

﴿الجزء العاشر﴾

من شرح القاموس المسمى  
تاج العروس من جواهر القاموس  
للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد  
محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي  
الحنفي تزيل مصر المعسرية  
رحمته الله تعالى  
آمين

()







الجزء العاشر من تاج العروس

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين

باب الواو والياء

من كتاب القاموس

قال الأزهري يقال للواو والياء والالف الأحرف الجوف وكان الخليل يسميها الأحرف الضعيفة الهوائية ومجيت جوفاً لأنه لا أحياز لها فنسب إلى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحيازاً غماضاً يخرج من هواها الجوف فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية ومجيت ضعيفة لا تنقلها من حال عند التصرف باعتلال انتهى وقال شيخنا الواو أبدلت من ثلاثة أحرف في القياس ألف ضارب قالوا في تصغيره ضو رب والياء الواقعة بعدهم كوقن من أيقن والهمزة كذلك كومن من آمن وما عدا ذلك ان ورد كان شاذاً وأما الياء فقد قالوا إنها أوسع حروف الابدال يقال إنها أبدلت من نحو ثمانية عشر حرفاً وأوردوها المرادى وغيره انتهى وقال الجوهري جميع ما في هذا الباب من الالف اما ان تكون منقلبة من واو مثل دعا أو من ياء مثل رمى وكل ما قبله من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو الواو نحو القضاء وأصله قضى لأنه من قضيت ونحو الغراء وأصله غراو لأنه من غروت قال ونحن نشير في الواو والياء إلى أصولهما هذا ترتيب الجوهري في صحاحه وأما ابن سيده وغيره فأنهم جعلوا المعتل عن الواو باباً والمعتل عن الياء باباً فاحتاجوا فيها هو معتل عن الواو والياء إلى أن ذكروه في الباب بين فاط الواو كرروا وتقسيم الشرح في الموضوعين \* قلت وإلى هذا الترتيب مال المصنف تبعاً لهؤلاء ولا عبرة بقوله في الخطبة أنه اختص به من دونهم وقد ذكر أبو محمد الحريري رحمه الله تعالى في كتابه المقامات في السادسة والاربعين منها قاعدة حسنة للتمييز بين الواو والياء وهو قوله

إذا الفعل يوما غم عنك هباؤه \* فألحق به تاء الخطاب ولا تقف

فإن تر قبل التاء ياء فكتبته \* ياء والافهوي يكتب بالالف

ولا تصحب الفعل الثلاثي والذي تعداه والمهموز في ذلك يختلف

وأما الجوهري فإنه جعلهما باباً واحداً قال صاحب اللسان ولقد سمعت من يتقص الجوهري رحمه الله يقول أنه لم يجعل ذلك باباً

واحد الالهة بانقلاب الالف عن الواو أو عن الياء ولقلة علمه بالتصريف فقل ولست أرى الامر كذلك \* قلت ولقد ساء في هذا القول وكيف يكون ذلك وهو امام التصريف وحامل لوائه بل جذبه المحكك عند أهل التقيد والتصريف وانما أراد بذلك الوضوح للناظر والجمع للناظر فلم يحجج الى الاطالة في الكلام وتقسيم الشرح في موضعين فتأمل وأما الالف اللينة التي ليست متحركة فقد أفرد لها الجوهري بابا بعد هذا الباب فقال هذا باب مبني على ألفات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردناه وتبعه المصنف كاسيائي

(فصل الهمزة مع الواو والياء ي (أبي الشئ) بأب) بالفخ فيم جمع خلوه من حروف الحلق وهو شاذ وقال يعقوب أبي يبي نادر وقال سيبويه شبهوا الالف بالهمزة في قرأ يقرأ أو قال مرة أبي يبي ضار عوايه حسب بحسب فقروا كما كسر واو قال الفراء لم يجز عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والفاعل الا وثانيه أو ثالثه أحسن وحرف الحلق غير أبي يبي وزاد أبو عمرو وركن يركن وخالفه الفراء فقال انما يقال ركن يركن يركن \* قلت وهو من تدخل اللعين وزاد ثعلب قلاء يغلاء وغشى يغشى وشجا يشجي وزاد المبرد جبا يجبي قلت وقال أبو جعفر الضر اللبي في بغية الآمال سبع عشرة كلمة شذت ستة عدت في الصحيح واثنان في المضاعف وتسعة في المعتل فعد منها ركن يركن وهلك يهلك وقط يقط \* قلت وهذه حكاهما الجوهري عن الاخفش وحضر يحضر ونضر ينضر وفضل يفضل هذه الثلاثة ذكرهن أبو بكر بن طلحة الاشيلي وعرضت بعض حكاهما ابن القطاع وبضت المرأة نبض عن يعقوب وفي المعتل أي يأي وجبا الماء في الحوض يجبي وقلي يقلبي وخطي يحطلي اذا هم وغشى الليل يغشى اذا ظلم وسلي يسلي وشجي يشجي وعنى يغنى اذا أفسد وعلى يعلى وقد سمع في مثال المضاعف وما به مدح مجيئهما على القياس ما عدا أبي يبي فانه مفتوح فيهما متفق عليه من بينهما من غير اختلاف وقد يثبت ذلك في رسالة التصريف قال ابن جني (و) قد قالوا أباه (بأبيه) على وجه القياس كاتي ياتي وأنشد أبو زيد يأبلي ما دامه قتا بيه \* ما رواه ونصي حويله

فقول شيخنا وأبيه بالكسر وان اقتضاه القياس فقد قالوا أنه غير مسموع مردود لما نقله ابن جني عن أبي زيد وقال أيضا قوله أبي الشئ يأباه وأبيه جرى فيه على خلاف اصطلاحه لان تكرار المضارع يدل على الفهم والكسر لا الفتح وكأنه اعتمد على الشهرة قال ابن بري وقد يكسر أول المضارع فيقال نبي وأنشد

ما رواه ونصي حويله \* هذا باقوا هل حتى تنبيه

\* قلت وقال سيبويه وقالوا يبي وهو شاذ من وجهين أحدهما به فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله في المضارع فكسر وا هذا لان مضارعه مشاكل لمضارع فعل فكما كسر أول مضارع فعل في جميع اللغات الا في لغة أهل الحجاز كذلك كسروا يفعل هنا والوجه الثاني من الشذوذ انهم فجوزوا الكسر في ياه يبي ولا تكسر البتة الا في نحو يجبل واستجازوا هذا الشذوذ في ياه يبي لان الشذوذ قد كثرت في هذه الكلمة (أباه وأباه بكسرهما) فهو آب وآبي وأبيان بالتحريك أنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

براه الناس أخضر من بعد \* ونعنه المرارة والاباء

(كرهه) قال شيخنا فسر الابهاء هنا بالكسر وهو سر الكره في ما مضى بالابهاء على عادته وكثير يفرقون بينهما فيقولون الابهاء هو الامتناع عن الشئ والكرهية له بغضه وعدم ملائحته (و) في المحكم قال الفارسي أبي زيد من شرب الماس (آبته اياه) قال ساعدة بن جوبة قد أويبت كل ماء فهي صادية \* مهمات نصب أقفا من بارق تشم

(والايبه) هكذا في النسخ وفي بعضها الايبه بالمد (التي تعاف الماس) هي أيضا (التي لا تريد عشاء) ومنه المثل العاشية تهيج الايبه أي اذا رأت الايبه الابل العواشي تبعها ففرغت معها (و) الايبه من (الابل) التي (ضربت فلم تلق) كأنها أبت اللقاح (وما نه أباه تأبها الابل) أي مما تحم لها على الامتناع منها (و) يقال (أخذ أبا من الطعام بالضم) أي (كراهه) جاؤا به على فعال لانه كلاله والادواء مما يغلب عليه افعال (ورجل آب من قوم) (آبين وأباة) كدعاة (وآبي) يضم فكسر فتشديد (وأباه) كرجال وفي بعض الاصول كزمان (ورجل آبي) كفي (مس) قوم (آبين) قال ذو الاصبغ العدواني

افى آبي آبي ذو محافطة \* وابس آبي آبي من آبين

شبه فون الجمع شون الاصل محررها (وآبيت الطعام) واللبن (كرهيت ابى) بالكسر والقصر (انتهيت عنه من غير شبع ورجل آبيان محر كة يأي الطعام أو) الذي يأي (الدينه) والمذاق وأنشد الجوهري لابي الجهم الجاهلي وقبل ما هاب الرجال ظلامتي \* وفقات عين الاشوس الايبان

(ج) ايبان بالكسر عن كراع (وآبي الفصل كرضي عن أبي الفتح) والقصر (سنتق من اللبن وأخذ أبا) (آبي) (العتن) (آبي) (شم) (ول) الماسع الجلي وهو (الاروي) أو شربه أو وطنه (فرض) بأن يرم رأسه ويأخذه من ذلك مداع فلا يكاد يرو ولا يكاد يقدر على أكل لحمه لمراؤنه وربما آبت الضأن من ذلك غير أنه قلما يكون ذلك في الضأن وقال ابن حجر لاعي غنم له أصابها الابهاء

قلت لكناز فكل فانه \* أبي لا أنزل الضأن منه فواجبا

فمالك من أروى تعادين بالعمى \* ولاقن كلاً بامطلا وروابيا

قوله لا أظن الخ أي من شدته وذلك ان الضأن لا يضرها الياء أن يقتلها وقال أبو خنيفة الياء عرض بعرض للعشب من أبوال  
الأروى فإذا رعت المعز خاصة قتلها وكذلك ان بالث في الماء فشربت منه المعز هلكت قال أبو زيد أبي التيس وهو يابى أبي منقوص  
وتيس أبي بين الياء إذا شرب من الأروى فرض منه (فهو أبو) من تيس أبو وأبو عزرا بيه وأبو وقال أبو زيد الكلابي والاحمر  
قد أخذ الغنم الياء بالقصر وهو ان شرب أبوال الأروى فصيبها منه دا قال الأزهري قوله شرب خطأ اغما هو شرب وكذلك سمعت  
العرب (والياء كسماب البردية أو الاجبة أو هي من الخلفاء) خاصة قال ابن جني كان أبو بكر يشتق الياءة من آيت وذلك (لان  
الاجبة تمنع) كذا في النسخ والصواب تمنع ونأى على سالكها ما أصلها عنبه اباية ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلابة حتى صرن  
عباءة وصلابة و اباية في قول من همز ومن لم همز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوي قال أبو الحسن وكأقيل لها أجة من  
قولهم أجم الطعام كرهه (و) قيل هي الاجبة من (القصب) خاصة وأشد الجوهري لكعب بن مالك  
من مرة ضرب برعل بعضه \* بعضا كعبه الياء المحرق

(واحدته بها وموضع المهور) وقد سبق انه رأى لابن جني (وآبي اللحم الغفاري) بالمد (صحابي) واختلف في اسمه فقيل خلف  
وقيل عبدالله وقيل الجويرث استشهد يوم حنين (وكان يابى اللحم) مطلقا والذي في مجمع ابن فهد خلف بن مالك بن عبدالله  
آبي اللحم كان لا يأكل ما ذبح للملائكة انتهى ويقال اسمه عبد الملك بن عبد الله روى عنه مولاة عمير وله حجة أيضا والذي في  
انساب أبي غنيد الجويرث بن عبد الله بن آبي اللحم قتل يوم حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان جده لا يأكل ما ذبح للملائكة  
فسمى آبي اللحم انتهى فتأمل ذلك (والآبي الاسد) لا تمتاعه (ومحمد بن يعقوب بن أبي كهمي) تحدث روى عنه أبو طاهر الذهلي  
(وأي كهمي) وقيل بتحقيق الموحدة أيضا كما في التبصير التشديد عن ابن ما كولا والتخفيف عن الخطيب والبصريون أجمعوا  
على التشديد وهو (ابن جعفر العنبري) أحد الضعفاء كما في التبصير ورأيت في ذيل ديوان الضعفاء للذهبي بخطه مانعه أبان بن  
جعفر العنبري عن محمد بن اسمعيل الصائغ كذاب رآه ابن حبان بالبصرة قاله ابن طاهر قتل ما مل وقد تقدم شيء من ذلك في أول  
الكتاب (و) أبي كهمي (بئر بالمدينة لبني قريظة) قال محمد بن اسمعيل عن معبد بن كعب بن مالك قال لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
بني قريظة نزل على بئر من آبائهم في ناحية من أموالهم يقال لها بئر آبا قال الطاهري كذا وجدته مضبوطا مجودا بخط أبي الحسن بن  
الفرات قال وسمعت بعض المحصلين يقول اغما هو أن يضم الهمزة وتخفيف النون (ونهر) أي كهمي (بين الكوفة وقصر بني  
مقاتل) ٣ وقال ياقوت قصر ابن هبيرة ينسب إلى أبي بن الصامغان من ملوك البطح \* قلت ذكره هكذا الهيثم بن عدي (ر) أيضا  
(نهر) كبير (ببطيحة واسط) عن ياقوت (والآبا بن أبي كشداد تحدث) وأبي مصفرا ابن فضالة بن جابر كان شريفا في زمانه  
فقوله تحدث فيه نظر (والآية بالضم) وكسر الموحدة وتشديد ها وتشديد الياء (الكبر والعظمة) قال الهروي سمعت أبا يعقوب  
ابن خراز يقول قال المهلب أبو الحسن بن أبي اسمعيل العنبري (بحر لا يؤبى أي لا يجعل تأباه) ونقل الجوهري عن ابن السكيت  
(أي لا ينقطع) من كثرة وكذا كذا كذا لا يؤبى وقال غيره وعنده دراهم لا تؤبى أي لا تنقطع وحكي اللحياني عندنا ما يؤبى أي  
ما يقل (والآية بالكسر ارتداد اللبن في الضرع) يقال للامراة إذا حنت عند ولادها اغما هذه الحى آية تديك قال الفراء الآية  
غرار اللبن وارتداده في الثدي كذا نصه في التكملة فقول المصنف في الضرع فيه نظر تأمل ذلك (والآبا) بالقصر (لغة في الاب)  
ولم تحذف لامه كما حذف في الاب يقال هذا أبو رآيت أبو مررت بأبا كما تقول هذا قفاورأيت قفا ومررت بقفا (وأصل الاب  
أومحركة) لان (ج آباء) مثل قفارقفاورسى وأرحاء فالذاهب منه وأولئك تقول في الشبهة أبوان وبعض العرب يقول أبان على  
النفس وفي الاضافة أيك (و) إذا جعت بالواو والنون قلت (أبون) وكذلك أخون وحون وهون قال الشاعر

فلما تعرفن أصواتنا \* بكين وقد ينسا بالآينا

وعلى هذا أقر بعضهم أنه أيك إبراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع أب أي أيك خلق النون للاضافة نقله الجوهري قال ابن بري  
وشاهد قولهم أبان في تشبيه أب قول نكتم بنت الغوث

باعدن عن شقكم أبان \* عن كل ما عيب مهبان

نيط بحقوى ماجد الابن \* من معشر صيغوا من اللعين

أبون ثلاثة هلكوا جميعا \* فلا تأسد مودعا أن راقا

وقالت الشفاء بنت زيد بن عماره  
قال وشاهد أبون في الجمع قول الشاعر  
قال الأزهري والكلام الجيد في جمع الاب الآباء بالمد (وأبوت ورأيت صرت أبا) وما كنت أبا ولقد أبوت أبوة وعليه اقتصر الجوهري  
ويقال آيت وكذلك ما كنت أخا ولقد أخوت وأخيت (وأبوت أبوة بالكسر صرت له أبا وألا اسم الآباء) قال بخدج

أطلب أبا بخله من يابوكا \* فقد سألنا عنك من يعزوكا \* إلى أب فكلهم بنفيسكا

وقال ابن السكيت أبون له أبوه إذا كنت له أبا وقال ابن الاعرابي فلان يابوك أي يكون لك أبا وأشد لشريك بن حبان العنبري

هنا زيادة في المتن بعد قوله  
مقاتل نصها عمله أبي بن  
الصامغان ملك بطنى اه

يهجوا بأبغيلة السعدى فاطلب أبانخلة من أبوكا \* وادع في فصيلة ثوريكا  
قال ابن بري وعلى هذا ينبغي ان يحمل قول الشريف الرضى

ترهى على ملك النسا \* فليت شعري من أبها

أى من كان أباهما قال ويحوز أن يريد أبويهما قبناه على لغة من يقول أبان وأبون (و) قال أبو عبيد (تأباه) أبأى (اتخذها أباً) وكذا  
تأماها ما ونعمه عما (وقالوا فى النداء يا أبت) افعل (بكسر التاء وقصها) قال الجوهري يجعلون الامة التانيت عوضاً من يا. الاضافة  
كقولهم فى الام يا أمت وتقف عليهم بالهاء الا فى القرآن فالتقف عليها بالتاء اتباعاً للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التانيت  
بالتاء فيقولون يا طلحة قال وانما لم تسقط التاء فى الوصل من الاب وسقطت من الام ذاقلت يا أمت أقبلى لان الاب لما كان على حرفين  
كان كأنه قد أدخل به فصارت الهاء لازمة وصارت التاء كأنها بعد ها انتهى قال سيويه (و) سألت الخليل عن قولهم (يا أبه بالهاء)  
و يا أبت (و يا ابتاه) و يا أمتاه فزعم ان هذه الهاء مثل الهاء فى عمه وخاله قال ويدل على اب الهاء بمنزلة الهاء فى عمه وخاله انك تقول فى  
الوقف يا أبه كما تقول يا خاله وتقول يا ابتاه كما تقول يا خالتاه قال وانما يلزمون هذه الهاء فى النداء اذا أضفت الى نفسك خاصة كأنها  
جعلوها عوضاً من حذف الياء قال وأرادوا أن لا يخلوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف النداء (و) انهم لا يكادون يقولون (يا أباه)  
وصار هذا محتملاً عندهم لما دخل الداء من الحذف والتغيير فأرادوا أن يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون أينق لما حذفوا العين  
جعلوا الياء عوضاً فلما ألحقوا الهاء صيروها بمنزلة الهاء التى تلزم الاسم فى كل موضع واختص النداء بذلك أكثرته فى كلامهم كما اختص  
يا أبا الرجل وذهب أبو عثمان المازنى فى قراءة من قرأ يا أبه بفتح الهاء الى انه أراد يا ابتاه فحذف الألف وقوله أشده يعقوب  
تقول ابنتى لما رأته وشكرت حتى \* كانت قينا يا ابتاه غريب

أراد يا ابتاه فقدم الألف وأخر التاء ذكره ابن سيده والجوهري وقال ابن بري الصحيح انه رد لام الكسامة اليها لضرورة الشعر  
(و) قالوا (لا بلك) يريدون لا أب لك فحذفوا الهمزة البتة ونظيره قولهم ويله يريدون ويل أمه (و) قالوا (لا أبالك) قال أبو على  
فيه تقديران مختلفان لمعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الالف فى أبان لا أبالك دليل الاضافة فهذا وجه ووجه آخر ان ثبات اللام  
وعمل لافى هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبات الالف دليل الاضافة والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير  
وهذان كما تراهما متدافعان (و) ربما قالوا (لا أبالك) لان اللام كالمقعدة (و) ربما حذفوا الالف أيضاً فقالوا (لا أبك) وهذه  
نقاهما الصغافى عن المبرد (و) قالوا أيضاً (لا أب لك) (و) كل ذلك دعاء فى المعنى لا محالة وفى اللفظ خبر (أى أنت عندي بمن تستحق  
أن يدعى عليه بفقد آية) ويؤكد عندك خروج هذا الكلام مخرج المثل كثرته فى الشعروانه (يقال لمن له أب ولمن لا أب له) لانه  
اذا كان لا أب له لم يحز أن يدعى عليه بما هو فيه لا محالة الا ترى انك لا تقول للفقيه أفقره الله فكذلك لا تقول لمن لا أب له أفقد الله  
أباك كذلك تعلم ان قولهم هذا لمن لا أب له لا حقيقة لمعناه مطابقة للفظه وانما هي خارجة مخرج المثل على ما فسر أبو على ومنه قول  
جرير

يا نعيم عدى لا أبالك \* لا يلقى بكم فى سوء عمر

فهذا أقوى دليل على ان هذا القول مثل لا حقيقة له الا ترى انه لا يحوز ان يكون للقيم كلها أب واحد وانكنتم كلكم أهل الدعاء  
عليه والاغلاظه وشاهد لا أبالك قول أبي حية المبري

أبالموت الذى لا بد أنى \* ملاق لا أبالك تخوفنى

وأشد المبردى الكامل وقدمات شامخ ومات مررد \* وأى كريم لا أبالك مخلد

وشاهد لا أبالك قول الجعد فان أنقف عمرا لا أخله \* وان أنقف أباه فلا أباله

وقال زفر بن الحرث أرى بى سلاحى لا أبالك انبى \* أرى الحرب لا تزداد الا غماديا

وروى عن ابن شميل انه سأل الخليل عن قول العرب لا أب لك فقال معناه لا كافى لك عن نفسك وقال الفراء هي كلمة تفصل بها  
العرب كلامها وقال غيره وقد تدكر فى معرض الذم كما يقال لا أم لك وفى معرض التعجب كقولهم لنددرك وقد تدكر فى معنى جدتى  
أمرنا وشمر لان من له أب اتكل عليه فى بعض شأنه ومع سليمان بن عبد الملك أعرابى سنة مجدبة يقول  
\* أنزل علينا القيث لا أبالك \* فحمله سليمان أحسن مجمل وقال أشهد أن لا أب له ولا صاحبة ولا ولد (وأبو المرأة زوجها) عن  
ابن حبيب وفى التكملة والاب فى بعض اللغات الزوج انتهى واستغربه شيخنا (والابوة) كعلو (الابوة) وهما جعان للادب عن  
الديباني كالعجوة والخولة ومنه قول أبي ذؤيب

لو كان مدحة شى أنشرت أحدا \* أحيأ أبوتك الشم الامادج

وأنش من تحت القبور أبوة \* كرامهم شدوا على التماثا

ومثله قول لبيد وأنشد القناني بدح الكسافى

أبى الذم أخلاق الكسافى وانتهى \* له الذروة العليا الابو السوابق



(وأيته تأية قلت له بأبي) والباء فيه متعاقبة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده حرفاً تقديره أنت مقدي بأبي وقيل هو فعل وما بعده منصوب أي قد يتك بأبي وحذف هذا المقدر تحفة بالكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به (والأبواب ع قرب ودان) به قبر آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل هي قرية من أعمال الفرع بين المدينة والحفة بينهما وبين المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً وقيل الأبواب جبل على عين آرة وبين الطريق للمصعد إلى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب إلى هذا الجبل وقال السكري هو جبل مشرف شاخ ليس به شيء من النبات غير الخرم والشام وهو نخزاعة وضرة وقد اختلف في تحقيق لفظه فقيل هو فعلا من الأبوة كما يدل له منيع المصنف حيث ذكره هنا وقيل أفعال كأنه جمع يؤوه هو الجملد أو جمع بوى وهو السواد وقيل أنه مقولوب من الأوباء سمي بذلك لمخافته من الوباء وقال ثابت اللغوي سمي لتبوء السيول به وهذا أحسن وسئل عنه كثير فقال لأنهم تبوءوا به منزلاً (وأبوى بكمزى وأبوى كسكرى موضعان) أما الأول فاسم جبل بالشام أو موضع قال الدنيا في برقي أخاه

بعد ابن عائكة الثاوي على أبوى \* أصهى ببلدة لأعم ولاخال

وأما الثاني فاسم للقرنين على طريق البصرة إلى مكة المنسوبة إلى طهم وجديس قال المثقب العبدى فأنزلوا رأيت رجال أبوى \* غداة تسمى بلواخلق الحديد

\* وما يستدرك عليه رجل أبيان بالفتح ذواباً شديد نعله الأزهرى وأباً كشداد إذا نى أن يضام وتأتي عليه تأية امتنع عليه نعله الجوهرى ونوق أبابين الفصل وأبى اللعن من تحيات الملوك في الجاهلية أي آيتان تأتي ما تلحن عليه وتدم بسببه وأبى المانع فلا تستطيع أن تمل فيه إلا بتغير رواه زل في الركية مانع فأسن فقد غرر بنفسه أي خاطرها وأبى الفصيل أيابه وهو موى إذا سقى لامتلائه وأبى الفصيل عن لبن أمه اتخم عنه لا يرثها وقال أبو عمرو والأبى الممتنعة من العلف استغها والممتنعة من الفصل لقلة هدمها وقلب لا بوى عن ابن الأعرابي أي لا ينزع ولا يقال يؤبى وكلا لا بوى لا ينقطع لكثرة وما مؤب قابل عن الليثاني وقال غيره يقال للماء إذا انقطع ماء مؤب وأبى نقص رواه أبو عمرو عن الفضل وقالوا هذا أبى قال الشاعر سوى أبى الأدي وأبى محمد \* على كل عال بابن عم محمد

وعلى هذا تثنيته أبان على اللفظ وأبواب على الأصل ويقال هما أبواب لا بيه وأمه وجانز في الشعر هما أباه وكذلك رأيت أبيه وفي الحديث أفلح وأبيه أن صدق أراد به نوكيد الكلام لا البين لأنه سمي عنه والأب يطلق على العم ومنه قوله تعالى نعمد الهل واله آياتك إبراهيم واسحق قال الليث يقال فلان أبى هذا اليتيم أباه أي يغذوه كما يغذو الوالد ولده ويريه والنسبة إليه أبوى ويبنى وبين فلان أبوة وتأباه اتخذها أباً الاسم الأبوة وأنشد ابن برى

فأنكم والملك يا أهل أيلة \* لكلماتي وهو ليس له أب

ويقال استأب أباً واستأب أباً قال الأزهرى وأغاشد الأب والفعل منه وهو في الأصل غير مشدد لأن أصل الأب أبو فراد وأبدال الواو باء كما قالوا قبي للعبد وأصله قبي وبأبأت الصبي بأية قلت له بأبي أنت وأنى فلما سكنت الياء قلبت ألفاً وفيها ثلاث لغات بجمزة مفتوحة بين الباءين وقلب الهمزة ياء مفتوحة وبأبدال الياء الأخيرة ألفاً وحكى أبو زيد بيت الرجل إذا قلت له أبى ومنه قول الراجز \* يا أبى أنت ويا فوق البيب \* قال أبو علي الياء في بيت مبدلة من همزة بدل لا لازماً وأنشد ابن السكيت يا بيباً أنت وهو الصحيح لموافق لفظ البيب لأنه مشتق منه ورواه أبو العلاء فيما حكى عنه التبريزي ويا فوق البيب بالهمز قال وهو مركب من قولهم بأبي فأبى الهمزة لذلك وقال القراء في قول هذا الراجز جعلوا الكلمة مبدلة كالواحدة لكثرة في الكلام وحكى الليثاني عن الكسائي ما يدرك له من أب وما أب أي من أبوه وما أبوه ويقال لله أبوك فيما يحسن موقعه ويحمده في معرض التعجب والمدح أي أبوك لله خالصاً حيث أعجب بك وأنى عثلك ويقولون في الكرامة لا أب لشايل ولا بالشانك ومن المكنى بالأب قولهم أبوا الحارث للأسد وأبو جعدة للذئب وأبو حصين للشعلب وأبو ضوطرى لللاحق وأبو حاجب للنار وأبو جنادب للجراد وأبو براش لطائر مرقش وأبو قلون ثوب تلون ألواناً وأبو قيس جبل بمكة وأبو دراس كنية الفرج وأبو عمرة كنية الجوع وأبو مالك كنية الهرم وأبو موسى لرب المنزل وأبو الأنصاف للمطعم وفي الحديث إلى المهاجر من أبوأمية لاشتهاره بالكنية ولم يكن له أم معروف لم يجر كما قيل على بن أبوطالب وكان يقال لعبد مناف أبو البطحاء لأنهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهذا يته ويقولون هي بنت أبيها أي أنها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة إلى الأشياء وقد جاء ذلك عن عائشة في حفصة رضي الله تعالى عنها وسالم بن عبد الله بن أبي الأندلسي كني يروي عن ابن هزيم مات بالأندلس سنة ٣١٠ ذكره ابن يونس وأبى بن أبان أبي لهزم مع الحاج ذكره أبو العينا وأبى بن كعب سيد القراء بدرى وأبى بن عماره محمديان وأبى بن عباس بن سهيل عن أبيه أخرج به البخاري وقال ابن معين ضعيف ٣ وأبى الحنف لقب خويلد بن أسد بن عبد العزى والد خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وجد الزبير بن العوام بن خويلد وفيه يقول يحيى بن عروة بن الزبير

أبلى أبى الحنف قد تعلمونه \* وفارس معروف رئيس الكنايب

(المستدرك)

٣ قوله وأبى الحنف لقب كذا بخطه ووزن البيت يقضى أنه أبى كفى اه

(الأنو)

وايان بكسر وتشديد الموحدة قرية قرب قبر يونس بن متى عليه السلام عن ياقوت و ((الأنو الاستقامة في السير)) في (السرعة و) الأنو (الطريقة) يقال مازال كلامه على أنو واحد أي طريقة واحدة وحكي ابن الاعراب خطب الأمير فزال على أنو واحد (و) الأنو (الموت والبلاء) قال ابن شميل أتى على فلان أنو أي موت أو بلاء يصيبه يقال إن أتى على أنو فسلامي حراي إن مت (و) الأنو (المرض الشديد) أو كسر يد أو رجل (و) الأنو (الشخص العظيم) نقله الصغاني عن أبي زيد (و) الأنو (الغطاء) يقال لفلان أنو أي غطاء نقله الجوهري (وأنوته) أنو أنوار (أنارة ككتابة رشوته) كذلك حكاه أبو عبيد جعل الأنارة مصدرا ونقله الصغاني عن أبي زيد (والأنارة أيضا الخراج) يقال أدى أنارة أرضه أي خراجها وضربت عليهم الأنارة أي الجباية وجعله بعض من المجاز (و) شكهم فاه بالأنارة أي (الرشوة) وأنشد الجوهري والخنشري الجابر بن جني التغلبي

ففي كل أسواق العراق أنارة \* وفي كل ماباغ امرؤ مكس درهم

قال ابن سيده وأما أبو عبيد فأنشد هذا البيت على الأنارة التي هي المصدر قال ويقويه قوله مكس درهم لأنه عطف عرض على عرض وكل ما أخذ بكرة أو قسم على موضع من الجباية وغيرها أنارة (أو تخصص الرشوة على الماء ج أناري) كسكاري وأما قول الجعدي

موالي حلف لا موالي قرابة \* ولكن قطينا يسألون الأناريا

أي هم خدم يسألون الخراج قال ابن سيده وإنما كان قياسه أن أناري كقولنا في علاوة وهراوة علاوي وهراوي غير أن هذا الشاعر سلك طريقا أخرى غير هذه وذلك أنه لما كسر أنارة حدث في مثال التكسير همزة بعد ألفه بدل من ألف فعالة كهمزة رسائل وكان فصا التقدير به إلى آتاء ثم يبدل من كسرة الهمزة قصه لأنها عارضة في الجمع واللام معتلة كباب مطايا وعطاياف يصير إلى آتاء أي تم تبدل من الهمزة وأوانظهورها لآتاء في الواحد فتقول أناري كهلاوي وكذلك تقول العرب في تكسير أنارة أناري غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لافسد قافيته لكنه احتاج إلى إقرار الهمزة بحالها لتصح بعدها الباء التي هي روى القافية كما معهما من القوافي التي هي الروايب والأدبايو وذلك ليزول لفظ الهمزة إذ كانت العادة في هذه الهمزة أن تعمل وتغير إذا كانت اللام معتلة فرأى أبدال همزة آتاء وأواليزول لفظ الهمزة التي من عادتها في هذا الموضع أن تعمل ولا تصح لما ذكرنا فصار الأناريا (وأنى) كهروة وعري وهو (نادر) قال الطرماح

لنا لعضد الشدي على الناس والاني \* على كل حاف من معدونا على

وقال أيضا وأهل الانى اللاني على عهد تبع \* على كل ذي مال غريب وعاهن

قال ابن سيده وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشا (وأنات الفخلة والشجرة) أنو (أنوار آتاء بالكسر) عن كراع (طلع غرها أو بدلا صلاحها أو كثر حلقها) والاسم الأنارة (والآتاء ككتاب ما يخرج من أكل الشجر) قال عبيد الله بن رواحة الأنصاري

هنالك لا بألي نخل بعل \* ولا سقي وان عظم الأناء

عني هنالك موضع الجهاد أي استشهد فأرزق عند الله فلا بألي نخل ولا زرع (و) الأناء (الماء وقد أنت المشابهة آتاء) غت وكذلك آتاء الزرع ريعه (والآناري والاني ويثنان) اقتصر الجوهري على الفخ فيهما والضم في الانى عن سيبويه وبه روى الحديث قال أبو عبيد وكلام العرب بالفخ ونقل الصغاني الضم والكسر فيهما عن أبي عمرو وقال إن الكسر في الثاني غريب (جسول) أي نهر (تؤنيه) تسوقه وتسله (إلى أرضك) وقال الأصمعي كل جدول ماء أتى وأنشد للراجز يستقي على رأس البئر وهو يرتجز ويقول

ليمنضن جوفك بالدي \* حتى تعودى أقطع الانى

وقيل الانى بالضم جمع أنى (أو) الانى (السيول الغريب) لا يدري من أين أتى وكذلك الأناري وقال اللحياني أنى وليس مطره علينا قال الجاهلي

كأنه والهول عسكرى \* سبل أنى مده أنى

(و) به سمي (الرجل الغريب) أنيا وأناريا والجمع أناريون وقال الأصمعي الانى الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل للسيل الذي يأتي من بلد قدمط فيه إلى بلد لم يطر فيه أنى وقال الكسائي الأناري بالفخ الغريب الذي هو في غير وطنه وقول المرأة التي هبت الأنار وحبذا هذا الهباء أطلعتم أناري من غيركم \* فلا من مراد ولا مدح

أرادت بالأناري النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فهدروها وقيل بل السيل شبه بالرجل لأنه غريب مثله وشاهد الجمع قول الشاعر لا يعدلن أناريون تضربهم \* نكاه صر باصحاب الهلات أنشده الجوهري هكذا قال الفارسي وروي لا يعدلن أناريون فحذف المفعول وأراد لا يعدلن أناريون شأنهم كذا أنفسهم ونسوة أناريات وأنشد الكسائي وأبو الجراح لحيد الأرفط

يصبحن بالقفر أناريات \* معترضات غير عرضيات

أي غريبة من صواحبه المتقدمين وسبقهن (وأنوته) أنوالعه في (أنيته) أنيا وأنشد الجوهري لخالد بن زهير

يا قوم مالي وأبي ذؤيب \* كنت إذا أنوته من غيب

(المستدرک)

(آي)

بشم عطفي ويزنوبي \* ككافني أرضه برب  
 \* وما استدرك عليه يقال أفته واحدة والاولى الدفعة ومنه حديث الزبير ككافني الاثني والاثني أي الدفعة والدفعين من  
 الاثني يدفع بربدي السهام عن القسي بعد صلاة المغرب ويقال للسقاء اذا غطض وجاء باليد قد جأ أفته كالآباء ككتاب يقال لبن ذو  
 آناه أي ذو زبد وأنشد الزمخشري لابن الاطنابة  
 وبعض القول ليس له عجاج \* كخض الماء ليس له آناه  
 وآناه الأرض ريعها وحاصلها كانه من الاثني وهو الخراج والآباء الغلة وما أحسن أفندي هذه الناقه أي رجع يدي في السير  
 نقله الجوهري وآنان تأكيد لا سوا وهو الحرين يقال أسوان أنوان وآتارة مدينة بالهند ومنها شيخنا المعمر محي الدين فور الحق  
 ابن عبد الله المتوكل الحسيني الاثني زيل مكة أخذ عن السيد سعد الله المعمر وروي عن أبي طاهر الكوراني وتوفي بها  
 سنة ١١٦٦ ي (أئنه اثنا واثنا واثنا بكسرهما واثنا واثنا) بالضم (كفني وبكسر) اقتصر الجوهري على الاثني  
 والثانية والرابعة وما عداهن عن ابن سيده (جئنه) وقال الراغب حقيقة الاثنيان المهي بسهولة قال السمين الاثنيان يقال للمجيء  
 بالذات وبالامر والتدبير وفي الخبر والشعر من الاول قوله \* أثبت المروءة من بابها \* وقوله تعالى ولا يأتون الصلاة الا وهم  
 كسالى أي لا يتعاطون قال شيخنا آي يتعدى بنفسه وقولهم آي عليه كأنهم ضمنوه معنى زل كما أشار اليه الجلال في عقود الزبرجد  
 وقال قوم انه يستعمل لازما ومتعديا انتهى وشاهد الاثني قول الشاعر أنشده الجوهري \* فاحتل نفسك قبل آي العسكر \*  
 \* قلت ومثله قول الآخر ائني وآي ابن علقا بلقري \* كما ناط الكلب بيني الطريق في الذنب  
 وقال الليث يقال آثاني فلان آثنا وآثية واحدة وآثنا ناقل تقول آثنا واحدة الا في اضطرار شعر قبيح وقال ابن جني حكى أن بعض  
 العرب يقول في الامر من آي ت فيحذف الهمة تخفيفا كما حذفت من خذ وكل وهو ومنه قول الشاعر  
 ت لي آل زيد فابدهم لي جماعة \* وسل آل زيد أي شيء يضيرها  
 وقرئ يوم نأت بجدي الباء كما قالوا لا أدروهي لعة هذيل وأما قول قيس بن زهير العباسي  
 ألم يأتك والاثنا تمي \* بما لاقت لبون بني زياد  
 فانما أثبت الباء ولم يحذفها للجزم ضرورة ورده الى أصله قال المازني ويجوز في الشعر أن تقول زيد يرميك برفع الباء ويغزوك برفع  
 الواو وهذا قاضي التنوين فيجري الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح في جميع الوجوه في الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل  
 كذا في الصحاح (وآي اليه الشيء) بالمد آثنا (ساقه) رجعه بآي اليه (و) آي (فلا ناشيا) آثنا (أعطاه آياه) ومنه قوله تعالى  
 وأوتيت من كل شيء أراد والله أعلم وأوتيت من كل شيء شيئا وقوله تعالى ويؤتون الزكاة في الصحاح آناه آي به ومنه قوله تعالى آتنا  
 غداً نأى آثنا \* قلت فهو بالمد يستعمل في الاعطاء وفي الاثنيان بالشيء وفي الكشف اشهر الاثنا في معنى الاعطاء وأصله  
 الاحضار وقال شيخنا وذكر الراغب أن الاثنا مخصوص بدفع الصدقة قال وليس كذلك فقد ورد في غيره كآثنا الحكم وآثنا  
 اسكباب الا أن يكون قصد المصدر فقط \* قلت وهذا غير سديد ونص عبارته الا أن الاثنا خص بدفع الصدقة في القرآن دون  
 الاعطاء قال تعالى ويؤتون الزكاة وآثنا الزكاة ووافق على ذلك السمين في هذه الحقاظ وهو ظاهر لا غبار عليه فتأمل ثم بعد مدة  
 كتب الي من بلد الخليل صاحبنا العلامة الشهاب أحمد بن عبد الغني التميمي امام مسجد ما نصه قال ابن عبد الحق السباطي في  
 شرح نظم النقاية في علم التفسير منه ما نصه قال الخويبي والاعطاء والاثنا لا يكاد اللغويون يفرقون بينهما وظهر لي بينهما فرق في  
 عن بلاغة كتاب الله هو أن الاثنا أقوى من الاعطاء في اثبات مفعوله لان الاعطاء له مطاوع بخلاف الاثنا تقول أعطاني  
 فعطوت ولا يقال آثاني فأثبت وانما يقال آثاني فأخذت والفعل الذي له مطاوع أضعف في اثبات مفعوله مما لا مطاوع له لانه تقول  
 قطعته فأنقطع فبذل على أن فعل الفاعل كان موقوفا على قبول المحل لولاه ما ثبت المفعول ولهذا يصح قطعته فما انقطع ولا يصح  
 فيما لا مطاوع له ذلك قال وقد تفكرت في مواضع من القرآن فوجدت ذلك مراعى قال تعالى توتى الملك من نشاء لان الملك شيء عظيم  
 لا يعطاه الا من له قوه وقال أنا أعطيناك الكور لانه موروذ في الموقف من تحمل عنه الى الجنة انتهى نصه \* قلت وفي سياقه هذا عند  
 التامل نظروا فاعادة التي ذكرها في المطاوعة لا يكاد ينسحب حكمها على كل الافعال بل الذي يظهر خلاف ما قاله فان الاعطاء أقوى  
 من الاثنا ولذا خص في دفع الصدقات الاثنا ليكون ذلك بسهولة من غير تطلع الى ما دفعه وتأمل سائر ما ورد في القرآن تجد معنى  
 ذلك فيه واليكور لما كان عطايا شأه غير داخل في حيطه قدرة بشره استعمل الاعطاء فيه وكلام الائمة وسياقهم في الاثنا  
 لا يخالف ما ذكرنا فأمل والله أعلم (و) آي (فلا ناجاه) وقد قرئ قوله تعالى وان كان متقال حبة من خردل آثناهم بالقصر والمد  
 فعلى القصر جئنا وعلى المد أعطينا وقيل جازينا فان كان آثنا أعطينا فهو أفعلتا وان كان جازينا فهو فاعلتا وقوله تعالى (ولا يفلح  
 الساحر حيث آي) قالوا في معناه (أي حيث كان) وقيل معناه حيث كان الساحر يجب أن يقتل وكذلك مذهب أهل الفقه في  
 الصورة (وطريق مئة بالكسر) كذا في النسخ والصواب مثناه (عامر واضح) هكذا رواه نعلب بالهمزة قال وهو مفعول من آيت

٣ قوله عقد الباب بفعله  
هكذا في خطه ولعله لفيها

٥١

أى بآنية الناس ومنه الحديث لولاه وعدحق وقول صدق وطريق مشاء لحزننا عليك يا إبراهيم أراد أن الموت طريق مسلول  
يسلكه كل أحد قال السمين وما أحسن هذه الاستعارة وأرشق هذه الإشارة ورواه أبو عبيد في المصنف طريق ميتا بغير همز جعله  
فيقال لآل ابن سبيده فيقال من آنية المصادرو ميتا ليس مصدرا انما هو صفة فالصحيح فيه ما رواه ثعلب وفسره قال وكان  
لنا أن نقول ان أبا عبيد أراد الهزمتك إلا أنه ٣ عقد الباب بفعله ففصح ذاته وأبان هناته (وهو مجتمعا الطريق أيضا) كالمبتدأ  
وقال شهر مجبته وأشد ابن برى لحيد الارقط

إذا أنصرت متناه الطريق عليهما \* مضت قدما برح الحزام زهوق

(و) الميناء (بمعنى التلقاء) يقال دارى عينا دار فلان وميبدأ دار فلان أى تلقاه داره وبني القوم دارهم على ميناء واحد  
وميبدأ واحد (ومأنى الامر وما تاته جهته) ووجهه الذى يؤتى منه يقال أتى الامر من مأتاته أى مأناه كما تقول ما أحسن معاة  
هذا الكلام تريد معناه نقله الجوهرى وأشد للراجز

وحاجة كنت على صماتها \* أبيتها وحدى على مأتاتها

(والأنى كرضا) وضبطه بعض كعدى (والأنا كسماء) وضبطه بعض ككساء (ما يقع في المهر من خشب أو ورق ج آتاء) بالمد  
(وأنى كعنى) وكل ذلك من الاتيان (و) منه (مسيل أتى وأتارى) إذا كان لا يدري من أين أتى وقد (ذكر) قريبا فهو واوية  
يأنيه (وأنية الجرح) كعلية (وآنيته) بكسر فتشديد ناء مكسورة وفي بعض النسخ آنيته بالمد (مادته وما يأتى منه) عن أبي على لأنها  
تأنيه من مصبها (وأنى الامر) والذهب (فعله) من الجارأتى (عليه الدهر) أى (أهلكه) ومنه الاقول للموت وقد تقدم (واستأنت  
الناقمة) استأنمت وضعت (وأرادت الفعل) وفي الأساس اغتلت رطلت أن تؤتى (و) استأنت (زيد فلانا استنبطاه وسأله الاتيان)  
يقال مأتيناك حتى استأنيناك إذا استطو كما في الأساس وهو عن ابن خالويه (ورجل ميناء مجاز معطاء) من آناه جازاه وأعطاه  
فعلى الاول فاعله وعلى الثاني أفعله كما تقدم (وأتانى له زرقى وآتاه من وجهه) نقله الجوهرى وهو قول الاصمعى (و) أتانى له (الامر  
تأيا) ونسملت طريقه قال \* أتانى له الخير حتى انجبر \* وقبل الثاني التيه وللقيام ومنه قول الاعشى

إذا همى أتانى قريب القيام \* تهادى كما قد رأيت البهيرا

(وأتيت الماء) وللماء (تأنيه) على تسعة (وتأيا) بالتشديد (نسملت سيله) ووجهت له مجرى حتى جرى الى مقاربه ومنه حديث  
ظبيان في صفة ديار غرود وأتوا جداولها أى سهلوا طرق المياه اليها وفي حديث آخر رأى رجلا يؤتى الماء الى الأرض أى بطرق كأنه  
جعلها يأتى اليها وأشد ابن الاعرابى لابي محمد الفقهسى

تلقفه في مثل غبطا التيه \* في كل تيه جدول تؤتية

(وأتى فلان كعنى أشرف عليه العدو) ودما منه ويقال أتيت يا فلان إذا اندرعدوا وأشرف عليه نقله الصانغى (وأتى بمعنى حتى)  
لفقه تيه \* وما يستدرك عليه الآية المرة الواحدة من الاتيان والميتاء كالميتاء ومدودان آخر الغاية حيث ينتهى اليه جرى  
الخطيل نقله الجوهرى ووعدهم أى أت كجباب مستوراى سائر لان مأنيته فقد أنالك قال الجوهرى وقد يكون مفعولا لان  
ما أنالك من أمر الله فقد أتته أنت واعماله دلان واومضه انقلب يا لكسرة ما قبلها فادغمت في الياء التى هي لام الفعل وأتى  
الفاشة تلبس هاويكى بالاتيان عن الوط. ومنه قوله تعالى أنأتون الذكران وهو من أحسن الكنايات ورجل مأنى أتى فيه ومنه  
قول بعض المولدين

يأتى ويؤتى ليس يسكر ذاولا \* هذا كذلك ابرة الخطياط

وقوله تعالى أيماء تكونوا بات بكم الله جميعا قال أبو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستعجلوه أى قرب  
ودنا تياه ومن أمثالهم مأنى أنت أيها السواد أى لا بد لك من هذا الامر وأتى على يد فلان إذا هلك له مال قال الخطيب

أخواله يؤتى دونه ثم يتقى \* رب اللعى جزا الخصى كالجامع

قوله أخواله أى أخواله المقبول الذى يرضى من دية أخيه بتموس طويلة اللعى يعنى لاخير فيما دونه أى يقتل ثم يتقى بتموس ويقال  
يؤتى دونه أى يذهب به ويغلب عليه وقال آخر

أتى ونحو العيش حتى أمره \* تكوب على آثاره نكوب

أى ذهب بجوال العيش وقوله تعالى أتى الله بنيانهم من القواعد أى قاع بنيانهم من قواعد وأساسه فهدمه عليهم حتى أهلكهم  
وقال السمين نقله ابن الانبارى في تفسير هذه الآية فأتى الله مكرهم من أجله أى عاذه المكر عليهم وهل هذا مجاز أو حقيقة  
والمراد به غرود أو صرحه خلاف قال ويعبر بالاتيان عن الهلاك كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ويقال أتى فلان من  
مأمنه أى جاءه الهلاك من جهة آمنه وأتى الرجل كعنى وهى ونصير عليه حسه فتوهم ما ليس به صحيح محييا وفرس أتى ومستأن  
ومؤتى ومستؤتى بغيرها إذا أودقت وآت معناه هات دخلت الهاء على الانف وما أحسن أتى يدي هذه المافة أى رجع يديها في  
سبها وهو كريم المؤمنات جيل المواساة أى حسن المطاوعة وآنيته على ذلك الامر إذا وافقته وطاوعته والعامه تقول وآنيته كفى



(أنا)  
(أني)

(المستدرک)  
(أجا)  
(أخا)

الصباح وقيل هي لغة لاهل اليمن جعلوها واو اعلى تخفيف الهمة ومنه الحديث خير النساء المواتية لزوجهاتنا في المعروفه تعرض له نقله الجوهري وتأتي له بسم حتى أصابه اذا قصدته نقله الزمخشري وأتى الله فلان أمره تأنية هيأه ورجل أتى نافذ تأتي للامور وآت الخلة آتاء لغة في أنت والآن في التبر الذي دون السرى عن ابن ربي و ﴿آتوت﴾ الرجل و (به وعليه أنوا وأناية بالكسر) هكذا في النسخ والصواب اناوة بالواو ي ﴿وأنيت﴾ به وعليه (ائنا وأناية) بالكسر (وشيت به) وسعت (عند السلطان أو مطلقا) عند من كان من غير أن يحصى به السلطان ومنه حديث أبي الحرث الأزدي ورضيحه لا تين عليا فلا تين بل أي لا تين بل وفي الحديث انطلقت الى عمر أتى على أبي موسى الأشعري وأنشد الجوهري \* ذو نيرب آت \* قال ابن بري سوابه \* ولا أكون لكم ذانيرب آت \* قال ومثله قول الآخر

وان امرأ بأثو بسادة قومه \* حري لعمرى أن يذم ويشتما  
واست اذاولى الصديق يوده \* بمنطق آتو عليه وأ كذب

وقال آخر

(وأناية بالضم ويثنت) الضم عن ابن سيده وهو المشهور قال هو فعالة من آتوت واثبت قال ورواه بعضهم بكسر الهمة ونقله أيضا ثابت اللغوي وأما النقص فعن ياقوت (ع بين الحرمين) بطريق الجلفة الى مكة (فيه مسجد نبوي) قيل بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا (أو يتردون العرج عليها مسجد النبي صلى الله عليه وسلم) قال ياقوت ورواه بعضهم اثانة ثنائين وبعضهم آناه بالنون وهو خطأ والصحيح الاول (والمؤاتى المخاصم) قال ابن بري والصاغاني (المؤتئ من يأكل فيك كثر ثم يطش فلا يروي والآناء كالآباء الجارة) نقله الصاغاني (والمأثبة) تخفيف الباء (والمأثاة السعابية) عن الفراء \* ومما يستدرک عليه اثبت به آت اناوة أخبرني بعبو به الناس عن أبي زيد والأنية كعبية الجاعة وتأتواتا ثوار فاعوا عند السلطان ي ﴿أجا أجا﴾ كذا في النسخ بالجيم وهو غلط والصواب بالحاء وقد أهله الجوهري وهو (دعا للنجاة يأت) والذي في اللسان أحوأ حوكله يقال للكسب اذا أمر بالسفاد وهو عن أبي الدقش فعلى هذا واوى و ﴿الاخية كابية﴾ مقصور (ويشد) سوابه ويعد ثم راجعت التكملة فوجدت فيه قال اللبث الاخية كانية لغة في الاخية مشددة فظهر ان الذي في النسخ كابية غلط وسوابه كانية وقوله ويشد صحيح فتأمل (ويحذف) أي مع السد واقصر الجوهري على المد والتشديد (عود) يعرض (في حائط أو في جبل يدفن طرفاه في الارض ويبرز طرفه كالحلقه تشد فيها الدابة) وقال ابن السكيت هو ان يدفن طرفا قطعة من الجبل في الارض وفيه عصية أو حجر ويظهر منه مثل عروة تشد به الدابة وقال الأزهرى سمعت بعد العرب يقول للجبل الذي يدفن في الارض مثنيا ويبرز طرفاه الا سخران شبهه حلقه وتشد به الدابة أخية وقال أعرابي لا سخران لي أخية أربط اليها مهري وانما نؤخى الاخية في سهولة الارض لانها أرفق بالجليل من الاوتاد الناضرة عن الارض وهي أثبت في الارض السهلة من الويد ويقال الاخية الادرون والجمع الادارين وفي حديث أبي سعيد الخدري مثل المؤمن والايمن كمثل الفرس في أخيته يحول ثم يرجع الى أخيته وان المؤمن يسير ثم يرجع الى الايمان (ج أخايا) على غير قياس مثل خطبة وخطايا وعلتها كعلتها ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كخايا الدواب أي في الصلاة أي لا تقوسوها فيها حتى تصير كهذه العري (وأواخي) مشددة الباء (والاخية) بالتشديد (الطنبو) أيضا (الحرمة والذمة) ومنه حديث عمران قال للعباس انت أخية آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بالاخية البقية يقال له عندي أخية أي مائة قوية ووسيلة قريبة كانه أراد أنت الذي يستند اليه من أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال له وقال فلان عند الامير أخية تائسة وله أواخي وأسباب تري (وأخيت للدابة تأخية عملت لها أخية) قال اعرابي لا سخران لي أخية أربط اليها مهري (والاخي) أحد الاسماء الستة المعربة بالواو والالف والياء قال الجوهري ولا تكون موحدة الامضاة قال ابن بري ويجوز أن لا تضاف وتعرب بالحركات نحو هذا أخي وأب وحمل وفهم ما خلاقولهم ذو مال فانه لا يكون الامضاة (والاخي مشددة) وانما شد دلان أصله أخوفزاد وابدل الواو ناء كما مر في الأب (والاخو) لغة فيه حكاه ابن الاعرابي (والاخا) مقصورا حكاه ابن الاعرابي أيضا ومنه مكره أخاك لا بطل (والاخو كدلو) عن كراع ومنه قول الشاعر

مال امرأ أخوك ان لم تلغه وزرا \* عند الكريمة معوانا على النوب

قال الخليل أصل بناء الاخ على فعل ثلاث متعركات فاستقلوا ذات وألقوا الواو وفيها ثلاثة أشباه صرف وصرف وصوت فربما ألقوا الواو والياء بصرفه فألقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة قعة صار الصوت معها ألفا لينة وان كانت ضمة صار معها واو الينة وان كانت كسرة صار معها ياء لينة واعتمد صوت واو الاخ على قعة الخاء فصار معها ألفا لينة أخا ثم القوا الالف استخفافا للكثرة استعملهم بقت الخاء على حركاتها فخرجت على وجه الضم والقصر الامم فاذا لم يضب فيه قوه بالتسوين واذا أضافوا لم يحسن التسوين في الاضافة فقوه بالمد (من النسب م) معروف وهو من ولده أبوك وأملك أو أحدهما ويطلق أيضا على الاخ من الرضاع والتثنية اخوان بسكون الحاء وبعض العرب يقول أخان على النقص وحكي كراع اخوان بضم الخاء قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وقال ابن بري هو في الشعر وأنشد الخليل الاعيوي

م قوله بضم الخاء الخ يتأمل  
في هذه العبارة ويراجع  
فان البيت الآتي لا يترن  
الا اذا سكنت الخاء اه

لاخوين كاناخير اخوين شمة \* وأسمرعه في حاجته لي أويدها  
وجهه ابن سيده مشى أخو يضم الخاء وأنشد بيت خليج (و) فديكون الاخ (الصدق والصاحب) ومنه قولهم ورب أح لم تناده  
أملك (ج اخون) أنشد الجوهري لعقيل بن علفه المرى  
وكان بنو فزارة شمر قوم \* وكنت لهم كشر بنى الاخينا  
قال ابن بري صوابه شمر عم قال ومثله قول العباس بن مرداس  
فقلنا أسلو انا أخوك \* فقد سلمت من الاخن الصدور  
(وآخاء) بالمد كآباء حكاه سيبويه عن يونس وأنشد أبو علي  
وجدتم نبيكم دوننا اذ نسيتم \* وأي بنى الآخاء تنبو مناسبه  
(و) يجمع أيضا على (اخوان بالكسر) مثل خرب وخراب (واخوان بالضم) عن كراع والفراء (واخوة) بالكسر قال الازهرى هم  
الاخوة اذا كانوا اب وهم الاخوان اذا لم يكونوا اب قال أبو حاتم قال أهل البصرة أجعسون الاخوة في النسب والاخوان في  
الصداقة قال الازهرى وهذا غلط يقال للاصدقاء وغير الاصدقاء اخوة واخوان قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة ولم يكن  
النسب وقال أريمت اخوانكم وهذا في النسب (واخوة بالضم) عن الفراء وأما سيبويه فقال هو اسم للجمع وليس يجمع لان فعلا  
ليس مما يجمع على فعلة (واخوة واخوت مشددين مضه ومين) الاولى حكاه اللحياني قال ابن سيده وعندى انه أخو على مثال فعول ثم  
لحقته الهاء لتأنيث الجمع كالبعولة والفعولة (والاخذ للذنى) صيغة على غير بناء المذكر (والقاء) بدل من الواو وزنه فاعلة فقه لوها  
الى فعل والحقة التاء المبدلة من لامها وزن فعل فقالوا أختو (ليس للتأنيث) كما ظن من لا خبرة له به هذا الشأن وذلك لسكون  
ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لوسميت بها رجلا لصرفته معرفة ولو كانت  
للتأنيث لما انصرف الاسم على ان سيبويه قد تسمع في بعض الناطقة في الكتاب فقال هي علامة تأنيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ  
لانه أرسله غفلا وقد قيده في باب ما لا ينصرف والاخذ بقوله المبالغة أقوى من الاخذ بقوله الغسل المرسل ووجه تجوزها انه لما كانت  
التاء لا تبدل من الواو فيها الامع المؤنث صارت كلها علامة تأنيث واعني بالصيغة فيها تاء هاء على فعل وأصلها فعل وابدال الواو فيها  
لازم لان هذا عمل اختص به المؤنث (ج أخوات) وقال الخليل تأنيث الاخ أخت وناؤها هاء وأختان وأخوات وقال الليث الاخوات  
كان حدها أخيه فصار الاعراب على الحاء والهاء في موضع رفع ولكننا انفخت بحال هاء التأنيث فاعتمدت عليه لانها لا تعقد  
على حرف تحرك بالفصحة وأسكنت الحاء فحول صرفها على الالف وصارت الهاء تاء كما أنها من أصل الكامة ووقع الاعراب على  
التاء والزمت الضمة التي كانت في الحاء الالف وقال بعضهم أصل الاخوات اخوة فخذت الواو كما خذت من الاخ وجعلت الهاء تاء  
فنقلت ضمة الواو المهدوذة الى الالف فقبل أخت والواو أخت الضمة (وما كنت أخوا لقد أخوت اخوة) بالضم وتشديد الواو  
(وأخيت) بالمد (وتأخيت) صرت أخوا ويقال أخوت عشرة أى كنت لها أخوا (وأخاه مؤاخاة وآخاه واخوة) وهذه عن الفراء  
(دوخاه) بكسر هـ (وواخاه) بالواو لغة ضعيفة قيل هي لغة طي قال ابن بري وحكى أبو عبيد في غريب المصنف ورواه عن  
اليزيدي أخيت وواخيت وآسيت وواسيت وآكلوا وكلت ووجه ذلك من جهة القياس هو حمل الماضي على المستقبل  
اذ كانوا يقولون توأخى بقلب الهمة واوا على التخفيف وقيل هي بدل قال ابن سيده وأرى الواو عليها والاسم الاخوة تقول  
يبنى وبنيه اخوة وآخاء وفي الحديث آخى بين المهاجرين والانصار رأى ألف يميمهم بأخوة الاسلام والايمن وقال الليث الآخاء  
والمواخاة والتأخى والاخوة قرابة الاخ (وتأخيت التأخى) تحريته (تحوى الاخ لآخيه ومنه حديث ابن عمر يتأخى متأخ رسول الله  
أى يتحوى ويقصد ويقال فيه بالواو أيضا وهو الاكثر (ر) تأخيت (أخا) اتخذته (أخا) أودعته (أخا) قولهم (لا أخالك  
بفلان) أى (ليس لك بأخ) قال النابغة

بلغ بنى ذبيان ان لا أخالهم \* بعيس اذا حلوا الدماخ فأظلموا

(المستدرك)

(و) يقال (تركته بأخ الخير) أى (بشر) وأخ الشر أى يحير وهو مجاز وحكى اللحياني عن أبي الدينار وأى زياد القوم بأخى الشر  
أى بشر (وأخيان كعليان جبلان) في حق ذى العرجاء على الشبيكة وهو ما في بطن واد فيه ركبا كثيرة قاله ياقوت \* وبما يستدرك  
عليه قال بعض النحويين سمي الاخ أخا لان قصده قصده أخيه وأصله من ونى أى قصد فقلبت الواو همة والنسبة الى الاخ أخوى  
وكذلك الى الاخات لان قول أخوات وكان يونس يقول أختى وليس قياسا وقالوا لرحم أخوك ورحم أخاك وقال ابن عرفة الاخوة  
اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل نحو هذا الثوب أخوهما ومنه قوله تعالى كانوا اخوان الشياطين  
أى هم مشاكلوهم وقوله تعالى الا هى أكبر من أختها قال السمين جعلها أختها مشاركتها لها في العصة والصدق والابانة والمعنى انهن  
أى الآيات موصوفات بكبر لا يكدرن تفاوتن فيه وقوله تعالى لعنت أختها اشاره الى مشاركتهم في الولاية وقوله تعالى انما المؤمنون  
اخوة اشارة الى اجتماعهم على الحق وتشاركهم في الصفة المقتضية لذلك وقالوا رماء الله بليلة لأخت لها وهي ليلة يموت وتأتينا

على نفاع لا صاراً أخوين والخوة بالضم لغة في الأخوة وبه روى الحديث لو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أباً بكر خليلاً ولكن خوة الاسلام قال ابن الاثير هكذا روى الحديث وقال الاصمعي في قولهم لا كلمة الا أخوا السرار أي مثل السرار ويقال لني فلان أنا الموت أي مثل الموت ويقال سيرنا أخوا الجهد أي سيرنا جاهد ويقال آخى فلان في فلان آخية فكفوها إذا صطنعه وأسدى اليه قال السكيت

ستلقون ما آخىكم في عدوكم \* عليكم إذا ما الحرب نار عكوبها  
والآخية البقية وبين السماحة والحماسة تاسخ وهو محاز والاحوان لغة في الخوان ومنه الحديث حتى ان أهل الاخوان يجتمعون وأنشد السمين للعرين

(الادوة)

وأخى كربى ناحية من فواحي البصرة في شرقي دجلة ذات انهار وقرى عن ياقوت ويوم أخى مصغراً من أيام العرب أعار فيسه أبو بشر العذري على بني مرة عن ياقوت والآخية كعملية لغة في الآخية والآخية و ﴿الادارة بالكسر المطهرة﴾ وهي ايامه صغير من جلد يتخذ للهاء كالسطحة وقيل انما تكون اداة اذا كانت من جلدين قول أحدهما بالاسخ (ج أدوى كفتاوى) وقال الجوهري مثل المطايا وأنشد للرازي \* اذا الادوى ماؤها تصبصا \* قال وكان قياسه اداني مثل رسالة ورسائل فتجنّبوه وفعلاوا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا فعملوا فعالاً فعلى وأبدلوا هاء الواو لتدل على انه قد كانت في الواحدة واو ظاهرة فقالوا أدوى فهذه الواو بدل من الالف الزائدة في اداة والالف التي في آخر أدوى بدل من الواو التي في اداة وألزموا الواو هنا كما ألزموا الياء في المطايا انتهى وأنشد غيره للرازي يصف القطا واستقاءها فخر اخها في حواصلها

يحملن قدام الجاه \* جي في أدوى كالمظاهر  
(وأدت الهمزة أدوى أدوا كعتوا أي عت ونصبت) عن ابن بزرج (وأدت له أدوا) بالقفع (خلتها) يقال الذئب يأدو للغزال أي يحمله ليأكله وأنشد أبو زيد

أدوت له لا خذ \* فهيات الفتى حذرا  
نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي

نطو بأدوها الافال مربة \* بأوطاها من مطرفات الحائل  
قال بأدوها يحتملها عن ضرعها وقال غيره جنتي جانب الدهر حتى \* كاني خائل بأدو لصيد  
(والاداة الآلة ج أدوات) نقله الجوهري ومنه اداة الحرب وهي سلاحها وقال الليث أنف الاداة واو ولكل ذي سرفة اداة وهي آله التي تقيم حرفته (وتأدى) على تفاعل (أخذ للدهر أداته) قال ابن بزرج يقال هل تأدبتم لذلك الامر أي تأهبتم قال الازهرى هو مأخوذ من الاداة وبه فسر قول الاسود بن يعفر

ما بعز زيد في قناة فرقوا \* قتلا ربي يا بعد حسن تأدى

(المستدرک)

\* ومما يستدرک عليه أد اللين أدوا كعوا خثريوب عن كراع واوية يائية وقال ابن بزرج أد اللين أدوا يا دود وهو اللين بين اللينين ليس بالحامض ولا بالحو وأدوت اللين أدوا محضته وأدى الرجل فهو مؤداد كان شاك السلاح وهو من الاداة وقبل رجل مؤد كامل اداة السلاح قال رؤبة \* مؤدين بحمين السيل السابلا \* والتأدى تفاعل من الايداء وهو القوة وبه فسر قول الاسود أيضاً واداة الشيء بالكسر والقفع آله وحكى اللحياني عن الكسائي ان العرب تقول أخذ هذاته أي اداة على البديل وقد تأدى القوم تأدياً أخذوا العدة التي تفوجهم على الدهر وغيره والاداء ككباب وكاء السقاء ومنه الحديث لا تشربوا الامن ذى اداء وأدوت في مشي أدوا وهو مشي بين المشيين لبس بالسريرع رابا لبطي والادوة الخدعة عن ابن الاعرابي والاداة اسم جبل عن ياقوت ي (اداة تأدية أوصله) في الصحاح أدى دينة تأدية (قضاء والاسم الاداء) كسحاب (و) يقال (هو أدى للامانة من غيره) بعد الالف وفي الصحاح منك وهو أخصر وقال ابن سيده وقد لهج العامة بالخطأ فقالوا فلان أدى للامانة بتشديد الدال وهو لحن غير جائز وقال الازهرى ما علمت أحداً من النحويين أجاز أدى لان أفعـل في باب التهرب لا يكون الا في الثلاثي ولا يقال أدى بالتخفيف بمعنى أدى بالتشديد ويقال أدى ما عليه اداء وتأدية وقوله تعالى ان أدوا الى عباد الله أي سلوا الى بني اسرائيل والمعنى ادوا الى ما أمركم الله به يا عباد الله فاني نذير لكم (وأدى اللين يأدى أدى كعتي خثريوب) نقله الجوهري واوية يائية (و) أدى (الشيء) يأدى (كثرو) أدى (السقاء) يأدى (أمكن ليمنخص) ومصدرهما أدى كعتي (وأداء على فلان) بعد الالف (أعداء) يقال أداني السلطان عليه أي أعداني (و) قال أهل الحجاز أداءه على أفعله (أعانه) وقواه عليه يقال من يؤدبي على فلان أي يعينني عليه قال الطرماح

(أدى)

فيؤدبهم على قناتني \* حنالك ربنيا إذا الحنان  
(وأستأدى عليه) مثل (استعدي) الهمزة بدل من العين لانهما من مخرج واحد قال الازهرى أهل الحجاز يقولون استأديت السلطان على فلان أي استعديت فأداني عليه أي أعداني وأعاني وفي حديث هجرة الحبشة والله لا أستأدينه عليكم أي لا أستعدينه يريد لا أشكون اليه فليكن لي نصف منكم (و) استأدى (فلا ياملا صادره وأخذ منه) ونص الصحاح واستخرج منه (وأدى) الرجل (فهو مؤد) أي (قوى) وأما مؤد بلا همزة فهو من أدى إذا هلك (و) أدى الرجل (للسفر) فهو مؤدله إذا (تعباً) له كذا عن ابن السكيت وفي المحكم استعده وأخذ أدانه (و) تأدى (القوم كثروا بالموضع وأخصبوا والادى كعتي من الاناء

والسقاء الصغير أو) أنا أذى صغير وسقاء أذى (بينه وبين الكبير) الأذى (مننا الخفيف المشهور) الأذى (من المال) والمتاع (القليل) والأذى (من الثياب الواسع كاليدى) عن اللحياني نقله الجوهري قال (و) حكى أيضا (قطع الله أذيه) يريد (يديه) أبدلوا الهمزة من الياء ولا يعلم أبدلت منها على هذه الصورة إلا في هذه الكلمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة لقلة تبدل مثل هذا وحكى ابن جني عن أبي علي قطع الله أذه يريدون يده قال وليس بشئ (وأذيت له) أذوأذيا (خئلته) نقله الجوهري يائية وأويه (و) يقال (تأذيت له) واليه (من حقه) أي أذيته و (فضيته) ويقول الرجل ما أذرى كيف تأذى (وأذى كسمي جدلعاذ بن جبل) بن عمرو ابن أوس (رضي الله عنه) وهو أذى بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة الخزرجي أخو سلمة بن سعد وقد انقرض عقب أذى وآخر من مات منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل كذا في الروض وحكى الأمير في نسب معاذ هذا اختلافا كثيرا من تقديم وتأخير واسقاط وأفاد أن ابن أبي خيثمة ذكره بفتح الهمزة فقال أذى وقال ساردة بتقديم الدال على الراء (وعروة بن أذية شاعر) ذكره الأمير وأبو بلال الخارجي اسمه مرداس بن أذية وله ذكر في كتاب البلاذري وأذية تصغير أذاة وقال ابن الأعرابي هو تصغير أذوة بمعنى الخنثى وعلى القولين ينبغي ذكره في الواو فتأمل وقول شيخنا والصحيح أنه ابن أذينة تصغير أذن نسبة الصائغاني للعامة (وما لك بن أذى بكسر الدال المشددة) وضبطه الحافظ كتي وهو الصواب (تابعي) أشجعي حصي روى عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه \* ومما يستدرك عليه نحن على أذى للصلاة كغنى أي أهبة ونهيق نقله الجوهري وأخذ لذلك الأمر أذيه أي أهبته والأياء التقوية وهو أذى شئ أي أقواه وأعده والأذى السفر قال الشاعر

(المستدرك)

وسرف لا تزال على أذى \* مسلة العروق من الخيال

وتأذى القوم تأذياتا بعموم أو غنم أذية على فصيحة قليلة نقله الجوهري عن الأصمعي وكذلك من الأبل وقال أبو عمرو والأداء الخ من الرمل وهو الواسع منه وجعه أيدية والأداة كعدة زماع الأمر واجتماعه قال الشاعر

وبأنوا جميعا سالمين وأمرهم \* على أذاة حتى إذا الناس أصبحوا

ويقال هو حسن الأداء إذا كان حسن إخراج الحروف من مخارجها وهو ياداة أي أذاته لغة طائية وأذى إليه تأذية استمع ومنه قول أبي المظالم الهذلي

أراد استمع إلى بعض من سبعت لتسمع منه كأنه قال أذمعن إليه وآذاه ماله أكثر عليه فقلبه قال الشاعر

إذا آذاك مالك فامتنه \* لجأ به وان قرع المراح

وأذى القوم كثر وبالمرضع ونصبوا وأذيات كأنه جمع أذية مصغرا موضع من ديار فرارة وديار كلب قال الراعي الغيري

أذا بتم بين الأذيات ليلة \* وأخست من عاج كل أجرا

ومبدأ الشئ بالكسر والمدغامة ودارى مبدأ دار فلان أي حذاه ذكرهما المصنف والجوهري استطرادا في آتى وأهملها هنا وهذا محال ذكرهما قتل ي (أذى به كتي) وقوله (بالكسر) زيادة تأكيد ودفع لماعسى يتوهى في من وقع القاف (أذا) هكذا هو بالالف في النسخ وهو نص ابن بري وفي المحكم رسمه بالياء وفي التزويل ودع أذاهم وفي الحديث أميطوا عنه الأذى وكذا أدناها ما طة الأذى عن الطريق وقال الشاعر

لقد أذوا بلب ودوا لوتفارهم \* أذى الهراصة بين النعل والقدم

وقال آخر

وإذا أذيت بلسدة فارقتها \* أولا أقسم بغسبر دار مقام

(وتأذى) أنشد ثعلب \* تأذى العود اشتكى أن يركا \* (والاسم الأذية والأذاة) ويقال هما مصدران وأنشد سيويه

ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته \* فأنك أن تفعل تسفه وتجهل

(وهي المكروه اليسير) وقال الخطابي الأذى الشمر الخفيف فان زاده ضرر (والأذى كغنى الشديد التأذى) فعل لازم

(وبخفف) فيقال رجل أذوشاهد التشديد قول الراجز يصاحب الشيطان من يصاحبه \* فهو أذى حمة مصاوبه

(و) فديكون الأذى (الشديد الأيداء) فهو (ضد) وقوله الشديد الأيداء ينافي قوله ولا تقل أيداء (والأذى) بالماء والتشديد

(الموج) أو الشديد منه وفي الصحاح موج البحر وقال ابن شميل أذى الماء الاطباق التي تراها ترفعها من متنه الريح دون

الموج وقال امرؤ القيس يصف مطرا

ثع حتى ضاق عن أذيه \* عرض خيم خفاف فيسر

وقال المغيرة بن جندب

أذا رمى أذيه بالطم \* ترى الرجال حوله كالصم \* من مطرق ومنصت مرهم

وأنشد ابن بري للجراح \* طمطمه أذى بهرمتأتى \* (وأذى) بالماء (فعل الأذى) ومنه حديث تحطى الرقاب يوم الجمعة

رأيتك أذيت وآيت (و) أذى (صاحبه) يؤذيه (أذى وأذاة وأذية) هكذا هو في الصحاح (ولا تقل أيداء) ورده ابن بري فقال سوايه

أذاني أيداء فاما أذى فصدر أذى به وكذلك أذاة وأذية قال شيخنا وقد ردوا على المصنف قوله ولا تقل أيداء وتعقبوا عليه وقالوا أنه

مسموع منقول والقياس يقتضيه فلا موجب لتفنيه وكان أبو السمرود العمادي المفسر يقول قولوا أيداء أيداء لصاحب

(أذى)

(المستدرك)

(أرى)

القاموس وأطال الشهاب في الرد عليه أيضا قال شيخنا ثم أخذت في استقراء كلام العرب وتبصع نثرهم ونظمهم فلم أقف على هذا اللفظ في كلامهم فلعل المصنف أخذ به بالاستقراء أو وقف على كلام بعض من استقروا والافاق قياس يقتضيه (وناقة أذية مخضبة وبهرأذ) على فعل نقلها الجوهري عن الاموى وقال غيره بهيرأذ وناقة أذية إذا كان (لا يقر في مكان) واحد (بلا وجع ولا مرض بل خلقه) كأنها تشكو أذى هكذا حكاه أبو عبيدة عن الاموى \* ومما يستدرك عليه الارأى أمواج البحر من الجوهري أوهى أطباق الماء ومنه حديث علي تلطم أواذى أمواجها وإذا بالسكر طرف لما يأتي من الزمان وقد تقدم في سرف الذال ي (الارة كعدة النار نفسها) يقال التناورة أي بنار نقله شعر (أو موضعها) نقله الجوهري وقال ابن الأثير هي حفرة تودق فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وأرت ارة ومنه الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت في الارة وقيل الارة هي الحفرة تكون وسط النار يكون فيها معظم الجهر (أو ارة النار) استعارها وشدها نقله ابن الاعرابي (و) الارة (القديد) ومنه حديث بلال قال لئلا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمعكم شئ من الارة (و) الارة (المعتمر) أي موضع العقر (والمعالج) أي موضع العلاج (و) الارة (لحم يغلي بجل اغلاء فيجعل في الفهر) وبه فمر حديث بلال أيضا وقيل هو اللحم المطبوخ في الكرش وبه فمر حديث بريدة انه اهدى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارة (وأصله أرى) كعلم (والهام عوض من الياء ج ارون) كمزون كما في الصحاح قال ابن بري شاهده لكعب أول زهير

يثر التراب على وجهه \* كلون الدواجن فوق الارينا

قال وقد يجمع الارة ارات قل والارة عند الجوهري محذوفة اللام بدليل جمعها على ارين وكون الفعل محذوف اللام قال وقد تأتي الارة مثل عدة محذوفة الواو وتقول وأرت ارة \* قلت وجوز السهيلي في الروض أن يكون وزن اعة من الاوار وقصة من تارى بالمكان وصحح الثاني من وجوه على بحث في بعضها (وأرت العدر تارى) أي إذا احترقت (لنق بأسفلها) شئ (شبه الجلبة السوداء من الاحترق) قال الجوهري مثل شاطت وفي المحكم وذلك اذا لم تشط ما فيها ولم يصب عيشه بها (كارت) وهذه عن القوا (و) أرت (الدابة صرطها) ومعه اريا (لزمته) أرت (الريح الماء) أريا (صبته) شيئا بعد شئ (و) أرت (الخل) تارى أريا (عمل العسل) وأنشد ابن بري لابي ذؤيب \* جوارسها تارى الشعوف \* تارى نعل قال هكذا رواه علي بن حزة وروى غيره تأوى (كأرت وأرت) قال الطرماح في صفة دبر العسل

اذا ما تارت بالخلى بنت به \* شربحين مما تارى وتنبع

شربحين ضربين يعنى من الشهد والعسل وتارى نعل وتنبع أى تقي العسل والتزاق الارى بالعسالة انثراؤه (و) أرى (صدره على اغتباط كارى) كما في المحكم وفي الصحاح أرى صدره بالسكر أى وغر وهو مجاز يقال ان فى صدرك على لارى أى لطفا من حقد (و) أرت (الدابة الى الدابة) تارى أريا (انصمت) اليها (وأفت معهما معلقا واحدا) نقله الجوهري (وأرتها أنا) وأنشد الجوهري للبيد يصف ناقته

نسلب السكاس لم يورأ بها \* شعبة الساق اذا ظل عقل

\* قلت قال الليث لم يورأ بها أى لم يشعربها قال وهو مقولوب من أربته أى أعلته قال ووزنه قال لا تلم يلفع و يورى لم يورأ على تخفيف الهمزة قال الجوهري يورى لم يورأ بها \* قلت أى يوزن لم يعر من الارى أى لم يلق بصدره الفزع قال ابن بري وروى السيرافى لم يور من أوار الشمس وأصله لم يورأ ومعناه لم يدعأ لم يصبه السر الذعر (والارى مالزق بأسفل القدر) شبه الجلبة وبقي فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وقال ابن الاعرابي قراءة القدر وكذا دنها وأرأها بمعنى واحد (و) الارى (العسل) وأنشد الجوهري للبيد

بأسهب من أبكار هن من صابة \* وأرى دبور شاره العسل عاسل

(أو) هو (ما تجتمع النحل في أجوافها) أو أفواهاها من العسل (ثم تلفظه) أى ترميه وهو إشارة الى أن الارى يطلق على عمل النحل أيضا كما في الصحاح (أو) هو (مالزق من العسل في جوف) كذا في النسخ والصواب في جوانب (العسالة) وقيل هو عسلها حين ترى به من أفواهاها (و) الارى (من السحاب دورته) نقله الجوهري وقيل أرى السماء ما أرتة الريح تارىه أرى فاصبته شيئا بعد شئ وهو مجاز (و) الارى (من الريح عملها وسوقها العصاب) قال زهير

يشمن بروقها ويرش أرى السحاب جنوب على حواجيم العمام

قال الازهرى أرى الجنوب ما استدبرته الجنوب من العمام اذا مطرت وفي الأساس ومن المجاز تسمية المطر أرى الجنوب وأنشد بيت زهير (و) قال الليث أراد زهير (الندى) واطل (يقع على اشجر) والعشب فلم يلزق بعضه ببعض ويكثر (و) الارى (لطاخة مانأكله) عن أنى حيفه (و) أرى عنه تخلف (و) تارى (بالسكان احتبس كاترى) كما في المحكم وفي الصحاح تارىت بالسكان أقت به قال أعشى باهلة

لا تارى لما فى القدر برقبه \* ولا يعرض على شرسوفه الصفر

أى لا يتجسس على ادراك القدر بأكل وأنشد ابن بري للمطيمية

ولا تارى لما فى القدر برقبه \* ولا يقوم بأعلى القبر ينطق

(و) نأزى (الشيء تحراه) وبه فسر أبو زيد قول أعشى باهلة كافي الصحاح (والآزى) بالمد والتشديد (ويحذف لاسنية) محبت بها لأنها تحبس الدواب عن الانفلات وأنشد ابن السكيت للمثقب العبدى يصف فرسا  
داوئته بالمحض حتى شتا \* يجتذب الآزى بالمرود

أى مع المرود وأراد بأزى به الركاسة المدفونة تحت الأرض المثبتة فيها تشد الدابة من عرونها البازرة فلا تقاهم الشبان فى الأرض قال الجوهري وهو فى التقدير فاعول والجمع الاواري يشدد ويحذف (و) منه (أزيتها) أى الدابة ولم يتقدم لها ذكر وانما هو كقوله تعالى حتى توارت بالجاب (و) أريت (لها) أيضا (تأرية جعلت لها آرية) وعلى الأولى اقتصر الجوهري (و) أريت (الشيء) تأرية (أثبتته ومكنته) ومنه الحديث اللهم أرتما بينهم أى ثبت الود ومكنه يدعول للرجل وأمر أنه وروى أبو عبيدة أن رجلا شكك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أنه فقال اللهم أرت بيننا قال أبو عبيدة يعنى أثبت بينهما وروى أن هذا الدعاء لعلى وفاطمة رضى الله تعالى عنهما وروى ابن الأثير أنه دعاء لأمراءه كانت تقول زوجها فقال اللهم أرت بينهما أى ألف وأثبت الود بينهما ورواه ابن الأثيرى اللهم أرت كل واحد منهما صاحبه أى احبس كلاهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه إلى غيره قال والصواب فى هذه الرواية على صاحبه فإن محبت الرواية تحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعاقت فلانا (و) أريت (النار عظمتها ورفعتها) وفى الصحاح أريت النار تأرية ذكيتها قال ابن رى هو تصحيف وانما هو أرتها وأمر ما تلقب به عليها الأرنه \* قلت ليس بتصحيف لأن أبازيد نقله هكذا فى النوادر فقال أريت النار تأرية وعينها تنفيسه وذكيتها تدسكة أداره بها يقال أرت نارك قال الأزهري أحسب أبازيد جعل أريت النار من ورتتها قلب الواو همزة كما قالوا أكدت السين وكدتها وارتت النار ورتتها (و) أرتها وأرت لها (جعلت لها أرة) عن أبي حنيفة قال ابن سيدة وهذا الإصحح الآن يكون مقولاً بامن وأرت امام استعماله أو متوهمه وحكى عن بعضهم يقال أرت نارك ولنارك أى افزع وسطها ليتسع الموضع للجمر (و) أريت (عن الأمر) مثل (وريت) الهمزة بدل من الواو \* ومما يستدرك عليه الأرى اللابن يلقى وضربه بالاناء وقد أرى كرضى وأرى القدر والنار حرهما والاروى الفيظ فى الصدر وأمره فيه وأنشد ابن الأعرابي \* اذا الصدور أظهرت أرى المائر \* والتأرى جمع الرجل لبنيه الطعام ومنه قول الشاعر  
لا يتأرون فى الماضيق وان \* نادى منادى ينزلوا نزلوا

(المستدرك)

يقول لا يجتمعون الطعام فى الضيقة والآزى معاف الدابة قال ابن السكيت هو مما يضعه الناس فى غير موضعه وأصله محبس الدابة والآزى الأصل الثابت وأنشد الجوهري للجاح بصفتها

واعتاد أرباضها آزى \* من معدن الصبران عدلى

والآزى ما كان بين السهل والحزن وبه فسر قول الراعى

لهابن عاص ونار كريمة \* بمعلى الآزى بين الصراخ

وقيل بمعلى الآزى اسم أرض وأزيتها تأرية استرشد فى فغشته والآرة كعدة تمعم السنام قال الراجز

\* وعدكشهم الآرة المسرهد \* وآرة وادبالاندلس عن أبي نصر الجيسدى قال أبو الأصمى الاندلسى وهو عبد العامة

وادی يارة وآرة ببلد البحرين وقال عرام آرة جبل بالجاز بين الحرمين ويتردى أروان بفتح الهمزة بالمدينة المشرفة نقله الجوهري

\* قلت وهى المعروفة بذروان والاربان بالفتح الخراج والآوة وقد جاء ذكره فى حديث عبد الرحمن النخعي وهكذا أفسره وقال

الخطابي ان محبت الرواية فهو من التأرية لانه شئ قرر على الناس والزموه وأررت النار وأجعلت لها آرة وآرة بينة الآرة وهذا

يستدرك على المصنف فى الواو و (أزى الظل بأزو) أزوا (قلص) عن ابن بزرج وهى واوية يائية \* ومما يستدرك عليه

الأزوا الضيق عن كراع وأزوت الرجل فهو مأزوجه فده هو مجزوء قال الطرماع \* قد بات بأزوه ندى وصقبع \* أى يجهد

ويشتره فله شهرى (أزى إليه أزيا) بالفتح (وأزيا) كعتى (انضم) قال أبو الجهم

اذا زاء محلو فأكبر رأسه \* وأبصرته بأزى الى ويرحل

أى ينقبض الى وينضم وقال الليث أزى الشئ بعضه الى بعض يازى فتوا كتناز اللحم وما انضم من نحوه (و) أزى أزيا (ضم) هذا

هو مقتضى سياقه والصواب أزاه هو بالمد أى ضمه ويدل لذلك قول درؤبة \* نغرف من ذى غيث ونؤزى \* (و) أزى (الظل)

يازى (أزى كعتى قلص) ونقبض ودنا بعضه الى بعض وأنشد ابن رى لكثير المهارى

ونأخه كلفتها العيس بعدما \* أزى اظلل والحربا موف على جدل

(كأزى كرضى) فهو أزفهما وأنشد ابن بزرج \* اظلل أزوا السقاء تنقى \* وأنشد ابن رى لعبد الله بن ربهى الاسدى

وقلست والظل آرمنا زحل \* وحاصر الماء هجود ومصل

(و) أزى (له أزيا ناد من وجهه مأمنه ليقتله) نقله الليث (و) أزى (الرجل) أزيا (أجهده فهو مأزق) هو من أزاه بأروه أزوا

كمدع من دما يدعوه فالصواب اشارة الواو عليه وقد أشرفنا إليه (ومؤزى) هو من أزاه بأز به أزيا (و) أزى (ماله نقصه ويوم

(أزى) (المستدرك)

(أزى)



أزشد الجرح) يغم الانفاس وبضيقها (وتأزى القوم تدافوا أو خاض بالجلوس) ونص الليثاني هو في الجلوس خاصة وأنشد  
 \* لما تأزينا إلى دف الكنف \* (والأزاء ككتاب سبب العيش أو ما سبب من رغبته وفضله) (الأزاء) (للحرب مقمها والمال  
 سائها) والمحسن رعيتهما والقائم عايتها وكل من جعل قيا بأمر فهو أراؤه ومنه قول ابن الخطيم  
 تأرت عديار الخطيم فلم أضع \* وصية أقوام جعلت أزاها  
 أي جعلت القيم بها وقال غيره ولكني جعلت أزا مال \* فأمنع بعد ذلك أو أنيسل  
 ويقال فلان أزا فلان إذا كان قرنا له يقاومه وقال زهير مدح قوما  
 تجدهم على ما خيلت هم أزاها \* وإن أقصد المال الجماعات والأزلى  
 وقال ابن جني هو فعال من أرى الشيء إذا تقبض واجتمع وكذلك الأتني بغيرها قال حميد يصف امرأة تقوم بمعاشها  
 أزا معاش لا يزال نطاقتها \* شديدا وفيها سورة وهي قاعد  
 وهذا البيت في المحكم أزا معاش ما تحل أزاها \* من الكيس فيها سورة وهي قاعد  
 (و) (الأزاء) (جميع) كذا في النسخ والمصواب جمع (ما بين الحوض إلى مهوى الركبة من الطي أو) هو (حجر أو جلد أو جلة يوضع  
 عليها الحوض) المصواب على فم الحوض وقال أبو زيد هو حصرة وما جعلت وقاية على مصب الماء حين يفرغ من الدلو قال امرؤ  
 القيس فرماها في مرابضها \* بأزا الحوض أرقعه  
 (أو) هو (مصب الماء في الحوض) نقله الجوهري وأنشد الأصمعي \* ما بين سنبلور إلى أزا \* وقال خفاف بن ندبة  
 كان محافير السباع حفاضة \* لتعربها جنب الأزاء الممزق  
 قال الجوهري وأما قول القائل في صفة الحوض

أفرغ لها في فرق نشوف \* أزاؤه كالظربان الموفى

فانما عني به القيم قال ابن بري قال ابن قتيبة حدثني أبو العيثيل الاعرابي وقد روى عنه الأصمعي قال سألني الأصمعي عن قول الرازي  
 في وصف ماء \* أزاؤه كالظربان الموفى \* فقال كيف يشبه مصب الماء بالظربان فقلت له ما عندك فيه فقال لي انما أراد  
 المستقي وشبهه بالظربان لندرة عرقه ورائحته (وهم أزاؤهم) أي (أقراهم) يقاومونهم ويصلحون أمرهم قال عبد الله بن سليم  
 الأزدي لقد علم الشعب أناهم \* أزاوا ناهم معقل

وأنشده الجوهري للكثير وهو خطأ به عليه ابن بري (وأزى على صنيعه أراؤه أفضل) وفي الصحاح من أبي زيد أضعف عليه وبه  
 فسرقول رؤبة \* نعرف من ذي غيث وفوزي \* أي بفضل عليه قال ابن - بيده هكذا روى وفوزي بالتخفيف على ان هذا  
 الشعر كله غير مدق (و) (أزى فلان) (عن فلان هابه و) (أرى) (الشيء حاذاه) ولا تقل وأراه كافي الصحاح وقد جاء في حديث صلاة  
 الخوف فواز بنا العدو أي قابلهام (و) (أزاؤه) (جاراه) وقاومه ومنه الحديث رفرقه آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله (وتأزى عنه  
 نكص) وهابه عن أبي عمرو وقال غيره تأزيت عن الشيء إذا كعب عنه (و) (تأزى) (القدح أصاب الرمية فاهتز فيها) عن أبي عمرو  
 (و) (تأزى) (الحوض جعل له أزا) وهو ان يضع على فم حجر أو جلة أو نحو ذلك (كأزاؤه تأزيه) عن الجوهري وهو نادى  
 \* وبما يستدرك عليه أرى الشيء يأزى أزاؤه أو يأتقبض واجتمع ورجل متأزى الخلق تدافى بعضه إلى بعض ورجل أزى مكنتز  
 اللعم قال رؤبة \* عض الشعار فهو أزى زيم \* ويوم أزى ككتف ضيق قليل الخبر قال الباهلي

(المستدرك)

ظل لها يوم من الشعرى أزى \* تعوذ منه بزائق الركي

وكذلك يوم أرى بالمدقال عمارة \* هذا الزمان مول خير أزى \* وأزى المال نقص وأنشد ابن بري

وان أرى ماله لم بأزنا له \* وان أصاب غي لم يلف غضبا

وهو بأزاؤه فلان أي يحدانه وأزى الثوب يأزى إذا غسل وأزت الشمس أزيادنت للغيث وانه لا راء خير أو شر أي صاحبه وأزى  
 الحوض تأزى أو تفرشا الأخيرة عن الجوهري جعل له أزاؤه كأزاؤه أراؤه وأزاؤه صب الماء من أزاؤه وأزى فيه صب على أزاؤه وأزاؤه  
 أصح أزاؤه عن ابن الاعرابي وأنشد \* بهز عن أرائه ومدره \* مدره أصلاحه بالمدرونقة أزية وأزبه بالمد والقصر كلاهما  
 على النسب تشرب من الأزاء وقال ابن الاعرابي ويقال للناقة التي لا ترد التصحح حتى يحولها الأزية والأزبه والأزبه والقذور  
 وفي الصحاح يقال للناقة إذا لم تشرب إلا من الأراؤه أزية وإذا لم تشرب إلا من العنقر عقرة وأزاؤه فهو مؤرجهه عن ابن بري  
 و (أسا الجرح) (أسوا) (بالفتح) (وأمسى) (مقصورا) (داواه) (وعالجوه) ومثل الأسوا والامسى اللقوا للفقاشي الخبيس وقال  
 الاعشى عده البروت التي وأمسى الشق وحل لمضلع الانتقال

(أسا)

(و) (أسا) (بينهم) (أسوا) (أصلح) نقله الجوهري وهو مجاز (والأسوق كعدق) وقال الجوهري على فعول (و) (الاسماء مثل) (أزاؤه) (ولو قال  
 وكتاب كان أمريح (الدواء) تأسوه بالجرح يقال جاء فلان ياتمس لجرحه أسوا يعني دواء يا سوبه جرحه وقال الجوهري الأسا

مكسور محدود الداء بعينه \* قلت وان شئت كان جعل الهمزة في الواو وهو المعالج كما تقول راع ورعا وسياقي (ج آسية) كالعادة  
جمع العذوق والاصدرة جمع الصدر (والآمي الطبيب) المعالج (ج آساء وآساء كقضاة) جمع قاض ومثله الجوهرى برام ورماة  
(وظباء) ولو قال ورعا كما قاله الجوهرى كان أحسن وهو جمع راع قال كراع ليس في الكلام ما يعتقب عليه فعلة وفعال الا هذا  
وقولهم رعاة ورعا في جمع راع وأنشد الجوهرى شاهدا على الآساء جمع الآمي قول الخطيب  
هم الآسون أم الرأس لما \* نواكلها الآطبة والآساء

قال ابن بري قال علي بن حمزة الآساء في بيت الخطيب لا يكون الا الدواء لا غير (والآسي كعلي المأسو) قال أبو ذؤيب

وصب عليه الطيب حتى كأنها \* آسي على أم الدماغ جيج

والجيج من سبر الطبيب شجته ومنه قول الآخر وقائلة آسيت فقلت جبر \* آسي آني من ذلك آني

(والآسوة بالكسر وتضم) الحال التي يكون الانسان عليها في اتباع غيره ان حسنا وان قبيحا وان سارا أو ضارا قاله الراغب وهي  
مثل (القدوة) في كونها مصدرا بمعنى الاتساء واما بمعنى ما يؤتى به وكذلك القدوة يقال لي في فلان آسوة أي قدوة (و) قال  
الجوهرى الآسوة بالضمة والكسر لغتان وهو (ما يأتى به الحزين) أي تعزى به وقال الراغب الآسوة من الآسي بمعنى الحزن  
أو الازالة نحو كربت الفحل أي أزلت كربة قال شيخنا ولا يخفى ما في هذا الاشتقاق من البعد (ج آسي بالكسر ويضم) كافي الصحاح  
فالمكسور جمع الآسوة المكسورة والمضموم جمع الآسوة المضمومة وأنشد ابن بري لحريث بن زيد الخليل  
ولولا الآسي ما عشت في الناس ساعة \* ولكن اذا ما شئت جاو بنى مثلي

(وآساء) بمصيبة (ناسية فتأسي) أي (عرا) تعزى (فتعزى) وذلك أن يقول له مالك تحزن وفلان آسونك أي أصابه ما أصابك  
فصبر فتأسي به (وآسي به جعله آسوة) يقال لا تأسي عن ليس لك آسوة أي لا تقتدي بليس لك به قدوة (وآسوته به جعلته له آسوة)  
ومنه قول عمر لابن موسى رضي الله عنهما ما آس بين الناس في وجهك ويجعل لك عدلك أي سوي بينهم واجعل كل واحد منهم آسوة حصمه  
(وآساء بماله وآساة آتاه منه وجعله فيه آسوة) وعلى الآخر اقتصر الجوهرى وقد جاء ذكر المواساة في الحديث كثير وهي  
المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وأصلها الهمزة فقالت وارتحيفا وفي حديث الحديبية أن المشركين وآسوا بالصالح جاء  
على التخفيف وعلى الأصل جاء الحديث الآخر ما أحدث عندى أعظم بدم من أبي بكر آساني بنفسه وماله وقال الجوهرى وآسيت لغة  
ضعيفة وقال ابن دريد في قولهم ما يؤاسي فلان فلا نافية ثلاثة أقوال قال المفضل بن محمد معناه ما يشارك فلان فلا ناو أنشد

فان يلى عبد الله آسي ابن أمه \* وآب بالاسلاب الكمي المفاوز

وقال المؤرج ما يؤاسيه بخيره من قول العرب آس فلان ما يحير أي أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئا مأخوذ من  
الآوس وهو العوض قال وكان في الأصل ما يؤاسوه فقد مواسين وهي لام الفعل وأنشروا الواو وهي عين الفعل فصار يؤاسوه  
فصارت الواو ياء تعريكة وانكسار ما قبلها وهذا في المقلوب قال ويجوز أن يكون غير مقلوب فيكون بفاعل من آسوت الجرح  
وروى المذري عن أبي طالب في اشتقاق المواساة قولين أحدهما أنه من آسي يؤاسي من الآسوة وآسأه يؤاسوه اذا دأواه أو من  
آس يؤوس اذا غاض فأخر الهمزة واينها (أو لا يكون ذلك الا من كفاف فان كان من فضلة فليس بمواساة) ومنه قولهم رحم الله رجلا  
أعطى من فضل وواسي من كفاف (وتأسوا آسي بعضهم بعضا) وأنشد الجوهرى لسليمان بن قنفة

وان الآني بالطف من آل هاشم \* تأسوا ومنوا للكرام التأسي

قال ابن بري وهذا البيت مثل به مصعب يوم قتل وتأسوا فيه من المواساة كما ذكر الجوهرى لآمن التأسي كما ذكر المبرد فقال  
تأسوا عني تأسوا وتأسوا عني تعزوا (والآسا الحزن) ومنه قولهم الآسايدفع الآسا وقد آسي على مصيبتك كعلم يأسى آسا  
حزن (وهو آسوان حزين) وآتبعوه فقالوا آسوان أنوان وأنشد الأصمعي

ماذا هالك في آسوان مكتئب \* وساهف مثل في صعدة حطم

(والآساوة بالضم الطب) هكذا قاله ابن الكلبي قال الصاغاني والقياس بالكسر (وآسوان بالضم د بالصعيد) في شرقي النيل وهو  
أول حدود بلاد النوبة وفي جباله مقطع العمد التي بالأسكدرية قال ياقوت ووجدته بخط أبي سعيد السكري سوان بغير همزة وبه  
من أنواع النور ما ليس بالعراق وقد نسب إليه خلق كثير من العلماء \* وما يبتدرك عليه يقال هذا الأمر لا يؤمى كله والمؤمى  
لقب جرير من الحارث من حكماء العرب لأنه كان يؤمى بين الناس أي يصلح بينهم وبعدل قاله المؤرج والتأسي في الأمور القدوة وقد  
تأسي به اتبع فعله واقتدى به والمواساة المساواة وآسيت بمصيبة بالمد أي عزيته وآسوت به جعلته له آسوة عن ابن الأعرابي فان  
كان من الآسوة كما زعم فوز به فعلت كدر بيت وجعيت والآسوة بالقفع لغة في الكسر والضم نقله شيخنا وقال حكاه الراغب في  
بعض مصنفاته والآسا بالضم الصبر نقله الجوهرى وعلي بن عبد القاهر بن الحضرمي آسا القرظي سمع ابن النور ضبطه الحافظ  
بفتحين مقصورا (أسيت عليه) وله (كرضيت أمي) مقصورا مفتوحا (حزنت) وفي حديث أبي بن كعب والله ما عليهم آمي

(المستدرك)

(آمي)



فان تلك قد ودعت غير مذموم \* أو اوصى ملكاً أثبتتم بالاولائل

(المستدرك)

(آشی)

وساق المعاج الخنس بيني وبينها \* رعن اشاء كل ذي حذرة هدهد

يا حيداً حين غشي الريح باردة \* وادی آشی وفتیاب به هضم

تجربة المنية بعد امرئ \* نوادي الاشائن اذيا لها

(المستدرك)

(المستدرك)

وارسان المرء عالم تكتن له \* أصاة على عوراته دليل

(أَصَا) (الاضاءة)

وروى حصاة وسبأني و (أصا التبت يا صو) أصوا (اتصل) بعضهم بعض (وكرر) نقله الصاغاني في التكملة ي (الاضاءة) كحصاة الغدير كافي الصحاح وفي الحكم الماء (المتنقع من سيل وغيره) وفي التهذيب الاضاءة غدير صغير وهو مزيل الماء الى الغدير المتصل بالغدير وحكي ابن جني في (ج اضوات) بالتصريك (و) يقال (أضيات) كخصيات قال ابن بري لام اضاءة واو وقال أبو الحسن هذا الذي حكته من جل اضاءة على الواو بدليل اضوات حكاية جميع أهل اللغة وقد جعله سيبويه على الياء قال فلا وجه له عندي البتة لقولهم اضوات وعدم ما يستدل به على انه من الياء قال والذي أوجه كلامه عليه ان تكون اضاءة من قولهم أضض يضيض على القلب لان بعض الغدير يرجع الى بعض ولا سيما اذا سفتته الريح وهذا كما سمر رجعا تراجعه عند اصطفاق الرياح (وأصا) مقصور مثل قناة وقنا (راضاء) بالكسر والمدوقيل هو جمع أضاءة محركة كرجبة ورجاب ورجبة ورجاب وقال الجوهري كما قالوا أكمة واكوا كام وزعم أبو عبيد ان أضاءة وراضاء جمع أضاف قال ابن سيده وهذا غير قوي لانه انما يقضى على الشيء انه جمع الجمع اذا لم يوجد من ذلك بد فاما اذا وجد نامة بد فلا ونحن نجد الا من مندوحة من جمع الجمع فان نظير أضاءة وراضاء ما قد ناه من رجة ورجاب ورجبة ورجاب فلا ضرورة بنا الى جمع الجمع وهذا غير مسوغ فيه لا في عبيد انما ذلك لسببويه والاخفش وقول النابغة في صفة الدروج علمن بكديون وأبطن كزة \* فهن اضاءة صافات الغلائل

أراد مثل اضاء أو أراد وضاء أي فهن وضاء حسن نقاء ثم أدل الهمزة من الواو (واضون) كما يقال سنة وسنون وأشد ابن ربي للطرماع \* محافرها كاسرية الاضين \* (والاضاء) ككتاب (المبطخو) أيضا (الاجمة من الخلاف الهندي) نقلهما الصاغاني \* ومما يستدرك عليه الاضاء كسحاب اسم وادع ياقوت وأضاءة غفار موضع قريب من مكة فوق سرف قرب التناسيل ذكري المغازي واضاءة لبنى بكسر اللام حدم من حدود الحرم وقول أبي النجم وردته بيازل نهاض \* ورد القلطام طياط الاياض

انما قلب اضاءة قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا أراد الاضاءة وهي الغدران ي (الاعاء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن سيده (لغة في الوعاء) كما قالوا السادي وساد واشاح في وشاح والهمزة مقبلة عن الواو ولا يحسن ان مثل هذا لا يستدرك به على الجوهري ي (الاولاي) أهمله الجوهري هنا وأوردته في وغ ي تبعا للث وقال السهيلي في الروض هي (مفاجرا للدبار في المزرعة الواحدة آغية) بالمد والتخفيف ويشغل قال الازهرى ذكره الليث في وغ ي ولا أدري من أين جعل لامها وارا والياء أولى بها لانه لا اشتقاق لها ولا لفظها الياء وهو من كلام أهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة \* ومما يستدرك عليه الاي ضرب من النبات قاله أبو علي في التذكرة وبه فسر قول عياض بن جلبة المحاربي

فسار وابغيت فيه أي ففرب \* فذو قرشابه والذرائح وقال أبو زيد جمعه اغياء قال أبو علي ذلك غلط الا ان يكون مقبولا ب الفاء الى اللام ي (الافى كعصى) أهمله الجوهري وقال النضر (القطع من الغنم) وهي الفرق يحش قطعاً (كاهن) هكذا في النسخ والصواب من العجم كاهونص النضر قال كثير قد يصف غيثا وأبلغ من عشر وأصبح مزينة \* أفاو آفاق السماء حواسر

ويروي أفاو أي رجع قال الازهرى (الواحدة آفاة) كحصاة ويقال هفاة أيضا (أو الافي من السحاب الذي يفرغ ماءه ويذهب) اغفة في الهقاع عن العنبري وقال أبو زيد الهقاع نخو من الرهمة المطر الضعيف (وافي بالضم وكسر الفاء) وتشديد الياء (ع) وضبطه ياقوت والصاغاني بضم ففتح فتشديد ياء أو تشديد نصيب ونحن منعايوم أول نساءنا \* ويوم افي والاسنة ترعف

وهو الصواب (وآفي) بالمد لعة في (أوفي) ضعيفة \* ومما يستدرك عليه آفا لعة في اف ي (أافي) كرمي أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي فاي اذا أقر لخصمه بحق وذل وآفي اذا (كره الطعام والشراب لعة والاقاة) لعة في (الوفاء) \* ومما يستدرك عليه الاقاة

شجرة وقال الازهرى هي الاقاة وقال الليث لا أعرفه ي (أأكي كرمي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (استوق من غريمه بالشه ودوالا كاء) لغة في (الوكاء) ومنه الحديث لا تشربوا الا من ذى الكاء وهو سدا السقاء لعة في الوكاء كافي النهاية \* قلت ويروي من ذى اداء وقد تقدم و (الالا كسحاب ويقصر متجبر) رملي حسن المنظر (مر) الطعم (دائم الخضرة) أبايؤكل مادام رطباً فاذا عسا امتنع ودبغ به قال بشر بن أبي حازم

فانكم ومدحك بمجيرا \* أبا الجا كما امتدح الالاء

وربما قصر قال رؤبة \* يحضر ما اخضر الا لا والاس \* قال ابن سيده وعندى انه انما قصر ضرورة (واحدته الالاء) حكاة أوحيفة (والالاء أيضا) بالمفرد والجمع فيه متحدان وقد يجمع على الآت حكاة أوحيفة وقد تقدم في الهمزة (وسقاء مألوم وألاني) أي (دبغ به) عن أبي حنيفة (والالا) يالو (الوا) بالفتح (والوا) كملو (وألبا) كعتى (والى) يولى تالبة (واتلى قصر وأبطا) قال الربيع بن ضبع الفراري وان كسائي لسا صدق \* وما ألى بى وما ألى

وفي الصحاح قال أبو عمرو سألني القائم من معن عن هذا البيت فقلت أبطوا فقال ما تدع شيئا وهو فعل من ألوت ٥ قال الازهرى

أى قصرت وقال الجمعدى وأشمط عريان يشد كفافه \* يلام على جهده القتال وما أتلى  
وقال أبو عمرو وقال هو مؤل أى مقصر قال \* مؤل فى زيارته مليم \* ويقال للسكران إذا قصر عن صيده أى وكذلك البازى وقال  
الراجز يصف قراً صابرة أمر أنه فلم تنضجه جاءت به مرمداماملا \* ماني آل خم حين ألى  
أى أبطأ فى النضج حكاه الزجاجى فى أماليه عن نعلب عن ابن الاعرابى قاله ابن برى وفى التنزيل العزيز ولا تأتوا أولوالفضل منكم  
والسعة قال أبو عبيد أى لا يقصر وقوله تعالى لا تأتواكم خبالاً أى لا يقصرون فى فسادكم وفى الحديث وبطانة لا تألوه خبالاً أى  
لا تقصرون فى فساد حاله ويقال انى لا أولك نصها أى لا أقر ولا أقصر (و) الى بألوالوا اذا (نكبر) عن ابن الاعرابى قال الازهرى وهو  
حرف غريب لم أجمعه لغيره (و) الاسم الالية ومنه المثل (الاحطية فلا الية أى ان لم أحظ فلا أزال أطلب ذلك) وأتمده (وأجهد  
نفسى فيه) وأصله فى المرأة أنصاف عند زوجها تقول ان أحظأ أنت الحظوة فيما أطلب فلا تأل ان تتودد الى الناس لعلك تدرك  
بعض ما تريد (وما ألوته ما استطعته) ولم أطقه وأنشد ابن جنى لابي العيال الهذلى  
جهرأ لا تألوا ذاهى أظهرت \* بصرا ولا من عيلة تغني  
أى لا تطيق يقال هو بألوهذا الأمر أى يطيقه وبقوى عليه ويقولون أنأى فلان فى حاجته فما ألوت رده أى ما استطعت  
(و) ما ألوت (الشئ ألوا) بالفتح (والوا) كعلو (ما تركته) وكذا ما ألوت أن أفعله أى ما تركت وقال أبو حاتم قال الأصمى ما ألوت  
جهداً أى لم أدع جهداً قال والعامية تقول ما أولك جهداً وهو خطأ وفلان لا بألوخير أى لا يدهعه ولا يرال يفعله (واللوة ويثلت)  
عن ابن سيده والجوهري (والالية) على فعيلة (والاليا) بقلب التاء ألفا كله (اليمين) قال الشاعر  
قليل الا لا محافظ أيمنه \* وان سبقت منه الالية برت  
هكذا رواه ابن خالويه وقال أراد قليل اليبلاء فخذق اليبلاء (وآلى) يولى اليبلاء (واتسلى) يأتلى اتلاء (وتألى) يتألى تأليا  
(أقسم) وحلف يقال آليت على الشئ وآلينه وفى الحديث آلى من نسائه شهراً أى حلف لا يدخل عليهن وأنواعاده عن جلا  
على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى عن وللا يلاء فى الفقه أحكام تحمسه لا يسمى ايبلاء دونها وفى حديث على  
رضي الله عنه ليس فى الاصلاح ايبلاء أى أن اليبلاء انما يكون فى الضرر والغضب لا فى النفع والرضا وقال الفراء الاثلاء الحلف  
وبه قد مر قوله تعالى ولا تأتوا أولوالفضل أى لا تحلف لانها رلت فى حلف أى كبر أن لا ينفق على مسطح وقراً بعض أهل المدينة  
ولا يتألى أولوالفضل بعناه وهى شاذة وفى الحديث ويل للمثألين من أمتى يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون فلان فى الجنة  
وفلان فى النار وقيل التأتى على الله أن يقول والله لا يدخلن فلان النار ويحجج الله سعى فلان وكذلك قوله فى الحديث من المثألى  
على الله (و) فى حديث منكرو نكير (لادريت) ولا تليت هكذا يرويه المحدثون وأصله تلوت وأنما قال تليت اتباعاً للدريت وقيل  
النصواب فى الرواية (ولا اثليت) على افتعلت من قولك ما ألوت هذا أى ما استطعته أى ولا استطعت نقسه الجوهري عن ابن  
السكيت ومثله فى الحكم وزاد بعضهم ولا استطعت أن تدري وقال الفراء أى ولا قصرت فى الطلب ليكون أشق لك (أولوا أليت  
اتباع) لدريت (وقيل ولا أليت أى لا ألت ايبلك) أى لا تلاها ولدها وسأنى فى فلا (واللوة) بفتح وتشديد الواو (القلوة والسبغة)  
وفى بعض النسخ السبغة بالقاف (و) أيضاً (العود) الذى (يقبض به كاللوة واللولو بضمين فيهما) واقتصر الجوهري على الأولى  
والثانية قال حسان رضى الله عنه  
الادفتم رسول الله فى سفت \* من اللوة والكافور منضود  
وأنشد ابن الاعرابى  
لخاتم بكافور وعود ألوة \* شامية تدسى عليه الجواهر  
ومر اعرابى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدف فقال  
الاجعلتم رسول الله فى سفت \* من اللوة أحوى ملبساً ذهباً  
(والالية بكسر تين) لغة فيه وقال الأصمى أرى اللوة فارسية عربت وقال الازهرى ليست بعربية ولا فارسية وأراها هندية  
(ج) اللوة دخلت الهاء ثلاثاً بالهمزة أنشد اللحياني  
بساقين ساقى ذى قضين تحشها \* باعواد رنداً وألوية شقرا  
ذوقضين موضع وساقاها جلاها (واللوة العظيمة) عن ابن الاعرابى وأنشد  
أخالد لا أولك الألهندا \* وجلد أبى عجل وثيق القبائل  
أى لا أعطيك الاسيفاً وترسامن جلد ورو قيل لاعرابى ومعه بعير أنخه فقال لا ألوه (و) اللوة (بعر الغنم وقد آلى المكان) صار ذلك  
فيه \* ومما يستدرك عليه قال أبو الهيثم اللوم من الاضداد أى بالواو إذا فتر وضعف وألوا إذا اجتمعوا وأنشد  
\* ونحن جبايع أى ألوات \* معناه أى جهدهدت وقال ابن الاعرابى اللو المنع واللوة العظيمة \* قلت فعلى هذا أيضاً من  
الاضداد وكذلك على الاستطاعة والتقصير وحكى اللحياني عن الكسائي أقبل يضربه لا يأل بضم اللام من غير واو ونظيره ما حكاه  
سيبويه من قواهم لا أدور وفى حديث الحسن اغيلة جبارى تفادروا ما بأل لهم ان يفقهوا أى ما أن ولا أنبنى ورجل آل مقصر وأنشد

(المستدرك)

الفراء وما المرء مادامت حشاشه نفسه \* بعدرك أطراف الخطوب ولا آلى  
والمرأة آلية وجعها أو آلى قال أبو سهم الهذلي

القوم أعلم لو وقفنا مالكا \* لاسطاف نسوته وهن أو آلى  
أي مقصرات لا يجهدن كل الجهد في الحزن عليه لياسهن عنه والائتلاء والتألية الاستطاعة قال الشاعر

فمن يبتنى مسعاة قومي قليرم \* صعودا على الجوزاء هل هو مؤتلى

وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آلى أي ولا استطاع الصيام كانه دعاء عليه ويجوز أن يكون اخبارا ورواه ابراهيم بن فراس  
ولا آلى وفسر بمعنى ولا يرجع قال الخطابي والصواب آلى مشددا ومخففا ورجع الالية بمعنى اليقين الا لا يامسه قول كثير السابق  
\* قليل الا لا يحافظ ليمينه \* هذه رواية الجوهري ورواية ابن خالويه قبل الالا كما تقدم وحكى الارهري عن اللحياني قال يقال  
انضرب من العودلية بالكسر ولوة بالضم وشاهدية في قول الرازي

لا يصطلي ليلة ربيع صرصر \* الابعودلية أو بحجر

ويقال لا آتيل الوة أبي هبيرة وهو سعد بن زيد مناة بن نعيم قال ثعلب نصب الوة نصب الظروف وهذا من اتساعهم لانهم أقاموا اسم  
الرجل مقام الدهر والمثالة بالهمزة على وزن المعلاة الخرفة التي عسكها المرأة عند النوح وتشير بها أو الجمع المآلى وأنشد الجوهري  
للشاعر يصف صحابا وهو ليلى

كان مصفحات في ذراه \* وأنوا حاعلين المآلى

والمثالة أيضا خرفة الحائض ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البعايا في غبرات المآلى وقد آلت المرأة ابلاء اذا اتخذت مثالة  
والوة بالضم بلد في شعر ابن مقبل قال يكادان بين الدوسكين والوة \* وذات القتاد السمرين سلطان

(آلى)

ي ((الالية) بالفتح (الهيضة) للناس وغيرهم آلية الشاة والية الانسان وهي الية النجعة) أو ما ركب العجز من مخم وحلم ج اليات  
والآيا) الاخيرة على غير قياس وحكى اللحياني انه لذو اليات كانه جعل كل جزء الية ثم جمع على هذا وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى  
تضطرب اليات نساء دوس على ذى الخلفة أي تضطرب اعجازهن في طوافهن به كما كن يفعلن في الجاهلية (ولا تقل الية) بالكسر

(والالية) بكسر اللام وتشديد الياء كما في الصحاح وعلى الفتح اقتصر ثعلب في الفصح وحكى شراحه الكسر وقيل انه على مرذول  
وامالية باسقاط الالف فانكروا جماعة وأثبتهم بعض وهي أقل وأرذل من انكسر \* قلت وهي المشهورة عند العامة (وقد آلى)

الرجل (كسمع) يآلى الياء (وكش اليان) بالفتح (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهري (والى) مقصورا منونا (وآل) بالمد (وآلى) على  
أفعل أي عظيم الالية (ونجها آليانه واليا وكذا الرجل والمرأة) وفي الصحاح رجل آلى أي عظيم الالية والمرأة عجزاء ولا تقل الياء

وبعضهم يقوله قال ابن بري الذي يقوله هو اليزيدى حكاه عنه أبو عبيد في نعوت خلق الاساس (من رجال الى) بالضم مثال عمى  
(و) كذلك (نساء آلى) وكاش آلى ونعاج آلى قال ابن سيده هو جمع آلى على أصله العالب عليه لان هذا الضرب يأتى على افعل

كما عجز واسته فجمع وافاعلا على فعل لم يعلم ان المراد به أفعل (د) كاش (اليات) جمع اليات (و) نساء (الآيا) جمع اليان (والاى)  
بالمد جمع آلى مقصور (والالية اللعنة في مرة الابهام) وهي اللعنة التي في أسلها والضرة التي تقابلها ومه الحديث قتل في عين على

ومسحها بالية آهامه وفي حديث البراء السجود على آلتى الكف أراد آلية الابهام وضرة الخنصر فقلب (و) الالية (حاة الساق)  
نقله ابن سيده عن الفارسي وقال الليث الية الخنصر اللعنة التي تحتها وهي الية اليد والية الكف هي اللعنة التي في أصل الابهام

وفيها الضرة وهي اللعنة في الخنصر الى الكسر سوع (و) الالية (المجاعة) عن كراع (و) الالية (الشحمة و) قال ابن الاعراب الالية  
(بالكسر القبل) وجاء في الحديث لا يقيم الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه أي من قبل نفسه من غير أن يزعم أو يقام

(و) قال غيره الالية (الجانب) ويقال قام فلان من ذى الية أي من تلقاء نفسه وروى في حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من  
لية نفسه بلا ألف قال الازهرى كانه اسم من ولى بلى ومن قال الية فأصلها ولية قلبت الواو همزة \* قلت فيئتذوا به أن يذكرفى

ولى بلى (والآلاء) بالمد (التم) قال النابغة هم الملوك وابناء الملوك لهم \* فضل على الناس في الآلاء والتم  
(واحداهلى) بالكسر (وآلى) بالفتح كدلو وادلا (والى) بالياء (وآلا) كرحا وارجاء (والى) بالكسر كى وامعاء وعلى الاخيرة

تكتب بالياء فهن خمس اقتصر الجوهري على الاخيرتين وزاد السخاوى وزكريا في شرحهما على ألفية المصطلح آلى بهم فسكون  
والى بالكسر من غير تنوين \* قلت ومنه قول الاعشى

أبيض لا يرهب الهزال ولا \* يقطع رجلا ولا يحون الى

قال ابن سيده يجوز أن يكون الى هنا واحدا لا الله وقال ابن البارى الى كان في أصله ولا والافى الاصل ولا واقتصر الشماى في  
شرحها على الشفاء على أربعة فقال الالى كرحا ومعنى ودلو ونحى وقال زكريا أشهرها الا كرحا قال شيخنا وهو غير معروف \* قلت

وكانه أخذ من سياق الجوهري حيث اقتصر عليه فقال واحدها لا بالفتح وقد يكسر (والالى كفى) الرجل (الكثير الايمان) عن  
ابن الاعرابى كان يبتنى أن يذكرفى الواو (والية ماء) من مياه بنى سليم ومنه قول الشاعر

(المستدرک)

(الامة)

كانهم ما بين الية غدوة \* وناصفة الغراء هدى مجمل  
(و) الية (بالضم بلدان بالمغرب) من نواحي اشيلة ومن نواحي استجة كلاهما بالاندلس (واليتان) بالفتح (هضبتان بالحوأب)  
لبنى أبي بكر بن كلاب (والية) بالمد والتخفيف (ع) وقال يا قوت قصر آية لا أعرف من أمره غير هذا \* ومما يستدرک عليه  
قال أبو زيد هما اليان للآيتين فاذا أفردت الواحدة قلت الية وأنشد  
كأنما عطية بن كعب \* طعينة واقفة من ركب \* ترجع الياء أو تجاج الوط  
قال ابن بري وقد جاء أليتان قال عنتره متى ما تلقى فردين ترجف \* روانف الديك وتسطارا  
ورجل الأندلس دبيع الشحم نقله الجوهري والية الحافر مؤخره وألية القدم ما وقع عليه الوط من النخلة التي تحت الخضر  
والاة كهامة البقرة الوحشية نقله الأزهري لغة في لاة والياء بالكسر اسم مدينة بيت المقدس ويقال ألييا وقد تقدم في اللام  
والياء اسم رجل والية بالفتح بئر في حزم بني عوال عن عوام والية أبرق في بلاد بني أسد قرب الجفر يقال له ابن الية وفي كتاب جزيرة  
العرب للأصمعي ابن الية ماء لسليم والية المشاة ناحية قرب الطرف وأيضاً واد بالفتح بجانب غربة والية كغنية موضع جاء ذكره  
في الشعر قال نصر وكان ياءه شددت للضرورة و ((الامة المملوكة) خلاف الحرة وفي التمثيل الامة المرأة ذات العبودية (ج  
أموات) بالتحريك (واماء) بالكسر والمد (وآم) بالمد ذكرهما الجوهري (واموان مثلثة) على طرح الزائد اقصر الجوهري على  
الكسر وظاهره عند سيويه أخ و اخوان والضم عن الليثاني وقال الشاعر في أم أنشده الجوهري  
محلة سوء أهلك الدهر أهلها \* فلم يبق فيها غير آم خوالف  
ياساجي الألاحى بالوادي \* الاعبيد وآم بين أذواد  
وقال عمرو بن معد يكرب وكنتم اعبيدا أولاد غيبل \* بني آم مرت على السفاد  
وقال آخر تركت الطير حائلة عليه \* كما تردى إلى العرشات آم  
وأنشد الأزهري للكعب بن عمير \* تمشى بهار بد النعا \* م تمشى الآم الزافر  
وأنشد ابن بري في تركيب خ ل ف لم تم \* وفقدني آم تداعوا فلم أكن \* خلا فهم أن ألتكن واضعرا  
وشاهد اموان قول الشاعر وهو القتال النكلا بي جاهلي  
أنا بن أسماء أعماى لها و أبى \* اذ اترأى بنو الاموان بالعار  
وأنشد الجوهري بحز هذا البيت وضبطه بكسر الهمزة ورواه الليثاني بضمها ويقال ان سدر بيت القتال  
\* اما الاماء فلا تدعوننى أبدا \* اذ اترأى الخ (وأصلها أموة) بالتحريك لانه جمع على آم وهو أفعل مثل أيتى ولا تجمع فعلة بالنسبة  
على ذلك كما في الصحاح \* قلت وهو قول المبرد قال وليس شئ من الاسماء على حرفين الا وقد سقط منه حرف يستدل عليه بجمعه  
أو تنبيهه أو بفعل ان كان مشتقا منه لان أقل الاصول ثلاثة أحرف فأمة الذاهب منه وأول قولهم اموان (و) قال أبو الهيثم أصلها  
(اموة) بالنسبة حذفوا لامها لما كانت من حروف اللين فلما جمعوها على مثال نخلة ونخل لزعمهم أن يقولوا اموة وآم ففكر هو أن  
يجعلها على حرفين وكرهوا أن يردوا الواو المحذوفة لما كانت آخر الاسم يستقلون السكون على الواو فقد موالوا فجعلوها ألفافيا  
بين الألف والميم قال الأزهري وهذا قول حسن \* قلت واقصر الجوهري على قول المبرد وهو أيضا قول سيويه فإنه مثل اموة وآم  
بأكمة وآم وقال الليث تقول ثلاث آم وهو على تقدير أفعل قال الأزهري أراد ذهب إلى انه كان في الأصل ثلاث أموى وقال ابن جني  
القول فيه عندي ان حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع تاء التانيث وذلك في الادواء نحو رمت رمتا وحبط حبطا فاذا ألحقوا التاء  
أسكروا العين فقالوا حقل حقلة ومقل مقلة فقد تدرى إلى معاقبة حركة العين تاء التانيث وفي نحو قولهم حفنة وحفنت وقصعة  
وقصعت لمأخذ قوا التاء سركوا العين فلما عاقبت التاء وحركة العين جرت نافي ذلك مجرى الضدين فلما اجتمعوا في فعلة تزا فعا  
أحكامها فاسقطت التاء حكم الحركة واسقطت الحركة حكم التاء وآل الأمر بالمثال إلى ان صار كأنه فعل وفعل بان تكسيرة الفعل  
(ونأى أمة اتخذها) عن ابن سيده والجوهري قال رؤية \* يرضون بالتعديد والتأى \* (كاستأى) قال الجوهري يقال  
استأى أمة غير أمته بتسكين الهمزة أى اتخذ (وأماها تأمية جعلها أمة) عن ابن سيده (وأمت) المرأة كرمت (وأبيت كسهمت  
وأموت ككرموت) وهذه عن الليثاني (أموة) كفتوة (صارت أمة وأمت السنور) كرمت (أما واما) أى (صاحت) وكذلك  
مأت تمؤموا وقد كرفى الهمزة (وبنو أمية) مصفر أمة (قبيلة من قريش) وهما أميتان الاكبر والاصغر ابنا عبد شمس بن  
عبد مناف أولاد علة فن أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والاصباس وأمية الصغرى هم ثلاثة أخوة لام اسمها عيلة  
يقال لهم اعيالات بالتحريك كفى الصحاح \* قلت وعيلة هذه هي بنت عبيد من البراجم من قيم وقال ابن قدامة ولد أمية أبا سفيان  
واسمه عنبسة وهو أكبر ولده وسفيان وحرب والعاص وأبو العاص وأبو العيص وأبو عمرو فن ولد أبي العاص أمير المؤمنين عثمان  
ابن عفان بن أبي العاص رضى الله تعالى عنه وأما العنابس فهم ستة أو أربعة وقد تقدم ذكرهم في السنين (والنسبة) اليهم (أموى)

نضم ففتح على القياس (وأموى) بالتحريك على التخفيف وهو الأشهر عندهم كافي المصباح وإليه أشار الجوهري بقوله ورجعوا فقال (و) منهم من يقول (امي) أجرام مجرى غيرى وعقبلى حكاه سيويه وقال الجوهري يجمع بين أربع ياءات (وأما قول بعضهم علقمة بن عبيد ومالك بن سبيع الأمويان محركة نسبة إلى بلديقال له أموة) بالتحريك (ففيه نظر) لأن الصواب فيه أنهم أمسوا بان إلى أمة بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وعلقمة المذكور هو ابن عبيد بن قتيبة بن أمة ومالك هو ابن سبيع بن عمرو بن قتيبة بن أمة وهو صاحب الرهن التي وضعت على يده في حرب عيس وذبيان وأما البلد الذي ذكره ففيه ثلاث لغات أموي بالمدو وأمويه بضم الميم أو قصها كذا ضبطها أبو سعد المايدي والرشاطي تبعه وابن السمعاني وابن الأثير تبعه ويقال أمويه بتشديد الميم ضبطه ياقوت وقالوا إنها مدينة بشط جيحون وتعرف باسم أموي أيضا وأما أموة بالتحريك فلم يضببطه أحد وأحربه أن يكون تعصيفا (و) أم خالد (أمه بنت خالد) بن سعد بن العاص الأموية ولدت بالحبيشة تزوجها الزبير بن العوام فولدت له خالدا وعمرا روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبه وكريب بن سليمان (و) أمة (بنت خليفه) بن عدى الانصارية بمجهولة (و) أمة (بنت الفارسية) صوابه بنت الفارسية وهي التي لقبها سلمان بمكة بمجهولة (و) أمة (بنت أبي الحكم) الغفارية ويقال آمنه (صحابيات) رضي الله عنهن (وأما) بالفتح والتشديد ذكر (في الميم) وهما ذكره الجوهري والزهري وابن سيده وكذلك أما بالضم والتشديد تقدم ذكره في الميم (و) أما (بالتخفيف فتحقن الكلام الذي يتلوه) تقول أما ان زيد أعاقل يعني أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز وتقول أما والله قد ضرب زيد عمرا كافي الصحاح \* ومما يستدرك عليه تقول العرب في الدعاء على الإنسان رماه الله من كل أمة بجحر حكاه ابن الأعرابي قال ابن سيده وأراه من كل أمة بجحر وقال ابن كيسان يقال جاءني أمة الله فإذا بيت قلت جاءني أمنا الله وفي الجمع على التكسير جاءني أماء الله وأموان الله وأموات الله ويجوز أمات الله على النقص وأمء الله بنت حمزة بن عبد المطلب أم الفضل وأمء الله بنت رزينة خادمة النبي صلى الله عليه وسلم لها محبة وأمء الله بنت أبي بكر التقي تابعية بصرية وهو يأتي بفلان أي بآتمه وأنشد ابن بري للشاعر زروا أمرا أما الإله فينتي \* وأما بفعل الصالحين فيأتي

(المستدرك)

وبنو أمية قبيلتان من الأوس أحدهما أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو والثانية أمية بن عوف بن مالك بن أوس وأبو محمد عبد الله بن علي الوزير الأموي بالمدو ضم الميم إلى البلد المذكور قال الحافظ نقلته مجودا من خط القاضي عر الدين بن جماعة \* قلت وذكره ياقوت وقال في نسبه الأمي قال وذكر أبو القاسم الثلاثي أنه حدثهم في سنة ٣٣٨ عن محمد بن منصور الشامي عن سليمان الشاذ كوفي ومثله الحسين بن علي بن محمد بن محمود الأموي الزاهد شيخ لأبي سعد المايدي وأمءة جبل بالمغرب منه أبو بكر محمد بن خير الحافظ الأموي بالتحريك وهو خال أبي القاسم السهيلي صاحب الروض وقال ابن حبيب في الانصار أمءة بن ضبيعة بن زيد بن قيس أمءة بن بجالة قبيلتان و (أنو من الليل) بالكسر أهمله الجوهري وحكى الفارسي عن ثعلب أي (ساعة) منه وقيل وهن منه \* قلت وذكره الجوهري في واحد الأبناء أنو فيقال ضى اتيان من الليل وأنو أن فعل في هذا لا يكون مستدركا عليه تأمل ذلك ي (أنو الشيء أنيا) بالفتح (وأناء) كصباح كافي النسخ والصواب أني مفتوحا مقصورا كافي الحكم (وأنى بالكسر) مقصورا (وهو أني كفي) أي (حان) أي (أيضا) أي (أدرك) ومنه قوله تعالى غير ناظرين إنا أناء كافي الصحاح (أو خاص بالنبات) قال القراء يقال ألم يأن وألم يأن لك وألم يأن لك وأجودهن ما نزل به القرآن يعني قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا هم أني يأن وأن لك أن تفعل وأن لك ونال لك وأنال لك كله بمعنى واحد أي حان لك وفي حديث الهرة هل أني الرحيل أي حان وقته وفي رواية هل أن أي قرب وقال ابن الأنباري أني من بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء وقد أني يأن قال عمرو بن حسان

(أنو)

(أنى)

تمحضت المتنون له بيوم \* أني ولي كل حامله غمام

أي أدرك وبلغ (والاسم الاناء كصباح) وأنشد الجوهري للبطيئة

وأخوت العشاء إلى سهيل \* أو الشعرى فطال بي الاناء

\* قلت هو اسم من آناه يؤنيه إذا آخره وجسه وأبطأ كافي الصحاح وسياق المصنف يقتضي أنه اسم من أني يأن وليس كذلك ويدل على ذلك رواية بعضهم \* وآتت العشاء إلى سهيل \* فتأمل (و) الاناء (بالكسر) والممد (م) معروف (ج آنية) كرداء وأردية (وأنوان) جمع الجمع كسقاء وأسقية وأساق وأنما سمى الاناء لأنه قد بلغ أن يعمل بما يعانى به من طبع أو خرز أو نجارة والآن في آنية مبدلة من الهمزة وليست بخففة عنها لانقلاب في التكسير واو أولو لذلك الحكم عليه دون البدل لأن القلب قياسي والبدل موقوف (وأنى الجميم) أنيا (انتهى سره فهو أن) ومنه قوله تعالى يطوفون بينها وبين حميم أن كافي الصحاح وقيل أني الماء مضمّن وبلغ في الحرارة وقوله تعالى نسق من عين آنية أي متناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر (وبلغ هذا) الشيء (أناء) بالفتح (ويكسر) أي (غايته أو فضجه وأدراكه) وبلوغه وبه فسر قوله تعالى غير ناظرين إنا أناء (والأناه كفتاة الحلم والوقار كالأنى) كعلي وأنشد ابن بري \* الرقي عن والأناء سعادة \* (و) قال الأصمعي الأناء من النساء (المرأة) التي (فيها فتور عند) ونص الأصمعي عن (القيام) وتأن قال أبو حبة النهري



رمته أناة من ربيعة عامر \* نؤوم الغضي في مائتم أي مائتم  
والوهنا نفخوها وقال سيبويه أصله وناه مثل أحد وود من الوي كافي الصحاح وقال الليث يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية أناة  
والجمع أنوات قال وقال أهل الكوفة أنما هي الوناة من الضعف فحزوا الواو وقال أبو الدقش هي المباركة وقيل هي الرزينة  
لا تصعب ولا تفحش قال الشاعر أناة كان المسك تحت ثيابها \* وريح خزامي الطل في دمت الرمل  
(ورجل أن) على فاعل (كثير الحلم) والآن (وأنى) الرجل (كسبح) أنيا (ونأى) أنيا (واستأنى) أي (تثبت) وفي الصحاح أنى في  
الأمر أي تنظر وترقب واستأنى به أي انتظر به يقال استأنى به حولا والاسم الأناة كقناة يقال تأنيثك حتى لا أناة في انتهى وفي حديث  
غزوة حنين وقد كنت استأنيت بكم أي انتظرت ورتبعت وقال الليث استأنيت بفلان أي لم أجعله ويقال استأن في أمرك أي  
لا تعجل وأنشد  
استأن تظفر في أمورك كلها \* واذعزمت على الهوى فتوكل  
(وأنى) الرجل (أنيا بكثي جشوا) أنى أنى مثل (رضى رضا فهو أنى) كفى (تأخر وأبطأ) وقال الليث أنى الشيء يأتي أنيا إذا تأخر  
عن وقته ومنه قوله \* والزاد لا آن ولا قفار \* أي لا بطى ولا جشب غير مأدوم ومن هذا يقال تأتي فلان إذا غمكت وتثبت وانتظر  
وشاهد أنى كفى قول ابن مقبل ثم احتلن أنيا بعد قصبة \* مثل الخاريف من جيلان أو هجرا  
(كأنى نأية) قال أنيت الطعام في النار إذا أطلت مكته وأنيت في الشيء إذا قصرت فيه وروى أبو سعيد بيت الخطبة  
\* وأنيت العشاء إلى سهيل \* (وآنيته أينا) أخرته وجبسته وأبطأت به يقال لا تؤن فرصتك أي لا تؤخرها إذا أمكنتك وكل  
شيء أخرته فقد آنيته وأنشد الجوهري للكميت  
ومر ضوفه لم تؤن في المطبخ طاهيا \* عجأت إلى محورتها حين غرغرا  
والاسم منه الأناة كصواب ومنه قول الخطيب \* وأنيت العشاء إلى سهيل \* وقال ابن الأعرابي أنيت وأنيت بمعنى واحد وفي  
حديث صلاة الجمعة رأيتك أنيت وأنيت قال الأصمعي أي أخرت الحجي وأبطأت وأذيت الناس تخطي الرقاب (والانى) بالفتح  
(ويكسر) نقله الجوهري عن أبي عبيدة (والأناة) كصواب كذا في النسخ والصواب الانى بالكسر مقصورا نقله الجوهري عن  
الاخفش (والأنا بالکسر) حكاه الفارسي عن ثعلب وقد أفردا المصنف بترجعه وحكاها أيضا الاخفش (الوهن والساعة من  
الليل أو ساعة من أي ساعة كانت (منه) يقال مضى أنيان من الليل وأنوان وفي التنزيل من آناه الليل قال أهل اللغة منهم  
الزجاج آناه الليل ساعته واحدا في واني فن قال في فهو مثل نحى وأنما ومن قال في فهو مثل معى وامعاء قال المتفضل المهدي  
السالك الثغر مخشبا ما ورده \* في كل أنى قضاء الليل يتعطل  
قال الأزهري كذا رواه ابن الأنباري وأنشد الجوهري  
حلوه وكرم كقدح العطف مرته \* في كل أنى قضاء الليل يتعطل  
وقال ابن الأنباري واحدا ناء الليل على ثلاثة أوجه أي يسكون النون واني بكسر الالف واني بفتح الالف وأنشد ابن الأعرابي في  
الانى أتممت حمله في نصف شهر \* وجل الحامدات أنى طويل  
ومضى النون الليل أى وقت لغة في أنى قال أبو علي وهذا كقولهم جوت الخراج جباة أبدلت الواو من الياء (والانى كانى وعلى  
كل النهار آناه) بالمد (وأنى واني) كعتى بالضم والكسر ومنه قول الشاعر  
باليلى مثل شربى من غنى \* وهو شرب الصدق ضحالك الانى  
يقول في أى ساعة جثته وجدته يفتح (وأنى كنهنا أو كنى أو بكسر النون المشددة بشر بالمدية لبنى قريظة) وهنالك نزل النبي صلى  
الله عليه وسلم لمافرغ من غزوة الخندق وقصد بنى النضير قاله نصر وضبطه بالضم وتخفيف النون ومنهم من ضبطه بالموحدة كنى  
وقد تقدم (و) أنا كنهنا (وإد بطريق حاج مصر) قرب السواحل بين مدين والصلال عن نصر واليه يضاف عين أنى وبعضهم يقول  
عين وني \* ومما استدرك عليه أنى يأتي أنيا إذا رفق كأتى عن ابن الأعرابي وحكى الفارسي أنيته أنه بعد آنية أى تارة بعد تارة  
قال ابن سيده وأراه بنى من الانى فاعلة والمعروف آونة ويقال لا تقطع نائل بالكسر أى رجلا وآناه بعده مثل آناه وآنشد يعقوب  
للسلية  
عن الأمر الذى يؤنيك عنه \* وعن أهل النسيجة والوداد  
ويقولون في الإنكار والاستبعاد أنه بكسر الالف والنون وسكون الياء بعدها ها حكي سيبويه أنه قيل لأعرابي سكن البلد أخرج  
إذا خصبت البادية فقال أنا نية بمعنى أنى يقولون لي هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استغفها مهم ياء وهذه اللفظة قد  
وردت في حديث جليبيب في مسند أحد وفيها اختلاف كثير راجع النهاية وآتى بالمد وكسر النون قلعة حصينة ومدنية بأرض أرمينية  
بين خلاط وكعبة عن ياقوت و (الآوة بالضم والشد) أهله الجوهري وقال أبو عمرو وهي (الداهية ج أو وكسر د) قال يقال  
ما هو الآوة من الآوة يافى أى داهية من الدواهي قال وهذا أغرب ما جاء عنهم حين جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الأعراب  
فقالوا الآوة بالواو الصحيحة قال والقياس في ذلك الآوى مثل قوة وفوى ولكن كنى هذا الحرف محفوظا عن العرب (أوى)

(المستدرك)

(الآوة)

(أوى)

مربى و) أويت (اليه أو يا) كعتى (بالضم ويكسر) الأخيرة عن الفراء (وأويت تأوية وتأويت وأوتيت وأوتيت) كلاهما على افتعلات (نزلته بنفسى) وعدت اليه (وسكته) قال لبيد

بصبح صافية وجذب كرينة \* بموت يأتى له إبهامها

انما أراد بأوى له أى يقتل من أويت اليه أى عدت إلا أنه قلب الواو ألفا وحذفت الياء التى هى لام الفعل وقول أبى كبير

وعراضة السيتين توبع برهما \* تأوى طوائفها الجبس عهر

استعار الأولى لنفسى وانما ذلك للحيوان (وأويت به) بالقصر (وأويت به) بالشد (وأويت به) بالمد أى (أزلته) فعلت وأفعلت بمعنى عن أبى زيد كما فى الصحاح فأما أبو عبيد فقال أويت به وأويت به وأويت إلى فلان مقصور لا غير وقال الأزهرى تقول العرب أوى فلان إلى منزله أو يا على فقول واوا، ككتاب ومنه قوله تعالى سآوى إلى جبل يعصنى من الماء وأويت به أنا بواء هذا الكلام الجيد قال ومن العرب من يقول أويت فلانا إذا أزلته بك وأويت الابل بمعنى أويتها وأنتكر أبو الهيثم أن تقول أويت بقصر الالف بمعنى أويت قال ويقال أويت فلانا بمعنى أويت اليه قال الأزهرى ولم يعرف أبو الهيثم رجه الله هذه اللغة وهى فصحة وفى حديث يبعة الانصار على أن تأوونى أى تضيءونى اليكم قال والمقصود من هذا لازم ومنه قوله لا قطع فى غرحتى بأوبه الجربى أى يضيءه البدر ويجمعه وفى حديث آخر لا يأوى الضالة الا ضال قال الأزهرى هكذا رواه فصحا، الحديثين بالياء، وهو صحيح لا ريب فيه كما رواه أبو عبيد عن أصحابه ومن المقصور اللزيم الحديث أما أحدهم فأوى إلى الله أى رجع اليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذى كفا ناوآنا أى ردتنا إلى مأوى لنا ولم يجهلنا منذ مرين كإبهام (والمأوى) بفتح الواو (والمأوى) بكسر ها قال الجوهرى مأوى الابل بكسر الواو ولغة فى مأوى الابل خاصة وهو شاذ وقد فسره فى ما فى العين بكسر القاف انتهى وقال الفراء ذكرى ان بعض العرب يسمي مأوى الابل مأوى بكسر الواو قال وهو نادر لم يجرى من ذوات اليا والواو ومفعول بكسر العين الاخرين ما فى العين ومأوى الابل وهما نادران واللغة العالمية فىهما مأوى وموقر ما فى (و) قال الأزهرى سمعت الفصحى من بنى كلاب يقول مأوى الابل (المأواة) بالهاء وهو (المكان) تأوى اليه الابل وقال الجوهرى المأوى كل مكان يأوى اليه الشئ ليل أو نهارا (وتأوت الطير) تأوى قال الأزهرى (و) يجوز (تأوت) على تفاعلت (تجمعت) بعضها إلى بعض فهى متأوية ومتأويات واقتصر الجوهرى على تأوت (وطير أوى) بكسبى متأويات) كأنه على حذف الزائد فى الصحاح ومن أوى جمع أو مثال بال وبكى وأشد للهجاء يصف الاثنى تخف والجنادل الثوى \* كنادى الحداء الأولى

شبه كل أنفية بجدأة (وأوى له كروى) ولو قال كرمى كان أصح بأوى له (أو بة رواية) بالكسر وانشد بقيد قال الجوهرى قلب الواو ياء لكسرة ما قبلها ونقدم فى نسخة ~~الـ~~ كون ما قبلها قال ابن برى صوابا لا تتعاضد مع الياء وسبقها بالسكون (ومأوية) مخففة (ومأواة رق) ورئى له كما فى الصحاح قال زهير \* بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا \* وفى الحديث كان يخوى فى مجوده حتى كما تأوى له أى نرى له ونشفق عليه من شدة اقلاله بطنه عن الارض ومدته تنبئ به عن جنبيه وفى حديث المغيرة لا تأوى له من قلة أى لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الاعداء وشهادة قول الشاعر

أراى ولا كفران للهابة \* لنفسى لقد طالبت غير منيل

أراد أويت لنفسى اية أى رحمتها ورقفت لها (كأتوى) افتعل من أوى له إذا رجم له وإذا أمرت من أوى بأوى قلت إياى فلان أى انضم اليه (وابن أوى) معرفة (دويبة) فارسيتها جفال ولا يفصل أوى من ابن (ج بنات أوى) وأوى لا ينصرف وهو أفعول وقال الليث بنات لا ينصرف على حال ويحمل على أفعول مثل أفعى ونحوها قال أبو الهيثم وانما قيل فى الجميع بنات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرس انه من بنات أعوج والجل انه من بنات داعر ولذلك قالوا رأيت جالا يتهادون وبنات لبون يتوقصن وبنات أوى يهوين كما يقال للنساء وان كانت هذه الاشياء ذكورا (وأوة) بالمد (د قرب الرى) والصواب انها لمدة تقابل ساوة على ما شتهر على السنة العامة (ويقال آبة) بالباء الموحدة وقد تقدم ذكرها قال ياقوت وأهلها شبعة وأهل - أوة سنية وأما قول المصنف قرب الرى فقيه نظر وكأنه انظر إلى جرير بن عبيد الجيد الا بى يقال فى نسبه الرازى أيضا قلن انه من أعمال الرى وليس كذلك فان المذكور انما سكن الرى وأصله من آبة هذه قنامل \* ومما يستدرك عليه قوله تعالى جنسه المأوى قبل جنه المبيت وقبل انها جنة تصير اليها أرواح الشهداء وقد جاء التأوى فى غير الطير قال الحرث بن حذرة

فتأوت له قرأ سبة من \* كل حى كأنهم ألقا

وفى نوادر الاعراب تأوى الجرح وأوى وأوى إذا تقارب للسبر، وروى ابن شميل عن العرب أويت بالخيل تأوية إذا دعوتهما أو تبرع الى سوتك ومنه قول الشاعر

فى حاضر حلب قاس صواهلة \* يقال للخيل فى اسلافه أو

قال الأزهرى وهو صحيح معروف من دعاء العرب خيلها ومنه قول عدى بن الرقاع يصف الخيل



هن بعم وقد علمن من القوم \* لهي واقدي وآورقوي  
قال ورعا قيل لها من بعيد أي عدة طويلة ويقال أو يت بها فتأوت وأيا إذا انضم بعضها إلى بعض كما يتأوى الناس وأنشد بيت ابن  
حلمة فتأوت له قراضبة وأولفان أي أرجه واستأواه واسترحه وأنشد الجوهري لذى الرمة  
على أمر من لم يشوفى ضراً أمره \* ولو أننى استأويته ما أوى ليا  
وقال المازني آوة من الفعل فاعلة وأصله آووة أدغمت الواو في الواو وشدت وقال أبو حاتم هو من الفعل فعلة زيدت الالف قال وقوم  
من الاعراب يقولون آووه كما ووه وهو من الفعل فاعول والهاء فيه أصلية وقال ابن سيده أوله كقولك أولى له ويقال له أو من كذا  
على معنى التحرن وهو من مضاعف الواو قال الشاعر  
فلو كذا كرها إذا ما ذكرتها \* ومن بعد أرض دوننا وسما

(أو)

وقال الفراء أنشدني ابن الجراح \* فاه من الذكرى إذا ما ذكرتها \* قال ويجوز في الكلام لمن قال أوه مقصوداً أن يقول في  
يتفعل يتأوى ولا يقولها بالهاء وقال غيره أو من كذا يعني تشكي مشقة أو هم أو حزن ((أو سرف عطفو) يكون (الشن والتخير  
والابهام) قال الجوهري إذا دخل الخبر دل على الشك والابهام وإذا دخل الأمر والنهي دل على التخير والاباحة فاما الشك فكقولك  
رأيت زيدا أو عمرا أو الابهام كقوله تعالى وأنا أو أيا كم لمي هدى أو في ضلال مبين والتخير كل السهل أو أشرب اللبن أي لا تجمع بينهما  
انتهى وقال المبرد أو يكون لأحد أمرين عند شك المتكلم أو قصد أحدهما وكذلك قوله رأيت زيدا أو عمرا وجاء في رجل أو امرأة  
هكذا شئت وأما إذا قصد أحدهما فكقولك كل السهل أو أشرب اللبن أي لا تجمعهما ولكن اخترت ما شئت وأعطيت ديناراً أو أكسني  
ثوباً انتهى وقال الأزهرى في قوله تعالى ان كنتم مرضى أو على سفر أو هنا للتخير (و) يكون بمعنى (مطلق الجمع) ومنه قوله تعالى  
أوجاء أحد منكم من الغائط فانه بمعنى الواو وبه فسر أيضاً قوله تعالى أو يزيدون عن أبي زيد وكذا قوله تعالى أو أن نفعل في  
أموالنا ما نشاء وأنشد أبو زيد وقد زعمت ليلى باني فاجر \* لنفسى نقاهاً أو عليها فجورها  
معناه وعليها فجورها وأنشد الفراء ان بها أكتل أو زاما \* خوربان بنقفاً الهاما  
(و) يكون بمعنى (التقسيم) أيضاً بمعنى (التقريب) كقولهم (ما أدري أسلم أو ودع) فيه إشارة إلى تقريب زمان اللقاء (و) يكون  
(بمعنى إلى) أن تقول لا ضربته أو يتوب أي إلى أن يتوب كافي الصحاح (و) يكون (للإباحة) كقولك جالس الحسن أو ابن سبئ  
كافي الصحاح ومثله المبرد بقوله أنت المسجد أو السوق أي قد أدت لك في هذا الضرب من الناس قال فان نيتك عن هذا قلت  
لا تجالس زيدا أو عمرا أي لا تجالس هذا الضرب من الناس قال وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً أي لا تطع أحداً  
منهم وقال الزجاج أو هنا وكذا من الواو لأن الواو إذا قلت لا تطع زيدا أو عمرا فاطاع أحدهما كان غير عاص لانه أمره أن لا يطيع  
الآخرين فإذا قال ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً فأودت على ان كل واحد منهما أهل أن يعصى (و) يكون (بمعنى الافي الاستثناء  
وهذه ينصب المضارع بعدها باضمار أن) كقوله

وكنتم اذا غزيت فتاة قوم \* (كسرت كعوبها أو تستقيما)

أي إلا أن تستقيما ومنه قولهم لا ضربنك أو تسبقني أي إلا أن تسبقني ومنه أيضاً قوله تعالى أو يتوب عليهم أي إلا أن يتوب  
عليهم ومنه قول امرئ القيس \* فحاول ملكاً أو غوثاً فعدوا \* معناه إلا أن غوث (وتجى شرطية) عن الكسائي وحده  
(فحو لا ضربنك غاث أو مات) تكون (للتبعيض نحو) قوله تعالى (فالواكوفوا هوذا أنصاري) أي بعضاً من إحدى الطائفتين  
(و) قد تكون (بمعنى بل) في توسع الكلام وأنشد الجوهري لذى الرمة

بدت مثل قرن الشمس في رونق الفصحى \* وصورتها أو أنت في العين ألمع

يريد بل أنت ومنه قوله تعالى أو يزيدون قال ثعلب قال الفراء بل يزيدون وقيل أو هنا للشك على حكايه قول المخلوقين ورجعه بعضهم  
وقال ابن بري أو هنا للإبهام على حد قول الشاعر \* وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر \* (و) تكون (بمعنى حتى) كقولك  
لا ضربنك أو تقوم أي حتى تقوم وبه فسر أيضاً قوله تعالى أو يتوب عليهم (و) تكون (بمعنى إذن) قال الصوريون (إذا جعلتها اسماً  
ثقات الواو) فقلت أو حسنة و (يقال دع الأتجانباً) تقول ذلك لمن يستعمل في كلامه أفعلاً كذا أو كذا وكذلك يقال لو إذا جعلته  
اسماً قال أبو زيد \* ان لو أو ان ليتاعنا \* ((آأ)) كتبه بالجرمة مع أ الجوهري ذكره فقال (حرف عمد ويقصر) فإذا  
مددت نونت وكذلك سائر حروف الهجاء (و) يقال في النداء للقريب (أزيد أي أزيد) والذي في الصحاح والاف نادى بها  
القريب دون البعيد تقول أزيد أقبل باللف مقصورة وسيأتي البسط فيه في الحروف اللينة وهناك موضعه (أهي كرى)  
أهمه الجوهري وقال ابن الأعرابي إذا (فهقه في ضحك) والاسم الأها وأنشد

أهاها عند راد القوم ضحكهم \* وأنتم كشف عند الوغى خور

ي (الآية العلامة) أيضاً (الشخص) أصلها أبة بالتشديد (وزنها فعلة بالفتح) قلبت الياء ألفاً لانتهاج ما قبلها وهذا قلب

(آأ)

(أهي)

(الآية)

شاذ كما قلبوها في حارٍ وطائٍ إلا أن ذلك قليل غير مقبوس عليه حكى ذلك عن سيديوه (أو) أصلها أو ية وزنها (فعلة بالتحريك) حكى ذلك عن الخليل قال الجوهري قال سيديوه موضع العين من الآية وأولان ما كان موضع العين منه وأو واللام ياء أكثرهما موضع العين واللام منه يا أن مثل شويت أكثر من حيث وتكون النسبة إليه أو ية قال ابن بري لم يذكروا سيديوه أن عين آية وأو كما ذكر الجوهري وإنما قال أصله آية فابدلت الياء الساكنة ألفا قال عن الخليل أنه أجاز في النسب إلى الآية آتى وآتى وآوى فأما أو ية فلم يقله أحد علمته غير الجوهري (أو) هي من الفعل (فاعلة) وأما ذهب منه اللام ولوجات تامة بطاء آية ولكنها خفت وهو قول الفراء نقله الجوهري فهي ثلاثة أقوال في وزن الآية وإعلاؤها وقال شيخنا فيه أربعة أقوال \* قلت ولعل القول الرابع هو قول من قال إن الذاهب منها العين تخفيفا وهو قول الكسائي صيرت ياءها الأولى ألفا كما فعل بحاجة وقامة والأصل حاجنة وقامة وقد رد عليه الفراء ذلك فقال هذا خطأ لأن هذا لا يكون في أولاد الثلاثة ولو كان كما قال لقبل في وفاة حياة نائه وحائه قال وهذا فاسد (ج آيات وآى وآياي) كما في الصحاح وأنشد أبو زيد

لم يبق هذا الدهر من آياته \* غير آثافيه وأرمدائه

\* قلت أو رد الأزهري هذا البيت في ثرى قال والثريا على فعلاء الثرى وأنشد

لم يبق هذا الدهر من ثرياته \* غير آثافيه وأرمدائه

(جج آيا) بالماء والهمزة نادى وقال ابن بري عند قول الجوهري في جمع الآية آياي قال صوابه آيا بالهمزة لأن الياء إذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة وهو جمع آى لا آية فأملى ذلك \* قلت واستدل بعض بما أنشده أبو زيدان عين الآية ياء لا أولان ظهور العين في آياته دليل عليه وذلك أن وزن آياي أفعال ولو كانت العين واو والقال آياته إذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع (و) الآية (العبرة ج آى) قال الفراء في كتاب المصادر الآية من الآيات والعبر سميت آية كما قال تعالى لقد كان في يوسف وأخوته آيات للسائلين أى أمور وعبر مختلفة وأما ترك العرب همزتها لأنها كانت فيما يرى في الأصل آية فتقل عليهم التشديد فأبدلوه ألفا لانتفاع ما قبل التشديد كما قالوا أعمى المعنى أما وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين لأن المعنى فيهما آية واحدة قال ابن عرفة لأن قصتهما واحدة وقال الأزهري لأن الآية فيهما معا آية واحدة وهي الولادة ون الفعل (و) الآية (الإمارة) قالوا فاعله بآية كذا كما تقول بامارة كذا (و) الآية (من القرآن كلام متصل إلى انقطاعه وآية مما يضاف إلى الفعل بقرب معناها من معنى الوقت) قال أبو بكر سميت آية لأنها علامة لانقطاع كلام من كلام ويقال لأنها جماعة حروف من القرآن وقال ابن حزم الآية من القرآن كأنها العلامة التي يفضى منها إلى غيرها كعلام الطريق المنصوبة للهداية وقال الرابع الآية العلامة الظاهرة وحقيقته كل شئ ظاهر هو لازم لثى لا يظهر ظهوره فثى أدرك مدرك الظاهر منها علم أنه أدرك الآخر الذي لم يدرك بذاته إذا كان حكمهما واحدا وذلك ظاهر في المحسوس والمعقول وقيل لكل جملة من القرآن آية دلالة على حكم آية سورة كانت أو فصلا أو فصلا من سورة ويقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي آية وعليه اعتبار آيات السور التي تعد بها السورة (وأي الشمس) بالكسر والتخفيف والقصر ويقال آياه بزيادة الهاء وايا كسحاب شعاع الشمس وشو هاید كر (في الحروف اللينة) وهكذا فعله الجوهري وغيره من أئمة اللغة فاهم ذكروا آياهناك بالمناسبة الظاهرة لا بالندائية فقول شيخنا لا وجه يظهر رأيا خبرها وذكرها في الحروف مع أنها من الأسماء الخارجة عن معنى الحرفية من كل وجه محل نظر (وتأيتة) بالمدة على فاعلته (وتأيتته) بأقص (قصدت) آيته أى (مخضصة وعمدته) وأنشد الجوهري للشاعر

الحصن أول لو تأيتته \* من حثيث الترب على الراكب

يروى بالماء والقصر كما في الصحاح قال ابن بري هذا البيت لامرأة تخاطب ابنها وقد قالت لها

يا أمستى أبصرني راكب \* يسير في مصنف ولا حب

ما زلت أحتو الترب في وجهه \* عمدا وأحى حوزة الغائب

فكانت لها أمها ذلك قال وشاهد تأيتته قول لقيط بن معمر الأبادي

أبناء قوم تأيتكم على حتى \* لا يشعرون أضرائه أم بفا

فتا يابطيرهم هف \* حفرة المحزم منه فعمل

وقال لم يبد

(وتأيا بالمكان تلبث عليه) وتوقف وتمكث تقديره تعبوا ويقال ليس منكم بدارئة أى عملة تلبث وتمكث قال الكميت

قف بالديار وقوف زائر \* وتأى أنك غير صاغر

ومناخ غير تنية عرسته \* قن من الحدثان نأى المضجع

وقال الجويدرة

(و) تأيا الرجل تأيا (تأى) في الامر قال أبيد

وتأيت عليه ثانيا \* بيقينى بتليل ذى خصل



الرجل ويا أيها المرأة فأى اسم مفرد مبهم معرفة بالنداء مبنى على الضم وها حرف تنبيه وهى عوض عما كانت أى تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة أى انتهى قال ابن برى أى وصلة الى نداء ما فيه الالف واللام فى قولك يا أيها الرجل كما كانت يا وصلة المضمرة فى اياه واياك فى قول من جعل اياهما ظاهرا مضافا على نحو ما سمع من قول العرب اذا بلغ الرجل الستين فايها وايا الشواب انتهى وقال الزجاج أى اسم مبهم مبنى على الضم من أيها الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لأى لازمة تقول أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف فى الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف واللام وها لازمة لأى للتنبيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى ان تكون مضافة الى الاستفهام والخبر والمنادى فى الحقيقة الرجل وأى وصلة اليه وقال الكوفيون اذا قلت يا أيها الرجل فياء نداء وأى اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ووصلت أى بالتنبيه فصارا سماتا لانا يا وما ومن الذى أسماء ناقصة لاتم بالاصلات ويقال الرجل تفسير لمن فودى (وأجيز نصب صفة أى فتقول يا أيها الرجل أقبل) أجازة المازنى وهو غير معروف (وأى ككى حرف لنداء القريب) دون البعيد تقول أى زيد أقبل (و) هى أيضا كلمة تنقدم التفسير (بمعنى العبارة) تقول أى كذا بمعنى يريد كذا نقله الجوهري وقال أبو عمرو سألت المبرد عن أى مفتوحة ساكنة الاخر ما يكون بعدها فقال يكون الذى بعده هاء لا ويكون مستأ نفاو يكون منصوبا قال وسألت أحد بن يحيى فقال يكون مابعدا مترجما ويكون نصبا بفعل مضمر تقول جاءنى أخوك أى زيد ورأيت أخاك أى زيد او مرت بأخيك أى زيد وتقول جاءنى أخوك فيجوز فيه أى زيد وأى زيد او مرت بأخيك فيجوز فيه أى زيد أى زيد ويقال رأيت أخاك أى زيد او يجوز أى زيد (واى بالكسر بمعنى نعم وتوصل بالعين) فيقال اى والله (و) تبدل منها هاء (فيقال هى) كفى المحكم وفى الصحاح اى كلمة تنقد دم القسم معناها بلى تقول اى وربى واى والله وقال الليث اى بين ومنه قوله تعالى قل اى وربى والمعنى اى والله وقال الزجاج المعنى نعم وربى قال الازهرى وهذا هو القول الصحيح وقد تكرر فى الحديث اى والله وهى بمعنى نعم الا انها تختص بالجبى مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام (وابن أياك رباحا محدث) \* قلت الصواب فيه التخفيف كاشتبطه الحافظ قال وهو على بن محمد بن الحسين بن عبدوس بن اسمعيل بن أبا بن سيخت شيخ لصبي الحضرمي (واي مخفقا حرف نداء) للقريب والبعيد تقول ايا زيد أقبل كفى الصحاح (كهيا) بقلب الهمزة هاء قال الشاعر

فانصرفت وهى حصان مغضيه \* ورفعت بصوتها هيا به

قال ابن السكيت أراد ايا به ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لان أيا فى النداء أكثر من هيا \* تذيب \* وفى هذا الحرف فوائد أدخل عنها المصنف ولا بأس ان نلم ببعضها قال سيبويه سألت الخليل عن قوله سم أى وأيا كان شرا فأخراه الله فقال هذا كقولك أنزى الله الكاذب منى ومنك انما يريد منافعا أراد اينا كان شرا الا انها لم يشتر كفى أى ولكم ما أخلصاه لكل واحد منهما وفى التهذيب قال سيبويه سألت الخليل عن قوله

فأى ما رأيت كان شرا \* فسبق الى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شرا ولكه دعاء عليه بلفظ هو أحسن من التصريح كما قال الله تعالى وانا أياكم لعل هدى أو فى ضلال مبين وقوله فأى ما أى موضع رفع لانه اسم كان وأياك نسق عليه وشرا خبرهما وقال أبو زيد يقال يحبه الله أيا ما توجه يريد أيا ما توجه وفى الصحاح وأى اسم معرب يستفهم به او يجازى فيمن يعقل وفيما لا يعقل تقول أيهم أخوك وأيهم يكرهنى أكرمه وهو معرفة للاضافة وقد ترك الاضافة وفيه معناه وقد تكون بمنزلة الذى فتحتاج الى صلة تقول أيهم فى الدار أخوك وقد تكون نعتا للكرة تقول مرت برجل أى رجل وأيا برجل ومررت بأمرأة أى امرأة وبامرأتين أيهما امرأتين وهذه امرأة أى امرأة وأمرأتان أيهما امرأتين وما زائدة وتقول فى المعرفة هذا زيد ايمار رجل فتنصب ايا على الحال وهذه أمة الله أيا جارية وتقول أى امرأة جاءتك وجاءك وأية امرأة جاءتك ومررت بجارية أى جارية وجئت بملأه أى ملأه واية ملأه كل جائز قال الله تعالى وما تدرى نفس بأى أرض تموت وأى قد يتجسس بها قال جيل

بشئ الزى لان لان لزمته \* على كثرة الواشين أى معون

وقال الفراء أى يعمل فيه مابعد ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم أى الحزبين أحصى فرقع ومنه أيضا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب بنقلبون فتنبه بمابعد وأما قول الشاعر

تصبح بنا خيفة اذ رأتنا \* وأى الارض نذهب للصباح

فانما نصبه لنزع الخافض يريد الى أى الارض انتهى نص الجوهري وفى التهذيب روى عن أحد بن يحيى والمبرد قال لا أى ثلاثة أحوال تكون استفهاما وتكون تخبيا وتكون شرطا واذا كانت استفهاما لم يعمل فيها الفعل الذى قبلها وانما رفعها أو نصبها مابعدا كقول الله تعالى لنعلم أى الحزبين أحصى قالوا عمل الفعل فى المعنى لافى اللفظ كانه قال لنعلم أيا من أى وسيعلم أحد هذين قالوا أما المنصوبة بمابعدا فكقوله تعالى سيعلم الذين ظلموا أى منقلب بنقلبون نصب ايا بينقلبون وقال الفراء أى اذا أوقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام وذلك ان أردته جائزا يقولون لا صرنا أيهم يقول ذلك وقال الفراء وأى اذا كانت

جزاه وعلى مذهب الذي قال وإذا كانت تعجبال مجاز بها لان التعجب لا يجازى به وهو كقولك أي رجل زيد وأي جارية زينب قال  
والعرب تقول أي وأيان وايون إذا أفردوا أيانوها ووجهوها وأثوها فقلوا أيه وأيانا وايات وإذا أضافوا إلى ظاهره أفردوها  
وذكروها فقلوا أي الرجلين وأي المرأتين وأي الرجال وأي النساء وإذا أضافوا إلى المكني المؤنث ذكروا وأثوها فقلوا أيهما  
للمرأتين وقال زهير في لغة من أنت \* وزودك اشتياقا أيه سلكتوا \* أراد أيه وجهة سلكتوا فاشتياها حين لم يصفها وفي الصحاح  
وقد يحكى بأي التكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهم بها وإذا استفهمت بها عن مكره أهرثم بأعراب الاسم الذي هو استنبات  
عنه فإذا قيل لك مربي رجل قلت أي يافتي تعرفني في الوصل وتشير إلى الأعراب في الوقف فان قال رأيت رجلا قلت أي يافتي تعرب  
وتنون إذا وصلت وتقف على الالف فتقول أي يا وإذا قال مررت برجل قلت أي يافتي تحكى كلامه في الرفع والنصب والجر في حال  
الوصل والوقف وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قلناه في من إذا قال جاء في رجال قلت أيون ساكنة النون واين في النصب  
والجر رواية للمؤنث فان وصلت وقلت أيه يا هذا أو آيات يا هذا فقلت فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت أيالا غير على كل حال ولا  
تحكى في المعرفة فليس في أي مع المعرفة إلا الرفع انتهى قال ابن بري عند قول الجوهري في حال الوصل والوقف صوابه في الوصل  
فقط فأما في الوقف فانه يوقف عليه في الرفع والجر بالسكون لا غير وانما يتبعه في الوصل والوقف إذا نساء وجهه وقال أيضا عند قوله  
ساكنة النون الخ صوابه أيون بفتح النون واين بفتح النون أيضا ولا يجوز سكون النون إلا في الوقف خاصة وانما يجوز ذلك في من  
خاصة تقول منون ومنين بالاسكان لا غير انتهى وقال الليث أيان هي عملة حتى ويختلف في فونها فقال أصليه ويقال زائدة وقال  
ابن جني في المقرب ينبغي أن يكون أيان من لفظ أي لان لفظ أيان لوجهين أحدهما أن أيان مكان وأيان زمان والآخره فعال  
في الاسماء مع كثرة فعالان فلو سميت رجلا بآيان لم تصرفه لأنه كمدان ثم قال ومعنى أيانها بعض من كل فهي تصلح للزمنة صلاحها  
لغيرها إذا كان التبعية شاملا لذلك كله قال أمية

والناس راث عليهم أمر يومهم \* فكلمهم قائل للدين آيانا

فان سميت بآيان سقط الكلام في حسن تصرفها للعاقل بالسمية ببقية الامماء المتصرفه انتهى وقال الفراء أصل أيان أي آوان  
حكاه عن النكاشي وقد ذكر في أس بأسط من هذا وقال ابن بري ويقال لا يعرف أيامن أي إذا كان أحق وفي حديث كعب بن مالك  
فقلقنا أيها الثلاثة هذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه وبالخطاب تقول أما أنا فأفعل كذا أي الرجل يعني  
نفسه بمعنى قول كعب أيهم الثلاثة أي المخصوصين بالتخلف

فصل الباء مع الواو والياء و (بأي كسي) هكذا في النسخ وهو يقتضي أن يكون بآيا لا من مصدره السبي والصواب كسي كما  
مثله به في الحكم بآي كسي (و) بأي بيؤو (كدعا يدعو) قليل انكره جماعة وفي الحكم ليست بجيدة (بأوا) كبعو (وبأوا)  
بالمدو يقصر (نخر) وانكره يعقوب البأوا بالمدو وقد روى الفقه في طهه بأوا وفي الصحاح قال الأصم البأوا والكبر والنفخ يقال  
بأوت على القوم بأي بأوا قال حاتم وما زادنا بأوا على ذي قرابة \* غنانا ولا أزرى بأحساننا القفر  
(و) بأي (نفسه رفعها ونخرها) ومنه حديث ابن عباس فبأوت نفسي ولم أرض بالهوان (و) بأت (الباقة) تبأى (جهدت في  
عدوها) قيل (تسامت وتعاتت) وقول الشاعر أنشد ابن الأعرابي \* أقول والعيس تبأى بوجد \* فسره فقال أراد تبأى  
أي تجهد في عدوها فأنتى حركة الهمزة على الساكن الذي قبلها \* ومما يستدرك عليه البأوى القوافي كل قافية تامة البناء  
سلمية من الفساد فإذا جاء ذلك في الشعر المحزول لم يسمه بأوا وان كان قافية قد عتق قاله الاخفش ي (وبأيت أبأى بالافعة في الكل)  
حكاه اللحياني في باب محبت ومحوت وأخواتها \* ومما يستدرك عليه بأت الشيء أصلته وجعته قال

\* فهي تبأى زادهم وتبكل \* وأبأيت الاديم وأبأيت فيه جعته فيه الدباغ عن أبي خنيفة وقال ابن الأعرابي بأي شيء  
ويقال بأي به \* ومما يستدرك عليه بيا بمجموعتين مدينه بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل وقد وردت وانسب  
اليها بعض المحدثين وتعرف بيا الكبرى والمشهور على السنة أهلها بكسر الموحدة وبالفتح ضبطها ياقوت \* ومما يستدرك عليه  
ببشي بفتح الموحدة الأولى وسكون الثانية وفتح الشين المجهمة مقصور ممال بلدي كورة الاسيوطية بمصر عن ياقوت و (بتا  
بالمكان يتو) بتوا (أقام) وقد ذكر في الهمزة وبتا بتوا أنصح \* ومما يستدرك عليه بتوة مدينة عظيمة بالهند وقد ذكرها ابن  
بطوطه في رحلته وبتا بفتح فتشديد مقصور وقد يكتب بالياء أيضا من قرى الهروان من نواحي بغداد وقيل هي قرية لبنى شيبان  
وراء حولا قال ياقوت كذا وجدته مقيدا بحط ابن الحشاش النحوي قال ابن الرقيات

أزلا في فاكرمي بيتا \* انما يكرم الذكر يكرم كريم

و (البناء كقباء أرض سهلة) واحده بناءة عن ابن دريد وأنشد

بأرض بناءة نصيفية \* فتنى بها الرمث والحليل

لميث بناءة تبطنه \* دميث به الرمث والحليل

والبيت في التهذيب

(البأو)

(المستدرك)

(بأي)

(المستدرك)

(بتا)

(المستدرك)

(بتا)

وأورد ابن بري هذا البيت في أماليه ونسبه لجيد بن ثور مائنه

عيت بنا، نصيفة \* دميت بها الرمث والحيل  
(أوع) بعينه في بلاد بني سليم قال أبو ذؤيب يصف عيرا تحملت

رفعت لها طرفي وقد حال دونها \* رجال وخيل بالبناء تغير  
هكذا أنشد الجوهري قال ابن بري وأنشد المفضل

بنفسى ماء عيشم بن سعد \* غداة فباؤا ذعر فواليقينا

(والبئى كالى الرماد) عن ثمر (جمع بته) كهرة وعزى (وأصلها بونه) بكسر فسكون قال شيخنا وعليه فوضع الاء المثلثة لا المقل \* قلت وهو كاذ كرو قد سبقت الإشارة إليه في باث عن الأزهرى فانه قال بته حرف ناقص كان أصله بونه من باث الريح الرماد بيونه إذا فرقه كان الرماد معنى بته لأن الريح سفها وشاهد البئى قول الطرماح

خلأ أن كلفا بخر بجها \* سفاق حول بنى جانحه

أراد بالكلف الاثافي المسودة وفخر بجها اختلافاً ألوانها وحول بنى أراد حول رماد وقال الفراء هو الرماد والبئى يكتب بالياء (والبئى كعللى الكثير المدح للناس و) أيضاً (الكثير الحشم) ووقع في نسخة اللسان الكثير الشحم (وبئى بئى) بشوا (عرق) عن الفراء \* ومما يستدرك عليه بناء عين ما في ديوانى سعد بالتار بنى في تخلافاً قال الأزهرى وقد رأيتة وتوهمت انه سمى به لانه قبل بل يرمى فكأنه عرق يسيل قال ياقوت وقال مالك بن نويرة وكان نزل هذا الماء على بنى سعد فسابقهم على فرس له يقال له نصاب فسابقهم فظلموه فقال

قلت لهم والشنومنى بادي \* ما غرركم بسابق جواد

يارب أنت العون في الجهاد \* اذ غاب عنى ناصر الارفاد

واجتمعت معاشر الاعادى \* على بناء راھطى الاوراد

وبئاه عند السلطان يثوبه و (بجاءة كزغاوة أرض التوبة منها التوق الجاويات) وهى فوق فرسه يطاردون عليها كما يطارد على الخيل وقد جاء في شعر الطرماح

بجاءوه لم تستد حول مثير \* ولم يعون درهاض آفن

وفي الحديث كان أسلم مولى عمر بجاءوا يار هو جنس من السودان أو أرض بها السودان (ووهم الجوهري) حيث قال بجاء قبيلة والجاويات من النوق منسوبة اليها ونقل ابن بري عن الربيعى الجاويات منسوبة الى بجاءة قبييلة قال وذكر القزاز بجاءة وبجاءة بالضم وبالكسر ولم يذكر النخ ويقال ان الجوهري وهى في أمور ثلاث الاول بجاء بالفتح وانما هى بجاءة بالضم أو بالكسر وأغفل المصنف الكسر وهو مستدرك عليه والثاني جعلها قبيلة وهى أرض وهذا سهل فان القبيلة قد تسمى باسم الأرض والثالث نسبة النوق الى بجاء وانما هى الى الأرض أو الى القبيلة وهى بجاءة (وبجاءة بالكسر) هذا والذي بعده يأتى فكان ينبغي أن يشير عليه بحرف الياء بالأحرى عادته (د بالمغرب) بينه وبين افر بقبيلة وأول من اختطه الناصر بن علناس بن حماد بن زيرى بن مناذ في حدود سنة ٤٥٧ بينه وبين جزائر غنى أربعة أيام وهو على ساحل البحر وكان قد عاصمها فقط ثم بنيت المدينة وهى في لطف جبل شاهق وفي قبتها جبال كانت قاعدة ملك بنى حماد وتسمى الناصرية أيضاً باسم بانها (وبجاءة كسمية) امرأة (روت عن شيبة الجبى وعنها ثابت الغملى) قاله الذهبي قال الحافظ حديثها في مهم الطبراني وصبطها ابن مسعدة في تاريخ النساء هكذا \* ومما

يستدرك عليه بجاءة بالكسر لغة في الضم وبجاء بالكسر مقصور اسم للداية عامية ي (الاجاء) أهله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الانقطاع وقد أجمعت على دابتي) اجاء أى انقطعت ووقفت كذا في التكملة و (النجو) بالحاء المهملة كسبه بالجرمة وهو موجود في الصحاح قال ابن سيده هو (الرخو) وغرة بجوة خاوية يمانية (و) في الصحاح النجو (الطرب الردى) الواحدة بجوة انتهى (وبجاء غصبه) بنجوا (سكن وقترب كباخ) بنجوا وهو مقلوب منه كذا في التكملة و (بداء) الامر يبدو (بدوا) بالفتح (وبدوا) كفعود وعليه اقتصر الجوهري (وبدا) كسحاب (وبداة) كسحابة (وبدوا) هكذا في النسخ كفعود وفيه تكرار والصواب بدا كما في المحكم وعزاه الى سيبويه أى (ظهر وأبدته) أظهرته كما في الصحاح وفيه إشارة الى انه يندى بالهمزة وهو مشهور قال شيخنا وقد قيل ان الرباعي يتعدى بمن فيكون لا رماً أيضاً كما قاله ابن السكيت في شرح أدب الكاتب انتهى وفي الحديث من يبد لنا صغته نعم عليه كتاب الله أى من يظهر لنا فعله الذى كان يحفيه أقتنا عليه الحد (وبداوة الشئ) أول ما يبدو منه (هذه عن اللحياني) (وبادى الرأى ظاهره) عن ثعلب وأنت بادى الرأى تفعل كذا حكاه اللحياني بغير همز معناه أنت فيما بدا

من الرأى وظهر وقوله تعالى هم أراذ لنا بادى الرأى أى في ظاهر الرأى كما في الصحاح قرأ أبو عمرو ووحده بادى الرأى بالهمز وسائر القراء قرؤا بادى بغير همز وقال الفراء لا همز بادى الرأى لأن المعنى فيما يظهر لنا و يبدو قال ابن سيده ولو أراد ابتداء الرأى فهمز كان صواباً وقال الزجاج نصب بادى الرأى على اتبعوك في ظاهر الرأى وباطلهم على خلاف ذلك ويجوز أن يكون اتبعوك في ظاهر الرأى ولم يتدبروا ما قلت ولم يتدبروا فيه وقال الجوهري من همزه جعله من بدأت معناه أول الرأى (وبدا له في) هذا (الامر

(المستدرك)

(بجاءة)

(المستدرك)

(أجى)

(بجاء)

(بداء)





يكون فعل ذلك لبعد عن الناس ويحلو بنفسه ومنه الحديث كان يبدو الى هذه التلاع وفي حديث الدعاء فان جار البادي يتحول وهو الذي يكون في البادية ومسكنه المصارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدرو يروى النادى بالنون وفي الحديث لا يسع حاضر لباد وقوله تعالى وقد والوا أنهم بادون في الاعراب اي وذو انهم في البادية قال ابن الاعراب انما يكون ذلك في ربيعههم والافهم حضار على مياههم (وقوم بدي) كهدي (وبدي) كغزى (بادون) اي هما جعاباد (وبدون الوادي جاباه) عن أبي حنيفة (والبداء مقصورا السخ) وهو ما يخرج من دبر الرجل (وبدا) الرجل (انجي قطه ونحوه من دبره كادي) فهو مبد لاه اذا أحدث برز من البيوت ولذا قيل له المتبرز أيضا وهو كناية (وبدا الانسان) مقصورا (مفصلة ج ابداء) وقال أبو عمرو والابداء المفصل واحد ابداء و بده بالضم مهموزا وجعه بده بالضم كقعود (والبدى كرضى ووادي البسدى) كرضى أيضا (وبدوة وبداد ودارة بدوتين مواضع) أما الاول قصرية من قرى هجر بين الزرائب والحوشين قال لبيد

جعلن حراج القرتين وعالجنا \* عيشا وتكنين البدي شمالنا

وأما الثاني فواد لبني عامر بنجد ومنه قول امرئ القيس \* فوادي البسدى فأنجى لاربض \* وأما الثالث فبغل لبني الجهلان بنجد قال عامر بن الطفيل فلا وأينك لاني خديلي \* بدوة ما تحركت الرياح وقال ابن مقبل الا بالقوى بالديار بدوة \* واني مراح المرء والشيب شامل وأما الرابع فواد قرب آيلة من ساحل البحر وقيل بوادي القرى وقيل بوادي عذرة قرب الشام كان به منزل علي بن عبد الله بن عباس وأولاده قال الشاعر وأنت التي حببت شغبنا الى بدا \* الى وأوطاني بلاد سواهما حلت به هذا حلة ثم حلة \* بهذا فطاب الواديان كلاهما

وأما الخامس فهما هضبتان لبني ربيعة بن عقيل بينهما ماء (وبادي) بلان (بالعداوة جاهر) بها (كتبادي) نقله الجوهري (والبداء) كقطاة (الكناية) وبدأت وقد بدت الارض فيهما كرضيت انبتتها أو كثرت فيها (وبادية بنت غيلان الشفعية) التي قال عنها هيثم الخثعمي قبل بأربع وتدبر بثمان (صحابة) تزوجها عبد الرحمن بن عوف وأبوها اسلم ونحوه عشرين سنة (أوهي) بادنة (بنون بعد الدال) وصحبه غير واحد \* ومما يستدرك عليه البدوات والبداءات الخواص التي تبدوا وتبدوا وتبدأت العوارض ما يبد منها واحد ابداء كسحابة وبدي تبدي أظهره ومنه حديث سلمة بن الأكوع ومضى فرس أبي طهة أباديه مع الابل أي أبرزه معها الى موضع السكك وبدي الناس بأمره أظهره لهم وفي حديث البخاري في قصة الأقرع والارص والاعمى بدا لله عز وجل أن يقتلهم أي قضى بذلك قال ابن الاثير وهو معنى البداء هالان القضاء ساقى والبداء استصواب شيء علم بعد أن لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال السهيلي في الروض والنسخ للعكس ليس ببداء كما توهمه الجهالة من الرافضة واليهود وانما هو تبديل حكم بحكم يقدر قدره وعلم قدمه عليه قال وقد يجوز ان يقال بداله ان يفعل كذا ويكون معناه أراد به فسر حديث البخاري وهذا من المجاز الذي لا سبيل الى اطلاقه الا بادن من صاحب الشرع وبداى بكذا يبدون كبداى قال الجوهري وربما جعلوا بادى بدي اسماء للدهية كما قال أبو نخيلة

وقد علمت ذراة بادى بدي \* ورثته أمض بالتشدد \* وصار للفعل لساقى وبدي

قال وهما اسمان جعل اسماء واحد اسم معدى كرب وقالوا بالبدي كغني الاول ومنه قول سعد في يوم الشورى الحمد لله بديا والبدي أيضا البادية وهو مرقول لبيد غلب تشذرا بالدخول كأنها \* جن البدي وواسيا أقدامها والبدي أيضا البئراني ليست بعبادية ترك فيها الهمز في أكثر كلامهم وقد ذكر في الهزرة ويقال أباديت في منطق أي جرت مثل أعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فيهما كمالى الصحاح \* قلت وفي الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان أي لا يزال يبدوله رأى جديد والبادية القوم البادون خلاف الحاضرة كالبدو والمبدي خلاف الحضرة نقله الجوهري وقال الأزهرى المبادى هي المناجع خلاف المحاضر وقوم بداء كزمان بادون قال الشاعر

بحضري شاقه بداه \* لم تلهه السوق ولا كادوه

وقد يكون البدو اسم جمع لباد كركب وراكب وهو مرقول ابن حجر

جزى الله قومي بالآلة نصرة \* وبدوا لهم حول القراض وحضرا

والبدية كغنية ماء على مرحلتين من حاب بينها وبين سلمة قال المتنبي

وأمت بالبدية شفتاه \* وأمسى خلف قائمه الخبار

والبادية قرى بالجماعة والابداء بالكسر لغة في البداء هكذا ينطق به عامة عرب اليمن والمباداة المبادرة والمكاشفة وبداى بينهما قاييس كافي الأساس (بديت بالشيء) بفتح الدال (وبديت به) بكسر ها أي (ابتدأت) لغة للانصار نقله الجوهري وأنشد لعبد الله بن رواحة باسم الاله وبدينا \* ولوعبدنا غيره شقينا \* وحذار يا وحب ديننا

(بدي)



(بذو)

قال ابن رى قال ابن خالويه ليس أحد يقول بذيت بمعنى بدأت الا الانصار والناس كلهم بذيت وبدأت لما خففت الهمزة كسرت الدال فان قلبت الهمزة ياء قال وليس هو من بنات المياء انتهى \* قلت فاذا اشارة المصنف عليه بالياء منظور فيه وقد اشار اليه شيخنا ايضا فقال هو من المهموز وخفف في بعض الاحاديث ذكره هنا استطراد وفيه ايهام انه بالياء اصل رقة فقبوه انتهى وبقي عليه البداية ككتابة قال المطرزي هي لغة عامية وعدها ابن رى من الاغلاط وقال ابن القطاع بل هي لغة أنصارية وقد أسلفنا ذكره في الهمزة و (البذى كرضى الرجل الفاحش وهي بالهاء) يقال هو بذى اللسان وهي بذيتة (وقد بذو) ككرم (بذاء) كصاحب (و) قال الجوهري أصله (بذاءة) فخذفت الهاء لان مصداق المضموم انما هي بالهاء مثل خطب خطابة وطلب صلاة وقد تخذفى مثل جل جلالا انتهى قال ابن برى صوابه بذاوة بالواو لانه من بدو وأما بذاءة بالهاه من فاتها مصدر بذو بالهمز وهو ما لفتان وقد ذكر في الهمز (وبذوت عليهم) وأبذيت عليهم كما في الصحاح قال وأنشد الاصمعي لعمرو بن جميل الاسدي

مثل الشيخ المقدس الباذى \* أوفى على رباوة يباذى

قال ابن برى وفي المصنف بذوت على القوم (وأبذيتهم من البذاء) كصاحب (وهو الكلام القبيح) والفحش وفي حديث فاطمة بنت قيس بذت على احسانها وكان في لسانها بعض البذاء (وبذوة) اسم (فرس) عن ابن الاعرابي وأنشد

لأسم الدهر رأس بذوة أو \* تلقى رجال كأنها الخشب

وقال غيره هي فرس عباد بن خلف وفي الصحاح بذو فرس لابي سراج قال فيه

ان الجياد على العلات متعبة \* فان ظلمناك بذو اليوم فاطلم

قال ابن برى والصواب بذوة اسم فرس (لا بى سواج) الضبي (وغلط الجوهري فيه غلطتين وفي انشاده البيت غلطتين) أما الغلطتان الاوليان فانه قال بذو اسم فرس والصواب بذوة وقال لا بى سراج والصواب لا بى سواج ووقع في بعض النسخ سراج وهو غلط أيضا وأما الغلطتان في انشاد البيت فانه قال فان ظلمناك بفتح الكاف كما هو في سائر النسخ من الصحاح ووجهه كذا بخطه والصواب بكسر الكاف لانه يخاطب فرسا انتهى وقال فاطلم والصواب فاطلمي باثبات الياء في آخره \* قلت ووجدت غاطمة ثالثة في انشاد البيت وهو انه ضبط بذو اليوم بضم الواو كما وجد بخطه والصواب بفتحها على الترخيم ورام شيخنا ان يعقب المصنف فلم يفعل شيئا قال صاحب اللسان ورأيت حاشية في امل الى ابن برى منسوبة الى مجهم الشعراء للمرزباني قال أبو سواج الضبي اسم اليبس وقيل عباد بن خلف أحد بني عبد مناة بن بكر بن سعد جاهلي قال سابق صرد بن جرة بن شداد البربوعي وهو عم مالك ومتمم ابني فورية البربوعي فسبق أبو سواج على فرس له تسمى بذوة وفرس صرد يقال له القطيب فقال أبو سواج في ذلك

ألم تر أن بذوة أذخرينا \* وجدنا الجسد منا والقطيبا

كان قطيبهم يتلوع قابا \* على الصلحاء وازمة طلوبا

فسرى الشعر بينهما الى ان احتال أبو سواج على صرد فسماه منى عبده فانتفخ ومات وقال أبو سواج في ذلك

حاشي يربوع الى المنى \* حاشاة بالشارق الخصى

في بطنه جارية الصبي \* وشيخها اسمط حنظلي

فبنو ربوع يعبرون بذلك وقالت الشعراء فيه فاكثروا من ذلك قول الاخطل

تعيب الخمر وهي شراب كسرى \* ويشرب قومك العجب العجيبا

منى العبد عبد أبي سواج \* أحق من المسدامة أن تعيبا

(وابذى بن عدى) بن نجيب (كبرى) من ولده جماعة من أهل العلم ومن واليه جماعة منهم عبد الرحمن بن يحيى المصرى كان عريفا على موالى بني نجيب وهو الذي تولى قتال ابن الزبير مدة كذا في الاكمال وهو ينتسب الى نجيب فان أم عدى هي نجيب بنت ثوبان بن سليم بن مذحج (رحسن بن محمد بن باذى) بفتح الذال (محدث) كذا في النسخ وفي التكملة الحسين بن محمد بن باذى بكسر الميم والذال فتأمل هو محدث مصرى روى عن كاتب البيت وعنه سليمان بن أحمد الملقب بذكره الأمير (وبذية بن عباس) بن عتبة ابن السكون (كلمية) وخطبه الحافظ كغنية وذكر أولاده سيرة وصفي وقادح النار ومن ولده عاصم بن أبي بردة ولى شرطة اري في زمن أبي جعفر قال واختلف في بذية مولاة ميمون فقال يونس عن ابن شهاب كعلية حكاه أبو داود في السنن والاكثر من على انه بضم النون وسكون الدال المهمة وفتح الموحدة وزاد معمر في فتح النون أيضا \* ومما يستدرك عليه أبذيت عليهم أغشت والمباذاة المفاحشة قال الشاعر \* ابذى اذا بوذيت من كذب ذكر \* ومنه قول الرازي \* أوفى على رباوة يباذى \* وبذى الرجل كسم لغة في بذو نقله صاحب المصباح وبذا الرجل ساء خلقه وابذى جاء بالبذاء و (البرة كنية الخلال) حكاه ابن سيده فيما يكتب بالياء وفي الصحاح كل حلقة من سوار وقرط وخلال وما أشبهه بارة (ج برة) كذا في النسخ والصواب بالياء المطولة كما هو نص الحكم والصحاح (وبرين) بالهم (وبرين) بالكسر وأنشد الجوهري \* وقعقن الخلاخل والبرينا \*

(المستدرك)

(برأ)

(و) البرة (حلقه في أنف البعير) وقال اللحياني من صفر أو غسبه وقال ابن جني من فضة أو صفر تجعل في أنفها إذا كانت رقيقة معطوفة الطرفين قال شيخنا كأنهم يقصدون بها الزينة أو التذليل (أو) تجعل (في لجة أنفه) وهو قول اللحياني وقال الأصمعي تجعل في أحد جانبي المخترين قال ورد بما كانت البرة من شدة حره في الخزامة كافي الصحاح والجمع كالجمع على ما يطرد في هذا النحو وحكي أبو علي في الإيضاح بروة ويري وفسرها بنحو ذلك وهذا نادر وقال الجوهري قال أبو علي وأصل البرة بروة لأنها جمعت على برى كقريته وقري قال ابن بري لم يجعل بروة في برة غير سديد وبه وجهها برى وناظرها قريه وقري ولم يقل أبو علي إن أصل برة بروة لأن أول برة مضموم وأول بروة مفتوح وإنما استدل على أن لام برة وأو بقولهم بروة لغة في برة انتهى \* قلت وقال بعضهم عند قول الجوهري وأصل البرة بروة الصواب أصلها بروة بالضم كعصاة وخصل وغرفة وغرف (وبرة مبروة) أي معمولة (وبراء الله يبروه وخالقه) قال شيخنا صرحوا بأنه مخفف من الهمزة \* قلت قال ابن الأثير ترك فيها الهمزة تخفيفاً ومنه البرية للتلقي (وبروتها) أي الناقة (جعلت في أنفها برة) حكاه ابن جني (كاريتها) قال الجوهري وقد خششت الناقة وعزتها وأخرمتها وزممتها وخطمتها وأبريتها هذه وحدها بالالف إذا جعلت في أنفها البرة (فهى) ناقة (مبرة) قال الشاعر وهو الجعدي

فقرت مبرة تخال ضلوعها \* من الماسخيات القسي الموترا

انتهى وفي حديث سلمة بن صحيم ان صاحبنا واكب ناقه ليست بمبراة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرور بنه نفسه (و) بروث  
(السهم والعود والقلم) أى (مختها) لغة في ريت عن ابن دريد والياء أعلى وقائل هذا يقول هو بقة لوالبر \* ومما يستدلوا عليه  
البروة نخاعة القلم والعود والصابون ونحو ذلك وكفر البروة محركة قرية بمصر من المنوفية وقد دخلها وبرا ببروكدا عايد عولغة قبيصة  
في براير يؤر وقول بشار \* فز بصبر هل عينك تبرو \* أى تبرؤ قيل هو من ن داخل الالفين على ما ذكره أبو جعفر اللبلى في بغية الآمال  
وأوردناه في رسالتنا الصرفية (ي) ((برى السهم يبره يراو ابتراه) أى (مختها) قال طرفة

من خطوب حدثت أمثالها \* تبتري عود القوي المستمر

(وقد أنبى ومهم برى مبرى) فاعيل بمعنى مفعول (أو كامل البرى) وفى التهذيب هو السهم المبرى الذى قد أنم ربه ولم يرش ولم ينصل والقدح أول ما يقطع يسمى قطعاً ثم مبرى فيسمى برىاً فإذا قوم وإنى له أن يرأس وإن ينصل فهو قدح فإذا ريش وركب نصله صار سهماً (والبراء كشاد صناعه وأبو العالبة) زياد بن قير وز البصرى البراء قيل له ذلك لأنه كان يبرى التبل توفى فى شوال سنة تسعين وذ كره المصنف أيضاً فى رى ح (وأبو معشر) يوسف بن زيد العطار البصرى أيضاً يعرف بالبراء لأنه كان يبرى المغازل وقيل كان يبرى العود الذى يتجر به لأنه كان عطاراً واقتصر الذين على ذكر هذين وزاد الحفاظ حماد بن سعيد البراء المازنى روى عن الأعمش وأذينة البراء ذكرهما بن نقطة (والبراءة) بالتشديد والمد (والبراءة) كنهاء الكسب يبرى بها القوس عن أبي حنيفة وفى الصحاح البراءة الحديدة التى يبرى بها قال الشاعر \* وأنت فى كذالك المبراة والسفن \* انتهى والسفن ما يفت به الشئ ومثله قول جندل الطهوى  
أضعد الدهر على عفرانه \* فاحتاحها اشقر فى مرانه

از صد الدهر علی عفرانه \* فاجتاحها بشفرتی میرانه

(والبراء والبراية بضهما التمامة) وما يرت من العود قال أبو كبير الهدلى

زہبت بشاشتہ وأصبح واضحا \* حرق المفارق كالبراء الاعفر

أى الأبيض قال ابن جني همزة البراء بدل من الياء لقولهم في تأنيثه البراية وقد كان قياسه إذ كان له مد كران همز في حال تأنيثه فيقال براءة الأترام لمجاؤا بنو احد العباء والعطاء على نذكيرة فالواعباء وعطاءة فهمز والمباينو المؤنث على مذكرة وقد جاء نحو البراء والبراية تغيير شئ فالوا الشقاء والشقاوة ولم يقولوا الشقاء وكذلك الرجاء والرجاوة (وناقة ذات براية) بالضم (أي ذات شععم ولحم أو) ذات (بقاء على السير) وقيل هي قوية عند برى السير ايابه ويقال بعير ذو براية أى باق على السير فقط قال الاعلم الهذلي نصف ظلمنا على حفت البراية زنجري الشمس واعد ظل في شرى طوال

علي حات البرايه زمخري \* - سوا عدد ظل في شري طوال

قال اللحياني وقال بعضهم برايتهما بقية يدهما وقوتهما (وبراء السفر يبريد يراهزله) عن اللحياني وفي الصحاح برئت البعير أيضا اذا حسرته واذهت له \* قلت ومنه قول الاعشى

بأدما حرج و ریت سنامها \* بسیری علیہا بعد ما کان تامکا

وفي حديث حليلة السعدية أنها خرجت في سنة حراء، قدبرت المال أي هزأت الابل وأخذت من لحها والمال أكثر ما يلقوه على الابل (والبري) كفتي (التراب) يقال في الدعاء على الانسان بقبه البري ومنه قولهم: بقبه البري وحى خبيراً ومبرماً يرى فانه خبيرى ومنه حديث على زين العابدين اللهم صل على محمد وعلد الأبرى والورى والبرى وأنشد الجوهري المذكر بن حصن الاسدي \* بقبك من سارالى القوم البرى \* (البارى) والبارياء الحصب المنسوج وقذكر (فى ب و ر و برى ع) قال نأبط شراً ولماء جمع العوص تدعو تنفرت \* عصافير رأسى من برى فعوانا

تأبط مشرا

(وانبري له) أي (اعترض) له نقله الجوهري (و) قال ابن السكيت (تبريت لمعروفه) تبريأي (تعرضت) له \* قلت وكذلك تبريته

(المستدرك)

(پری)

وأنشد الفراء لحوات بن جبير ونسبه ابن بري لا في الطمغان القيني

وأهله وودة تبريت ودهم \* وأبليتهم في الحد جهدي ونائي

(وباراء) مباراة (عارضة) وذلك إذا فعل مثل ما يفعل بقال فلان يباري الريح سخاء (و) باري (أمر أنه سالها على الفراق) وقد تقدم له ذلك في الهمز بعينه (وتباريا تعارضا) وفعل مثل ما يفعل صاحب في الحديث نسي عن طعام المتباريين أن يؤكلهما المتعارضان بفعلهما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وانما كرهه لما يسه من المباهاة والرياء (والبرية) الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات قال الفراء فان أخذت البرية من البري وهو التراب فأصله غير الهمز تقول منه براء الله يبروه براء أي خلقه كافي الصاح هذا إذا لم يهزم ومن ذهب إلى أن أصله الهمز أخذ من براء الله الخلق يبرؤهم أي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا قال ابن الأثير ولم تستعمل مهموزة وقوله (في الهمز) إحالة فاسدة لأنه لم يذكروها هناك (وإبري) الشيء (أسانه) البري أي (التراب) (أبري) (صادف) قصب السكر وابن بارشاعر) هو أبو الجوانزالحسن بن علي بن باري الواسطي قال الأمير أحمد الأديب له ترسل ملجوعا وشعر جيد سمعت منه كثيرا \* ومما يستدلون عليه يقال هو من رأيهم بالضم أي من خشارتهم ومطرذو براءة يبري الأرض ويقشرها ويري له براءة عرض له والمباراة المجازاة والمساابقة وذو البرية هو كعب بن زهير بن تيم التغلبي ويري قرية بمصر من الشرقية ومنها شيخنا الفقيه المحقق أبو أحمد عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبير البرادي الشافعي رحمه الله تعالى توفي في ٤ وجب سنة ١١٨٢ ومنيه بيري كالي قرية أخرى بمصر وكوم بيري كهدي قرية بالجيزة وباري اسم ثلاث قري بالهندو أيضا قرية من أعمال كلواذا من نواحى بغداد وكان بها سائين ومنتزهات يقصدها أهل البطالة قال الحسين بن الصالح الخليل

(المستدرك)

أحب الفقى من فخلات باري \* وجوسقها المشيد بالصفح

(برأ)

قال شيخنا نقلا عن السهيلي في الروض أثناء غزوة بدر نقلا عن الغرب المصنف أنه يقال برئت بالراء وبالزاي أي تقدمت وأغفله المصنف في المادتين وفي النون \* قلت هو افتعلت من برت أو برت فتأمل و ((برو الشيء عدله) يقال أخذت بر وكذا وكذا أي عدل ذلك ونحو ذلك نقله الجوهري (والبازو البازي) قال ابن بري قال الوزير بازو بازو بأزوبازي على حد كرمي (ضرب من الصقور) التي تصيد قال شيخنا الأول موضعه الزاي وقد تقدم قال ابن سيده (ج بازو براءة) زاد غيره (أبوزو وبوزو ويزان) قال شيخنا هذه جوع لبازو ومحلها في الزاي واما بازو على فواعل فهو جمع لبازو على فاعل ولا يصح كونه جمعا لبازو لأنه فعل والمصنف كثيرا ما يخطئ في ذلك لعدم المسامحة بالتصريف \* قلت قد تقدم ذلك للمصنف في الزاي قال البازو البازي جمعه أبوازو ويزان وجمع البازي براءة وقال في البازو بالهمز جمعه أبوزو وبوزو وبتراب عن ابن جني يذهب إلى أن همزته مبدلة من ألف لقر بها من أوستمر البدل في أبوزو ويزان كما استمر في أعياد وقال في المختص حدثنا أبو علي قال قال أبو سعيد الحسن بن الحسين يقال بازو ثلاثة أبوازو فإذا كثرت فهي البيزان وقالوا بازو بازو ويزان وهو المفعول الأول انتهى بقول شيخنا لا يجوز أن يظن أن براءة (كأنه من براءة يوزو إذا تطاول) وهو المفهوم من سباق الجوهري زاد الأزهري وابن سيده (وتأنس) ولذلك قال ابن جني إن الباء فاعل منه (و) براءة (الرجل) ييزوه بزاوا (قهره ويطش به) قال ابن خالويه وانه سمي البازي ونقله الأزهري عن المؤرج وقال الجعدي

فأزيت من عصبة عامرية \* شهدنا لها حتى تفوز وتغلبا

أي ما غلبت (كأزى به) نقله الجوهري قال ومنه هو مبرز هذا الأمر أي قوى عليه ضابط له قال الشاعر

جاري ومولا لا ييزي حريمهما \* وصاحبي من دواهي الشر مصطب

وقال أبو طالب يعاتب قريشا في أمر النبي صلى الله عليه وسلم ويعدده

كذبتم وحق الله ييزي محمد \* ولما ناطعن دونه ونناضل

قال شعر معناه يهز ويستهزل قال وهذا من باب ضررته وأضررت به وأراد لا ييزي الخذف لأن جواب القسم وهي مرادة أي لا يهز ولم تقابل عنه وندافع (والبزاء الخفاء في الظاهر عند المعز) في أصل القطن (أو أشرف وسط الظهر على الاست أو خروج الصدر ودخول الظهر) وعليه اقتصر الجوهري (أو أن يتأخر العز ويخرج بزي) الرجل (كرضى) ييزي (وزا كدعا ييزو) بزاو بزاوا (فهو أبزى وهي بزواء) قال كثير

رأيت كشلاء اللعالم بعلمها \* من الحى أبزى ممن متباطن

وأنشد ابن بري للراجز \* أقعس أبزى في أسفه تأخير \* وريما قيل هو أبزى أبرخ كالجهوز البزواء والبزواء التي إذا مشيت كأنها راكعة قال الشاعر

بزواء مة بلة بزواء مدبرة \* كأن فتقتهما زق به قار

وقيل البزواء من النساء التي تخرج عجزتها ليراها الناس وفي التهذيب اما البزافكا كان العجز تخرج حتى أشرف على مؤخر الفخذين وقال في موضع آخر والبزاء أن يستقدم الظهر ويستأخر العز فتراه لا يقدر أن يقيم ظهره (وبزوازي رفع عجزه) كافي الصاح وقيل ترك عجزه في المشي ومنه حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبارك كيازى المرأة وقيل معناه لا تعن لكل أحد وقال عبد الرحمن بن

سنانامية هل نيتهم \* آخر الليل بعردى عجز

حسان

فتبازت فتبازخت لها \* جلسته الجازر يستعنى الوزير

تبازت أى رفعت مؤخرها (كأزى) كفى الصحاح وأنشد البيت

لو كان عينك كسيل الراوية \* إذا لا بزيت بن أرى يه

وقال أبو عبيد الإزاء أن يرفع الرجل مؤخره (و) تبازى (وسع الخطوط) أيضا (تكثر عباليس عنده ويزوان) اسم (رجل) كفى الصحاح (والبزواء أرض بين الحرمين) بين غيفة والجار شديدة الحر قال كثير عزة

لأبأس بالزواء أرض الوانها \* تطهر من آثارهم فتطيب

لولا الأماصيح وحب العشرق \* لمت بالزواء موت الخرنق

لا يقطع الزواء إلا المقعد \* أوناقة سنة أمها مسرهد

وقال آخر

وقال آخر

قال شيخنا وله المصواب وان ضبطه بعض الرحالين فقال هي البروة وقاع البروة وهو منزل الحاج بين بدر ورايح لأماء به \* قلت وذكر الشيخ شمس الدين بن الظهير الطرابلسي في مناسكه ثم يحمل الماء من بدر إلى رايح وبينهما خمس مراحل الأولى قاع البروة إلى أسفل عقبة وادى السويق (والإزاء الأرضاع وهذا بزى) أى (رضيعي وعبد الرحمن بن أرى تابعي) كوفي روى عن أبي بن كعب وعنه ابنه سعيد بن عبد الرحمن (وابراهيم بن) محمد بن (باز) الأندلسي (محدث) من أصحاب مهنون تقدم ذكره في الزاى (وعباس بن بزوان) كذا في النسخ والمصواب عباس بن بزوان الموصل وهو (محدث م) كافي التبصير (وفضيل بن بزوان) ظاهر سيقاه أنه بالفتح والمصواب بالتحريك كما قيده الحافظ وهو (زاهد قتلته الحاج) حكى عنه ميمون بن مهران \* ومما يستدرك عليه الإزاء الصلف عن ابن الأعرابي ويزى بالقوم كعنى غلبوا واليزوان بالتحريك الوثب كفى الصحاح وقال ابن خالويه الإزاة القاروا أيضا المذكور وأحد بن عبد السيد بن شعبان بن بزوان الشاعر الفاضل من أمراء الكامل يعرف بالصالح الأربلي له أخبار وأبو الحسن بن أبي بكر بن بزوان حدث بالموسل ذكره منصور بن سليم وعزيرة بنت عثمان بن طرخان بن بزوان كتب عنها الديلماطي في مجله وبنو البازي من قبائل عك باليمن منهم شيخنا المقرئ الصالح اسمعيل بن محمد البازي الحنفي امام جامع الأشاعرة بزيدي (بسيان بالفهم) أهمله الجوهري وقال أبو سعيد هو (جبل) دون وبرة إلى طخفة وأنشد في الرمة

مرت من منى جنح الظلام فأصبحت \* بسيان أيديهم مع الفجر تلح

وقال نصر موضع فيه برك وأهمل على أحد عشر من ميلان الشيعة بينهم وبين وبرة \* ومما يستدرك عليه البسة كعنية المرأة الأتية بزوجهما عن ابن الأعرابي و (بشا كذا) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أى (حسن خلقه) كذا في التكملة و (بشا كذا) أهمله الجوهري وقال الفراء أى (استقصى على غريمه) قال أبو عمرو (البصا بالكسر) والمد (استقصا الخصاص) قال الليث يقال (خصاه الله وبصاه وبصاه) حكى أيضا (خصى بصى) ولم يفسر بصيا قال ابن سيده وأراه اتباعا (و) يقال (مافى الرماذ بصوة أى شريرة ولاجرة) \* قلت والعامية تقول بصة فيصدقون الوار (وبصوة ع) قال أوس بن حجر

\* من ماء بصوة يوم هو مجهود \* ي (بفى كرى رهلى) أهمله الجوهري والصاغاني وهى (ة يلاذ بجيلة أو واد) \* ومما يستدرك عليه بفى إذا قام بالمسكان عن ابن الأعرابي (الباطية) أناه قيل هو معرب وهو (التاجود) كفى الصحاح وأنشد

فروا عودا وباطية \* فبذا أدركت حاجتيه

وقال الأزهرى الباطية من الزجاج عظيمة ثملا من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون منها ويشربون وقال ابن سيده أنشد أبو حنيفة

أعما القعتا باطية \* جونة يتبعها برزينا

(وعنى سيويه الباطية بالكسر) قال ابن سيده (ولا علم لي بموضعها إلا أن يكون أبطيت لغة في أبطأت) كما حنطيت في احنطأت فتكون هذه صيغة الحال من ذلك ولا يحمل على البدل لأن ذلك نادر وهذا نص المحكم لما ظن شيخنا أن هذا من كلام المجد فقال عند قوله ولا علم لي الخ هو من قصوره وكلام سيويه صحيح وقد قال الزمخشري والميداني عند قولهم فاطن باط ان باط كقاض من باط يبطوا إذا اتسع ومنه الباطية لهذا التاجود والمصنف لقصوره أراد امرأته الامام سيويه بما لا وقوف له عليه وقال عند قوله إلا أن يكون أبطيت لغة الخ في الصحاح والقصص وجامع اللغة للقرائز وغيرها من أمهات اللغة أنه لا يقال أبطيت بالياء بل أبطأت بالهمز فلا يخرج كلام سيويه عليه لأنه الامام المرجوع في علوم الفصاحة إليه و (بظالجه يبطوظوا) كنرو (اكنزوزا كب) ويقال لجه خطا بظا وأصله فعل كفى الصحاح وقال الاغلب \* خاطى البضيع لجه خطا بظا \* جعل خطا لجه خطا وهو فوق كيد

لماقبله (والبظا بالفهم لجات متراكبات) عن ابن الأعرابي (وحظيت المرأة) عند زوجها (ونظيت اتباع) له لانه ليس في الكلام ب ظ ي و نظوان كسحبان اسم رجل و (البعوا الجناية والجرم وقد بعأ كنهى ودعا ورى) بعواو بعيا ولا يظهر وجه لقوله كنهى مع قوله ورى لانهما واحد إلا أن يقال لاختلافهما في المضارع دون الماضى والمصدر فيقال بعاه بعاه كنهاه بعاه بعاه يبعه كرماء يبعه قنأ مل يقال بعاء الذئب يبعاه ويبعوه بعوا إذا اجترمه واكتسبه وأنشد الجوهري لعوف بن الاحوص الجعفرى

(المستدرك)

(بسيان)

(المستدرك)

(بشا)

(بصا)

(بفى) (المستدرك)

(الباطية)

(بظا)

(بعأ)

وابسالى بنى بغير جرم \* بعوانه ولا بد من مراق

وفي المحكم بغير بعور مناه وقال ابن بري البيت لعبد الرحمن بن الاحوص وقال ابن سيده في ترجمة بني بالياء بعيت أبي مثل اجترمت  
وجئت حكا كراع قال والاعرف الوار \* قلت فكان ينبغي للمصنف أن يفر دجاجة بعيت عن بعوت ويشير عليها بالياء كما هي عادته  
(و) البعوى (العاربة أو) هو (أن تستعير) من صاحبك (كليا نصيبه) وهو قول الاصمعي (أو) تستعير (فرسا سابق عليه  
كالاستبعا) قال الكميت قد كادها خالده مستبعا حرا \* بالوقت تجري الى الغايات والهضب  
أى مستعيرا أو يقال استبى منه أيضا (وأبعاه فرسا أخبله) ويقال أبعنى فرسا أى أعزبه (وبعاه بعواقره وأصاب منه) قال  
الشاعر  
صحا القلب بعد الألف وارند شأوه \* وردت عليه ما بعته تخاضر

(و) بعاه (بالعين) بعوا (أصابها) عن اللحياني (و) قال ابن الأعرابي بعاء (عليهم سرا) بعوا (ساقه) واجترمه قال ولم أسمع في الخبر  
\* ومما يستدرك عليه المبعاة مفعلة من بعاه إذا قره قال راشد بن عبدربه

(المستدرك)

سائل بنى السيدان لاقت جمعهم \* ما بال سلمى ومما بعاة ميسار

ميسار اسم فرسه و (بغا الشيء بغوا نظرا إليه كيف هو) وادوية يائية (والبغوا يخرج من زهر) القنادل اعظم الحجازى وكذلك  
ما يخرج من زهر (العرفط والسلم والبغوة الطلعة) حين (نشق قنجر يضاء) رطبة (و) أيضا (الثمرة قبل نضاجها) كافي المحكم وفي  
التهذيب قبل أن يستحمك يدها والجمع بغوو خص أبو حنيفة بالبغومة البسرا إذا كثر شيئا وقال ابن بري البغوى والبغوة كل صغير  
غض غره أخضر صغير لم يبلغ وفي حديث ع رضى الله عنه أنه مر برجل يقطع مرايا بالبادية فقال رعبت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها  
وقتلها ثم قطعها قال ابن الأثير قال القتيبي روى أصحاب الحديث موهوم قال وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الارتطاب  
قال والصواب بغوتها وهو غرة السهم أول ما يخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم قتلة (وبغوانة بنيسابور) كذا في التكملة وهي  
غير بغوان بضم الغين وقح اللام وهي أيضا قرية بنيسابور (والبغوى الحسين بن مسعود القراء منسوب الى بغشور) قرية بين هراة  
وسرخس (وذكر) في الراوى في النبراس بغا قرية بنجر اسان بين هراة ومرو وزاد في الباب يقال لها بغا وبغشور ونقل شيخنا عن  
شروح الألفية للعراقى ان البغوى نسبة لبغ قال وهو أغرب ما ثم قال فاقصص المصنف على بغشور مع نصريح غيره بياق اللغات من  
القصور \* قلت وهذا الذى استعربه قد وجد بخط الحكم المستنصر بالله أمير المؤمنين وقال انه موضع قرب هراة وقال أحد بن بـغ

(بغا)

٢ قوله أحد بن بـغ  
هكذا في خطه وفيه سقط  
فليمر

(المستدرك)

(بني)

عمرو وقال عبد الغنى بن سعيد محمد بن نجيد والد عبد الملك وعبد الصمد من أهل بـغ حسدوا كلهم وذكرهم الأمير ولم يقل من  
أهل بـغ وقال هم بغويون فتأمل \* ومما يستدرك عليه البغوة القرة التي اسود جوفها وهي مرطبة والبغوة كنية ما بين الربع  
والهبيع وقال قطرب هو البعة بالعين المشددة وغلطوه في ذلك وبغية بالضم مصفرا عين ماء (بغية) أى الشئ ما كان خيرا  
أو شرا (ابغية بغاء) بالضم ممدودا (و) بنى مقصورا (وبغية بضمهم وبغية بالكسر) الثانية عن اللحياني والاولى أعرف والاخيرتان  
عن ثعلب فإنه جعلهما مصدرين فقال بنى الخير بغية وبغية وجه لهما غيرهما من كباأتى وقال اللحياني بنى الرجل الخسروا والشروكل  
ما يطلبه بغاء وبغية وبنى مقصورا وقال بعضهم بغية وبنى (طلبتة) وقال الراغب البنى طلب تجاوزا للاقتصاد فيما يصير تجاوزه أم  
لم تجاوزه فتارة يعتبر في القدر الذى هو الكمية وتارة في الوصف الذى هو الكيفية انتهى وشاهد البنى مقصورا قول الشاعر

فلا أحبسنكم عن بنى الخير اتى \* سقطت على ضرغامه وهو آكل

وشاهد الممدود قول الآخر لا عنعنك من بغا \* الخير تقاد التمام (كاتبغية وتبغية واستبغية) وأنشد الجوهري

لساعدة بن جوبة ولكنما أهلى بواد أنيسه \* سبع بغى الناس مثنى وموحدا

الامن بين الاخوين \* أمهما هى الشكلى

تسائل من رأى ابنها \* وتبغى فأتبغى

و بين عني تبين وشاهد الابتغا قوله تعالى فن ابغى وراء ذلك وقال الراغب الابتغا خص بالاجتهاد فى الطلب ففى كان الطلب لشي  
محمود فالابتغا فيه محم ودخول ابتغا رجة من ربت ترجوها وقوله تعالى الابتغا وجه ربه الاعلى (والبغية كرضية ما ابغى كالبغية  
بالكسر والضم) يقال بغيتى عندك وبغيتى عندك ويقال ارتدت على فلان بغيتة أى طلبته وذلك اذا لم يجد ما يطلب وفي الصحاح البغية  
الحاجة يقال لى فى بنى فلان بغية وبغية أى حاجة فالبغية مثل الحاجة التى تبغها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي  
(و) البغية (الضالة المبتغية وابتغاه الشئ طلبه له) يقال أبغى كذا وأبغى كذا (كبغاه اياه كرماء) وأنشد الجوهري

وكم أمل من ذى غنى وقراية \* لبغية خيرا وليس بغاعل

وبهما روى الحديث أبغى أحجارا استطب بها همزة القطع والوصل (أو) ابتغاه خيرا (أعانه على طلبه) ومعنى قولهم ابغى كذا أى  
اعنى على بغائه وقال النكسائى ابغيتك الشئ اذا أردت أنك أعنته على طلبه فاذا أردت أنك فعلت ذلك له قلت له قد بغيتك وكذلك  
أعكتك أو أجتلتك وعكمتك اعكم أى فعلته لك (و) قال اللحياني (استبغى القوم بغوه) بغوا (له) أى (طلبوا له الباغى الطالب)

وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه في الهجرة اقيم ما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال أبو بكر باع وهاد عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وقال ابن أحر

أوباغيان ليعران لنار فضت \* كى لا يحسون من بهرانا آثرا

قالوا أراد كيف لا يحسون (ج بغاء) كقاض وقضاة (وبغيان) كراع ورعاة وربعان ومنه حديث مراقبة والهجرة انطلقوا ببغيانا أى ناشدين وطالبين وفي الصحاح يقال فرقوا هذه لابل ببغيا نابضبون لها أى يتفرقون في طلبها فقول شيخنا وأما بغيان ففيه نظر مردود (وانبى الشيء يسرو تسهل) وقال الزجاج انبى لفلان أن يفعل أى صلح له أن يفعل كذا وانه قال طلب فعل كذا فان طلب له أى طأوعه ولكنهم اجتروا بقولهم انبى وقال الشريف أبو عبد الله الغرناطى في شرح مقصورة حازم قد كان بعض الشيوخ يذهب الى ان العرب لا تقول انبى بل يلفظ المضى وانما استعملت هذا الفعل في صيغة المضارع لا غير قال وهذا يرد نقل أهل اللغة فقد حكى أبو زيد العرب تقول انبى له الشيء ينبى انبغاء قال والصحيح ان استعماله باللفظ المضى قليل والاكثر من العرب لا يقوله فهو نظير يدع ويدع اذ كان ودع لا يستعمل الا في القليل وقد استعمل سيويه انبى في عبارته في باب منصرف ويوقد شيخنا وقد ذكر انبى غير أبي زيد نقله الخطابي عن الكسائي والواحدى عن الزجاج وهو في الصحاح وغيره واستعمله الشافعي كثيرا وردده عليه وانصهر له البهم في الانحصار بمثل ما هنا وعلى كل حال هو قليل جدا وان ورد انتهى \* قلت أما قول الزجاج فقد قدمناه وأما نص الصحاح فقال وقولهم ينبى لك أن تفعل كذا هو من أفعال المطاوعة يقال بغيته فانبى كما تقول كسرتة فاكسر (وانه لا وبغاية بالضم) أى (كسوب) وفي المحكم وبغاية للكسب اذا كان ينبى ذلك وقال الاصمعي بنى الرجل حاجته أو ضالته ببغيا بغاء وبغية وبغاية اذا طلبها قال أبو ذؤيب

بغاية انما ينبى الصحاب من الشقيان في مثله الشم الاناجيح

(وبغت المرأة تبغى ببغيا) وعليه اقتصر ابن سيد وفي الصحاح بغت المرأة ببغاء بالكسر والمد (وبأغت مباغاة وبغاء) قال شيخنا ظاهره ان المصدر من الثلاثى البغى وانه يقال باغت ببغاء والاول صحيح وأما باغت فغير معروف وان ورد ساو فرمحوه لاصل الفعل بل صرح الجاهل بان البغاء مصدر لبغت الثلاثى لا يعرف غيره والمفاعلة وان صح ففيه بعد ولم يحمل أحد من الأئمة الآية على المفاعلة بل حملوها على أصل الفعل انتهى \* قلت وهذا الذى ذكره كله صحيح الا ان قوله وأما باغت فغير معروف ففيه نظر فقال ابن خالويه البغاء مصدر بغت المرأة وبأغت وفي الصحاح خرجت الامة تبغى أى ترى فهذا يشهد أن باغت معروف وجعلوا البغاء على زنة العيوب كالطران والشراد لان الزنا عيب وقوله تعالى ولا تكبروا قياتكم على البغاء أى القبحور (فهى ببغى) ولا يقال ذلك للرجل قاله اللحياني ولا يقال للمرأة ببغية وفي الحديث امرأة بنى دخلت الجسة في كلب أى فاجرة ويقال للامة ببغى وان لم يرد به الذم وان كان في الأصل دما وقال شيخنا يجوز حمله على فعل كفى وأما في آية السيدة مريم فالذى جزم به الشيخ ابن هشام وغيره ان الوصف هناك على فعول وأصله بغوى ثم تصرفوا فيه ولذلك لم تحقه الهاء (و) يقال أيضا امرأة (بغو) كفى المحكم وكاهجى به على الأصل قال شيخنا وأما قوله بغوا بالواو فلا يظهر له وجه لان اللام ليست واوا اتفاقا ولا هناك معاص صحيح يعضده مع أن القياس يأباه انتهى \* قلت اذا كان ببغيا أصله فعول كما قررره ابن هشام فقلت الباء واوا ثم أدمغت فالقياس لا يأباه وأما السماع الصحيح فناهى هيل بن سيدة ذكره في المحكم وكفى به قدوة فتأمل (عهرت) أى زنت وذلك لتجاوزها الى ما ليس لها (والبغى الامة) فاجرة كانت أو غير فاجرة (أو الحرة الفاجرة) سواء أو الفاجرة مرة كانت أو أمة وقوله تعالى وما كانت أمم ببغيا أى ما كانت فاجرة مثل قولهم لمخفة جديد عن الاخفش كفى الصحاح وأم مريم حرة لا محالة ولذلك عم ثعلب بالبغاء فقال بغت المرأة فلم يخص أمة ولا حرة والجمع البغايا وأنشد الجوهري للأعشى

جيب الجيلة الجراجر كالبس \* تان تحنولدر دق أطفال

وببغايا يركضن أكسية الاضريج والشرعي ذا الاذبال

أراد ويحب البغايا لان الحرة لا توهب ثم كثر في كلامهم حتى عموا به القواجر اماء كن أو حرائر (وبغى عليه ببغيا عللا وظلم) أيضا (عدا عن الحق واستطال) وقال الفراء في قوله تعالى والاثم والبغى بغير الحق ان البغى الاستطالة على الناس وقال الارهرى معناه الكبر وقيل هو الظلم والفساد وقال الراغب البغى على ضربين أحدهما مجرود وهو تجاوز العدل الى الاحسان والفرض الى التطوع والثاني مذموم وهو تجاوز الحق الى الباطل أو تجاوزه الى الشبه ولذلك قال الله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق فخص العقوبة بمن يبغىه بغير الحق قال والبغى في أكثر المواضع مذموم قال الارهرى وأما قوله تعالى فن اضطر غير باع ولا عاد فقبل غير باع أكلها تلذذا وقيل غير طالب مجاوزة قدر حاجته وقيل غير باع على الامام وقال الراغب أى غير طالب ما ليس له طلبه قال الارهرى ومعنى البغى قصد الفساد وفلان ببغى على الناس اذا ظلمهم وطلب أدهم وقال الجوهري كل مجاوزة وافراط على المقدار الذى هو حد الشيء ببغى وقال شيخنا قالوا ان ببغى من المشتبك وتفرقه بالمصادر ببغى الشيء اذا طلبه وأحبه ببغية وبغية وبغى اذا ظلم ببغيا بالقص وهو الوارد في القرآن وبغت الامة زنت ببغاء بالكسر والمد كفى القرآن وجعل المصنف البغاء من باغت غير موافق عليه انتهى \* قلت في سياقه قصور من جهات الاولى ان ببغى بمعنى طلب مصدره البغاء بالضم والمد على الفصح



و يقال بني وبني بالكسر والضم مقصوران وأما البغية والبغية فهما اسمان الا على قول ثعلب كما تقدم والثانية انه أهمل مصدر  
بني الصالة بغاية بالضم عن الاصمعي وبغاء كغراب عن غيره والثالثة ان بغاء بالكسر والمصدر لبغت وبغت كما صرح به ابن  
خالويهو (بني ببغيا) كاذب) وبه قسر قوله تعالى يا أبا ناس ما نبني هذه بضاعتنا أي ما تكذب وما نطلم فاعلى هذا يجد ويجوز  
أن يكون ما نطلم فاعلى هذا استفهام (و) بني (في مشيئة) بغيا (اختال وأسرع) وفي الصحاح البني اختيال ومرح في القرس قال  
الخليل ولا يقال قرس باغ انتهى وقال غيره البني في عسود القرس اختيال ومرح بني ببغيا ومرح واختال وانه لبغيا في عسوده  
(و) بني (الشي) بغيا (نظر اليه كيف هو) وكذلك بغا بغواياية واوية عن كراع (و) بغاء بغيا (رقبه وانتظره) عن كراع أيضا  
(و) بغت (السماء) بغيا (اشتد مطرها) حكاه أبو عبيد كافي الصحاح وقال الراغب بغت السماء تجاوزت في المطر حد المحتاج  
اليه (والبني الكثير من البطر) هكذا في النسخ والصواب من المطر قال اللحياني دفعنا بني السماء عنا أي شددتها ومعهظم مطرها  
وفي التهذيب دفعنا بني السماء خلفنا ومثله في الصحاح عن الاصمعي (وجل باغ لا يلفح) عن كراع (و) حكى اللحياني (ما نبني لك  
أن تفعل) هذا (وما نبني) أي ما نبني هذا نصه (و) يقال (ما نبني) لك أن تفعل بفتح الغين (وما نبني) بكسر ها أي لا فو لك  
كافي اللسان قال الشهاب في أول البقرة هو مطاوع بغاء ببغيه اذا طابسه ويكون بمعنى لا يصح ولا يجوز وبمعنى لا يحسن قال وهو  
بهذا المعنى غير متصرف لم يسمع من العرب الامضارعه كافي قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر وقال الراغب في قوله  
تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي لا يتشعر ولا يتسحر له الأثر أي لسانه لم يكن يجري به فالانباء هنا للتخفيف في الفعل  
ومنه قولهم النار ينبغي أن تحرق الثوب انتهى وقال ابن الاعراب ما نبني له أي ما يصلح له وقد تقدم ما في ذلك قريبا (وفته باغية  
خارجة عن طاعة الامام العادل) ومنه الحديث ويح ابن سمية نقله الفقه الباغية ومنه قوله تعالى فان بغت احداهما على الاخرى  
فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى أمر الله (والبغايا الطلائع) التي (تكون قبل ورود الجيش) وأنشد الجوهري للطفيل

فألوت بغاياهم بناو بناشرت \* الى عرض جيش غير ان لم يكتب

قال ألوت أي أشارت يقول ظنت اناعير قتيما شروا بنا فلم يشعروا الا بالاعارة قال وهو على الاماء أدل منه على الطلائع وقال النابغة  
في الطلائع

واحد باغية يقال جاءت بغية القوم وشيقتهم أي طلبتهم (والمبتغى الاسد) سمي بذلك لانه يطلب الفريسة دائما وهو في التكملة  
المتبغى \* ومما يستدرك عليه يقال بغيت الخير من مبعاته كما تقول آتيت الامر من ما تاته تريد المأني والمبغى نقله الجوهري  
وبني بالكسر مقصور مصدر بني ببغيا وممنهم من نقل الفتح في البغية فهو اذا مثلث وأبغيتك الشيء جعلتك طالبا له نقله الجوهري  
وقوله تعالى يبغونكم الفتنة أي يبغون لكم وقوله تعالى يبغون عاوجا أي يبغون للسبيل عوجا فالمفعول الأول منصوب بترع  
الخاضع وأبغيتك فرسا أجنبتك اياه والبغية في الولد نقض الرشد يقال هو ابن بغية وأنشد الليث  
لذي ربيعة من أمه أول بغية \* فيعلم الخلل على النسل منجب

(المستدرك)

قال الازهرى وكلام العرب هو ابن غية وابن زينة وابن ربيعة وقد قبل زينة وربيعة والفتح أفصح اللغتين وأما غية فلا يجوز فيه  
الا الفتح قال وأما ابن بغية فلم أجده لغير الليث ولا بعده من الصواب وبني ببغيا تكبر وذلك لجأوزه منزلته الى ما ليس له وحكى  
اللحياني عن الكسائي مالى وللبيغ بعضكم على بعض أرادوا لبغيا ولم يعلمه قال ابن سيده وعندى انه استعمل كسرة الاعراب على الياء  
لخففها وأتى حركاتها على الساكن قبلها وقوم بغاء بالضم مصدر ودبوا غوايى بعضهم على بعض نقله الجوهري وهو قول ثعلب وقال  
اللحياني بني على أخيه بغيا حسده قال والبني أصله الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد يظلم المحسود هذه اراغة زوال نعمة الله  
عليه منه ومن أمثالهم البغي عقال التصرو وبني الجرح ببغيا فسد وأمدو ورم وزاى الى فساد وبرأ جرحه على بني وهوان يبرأ  
وفيه شيء من نقله الجوهري ومنه حديث أبي سلمة أقام شهر ايداي جرحه فدمل على بني ولا يدري به أي على فساد وبني الوادى  
ظلم نقله الجوهري وحكى اللحياني يقال للمرأة الجميلة انك الجميلة ولا تبغى أي لا تصابي بالعين وقد مر ذلك في ب و غ مفصلا وما ينبغي له  
كعنى أي ما خبره وبغيان مولى أي خرقاء السلى من ولده أبو بكر يا يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن  
عبد الله بن محمد بن بغيان النيسابورى ويقال له العنبرى والبغيانى من شيوخ الحاكم أي عبد الله توفي سنة ٣٤٤ هـ و (بغاء بعينه  
بقاوة نظرا اليه) عن اللحياني نقله ابن سيده (وبقوته انتظرت) لغته في بغيته والياء أعلى (و) قالوا (ايه بقوتك مالك وبقاوتك  
مالك أي احفظه حفظك مالك) كذا في المحكم والتكملة ي (بني ببغيا) كرضى يرضى قال شيخنا فضيحه انه كضرب ولا قائل به  
بل المعروف انه كرضى (وبقي بقيا) وهذه لغة لم يثر بن كعب وقال شيخنا هي لغة طي وفي الصحاح وطى تقول بقاوتك مكان بقي  
وبقيت وكذلك اخواتها من المعتل (ضدقني) قال الراغب البقاء ثبات الشيء على حاله الاولى وهو ايضا الفناء والباقي ضريان باق  
بنفسه لا الى مدة وهو البارى تعالى ولا يصح عليه الفناء وباق بغيره وهو ما عداه ويصح عليه الفناء والباقي بالله ضريان باق بشخصه  
وجزئه الى ان يشاء الله أن يغنيه كبقا الاجرام السماوية وباق بنوعه وجزئه دون شخصه وجزئه كالانسان والحيوانات

(بقا)

(بقي)



وكذا في الآخرة باق بشخصه كما هل الجنة فاهم يبقون على التأيد لا إلى مدة ولا سحر بنوعه وحنسه كشار أهل الجنة انتهى  
والبقاء عند أهل الحق رؤية العبد قيام الله على كل شيء (واقاموا بقاءه وتبقاه واستبقاه) كل ذلك بمعنى واحد وفي الحديث تبقه  
وقوه هو أمر من البقاء والوقاء والهاء فيه ما للسكر أي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحجز من الآفات (والاسم البقوى  
كدعوى ويضم) هذه عن ثعلب (والبقيا بالضم) ويقض قال ابن سيده إن قيل لم قلبت العرب لام فعل إذا كانت أمما وكان  
لامها ياء وأوحى قالوا البقوى وما أشبه ذلك فالجواب أنهم اغما فاعلوا ذلك في فعل لا سم قد قبلوا لام الفعل على إذا كانت أمما  
وكانت لامها واوا ياء طلبا للصفة وذلك نحو الدنيا والعلماء والعصا وهي من دفوت وصلوت وقصوت فلما قبلوا الواو ياء في هذا وفي غيره  
عوضوا الواو من غلبة الياء عليها في أكثر المواضع في أن قلبوها في نحو البقوى والتقوى واو الياء وكان ذلك ضربا من التعويض  
ومن التكافؤ بينهما انتهى وشاهد البقوى قول أبي القمقام الأدي

أدكر بالبقوى على ما أصابني \* وبقواي في جاهد غير مؤثلي

وشاهد البقيا قول اللعين المنقري أشده الجوهرى

فما بقيا على تركماني \* ولكن خفتما صرد النبال

(والبقية) كالبقوى (وقد نوضع الباقية موضع المصدر) قال الله تعالى فهل نرى لهم من باقية أي بقاء كافى الصحاح وهو قول الفراء  
ويقال هل ترى منهم باقيا كل ذلك في العربية جائز حسن ويقال مابقت باقية ولا وقاهم من الله واقية وقال الراغب في تفسير الآية  
أي من جماعة باقية وقيل معناه بقية وقد جاء من المصادر ما هو على فاعل وما هو على بناء مفعول والاول أصح انتهى (و) قوله  
تعالى (بقية الله خير) لكم ان كنتم مؤمنين (أي طاعة الله) قال أبو علي أي (انتظار ثوابه) لانه اغما ينتظر ثوابه من آمن (أو الحالة  
الباقية لكم من الخير) قاله الزجاج (أو ما بقي لكم من الحلال) عن الفراء قال ويقال مابقة الله خير لكم وقال الراغب البقية  
والباقية كل عبادة بقصد بها وجه الله تعالى وعلى هذا بقية الله خير لكم وأضافها إلى الله تعالى (والباقيات الصالحات) خير عند  
ربك ثوابا قبل (كل عمل صالح) يبقى ثوابه (أو) هي قولنا (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر) كما جاء في حديث  
(أو الصلوات الحسنة) وقال الراغب والصحيح انه كل عبادة بقصد بها وجه الله تعالى (ومبقيات الحليل) الاولى المبقيات من الحليل  
(التي يبقى جريها بعد) وفي المحكم عند (انقطاع جري الحليل) وفي التهذيب يبقى بعض جريها بآخره قال الكلبي

فادرك ابقاء العرادة طلعتها \* وقد جعلتني من خزعة أصبعها

واستبقاه استصياه) نقله الجوهرى (و) استبقى (من الشيء ترك بعضه) نقله الجوهرى أيضا (و) أبو عبد الرحمن (بقي بن مخلد)  
ابن يزيد القرطبي (كرضى) وضبطه صاحب التبراس كعلي والاشهر في وزنه كعفي (حافظ الاندلس) روى عن محمد بن أبي بكر  
المقدسي وغيره وله ترجمة واسعة ومن ولده قاضي الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل يزيد بن  
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي روى عن أبيه عن جده وعنه أبو علي الحسين بن  
عبد العزيز بن محمد بن أبي الاحوص القرشي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن هرون الطائي وهو آخر من حدث عنه وكلاهما شيخا أبي  
حيان ويقال لهم البقويون نسبة إلى جدتهم المذكور (وبقية) بن الوليد (محدث ضعيف) يروى عن الكذابين ويدلسهم قاله الذهبي  
في اللبواب وقال في ديله هو صدوق في نفسه حافظ لكنه يروى عن دج ودرج وكثرت المساكير والجهاب في حديثه قال ابن خزيمة  
لا أحتج ببقية وقال أحمد له ما أكبر عن الثقات وقال ابن عدى لبقية أحاديث صالحة ويخالف الثقات وإذا روى عن غير الشاميين  
خلط كما يفعل اسمعيل بن عياش (وبقية وبقاء اسمان) في الاول بقية بن شعبان الزهراني البصري من أتباع التابعين ومن الثاني  
بقاء بن بطر أحد شيوخ العراق ومن يكنى بأبي البقاء كثير (وأبقت ما بيننا لم آت بالغ في افساده والاسم البقية) قال الشاعر

ان تذبذبوا ثم تأتيني بقيتكم \* هاء على تذبذب منكم فوت

(و) قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم (أولوية بقرية يهون عن الفساد أي) أولو (إبقاء) على أنفسهم لتمسكهم بالدين  
المرضى نقله الازهرى (أو) أولو (فهم) وتميز أو أولو طاعة كل ذلك قد قيل (وبقاء بقاءه أو نظرا إليه أو بقاءه) ومنه  
حديث ابن عباس وصلاة الليل فبقت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهة أن يرى اني كنت أبقية أي انظره  
وأرسده قال اللحياني ببقية وبقوته نظرت إليه وأنشد الآخر \* كالظير تبق متدوما \* يعني تنظر إليها وفي الصحاح ببقية نظرت  
إليه وترقبته قال كثير فحارلت أبق الظعن حتى كانتا \* أرواق سدى تغتالهن الحوائك

أي أترقب وفي الحديث بقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انتظرناه \* ومما يستدل عليه من أسماء الله الحسنى الباقي  
هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال إلى آخرته انتهى إليه ويعبر عنه بانه أبدى الوجود وبقي الرجل زمانا طويلا أي عاش  
ويقولون لا بعدوا أغلب البقية أي أبقونا ولا تسألونا ومنه قول الأعشى \* قالوا البقية والخطى تأخذهم \* وهو أبق  
الرجلين فينا أي أكثر ابقاء على قومه وبقي من الشيء ببقية وأبقت على فلان إذا رعت عليه ورحمته يقال لا أبق الله عبدان

(المستدرك)

أبقيت على ومنه حديث الدعاء لا تبقى على من تضرع اليها أي لا تشفق على النار والباقى حاصل الحراج ونحوه عن الليث والمبقيات إلا ما كن التي تبقى فيها من مناقع الماء ولا تشرب قال ذو الرمة

فلما رأى الرائي الثريا سدفة \* ونشت نطاف المبقيات الوقائع

واستبقى الرجل وأبقى عليه وجب عليه قتل فعقاعنه واستبقيت في معنى العفوف عن زلله واستبقا، مودته قال النابغة

ولست بمستبقى أخا لائله \* على شعث أي الرجال المهذب

والبقية المراقبة والطاعة والجمع البقايا ي (بكي) الرجل (يبكي بكاء وبكى) بضمهم ما عدا ويقصر قاله الفراء وغيره وظاهره أنه لا فرق بينهما وهو الذي رجحه شراح الفصح والشواهد وقال الراغب بكي يقال في الحزن وأسالة الدمع معا ويقال في كل واحد منهما منفردا عن الآخر قوله تعالى فليضضه واقليله وليبكوا كثيرا إشارة إلى الفرح والترح وإن لم يكن مع الضحك فقهه ولا مع البكاء أسالة الدمع وكذلك قوله فما بكيت عليهم السماء والأرض وقد قيل إن ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل له حياة وعلم وقيل على المجاز وتقديره فما بكيت عليهم أهل السماء وذهب ابن القطاع وغيره بأنه إذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء وإذا قصرت أردت الدموع ونزولها كما قاله المبرد ومثله في الصحاح وقال الراغب البكاء بالمدسيلان الدموع عن حزن وعويل يقال إذا كان الصوت أغاب كالزغاء وانثغاء وسائر هذه الأبنية الموضوع للصوت وبالقصر يقال إذا كان الحزن أغلب انتهى وقال الخليل من همره ذهب به إلى معنى الحزن ومن مده ذهب به إلى معنى الصوت وشاهد المدة والحديث فان لم تجدوا بكاء فبقا كوا وقول الخنساء

ترقى أخاها

إذا قبح البكاء على قتيل \* رأيت بكاء الحسن الجميلا

وشاهد المقصور أنشد الجوهري لابن رواحة

بكيت عيني وحق لها بكاءها \* وما يعنى البكاء ولا العويل

وقال ابن بري الصحيح أنه لكعب بن مالك (فهو بالك ج بكاء) وهو مقبس ومسموع كفاض وقضاة وفي العناية هو شائع في كتب اللغة والقياس يقتضيه لكنه قال في مريم عن السمين أنه لم يسمع (وبكى) بالضم وكسر الكاف وتشديد الياء وأصله بكوى على فاعول كساجد ومجود قلب الواو ياء فأدغم قاله الراغب قال شيخنا وهو مسموع في الصحيح ولا يعرف في المعتل وقد خرجوا عليه قوله تعالى خروا سجدا وبكيا (والبكاء) بالفتح (وبكسر البكاء أو كثرته) قال شيخنا هذا الكسر الذي صار للمصنف كالعادة في تفعال لا يعرف وتفسيره بالبكاء مثله فالصواب قوله أو كثرته فإن التفعال معدودا بالغة المصدر على ما عرف في الصرف \* قلت الكسر الذي أنكره شيخنا على المصنف هو قول اللحياني وكذا تفسيره بالبكاء فإنه عن اللحياني أيضا واستدل بقول بعض نساء الأعراب في تأخير الرجال أخذته في دبا مملأ من الماء معاق بترشا فلا يزال في غشا وعينه في بكاء ثم فسره فقال الترشا الحبل والتمشا المشي والتبكاء البكاء قال ابن سيده وكان حكم هذا أن تقول غشا وتبكاء لأنهما من المصادر التي بنيت للكثير كالتهدا في الهدر والتلعاب في اللعب وغير ذلك من المصادر التي حكاه سيبويه وقال ابن الأعرابي التبكاء بالفتح كثرة البكاء وأنشد

وأفرح عيني بكأؤه \* وأحدث في السمع مني همهم

\* قلت في قول المصنف لف ونشر غير مرتب فتأمل (وبكاء فعل بهما يوجب بكاءه) ولو قال ما يبكيه كان أخصر (وبكاء على الميت) ولو قال على الفقيد كان أشمل (تبكية هيجه للبكاء) عليه ودعاء إليه ومنه قول الشاعر

صفية قومي ولا تقعدى \* وبكى النساء على حزة

(وبكاء بكاء وبكاء) تبكية كلاهما بمعنى (بكى عليه) نقله الجوهري عن الأصمعي قال وأبو زيد مثله (وقيل معناه ما رثاء وبكى) أيضا (غنى) وأنشده ماب

وكنتم متى أرى زقا صريعا \* يذاع على جنازته بكيت

فسره فقال أراد غنيت فهو (ضد) جعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لأن البكاء كثيرا ما يصعبه الصوت كما يصعب الغناء وبه يرد ما قاله شيخنا أن هذا الإطلاق انما ورد بالنسبة إلى الحمام وشبهه ما أطلقه على الآدميين فغير معروف قال ثم جعله البكاء بمعنى الغناء مع الرثاء ونحوه من الاضداد لا يخفى ما فيه فتأمل \* قلت تظهر الضدية على الأغلبية فإن الرثاء غالباً يصعبه الحزن والغناء غالباً يصعبه الفرح فلا وجه للتأمل فيه (والبكى) مقصورا (نبات) أو شجر (الواحدة بكاء) كقصاة وقال أبو حنيفة البكاء مثل البشامة لا فرق بينهما إلا عند العالم بهما وكثيرا ما يثبتان معا وإذا قطعت البكاء هربقت لبنا أيضا \* قلت ولعل هذا رجه تسميته بالبكى (وذكر في الهمز) قال هناك البكاء والبكى نبات واحدتهما بياها وقال ابن سيده وقضينا على ألف البكى بالياء لأنها لا م لوجود ب لى وعدم ب لى و (والبكى كرضى) ولو قال كغنى كان أصح وقد تقدم له وزن بى بئله وتقدم الكلام عليه (الكثير البكاء) على فاعل نقله الجوهري (والتبكية تكافه) كافي الصحاح ومنه الحديث فان لم تجدوا بكاء فبقا كوا وقول شيخنا

(المستدرک)

فيه نظرمردود (والبكاء ككأن - بيل بكه) على طريق التنعيم من عين من يخرج معقرا (وباكوبة د بالجيم) من نواحى الدربند من نواحى الشروان فيه عين نفظ أسود وأبيض وهناك أرض لا تزال تضطرم ناراً عن ياقوت \* ومما يستدرک عليه بكيته وبكيت عليه بمعنى كفى الصحاح وكذا بكى له كفى كتب الأفعال وقيل بكاه للتألم وبكى عليه للرقه ومنه قول بعض المولدين ما ان بكيت زمانا \* الا بكيت عليه

وقيل أصل بكيته بكيت منه قال شيخنا وبكى يتعدى للمبكى عليه بنفسه وباللام وعلى وأما المبكى به فاغما يتعدى اليه بالياء قاله فى العناية واستبكاه طلب منه البكاء وفى الصحاح واستبكيت به وأبكيت به معنى وبأكيت به بكيته أبكوه كمت أبكى منه وأنشد الجربير الشمس طالعة ليست بكاسفة \* فبكى علينا نجوم الليل وانقمر

رفيه خلاف ذكرناه فى بعض الرسائل الصربية ورجل عبي بنى لا يقدر على الكلام قاله المبرد فى الكامل والبكاء ككأن لقب ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبى قبيلة منهم زياد بن عبد الله البكائى راوى المغازى عن ابن اسحق وايضا لقب الهيثم بن جاز الحنفى الكوفى لكثرة بكائه وعبادته روى عنه هيثم وخليد وايضا لقب أبى سليم يحيى بن سلمان مولى القاسم بن الفضل الأزدي البصرى عن ابن عمر ضعيف وايضا لقب أبى بكر محمد بن ابراهيم بن على بن حسنويه الزاهر الوراق الحسنى من شيوخ الحاكم أبى عبد الله وقال كان من البكائين من خشية الله وايضا لقب الشيخ على بن زبيل الخليل كان كثير البكاء وله زاوية وأتباع وكان المنصور قلاوون يعظمه كثيرا فى سنة ٦٧٠ وفى العناية ممن يلقب بذلك جماعة وابكوه جده محمد بن عبد الله بن أحمد الشيرازى الصوفى روى عنه أبو بكر بن خلف وأبو القاسم القشيري (بلى الأوب كرمى بلى) قال شيخنا جري على خلاف قواعد فانه وزن الفعل رضى فدل على انه مكسور الماضى مفتوح المضارع ثم أبع به بالمضارع فدل على انه كضرب واثنى لافال به فهى زيادة مفسدة (بلى) بالكسر والقصر (وبلاء) بالفتح والمد وقضية إطلاقه بقضية الفتح فيه ما ولس كذلك قال الجوهري ان كسرتها أقصرت وان قصتها مددت \* قلت ومثله القرى والقرا والصلى والصلاء (وبلاء هو) وأنشد الجوهري للهجاء والمرء يبله بلاء السربال \* كرا ليلاني واختلاف الاحوال

ويقال الجدة أبل ويخلف الله \* قلب وقول الهجاء بلاء السربال أى بلاء السربال أرقى بلى بلاء السربال (وبلاء) بالشديد ومنه قول الجبير السلولي وقائلة هذا الجبير ثقلت \* به باطن بليته وظهور وأننى تجاذبت العداة ومن يكن \* فتى عام عام فهو كبير

وأنشد ابن الأعرابي قلو صان عوجا وان بلى عليها \* دزوب السرى ثم اقتداح الهواجر (وقلان بلى أسفارو بلوها) بكسر الباء فيهما (أى بلاء الهم والسفر والتجارب) والذي فى الصحاح والاساس ناقة بلوسفر وبلى سفر للتي قد أبلاها السفر والجمع ابلاء وأنشد الأصمعي

ومنهل من الابدس نائى \* شبيه لون الارض بالسما \* داوبته برجع أبلاء \* قلت وهو قول جندل بن المشي زاد ابن سيده وكذلك الرجل والبعر فكان المذهب أخذ من هما وزاد كابن سيده الهم والتجارب ولم يشر الى الناقة أو البعر ولا الى الجمع وهو قصور كما ان الجوهري لم يذكّر الرجل واقتصر على بلاء السفر (و) رجل (بلى شمر) أو خير (و بلاء) أى (قوى عليه مبتلى به) هو (الو بلى من ابلاء المال) أى (قيم عليه) يقال ذلك للراعى الحسن الرعية وكذلك هو حبلى من أحبها وعسل من أعسأله وأوزر من أزرأه قال عمر بن الخطاب

فصادفت أعصل من ابلائها \* بهجه النزاع الى ظمائها \* قلت الواو فى كل ذلك ياء للكسرة وضعف الحاجر فصارت الكسرة كأنها باشرت الواو قال ابن سيده وجعل ابن جنى الياء فى هذا بدلا من الواو لضعف هجر اللام كما سيد كرى قولهم فلان من عليه الناس (و) يقال (هو بذى بلى كنى) الجارة (والا) الاستثنائية (ورضى ويكسر وبيان محركة) بذى بليان (يكسر تين مشددة الثالث) وكذا ابتشديد اثنى وقدر فى اللام وأنشد الكسائى فى رجل يطيل النوم

تنام ويذهب الاقوام حتى \* يقال أنواع على ذى بليان يقال ذلك (اذا بعد عنك حتى لا تعرف موضعه) وقال الكسائى فى شرح البيت المذكور يعنى انه أطال النوم ومضى أصحابه فى سفرهم حتى صاروا الى الموضع الذى لا يعرف مكانهم من طول نومه قال ابن سيده وصرفه على مذهبه وقال ابن جنى قولهم أتى على ذى بليان غير مصروف وهو علم البعد وفى حديث خالد بن الوليد ولكنك ذاك اذا كان الناس بذى بلى وذى بلى قال أبو عبيد أراد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف وفرقهم غير امام يجمعهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى وجعل اشتقاقه من بل الارض اذا ذهب أراد صياع أمور الناس بعده وقد ذكره هذا الحديث فى ب ث ن وتقدم زيادة تحقيقى فى ب ل ل وقال ابن الأعرابي يقال فلان بذى بلى وذى بليان اذا كان ضائعا بعيدا عن أهله (والبلية) كفية (الناقة) التى (تموت) ربهما فتشد عند قبره فلا تغلف ولا تنسى (حتى تموت) جوعا عطشا أو يحفر لها وتترك فيها لى أن تموت لانهم كانوا يقولون صاحبها

يحشر عليها) وفي الصحاح كانوا يزعمون ان الناس يحشرون ركبا على البلاء ومشاة اذ لم تنكس مطاياهم عند قبورهم انتهى  
وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون الفقيرة البلية قال السهيلي وفي فعلهم  
هذا دليل على انهم كان يرون في الجاهلية البعث والحشر بالاجساد وهم الاقل ومنهم زهير وأورد مثل ذلك الخطابي وغيره (وقد  
بليت كغنى) هكذا في النسخ والذي في المحكم قال غيلان الربيعي

بانت وبانوا كبلاء الابلاء \* مطلقين عندها كالاطلا

يصف حلبه قادهما الى الغاية وقد بليت فقولوه وقد بليت انما مرجع ضميره الى الحلبه لا الى البلية كما زعمه المصنف فتأمل  
ذلك (وبلى كرضى) قال الجوهرى فعيل (قبيلة م) معروفة وهو ابن عمرو بن الحافى بن قضاة (وهو بلوى) كهلوى منهم في  
الحصاية ومن بعدهم خلق كثير ينسبون هكذا (وبليانة) بفتح فسكون (د بالمغرب) وضبطه الصاغاني بالكسر وقال الاندلس  
(وابتليته اختبرته) وجرته (و) ابتليت (الرجل فأبليت) أى (استخبرته فأخبرني) قال ابن الاعراب ابلى بمعنى أخبر ومنه حديث  
حذيفة لا ابلى أحدا بعدك أبدا أى لا أخبر وأصله من قولهم أبليت فلانا عينا (و) ابتليته (امتنعته واختبرته) هكذا في النسخ  
والصواب اختبرته ومنه حديث حذيفة أنه أقيمت الصلاة فتدافعوا فقدم حذيفة فلما سلم من صلاته قال لتبتلن لها اماما أو لتصلن  
وحدا نا قال شعرى فتخارت لها اماما وأصل الابتلاء الاختيار (كبلوته بلواربلاء) قال الراغب واذا قيل ابلى فلان كذا وبلاء  
فذلك يتضمن أمرين أحدهما تعرف حاله والوقوف على ما يجتهد من أمره والثاني ظهور وجودته وورده ورجوعه بقصد به الامران  
ورجوعه بقصد به أحدهما فاذا قيل في الله بلى كذا أو ابتلاء المراد من الله الا ظهور وجودته وورده دون التعرف لحاله والوقوف  
على ما يجتهد منه اذ كان الله علام الغيوب وعلى هذا قوله تعالى واذا بلى ابراهيم ربه بكلمات فأتهن (والاسم البلى والبلىة)  
كغنىه كذا بخط الصقلي في نسخة الصحاح وبخط أبى زكريا البلية بالكسر (والبلىة بالكسر) كفى الصحاح أيضا وجمع بينهما ابن  
سيده زاد والبلاء (والبلاء الغم كانه يبلى الجسم) نقله الراغب قال (والتكليف بلاء) من أوجه (لانه شاق على البدن) فصار به ذا  
الوجه بلاء (أو لانه اختبار) ولهذا قال تعالى ولنبأونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين أولان اختبار الله العباد تارة بالمسار  
ليشكروا وتارة بالمضار ليصبروا (و) لهذا قالوا (البلاء يكون مضرة ويكون محنة) فالمحنة مقتضية للصبر والمحنة أعظم البلاء من  
وبهذا النظر قال عمر رضى الله عنه بلينا بالضرأ فصبرنا و بلينا بالسرا فلم نصبر ولها قال على رضى الله عنه من وسع عليه  
دنياه فلم يعلم انه مكرب فهو مخدوع عن عقله وقال تعالى ربنا ونبأونكم بالشر والخير فتسنه وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا وقوله في  
ذلكم بلاء من ربكم عظيم راجع الى الامرين الى المحنة التى في قوله يذبحون أبناءكم الآية الى المحنة التى أجهاهم وكذلك قوله تعالى  
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين راجع الى الامرين كما وصف كتابه بقوله قل هو للذين آمنوا هدى الآية انتهى (و) يقولون  
(نزلت بلاء) على الكفار (كقطام أى البلاء) قال الجوهرى حكاه الاخر عن العرب (وابلاء عذرا أداه اليه فقبله) وقيل بين  
وجه العذر ليزيل عنه اللوم وكذلك أبلاء جهدا ونائله وفي الأساس وحقيقته جعله بالياء العذرة أى خبر الله عما لا يمكنه وفي حديث بر  
الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برها أى أعطه وأبلغ العذر فيها اليه المعنى أحسن مما بيننا وبين الله بركا ياها (و) ابلى (الرجل) عينا  
ابلاء (أحلفه و) ابلى الرجل (حلف له) فطيب بها نفسه قال الشاعر

وانى لا بلى الناس في حب غيرها \* فأما على جل فانى لا ابلى

أى أحلف للناس اذ قالوا هل تحب غيرها أنى لا أحب غيرها فأما عليها فانى لا أحلف وقال أوس

كان جديدا لارض يليل عنهم \* تقى العين بعد عهدك حالف

أى يحلف لك جديدا لارض انه ما حل بهذه الدار أحد لدروس معاهدا وقال الراجر

فأوجع الجنب وأعر الظهرا \* أو يبلى الله عينا صبرا

فهو (لازم متعد وابتلى استخلف واستعرف) قال الشاعر

تبغى أباهما في الرفاق وتبتلى \* وأودى به في لجة البحر تسمع

أى تسألهم أن يحلفوا لها وتقول لهم ناشدكم الله هل تعرفون لابي خبرا \* وقال أبو سعيد تبتلى هنا تختبر والابتلاء الاختبار يمين

كان أو غيرها وقال آخر تسأل أسماء الرفاق وتبتلى \* ومن دون مايم وين باب وحاجب

(و) يقال (ما أباليه بالقر بلاء) بالكسر والمد (وبالاولا وبالإلابة) هو أن يقول لا أبالي ما صنعت مبالاة وبلاء وليس

هو من بلى التوب وفي كلام الحسن لم يبالهم الله بآلته وقولهم ما أباليه (أى ما أكثرت) له قال شيخنا وقد صححوا انه يتعدى بالباء أيضا

كما قاله البدر الدمايى في حواشى المغنى انتهى أى يقال ما بليت به أى لم أكثر به وبه - ما روى الحديث وتبى حثالة لا يبالهم الله

بآله وفي رواية لا يبالى بهم بالآله ولكن صرح الزمخشري في الأساس اب الاوى أفصح وفسر المبالاة هنا بعدم الاكثرات ومره في التاء

تفسيره بعدم المبالاة والا أكثر في استعمالها لازم للتبى والمعنى لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا وجاء في الحديث هؤلاء في الجنة

ولا أبالي وهو لا في النار ولا أبالي وسكى الأزهرى عن جماعة من العلماء أن معناه لا أكره قال الزمخشري وقيل لا أباليه قلب لا أبالؤه من البال أى لا أخطره ببالى ولا أتقى إليه بال أقال شيخنا وبال قيل اسم مصدر وقيل مصدر كالمبالاة كذا فى التوشيح \* قلت وهر عن ابن دريد ما يشير إلى أنه مصدر قال ابن أحر \* وشوقا لا يبالى العين بالاء \* (و) قالوا لم أبال ولم أبلى (حذفوا الالف تحفيضا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أدرو كذلك يفعلون فى المصدر فيقولون ما أباليه بالة والاصل بالية مثل عافاه الله عافية حذفوا الياء منها بناء على قولهم لم أبلى وليس من باب الطاعة والطاعة والجابة والطاقة كذا فى الصحاح قال ابن رى لم نحذف الالف من قولهم لم أبلى تحفيضا وانما حذفنا لالتقاء الساكنين وفى المحكم قال سيبويه وسألت الخليل عن قولهم لم أبلى فقال هى من باليت ولكم لم أبلى أسكنوا اللام حذفوا الالف لئلا يلتقى ساكنان وانما فعلوا ذلك بالجزم لانه موضع حذف فلما حذفوا الياء التى هى من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم بمنزلة نون يكن حيث أسكنت فأسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون من يكن وانما فعلوا هذا بهذين حيث كثرت فى كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو مذكول وانما الاصل منذولن وهذا من الشواذ وليس مما يقاس عليه (و) زعم أن ناسا من العرب قالوا (لم أبلى بكسر اللام) لا يزيدون على حذف الالف كما حذفوا على طاحيث كثر الحذف فى كلامهم ولم يحذفوا الا بلى لان الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه حذف كما هم اذا قالوا لم يكن الرجل فكانت فى موضع تحريك لم تحذف وجعلوا الالف تحت مع الحركة ألا ترى انها لا تحذف فى أبالى فى غير موضع الجزم وانما يحذف فى الموضع الذى تحذف منه الحركة (والابلاء ع) وقال ياقوت اسم يتر وقال ابن سيده وليس فى الكلام اسم على أفعال الانبار والابواء والابلاء (و) أبلى (كتبلى ع بالمدينة) بن الارضية وقران هكذا ضبطه أبو نعيم وفسره وقال عرام تقضى من المدينة مصعدا الى مكة فقيس الى وادى يقال له عريفطان وحذاءه جبال يقال لها أبلى فيها مياه منها بئر معونة وذو ساعدة وذو جاجم والوسبى وهذه لىنى سليم وهى قنان متصلة بعضها ببعض قال فيها الشاعر

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا \* أروم فأرام فشابة فالخضر

وهل تركت أبلى سواد جبالها \* وهل زال بعدى عن قنينة الطغر

(و) بلى جواب استفهام معقود بالجد وفى الصحاح جواب للتحقيق (فوجب ما يقال لك) لانما ترك للنفى وهى حرف لانها تقيضه لا قال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين انتهى وقال الراغب بلى رد للنفى نحو قوله تعالى وقالوا لن نعمنا النار الا تية بلى من كسب سيئة وجواب لاستفهام مقترن بنفى نحو ألت بركم قالوا بلى ونعم يقال فى الاستفهام محو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال هذا بلى فاذا قيل ما عندى شئ قلت بلى فهو رد لكلامه فاذا قلت نعم فأقرار منك انتهى وقال الأزهرى انما سارت بلى تتصل بالجد لا سار جوع عن الجد الى التحقيق فهو بمنزلة بلى وبلى سيلها أن يأتى بعد الجد كقولك ما قام أخوك بلى أبوك وادى قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلى أراد بلى أقوم فزادوا الالف على بلى ليحسن السمع كوت عليها لانه لو قال بلى كان يتوقع كلاما بعد بلى فزادوا الالف ليزول عن مخاطب هذا التوهيم وقال المبرد بلى حكمها الاستدراك أيضا وقعت فى محذ أو ايجاب وبلى يكون ايجابا للنفى لا غير قال ابن سيده وقد قيل ان الامالة جائزة فى بلى فاذا كان ذلك فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الامالة فى بلى لانها شابهت تمام الكلام واستقلالها بها وانما عاينها بعدا كالاسماء المستقلة بأنفسها فمن حيث جازت امالة الاسماء جازت أيضا امالة بلى كما جازت فى أى ومتى (وابلى العشب طال واستمكت منه الابل و) قولهم (بلى بلى كربي) مر ذكره (فى اللام) وكذا بقية لغاتها \* ومما يستدرك عليه جمع البلية بالبلايا قال الجوهرى صرفوا فعائل الى فعالى كما قيل فى ادائه وهى أيضا جمع البلية للثاقفة المذكورة قال أبو زيد

وقد بليت وأبليت وأنشد الجوهرى للطرماع

منازل لا ترى الانصاب فيها \* ولا حفر المبل للمنون

أى انها منازل أهل الاسلام دون الجاهلية والبلية قيل أصلها مبالاة كالدرية بمعنى المرداة فبصلة بمعنى مقفلة وابلأه الله بيلية ابلاء حسنا اذا صنع به صنعا جليلا وابلأه معروفا قال زهير

جزى الله بالاحسان ما فعل بكم \* وابلأه ما خير البلاء الذى يبلو

أى صنع بها خير الصنيع الذى يبلو به عباده وابلأه امتحنه ومنه الحديث اللهم لا تبلىنا الا بالتي هى أحسن أى لا تمنحنا وفى الحديث انما النذر ما تبلى به وجه الله أى أريد به وجهه وقصده وقال ابن الأعرابي يقال أبلى فلان اذا اجتهد فى صفة حرب أو كرم يقال أبلى ذلك اليوم بلاء حسنا قال ومثله بالى مبالاة وأنشد

مألى أراك قائما تبلى \* وأنت قد دفت من الهزال

قال سمعه وهو يقول أكلنا وشربنا وفعلنا بعدد المسكارم وهو فى ذلك كادب وقال فى موضع آخر معنى تبلى تنظر أعيام أحسن بالاء وأنت هالك قال ويقال إلى مبالاة قاهرة وبالأه بباله اذا ناقضه وبالى بالشئ بباله اهتم به وتبلاء مثل بلاء قال ابن أحر

(المستدرك)

لبست أبي حتى تلبت عمره \* ولبت أمي ولبت خاليا  
يريد عشت المدة التي عاشها أبي وقيل عامه ته طول حياته وبلى عليه السفر ألام وناقبة بلية التي ذكرها المصنف في معنى مبللة  
أو مبللة والجمع البلايا وقد مر شاهد من قول غيلان الربي وقال ابن الأعرابي البلى والبلى والبلى التي قد أعتت وصارت  
نضواها الكا وتبلى كترضى قبيلة من العرب وبلى كفى قرية ببلخ منها أحمد بن أبي سعيد البلوي روى له المالبني وأبو بلى مصغرا  
عبد بن ثعلبة من بني مجاشع بن دارم جد عمرو بن شاس العجاني وبلى مصغرا تل قصير أسفل حاذة بينها وبين ذات عرق وورعيا بني  
في الشعر قاله نصر وأبو بلى يضم فسكون فكسر اللام وتشديد الياء جبل عند أجا وسلمى قال الاخطل  
ينصب في بطن أبي ويضمه \* في كل منبسط منه أخايد

(بني)

وبلوت الشيء شتمته وهو مجاز كافي الأساس وبلية كسبية جبل بنواحي اليمامة عن نصر (البنى تفيض الهمد لم بشر على هذا  
الحرف بيا أو بوأو وهي يائية وكانه سها عنه أو لا اختلاف فيه كاسميائي يانه يقال (بناء يبنه بنيا) بالفتح (وبناء) بالكسر والمد  
وبنى بالكسر والقصر وقد أغضه المصنف وهو في المحكم (وبنيانا) كعثمان (وبنية وبناية) بكسرهما (وابنتاه وبناء) بالتشديد  
للكثرة كل ذلك بمعنى واحد ومن الأخيرة قصر مبنى أى مشيد قال الأعور الشني \* قربت مثل العلم المبني \* (والبناء) ككتاب  
(المبني) ويراد به أيضا البيت الذي يسكنه الأعراب في الصحراء ومنه الطرف والخباء والبناء والقبعة والمضرب ومنه حديث  
الاغصاف فامر ببناءه فقوض (ج أبنية ج) جمع الجمع (أبنيات) واستعمل أبو حنيفة البناء في السف قال يصف لوجا يحمله  
أعجاب المراكب في بناء السفن وأنه أصل البناء فيما لا بنى كالطرد والطين ونحوه (والبنية بالضم والكسر ما بينته ج البني) بالكسر  
(والبنى) بالضم مقصوران جعلهما جعين وسياق الجوهرى والمحكم أنهم ما فردان في الصحاح والبنى بالضم مقصوره مثل البني  
يقال بنية وبني وبنيته وبني بكسر الباء مقصور مثل خربة جري وفي المحكم والبنية والبنية ما بينته وهو البني والبنى وأشد الفارسي  
عن أبي الحسن العطية أو لث قوم ان بنوا أحسنوا البناء \* وان عاهدوا أو فوا وان عقدوا واشدوا  
ويروى أحسنوا البناء قال أبو اسحق أراد بالبناء جع بنية قال وان أراد البناء الذي هو معدود جاز قصره في الشعر وفي المحكم أيضا بنا  
في الشرف يبنو على هذا أو قول قول الخطبة أحسنوا البناء قال وهو جمع بنوة أو بنوة قال الأصمعي أنشدت أعرابيا هذا البيت  
بكسر الباء فقال أى بنا أحسنوا البناء أراد بالاول يابني (و) قد (تكون البناءية في الشرف) والفعل كالفعل قال يزيد بن الحكم

قوله والناس مبتئبان  
هكذا في خطه وهو ناقص  
فلينظر أوله اه

٣ والناس مبتئبان \* محمود البناءية أو ذميم  
وقال لبيد  
فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه \* فسمأ إليه كهلها وغلامها  
ومثله قول الآخر  
ان الذي سمل السماء بنى لنا \* يتادعائه أعز وأطول  
قال شيخنا بناء الشرف الذي أشار إليه حله كثير على المجاز وقيل هو حقيقة وجعلوا البنية بالكسر في المحسوسات وبالضم في المعاني  
والمجدوحوا عليه قول الخطبة قالوا الرواية قيسه بالضم انتهى وقال ابن الأعرابي البناء الابنية من المد والوصوف وكذلك البناء  
من الكرم وأنشديت الخطبة وقال غيره يقال بنية وهي مثل رشوة ورشا كان الابنية الهيئة التي بنى عليها مثل المشية والركبة  
(وابنيته أعطيته بناء أو ما بيني به دارا) وفي التهذيب أنبت فلا يابن إذا أعطيته بيتا يبنيه أو جعلته بيني بيتا وأنشد الأزهرى  
والجوهرى لأبي مارد الشيباني  
لو وصل الغيث أبني أمرا \* كانت له قبة صق بجاد  
قال ابن السكيت أى لو اتصل الغيث لا بنين امرأ صق بجاد بعد أن كانت له قبة يقول يغرن عليه فيغرنه فيقتضئها من صق بجاد  
بعد أن كانت له قبة وقال غيره يصف الخيل يقول لو سمعها الغيث بما نبت لها لا غرت بها على ذوى القباب فأخذت قبابهم حتى  
يكون البجد له أبنية بعدها قال الجوهرى وفي المثل الممرى نهى ولا تبنى أى لا تجعل منها الابنية لان ابنية العرب طراف وأخيصة  
فالطراف من آدم والخباء من صوف أو ورو ويخط أبي سهل من صوف أو آدم ولا يكون من شعر انتهى وقال غيره المعنى لا تعطى  
من الالة ما بيني منها بيت وقيل المعنى انها تخرق البيوت بوثها عليها ولا تعين على الابنية ومعزى الأعراب جرد لا يطول شعرها  
فيغزل وامام عزي بلاد الصرد والربف فانها تكون واقية الشعور والاراد يستون بيوتهم من شعرها (وبناء الكلمة) بالكسر  
(لزوم آخرها صر يا واحد من سكون أو حركه لا لامل) وكانهم اغساموه بناء لانه لما لم يغير تغير تغير الأعراب  
سمى بناء من حيث كان البناء لازما موشعا لا يزول من مكان الى غيره وليس كذلك سائر الالات المنقولة المتبدلة كالخيمة والمظلة  
والفساطط والسرادق ونحو ذلك وعلى انه مدأ وقع على هذا الضرب من المستعملات المزالمة من مكان الى مكان لفظ البناء شبيها  
بذلك من حيث كان مسكونا وحاجزا وطلا بالبناء من الآجر والطين والجص (ومحمد بن اسحق) المدني (الباني جمع قالون) قاله  
الذهبي \* قلت ومقتضاه انه فاعل من بنايتي وأما ان كان منسوب الى البان اسم لشجرة كما يفهم ذلك من سياق بعضهم أوالى  
جده بأنه جعله النون كما هو ظاهر قال الحافظ وموسى بن عبد الملك الباني عن اسحق بن نجيم المططى وعنه أحمد بن عيسى الكوفي  
وعلى بن عبد الرحمن الباني القاضي عن أبي أسلم التكايف قال الأمير سمعت منه بمصر وكان ثقة وقد تقدمت من ذلك في النون

قوله وعلى انه الخ هكذا  
العبارة بحسب المؤلف  
وتأمل اه



(والبنية كغنية الكعبة لشرفها) اذ هي أشرف مبني يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا يقال لها أيضا بنيسة إبراهيم لأنه عليه السلام بناها وقد كثر قسمهم رب هذه البنية (و بنى الرجل اصطنته) قال بعض المولدين يبنى الرجال وغيره يبنى القرى \* شتان بين قرى وبين رجال

(و) المباني العروس وقد بنى (على أهله) بناء ككتاب (وبها) حكاية ابن جني هكذا معديا بالياء أي (زفها) وفي الصحاح والعامية تقول بنى بأهله وهو خطأ قال وكان الأصل فيه أن الدخول بأهله كان يضرب عليهم أقبية ليلة دخوله بها فليل لكل داخل بأهله بان قال شيخنا قول الجوهري هنا مصادم للأحاديث الصحيحة الواردة عن عائشة وعروة وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم وأشار إلى تعقبه الحافظ بن حجر والنووي وصاحب الصباح وغير واحد انتهى \* قالت وقد ورد بنى بأهله في شعر جرير العود قال بنيت بها قبل الحاق بليلة \* فكان محاقا كله ذلك الشهر

وقال ابن الأثير قد جاء بنى بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهري لا يقال بنى بأهله وعاد فاستعمله في كتابه (كابتنى) بها هكذا حكاية ابن جني معديا بالياء وشاهد الباني قول الشاعر \* يلوح كانه مصباح باني \* (و) بنى (الطعام بدنه) بنيا (سمته) (و) بنى (الطعام) (لحمه) يبنيه بنيا (أنبته) وعظم من الاكل قال الرازي \* بنى السويق لحما والالت \* قال ابن سيده وأنشد ثعلب

ورواه سيويه أنبتا (و) بنت (القوس على وترها) اذا (لصقت) به حتى تكاد تنقطع (فهى بانية) كافي الصحاح وهو عيب في القوس وأما البانية فهى التى بانت عن وترها وهو عيب أيضا وقد تقدم (و) قوس (بأناة) فجاء وهى التى ينقص عنها الوتر لغة طائفة (و) رجل (بانات) كذا بالتاء المطولة والصواب بالمربوطة (منحن على وتره اذ رمى) قال امرؤ القيس عارض زوراء من نشم \* غير بأناة على وتره

(و) المبناة (وبكسر) كهيشة (النطع والستر) وقال أبو هدنان المبناة كهيشة القبة تجعلها المرأة فى كسر يبنها فتسكن فيها وعسى أن يكون لها غنم تقتصر بها دون الغنم لنفسها أو ثيابا ولها أزوار فى وسط البيت من داخل يكدها من الحر ومن واكف المطر فلا تبلل هى وثيابها وقال ابن الأعرابي المبناة قبة من آدم وأنشد للناطقة

على ظهر مبناة جديد سيورها \* يطوف بها وسط اللطيمة بائع  
وقال الأصمعي المبناة حصير أو نطع بسطه التاجر على بيعه وكانوا يجعلون الحصير على الأنطاع يطوفون بها وانما سميت مبناة لانها اتخذت من آدم يوسل بعضها ببعض وقال جرير

رجعت وفودهم بتم بعدما \* خرزوا المباني فى بنى زدهام

(و) المبناة (العيبة والبوانى اضلاع الزور) وقيل عظام الصدور قيل الا تكاف والقوام الواحدة بانية قال الجراح

وان يكن أمسى شباني قد حسر \* وفقرت منى البوانى وفقر

(و) البوانى (قوام الناقة) يقال (أتى بوانيه اقام) بالكاف واطمان (وتب) كاتى عصاه وأتى أرواقه وفى حديث على رضى الله عنه ألفت السماء برك بوانيه يريد ما فيها من المطر وفى حديث خالد لما أتى الشام بوانيه عزلى واستعمل غيرى أى خيره وما فيه من السعة والنعمة هكذا رواه ابن جبلة عن أبي عبيد النون قبل الياء ولو قيل بوانته الياء قبل الدون كان جائزا والبوانى جمع البوان وهو اسم كل عمود فى البيت ما خلا وسط البيت الذى له ثلاث طرائق (وجارية بنات اللحم) هكذا هو بالتاء المطولة والصواب بالمربوطة أى (مبنيته) هكذا فى النسخ وفى بعض الأصول مبنيته أورد ابن برى وأنشد

سبته معصر من حضر موت \* بناء اللحم جاء العظام

وكتب بعض العلماء على حاشية الأمالى ما نصه بناء اللحم فى هذا البيت بمعنى طيبة الريح أى طيبة رائحة اللحم قال وهذا من أوهام الشيخ ابن برى رحمه الله تعالى (وبنى كعلا) هكذا هو فى النسخ ولو قال كعللى كان أوفق ويكتب أيضا بنانا بالالف كما هو المعروف فى كتب القوانين (د مصر) بالقرب من أبى صير من أعمال السنودية وهى الآن قرية صغيرة وقد اجتزت بهارها على النيل وقال نصر وأمانا على سعة الفعل الماضى فدينه من صعيد مصر قريبة من بوسير من فتوح عمير بن وهب هكذا قاله ولعله غير الذى ذكره المصنف أو تصحف عليه فان بنام أعمال مهنود لا من الصعيد قأمل (وتبنى بالضم ع بالشام والابن) بالكسر (الولد) سمى به لكونه بناء للاب فان الاب هو الذى بناه وجعله الله بناء فى إيجاده قاله الراغب (أصله بنى) محركة قال ابن سيده وزنه فعلن محذوفة اللام مجتنب لها ألف الوصل قال وانما قضينا به من الباء لان بنى أكثر فى كلامهم من يبنو (أو) أصله (بنو) والذاهب منه وأوكاذب من أب وأخ لانت تقول فى مؤشبه بنت وأخت ولم ير هذه الهاء تطلق مؤنثا الا ومذكره محذوف الواو بذلك على ذلك أخوات وهنوات فى رد وتقديره من الفعل فعل بالقرين لان (ج أبناء) مثل جبل وأجبال ولا يجوز أن يكون فعلا أو فعلا اللذين جمعهما أيضا أفعال مثل جذع وقفل لانت تقول فى جمعه بنون بفتح الباء





قال الجوهرى كان واحده أن مقطوع الالف قصيره فقال أبين ثم جمعه فقال أيذون قال ابن برى صوابه كان واحده ابني مثال أعمى ليصح فيه انه معتل اللام وان واوه لام لانون بدل البنوثة أو أبين بفتح الهمزة مثال أحروا صله ابنو قال وقوله فصغره فقال أبين انما يحكى تصغيره عند سيبويه أبين مثل أعمى انتهى وفي حديث ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم أبيني لا ترموا جرة العقبة حتى تطلع الشمس قال ابن الاثير الهمزة زائدة وقد اخذت في صيغتها ومعناها قبل انه تصغير أبى كاعمى وأعمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مصقورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظير وقال أبو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضاف الى النفس قال وهذا يوجب أن يكون صيغة اللطفة في الحديث أبى بوزن سريحي وهذه التقديرات على اختلاف اللغات انتهى قال الجوهرى واذا نسبت الى بنات الطريق قلت بنوى لان ألف الوصل عوض من الواو فاذا اخذتها فلا بد من رد الواو واللاب والابن والبنات أسماء كثيرة تضاف اليها وعدد الازهرى منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي ابن الطين آدم عليه السلام وابن ملاط العضد وابن مخدش رأس الكنف ويقال انه النفض أيضا وابن النعامة عظم الساق وأيضا محبة الطريق وأيضا الفرس الفارة وأيضا الساق يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم هو ابن يخدمه وابن يعطيه او ابن ثامور هارون بن سرورها وابن تراها وابن مسدنتها وابن زوملها أى العالم بها وابن زوملة ابن أمية وابن زفيلة كذلك وابن الفارة الدرس وابن المسنور كذلك وابن الناقة البابوس ذكره ابن أحرر في شعره وابن الخلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن الجرادة السرو وابن الليل اللص وابن الطريق كذلك وابن غبراء كذلك وقيل في قول طرفه \* رأيت بنى غبراء لا يتكرونى \* هم الصعاليك لآمال لهم معوا ذلك للصوفهم بغبراء الارض وهو ترابها أراد انه مشهور وعند الفقراء والاعتياء وقيل بنو غبراء هم الرفقة يتناهدون في السفروا بن الالهة ضح الشمس وابن المزنه الهلال وابن الكروان الليل وابن الحبارى الهارون بن غرة طائروا بن الارض الغدير وابن طاهر البرغوث وأيضا الخسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هي \* وابن بنى كلة الخسيس من الناس وابن الغلة الدنى وابن البضة السوط وابن الاسد الشيع والخفص وابن الفرد الخودل والرباح وابن البراء أول يوم من الشهر وابن المساكن الفحل وابن الغراب المبح وابن القوالى الحية وابن القاو يفرخ الحمام وابن الفاسيا القربى وابن الحرام السلاو ابن الكرم القطف وابن المسرة عصن الرمح وابن جلال السيد وابن داية الغراب وابن أبو الكفاة وابن فترة الحية وابن ذكاء الصبح وابن فرتى وابن رتى ابن البقية وابن احذار الرجل الحذر وابن أقوال الرجل الكثير الكلام وابن الفلاة الحرياء وابن الطودا الجروا بن جبر الليلة التي لا يرى فيها الهلال وابن آوى سبع وابن مخاض وابن لبون من أولاد الابل ويقال للسقا ابن آدم فاذا كان أكبر فهو ابن آدمي وابن ثلاث آدمية \* قلت وابتاط طبرجيدلان بطن نخلة وابتاعوا رقتان في قول الراعى وابن مدي موضع وابن ماما اسم مدينة عن العمري ثم قال الازهرى ويقال فيما يعرف بينات بنات الدم بنات أحمر وبنات المستند صرور الدهر وبنات معى البعرو بنات اللبن ماسه غر منها وبنات النقا الحلكة وبنات مخرو يقال يحرمه انب تأنى قبل الصيف وبنات غير انكذب وبنات بنس الدراهم وكذلك بنات طبق وبنات برج وبنات أودك وابنة الجبل الصدى وبنات أعنى النساء وأيضا جبال الخيل نسبت الى الخيل يقال له أعنى \* قلت وهى المشهورة الآن بالعمقيات وبنات سهال الخيل وبنات تمعاج البغال وبنات الاخدرى الاتن وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات الارض الانهار والصغار وبنات المي الليل وأيضا الهوم أشد ثعلب

تقل بنات الليل حولي عكفا \* عكوف البواكى بينهن قتل

وكذلك بنات المصدر وبنات المثال النساء والمثال القراش وبنات طارق بنات الملوك وبنات الدوح حير الوحش وبنات مرجون الشماريح وبنات عرهون القطر قال الجوهرى وبنات الارض وابن الارض ضرب من البقل قال وذ كرلؤ به رجل فقال كان احدى بنات مساجد الله كما جعله حصاة من حصى المسجد قال ابن سيده عن ابن الاعرابي والعرب تقول الرقى بنى الحلم أى مثله وبنات القلب طوائفه وبه فسر قول أمية الهذلى

فسبت بنات القلب وهى رهاث \* بخباثها كالطير فى الاقفاص

قال الراغب ويقال لكل ما يحصل من جهته شئ أو من تربته أو تثقيفه أو كثرة خدمته له وقيامه بأمره هو ابنه نحو فلان ابن حرب وابن السبيل للمساقر وكذلك ابن الليل وابن العلم ويقال فلان ابن بطنه وابن فرجه اذا كان همه مصرقا اليه ما وابن يومه اذا لم يتفكر فى غده انتهى وأنشد ابن الاعرابي \* يأسعد ابن عمى يأسعد \* أراد من يعمل عمى أو مثل عمى والبنان الحائط نقله الجوهرى قال الراغب وقد يكون البنان جمع بنيانه كشعر وشجرة وهذا النجوم اجمع يصح تذكيره وتأنينه والبناء ككنا من مدبر البنان وصانعه وقد يجمع الباني على ابناء كشاهد وأشهد وبه فسر أبو عبيد المثل ابناءؤها اجناؤها وكذلك الاجبا جمع جان وبنى الرجل اصطغعه وبنى السنام ممن قال الاعور الشنى \* مستحلا أعرف قد تبنى \* والبناء ككنا الجسم وأيضا النطم وبنى عن جال الركية نجت الرشاء عنه لئلا يقع التراب على الحافر وبنى باهله كبنى بها والمبتنى البناء أقيم مقام المصدر وأبناءه أدخله على زوجته ومنه قول على رضى الله تعالى عنه يا بنى الله متى تبنى قال ابن الاثير حقيقته متى تجعل على ابنتى بزوجه

(البو)

ووادى الابناء بالين وهو وادى السروا باليان قوم من الابناء بالين وبالهسندوا أكثرهم كفار وبنات حبيل بن اليمامة والحجاز عن نصر و ﴿البو ولد الناقة﴾ قال الشاعر

فأأم بوها لك بثنوفة \* اذا ذكرته آخر الليل حنت

(و) أيضا (جلد الحوار يحشى ثماما أو تبنا) اذا مات الحوار (فيقرب من أم الفصيل فتعطف عليه فتدر) وأنشد الجوهري للكعبية \* مدرجة كالبوق بين الظنرين \* وأنشد ابن بري الجرب \* سوق الروائم بوابين أظفار \* ومن شواهد التلخيص للحناء

فما يحول على بو تطيف به \* لها حنينان اصغاروا كبار

يوما بأجزع منى حين فارقتى \* حضروا للدهر اقبال وادبار

(و) من الحجاز (الرماد) بو الاثافي (و) البو (الاحق) ومنه هو أخذ من البو وأنكد من اللق (كالبوق) عن ابن الاعراب (وهي بوء وبوى كرمي يباحكي غيره في فعله) نقله الصاغاني (والبوابة المقازة) مثل المومة قال ابن السراج أصله مومة على فعلة كمان الصاح (و) البوابة (ع) بعينه نقله الجوهري (كالبوابة) وهي قرية من أعمال الفرع بينها وبين الحنفية بمائتي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا واختلف فيه فقيل سمى به لما فيه من البوابة ولو كان كذلك لقبل الارباء الا ان يكون مقابلا أو لم يبق السيول بها وهو قول ثابت اللغوي وقيل فعلا من الابوة وقيل أفعال كانه جمع بواو جمع بوى للسواد فهي أقوال خمسة الا أن تسمية الاشياء بالمفرد ليكون مسارا بالمسوى به أولى ألا ترى ان احتمال بعرفات وأدراعات مع أن أكثر أسماء البلدان مؤنثة ففعلا أشبه به مع أن ذلك لو جعلته جمعا لاحتجت الى تقدير واحد وقد تقدم ذلك في أبى وقال ابن سيده البوابة موضع ليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غيره وغير الانبار والابلاء وان جاء فاعيا يجي في اسم المواضع لان شواذها كثيرة وماسوى هذه فاعيا يأتي جمعا أو وصفة (وبوى)

كسمى وبويان بالضم اسمان) من الاول سيف بن بوى بن الاجندوم بن الصدف من ولده بوى بن ملكان الصدف شهد في مصر ذكره ابن يونس ومن الثاني أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البوياني نسب الى جده المقرئ سمع منه الدارقطني وغيره (وبوى كرمي واد الجيلة وبوى بن جعفر بن باي فقيه محدث) كذا في التكملة هو أبو منصور الجيلي فقيه شافعي درس على البيضاوي وسمع من ابن الجندی والصبيد لاني قال الامير سمعت منه قال وكان يكتب اسمه في الشهادات عبد الله بن جعفر وأبوه جعفر بن باي الفقيه أبو مسلم سمع من ابن المقرئ وغيره (وبوى كفو فل اسم جماعة) من المحدثين (منهم) أبو الاسود (عمر بن بوى) الاسدي وكذلك محمد بن حسين بن بوى شيخ لابن المقرئ والحسين بن الحسن بن علي بن بوى بالاعطاطى عن ابن ماسي وبوى لقب الحسين بن زيد الاصماني من ولده الحسن بن محمد بن الحسين بن زيد عن أبيه ويقال في نسبة البوي وقدمت في ذلك في ب و ه \* ومما يستدل عليه بوى موضع قال ابن دريد أحسبه غير محدود يجوز أن يكون فعلا كبقم ويجوز أن يكون فعلا فاذا كان كذلك جاز أن يكون من باب تقوى أعني ان الواو قلبت فيها عن الياء ويجوز أن يكون من باب قوة وقال ياقوت أبوى مقصورا اسم للمقرئين على طريق البصرة الى مكة المنسوبتين الى طسم وجديس قال المثقب العبدى

فألف لورايت رجال أبوى \* غداة تسربوا خلق الحديد

قال وأبوى بالتصريف مقصورا اسم موضع أو جبل بالشأم قال الذبياني

بعد ابن عاتكة الثاوى على أبوى \* أضفى ببلدة لاعم ولاخال

وبوقيلة في تميم منهم خليفة بن عبيد بن بومن رجالهم في الاسلام شهد القادسية وهو القائل

أنا ابن بومى مخراقى \* أصرب كل قدم وساقى \* أذكر الموت أباصحى

يعنى سعد بن أبى وقاص و ﴿البو البيت المقدم أمام البيوت﴾ نقله الجوهري بقا قعدوا في البهو (و) البهو (كاس واسع للثور) يتخذ في أصل الارطى قال أبو الغريب النضرى

(بهو)

اذا حدثت الديجان الرادجا \* رأيت في كل يهودا حجا

(ج) ابها و بهو) بضم الباء والهاء والتشديد (وبهى) كعتى شاهد الابهاء بمعنى البيوت الحديث تنتقل العرب بابها الى ذى الخليفة أى ببويتها (و) البهو (الواسع من الارض) الذى ليس فيه جبال بين نشرين وكل هواء أو فجوة فهو عند العرب بهو قال ابن حجر \* بهو تلاقى به الارام والبقر \* (و) البهو الواسع (من كل شئ) قال الاصمعي أصل البهو السعة يقال هو فى بهو من العيش أى فى سعة (و) البهو (جوف الصدر) من الانسان ومن كل دابة قال الشاعر

اذا الكائنات الربو أضحت كوايبا \* تنفس فى بهو من الصدر واسع

يريد الخيل التى لا تكاد تر بو يقول فقد ربت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربا ولكن اتسع جوفه فاحتل (أو) بهو الصدر (فرجة) ما بين الثديين والخصر وقيل ما بين الثمرات سيف رهى مقاط الاضلاع (و) البهو (مقبيل الولدين اللوركين من الحامل ج ابها وأبه و بهى) بالكسر (وبهى) بالضم (وابهاهى من البيوت الخالي المعطل) وفى الصحاح بيت باه أى خال لا شئ فيه وقال غيره قليل المتاع

(و) قد (أباه) إذا خرقه وعطله ومنه قولهم المعزى تبهى ولا تبني لأنها تصعد على الأخبية فتقرقها حتى لا يقدر على سكاها وهي مع ذلك لا تكون الخيام من أشعارها اعانكون من الصوف والوبر كافي الصحاح (فهي كعلم) بها أي تخرق وتعتل (والبهي) محدث (روى عن عروة) هكذا هو في النسخ وفيه تصحيف فان الاول الصواب البهي كفي والثاني قوله روى عن عروة صوابه عن عمرو عنه ابنه يحيى بن البهي كائن عليه ابن جبان فأمل ذلك (والبهاء الحسن) كافي الصحاح (والفعل) منه (هو كسر وورضى) نقلهما الجوهري (و) بها مثل (دعاوسى) بها وبهاة فهو باه وبهى وبه وبهى بية من نسوة بيات وبهايا (و) من المجاز البهاء (وبه يص رغبة اللبن) يقال حالب اللبن فعلاه البهاء وهو معدود غير مهموز لأنه من البهى وقد جاء ذكره في حديث أم معبد (وبهايته) مباهاة فاختره ومنه حديث عرفة تباهى بهم الملائكة (فهو ته غلبته بالحسن) وقال اللحياني باهاني فموته وبهيته أي صرت أبهى منه (وأبهى الاناء فرغه) حكاه أبو عبيد نقله الجوهري (و) أبهى (الخييل عطلها من الغزو) نقله الجوهري أي فلا يغزى عليها وقد جاء في الحديث انه صلى الله عليه وسلم مع رجل حين فتحت مكة يقول أبهى الخييل فقد ونشع الحرب أوزارها فقال عليه السلام لا تزالون تقتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال وقال بعضهم في معناه أي عروها ولا تركبوها فابقيت تحتاجون إلى الغزو وقيل إنما أراد وسعها والهاقي العلف وأربحوها والاول هو الوجه (و) أبهى (الرجل حسن وجهه وبهى البيت تبهية وسعه وعمله) قال الرازي \* أجوف بهى بهوه فأوسعا \* (و) تراهبه واسعة الفم وتباهوا تفاخروا ومنه حديث أشراط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد (وبهية كسمية) اسم امرأة الأخلق أن تكون تصغير بهية كما قالوا في المرأة حسينة فسموها بتصغير الحسنة وأنشد ابن الأعرابي

قالت بهية لا تجاوز أهلنا \* أهل الشوى وعاب أهل الحامل

أبهى أن العرقتع ربهما \* من أت بيت جارها بالحابل

(المستدرك)

الحابل أرض عن ثعلب وبهية (تابعية) روت عن عائشة وعصا أبو عقيل \* ومما يستدرك عليه ناقة بهوة الجنين واسعتهم قال جندل \* على ضلوع بهوة المنافع \* والبهاء المنظر الحسن الرائع المألئ للعين والهمى كغنى الشئ ذوالبهاء مما علا العين روعه وحسنه وهو أيضا لقب أبي بكر أحد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن يزيد بن بلال بن عبد الله الأسدي قيل له ذلك لبهاثة ثقة روى عنه عبد الغنى بن سعيد ورجل به كم من قوم أبهى وبهى كسمية وقالوا امرأته بهى بالضم وهو نادى له أخوات حكاه ابن الأعرابي عن حنيف الحنا ثم وكان من أهل الناس فقال الرمكاه بهى والحرا صبرى والخوارة غزرى والصهباء سمرى قال الأزهري قوله بهى أراد البهية الرائعة وهي ثابت الاسم ويقولون ان هذا البهياى أي مما أنباهى به حكاه ابن السكيت عن أبي عمرو وبهى به كعلم انس وقد ذكرى الهمزة وقال أبو سعيد ابتها بالشئ أنس به وأحببت قربه قال الأعشى

ومن الحى من بهوى هو نارا وبينهى \* وآخر قد أبدى الكاتبة مغضبا

(بي)

وكتفيه أم البهاء بهية بنت أبي الفقع بن بدران سمعت من الكندي تبطها الشريف عز الدين في وفاته وبهية بالقفع جد أبي الحسن محمد بن عمر بن حميد البرزالي بغدادى عن القاضي أبي عبد الله المحاملى وعنه البرقاني وسقط البهوقرية بمصرى (أبى الرجل الخسيس) عن ابن الأعرابي (كابن بيان) وابن هبان عنه أيضا (و) كذلك (ابن بى) عن الليث وفي الصحاح قوله هم ما أدرى أى هى بنى هو أى أى الناس هو هبان بن بيان إذا لم يعرف هو ولا أبوه قال ابن برى ومنه قول الشاعر يصف حرامها مكة

فأقصصهم وحلت بركا بهم \* وأعطت النهب هبان بن بيان

(و) يقال ان (هى بن بى من ولد آدم) عليه السلام (ذهب في الأرض لما فرق سائر ولده فلم يحس منه) عين ولا (أثر وفقد) وسيد ذكره في هى أيضا ويأتى هناك الكلام عليه (ويوسف بن هلال بن بية كنية تميم) بغدادى يكنى أبا منصور سمع ابن أخى سمى والمخلص وغيرهما وقال الأمير سمعت منه وكان سمى نفسه محمدا (و) في الحديث ان آدم عليه السلام لما قتل ابنه مكث مائة عام لا يرضى ثم قبل له جبال الله و (يبالك الله) فقال وما يبالك فقبيل (أضحكك الله) كافي الصحاح ورواه الأصمعي بسنده عن سعيد بن جبير (أو قربك) حكاه الأصمعي عن الآخر وأنشد أبو مالك

يبالهم اذ نزلوا الطعاما \* الكبد والمخاء والسناما

(أو جاءك) نقله الجوهري عن ابن الأعرابي (أو بواك) منزلا لأنها لما جاءت مع جبال تركت همزها وحولت واوها أى أسكنك منزلا في الجنة نقله الجوهري عن الآخر وقال سلمة بن عاصم حكيت للقرأ قول خلف الأحمر فقال ما أحسن ما قال (أو اتباع لحياك) قاله بعضهم قال أبو عبيد (وليس بشئ) وذلك لان الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو ونقله الجوهري (ومحمد بن عبد الجبار بن بيا) هكذا في النسخ والصواب ييا ييا من الإتيان مشددة كإبطه الحافظ وهو (شيخ لاسنى) حدث عن أبي نعيم وأخوته بأفوية حدثت عن ابن ريدة وعنهما الساني أيضا (وابن باى محدث) فقيه تقدم ذكره في بوى (وبيت الشئ يبيبا يبنته وأوضهته) والنبى التبيين عن قرب (وتبيت الشئ تعمده) وأنشد الجوهري للرازي وهو أبو محمد الفقهى

بانت نبى حوضها عكوفها \* مثل الصفوف لاقت الصفوفها \* وأنت لاتغنين عنى فوقا

أى تعمد حوضها وأنشد لآخر وهو روي بشد الاسدى

وعمس نعم الفتى تيداه \* منازيد وأبو محياه  
لما تبينا أناعيم \* أعطى عطاء العز اللثيم

(المستدرك)

(تأى)

(تتوا) (تبا)

(المستدرك)

(التنى)

(التأى)

(ترى)

(المستدرك)

(تأساه)

(المستدرك) (تطا)

(تعى)

(المستدرك)

(تغا)

(المستدرك)

(التفه)

(المستدرك)

(تلا)

وعليه خرج الجوهري معنى قولهم بياك أى اعتدك بالفتية كما رواه الأصمى قال وهذه الايات تحتل قوله هذا وقول ابن  
الاعرابى جاء بك \* ومما يستدرك عليه قبل بياك بمعنى أصلحك وقال ابن الاعرابى أى قصدك واعتدك بالملك والتحية وبى العرب  
قرية بمصر وبيابكسرفق قرية أخرى من كورة خوف وميسر تعرف ببياب الحراء

(فصل التاء) مع الواو والياء ي (تأى تأى كسى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (سبق) قال الازهرى وهو  
بمنزلة شأى يشأى و (تأيتو كذا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (غزا وغنم) ونقله الصاغاني عن الفراء و (تتوا  
القلندوه) هكذا فى النسخ وقد أهمله الجوهري والصواب تتوا الفسيطة (ذوا بها) ومنه قول الغلام الناشد للعرزوكان  
زغتها تتوا فسيطة \* ومما يستدرك عليه تتوا بالفتح مقصورا قرية بمصر من أعمال المدفعية ومنه الشمس التانى شيخ المالكية  
فى عصره ي (التنى كظي) هكذا فى النسخ وقد أهمله الجوهري والصاغاني والصواب التنا كحسا كما هو نص اللسان

وهى واوية والصواب اشارة الواو وهو (سويق المقل) عن اللحياني وكذلك الحتى (وقشتر القرة) عن أى خيفة (كالتشاء)  
كحماة وهى واحدة وسيأتى فى تئى (التأى بالخاء المهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (خادم البستان) وفى  
التكملة هو البستان ي (ترى ترى كرى) يرى أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (ترأى) فى العمل فعلم شيأ بعد  
شئ نقله الازهرى خاصة (وترى عمل أعمال متوازنة بين كل عمليتين فترة) كذا فى التكملة \* ومما يستدرك عليه الترية كغنية فى  
بقية حبض المرأة أقل من الصفرة والكدره وأنخى تراها المرأة عند طهرها فتعلم ام اقد طهرت من حبضها قال شهر ولا تتكون

الترية الا بعد الاغتسال وأما ما كان فى أيام الحبيض فليس ترية وذلك ان سيدة الترية فى رأى وهو بابها لان التاء فيها زائدة وهى  
من الرؤية وسيأتى و (تأساه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (آذاه واستخف به) وسأناه لعب معه السفاقة \* ومما  
يستدرك عليه تشا بالشين المجهة أى زجر الحمار عن ابن الاعرابى وهى واوية قال الازهرى كأنه قال له تشوشو و (تطا كذا)  
أهمله الليث والجوهري وقال ابن الاعرابى (اذا ظلم وجار) وفى التكملة اذا ظلم وكان المصنف تبعه وزاد قوله وجاروا لافا الصواب  
أظلم فان نص ابن الاعرابى فى نوادره تطا الليل اذا ظلم فتأمل ي (تعى كسى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (عدا)

وانفرد الازهرى بهذه الترجمة \* ومما يستدرك عليه تعى تعيا اذا قدق والتأى القاذف وأيضاً اللبأ المسترخى والتعى فى الحفظ  
الحسن كل ذلك عن ابن الاعرابى وحكى عن الفراء الا تماء ساعات الليل وقال شهر استعاه دعاه دعا لطيفا و (تغت الجارية  
الغضك) أهمله الجوهري وقال الليث (اذا أرادت أن تحفبه ويعالها) قال الازهرى انما هو حكاية صوت الغضك تغ تغ تغ وقد  
مضى تفسيره فى حرف الغين المجهة وقال ابن رى تغت الجارية تعبت فحكه افعالها (والتغى كالى الغضك العالى) \* ومما  
يستدرك عليه تماء الانسان هلك (التفه) كصرد كته بالجرعة مع أن الجوهري ذكره (فى ت ف ف) وهو عنائ الارض وقد

مر ذكره هناك قال ابن سبيده وهو من الواو لا ما وجدنا ت ف ولم نجد ت ي ف فان أباعى يستدل على المقلوب بالمقلوب  
الآراء استدلال على ان لام أنفسيه واو بقولهم وثفوا واو فى وثفاه \* ومما يستدرك عليه نعى الله نقياً خافه واناء مبدلة من واو  
ترجم عليه ابن رى وسيأتى فى وقى و (تلونه كدعوتهم) تليتة مثل (دميته) قال ابن سبيده فأمأ قراءة الكسائى تلاها فأمال  
وان كان من ذوات الواو فانما قرأ به لانها جاءت مع ما يجوز أن يقال وهو يغشاها وينهاها (تلوا كسموتبعته) قال الراغب متابعة ليس  
بينهما ليس منهما وذلك يكون تارة بالجرم وتارة بالاعتداء فى الحكم وقيل معنى تلاها حين استدار قتل الشمس الضياء والنور وقال  
الراغب أريد به هنا الاتباع على سبيل الاقتداء والمرتبة لان القمر يقبض النور من الشمس وهو لها بمنزلة الخليفة (كتليتة

تنلية) وأنشد الأصمى لذي الرمة  
لحقنا فراجعنا الجول وانما \* يتلى بأذناب الوداع المرجع  
قال يتلى يتبع (و) تلونه (تركته) قال ابن الاعرابى تلا تتبع وتلا تحلف (خذته) تركته عن أبى عبيد (كتلوت  
عنه فى الكل) يقال تلاعى يتلوتلوا اذا تركك وتحف عنك (و) تلوت (القرآن أو كل كلام) هكذا عنهم بعضهم (تلاوة ككتابة  
قرأته) قال الراغب التلاوة تختص باتباع كتب الله المنزلة تارة بالقراءة وتارة بالارتسام لما فيه من أمر ونهى وترغيب وترهيب  
أوما يتوهم فيه ذلك وهو أخص من القراءة فكل تلاوة قراءة ولا عكس انتهى وأشد غلب فى عموم التلاوة قول الشاعر

واسمعوا قولاً به يكوى النطف \* بكاد من يتلى عليه يحترق  
(وتالت الامور تلا بعض بعضا) ومنه جاء الخليل تساليا أى متتابعة كفى الصحاح (وألتية اياه اتبعته) ومنه أنلاه الله أطفالا  
أى أنبعه أولادا كما فى الصحاح (واستلأه الشئ دعاه الى تلوه) قال الشاعر  
قد جعلت دلوى تستلبنى \* ولا أريد تبسع القرنين

(ورجل) نلو (كعدولا يرال متبعا) كما رواه ابن الاعرابى وليد كره يعقوب فى الاشياء التى حصرها كسوف وسق (والتلوا بكسر

ما يتلو الشيء أي يتبعه يقال هذا أتلو هذا أي تبعه (و) التلو (الرفيع) يقال أنه لتلو المقدار أي رقيعه (و) التلو (ولد الناقة) يظلم فيتلوها ج (اتلاو) التلو (ولد الحمار) لاتباعه أمه ويقال لولد البغل أيضا تلو (و) التلو (بالهاء اللانثي) (و) التلو (العناق) إذا (خرجت من حداث الجفار) حتى تتم لها سنة فتجذع وذلك لأنها تتبع أمها وقال النضر اتلو من أولاد المعزى والضأن التي قد استكرشت وشدت والذ كرتلو (و) التلو من (الغم) التي (نتج قبل الصغرة) كافي الصحاح وفي حديث ابن عباس أفتناني دابة ترى الشجر وتشرب الماء في كرش لم يتغير قال تلك عندنا الفطيم والتلو والتلو والجذعة رواه الخطابي (وتلى صلاته تلبية أتبع المكتوبة تطوعا) عن ثمر قال البعث على ظهر عادي كان أرومه \* رجال يتلون الصلاة قيام

أي يتبعون الصلاة (و) تلى أيضا (قضى) نحيه أي (نذره) عن ابن الأعرابي (و) تلى (ساربا) خر رمق) نقله الجوهرى عن أبي يزيد زاد غيره (من عمره) وأتليته أحلته حواله) وفي الصحاح من الحواله (و) أتليته (ذمه) أعطيته إياها (و) أتليت (حق) عنده أتليت منه بقية) ومنه حديث أبي حذرما أصبغت أئليها ولا أؤدر عليها (و) أتليته (سهما) أوغلا (أعطيته) ليس تجبره) ثلا يؤذى والمعنى جعله تلوه وصاحبه وهو مجاز (وأئتلت الناقة) اتلاه (تلاها ولدها) وهي مثل ومتلية (وتلا) إذا (اشترى) تلو الولد البغل) عن ابن الأعرابي (والتي كفتي الكثير الإيمان) أيضا (الكثير المال) كل ذلك عن ابن الأعرابي (و) التلية (بها) بقية الدين) هكذا خصه الجوهرى زاد غيره والحاجة وقال غيره بقية الشيء عامة وهو المراد من قوله (وغيره) كأنه يتبع حتى لم يبق إلا أقله يقال ذهب تلية الشباب أي بقيته لا ما آخره الذي يتلو ما تقدم منه وفلان بقية الكرام وتلية الأحرار وكل ذلك مجاز (كالتلو) بالفهم كما قيده الجوهرى واطلاق المصنف يقتضى الفهم وليس كذلك يقال تليتلى من حتى تلية وتلاوة إلى أي بقيتلى بقية نقله الجوهرى عن ابن السكيت (وأتلاه أعطاه التلاء) كصحاب للذمة) وأشد الجوهرى زهير

جوارشاهد عدل عليكم \* وسين الكفالة والتلاء

(و) قيل التلاء (الجوار) وبه فسر ثعلب قول زهير (و) قيل التلاء اسم (للسهم) يكتب (عليه اسم المتلى) ويعطيه للرجل فإذا صار إلى قبيلة أراهم ذلك السهم فلم يؤذ وبه فسر ثعلب أيضا قول زهير (وتلى من الشهر كذا) تلا (كرضى بلى وتلا) أي حقه إذا (تبعه) حتى استوفاه (والتوالى الإعجاز) لاتباعها الصدور (و) التوالى (من الخيل ما خبرها) وهو من ذلك (أو الذنب والرجلان) منها يقال أنه تخبط التوالى وسريع التوالى وكله من ذلك والعرب تقول ليس هو أذى الخيل كالتوالى فهو أذى أصافها وقولها ما خبرها ويقال ليس توالى الخيل كالهو أذى ولا عفر الليالى كالتأدى (و) التوالى (من الظن أو آخرها) وتوالى الأبل كذلك (وتلوى كف مؤل ضرب من السفن صغير) هو فلول أو فلول من التلول لا يتبع السفينة العظمى حكا أبو على في التذكرة (والتليان بالفهم وقع اللام المشددة) اسم (ماء) وفي التكملة ما آن قريبان من مجالبي كلاب \* قلت فاذن فوه مكسورة (والبهم مثال أى لم تنتج حتى صاف) وهو آخر الناج لأنها تتبع للمبكرة وأحدث ما مثل ومتلية \* ومما يستدل عليه أتليته سيقته نقله الجوهرى يقال ما زلت أتلو حتى أتليته أى تقدمته وصار تخلى واستلى فلا بانتظره عن ابن الأعرابي واستلى فلان طلب سهم الجوار وأشد الباهلى

(المستدرك)

إذا خصر الأصم رميت فيها \* بمستل على الأدين باع  
وهو مجاز وتلاوة مثالة راسله وهو راسله ومثاله ويقال للحادى المتالى وفي الصحاح هو الذى يرأسل المغنى بصوت رفيع قال الاخطل صلت الجبين كان رجوع صهيله \* زجر المحاول أو غناه متالى  
هكذا أنشده الجوهرى له وأعله أخذه من كتاب ابن فارس فأنى لم أجده في ديوان الاخطل قاله الصاغى ويقال وقع كذا تلية كذا كفية أى عقبه والمتالى الامهات إذا تلاها أولادها الواحدة مثل ومتلية وقد يستعار التلاء في الوحش قال الراعى أنشده سيويه لها بحقيل فالتميرة منزل \* ترى الوحش عوذات به ومتاليا

وقال الباهلى المتالى الأبل التي قد نتج بعضها وبعضها لم ينتج وقال ابن جنى وقيل المتلية إلى أن تقلى فانقلب رأس جذينها إلى ناحية الذنب والحياة قال ابن سيده وهذا لا يوافق الاشتقاق وتلى الرجل تلبية انتصب للصلاة وتالياات النجوم أو آخرها كانتوالى والتلا مقصورا للبقية من الشيء وتلا قرية بمصر من المنوفية وتلى بالتشديد قرية بالصعيد والتلاء قرية بدمار باليمن عن ياقوت وتلى حقه عنده ترك منه بقية وتلى له من حقه كرضى تلابقى وتلا فلان بعد قومه تأخروا بى وتلى جمع مالا كثيرا عن ابن الأعرابي والتلو بالفتح مصدر تلاء يتلوه إذا تبعه نقله شيخنا وهو في مفردات الراغب وقوله تعالى واتبعوا ما تلو الشياطين قال عطاء أى ما تحدثت وقيل ما تكلم به ويقال فلان يتلو على فلان ويقول عليه أى يكذب عليه وقرأ بعضهم ما تلى الشياطين وهو يتلو فلا نأى بحكمه ويتبع فعله وهو يتلى بقية حاجته أى يقضيه أو يتبعها وفي حديث عذاب القبر لا دريت ولا تليت قيل أصله لا تلوت فقلت للمزوجة وقال يونس انما هو ولا أتليت أى لا يكون لابه أولاد يتلوها أشاره الجوهرى وقيل لا أتليت على اقتطعت من الوت وقد تقدم والتلاء كصحاب الضمان عن ابن الأنبارى وبه فسر قول زهير السابق وأيضا الحواله نقله الزمخشري وأتلى فلان على فلان أحبل عليه وتلى أعطى ذمته كاتلى ومن المجاز تلوت الأبل ياردمها لأن الطارد يتبع المطرود كفى الأساس و (التناوة بالكسر)

(التناوة)



(المستدرك)  
(٤)

(المستدرك)  
(التق)

(المستدرك)  
(نوی)

(المستدرك)

أهمله الجوهري وقد جاء في حديث قتادة كان جدي بن هلال من العلماء فأخبرت به التناوة قال ابن الأثير هي الفلاحة والزراعة يريد به (ترك المذاكرة وهجران المدارس) وكان زل على طريق قرية الاهواز (كالتنايه) بالياء حكاهما الاصمعي فأما ان تكون على المعاقبة وأما ان تكون لغسة و يروي التناوة بالنون والياء أى الشرف وقال شيخنا وروى بالياء والنون وفسر بالشرف \* وبما يستدرك عليه الاتناء الاقدام والاتناء الاقران و ((ثم اكدها) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقال في تركيب ه ب و مانصه قال ابن الاعرابي أى (غفل و) يقال (مضى تهوا من الليل) و-تهوا و-سها و-سها وكل ذلك (بالنكسر) أى (طائفة منه) ونقل شيخنا عن أبي حيان زيد التناوة الاولى في تهوا من الليل وقد جاء فيها النكسر قال فكلده مصرح في زيادة التناوة وقضها وان النكسر لغة فالصواب ذكرها في هوى وفي كلام المصنف نظرم وجهين أو أكثر انتهى \* قلت وكذلك ذكره ابن سنده في هوى فقال مضى هوى من الليل وهوى وتهوا أى ساعة منه كما سيأتي (وتنبه كسمية بنت الحنون روت) عن أمها هندية بنت ياسر \* وبما يستدرك عليه تم بالضم قرية تعصر وقال ابن الاعرابي الانتهاء العصارى البعيدة و ((التوافرد) يقال كارتوافصارز أى كان فردا فصار زوجا ومنه الحديث الطواف توافر والاستجمار توافر السعي تويريد انه يرى الجمار في الحج فردا هو سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل أراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا ثني ولا تكرار سواء كان المحرم مفردا أو قارنا وقيل أراد بالاستجمار الاستجماء والاول أولى لاقرانه بالطواف والسعي (و) التوافر (الحبل يقتل طاقا واحدا) لا تجعل له قوى مبرمة (ج انواع) التوافر (ألف من الحبل) يقال و-ه فلان من خيله بألف تويعني بألف رجل أى بألف واحد وقيل ألف نواي نام فرد (و) التوافر (الفارغ من شغل الدارين) الدنيا والآخرة عن أبي عمرو (و) التوافر (البناء المنصوب) قال الاخطل يصف تسليم القسبر وحلده وقد كنت فيما قد بني لي حافري \* أعاله توافر أسفله وحلا

جاء في الشعر دلاوهو بمعنى الخداداء ابن الاعرابي بالمعنى (و) القوة (بها، الساعة) من الزمان يقال مضت قوة من الليل والنهار أى ساعة وفى حديث الشعبي فماضت الآتوة حتى قام الاحنف من مجلسه وقال مليح

فماضت رموى نوة ثم لم تفض \* على وقد كادت لها العين تخرج

\* قلت ومنه قول العامة توفى قام أى الساعة (وجاءت) أى فردا وقال أبو عبيد وأبو زيد (إذا جاء) فاصدا لا يعرجه شئ فان أقام ببعض الطريق فليس يتوفى \* وما يستدل عليه أن ترى الرجل جاء، وتواوحد، وأزوى إذا جاء معه آخر وإذا عقدت عقدا بآدارة إلى باط مرة قلت عقدته بتواوحد قال

جارية ليست من الوحش \* لا تعقد المنطق بالمنشئ \* الا بتو واحد أو شئ

أي نصف تو والنون في تن زائدة والاصل فيها تخففها من توى ((توى توى كرفى هلك)) وفي الصحاح التوى هلاكا المال وقال غيره ذهب مال لا يرجي وفي حديث أبي بكر وقد ذكروا من يدعى من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه أى لا ضياع ولا خسارة (وانزه الله فهو توى) أذهب الله فهو ذاهب (والتوى كفى المقيم) قال الشاعر

إذا صوت الأصداء يوماً أحياها \* صدى ونوى بالفلاة غريب

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الاعرابي قال والشاء أعرف (والتواء بالكسر سمعة في القصد والعنف) فأما في العنق فإن يده أبه من  
اللزومة ويجدر حذوا العنق خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من أسفل لامن فوق وإذا كان في  
القصد فهو خط في عرضها يقال منه بعير متوى وبغيره تواء وتوا أن وثلاثه أتوية قاله ابن شميل وفي تذكرة أبي علي عن ابن حبيب  
التواء في سمات الابل وسم (كهشمة الصليب) طويل يأخذ الخلد كله وقال ابن الاعرابي التواء يكون في موضع السعاط الا انه مخفف  
يعطف الى ناحية الخلد قليلا ويكون في باطن الخلد كالثور (وتوى كسمي من أعمال همدان منه) أبو حامد (أحدو) أبو بكر  
(عبد الله ابنا الحسين) بن أحمد بن جعفر (التويين المحدثان) فأحد سمع منه أبو بكر هبة الله بن أخت الطويل وأخوه عبد الله روى  
عن أبيه وغيره وعنه السلفي وقال كان من أعيان شيوخ همدان وكانت عنده أصول جيدة قلت وأخوهما أبو الفضل محمد روى  
عن أبي القاسم القشيري ومن توى أيضا أبو المنيع سعد بن عبد الكريم بن أحمد التويي روى عن الحافظ أبي العلاء أحمد بن محمد  
ابن نصر الهمداني وعنه أبو القاسم عبد السلام بن شعيب وأبو الفتح سعد بن جعفر التويي ابن أخي الامام أبي عبد الله التويي قال  
شرويه روى عن أبي عبد الله بن فضال وعنه علي بن عبد الله التويي الفقيه الشافعي كان يحفظ المذهب روى عن أبي الوقت وكان فاضلا  
(وتى وتا) تأنيث ذاتوا تصغيره وسيا (في الحروف اللينة والتاية الطاية في معانيها) قال شيخنا هوالة على مالم يذ كر ولو قال ذلك في  
الطاية كان أنسب لانها مؤخرة وذلك هو قاعدة أرباب المضبط من المصنفين قتال \* ومما يستدرك عليه توى المال كسمي حكاة  
الفارسي عن طي قال ابن سيده وأرى ذلك على ما حكاة سيبويه من قولهم سم توى والتواء كهاب هلاك المال وضياعه حكاة  
ابن فارس ونقله الحافظ في الفتح وأتوى فلان ماله اذا ذهب به ويقولون الشح متواة أى اذا منعت المال من حقه أذهب الله في غير  
حقه وبغير متوى وقد توى تواء وبه اثلاثة أتوية والتوى كهدي الحواري نقله الصاغاني



(ثي)

(فصل الثامن من الواو والياء) (الثي كالمسي وكالثرى الافساد) كله (و) قيل (الجراح والقتل ونحوه) من الافساد ومنه حديث عائشة تصف اباها رضى الله عنهما وراى الثي أى أصل الفساد فى الصحاح الثي الخرم والفتق قال جرير هو الوافد الميمون والرائى الثي \* اذا النعل يومنا بالمشيرة زلت

وقال الليث اذا وقع بين القوم جراحات قيل عظم الثي بينهم قال ويجوز لاشاعر أن يقلب مد الثي حتى يصير الهمزة بعد الالف كقوله اذا ما ثا فى معد ومثله راء وراءه كراء وراءه ونأى (وأنأى فيهم قتل وجرح) وأنشد الجوهري للشاعر يالك من عيت ومن انا \* يعقب بالقتل وبالسياء

(و) الثي المقتبة (خرم خرز الاديم) وفسادها هذا هو الاصل فى معناه (أو ان تغلظ اشقاء ويدق السير) عن ابن جنى وهو راجع الى معنى الاول (والفعل كرضى) نقله الجوهري عن الكسائى قال ثي الخرز ثي أى ثى ومثله فى كتاب الهمز لا زيد قال ثي الخرز ثي أى مثال ثي ثي شديدا (و) قال أبو عبيد ثي الخرز ثي أى مثل (سعى) يسعى وهكذا وجد فى نسخة المصنف على الحاشية ومثله فى التهذيب للجوهري قال ابن برى وحكى كراع عن الكسائى ثي الخرز ثي أى وذلك ان يغرم حتى يصير خرز ثان فى موضع \* قلت وهو مخالف لما نقله الجوهري عن الكسائى قال ابن برى قيل هما لغتان قال وأنكر ابن حمزة فصح الهمزة (والثا والضعف والركاكة) والثاوة (بهاء التبعة الهرمة) قال الليث فى (الشاة المهزولة) قال الشاعر

تغدرمها فى ثاوة من شياحه \* فلا يوركت تلك الشياح القلائل

(المستدرک)

(و) الثاوة (البقية القليلة من كثير والثي كالثرى آثار الجرح) وفى التكملة الثي من الاورام شرم الضواء \* ومما يستدرک عليه ثي الاديم خرمه نقله الجوهري وهو فى كتاب أبى زيد ومنه قول ذى الرمة

وفراء عشرية ثي خوارزها \* مشاغل ضيعته بينا الكتب

والثي كالثرى الامر العظيم يقع بين القوم والثوية بالضم خرفة تجمع كالكمة على وند الخفض ثلاثين خرق السقاء عند الخفض وقال ابن الاعرابى الثانية ان يجمع بين رؤس ثلاث شجرات أو شجرين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل به وسبأى فى ثوى وقال الليث فى رأيت أنثية من الناس مثال أنثية أى جماعة (و) (التثية الجمع) ثية ثبة قال الشاعر

(ثي)

هل يصلح السيف بغير غمد \* فب ما سلفته من شكك

أى فأضف اليه غيره واجمه (و) التثية (الدوام على الامر) نقله الجوهري عن الاصمعى (و) قال أبو عمر والتثية (الثناء على الحى) زاد غيره دفعة بعد دفعة وقال الزنجشري هو الثناء الكثير كأنما أورد عليه ثبات منه وقال الراغب هو ذكركم تفرق المحاسن قال الجوهري وأنشد ابيعابيت لبيد

يثنى ثناء من كريم وقوله \* الا انعم على حسن التبعة واشرب

(و) التثية (اصلاح الشئ والزيادة) عليه قال الجعدي

يثبون أرحاما ولا يحفلونها \* واخلاق وقذهبت الذواهب

أى يعظمون قاله شمر (و) التثية (الانعام) يقال ثب معروفك أى أتمه وزد عليه (و) التثية (التعظيم) وبه فسر قول الجعدي أيضا أى يعظمون يحفلونها ثبة (و) التثية (ان تسير بسيرة أيلك) وتلزم طريقته أشد ابن الاعرابى قول لبيد

أثبي فى البلاد كركيس \* وود والوسوخ بنا البلاد

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندى ان أثبي هنا أى (و) التثية (الشكابة من حالك وحاجتك) أيضا (الاستعداد) أيضا (جمع الخير والشر) \* ومما يستدرک عليه التثية كثرة العدل والووم من هنا وهناك وبه فسر قول الراجر

(المستدرک)

كملى من ذى ندر أمدب \* أشوس أباء على المنبي

والثي كغنى الكثير المدح للناس وثبت المال حفظته عن كراع ويقال أنا أعرفه ثبية أى أعرفه معرفة أعجمها ولا أستيقها ومال منبى أى مجموع محمول وثي الله لك النعم ساقها (و) (والثبة) بالضم وتخفيف الموحدة وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة (وسط الحوض) قال ابن جنى الذاهب من ثبة الواو واستدل على ذلك بان أكثر ما حذف لامه انما هو من الواو ونحو أح وأب وسنة وعضة قال ابن برى الاختيار عند المحققين ان ثبة من الواو وأصلها ثبة على أخواتها لان أكثر هذه الاء الثابتة أن تكون لامها واوا ونحو عضة ويجوز أن يكون من ثبت الماء أى جعت وذلك ان الماء انما تجتمع من الحوض فى وسطه وجعلها أبو اسحق من ثاب الماء يثوب واستدل بقولهم ثوية قال الجوهري الثبة وسط الحوض الذى يثوب اليه الماء والماء عوض من الواو والذاهبة من وسطه لان أصله ثوب كما قالوا أقام أصله أو ما فعوضوا الماء من الواو والذاهبة من عين الفعل \* قلت وهو الذى مر به فى التصريح وأقره مراجه (و) الثبة (الجماعة) من الناس قال زهير

وقد أغدو على ثبة كرام \* نشاوى واجدين لما نشاء

قال الراغب المحذوف منه الياء بخلاف ثبة الحوض \* قلت ولاجل هذا أشار المصنف بالياء والواو جميعا قنأمل (كالتثية)

(الثبة)

(المستدرک)

بالضم أيضا عن ابن جني وأصلها ثبي (و) الثبة (العصبة من الفرسان ج ثبات وثبون بضمهما) وثبون بالكسر أيضا على حد ما يطر في هذا النوع (وعمر بن ثبي كسمي صحابي) وهو الذي أشار على العمان بن مقرن بمجازة أهل نهاوند \* ومما يستدرک عليه ثبوت له خيرا بعد حيرا وشرا إذا وجهته اليه وجاءت الخيل ثبات أي قطعة بعد قطعة وتصغير الثبة الثيبة وجع الاثيبة الاثابي والاثابية الهاء فيها بدل من الياء الاخيرة وأنشد الجوهري لجيسد الارقط \* دون اثابي من الخيل زمر \* والتي بالضم والقصر العار من مجالس الاشراق قال ابن الاعرابي وهو غريب نادرا لم اسمعه الا في شعر القند الزماني

تركت الخيل من آنا \* ورعني في الثبي العالي

تفادي كنفادي الوحد \* شمع أغضف رثيال

(الثبي)

(المستدرک)

(ثجا)

(الثدوا)

(ثدي)

قال ابن سيده وقضينا على ما لم يظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لانها لام وجعل ابن جني هذا الباب كله من الواو والاثيبة بالضم الجماعة كالاثبة بالهمزة ي (التي كالثري) هكذا ضبطه ابن الأنباري وقد أهمله الجوهري (أو) هو التي (كطبي قشور القمر) عن أبي حنيفة (أوحا فته) عن الفراء (ورديته) وهذه عن أبي حنيفة (و) قيل (دقاق الثبن) وخطامه من الفراء (وكل ما حشوت به غرارة بمادق) فهو التي قال \* كاه غرارة ملائتي \* ويروي ملائتي حتى \* ومما يستدرک عليه التي سويق المقل كالطني عن الليثاني و (نجا كد عاتجوا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي التكملة عن ابن الاعرابي أي (سكت ونجا غيره) أسكنه (و) عن ابن الاعرابي نجا (نائل مناعه وفقره) ولو قال ومناعه فقره كان أخصر و (الثدوا ممدودة) أهمله الجوهري وهو (ع) نقله ابن سيده ي (الثدي ويكسر وكالثري) الاولى أشهرهن (خاص بالمرأة أو عام) أي يكون للرجل أيضا وهو الافصح الأشهر عند اللغويين وعليه اقتصر الجوهري يذكر (و) يؤنث والتذكير هو الافصح (ج) آندو ندي كحلي) أي بالضم على فعول كافي الصحاح قال وندي أيضا بكسر التاء لما بعدهما من الكسر فاما قول الشاعر

فأصبحت النساء مسليات \* لهن الويل عددن الثدينا

فانه كالغلط وقد يجوز أنه أراد التشديا فابدل النون من الياء للقاءية (وذو الثدية كسمية لقب سرقوص بن زهير كبير الخوارج) وهو المقتول بالتهروان (أو هو) ذو اليدية (بالمثناة) من (تحت) نقله الفراء عن بعضهم قال ولا أرى الاصل كان الا هذا ولكن الاحاديث تتابع بالتاء وقال الجوهري ذو الثدية لقب رجل اسمه ثملة فن قال في الثدي انه مذكر يقول اغنا أدخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليه وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك اسمهم كانوا يقولون فيه ذو اليدية وذو الثدية جميعا انتهى وقيل كانه أراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثدوة بحذف النون لانهم من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واو الغنة ما قبلها لم يصرار كتاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق (و) ذو الثدية أيضا (لقب عمرو بن ود) العامري (قتيل على ابن أبي طالب كرم الله وجهه) كان فارس قريش يوم الخندق قتل وهو ابن مائة وأربعين سنة في قصة مشهورة في كتب السير (وامرأة نديا عن بنتها) وفي الصحاح عظيمة الثديين قال ولا يقال رجل أندي أي هي فعلا لا أفعل لها لان هذا لا يكون في الرجال (و) يقال ندي ثدي (كرضى ابتلر) قد (نداء كدعا) ورماء يندوه ويثديه (بله والثدية كسمية وعاء يحمل فيه الفارس العقب والريش) قد رجع الكف عن أبي عمرو (والثدية التغذية) \* ومما يستدرک عليه التداء ككاه نبت في البادية وثديت الارض كسديت زنة ومعنى حكاهما يعقوب وزعم انها بدل والثندوة كتر قوة مغرزالثدي واذا غممت همزت وقد تقدم ذلك للمصنف في الهزيمة قال أبو عبيدة وكان رؤيتهم من الثندوة وسية القوس قال والعرب لا تهمزوا واحدا منهم ما نقله الجوهري والثدي كسمي وادنجدي عن نصر و (الثروة ككثرة العدد من الثامن) ومنه الحديث ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه أي العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة أو أدى الى ركن شديد (و) الثروة أيضا كثرة (المال) يقال ثروة من رجال وثروة من مال والثروة لغة فيه فاؤه بدل من الثاء وفي الصحاح عن ابن السكيت يقال انه لذو ثروة وثراء يراد به لذو عدد وكثرة مال قال ابن مقبل

(المستدرک)

(ثرا)

وثروة من رجال لورأيتهم \* لقلت احدي حراج الجوز من أقر

\* قلت ويروي وثورة من رجال وقال ابن الاعرابي يقال ثورة من رجال وثروة بمعنى عدد كثير وثروة من مال لا غير (و) الثروة (ليلة يلتقي القمر والنرياء) يقال (هذه ثرا المال) أي (مكثرة) مفعلة من الثراء ومنه حديث صلة الرحم متراة للمال منسأة في الاثر (ورثي) كذا في التسخ والصواب ان يكتب بالالف (القوم ثراء كثر واوغوا) ثرا (المال) نفسه (كذلك) نقله الجوهري عن الاصمعي وشاهد الثراء كثره المال قول علقمة

بدون ثراء المال حيث علمته \* ومخرج الشباب عندهن عجيب

(و) قال أبو عمرو وثرا (بنو فلان بنى فلان كانوا أكثر منهم) هكذا نص الجوهري وليس فيه (مالا) واطلاق الجوهري يحتمل أن يكون المكثرة في العدد أيضا (ورثي) الرجل (كرضى) ثريا وثرأ (كثرا له كالثري) وكذلك أقرى وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه قال لا خيه اصحى ان لا أثرت وأمشيت أي كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ما شئت وأنشد الجوهري للكميت مدح بني أمية

لكم مسجد الله المزوران والخصى \* لكم قصصه من بين أثرى واقترأ

أراد من بين من أثرى ومن اقترأ أى من بين مئرمقتر وقيل أثرى الرجل وهو فوق الاستغناء (ومال ثرى كغنى كثير) ومنه حديث أم زرع وأراح على نعم أثرى أى كثيرا (ورجل ثرى وأثرى كاحوى كثيره) أى المال نقله ابن سيده (والثروان الغزير الكثير) المال (وبلا لام) أبو ثروان (رجل) من رواية الشعر نقله الجوهري (واثرأة ثروى متعولة والثريا نصف غيرها) أى تصغير ثروى (و) الثريا (النجم) وهو علم عليها لأنها نجم واحد بل هى منزلة للقمر فيها نجوم مجتمعة جعلت علامة كدليل عليه قول المصنف (لكثرة كواكب مع) صغر مرآتها فكانت أكثر العدد بالاضافة الى (ضيق المحل) فقول بعض انما كوكب واحد وهم ظاهر كما أشار اليه فى شرح الشفاء قال شيخنا ومنه ما ورد فى الحديث قال للعباس علك من ولدك بعدد الثريا قال ابن الاثير يقال ان بين أنجمها الظاهرة أنجما كثيرة خفية \* قلت يقال انا أربعة وعشرون نجما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يراها كذلك كما ورد ذلك ولا يتكلم به الا مصغرا وهو نصفه على جهة التكبير وقيل سميت بذلك لغزارة ثوبها (و) الثريا (ع) وقيل جبل يقال له عاقر الثريا (و) الثريا (بترجمة) لبنى تيم من مرة ونسبها الواقدى الى ابن جلدان (و) الثريا (ابن أجدد الاله فى المحدث) وآخرون هو ابدا لك (و) الثريا (أبنسة للمعتضد) العباسى (بغداد) قرب التاج وعمل بينهم ما سردنا تسمى فيه خطايا من القصر الى الثريا (و) الثريا (مياه لمحارب) فى شعبي (ومياه للضباب) وقال نصرمان بمحمى ضربة وشم جبل يقال له عاقر الثريا \* وما يستدرك عليه ثرى الله القوم أى كثرة عن أبي عمرو ويقولون لا يثر بنا العدو أى لا يكثر قوله فينا وما لثر كم كثير لفته فى ثرى وثريت بفلان كرضيت فانما ثرى كم وثرى كغنى أى غنى عن الناس به وثريت بك كثر بك نقله الجوهري واثرى كغنى الكثير العدد قال المأثور المحاربى جاهلى

(المستدرك)

فقد كنت يغشاك الثرى وتبقى \* اذاك ويرجون فلك المتضعع

ورما حثيرة كثيرة أنشد ابن برى ستمعنى منهم رما حثيرة \* وغلصمة ترور عنها الغلاصم

والثريا اسم امرأة من أمية الصغرى شبيب بها عمر بن أبي ربيعة وفيها يقول

أيم المنكح اثريا هيل \* عرك الله كيف ياتقيان

وأثرى موضع قال الاغلب العلى فثارت أثرى لوجهت زراها \* باكثر من حى زار على العدة

والثريا موضع فى شعر الاخطل غير الذى ذكره المصنف قال

عفا من آل فاطمة اثريا \* فجبرى السهب فالرجل البراق

والثريا الثرى وثروان جبل لبنى سليم والثريا من السرج على التشبيه بالثريا من النجوم (و) (الثرى التدى) فى الصحاح (التراب

(ثرى)

التدى) ومنه الحديث وذا كلب يأكل اثرى من العطش زاد ابن سيده (أو الذى اذا بل لم يصير طينا لاذيا كالثريا بممدودة) عن

أبي عبيد وأنشد لم يبق هذا الدهر من ثريائه \* غير اثافيه وأرمدائه

وقد تقدم هذا البيت فى ابى وأنشد الجوهري من آياته (و) فلان قريب الثرى أى (الخير) قوله عز وجل وما تحت الثرى جاء فى

التفسير انه ما تحت (الارض وهما ثريان وثروان) الاخيرة عن اللحيانى (ج اثرا وثريت الارض كرضى ثرى فهى ثرية كغنية

وثرية ندى ولانت بعد الجدة وبواليس) اقتصر الجوهري على ثريا وقال أبو حنيفة أرض ثرية اعتدل ثراها وقال غيره أرض

ثريا فى ثراها بل وندى (وأثرت كثر ثراها) وقال أبو حنيفة اعتقدت ثرى (وثرى التربة تربة بلها) وكذلك السويق ومنه

الحديث فأتى بالسويق فأمر به فثرى أى بل بالماء وفى حديث على أنا أعلم بجمع قرانه ان علم ثراه مرة واحدة ثم أطعمه أى بله وفى

حديث خبزا لشعير فطير منه ما طار وما بقر ثريائه (و) ثرى (الاقط) تربة (سب عليه ما ثم ثته) وكل ما ندبته فقد ثريته (و) ثرى

المسكان وشه) عن الجوهري يقال ثرى هذا المكان ثم قف عليه أى بله ورش عليه (و) ثرى (فلان ألزم يديه الثرى) ومنه

حديث ابن عمر كان يقبى فى الصلاة ويثرى معناه كان يضع يديه بالارض بين السجدين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجود

الثانى وهكذا يفعل من اقبى قال الازهرى وكان ابن عمر يفعل ذلك حين كبرت سنة فى نطوقه والسنة رفع اليدين عن الارض بين

السجدين (ولبس اعرابى عريان) ونص المحكم وقال ابن الاعرابى لبس رجل (فروة) دون قبص ونص ابن الاعرابى فروا

(فقال) ونص ابن الاعرابى فصيل (التقى الثريان أى شعرا العانة ووبر الفروة) ويقال ذلك أيضا اذا رمخ المطرفى الارض حتى (التقى)

هو (ونداها) وعليه اقتصر الجوهري وابن أبى الحديد (وأبو ثرية كسمية أو كغنية سيرة بن معبد) ويقال سيرة بن عومجة (الجهنى

صحابى) رضى الله تعالى عنه روى عنه ابنه الربيع توفى فى زمن معاوية وقد تقدم ذكره فى الراى \* وما يستدرك عليه يقال ثرى مئرمى

بالغوا بلقط المفسول كما بالغوا بلقط الفاعل قال ابن سيده وانما انا هذا لانه لا فعل له فيصل مئرمى عليه وأثرى المطر بل الثرى

وقال ابن الاعرابى ان فلانا قريب المئرمى بعيد النبط للذى يعد ولا وفاء له وأرض ثرية لم يحف ثراها وثريت بفلان كرضيت فانما ثرى

به أى صررت به وفرحت عن ابن السكيت وأنشد ابن برى لكثير

وانى لا كى الناس ما أنا مضمهر \* مخافة ان يثرى بذلك كاشح

(المستدرك)

أى يفرح بذلك ويشمت ويومئ كفى ند ومكان ثريان في ترابه بلل وندى وبداثرى الماء من الفرس وذلك حين يسدى بالعرق  
قال طفيل الغنوى يذوق ذباد الخامسات وقد بدا \* ثرى الماء من اعطافها المتخلب

كذا في الصحاح وثرى كالى موضع بين الروبة والصفراء وكان أبو عمرو يقول بفتح أوله ويومئ ذى ثرى من أيامهم ويقال انى لارى ثرى  
انغصم في وجه فلان أى أثره وقال الشاعر وانى لثرى الضغينة قد أرى \* تراها من المولى ولا استثيرها

ويقال ما بينى وبين فلان متراى أنه لم ينقطع وهو مثل وأصل ذلك أن يقول لم يمس الثرى بينى وبينه كفى الحديث بلوا أرحامكم ولو  
بالسلام قال جرير فلاق بسوايى وبينكم الثرى \* فان الذى بينى وبينكم مثرى

كفى الصحاح قال الاصمعي العرب تقول شهر ثرى وشهر ثرى وشهر مري أى تظروا ولا تظلم بطبع النبات فتراه ثم يطول فتراه النعم  
كذا في الصحاح وزاد في المحكم وشهر استوى قال والمعنى شهر ذرى فخذفوا المضاف وقولهم شهر ثرى أرادوا شهره رآه فيه رؤس

النبات فخذفوا وهو من باب كله لم أصنع وأما قولهم مري فهو إذا طال بقدر ما يمكن النعم أن تراه ثم يستوى النبات ويكتهل في الرابع  
فذلك وجه قولهم استوى ووجدت في هامش الصحاح مانصه غير مصروف إذا وقفت فإذا وصلت صرقتة وبرايم بن أبى التجم بن

ثرى بن على بن ثرى الموصلى يحدث ذكره سليم في الذيل وقد سموا ثرا بالفتح و (نطا كدعا) أهمله الجوهري وفي المحكم نطا الصبي  
بمعنى (خطا) وفي التكملة عن ابن الاعرابي نطا إذا خطا وطشا إذا لعب بالقلعة وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مر

بامرأة سوداء رقص صياليها وهي تقول ذوال يابن القوم يا ذواله \* بمشى النطا ويجلس الهبنقة  
فقال عليه السلام لا تقول ذوال فانه شر السباع ويقال هو عشى النطا أى يحطو كما يحطو الصبي (و) نطا (بسلمه رى) به والنطاة

دويبة) يقال لها النطاة قاله الليث والنطاة فراط الحق وهو ثوب بين النطا) قاله القتيبي ونطى كرضى نطاحق (و) النطا (بالضم  
العناكب) عن ابن الاعرابي قال والنطاة الخشب الصغار (وانطى استرخى) \* وما يستدرك عليه النطاة الحق يقال فلان

من نطاته لا يعرف قطانه من لطانه أى من حقه لا يعرفه قدم الفرس من مؤخره والنطاة الحاة قلوب الناطة وهو عشى مشى  
النطا أى مشى الحق (و) (النطى) أهمله الجوهري وفي التكملة عن أبى عمرو هو (القاذف) وذكره ابن الاعرابي بالنطا

الفوقية قال وقد تسمى تعباً كسبى إذا قذف وهكذا ذكره صاحب اللسان ومرة الإشارة اليه و (النطو) أهمله الجوهري  
وقال أبو حنيفة (ضرب من التمر أو ما عظم منه أو مالان من البسر) قبل هو (لغة في المعو) قال ابن سيده وهو الاعرف (و)

(النغية الجوع واقفار الحى) نقله ابن سيده في المعمل بالياء و (النغاء بالضم صوت الغنم والنطباء وغيرها عند الولادة) وفي  
المحكم عند الولادة وغيرها وفي الصحاح صوت الشاة والمعز وما شاكلها (و) النغاء (الشق في ممرمة النغية للشاة) يقال ماله نغية

ولا نغية أى ماله شاة ولا يعير كفى الصحاح هكذا في النسخ الموجودة والصواب كفى التكملة مضبوطا النغية ككتابة الشق في  
في ممرمة الشاة فأعرفه (وثعت كدعت صوت) ومنه حديث جابر عتد الى عز لا ذبحها فثقت (وأنيته فأتاني) وما أرغى أى

(ما أعطى شاة) لاشاة تشعروا لا يعير رغو (وأني شاته جعلها على النغاء) وأرغى بعروجه على الرعاء \* وما يستدرك عليه يقال  
سمعت نغية الشاة أى نغاءها اسم على فاعلة وكذلك سمعت رغبة الأبل وصاهلة الخيل ويقال ماله نغ ولا راغ أى ماله شاة ولا يعير

وما بالدار نغ ولا راغ أى احد كفى الصحاح والنغوة المرة من النغاء و (النغية بالضم والكسر) واقصر الجوهري والنجاة  
على الضم وتقدم للمصنف ضبطه بالوجهين في أنف وهو قول أبى عبيد ثم رأيت الكسر للفراء وقالوا هو أفعولة قال الأزهرى من

نفت كآحسية لمبيض النعام من دحيث وقال الليث أنغية فعلوبة من أنفيت وقال الزمخشري الأنغية ذات وجهين تكون  
فعلوبة وأفعولة وقد ذكر في القفا (الجور فوضع عليه القدر) قال الأزهرى حجر مثل رأس الانسان (ج أناف) بتشديد الباء

(و) يجوز (أناف) تنصب القدر ورعليها وما كان من حديد ذى ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب ولا يسمى أنغية وقد يقال أنافى  
نقله يعقوب قال والفاء بدل من القاء وشاهد التخفيف قول الشاعر

بادار هند عفت الأنا فيها \* بين الطوى فصارات فوادها

كان وقد أتى حول جديد \* أنافها حمامات مثول

وقال آخر

(ورماه الله بثلاثة الأنا في أى بالجبل) لانه يجعل صخرتان الى جانبه وتنصب عليه وعليهما القدر فعناه انه رماه الله بما لا يقوم له  
(والمراد) رماه الله (بداهية وذلك انهم اذا لم يجدوا ثلاثة الأنا في أسندوا القدر الى الجبل) قال الاصمعي يقال ذلك في رى الرجل

صاحبه بالعضلات وقال أبو عبيدة هي قطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل قال خفاف بن ندبة  
وان قصيدة شعاعه منى \* اذا حضرت كثة الأنا في

وقال أبو سعيد في معنى المثل رماه بانشر كله فجعله أنغية بعد أنغية حتى اذا رمى بالثلاثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة  
بل كل قوم وان عزوا وان كرموا \* عريهم بأنافى الشرمرجوم

الآراء قد جعلهاله وقدم ذلك للمصنف في أنف مفصلا (وأنف القدر) أنافها (وأنفها) ايثافا وموضعها في أنف وقد تقدم واغنا  
ذكرهما

ذكرهما هنا استلزاماً (وألفها وثقاهن مؤنفة) جعلها على الالف وفي الصحاح ثقبت القدر ثقبة أى وضعت على الالف  
وثقبت القدر أى جعلت لها الالف وأنشد الراجز وهو خطام الجاشي

لم يبق من أى بها بجلين \* غير خطام ورماد كنفين \* وصاليات ككباؤنفين

أراد بثقبت فأخرجه على الأصل قال الأزهرى أراد بثقبتين من اثنتين بثقتين فلما اضطره بناء الشعر رد إلى الأصل لأن الالف إذا قلت  
أفعل يفعل علمت أنه كان في الأصل يؤفعل فحذفت الهمزة لثقلها وشاهدتها قول الكميت

وما استترلت في غير ناقة وجارنا \* ولا ثقبت إلا بناحين تنصب

وقال آخر \* وذلك صنيع لم تنفله قدرى \* (و) من الجواز (الاثنية بالكسر الجماعة من) في الصحاح يقال ثقبت من بنى فلان اثنية  
خشنة أى بقى منهم عدد كثير وهو المصنف فى الفاء (الاثنية العدد الكثير والجماعة من الناس وهناك يحتمل الضم ويحتمل الكسر وهو  
مضبوط فى نسخ الصحاح بالضم ونقله شيخنا أيضاً لاقتصاره على أحدهما هنا قصور (وثقاه بثقبة وثقوة تبعه) وقبل كان معه على  
أثره وهى واو يائية وأنشد ابن برى \* كالذبب يثوط طعافرياً \* وكذلك أنفه يأنفه إذا تبعه نقله الأزهرى وقد ذكر فى

الفاء (وثنى فلان عرق سواه إذا قصر به عن المكارم) نقله الصاغى فى التكملة (والثقة بالكسر جمعة كالآفاق) وضبط فى نسخ  
الصحاح بالضم وتشديد الفاء. وكذلك فى المعانى التى بعده (و) المثناة (أمرأة دفنت ثلاثة أزواج) وهذه عن ابن الأعرابى وفى  
الصحاح التى مات لها ثلاثة أزواج (و) قال الكسائى هى (التي تموت لها الأزواج كثير والرجل مثنى) هكذا هو بالكسر وفى الصحاح  
بالضم والتشديد (واثنى تروج بثلاث نسوة) وفى الصحاح المثناة المرأة التى لزوجها امرأتان شبت باثنى القدر (وثقبت القوم

طردتهم) وفى المحيط أنفه إذا طرده فكأن هذا مقلوب منه (و) أثنية كالبهية بالجماعة (بالوشم منها البنى يروج) وقد تقدم فى  
الفاء (وذو أثنية ع بعقيق المدينة) وقد تقدم أيضاً هناك \* ومما يستدرك عليه أنثفت القدر فهى مؤنفة ومثناة

وثقبت المرأة إذا كان لزوجها امرأتان سواها والمثنى الذى مات له ثلاث نسوة وأثنيات جبال صغار شبت باثنى القدر والالف

كواكب صغار بجبال القدر وذات الالف موضع وهم عليه أثنية واحدة إذا ألجوا \* (الثقة بالضم) أهمله الجوهري

وصاحب اللسان وقال الزمخشري هى (السكرجة ج ثقوات) تخطوة وخطوات \* ومما يستدرك عليه ثلاث الرجل سافر

نقله الأزهرى عن ابن الأعرابى قال والثلى كغنى الكثير المال \* قلت وتقدم ذلك عنه أيضاً بالفاء القوقية ولعل هذا تعجيف عنه

فتأمل وثلاث بالضم حصن عظيم باليمن بالقرب من طفارى (ثنى الشئ كسعى) ثنيا (رد بعضه على بعض) قال شيخنا قوله كسعى

وهم لا يعرف من يقول به إلا موجب اقتح المضارع لأنه لا حرف حلق فيه فالصواب كرمى وهو الموافق لما فى كتب اللغة وأصولها

انتهى \* قلت ولعله سبق قلم من النساخ (فتثنى واثنى واثنون) على أفعول أى (انعطف) ومنه قراءة من قرأ إلا أنهم

حين تشوفى صدورهم روى ذلك عن ابن عباس أى تثنى وتطوى ويقال اثنون فى صدره على البغضاء (واثناء الشئ ومثانيه قواه

وطافاته واحدها ثنى بالكسر ومثناه بالفتح (ويكسر) عن ثعلب وبيه أف ونشر مرتب (وثنى الحبة بالكسر انثاؤها وماتعوج

منها إذا ثنت) واستعاره غيلان الربى لليل فقال

حتى إذا انشقى بهم الظلماء \* وساق ليلا مرجح الأثناء

وقيل أثناء الحية مطاوع إذا تحوت (و) الثنى (من الوادى منعطفه) ومن الوادى والجبل منعطفه (ج أثناء) ومثانى

(وشاة ثانية بينة الثنى بالكسر) إذا كانت (ثنى عنقها الغير علة والاثنان) بالكسر (ضعف الواحد) وأما قوله تعالى لا تغفروا

المهين اثنين فذكر الاثنين هنا للتأكيد كقوله ومناه الثالثة الأخرى (والمؤنث) اثنتان وإن شئت قلت (ثنتان) ولأن الالف

انما اجتمعت لتكون التاء فلما تحركت سقطت (و) تاؤه مبدلة من ياء ويبدل على أنه من الياء أنه من ثنيت لأن الاثنين قد ثنى أحدهما

إلى صاحبه (و) أصله ثنى لجمعهم ياء على أثناء بمنزلة أبناء وآباء فنقلوه من فعل إلى فعل كما فعلوا ذلك فى بنت وليس فى الكلام تاء مبدلة

من الياء فى غير أفعول إلا ما حكاه سيديو به من قولهم استوا وما حكاه أبو علي من قولهم ثنتان قال الجوهري وأما قول الشاعر

كأن خصييه من التدليل \* ظرف يجوز فيه ثنتا حطل

فأراد أن يقول فيه حظنتان فلم يمكنه فأخرج الاثنين مخرج سائر الأعداد للضرورة وأما قوله وأراد ثنتان من حظل كما

يقال ثلاثه دراهم وأربعة دراهم وكان حقه فى الأصل أن يقال اثنتان دراهم واثنتان سوة إلا أنهم اقتصروا بقوله درهم درهمان

وأمرأتان عن إضافة التاء إلى ما بعدهما وقال اللبث اثنتان اسمان لا يفردان قرينان لا يقال لأحدهما إن كان الثلاثه أسماء مقترنة

لا تفرد ويقال فى التأنيث اثنتان وربما قالوا اثنتان كما قالوا هى ابنة فلان وهى بنته والالف فى الاثنين ألف وصل أيضاً فإذا كانت

هذه الالف مقطوعة فى الشعر فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم

إذا جازا لاثنين سرفانه \* بنت ونكثير الوشاة فبن

وفى الصحاح واثنتان من عدد المذكر واثنتان للمؤنث وفى المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز أن يفرد لكان واحده اثن

٢ قوله بجبال القدر كذا  
فى خطه ولعله بجبال القريا  
شبت باثنى القدر فيلحور

المستدرك

الثقة

المستدرك

ثنى

(15)

(المستدرك)

(الماعى)

(المعو)

(الشعيرة) (شفا)

(المستدرك)

(فَاِذَا)



ذكرهما هنا استطراداً (وألفاها وثفاها فهي مؤنثاة) جعلها على الأثاني وفي الصحاح نقيت القدر تنفيه أى وضعها على الأثاني وأنقيت القدر أى جعلتها على الأثاني وأنشد الرازي وهو خطام المجاشي

لم يبق من أى بها بجلين \* غير خطام ورماد كنفين \* وصاليات ككباؤنفين

أراد ينفين فأخرجه على الأصل قال الأزهرى أراد ينفين من أنفين ينفين فلما اضطره بناء الشعر ورد إلى الأصل لأنك إذا قلت أفعل بفعل علمت أنه كان في الأصل يؤفعل فحذفت الهمزة لنقلها وشاهدناها قول الكميت

وما استنزلت في غيرنا قدر جارنا \* ولا نقيت إلا بنا حين تنصب

وقال آخر \* وذلك صنيع لم تنفله قدرى \* (و) من المجاز (الأنفية بالكسر الجماعة من) في الصحاح يقال بقيت من بنى فلان أنفية خشناً أى بقي منهم عدد كثير ومم للمصنف في الفاء الأنفية العدد الكثير والجماعة من الناس وهناك يحتمل الضم ويحتمل الكسر وهو مضبوط في نسخ الصحاح بالضم ونقله شيخنا أيضاً لاقتصاراً على أحدهما هنا قصور (ونفاه ينفيه وينفوه تبعه) وقيل كان معه على أثره وهي واو يمانية وأنشد ابن برى \* كالذنب ينفو طمعاً قريباً \* وكذلك أنه ينفه إذا تبعه نقله الأزهرى وقد ذكر في الفاء (وتنفي فلان عرق سوء إذا قصر به عن المكارم) نقله الصاغاني في التكملة (والمنفأة بالكسر جمعة كالآثاني) ونسب في نسخ

الصحاح بالضم وتشديد الفاء وكذا في المعاني التي بعده (و) المنفأة (امرأة دفنت ثلاثة أزواج) وهذه عن ابن الأعرابي وفي الصحاح التي مات لها ثلاثة أزواج (و) قال الكسائي هي (التي عوت لها الأزواج كثيراً والرجل منفي) هكذا هو بالكسر وفي الصحاح بالضم والتشديد (واثنى تزوج ثلاث نسوة) وفي الصحاح المنفأة المرأة التي لزوجها امرأتان شبت بأثاني القدر (ونقيت القوم طردتهم) وفي المحيط أنه إذا طرده فكأن هذا مقلوب منه (وأنفية كبنية بالميمامة) بالوهم منها لبي يربوع وقد تقدم في الفاء (وذو أنفية ع بعقيق المدينة) وقد تقدم أيضاً هناك \* ومما يستدرك عليه أنقيت القدر فهي مؤنثة ومنفأة

ونقيت المرأة إذا كان لزوجها امرأتان سواها والمنفي الذي مات له ثلاث نسوة وأنفيات جبال صغار شبت بأثاني القدر والأثاني

كواكب صغار بجبال القدر وذات الأثاني موضع وهم عليه أنفية واحدة إذا تألبوا و (الثقوة بالضم) أهمله الجوهرى وساحب اللسان وقال الزنجشيري هي (السكرجة ج ثقوات) تخطو وخطوات \* ومما يستدرك عليه ثلاثا الرجل سافر

نقله الأزهرى عن ابن الأعرابي قال والثلث كغنى الكثير المال \* قلت وتقدم ذلك عنه أيضاً بالثناء الفوقية ولعل هذا تصحيف عنه فتأمل وثلاث بالضم حصن عظيم باليمن بالقرب من طفاري (ثنى الشيء كسعى) ثنيا (رد بعضه على بعض) قال شيخنا قوله كسعى

وهم لا يعرف من يقول به إذا لموجب انفتح المضارع لأنه لا حرف حلق فيه فالصواب كرمى وهو الموافق لما في كتب اللغة وأصولها انتهى \* قلت ولعله سبق قلم من النسخ (فتثنى واثنى واثنونى) على أفعل على أى (انعطف) ومنه قراءة من قرأ ألا أنهم

حين تدونى صدورهم روى ذلك عن ابن عباس أى تعبى وتنطوى ويقال اثنونى صدره على البغضاء (واثناء الشيء ومنا بيه قواه وطافاته واحدها ثنى بالكسر ومنشاء) بالفصح (وبكسر) عن ثعلب رويته لف ونشر مررب (وثنى الحية بالكسر اتناؤها وما تعوج

منها إذا ثنت) واستعاره غيلان الربيعي لليل فقال

حتى إذا انشقق بهم الظلماء \* وساق ليلا مريحاً الأثناء

وقيل أثناء الحية مطاوعها إذا تحوت (و) اثنى (من الوادى منعطفه) ومن الوادى والجبل منعطفه (ج أثناء) ومثاني (وشاة ثمانية بينة اثنى بالكسر) إذا كانت (ثنى عنقها لغير علة والأثان) بالكسر (ضعف الواحد) وأما قوله تعالى لا تغذوا

الهيئات اثنين فذكر الاثنين هنا للتأكيد كقوله ومناة الثالثة الأخرى (والمؤث) اثنتان وإن شئت قلت (ثنتان) ولأن الألف

انما اجتلبت لتكون التاء فلما تحركت سقطت (و) تأوهم مبدلة من ياء ويبدل على أنه من الياء أنه من ثنيت لأن الاثنين قد ثنى أحدهما إلى صاحبه و (أصله ثنى لجمعهم أيام على أثناء) بمنزلة أبناء وآباء فنقلوه من فعل إلى فعل كإفعالوا لك في بنت وليس في الكلام تأ مبدلة

من الياء في غير أفعال إلا ما حكاه سيبويه من قولهم استوا وما حكاه أبو علي من قولهم ثنتان قال الجوهرى وأما قول الشاعر

كان خصييه من التلدل \* ظرف عجز فيه ثننا حنظل

فأراد أن يقول فيه حنظلتان فلم يمكنه فأخرج الاثنين مخرج سائر الأعداد للضرورة وأما قوله وأراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الأصل أن يقال اثنتان دراهم واثنتان أسوة لأنهم اقتصروا بقولهم درهمان

وأمرأتان عن إضافة ما إلى ما بعدهما وقال الليث اثنتان اسمان لا يفردان فربما لا يقال لاحدهما اثنتان كما أن الثلاثة أسماء مقترنة لا تفرق ويقال في التأنيث اثنتان وربما قالوا ثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته والالف في الاثنين أنف وذل أيضاً إذا كانت

هذه الألف مقطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال فيس بن الخطيم

إذا جازا الاثنين سرفانه \* بنت وتكثير الوشاة

وفي الصحاح واثنتان من عدد المذكر واثنتان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف الألف ولو جاز أن يفرد لكان واحده اثنتان

٢ قوله بجبال القدر كذا في خطه ولعله بجبال الثريا شبت بأثاني القدر فلجور

المستدرك

الثقوة المستدرك

ثنى

مثل ابن وابنة وألفه ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال

ألا أرى اثنين أحسن شمة \* على حدثان الدهر مني ومن جل

(وثناء تنبيه جعله اثنين و) يقال هذا ثاني هذا أي الذي شفعه ولا يقال ثنيته الآن أبازيد قال (هذا واحد فأنه) أي (كن ثانيه) قال الراغب يقال ثبت كذا ثنياً كنت له ثانياً (و) حكى ابن الأعرابي (هو لا يثنى ولا يثلاث أي) هو رجل (كبير) فإذا أراد النهوض (لا يقدر أن ينهض) لاني مرة ولاني مرتين ولاني الثالثة وثناء بن أحمد محدث عن عبد الرحمن بن الأشقر مات سنة ٦٠٥ ومن يكنى أبا الثناء كثيرون (وجاؤا مثنى) مثنى (وثناء كغراب) وثلاث غير مصروفات لما تقدم في ثلاث وكذلك النسوة وسائر الأنواع (أي اثنين اثنين وثنتين وثنتين) وفي الحديث صلاة الليل مثنى مثنى أي ركعتان ركعتان ومثنى معدول عن اثنين وفي حديث الامارة أولها ملامسة وثناؤها دامة وثلاثها عداب يوم القيامة الامن عدل قال شمر ثناؤها أي ثانياً وثلاثها أي ثالثاً قال وأما ثناء وثلاث فخصروا عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وكذلك رباع ومثنى وأنشد

ولقد قتلتم ثناء وموحدا \* وتركتم مرة مثل أمس الدابر

وقال آخر \* أحاد ومثنى أضعفتها سواها \* وقال الراغب انشاء والاثنان أصل لم تصرفات هذه الكلمة وذلك يقال باعتبار العدد أو باعتبار التكرار الموجود فيه أو باعتبار ههما (والاثنان والثني كالي) كذا في النسخ وحكاة سيويه عن بعض العرب (يوم في الاسبوع) لان الاول عندهم يوم الاحد (ج اثناء) حكى المطرزي عن ثعلب (اثنان) وفي الصحاح يوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى فان أحبيت أن تجمعه كأنه صفة للواحد وفي نسخة كأنه لفظ مثنى للواحد قلت اثنان قال ابن بري اثنان ليس بمسعود وانما هو من قول الفراء وقياسه قال وهو بعيد في القياس والمسعود في جمع الاثنين انشاء على ما حكاة سيويه وحكى السيرافي وغيره عن العرب انه ليصوم الاثنين قال وأما قولهم اليوم الاثنين فانما هو اسم اليوم وانما أوقعته العرب على قولك اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يثنى والذين قالوا الاثنين جازأ به على الاثن وان لم يتكلم به وهو بمنزلة الثلاثا والاربعا يعني أنه صار اسماً غالباً قال الليثاني (وجاء في الشعر يوم اثنين بلالام) وأنشد لابي سحر الهذلي

أراخ أنت يوم اثنين أم غادي \* ولم تسلم على ربحانة الوادي

قال وكان أبو يزيد يقول مضى الاثنين بما فيه فيوحد ويذكر وكذا يفعل في - اثنان يوم الاسبوع كلها وكان يؤث الجمعة وكان أبو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه ومضى الاثنين بما فيه ومضى الثلاثاء بما فيه ومضى الاربعاء بما فيه ومضى الخميس بما فيه ومضى الجمعة بما فيها وكان يحجرها مخرج العدد قال ابن جني اللام في الاثنين غير زائدة وان لم يكن الاثنان صفة قال أبو العباس اغما أجازوا دخول اللام عليه لان فيه تقدير الوصف ألا ترى ان معناه اليوم الثاني (والاثنى من يصومه دأماً واحداً) ومنه قولهم لا تلتأثنوا يا حكاة ثعلب عن ابن الأعرابي (والثاني القرآن) كله لا قرآن آية الرحمة بآية العذاب كافي الصحاح أولان الانباء والقصاص ثبت فيه عن أبي عبيد أولما تثنى وتجدد حالاً لا فوائده كما روى في الخبر في صفة لا يزوج فية وتم ولا يزيغ فيستعقب ولا تنقضي عجائبه قاله الراغب قال ويصح أن يكون ذلك من الثناء تنبيهاً على أنه أبا يظهر منه ما يدعو على الثناء عليه وعلى من يتلوه ويعلمه ويعمل به وعلى هذا الوجه قوله ووصفه بالكرم انه لقرآن كريم وبالمجد بل هو قرآن مجيد \* قلت والدليل على ان الثاني القرآن كله قوله تعالى اللذين أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تفشعر منه وقول حسان ابن ثابت

من اللقوا في بعد حسان وابنه \* ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت

(أو) المثاني من القرآن (ما نبي منه مرة بعد مرة) وبه فسر قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني (أو الحمد) وهي فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قبل لها مثاني لانها ثني بها في كل ركعة من ركعات الصلاة وتماد في كل ركعة قال أبو الهيثم سميت آيات الحمد مثاني واحداً منها وهي سبع آيات وقال ثعلب لانها ثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني \* وكل خير صالح أعطاني \* رب مثاني الآي والقرآن

وورد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني (أو) المثاني سوراً أولها (البقرة الى براءة أو كل سورة دون الطول ودون المائتين) كذا في النسخ والصواب دون المئين (وفوق المفصل) هذا قول أبي الهيثم قال روى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن ابن مسعود وعثمان وابن عباس قال والمفصل بلى المثاني والمثاني مادون المئين وقال ابن بري عند قول الجوهري والمثاني من القرآن ما كان أقل من المئين قال كان المئين جعلت مبادئ والتي تليها مثاني (أو) المثاني من القرآن ست وعشرون سورة كما رواه محمد بن طلحة بن مصرف عن أصحاب عبد الله قال الأزهرى قرأته بخط شمر وهي (سورة الحج والنمل والقصاص والعنكبوت والنور والانفال ومريم والروم ويس والفرقان والحجر والعدوسبأ والملائكة وإبراهيم وص ومحمد صلى الله عليه وسلم ولقيان والغرف والزخرف والمؤمن والجمعة والاحقاف والجاثية والدخان والاحزاب) قال الراغب سميت مثاني لانها ثني على مرور الاوقات وتكرار فلان درس ولا تنقطع دروس سائر الاشياء التي تفضل وتبطل على مرور الايام وقد سقط من نسخة

التهذيب ذكر الأحزاب وهو من النسخ ولذا تردد صاحب اللسان لما نقل هذه العبارة فقال يحتمل أن تكون السادسة والعشرين هي الفاتحة وانما أسقطها لكونه استغنى عن ذكرها بما قدمه وأما أن تكون غير ذلك \* قلت والصواب أنها الأحزاب كما ذكره المصنف والغرف المذكورة الظاهر أنها الزمر ومنهم من جعل عوضها الشورى وقدم للمصنف كلام في السبع الطول في حرف اللام فراجع (و) المثاني (من أوتار العود الذي بعد الأول واحد مثنى) ومنه قولهم رنات الثالث والمثاني (و) المثاني (من الوادي معاطفه) ومحانيه واحد مثنى بالكسر وقد تقدم (و) المثاني (من الدابة ركبناها وهرقناها) قال امرؤ القيس

وتحدي على حجر صلاب ملاطس \* شديداً عقد ليليات مثاني

(و) في الحديث (لا تني في الصدقة كلتي) أي بالكسر مقصوداً (أي لا تؤخذ مني في عام) كما فسره الجوهري قال ابن الأثير وقوله في الصدقة أي في أخذ الصدقة فحذف المضاعف قال ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج إلى حذف مضاعف وأصل اثني الأمر يعاد مني كما قاله الجوهري والراغب وأنشد الشاعر وهو كعب بن زهير وكانت امرأته لا تمته في بكره

أني جنب بكر قطعتني ملامة \* لعمرى لقد كانت ملامتها نني

أي ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا نني بعده قال ابن بري ومثله قول عدى بن زيد

أعاذل إن اللوم في غير كنهه \* على نني من غيل المتروك

(أو) معنى الحديث (لا تؤخذ ناقتان مكان واحدة) نقله ابن الأثير (أو) المعنى (لارجوع فيها) قال أبو سعيد بن أسد نكران الشيء إعادة الشيء مرة بعد مرة ولكنه ليس وجهه الكلام ولا معنى الحديث ومعناه أن يتصدق الرجل على الآخر بصدقة ثم يرد له فيريد أن يسترده فيقال لا تني في الصدقة أي لا رجوع فيها فيقول المتصدق صدق به عليه ليس لك على عصمة الوالد أي ليس لك رجوع كرجوع الوالد فيما يعطى ولده (واذا ولدت ناقة مرة ثانية فهي نني) بالكسر (ولدها ذلك ثنيها) وفي الصحاح الثني من النوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وولدها كذلك المرأة ولا يقال ثلاث ولا فوق ذلك انتهى وقال أبو رياش ولا يقال بعد هذا شيء مشتقاً وفي التهذيب ناقة نني ولدت بطنين وقيل إذا ولدت بطناً واحداً أو الأول أقيس وقال غيره ولدت اثنين قال الأزهرى والذي سمعته من العرب يقولون للناقة إذا ولدت أول ولد نولدته فهي بكر ولدها أيضاً بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي نني ولدها الثاني ثنيها قال وهذا هو الصحيح قال واستعاره لبيد للمرأة فقال

ليالي تحت الخدر نني مصيفة \* من الادم ترداد الشروح القوائلا

(ومثني الأيادي إعادة المعروف مرتين فأكثر) قال أبو عبيدة مثني الأيادي هي (الانصباء الفاضلة من جزور الميسر كان الرجل الجواد يشرها ويطعمها الأبرام) وهم الذين لا يبسرون وقال أبو عمرو مثني الأيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال الناجية أني أتمم أسارى وأمنهم \* مثني الأيادي وأكسوا الجفنة الأدم

(والمنشاء جبل من صوف أو شعر أو غيره) وقيل هو الجبل من أي شيء كان واليه أشار بقوله أو غيره (ويكسر) الفقع عن ابن الأعرابي (كالثنية والثاء بكسرهما) وأنشد الجوهري للرازي

أنا صبيح ومعي مدرأيه \* أعددت للفتل ذي الدوايه \* والجرا لا خشن والشايه

وقيل الثنية الجبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشذبتها عليها

تطو الرشاء وتجرى في ثنائها \* من المحالة قبا زاندا قلنا

فالثنية هنا جبل يشد طرفه في قب السانية ويشد طرف الرشاء في مشائمه وأما الثناء بالكسر فسيأتي قريباً (و) في حديث عبد الله بن عمرو من أشراط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار وأن يقرأ فيهم بالمنشاء على رؤس الناس ليس أحد يغيرها قيل وما المنشاء قال (ما استكتب من غير كتاب الله) كأنه جعل ما استكتب من كتاب الله مبدأ وهذا مثني (أو) المنشاء (كتاب) وضعه الأخبار والرهبان فيما بينهم (فيه أخبار بني إسرائيل بعد موسى أحلافه وحرما ما شاؤا) على خلاف الكتاب نقله أبو عبيدة عن رجل من أهل العلم بالكتب الأول قد عرفها وقرأها قال وانما ذكره عبد الله الأخذ من أهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت إليه يوم اليرموك منهم فاطنة قال هذا المعروفه بما فيها ولم يرد انتهى عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وكيف يهسى عن ذلك وهو من أكثر العصابة حديثاً عنه (أو هي الغناء أو التي تسمى بالفارسية دوبيتي) ونص الصحاح يقال هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء انتهى وقوله دوبيتي دوبيتي دوبيتي ترجمة الاثنين والياء في بيتي للوحدة أو للنسبة وهو الذي يعرف في الجهم بالمشوى كأنه نسبة إلى المنشاء هذه والعامة تقول ذوبت بالذال المحممة ويدخل في هذا الهسى ما أحدثه المولدون من أنواع الشعر كالموالي وكان كان والموشع والمسمط فينشدون في المجالس ويحمدون بها كأن في ذلك هجر عن مذاكرة القرآن ومدارسه العلم وطاولا فيما لا ينبغي ولا يفيد فأمل ذلك ونسأل الله العفو من الآفات (والثنيان بالضم الذي بعد السيل) كذا في النسخ والصواب بعد

السيد قال أوس بن مغراء ثنيا ثنان أناهم كان بدأهم \* وبدؤهم أنانا كان ثنيا نانا هكذا رواه الزبيدي (كالثني بالكسر وكهـى والى) بالضم والكسر مقصور ثنان قال أبو عبيد قال للذي يحيى ثانيا في السواد ولا يحيى أولاً ثني مقصور وثنان وثني كل ذلك يقال وروى قول أوس \* ترى ثنانا إذا ما جاء بدأهم \* يقول الثاني منافي الرياسة يكون في غير ناسا بقا في السواد والكامل في السواد من غير ثنائي في السواد عندنا لفضلنا على غيرنا (ج) ثنيان (ثنية) بالكسر يقال فلان ثنية أهل بيته أي أوردلهم وقال الاعشى

طويل البدن رهطه غير ثنية \* أتم كرم جاره لا يرهق

(و) الثنيان (من لا رأى له ولا عقل و) الثنيان (الفاقد من الرأى) وهو مجاز (و) مضى (ثني من الليل بالكسر) أي (ساعة) منه حكى عن ثعلب (أو وقت) منه (واثنية) كغنية (العقبه) جعله الثنيان قاله أبو عمرو (أو طريقها) العالي ومنه الحديث من يصعد ثنية المراحط عنه ما حط عن بني إسرائيل وقيل أراد به أعلى المسيل في رأسه والمراد موضع بين الحرمين وثنيته عقبه شاقة (أو) هي (الجبل) نفسه (أو الطريقة فيه) كالنقب (أو اليه) وقال الأزهرى العقاب جبال طوال تعرض الطريق والطريق يأخذ فيها وكل عقبه مسلوكة ثنية وجعلها ثنيا وهي المدايح أيضا وقال الراغب الثنية من الجبل ما يحتاج في قطعه وسلكه إلى صعود وحدور فكانه ثني السير (و) الثنية (الشهداء الذين استثناهم الله عن الصعقة) روى عن كعب أنه قال الشهداء ثنية الله في الأرض يعني من استثناه في الصعقة الأولى فأول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فالذين استثناهم الله عند كعب هم الشهداء لأنهم عند ربهم أحياء يرزقون فحين بما آتاهم الله من فضله فكانهم مستثنون من الصعقة وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه إبراهيم الخبي أيضا (و) الثنية (بمعنى الاستثناء) يقال حلف عينا ليس فيها ثنية أي استثناء (و) الثنية (من الأضراس) تشبيها بالثنية من الجبل في الهيئة والصلابة وهي (الأربع التي في مقدم الفم ثنتان من فوق وثنان من أسفل) للأنسان والخف والسبع كذلك الحكم وقال غيره الثنية أول ما في الفم (و) الثنية (الناقة الطاعنة في السادسة والبعير ثني) قيل لانه الخس هل يلقح الثني قالت لقاحه في أي بطى (و) الثنية (الفرس الداخلة في الرابعة والشاة في الثالثة كالبقرة) وفي الصحاح الثني الذي يلقي ثنيته ويكون ذلك في الطلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة وفي الحكم الثني من الإبل الذي يلقي ثنيته وذلك في السادسة ومن الغنم الداخلة في السنة الثانية تيا كان أو كبشا وفي التهذيب البعير إذا استكمل الخامسة وطعن في السادسة فهو ثني وهو أدنى ما يجوز من سن الإبل في الإضاحي وكذلك من البقر والمعزى فاما الضأن فيجوز منها الجذع في الإضاحي وانما هي البعير ثنيا لانه أنثى ثنيته قال ابن الأعرابي ليس قبل الثني اسم يسمى ولا بعد الإبل اسم يسمى وقيل كل ما سقطت ثنيته من غير الإنسان ثني والطبي ثني بعد الإجداع وقال ابن الأثير الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة ومن البقر كذلك ومن الإبل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب أحمد ما دخل من المعزى الثانية ومن البقر في الثالثة وقال ابن الأعرابي في الفرس إذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني (و) الثنية (الغلة المستنناة من المساومة والثني بالضم من الجزور) ما يشبه الجازر إلى نفسه من (الرأس) والصلب (والقوائم) ومنه الحديث كان لرجل نجيبه فرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها أراد قوائمها ورأسها وأشد ثعلب

مذكرة الثنيان مساندة القرى \* جالية تختب ثم تنيب

أي انها غليظة القوائم أي رأسها وقوائمها تشبه خلق الذكارة وقال الصائغ في ذكر الصلب في الثنيان وقع في كتاب ابن فارس والصواب الرأس والقوائم (و) الثنيان (كل ما استثنيت) ومنه الحديث نسي عن الثنيان إلا ان يعلم وهو ان يستثنى منه شيء مجهول فيفسد البيع وذلك اذا باع جزوا بغير معلوم واستثنى رأسه وأطرافه فان البيع فاسد وقال ابن الأثير هي ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شيء جزا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل أو أكثر قال ونكون الثنيان في المزارعة ان يستثنى بعد النصف أو الثلث كبل معلوم وفي الحديث من أعتق أو طلق ثم استثنى فله ثنيان أي من شرط في ذلك شرطا أو علقه على شيء فله ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلقتهم إلا أنا الواحدة أو أعنتهم إلا فلانا (كالثنوي) كالرجعي يقال حلف عينا ليس فيها ثنيان لا تنوي قلبت ياءه وأواللتصر يف وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها والفرق أيضا بين الاسم والصفة (والثنية) بضم فسكون (والمنشأة ع) باطائف (ومثنى اسم واثني كافهـل ثني) أصله اثني فقلبت التاء ناء لان التاء أخت الناء في الهمس ثم ادغمت فيهما قال الشاعر

بدابي ثني ثني بأبي أبي \* وثلاث بالادنين ثقف الخال

هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ٣ ومنهم من يقلب ناء افتعل ناء فيجعلها من لفظ الفاء قبلها فيقول اثني وازدوا ناد كقال بعضهم في اذكر اذ كرو في اسطخ اصلي (وأنثى البعير) أثناء التي ثنيته (و) صارت ثنيا ٣ وقال ابن الأعرابي في الفرس اذا أنثى التي روانعه فيقال أنثى وأدرم الاتناه قال واذا سقطت روضعه ونبت مكانها سن ثنيان تلك السن هو الاتناه ثم يسقط الذي يليه عند ارباعه (والثناء بالفتح والثناء بضم أو بضم أو خاص بالمدح وقد أنثى عليه وثني) \* قلت أما أنثى عليه فمخصوص عليه في

٢ قوله ومنهم من يقلب ناء افتعل ناء هكذا في خطه وهو عين ما قبله كالايجي اه  
٣ قوله وقال ابن الأعرابي في الفرس اذا أنثى الخ هكذا العبارة في خطه وهي وكية غير محروقة فليراجع ويجرد اه

كتب اللغة كلها قال الجوهرى أتى عليه خبرا أو الاءم الشاء وقال الليث الشاء ممدود تعمدك لثى على أنسان بحسن أو قبيح وقد طار ثناء فلان أى ذهب فى الناس والفعل أتى وأما التثنية وفعله ثى فلم يقل به أحد والصواب فيه التثنية وثى بالموحدة هذا المعنى وقد تقدم ذلك للمصنف ثم أن تقييد الشاء مع شهرته بالقبح غير مقبول بل هو مستدرك وأشار للفرق بينه وبين الثناء بقوله أو خاص بالمدح أى والثنا خاص بالذم قال ابن الاعرابى يقال أتى إذا قال خبرا أو شرا وأتى إذا عتاب وعموم الثناء فى الخير والشر هو الذى جزم به كثيرون واستدلوا بالحديث من أنثيتم عليه خير أوجبته الجنة ومن أنثيتم عليه شر أوجبته النار (و) ثناء الدار (ك) كتاب الفناء قال ابن جنى ثناء الدار وقتاؤها أصلان لأن الثناء من ثى يثى لأن هناك تثنى عن الالبساط لحي آخرها واستقصا محدودها وقتاؤها من ثى يثى لأن إذا تهايت إلى أقصى حدودها فثبت قال ابن سيده وجهه أبو عبيد فى المبدل (و) الثناء (ع) قال البعير عن ابن السيد فى الفرق \* قلت لأحاجة فى نقله عن ابن السيد وقد ذكره الجوهرى حيث قال وأما الثناء ممدود أفعال البعير ونحو ذلك من جبل مثنى وكل واحد من ثنيه فهو ثناء لو أوردت قول عقلم البعير ثنائين إذا عقلت يديه جيعا بجبل أو بطرفى جبل وانما هم جزلانه لفظ جاء مثنى لا يفرد واحد فيقال ثناء فتركت الياء على الأصل كما فعلوا فى مذروين لأن أصل الهمزة فى ثناء لو أورد ياء لأنه من ثنيت ولو أورد واحد لقبل ثنا أن كما تقول كسا أن ورد أن هذا نصه وقال ابن برى انما يفرد له واحد لانه جبل واحد يشد بأحد طرفيه اليد بالطرف الأخرى فهما كالواحد ومثله قول ابن الاثير فى شرح حديث عمرو بن دينار رأيت ابن عمر يفرد بته وهى باركة مثنية ثنائين وقال الأصمى يقال عقلت البعير ثنائين يظهرن الياء بعد الانف وهى المدة التى كانت فيها وان ممدادا كان صوابا كقولك كسا وكسار وان كسا أن قال وواحد الثنائين ثناء ككساء \* قلت وهذا خلاف ما عليه الصوريون فانهم اتفقوا على ترك الهمز فى الثنائين وعلى ان لا يفردوا الواو واحد وكلام الليث مثل ما نقله الأصمى وقد رد عليه الأزهرى بما هو مبسوط فى تهذيبه وربما نقل المصنف عن ابن السيد لكونه أجاز أفراد الواو واحد ولذا لم يذكر الثنائين وقد علمت أنه ممدود فان الكلمة بنيت على التثنية فتأمل \* وهما يستدرك عليه الطويل المتنى هو المذهب طولا وأما كثر ما يستعمل فى طويل لا عرض له والثنى بالكسر واحد اثناء الشئ أى تضاعيفه تقول أنفذت كذا ثنى كذا أى فى طيه كفى الصحاح وكان ذلك فى اثناء كذا أى فى غضونه والثنى أيضا معطف الثوب ومنه حديث أبى هريرة كان ثنيه عليه اثناء من سعة ثبغى الثوب وثناء ثنيا عطفه وأيضا كفه وأيضا عقده ومنه ثنى عليه الخناصر وثناء عن حاجته صرفه وثناء أخذ نصف ماله أو ضم إليه ما صار به اثنين وثنى الوشاح ما تثنى منه والجمع الاثناء قال \* تعرض اثناء الوشاح المفصل \* وثنى رجله عن دابته ضمها إلى نخذه فنزل وإذا فعل الرجل أمر اثنى ضم إليه أمر آخر قيل ثنى بالامر الثانى تثنية وفى الحديث وهو ثنى رجله أى عاطف قبل ان ينهض وفى حديث آخر قيل ان ثنى رجله قال ابن الاثير هذا ضد الاول فى اللفظ ومثله فى المعنى لانه أراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التى هى عليها فى التشهد وثنى صدره ثنيه ثنيا أسر فيه العذارة أو طوى ما فيه استخفاو يقال للفارس اذا ثنى عنق دابته عند شدة حضره جاء ثنى العنان ويقال للفارس نفسه جا سابقا ثانيا اذا جاء وقد ثنى عنقه نشاطا لانه اذا أعبى مدعفه ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

ومن يفخر بعنل أبى وجدى \* يجئ قبل السوابق وهو ثنائى

أى كالفرس السابق أو كالفرس الذى سبق فرسه الخيل وثنائى عطفه كناية عن التكبر والاعراض كما يقال لوى شدقه ونأى بجانبيه ويقال فلان ثنائى اثنين أى هو أحدهما مضاف ولا يقال هوان اثنين بالتموين ولو سمى رجلا باثنين أو باثنى عشر لقلت فى النسبة اليه تنوى فى قول من قال فى ابن بنوى وائى فى قول من قال ابنى والثنية بالتحريك طائفة تقول بالانثنية فجهم الله تعالى وثنى بالكسر موضع بالجزيرة من ديار تغلب كانت فيه وقائع ويقال هو كفى وأيضا موضع بناحية المذار عن نصر وشربت اثناء القدح وائى هذا القدح أى اثنين مثله وكذلك شربت اثنى مد البصرة واثنين مد البصرة والكلمة الثنائية المشتملة على حرفين كيدودم وقوله أنشده ابن الاعرابى فما جلبت الا الثلاثة والثنى \* ولا قيلت الا قريبا مقالها

قال أراد الثلاثة من الآنية وبالثنى الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياه وليست بحجة \* عليك ولكن حجة لك فائين

قيل فى تفسيره أعطى مرة ثانية وهو غريب وحكى بعضهم انه يصوم الثنى على فعل نحو ثدى أى يوم الاثنين والثنائى أرض بين الكوفة والشام عن نصر وقال اللحيانى التثنية ان يفوز قدح رجل منهم فينجو ويغتم فيطلب اليهم ان يعيدوه على خطار والمثى زمام الناقة قال الشاعر

تلاعب ثنى حضرمى كأنه \* تعجم شيطان بذى خروج قفر

وقال الراغب المشاة مائى من طرف الزمام وجع الثنى من التوق ثناء بالضم عن سيبويه جعله كظروظا ورواى غيره اثناء وأنشد \* قام إلى حراء من أنثاء \* والثنى كهدى الامر يعاد مرين لغة فى الثنى كمكان سوى وسوى عن ابن برى وعقلت البعير ثنيتين بالكسر اذا عقلت يد واحدة بعقدتين عن أبى زيد وقال أبو سعيد الثناية بالكسر عود يجوع به طرفا الجلسين من فوق المحالة ومن

تحتها الاخرى مثلها قال والمحال والبكرة تدور بين الثنائيتين وثبنا الجبل بالكسر طرفاه واحدهما نوى قال طرفه

لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى \* لكنا طول المرخي وثبنا في البد

أراد بثنويه الطرف المثني في رسغه فلما ثنى جعله ثنيين لانه عقد بعقدتين وجمع الشئ من الابل كغنى ثناء وثناء ككتاب وغراب وثنيان وحكي سيمويه ثن ويقال فلان طلاع الثنايا اذا كان ساميا للمعالي الامور كما يقال طلاع النجد أو جلد ارنكب الامور العظام ومنه قول الجحاج في خطبته \* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \* ويقال للرجل الذي يبدأ بكثرة في مسعاة أو محمدا أو علم فلان به ثنى الخناصر أى تخنى في أول من يعد ويد كقول الشاعر \* قفوى بهم ثنى هالك الاصابع \* قال ابن الاعرابى يعنى انهم الخبار المعهودون لان الخبار لا يكثران واستثنت الشئ من الثنى حاشيته وقال الراغب الاستثناء ايراد لفظ يقتضى رفع بعض ما يوجب عموم اللفظ كقوله تعالى الا ان يكون مية أو دما مسفوحا وما يقتضيه رفع ما يوجب اللفظ كقول الرجل لافان كذا ان شاء الله تعالى وعلى هذا قوله تعالى اذ أقسموا بالبصرة منها مصبحين ولا يستنون وحلفه غير ذات مشنوية أى غير محملة والثنيان بالضم الاسم من الاستثناء كالثنوى بالقح نقله الجوهري والمثنى كعظم اسم وأيضاً لقب الحسن بن الحسن بن على رضى الله تعالى عنه والمثنوى من الشعر هو المعروف بالدر بيت وبه سمى الشيخ جلال الدين القفوى كتابه بالمثنوى وأثنان بالضم موضع بالشام عن ياقوت وقد ذكر فى أ ث ن و ((نها)) كدعا أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى نها اذا (حق) وهذا اذا جروحه (وناها) اذا (قوله) وهاتاه اذا ما زحده ومايله ي ((نوى المكان وبه يشوى ثواء ثوى بالاضم)) كغنى مضى ومضيا بالاضمة عن سيمويه يقال ثويت بالبصرة وثويت البصرة كفى الصحاح وشاهد الثواء قول الشاعر \* رب ثاويل منه الثواء \* (وأثوى به) لغة فى نوى (أطال الإقامة به) قال الاعشى

(نَها)  
(نَوَى)

أثوى وقصر ليله ليرتدا \* ومضى وأخاف من قتيلة موعدا

قال ثمران نوى من غير استفهام وانما يريد الخبر قال ورواه ابن الاعرابى أثوى على الاستفهام قال الازهرى والروايتان تدلان على ان نوى وأثوى معناه أقام (أو) نوى (نزل) مع الاستفهام ورواه يسمى المنزل مثوى (وأثوى به أزمته الثواء فيه) يتعدى ولا يتعدى (كثوته) تنويه عن كراع ونقله الجوهري أيضا (و) أثوى به (أثفته) يقال أرانى الرجل فأثوانى ثواء حسنا (والمثوى المنزل) يقام به ومنه الحديث وعلى نخجران مثوى رسل أى مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم وقوله تعالى أليس فى جهنم مثوى للمتكبرين (ج) (المثاوى) ومنه حديث عمر أصلموا مثاويكم وأخفوا اللهوا من قبل ان تحيفكم ولا تثلوا بدار مجزة (وأبو المثوى رب المنزل) وفى المحكم رب البيت (و) أبو مثوال (الضيف) الذى تضيفه (و) أثوى كغنى البيت المهيأ له أى للضيف قبل هو بيت فى جوف بيت (و) (الثوى) (الضيف) نفسه وقوله العامة بالتاء المكسورة وهو غلط (و) أثوى (الأسير) عن ثعلب (و) (الثوى) (المجاور باحد الحرمين) ونص ابن الاعرابى بالحرمين (و) (الثوية) (بها) ع) بالقرب من الكوفة به قبر أبى موسى الاشعرى والمغيرة بن شعبه وقد جاء ذكره فى الحديث وضبطه بعضهم كسمية (و) (الثوية) (المرأة) يشوى اليها (والثاية والثوية كغنية) حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعى اذا رجع عن أبى زيد نقله الجوهري وهى أيضا (أخفض علم) يكون (بقدر قعدت) قال ابن سيده وهذا يدل على أن ألف ثاية منقاسة عن واو وان كان صاحب الكتاب يذهب الى انها عن ياء (كالثوة) بالضم (و) (الثاية) (ماوى الابل عاربه) عن ابن السكيت وقال أبو زيد الثوية ماوى الغنم قال وكذلك الثاية غير مهموز (أو) ماواها (حول البيت) عن ابن السكيت (كالثاوة) غيره مهموز قال ابن سيده وأرى الثاوة مقبولة عن الثاية (و) (ثوى ثوية ممت) هكذا فى النسخ والمصواب ثوى كرمى ومنه قول كعب بن زهير

فن للقوا فى شأنهم يحوكمها \* اذا ما نوى كعب وفوز جرحول

وقال الكميت

وماضرها ان كعبا نوى \* وفوز من بعده جرحول

وقال دكين \* فان نوى نوى الذى فى لحد \* وقالت الخنساء \* فقدن لسانى نيا واسلايا \* وقول أبى كبير الهذلى

نعد وفنترك فى المزارح من نوى \* وغرى العرقات من لم تقتل

أراد أى من قتل فأقام هناك وقال ابن برى نوى أقام فى قبره ومنه قول الشاعر \* حتى ظننى القوم ثاويا \* (و) (نوى) (كغنى قبر) لان ذلك ثواء لا أطول منه (و) (الثوة بالضم قاش البيت ج نوى) عن ابن الاعرابى كقوة وقوى (أو) (الثوة) بالضم (و) (الثوى) كغنى خرق كالسكة على الويد يعرض عليها السقاء لا يخرق) قال ابن سيده وانما جعلنا الثوى من ث ورواهاهم فى معناه ثوة كقوة وتظيره فى ضم أوله ما حكاه سيمويه من قولهم سدوس (أو) (الثوة بالضم ارتفاع وغلط ووربما نصبت فوقها الحجارة ليهتدى بها) وكذلك الصورة كذا فى المحكم (أو) (خرقة) أو صوفة تائف على رأس الوند وتوضع (تحت الوطى اذا خفض تقيسه من الارض) نقله ابن برى قال وجمعه الثوى كقوى وأشد لاطرماح

رفاقتا نادى بالترول كانها \* بقايا الثوى وسط الديار المطرح

(و) (ثاوة ع) بلاد هذيل وممر له فى الهمز كذلك (و) (الثاوى ع) مخرجه من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا قال ابن سيده وانما قضينا على ألفه بأنه راو لانها عين (وقافية ثاوية) على حرف الثاء وما يستدرج عليه المثوى مصدر نوى يشوى وقوله تعالى

(المستدرج)



النار مثواكم قال أبو علي المثنوي عندى فى الآية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال فى الكلام معملها فيها ألا ترى أنه لا يتخلو من أن يكون موضعاً أو مصدرًا فلا يجوز أن يكون موضعاً لأن اسم الموضع لا يعمل عمل الفعل لأنه لا معنى للفعل فيه فإذا لم يكن موضعاً ثبت أنه مصدر والمعنى التاؤدات أقامتكم فيها والمثنوي بالضمة وكسر الواو اسم ربح للنبي صلى الله عليه وسلم معنى به لأنه يثبت المطعون به من المثنوي الأقامة وقوله تعالى أحسن مثواى أى قولانى فى طول مقامى ويقال للغريب إذا أزم بلدة هو ثاوى بها أو أم مثنوى الرجل ربة منزله ومنه حديث عمر كذب اليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقليل عن قال بام مثنواى أى ربة المنزل الذى بات فيه ولم يرد زوجته لأن تمام الحديث فقليل له أما عرفت أن الله قد حرم الزنا فقال لا وتوثقه تضيقه والمثنوي كفى الصبور فى المغازى المجرو هو المحبوس عن ابن الأعرابى وثابة الجزر ومثروها والثنوية كفتية مأوى البقر والغنم والثابة أن يجمع شبرتان أو ثلاث فيلقى عليهما ثوب ويستظل به عن ابن الأعرابى وجمع اثابة ثاى عن اللحيانى (الثنية كالثنية) أهله الجوهرى وقال ابن برى (مأوى الغنم) لغة فى الثابة

(الثنية)

(جأى)

(فصل الجيم مع الواو والياء) (الجأى كالجوى والجؤة) كشيبة (والجؤة كالجعوة) لون من ألوان الخيل والابل وهى (غبرة فى جرة أو كدرة فى صدأة) وفى الصحاح جرة تضرب إلى السواد (جئى الفرس) كفرح كافى الصحاح (وجأى) كسعى (و) قال الأصمعى جئى البعير (أجأوى) كارعوى أجثوا (والنعت أجوى) كذا فى النسخ والصواب أجأى (وجأوا) وفى الصحاح فرس أجأى والائتى جأوا قال ابن برى ومنه قول دريد بن الصمة

جأوا جئون كلون السماء \* نرد الحديد كليل قليل

(المستدرک)

(والجؤة كالجعوة أرض غليظة فى سواد) \* ومما يستدرک عليه كتيبة جأوا بينة الجأى وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وفى حديث عائكة بنت عبد المطلب

حلفت لئن عدتم تصطلحكم \* بجأوا تزدى حاقية المقائب

(الجأوى)

أى يحبس عظيم واحاوى البعير كاشبه ضربت حجرته إلى السواد عن الأصمعى وجاءت الأرض فجأى تنبت وجأى الثوب جأى باخاطه وجأى السرج جأى كفه وجأى السقاء جأى أرقعه والجؤة بالضمة رقة فى السقاء وقال ابن برى جأيت القدر جأى جعلت لها جؤة وجأى على الشئ جأى أعص عليه نقله الجوهرى (الجأى الثوب كسعى جأوا خاطه وأسلحه) عن كراع ويقال أجئ عليك ثوبك (و) جأى (الغنم) جأوا (حفظها) يقال الراعى لا يجأى الغنم فهى تفرق عليه (و) جأى جأوا (غطى) يقال أجئ عليك هذا أى غطه (و) جأى السرج جأوا (كتم) يقال سمع سراف جأه أى ما كتمه عن أبى زيد (و) جأى جأوا (ستر) قال لبيد

إذا بكر النساء مردفات \* حوامر لا يجئ على الخدام

أى لا يسترن (و) جأى جأوا (حبس) يقال سقاء لا يجأى الماء أى لا يحبسه وما يجأى سقاء وشبأ أى ما يحبس (و) جأى جأوا (مسح) كذا فى النسخ والصواب منع كافى المحكم (و) جأى السقاء جأوا (رفع) يقال (أجئ لا يجأى مرغ) أى (لا يحبس لعابه) ولا يرد يضر من لا يكتنم مره لأنه يدع لعابه بسيل فإراه الناس قاله المبدانى (والجأوة كالكتابة وعاء القدر أو شئ توضع عليه من جلد ونحوه) وفى الصحاح من جلد أو خصفه وجعها جأ وجراحه وجراح هذا قول الأصمعى (كالجأى والجأوى والجأى بكسر هـ) وفى الصحاح وكان أبو عمرو يقول الجأى والجأوى يعنى بذلك الوعاء أيضاً والأجر مثله وفى حديث على رضى الله عنه أن أطلت بجأوى قدر أحب إلى من أن أطلت بالزعفران انتهى قال ابن برى والجأى والجأوى مقولوبان قلبت العين إلى مكان اللام واللام إلى مكان العين فن قال جأيت قال الجأى ومن قال جأوت قال الجأوى (وسقاء مجئى كمرى قول بين رقتين من وجهيه) باطن وظاهر على الوهى قاله شمر (وجؤة كشيبة) بالعين على ثلاث مراحل من عدن ويقال هى جؤة كقوة (و) جؤية (كسجمة اسم) منهم والدساعة الهذلى الشاعر وجؤى به بن لؤذان بطن من فرارة وجؤية بن عائذ الكوفى النعموى روى عن أبيه وجؤية السمعى عن عمرو وغير هؤلاء (و) جأوة (كفرورة القمط) \* ومما يستدرک عليه جأوت القدر جأوا جعلت لها جأوة عن ابن برى لغة فى جأيت وقال ابن جرة جأوة بطن من العرب وهم أخوة باهلة وقال الليثى من قيس قدر جأوا لا يعرفون وجأى بجؤة لغة فى جأى بجئى وحكى سيوبه أنا أجؤة على المضارعة قال ومنه مثله متخذاً للجبل على الاتباع وجأوة أمة من الأمم فى أطراف الصين وجأى على الشئ عض عليه وجأى مرغى مسهه وأجأيت القدر جعلت لها جأوة عن القراء وجأوت النعل رقتها والجؤة الرقة عن القراء أيضاً (و) (جئى الخراج)

(المستدرک)

(جئى)

والمال والحوض (كمرى) وفى بعض النسخ كرضى وهو مخفف لاسول اللغة (و) مثل (سعى) يجيبه ويجباه قال شيخنا هذه لا تعرف ولا موجب للفتح لاتقاء حرف الخلق فى العين واللام \* قلت هذه اللغة حكاه سيبويه وهى عنده ضعيفة وقال ابن الأعرابى جئى مما جاء نادراً كابى يابى وذلك أنهم شبهوا الألف فى آخره بالهمزة فى قرأ يقرأ وهذا أمهد وأقتصر الجوهرى على الأولى (جباية وجباوة بكسرهما) الأخيرة نادرة (و) فى المحكم جباه (القوم) جئى (منهم) جئى (الماء فى الحوض جبا مثله وجبياً) الأخيرة عن شمر كل ذلك بمعنى (جعه) وقال الراغب جئى الماء فى الحوض جعته ومنه استعير جئى الخراج جباية وقال سيبويه فى الجباية والجباوة

أدخلوا الواو على الباء لكثرة دخول الباء عليها ولان الواو خاصة كما ان الباء خاصة وقال الجوهرى جبيت الخراج جبابة وجبوتة  
جبابة ولايمزواصله الهمز قال ابن برى جبيت الخراج وجبوتة لا أصل له في الهمز سماعا وقياسا اما السماع فلكونه لم يسمع فيه الهمز  
واما القياس فلانه من جبيت أى جعت وحصلت ومنه جبيت الماء في الحوض وجبوت انتهى وشاهد جبابة القوم قول الجعدي أنشد  
ابن سيدة دنابر يحببها العباد وغلة \* على الازد من جاء امرئ قد غملا

(والجبي كالعصا محقر البئر) يكتب بالالف والباء (و) جبي البئر (شفتها) عن أبي ليلى (و) قال ابن الاعرابي الجبي (ان يتقدم  
ساقى الابل يوم قبل ورودها فيعجب لها ما في الحوض ثم يوردها) من الغد وأنشد

بالرث ما أرويتها بالاعجل \* وبالجي أرويتها بالاقبل

يقول انها ابل كثيرة يبطون بسقيها فيبطى رجاها لكثرة ما فتى في عامة نهارها تشرب واذا كانت ما بين الثلاث الى العشر صب على  
رؤسها (والجاية حوض ضخم) يحبى فيه الماء للابل وقال الراغب هو الحوض الجامع للماء وأنشد الجوهرى للاعشى

تروح على آل المحاق حفنة \* كجاية الشيخ العراقي تفهق

خص العراقي بلهه بالمياه لانه حضري فاذا وجدها ملاجا يتسه وأعدته ولم يد رمى بجدا المياه وأما السدوى فهو عالم بالمياه فلا يبالى  
ان لا يعدها وروى كجاية السج وهو الماء الجاري والجمع الجوابى ومنه قوله تعالى وبفان كالجوابى (و) الجاية (الجماعة) من  
القوم قال جدي بن ثور أنتم بجاية الملوك وأهلنا \* بالجوجير تناصدا وجير

(و) الجاية (ة بدمشق) وقال نصر والجوهرى مدته بالشام (وباب الجاية من) احدى (أبوابها) المشهورة (والجاي الجراد)  
الذى يحبى كل شئ يأكله قال ابن الاعرابي العرب تقول اذا جاءت السنة جاء معها الجاي والجاني فالجاي الجراد والجاني الذئب  
لم يمزهما وقال عبد مناف الهذلي سابو استه آيات وأربعة \* حتى كأن عليهم جاي بالبداء

وروى بالهمز وقد تقدم (والجاي بالركايا) التي تحفر وتصب فيها قضبان الكرم حكاه أبو حنيفة (واجنباه) لنفسه (اختاره)  
واصطفاة قال الزجاج ما خوذ من جبيت الشئ اذا خلصته لنفسك وقال الراغب الاجنباء الجمع على طريق الاصطفاة واجنباه الله  
العباد تخصيصه اياهم بقبض يحصل لهم منه أنواع من النعم بالاسعى العبد وذلك لانه نبياء وبعض من يقاربهم من الصديقين  
والشهداء (وجي) الرجل (تجبية وضع يديه على ركبتيه) في الصلاة (أو على الارض أو انكب على وجهه) قال

يكرع منها فعب عبا \* مجبى في ما منها منجكا

وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نسكح الرجل امرأته بحميمه جاء الولد أحول أى منكبة على وجهها تشبهها بمهنة السجود  
(و) في حديث وائل بن حجر لا جلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط ومن أجبي فقد أرى قال ابن الاثير الاصل فيه الهمز ولكنه روى  
غيرهم هموزا فان يكون تحريفان الراوى أو ترك الهمز لا زواج بأربى وقد اختلف فيه فقيل (الاجباء ان يغيب الرجل ابه  
عن المصديق) من أجبائه اذا واربته نقله أبو عبيد وهو قول ابن الاعرابي (و) قيل هو (يسم) الحرت (و) الزرع قبل بدو  
مسلحه) نقله الجوهرى وهو قول أبي عبيد أيضا وروى عن ثعلب انه سئل عن معنى هذا الحديث ففسره بمثل قول أبي عبيد  
فقيل له قال بعضهم خطأ أبو عبيد في هذا من أين كان زرع أيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا لاحق أبو عبيد تكلم بهذا على  
رؤس الخلق من سنة ثمان عشرة الى يومنا هذا لم يرد عليه (و) في الصحاح (التجبية ان تقوم قيام الراكع) وفي حديث ابن مسعود  
في ذكر القيامة حين ينفتح في الصور قال فيقومون فيجيبون رجلا واحدا قيا ما لب العالمين قال أبو عبيد التجبية تكون في حالين  
أحدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم والاخر ان ينكب على وجهه باركا وهو السجود انتهى \* قلت الوجه الاول هو المعنى  
الذى في الحديث الاتراء قال قيا ما لب العالمين والوجه الاخر هو المعروف عند الناس وقد حله بعض الناس على قوله فيخرون سجدا

لرب العالمين فجعل السجود هو التجبية وفي حديث وقد تقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجبو ا فقال صلى الله  
عليه وسلم لا خير في دين لا ركوع فيه قال شمر أرى لا ركعوا في صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون قال ابن الاثير ولفظ الحديث  
يدل على الركوع والسجود \* ومما يستدل عليه الجبية بالكسر الحالة من جبي الخراج وجعله الصياني مصدرا والجاي الذي  
يجمع الماء للابل واوابة يائبة والاجنباء افتعال من الجبابة وهو استخراج المال من مظانها ومنه حديث أبي هريرة كيف أنتم  
اذا لم تحبوا دينارا ولا درهما وجبار جمع قال يصف الحمار \* حتى اذا أثمر في جوف جببا \* يقول اذا أثمر في هذا  
الوادى رجوع ورواه ثعلب في جوف جببا بالاضافة وغلط من رواه بالتنوين وهي تكتب بالالف والياء واجنباه اختلقه واربعه وبه  
فسر الفراء قوله تعالى قالوا لا اجنبيتها أى هلا اقتلتم من قبل نفسك قال ثعلب هلا جئت بها من نفسك وجبي الشئ اخلصه  
لنفسه والاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل معلوم ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به وبه  
فسر الحديث أيضا وهو من أجبي فقد أرى وفي حديث خديجة رضى الله عنها بايت من لؤلؤة حجابة قال ابن وهب أى محووفة قال  
الخطابي كانه يقر بوجهه والجبي بكسر الجيم والباء مدنية بالعين والجبي شعبة عند الروبة بين مكة والمدنية قاله نصر وفرش الجبي

(المستدرك)

(جبا)

(جبا)

(المستدرک)

(المستدرک)

(جبا)

موضع في قول كثير هاجل رقيق آخر الليل واصب \* تضمنه فرش الجبي فالمسارب  
و يقال في الهبة من غير عوض جبا وهي عامية وكذا قولهم جبا فحجبة اذا اعطاه وسعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد  
ابن سلطان بن خليفة بن جبا بالكسر وقع الموحد التوفي الشافعي عن نبل الرمان مات سنة ٦٦٨ ضبطه الشريف هكذا  
في الوفيات و (جبي كسبي) هكذا في النسخ ولو قال ككدا (وروي) كان اقل دلان الباب واوى (جبوة وجبا وجبوة وجباية  
بكسر هـن وجبا) بالقح مقصورا وقد تقدم الكلام على الجباية والجباوة قال الكسائي جبيت الماء في الحوض وجبوت جفته وقال  
غيره جبيت الخراج جباية وجبوت جباوة (والجباوة والجبوة والجباية بكسر هـن والجباوة) بالقح (ما جمع في الحوض من ماء)  
واقصر الجوهرى على الاولى والثانية والرابعة وقال هو الماء المجموع للابل وقال الازهرى الجبا ما جمع في الحوض من الماء الذي  
يستقى من البئر قال ابن الانبارى هو جمع جببة (والجبا) بالقح (الحوض) الذي يجبي فيه الماء (أو) هو (مقام من يسقى على  
الطوى) أيضا (ما حول البئر) ومنه حديث الحديبية صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا وأسقينا والجبا أيضا  
ما حول الحوض (ج أجبا) قال مضرس فألفت عصا التسار عنها وخيمت \* بأجبا عذب الماء يبيض محافره  
(ومحمد بن ابراهيم) الاربلي (الجباي محدث) قال الذهبي حدثنا عنه (و) علاء الدين (على بن الجابي الخطيب) بالشاغور (مقرئ)  
محمود (متأخر) قال الذهبي مات بعد السبع مائة \* وما يستدرک عليه جبا الخراج جباوة في جبي جبا والجبوة بالكسر الحالة  
من جبي الخراج واستيقناه والجبوة بالضم الماء المجموع كالجبا بالقح والجبا بالقح نيلة البئر وهو ترابها الذي حولها تراها من بعيد نقله  
الجوهري وأصله الهمز وأما الشيخ سعد الدين الجباوى بالكسر صاحب الطريقة فقيس له منسوب الى الجباية على غير قياس  
و (الجبوة مثلثة الجارة المجموعة) ذكر الجوهري التثنية وقال غيره هي حجارة من تراب متجمع كالقبور في الحديث فاذا لم تجد حجارة  
جمعنا جبوة من تراب (و) الجبوة بالضم (الجد) والجمع حتى عن شهر قال \* يوم ترى جبوتة في الاقبر \* (و) الجبوة والجبوة لغة في  
(الجدوة) والجدوة قال الفراء جدوة من النار وجبوة وزعم يعقوب انه بدل (و) الجبوة (الوسط) عن ابن الاعراب ومنه قول دغفل  
الذهلي والعنبر جبوتها يعني بدن عمرو بن عويم ووسطها (وجئ الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من) حجارة الجار كجى الصحاح وقيل من  
(الحجارة التي توضع على حدود الحرم أو) هي (الانصاب) التي كانت (تذبح عليها الذبايح) واحداث جبوة وجبوة (ووهم الجوهري)  
في قوله ما اجتمع فيه من حجارة الجار انه عليه الصعاني في التكملة (وجنا كدنا وروي) يجثو ويحشى (جثوا وجثا بضمهما) ظاهره انه  
بالسكون فيهما بعد الضم وليس كذلك بل هو على قول فيهما كما هو اصل الجوهري وهو الصواب (جلس على ركبته) للعصومة  
ونحوها وفي حديث علي انا اول من يجثو للعصومة بين يدي الله عز وجل (أو) جثوا وجثوا بكذا جثوا وجثوا (قام على  
أطراف أسابعه) وعده أبو عبيدة في البدل وأما ابن جى فقال ليس أحد الحرفين بدلا من الآخر بل هما لغتان (وأجناه غيره وهو  
جاث ج جثي بالضم) مثل جلس جالسا وقوم جالوس (والكسر) لما بعده من الكسر وبهما قرئ قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا  
وقال الراغب يصح ان يكون جمعا نحو بال و يكي وان يكون مصدرا موصوفا به وفي الحديث فلان من جثي جهنم أى ممن يجثو على  
الركب فيها (وجاثت ركبتي الى ركبته) وفي بعض نسخ الصحاح جاثيته (وتجاثوا على الركب) في الخصومة بجاثاة وجثاه وهما من  
المصادر الالائية على غير أفعالها (والجثاء كسمات الشخص وضم) نقله الصاعاني (و) أيضا (الجزاء والقدر والزهاء) يقال جثاه كذا  
أى زهاؤهم (و) جثي (كسبي جبل) بين فذل وخيبر وضبطه نصر كربي وقال جبل من جبال أجأ مشرف على رمل طيبي (وجثوت  
الابل) والغنم جثوا (وجثيتها) جثيا (جمعها) نقله الصاعاني \* وما يستدرک عليه الجاثية في قوله تعالى وترى كل أمة جاثية موضوع  
موضع الجمع كقولك جماعة قائدة وجماعة قاعدة قاله الراغب وبه سميت سورة الجاثية وهي التي تلى الدخان وقال ابن شميل يقال  
للرجل العظيم الجبوة بالضم والجثا الجماعة ومنه الحديث يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها والجبوة القبور ومنه قول طرفة  
ترى جبوتين من تراب عليهما \* صفا فتح صم من صفح مصد  
والجمع الجثا ومنه قول عدى يمدح النعمان عالم بالذي يكون نقي المستدرع على جثاه يحور  
أراد يخر النسل على جثا أي أنه أى على قبورهم وقبل الجثا صم كان يدح له والجبوة الروبة الصغيرة وقيل هي الكومة من التراب  
وفي حديث عامر رأيت قبور الشهداء جثا يعني أترتها مجموعة والجثا القاعد وقيل المستوفى وفر على ركبته عن مجاهد وقال أبو معاذ  
المستوفى الذي رفع إليه ووضع ركبته وروى فلان من جثا جهنم أى من جماعات أهل جهنم عن أبي عبيد وفي حديث اتيان المرأة  
مجباة روى مجناه كأنه أراد جثيت فهي مجناة أى جثت على أن تجثو على ركبها والجثا الجاثوم باليسل والتجاني في أشالة الجمر مثل  
التجاذى وسيأتى و (ججاه كدعاه مجوا استأصله كاجتهاد) قال الجوهري هو قلب اجتاحه (وحوان رجل) من بني أسد قال  
الازهرى بنو حوان قبيلة \* قلت هو حوان بن قعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن أسد منهم طلحة بن خويلد  
ابن نوفل بن نضلة بن الاشتر بن حوان الجحوانى صحابى وأشد الجوهري للأسود بن يعفر  
وقيل مات الخالدان كلاهما \* حميد بنى حوان وابن المضلل

(وجها كهدى لقب أبي الغصن دجين بن ثابت) وسبق للمصنف في دجن وفي غصن وفي الصراح أبو الغصن كنية جها وفيه جها اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل زفر قال الازهرى اذا سميت رجلا بجها فالحقه بباب زفر وجها معدول من جها يجمعو اذا خطا ونقل شيخنا عن شرح تقريب النووى للجلال الدجين بن الحرث أبو الغصن قال ابن الصلاح قيل انه جها المعروف والاصح انه غيره قال وعلى الاول مشى الشيرازى في الالقاب ورواه عن ابن معين واختار ما صححه ابن حبان وابن عدى وقال قدروى ابن المبارك وكيع ومسلم بن ابراهيم عنه وهو لا أعلم بالله من أن يروا عن جها قلت وفي ديوان الذهبي دجين بن ثابت أبو الغصن البصري عن أسلم مولى عمره عقه ثم قال شيخنا وفي كتاب المنهج المطهر للقلب والفؤاد للقطب الشعرا في مانصه عبد الله جها هو تابعي كرايته بخط الجلال السيوطي قال وكانت أمه خادمة لام أنس بن مالك وكان الغالب عليه السباحة وصفاء السريرة فلا ينبغي لاحد أن يضربه اذا جمع ما يضاف اليه من الحكايات المضحكة بل يسأل الله أن ينفعه ببركاته قال الجلال وغالب ما يدكر عنه من الحكايات المضحكة لأصل له قال شيخنا وذكره غير واحد ونسبوا له كرامات وعلوم واجه (ووهم الجوهرى) في قوله انه اسم وهو لقب قال شيخنا وهذا لا يعد من الفاظ في شئ لان الاسم يعم اللقب والكنية على ما عرف في العربية على انه قد يكون له اسمان اذ جبالا لالة فيه على ذم أو مدح فتأمل (وجها) بالمكان (أقام) به كجها (و) جها جعوا (مشى) قال ابن الاعرابي جها اذا (خطا) والجوة الخطوة الواحدة (الجوة) الوجه) والطلعة يقال حيا الله جعوتك أى طاعتك عن ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي (الجاحي المتأفف) أيضا (الحسن الصلاة) \* ومما يستدرك عليه تجاحيا الاموال يريد اجتاحتها عن الفراء وهو مقول به (و) (الجحوى) سعة الجلد أو استرخاؤه يقال رجل أجحى وامرأة جحوا (و) قال أبو تراب سمعت مدركا يقول الجحوى (قله لحلم الفخذين) مع تحاذل العظام وتفايح (والنعت أجحى وجحوا) وكذلك أجحرو وجحوا (وجحى المصلى تجحبه خوى في محبوبه) ومدح ضييعه وتجافى عن الارض وقد جاء في الحديث ويقال جحى اذا رفع بطنه عن الارض وفتح عضديه (و) جحى (اليسل مال) فذهب وأدبر (و) جحى (الشيخ الخجى) من الكبر وأنشد الجوهرى للراجز

(المستدرك) (جحا)

لاخير في الشيخ اذا ما جحى \* وسال غرب عينه ونظا

وروى اذا ما جحنا (ومنه الحديث) في وصف القلوب وقلب مر يد (كالكوز مجعيا) أى مائل منحنيا يشبه القلب الذى لا يبعي خيرا بالكوز المائل المنحنى الذى لا يثبت فيه شئ لان الكوز اذا مال انصب ما فيه (ووهم الجوهرى) حيث جعله قول حذيفة وهو حديث \* قلت وعند التأمل لا وهم فيه وأنشد أبو عبيد

كفى سوءة أن لا تزال مجعيا \* الى سوءة وفراء في استل عودها

(وتجحى على الحجرة تجحى) عن أبي عمرو وكذلك تجحى وتشذى (و) تجحى (الكوز انكب وقد جحوته) عن ابن الاعرابي \* ومما يستدرك عليه جفت الصوم مالت وجحى برجله تلجى حكاها ابن دريد معا والجحى المائل عن الاستقامة والاعتدال وجحى على الحجر اذا تجحى عن أبي عمرو (و) (الجداء) مقصود قال ابن السكيت يكتب بالالف والياء (والجدوى المطر العام) يقال مطر جدا أى عام واسع (أو الذى لا يعرف أقصاه) يقولون سماء جدا لها خلف ذكره لان الجدافى قوة المصدر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا غدا فاجدا طبقا (و) الجدا والجدوى (العطية) ساق المصنف الجدوى مع الجدافى معنى المطر وهو لا يعرف الا فى معنى العطية فلو قال والجدوى العطية كالجدا كان موافقا لما فى الاصول وما أصبت من فلان جدوى قط أى عطية (و) تقول فى تشنية جدوى (هذان جدوان وجدان) قال ابن سيده كلاهما عن اللحياني فجدوان على القياس وجدان على المعاقبة (نادر وجدان عليه يجدو) جدوا (وأجدى) أى أعطى الجدوى قال أبو ابيال

(المستدرك)

(جدأ)

جذات فطيمة بالذى تولينى \* الا الكلام وقلما تجدينى

أراد تجدى على تحذف وأوصل (والجدادى طالب الجدوى) وفي الصراح السائل العافى وأنشد الفارسي عن أحمد بن يحيى

اليه تلجأ الهضاء طرا \* فليس بقائل هجر الجادى

قال ابن برى هو من الاضداد يقال جدوته سألته وجدوته أعطيته قال الشاعر

جدوت أنا ساموسرين فاجدوا \* ألا الله فاجدوه اذا كنت جاديا

وأما علمت اننى من أسره \* لا يطعم الجادى لديهم قمره

(كالجندى) قال أبو ذؤيب لا نبأت انما تجتدى الجداغا \* تكلفه من النفوس خيارها

أى يطلب الجدا وأنشد ابن الاعرابي انى ليحمدنى الخليل اذا اجتدى \* مالى ويكرهنى ذوو الاضغان

وقول أبي حاتم ألا يهذ الجندىنا بشتمه \* تأمل رويدا اننى من تعرف

لم يفهمه ابن الاعرابي قال ابن سيده وعندى انه أراد أى هذا النوع يستقضينا حاجة أو يسألنا وهو فى خلال ذلك يعيننا ويشقنا (وجداه جدوا واجتداه سألناه حاجة) وطلب جدوا (و) يقال لا يأتىك (جداد الدهر) أى (آخره) وفي الصراح أى يد الدهر أى أبدا

(وخير جدا) أي (واسع) على الناس \* ومما يستدرك عليه أجدي الرجل أساب الجدوى وقوم جداء مجتدون أي سائلون واستجداء طلب جدواه وأنشد الجوهري لأبي الفهم

جئنا نخييلك وتستجديكا \* من نائل الله الذي يعطيك

والجداء مفاعلة من جدا ومنه حديث زيد بن ثابت وقد عرفوا أنه ليس عندهم وإن مال مجادونه عليه أي سائلونه عليه والجداء كسحاب الغناء وما يجدي عنك هذا أي ما يغني وما يجدي على شئ كذلك وهو قليل الجداء عنك أي قليل الغناء والنفع قال ابن بري شاهده قول مالك بن النحلان

لقل جداء على مالك \* إذا الحرب شبت بأجدادها

واجتداء أعطاه فهو من الاضداد والجدى كفتى السخى وجدوى اسم امرأة قال ابن أحر \* شط المزاري جدوى وانتهى الامل \* ويقال جداء عليه شؤمه أي جتر عليه وهو من باب التعكيس كقوله تعالى فبشره بعدذاب أليم نقله الزمخشري (الجدى من أولاد المعز ذكرها) كذا في الصحاح والمحكم ومنهم من قيده بأنه الذي لم يبلغ سنة (ج أجد) في القلة (و) إذا كثرت فهي (جداء) وجدان بكسرهما) ولم يذكر الجوهري الأخيرة قال ولا تقل الجد ايا ولا الجدى بكسر الجيم (و) من المجاز الجدوى (من النجوم) جدان أحدهما

(جَدَى)

(الدائر مع نبات نعش و) الاتخر (الذي يلزق الدلو) وهو (برج) من البروج (و لا تعرفه العرب) وكلاهما على التشبيه بالجدى في مرآة العين كذا في المحكم وفي الصحاح الجدوى برج في السماء والجدى نجم إلى جنب القطب تعرف به القبلة قال شيخنا والمشهور وعند

المفصّل ان الذي مع نبات نعش يعرف بالجدى مصغرا قال في المغرب تميزا للفرق بينه وبين البرج (والجدية كالرمية القطعة) من الكساء (المحشوة تحت) دق (السرير والرحل) والجمع الجد ايا ولا تقل جدية والعامة تقوله كذا في الصحاح (والجدية ج جديات بالفتح) كذا في النسخ تبع الصاغاني في التكملة ونصه قال أبو عبيد وأبو عمرو والنضر جمع جدية السرير والرحل جديات بالتخفيف انتهى وضبط في بعض الاصول بالتصريك كما في الصحاح قال سيوطي جمع الجدية جديات ولم يكسر والجدية على الأكثر

استغناء بجميع السلامة أجاز أن يعنو الكثير يعني ان فعله تجمع فعلات يعني به الأكثر كما أنشد لحيان لنا الحفقات قال الجوهري وتجمع الجدية على جدى قال ابن بري صوابه جدى كشرية وشري واغفال المصنف اياه قصور (و) قال اللحياني الجدية (الدم السائل) والبصرة منه ما لم يسئل وقال أبو زيد الجدية من الدم ما لصب بالجد والبصرة ما كان على الأرض (و) الجدية (الناحية)

يقال هو على جدية أي ناحيته (و) أيضا (القطعة من المسلو) أيضا (لون الوجه) يقال اصفرت جدية وجهه قال الشاعر  
تحال جدية الأبطال فيها \* غداة الروع جاديا مدوفا

(والجدى الزعفران) نسب إلى الجادية من أعمال البلقاء قال الزمخشري سمعت من يقول أرض البلقاء تلد الزعفران هكذا ذكره الأزهري وابن فارس في هذا التركيب وهو عندهما قاعول وذكره الجوهري في ج ود على انه فعلى (كالجداديا) ذكره الصاغاني في تركيب م ل ب (و) الجدوى (الخمر) على التشبيه في اللون (وأجدى الخرج سال) دمه أنشد ابن الأعرابي

وان أجدى أظلاها ومرت \* لمنهم اعقام خنثليل

(و) جدية طلبت جداءه لغة في جدوته (والجداية ويكسر الغزال) قال الاصمعي هو بمنزلة العنان من الغنم قال جرير العود  
ترجع بعد النفس المحفوز \* اراحة الجداية النفوز

كذا في الصحاح وفي المحكم هو الذكر والانثى من أولاد الظباء اذ بلغ سنة أشهر أو سبعة وعداوتشدد وحص بعضهم الذكور منها والجمع الجد ايا ومنه الحديث أتى بجدايا وضغاييس (وكسمى جدى بن أخو حبي) جدى بن تدول (بن بختر) بن عتود بن عتير بن سلامان بن نعل (الشاعر) من طي ومن ولده اقيسان وجابر بن ظالم الجدوى له حجة (والجداء كغراب مبلغ حساب الضرب) كقولك (ثلاثة في ثلاثة جداءه تسعة) نقله ابن بري \* ومما يستدرك عليه جدى الرجل جدية جعل له جدية وجدانية

(المستدرك)

قوية بالشام اليها نسب الزعفران ويقال جد ايا بالكسر أيضا منها عمر بن حفص بن صالح المرى الجد اياي المحدث والجدية أول دفعة من الدم وقيل هي الطريقة من الدم والجد ايا الجرادلانه يجدي كل شئ أي يأكله وبه روى قول الهذلي

حتى كان عليه أجاد باليدا \* والمعروف جاديا وقد تقدم وفي كنانة جدى بن صهرة بن بكر من ولده عمارة بن مخش له حجة

والجدية كفتية أرض نجدية لبنى شيبان وكسمية جبل نجدى في ديار طي (و) (جدا) الشئ يجذو (جذوا بالفتح وكسموتت قائما كاجذوى) لغتان ومنه الحديث ومثل الكافر كالآرة المجذبة على وجه الأرض أي الثابتة المنتصبة (و) قال أبو عمرو وجدا (جدا) لغتان قال الخليل الآن جدا أدل على اللزوم (أد) جثا وجذا (قام على أطراف أصابعه) عن الاصمعي قال أبو دودا يصف

(جَدَا)

جدات على السنابل قد أنجلهن الاسراج والابلحام

وقال النعمان بن فضالة العدوى اذا شئت غنيتى دهاقين قرية \* وصناعة تجذو على كل منسم وقال ثعلب الجدو على أطراف الاصابع والجموع على الركب وقال ابن الأعرابي الجادى على قدميه والجاني على ركبتيه وجعلهما القراء واحدا وقرأت في كتاب غريب الحمام للعسن بن عبد الله الكاتب الاصمعي جذا الطائر جذا قام على أطراف

أصابه وغرد ودار في غريده وانما فعل ذلك عند طلب الاثني وجدنا القرس قام على سنا بكة والرجل مثله كان للرقص أو لغيره  
(و) جذا (الفرادى) جنب البعير لاق به ولزمه (و) تعلق به (و) جذا (السنام) حل الشصم فهو سنام جاذ (و) جذى طرفه نصبه وروى  
به أمامه (قال أبو كبير المهدلي) صديان أجذى الطرف في ملومة \* لون السحاب بها كلون الاعبل  
(والجواذى) من النوق (التي تجذو في سيرها كأنها تنقلع) السير عن أبي ليلى قال ابن سيده لا أعرف جذا أسرع ولا جذا أقلم وقال  
الاصمعي الجواذى الابل السراع اللاتي لا ينسطن في سيرهن ولكن يجذبن وينتصبين ومنه قول ذي الرمة  
على كل موارأفانين سيره \* سوولا نواع الجواذى الروائل

(والجذوة مثلثة القبة من النار) وقال الراغب هو الذي يبقى من الحطب بعد الاكتمال (و) قيل هي (الجرة) قال مجاهد وأجذوة  
من النار أى قطعة من الجرة قال وهى بلفظ جميع العرب (والجذوة) هكذا في النسخ والصواب والجذمة وهو مأخوذ من قول أبي  
عبيد قال الجذوة مثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب كان في طرفها نار أولم يكن كافي الصراح والذي نص عليه في  
المصنف جذوة من النار أى قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب وهى مثل الجذمة من أصل الشجرة قال أبو سعيد الجذوة عود  
غليظ يكون أحدر رأسه جرة والشهاب دونها في الدقة قال والشعلة ما كان في سراج أو في قبيلة وقال ابن السكيت الجذوة العود  
الغليظ يؤخذ فيه نار (ج) جذا بالضم والكسر قال ابن مقبل

باتت حواطب ليلى يلقيهن لها \* جزل الجذا غير خوار ولا دعر

(و) حكى الفارسي جذاء (بكس) قال ابن سيده هو عذبة جمع جذوة فيطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الاحاد (والجذاة  
أصول الشجر العظام) العادية التي يلى أعلاها وبنى أسفلها (ج) جذاء (بكس) ومنهم من قال الجذا بالفتح مقصورا أصول الشجر  
العظام واحده جذاة وبه فسر قول ابن مقبل السابق قال أبو حنيفة وليس هذا بعرف وقد أثبت ابن سيده (و) الجذاة (ع) ورجل  
جاذة صير الباع وقال الراغب مجموع الباع كان يده جذوة وامرأة جاذية كذلك وأنشد الليث لسهم بن حنظلة  
ان الخلاف لم تكن مقصورة \* أبدا على جاذى اليمين مجذو

يريد قصيرهما وهكذا أنشده الأزهرى كذلك وفي الصحاح جاذى اليمين مجذو (والجذاء كعرب خشبة مدورة تلعب بها الاعراب)  
وهى (سلاح) يقاتل به نقله الصاغاني وقال ابن الأنبارى هو عود يضرب به (و) الجذاء (المنقار) الطائر قال أبو التميمي يصف ظليما  
\* ومرة بالجذ من جذائه \* أراد ينزع أصول الحشيش بمنقاره (و) جذى الفصيل حل في سنامه ثمهما فهو مجذو عن الكسائي قال  
ابن بري شاهده قول الخنساء \* يجذبن نيارا لا يجذبن قردانا \* الأول من السمن والثاني من التعلق يقال جذا القرد بالجل  
تعلق (و) قال أبو عمرو (المجذوى من يلزم المنزل والرحل) لا يفارقه وأنشد

أستبعذ على الرجل راتب \* فمالك الامار زقت نصيب

كذا في الصحاح وفي التهذيب على الرجل دائب والشعر لابي الغريب النعمري \* ومما يستدرك عليه الجذاء ككتاب جمع جاذ  
للقائم باطراف الاصابع كسائم ونيام قال المزار

أعان غريب أم أمير بارضها \* وحول أعداء جذاء مضمومها

وكل من ثبت على شيء فقد جذا عليه قال عمرو بن جيل الاسدي

لم يبق منها سبل الرذاذ \* غير أناني من رجل جواذى

وإجذوى كارعوى جثا قال يزيد بن الحكم

نداك عن المولى ونصر لك عاتم \* وأنت له بالظلم والفسخ مجذوى

وإجذوى أجذياء انتصب واستقام نقله الأزهرى وجداء متضراء انتصبا وامتدا وتجذيت يومى أجمع أى دأبت وأجذى الجراشالة  
والجرا مجذى ومنه حديث ابن عباس مر يقوم يجذون حجرا أى يشيلونه ويرفعونه قال أبو عبيد الجذاء أشالة الحجر ليعرف  
به شدة الرجل يقال هم يجذون حجرا ويجاذونه والتجاذى في أشالة الحجر مثل التباي وبه روى الحديث وهم يجاذون حجرا ويجاذوه  
ترابعه ويرفعوه وقول الراعي يصف ناقه صلبة

وبازل كعلاء القين دومرة \* لم يجذمر فقها في الدف من زور

أراد لم يتباعد من جنبه منتصبا من زور ولكن خلقه ورجل مجذو من ذلل عن المسمى قال ابن سيده كأنه لصق بالارض لذه  
من جذا القرد في جنب البعير إذا لزمه وفي النوادر أكلنا طعاما مجذاى بيننا ووالى وتابع أى قبل بعضنا على اثر بعض والجذا  
بالفتح جمع الجذوة من النار بالفتح فهو مثلث كفى ان الجذوة مثلثة وقال أبو حنيفة الجذاة بالكسر نبت جمع جذى وأنشد لابن  
أحمر

وضعن يذى الجذاة فضول ويط \* لسكها يجذبن ويردنا

وقال ابن السكيت هى الجذاة لأنبت قال فان القيت منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لأن أوله مكسور وقال ابن بري الجذى



(جذی)

(جرا)

بالكسر جمع جذاة اسم بنت قال الشاعر  
والجاذبة الناقة التي لا تلبث اذا تعبت ان تغرز أي يقل لبنها والجذوة كسمو قصير الباع وأيضا الانتصاب والاستقامة (جذيتة  
عنه وأجذيتة) عنه أهمله الجوهرى وفي المحكم أي (منعته) ومثله في التكملة (والجذبة بالكسر أصل الشجر) كالجذلة عن  
المؤرج (و) قال الأصمعي (جذى الشيء بالكسر أصله) بكذمه (وتجاذى أنسل والحمام يتجاذى بالحمامة وهو ان يسمع الأرض بذنبه  
اذا هدر) وهو فعل من جذأ جذوا إذا دار في تعريده وذلك عند طلب الاتى والمناسب ان يذكر هذا في الذى قبله (و) (الجرو مثله  
صغير كل شئ حتى) من (الخنظل والبطيخ ونحوه) كالقضاء والمان والخيار والباذنجان وقيل هو ما استدار من غار الاشجار كالخنظل  
ونحوه \* قلت التثنية اغذا كفى ولد الكلب والسباع وأما في الصغير من كل شئ فالدموع الجرو والجرو بكسرهما ثم ان سباقه  
يقضى انه على الحقيقة والصحيح انه مجاز كانه عليه الزنجشري (ج أجرو) ومنه الحديث أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قبايع من رطب وأجرو زغب أرادهم اصغار القنا الزغب شبهت بأجرو السباع والكلاب لوطونها والقبايع الطبق (و) الجمع الكثير  
(جرا) قال الأصمعي اذا أخرج الخنظل غره فصغاره الجرا واحد هاجرو (و) الجرو بالتثنية (ولد الكلب والاسد) والسباع  
(ج أجرو) وأصله اجرو على الفعل (وأجروية) هذه عن اللحياني وهي نادرة (وأجرا وجرا) وجعل الجوهرى الاجرية جمع الجرا  
(و) الجرو (وعاير العكاير) كذا في النسخ والصواب العكاير وفي المحكم الجرو يزركعها يرا التي (في رؤس العيدان) (و) الجرو  
(الثمار أو لمنايت) غصا عن أبي حنيفة (و) الجرو (الورم) يكون (في السنام) والغارب على التشبيه (و) كذلك الورم في (الحلق  
(و) جرو (جدة عبيد الله بن محمد) الموصلى (النحوى) الجروى نسب الى جده (وكلبة مجروية) ذات جرو) وكذلك السبعة أى معها  
جراؤها قال الهذلي  
وتجروية لها \* لحى الى أحر حواشب  
أراد بالجرية ضبعه ذات أولاد صغار شبهها بالكلبة الجريرة وأنشد الجوهرى للجمع الاسدي  
أما اذا حردت حردى فجرية \* ضبطاء تسكن غيلا غير مقروب  
(والجرو بالكسر الناقة القصيرة) على التشبيه (و) جرو (فرسان) أحدهما فرس شداد أبي عنتره قال شداد  
فمن يلسا ناعنى فاني \* وجرو لا تزود ولا تعار

(المستدرك)

والثاني فرس معين بن عامر النيرى (و) بنو جرو بطن) من العرب كافي الصحاح قال المهجرى وهم من بني سليم (وجرو جري كسمي  
وسمية أسماء) منهم جرو بن عياش من بني مالك بن الاوس قتل يوم اليمامة يقال فيه بالضم والفتح ومنهم جري بن كليب عن علي  
وجري النهدي شيخ لابي اسحق وجري بن المطرث عن مولا عثمان وجري الخنفي له محبة وجري بن رزيق عن ابن المنكدر وحبيب  
ابن جري شيخ لحامد بن مسعدة وأبو جري جابر بن سليم وجري في أجداد بديل بن ورقاء الخزاعي الصحابي وحامد بن سعيد مولى بني جري  
مصري يكنى أبا الفوارس وكلا بن جري عابد \* قلت بنو جري بن عوف بطن من جذام والنسبة اليهم جروى محر كما منهم عثمان  
ابن سويد بن منذر بن دياب بن جري عن مسروق بن سندر وعنه ابن بنته ممالك بن نعيم \* ومما يستدرك عليه أجرو الشجرة  
صارت فيها الجرا عن الأصمعي والجروية النفس يقال ضرب عليه جروية أى نفسه قال ابن برى قال أبو عمرو يقال ضربت عن  
ذلك الامر جروى أى اطمانت نفسي وأنشد

ضربت بأ كفاف اللوى عنك جروى \* وعلفت أخرى لا تخون المواسلا  
وقال غيره يقال للرجل اذا وطن نفسه على أمر ضرب لذلك الامر جروية أى صبره ووطن عليه وضرب جروية نفسه كذلك قال  
الفرزدق  
فصربت جروية وقلت لها اصبرى \* وشددت في ضنك المقام ازارى  
ويقال ضربت جروى عنه وضربت جروى عليه أى صبرت عنه وصبرت عليه ويقال ألقى فلان جروته اذا صبر على الامر قال  
الزنجشري وأصله ان قانصا ضرب كلبته على الصيد فقيل ضرب جروته فصير مثلا وجروا البطحاء لقب ربيعة بن عبد العزيز بن  
عبد شمس بن عبد مناف نقله الجوهرى وجروا آن بالضم محلة بأصفهان والجراوى بالضم ماء أنشد ابن الاعرابي  
ألا لا أرى ماء الجراوى شافيا \* صدأى وان روى غليل الركائب

(جروى)

وجروة فرس ابى قتادة شهد عاها يوم السرح (جروى الماء ونحوه) كالدم وفي الصحاح جروى الماء وغيره والذي قاله المصنف  
أولى (جريا) قال الراغب الجروى المراد من جرو وأصله المراد من جرو (وجريا نا) بالتحريك (وجرية بالكسر) هو فى الماء  
خاصة يقال ما أشد جرية هذا الماء بالكسر وفى التنزيل العزيز وهذه الانهار تجري من تحتي (و) جري (الفرس ونحوه) يجرى  
(جرا بالكسر) ظاهره انه مقصور والصواب ككتاب وهو فى الفرس خاصة كائن عليه الليث قال أبو ذؤيب  
يقربه للمستضيف اذا دعا \* جرا وشدا كالخريق ضريح

وأنشد الليث \* غمر الجرا اذا قصرت عنانه \* (وأجرا) فهو مجرى ومنه الحديث اذا أجريت الماء على الماء أجرا عند  
(و) جرا جارا وجرا جري معه فى الحديث ومنه الحديث من طلب العلم ليجارى به العلماء أى يجرى معهم فى المناظرة والجسدال

ليظهر عمله الى الناس رياء وسعة (والاجري بالكسر) وتخفيف الياء (الجرى) وفي بعض النسخ والجرى بالكسر (والجارية الشمس) سميت بذلك لجرها من القطر الى القطر وقد جرت تجرى جريا وفي التهذيب الجارية عين الشمس في السماء قال الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها (و) الجارية (السفينة) صفة غالبية ومنه قوله تعالى حملاكم في الجارية وقد جرت جريا والجمع الجوارى ومنه قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام (و) الجارية (النعمة من الله تعالى) على عباده ومنه الحديث الارزاق جارية والاعطيات دارة متصلة قال شعربها واحد يقول هو دائم يقال جرى له ذلك الشيء ودوله بمعنى دام له (و) الجارية (فتية النساء ج جوارو) يقال (جارية بينة الجارية والجرا والجرائية) بفصهن الاخيرة عن ابن الاعرابي (والجرا بالكسر) وأنشد الجوهري للاعشى والبيض قد عنت وطال جراؤها \* ونشأن في قن وفي أذواد

قال الجوهري يروي بفتح الجيم وبكسرها وقولهم كان ذلك أيام جرائها بالفتح أى سبباها قال الاخفش (والجرى في الشعر حركة حرف الروي) فتحته وضمته وكسرتة وليس في الروي المقيد مجرى لانه لا حركة فيه فيسمى مجرى وانما سمى بذلك مجرى لانه موضع جرى حركات الاعراب والبناء (و) الجارى أو آخر الكلام) وذلك لان حركات الاعراب والبناء انما تكون هنالك قال ابن جني سمى بذلك لان الصوت يبتدىء بالجرى ان في حروف الوصل منه قال وأما قول سيويه هذا باب مجارى أو آخر الكلام من العربية وهي تجرى على ثمانية بحار فلم يقصر المجارى هنا على الحركات فقط كما قصر العروضون المجرى في القافية على حركة حرف الروي دون سكونه لكن غرض صاحب الكتاب في قوله مجارى أو آخر الكلام أى أو آخر الكلام وأحكامها والصور التي تتشكل لها فاذا كانت أحوالها وأحكامها فكون الساكن حاله كما ان حركة المتحرك حاله أيضا فمن هنا سقط تعقب من تتبعه في هذا الموضع فقال كيف ذكر السكون والوقف في المجارى وانما المجارى فيما ظنه الحركات وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عليه (و) قوله تعالى (بسم الله مجراها) ومرساها قرئ (بالضم والفتح) رهبا (مصدر اجرى وأجرى) ورعى وأرسى وكذلك قول ليلى

وغنيت سيقا قبل مجرى داحس \* لو كان للنفس اللعوج خلود

وروى بالوجهين نقله الجوهري (وجارية بن قدامة وزيد بن جارية) كلاهما (من رجال الصحابين) الاخير مدني عن معاوية وعنه الحكم بن مينا وثق كذا في الكاشف واقتصر عليهما اقتفاء لشيخه الذهبي والاخر يسمى بذلك عدة في الصحابة منهم جارية بن ظفر وجارية بن جميل الاشجعي وجارية بن أصرم وجارية بن عبد الله الأشعبي ومجمع بن جارية أخو يزيد وزيد بن جارية الاومى وجارية بن عبد المنذر والاسود بن العلاء بن جارية التقي وحسن بن جارية وأبو الجارية الانصاري رضى الله عنهم وفي الرواة جارية ابن يزيد بن جارية وعمر بن زيد بن جارية وجارية بن اسحق بن أبي الجارية وجارية بن النعمان الباهلي كان على مر والشاهبان وجارية بن سليمان الكوفي وجارية بن بلع الواسطي وجارية بن هرم ضعف وزيد بن جارية وعيسى بن جارية واباس بن جارية المزني المصري وعمرو بن جارية اللخمي وأبو الجارية عن أبي ذر وأبو جارية عن شعبة وفي الشعراء جارية بن حجاج أبو دوداد الايادي وجارية بن مشتم العنبري وجارية بن سبر أبو حنبل الطائي وجارية بن سليط بن ربوع في تميم وغير هؤلاء فلم يمتدح ان اقتصاره على الاثنين قصور (والاجري بالكسر والشدة) مقصورا (وقد عمد) واقتصر أكثر (الوجه الذي تأخذ فيه وتجري عليه) قال ليلى

وولى كنهل السيف يبرق منته \* على كل اجري يشق الحائل

وقال الكميث على تلك اجري اى وهي ضريتي \* ولو اجليوا طرا على وأجليوا

(و) الاجريا (الخلق والطبيعة) قالوا لاكرم من اجرياء ومن اجريائه أى من طبيعته عن اللحياني وذلك لانه اذا كان الشيء من طبيعته جرى اليه وجرى عليه (كالجريا كسما روا الاجرية بالكسر مشددة) الاولى يحدف الالف ونقل حركاتها الى الجيم والثانية بقاب الالف الاخيرة (والجرى كفتى الوكيل) لانه يجرى مجرى موكله (لواحد والجمع والمؤنث) يقال جرى بين الجارية والجارية قال أبو حاتم وقد يقال للأنثى جرية وهي قليلة قال الجوهري والجمع اجرياء (و) الجرى (الرسول) الجارى في الامر وقد أجراه في حاجته قال الراغب وهو أنخص من الرسول والوكيل قال ابن بري شاهده قول الشماخ

تقطع بيننا الحاجات الا \* حوايج يحتمل مع الجرى

ومن حديث أم اسمعيل عليه السلام فارسلوا جرياى رسولاً (و) الجرى (الاجير) عن كراع (و) الجرى (الضامن) عن ابن الاعرابي وأما الجرى المقدم فهو بالهمز (والجارية وبكسر الواو) يقال جرى بين الجارية والجارية (وأجرى أرسل وكيلا بجرى) بالتشديد قال ابن السكيت جرى جريا وكل وكيلا (و) أجرة (البقرة سارت لها اجراء) صوابه ان يذ كرى ج رو (والجرى كذنى سلك م) معروف (و) الجرزية (بهاء الحوصلة) قال الفراء يقال ألفه في جريتك رهى الحوصلة هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز ورواه ابن هاني مهموزا لابي زيد قال الراغب سميت بذلك املا انتهاء الطعام اليها في جريه اولانها تجري الطعام (وفعلته من جراك ساكنة مقصورة وعد) أى (من أهلك بجرالك) بالتشديد قال أبو النجم \* فاضت دموع العين من جراها \* ولا تقل فعلت ذلك بجراك (وحبيبة بنت أبي تجرارة) العبدرية بالضم (وبفتح أوله محابية) روت عنها صفة بنت شيبه (أوهى بالزاي مهموزة) وقد

(المستدرک)

ذکرت فی الهمز ویقال فیها جیبة بالتشدید مصغراً \* ومما يستدرک علیه الجزية بالكسر حالة الجريان والاجري بالكسر ضرب من الجري والجمع الاجاري يقال فرس ذو اجاري أي ذو فنون من الجري قال رؤبة  
عمر الاجاري كريم النسخ \* أبلغ لم يولد بنجم الشح  
وجرت النجوم سارت من المشرق الى المغرب والحواري الكندس هي النجوم والجارية الريح والجمع الجوارى قال الشاعر  
فيوم ما ترائى في الفریق معقلا \* ويوم أبارى في الرياح الجواريا  
وتجواروا في الحديث بكجاءوا ومنه الحديث تجاري بهم الالهواء أي يتداعون فيها وهو يجري بجراه حاله كحاله ويجري النهر مسيله والجارية عين كل حيوان والجارية الجارية من الوظائف وجري له الشيء دام قال ابن حازم  
غذاها قارص يجري عليها \* ومحض حين يبعث العشار  
قال ابن الاعراب ومنه أجريت عليه كذا أي أدمنت له صدقة جارية أي دارة متصلة كالوقوف المرسدة لآبواب البر والجري كفتى الخادم قال الشاعر  
إذا المعشيات منعن الصبو \* حث جريك بالمحصن  
المحصن المدخر للعذب واستجراه طلب منه الجري واستجري جرياً اتخذوه ولا يستجبر بنكم الشيطان أي لا يستتبعنكم فيخذلکم حريه ويوكيله نفسه الجوهرى وجورية بن قدامة التميمي تابعي عن عمر رقة والاجر بالکسر والتخفيف لغة في الاجر بالتشديد بمعنى العادة ولا جر عني لاجر وجري حسن ي (الجزاء المكافاة على الشيء) وقال الراغب هو ما فيه الكفاية أن خير الخيرون شرافته (كالبازية) اسم للمصدر كالعافية يقال (جزاه) كذا (به وعليه جزاء) ومنه قوله تعالى ذلك جزاء من تركى فله جزاء الحسنى وجرأ سيئة سيئة مثلهوا جزاهم بما صبروا جنة وحريراً أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون (وجاراه مجازاه وجزاه) بالكسر قال أبو الهيثم الجزاء يكون ثواباً وعقاباً ومنه قوله تعالى فاجزاه ان كنتم كاذبين أي ما عقابه وسئل أبو العباس عن جزئته وجزأته فقال قال القراء لا يكون جريته الا في الخير وجزأته يكون في الخير والشر قال وغيره يجيز جزئته في الخير والشر وجزأته في الشر وقال الراغب لم يجز في القرآن الاجزى دون جازى وذلك ان المجازاة هي المكافاة وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين والمكافاة هي مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤ هارن نعمة الله تعالى عن ذلك فلهذا لا يستعمل لفظ المكافاة في الله تعالى وهذا ظاهر (وتجأزى دينه ودينه) وعلى الاولى اقتصر الجارهرى (تفاضاه) يقال أمرت فلاناً يتجأزى ديني أي يتفاضاه وتجأزى ديني على فلان تفاضله والتجأزى المتفاضى (واجترأه طلب منه الجزاء) قال  
\* يجزون بالقرض اذا ما يجترى \* (وجزى الشيء يجزى كفى و) منه جزى (عنه) هذا الامر أي (قضى) ومنه قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيئاً أي لا تقضى وقال أبو اسحق معناه لا تجزى فيه نفس عن نفس شيئاً أو حذف فيه هنا سائغ لان في مع الظروف محذوفة وفي حديث صلاة الخائض فأمرهن ان يجزين أي يقضين وفي حديث آخر تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك قال الاصبهى هو مأخوذة من جزى عني هذا الامر يجزى عني ولا همز فيه والمعنى لا تقضى عن أحد بعدك أي الجدة ويقال جزت عنك شاة أي قضت وبنو عقيم يقولون أجزأت عنه بالهمزة وتقول ان وضعت صدقتك في آل فلان جزت عنك فهي جازية عنك (وأجزى كذا عن كذا اقام مقامه ولم يكف) نقله الزجاج في كتاب فعلت وأفعلت وقال ابن الاعرابي يجزى قليل من كثير ويجزى هذا من هذا أي كل واحد منهما ما يقوم مقام صاحبه ويقال اللهم السمين أجزى من المهزول (وأجزى عنه يجزى فلان ومجازاه بضمهما وقصهما) الاخيرة على نوههم طرح الزائد أي (أغى عنه لغة في الهمزة) وقد تقدم (والجزية بالكسر خراج الارض و) منه (ما يؤخذ من الشيء) قال الراغب سميت بذلك للاجترأ بهاء عن حقن دمهم وقال ابن الاثير الجزية عبارة عن المال الذي يعقد الكتاب عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كأنه اجزت عن قتله ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون وفي الحديث ليس على مسلم جزية أراد ان الذي اذا أسلم وقدم بعض الخوارج لم يطلب من الجزية بحصة ماضية من السنة وقيل أراد ان الذي اذا أسلم وكان في يده أرض صولح عليها بخراج يوضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج ومنه الحديث من أخذ أرضاً يجزئها أراد به الخراج الذي يؤديها كأنه لازم لصاحب الأرض كالتزم الجزية الذي وفي حديث علي ان دهقاناً أسلم على عهده فقال له ان آقت في أرضك فمنا الجزية عن رأيت وأخذناها من أرضك وان تحولت عنها فحسن أحق بها (ج جزى) كلمة وطلح كما في الصحاح (وجزى) بكسر فسكون (وجزاء) ككتاب وقال أبو علي الجزى والجزى واحد كلمتى والمضى لواحد الامعاء والالى والالى لواحد الالاء والواحد جزاء قال أبو كبير

واذا الحكمة تماور واطعن الكلى \* نذر البكارة في الجزاء المضاعف

(وأجزى السكين) لغة في (أجزاه) أي جعل له جزاء قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لان قياس هذا انما هو اجر الا ان يكون نادراً (وجزى بالكسر وكسمى وعلى أسماء) فن الاول خزعة بن جزى عتابي قال الدارقطني أهل الحديث يكسرون الجيم وقال الخطيب هو يسكون الزاى والصواب انه كعلى ومن الثاني ابن جزى البلنسى الذي اختصر وحيلة ابن بطوطة ومن الثالث

(المستدرک)

أبو جزي عبد الله بن مطرف بن الشخير وآخرون (والجمازي فرس) الحارث بن كعب بن عمرو (ومحمد بن علي بن محمد بن جازية الآخرى محدث) عن أبي سعيد البجلي وهو فرد كنيته أبو عمرو \* ومما يستدرک عليه الجوازي جمع جازية أو جاز أو جزاء وبكل فسر قول الخطيب \* من يفعل الخير لا يعدم جوازيه \* ويقال جزأتك عن الجوازي أي جزأتك جوازي أفعالك المحمودة وقال أبو ذؤيب فان كنت تشكك من خليل فخانة \* فلتك الجوازي عقيبها ونصيرها أي جزيت كافعت وذلك لأنه اتهمه في خليلته وقال انقطأي وماده ري يمتني ولكن \* جزتك ياني چشم الجوازي أي جزتك جوازي حقوقكم وذمامكم ولا منه لي عليكم والجازية بقر الوحش قال أبو العلاء المعمرى في قصيدة له كم بات حولك من ريم وجازية \* يستجد نائل حسن الدل والطور

(جاء)

(المستدرک)

قال الحافظ وأكثروا يقرؤه بالراء وهو غلط ويقال جازيته بخزيتته أي غلبته وهو ذو جزاء أي ذو غناء وجزيت فلا ناحقه أي قضيت وجزى عنه وأجزى أغنى وجزى عنه فلانا كافأه وأجزت عنك شاة بمعنى جزت وما يجوز بني هذا الثوب أي ما يكفيني ويقال هذه ابل مجازي يا هذا أي تنكفي الجل الواحد مجزى وفلان بارع مجزى لأمرة أي كاف أمرة وجزى بكسر قشيد قريه بجزية مصر وهذا رجل جازيل من رجل أي حسيل و (جسا كدعا) أهمله الجوهري وفي المحكم جسا الرجل (جسوا) بالفتح وجسوا كسمو (صابر) قال ابن الأعرابي (جاساء) مجاساة (عاده) وساجاه ورفق به \* ومما يستدرک عليه يدجاسية يابس العظام قليلة اللحم وقد جت حسوا وجسا وجسا الشيخ جسا ببلغ غاية السن وجسا الماء جدود ابته جاسية القوام بإسهار مرام جاسية كزرة صلبة والجيسوان بكسر الجيم وضم السين جنس من الفحل له بسم جسد واحدته جيسوانة عن أبي حنيفة وقال مرة مهي الجيسوان أطول شهاب يحميه شبه الذوائب قال والذوائب بالفارسية كبسو و (الجشو) أهمله الجوهري وفي المحكم (القوس الخفيفة لفه في الجش ج جشوات) بالتحريك \* ومما يستدرک عليه كثة فاجتشي فضيحتي أي ردناها فله ابن ربي و (الجعو) أهمله الجوهري وفي المحكم والجهرة هو (ما جعته يبدل من يعرجوه فجعله كثة) أو كثة تقول منه جعاجعوا (والجعة كثة نبيذ الشعير) عن أبي عبيد وقال غيره شراب يتخذ من الشعير والحنطة حتى يسكر ميت لكونها تجمع الناس على شربها ومنه الحديث نهى عن الجمعة (والجمعة الجماء) لكونها تلعب بالجموع \* ومما يستدرک عليه الجمعواطين عن أبي عمرو وأيضاً الاست والجمعة بالفتح لفه في الكسر وجعوت جمعة تبتدئها وجعوان أهم وجع فلان فلان ما بالجموع و (جفاجفا) وتجتاف لم يلزم مكانه) كالسرج يجفوعن الظهور وكالجنب يجفوعن الفراش قال الشاعر

(الجشو)

(المستدرک) (جعا)

(المستدرک)

(جفا)

ان جني من الفراش لثاب \* كجافي الاسر فوق الضراب

والجمعة في ان جفا يكون لازماً مثل تجافي قول المجاج يصف ثوراً وحشياً \* ومجرا الهذاب عنه جفا \* يقول رفع عذب الارطى بقرنه حتى تجافي عنه (واجتفيت أرتسه عن مكانه وجفا عليه كذا) أي (نقل) لما كان في معناه وكان نقل يتعدى بعلى عدوه بعلى أيضاً ومثل هذا كثير (والجفاء) خلاف البرو (نقيض الصلة) مدود (وبقصر) عن الليث قال الأزهرى الجفاء مدود وعند الثوريين وما علت أحد أجاز فيه القصير ولذا أقصر عليه الجوهري وقد (جفاه جفوا وجفا) فهو مجفوع ولا نقل جفيت فاما قول الرازي \* ما أنا بالجافي ولا المجافي \* فان الفراء قال بناء على جني فلما انقلبت الواو ياء في المفعول عليه بنى المفعول عليه وفي الحديث البذاء من الجفاء والجفاء في النار وفي الحديث الآخر من بد أحفا أي غلط طمعه لقلة مخالطة الناس (وفيه جفوة ويكسر أي جفا) قال الليث الجفوة ألزم في ترك الصلة من الجفاء وفلان ظاهر الجفوة بالكسر أي الجفاء (فان كان مجفوعاً قيل به جفوة) بالفتح (وجفا ماله لم يلزمه و) جفا (السرج عن فرسه رفعه) عنه (كجفاه) هكذا في النسخ وهو خلاف ما عليه الأصول بان جفا لازم في الصحاح جفا السرج عن ظهر الفرس وأجفيت أنا إذا رفعت عنه وفي المحكم وأجفيت القتب عن ظهر البعير جفا فكل ما صرح في ان جفا لازم فالذي ذهب إليه المصنف خطأ ظاهر وشاهد أجفاه قول الرازي أنشد الجوهري

عذبالاعناق أو تلويها \* ونشكي لو أننا نشكها \* مس حوايا قبلنا نجفها

أي قبلنا رفع الحويبة عن ظهرها (و) الجفاء يكون في الخلقة والخلق يقال (وجل جافي الخلقة و) جافي (الخلق) أي (كز غليظ) العشرة خرق في المعاملة متعامل عند الغضب والسورة على الجليس وفي سقته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي المهين أي ليس بالغليظ الخلقة والطبع أي ليس بالذي يجفوا أصحابه والمهين تقدم في النون (واستجنى الفراش وغيره عده جافيا) أي غليظاً أو خشناً (وأجنى المشاة) فهي مجفاة (أنهبها) وفي الصحاح تبعها (ولم يدعها تأكل) ولا علقها قبل ذلك وذلك إذا ساقها سوقاً شديداً عن أبي زيد \* ومما يستدرک عليه جافي جنبه عن الفراش فجافي وجافي عضديه عن جنبه باعدهما وجفا بعد عنه ومنه قول محمد بن سودة لما قل مالي جفاني أخواني وأجفاه أبعده ومنه الحديث أقرؤ القرآن ولا تجفوا عنه أي لا تبعه وادعن تلاوته وجفاه فعل به ماساء واستجفاه طلب منه ذلك والادب صناعة مجفوا أهلها وجفت المرأة ولدها لم تعاهده وفي الحديث من حج

مقوله من بدأ بالبدال المهملة أي خرج إلى البادية بخلاف البذاء في الحديث قبله فانه بالذال المهملة ومعناه الفحش من القول اه نهاية

(المستدرک)

(جنى)

(المستدرک)  
(جلا)

ولم يرزنى فقد جفا أى فعل ما يسوفنى وجفائى به غلط وكذلك القلم اذا غلط قطه وهو من جفأ العرب وأصابته جفوة الزمن وجفواته وهو مجاز والجفوة المرة الواحدة من الجفأ والجفأ كغراب ما يرى به لو ادى أو القدر من الغناء وأجفت القدر زبد هارمته وكذلك جفت وأجفت الأرض صارت كالجفأ فى ذهاب خيرها قال الراغب أصل كل ذلك الواو دون الهمزة وجفأ الناس سرعائهم وأواثلهم شبهوا بجفأ السيلى (جفت أفضيه) أهمله الجوهرى وقال الصاغنى أى (صرعته) لغتة فى جفأته بالهمزة وقد تقدم (و) قال أبو عمرو (الجفأ به بالضم السفينة الفارغة) فاذا كانت مشحونة فهى غامرة وأمددة وخن (والجنى المحفو) وقد جاء فى شعر أبى النجم \* ما أنا بالجانى ولا الجنى \* وتقدم تعليله وأنكر الجوهرى جفت \* ومما يستدرک عليه جفت البقل وأجفت قلعته لغة فى جفأته نقله ابن سيده \* ومما يستدرک عليه جفأ كعثمان اسم واليه سب أبو محمد الحسن بن فخر بن محمد الجكوانى سمع أبا سعيد محمد بن الحسن القاضى السجستانى ذكره ابن السمعانى وضبطه ر (جلا القوم عن الموضع) وفى الصحاح عن أوطانهم زاد ابن سيده (ومنه جلاوا وجلا وأجلاوا) أى (تفرقوا) وفى الصحاح الجلاء الخروج من البلد وقد جلاوا (أو جلا من الحوف وأجلى من الجلب) هكذا فرق أبو زيد بينهما (و) يقال (جلاء الجلب) يتعدى ولا يتعدى قال ابن الأعرابى جلاء عن وطنه فجلا أى طرده فهرب (وأجلاه) يتعدى ولا يتعدى كلاهما بالالف يقال أجليت عن البلد وأجليتهم أنا وأجلاوا عن القتييل لا غيرا فخرجوا كجلى الصحاح ومن الثلاثى المتعدى حديث الحوض فيملون عنه أى ينفون ويطردون هكذا روى والرواية الصحيحة بالجاء الملهمة والمهمز ومن اللازم قوله تعالى ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء ومن الرابعى المتعدى قولهم أجلاهم السلطان أى أخرجهم وقال الراغب أرزهم فجلاوا أو جلاوا ومن كلام العرب فامحرب مجلبة واماسلم مخزبة أى امحرب فخرجكم من دياركم أو سلم تخزيكم وتذلكم (واجتلاه) كما جلاه (و) قال أبو حنيفة (جلا النخل) يجلوها (جلا وخن عليه البشار العسل) ومنه قول أبى ذؤيب يصف النحل والعامل فلما جلاها بالايام تحيرت \* ثبات عليها ذلها واكتأبها

والايام الدخان (و) جلا الصبى (السيف والمرأة) ونحوهما (جلاوا) بالفح (وجلاه) بالكسر (سقلهما) واقتصر الجوهرى على السيف وعلى المصدر الأخير (و) من المجاز جلا (الهم عنه) جلاوا (أذهب) نقله الجوهرى ولم يذكر المصدر (و) من المجاز جلا (فلا نا الامر) أى (كشفه عنه) وأظهره ومنه جلا الله عنه المرض (كجلاه) بالتشديد ومنه قوله تعالى والنهار اذا جلاها قال القراء اذا جلى الظلمة فغازت الكناية عن الظلمة ولم تذكر فى أوله لان معاهم معروف ألا ترى انك تقول أصبحت باردة وأمست عريه وهبت شعلا فكأن مؤنثات لم يجزلهن ذكر لان معناه معروف وقال الزجاج اذا بين الشمس لانهما تبين اذا بسط (وجلى عنه وقد انجلى) الهم والامر (وتجلى) يقال انجلى عنه الهموم كأن تجلى الظلمة وفى حديث الكسوف حتى تجلى الشمس أى انكشفت وخرجت من الكسوف وقال الراغب التجلى قد يكون بالذات ونحو النهار اذا تجلى وقد يكون بالامر والفعل نحو فلما تجلى ربه للعجس \* قلت قال الزجاج أى ظهر وبات قال وهذا قول أهل السنة وقال الحسن تجلى بالنور العرش (و) جلا (شوبه) جلاوا (رمى به) عن الزجاج (و) جلا (إذا) (علا) عن ابن الأعرابى (و) جلا (العروس على بعلها جلاوة وثلت) واقتصر الجوهرى على الكسر (وجلاه) ككتاب نقله الجوهرى عن أبى نصر (و) كذلك (اجتلاها) أى (عرضها عليه محلوقة) وقد جليت على زوجها وفى الصحاح جلاوت العروس جلا وجلاوة واجتليتها نظرت اليها محلوقة (وجلاها وجلاها زوجها وصيفة أرغبرها أعطاه اياها فى ذلك الوقت) التخييف عن الاصمعي (وجلاوتها بالكسر ما أعطاه) من غره أو دراهم ومن التشديد حديث ابن سيرين كره ان يجلى امرأته شيئا ثم لا يبق به ويقال ما جلاوتها فيقال كذا وكذا (واجتلاه نظرا ليه) ومنه اجتلاء الزوج العروس (والجلاء كسما الامر الجلى) البين الواضح تقول منه جلالى الخبر أى وضع هكذا ضبطه الجوهرى وأنشد زهير

فان الحق مقطعه ثلاث \* عين أو نفار أو جلاء

قال يريد الاقرار \* قلت وضبطه الازهرى بكسر الجيم وأراد به البيضة والشهود من المجازة وقد تقدم بيانه فى ق ط ع (و) من المجاز (أقت) عنده (جلا يوم) أى (يباضه) عن الزجاج قال الشاعر

مالى ان أقصيتنى من مقعد \* ولا بهذى الأرض من تجلد \* الاجلاء اليوم أو ضعى غد

(و) الجلاء (بالكسر الكعل) وكاتبته بالالف عن ابن السكيت وفى حديث أم سلمة أنها كرهت للمعد أن تسكع بالجلساء هو الاغد (أو كحل خاص) يجلو البصر وأنشد الجوهرى لبعض الهذليين هو أبو المثلث

وأكحل بالصاب أو بالجلاء \* ففتح لذلك أو غمض

(وجلى بصره تجليه) اذا (رمى) به كما ينظر الصقر الى الصيد قال لبيد

فاتضلنا وابن سلى قاعد \* كعتيق الطير بغضى ويجول

أى ويجلى (و) جلى (البازى تجليه وتجليا) بتشديد الياء (رفع رأسه ثم نظر) وذلك اذا آنس الصيد قال ذو الرمة

نظرت كما جلى على رأس رهوة \* من الطير أفنى بنقض الطل أو ورق

وقال ابن حزمه القيلي في الصقر أن يغيب عينه ثم يفتحها ليكون أبصر له فالقيلي هو النظر وأنشد لرؤبة

جلي بصير العين لم يكلل \* فانقض بهوى من بعيد المحتل

قال ابن بري ويقوى قول ابن حزمه بيت لبليد المتقدم (والجلا) بالقض (مقصودة انحسار مقدم الشعر) كتابته بالالف مثل الجله (أو) هوان يبلغ انحسار الشعر (نصف الرأس أو هودون الصلع) وقد (جلي كرضي جلا والنعت أجلى وجلوا) وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه أجلى الجبهة وقد جاء ذلك في صفة الدجال أيضا وقال أبو عبيد إذا انحسار الشعر عن نصف الرأس وغوى فهو أجلى وأنشد \* مع الجلا ولا تخ القنير \* (وجبهة جلوا واسمها وجلوا معصية) كجها ونقله الجوهري عن الكسائي وكذلك ليلة جلوا إذا كانت معصية مضبته (و) قبل (الأجلى الحسن الوجه الاتزع و) من الجاز (ان جلا الواضع الامر) قال معصم بن وثيل الرياحي أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \* متى أضع العمامة تعرفوني

وقد استشهد الحاج بقوله هذا أو أراد أي أنا الظاهر الذي لا أخفى وكل أحد يعرفني يقال ذلك للرجل إذا كان على الشرف بمكان لا يخفى ومثله قول الفلاح أنا الفلاح بن جناب بن جلا \* أخو خناسير أقود الجلا

وقال سيبويه جلا فعل ماض كأنه بمعنى جلا الامور أي أوضهها وكشفها وفي الصحاح قال عيسى بن عمر إذا همى الرجل يقتل أو ضرب ونحوهما لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجه آخر وهو أنه لم يتوهم لانه أراد الحكاية كأنه قال أنا ابن الذي يقال له جلا الامور وكشفها فاذل لم يصرفه وقال ابن بري قوله لم يتوهم لانه فعل وفاعل (كأن أجلى) ومنه قول الحاج

لاقوا به الحاج والاصهارا \* به ابن أجلى وافق الاسفارا

به أي بذلك المكان وقوله الاصهارا أي وجدوه معصرا وجدوا به ابن أجلى كما تقول لقيت به الاسد (و) ابن جلا (رجل م) معروف من بني ليث كان صاحب قنن يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلها همى بذلك لوضوح أمره (وأجلى يعدو أي) (أسرع) بعض الاسراع (و) أجلى (ع) بين قلبه ومطلع الشمس فيه هضبات حرومى ثبت النصي والصلبان والصواب فيه أجلى بكمزى بالتمثيل وقد تقدم له في ا ج ل وهناك موضعه وتقدم الشاهد فيه (وجلوى كسكرى) (و) جلوى (افراس) منها فرس خفاف ابن ندبة قال وقفت لها جلوى وقد قام محبتي \* لا بني مجذ أولاً تأرها لكا

وأضاف فرس قرواش بن عوف وهى الكبرى قاله الاصمعي وأيضاً فرس لبني عامر بن الحارث وقال ابن الكلبي في انساب الخليل جلوى فرس كانت لبني ثعلبة بن ربوع وهو ابن ذى القنيل قال وله حديث طويل في حرب غطفان وأيضاً فرس عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة وقتيبة بن مسلم وهى الصغرى والصراع بن قيس بن عدى (والجلى كغنى الواضع) من الامور وهو ضد الخلق ويقال خبر جلى وقياس جلى ولم يسمع فيه جال قاله الراغب (و) يقال (فعلته من أجلا) بالقض (ويكسر أى من أجلك والجالية) الذين جلوا عن أوطاهم يقال فلان استعمل على الجالية أى على جزيه (أهل الذمة) كافي الصحاح وانما معوا بذلك (لان عمر) ابن الخطاب (رضي الله تعالى عنه) أجلاه عن جريرة العرب لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فهو أجالية ولزمهم هذا الاسم أين حلوا ثم لزم كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد وان لم يجملوا عن أوطاهم (و) يقال (ما جلأوه بالكسر أى بماذا يحاطب من) الاسماء (الالقاء الحسنة) فيعظم به (واجلوى خرج من بلد الى بلد) عن ابن الاعرابي (ومحمد بن الحسن بن (جلوان) الخليلي البصري عن صالح جزرة ضبطه الحافظ بالكسر (وجلوان بن سمرة) بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموي البصري الحال سمع أبا بكر بن المقرئ وعنه ابنه جعيد (ويكسر) ضبطه الحافظ بالقض وفي الاول بالكسر وكذا الصغاني وظاهر سياق المصنف يقتضى ان الكسر في الثاني فلو قال محمد بن جلوان ويكسر وجلوان بن سمرة (محمد بن) لاصاب المحر (وابن الجلا مشددة مقصورة من كبار الصوفية) هو أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن الجلا البغدادي زل الشام وسكن الرملة ومحبذ التون المصري وأبناؤا القشبي توفي سنة ٣٠٦ \* ومما استدرك عليه الجالية مثل الجالية نقله الجوهري واجتلى الفصل اجتلاء مثل جلاها به يروى قول أبي ذؤيب السابق \* فلما اجتلاها بالايام تحيرت \* وجلوة النحل طردها بالدخان وجلأ إذا اكحل عن ابن الاعرابي وجلاله الخبر ووضح والجلا بالكسر الاقاروبه يروى قول زهير السابق والجالية الخبر اليقين يقال أخبرني عن جلية الامر أي عن حقيقته قال النابغة

وآب مضلوه بغير جلية \* وغودر بالجلولان جرم ونائل

أي جاء دافئوه بخبر ما عاينوه وقال ابن بري الجلية البصيرة يقال عين جلية قال أبو ذؤاد

بل تأمل وأنت أبصر مني \* قصده بر السواد عين جلية

وهو يحلى عن نفسه أي يعبر عن ضميره والجلدان كصليان الاظهار والكشف واجتلى السيف لنفسه ومنه قول لبليد تحتلى نعب النصال ويجوز في الكسل الجلا الجلا بالقض والكسر مقصورة والقض والقصر عن القياس وابن رلادو بهما روى قول المهدي السابق وضبطه المهدي كسهاب وبه روى البيت المذكور وجلت الماشطة العروس زيتها وجل الجبلين يحلى جلا لفة

(المستدرك)



في جلي كرضى عن أبي عبيد والمجالي ما يرى من الرأس اذا استقبلت الوجه قال أبو محمد النفقسي راعه عبد الله بن ربي  
قالت سلمى اني لأبغيه \* أراه شيا ذرئت مجاليه \* يقلى الغواني والغواني تقيه  
قال الفراء الواحد مجلي واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلح اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه وقال الاعمى جاليته بالامر وجالته  
اذا جاهرته وأنشد \* مجالمة ليس المجالاة كالدس \* وتجالمة انكشف حال كل واحد من الصاحبه واجتليت العمامة عن  
رأسي اذا رفعتها مع طيها عن جبينك نقله الجوهري وابن أبي الاسود وأيضا الصمغ وبه فسر قول المجاج وأجلى عنه الهم اذا فرج  
عنه نقله الليث وجلى كسمي ابن أحسن بن ضيعة بن زار بطن من العرب من ولده جماعة علماء شعراء قال المتلس  
يكون نذير من ورائي جنه \* وينصرفي منهم جلي وأحسن

والعجلي عند الصوفية ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب وهو ذاتي وصفاتي ولهم في ذلك تفاصيل ليس محلها هنا والجالية قرية  
بالدقهلية بالقرب من المنصورة ومنها الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الجالي الشافعي المدرس بالجامع الكبير بالمنصورة وهو من  
أقران مشايخنا وجولي مصفرا اسم وجلاوة بالكسر قبيلة منهم أبو الحسن علي بن عبد الصمد المساكني الجلاوي أحد الفضلاء  
بمصر مات سنة ٧٨٢ ضبطه الحافظي (الجلي كعدي) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الكوة من السطح لا عبر  
وجليت الفضة) جليا لفته في (جلوتها) فهي مجلية (والله تعالى (يحل الساعة) أي (يظهرها) قال سبحانه لا يجليها لوقتها الا هو  
(ونجلي) فلان مكان (كذا) اذا (علاه) والاصل تجلله قال ذو الرمة

قلما تجلي قرعه القاع معه \* وبان له وسط الاشياء انغلاها  
(و) تجلي (الشيء) نظرا ليه (مشرفا) وهذا قد تقدم في ج ل و قريبا (والجلى انساب في الجلية) والمصلى الذي يأتي وراءه \* وما  
يستدرك عليه تجلا الشئ غطاء أو ذهب بصبره والمجلى اسم وجالية كسمية موضع قرب وادي القرى من وراء شعب قاله نصر  
(الجماء) (الجماء) (جماء) وعليهما اقتصر الجوهري ولم يشر له المصنف أو أوباء وقال ابن سيده هو من ذوات الياء لان انقلاب  
الالف عن الياء طرفا أكثر من انقلابها عن الواو فامسقطت اشارة الياء بالاجر من الساخ أو هو قصور من المصنف (ويضمن  
الشخص من الشئ وجهه) وأنشد الجوهري للراجز

يا أم سلمى عجلي بخرس \* وخبرة مثل جاء الترس

قال ابن بري ومثله قول الآخر يرقى رجلا

جعات وساده احدى يديه \* وفوق جائه خشبات ضال

وقال أبو عمرو والجاء شخص الشئ تراه من تحت الثوب وقال

فيما عجب للعب داء فلا يرى \* له فتحت أبواب الحب جاء

(و) بالقصر وبضم تنويه واجتماعه عن ابن دريد (و) أيضا (ورم في الشدي) هكذا في النسخ (و) أيضا (الجر الثاني على وجه  
الارض) قال الفراء الجا والجاء (مقدار الشئ) وخزرة (و) قال غيره (ظهر كل شئ) جاء (ومن الجنين وغيره حركته واجتماعه)  
ومده ابن بزرج وأنشد

(و) أيضا (تورم في البدن ويضم في الكل) قال ابن السكيت (تجعى القوم اجتمع بعضهم الى بعض) وقد تجموا عليه  
ي (جنى الذنب عليه يجنيه جنابه) بالكسر (جره اليه) قال أبو حية النخري

وان دمالو نعلين جنيته \* على الحى جان مثله غير الم

ثم ظاهر سياق المصنف انه حقيقة وصرح الراغب انه مستعار من جنى الثمرة كما استعير اجترم فتأمل وفي الحديث لا يجنى جان  
الا على نفسه الجنابة الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب أو الفصاح في الدنيا والآخرة والمعنى انه  
لا يطالب بجنابة غيره من أقاربه وأباعدته فاذا جنى أحدهم جنابه لا يطالب بها الآخر وقال شمر جنيت لك وعليك ومنه قوله

جانبك من يجنى عليك وقد \* تعدى الصحاح فتجرب الحرب

قال أبو عبيد قوله جانبك من يجنى عليك يضرب مثلا للرجل بما يقب بجنابه ولا يؤخذ غيره بذنبه انما يجنى منك من جنابه واجعة  
اليل وذلك ان الاخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى الصحاح الحرب وقال أبو الهيثم في قوله جانبك من يجنى  
عليك يراد به الجاني لك الخير من يجنى عليك الثمر وأنشد \* وقد تعدى الصحاح مباركا الحرب \* (و) جنى (الثمره) ونحوها  
يجنيها جنى (اجنتها) أي تناولها من شجرتها (كجنها) قال الشاعر

اذا دعيت بماني البيت قالت \* تجن من الحدال وما جنيت

قال أبو حنيفة هذا شاعر زل يقوم فقروه صمغ ولم يأقوه ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب فاجنه فقال هذا البيت يذم به أم  
مشواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال وكلاهما قد عاش عيشة ماجنى \* وجنى العلاء لوان شيأ ينفع

(جلى)

(المستدرك)

(تجعى)

(جنى)

(وهو جنان) لصاحب الجنابة وجاني الثمرة (ج جناة) كقاض وقضاة (وجنائه) كزمان عن سيبويه (واجنائه) قال الجوهري (بادر) ومنه المثل أجنأوها أبنأوها أي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها حكاية أبو عبيد قال الجوهري وأنا أظن أن أصل المثل جناتها بناتها لأن فاعلا لا يجمع على أفعال فاما الأشهاد والاصحاب فأنما هم اجمع شهد وصحب إلا أن يكون هذا من النوادر لا يهيج في الامثال ما لا يهيج في غيرها انتهى وقال ابن سيده وأراههم لم يكسروا بانيا على أبناء وجانيه على أجناء الا في هذا المثل قال ابن ربي ليس المثل كما ظنه الجوهري من قوله جناتها بناتها بل المثل كما نقل لأخلاف بين أحد من أهل اللغة فيه قال وقوله أن أشهادا أو اصحابا جع شهد وصحب سهو منه لأن فاعلا لا يجمع على أفعال الا أشاد أو مذهب البصريين أن أشهادا أو اصحابا وأطيارا جع شاهد وصاحب وطائر قال وهذا المثل يضرب لمن عمل شيئا بغير روية فاخطأ فيه ثم استدركه فنفق ما عمله وأصله أن بعض ملوك اليمن غزا واستخلف ابنه فبنت بمشورة قوم بنياناً كرهه أبوه فلما قدم أمر المشيرين ببنائه أن يهدموه والمعنى أن الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها فالذي جنى تلافى ما جنى والمدينة التي هدمت اسمها براقش وقد ذكرناها في فصل براقش (وجنائه) كذا في النسخ وفي بعض جنى ماله (وجنائه اياها) وقال أبو عبيد جنى فلان جنى أي جنى له قال

(وكل ما يجنى) حتى القطن والكمأة (فهو جنى وجناة) قال الراغب وأكثر ما يستعمل الجنى فيما كان غصنا انتهى وهو على هذا من باب جنى وحته وقيل الجناة واحدة الجنى وشاهد الجنى قوله تعالى وجنى الجنة من دان ويقال أنا بآبجئة طيبة لكل ما يجنى من الشجر وفي الحديث إن عليا رضي الله عنه دخل بيت المال فقال يا جارا، وبإبضاء اجترى وإبضى وغترى غبرى هذا جنى وخياره فيه إذ كل جانب إلى فيه وبروى وهما به فيه وقد تقدم في التون وذكر ابن الكلبي أن المثل لعمر بن عدى اللثمي ابن أخت جذيمة وهو أول من قاله وإن جذيمة زل من لا وأمر الناس أن يجتنوا به الكمأة فكان بعضهم يستأثر بخير ما يجدو يأكل طيبا وعمر بن أبي نية بخير ما يجد ولا يأكل منها شيئا فلما أتى بها خاله جذيمة قال هذا القول وأراد على رضي الله عنه بقوله ذلك أنه لم يتلخخ بشئ من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه (والجنى الذهب) وقد جناه قال في صفة ذهب \* صبيحة ديمة يجنيه جاني \* أي يججمعه من معدنه (و الجنى الودع) كأنه جنى من العر (و الجنى الرطب) وأنشد القراء \* هزى اليل الجذع يجنين الجنى \* (و الجنى العسل) إذا اشتر (ج أجناء) قالت امرأه من العرب لا أجناء الأعضاء أقل عارا \* من الجوفان يلفحه السمير

(و) من الهجاز (أجنينا ما مطر) حكاة ابن الاعرابي قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه أراد (وردناه فشر بنا) أرسقيناه ربنا قال ووجه استجادة ابن الاعرابي له انه من فصيح كلام العرب (وأجنى الشجر) صاوله جنى يجنى فيؤكل قال الشاعر \* أجنى له باللوى ثمرى وتنوم \* وأجنى الثمرأى (أدرأى) أجنأ (الأرض) كثر جناها) وهو المكلا والكمأة (ومخرجى) كغنى كذا في النسخ وفي الحكم مخرجى (جنى من ساعته) ومنه قوله تعالى تساقط علينا جنيا وقيل الجنى الثمر المجنى مادام طريا (وتجنى) فلان (عليه) ذنبا اذا (ادعى ذنبا لم يفعله) أى تقوله عليه وهو يرى، وكذلك العجرم (والجنية كغنية رداء) مدور (من خزوا حد بن عيسى) المقرئ يعرف (ابن جنية محدث) صوابه بكسر الجيم وتشديد النون المكسورة والياء الاخرة أيضا ضبطه الحافظ وهو الصواب وقد أثرنا اليه في النون وقد روى هذا عن أبي شعيب الحراني (وتجنى) كنسى (د) وضبطه الصانعاني بخطه بكسر النون (وبالضم تجنى الوهبانية) صوابه تجنى. بفتح التاء والجيم وتشديد النون المكسورة كما ضبطه الحافظ (محدثة معمرة) روت العوالى وهى من طبقة شهدة بنت الفرج الكاتبة (وقولهم لعقبة الطائف تجنى لحن صوابه دجنى وقد ذكر) فى الدال مع النون وتقدم انه بضم الدال وكسرها وبالجم وبالحاء (والجوانى الجوانب) كالشمال والارافى

(المستدرك)

(الجنون)

(المستدرك)

(الجوى)

العاصمى وعنه أبو عبد الله محمد بن قاسم القصار و (الجوا الهواء) قال ذو الرمة \* والشمس حبرى لها فى الجوى ندوم \* وفى الصحاح الجوى ما بين السماء والأرض وقوله تعالى مضرات فى جوى السماء قال قتادة فى كيد السماء ويقال كيد السماء (و الجوى) ما اتخذ من الأرض) كفى المحكم وفى الصحاح قال أبو عمرو فى قول طرفه \* خللك الجوى فيضى واصفرى \* هو ما اتسع من الأودية (ك الجوى) قال أبو ذؤيب

يجرى بجوى موج السراب كأن \* ضاح الخراعى جازت رنقها الريح  
(ج) جواه (بجبال) أنشد ابن الأعرابي \* ان صاب ميثا أنثقت جواؤه \* (و) الجوى (داخل البيت) وبطنه لغة شامية وكذا كل شئ وهى الجوى (بجوانيه) والالف والنون زائدان للتأكيده وفى حديث سلمان ان لكل امرئ جوىا وبزنا من أصلح جوىانه أصلح الله بزيانه قال ابن الأثير أى باطننا وظاهرنا وسرا وعلاية (والهامة) كانت فى القديم تدعى جوىا والقريبة والعروض (و) الجوى (ثلاثة عشر موضعا غيرها) منها جوى الخضر بالهامة وأيضاً موضع فى ديار أسد وموضع قرب المدينة وأيضاً فى ديار بنى كلاب عند الماء الذى يقال له مونيقي وأيضاً فى ديار طي لبنى ثعل وأيضاً موضع من أرض عمان زعموا أن سامه بن لوى هلك به كما تقدم فى الميم ويعرف بجوى جوده وأيضاً فى ديار تغلب وأيضاً موضع بطن در وجوى الغطر يف ما بين السنين وبين الشواجن وجوى الحرامى موضع أيضاً وكذا جوى الأحساء وجوى جنبانى بلاد تميم وجوى نال فى ديار عيس وهما جوىان بينهما عقبه أو أكثر أحدهما على جادة النجاج وجوى تاس فى قول عمر بن جابر هذه الأجوية غير جوى الهامة قاله الصائغى (والجوىة الصوت بالابل) يدعوها الى الماء وهى بعيدة منه (أصلها جوىة) قال الشاعر \* جاوى بها فاجها جوىاته \* (والجوىة بالضم الرقة فى السماء) والجوىة بالكسرة لغة فيه (و) قد (جوىة تجوىة رقة بها) نقله الجوهري قال (و) الجوىة (قطعة من الأرض فيها غائط) أيضاً (النقرة فى الجبل وغيره) وفى بعض نسخ الصحاح النقرة فى الأرض (و) أيضاً (لون كالسمرة) وصدا الحديد نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الأجواء جمع جوى للهواء بين السماء والأرض ومنه قول على رضى الله تعالى عنه ثم فنى الأجواء وشق الأرجاء ويجمع الجوى للمخفف من الأرض على أجوية وأجوية ماء لبنى غير بناحية الهامة نقله ياقوت وجوى الماء حيث يحفر له قال \* راح الى جوى الحياض وتنتى \* وقال الأزهرى دخلت مع أعرابي دحلا بالخلصاء فلما انتهى الى الماء قال هذا جوى من الماء لا يوقف على اقضاء وجوىة بالضم قرية باليمن منها عبد الملك بن محمد السكسكى الجوى من شيوخ أبى القسم الشيرازى والجوىة بالضم والتشديد محلة بمصر والجوىة سيف معقل بن الجراح الطائى (الجوى هوى باطن) كفى المحكم (و) أيضاً (الحزن) أيضاً (الماء المنتن) المتغير (و) فى الصحاح الجوى (الحرقه وشدة الوجد) من عشق أو حزن (و) الجوى (السل وتناول المرض) قبل هو (داه) يأخذ (فى الصدر) وقيل كل داه يأخذ فى البطن لا يستمر معه الطعام وقد (جوى) كرضى (جوى فهو جوى) بالتخفيف (جوى) الأخير (وصف بالمصدر) وامرأة جوىة (وجوىة كرضيه واجتواه كرهه) ولم يوافقهم ومنه حديث العربيين فاجتوا المدينة أى استوخوها قال أبو زيد اجتويت البلاد إذا كرهتها وان كانت موافقة لك فى ذلك وقال فى نوادره الاجتواء التراجع الى الوطن وكرهه المكان وان كنت فى نعمه قال وان لم تكن نازعا الى وطنك فانت مجتوى أيضاً قال ويكون الاجتواء أيضاً أن لا يستمر الطعام بالأرض ولا الشراب غير أنك اذا أحبيت المقام ولم يوافقك طعامها ولا شرابها فانت مستويل ولست بمجتوى قال الأزهرى جعل أبو زيد الاجتواء على وجهين (وأرض جوىة) كفرحة (وجوىة) كغنية (غير موافقة وجوىة نفسه منه وعنه) قال زهير

(جوى)

يشمت نيبها فجوىت عنها \* وعندى لو أشاء لها دوا  
(والجوى) ككلب خياطة حيا (والتأفة) أيضاً (البطن من الأرض) أيضاً (الواسع من الأودية) وقيل البارز المظمت منها (و) أيضاً (ع بالصمان) وأنشد الجوهري للرازي وهو عمر بن جلى التميمي

يمس بالماء الجوى معسا \* وغرق الصمان ماء قلنا  
(و) أيضاً (شبه جورب لزال راعى وكفه) أيضاً (ماء بمضى ضربة) قبل ومنه قول زهير \* فقامن آل فاطمة الجوى \* (و) أيضاً (ع بالهامة) أيضاً (واد فى ديار عيس) أو أسد أسافل عدنه ومنه قول عنتره \* يادار عيلة بالجوى تنكلمى \* (و) أيضاً (ما توضع عليه القدر) من جلد أو خصفة وقال أبو عمرو وهو عاء القدر والجمع أجوية (كالجوىة والجوىة والجوىة) على القاب وفى حديث على \* لأن أظلى بجوى قدر أحب الى من أن أظلى بزعفران وجع الجوىة بالهمز أجوية وفى الصحاح والجوىة والجوىة لغة فى جوىة القدر عن الآخر (وجاوى بالابل دعاها الى الماء) وهى بعيدة منه قال \* جاوى بها فاجها جوىاته \* قال ابن سيده وليست جاوى بها من لفظ الجوىة انما هى من معناها وقد يكون جاوى بها من ج و و (وجاوىة بالكسرة بطن) من باهلة قد درجوا فلا يعرفون (والجوى كفى الضيق الصدر) من داه به (لا يكاد) (بين عنده لسانه) الجوى (بتخفيف الياء الماء المنتن) المتغير قال الشاعر

ثم كان المزاج ماء مصاب \* لاجواجن ولا مطروق  
(والجوىة بالكسرة) وتشديد الياء غير مهموز (الماء المتغير) وقال ثعلب الماء المستنقع فى الموضع غير مهموز يشدد ولا يشدد وفى نوادر الأعراب رقية من ماء وجوىة من ماء أى ماء نافع خبيث اما ملح واما مخلوط ببول (أو المرضع) الذى يجمع فيه الماء فى هبطة

(المستدرک)

(الجهوة)

(المستدرک)

(جایی)

٣ قوله ميثاء أي مئون  
وأصل مائه مئبة بوزن  
مبة فأخرجها على الأصل  
أه نكلمة

(المستدرک)

(حباً)

وقبل أصلها الهمزة ثم خفت وقال الفراء هو الذي نسل إليه المياه قال شمر يقال جبة وجبأة وكل من كلام العرب (و) قبل هي (الركبة المنتنة) ومنه الحديث انه من بنجر جاورجية منتنة (وأجريت القدر علقتهما) على رطائهما ومما يستدرك عليه جوى الرجل كرضي اشتد رجده فهو جوى كد ووجريت الأرض انتت والجواء بالكسر الفرجة بين بيوت القوم يقال زلنا في جواء فلان وجوى كدهي جويل فجدي عند الماء التي يقال لها الفاق والجوبا كميأ ناحية نجدية كلاهما من نصر وكفنية جوية بن عبيد الديلي عن أنس وجوية بن ياسر شهد فتح مصر وكسبية جوية السجعي عن عمرو جوية في أجداد عيينة بن حصن الفزاري و ﴿الجهوة الاست المكشوفة﴾ لا تسمى بذلك إلا إذا كانت كذلك قال ويندفع الشيخ قبده وجهوته ﴿كالجهوة﴾ بالمد (ويقصم) يقال استجهوى أى مكشوفة وقيل هي اسم لها كالجهوة قال ابن بري قال ابن دريد الجهوة موضع الدبر من الإنسان قال تقول العرب قمج الله جهوته قال الجوهري ومن كلامهم الذي يضعونه على أسننه اليانم قالوا يا عترة القر فأت يا ولي ذنب ألولى واست جهوى حكاه أبو عبيد في كتاب الغنم وفي الأساس جاء القر فاسلأحلت قالت مالى سلاح الاست جهوى والذنب الوى فابن المأوى قلت ومثله ما نقله اللحياني قيل للمعزى ما صنعين في الليلة المطيرة فقالت استمر دقاق والجلد رفاق والذنب جفاء ولا صبر بي عن البيت قال ابن سيده لم يفسر اللحياني جفاء وعندى انه من النبوا والتباعد وقلة الأزوق (و) الجهوة (الاكته) أيضا (القجمة) أى المسنة (من الابل) وفي بعض النسخ الضمة وصوبه شيخنا وكل ذلك خطأ والصواب الهمزة من الابل كاهون من التكملة ولكنه ضبطه بضم الجيم فتأمل (واجهت السماء انكشفت وأبحت) وانفتح عنها الغيم فهي جهواء (و) أبحت (الطرق وضعت) وانكشفت (و) أبحت (فلانة على زوجها) الم تحبل (و) أبحت (فلان علينا بخل) يقال سألتها فاجهت على أى لم يعطنى شيئا (وجهى البيت كرضي خرب فهو جاه) نقله الجوهري قال (وخباء وجه) أى (بلاستر) عليه (والاجهى الاصغر) يقال (أثنته جاهيا) أى (علانية وجهى الشجرة تعجبه وسعها والمجاهاة المفاخرة) عن ابن الاعرابي \* ومما يستدرك عليه أجهينا نحن أى أبحت لنا السماء نقله الجوهري واجهى الطريق والبيت كشفه وبيت أبهى بين الجها ووجهى مكشوف بلاستر ولا سنف واجهى لك الامر ووجهى بيت جهوى بكاه وعثر جهولا بستر ذنبها حياها وقالت أم حاتم الغزيرة الجها والمهية الأرض التي ليس بها شجر وأرض جهاء سواء ليس بها شجر واجهى الرجل ظهره وبرز وفي الأساس ويقولون بيت جهوان قال وقياس المؤنث جهوى كسكرى (الجباه والجباهة والجبية) ذكرت (في جوى) قريبا وهو الموضع الذي تجتمع إليه المياه والاخيرة تشدد وتخفف عن ثعاب وقال ابن بري الجبسة قعلة من الجو وهو ما تنخفض من الأرض وجعها جى قال ساعدة بن جوية

من فوقه شعث قرأ سفله \* جى تنطق بالطيان والعم

(وجى بالكسر واد) عند الروثة بين الحرمين وهو الذي سال بأهله وهم بنام (و) جى (بالفتح لقب اصهبان قديم) واليه مال نصر وكان ذوالرمة ورد هافقال نظرت ورائى نظرة الشوق بعدما \* بدا الجو من جى لنا والعاكر (أو) هى (ة بها) أو محلة برأسها مفردة وقد استولى عليها الخراب لا أبايات ومنها كان سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه والحافظ أبو طاهر السلفي (وغلط الجوهري فاحش في قوله) أى الاعرابي رهو أبو شبل في أبي عمرو والشيباني قد كنت أحبوا بأعمروا ثاقفه \* حتى ألت بنا يوم ملات فقلت والمر قد تحطيه منيته \* أدنى عطية أبى ميثاء وكان ماجدلى لا جاد من سعة \* (دراهم زانقات) ضرب بيجيات

هذا هو الصواب في الانشاد وفي الصحاح ثلاثة زانقات (ضرب جيات) فانه قال أى ضرب اصهبان فجمع جيا باعتبار اجزائها وانص الجوهري يعنى من ضرب جى وهو اسم مدينة اصهبان معرب (والصواب) ككادمتنا (ضرب جيات) والقافية مرفوعة (أى رديئات جمع ضرب جى) قال ابن الاعرابي درهم ضرب جى زانق وان شئت قلت زيف قسى \* قلت قولهم درهم ضرب جى زانق الاصل فيه انه من ضرب جى وهى المدينة القديمة ثم صار على الدرهم الزانق لكون فضته اسلبت من طول الخبأ واسودت ثم جعوه على ضرب جيات وراعى الجوهري ذلك فقال يعنى من ضرب جى وهو صحيح الا انه فصل في الرمم بين ضرب وجيات وهما متصلتان وكسر التاء وهى مرفوعة ورام شجنا أن يجيب عن الجوهري فلم يفعل شيئا ومثله بقول الفراء الجراصل كعلاط الجبل وانما هو الجراصل الجبل وفيه تأمل (و) قال ابن الاعرابي (جاياء) من قرب (مجاياة) اذا (قابله) وهرى بمجاياة أى مقابلة (لفقة في الهمزة) يقال جأتى وقد تقدم هناك أنه معتل العين مهموز الا لام على الصواب فراجع \* ومما يستدرك عليه الجيا بالكسر وعاء القدر نقله الجوهري وقد تقدم للمصنف قريبا وهذا موضع ذكره

﴿فصل الحاء مع الواو والياء و﴾ (حبا) الشئ (حبوا كعمودنا) أنشد ابن الاعرابي وأحوى كالم الفضال أطرق بعدما \* حبات تحت قينان من الظل وارف

ومنه حبوت للشمسين دفوت لها وقال ابن سيده دفوت منها قال ابن الأعرابي حباها ورجالها أي دنالها (و) حبت (الشمرا سيف) حبا (طالت فتدانت) وانه لحابي الشمرا سيف أي مشرف الجنبين (و) حبت (الاضلاع الى الصلب اتصلت) ودنت قال الججاج \* حابي الجلود فاض الحنجور \* قال الازهرى يعني اتصال رؤس الاضلاع بعضها ببعض وقال أيضا \* حابي جلود الزرد ووسرى \* وقال آخر \* تحبوا الى أصلا به امعاؤه \* قال أبو الدقيش تحبوهنا تنصل (و) حبا (المسيل دنا بعضه من بعض) وبه فسر قول الراجز \* تحبوا الى أصلا به امعاؤه \* والمعنى كل مذب بقرار الحضبض (و) حبا (الرجل) خبوا (مشى على يديه وبطنه) أو على يديه وركبته وقيل على المقعدة وقيل على المرافق والركب ومنه الحديث لو يعلمون ما في العمة والفجر لا تؤهملوا حبوا (و) حبا (العصبى حبوا كـهـ هو مشى على استه وأشرف بصدرة) وقال الجوهري هو اذا زحف وأشد لعمره بن شقيق لولا السفار وبه خرق مهمه \* لتركتهما تحبوا على العرقوب \* قلت هكذا رواه ابن القطاع ويروى وبه من مهمه قال الليث العصبى يحبوا قبل أن يقوم والبغير المعصولة يحبوا فيزحف حبوا ويقال ما جاء الا حبوا أي زحفوا وما نجح فلان الا حبوا (و) حبت (السفينة) حبوا (جرت و) حبا (ما حوله) حبوا (جاء ومنعه) نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد لابن أحرر

وراحت الشول ولم يحبها \* غل ولم يتس فيها مدر

وقال أبو حنيفة لم يحبها لم يلتفت اليها أي انه شغل نفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال الجوهري (كعبه تحببة و) حبا (المال) حبوا (رزق فلم يتحرك هزالا و) حبا (الشيء له اعتراض فهو حباب وحبي) كفتى قال الججاج يصف قرقورا \* فهو اذا حبا له حبي \* أي اعتراض له موج (و) حبا (فلانا) حبوا وجبة (أعطاء بلا جزاء ولا من أوعام) ومنه حديث صلاة التسبيح الا أمثل الا حبوا (والامم الحبا ككباب والحبوة مثلثة) وجعل اللعيا في جميع ذلك مصادر وشاهد الحبا قول الفرزدق خالي الذي اغتصب الملوكة نفوسهم \* وانيه كان حبا جفنة ينقل (و) حبا يحبوه حبا (منعه) عن ابن الأعرابي ولم يحكه غيره ومنه المحاباة في البيع فهو (ضد والحابي) من الرجال (المرتفع المنكبين الى العنق) وكذلك البعير (و) من المجاز الحابي (من السهام ما يزحف الى الهدف) اذا رمى به وقال القتيبي هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض وقد حبا يحبوا وان أصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق ومنه حديث عبد الرحمن ان حبايا خسر من زاهق أراد ان الحابي وان كان ضعيقا وقد أصاب الهدف خسر من الزاهق الذي جازه بشدة مره وقوته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلين لوالدين أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف والاخر يحوز الحق ويبعد عنه وهو قوي (و) الحابي (نبت) سمى به لموه وعلوه (و) الحابية (بها رملة) مرتفعة مشرفة (تنبتة واحتبي بالشوب اشتل أو جمع بين ظهروه وساقيه بعمامة ونحوها) ومنه الحديث نهى عن الاحتبا في ثوب واحد قال ابن الأثير هو أن يضم الانسان رجله على بطنه بشوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما قال وقد يكون الاحتبا باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد عما تحرك أو زال الثوب فتبدع عورته ومنه الاحتبا حيطان العرب أي ليس في البراري حيطان فاذا أراد أن يستند احتبي لان الاحتبا بمنهم من السقوط ويصير لهم كالجدار (والاسم الحبوة ويضم والحبية بالكسر والحبا بالكسر والضم) الاخيرتان عن الكسائي جاء في باب الممدود ومنه الحديث نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يحط بالاحتبا يجلب النوم ويعرض طهارته للالتفاف ويقولون الحبا حيطان العرب وفي حديث الانف وقيل له في الحرب أين الحلم فقال عند الحبا أراد ان الحلم يحسن في السلم لاني الحرب (وحبا به محاباة وحبا) بالكسر (نصره واختصه ومال اليه) قال الشاعر

اصبر زيد فقد فارقت ذائقة \* واشكر حبا الذي بالملأ حابا

(والحبي كفتى ويضم) أي كعتى (السحاب بشرق) كذا في النسخ والصواب بشرق (من الافق على الارض أو الذي) يتراكم (بعضه فوق بعض) وقال الجوهري الذي يعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء وأنشد لامرئ القيس

أصاح ترى برقاً أربك وميضه \* كلح اليدين في حبي مكلل

قيل له حبي من حبا كما يقال له سحاب من سحاب أهدا به وقد جاء بكليم ما شعر العرب قالت امرأة

وأقبل يزحف زحف الكبير \* سياق الرعاء البطلاء العشارا

وقال أوس دان مسف فوق الارض هيدبه \* يكاد يدفعه من قام بالراح

وقالت صبية منهم لا يهاقحوا زرت ذلك

أناخ يذى بقر بركه \* كات على عضديه ككافا

وقال الجوهري يقال سمى لدنوه من الارض (ورمى فأحبي وقع سهمه دون الغرض) ثم تفاخر حتى يصيب الغرض عن ابن الأعرابي (والحبة كنية حبة العنب) وقيل هي العنب أول ما ينبت من الحب ما لم يغرس (ج حبي كهدي) \* وما يستدرك عليه

(المستدرك)

حب الامل يحبوا أشرف معترضا فهو حباب قال  
 كان بين المرط والشقوف \* وملاحبا من عقد العريف  
 والعريف من رمال بني سعد وقال ابن الاعرابي الحبو اتساع الرمل ونحبي احتي قال ساعدة بن جؤية  
 أرى الجوارس في ذؤابة مشرف \* فيه النسور كما تحبي الموكب  
 يقول استدارت النسور فيه كأنهم ركب محبون وجع الحبو للثوب الحبا بالضم وبالكسر ذكرهما يعقوب في الاصلاح قال  
 وبروي بيت الفرزدق  
 وما حل من جهل حبا حلما \* ولا قائل المعروف فينا يعنف  
 بالوجهين جميعا فن كسر كان كسدره وسدر من ضم فقل غرفة وغرف وحبا البهيمر حبا ورك وزحف من الاعياء وقيل كلف تسنم  
 صعب الرمل فأشرف بصدره ثم زحف قال رؤبة \* أوديت ان لم تحب حبا معتكب \* والحبا كالعصا السحاب سمي لدفعه  
 من الارض نقله الجوهري وأنشد ابن بري للشاعر يصف جبهة السهام  
 هي ابنة جوب أم نمين آزرت \* أنا فقه عرى حباها ذوائبه  
 وفي حديث وهب كانه الجبل الحبابي أي الثقيل المشرف وحايته في البيع محابة نقله الجوهري والحبا ككتاب مهر المرأة قال المهلهل  
 أنكسهما فقد هال الأراقم من \* جنب وكان الحباء من آدم  
 أراد انهم لم يكونوا أرباب نعم فيمروها الابل وجعلهم دباغين للادم ورجل أحبي ضبس شرير عن ابن الاعرابي وأنشد  
 والده راعي لا يزال ألمه \* تدق أركان الجبال ثله  
 وحبي جعيران بنت وحبي كسبي والحبا كثيرا موضعان قال الراعي  
 جعلن حبيبا باليمن ونكبت \* كيبسا للورد من ضبيدة باكر  
 وقال القطامي \* من عين الحبيبا نظرة قبل \* وكذلك حبيبات قال عمر بن أبي ربيعة  
 ألم تسأل الاطلال والمتربعا \* بيطن حبيبات دوارس بلقعا  
 وقال نصر جبي موضع نهامي كان دار الاسد وكنانة وحبيبا موضع شامي وأظن بالجاز أيضا ورموا قالوا الحبيبا وأرادوا الحبي انتهى  
 والحبيبان الضعيف عامية وقال أبو العباس فلان يحب وقصاهم ويحوظ قصاهم بمعنى واحد وأنشد لابي وجزة  
 يحب وقصاهم لمبد سناد \* أحر من ضنضها مباد  
 و ﴿الحنو والشديد﴾ وقد احتاجوا عن ابن دريد (و) الحنو (كفك هذب الكساء ملزقاه) قال الجوهري همز ولا همز  
 قال الليث حنوته حنوا وفي لغة حناته حنأى ﴿الحنى كغنى سوين المقل﴾ كافي الصحاح وفي حديث علي فأنته بمروءة محتوم  
 فاذا فيه حنى وقال أبو حنيفة الحنى ما حنت عن المقل اذا أدرك فأكل وأنشد الجوهري للمتخل الهذلي  
 لا زدري ان أطعمت نازلكم \* قرف الحنى وعندي البرم كنوز  
 (و) قيل الحنى (المقل) نفسه وبه فسر البيت (أوردنيته أو يابسه و) الحنى (متاع الزيل أو عرقه) وكفاهه الذي في شفته  
 (و) الحنى (ثقل القرم وقشوره و) الحنى (الدمن) نقله الازهرى (و) أيضا (قشر الشهد) نقله ثعلب وأنشد  
 وأنته بزغب وحنى \* بعد طرم وتاملت وعمال  
 (والحاني الكثير الشرب) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي (وحنيته) أي اثوب حنيا (وأحنينه) وأحنته (خطته وأحكمته  
 (و) قيل (قتلته) قتل الأكسية وقال شمرية قال أحتضفة هذا الكساء وهو أن يقتل كما يقتل الكساء القوسى \* قلت ومنه الحنية  
 لما قتل من أهداب العمامة بلغة اليمن (وفرس محتاة الحلقى) أي (موتقة) وأنشد ابن الاعرابي  
 ونهب بكجماع التراب حويته \* غشاها بمحتاة الصفاقين خيفق  
 قال ابن سيده انما أراد محتيا فقلب موضع اللام الى العين والافلامدة له يشق منها وكذلك زعم ابن الاعرابي انه مثل قولك حنوت  
 الكساء الا أنه لم ينسب على القلب والكامة واورية وبائية \* ومما يستدرك عليه الحنى كغنى متاع البيت وأيضاردى الغزل  
 يو (حنى التراب عليه يحنوه ويحنسه حنوا وحنيا) هاله ورماء والياء أعلى ومنه الحديث احتوا في وجوه المداحين التراب  
 قال ابن الاثير يريد به الحنية ومنهم من يحريه على ظاهره وشاهد الحنى قول الشاعر  
 الحصن أدق لو نأيت \* من حنك التراب على الراكب  
 (حنك التراب نفسه يحنوه ويحنى) كذا في التسخ والصواب يحن بالالف وهي نادرة وتظهره جبا يجبا ولا يقلا (والحنى كالثرى  
 التراب الممى) أو الحاني وتثنيته حنوان وحنيان وقال ابن سيده في موضع آخر الحنى التراب الممى (و) الحنى (قشور القرم) وردنيته  
 يكتب بالياء والالف (جمع حنأة) كصاة وحصى (و) الحنى (التبن) خاصة (أودقاه) وأنشد الجوهري  
 نسأني عن زوجها أي فتى \* خب جروز واذا جاع بكى

(حنأ)

(حنى)

(المستدرك)

(حنأ)



ويأكل القمل ولا يلقى النوى \* كأنه غرارة ملائى حثا

(أوسطاه) عن الليثاني (أو) هو (التبن المنزل عن الحب والحشى كالرعى ما رفعت به يدك) وفي بعض الأصول يديك (وحنوت له) إذا (أعطيته) شياً (يسراً) نقله الجوهري (وأرض حثوا كثيرة التراب) كفاي الصحاح وقال ابن دريد زعموا وليس ثبت (والحاثياء) حجر من بحرة البروج (كالنفاقاء) قال ابن بري والجمع حواث (أو ترابه) الذي يحثوه برجله من نفاقائه عن ابن الأعرابي (وأحنت الحيل البلاد وأحانتها دقتها) \* ومما يستدرك عليه القهاء مصدر حثاه يحثوه نقله الجوهري ومن أمثالهم ياليتني الحثي عليه يقال عند غنى منزلة من يحثي له الكرامة ويظهر له الإهانة وأصله أن رجلاً كان قاعداً إلى امرأته فأقبل وصيل لها فلما رآته حثت في وجهه التراب تريسه جليسه بأبأن لا يدفون منها فيطلع على أمرهما والحثية ما رفعت به يدك والجمع حثيات بالتحريك ومنه حديث الغسيل كان يحثي على رأسه ثلاث حثيات أي ثلاث غرف بيديه واستحشوا ري كل واحد في وجه صاحبه التراب والحثاة أن يؤكل الخبز بلا آدم عن كراع بالواو والياء لأن لامهم لا يحتملهم ما ذكره ابن سيده و (الحجاكالي) أي بالكسر مقصوراً (العقل والفطنة) وأنشد الليث للأعشى

أذهى مثل الغصن مباله \* تروق عيني ذى الحجا الزائر

(و) الحجا (المقدار ج أجماء) قال ذو الرمة

ليوم من الأيام شبه طوله \* ذوو الرأي والاحياء منقلع الفجر

(و) الحجا (بالفتح الناحية) والطرف قال الشاعر

وكان يخلاف مطيطة ثاريا \* والكمع بين قوارها وحجاها

(ج أجماء) قال ابن مقبل لا يحرز المرء أجماء البلاد ولا \* تنبي له في السهوات السلايم

ويروي أعناء (و) الحجا (نفاحات الماء من قطر المطر جمع حجاء) كحصاة قال

أقلب طرفي في الفوارس لا أرى \* خرافا وعيني كاللحاة من القطر

وقال الأزهرى الحجة فقاعة ترتفع فوق الماء كأنها قارورة والجمع الحجات وفي حديث عمر قال لمعاوية وإن أمر لك كالبعدة أو كاللحاة

(و) الحجا (الزمنه) وهو في شعار الجوس (كاللحاة بالكسر) ظاهره أنه بالقصر والصواب أنه مدود قال الشاعر

\* زمره الجوس في حجانها \* وقال ثعلب هما اللتان إذا فقت الحاء قصرت وإذا كسرت مددت ومثله الصلا والصلا والايا

والايا (والقصبي) ومنه الحديث رأيت علما بالقادسية قد نكبي وتحبي فقتله قال ثعلب سألت ابن الأعرابي عن تحبي فقال

زمرم (وكلمة تحبية) كحسنة (مخالفة المعنى للفظ وهي الإحبة والاحوة) بضمهم جامع تشديد الياء والواو قال الأزهرى والياء

أحسن (وحاجيته محاجة وحجاء) ككذاب (فجوعته فاطنته فغلبته) وفي الصحاح داعبته فغلبته وبخط أبي زكريا داعبته لا غير وهكذا

هو بخط أبي سهل أيضا وقال الأزهرى حاجيته فجوعته أقيمت عليه كلمة تحبية (والاسم الجوى والحجيا بضمه) مع تشديد الياء وفي

الصحاح والاسم الحجيا والاحية ويقال حجال ما كذا وكذا هو لعبة وأغلوطه يتعاطاها الناس بينهم قال أبو عبيد هو نحو قولهم

أخرج ما في يدي لك كذا وكذا تقول أيضا بالحجال في هذا أي من يحاجل انتهى وفي التهذيب الجوى اسم المحاجة والحجيا تصغير

الجوى وهو يأتينا بالاحاجي أي بالاغاليط (وحجاء بالكان حجوا أقام) به فثبت (كتحبي) به قال الحجاج

فهن يمكن به إذا حجا \* عكف النيطط يلعبون القنرجا

وأنشد القاسمي لعبارة بن أئمن الربابي \* حيث تحبي مطرق بالفاق \* (و) حجا (بالشئ ضن) به وبه سمى الرجل حجة كفاي

الصحاح وتقدم في الهمزة أيضا (و) حجت (الريح السقيمة ساقها) ومنه الحديث أقبلت سفينة فحجتها الريح إلى موضع كذا أي

ساقها ومرت بها إليه (و) حجا (السر) حوا (حفظه) وقال أبو زيد كنه (و) حجا (الفعل الشؤل) حوا (هدر ففرفت هديره فأنصرفت

إليه) قال ابن الأعرابي حجاجوا (وقصر) حجاجوا (منع) ومنه سمى العقل الحجالا لأنه يمنع الإنسان من الفساد (و) حجاجوا

(ظن الأمر فادعاه ظانا ولم يستيقنه) ومنه قول أبي شبل في أبي عمرو والشيباني

قد كنت أحو أباعمر وأحانقه \* حتى أملت بنا يوم الملمات

وعنهما في ج ي ي (و) حجا الرجل (القوم) كذا وكذا (جزاهم) وظنهم كذلك (وحجي به كرضي أولع به ولزمه) فهو حجي بهم زولا

يهمز قال عدي بن زيد أطف لائفه الموسى قصير \* وكان بأنفه حجانا ظنينا

وتقدم في الهمزة (و) حجي بهجي (عدا) فهو (ضد) وفيه نظر (وهو حجي به كغنى وحج وحجي كفتي) أي (جدير) وخلق وحري به قال

الجوهري كل ذلك بمعنى الأتلك إذا فقت الجليم لم تن ولم تؤث ولم تجمع كافلناه في فن وفي الحكم من قال حج وحجي تني وجمع وأنت فقال

حجيان وحجون وحجية وحجيتان وحجيات وكذلك حجي في كل ذلك ومن قال حجي لم ين ولا جمع ولا أنت بل كل ذلك على لفظ واحد

قال الجوهري (و) كذلك إذا قلت (أنه المحجاة) أن يفعل ذاك أي (لمجدرة) ومقمنه وأنما المحجاة وأنهم لمحجاة (وما أجماء) بذلك وأمره

(المستدرك)

(حجا)

(المستدرک)

(حدى)

(المستدرک)

(حدى)

(وأخيه) أى (أخلاقه) وهو من التعجب الذى لا فعل له (وأنه لم ينج) أى (مصحح وأبو حنيفة كسبه أجمع بن عبد الله بن حنيفة) الكندى (محدث) عن الشعبي وعكرمة وعنه القطان وابن غير وثاق وثقه ابن عيين وغيره وضعفه النسائي وهو شيعي مع أنه روى عنه شريك أنه قال سمعنا أنه ماسب أبابكر وعمرأ حد الاقترأ وقتل مات سنة ١٤٥ كذا في الكاشف (وحنيفة بن عدى) الكندى (تابى) عن علي وجابر وعنه الحكم وأبو اسحق (والجاء) ككتاب (المعاركة وأجباء ع) قال الراعى قوالص أطراف المسوح كأنها \* برجلة أجباء نعام نوافر \* ومما يستدرک عليه التعجب التداخى وهم يتاجون بها واحتجى أسباب ما حو جى به قال قناصيني وراحتى ورحتى \* ونسما ناقتى لمن احتجها وفى نوادر الاعراب لا حاجة عندى فى كذا ولا مكانة أى لا كتمان له ولا ستر عندى ويقال للراعى اذا ضبع غنمه فتفرقت ما يحجو فلان غنمه ولا ابنة وسقاء لا يحج والماء أى لا يمسكه راع لا يحجوبه ولا يحفظها وتحجى له نطقن وزككن عن أبي الهيثم راجعا بالكسر والقض الستر ومنه الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حياء فقد برئت منه الذمة والجماما أشرف من الارض وحجا الوادى من عرجه والجمالمجا والجانب وماله محجا ولا لمجا معنى واحد عن اللحيانى وأنه لمجى الى بنى فلان أى لاجئ اليهم عن أبي زيد وتحجى الشئ تعمده وتقصد حياء قال ذو الرمة فجاءت باغباش تحجى شريعة \* تلاحدا عليها رميها واختبأ لها وحياء قصده واعتمده وأنشد الأزهري للأخطل حجون ابني النعمان اذ عض ملكهم \* وقبل بنى النعمان حاربنا عمرو وتحجى بالشئ غسلا ولم يميمه زولا يميز عن القراء وأنشد ابن أحر أصم دعاء عاذلتى تحجى \* بأخترى وننسى أولينا وقبل تحجى تسبق اليهم باللوم يقال تحجيت بهذا المكان أى سبقتم اليه ولزمته قبلكم وتحجى بهضن وأنا أجوبه بخير أى أظن وتحجى فلان بظنه اذا ظن شيئا ولم يستيقنه وأنشد الأزهري للكهميت تحجى أبوها من أبوهم فصادفوا \* سواء ومن يحجل أباه فقد جهل وقال النكسائي ما حجوت منه شيئا وما هجوت أى ما حفظت منه شيئا وقال الليث الجوة الحدقة ومثله لابن سيده وقال الأزهري لا أدري أهى الجوة أو الجوة وهو أحجى أن يكون كذا أى أحق وأجدرو وأولى ومنه الحديث معاشر همدان أحجى حتى بالكوفة وقبل معناه أعقل حتى وأنشد ابن برى لمخروع بن رفيع ونحن أحجى الناس أن نذبا \* عن حرمة اذا الجديب عبا \* والقائدون الخليل جردا قبا وتحجى لزم الجأى من عرج الوادى وبه فسر حديث العليج بالقادسية والحياة الغدير نفسه واستحجى اللعم تغير ريحه من عارض يصيب البعير أو اشارة قال ابن سيده حملناه على الياء لانالم نعرف من أى شئ انقلبت أنفسه فجعلناه من الاغلب عليه وهو الباء وبذلك أوصانا أبو علي الفارسي رحمه الله تعالى و (حدا الا بلر) حدا (بها حدوا) بالقض (وحدا) كقرب (وحدا) ككتاب وليلد كرا الجوهرى الاخيرة (زجرها وساقها) وقال الجوهرى الحدو سوق الابل والقنائلها (و) حدا (الليل التمار) وكذا اكل شئ (تبعه) ومنه لا أفعله ما حدا الليل التمار (كأخدا) عن أبي حنيفة وأنشد \* حتى أحداه سنن الدبور \* (وتحدت الابل ساق بعضها بعضا) قال ساعدة بن جؤية أرفت له حتى اذا ما عروضه \* فتحدت وهاجت باروق تطيرها (وأصل الحداء فى دى دى كاسياتى) (ورجل حدو حداء) ككأن قال \* وكان حداء قراقريا \* (و بينهم أحدية واحدة) بعضهم مع التشديد (نوع من الحداء) يحدون به عن اللحيانى (والحدوى الارجل لانها تتلوا الايدى) قال طوال الايادى والحدوى كأنها \* مما حجب طار عنها ناساها (والحدوا ربح الشمال) لانها تحدد والسحاب أى تسوقه وأنشد الجوهرى للججاج حدوا اجابت من بلاد الطور \* ترخى أرا عيل الجهام الخور قال ولا يقال للمذكر احدى (و) حدوا (ع) بنجد عن ابن دريد (وحدوى) كشرورى (ع) وفى بعض النسخ حدودوى وهو غلط \* ومما يستدرک عليه الحدوى أو اخر كل شئ نقله الأزهري ويقال للعبير حادى ثلاث وحادى ثمان اذا قدم أمامه عدة من أنه وأنشد الجوهرى لذى الرمة كأنه حين رعى خلفه به \* حادى ثلاث من الحقب السماح وحد الریش السهم تبعه والعبير أنه تبعها وحداء عليه كذا أى بعته وساقه والحدو كملو لغة فى الحداء لاهل مكة نقله الأزهري وقد تقدم فى الهزوة وحادى النجم الدبران وبنو حدابطن من العرب وجمع الحدوى حداءى (حدى بالمكان كرضى حدى) أهمله

الجوهري وقال أبو زيد (لزمه فلم يبرح) وقد ذكر في الهمز أيضا (وحذى كسوى اسم) رجل من كاتبة في أجداد أبي الطفيل ويقال فيه بالجيم أيضا (وأحذى) إذا (تعمد شيئا) نقله الصاغاني (كعذاه) وقال أبو عمرو والحادي المتعمد للشيء يقال حذاه وتحذاه وتحذاه بمعنى واحد قال ومنه قول مجاهد كنت أتحذى القراء فأقرأ أى أتعمد (والحدى بالضم وفتح الدال) وتشديد الياء ولو قال كاتريا كان أخصص (المنازعة والمباراة وقد تحذى) إذا باراه ونازعه الغلبة وقد نقله الجوهري كابن سيده فلا معنى لكاتبه المصنف هذا الحرف بالآخر ومنه تحذى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن وقد حذى صاحبه القراءة والصراع لينظر أيهما أقرأ وأصرع قال الزنجشمرى وأصله في الحذاء يتبارى فيه الحاديان ويتعارضان فيتحدى كل منهما صاحبه أى يطلب حذاه كما تقول توفاه بمعنى استوفاه انتهى فتأمل (و) الحذاء (من الناس واحد) عن كراع (و) في التهذيب تقول (أنا حذاءك) بهذا الأمر أى (ابرنى وحذاءك) وجارى وأنشد

حذاء الناس كلهم جميعا \* لتغلب في الخطوب الأولىنا

حذاء الناس كلهم جميعا \* مقارعة بينهم عن بنيينا

وقال عمرو بن كلثوم

(ولا أفعله حد الدهر) أى (أبدأ) أى ما حدا الليل النهار \* ومما يستدرك عليه يقال هو حذاياهم أى يتخذاهم ويتعمدهم وحديث المرأة على ولدها عطف عن أبي زيد وحذى عليه إذا غضب عنه أيضا والحذاء لغة أهل الحجاز في الحذاء نقله أبو حاتم في كتاب الطير وهي أيضا الحديان والحذية وهذا حذايا هذا أى شكله عن الأصمعي وحذية كغنية موضع باليمن في الجبال يسكنه بنو الجعد وبنو واقد وقد سمعت به الحديث وقال أبو زيد يقال لا يقوم هذا الأمر إلا ابن أحداها أى الأكرام والآباء والأمهات و ﴿حذاء النعل حذوا وحذاء﴾ ككتاب (قدرها وقطعها) زاد الأزهري على مثال (و) حذا (النعل بالنعل والقعدة بالقعدة) أى (قدرهما علىهما) وفي الصحاح قدر كل واحدة على صاحبها ومنه المثل حذوا القعدة بالقعدة ويقال هو جيد الحذاء أى جيد القدر (و) حذا (الرجل نعلًا لبسه أياها كاحذاه) وقال الأزهري حذاه نعلًا وحذاه نعلًا حله على نعل وقال الأصمعي حذاني نعلًا ولا يقال أحذاني وأنشد للهذلي

حذاني بعد ما خذمت نعالى \* ربيعة أنه نعم الخليل

بموركتين من صلوى مشب \* من الثيران عقد هما جيل

وقال الجوهري أحذيته نعلًا عطيته نعلًا تقول منه استحذيته فأحذاني (و) حذا (حذوزيد فعل فعله) ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذوا النعل بالآخرى أى تعملون مثل أعمالهم (و) قال ابن الفرج حذا (التراب في وجوههم) و (حشاه) بمعنى واحد ومنه حديث حنين فأخذ من هامة من زاب فحذا بها في وجوه المشركين قال ابن الأثير أى حشا على الأبدال وهما العتات (و) من الحجاز حذا (الشرب لسانه) يحذوه حذوا (قرصه) عن أبي حنيفة وهي لغة في حذاه يحذيه قال والمعروف بالياء (و) حذا (زيدا) حذوا (أعطاه والحذوة بالكسر العطية) وأنشد ابن بري لابي ذؤيب

وقائلة ما كان حذوة بقلها \* غدا تخذ من شاء قد ردو كاهل

(و) أيضا (القطعة من اللحم) الصغيرة وقد حذا منه حذوة إذا قطعها (وحذاه) محذاة (آزاه) وقابله (والحذاء الآزاء) زنة ومعنى يقال جلس بمحذاه وحذاه ساربا زانه كافي الصحاح (و) يقال هو حذاء له وحذوتك وحذلت بكسر هـ ومحذاك (و) يقال أيضا (دارى حذوة داره) بالكسر والضم كافي الصحاح (وحذتها) كعدة (وحذوها بالقض مرفوعا ومنصوبا) أى (أزأوها) قال الشاعر

مات ذلك الشمس الأحذو منكبه \* في حومة دونها الهامات والقصر

وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن أى مسافتهما من الحرم سواء (واحتذى مثاله) وفي التهذيب على مثاله أى (اقتدى به) في أمره وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه حذا الجلايد يحذوه قوره والحذاء ككتاب النعل والعامية تقول الحذوة وأيضاً ما يطأ عليه البعير من خفه والقرص من حافره يشبه بذلك ومنه حديث ضالة الأبل معها حذاؤها وسقاؤها عني بالحذاء أخفافها أراد أنها تقوى على المشى وقطع الأرض وعلى ورود المياه والحذاء ككتاب صانع النعال ومنه المثل من يل حذاء تجدد نعلاه والحذوة والحذوة بالضم والكسر ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرى به ومنه حديث جهاز فاطمة رضي الله تعالى عنها أحد فرائشها حذوة يحذوها الحذاثين واحتذى يحذى اتعل ومنه قولهم خير من احتذى النعال وأنشد الجوهري

يا ليت لي نعلين من جلد الضبع \* ومشر كامن استهلا لا يسقطع \* كل الحذاء يحذى الحافى الوقع

وقال امرئ القيس يقال أتيت أرضا فحذى بقلها على أفواء غفها هو أن يكون حذوا أفواها لا يجاوزها وإذا كان كذلك فقد شبعته منه ماشاء والحذو من أجزاء القافية حركة الحرف الذي قبل الرفع نقله ابن سيده وجاء الرجلان حذتين أى جميعا كل منهما يجنب صاحبه والحذاء العطية وأوية بديل الحذوة وأحذاء أعطاء ومنه الحديث مثل المجلس الصالح مثل الدارى أن لم يحذك من عطره علقك من ريحه أى أن لم يعطك وفي حديث ابن عباس فيداو بن الجرسى ويحذين من الغنية أى يعطين ويحذاه استعطاء الحذاء أى النعل ورجل حاذ عليه حذاء والحذاء الزوجة لأنها موطوءة كالنعل نقله أبو عمرو والمطرز ويقال تحذو حذاء هذه الشجرة أى صر يحذاها (و) الحذية كغنية هضبة قرب مكة) شرفها الله تعالى قال أبو قتادة

(حذى)

(المستدرك)

(حذا)

(المستدرك)

يُست من الحذية أم عمرو \* غدا تذايقوني بالحجاب

(والحذاء بالضم وفتح الذال) مع تشديد الياء (هدية البشارة) وجازتها (وهو حذاء) أي (بازائلك) في المثل (أخذ بين الحذاء والخلسة) قال ابن سيده أي (بين الهبة والاستلاب والحذاء كالعدى) أي بالكسر (مبصر) نبت على ساق (والحذاء كشماعة القسمة من الغنمة كالحذاء بالضم والحذاء بفتح الذال) مع التشديد (والحذية كغنية) والكلمة بآنية بديل الحذية وواو بديل الحذوة (وقد أحذاه) من الغنمة أعطاه منها (وحذى اللبن وغديره) كالتي يذو الخيل (لسانه) أرفه (يحذيه) حذيا (قرسه) وذلك إذا فعل بدبسه القطع من الأحرار وهو مجاز (و) حذى (الاهاب) حذيا (خرقه فأكثر) فيه من التصريق (و) حذى (يده) بالسكين (قطعها) وفي التهذيب فهو يحذم إذا جرها (و) من المجاز حذى (فلانا بلسانه) إذا قطعه (و) وقع فيه فهو محذاه يحذى الناس يقطعهم بلسانه على المثل (والحذية بالكسر ما قطع) من اللحم (طولا) قال الأصمعي يقال أعطيت حذية من لحم وحرمة من لحم وفائدة من لحم كل هذا إذا قطع طولا (أو) هي (القطعة الصغيرة) منه ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما قبضها وفي حديث مس الذكر انما هو حذية من أي قطعة من (و) حذاء (بالتشديد) بالكسر من حذية أي (كل منهما إلى جنب الآخر) ويقال أيضا جأ حذتين بعنانه وقد تقدم (والحذاء بالكسر القطار والحيدوان) بضم الذال (الورشان) نقله الصاغاني (وتحاذى القوم فيما بينهم) الماء (اقتسموا) سوية مثل تصافوا وهو مجاز قال الكمي

مذائب لا تستب العود في الترى \* ولا يحاذى الماءون فصالها

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه حذى الجلد يحذيه جرحه وحذى أذنه قطع منها والحذى الشفرة التي يحذى بها والحذية بالضم الماس الذي تحذى به الجارية وتنقب والحذى والحذية بكسرهما العطية وأحذيته طعنة طعنته عن اللياني وهو مجاز وحذيت الشاة تحذى حذى مقصور وهو ان ينقطع سلاها في بطنها فتشكي نقله الجوهرى تبعا لابي عبيد قال الازهرى والصواب بالذال والهمز كما ضبطه الفراء وتقدمت الإشارة اليه وحذية بالكسر أرض بمحض موت عن نصر وداية حسن الحذاء ككتاب أي حسن القد (و) (الحروء حرفة) يحذها الرجل (في الخلق والصدور والرأس من القيط والوجع) كافي المحكم (و) أيضا (حرافة) تكون (في طعم الخردل) وما أشبهه (كالحرارة) يقال اني لا جدلهذا الطعام حروء وحراوة أي حرارة وذلك من حرافة شيء يؤكل كافي الصحاح ويقال لهذا الكحل حرارة ومضاضة في العين وقال المنصور القفل له حرارة بالواو وحرارة بالراء (و) الحرورة (الرائحة الكريهة مع حدة) في الخياشيم نقله ابن سيده (و) (الحارية الافى التي كبرت ونقص جسمها ولم يبق إلا رأسها ونفسها وسهما) كذا في المحكم وما أخصر عبارة الجوهرى حيث قال التي نقص جسمها من الكبر وذلك أخبت ما يكون يقال رماه الله بأففى حارية قال ابن سيده والذ كحار قال

(الحروء)

(الحارية)

أوحاريا من القنيرات الاول \* أبتريد الشبر طولا وأقل

وأشد شمر

انت على الحوفا في الصبح الفضع \* حويريا مثل قضيب المحدث

(والحررا) مقصورا (والحرارة الناحية) يقال اذهب فلا أرى نيل بحرأى وحرأى ويقال لا تطرحأنا أي لا تقرب ماحولنا يقال نزلت بحراء وعراء قال ابن الأثير الحر اجتاب الرجل وساحته \* قلت ونقله أبو عبيد عن الأصمعي كذلك (و) الحرأ والحرارة (صوت الطير) هكذا خصه ابن الأعرابي أو عام في الصوت والجلبة كافي الصحاح (و) الحرأ (الكاس) للطبي (وموضع البيض) للنعام قال بيضه ذاد هيفها عن حراها \* كل طار عليه أب يطراها

وفي التهذيب الحرأ كل موضع لطبي يأوى اليه وقال الليث الحرأ مبيض النعام أو مأوى الطي قال الازهرى وهو باطل والحرأ عند العرب مارواه أبو عبيد عن الأصمعي الحرأ اجتاب الرجل وماحوله يقال لا تقرب حرانا ويقال نزل بحراء وعراء إذا نزل بساحته وحرأ مبيض النعام ماحوله وكذلك حرا كناس الطبي ماحوله (ج احراء) كندى واندأ (وحراة النار التيهاها) وفي الصحاح صوت التهاها وقال ابن بري قال علي بن حزمة هذا تعجيف وانما هو الحوارة بالخاء والواو قال وكذلك قال أبو عبيد (والحرأ الخليق ومنه) قولهم (بالحرأ ان يكون ذلك وانه طرى بكذا وحرى كغنى وحر) أي خليق جدير (والاولى لا تثني ولا تجمع) كافي الصحاح أي لا يغير عن لفظه فيما زاد على الواحد ويسوى بين الجنسين أعنى المذكر والمؤنث لانه مصدر قال الجوهرى وأشد الكسائي

وهن حرى ان لا يشنل نقرة \* وأنت حرى بالنار حين تتيب

ومن قال حرو حرى ثنى وجع وأنت فقال حريان وحرون وحرية وحريات وحريون وحرية وحريتان وحريات وفي التهذيب وهم أحرأاء بذلك وهن حرايا وأتم أحرأاء جمع حرو قال الليثاني وقد يجوز ان يثنى ما لا يجمع لان الكسائي حكى عن بعض العرب انهم يثنون ما لا يجمعون فيقول انهما حرايان أن يفعل قال ابن بري وشاهد حرى قول لبيد

من حياة قد سئمنا طولها \* وحرى طول عيش أن يمل

وفي الحديث ان هذا طرى ان خطب ان يشكح وقولهم في الرجل اذا بلغ الحسین حرى قال ثعلب معناه هو حرى ان ينال الخير كله (وانه لحرى ان يفعل) ذلك عن الليثاني (و) انه (الحرارة) ان يفعل ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كقولك مخافه

ومقمنة (وأحربه) مثل أجبه قال الشاعر

ومستبدل من بعد غرضي صريحة \* فاجربه اطول فقروا أحرى

فان كنت نوعا نابا الهباء \* فأحرى من رامنا أن يخيبنا

أى وأخرى وقال آخر  
(وما أراه به) أى (ما أجدره) وأخلفه قال الجوهري (و) من أراه به اشتق القهرى يقال (قهرته) أى (نعمته) ومنه الحديث  
قهر والبسة القدر فى العشر الاخرى أى تعجده واطلبها فيها وقيل قهرته نوحاه وقصدته ومنه قوله تعالى فأولئك تحروا رشدا  
أى نوحوا وعمدوا عن أبي عبيد وأنشد لامرئ القيس

دعة مطلا، فيها وطف \* طبق الارض تحترق ونذر

(و) فحوى (طلب ما هو آخرى بالاستعمال) في غالب الظن كما في الصحاح وقيل التعرى القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول وقيل هو قصد الاولى واللاحق (و) تحوى (بالمكان غمكث وحسى) الشيء (كرمى) يحوى حريا (نقص) بعد الزيادة قال الراغب كأنه لم يمتدأ انتهى يقال يحوى كما يحوى القمر كما في الصحاح أى بنقص منه الاول فالاول وأنشد شعر

ما زال مجنوناً على استأثر الدهر \* في بدن يفي وعقل يحرق

وأنشد الراغب \* والمر بعد تمامه يجرى \* ومنه الحديث قازال جسمه يجرى حتى لحق به (وأحراء الزمان) نقصه (وسرا، ككتاب) جرى (كعلی) بصيغة الماضي (عن) القاضی (عياض) في المشارق وهي لغة ضعيفة أنكرها الخطابي وغيره يذکر (ويؤنث) واقتصر ابن دريد على التأنيث (و) بصرف (يمنع) قال سيبويه منهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه بحسب ما عليها للقبعة وأنشد \* ورب وجه من حراء مخن \* وأنشد أيضا

سِعْمِ اِيَّاخَيْرِ اَقْدِمَا \* وَاَعْظَمْنَا بَيْطُنَ حَرَاءِ نَارَا

قال ابن رى هكذا انشده سيبويه قال وهو لجرير وانشده الجوهري

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الْفُقَرَاءِ طَرَا \* وَأَعْظَمَهُمْ بَطْنُ حِرَاءِ نَارَا

قال الجوهري لم يصرفه لانه ذهب به الى البلدة التي هو بها قال شيخنا وفي سرائر لغات كثيرة مروية أورد هاشم سراج البخاري وقد جمع أحواله مع قبا من قال  
سراوقبا أنت وذكركهما معا \* ومدن واقصر واصرفن وامنع المصرفا  
قال واجمع منه قول عبد الملك العاصمي المكي

قد جاء تثليث حرام قصره \* وصرفه وضد ذين فادره

قال وهو أجمع من الأول الا ان في اثبات بعض ما فيه خلاف المشهور (جبل عكة) في أعلاها عن بين الماشي اني يعرف الا ان  
يجعل التور قال الخطابي كثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتنون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز ما لماته لان الرا قبل الالف  
مفتوحة كما لا يجوز ما لماته رافع ورأشد (فيه غار تحث فيه النبي صلى الله عليه وسلم) وقد تشرفت بزيارته \* ومما يستدل عليه  
حري عليه غضب وقوم حراء أي غضاب عيل صبرهم حتى أترف أجسامهم وحراء يحويه قصد حراء أي ساحته وكذلك تحراء والحراء  
حقيق الشجر وحري ان يكون ذلك أي عسى زنة ومعنى وحراء اذا أضافه عن ابن الاعرابي وكفى مالك بن حري قتل مع علي بصفتين  
ونصير بن سيار بن رافع بن حري أمير خراسان وأحري قرب نقله الصاغاني و (حزوي كقصوى و) حراء (كحراء وحزوي  
مواضع) اما حزوي فوضع نجد في ديار نعيم من طريق حاج الكوفة قاله نصر وقال الأزهرى جبل من جبال الدهناء وقد نزلت به وقال  
الطهرى امة بجمه من عجم الدهناء وهي جمهور عظيم نعلونك الجاهل قال ذوالرمة

نبت عيناك عن طال مجزوى \* صفته الرج وامتنع القطارا

وأما خزوء الممدف ذكره ابن دريد في الجوهرة قال الجوهري والنسبة إلى خزوي وخزأى وأنشد لذي الرمة

مزاوية أو عوهم معقلية \* ترود باعطاف الرمال الحرائر

(والهزوزى المنتصب أو) هو (الفاق أو) هو (المنكسر وحرز أو تحزى تحزوا جر و تكهن) قال أبو زيد خزونا الطير خزوا  
 وزجرناها جر اعنى قال ابن سيدة والكلمة واوية ويائية \* ومما يستدرك عليه خزوت الشيء خزوا خروسته عن الاصمعي وخزا  
 السراب الشخص يحزوه خزوا رفعه ي (كحزى يحزى خزيا وتحزى تحزيا) أى زبر و تكهن قال رؤبة  
 لا مأخذ التأمل والتعزى \* فليتأولا قول العداد والاز

وفي العجاج الحجازي الذي ينظر في الاعضاء وفي خيالات الوجه يشكك في انه انتهى وقال ابن شميل الحجازي اقل علماء من الطارق والطارق يكاد ان يكون كاهنا والعائف العالم بالامور والعزاف الذي يسم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف باي بلد هو وقال الليث الحجازي الكاهن خزاعيمز ويحزى وتحزى وانشد \* (ومن تحزى عاطسا او طرقا \* (وحزى الغزل تحزبه) كذا في النسخ والصواب حزى الغزل حزيا (خرسه) كما هو نص الاصل هي (و) حزى (الطير) يحزها ويحزوها (زجرها وساقها) قال ابو زيد وهو عندهم ان

(المستدرك)

(حَزَّارًا)

(المستدرک)

(حزبی)

ينفق الغراب مستقبل رجل وهو يريد حاجة فيقول هو خير فيخرج أو ينفق مستدبره فيقول هذا شر فلا يخرج وان سخط له شيء عن يمينه فيمن به أو عن يساره تشاءم به (و) حزاء (السراب) يحزبه حزيا (رفعه) قال

فلما حزاهن السراب بعينه \* على البید أذرى عبرة وتبعها

وقال الجوهري حزى السراب الشخص يحزوه ويحزوه رفعه قال ابن بري صوابه حزى الآل وروى الأزهري عن ابن الأعرابي قال إذا رفع له شخص الشيء فقد حزى (والحزاء) بالقصر (ويعد) عن شمر وأتكرأبو الهيثم القصر (نبت) يشبه الكرفس وهو من أحرار البقول ولريحه خبطة تزعم الأعراب أن الجن لا تدخل بيتا يكون فيه ذلك والناس بشر يوتن ماء من الریح ويعلق على الصبيان إذا خشى على أحدهم أن يكون به شيء وقال شمر تقول العرب ریح حزافا لجمال هونيات ذفر يشدخن به للارواح تشبه الكرفس وهو أعظم منه فيقال اهرب ان هذا ریح شر (الواحدة حزاء وحزاء رغلط الجوهري فذكره بالحاء) المجبة نقله هناك عن أبي عبيد (وأحزى هاب) نقله الجوهري وأنشد

ونفسى أرادت هجر ليلى فلم تطق \* لها الهجر هابتة وأحزى حينها

وقال أبو ذؤيب كعود المعطف أحزى لها \* بمصدره الماء أمر ذى

(و) أخرى (عليه في السبعة عشر) أخرى (بالشئ علم به) أخرى له (ارتفع وأشرف وحزاء) ككثان (ع) في شعره قاله نصر \* وبما يستدل عليه الحازي خالص الغسل والحزاء المنجم كالحازي والجمع حزاء وحزاء في الأساس حزوت النعل وحزبته شرزته هكذا ذكره في هذا الطرف والصواب بالذال و ((حسا الظائر الماء حسوا) وهو كالشرب للإنسان (ولا نقل) للظائر (شرب و) حسا (زيد المرق) حسوا (شربه شيئا بعد شيء كحساء واحساء) قال سيديويه الحمصي عمل في مهلة (وأحسبته أنا) احساء (وحسبته) تحسية (واسم ما يحسب الحسية) كغنية (والحساء) مقصورا (ويعدوا الحسو وكدلوا الحسو كهدق) قال ابن سيده وأرى ابن الأعرابي حكى في الاسم الحسو على لفظ المصدر والحساء مقصورا قال واست منه ما على ثقة قال شمر جعلت حسوا وحساء وحسية إذا طبخ له الشئ المرقق إذا اشتكى صدره ويقال شربت حساء وحسوا أو قال ابن السكيت حسوت شربت حسوا وحساء وشربت مشوا ومشاء وقال ابن الأثير الحساء طيب يخمد من دقيق رما ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى (وهو أيضا) أى الحسو كهدق الرجل (الكثير الحمسى) ومنه قول أبي ذبيان بن الرعل أن أبيض الشيوخ إلى الحسو والفسو لا فلع الا ملح (والحسو بالضم الشئ القليل منه ج أحسية واحسوة ج) جمع الجمع (أحاسى) وأنشد ابن جني لبعض الرجاز

وحسد أو شلت من حنظاظها \* على أحاسى الغبط واكتنظاظها

قال ابن سيده عندى أنه جمع حساء على غير قياس وقد يكون جمع أحسية واحسوة غير أنى لم أجمعه وما رأيت له إلا في هذا الشعر (و) الحسوة (المرة) الواحدة (من الحسو وبالفتح أفصح) وقيل هما لغتان وهذا المثلان يعتقان على هذا الضرب كالغلبة والغلبة والجربة والجربة وقرئ يونس بين هذين المثالين فقال الفعلة للفعل والفعلة للاسم (و) يقال (يوم كسوا الطير) أى (قصير) كذا في الصحاح والأساس والذي في المحكم نوم كسوا الطير أى قليل وفي التهذيب يقولون غت نومة كسوا الطير إذا نام نوما قليلا \* وبما يستدل عليه الحسى بالضم جمع الحسوة وقد يكون الاحساء في النوم وقصص سيرا لابل يقال احسسى سير الفرس والجل والناقة قال

إذا احتسى يوم هجير هائف \* عزوز عيديانها الخواف

وحاسى الذهب لقب لابن جددان لأنه كان له انا من ذهب يحسونه نقله الجوهري ويقال للقصير هو قريب الحسى من المفسى واحسوا كاس المنايا واحسوا أنفاس النوم وتحاسوا وحاسيته كاسامرة وفي المثل مثلها كنت أحسبك الحسا أى كنت أحسن اليك مثل هذا الحال كفى الأساس (الحسى ويكسر والحسى كالى) حكى الأخيرة الفارسي عن أحد بن يحيى قال ولا تطير له ما لا معى ومعى واتى من الليل واتى وأما الفصح الذى ذكره فانه غير معروف والصواب حسا مثال قفا وهو الذى يحكاه ابن الأعرابي سهل من الأرض يستنقع فيه الماء أو غلط فوقه رمل يجمع ماء المطر وكل ما زحت دلو اجت أخرى كذا في المحكم وقال الجوهري الحسى ما تنشفه الأرض من الرمل فإذا صار إلى سلاية أمسكتة فتصفر عنه الرمل فتستخرجه وقال الأزهري الحسى الرمل المتراكم أسفل جبل صلد فإذا امطر الرمل نشف ماء المطر فإذا انتهى إلى الجبل الذى تحته أمسك الماء ومنع الرمل حر الشمس أن ينشف الماء فإذا اشتد الحر نبت وجه الرمل عن الماء فتنبع بارد عذبا يبرض تبرضا (ج أحساء وحساء) وعلى الأولى اقتصر الجوهري (واحسسى حسى احقره) وقيل الاحساء نبت التراب لخروج الماء قال الأزهري ومعمت غير واحد من بني تميم يقول احسبنا حسيا أى أنبطنا ماء حسى (كحساء) وهذه من كآب يافع وبفعة (و) احسسى (ما فى نفسه اختبره) قال الشاعر

يقول نساء يحسبن مودتى \* ليعلن ما أخفى ويعلن ما أبدى

قال الأزهري ويقال هل احسنت من فلان شيئا على معنى هل وجدت (كحسبه كرضيه) في الصحاح وحسيت الطير بالكسر مثل حسيت قال أبو زيد الطائي سوى ان العتاق من المطايا \* حسين بهو هو اليه شوس وروى أحسن به (والحساء ككتاب ع) كفى الصحاح قال نصر مياة لفزارة بين الربدة وبخل قال عبد الله بن راحة الانصاري

(المستدرك)

(حسا)

(المستدرك)

(حسى)



يخاطب ناقته حين توجه الى موته من أرض الشام

اذا بلغتني وحلت رحلي \* مسيرة أربع بعد الحساء

(و) في العرب احساء كثيرة منها (احساء بنى سعد بجذاهجر) بالبحرين (وهو احساء انقراطة) لان أول من عمره وحصنه وجعله  
قصبه هجر أبو طاهر الحسن بن أبي سعيد القرمطي قال الأزهرى وهى اليوم دار انقراطة وبها منازلهم (أو) هى (غيرها) كما  
يفهم من سياق ياقوت (واحساء نرشاف د سيف البحرين واحساء بنى وهب) على خسة أمبال من المرتضى فيه بركة و (سعة آبار  
كبار) وصغار (بين القرعاء واقصة) على طريق الحاج (والاحساء ماء لعنى) قال الحسين بن مطير الاسدى

أين جيراننا على الاحساء \* أين جيراننا على الاطواء

فارقونا والارض مليسة نو \* والاقاحى يجاد بالانواء

(المستدرك)

(و) الاحساء (ماء باليمامة و) أيضا (ماء لجذيلة) طيب باجأ (والحساء ثور النضوح) \* ومما يستدرك عليه الحسى بالكسر الماء  
القليل كالحساء عن ثعلب وأحييت الحبر مثل حيث نقله الجوهري واحسنى استخبر والحسى وذو حسى مقصوران موضعان  
وأشد ابن برى \* عفا وذو حسى من فرتنا والقوارع \* وحسى بالكسر موضع قال ثعلب اذا ذكر كثير غيفة فعها حسى  
وقال نصر ذو حسى كهدى واد بالثرية من ديار غطفان والاحساء رادى طريق مكة بجذاهجر والاحسية جمع حساء كسوار  
واسورة وحساء جمع حسى كذئب وذئاب والاحسية موضع باليمن لذكر فى حديث الردة نقله ياقوت وحريث بن عيسى كحدث  
روى عن علي وعمارة بن محسى شهد اليرموك و ((الحشوة صغار الابل) التى لا كافر فيها) (كالخاشية) سميت بذلك لانها تحشو  
الكار أى تغلفها أو لاصابتها حشى الكار اذا انضمت الى جنبها وكذلك الخاشية من الناس والجمع الحواشى وفى حديث الزكاة  
خذ من حواشى أموالهم قال ابن الأثير هى صغار الابل كابن المحاض وابن اللبون (و) الحشو (فضل الكلام) الذى لا يعتمد عليه  
(و) الحشو (نفس الرجل) على المثل (و) الحشو (ملء الوسادة وغيرها شئ) كالحقن ونحوه وقد حشاها بحشوها حشوا  
(ومما يجعل فيها حشوا أيضا) على لفظ المصدر (والخشية كغنية الفراش المشق والجمع الحشايا (و) الخشية (مرفقة أو مصدغة)  
أو نحوها) تعظم بها المرأة بدنها أو بحيزتها لتظن مبدنة أو عجزاء والجمع الحشايا أنشد ثعلب

اذا ما الزل ضاعفن الحشايا \* كفها أن يلات بها الازار

(كالخشى) كذبح والجمع الحاشى قال الشاعر \* جاغنيان عن الحاشى \* (واحتشماو) احتشت (بها) كلاهما (لبنها) عن  
ابن الاعرابي وأنشد \* لا تحشى الا الصميم الصادقا \* يعنى انها لا تلبس الحشايا لان عظم بحيزتها يغنيها عن ذلك وأنشدنى  
التمدى بالياء كانت اذا الزل احتشين بالنقب \* تلقى الحشايا ما لها في أرب

(و) احتشى (الشئ امتلا) كاحتشاء الرجل من الطعام (و) احتشت (المستحاضة تحت نفسها بالمقارم) ونحوها وكذلك الرجل  
ذو البردة وفى الحديث قال لأمراءه احتشى كرسفا وهو القطن تحشوه فرجها وفى الصحاح والخطائى تحششى بالكسر سفل لعبس الدم  
(و) يقال (أناه فآجله ولا حشاء) أى (مأعطاء جليسة ولا حاشية والخشا ما فى البطن) وتثنيته حشوان وهو من ذوات الواو  
والياء لانه مما يتنى بالياء وبالواو (ج احشاء وحشاء) سها حشوا (أصاب حشاءه والحشى موضع الطعام فى البطن) والجمع الحاشى  
وقال الاصمعى أسفل مواضع الطعام الذى يؤدى الى المذهب الحشاء والجمع الحاشى وهى المبعرة من الدواب وقال اياكم واتيان  
النساء فى محاشين فان كل محشة حرام وفى الحديث محاشى النساء حرام قال ابن الأثير هكذا جاء فى رواية وهى جمع محشة لاسفل  
مواضع الطعام من الامعاء فكنى به عن الادبار (و) حكى اللبباني (مأ أكثر حشوة أرضه بالضم والكسر أى حشوها) ما فيها من  
(دغلها) وهو محجاز (وأرض حشاة سوداء لا خير فيها) وهو محجاز \* ومما يستدرك عليه حشوة البطن وحشونه بالضم والكسر امعاؤه  
وقال الأزهرى والشافعى جميع ما فى البطن حشوة ما عدا الشحم فانه ليس من الحشوة وقال الاصمعى الحشوة مواضع الطعام وفيه  
الاحشاء والاقصاب والحشو والقطن وحشا الغيظ يحشوه حشوا قال المزار

وحشوت الغيظ فى اخلاعه \* فهو عيشى خطلانا كالنقر

وحشى الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل وأنشد ثعلب

ولانا نفاان نسا لا ونسلا \* فحاشى الانسان ثم ارام الكبير

وحشى الرجل بالنفس وحشيا قال يزيد بن الحكم الثقفى

وما برحت نفس لجوج حشيتها \* بذئبان حتى قيل هل أنت مكتوى

وحشوا البيت من الشعر أجزاؤه غير عروضة وضمير به وحشوة الناس رذالهم والحشوا ما يحشى به بطن الخروف من التوابل والجمع  
الحاشى على غير قياس والحاشى أكسية خشنة تحاق الجلد واحداه حشاة عن الاصمعى وتقدم ذلك للمصنف فى الهمة نقله

(المستدرك)

(حشى)

الجوهري قال وقول الشاعر وهو التابغة اجع عماشك يا زبدفاني \* أعددت ربوعا لكم وتغما  
قال هو من الحشو قال ابن بري وهو غلط قبيح اغما هو من الحش وهو الخرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش وتقدم ما يتعلق به  
هناك واحتشت الرمانه بالحلب امتلات ورمانه محشيه وبنو حشيه بقبيلة باليمن والاصل فيه حشى براوقد كرت في الرء والحشوية  
طائفة من المبتدعة ي (الحشى مادون الحجاب مما في البطن) كله (من كبد وطحال وكرش وما تبعه) حشى كله (أو ما بين  
ضلع الخلف التي في آخر الجنب الى الورك أو ظاهرا البطن و) قبل الحشى (الحضن) كذا في النسخ والصواب والحصر أى وهو  
الحصر ومنه قولهم هو لطيف الحشى اذا كان أهيف ضامرا الحصر وقال الشاعر نصف امرأه  
\* هضم الحشى ما الشمس في يوم دجها \* وامرأة ضامرة الحشى وهن ضامرا الاحشاء وقال ابن السكيت الحشى ما بين آخر  
الاضلاع الى رأس الورك قال الازهرى وثنيته حشيان وقال الجوهري الحشى ما ضطمت عليه الضلوع (أو) الحشى (ربو) وهو  
شبه البهر (يحصل) للمسمع في مشينه والمحتد في كلامه (وهو حش وحشيان) ومنه حديث عائشة ما لي أراك حشيارية أى  
مالك قد وقع عليك الحشى وهو الربو والنهيج وارتفاع النفس وتواتره وقال أبو حبيب الهذلي  
فنهت أولى القوم عنهم بضرية \* نفس منها كل حشيان محجور  
(وهى حشيه) كفرحة (وحشى) على فعل (وقد حشيا بالنكسر حشى) وشاهد المصدر قول الشماخ  
تلاعبى اذا ما شئت خود \* على الاغما ذات حشى قطيع  
أراد ذات نفس منقطع من ههنا وقطيع نعت حشى (و) حشى (السقاء) حشى (صار له من اللبن كالجلد من باطن فلهى به) أى بالجلد  
(فلا يعدم أن ينتن فيروح والحشى كفى من النبت ما فسد أصله وعفن) عن ابن الاعرابي وأنشد  
كان صوت شجيم اذا هما \* صوت أفاع في حشى أعشما  
يروى بالحاء وبالهاء قال ابن بري ومثله قول الآخر

وان عندى ان ركبت مسعى \* هم ذراريج رطاب وحشى

أراد وحشى تخفف المشدد (أو) الحشى (اليابس) نقله الجوهري عن الأصمعي وأنشد للهجاء \* والهدب الناعم والحشى \*  
يروى بالحاء والحاء جميعا (و) يقال (أناني حشاه) أى فى (كنفه) وذراه نقله الزمخشري (و) قيل فى (ناحيته) وأنشد ابن دريد  
للمعتل الهذلي يقول الذى أمسى الى الحزن أهله \* بأى الحشى أمسى الخليلط الملبان

قال الجوهري يعنى الناحية (والحاشية حاشية الثوب وغيره) ولو قال جانب الثوب كان أحسن فى المحكم حاشيتا الثوب جانباه  
الذان لا هذب فيهما وفى التهذيب جانباه الطويلتان فى طرفيهما الهدب ودخل فى قوله وغيره حاشية الدراب وهو كل ناحية منه  
وحاشية المقام طرفه وجانبه تشبيها بحاشية الثوب وحاشية الكلا جانبه ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لزلت من  
الكلا الحاشية وحاشية الكتاب طرفه وطرفته (و) الحاشية (أهل الرجل وخاصته) الذين فى حشاه أى كنفه (و) هؤلاء حاشيته  
بالنصب أى فى (ناحيته وظله) وذراه (وحاشى منهم فلانا استناه) قال ابن الأنبارى معناه عزله من وصف القوم بالحشى وعزله  
بناحية ولم يدخله فى جلتهم قال الازهرى جعله من حشى الثى وهو ناحيته (كحشاه) قال اللحياني شعثهم وما حاشيت منهم أحدا  
ولا تحشيت أى ما قلت حاشى لقلان وما استثنيت منهم أحدا وأنشد الباهلي فى المعاني

ولا يتحشى الفضل ان أعرضت به \* ولا يمنع المربع منها فصيلها

قال لا يتحشى لا يبالى من حاشى (وحاشى تجر) ما بعدها (كفى) وشاهده قول سيرة بن عمرو والاسدى  
حاشى أبى ثوبان ان به \* ضناعن الملهاة والشتم

قال ابن بري هو فى المفضليات للجمع بن الطماح الاسدى قال ومثله قول الاقيشر

فى قبة جعلوا الصليب الههم \* حاشى انى مسلم معذور

قال حاشى فى البيت حرف جر ولو كانت فعلا لقال حاشانى (و) قال الجوهري يقال (حاشاك و) حاشى (لك بمعنى) واحد وحاشى كلمة  
يستثنى بها وقد يكون حرفا وقد يكون فعلا فان جعلتها فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى زيدا وان جعلتها حرفا خفضت بها وقال  
سيبويه لا يكون الاحرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز أن يكون صلة كما يجوز ذلك فى خلا فلما امتنع أن يقال جاءنى القوم ما حاشى زيدا  
دلت أنهم ليست بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول التابغة

ولا أرى فاعلا فى الناس يشبهه \* وما أحاشى من الاقوام من أحد

قتصر فيه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى زيد فخرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولان الحذف يدخلها كقولهم حاش  
زيد والحذف اغما يقع فى الامعاء والافعال دون الحروف انتهى (وحاشى لله وحاشى الله) أى براءة لله (معاذ الله) قال الفارسي  
حذفت منه اللام لكثرة الاستعمال وقال الازهرى حاشى الله كان فى الاصل حاشى لله فكثرت فى الكلام وحذفت الياء وجعل اسمها

وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل عد او خلا وذلك خفضا وبجائتي كما خفض بهما لانهما جاءا من حرفين وان كانا في الاصل فعلين وقال ابن الانباري من قال حاشي لفلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشي فلانا اضمه في حاشي مرفوعا ونصب فلانا محاشا والتقدير حاشي فعلهم فلانا ومن قال حاشي فلان خفضه باللام بطول محبة حاشي ويجوز ان تخفضه بجائتي لان حاشي لما خلت من الناصب اشبهت الاسم فأضيفت الي ما بعدها (و) تحشى (من فلان ندم) عن ابن الاعرابي وأشد للاختلال ولولا التحشى من رماح رميتها \* بكلمة الانياب باق رسوما

هنا زيادة في المتن المطبوع قبل قوله ومن فلان نصها وتحشى قال حاشي فلان اه وقد سقطت من نسخة الشارح سهوا اه (المستدرک)

فان باجراغ البراءة فالحشا \* فوكزا الى النقعين من وبعان

(و) من المجاز (الحاشيتان ابن الخاض وابن اللبون) قال ابن السكيت يقال أرسل بنو فلان رائدا فانتهى الى ارض قد شجبت حاشيتها \* ومما يستدل به عليه اذا اشتكى الرجل حشا فهو حش نقله الازهرى ومجئته الكلاب الارنب أي تعدوا الكلاب خلفها حتى تنهر الكلاب نقله الجوهري عن ابن السكيت وتحشت المرأة تحشيا فهي متحشية مثل احتشت الحشبة نقله الازهرى وحاشية الناس رذالهم وتحشى في بني فلان اذا اضطمو عليه وآووه وحشى الرجل تحشية كتب على حاشية الكتاب عامية ثم هي ما كتب حاشية مجازا وعيش رقيق الحواشي ناعم في دعة ورجل رقيق الحواشي لطيف العصبه وقال اللحياني يقال شتمت فلانا حشيت منهم أحدا أي ما قلت حشى لفلان قال ابن الانباري ومن العرب من يقول حشى لفلان فيسقط الالف وأنشد الفراء حشى رهط النبي فان منهم \* بجورا لا تكدرها الدلاء

(حصا)

وتحشى من الحاشية كنعى من الناحية وتقول الحشى صوت في صوت وحرف في حرف نقله الازهرى وحاشي نبت يو (الحصى صغار الحجارة) قال ابن سبيل الحصى ما حذفت به حذوا وهو ما كان مثل بحر الغنم (الواحدة حصاة ج حصيات) بالتعريف بكثرة وبقرات (وحصى) بالضم والكسر معاصر كسر الصاد ونشدت الياء كذا في النسخ وقال أبو زيد حصاة وحصى مثل قناة وقناة وقوة وفوى ودواة ودوى هكذا قيده شمر بخطه وقال غيره حصاة وحصى بفتح أوله وكذلك قناة وقناة وفوى مثل غرة وغر (وحصيته ضربته بها) أو رميته بها (وأرض محصاة كثيرتها) وقد حصيت كرضيت في الصحاح أرض محصاة ذات حصى (و) الحصى (العدد) ومنه قولهم نحن أكثر منهم حصى أي عددوا وأنشد الجوهري للأعشى بفضل عامر اعلى علقمة ولست بالأكثر منهم حصى \* وانما العزة للكثر

(أو) العدد (الكثير) تشبها بالحصى من الحجارة في الكثرة (و) في الحديث ان الله تسعة وتسعين اسماء من أحصاها دخل الجنة اختلف فيه قبيل من (أحصاه) احصاه اذا (عده) وقال الراغب الاحصاء التحصيل بالعدد يقال أحصيت كذا وذلك في لفظ الحصا واستعمال ذلك من حيث انهم كانوا يعتمدونه في العد كما عقادنا فيه على الاسابع قال الله تعالى وأحصى كل شيء عددا أي حصاه وأحاط به انتهى قال شيخنا ثم صار حقيقة في مطلق العد والضبط وقال الازهرى في تأويل الحديث من أحصاها علمها واما تأويلها بغيرها بأنها صفات الله عز وجل ولم يرد الاحصاء الذي هو العدد (أو) أحصاه (حفظه) عن ظهر قلبه وبه فسر الحديث أيضا في الحديث أكل القرآن أحصيت أي حفظت وقوله للمرأة أحصيتها أي احفظيها (أو) أحصاه (عقله) وبه فسر الحديث أيضا أي من عقل معناه وتفكر في مدلولها معتبرا في معانيها ومتديرا راجعا فيها وراها وقيل معناه من استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن أبي هريرة وتكاملوا فيها \* قلت وقد ألف في رواية أبي هريرة النبي السبكي رسالة صغيرة بين فيها ما يتعلق بحال الرواية وهي عندي وأما قوله تعالى علم أن لن تحصوه أي لن تطيقوا عدده وضبطه وفي الحديث استقيوا ولن تحصوا أي لن تطيقوا الاستقامة وقيل لن تحصوا نوابه (والحصاة اشتداد البول في المثانة حتى يصير كالحصاة وقد حصى) الرجل (كغنى) فهو محصى عن اللبث (و) الحصاة (العقل والرأي) يقال فلان ذو حصاة وامامة أي عقل ورأي وهو ثبات الحصاة اذا كان عاقلا وأنشد الجوهري لكعب بن سعد الفنوي وان لسان المرء ما لم تكن له \* حصاة على عوراته دليل

ونسبه الازهرى الى طرفه أي اذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بده فيما لا يحب دل اللسان على عيبه بما يلفظ به من عور الكلام وقال الاصمعي الحصاة قلة من أحصيت وقوله ذو حصاة أي حازم كنوم يحفظ سره (وهو حصى كغنى واذا العقل) شديده (والحصو المغص في البطن) عن ابن الاعرابي (و) الحصو (المنع) وأنشد الجوهري للشاعر وهو بشير الغفري

ألا تخاف الله اذ حصوتني \* حتى بلا ذنب واذهبتني

(وحصى الشيء كرضي أثره) هكذا نقله الصاغاني عن أبي نصر قال ساعدة بن جوبة

فورك لنا أخلص القين أثره \* وحاشكة يحصى الشمال نذيرها

قبيل يحصى في الشمال يؤثر فيها (و) حصيت (الأرض) تحصى (كتر حصاها وحصاه تحصية وقاه وتحصى نوق) عن الفراء

(المستدرک)

(والحصان محرکة ع بالين) \* ومما يستدرک علیه نهر حصوی كثير الحصى وأرض حصية كفرحة كثيرة الحصى والحصاوی خبز عمل علی الحصاة عامية وبيع الحصاة أن يقول أحدهما إذا بذت الحصاة البین فقد وجب البيع أو أن يقول بعثت من السلع ما تقع علیه حصاة أو إذا رميت بها أو بعثت من الأرض إلى حيث تنتهي حصاتها أو بأكمل مسمى عنه لمافيها من الغرر والجهالة وحصاة القسم الجارة التي تصافنون عليها الماء والحصاة العدا من الاحصاء وأنشد الأزهري لأبي زيد

يبلغ الجهد ذوالحصاة من القو \* مو من بلف وانفاقه ومودی

وقد علم الاقوام انك سيد \* وانك من دار شديد حصاتها

وأنشد ابن بري وحصاة اللسان رزائته وحصاة المسك قطعة صلبة توجد في فارة المسك نقله الجوهري وقال اللبث يقال لكل قطعة من المسك حصاة وفي أسماء الله الحسنى المحصى وهو الذي أحصى كل شيء بعلمه فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء الاطاعة والاطاعة وبه فسر حديث الامعاء أي من أطلق العمل بمقتضاها والحصوة موضع بالقرن من مصر في شريقها وهو أول منزل للحاج قبل البركة والحصى موضع بديار بني كلاب وحصى الشيء يحصيه أثر فيه لفة في حصي كرضي نقله الصاغاني و (حصا النار حصوا حرك جرها

(حصا)

بعلم ما همد) همز ولا همز وفي الصحاح حصوت النار سعتها (والحصى بالكسر الكور) واما المحصا والمحصا أكبر ومحراب محراك النار فقد تقدم ذكرهما في الهجزة وكذا أبيض حصى و (الخطو) أهمله الجوهري وابن سيده وقال الأزهري عن ابن

(خطا)

الاعرابي هو (نحر يكك الشيء من عزاء) ومنه حديث ابن عباس أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاي خطائي خطوة هكذا

روى غيرهم موزور وروى بالهـ جزاً أيضاً وقد تقدم (والخطا) كقفا (العظام من انقمل) والجمع خطا نقله ابن بري قال وذکره ابن

(المستدرک) (خطا)

ولاد بالطاء المحبة وهو خطأ \* قلت وذکره ابن عباد بالوجهين في المحيط (والخطو من الغنم الحراء واطوطى اتفج) كذا في

التكملة \* ومما يستدرک علیه الخطى لقب ملك الحبشة وكان قديماً يلقب بالعاشي ذكروه المقرري والحاظ بن حجر و (الخطوة

بالضم والكسر) كافي الصحاح والمحكم والتعذيب قال شيخنا ونقل عن ثعلب ثلثته وكذا عن غيره بل جعله التقي الشمني في شرح الشفاء قاعدة في كل فعلة وأوى اللام خطوة وقدوة واسوة وروية ونحوها فقيسه قصور (والخطوة عدة المكانة) والقرب المعنوي

وقيل الوجاهة والتقدم المعنوي من ذي سلطان ونحوه (و) رجل له الخطوة والخطوة (الخط من الرزق ج خطا) بالكسر مقصورا (وخطا) بالكسر ممدودا (وخطى كل واحد من الزوجين عند صاحبه كرضي واحتطى) يقال خطيت المرأة عند زوجها خطوة وخطوة وخطوة سعدت وودت من قلبه واجبا وخطى هو عندها أيضاً واحتطت هي عنده واحتطى وشاهد الخطوة ما أنشده ابن السكيت لابنة الحمارس

هل هي الخطوة أو تطبق \* أو صلف من دون ذاك تعليق \* قد وجب المهر اذا غاب الخوق

(وهي خطية كغنية) قال المنلا على في ناموسه الظاهر ان الخطوة مخصوص بالمرأة كما هو المتعارف خلاف عموم ما في القاموس قال شيخنا لا يظهر ما استظهره بل هو عام كافي الدواوين اللغوية فاطبة وصرح به شراح الشفاء عن ثعلب وغيره \* قلت ويؤيد

ما استظهره المنلا على ما قال أبو زيد يقال انه لا خطوة فيهن وعندهن ولا يقال ذلك الا في ما بين الرجال والنساء وظاهر سياق الجوهري يدل له أيضاً فتأمل (و) في المثل (الاحطية فلا البية) يقول ان أحطاً تلأ الخطوة فيما تطلب فلا تأل ان تتودد إلى الناس

لعلك تدرك بعض ما تريد وأصله في المرأة تصلف عند زوجها وفي التعذيب هذا المثل من أمثال النساء تقول ان لم أحط عند زوجي فلا ألو فيما يحطى عنده بانتهائي إلى ما هو اهنا ذكره الجوهري والأزهري وتقدم لله مصنف (في ال ي والخطوة) بالفخ (ويضم)

ونقل شيخنا فيه التثنية أيضاً (سهم صغير) قدر ذراع وعليه اقتصر الجوهري زاد غيره (يلعب به الصبيان) وزاد بعضهم لتعلم الرمي واذا لم يكن فيه نصل فهو خطية بالتصغير (و) الخطوة (كل قضيب نابت في أصل شجرة لم يشتد بعد ج) كل منهما (خطا)

ككتاب (خطوات) محرکة وأنشد ابن بري إلى ضمير زرق كأن عيونها \* خطا غلام ليس يخطن مهرا

وشاهد الخطوات قول النكيت أروها امرئ القيس اعبروا خطواتكم \* خطى سوانا قبل قاصمة الصلب

(و) في المثل (أحدى خطيات لقمان مصغرة وهو لقمان بن عاد وخطياته سهامه) ومما يه (يضر بلمن عرف بالشرارة ثم

(المستدرک)

جاء منه) هنة (صاحبة) أي انها من فعلاته وأصل الخطيات المرامي وأحدتها خطية تصغير خطوة وهي التي لا نصل لها من المرامي (وخطا يحطو) خطوا (مشي الخطيا مصغرة وهو مشي رويد) \* ومما يستدرک علیه رجل خطى كفى إذا كان ذا

خطوة ومنزل الفرق خطى عند الأمير كرضي واحتطى به بمعنى نقله الجوهري وجمع الخطية من النساء خطايا تقول هي إحدى خطاياي وهو أحطى منه أي أقرب إليه وأسعد وقال أبو زيد أحطيت فلاناً على فلان من الخطوة والتفضيل أي فضله عليه نقله الجوهري وقول العوام للخطية بخطا وكذا جمعها انحطى وفي حديث موسى بن طلحة دخل على طلحة وأما من صبح فأخذ النعل فخطاني بها خطيات ذوات عدد أي ضربني هكذا روى بالطاء وقال شمر ناعاً أعرفه بالطاء فأما الخطا فلا وجه له وقال غيره ان كانت اللفظة

محفوظة فيكون قد استعار القضيبي أو السهم للنعل يقال خطا بالخطوة إذا ضرب بها كما يقال عصاه بالعصاة ي (خطى كسمي)

وخطى

(حفا)

أهمله الجوهرى وهو (اسم) رجل ان كان من تجل اغير مثنى فحكمه الياء وان كان من الخطوة فحكمه الواو على انه ترخيم  
 يحظى أى مفضل (والخطى كعل) مقصورا (القميل الواحدة سطة) هكذا ذكره ابن ولادى في كتاب المقصور والممدود وروده عليه ابن  
 برى وقال الصواب فيه بالطاء المهملة وقد تقدمت الإشارة اليه (و) قال ابن بزرج الخطى (كالى الخط كالخطو) بالكسر نقله  
 الصانغى عن الفراء وقال ابن الانبارى الخطى الخطوة (ج) الخطى (أخط) وقال ابن بزرج أخطى و (ج) جمع الجمع (أحاط)  
 ومنه قوله \* أحاط قسمة وجدود \* و (الحفا) ككففا (رفة القدم والحف والحافر حنى) كرضى (حفاه وحف وحاف  
 والاسم الحفوة بالضم والكسر) نقل الجوهرى عن الكسائى رجل حاف بين (الحفية والحفاية بكسرهما) والحفاء بالمد قال  
 ابن برى والصواب والحفاء بفتح الحاء قال كذلك ذكره ابن السكيت وغيره وهو الذى لا شئ فى رجله من خف ولا نعل فاما الذى رقت  
 قدماه من كثرة المشى فانه حاف بين الحفا (أو هو) أى الحفا (المشى به خف ولا نعل) قال الجوهرى اما الذى حنى من كثرة  
 المشى أى رقت قدمه أو حافره فانه بين الحفا مقصور والذى يمشى بلا خف ولا نعل حاف بين الحفاء بالمد وقال الزجاج الحفا مقصور  
 ان يكثر عليه المشى حتى يؤله قال والحفاء ممدود ان يمشى الرجل بغير نعل حاف بين الحفاء ممدود وحف بين الحفاء مقصور واذرق  
 حافره (واحنى مشى حافيا) احتنى (البقل اقلعه من الارض) بأطراف أصابعه من قلته وقصره ومن ذلك حديث المضطر  
 الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم مني تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبجو أو تغتبقوا أو تحتفوا بها بقلأشأ نكم بها قال أبو عبيد (لغة فى  
 الهمزة) والمعنى ما لم تغتلقوا هذا بعينه فثنا كلوه مأخوذ من الحفا مأخوذ من الحفا مقصور وهو أصول البردى الأبيض الرطب منه وهو  
 يؤكل قال ابن سيده وانما قضينا على ان اللام فى هذه الكلمات ياء لا واو لما قيل ان اللام ياء أكثر منها واو قال الازهرى وقال أبو  
 سعيد صوابه فى الحديث تحتفوا بتخفيف الفاء من غير همز وكل شئ استؤصل فقد احتنى قال واحتفاء البقل أخذه بأطراف  
 الاصابع من قصره وقلته قال ومن قال تحتفوا بالهمز من الحفا البردى فهو باطل لان البردى ليس من البقل والبقول ما تنبت من  
 العشب على وجه الارض مما لا عرق له قال ولا بردى فى بلاد العرب وروى مالم تحتفوا بالجميم قال والاحتفاء أيضا بالجميم باطل فى هذا  
 الحديث لان الاحتفاء كمثل الالية اذا جفأتها وروى مالم تحتفوا بتشديد الفاء من احتفت الشئ اذا أخذته كله كما تحتف المرأة  
 وجهها من الشعر وروى بالطاء المعجمة (وحنى به كرضى حفاوة) بالفتح (ويكسر وحفاية بالكسر وتحفاية) بالكسر أيضا  
 (فهو حاف وحنى كغنى وتحنى) به تحفيا (واحنى) به (بالغ فى اكرامه وأظهر السرور والفرح) يقال هو حنى أى برم بالغ فى الكرامة  
 والتعنى الكلام واللقاء الحسن وقال الزجاج فى قوله تعالى انه كان فى حفيا أى اطيفا يقال حنى فلان بفلان حفوة اذا بره وألطفه  
 وقال الفراء أى عالم الطيفا يجيب دعوى اذا دعوته وقال غيره أى معياني وقال الليث الحنى هو اللطيف بل يبرك ويلطفن ويحتنى  
 بل وقال الاءى حنى به يحنى حفاوة قام فى حاجته وأحسن مثواه (و) أيضا (أكثر السؤال عن حاله فهو حاف وحنى كغنى) وبه  
 فسرت الالية كأن حنى عنها أى كأنك أكثر المسئلة عنها وفى حديث علي ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف أى مبالغ فى  
 فى الرد والسؤال (وحفاء الله به حفوا أكرمه) وكذلك حفاء الله (و) حفا (زيد فلانا أعطاه) قال ابن الاعرابى حفاه حفوا (منعه)  
 يقال أنانى حفوته أى حرمة وقيل منعه من كل خير نقله الجوهرى عن الأصمى وفى الحديث عطس رجل فوق ثلاث فقال له النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم حقوت أى منعنا ان نشمتك بعد الثلاث وروى حقوت بالقاف وسيأتى فهو (ضدو) حفا (شاربه) حفوا  
 (بالغ فى أخذه) وأزرق جزه (كاحفاء) ومنه الحديث أمران تحنى الشوارب وتعنى اللعى أى يبالغ فى قصها وفى بعض الآثار من  
 أحنى شاربه نظر الله اليه وبه تسكت الصوفية فى احفاء الشوارب (واحنى السؤال رده) قال الليث أحنى فلان (زيد الخ عليه  
 وبرح به فى الإلحاح) عليه وأسأله فكثر عليه فى الطلب (وحافاه) محافاة ماراه (نازعه فى الكلام) نقله الجوهرى عن أبى زيد  
 (و) الحنى (كغنى العالم) الذى (يتعلم العلم) باستقصاء) نقله الجوهرى وبه فسرت الالية أيضا أى كأنك مستقص لعلمها (و) الحنى  
 أيضا (الملح فى السؤال) وفى الصحاح المستقصى فى السؤال وبه فسرت الالية أيضا وأنشد الجوهرى للأعشى

فان تسألنى عنى فبارب سائل \* حنى عن الأعشى به حيث أسعدا

(ج) حفوا كعلماء عن الفراء (والحفاوة الإلحاح) فى المسئلة (ومنه) المثل (مأربة لا حفاوة) وقيل الحفاوة هنا المبالغة فى السؤال  
 عن الرجل والعناية فى أمره (واحفيته حلت على أن يبحث عن الخبر) باستقصاء (و) أحفيت (به أزييت واستغنى) الرجل (استغبر)  
 على وجه المبالغة كفى الأساس (وحفاء ككساء جبل) ويقال هو بالقاف ككسأتى (والحافى القاضى وتحافينا الى السلطان ترافعا)  
 فرفعنا الى الحافى أى القاضى (وتحنى اهتبل ر) أيضا (اجتهد) وهو مطاوع أحفاء اذا أجهد (والحفيا) بالمد (وبقصر ويقال  
 بتقديم الياء) على الفاء (ع بالمدنية) على أميال منها جاذ كره فى حديث السباق كذا فى النهاية \* ومما استدرك عليه حنى  
 من نعله وخفه حفوة وحفية وحفاوة وأحفاء الله ومنه الحديث لعفهما جميعا ولينعلهما جميعا أى ليمشى حافى الرجلين أو  
 متعلهما وأحنى الرجل حفيت دابته نقله الجوهرى وتحنى اليه بالغ فى الوصية وقال الأصمى حفيت اليه بالوصية بالغت نقله  
 الجوهرى والاحتفاء الاستقصاء الاحفاء الاستقصاء فى المنازعة ومنه قول الحرث بن حازم

(المستدرك)

(حَا)

(المستدرك)

(حَكَ)

ان اخواننا الاراقم يفلو \* ت علينا في قيلم احفاء

واحقاء أجهدوا واستقصاه في السؤال وأحق في استقصي على أسنانه وقال خالد بن كلثوم احتقن القوم المري اذ عوه فلم يتركوا منه شيئا والاسم الحقوة والحقافي بن قضاة والد عمران معروف وبنو الحافي بطن في ريف مصر والحقافي لقب أبي نصر بشر بن الحرث ابن عبد الرحمن المروزي العابد لقب بذلك لانه طلب من الحداء شعا فقال له ما أكثر مؤنتكم على الناس فرمى بها وقال لا ألبس نعلا أبدا سمع حاد بن زيد والهاثي بن عمران الموسلي وكان يذكره الرواية وعنه سري السقطي ونعيم بن الهيثم مذاكرة في سنة ٢٢٧ و (الحق والكشف) وفي الصحاح الحصر وقال أبو عبيد الحاصرة وهو صاحب حقوان هكذا أقصر وأعلى الفتح قال شيخنا وبقى عليه الكسر وراه أنمة الرواية في البخاري وغيره قال وربما يؤخذ من قوله ويكسر ولكن قاعدته دالة على ان الضبط يرجع لما يليه وان أراد العموم قال فيهما وفيه أو نحو ذلك ثم الكسر اعماهولة هذلية على ما صرح به غير واحد \* قلت أقصر الحاقط في الفتح على الفتح وليد كرا الكسر والذي نقله شيخنا من ذكر الكسر فاعا حكي ذلك في معنى الأزار على ما بينه صاحب المحكم وغيره فتأمل ذلك (و) من المجاز الحقو (الأزار) يقال رمى فلان بحقوه اذ رمى بأزاره وفي حديث عمر قال للنساء لا تزهدين في جفاء الحقو أي لا تزهدين في تغليظ الأزار وثباته ليكون أسير لكن وفي حديث آخر أنه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقوه وقال اسفرن يا اباه أي أزاره (ويكسر أو معقده) وفي الصحاح مشددة أي من الجنب وهذا هو الأصل فيه ثم معنى الأزار حقو الانية شد على الحقو كما تسمى المزايدة راوية لأنها على الراوية وهو الجبل قاله ابن بري وفي حديث صلة الرحم فأخذت بحقو العرش لما جعل الرحم فمجنبة من الرحمن استعار لها الاستسالك به كما يستسلك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه فالحقو فيه مجاز وتغليل (كالحقوة والحقاء) ككتاب قال ابن سبويه كأنه سمي بما يلا ث عليه (ج أحق) في القلة ومنه حديث النعمان يوم نأ وتعاهدوها بينكم في أحقكم قال الجوهري أصله أحقو على فعل غشذف لانه ليس في الأسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى قياس الى ذلك رفض فأبدلت من الضمة الكسرة فصارت آخره ياء مكسورة ما قبلها فاذا صار كذلك كان بمنزلة الغاضي والغازي في سقوط الياء لاجتماع الساكنين قال ابن بري عند قوله فاذا أدى قياس الى آخره صوابه عكس ما ذكر لان الضمير في قوله فأبدلت يعود على الضمة أي أبدلت الضمة من الكسرة والامر بعكس ذلك وهو ان يقول فأبدلت الكسرة من الضمة (واحقاء) وأنشد الأزهري

وعذتم باحقاء الزنادق بعدما \* عرككم عركا الرجا شفاها

(وحتى) في الكثرة قال الجوهري هو فعل قلبت الواو الاولى ياء تدغم في التي بعدها (وحقاء) ككتاب وهو جمع حقو وحقوة بفتحهما (وحقاء حقوا أصاب حقوه) على القياس في ذلك (فهو حتى) وقال اللحياني رجل حق بشككي حقوه (وحتى كغني حقا) وفي المحكم حقوا (فهو محقو) ومحق تشكا حقوه قال الفراء بنى على فعل كقوله \* ما أنا بالحقافي ولا بالحقافي \* بناء على جني وأما سيبويه فقال انما فعلوا ذلك لاسمهم يملكون الى الاخف اذ الياء أخذت عليهم من الواو وكل واحدة منهما تدخل على الاخرى في الاكثر (وتحق) الرجل (شكا حقوه) من المجاز (الحقو موضع غايظ مر تفع عن السيل) وفي المحكم على السيل (ج حقا) ككتاب قال أبو النجم بصف مطرا \* ينق ضبايع القف عن حقائه \* وقال الأصمعي كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الزمخشري حقوا الجبل سفحه (و) من المجاز الحقو (من السهم موضع الريش) وفي الصحاح مستدقة من مؤخره مما يلي الريش وفي الأساس تحت الريش (و) من المجاز الحقو (من اثنية جانبها) قال الليث اذا نظرت الى رأس الثنية من ثنابا الجبل رأيت لخمها حقوين (و) الحقوة (بها وجع البطن) وفي الصحاح وجع في البطن ومنه الحديث ان الشيطان قال ما حدث ابن آدم الاعلى الطاسة والحقوة ونحو بعضهم فقال (من أكل اللحم كالحقا بالكسر) وفي المحكم الحقوة والحقفاء وجع في البطن يصيب الرجل من ان يأكل اللحم مجتا فيأخذ لذلك سلاح وفي التهذيب يورث نفعة في الحقوين (و) قد (حق كغني فهو محقو ومحق) اذا أصابه ذلك الداء قال رؤبة

سماع الله والماء أني \* أعوذ بحقه وخالك يا ابن عمرو

والحقوة مثل التجرة الا أنه مر تنوع عه تجز فيه السباع من السيل والجمع حقا وقال النضر حتى الارض سفوحها وأسنادها واحدا حقو وهو الهدف والسند والحق كذا قال ذو الرمة

تلوى الثنايا بأحقها حواشيه \* لي الملاء بأثواب التفاريح

يعني به السراب وقال أبو عمر والحقاء رباط الجبل على بطن الفرس اذا حنذ للتمجير وأنشد لطيح بن عدي

ثم حططنا الجبل ذا الحقاء \* كمثل لون خالص الحاء

أخبرانه كبت واحتق الكلب في الاناء احتقا ولغ نقله الفراء عن الديرية وحقاها الماء بلغ حقوه من الفراء و (حكوت الحديث



(حكي)

أحكوه) لغة في حكيت حكاها أبو عبيدة كما في الصحاح ي (حكيتنه احكيه) حكاية (وحكيت فلانا وحاكيتنه) حكاكة (شابهته) يقال فلان يحكي الشمس حسنا ويحكيها بعني (و) أيضا (فعلت فعله) كما في الصحاح (أو) قلت مثل (قوله سواء) لم تجاوزه وفي الحديث ما سرفني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا أي فعلت مثل فعله يقال حكاها وحاكاه وأكثروا يستعمل في التقييد الحكاكة (وعنه الكلام حكاية نقلته و) حكيت (العقدة شدتها) وقويتها عن ابن القطاع (كا حكيته) واحكاها وحكاها ثم أورد في ثعلب بيت عدي بن زيد

أجل أن الله قد فضلكم \* فوق من أحكى بصلب وازار

أي فوق من شدا زاره عليه قال ويروي فوق ما أحكى أي فوق ما أقول من الحكاية ويروي \* فوق من أحكا صلبا بازار \* وهذه الرواية تقدمت في الهمزة (وامرأة حكى كغنى غمامه) تحكى كلام الناس وتتم به قال الشنفرى

لعمرك ما أن أم عمر وبرة \* حكى ولا سبابة قبل سبت

(المستدرك)

(واحتكى امرئ استصكم وأحكى عليهم) نقله الصانقي \* ومما يستدرك عليه احتكى ذلك في صدرى وقع فيه عن الفراء والحكاكة بالضم مقصورا العظاية الفضة والجمع حكى كهدى وهي لغة في الحكاءة بالضم مدودة كما تقدم في موضعه والحكاكية الشدة يقال حكيت أي شددت عن الفراء ورجل حكوى بالتحريك صاحب حكايات ونوادير عامية و (المحلو بالضم ضد المر) والحلاوة ضد المرارة (حلى) الشئ (كرضى ودعا وسر وحلاوة وحلوا) بالفتح (وحلوا بالضم وحلوا) وهذا البناء للمبالغة في الأمر (وحلى الشئ كرضى واستحلاه وتحلوه وحلوا بمعنى) واحد شاهد تحلاه قول ذى الرمة

فلما تحلى قرعها القاع سمعه \* وبأن له وسط الاشاء انغلاها

يعنى ان الصانقي في الفترة اذا مع وطء الجبر فعلم انه ووطؤها فرح به وتحلى سمعه ذلك وشاهد حلواه قول الشاعر

فلو كنت تعطى حين تسئل ساحت \* لك النفس وحلولا كل خليل

قال الجوهري وجعل حميد بن ثور أحول متعبدا فقال

فلما أتى عامان بعد انفصاله \* عن الضرع وأحولى دما نارودها

قال ولم يحى أفعول متعبدا لا في هذا الحرف وحرف آخر وهو عرويت الفرس قال ابن بري ومثله قول قيس بن الخطيم

أمر على الباغي وبغاط جاني \* وذو القصد أحول له وألين

(وقول حلى كغنى يحلوى في الغم) قال كثير عزة

تجد لك القول الحلى وتغضى \* اليل بنات الصبرى وشدة

(وحلى بمعنى رقبلى كرضى) يحلى (و) حلا مثل (دعا) يحلو (حلاوة وحلوانا) بالضم اذا أعجبك (أو حلا) الشئ (في الغم) يحلو حلاوة (وحلى بالعين) كرضى الا أنهم يقولون هو حلوى والمعنيين وقال قوم من أهل اللغة ليس حلى من حلا في شئ هذه لغة على حديثها كأنها مشتقة من الحلى الملبوس لانه حسن في عينك تحسن الحلى وهذا ليس بقوى ولا مرضى قال الليث وقال بعضهم حلا في عيبى وحلا في قى وهو يحلو حلوا وحلى بصدرى وهو يحلى حلوانا وقال الاصمعى حلا في صدرى يحلا وحلا في قى يحلو (وكذا حلى منه بصبر وحلا) كرضى ودعا (أصاب منه خبرا وحلا الشئ وحلاه تحليه جعله حلا) أي ذاحلاوة (وهمز غير قياس) قال الليث وهو غلط منهم يقولون حلا في السويق وقال الفراء توهمت العرب فيه الهمز لما رأوا قوله حلا نه عن الماء أي منعه مهموزا وقد تقدم البحث فيه في رث أ وفي ح ل أ وفي د ر أ (وحلوا الرجال) بالضم (من يستخف ويستحلى) في العين أنشد الليثاني

وإني لحلو تعزى بنى حرارة \* وإني لصعب الرأس غير ذلول

(ج حلون) ولا يكسر (وهى حلاوة) نسي هنا قاعدته (ج حلوان) ولا يكسر أيضا (ورجل حلوكعدو) أي (حلو) حكاها ابن الاعرابي ولم يحكه يعقوب في الاشياء التي زعم انه حصرها كسوف وسق (وحلاوة بالضم فرس) عبيد بن معاوية (والحلواء) بالمد كما يرم به الفراء وقال انها تكتب بالالف كالكلام المدودة (ويقص) نقل ذلك عن الاصمعى وقال انها تكتب بالياء كالكلام المقصورة ويؤنث لا غير قال شيخنا وأغرب الحافظ بن حجر فقال انها بالقصر وتكتب بالالف \* قلت وشاهد الممدود قول المكيم

من ريب دهر أرى حوادثه \* تعز حلواءها شدا ندها

وقال ابن بري يحكى ان ابن شبرمة عاتبه ابنه على اتيان السلطات فقال يا بني ان أباك أكل من حلوانهم فخطى في أهوانهم \* قلت وحكى لي بعض الشيوخ انه اختلف في مد الحلواء وقصرها بين يدى السلطان المجاهد محمد ادرنك زب خان سلطان الهند رحمه الله تعالى وكان محبا للعلم والعلماء فدرا الكلام بينهم فأجمع عليهم على المد وأنكروا القصر ورجع بعض القصر وأنكروا المد وجعلوا الحكم بينهم كتاب القاموس فاستدل القائل بالقصر بقوله ويقصر انه على القصر وأكرمه السلطان \* قلت وليس في نص القاموس ما يرجع القصر على المد بل الذي يقتضيه سياقه ان القصر مرجوح وهو الصحيح وله سقط حرف العطف من نسخة السلطان فتأمل ذلك (م) أي معروف قال الجوهري وهي التي تؤكل وقال ابن سبويه ما عولج من الطعام بحلاوة ومثله في التهذيب وقيل الحلواء

(حلا)

خاصة بحدادته الصنعة قال شيخنا وقيل الحلاوة التي وردت في الحديث هي المبيع (و) الحلاوة (الفاكهة الحلوة) وفي التهذيب وقال بعضهم يقال للفاكهة حلوة (وناقة حلوة كعدوة وغنية تامة الحلاوة) الذي في الحكم وناقة حلوة عليه في الحلاوة عن الليثاني هذا نص قوله وأصلها حلوة (و) يقال فلان (ما عرو وما يحلى) أي (ما يستكمل بمرو لا حلو) قيل (لا يفعل) فعلا (مرو لا حلو) وكذلك ما أمر وما أحلى (فان نفيته عنه ان يكون مرارة وحلوا أخرى قلت ما عرو وما يحلو) وهذا الفرق عن ابن الاعرابي (وحلاه الشيء حلوا أعطاه إياه) قال أوس بن حجر

كأن حلوت الشعر يوم مدحته \* صفا صغرة صماء يس بلالها

(و) في الصحاح حلاوة فلان ما لا يحلو (حلوا وحلوا بالضم) إذا ذهب له شيئا فله غير الأجرة قال علقمة بن عبدة

الارجل أحلوه رحلى وناقى \* يبلغ حتى الشعر أذمت قائله

قال ابن بري ويروي هذا البيت لصابي البرجي وحلا الرجل حلوا وحلوا (زوجته ابنته أو أخته) أو امرأته (مهر مسمى على أن يجعل له من المهر شيئا مسمى) وكانت العرب تعبر به (والحلوان بالضم أجرة الدلال) خاصة عن الليثاني (و) أيضا أجرة (الكاهن) ومنه الحديث نهي عن حلوان الكاهن قال الأصمعي هو ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهنته (و) أيضا (مهر المرأة) وأنشد الجوهري لامرأة في زوجها \* لا يؤخذ الحلوان من نباتيا \* (أو) هو (ما) كانت (تعطى على متعتها) بك (أو) هو (ما أعطى) الرجل (من نحو رشوة) يقال حلوت أي رشوت وبه قدم قول علقمة بن عبدة أيضا (و) يقال (لا حلوانك حلوانك) أي (لا جزئك جزاءك) عن ابن الاعرابي (و) يقال وقع على (حلاوة الفقا) بالفق نقله ابن الأثير وقال الكسائي ليست بمعروفة (ويضم) وعليه اقتصر الجوهري ونقل ابن الأثير أيضا الكسري في مثلثة وأغفل المصنف قصورا (وحلوانه) بالفق والمدو هذه عن الليثاني (وحلواؤه) نقله الصاغاني (وحلواؤه) نقله الجوهري (وحلواؤه بالضم) نقله الجوهري أيضا أي على (وسطه) قال الجوهري إذا قمت مددت وإذا ضمت قصرت وقال الأزهرى حلاوة الفقا حلق وسطه وقيل فأسه (ج حلاوى والحلو بالكسر حلف صغير ينسج به) ويقال هي الخشية التي يديرها الخائف وشبهه الشماخ لسان الحمار به فقال

قو يرح أعوام كان لسانه \* إذا صاح حلوزل عن ظهر منجم

(و) أرض حلاوة تنبت ذكورا البقل والحلاوى بالضم) على فعالى (شجرة صغيرة) من الجنة تدوم خضرتها (و) قيل (نبت شائن) زهرته صفراء وله ورق صغار مستدير كورق السذاب وفي التهذيب ضرب من النبات يكون بالبادية (ج الحلاوى أيضا) أي كالواحد (و) قيل جمعه (الحلاويات) وقيل واحدة الحلاوية كربعه قال الأزهرى لا أعرف الحلاوى والحلاوية والذي عرفته الحلاوى على فعالى وروى أبو عبيد عن الأصمعي في باب فعالى خزامى ورخامى وحلاوى كلهن نبت قال وهذا هو الصمغ (وحاليتته طايته) وهو حجاز وأنشد الجوهري للمرار الفقعسي

فاني إذا حوليت حلومذاقني \* ومرا إذا مارام ذواحنة هضمي

(و) حاليتته وجدته) حلوا (أوجعته حلوا) نقلهما الجوهري وقال في الأخير ومنه يقال ما أمر وما أحلى إذا لم يقل شيئا وأنشد ابن بري لعمر بن الهذيل العبدى

ونحن أقنأ أمر بكر بن وائل \* وانت شأج لا تغرو ولا تحلى

قال صاحب اللسان وفيه نظير وشبه ان يكون هذا البيت شاهدا على قوله لا يغرو ولا يحلى أي ما يتكلم بحلوا ولامر (وحلوان بالضم بلدان) بالعراق وبالشام (و) قال الأزهرى هما (قريتان) أحدهما حلوان العراق والأخرى حلوار الشام \* قلت أما حلوان العراق فهي بلدة وبنة يستحسن من غمارها التين والرمان وأنشد ابن بري لقيس الرقيات

سقى الحلوان ذى الكروم وما \* صنف من تينه ومن عنبه

وقال مطيع بن الياس

أسعداني يا نختاني حلوان \* وابكلى من ريب هذا الزمان

(و) حلوان (بن عمران بن الحاف بن قضاعة من ذرية عماريون وهو باني حلوان) العراق (والحلاوة بالكسر جبل قرب المدينة) نعت منه الأرجسية وقد تقدم ذلك في الهمزة (وحلوة بالضم بئر) بالحجاز عن نصر زاد الصاغاني بين ميمراء والحاجر (والحلا) كقفا (ما يداف من الأدوية) الحلا (مشدد) أو الحسين الحلا على بن عبيد الله بن صيف القاني (من رؤس الامامية) روى عن المبرد (ونسبة الى الحلاوة) أي عملها وبيعها (شمس الأئمة) أبو محمد (عبد العزيز بن أحمد) بن نصر بن صالح البخاري (الحلواني) يقع فكون عالم المشرق وامام أصحاب أبي حنيفة في وقته حدث عن أبي عبد الله غنبار البخاري وتفقه على القاضي أبي علي النسفي روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد السمرنسي وأبو بكر محمد بن الحسن النسفي توفي سنة ٤٥٦ (و) يقال همز بدل النون) قال شيخنا ونازع الخفاجي في نسبة الحلواني الى الحلاوة في شرح الدرر وقال هو غلط لانه لو كان كذلك لقيس حلاوى لا غير فالصواب الى الحلوا قال شيخنا وفيه نظر اذ له لم يقصد النسبة التي تكون بيا النسب بل كل ما يدل على النسب كفعال نحو براز وعمار وكذلك يقال حلا لصاحب الحلاوة والحلوا اذ لا فرق بينهما والله أعلم قتل (و) أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد (الحلواني) المروزي البراز الفقيه الشافعي حافظ ثقة روى عن أبي المظفر ومسي بن عمران وعنه أبو سديد مات سنة ٥٣٩ \* وما يستدرك عليه

حليت الشيء في عين صاحبه جعلته حلوا وكذا حليت الطعام وأحليت هذا المكان استحلته واستحلاه طلب حللونه واحلولى الرجل حسن خلقه عن ابن الأعرابي والحلوا الحلل بالضم الرجل الذى لا رية فيه قال الشاعر  
 الاذهب الحلوا الحلل الحلل \* ومن قوله حكم وعدل ونائل  
 والحلوى بالضم نقبض المزى يقال خذ الحلوى وأعطه المرى قالت امرأة في بناتها صغراهما اها وتحات المرأة أظهرت حلوة وعجبا قال أبو ذؤيب  
 فشا نكحاني أمين وائني \* اذا ماتحالي مثلها لا أطورها  
 نقله الجوهري وحلوت الفاكهة ككرمت تحلوا حلوة ويقال احتلى فلان لفقه امرأته ومهرها وهوان يتمحل لها ويحتال  
 أخذ من الحلوان يقال احتل فتزوج بكسر اللام وحلوة القفا بالكسر لغة في الضم والقض عن ابن الأثير وقد تقدم وحلوة  
 بالضم ما يخل بين حجرين فيكتحل به وروى بالهمزة وقد تقدم وحلوان بالضم بلدة من نيسابور بطريق خراسان من ناحية أصبهان  
 وأيضا قرية مملوكة على فرسخين من مصر كان عبد العزيز منى وان اتخذ فيها مقياسا للنيل وقد وردت وأبو حلوة من كاهن وكذا  
 أبو حلوة وعبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الحلواني بالضم ويقال الحلوى من شيوخ الحافظ بن حجر مع من أصحاب النجيب  
 وجده مبارك كان صالحا معتقدا وزاوية بالقرب من الأزهر والعامية تقول الحلوى وهو غلط وحلوة بالضم مائة باسفل الثلبوت  
 على الطريق لبني نعام عن نصر ومنسية بدو حلوة قرية بمصر وأحلى حصن باليمن عن ياقوت وحلوة لقب جابر بن الحرث من  
 بني سامة بن لؤى وحلوة والدة عبد الرحمن بن الحكم أحد أمراء الأندلس من بني أمية ي (الحلى بالقض ما يزين به من  
 مصوغ المعديت أو المجارة) قال

(حلى)

كانها من حسن وشاره \* والحلى حلى التبر والحجارة \* مدفع ميثاء الى قراره  
 (ج حلى كدلى) في جمع دلوى نظره الجوهري بشدى وبذى قال وهو فعل وقد تكسر الحاء لمكان الياء مثل عصى وقرى قوله تعالى  
 من حلهم عجلنا لآلهتهم والكسر (أو هو جمع والواحد حلية كظبية) وظبي وشربة وشري هذا قول الفارسي (والحلية  
 بالكسر) مثل (الحلى ج حلى وحلى) بالكسر والضم مقصوران وقال الليث الحلى كل حلية حليت به امرأة أو سيفاً ونحوه (وحلى  
 السيف) بالضم وقال الجوهري حلية السيف جمعها حلى كحبة وحلى وربما ضم وقال غيره انما يقال الحلى للمرأة وأما سواها فلا  
 يقال الا حلية للسيف ونحوه قال الاغلب

جارية من قيس بن ثعلبة \* بيضاء ذات سرة مقيبة \* كانها حلية سيف مذهب  
 (وحلته) قال أبو علي وهذا في المؤنث كشبه وشبه في المذكر (حليته وحليت المرأة كرضى حليا) بالقض (فهى حال  
 وحالية) اذا استفادت حليا أو لبسته والجمع حوال قال الشاعر

وحلى الشوى منها اذا حليت به \* على قصبات لاشعات ولا عصل  
 (كحلت) فهى متعلبة وقيل تحلت اتخذت حليا (أو) حليت (صارت ذات حلى) وتحلت تزينت بالحلى (وحلاها فحلية ألبسها  
 حليا) وقوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب عداها الى مفعولين لانه في معنى يلبسون وفي الحديث كان يحملنا راعا من  
 ذهب وأولو (أو) حلاها (اتخذها لها) ومنه سيف محلى (أو) حلاها (وصفها ونعتها) قال ابن سيده في معتل الياء (حلى فى عيني)  
 وصدري (قيل) ليس من الحلوة انما هى مشتقة (من الحلى) الملبوس لانه حسن فى عينك كحسن الحلى وفى التهذيب قال اللبانى  
 حليت المرأة بعيني وفى عيني ويقابى وفى قلبي وهى تحلى حلوة وقال أيضا حلت تحلوا حلوة وفى الصحاح حلى فلان بعيني بالكسر  
 وفى عيني وبصدري وفى صدري يحلى حلوة اذا أعجبك قال الرازي

ان سراجا لكريم مفضره \* تحلى به العين اذا ما تجهره  
 قال وهذا من المقلوب والمعنى يحلى بالعين (والحلية بالكسر الخلق والصورة والصفة) ومنه حلية النبي صلى الله عليه وسلم  
 والحلية فى حديث الوضوء التحليل وهو منه والجمع حلى بالكسر على القياس وضم كحبة وحلى وحلى وحلى وحلى وحلى وحلى  
 لارابع لها (و) حلية (بالقض ثلاثة مواضع) الاول مأسدة باليمن وعليه اقتصر الجوهري وأنشد للمعطى الهذلى يصف أسدا

كانهم يحشون منك مذربا \* بحلية مشبوح الذراعين مهزعا  
 وقال الشنفرى  
 بريحانة من بطن حلية ثورت \* لها ارج ما حواها غير مسنت  
 وقال بعض نساء أزد مبدعان  
 لو بين أبيات بحلية ما \* الهاهم عن نصر كالحزر  
 والثاني موضع الطائف والثالث وادبها ماعلاء لهذيل وأسفله لكأنة وقيل بين أعبار وعليب يفغرغ فى الدرين قاله نصر  
 (واحليا بالكسر) ظاهره انه يتخفيف الياء والصواب بتشديد الياء ومنه قول الشماخ  
 فأيقنت ان ذاهاش منيتها \* وان شرقى احلياء مشغول

وقد آهمه ياقوت هبا وأنشد صدر بيت الشماخ فى هاش فى آخر المجلد (و) الحلى (كفى ما يبيض من يبيس النهى) والسبط قال

الازهرى وهو من خير مراتع أهل البادية للنعيم والحلي و اذا ظهرت غثرته أشبه الزرع اذا أسبل وقال الليث هو كل نبت يشبه نبات الزرع قال الازهرى هذا خطأ اغا الحلى اسم نبت بعينه وأنشد ابن بري للراجز

نحن منعنا منبت النصي \* ومنبت الصمران والحلى

(الواحدة حالية) قال الراجز

لمارات حليتي عيفيه \* ولتي كانها حليه \* تقول هذا قرة عليه

والجمع أحلية نقله الجوهري (والحليا كالحيانبت و) اسم (طعام لهم) وقال الصغاني هو من الاطعمة ما يدلك فيه التمر \* ومما يستدرك عليه حليت المرأة أحليها حليت لها حليا وكذلك حليت نقله الجوهري ويقال للشجرة اذا أورقت واغرت حالية فاذا تناثرت ورقها قبل تعطلت قال ذوالرمة

(المستدرك)

وهاجت بقايا القلقان وعطلت \* حوايه هوج الرياح الحواصد

وقال ابن بري وقولهم لم يحمل بظائل أى لم يظفر ولم يستقدم منه كبير فائدة لا يتكلم به الا مع الجحد ومأملت بظائل لا يستعمل الا فى النقي وهو من معنى الحلى والحلية وهما من الياء لان النفس تعد الحلية ظفرا وليس هو من الواو وحكى ابن الاعرابى حليته العين وأنشد \* ككلاء تحلاها العين النظر \* والحلية تحل على وجه الرجل اذا وصفته وتحلا عرفه وصفته والحلى كفى اليباس ومنه قول مخبر بن هرم الباهلي

وان عندي ان ركبت مسعلى \* سم ذرا ريج وطاب وحلى

ويروى وحشى كما تقدم وسيأتى فى خشى أيضا وحلية كسبية عين أو بئر صرية من مياه غنى قاله نصر وقال أمية الهذلي

أومغزل بالحل أو بحلية \* تقروا السلام بشادن محناص

قال ابن جني يحتمل حلية الحرفين جميعا يعنى الواو والياء قال ولا أبعد ان يكون تحفة - ير حلية ويحوزان يكون همزة مخففة من لفظ حلات الاديم كما تقول فى تحفيف الخطبة الخطبة وتحلى فلان بما ليس فيه تكلف والحلى بئر يخرج بافواه الصبيان عن كراع قال ابن سيده وانما قضينا بان لامة بالما تقدم من ان اللام باء أو كثر منها واو او قال الاصمعي يقال فى زجر الناقة حلى لاحليت والحلى كفى الخشبة الطويلة بين الثورين عمانية و ((جوا المرأة) كدلو (وحوها) كابوها (وحاها) كفاها (وحها) يضم الميم مخففة (وحوها) بالهمزة ساكنة الميم فهى أربع لغات ذكرهن الجوهري (أبوزوجها ومن كان من قبله) كالآخ وغيره (والآثى حاة) وهى أم زوجها لا لغة فيها غير هذه قاله الجوهري (وجوا الرجل أبوا) أنه أو أخوها أو عمها أو أوالها من قبلها خاصة والاختان من قبل الرجل والصهر يجمع ذلك كله قال الجوهري وكل شئ من قبل الزوج مثل الاب والآخ ففيه أربع لغات جماعل قفا وجومثل أبوجوم مثل أبوجوم ساكنة الميم مهموزة عن القفا وأنشد

(حز)

قلت لبواب لديه دارها \* تبتذل فى حوها وجارها

ويروى حها بترك الهمزة قال وأصل حم هو بالتحريك لان جمعه اجاء مثل آباء وقد ذكرنا فى الاخ ان حوا من الاءمما التى لا تكون موحدة الا مضافة وقد جاء فى الشعر مفردا قال

هى ما كنتى وتر \* عم انى لها حو

قال ابن بري هو لفظه تدقيق قال والواو فى حولا لا طلاق وقبل البيت

أيا الجيرة اسلوا \* وقفوا كى تكلموا

خرجت خزنة من الشجر ربا فجمعهم

هى ما كنتى وتر \* عم انى لها حو

ان الحاة أولعت بالكنة \* وأبت الكنة الاضنه

وشاهد حاقول الشاعر

وبجارة شوها ترقبى \* وجايخر كسبدا المجلس

وقال رجل كانت له امرأة فظلمها وتزوجها أخوه

لقد أصبحت أسماء حجرا محرما \* وأصبحت من أدنى حوتها حاما

أى أصبحت أخا زوجها بعدما كنت زوجها وحكى عن الاصمعي الاجاء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة وهكذا قاله ابن الاعرابى وزاد فقال الحاة أم الزوج والخنة أم المرأة وعلى هذا الترتيب العباس وعلى حجرة وجعفر اجاء عائشة رضى الله عنهم أجمعين قال ابن بري واختلاف فى الاجاء والاصها فقبل أصهار فلان قوم زوجته وأجاء فلا نه قوم زوجها وعن الاصمعي الاجاء من قبل المرأة والصهر يجمعها وقول الشاعر

سبي الحاة وابى عليها \* ثم اضربى بالودم رقيقها

مما يدل على ان الحاة من قبل الرجل وعند الخليل ان ختن القوم صهرهم والمتزوج فيهم أصهار الختن ويقال لاهل بيت الختن الاختان و لاهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجمع لهم كلمة أصهارا وفى الحديث لا يتخلون رجل بغيبة وان قيل حوها الا حوها الموت قال ابن الاعرابى أى خلوة الحوم معها أشد من غيره من الغرباء لانه ر بما حسن لها أشياء وجعلها على أمور تنقل عن الزوج من

(حى)

الغاس ما ليس في وسعه أو سوء عشرة أو غير ذلك لان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحلم على باطن حاله بدخول بيته قال الازهرى كانه ذهب الى ان الفساد الذي يجرى بين المرأة وأصحابها أشد من فساد يكون بيننا وبين الغرب ولذلك جاء له كالموت (وجو الشمس حوا) يقال اشتد حى الشمس وجوها بمعنى نقله الجوهرى (والحاء عضلة الساق) نقله الجوهرى وقال الليث لحة منتبرة في باطن الساق وقال الاصمعي وفي ساق الفرس الحاتان وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق تران كالعصبتين من ظاهر وباطن (ج حوات) بالعربى وقال ابن عميل هما المضغتان المنتبرتان في نصف الساقين من ظاهر وقال ابن سيده هما اللحمتان المنتبتان في ظاهر الساقين في أعاليهما (حى الشئ يحميه حيا) بالفتح وحى (وحاية بالكسر وحماية منعه) ودفع عنه قال سيويه لا يحى هذا الضرب على مقبل الا وفيه الها لانه ان جاء على مفعول بغيرها اعتل فعدلوا الى الاخف (وكلا حى كرضى حى وقد جاء حيا) بالفتح (وحية) كغنية (وحاية بالكسر وجوة) بالفتح منعه (وحى المريض مما يضره منعه اياه) بحميه حية وجوة (فاحتى) هو (وتحمى امتنع) من ذلك (والحى كغنى المريض الممنوع مما يضره) من الطعام والشراب عن ابن الاعرابي وأنشد

وجدى بقدره لو تجزى المحبة \* وجد الحى بما المزنة الصادى

(و) الحى أيضا (كل يحى) من الثمر وغيره (و) الحى (من لا يحتمل الضيم) وقد حى هو (والحى كالى وعدوا الحية بالكسر ما حى من شئ) وثنيته حيان على القياس وجوان على غير قياس ونقله الكسافى قال الليث الحى موضع فيه كلاً يحى من الناس ان يرى وقال الشافعى رضى الله عنه في تفسير الحديث لا حى الا الله ولرسوله قال كان الشريف من العرب في الجاهلية اذا نزل بلدا في عشيرته استعوى كلبا فحمى خاصته مدى عواء الكلب لا يشرك فيه غيره فلم يرعه معه أحد وكان شريك القوم في سائر المراتع حوله فحى على الله عليه وسلم ان يحى على الناس حى كما كانوا في الجاهلية يفعلون الا ما يحى لحيل المسلمين وركابهم التي ترصد للجهاد ويحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة كما حى عمر النقيع ثم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله كذا نقله أهل الغرب قال شيخنا ثم أطلق الحى على ما يحميه ولو لم يكن كلب ولا صائح (والحامية الرجل يحى أصحابه) في الحرب (والجماعة أيضا حامية) يحمون أنفسهم قال لبيد

ومعى حامية من جعفر \* كل يوم يتلى ما فى الخلل

(وهو على حامية القوم أى آخر من يحمىهم في مضيقهم) وانهم زاهم (و) الحى المكان جعله حى لا يقرب (قال ابن برى يقال حاه وأحاه وأنشد

حى أجهانه فتر كن فقرا \* واحى ماسواه من الاجام

وقال أبو زيد حيت الحى حيا منعه فاذا امتنع منه الناس وعرفوا انه حى قلت أحيتته وذكر السهيلي في الروض ان أحاه لغة ضعيفة قلت والعصع انهما فصيحان وفي حديث عائشة وذكرت عثمان عتبا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحى الذى جاء جعلته موضعا للغمامة لانها نسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلال اذا لم يكن يملوكا فلذلك عتبا عليه (أو) أحاه (وبده حى) لا يقرب (وحى من الشئ) وعنه (كرضى حية) بالتشديد (وحمية كزلة أنف) منه وداخله عاروا نفة ان يفعله ومنه حديث معقل فحمى من ذلك أنفا أى أخذته الحية وهى الانفة والغيرة وفلان زوجة منكورة اذا كان ذا غضب وأنفة وتظير الحمية المعصية من عصي (و) حيت (الشمس والنار) تحمى (حيا) بالفتح (وحيا) كعتى (وجوا) كسموا الاخيرة عن اللحياني (اشتد حرهما واحاه) كذا فى النسخ والصواب أحاهما (الله تعالى كذا نص اللحياني (و) حى (الفرس حى) كرضا (سفن وعرق) يحى حيا وحى الشد مثله قال الاعشى

كان احتدام النار من حى شده \* وما بعده من شده غلى ققم

والجمع أحاه قال طرفة

فهى تردى واذا ما فزعت \* طار من أحاسها شد الازر

(و) حى (المسار حيا) بالفتح (وجوا) كسمو (سفن وأحيتته) قال ابن السكيت أحيت المسار احاء وأحيت الحديد وغيره فى النار أسفنتها ولا يقال حيتها قال شيخنا أى ثلاثيا وهذا كانه فى الفصح والافانه يقال حى الشئ فى النار ادخله فيها (والحمية كنية السم) من اللحياني (أو) هى (الابرة) التى (يضرب بها الزبور والحية) والعقرب (ونحو ذلك أو يلدغ بها) وأصله جوا وحى والهاء عوض (ج حات وحى) وقال الليث الحية فى أقواء العامة أبرة العقرب والزبور ونحوه وانما الحية سم كل شئ يلدغ ويأسع وقال ابن الاثير أطلق على أبرة العقرب المجاورة لان السم منها يخرج وقال الجوهرى حية العقرب سمها وضربها \* قلت ونقل عن ابن الاعرابي تشديد الميم قال الازهرى لم يسمع ذلك الا له وأحسبه لم يذكره الا وقد حفظه (و) الحية (شدة البرد) الاولى ان يقول ومن البرد شدته (وأبو حية محمد بن يوسف الزبيدي) بفتح الزاى يحدث (م) مشهور وتليذه محمد بن شعيب شيخ الطبراني (وحية العقرب سيف) ينكف الجبرى معنى به على التشبيه (والحيا) كالتريا (شدة الغضب وأوله) ويقال انه لشدة الحيا أى شدة النفس والغضب (و) الحيا (من الكاس سورتها وشدتها) أو أول سورتها وشدتها أو أسكارها) وحدها (أو أخذها بالأس) يقال سارت فيه حيا اسكاس أى سورتها والمعنى ارتفعت الى رأسه وقال الليث الحيا بلوغ النحر من شاربها وقال أبو عبيد الحيا يرب الشراب (و) الحيا (من الشباب أوله ونشاطه) يقال فعل ذلك فى حيا شبابه أى فى سورتها ونشاطه (والحامية الانفة) عن أبي عمرو والجمع الحواى (و) أيضا (الجارة تطوى بها البئر) والجمع الحواى قال ابن عميل الحواى عظام الجارة ونقاها أو أيضا صخر عظام يجعل فى ما خبر

٢ قوله يحى حيا كذا  
بخطه اه

الطى ان يتقطع قدما يحفرون له نقار فيغمرونه فيه فلا يدع ترابا ولا يدنو من الطى فيدفعه وقال أبو عمرو الخواص ما يحجميه من الصخرة وجارة الركبة كلها حواي على حذاء واحد ليس بعضها بأعظم من بعض وأنشد شمر كان دلوى بقلبان \* بين حواي الطى أرنبان (والخواص ميامن الحافر ومياسره) وقال الأصمعي في الخوافر الخواص وهي حروفها من عين وشمال وقال أبو دوداد له بين حواميه \* نسور كنوى القصب

وقال أبو عبيدة الحاميتان ماعى عين السبل وشماله (والحامي القصل من الابل يضرب انضراب المعداد أو عشرة أبطن ثم هو حامي) أى (حتى ظهره فيترك فلا يتنفع منه شئ ولا يمنع من ماء ولا مري) وقال الجوهري الحامي من الابل الذى طال مكثه عندهم قال الله عز وجل ولا وصيلة ولا حام فأعلم انه لم يحرم شئاً من ذلك قال الشاعر

فقات له عين القصيل قباقة \* وفيهن رعلاء المسامع والحامى

وقال الفراء اذ القبح ولدوله فقد حتى ظهره لا يجزله وير ولا يمنع من مري (واحوى الشئ اسود كالسبل والسحاب) قال تالق واحوى وخيم بالربا \* أحمر الذرى ذوهيدب متراكب

وقال الليث اجرى الشئ فهو محموى بوصفه الاسود من نحو الليل والسحاب والمحموى من السحاب المتراكم الاسود (و) قال الاصمعي (هو حامي الحيا) أى (يحمى حوزته وما وليه) وأنشد حامي الحيا مرس الضربير \* نقله الجوهري (وحاميت عنه محاماة وجاء) ككتاب (منعت عنه) يقال الضروس تحامى عن ولدها نقله الجوهري (و) حاميت (على ضيفي احتفلت له) وأنشد الجوهري حاموا على أضيافهم فشووا لهم \* من لحم منقية ومن أكباد

(ومضيت على حاميتي) أى (وجهي) نقله الصاغاني (وحيان محركة جبل) هكذا في النسخ والصواب حيان كعليان هكذا ضبطه نصر الصاغاني وقال هو جبل من جبال سلمى على حافة وادى ركا (وحاء د بالشأم) على مرحلة من حص معروف على نهر يسمى العاصي قال امرؤ القيس \* عشية جاوزنا حافة وشيزا \* ومما لا يستحيل انعكاسه قولهم سور حاة برهم محروس والنسبة حوى محركة وحائق وفي مجهم أبي بكر بن المقرئ حدثنا أبو المغيث محمد بن عبد الله بن العباس الحائى بحماة حص يروى عن المسيب بن راضع (والحامي والحمي) كلاهما (الاسد) الاول لحايته والثاني لكونه ممنوعا (وحى والله) مثل قولهم (أما والله) نقله الصاغاني (وتحماها الناس توقوه واجتنبوه) نقله الجوهري (وأبوجية كغنية محمد بن أحمد) الحكمي الحافظ (محدث) عن زاهر بن أحمد \* وفاته ابراهيم بن يزيد بن مرة بن شرحبيل بن حية الرعي من صفار التابعين ولحقه القضاء بمصر مكرها وكان زاهدا روى عنه مفضل بن فضالة وغيره وزاهر بن حية بن زهرة بن كعب في نسب الروقيين وعبد الله بن عثمان ابن حية الصالحى عن البرزالي وعنه الحافظ بن حجر \* ومما لا يدرك عليه قال أبو حنيفة جيت الارض حيا وحية وحياة وحوة الاخيرة نادرة وانما هي من باب أشاوى وتثنية الحى حيان على القياس وحكى الكسائي حوان وجاء من الشئ وجاء اياه أنشد سيويه

حين العراقيب الغضى وزكنه \* به نفس عال محاطه بهر

ورجل حى الانف يأبى الضيم وهو حى أنفاس فلان أى أمتع منه وحى ضرية مري لابل الملوك وحى الربة دونه وقول الشاعر من سراة الهجان صلبها العض ورعى الحى وطول الحيال

يريد حى ضرية والحمين تصغير حى واديان بين البصرة واليمامة كان جعفر بن سليمان يحجمهم بالخياله والحى قرية باليمن وكفر الحى قرية بمصر ويقال حى فلان عرضه وأنشد ابن برى للمخبل

أيت امرأ حى على الناس عرضه \* فحازت حتى أنت وقع تناضله

ويقال هذا شئ حى كرضى أى محظور لا يقرب نقله الجوهري وحى الدبر لقب عاصم بن ثابت الانصارى فعيل بمعنى مفعول وفلان حى الحقيقة مثل حامي الذمار والجمع حاة وحامية وحيت عليه غضبت قال الجوهري والاموى به مزه ويقال حاة لك بالمد أى فداء لك وذهب حسن الحاء بمدود أى خرج من الحاء حسنا قال ابن السكيت ويقال هذا ذهب جيد يخرج من الاجاء ولا يقال من الحى لانه من أحييت وقال اللباني حيت في الغضب حيا كعتى وحى النهار والتنور كرضى حيا اشتد حره وفي حديث حنين الان حى الوطيس وقد ذكر في الدين وقد راقوم حاميه تفور أى حارة تغلى يريد عزه جانبهم وشدة شوكتهم ورضى في حيته أى في حيلته وحوة الام كفتوة سورتى وأنشد الجوهري

ما خلقتى زلت بعدكم ضمنا \* أشكو اليكم حوة الام

وقول امرئ القيس \* لم يستعن وحوامى الموت تغشاء \* قال ابن السكيت أراد حوام قلب وكفى حى بن عامر اطن في نجيب منهم جعونة بن عمرو ذكره ابن يونس في تاريخ مصر وسهامية كعمدة ومحموية تضم الميم الثانية والحامى والحامى الاسد كذا في التكملة و (الحنزق والحنزقة كجرد حل) وجرحلة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (القصير من الناس) ويقال

(المستدرك)

(الحنزقو)



(حناء)

ان النون والواو زائدتان وأصله من حزن بدليل الحزقة والاحزقة على ما تقدم في القاف و ((حناء)) بحنوه (حنوا) بالفتح (وحناء) بالتشديد (عطفه فاحنى ونحنى انعطف) يقال الحنى العود ونحنى وفي الحديث لم يحن أحد منا ظهره أى لم ينه للركوع (و) حنا (يده لواها والحنية كغنية القوس ج حنى) كفى (وحنايا) وفي التهذيب الحنية القوس وجعها حنايا ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا جمع حنية أو حنى وهو فعيل بمعنى مفعول لأنها محنية أى معطوفة (وحنوتها حنوا صنعتها) وفي حديث عائشة خنت لها قوسها أى وثرت لأنها اذا وثرت اعطفتها (وحنث) المرأة (على أولادها حنوا كعطفت) عليهم بعد زواجها فلم تزوج بعد أبيهم وقال أبو زيد يقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولا تتزوج قد حنثت عليهم فحنووهى حانية (كأحنت) من المهورى (والحانية) من الشاة التي اشتد عليها الاستحرام) وهوشدة صرافها وقال الاصمعي اذا أرادت الشاة الكبش فهى حان بغيرها، وقد حنثت فحنووهى في الحكم حنث الشاة حنوا وهى حان أرادت الفحل واشتنته وأمكنته وبها حنا، وكذلك البقرة الوحشية لأنها عند العرب نجمة (و) الحانية (شاة تلوى عنقها بالاعلة) وكذلك هى من الابل وقد يكون ذلك عن علة (ومحنية الوادى) كعمدة (ومحنونه) يضم النون (ومحنانه) كسماته (منعرجه) حيث ينعطف منخفضا عن السند قال الشاعر

سقى كل محنأة من الغرب والملا \* وجيده منها المرب المحلل

ومحنية الرمل ما الحنى عليه الحقف وفي الحديث فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بعنية وقال كعب

نصبت بذى شيم من ماء محنية \* صاف باطخ أنحنى وهو مشول

وانما خص ماء المحنية لأنه يكون أسنى وأبرد والجمع المحانى وهى المعاطف وقال امرؤ القيس

بمحنية قد آزر الصال منها \* مضم جوش غافين وخيب

قال ابن سيده قال سيبويه المحنية ما الحنى من الأرض رملا كان أو غيره بأو منقلبه عن واولانها من حنوت قال وهذا يدل على أنه لم يعرف حنيت وقد حكاه أبو عبيد وغيره (والحنو بالكسر والفتح) اقتصر الجوهرى على الكسر (كل ما فيه اعوجاج) أو شبهه (من البدن كعظم الحاج والعنق والضلع والحنى ومن غيره كالقف والحقف) ومنعرج الوادى (و) حنوا رحل والقتب والسرج (كل عود معوج) من عيدانه ومنه حنوا الجبل قال الجوهرى أنشد الكسائى

يدق حنوا القنب المحنيا \* دق الوليد جوزه الهنديا

قال جهمع بين اللغتين يقول يدقه برأسه من النعاس \* قلت ومثله قول يزيد بن الاعور الشنى

يدق حنوا القنب المحنا \* اذا علا صوته أرنأ

(ج احنا، وحنى وحنى) كصلى وعنى (والحنوان بالكسر الحشيتان المعطوفتان وعليهما شبكة ينقل بها البرالى الكدس واحنا، الامور متشابهها) والصواب متشابهاتها قال النابغة

يقدم احنا الامور فهارب \* وشاص عن الحرب العوان ودائن

وقيل أطرافها وفواحها قال الكهيت

فألوا الامور وأحناها \* فلم ينهلوها ولم يمهلوا

أى ساسوها ولم يضبعوها وقال آخر

أزيد أخا ورقاء ان كنت نائرا \* فقد عرضت احنا حق نخاصم

(والمحنية ما الحنى من الأرض) رملا كان أو غيره عن سيبويه (و) أيضا (العلبة تتخذ من جلود الابل يجعل الرمل في بعض جلدها ثم يعلق فيبس فيبسى كالقصعة) وهو أرفق للراعى من غيره (والحوانى أطول الاضلاع كلهن) فى كل جانب من الانسان ضلعان من الحوانى فهن أربع أضلاع من الجوانح تلين الواهنتين بعدهما (والحنابة بالكسر الانحناء) ومنه قولهم فى ظهره انحناء ان فيه حنابة يهودية (ونافه حنوا حدباء والحنافوت والحانية والحاناة الدكان) وجمع الحانوت الحوانى والنسبة الى الحانية حانى ولم يعرف سيبويه حانية ومن قال فى النسب الى يثرب يثربى قال فى الاضافة الى الحانية حانوى قال الشاعر

وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا \* دوائق عند الحانوى ولا نقد

وقيل الحانوى نسب الى الحاناة وفى الحكم الحانوت فاعول من حنوت تشبها بالحنية من البناء تأوهد من واحد من وادحكا الفارسي فى البصريان قال ويحتمل أن يكون فعلوا منه وقال الازهرى التاء فى حانوت زائدة يقال حانة وحانوت وفى حديث أنه أحرق بيت رويشد الثقفى وكان حانوتا بعاقور فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمى بيوت الخمار بن الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة أيضا مثله وقبل انهم من أصل واحد وان اختلف بناءؤهما والحانوت يذكرون يوث (والحانية مشددة النحر) نسبت الى الحاناة (أو الحارون) نسبوا الى الحانية ومنه قول عاقبة

كأس غزير من الاعناب عتقها \* لبعض أربابها حانية حوم

(والحنوة نبات مهلى) طبيب الريح وأنشد الجوهري للفرخ بن قلوب يصف روضة  
 وكان اغماط المدائن حولها \* من فورحنوتها ومن جرجارها  
 وأنشد ابن بري كان ربيع خزامها وحنوتها \* بالليل ربيع بلجوج واهضام  
 وقيل هي عشبة ذنبه ذات نوراً حمر ولها قصب وورق طيبة الريح إلى القصر والعودة ماهى (أو هو آذريون البري) قال  
 أبو حنيفة الحنوة (الريحانة) قال وقال أبو يزيد من العشب الحنوة وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرها صفراء  
 وليست بضخمة قال جيل به أقضب الريحان تندي وحنوة \* ومن كل أفواه البقول بها بقل  
 (و) حنوة (فرس) عامر بن الطفيل (والحنيان كغنى واديان) قال الفرزدق  
 أقنأ ورثنا الديار ولا أرى \* كبر بغنا بين الحنين مرها  
 وقال نصر الحنكى كغنى من الأماكن الجديدة (وحنوق راقرة بالكسرع) مر ذكره في الرأه \* ومما يستدرك عليه الحنوة في الصلاة  
 مطاطة الرأس وتقويس الظهر وحوانى الهرم جمع حانية وهي التي تحنى ظهر الشيخ وتكبه والحانية الأم البرية بالوادها ومنه  
 الحديث أنا وسفهاء الحندين الحانية على ولدها كهاتين وأشار بالوسطى والمسبعة واستعمله قيس بن ذريح في الأبل  
 فاقسم ما عشم العيون شوارف \* رواهم بقحانيات على سقب  
 والجمع حوان قال الشاعر تساق وأطفال المصيف كأنها \* حوان على اطلالهن مطافل  
 أى كأنها أبل عطف على ولدها وتحنت عليه أى رقت له وتحنى عطف مثل تحن قال  
 تحنى عليك النفس من لاجع الهوى \* فكيف تحنينا وأنت تهنينا  
 وحناء الشاء ككتاب أرادتم الفصل فهي حان وقال ابن الأعرابي أحنى على قرابته وحنوا حنى ورثم بمعنى واحد والحنواء من الغنم  
 التي تلوى عنقها الغيرة وأنشد اللحياني عن الكسائي  
 يا نخل هلا قلت إذا عطيتنى \* هياك هياك وحنواء العنق  
 وقال الشاعر برك الزمان عليهم يجرانه \* والحن منك بحيث تحنى الأصبع  
 يعنى أنه أخذ الخيل المعدودين حكاه ابن الأعرابي وقال تغلب يقال فلان من لا تحنى عليه الأصابع أى لا يمد فى الإخوان  
 والحنو بالكسر العظم الذى تحت الحاجب وأنشد الأزهري لجرير  
 وخور بجاشع تركت لقيطاً \* وقالوا حنوعينك والغرابا  
 يريد قالوا احذر عينك لا ينقره الغراب وهذا تم كرم وسمى حنوا لانحنائه وقول هميان \* وانما جئت الأحناء حتى احلقتفت \* أراد  
 العظام التي هي منه كالأحناء ومنحنى الوادى حيث ينخفض عن السند والمنحنى موضع قرب مكة وتحنى الحنوع وجع أنشد ابن  
 الأعرابي فى اثر حى كان مستبازه \* حيث تحنى الحنوا ومبناؤه  
 والحنو موضع نقله الجوهري قال نصر عند ذى قار بين الكوفة والبصرة قال الاعشى  
 نحن الفوارس يوم الحنوضاحية \* جنبى فطيمه لا ميل ولا عزل  
 وقال جرير حى الهدملة من ذات الموايس \* فالحنوا أصبح قفرا غير مأفوس  
 والحنو واحد الأحناء وهي الجوانب كالأحناء نقله الجوهري وقوله من أجزأ حنائه طيرك أى فواحسه عينا وشعلا وأما ما خلفها  
 ويراد بالطير الخفة والطيش وأنشد الجوهري لليبيد  
 فقلت أزدجر أحناء طيرك واعلم \* بأنك ان قدمت رجلك ماثر  
 ورجل أحنى الظهر أحده وهو أحنى الناس شلوا عليك أى أشفقهم وأحناء الوادى مثل حنائه ي (أحنى يده يحنينا حنابة  
 بالكسر لولها) وأوية يائية (و) حنى (العود والظهر عطفهما كحنى تحنية و) حنى (العود قشره) قال ابن سيده فى معتل الباء  
 والاعرف فى كل ذلك الواو (والحنى بالكسرع بالمساة) نقله الصاغى (و) حنى (كسمى ع قرب مكة) فى ظواهرها يذكر  
 مع الوجع قاله نصر (و) حنى (والدجابر الشاعر) التغلى (وحانى) ويقال حانماالة (د بيدار بكر منه) أبو صالح (عبد الصمد بن  
 عبد الرحمن) الشيبانى (الحانى) ويقال الحنوى على غير قياس (عن رزق الله التميمي وعاصم بن الحسن وعنه ابن سكينه وقد ذكرناه  
 فى النون أيضا \* ومما يستدرك عليه امر أحنيا الظهور أى جذباء و (الحوة بالغم سوادى الخضرة) وفى الصحاح لون يحاطه  
 الكثرة مثل مد الحدي (أو حرة) تضرب (الى السواد) نقله الجوهري عن الأصمى (و) قد (حوى كرضى حوى) كذا فى المحكم  
 ونص الأصمى فى كتاب الفرس وبعضهم يقول حوى الفرس يحوى حوة قال (و) بعض العرب يقول (احووى) يحووى أحووا  
 قال (و) يقال (احووى) يحووى أحووا فهذه لغات ثلاثة ذكرهن الأصمى فى كتاب الفرس ونقلهن الجوهري زاد ابن سيده  
 (واحووى مشددة) قال ابن بري وقد وجدته كذا فى بعض نسخ كتاب الأصمى بالشديد وهو غلط لأنهم قد أجمعوا على أنه لا يجرى

(المستدرك)

(حنى)

(المستدرك) (الحوة)

في كلامهم فعل في آخره ثلاثة أحرف من جنس واحد الأحرف واحد وهو ابيضض وأنشدوا \* قال زبي الحصى واخفضي تبيضضى \* انتهى وفي الحكم قال سيويه انما ثبت الواو في احوويت واحوايت حيث كانتا وسطا كما كان التضعيف وسطا أقوى نحو اقلقت فيكون على الاصل واذا كان مثل هذا طرفا اعتل قال ابن سيده ومن قال احويت فالمصدر احويا لان الواو تعلقها بما كملت واوايا ومن قال احويت فالمصدر احويا لانه ليس هنالك ما يعلقها كما كان ذلك في احويا (فهو احوى) قال الجوهري تصغيره احوى في لغة من قال اسيدوا واخلطوا في لغة من أدغم قال عيسى بن عمراحي فصرف قال سيويه أخطأ هو ولو جاز هذا المصنف أصم لانه أخف من أحوى ولقالوا أسيم فصرفه وقال أبو عمرو بن العلاء أحي كالأحواء أحيو قال سيويه ولو جاز هذا القلت في عطاء عطى وقال يونس أحي قال سيويه هذا هو القياس والصواب (واحووت الارض) احويا (واحووت) بالتشديد (اخضرت) قال ابن جني وتقدير احوات اقلقت كما هارت والكوفيون يجمعون ويدغمون ولا يعلون فيقولون احوات الارض واحووت قال ابن سيده والدليل على فساد مذهبهم قول العرب احوى على ارعوى ولم يقولوا احوت (وشفة حواء جراء) تضرب (الى السواد) وفي الصحاح الحوة ممر في الشفة يقال رجل احوى وامرأة حواء وفي التهذيب الحوة في الشفاة شبهة بالامس واللمى قال ذو الرمة

قوله قال ابن جني الخ  
هكذا بخط المؤلف وتأمل  
هـ

لماء في شفتها حوة لعس \* وفي اللسان وفي أنيابها شنب  
(والاحوى الاسود) من الخضرة (و) أيضا (النبات الضارب الى السواد لشدة خضرته) وهو أنعم ما يكون من النبات قال ابن الاعراب قولهم جيم احوى مما يانفون به وقال الفرأ في قوله تعالى فجعله غثاء احوى قال اذا صار النبات يبسا فهو غثاء والاحوى الذي قد اسود من القدم والعنق وقد يكون المعنى أخرج المرعى احوى أى أخضر فجعله غثاء بعد خضرته فيكون مؤخره غثاء التقديم (و) الاحوى (فرس قتيبة بن ضرار) كذا في النسخ والصواب قتيبة بن ضرار الضبي معى به اللونه (والحواة كرمانة بقلة لازفة بالارض) وهى سهابة يسعون وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الاصل وفي رأسه برعومة طوله فيها رزها نقله أبو حنيفة وقال ابن عميل هما حوا أن أحدهما حواء الدعالق وهو حواء البقر وهو من أحرار البقول والآخر حواء الكلاب وهو من الذكور يثبت في الرمث خشنا وقال \* كما تبسم للحواة الجبل \* وذلك لانه لا يقدر على قلعها حتى يكشر عن انيابها للزوقها بالارض (و) من المجاز الحواة الرجل (اللازم في بيته) شبه بهذه النسبة (والحواة أفراس) منها فرس عاقبة بن شهاب السدوسي وفرس مرداس أخى بني كعب بن عمرو وفرس عبد الله بن عجلان النهدي وفرس لبني سليم وفرس أبى ذى الرمة حيث يقول

أبى فارس الحوا يوم هباله \* اذا الخيل في القتلى من القوم تعثر  
وفرس سله بن ذهل التميمي وفرس ضرار بن فهر أخى محارب وفرس ابن عكوة الجذلي (و) بلا لام أم البشر (زوج آدم عليه السلام) خلقت من ضلعه كما ورد (وحوة الوادي بالضم جانبه وحو بالضم زجر لاء مزى وقد حوسى بها) اذا زجر (و) يقال فلان (لا يعرف الحو من الواوى) لا يعرف الكلام (البين من الخفي) وقيل لا يعرف الحق من الباطل \* ومما يستدرك عليه بعير احوى خالط خضرته سواد وصفرة نقله الجوهري والنسبة اليه احوى والحواء بكسر صيغت من عود احوى أى أسودوا وأنشد ابن الاعراب

(المستدرك)

كأر كدت حواء أعطى حكمه \* بها القين من عود تعطل جاذبه  
والاحوى من الخيل الكميث الذي يعلوه سواد والجمع الحو وقال النضر هو الاجر السراء وفي الحديث خبير الخيل الحو وقال أبو عبيدة هو أصغر من الاحم وهم ما يتدانيان حتى يكون الاحوى محلقا يخاف عليه انه أحم وقال أبو خيرة الحو من الفل غل حر يقال لها غل سليم والحو الحق وقال أبو هرير الحوة الكلمة من الحق وفي الصحاح الحوة موضع ببلاد كعب وأنشد لابن الرفاع

أوطية من طباء الحوة ابتقلت \* مذ انبا فخرت نبتا وجرونا  
وحوان تنية حو بالضم جيبيل عن نصر والحواء بالكسر ونشيد الواو مع المذماء لضبة وعكلى في جهة المغرب من الموسم نواحي اليمامة وقيل بطن السرقب الشريف وهو بين اليمامة وضريبة ويقال لاشاخ حواء الذهب قاله نصر وقال الصائغانى هو حوايا وحوى كفى من مياه بلقين عن نصر وكفنية زهرة بن حوية تايى وقيل له محبة وقيل هو يجمع ومعن بن حوية عن خنبل بن خارجة وأحوى اذا ملك بعد منازعة وأيضا اذا جاء بالحواء الحق والاحوى فرس توضع بن غير والعنتر تسمى حوة بالضم غير مجرأة و ((حواء يحويه حيا وحواية واحتواء واحتوى عليه) أى (جعه وأخرزه) وفي الصحاح احتوى على الشئ المأ عليه) قيل ومنه الحية) وسيد كرفي ترجع حى وهو رأى الفارسي قال ابن سيده وذكرتها هنا لان أباحاتم ذهب الى أنها من حوى قال (لتحوي) أى تجمعها واستدارتها (أو طول حياتها واستدرك) قريبا قال وبعضه قول أبى حاتم قوله - مر رجل حوا وحوا يجمع الحيات (والحوى كفى المالك بعد استحقاق) عن ابن الاعراب (و) أيضا (الحوض الصغير) يسويه الرجل بعيره بسقيه فيه وهو الماركو يقال قد احتويت حوايا (والحوية كفنية استدارة كل شئ) وقال الأزهري الحوى استدارة كل شئ كحوى الحية وكحوى بعض النجوم اذا رأتها على نسق واحد مستدير (كالقوى) يقال تحوى أى تجمع واستدار (و) الحوية (ما تحوى من الامعاء) وهى بنات اللبن أو الدائرة منها (كالخوية) منهم من يقول (الخاوية) قال جرير

(حوا)

تصفوا الخنايص والغول التي آكأت \* في حاويا دروم الليل بجعار

وقال الجوهرى حوىة البطن وحوىة البطن وحوىة البطن كله بمعنى قال الشاعر وهو جرير  
كان نقيق الحب في حاويائه \* نقيق الاغاي أو نقيق العقارب

وقال آخر \* وملح الوسيقة في الحوىة \* يعنى اللب قال (ج) الحوىة (حوايا) وهى الامعاء وجمع الحوايا حواوى على فواعل  
وكذلك جمع الحوىة قال ابن برى حواوى لا يجوز عند سيبويه لانه يجب قلب الواو التي بعد أنف الجمع همزة ليكون الالف قد  
اكتنفها واوان وعلى هذا قالوا في جمع شارب وشوايا ولم يقولوا شواوى والعصم ان يقال في جمع حوىة وحوايا وحوايا ويكون وزنها  
فواعل ومن قال في الواحد حوىة فوزن حوايا عائل كصفة وصفايا انتهى وقال الفراء في قوله تعالى أو الحوايا وما اختلط بعظم هى  
المبا عرو بنات اللبن وقال ابن الاعراب الحوىة والحوىة واحد وهى الدواة التى فى بطن الشاة وقال ابن السكيت الحوايات بنات  
اللبن يقال حوىة وحوايات وحوايا ممدود وقال أبو الهيثم حوىة وحوايا كزواية وزوايا وأنشد ابن برى لعلى كرم الله وجهه  
أضربهم ولا أرى معاوية \* الاخضر العين العظيم الحوىة

(ر) الحوىة (كساء محشوحول سنام البعير) وهو السوية ومنه قول عمر بن وهب الجهمى يوم بدر رأيت الحوايا عليهم المنايا والحوىة  
لا تكون الا للجمال والسوية قد تكون نغيرها قاله الجوهرى وقال ابن الاعراب العرب تقول المنايا على الحوايا أى قد أتت المنية  
الشجاع وهو على مريحه وفي حديث صفية كانت تحوى وراءه بعباءة أو كساء قال ابن الاثير النوىة ان تذكى كساء حول سنام البعير  
ثم تركبه والاسم الحوىة (و) الحوىة (طائر صغير) عن كراع (والنوىة القبض والانقباض كالتحوى) \* قلت نص الليثاني  
النوىة الانقباض قال وقيل للكتابة ما تصنعين في الالة المطيرة فقالت أحوى نفسي وأجعل نفسي عند استى قال ابن سيده وعندى  
ان النوىة الانقباض والنوىة القبض (والحوىة الصوت كالخواء) ونص المحكم كالخواءة قال والخاء أعلى (والحاء) حرف هجاء  
وستذكر (في الحروف اللينة وحيوة) اسم (رجل) قال ابن سيده واغذ كرتة هنا لانه ليس فى الكلام حى وراغها هو (مقلوب من  
ح وى) امام صدر حوىة وامام قلوب من الحوىة التى هى الهامة فمن جعل الحوىة فى ح وى وانما صححت الواو لنقلها الى  
الحوىة وسهل لهم ذلك القلب اذ لو اعلوا بعد القلب والقلب علة تنو الى الاعلان وقد يكون فيعلة من حوى يحوى ثم قلبت الواو يا  
للكسرة فاجتمعت ثلاث يات فحذفت الاخيرة فبقيت حوىة ثم اخرجت على الاصل فقل حوىة \* قلت والمسمى به هو حيوة بن شريح  
أبو زرة التميمي فقيه مصر وزاهاها ومحمد بن هاروى عنه الليث وابن وهب وله أحوال وكرامات مات سنة ١٥٨ وحيوة بن شريح  
الحضرمي الحمصي الحافظ روى عنه البخارى والدارمي مات سنة ٢٢٤ (والخواء ككتاب والمحوى كالمعى على جماعة البيوت  
المتدانية) وجمع الخواء الاحوىة وهى من الورى واقتصر الجوهرى على الخواء وقال هى جماعة من بيوت الناس مجتمعة وقال بيوت  
من الناس مجتمعة على ماء (وفوح بن عمرو) بن فوح (بن حوى كسمى) السكسكى (حدث عن بقية) فى الصلاة على معاوية بن معاوية  
المرضى يقال انه سرق هذا الحديث قاله ابن حبان ونقله الحافظ فى ذيل الديوان وبقية تقدم ذكره وانه ضعيف لا يخرج به فى ب قى  
\* وما يستدرك عليه الخواء ككتاب المكان الذى يحوى اشئ اى يجمعه ويضمه ومنه الحديث ان امرأة قالت ان ابنى هذا كان  
بطنى له حواء وتحواى جمع نفاعل من حوى وحوى الحوىة انطواؤها وأنشد ابن برى لابن علقم الفزارى

(المستدرك)

طوى نفسه طوى الحرير كانه \* حوى حوىة فى ربوة فهو هاجم

وأرض محواة كثيرة الحيات ورجل حواء وحواي جمع الحيات هنا محمل ذكره والمصنف ذكره فى ح وى وجمع الحواوى حواة  
والحوىة مركب يهيا للمرأة لتركبه وقد حوى حوىة عملها والحوى كغنى العليل نقله الازهرى وماء بلقين وكسمى جبل فى ديار خشم  
واحتوى حواي عمل حوضا لاله والحوايا حفاير ملتوية يملؤها ماء السماء فيبقى فيها دراطو يلا لان طين أسفلها علك صلب يمسك  
الماء واحده حوىة ويهياها العرب الامعاء تشبها بحوايا البطن يستنقع فيها الماء وقال أبو عمرو الحوايا المساطح وهو أن يعمد الى  
الصفا فيصرون له ترابا وجمارة تحبس عليهم الماء وقال ابن برى الحوايا آبار تحفر ببلاد كلب فى أرض صلبة يحبس فيها ماء السيول  
يشربونه طول سنتهم عن ابن خالويه وقال ابن سيده الحوىة صفاة يحاط عليهم بالجمارة أو التراب فيجتمع فيها الماء وقال نصر حوايا بناء  
بالعمر كهيئة البركة دون التعلية بقرب أود ويقال لجمع بيوت الحوىة يحوى ويحوى والجمع محواى ونقله الليث وأنشد

ودهما تستوفى الحرور كانهما \* بافنية المحوى حصان مقيد

\* قلت والمحوى لغة اليمن وهم يطلقونه على بيوتات قليلة مجتمعة فى الريف وحوى كسمى اسم أنشد ثعلب لبعض اللصوص

تقول وقد نسكتها عن بلادها \* أنفعل هذا يا حوى على عمد

والحوىة كالترياما فى حقف وملة لعبس الله بن كلاب عن نصر وفى حديث أنس شفاعتى لاهل الكاثر من أمتى حتى يحكم حواء وهما  
حيات من اليمن من وراء رمل يبرن قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحوىة قد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوى  
ويجوز ان يكون مقصورا لا ممدودا وحكى ثعلب عن أبي معاذ الهراء انه سمع العرب تقول هذه قصيدة حاوية أى على الحاء ومنهم

(حي)

من يقول حائية ي ﴿الحى بكسر الحاء﴾ الحياة زعموا قاله ابن سيدة وأنشد للعجاج  
كانها اذا الحياة حى \* واذا زمان الناس دغفلى

(و) كذلك (الحيوان بالتصريف) ومنه قوله تعالى وان الدار الاخرة لهى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال النراء كسر أول حى لثلاثا  
تبديل الياء واوا كما قالوا يبض وعين قال ابن رى الحى والحيوان (والحياة) مصدر ويكون الحيوان صفة كالحى كالصبيان  
للسريع قال ابن سيدة والحياة كتبت في المعجم بالواو ليعلم ان الواو بعد الياء فى حد الجمع وقيل على تفخيم الالف (و) حكى ابن جنى  
عن قطرب ان أهل اليمن يقولون (الحيوة بسكون الواو) قبلها افتحة فهذه الواو بدل من ألف حياة وليست بلام الفعل من حيوت  
الأتري أن لام الفعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو كالصلاة والزكاة (نقيض الموت) وقال الراغب الحياة  
تستعمل على اوجه الاولى للقوة النامية الموجودة فى النبات والحيوان ومنه قيل نبات حى وجعلنا من الماء كل شئ حى والثانية  
للقوة الحساسة به سمى الحيوان حيويا والثالثة للقوة العاقلة ومنه قوله تعالى أر من كان ميتا فاحييناه وقال الشاعر  
لقد أعممت لونا ديت حيا \* ولكن لا حياة لمن نادى

والرابعة عبارة عن ارتفاع الغموم ذال نظر قال الشاعر

ليس من مات فاستراح ميت \* انما الميت ميت الاحياء

والخامسة الحياة الاخرى بالادب وذلك بتوصل اليها بالحياة التى هى العقل والعلم ومنه قوله تعالى يا ليتنى قدمت لحياتى يعنى به  
الحياة الاخرى الدائمة والسادسة الحياة التى يوصف بها البارى تعالى فانه اذا قيل فيه تعالى انه حى فمعناه لا يصح عليه الموت  
وليس ذلك الا الله تعالى انتهى (حى كرضى حياء) لغة أخرى (حى يحى ويحيى) فهو حى قال الجوهري والادغام أكثر لان الحركة  
لازمة فاذا لم تكن الحركة لازمة لم ندغم كقوله تعالى أليس الله بقادر على أن يحيى الموتى ويقرأ ويحيى من حى عن ينة انتهى قال  
المفراء كتابها على الادغام ياء واحدة وهى أكثر قراءة القراء وقرأ بعضهم من حى عن ينة باظهارها قال وانما أدغموا الياء مع الياء  
وكان ينبغى ان لا يغلوا لان الياء الاخيرة لزمتها النصب فى فعل فادغم لما التقي حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام  
للاتنين فى الحركة للادغم للياء الاخيرة فتقول حيا وحيثا وينبغى للجمع ان لا يدغم الا ياء لان ياءها نصيبها الرفع وما قبلها مكسور  
فينبغى اها ان تسكن فيسقط يواو الجماع وربما أظهرت العرب الادغام فى الجمع ارادة تأليف الافعال وان يكون كلها مشددة فقالوا  
فى حيت حيووا فى عيت عيووا قال وأجمت العرب على ادغام التنية بحركة الياء الاخيرة كما استحبوا ادغام حى وحى للحركة للادغم  
فيم اقاما اذا سكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام من يحيى ويحيى وقد جاء فى الشعر الادغام وليس بالوجه وانكر البصريون الادغام  
فى هذا الموضع (و) قوله تعالى فليحيينه حياة طيبة روى عن ابن عباس ان (الحياة الطيبة الرزق الحلال فى الدنيا (أو) هى الجنة  
والحى) من كل شئ (ضد الميت ج احياء) ومنه قوله تعالى وما يستوى الاحياء ولا الاموات (و) الحى (فرج المرأة) نقله الازهرى  
قال ورأى امرأى جهاز عروس فقال هذا عصف الحى أى جهاز فرج المرأة (و) حكى اللحياني (ضرب ضربته ليس بجاء منها) كذا فى  
السخ والصواب ليس بجائى منها (أى ليس يحيى) منها قال ولا يقال ليس يحيى معها الا ان يحبرانه ليس يحيى أى هو ميت فان أردت  
انه لا يحيى قلت ليس بجائى وكذلك أخوات هذا (كقولك) عذقنا فافاه مريض تريد الحال وتقول (لا تأكل كذا) من الطعام  
(فانك تمرض أى) انك (تمرض ان أكلته وأحياء) احياء (جعلها حيا) ومنه قوله تعالى أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى واستحياء  
استحياء هو استفعال من الحياة أى تركه حيا وليس فيه الا لغة واحدة ومنه قوله تعالى ويستحيى نساءهم أى يتركهن أحياء وفى  
الحديث اقبلوا شيوخ المشركين واستحيوا شيوخهم أى استبقوا شيوخهم ولا تقتلوه (فيسل ومنه) قوله تعالى (ان الله لا يستحي ان  
يضرب مثلا) أى لا يستحي كذا وجد بخط الجوهري (وطريق حى) أى (بين) والجمع أحياء قال الخطيب \* اذا تخارم أحياء عرض له \*  
(وحى) كرضى (استبان) يقال اذا حى لك الطريق فخذ بمنه (وأرض حية مخصصة) كما قالوا فى الجذب ميتة (وأحيينا الارض  
وجدناها حية) خصبة (غضة النبات والحيوان بحركة جنس الحى أصله حيينان) فقلت الياء التى هى لام واو الاستكراه التوالى  
الياءين لتختلف الحركات هذا مذهب الخليل وسيبويه وذهب أبو عثمان الى ان الحيوان غير مبدل الواو وان الواو فيه أصل وان لم  
يكن منه فعل وشبه هذا بقولهم فاظ الميت يفيض فظا ووظا وان لم يستعملوا من فوظ فعلا كذلك الحيوان عنده مصدر لم يشق  
منه فعل قال أبو على هذا غير مرضى من أبى عثمان من قبل انه لا يمتنع ان يكون فى الكلام مصدر عينه واو وواؤه ولا مة صحبان مثل  
فوظ وهو غ وفول وموت وأشباه ذلك فأما ان يوجد فى الكلام كلمة عينها ياء ولا مة واو فلا فحمله الحيوان على فوظ خطأ لانه شبه  
مالا يوجد فى الكلام بما هو موجوده طرد قال أبو على وكانهم استجازوا قلب الياء واو الغير علة وان كانت الواو أثقل من الياء ليكون  
ذلك عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغلبتها عاها (والحياة الغذاء للصبي) عاها حياته فى المحكم لان حياته به (والحى البطن من  
بطونهم) أى العرب (ج احياء) قال الازهرى الحى يقع على بنى أب أكثر أو فلو او على شعب يجمع القبائل ومنه قول الشاعر  
قائل الله قيس عيلان حيا \* ماله دون عذرة من حجاب

(والحياء مقصورا) (الخصب) وما يحجب به الارض والناس (و) قال اللحياني هو (المطر) لاحتيائه الارض واذا اثبتت قلت حيان فتبين الياء لان الحركة غير لازمة وانما سمى الحصب حيا لانه يتسبب عنه (و بعد) فيها ما لجمع احياء (و) الحياء اسم امرأة قال الراعي

\* قلت وابن الحياء الذي قال فيه الجعدي

جهلت على ابن الحياء وظلنني \* وجهت قولاً جانياً مضللاً

(و) الحياء (بالمد التوبة والخشعة) وقال الراغب هو انقباض النفس عن القبائح وقد (حي منه) كرضي (حياء) استحيى نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشد

الأنحيمون من أنكثير قوم \* لعلات وأمكم رقوب

أي الانسحبون قال وتقول في الجمع حيوا كما قال خشوا قال سيبويه ذهب الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء فذات كازالت في ضربوا الى الضم ولم تحرك الياء بالضم لتفصله عليها لحذف وضمت الياء الباقية لأجل الواو وقال بعضهم حيوا بالشد لا تركه على ما كان عليه للادغام (واستحي منه) يباين (واستحي منه) يباين واحدة حذفوا الياء الاخيرة كراهية التقاء الياءين وقال الجوهري أعلو الياء الاولى وألقوا حركتها على الحاء فقالوا استحيى استحقاقا لما دخلت عليها الزوايد قال سيبويه حذف

لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى قلب ألفا لتحركها قال وانما فعلوا ذلك حيث كثرت في كلامهم وقال أبو عثمان المارني لم تحذف لالتقاء الساكنين لان الواو حذف لذلك ردوها اذ قالوا هو يستحي وقالوا يستحي قال ابن بري قول أبي عثمان موافق لقول سيبويه

والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وانما هو قول الخليل لان الخليل يرى ان استحيى أصله استحييت فاعل اعلال استحييت وأصله استحييت وذلك بان تنقل حركة الياء على ما قبلها وتقلب ألفا ثم تحذف لالتقاء الساكنين وأما سيبويه فيرى انها حذف تحقيقا لاجتماع الياءين لالا علال موجب لحذفها كما حذف السين في أحسست حتى قلت أحسست ونقلت حركتها على ما قبلها تحقيقا انتهى ثم قال الجوهري وقال الاخفش استحي ياء واحدة لغة عميم يباين لغة أهل الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامه معتلا لم يزلوا

عينه ألا ترى انهم قالوا أحيت وحيوت ويقولون قلت وبعث فعلن العيين لمالم تعقل اللام وانما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا أدري لأدري (واستحياء) واستحياء به عديان بحرف و بغير حرف وقال الأزهري للعرب في هذا الحرف لغتان يستحي ياء واحدة ويباين والقرآن زل هذه اللغة الثانية في قوله تعالى ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا وقال ابن بري شاهد الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير

لولا الحياء لهاج لي استعبار \* ولزرت قبرك را الحبيب زار

وفي الحديث الحياء شعبة من الايمان قال ابن الاثير وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان ينقسم الى اثني عشر جزءا أمر الله به واتمها عثمان بن عفان فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذ لم تسع فاسع ما شئت لفظه أمر ومعناه توبخ وتمديد (وهو حي كفى ذو حياء) والاشئ بالهاء (و) الحياء (الفرج من ذوات الخلف والطلب والسباع) قال ابن سيده وخص ابن الاعرابي به الشاة والبقرة والظبية (وقد بقصص) عن الليث وقال الأزهري هو خطأ لا يجوز قصره الاشارة لضرورة وما جاء عن العرب الامم ودوا وانما سمى حيا باسم الحياء من الاستحياء لانه يستتر عن الآدمي من الحيوان ويستفحش التصريح بذكره وامره الموضوع له ويستحي من ذلك ويكنى عنه وقال ابن بري وقد جاء الحياء لرحم الناقة مقصورا في شعر أبي التميمي وهو قوله

\* جعد حياها سبط حياها \* (ج حياء) عن أبي زيد وجهه ابن جني على انه جمع حياء بالمد قال كسر وافتحوا على افعال حتى كانهم اغما كسروا ففلا (وأحيية) نقله الجوهري عن الاصمعي وقال ابن بري في كتاب سيبويه أحبيية جمع حياء الفرج الناقة وذكر أن من العرب من يدغمه فيقول أحية ونقل غيره عن سيبويه قال ظهرت الياء في أحبيية اظهرت في حي والادغام أحسن لان الحركة لازمة فان اظهرت فاحسن ذلك ان تخفى كراهية تلاقى المثليين وهي مع ذلك برزنتها متحركة (وحى) بالفتح (ويكسر) كلاهما عن سيبويه أيضا (والتيبة السلام) عن أبي عبيد وقال أبو الهيثم التيبة في كلام العرب ما يحجب به بعضهم بعضا اذا تلاقوا قال وتحيه الله التي جعلها في الدنيا مؤمناً عباده اذا تلاقوا ودعا بعضهم لبعض فاجمع الدعاء ان يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل تحيتهم يوم يلقونه سلام (و) قد (حياء تحية) وسكنى اللحياني حياك تحية المؤمن أي سلم عليك (و) التيبة (البقاء) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول زهير بن جناب الكلابي وكان مسلماً في قومه

ولكل ما نال الفتى \* قد نلته الا التيبة

قال ابن بري زهير هذا سيد كلب في زمانه وكان كثير الغارات وعمر عراطو يلا وهو القائل لما حضرته الوفاة

ابني ان أهلك فاني قد بنيت لكم بنيه وتركتم أولاداً \* ذات زنادكم وريه ولكل ما نال الفتى \* قد نلته الا التيبة

(و) التيبة (الملك) وهو قول الفراء وأبي عمرو وبه فسر الجوهري قول زهير المذكور قال وانما أدغمت لانها تفعلة والهاء لازمة أي تفعلة من الحياة وانما أدغمت لاجتماع الامثال والتاء زائدة وقال سيبويه تحية تفعلة والهاء لازمة والمضاعف من الياء قليل لان الياء قد تنقل وحدها لا ما اذا كان قبلها ياء كان أنقل لها قال ابن بري والمعروف في التيبة هنا انما هي البقاء لا بمعنى الملك



وأشدد أبو عمرو قول عمرو بن معد يكرب أسير به إلى التعمان حتى \* أنضج على نحيته بمخذي  
يعنى على ملكه نقله الجوهرى وقيل في قول زهير الأصبهاني السلامة من المصيبة والالتفات فان أحد الأيسلم من الموت على طول  
البقاء (و) قولهم (حيال الله) أى (أبقاك أو ملكتك) أو سلكك الثلاثة عن الفراء. وافتصر الجوهرى على الثانية وتقدم للمصنف  
في بى قولهم حيال الله وحيال الله بالملك وقيل أضحكتك وسئل سلمة بن عاصم عن حيال الله فقال هو بمنزلة أحيالك الله  
أى أبقاك مثل كرم وأكرم وسئل أبو عثمان المازني عنه فقال أى عمرك الله وقال الليث في قولهم القبيات لله أى البقاء لله والملك  
لله وقال الفراء ينوى بها البقاء لله والسلام من الالتفات والمالك القصة الملك لما قيل القصيات  
لله والمعنى السلامة من الالتفات كلها واجمعها لأنه أراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي أى الالتفات التي تدل على الملك والبقاء  
ويكفى بها عن الملك فهى لله عز وجل وقال أبو الهيثم أى السلام له من جميع الالتفات التي تلحق العباد من الفناء وسائر أسباب  
الفناء (وحيا الحسين دنا منها) عن ابن الأعرابي (والحيا كالجماعة الوجه أو حره والحية م) معروفة قال الجوهرى يكون  
لذكر والائتنى وانما دخلته التأني لأنه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة على أنه قد روى عن العرب رأيت حية على حية أى ذكر  
على أنثى انتهى واشتقاقه من الحياة في قول بعضهم قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب في الإضافة إلى حية بن هذلة حيوى  
فلو كان من الواو لكان حيوى كقولك في الإضافة إلى لوى قال بعضهم فان قلت فهلا كانت الحية مما عينته واو  
استدلوا بقولهم رجل حواء لظهور الواو عينها في حواء فالجواب أن أبا على ذهب إلى أن حية وحوا كسبط وسبط وروث ولؤلؤ ولا  
ودم ودمث ودمرود لاص ولا مص في قول أبي عثمان وهذه الالفاظ اقترنت أصولها وانفقت معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ  
صاحبه فكذلك حية مما عينته ولا مية يا أن رجاء مما عينته وروث لا مية يا كان لؤلؤا رابعا ولا ل ثلاثا لفظا هما مقترنان ومعناهما  
متفقان وتظهر ذلك قولهم جبت جيب الغميص وانما جاعلوا حوا مما عينته واو ولا مية يا وإن كان يمكن لفظه أن يكون مما عينته  
ولامه واو وإن من قبل أن هذا هو الأصل أكثر في كلامهم ولم يأت الفاء والعين واللام يا آت الا في قولهم بيت يا حسنة على أن فيه ضعفا  
من طريق الرواية ويجوز أن يكون من التصوي لا نظوائها وقد ذكر في حوى ويقال هى في الأصل حيوة فادغمت الياء في الواو  
وجعلت أشد (يقال لا تعوث إلا بعرض) وقالوا للرجل إذا طال عمره وكذا للمرأة إذا طالت حية وذلك لظول عمر الحية كانه  
حية لظول حيائه (ج حيات وحيوات) ومنه الحديث لا بأس بقتل الحيات (والحيوت كتنور ذكر الحيات) قال الأزهري  
التأنيذة لأن أصله الحيوى وقال أيضا العرب تذكرا الحية وتؤنثها فإذا قالوا الحيات عنوا الحية الذكروا أشد الأصهي

ويأكل الحية والحيتونا \* ويحنق العجوز أو قوتنا

(ورجل حواء) كمكان (وحوا يجمع الحيات) وقال الأزهري من قال لصاحب الحيات حانى فهو فاعل من هذا البناء صارت الواو  
كسرة كواو الغازی والغالى ومن قال حواء فهو على بناء فاعل فانه يقول اشتقاقه من حويت لأنها تعوى في التوائها وكل ذلك  
تقوله العرب قال وان قيل حاوى على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غازی أن عين الفعل من حاوى واو وعين الفعل من غازی  
الزاي فيبينهما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في أصل البناء حوية (والحية كواك ما بين الفرقين وبنات نعش) على  
التشبيه (وحى قبيلة) من العرب (والنسبة حيوى) حكاه سيبويه عن الخليل عن العرب وبذلك استدل على أن الإضافة إلى لية  
لوى (و) أما أبو عمرو فكان يقول (حيى) وليبي \* قلت وهذه النسبة إلى حية بن هذلة بطن من العرب كما هو نص سيبويه لا إلى  
حى كما ذكره المصنف في العبارة سقط أو قصور قنأمل (وبنو حى بالكسر بطنان) والذي في المحكم وبنو حى بطن من العرب  
وكذلك بنو حى (ومجياة ع) هكذا هو مضبوط في النسخ وكاهمى به لكثرة الحيات ووجدت في كتاب نصر يضم الميم وتشديد  
الياء وقال ماء لاهل النمامية قرية فضمة لبني ربيعة فتأمل ذلك (وأحييت النامية حى ولدها) فهى محى ومحبة لا بكاد يعوت لها  
ولقد نقله الجوهرى (و) أحيى (القوم حيت ما نيتهم أو حسنت حالها) فان أدت أنفسهم قلت حيواته الجوهرى عن أن  
عمرو وقال أبو زيد أحيى القوم إذا مطروا فأصاب دوابهم العشب حتى سمعت وأن أرادوا أنفسهم قالوا حيا بعد الهزال (أو صاروا  
في) الحيا وهو (الخصب) نقله الجوهرى أيضا (وهو أحيى وحيوان كحيوان وحيية) كحيية (وحيوية) كشبوية (وحيون)  
كنورقن الأول حية بن هذلة الذى ذكره سيبويه أبو بطن وحيية بن بكر بن ذهل من بني سامة قديم جاهلى وحيية بن ربيعة بن  
سعد بن عجل من أجداد الفرات بن حبان العصباني وحيية بن حابس محبى وضبطه ابن أبي عامر بالموحدة وخطؤه وحيية بن حية  
التقي عن المغيرة بن شعبه وبنامه يزيد وعبد الله والحسن بن حية البخاري له رواية وأبو أحمد محمد بن حامد بن محمد بن حية البخاري  
أخذ عنه خلف الخيام وصالح بن حية من أجداد أبي بكر محمد بن سهل شيخ تمام الرازي وأحمد بن الحسن بن اصمق بن عتبة بن  
حبة الرازي محدث مشهور وعصر وأمنة بنت حبة بن إياس قديمة رآه أحمد بن حبة الانصارى الطليطلى مات سنة ٣٩٠ قنده  
منصور وحيية بن حبيب بن شبيب عن أبيه وعنه ابنه الربيع وفى الكنى أبو حية الوادعى وابن قيس والكلابى وأبو حية خالد بن  
عقصة تابعيون وعن الثالث ابنه يحيى بن أبي حية وأبو حية أنبجى شاعر وأمه الهيثم بن الربيع بن زراراة قال ابن ناصر له حجة

قوله وكذا بنو حى أى  
بالكسر وما قبله بالفتح كذا  
ضبطه الشارح بخطه

وأخطأ في ذلك وأبو حنيفة ودعان بن محرز الفزاري شاعر فارس وأبو حنيفة الكندي شيخ لزيد بن عبد الله وأبو هلال يحيى بن أبي حنيفة الكوفي ثقة عن سفيان وأبو حنيفة بن الأصم جده بن خشم وزيد بن أبي حنيفة شيخ للبغاري قال الحافظ ومن طريقه ما يلبس بهذا الفصل عبد الوهاب بن أبي حنيفة وعبد الوهاب بن أبي حنيفة الأول بالياء الأخيرة والثاني بالموحدة فالأول هو عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حنيفة الوراق قد ينسب إلى جده روى عن اسحق بن أبي إسرائيل ويعقوب بن شيبة وكان ورثا للحافظ وعاش إلى رأس الثمانمائة والثاني هو عبد الوهاب بن هبة بن أبي حنيفة العطار وقد ينسب إلى جده روى عن أبي القاسم بن الحصين المسند والزهدي وكان يسكن حران على رأس الستمائة وأما الثاني فسيأتي للمصنف في آخر الحرف والثالث من أسماء النساء والرابع يأتي ذكره وحيون اسم جماعة (وأبو يحيى بكسر التاء المشددة من فوق صحابي) من الأنصار (شبه) النبي (صلى الله عليه وسلم عين الدجال بعينه) ذكره الحافظ (و) أبو يحيى (تابعان) أحدهما يروي عن عثمان بن عفان والثاني عن علي بن راسم حكيم بن سعد (ومعاوية بن أبي يحيى تابعي) عن أبي هريرة وعنه جعفر بن برقان (وحامد بن يحيى بالضم محدث) روى عن عون بن أبي حنيفة وعنه محمد بن إبراهيم ابن أبي العنيس (ومحمد بن محمد بن يحيى) المروسي (بالضم وقفع الحاء) وشاذ الياء فقيه (أخذ عنه ابن مسدي) (وتحية الراسية) (وتحية) (بنت سليمان محدثان) الأولى شيعة لمسلم بن إبراهيم (ويعقوب بن اسحق بن يحيى) الواسطي (عن يزيد بن هرون) وعنه بكير بن أحمد (وذو الحيات سيف) مالك بن ظالم المروزي وأيضاً سيف معقل بن خويلد الهذلي وفيه يقول

وما عريت ذا الحيات الا \* لا قطع دار العيش الحيات

معنى به على التشبيه (و) قال ابن الأعرابي (فإن حية الوادي أو الأرض أو البلد أو الحائط أي داء خبيث) ونص ابن الأعرابي إذا كان نهاية في الداء والخبث والعقل وأنشد الفراء \* كمثل شيطان الحائط أعرف \* وأنشد ابن الكلبي لرجل من حضرموت

وأيمن يفرج ريب الكفر عن خالد \* أقطه الجهل الأحبة الوادي

(وحايت النار بالنفخ) كقولك (أحييتنا) قال الأصمعي أنشد بعض العرب بيت ذي الرمة

فقلت له ارفعها إليك وحايها \* بروحنا رافقته لها قيته قدرا

(وحى على الصلاة بفتح الياء أي هلم وأقبل) قال الجوهرى قصت الياء لسكونها وسكون ما قبلها كما قيل في ليت ولعل وفي المحكم حى على الغداء والمصلاة اتوهما على اسم الفعل ولذلك علق حرف الجر الذي هو على به وقال الأزهري حى مثقلة بتدبها ويدعى بها فيقال حى على الغداء حى على الخير ولم يشتق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره حى حث ودعا، ومنه حديث الأذان حى على الصلاة حى على الفلاح أي هلموا إليها وأقبلوا مسرعين وقيل معناهما مجعولان أن أحمر

أنشأت أسأله ما بال رفقة \* حى الجول فإن الركب قد ذهبا

أي علينا بالجول وقال ثمر أنشد محارب لأعرابي

وفى في مسجد عديم مؤذنه \* حى تعالوا ما ناموا وما غفلوا

قال ذهب به إلى الصوت فخر طاق طاق غاق (وحى هلا حى هلا على كذا أو كذا حى هلا تكلمة عشر وحى هلا كسه ومه وحيل يسكون الهاء) وحى هلا (حى أي عجل وهلا أي سله أو حى أي هلم وهلا أي حثنا أو أمرع أو هلا أي اسكن ومعناه أسرع عند ذكره واسكن حتى تنقضى) قال مزاحم

بجبه لا يزجون كل مطية \* امام المطايا سيرها المتقاذف

وزعم أبو الخطاب أن العرب تقول حى هل الصلاة أي أنت الصلاة جعلها اسمين فنصبهما (و) قال ابن الأعرابي حى هل بفلان (وحى هلا بفلان) وحى هل بفلان (أي) عجل وفى حديث ابن مسعود إذا ذكر الصالحون حى هلا بعمراً (عليك به) وأبدأ به (وادعه) وعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وهلا حث واستجبال وقال ابن بري صوتان وكلاهما معنى حى عجل (و) قال بعض النحويين (إذا قلت حى هلا منونة فكأن قلت قلت حثوا وإذا قلت منون فكأن قلت قلت الحث جعلوا التنوين علماء على التكررة وتركه علماء المعرفة وكذا في جميع ما هذا) سواء به هذه (حاله من المبنيات) إذا اعتقد فيه التكثير فون وإذا اعتقد فيه التعريف حذف التنوين قال أبو عبيد مع أبو مهدي رجلاً من الجهم يقول لصاحبه زود زود مريتين بالفارسية فسأله أبو مهدي عنها فقيل له يقول عجل عجل قال أبو مهدي فهلا قال له حيه لك فقيل له ما كان الله ليجمع لهم إلى العربية الجهمية (و) يقال (لا حى عنه) أي (لا منع) منه نقله الكسائي وأنشد

ومن يلذعياً بالبيان فانه \* أبو معقل لا حى عنه ولا حد

وقال الفراء معناه لا يحد عنه شيء ورواه \* فان تسألوني بالبيان فانه \* (و) فلان (لا يعرف الحى من اللى) أي (الحق من الباطل) عن ابن الأعرابي وكذلك الحوم من اللو وقد ذكرى موضعه (أو) الحى الحوية والى قتل الحبل أي (لا يعرف الحوية من قتل الحبل) قال يضرب هذا الملاحى الذى لا يعرف شيئاً (والعياى كواكب ثلاثة حذاء الهنعة) وروى عبد الله بن القمير عن الهنعة فنزل بالعياى الواحدة تحية قاله ابن قتيبة في أدب الكاتب وهى بين الهجرة ونوابح العميق وكان أبو زيد الكلابي يقول العياى هى الهنعة وتمم

فيقال الصائى وقال أبو حنيفة بن يزل القمر لا بالهنة نفسها وواحدة تحية قال ابن برى فهو على هذا تفهنة كتحية من الابنية ومنعناه من فعلة كفرها ان ت ح ي مهمل وان ج ه ل و ح ي تكلف لا بدال الماء دون ان تكون أصلا فلهذا جعلنا ها من الحياء فان فوهها كبر الحياء من أفواء الحوزاء وكيف كان فالهمز في جمعها شاذ من جهة القياس وان صح به السماع فهو كصائب ومما أشق في قراءة خارجة شبيه تحية بفعلة فكيف قيل تحوى في النسب قيل تحاى حتى كأنه فعلة وفعائل (وحية الوادى الاسد) لدهائه (وذو الحية) زعموا انه (ملك ملك ألف عام) فطول عمره اقبوه بذلك لان الحية طويلة العمر كما تقدم (والاحياء ماء) أسفل من ذئبة المراه (عزاه عبدة بن الحرث) بن عبد المطلب (سيرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) ذكره ابن اسحق (و) الاحياء أيضا (ع) صوابه عدة قري (قرب مصر) على النيل من جهة الصعيد (بضاف الى بنى الخزرج) روى الحى الكبير والحى الصغير بينهما وبين الفسطاط نحو عشرة فراسخ قاله ياقوت (وأبو عمر) محمد بن العباس بن زكريا (ابن حيويه) الخراز البغدادي (كهمويه محدث) شهير (وامام الحرمين) أبو المعالي (عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه) الجويني وشهرته تعنى عن ذكره تفقه على أبيه وغيره توفي بنيسابور سنة ٤٧٦ وتوفي بها أبوه سنة ٤٣٤ وقد تفقه على أبي الطيب الصديقي وأبي بكر القفال وأخوه أبو الحسن علي بن عبد الله الملقب بشيخ الخراز توفي سنة ٤٦٥ روى عن شيوخ أخيه وفاته أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه التيسابورى ثم المصرى أحد الثقات روى عن النسائي توفي سنة ٣٦٦ (وحية كسمية والددة عمرو بن شعيب) بن عبد الله بن عمرو بن العاص (ومعمر بن أبي حية محدث) روى عنه يزيد بن أبي حبيب (وصالح بن حيوان كحيوان وحيوان بن خالد) أبو شيخ الهناتى حدث عن الأخير بكر بن سوادة المصرى (أو كلاهما بالخاء محذوران) أبو الحسن (سعد الله بن نصر) بن سعد الدجاني (الحيوانى محررة) الى بيع الحيوان وهو الطيور وخاصة شيخ فاضل واعظ سمع أبا الخطاب بن الجراح وأبا منصور الخياط وعنه السمعاني ولد في رجب سنة ٤٨٠ (وابنه محمد) سمع من قاضي المارستان (وان أخيه عبد الحق) بن الحسن المحمدي \* وبما يستدرك عليه الحياء مفعول من الحياة ونقول محياى ومحياى والجمع المحياى ذكره الجوهري ويقع على المصدر والزمان والمكان والحى من النبات ما كان طرياح تزوال الحى المسلم كما قيل للكافر ميت الحياة المنفعة وبه فسرت الآية واكمل في القصص حياة ومنه قولهم ليس لفلان حياة أى ليس عنده نفع ولا خير وقال أبو حنيفة حيث النار تحى حياة قهى حية كما تقول ماتت قهى ميتة وحياء النار حياتها وقال ابن برى حى فلان نفسه وأنشد أبو الحسن لاي الاسود الدؤلى

أبو بحر أشد الناس منا \* علينا بعد حى أى المغيرة

أى بعد أبى المغيرة وأنشد الفراء فى مثله

أى قبح الله بنى زياد وأباهم \* الأقمح الاله بنى زياد \* وحى أبيهم قبح الحمار

أى قبح الله بنى زياد وأباهم وقال ابن شميل أنا ناسى فلان أى فى حياته وممعت حى فلان يقول كذا أى سمعته يقول فى حياته وقال أبو حنيفة أحييت الأرض أى استخرجت واحياء الموات مما مئتمرتا تائير مئتمت فيها من احاطة أوزع أو عمارة ونحو ذلك تشبها باحياء الميت واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم والشمس حية أى صافية اللون لم يدخلها التعبد بنوا المغيب كأنه جعل مغيبها لها موتا والحى بالكسر جمع الحياة ويقولون كيف أنت وكيف حية أهلك أى كيف من بقى منهم حيا وكل ما هو حى بجمعه حيوات ومنه قول مالك بن الحرث الكاهلى

فلا ينجو نجاتى ثم حى \* من الحيوان ليس له جناح

ومعنى الله دار الآخرة حيوانا لان كل من صار الى الآخرة لم يمت ودام حيا فيها اما فى الجنة واما فى النار والحيوان عين فى الجنة لا تصيب شيأ الا حى باذن الله تعالى وحيوة ام رجل وقد ذكره المصنف فى ح وى وانما لم يدغم لانه اسم موضوع لا على وجه الفعل قاله الجوهري وحياء الربيع ما تحبى به الارض من الغيث وأحيى الله الارض أخرجه فى النبات أو أحياءها بالغيث رجلا محبى وامرأة محببة من الصبية ودائرة الهيا فى الفرس حيث ينفرق تحت الناصية فى أعلى الجهة واستقى من كذا أى منه وفى الحديث ان الله يستقى من ذى الشيبة المسلم أن يعذبه ليس المراد به انقباض النفس اذ هو تعالى مره عن ذلك وانما هو ترك تعذيبه قاله الراغب ويقال فلان أحيى من الهدى وأحيى من مخدرة وهما من الحياء وأحيى من صب من الحياة وتحبى منه انقبض وانزوى مأخوذ من الحياء على طريق التمثيل لان من شأن الحى ان ينقبض أو أصله تحوى قلبت واو ياء أو تفعل من الحى وهو الجمع كهمز من الحوز وأرض محياة ومحواة أيضا حكاه ابن السراج أى ذات حياى نقله الجوهري ومن الامثال فى الحية يقولون هو أهر من حية تلدة بصرها أو أظلم من حية لانها تأتى بجر الضب فتأكل حسلها وتسكن بجرها وقلان حية الوادى اذا كان شديد الشكبة حاميا لحوزته وهم حية الارض ومنه قول ذى الاصبع العدواني

عذير الحى من عدوا \* ن كافر احيى الارض

أراد انهم كانوا ذوى أرب وشدة لابيضعون ثأرا ويقال رأسه رأس حية اذا كان متوقدا شهما عاقلا ومراشده فى خ ش ش وفلان حية ذكر أى شجاع شديد وسقاء الله دم الحيات أى أهلكه ورأيت فى كتابه حيات وعقارب اذا وشمى به كاتبه الى سلطان ليوقعه فى ورطة وروى عن زيد بن كثرة من أمثالهم حية حمارى وحمار صا حية حمارى وحسد يقال ذلك عند المزوبة على الذى

(المستدرك)

يستحق ما لا يملك مكابرة وظلمار الحية من سمات الابل وسم يكون في العنق والغضملتو يامثل الحية عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وبنو الحياء قصورا بطن من العرب عن ابن ربي \* قلت من خولان ومنهم عبد الله بن أبي طلبة الحياوي الخولاني شهده فقع مصر والهمج بن مالك الحياوي أمير الاندلس قتل بها سنة ١٠٣٠ والحسن بن صالح بن يحيى محدث وهو احببنا كسمي منهم يحيى بن أنطاب وغيره وبنو حيي قبيلة ويحيى يحيى بالكسر وحيان أسماء وقوله تعالى انا بشركنا بغلام امهه يحيى قال الراغب نبه على انه سماء بذلك من حيث انه لم يمتسه الذنوب كما أمانت كثير من ولد آدم لانه كان يعرف بذلك فقط فان هذا قيل الفائدة انتهى وحياة بن قيس الحراني ولي مشهور وأبو حيان شيخ العربية بمصر مشهور وموسى بن محمد بن حيان شيخ لابي يعلى الموصلى ان كان من الحياية وان كان من الحين فقد تقدم في موضعه والحيان نخلة منجية وسوار بن الحياية القشيري بالمدو بالكسر مقصور السهل بن عدياه ابن حيا الذي يضرب المثل به في الوفاء ضبطه ابن دريد في الاشتقاق وأبو يحيى كنية الموت وكفرأبي يحيى قرية بمصر في البصرة والحياء مشهور المذكور عامية والمحياتان طربان باباين عن نصر وأبو يحيى بالضم كنية رجل والهاء ليست بأصلية ومن أمثاله لا تلدا الحية الاخبية في الهاء الطيبث ويروي ان الله حي أي تارك القبايح فاعل للمعاصن نقله الراغب وحية أرض من جبل طي ويقال حيا الناقة بالقصر لغة في المدنقلة الفراء عن بعض العرب وأنكره الليث

(فصل الخاء) المجبة مع الواو والياء و (خبت النار) وعليه اقتصر الجوهرى زاد ابن سيده (و) كذا (الحرب والحدة) وفي الاخيرتين مجاز يقال خبت حدة الناقة تخبو (خبوا) بفتح فسكون (وخبوا) كهلوق عليه اقتصر الجوهرى (سكنت و) في الصحاح (طفت) زاد ابن سيده وخدلها يها وهي خابية ومنه قوله تعالى كلما خبت زدناهم سميرا قبل معناه سكن لهيها وقيل معناه كلما تنموا ان تخبو وأرادوا ان تخبو (وأخيتها) أنا (أطفأها) وأخدت من قول الكميت

ومناضرا وراياها وحاجب \* مؤجج نيران المكارم لا الخبي

\* ومما يستدرك عليه خباله أي سكن فور غضبه وهو مجازي (الحباء أكساء من الابنية) واحد الاخبية (يكون من وبرأوصوف) وقال نعلب عن يعقوب من الصوف خاصة (أو) من (شعر) وفي الصحاح ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت انتهى وقال ابن الاعرابي الحباء من شعر أو صوف وهو دون المظلة فالمصنف نظري قول ابن الاعرابي والجوهرى لم يصح عنده ذلك فقال ولا يكون من شعر فتأمل وفي حديث الاعتكاف فامر بخباية فقوض قال ابن الأثير هو أحد يوت العرب من وبرأوصوف وأصل الحباء الهمز لانه يخبا فيه إلا ان العرب تركت الهمزة فيه (وأخيت) كسائي اخباء أي جعلته (خباء) في الصحاح أخيت الحباء (وتخيته و) كذلك (خيته) تخية اذا عجمته (زاد غيره) ونصبته (وقال الكسائي) يقال من الحباء أخيت اخباء اذا أردت المصدر اذا عجمته وتخيت أيضا (واستخيتته نصبته ودخلته) أي دخلت فيه كافي الصحاح (والحباء أيضا غشاء البرة والشعيرة في السنبلة) وهو مجاز (و) من المجاز الحباء (كواكب مستديرة) وهي إحدى منازل القمر وتعرف بالاخبية (و) من المجاز الحباء (نظف للدهن) على التشبيه (ونخبى كغنى ع بين الكوفة والشام) على الجمادة وهو الي الشام أقرب قاله نصر (و) أيضا (ع قرب ذي قار) نقله نصر قال (و) خبي الواج وخبي معنوم (خبروا في الملتقى) من جراد والمروث لبنى خنظلة وتيمم \* ومما يستدرك عليه جمع الحباء الاخبية بغير همز واخبا يقال نشأت في أخبيتهم وقد يستعمل الحباء في المنازل والمساكن ومنه الحديث انه أتى خباء فاطمة وهي بالمدينة يريد منزلها وخباء النور كما هو وعلى المثل والخابية الحب وأصله الهمز نقله الجوهرى و (خنا) أهمله الجوهرى وفي اللسان خنا الرجل (يخنو) خنوا اذا رأته (انكسر من حزن أو) تفسير لونه من (فرغ أو مرض فتشع) قاله الليث (كخنتي) رباعيا (و) قال ابن دريد خنا (الثوب) خنوا (فقل هدي بهو) ثوب (يخنو) مفعول هديه (و) خنا (فلا نا) خنوا (كفه عن الامر) وردعه (واختي) الرجل (باع متاعه كسرا ثوبا) واو المختى ناقص) وهو من خناله اذا تغير من فرغ أو مرض \* ومما يستدرك عليه الخاني هو الخائل قال أوس

يدب اليه خانيا يذرى له \* ليقره في ربه وهو يرسل

وليل خات شديد الظلة وبه فسر قول جرير وخط المنقرى بها انقرت \* على أم القفا والليل خاني نقله ابن بري وقال الليث المختى الذليل وقال الاصمعي في المهموز اختنازل وأنشد لعامر بن الطفيل ولا يخنني ابن العم معشت صولتي \* ولا أخنتي من صولة المهتدد واني وان أوعدتني أو وعدتني \* لخلف ابعادى ومنجز موعدى وقال انما تزل همزة ضرورة وقد سبق ذلك في الهمزة قال وقال الشاعر

بكت جزعا ان عضه السيف واخنت \* سليم بن منصور نقل ابن حازم

وخنا يخنو خنوا انقض وهو مفعول بخرات ومنه الخابية للعقاب اذا انقضت ي (الخابية) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هي (العقاب) وقال غيره هي من العقاب التي قحنت وهو صوت جناحها وانقضاضها وقد خنت وخانت اذا انقضت (واختي)

(المستدرک)

(الخثوة)

(خثى)

الرجل (تفسير لونه من مخافة سلطان ونحوها) يائية واوية \* ومما يستدرک عليه الخثى الطعن الولاء عن ابن الاعرابي و «الخثوة» أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (أسفل البطن اذا كان مسترخيا) يقال (امرأة خثواء ولا) يكاد (يقال ذلك للرجل) وفي الجوهري امرأة خثواء ورجل أخثى وليس ثبت ي «خثى البقر» وفي بعض نسخ الصحاح الثور يدل البقر (أو الفيل يخثى خثيارى بذى بطنه) وخص أبو عبيد بن النور وحده دون البقرة (والاسم الخثى بالكسر ج اختاء) مثل حلس واحلاس وقال ابن الاعرابي الخثى للثور وأنشد

على ان اختاء لدى البيت رطبة \* كاختاء ثور الاهل عند المطب

وفي حديث ابي سفيان فأخذ من خثى الابل ففقه أى رونها وأصل الخثى للبقر فاستعاره للابل وقال أبو زيد في كتاب خبأه البعر للنف والظلف والروت للعافر والخثى والجمع الاختاء لكل باعر للنف والظلف اذا ألقاه مجتمعا ليس بسلح ولا يعرف البقرة تخثى والشاة تخثى وكل ذى ظلف أو خف (و) يجمع الخثى أيضا على (خثى) بكسرتين وتشديد الياء (وخثى) بضم فكسر فتشديد كلاهما عن الفراء (وأخثى) الرجل (أو قد هاء المختار بالكسر) والمد (خريطة مشتار العسل) يجعلها تحت ضنبته وهو فى التكملة مقصور \* ومما يستدرک عليه الخثى بالكسر الجماعة المتفرقة نقله الصاغاني و «الحجوى» بالقصر وعليه اقتصر الجوهري وهو فعول (وعيد) أيضا هو (الرجل الطويل الرجلين) كافى الصحاح (أو) هو (الطويل القائمة) المفرط فى الطول (الفخم العظام) وقيل هو الفخم الجسيم (وقد يـ كـون) مع ذلك (جباناً) أى ان طول القائمة ودخم الجسم ليس بلازم للشجاعة قال الجوهري والائى خجوجاة (و) فى اللسان (ويج خجوجاة دأمة الهوب) شديدة المرق قال ابن أحر

هو جاء رعبلة الروح خجوب \* جاء الغدور واحاشهر

(خجى)

ي «خجى كرضى» أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (استجى) ومثله خرى زنة ومعنى (وأخجى) الرجل (جامع كثير أو الاخجى المرأة الكثير الماء) يبنى رطوبة الفرج (الفاضة المزاج) (القصور) أى الواسعة (البعيدة المسبار) ونص ابن حبيب فى التكملة الاخجى هن المرأة الكثير الماء الفاسد القصور البعيد المسبار وهو أخبث له وأنشد

وسوداء من نهان ثنى نطاقها \* باخجى قعور أو جوعا عرذيب

فى سياق المصنف نظرا لا يخفى تأمل ذلك (و) الاخجى (الاخج) وهو البعيد ما بين الرجلين (والخجاة القدر واليوم ج خجى) (و) يقال (ما هو الاخجاء من الخجى أى قدرتهم والجوعاء المرأة الواسعة) مشق الجهاز (وخجى برجله) خجيا (نصفها السراب فى مشيه) يخجى كلاهما عن ابن دريد \* ومما يستدرک عليه خجى الكوز أماله نفله ابن الاثير عن صاحب التمه قال والمشهور تقديم الجيم على الخاء وقد تقدم والخجاء موضع عن عبد الرحمن ابن أخى الاصمى ويقال هو بالنون ويأتى فى ن ج و ي «خدى البعير والفرس» يخذى (خديا) بفتح فسكون (وخديانا) محرركة (أمرع وزج بقوائمه) فهو خاد مثل وخد وخود كله بمعنى واحد وأنشد الجوهري للراعى

حتى غدت فى بياض الصبح طيبة \* ربح المباءة تخذى والترى عمد

(أو هو ضرب من سيرهما) لم يحد وقال الليث الخندسة الخطوة فى المشى ومثله الخدى لغتان (أو هو عدو الحار ما بين آويه ومقرغه) نقله الاصمى عن اعرابي (والخدا) مقصورا (ودر يخرج مع روث الدابة) واحدته خداة عن كراع (و) الخدا (بالمدع) قال ابن سيده وانما قضيتا بأن همزته ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا مع وجود خ دى وعدم خ د و (واخذى) الرجل (مشى قليلا قليلا) نقله الصاغاني و «خذا» الشئ (يخذ وخذا واسترخى) نقله الجوهري (و) خذا (لجه اكثروا ذن خذوا وخذا وية) الاخيرة (بالضم) عن أبى عبيدة (بينه الخذا زاد الازهرى من الخيل) (خفيفة السمع) وأنشد

لها اذان خذاوتنا \* ن والعين تبصر ما فى الظلم

(وأتان خذوا مسترخية الاذن) أنشد الجوهري لابي الغول الطهورى بهجوقوما

وأيتكم بنى الخذوا لما \* دنا الاضفى وصلت الحمام

توليتهم بودكم وقتم \* لعن منك أقرب أرجذام

(والخذوا فرسان) أحدهما فرس شيطان بن الحكم بن جاهمة حكاه أبو على وأنشد

وقدمت الخذوا منا عليهم \* وشيطان اذ يدعوهم ويثوب

\* قلت وهو شيطان بن الحكم بن جابر بن جاهمة بن حراق بن ربوع وقوله هذا قاله فى يوم محبج فى غارة طي وفيه أيضا قال من أخذ شعرة من شعر الخذوا فهو آمن قاله ابن الكلابى والثاني فرس طفيل العنوى نقله الصاغاني (والخذوات محرركة ع) ومنه حديث سعد الاسلى رأيت أبا بكر بالخذوات قد حل - مرة معلقة \* ومما يستدرک عليه قال الازهرى جمع الاخذى خذوا بالواو لانه من بنات الواو كما قيل فى جمع الاعشى عشو ي «خذيت أذنه كرضى خذى استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه» وقيل

(المستدرک)

(خذى)

استرخت من أصلها على الخدين فماتوق ذلك (يكون في الناس والخيول والجرخلة أو حدنا) قال ابن ذي كبار  
يا خليلي قهوة \* مزنة تحت احتذا تدع الاذن مضمرة \* ذا احرار بها خذني

(المستدرک)  
(خزوة)

(ومن ألقاب الجار خذني كسمي) لخذي أذنيه نقله الزنجشري (وعبد الله) بن أحمد بن جعفر (بن خديان كعثمان) الفرغاني  
(مؤرخ) له تاريخ مشهور \* ومما يستدرك عليه بفتح خذوا متنبية لينسب من النعمة وهي بقلة نقله الجوهري والزنجشري وهو  
مجاز والخذي دود يخرج مع الروث لغته في المهمله كلاهما عن كراع واستخذي خضع وذل وقد يهز وتقدم و (خزوة الفأس  
بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (خزتها) لغته فيه (ج خزات) والذي في التكملة قال الفراء خزرة الفأس خزتها والجمع  
خزات مثل نيسة وثبات فالذي عندنا في نسخ الكتاب خزوة الفأس غلط تأمل (والخزواتان بالقض) قال شيخنا ذكر القمح مستدرک  
(نجمان كل واحد منهما خزاة) قال ابن سيده ولا يعرف الخزرات الا اثني وثان الا اذنة في التثنية متساوينا اللفظ وقد  
سبق ذلك للمصنف في حرف التاء الفوقية وأعاد هنا إشارة للخلاف و (خزاه) يخزوه (خزوا ساسه وقهره) وأنشد الجوهري  
لذي الاصبع  
لاه ابن عمك لا أفضل في حسب \* يوم لا أنت ديان في قهروني

(خز)

معناه الله ابن عمك أي ولا أنت مالك أمري قسوسني (و خزاه خزوا) ملكه (و أيضا) ككفه عن هواه (وفي التكملة الخزوكف  
النفوس عن همها انتهى يقال خز في طاعة الله نفسك أي كفه عن همها وصبرها على مر الحق قال ليبد  
أكذب النفس اذا حدثتها \* ان صدق النفس رزى الامل  
غير ان لا تكذبها في التقي \* واخزها بالبر لله الاجمل

(المستدرک)  
(خزى)

(و خز) الدابة خزوا ساسها و (راضها و خز) فلانا خزوا (عاداه و خز) الفصيل (خزوا) (شق لسانه) بعد ان جره \* ومما  
يستدرک عليه الخز والطعن نقله الصاغاني في التكملة وخزوزي موضع ي (خزى) الرجل (كرضى) يخزى (خزى) بالكسر وخزى  
بالفصر الاخيرة عن سيبويه (وقع في بليته) وممر (وشهرة فذل بذلك) وهان وفي الصحاح خزى يخزى خزا ذل وهان وقال ابن  
السيكيت وقع في بليته انتهى وقال الزجاج الخزى الهوان وقال ثعلب في فصيحه خزى الرجل خزيا من الهوان وقال شمر الخزى الفضيحة  
ومنه قوله تعالى ذلك لهم خزى في الدنيا وقال شيخنا أصل الخزى ذل يستحق منه ولذلك يستعمل في كل منهما أي الذل والاستحياء  
كما قاله الميضاوي وأصله في مفردات الراغب والكشاف انتهى ونقل المناوي عن الحرالي ان الخزى اظهار القبح التي يستحق من  
اظهارها عقوبة (كخزوى) كارعوى ومنه قول الشاعر

وزان اذا شهد والاندبا \* تلم يستخفوا ولم يخزوا

(و) قال شمر قال بعضهم (أخزاه الله) أي (ففضه) ومنه قوله تعالى حكايه عن لوط لقومه فاتقوا الله ولا تخزون في ضيقي أي  
لا تفخخون وقد خزى يخزى خزيا اذا افتضح وتخدير فضيحة (ومن كلامهم لمن أتى بحسن ماله أخزاه الله وربما) قالوا أخزاه الله  
(و حذوا ماله) وكلام مخز يستحسن فيقال لصاحبه أخزاه الله وذكروا ان الفرزدق قال بيتا من الشعر جريدا فقال هذا بيت  
مخز أي اذا أشد قال الناس أخزى الله قائله ما أشهره وانما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون واقباله من العين والمراد في كل  
ذلك انما هو الدعاء له لاعلمه (والخزبة) بالقض (ويكسر البلية) يقع فيها قال جرير يحاطب الفرزدق  
و كنت اذا دخلت بدارقوم \* رحلت بخزبة وتركت عارا

رويت بالوجهين (وخزى أيضا) يخزى (خزابه وخزى بالقصر) أي (استحي) قال ذو الرمة  
خزابه أدركته بعد حولته \* من جانب الحيل مخلوطا بالانقباض

(والنعت خزيان) قال أمية قالت أراد بنا سوأ فقلت لها \* خزيان حيث يقول الزورهم تانا

(و) هي (خزبي) وقال الليث رجل خزيان وامرأة خزبي وهو الذي عمل امرأته قبيحا فاشتد ذلك حياؤه (ج خزيا) ومنه حديث  
الدعاء اللهم احشرنا غير خزايا ولا نادمين أي غير مسخيين من أعمالنا وفي حديث وفد عبد القيس غير خزايا ولا ندامي (و) قال  
الكسائي (خازاني فخزيت) أخزبه بالكسر (كنت أشد خزيا منه والخزاء) بالمد (للتبت بالمهمله و غط الجوهري) في انجمه  
\* قلت الجوهري نقله عن أبي عبيد فقال الخزاء بالمد نبت والتاقل لا ينسب اليه الغلط لان هذا قول أبي عبيد وقد روى بالوجهين  
فلا غلط تأمل وفي الحديث ان الخزاءة اشترى أكايس النساء الخافيه وقد تقدم \* ومما يستدرک عليه الخزى هو المذل  
المحقور بأمر ذل له بحجة وأخزاه أله بحجة أذلها وأخزاه أهانه وأقامه على مخزاه وقصيدة مخزبة نهاية في الحسن والخزبة  
الجريئة يستحق منها وأخزاه جعله يستحق منه في نقصه ويقال امرأه خزباة على خلاف القياس و (الخسا الفرد) ومنه  
الحديث ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخسا أمز كأى فردا أو زوجا (ج الاخامى) قاله الليث  
وابن السكيت وفي الحكم الخامى (على غير قياس) كساوى وأخواتها قال رؤبة \* لم يدر ما الزاكي من الخامى (وخاساه) مخاساة  
(لا عبسه بالجوز فردا أو زوجا كاخسى وتخسى تخسية) يقال هو يخسى ويرضى أي يلبس فيقول أزواج أم فرد هو هكذا في النسخ

(المستدرک)  
(اخسا)



تخصى تخصية والصواب ونحسى تخصية وقد أهمل المصنف في هذا الحرف ما هو الأهم بالذكروا في بما يستغرب من ذكر الأخصاء والتخصية كما استغف عليه فيما يستدرك عليه وهو ما نقله الجوهري فقال يقال خسا أوز كأي فرد أو زوج وأنشد الكمييت مكارم لا تخصى اذا نحن لم نقل \* خساوز كافيا بعد خلاها انتهى وقال الليث خسا فرد وز كزوج كما يقال شفع ووز قال رؤبة

حيران لا يشعر من حيث أتى \* عن قبض من لاقى أخاس أم زكى

يقول لا يشعر فرد أو زوج وقال القراء العرب تقول للزوج كالألف فرد خسا ومنهم من يلحقها باب فتى ومنهم من يلحقها باب زفر ومنهم من يلحقها باب سكري قال وأنشدني الديري

كلوا خسا أوز كامن دون أربعة \* لم يخلقوا وخذود الناس تعلم

وقال ابن بري لام الخسا همزة يقال هو يخاسي يقامر واغمارك همزة خسا اتباعا لكا قال ويقال خسا ز كاملا خمسة عشر وأنشد

وشمر أضياف الشيوخ ذوالربا \* أخنس بحسب وظهيرة اذامشي

الزور وأمال اليتيم عنده \* لعب الصبي بالخصى خسا زكا

وتخاسى الرجلان تلاعبا بالزوج والفردى ((الخصى كغنى) أهمله الجوهري في التكملة هو (نحو الكساء أو) هو (الخباء ينسج من صوف والتخاسى الترامى بالخصى) يقال تخاست قرا ثم الدابة بالخصى اذا ترامت به قال الممزي العبدى

تخاسى يداها بالخصى وترنسه \* بأسم صرأف اذا حم مطرق

أراد بالاسم الصراف منسها و ((خشت الخلة تخشو) خشاوا أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (انثرت الخشاوى الخشف) من التمر وهو ما فسد أصله وعفن وهو في موضع قال وهو لغة بلخ بن كعب (والخشا الزرع الأسود) من البرد نقله ابن الاعرابى أيضا ثم ان هذا الحرف موجود في نسخ الصحاح نقله عن الاموى فحينئذ كتابته بالاحرى غير محلهى ((خشيه كرضيه) يخشاه (خشيا) بالفتح (ويكسر وخشية وخشا وخشاة ومخشية) على مفعلة (وخشيانا) محركة فهذه سبعة مصادر اقتصر الجوهري منها على خشية وذكره ابن سيده ما عدا خشيا بالكسر وذكر ابن بري الخشا وأنشده قول الشاعر

كأغلب من أسود كراء ورد \* برد خشائه الرجل الظلوم

قال كراء ثنية بيضة وحكى ابن الاعرابى فعلت ذلك خشاة أن يكون كذا وأنشد

فتعديت خشاة ان يرى \* ظالم أى كما كان زعم

قال شيخنا وقد نظم ابن مالك هذه المصادر في قوله

خشيت خشيا وخشاة ومخشية \* وخشية وخشاة ثم خشيانا

ثم قال وقد قصر عمال المصنف اذ يبيى عليه تخشاة الا أن يقال انه لم يذكرها لغرايتها اذ قيل انها لا تعرف عن غير المصنف والظاهر انها في المحكم \* قلت هذا غير صحيح اذ لم يذكر المصنف غير سبعة مصادر وأما تخشاة الذى ظنه مصدرا فليس هو كما ظنه بل هو معطوف على قوله خشية وهو فعل ماض من باب التفعّل خشية (وتخشاه) كلاهما بمعنى (خافه) هذا هو الحق في سياق المصنف

وسبب هذا الغلط عدم وجود التبع المضبوطة المعجمة وربما يكون من عدم المعرفة في اصطلاحه فربما يعتمد الانسان على كلمة غير مضبوطة أو ضبطت على خطأ فينسبها للمصنف وهذا أمر خطر قد وقع فيه كثير من المصنفين الذين ينقلون عبارة القاموس في كتبهم ويستشهدون بها كما وقع ذلك لشيوخ مشايخنا اعارف بالله تعالى ولانا السيد مصطفى بن كمال الدين المبكرى فانه ذكر في شرحه على ورد السهر عند قوله على الدرج فضبطه بضمين وان جمع درجة محركة وساق عبارة المصنف بنصه وفي آخرها جمعه درج فسبق

على ظنه أنه جمع للدرجة وانما هو جمع للدرجة بالضم للخرقة وقد نهيت على ذلك في رسالة صغيرة سميتها تعليق السراج على الدرج ثم قول شيخنا لغرايتها وانها لا تعرف هو كلام صحيح وقوله وانما هو الظاهر أنها في المحكم رجم بالعييب وعدم اطلاع في حالة الكتابة على نسخة المحكم ونحن ذكرنا ذلك الذى في المحكم وان ساق فيه على هذا النمط ما عدا خشيا بالكسر فانه ذكر الصانع في التكملة ثم قال وبنى

عليه أيضا خشيا بالكسر فانها في كلام المصنف دون ابن مالك هو صحيح ولم يذكره في المحكم أيضا ثم قال وبنى الظرفى ذكرهم خشيان مع ما قرأناه غير مرة ان فعلا بالفتح لا يعرف في المصادر الا في كلمتين لبيان وشنان في لغة ولم يذكر خشيان والمستثنى بل

قالوا لا ثالث لهما والله أعلم فتأمل \* قلت هو كذا ذكره ابن مالك ليكنه لضرورة الشعر على أنى وجدت بخط الارموى في نسخة المحكم خشيانا بالكسر فعلى هذا الامر ضرورة فتأمل ثم نفسه الخشية بالخوف صريح في ترادفها والذى صرح به الراغب وغيره أن الخشية خوف مشوب بعظمة ومهابة وقال قوم خوف مقترن بتعظيم وكلاهما صحيح ظاهر (وهو خاش وخش) وخشيان الاخير

اقتصر عليه الجوهري (وهى خشى) على القياس ويقال أيضا خشيانة على خلافه كما جزم به المرزوقى قال شيخنا ولعله في لغة أسد \* قلت وفي التكملة امرأة خشيانة تخشى كل شئ (ج) أى جمعهما معا (خشيا) أجروه مجرى الادواء كبطاى وجابى ونحوهما

(الخصى)

(خشا)

(خشى)

لان الخشية كالداء (وخشاء) بالامر (تخشية) أى (خوفه) يقال خش ذو القباطينى يعنى الذئب نقله الجوهري وفى المثل لقد كنت وما أخشى بالذئب أى ما أخوف (و) يقال (خاشى) فلان (تخشية) بالفتح أخشيه بالكسر عن أبي عبيد أى (كنت أشد منه خشية) نقله الجوهري (و) يقال (هذا المكان أخشى) من ذلك (أى أخوف) وفى الصحاح أى أشد خوفا قال الجاهج \* فقطعت أخشاء إذا ما أحبها \* وفى المحكم جاء فيه انتجى من المفعول وهذا (نادر) وقد حكى سيديويه منه أشياء (و) الخشى (كغنى يابس النبت) مثل الخشى بالحاء نقله الجوهري عن الأصمى ولكنه قال يابس ولم يذكر النبت وقال ابن الاعراب هو يابس العفن وأنشد

كان صوت شجها اذا خشى \* صوت أفاع فى خشى أغشما

يحسبه الجاهل ما كان عصى \* شجنا على كرسبه معبما

لوانه ابان أو ذكلا \* لكان اباه ولم يكن أحما

وقال المنذرى استفتيت فيه شيخنا أبا العباس فقال يقال فيه خشى وخشى نقله الازهرى وأنشد ابن برى كان صوت خلفها والخلف \* والقادمين عند قنص الكف \* صوت أفاع فى خشى انف

وأنشد الجوهري للراجز وهو صخر

ان بنى الاسود أخوال أبى \* فان عندى لوركت مصلى \* مم ذرارى رطاب وخشى

(المستدرک)

قال ابن برى أراد وخشى تحذف احدى الياءين ضرورة فن حذف الاول اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد أخف من حذف الاصل ومن حذف الاخيرة فلان الوزن انما ارتدع هناك (والخشا، كسها، الجهاد من الارض) نقله الصاغاني \* ومما يستدرک عليه الخشية الرجا نقله الراغب وبه فسر حديث عمر قال له ابن عباس لقد أكثر من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك أسهل لك عند نزوله أى رجوت قال الجوهري وقول الشاعر

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى \* سكن الجنان مع النبی محمد

(الخصى)

صلى الله تعالى عليه وسلم قالوا معناه علمت \* قلت ويحتمل ان يكون معناه رجوت وقوله عز وجل نخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا قال الفراء أى فعلنا وقال الزجاج هو من كلام الحضرة معناه كرهنا وخشينا فلا نأخذنا تاركه وخاشى بهم أى اتقى عليهم وحذر فاخاز ونخشى كرمى اسمى (الخصى والخصية بضمهم ما وكسرهما من اعضاء التناسل وهاتان خصيتان وخصيان ج خصى) قال الجوهري الخصية واحدة الخصى وكذلك الخصية بالكسر قال أبو عبيدة سمعت خصية بانضم ولم أسمع خصية بالكسر وسمعت خصياه ولم يقلوا خصى للواحد قال أبو عمرو والخصيتان البيضتان والخصيان الجلدان اللتان فيهما البيضتان وينشد

كان خصيه من التدلل \* ظرف عجز فيه ثنتا حنظل

وقال الاموى الخصية البيضاء قالت امرأه من العرب

استأبلى ان أكون محقة \* اذا رأيت خصية معلقة

فاذا نثيت قلت خصيان لم تعلقه التاء وكذلك الالية اذا نثيت قلت البان وهما نادرا انتهى قال ابن برى قد جاء خصى للواحد فى قول

الراجز شمر الدلاء الولع الملازمة \* صغيرة كحصى تيس وارمه

وقال آخر يا بيبا أنت وبافوق البيب \* يا بيبا خصيالك من خصى وزب

فتنا وأفرده قال وشاهد الخصيين قول البعيث

أشار كنى فى نعل قد أكلته \* فلم يبق الا جلده وأكارعه

قد نزل خصيه وما ضمت استه \* فالتك فقام خبيث مراته

وقال آخر

كان خصيه اذا تدللا \* أنفيتان يحملان مر جلا

وقال آخر

كان خصيه اذا ماجبا \* دجا جتان يلقطان حبا

وقال آخر

قد خلقت بالله لا أحبه \* ان طال خصياه وقصر زبه

وقال آخر \* منودل الخصيين رخو المشرح \* وقال شيخنا نقله عن شروح الفصيح قولهم هاتان خصيتان هو القياس ولكنه قيل فى السماع والثانى بخلافه انتهى \* قلت قال الفراء كل مقرونين لا يفترقان فك ان تحذف منهما هاء التانيث رنه قوله

\* يرشح الياء ارتجاج الوطب \* قال ابن برى قد جاء خصيتان واليتان باننا فيهما قال يزيد بن الصعق

وان الفحل تنزع خصيتاه \* فيخصى جافرا قرح الجعان

وقال النابغة الجعدي

كذى داء باحدى خصيته \* وأخرى ما توجع من سقام

وأنشد ابن الاعرابي

قد نام عن جابر ودفطسا \* يشكو عروق خصيته والنسا

وقال عنزة فى نشية الالية

متى ما تلقى فردين ترجف \* روانف البتلك وتستطارا

وفي التهذيب والخصية تؤنث اذا أوردت فاذا نود كروا ومن اع ب من يقول الخصيان قال ابن شميل يقال انه لعظيم الخصيين والخصيين فاذا أوردوا قالوا خصية هذا حاصل ما ذكره والمصنف جمع بين كلامهم كما ترى (وخصاء خصاء) ككتاب هكذا في سائر النسخ وهو صحيح لانه عيب والعيوب نجى على فعال مثل انه تارو النفاار والعضاض وما أشبهها وفي بعض الاخبار الصوم خصاء وبعضهم يرويه وجاء وهو ما متقاربان (سل خصيه) يكون في الناس والدواب والغنم يقال برئت اليك من الخصاء قال بشير بهجور جلا جيزا القفار شبعان بر بض حجرة \* حديث الخصاء وارم العقل معبر

وقال الليث الخصاء أن تخفى الشاة والدابة خصاء ممدود (فهو خصي) على فاعيل ويقولون خصي نهى اتباع عن اللحياني (وخصي) كرمى (ج خصية وخصيان) بكسرهما قال سيبويه به وبالاسم نحو ظليم وظلمات يعني ان فعلا نائما يكون بانقلاب جمع فاعيل امما (والخصي مخففة المشتكى خصاء) الخصو (كفني شعرا يتغزل فيه) وهو مجاز (و) أيضا (ع) \* قلت الصواب فيه خصي بضم ففتح مقصورا وهو موضع في ديار بني ربوع بن حنظلة بن جدي بن افاق وأفتق قاله نصر وضبطه هكذا (و) الخصي (فرسان) لهم أحد هما بنى قيس بن عتاب والثاني للجلح بن قاسط الضبابي (والخصية بالضم القرط في الاذن) على التشبيه نقله الصاغاني (وابن خصية بالكسر محدث) وهو الحسين بن محمد الواسطي حدث عن أبي الفضل بن خيروم مات سنة ٥١٨ وفي التكملة اسمه محمد بن عبد الواحد نقله عبيد الله المذكور ه اقتامل (وأخصي الرجل) (تعلم علما واحدا) نقله الصاغاني وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه المخصي موضع انقطع نقله الجوهري والخصاء بالفتح مقصورا لغة في الخصاء بالكسر ممدودا نقله شيخنا عن شروح الفصيح والعهدة عليه والخصوة بالضم لغة في الخصية جاء في الحديث في صفة الجبهة ان الله يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود قال شمر وهو نادولم نسمع في واحد الخصي الا خصية بالياء لان أصله من الياء يقولون كان جوادا لخصي أى غنيا فاقتصر وهو مجاز وقال ابن بري الشعراء يجعلون الهجاء واغلبة خصاء كانه خرج من الفحول وأنشد

خصيتك يا ابن حجرة بالقوافي \* كما يخصي من الخلق الحمار

خصي الفرزدق والخصاء مذلة \* يرجو مخاطرة القروم البزل

وقال جرير وأبو طالب أحد بن علي بن عبد العزيز بن خصية البراز بالكسر عن محمد بن علي السقطي وعنه علي بن محمد الطالبي في تاريخ واسط وأبو نصر محمد بن علي بن خصية عن أبي محمد الفندجاني وعنه أبو الحسين بن نفو يا والخصيان اكتمان صغيرتان في مدفع شعبة من شعاب نسي بني كعب عن يسار الحاج الى مكة من طريق البصرة قاله نصر و ((الخصاء)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (فتفت الشئ الرطب وانفضاخه) وليس ثبت ذكره ابن سيده أيضا في المعتل بالياء وقال قضينا على هـ مزمم انما هاء لان اللام ياء أكثر منها واوا \* قلت فانه قد ثبت هذا الحرف أن يشار اليه بالواو والياء كما فعله المصنف في ذات وجه وفي التكملة انشداخه بدل انفضاخه و ((خطا)) الرجل يحطو (خطوا راخطى واحطاط) وهذه (مقولة) ادا (مثنى) كذا في المحكم (والخطوة) بالضم وعليه اقتصر الجوهري وغيره (ويفتح) أيضا هو (ما بين القدمين ج خطا) بالضم مقصورا وهو في الكثير (و) في القليل (خطوات) بالضم كما هو في النسخ وضبطه الجوهري به وبضمين وبضم ففتح وشاهد الخطا الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وشاهد الخطوات قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل هي طرفه أى لا تسلكوا الطريق التي يدعوك اليها وقال ابن السكيت قال أبو العباس خطوات في الشر يشغل قال واختار والتثقيب لما فيه من الاشباع وخفف بعضهم قال وانما ترك التثقيب لانه من تركه استغفالا للضعف مع الواو يذهبون الى أن الواو آخرتهم من الضعة وقال القراء العرب تجمع فعلة من الاء على فعلات مثل حجرة وحجرات فرباين الاء اسم والنعت ويخفف مثل حلوة وحلوات فلذلك صار التثقيب الاختيار وربما خفف الاء اسم وربما فتح ثانيه فيقال حجرات وقال الليث وقرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال الأزهري ما علمت أحدا من قراء الامصار قراء بالهمز ولا معنى له (و) الخطوة (بالفتح المرة) الواحدة (ج خطوات) بالعربك (وتخطي الناس واختطاهم ركبهم وجاوزهم) يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا أى تجاوزته ولا يقال تخطأت بالهمز ولا يقال لا يخطى عن الطنب أى لا يبعد عن البيت للتغوط جينا ولؤما وقدرا وفي حديث الجمعة رأى رجلا يخطى رقاب الناس أى يحطو خطوة خطوة \* ومما يستدرك الخطا بالكسر والمد جمع خطوة بالفتح كركوة وركاء وأنشد الجوهري لامرئ القيس

لها وثبات كوثب الطباء \* فواد خطا وواد مطر

قال ابن بري أى تخطوهمرة فتكف عن العدو وتعدوهمرة عدوا يشبه المطر وروى أبو عبيدة فواد خطيط ويرى كصوب الحريف وقال أبو زيد يقال ناقتك هذه من المخطيات الجيف أى هي ناقة جلدة قوية خصي وتحلف التي قد سقطت ويقال أخطيت غيري اذا حملته على أن يحطو ويقال في الدعاء الانسان خطي عنك السوء أى دفع بقال خطي عنك أى أميط نقله الجوهري والخطوطى التزق وتقول العامة خط أى امش والعجم اخط ومن الجمار تخطاه المكره وتخطيت اليه بالمكره وبين القولين خطا يسيرة ادا تهاوبا قرب الله عليك الخطوة فانصرف راشدا أى المسافة وخطى كهدي موضع بين الكوفة والشام نقله الصاغاني و ((خطا لهما))

(المستدرك)

(الخصاء)

(خطا)

(المستدرك)

(خطا)

(المستدرک)

(خطي)

٣ قوله ولم يذكّر خطي  
بالفتح هكذا في خطه ولعل  
الصواب بالكسر بدل  
بالفتح فتأمل

(خفا)

(خني)

يخطو (خطوا كسموا كتنز) فهو خاط يقال له خطا بظا اتباع وأوله فعل قال الاغلب المحلى \* خاطى البضيع له خطا بظا \*  
لان أصلها الواو وقال الفراء خطا بظا كظا غير حمز أي اكتنز ومثله يخطو ويخطو ويخطو (والخطوان محرّكة من ركب بعض له  
بعضا) ومثلها أيان وقطوان ويوم صعدان (وخطاه الله وأخطاه أضغفه وأعظمه) \* وبما يستدرک عليه الخطاة المكتنزة من  
كل شيء وقدح خاط حادر غايظ حكاه أبو خنيفة والخاطي الغليظ الصلب ومنه قول الشاعر

بأيديهم صوارم مرهقات \* وكل مجرب خاطي الكعوب

لهما منتان خطانا كما \* أكب على ساعديه الفهر

واما قول امرئ القيس  
قال الكسائي أراد خطنا فأشبع وقال الفراء أراد خطانان فخذف النون استخفا فأي ((خطي له كرضي) أهمله الجوهري  
وأنتكره فقال ولا تقل خطي وقال الفراء في جامع خطي (خطي) بالفتح مقصورا (اكتنز) ولم يذكّر خطي بالفتح وذكر ابن فارس  
الكسر والفتح قال والفتح أكثر قال واما قولهم خطيت المرأة وبطيت فهو بالحاء ولم أسمع فيه الحاء وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل  
وقاب كالمواجن خطايات \* واستاء على الاكوار كوم

وهذا الذي أنتكره الجوهري أنبئه ابن دريد وسلمه الأزهرى واستدل بما قاله أبو الهيثم كآراءه وأيدهما الصاغاني كذلك وإياه تبع  
المصنف (و) قال أبو الهيثم يقال (فرس خط بظ) ثم يقال خطا بظا (و) يقال (امرأة خطية بظية) ثم يقال خطاة بظاة نقلت الياء أنها  
ساكنة على لغة طي (وأخطى) الرجل (ممن) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (ممن) جسده (و) (خفا البرق) يخفو (خفوا) بالفتح  
وعليه أقدم الجوهري (وخفوا) كسموا فله ابن سيده (لمع) المعاضعة معترضا في نواحي الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له  
اعتراض فهو الوهمض فان شق الغيم واستطال في الخوا إلى وسط السماء من غير أن يأخذ عيننا ونمنا لافها والعقيقة نقله الجوهري  
وقال أبو عبيد الخفوا اعتراض البرق في نواحي السماء وفي الحديث أنه سأل عن البرق فقال أخفوا أو وميض (و) خفا (الشيء) خفوا  
(ظهر والخفوة بالكسر الخفية) على المعاقبة يقال فعل ذلك خفية وخفوة ي (خفاء يحفيه خفيا) بفتح فسكون (وخفيا) كعتى  
(أظهره) وهو من الاضداد يقال خني المطر الغمران اذا أخرجهم من أنفاقهم أي من جحشهم قال امرئ القيس يصف فرسا

خفاهن من أنفاقهن كأنما \* خفاهن ودق من صهاب مركب

ويروي من عشي مجلب وأنشد الليثاني لامرئ القيس بن عباس

فان تكتموا الشر لا تخفوه \* وان تبعثوا الحرب لا تنفد

قوله لا تخفوه أي لا تظهره وقرئ قوله تعالى ان الساعة آتية أكاد أخفيها أي أظهرها حكاه الليثاني عن الكسائي عن محمد بن سهل  
عن سعيد بن جبيرة ونقل ذلك عن الاخفش أيضا وبه فسر أيضا حديث كان يخني صوته بآمين فيمن ضبطه بفتح الياء أي يظهر  
(و) خفاء يحفيه (ا) تخرجه كاختفاء) وهو فعل منه قال الشاعر

فاعصو صبوا ثم جسوه بأعينهم \* ثم اخفوه وقرن الشمس قدزلا

ومنه الحديث ما لم تصطبوا أو تغتبية أو تحتفوا بقلأى تظهرونه ويروي بالجيم وبالحاء وقد تقدم في موضعه (وخي) عليه الامر  
(كرضي) يخني (خفاء) بالمد (فهو خاف وخني) كعتى (لا يظهر وخفاء هو أخفاء ستره وكتبه) وفي القرآن ان تبدوا ما في أنفسكم  
أو تخفوه وقوله تعالى أكاد أخفيها أي أسترها وأوارها قال الليثاني وهي قراءة العامة وفي حرف أبي أكاد أخفيها من نفسي وقال  
الفراء أكاد أخفيها في التفسير من نفسي فكيف أطلعكم عليها وقال ابن بري قال أبو علي القائل خفيت أظهرت لا غير واما أخفيت  
فيكون للامرئ بن وغلط الاصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام (والخافية ضد العلانية) أيضا (الشيء الخفي) كالخافي والظافي (بالقصر

قال الشاعر وعالم السر وعالم الخفا \* لقد مددنا أيديا بعد الرجا

وقال أمية ونسبه انظر انكروا من في الخفا \* واذهي في جوار السماء تصعد

واما الخفاء بالمد فهو ما خني عليك (و) يقال (خفيت له كزيت خفية بالضم والكسر) أي (اختفيت) قال الليثاني حكى ذلك  
(و) يقال (يا كلة خفوة بالكسر) أي (يسرقه) وهو على المعاقبة من خفية كما تقدم وأنشد نهاب  
وهن الألى بأكلن زادك خفوة \* وهما سوا بوطن السري كل خاط

يقول يسرق زادك فاذا رأيتك غوت تركتك (واختني) منه (استتر وتوارى) كاختني (وهذه عن ابن الاعرابي) (واستخني) قال  
الجوهري واستخفيت منك أي تواريت ولا تقل اختفيت قال ابن بري حكى الفراء انه قد جاء اختفيت بمعنى استخفيت وأنشد  
أصبح الثعلب يسمل لعل \* واختني من شدة الخوف الاسد

فهو على هذا مطاوع أخفيته فاخنتي كما تقول أحرقت فاحرق ومنه قوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وقال الفراء  
في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار أي مستتر وقال الليث أخفيت الصوت فأنأ أخفيه اخفاء وفعله اللازم اختني قال  
الأزهري الاكثر اختني واختني لغة ليست بالعالية وقال في موضع آخر أما اختني بمعنى خني فلهي لغة وليست بالعالية

ولا بالمشكرة (و) اختفى (دمه قتله من غير أن يعلم به) ومنه قول الغنوي لابي العالبة أن بني عامر أرادوا أن يحتفوا دمي (والنون الخفية) هي الساكنة وتو يقال لها (الخفية) أيضا (وأخفية النور أكنه) جمع كأم واحد خفاء (وأخفية النور الاعين) قال لقد علم الأبقاط أخفية الكرا \* ترجعها من حالها واكتها لها

(والخافي والخافية والخافيا الجن ج خواف) حكى اللحياني أصابها ريح من الخافي أي من الجن وحكى عن العرب أيضا أصابه ريح من الخوافي قال هو جمع الخافي الذي هو الجن وفي الصحاح قال الأصمعي الخافي الجن قال أعشى باهلة

عشى بيده لا يمشي بها أحد \* ولا يحس من الخافي بها أثر

وفي الحديث أن الخرافة بشرها أكيس النساء من الخافية وانما سموا الجن بذلك لاستتارهم من الابصار وفي الحديث لا تحذروا في القرع فإنه مصلى الخافين أي الجن والقرع محرقة قطع من الأرض بين الكلا لا نبات بها (وأرض خافية بها جس) قال المرار الفقعي

البلد عفت خافية رانسا \* وغيطا نابها للركب غول

(والخوافي ريشات إذا ضم الطائر جناحه خفيت أوهى) الريشات (الأربع اللواتي بعد المناكب) نقله اللحياني والقولان مقتربان (أوهى سبع ريشات) يكن في الجناح (بعد السبع المقدمات) هكذا وقع في الحكاية عن ابن جبهة وانما حكى الناس أربع قوادم وأربع خواف واحدتها خافية ونقل الجوهرى عن الأصمعي هن مادون الريشات العشر من مقدم الجناح ومنه حديث مدينه قوم لوط أن جبريل حملها على خوافي جناح وهي الريش الصغيرة التي في جناح الطائر وفي حديث أبي سفيان ومي خنجر مثل خافية النسر يريد أنه صغير (والخفاء كالكساء لفظا ومعنى) سمى به لأنه يلقى على السقاء فيخفيه وقال الليث هو رداء تلبسه المرأة فوق ثيابها وكل شئ غطيته بشئ من كساء أو نحوه فهو خفاؤه (ج أخفية) ومنه قول ذى الرمة

عليه زادوا هدام وأخفية \* قد كاد يجترها عن ظهره الحقب

وقال النكعيت يذم قوما وانهم لا يرحون يومهم ولا يحضرون الحرب

ففي تلك أحلاس البيوت لوصف \* وأخفية ما هم تجر وتسحب

(والخفية كغنية الركية) القهيرة لخفاء ما فيها وقيل بركانت عادية فاندفت ثم حفرت والجمع الخفايا والخفيات وفي الصحاح قال ابن السكيت وكل ركية كانت حفرت ثم تركت حتى اندفت ثم احفرت وهاو ثلثوها فهي خفية وقال أبو عبيد لا نها استخرجت وأظهرت (و) الخفية أيضا (الغبيضة الملتفة) يتخذها الاسد عريسته وهي خفيته قال الشاعر

أسود شري لاقت أسود خفية \* تساقين مما كاهن خواد

وقيل خفية وشري اسمان لموضع عمان قال

ونحن قتلنا الاسد أسود خفية \* فذا شربوا بعدا على لذة خرا

وفي الصحاح وقولهم أسود خفية كقولهم أسود حلية وهما أسودتان قال ابن بري السماع أسود خفية والصواب خفية غير مصروف وانما يصرف في الشعر (و) يقال (به خفية) أي (المم) ومن نقله الجوهرى عن ابن منذر (و) قولهم (برح الخفاء) أي (وضع الامر) كما في الصحاح وذلك إذا ظهر وصار في برح أي في أمر منكشف وقيل برح الخفاء أي زال الخفاء والاول أجود وقال بعضهم الخفاء هنا السرفيقول ظهر السر قال يعقوب (و) قال بعض العرب (إذا حسن من المرأة خفياها حسن ساثرها يعني صوتها أو أثر وطنها الأرض) وفي بعض نسخ الصحاح في الأرض لأنها إذا كانت رخيصة الصوت دل ذلك على خفها وإذا كانت متقاربة الخطا وتمكن أثر وطنها في الأرض دل على أن لها أروا أو أورا كا (والهتني النبات) لاستخراجها أكفان الموتى لانه أهل المدينة وقيل هو من الاستار والاختفاء لانه يسرق في خفية وفي الحديث ليس على المحتنى قطع وفي آخره من المحتنى والمحتنية وفي آخر من اختفى ميتا كما عاقله \* ومما يستدرك عليه اليد المستخفية يد السارق والنباش ومنه قول علي بن رباح السنة أن تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعاهية يريد باليد المستعاهية يد الغاصب والنائب ومن في معناها واخفاء أزال خفاءه وبه فسر ابن جني قوله تعالى أكاد أخفيها أي أزيل خفاءها أي غطاءها كما تقول أشكيتها إذا أزلته عما يشكوه ونقله الجوهرى أيضا ولفيته خفيا كعنى أي سرا وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعتقدوا عبادته في أنفسكم لان الدعاء بمعناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو أن تذكره في نفسك قال اللحياني خفية في خفض وسكون وتضرعا عسكرا وقال الاخفش الم - تخفى الظاهر وبه فسر قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وخطاء الأزهرى والخفي كعنى هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه وبه فسر الحديث أن الله يحب العبد المتخفى الغنى الخفي وفي حديث الهجرة اخف عنا خبرك أي استرنا خبرك سألك عنا والخافي الانس فهو ضد والخافية ما يخفى في البطن من الجن نقله الجوهرى عن ابن منذر والخوافي من سعف الخيل مادون القلبة نقله الجوهرى وهي نجدة وبلغه الخفازا العواهن وخفي البرق يخفى كرمي برمي وخفي يخفى كرمي برمي خفيا فيهما الأخيرة عن كراع إذا برق برقان هيفا معترضا في نواحي الغيم ورجل خفي البطن ضامره عن ابن الأعرابي وأنشد

(المستدرك)

(أخفى)

(خلأ)

فقام فادنى من وصادى وساده \* خفى البطن بمشوق القوام شوذب

والخفاء كدهاء المتطاطى من الارض وتحنى مثل اخفى نفسه الزمخشري وحنى لقب أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد (أخفى اخفاء) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى (أى جامع واسعة من النساء) ونص ابن الاعرابى من الجوهري وتقدم له فى ق الحقوق المرأة الواسعة الفرج وأخفى الفرج صوت عند الجماع و (أخفى المكان) والشئ (خلوا) كسمو (وخلاء) بالمد (وأخفى واستخفى) إذا (فرغ) ولم يكن فيه أحد ولا شئ فيه وهو خال وخلأ واستخفى من باب علاقرنه واستعلاه ومنه قوله تعالى وإذا رآه آية يستصغرون كذا فى تذكرة أبى على وخلأ الشئ وأخفى فرغ قال معن بن أوس المزني

أعاذل هل يأتى القبائل حظها \* من الموت أم أخفى لنا الموت وحدنا

ووجدت الدار مخفية أى خالية وقد خلعت وأخلت ووجدت فلانة مخفية أى خالية (ومكان خلأ ما فيه أحد) ولا شئ فيه (وأخلاء جعله) خاليا (أو وجدته خاليا) يقال أخليت أى خلوت وأخليت غيرى يتعدى ولا يتعدى قال عتي بن مالك العقيلي

أنت مع الحداث ليلي فلم أن \* فأخليت فاستجبت عند خلأى

قال ابن برى قال الزجاجى فى أماليه أخليت وحدثنا خالية مثل أجبته وحدثنا جباناً فعلى هذا القول يكون مفعول أخليت محذوفاً أى أخليت ما وفى حديث أم حبيبة قالت له لست لك بمغذبة أى لم أجعلك خالياً من الزوجات غيرى وليس من قولهم امرأته مخفية إذا خلعت من الزوج (وخلاء الرجل) وقع فى موضع خال لا يراحم فيه كالحلى (ومنه المثل الدثب مخفياً أشد) (و) خلأ (على بعض الطعام) إذا (اقتصصر) عليه (واستخفى المالك فأخلاه) (و) أخلى (به) وهذه عن اللحياني (واستخفى به وخلاءه وإليه ومعه) عن أبى اسحق (خلوا) بالفتح (وخلاء) بالمد وخلوة بالفتح وهذه عن اللحياني (سأله أن يجتمع به فى خلوة ففعل وأخلاه معه) وقيل الخلوة والخلوة المصدر والخلوة الاسم وقوله تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم يقال إلى بمعنى مع كما قال تعالى من أنصاري إلى الله وقال بعضهم أخليت بفلان أى خلوت به ويقول الرجل للرجل أخل معى حتى أكلت أى كن معى خالياً وفى حديث الرؤيا أليس كلكم يرى القمر مخفياً به (ووجدتهما خلويين بالكسر) أى (خالين) (و) الخلى (كفنى الفارغ) يقال أنت خلتى من هذا الأمر أى خال فارغ وهو خال الخلى (ومنه المثل ويل للشخصى من الخلى أى من الفارغ الذى لا هم له) (ج خلويون) فى السلامة (وأخلاء) فى التكسير (و) الخلى (من لازوجه له) فهو فارغ البال لا هم له ووجدت فى بعض المراجع مائة ووجدت جرداً والكعبة فإذا فيه ثلاثة أسطر بقلم المسند الاول أنارب مكة لا اله الا أنا من لازوجه له لا معيشة له الثاني أنارب مكة لا اله الا أنا من لازوجه له لا ذكركه الثالث أنارب مكة لا اله الا أنا من لازوجه له ولا ولده لا هم له (والخلو بالكسر الخلى أيضاً هو خلوة وخلوج أخلاء) قال اللحياني الوجه فى خلوان لا يأتى ولا يجتمع ولا وثقت وقد ثنى بعضهم وجع وأنت قال وليس بالوجه وفى حديث أنس أنت خلون من مصيبتى أى فارغ البال منها وفى تهذيب يقال هو خلون من هذا الأمر أى خال وقيل أى خارج وهذا خلونهم خلو وقال بعضهم هما خلوان من هذا الأمر وهم خلأ وليس بالوجه (والخالى العزب) الذى لازوجه له نفقه الجوهري عن الأصمى وأشد لا مرى النقيس

ألم ترى أصبى على المرء عرسه \* وأمنع عرسى إن يرت بها الخلى

(و) أيضاً (العزبة) أى أثناء بغيرها (ج أخلاء وخلى الأمر وتحنى منه وعنه وخلاء) خلأ (تركة) وفى حديث ابن عمر فى قوله تعالى ليقض عليهما ربك قال نخلى عنهم أربعين عاماً ثم قال أخسوا فيها أى تركهم وأعرض عنهم وقال اللحياني

قالت بنوعام خالوا بنى أسد \* يابوس للعرب ضراراً لا قوام

أى تاركوهم (والخلية والخلى) كغنية وغنى (ما يعسل فيه العسل) من غير ما يبالغ لها من العسلات (أو مثل الراقود من طين) يعمل لها ذلك وقال الليث إذا سويت الخلية من طين فهي كوار (أو خشبة تنقر ليعل فيها) وجع الخلية الخلاء وشاهد الخلى قول الشاعر

إذا ما تأرت بالخلى ابتغى به \* شمر يجين مما تاترى وتنبع

شمر يجين أى ضربين من العسل (أو الخلية) (أسدل شجرة تسمى الخزمة كاه راقود) وقيل هو مثل الراقود يعمل لها من طين (والخلية من الأبل الخلاء للعلب أو التى عطف على ولد) وفى المحكم على واحد (أو) التى (خلت من ولدها) ونص المحكم عن ولدها ورغمت ولدها وان لم ترأه فهي خلية أيضاً وقيل هى التى خلأ عن ولدها عوت أو تخر (فتستدر بغيره) ونص المحكم بولدها (ولا ترضعه بل تعطف على حوار تستدر به من غير ارضاع) فسميت خلية لأنها لا ترضع ولدها ولا غيره (أو) هى (التي تنتج) وهى غزيرة فيجر ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى وتحنى هى للعاب (وذلك لتكرمها هذا قول اللحياني قال الازهرى ومعه هم يقولون بنو فلان قد خلوا وهم يحلون وهى الناقة تنتج فيصروها - أمة تولد قبل أن تشبه ويدق منها ولد ناقة كانت ولدت قبلها فتهطف عليه ثم ينظر إلى أغزر الباقين فجعل خلية ولا يكون للحوار منها الا قدر ما يدورها وترك الأخرى للحوار ورضعها متى ماشاء وتسمى بشوطا والجمع شط والغزيرة التى يقضى بلبها أهلها هى الخلية وفى الصحاح الخلية الناقة تهطف مع أخرى على ولد واحد فيسدران عليه ويقضى أهل البيت بواحدة يحلبونها ومنه قول الشاعر وهو خالد بن جعفر يصف فرساً



أمرت الراعيين بكرماها \* لها بن الخلية والصعود

انتهى (أو) الخلية (ناقة أو ناقان أو ثلاث يعطفن على) ولد (واحد فيدرن عليه فيرضع الولد من واحدة ويغذي أهل البيت) لانفسهم (بما بقى) واحدة أو ثنتين يحبونها (أي يفرغ) هو تفسير ليخلى وهو فعل من الخلو يقال تخلى للعبادة وقال ابن الاعرابي هي انقافة تتج فيخبر ولدها بعد الدوم لهم لبنها فتسدر بجوار غير هافاذا درت نحي الحوار واختامت ورجعوا من الخلايا ثلاثاً وأربعا - لي حوار واحد هو التلسن وهال ابن شميل ورجعوا ثلاثاً وأربعا على فصيل وباينهن شأو تخلوا (و) الخلية أيضا الناقاة (المطلقة من عقال) وفي الصحاح الناقاة تطلق من عقالها ويحلى عنها ورفع الى عمرو رضي الله عنه رجل وقد قال له امر أنه شهنى فقال كانت طيبة كانت حمامة فقالت لا أرضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خديدها فانها امر أنك لما لم تكن نينه الطلاق وانما غلطته بلفظ يشبه لفظ الطلاق قال ابن الاثير أراد بالخلية هنا الناقاة فحلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل أراد بالخلية الغزيرة تعطف على ولد غير هافا والطلاق التي لا خطام لها وأرادت هي مخادعته بهذا القول ليحفظه فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خديدها فانها امر أنك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينوه وكان ذلك خديداً عامها (و) الخلية (السفينة العظيمة أو) هي (التي تسير من غير ان يسيرها ملاح أو) هي (التي يتبعها زورق صغير) وصحح الازهرى الاول وعليه اقتصر الجوهرى وقال الاعشى

يكب الخلية ذات القلاع \* وقد كاد جوجوها ينظم

والجسم الخلايا وأنشد الجوهرى لطرفة

كان حدوج المالكية غدوة \* خلايا سفين بالتواصف من دد

(و) في الصحاح ويقال للمرأة أنت خلية (كنية عن الطلاق) قال الليث في الخلية كلمة تطلق بها المرأة يقال لها أنت برة أنت خلية تطلق بها المرأة اذا نوى بها وفي حديث ابن عمر كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته أنت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من الكليات فاذا نوى بها الطلاق وقع (و) من المجاز (خلا مكانه) أي (مات) هكذا في النسخ ونص ابن الاعرابي خلا فلان اذا مات وأما اذا ذكر المكان فهو خلى بالتشديد تخلية وهو أيضا صحيح نقله ابن سيده والزحشمري وغيرهما في سياق المصنف نظريتا مثل له والاولى حذف مكانه (و) خلا الشيء خلوا (مضى) ومنه قوله تعالى وان من أمة الا خلا فيها نذير أي مضى وأرسل والقرون الخالية هم المواضي وفي حديث جابر تزوجت امرأة قد خلا منها أي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا لأمي وثرت له ذا بطي تريد انها كبرت وأرلدت له (و) خلا (عن الامر ومنه) اذا (تبرأ) ونص ابن الاعرابي خلا اذا تبرأ من ذنب قرف به (و) خلا (عن الشيء أرسله) وهذه أيضا رويت بالتشديد في سياق نظير (و) من المجاز خلا (به) اذا (مخبر منه) عن الليثي ونقله الزحشمري أيضا قال الازهرى وهو حرف غريب لا أعرفه لغير الليثي وأظنه حفظه (و) خلا من حروف الاستثناء قال الجوهرى كلمة يستثنى بها وينصب ما بعده او يحذف قول جاؤي خلا زيدا تنصب بها اذا جعلتها فعلا وتضمر فيها الفاعل كأنك قلت خلا من جاءني من زيد واذا قلت خلا زيد فخررت بها فهي عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف قال ابن بري عند قوله كأنك قلت خلا من جاءني من زيد صوابه خلا بعضهم زيد انتهى وتقول ما أردت مساء تلك خلا في وعظمتك معناه الا في وعظمتك قال الشاعر

خلا الله لا أرجو سواك وانما \* أعد عيالي شعبة من عيالكا

(و) في المثل (أنا منه فالج) وفي الصحاح كفالج (بن خلاوة بالفصح) أي (بريء) وقد ذكر في الجيم (والخلاوة) الذي في الصحاح وغيره من الاصول وخلاوة باللام (بطن من تحجب) وهو خلاوة بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن نجيب وقال ابن الجواني النسابة في المقدمة الفاضلية وأقرب شبيب بن السكون بن أمرس بن كندة من أمرس وشكامة فاعقب أمرس من عدى وسعد وهم نجيب ولهم خطة بمصر معروفة عرفوا بنجيب هي أم عدى وسعد وهي نجيب بنت ثوبان بن سلم بن رها بن منبه بن حبيب بن عله ابن جله بن مذحج والذي في الصحاح ان بني خلاوة بطن من أجمع وهو خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع \* قلت هذا الذي ذكره الجوهرى هو بطن آخر غير الذي ذكره المصنف وكل منهم يعرف بخلاوة فاما خلاوة كندة فان (منهم مالك بن عبد الله بن سيف الخلاوي) وابنه أبو عمرو وسعد بن مالك الخامس قال ابن يونس كتبت عنه حكاية من حفظه وتوفي في شهر رمضان سنة ٣٠٧ وأخوه خلاوة بن عبد الله بن سيف كتب مع يونس بن عبد الأعلى وجد معاه من ابن وهب في كتاب جده ومن هذا البطن أيضا الشمس محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي الشاعر روى عن الشمس الصانع والشهاب محمود وكانت ولادته بدمشق سنة ٦٩٣ وأما الذي هو من أجمع فمهم نعيم بن معوذ بن عامر بن أييف بن ثعلبة بن قنقل بن خلاوة الاشجعي له محبة وغيره (والخلا المتوضأ) سمى بذلك خلوه وهو بالمد ومثله في الصحاح قال شيخنا وفيه نظير فابن الخلا في الاصل مصدر ثم استعمل في المكان الخالي المتخذ لقضاء الحاجة للضرورة فقط كما يوهمه قوله المتوضأ أي محل الوضوء وقال الخطابي في شرح المختصر يقال لموضع قضاء الحاجة الخلاء بالمد وأصله المكان الخالي ثم نقل الى موضع قضاء الحاجة قال شيخنا قوله أصله المكان الخالي كأنه أراد الاصل الثاني والا فأسله الاول هو

مصدر خلا المكان خلاه اذا فرغ ولم يكن فيه أحد ثم نقل الخطاب عن الحكيم الترمذي أنه معى بذلك باسم شيطان يقال له خلاه وأورد فيه حديثا وقيل لانه يغلى فيه أى يتبرزوا لجمع أخليه قال شيخنا هذا الذى ذكره الحكيم يحتاج الى ثبت ولعل العرب الذى وضعوه لا يعرفون ذلك لانه قديم الوضع فأمل (و) الخلاء (المكان) الذى (لا شئ به) نقله الجوهري (و) فى المثل (خلاؤك أفنى لحياثك) قال الجوهري (أى منزلك اذا خلوت فيه ألزم لحياثك) وفى الصحاح وأما ما خلا فلا يكون بعدها الا التنبه تقول جازى ما خلا زيدا لان خلا لا يكون بعدما الاصلة لها وهى معها مصدر كأنك قلت (جازى خذوا زيدا أى خلوهم منه أى خالين منه) قال ابن برى ما المصدرية لا توصل بحرف الجر فدل على ان خلا فعول \* ومما يستدرك عليه يقال أدخل امرئ وبأمرئ أى تقرب به وتفرغ له وأخليت عن الطعام خلوت عنه وقال الليثاني غيم تقول خلا فلان على اللبن واللحم اذا لم يأكل معه شيئا ولا خلط به وكأنة وقيس تقول أدخل فلان على اللبن واللحم قال الراعي

(المستدرك)

رعتة أشهر وأخلا عليها \* فطار النى فيها واستغارا

وخلا عليه اعقد وأخلى اذا انفرد واستغنى البكاء انفرد به وخلا به خادعه وهو مجاز وخلى بينهما تخليه وأخلاه معه وحكى الليثاني أنت خلاه من هذا الامر أى براه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وتغلى برز لقضاء حاجته وتغلى خلية اتخذها لنفسه وقال ابن بزرج امرأة خلية ونساء خليات لا أزواج لهن ولا أولاد وقالوا امرأة خلوة وهم ما خلوتان وهن خلوات أى عزبات وقال ثعلب انه لم يخلو الخلا اذا كان حسن الكلام وأشد لكثير ومحتش صب العداوة منهم \* بجلوا الخلا شر الضباب الخوادم وخلى سبيله فهو مخلى عنه ورأيت مخليا قال الشاعر

مأى أراك مخليا \* أين السلاسل والقيود

أغلا الحديد بأرضكم \* أم ليس بضبط الحديد

وخلى فلان مكانه اذا مات قال الشاعر \* فان يل عبد الله خلى مكانه \* والمصدر ذكروه بالتخفيف كما تقدم التنبيه عليه وقال ابن الاعرابى خلا فلان اذا مات وخلا اذا أكل الطيب وخلا اذا تعبد ويقال لا أخلى الله مكانك تدعوه بالبقاء والمستخلى المتعبد وقال أبو حنيفة الخلو تان شفرنا اتصل واحد ثم اخلوه وقولهم افعل ذلك وخلاك ذم أى أعذرت وسقط عنك الذم وقال ابن دريد ناقة مخلا أخليت عن ولدها قال اعرابي \* من كل مخلا ومخلا شئ \* والخلا ككتاب انفرقة واستخلت الدار خلت وأخلاه موضع عامر على الفرات ي (الخلى مقصورة الرطب من النبات) وفى الصحاح من الحشيش قال ابن برى يقال الخلى الرطب بالضم لا غير فاذا قلت الرطب من الحشيش فحقت لانه تريد ضد اليابس وقال الليث هو الحشيش الذى يحتش من بقول الربيع وقال ابن الاثير هو النبات الرقيق مادام رطبا (واحدته خلا) وفى حديث معمر بن مالك عن عيين بن بدرى فقال ان كان بسمة كرفلا غدت الا معى به معمر انفصال أو كان كما قال

(خلى)

ورأى فى كف صاحبه خلا \* فتجبه ويفرعه الجرور

الخلا الطائفة من الخلى وذلك ان معناه ان الرجل يتدبيره فياخذ باحدى يديه عشباً وبالآخرى جبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه أعجبه فتوى مالك وخاف التحريم لا اختلاف الناس فى السكر فتوقف وتعلل بالبيت وقال الاعشى

وحولى بكر وأشباعها \* ولست خلا لى أو عدن

أى لست بمنزلة الخلاه يأخذها الاخذ كيف شاء بل أنا فى عز ومنعة (أو) الخلاه (كل بقلة قطعنا) وقد يقال فى (ج) الخلى (اخلاء) حكاه أبو حنيفة (والخلاه بالكسر ما وضع فيه الخلى وفى الصحاح ما يجعل فيه الخلى والجمع الخالى) وأخلى الله الماشية (مخليا اخلاء) (أنبته لها) وفى نص نوادر الليثاني أثبت لها مائتا كل من الخلى (و) أخلت (الارض كثر خلاها) نقله الجوهري (وخلاها خليا واختلاها جزء) وقطعه فاشتخلى كما فى الصحاح (أزرعه) عن الليثاني وفى حديث تحريم مكة لا يحتلى خلاها (وخلى الماشية يتخلىها) خليا (جزأها خلى و) من المجاز خلى (الفرس) اذا (أنق) فى فيه اللجام) قال ابن مقبل

تقطعت أخليه اللجام وبذنى \* وشخصى بسامى شخصه وهو طائله

(و) خلى (اللجام) عن الفرس يحليه خليا (زرعه و) من المجاز خلى (القدر) خايا (أنق) تحتها أطبا أو طرح فيها الجمل) كلاهما عن ابن الاعرابى (و) خلى (الشعر فى الخلاه) اذا (جمعه) فيها (والخلى الاسد) لشجاعته وهو مجاز (وخلاها) مخلا (صارعه) نقله الليث قال وكذلك الخلاه فى كل أمر وأشد \* ولا يدري الشئ عن يخالى \* قال الازهرى كاه اذا صارعه خلا به فلم يستغن واحد منهما بأحد وكل واحد منهما ما يحلو بصاحبه وقال شعر الخلاه المبارزة (أو) خلاه (خادعه) وهو مجاز (و) قال ابن الاعرابى (اخلى داء على شرب اللبن) واطلولى حسن كلامه واكولى اذا انهمز \* ومما يستدرك عليه يقال فى المثل عبد وخلى فى يديه أى انه مع عبوديته غنى قال يعقوب ولا تغسل وخلى فى يديه كفى الصحاح \* قلت يجوز فى المثل خلى وخلى قال أبو هلال العسكري عن المبرد خلى تصغير خلى وهو النبات الرطب قال يضرب مثلا للرجل اللئيم يقوم اليه الامر فيعيب فيه ويوجد أيضا وخلى فى يديه من

(المستدرك)

الطلبة في أمثال أبي عبيدة: أمل ذلك والمخلى بالكسرو والقصر ما خلاه وجز به نفسه الجوهرى والسيف يختلى الأيدى والأرجل  
أى يقطع وهو مجاز والمختلون والمخلى ويقطعونه وأخلى القدر أو قدما بالبعر كأنه جعله خلى لها ويقال ما كنت  
خللا لم وعدة أى خلفا وهو مجاز وأخلها علفها الخلى وقال ثعلب يقال فلان خلوا الخلى إذا كان حسن الكلام وأنشد لكثير

ومحترش ضب العداوة منهم \* بجولوا الخلى حرش الضباب الخوارج  
و (خنا اللب خوا) أهمله الجوهرى وقال ثعلب وابن الأعرابي أى (أشند) هذا الحرف فيه مؤخذان على المصنف الأول الذى  
في نص ابن الأعرابي خى الصوت أشند وقيل ارتفع عن ثعلب وأنشد

كان صوت شخبها إذا خنى \* صوت أفاع في خنى اغشما  
فأسناد الفعل للصوت لا للابن وقال الأزهرى في تركيب خ شى خنى بمعنى خم الثانية أشار له بالواو على أنه وارى وقد قال ابن سيده  
أنفها يا، لان اللام ياء، أكثر منها واوا \* ومما يستدرك عليه الخلقى الخامس وأنشد ابن برى للهادرة

مضى ثلاث سنين منذ حل بها \* وعام حلت وهذا التابع الخلقى  
و (الخنوة) أهمله الجوهرى وفي المحكم (العدرة) هكذا في النسخ والصواب القدرة (و) أيضا (الفرجة في الخصى وخنا) في منطقته  
يخنو (خنوا) وخنا (أفخس) \* ومما يستدرك عليه اخنواى بالكسرة قرية بمصرى (كنى) في منطقته وعليه (كرضى)

يخنو خنى وأخنى عليه في منطقته كذلك وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب  
ولا تخنوا على ولا تشطوا \* بقول الفخران الفخر حوب

وقالت بنت أبي مسافع القرشى وقد رحل بالركب \* فما تخنى ليعبان  
(وأخنى عليهم) الدهر أرى عليهم و (أهلكهم) وأنشد الجوهرى للتابعة

أمتست خلا، وأمسى أهلها اختلوا \* أخنى عليها الذى أخنى على لبد  
(و) أخنى (الجراد أكثر بيضه) عن أبي حنيفة (و) أخنى (المري كثر نباته) والنف عن أبي حنيفة وروى قول زهير

أصلنا مصلم الأذنين أخنى \* له بالسى تنوم وآه  
والاعرف الأكثر أخنى بالجيم (و) أخنى (الدهر عليه طال وخنى الدهر آفاته) قال البيهقي

قات هعدا فقد طال السرى \* وقد رنان خنى الدهر غفل  
(وخنيت الجذع) خنيا (قطعه) مثل خنائه وخنيت بالكسرة بقسطنطينية من فواحها نقله الصائغاني \* ومما يستدرك عليه  
الخنى من قبض الكلام والفعلش وفي التهذيب هو من الكلام أخشه وكلام خن وكله خنية نقله الجوهرى وليس خن على الفعل  
لأنه لم يخنيت الكلمة ولكنه على النسب كما حكاها سيويه من قولهم رجل باع ونهر ونظيره كاس إلا أنه على زنة فاعل قال سيويه

أى ذو طعام وكسوة وسير بالهزار وأنشد \* لست بلبلى ولكنى نهر \* والخناية فعالة من الخنى وقد ذكره القطامي فقال  
دعوا النهر لا تشنوا عليهم الخناية \* فقد أحسنت في جعل ما بيننا والنهر

وأخنى الاسماء أخشها وأخنى به إذا أسلمه وخفرت منه وأخنى عليه أفسد و (الخنو) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي الخو  
(الجوع) والوخ واللم والقصد (و) خو (كثيب بنجد) عن ابن دريد (و) الخنو (الوادي الواسع) قال الأزهرى كل واد واسع في جو  
سهل فهو خنو وقال غيره يقال وقع غرس بنحو أى بأرض خوار يعمرق فيه فلا يخلف (و) يوم خولى بنى أسد م معروف قال زهير

لئن حلت بنحو في بنى أسد \* في دين عمرو وحالت دوننا فدل  
قال أبو محمد الأسود ومن رواه بالجيم فقد أخطأ وكان هذا اليوم لهم على بنى ربوع قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبة بن الحرث وقال  
نصر بن نواد يفرغ ماؤه في ذى العشرة لبنى أسد وأيضاً لبنى أبي بكر بن كلاب (و) الخنوة بالضم الأرض الخالية \* ومما يستدرك عليه

الخنوة الفترة ومنه الحديث وأخذ أباهل خوة فلا ينطق ذكره ابن الأثير وخوان تنقية خوتانطان بين الدهناء والرغام قاله نصر بن قيس  
يقول القائل \* وبين خوين زفان واسع \* ويقال همام في ديار بنى تميم وأنشد الأصمعي

في أثر أظعان علت بنحوين \* رواقها بنحو خصور التعفين  
والخنوة بالفتح ماء لبنى أسد شرقي سمر، والخو والخنوة الأرض المتطامنة (و) (خنوت الدار) خواء بالمسند (تمدنت) وفي الصحاح  
أقوت وكذلك إذا سقطت (وخنوت) بالشد يد وهذا المأر في الأصول ولعله من زيادة النسخ فأنظره والعصم خوت (وخنوت)  
كرضيت (خنيا) بالفتح (وخنوبا) كغنى (وخنوا) ممدود (وخنوبة) كسماية (خلت من أهلها) وهى قائمة بلا عامر وقال الأصمعي

خوى البيت يخوى خواء إذا ما خلا من أهله انتهى وقول الخنساء  
كان أبو حسان عرشا خوى \* مما بناه الدهر دان ظليل  
أى تدمم وسقط ووقع (وأرض خاوية خالية من أهلها) وقد تكون خاوية من المطر وقوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية أى خالية كما قال

تعالى فهي خاوية على عروشها أى خالية وقيل ساقطة على سقوفها وقوله تعالى أعجاز نخل خاوية قيل خاوية صفة للنخل لانه يذكر ويؤنث أى منقلعة (والخوى) بالقصر (والجوف من الطعام وبعده) والقصر على (و) الخوى (الرعاو) الخواء (بالمد) الهواء بين الشيتين) وكذلك الهواء الذى بين الارض والسماء قال بشر بن سيف فرسا \* بسد خواء طييب الغبار \* (و) الخواء (الخو) وهو الجوع (و) الخواء (بالضم) كغراب (المسل) عن الزجاجي (وخوى كرى خوى) بالقصر (وخواء) بالمد (تابع عليه الجوع (و) خوى (الزند) خوى (ابو ركخوى) خوت (التجوم) تخوى (خيا أمحلت) أو سقطت (فلم تخطر) في نوها قال كعب بن زهير قوم اذا خوت التجوم فانهم \* للطارقين النازلين مقارى

(كاخوت) وهذه عن أبي عبيد أنشد الفراء

وأخوت نجوم الاخذ الا أنضة \* أنضة محل ليس قاطرها يثرى

قوله يثرى أى يبل الارض (وخوت) بالشد يد قال الاخطل

فأنت الذى ترجوا الصعاليك سيبه \* اذا السنة الشهباء خوت نجومها

(و) خوى (الشئ خوى وخوايه اختطفته) كذا فى النسخ وصوابه اختطفه (و) خوت (المرأة) خوى (ولدت نخلها بطنها) وفى الصحاح نخلها جوفها عند الولادة (تخوت) كذا فى النسخ والصواب تكويت وهى أجود اللغتين (وكذا اذا لم تأكل عند الولادة) يقال لها خوت وخويت (والخوية كغنية ما أطمعته على ذاتها) قد (خواتها تخوية وخوى لها) وهذه عن كراع ونقلها الجوهري أيضا (عمل لها خوية) نأكلها وهى طعام (وخوى) الرجل (فى سجوده تخوية تخجافى وفرج ما بين عضديه وجنبه) وكذلك البعير اذا تخجافى فى بروكه ومكن لثفاته وفى حديث على رضى الله عنه اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المرأة فلتخفر (والخوى الثابت) طائفة (و) أيضا (الوطاء بين الجبلين) أيضا (اللين من الارض) وقال أبو حنيفة الخوى بطن يكون فى السهل والحزن داخل فى الارض أعظم من السهب منبات وقال الازهرى كل راد واسع فى جوسهل فهو وخوى وقال الاصمعى هو الوادى السهل البعيد وقال الطرماع وخوى سهل يشرب به القوم \* م ربا ضال العين بعد رباض

(و) الخواء (بهاء مفرج ما بين الضرع والقبل) من الاقمة وغيرها (من الانعام وبعده الخوايه من السنان جبهه) وهى ما اتقم ثعلب الرمح (و) الخوايه (من الرجل متسع داخله) الخوايه (من الخيل حفيف عذوها) حكاه ابن الاعرابي هكذا بالهاء (و) خوايه (بالضم ع بالرى) من أعمالها (ويوم خوى) بالقض مضصور (ويضم م) معروف فى سياق المصنف يقتضى انهما واحد وقال نصر خوى بالقض وادماؤه المعين رداة فى جبال هضب المعاهى جبال حليت من ضريبة وخوى بالضم واد يفرغ فى فلج من وراء حفرا بى موسى (واختوى البلاد اقطة) وكذلك اخذته واختاته وتخوته كل ذلك عن ابن الاعرابي قال أبو جرة

ثم اعتقدت الى ابن يحيى تخوى \* من دورنه متباعد البلدان

(و) اخنوى (الفرس طعنه فى خوانه) كسحاب (أى بين رجله وبديه) ويقال دخل فلان فى خواء فرسه يعنى ما بين يديه ورجليه (و) اخنوى (فلان ذهب عقله) اخنوى (ما عند فلان أخذ كل شئ منه) وقال ابن الاعرابي اختواه اختطفه (كاخوى (و) اخنوى (السبع ولد البقرة استرقه وأكله) وأنشد ابن الاعرابي

حتى اخنوى طفقاها فى الجوم منصلت \* أزل منها كنصل السيف زهلول

(وأخوى) الرجل (جاع) أخوى (المال بلغ غاية السمن تكوى تخوية) كلاهما عن الفراء والذى فى المحكم خوت الابل تخوية خصت بطون أو ارتفعت (والخى القصد) وقد خوى خيا قصدا (وخويتها تخوية اذا حفرته حفيرة فأوقدت فيها ثم أقعدت فيها لداها) وسياق الاصمعى أن من هذا فانه قال يقال للمرأة خويت فهى تخوى تخوية وذلك اذا حفرتها حفيرة ثم أوقدتها ثم تقعد فيها من داء تجده (وخوى كسى د باذر بيجان) وقال نصر بارمينية (منه المحدثون) أبو نعيم (محمد بن عبد الله) كذا فى النسخ والصواب ابن عبيد الله بن قضاة خوى وروى عن ابن هزاد مراد الصريقنى (و) أبو العباس شمس الدين (أحمد بن الخليل) بن سعادة بن جعفر بن عيسى الشافعى (قاضى) قضاة (دمشق) ولد سنة ٥٨٣ هـ حدث عن أبي الحسن الطوسى توفى سنة ٦٢٧ هـ كذا فى التكملة للمنزى (وأبو قاضيه) شهاب الدين محمد (والطبيب معاذ بن عبدان) هكذا فى النسخ والصواب أبو معاذ عبدان كذا فى التبصير للعاظ أخذ عن الجاحظ وعنه أبو على القالى قال القالى حدثنا أبو معاذ الخوى المتطبب قال دخلنا على عمرو بن بحر الجاحظ فعده سمر من رأى وقد فليخ فلما أخذنا مجالسا أتى رسول المتوكل اليه فقال وما يصنع أمير المؤمنين بشق مائل ولعاب سائل الى آخر القصة زاد ابن الاثير واسم أبى معاذ عبدان (الخويون) وفاته الشهاب محمد بن محمود الخوى الشافعى عن ابن يامر الجبلى حدث سنة بضع وثمانين وخمسائة وابناه عماد الدين محمد وزين الدين على نقله الذهبى وأبو بكر محمد بن يحيى بن مسلم ومحمد بن عبد الحى بن سويد ومحمد بن عبد الرحيم وابراهيم بن صافى وعبد الرحمن بن على بن محمد الخطيب وبديل بن أبى القاسم وأبو القحظ ناصر ابن أحمد وأبو المعالى محمد بن الحسين بن موسى الخويون المحدثون هؤلاء كلهم قد فاتهم المصنف (وخيوان جماعة محدثون) قلت

(المستدرک)

هو لقب مالك بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم من همدان (وخالد بن علقمة الخيواني شيخ الثوري) ومالك بن زيد الخيواني عن أبي ذر وعبد خير بن زيد الخيواني عن علي وعنه الشعبي \* ومجيب سدره عليه خواء الأرض كسحاب راحها قال أبو العجم يصف فرسا طويل القوائم \* يبدو خواء الأرض من خوائه \* ويقال لمبايسته الفرس بذنبه من فرجة ما بين رجله خواءه قال الطرماع

فسد عصفري اللون جمل \* خواءه فرج مقلات دهن

وخوت الابل تخوية خصت بطونها وارتفعت وأنشد أبو عبيد في صفة ناقة ضامرة

ذات انباز عن الحادي اذا بركت \* خوت على نفثات محزلات

وخوى الطائر تخوية بسط جناحه ومدّ رجله وذلك اذا أراد أن يقع وكل فرجة خواء كسحاب والخي \* كفى البطن السهل من الأرض نفسه الجوهرى وخوت الخوم تخوية مالت للغروب نقسه الجوهرى وخواء المطر حفيف انهلاله عن ابن الاعراب وحكى أبو عبيد الخواء الصوت وقال أبو مالك سمعت خواته أى صوته شبه التوهم والخاوية الداهية عن كراع وخيت خاء كتبتها وسيأتى وخيم بكسر فضم جد أبي القاسم يونس بن طاهر بن محمد بن يونس الخيوى النضرى البلخى الملقب بشيخ الاسلام توفى سنة ٤١١ وخيوان بالكسر مدينة بفارس والخيوى كفى واد قال ذو الرمة

كان الال يرفع بين خروى \* ورأيت الخوى بهم سيالا

(الدأو)

(فصل الدال) مع الواو والباء و (دأى الذئب) للفرزاليد أى (دأوا) أهمله الجوهرى كما هو مقتضى كتابته بالجرّة والصواب كتبه بالاسود فان الجوهرى ذكره في التركيب الذى يليه فقال ودأوت له لغة في دأيت (وهو شبه الختل والمراوغة) قال

(الدأى)

\* كالذئب يدأى للفرزال يحتله \* ووقع في نسخة شيخنا دأى الذئب يدأى دأوا فاعترض عليه باصطلاحه وقضيته أن يكون كضرب الى آخر ما قل وأنت خير بأن النسخ الصحيحة دأى الذئب دأوا كما عندنا فامل ي (الدأى والدأى) بضم فكسر (والدأى) بكسر الدال والهمزة (فقر الكاهل والظهور أو غراضيف الصدر أو شلوعه في ملته فاه وملتقى الجنب) وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب \* لها من خلال الدأين أربع \* (أو الدأيات) بالتحريك (أضلاع الكف ثلاثة من كل جانب) وأحدثها دأية عن ابن الاعراب وقال الليث الدأى جمع الدأية وهى فقار الكاهل في مجتمع ما بين الكتفين من كاهل البعير خاصة والجمع الدأيات وهى عظام ما هناك كل عظم منها دأية وقال أبو عبيد الدأيات خرز العنق ويقال خرز الفقار وقال ابن شهيل يقال للضلعين اللتين نلبان الواهنتين الدأيتان وقال أبو زيد لم يعرفوا يعنى العرب الدأيات في العنق وعرفوه في الانسلاخ وهن ست يدين المنخر من كل جانب ثلاث لمقاديعن جواخ ويقال للتين نلبان المنخر الناحرتان قال الأزهرى وهذا صواب ومنه قول طرفه

كان مجز النسم في دأياتها \* موارد من حلقاء في ظهر قردة

وفي الصحاح ويجمع على الدأيات بالتحريك ويجمع الدأى دئى مثل دئان وضئين ومعرزومعز قال جريد الارقط

بعض منها اطلق الدنيا \* عض الثقاف الحرس الخطيا

وحكى ابن برى عن الاصمعي الدأى على فعل جمع دأية لفقار العنق (ودأيت للشئ كسعت) أدأى له دأيا (خنته) مثل دأوت له نقله الجوهرى عن أبي زيد (وابن دأية الغراب) سمى به لانه يقع على دأية البعير الدبر فينقرها قال الشاعر يصف الشيب ولما رأيت النسر عزابن دأية \* وعشش في وكره جاشت له نفسى

(المستدرک) (دبي)

\* ومما يستدل عليه الدأية مركب القوس وهما دأيتان مكنتنا الجعس من فوق وأسفل ي (الدبي المشى الزويد) وقد دى يدى ديبا (و) الدبي الجراد قبل أن يطير وقيل (أسفر) ما يكون من (الجراد والنمل) وقال أبو عبيد الجرادة أول ما يكون سرا وهو أبيض فاذا تحرك واسود فقد دى قبل أن تثبت أجنحته انتهى وقال الجوهرى الواحدة دابة وأنشد لسان الاباني

كان خوق قرطها المعقوب \* على دابة أو على يعسوب

(وأرض مدينة كمسنة) عن أبي زيد أى (كثيرتها) أرض (مدينة كريمة) عن الكسائي عنناه (ومدبوة) بالواو على المعاقبة قاله ابن سيده (أكل الدبي نبت أو أدبى العرفج) والرمث اذا (خرج منه مثل الدبي) وهو حينئذ يصلح أن يؤكل (ودبى كعلى سوق للعرب و) دبى (كسمى ع ابن بالدهناء بألفه الجرادة) فيبيض فيه (و) يقال (جاء فلان دبى دبى) كسمى (ودبى ديبين) مثى دبى كسمى أى (بمال كثير) يقال ذلك فى الخبر والكثرة فالذى معروف ودبى موضع واسع فكانه قال جاء بمال كدبى ذلك الموضع الواسع (وغلط الجوهرى) الذى فى الصحاح عن ابن الاعراب جاء فلان دبى دبى أى جاء بمال كالدبى فى الكثرة هكذا وجد بخطه فى النسخ الموثوق بها فقله عن ابن الاعراب صحيح غير أنه خالفه فى الضبط فالذى فى الجمل لابن فارس دبى دبى كماله مصنف ونقل الأزهرى عن ابن الاعراب دبى دبى دبى دبى كماله مصنف ومثله عن ثعلب ووقع فى التكملة عنه دبى دبى دبى دبى كسمى ودبى مثل رضى اذا جاء بمال كالدبى فظهر بذلك ان الجوهرى غلط فى ضبطه فقول شيخنا لا وهم فقد ذكره الوجهين محمل تأمل (وأبو ديبه بالفهم شاعر) وهو أبو ديبه بن عامر بن نسي سعد بن قيس بن ثعلبة قاله الحافظ فى التبصير (والدباء) للقرع تقدم ذكره (فى الباء) الموحدة

(ووهم الجوهرى) في ذكره في المعقل قال الارهرى وزن دبا فمال ولا مة هـ مزة لانه لم يعرف انقلاب لاه عن واو وعن يا.  
قال ابن الاثير وأخرجه الهروى في ديب على ان الهمزة زائدة وأخرجه الجوهرى والزنجشري في المعقل على ان همزته منقلبة  
قال وكأنه أشبه (والتدنية الصنعة) \* ومما يستدل عليه أرض مدباة كثيرة الدبي نقله الجوهرى وجاء بدبي ديبان ودبي ديبان  
كعنه ان وعليان كلاهما عن ثعلب أى بالخبر الكثير ودبي من المدن القديمة بعمان كانت القصبة عن نصر وكسبية دبية بن عدى  
ابن زيد بن عامر بن لوزان الانصارى الخطمى قتل مع على نصفين ومن ذريته القارون بن الضحالك بن دبية كان له قدوم بالمدينة  
قاله مصعب ودبية بن حرمس السلى سادن العزى ومحمد وسليمان ابنا عتبة بن دبية بن جابر السلى من خلفاء أبى طالب قتيلا  
بالحرّة و (دجا الليل) يدجو (دجوا) بالقفع (ودجوا) كسمو (أظم) فهو داج ودجى (كأدجى ودجى) قال الاجدع الهمدانى  
اذا الليل أدجى واستقلت نجومه \* وصاح من الافراط هام جوام

(المستدرک)

(دجا)

وقال ليبد واضبط الليل اذا رمت السرى \* ونديج بعد قور واعتدل  
قبل أرا بدجى هنا سكن (وادجوى) الليل أظم (وليلة داجية) مظلمة (ودياجى الليل خنادره كأنه جمع ديجاة) نقله الجوهرى  
(ودجاشعر الماعزة ألس) وركب (بعضه بعضا لم يتنفس و) دجا (فلان) دجوا (جامع) وأنشد ابن الاعرابي  
\* لما دجاها بعتل كالصقب \* (و) دجا (الثوب) دجوا (سبيخ وعز دجوا سابقا الشعر) وكذلك الناقة (ونعمة داجية سابقا)  
عن ابن الاعرابي وأنشد وان أصابتهم نعمة داجية \* لم يبطروها وان فاتتهم صبروا  
(والدحة كثة الاصابع الثلاث وعليها اللقمة) قال ابن الاعرابي محاجة للارباب يقولون ثلاث دجه يحملن دجه الى القهيبان  
فالمنجة قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللقمة والغيبان الطن والمنجة الاست (و) الدجة الزر كافي المحكم وفي التهذيب (زر  
القهبص) يقال اصلح دجة قبصل (ج دجاة ودجى والمداجاة المدارة) يقال داجيته أى داريته كأنك سارته العداوة قال قعب  
ابن أم صاحب كل يداجى على البغضاء صاحبه \* ولن أعالنهم الا بما علنوا

(المستدرک)

نقله الجوهرى قال (و) ذكر أبو عمرو ان المداجاة أيضا (المتع بين الشدة والرخاء) وفي بعض نسخ الصحاح والارخاء \* ومما يستدل  
عليه الدجاء واد الليل مع غيم وأن لا ترى نجم ولا قرا وقيل هو ذا البس كل شئ وليس هو من الظلمة ويقال ليلة دجاء ولبال دجا  
لا يجمع لانه مصدر وصف به ودجا الاسلام قوى وانتشر والبس كل شئ - وكفى عن الاصمعي ان دجا الليل بمعنى هدأ أو سكن  
ودجا أمرهم على ذلك أى صلح والدواجى الظلم واحد داجية والمداجاة المحاملة والمطاوله وقال أبو خنيفة اذا التأم السحاب وتبسط  
حتى يعم السماء فقد تدجى ودجى مولى الطائغ خادم أسود قد حدث وأبو الدجى كنية عنتره ومنه قوله \* أبو الدجى حادثة اللباني \*  
والدجوبان كسر النظير والحدن ويقال في زجر الدجاجة دج لادجا كن الله والدجوة بالكسر قرية تبصر من القليوبية وقد دخلتها  
مرات وقد نسب اليها المحدثون منهم التقي محمد بن المعين محمد بن الزين عبد الرحمن بن حيدر بن محمد بن عبد الجليل الدجوى  
الشافعى ولد سنة ٧٣٧ وتوفى سنة ٨٠٩ سمع البخارى من أبى القاسم عبد الرحمن بن على بن هرون والصالح خليل بن طر نطاي  
وعنه البدر العيني والزين العراقى (و) (الدجبة بالضم فترة الصائد) قال الطرماح

(الدجبة)

منطوق في مستوى دجيته \* كافتوا الحربين السلام  
والجمع الدجى قال أمية الهذلى \* به ابن الدجى لاطنا كاطعال \* (و) الدجبة (من القوس) جملة (قدرا صبعين بوضع في طرف  
السبر الذى يعلق به القوس) وفيه حلقة فيها طرف السبر والذى ذكره ابن الاعرابي في هذا المعنى الدجة كما سباني (و) الدجبة  
(الظلمة) يائية واوية (ج دجى) وبه فسر قول أمية الهذلى أيضا لانه يتام فيها املا (وليل دجى كفى داج) أنشد ابن الاعرابي  
\* والصبح خلف الفلق الدجى \* (وداجى) مداجاة (سار بالعداوة) فكانه أنام في دجبة أى ظلمة وذكر شاهد \* ومما يستدل  
عليه الدجبة بالضم الصوف الاحمر والجمع الدجى قال الشماخ

(المستدرک)

عليها الدجى المستنشآت كأنها \* هو ادج مشدود عليها الجزاير  
والدجة على أربع أصابع من عنتوت القوس وهو الحز الذى تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الورق وقال انه لني عيش داج دجى  
كأنه يراد به الخفض نقله الجوهرى قال \* والعيش داج كنفاجلبابه \* وقال ابن الاعرابي الدجبة بالضم ولد التخله والجمع الدجى  
قال الشاعر وهو الجميع يدب حيا النكاس فيهم اذا انتشوا \* ديب الدجى وسط الضرب المعسل  
وقد سمراداجية والدجبة عقبة يدجى بها القوس في عجزها لابلان قطع نقله الصاغاني و (دحا الله الارض يدحوها ويدحاها دحوا  
بسطها) قال شيخنا فيه تخليط بالاصطلاح ولو قال دحا كدعا وسى لكان أنص على المراد وأبعد عن تخليط الاصطلاح قال الجوهرى  
قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها أى بسطها قلت وهو تفسير القراء قال شعر وأنشدني أعرابية  
الحمد لله الذى أطافا \* بنى السماء فوقنا طباقا \* ثم دحا الارض فبأطافا  
قال شعر وفسرته فقالت دحا الارض أو سها وأنشد ابن برى لزيد بن عمرو بن نفيل

(دحا)



دحاها فلما رآها استوت \* على الماء أرمى عليها الجبالا

\* قلت وسيأتي المصنف في ذكر المصدر يقتضى أنه لا يدح ويدهى وليس كذلك بل مصدر يدحى دحيا وهى لغة في يدحودحوا حكاهما اللحياني وسيأتى ذلك للمصنف فى الذى يليه فلما اقتصر على اللغة الأولى كان حسنا وفى صلاة على رضى الله تعالى عنه اللهم داحى المدحوات يعنى باسط الارضين وموسعها (و) دحا (الرجل) يدحودحوا (جامع) والجميع لغة فيه عن ابن الاعرابى (و) دحا (البطن عظم واسترسل الى أسفل) عن كراع (و) دحوى (الشئ) (انبط) قال يزيد بن الحكم الثقفى يعاتب أخاه ويدحوبك الداحى الى كل سوء \* فيا شرم من يدحوب بأطيش مدحوا

(والادحى كالجى) افعول من دحوت (وبكسر) واقصر الجوهرى على الضم (والادحية والادحوة) بضمهما (مبيض النعام فى الرمل) لانه يدحوه برجله أى يسطه ويوسعه ثم يبيض فيه وليس للنعام عيش نفسه الجوهرى وهى واوية بائية وسيأتى فى الذى يليه والجمع الاداحى وفى الحديث لا تكونوا كفضيض فى اداح \* ومما يستدرك عليه مدحى النعام كمدحى مبيضه نقله الجوهرى ودحا السيل بالبطحاء وهى التى ودحا الحجر يده أى رمى به ودفعه والدحوا بطحارة المراماة بها والمسابقة كالمداخاة والمطر الداحى الذى يدحوا الحصى عن وجه الارض ينزعه ويقال للداح بالجو زأ بعد المرمى رادحه أى ارمه ويقال للفرس مزيد دحودحوا اذا رمى يديه ومبا لا يرفع سنبله عن الارض كثير او دحوة بن معاوية بن بكر أو دحوة الا تى ذكره الجوهرى (و) (دحيت الشئ ادحاه دحيا) أهمله الجوهرى وقال اللحياني (بسطه) وقد ذكر الجوهرى بعض اللغات التى ذكرها المصنف فى هذا التركيب كما سيأتى فقل هذا لا يكون مستدركا عليه ولا يكتب بالاحرق تأمل ولو قال دحا دحيا كمدحى كان أنص على المراد وأبعد عن تخليط الاصطلاح (و) دحيت (الابل) دحيا (سقتها) (والادحى) بالضم (وبكسر مبيض النعام) وهذا قد ذكره الجوهرى وهى ذات وجهين ووزنه افعول والجمع اداحى (و) الادحى (منزل للقسم) بين النعام وسعد الذابح يقال له البلدة شبيه بادحى النعام (و) دحى (كمدحى بطن) من العرب عن ابن دريد (و) دحى (كغنى ع) نقلها ابن سيده (والدحية بالكسر رئيس الجند) ومقدمهم أو الرئيس مطلقا فى لغة اليمن كفى الروض للسبلى وقال أبو عمرو وأصل هذه الكلمة السيد بالفارسية وكأنه من دحا يدحوه اذا بسطه ومهد لان الرئيس له البسط والتهدى وقلب الواو فيه ياء نظير قلبهم فى فتية وصية \* قلت فاذا صواب ذكره فى دحا دحوا وفى الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية سبعون ألف ملك (و) بهى دحية (بن خليفة) بن فروة بن نضالة (الكلمى) الصحابى المشهور وهو الذى كان جبريل عليه السلام يأتى بصورته وكان من أجل الناس وأحسنهم صورة (ويقض) قال ابن برى أجاز ابن السكيت فى دحية الكلمى فتح الدال وكسرها وأما الاصح ففتح الدال وأنكر الكسر (و) الدحية (بالفتح القردة الاثني) قال شيخنا ولعل ذكر الاثني دفع التوهم ان تألف القردة للوحدة فتأمل (و) دحية (بن معاوية بن بكر) بن هوازن أو دحوة الماضى ذكرهما الجوهرى فيه الفتح لا غير (والمدحاة كسماة خشبة يدحى بها الصبي فتمر على وجه الارض لا تأتى على شئ الا اجتفتته) وقال شمر المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة قال وسعت الاسدى يصفها ويقول هى المداحى والمساوى وهى أجار أمثال القرصة وقد حفروا حفرة بقدر ذلك الحجر ففتحون قليلا ثم يدحون بتلك الاجار الى تلك الحفرة فان وقع فيها الحجر فقد حفر والافقد قد قرأ وهو يدحوا ويسدوا اذا دحاها على الارض الى الحفرة والحفرة هى أدحية وسيأتى هذه العبارة يقتضى أن يدحوا دحا دحا (و) دحى (بسط) يقال نام فلان فتدحى أى اضطجع فى سعة من الارض \* ومما يستدرك عليه المدحيات المبسوطات لغة فى المدحوات قال ابن برى ويقال للنعام بنت أدحية قال وأنشد أحمد بن عبيد عن الاصمعي

باتا كرجلى بنت أدحية \* يرتجلان الرجل بالنعل

فأصبحا والرجل تعلوها \* يزلعن عن رجلهما النعل

وقال العنبر بنى تدحت الابل فى الارض اذا انقصت فى مباركة هاهنا السهلة حتى تدع فيها قراميص أمثال الجفار وانما غفل عن ذلك اذا هنت وفى المصباح الادحية بالفتح المرة بالكسر الهبة وبهسمى وقال شيخنا اندحى البطن اتسع (و) (الدحى) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هى (الظلمة وهى ليلة دحيا) مظلمة \* ومما يستدرك عليه ليل داخ مظلم قال ابن سيده فاما أن يكون على النسب واما أن يكون على فعل لم نجده (و) (الدحا) كقفا (اللهو واللعب كاللاد والدون) كيد وخزن وقد ذكر الاخبر فى باب الدون وهى ثلاث لغات وفى الحديث ما تأمن دولا الدمنى ومعنى تنكير الدنى الاول الشيعاء والاستغراق وأن لا يبق شئ منه الا وهو منزعه عنه أى ما تأمن شئ من اللهو واللعب وتعرفه فى الجلة الثانية لانه صار معه واد بالذكرة قال ولا ذلك النوع وانما لم يقل ولا هو منى لان الصريح أكد وأبلغ \* ومما يستدرك ابن دداد محدث وهو أبو العباس أحمد بن على بن دداد الخزاز النصرى من أهل النصرية مع من أبى المعالى الغزالى وتوفى سنة ١١٦ هـ كذا ضبطه ياقوت بدالين مهملة (الدروان) أهمله الجوهرى وقال كراع هو (ولد الضبعان من الذئبة) نقله ابن سيده ولم يشر له المصنف بحرفى على عادته ومقتضى سياقه انه واوى فيه يكتب

(المستدرك)

(دحى)

(المستدرك)

(الدحى)

(المستدرك)

(الدحا)

(المستدرك)

(الدروان)

(دري)

له الواو بالاسود والالف والنون زائدتان ي (دريتهو) دريت (به أدري دريا ودرية) بفقههما (وبكسران) الكسرى  
دري عن اليعاقبة ووقع في نسخ الصحاح درية بالضم بضبط القلم وحكى ابن الاعراب ما تدري مادريتها أى ما تعلم ما علمها (ودريانا  
بالكسر وبحرك ودراية بالكسر ودريا كنى علمته) الأخيرة عن الصاغاني في التكملة قال شيخنا صريحه اتحاد العلم والدراية  
وصرح غيره بأن الدراية أخص من العلم كفى التوشيح وغيره وقيل ان دري يكون فيما سبقه شئ قاله أبو على (أو) علمته (بضرب  
من الحيلة) ولذا لا يطلق على الله تعالى وأما قول الراجز \* لاهم لأدري رأيت الداري \* فمن عجرة الأعراب (و) بعدى بالهمزة  
فيقال (أدراه به أعلمه) ومنه قوله تعالى ولا أدراكم به فأما من قرأه بالهمزة فانه ملن وقال الجوهري والوجه فيه ترك الهمزة  
(و) دري (الصيد) يدريه (درياختله) قال الشاعر

فان كنت لأدري الظباء فاني \* أدس لها تحت التراب الدواهي

وقال ابن السكيت دريت فلانا أدريه دريا ختمته وأنشد

فان كنت قد أقصدتني اذ رميتني \* بسهمك فالراي بصيد وما يدري

أى ولا يحتل (كندراه وادراه كافتله) ومنه قول الراجز

كيف تراني أدري وأدري \* غرات جل وتدري غري

فالاول بالذال المجهمة أفعل من ذريت تراب المعدن والثاني بالدال المهملة أفعل من ادراه خنله والثالث تنفعل من نذراه خنله  
فاسقط احدى التاءين يقول كيف تراني أدري التراب وأختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا غرت أى غفلت كذا في الصحاح

(و) دري (رأسه) يدريه دريا (حكه بالمدرى) بكسر الميم (وهو القرن) قال النابغة يصف الثور والكلاب

شك القربصة بالمدرى فانقذها \* شك المييطر اذ بشق من العصد

وفي بعض النسخ وهو المشطو القرن (كالمدراة) قال الجوهري وربما تصلح به المشطاة قرون النساء وهوشى كالمسلة يكون معها قال  
امرؤ القيس

تملك المدراة أى كفافه \* واذا ما أرسلته بنعفر

وقال الازهرى المدراة حديدة يحملها الرأس يقال لها سرخاره (والمدرية) بفتح الميم وكسر الراء نقله ابن سيده وقال الازهرى وربما  
قالوا المدراة مدرية وهى التى حدثت حتى صارت مدراة (ج مدار ومدارى) الالف بدل من الياء كذا في المحكم (وتدريت) المرأة

(سرحت شعرها) بالمدرى (والدرية) كغنية لما يعلم عليه الطعن قال الجوهري قال الاصمى وهى دابة يستتر بها الصائد اذا  
أمكنه رى وهى غير مهموزة وقال أبو زيد هومهموزة لانها تدري أنحو الصيد أى تدفع (ومدرى) كسى (ة لبيبة) وفي التكملة

والمدراة وادو الذى في كتاب نصر المدراة بالمداة بكية لعوف ودهمان ابني نصر بن معاوية \* ومما يستدرك عليه قال سيبويه  
الدريه كالدريه لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكنه على معنى الحمال وقالوا لا أدري خذوا الياء لكثرة الاستعمال وتظيره أدل بضمه

ولا يال وادري درية وتدري اتخذها والدريه الوحش من الصيد خاصة وادروا مكانا كافتلوا اعتمدوه بالغارة والغزو وأنشد  
الجوهري لسبح

أنتاعا من أرض رام \* معلقة الكائن تدرينا

ودراه مداراة لايته ورققه والمدراة فيه الوجهان الهمزة وغيره وأتى هذا الامر من غير درية بالضم أى من غير عمل نقله الازهرى  
قال والمدراة حسن الخلق والمعاشرة مع الناس وقولهم جأب المدرى أى غليظ القرن يدل بذلك على صغر من الغزال لان قرنه فى أول

ما يطلم يغلط ثم يدق بعد ذلك \* ومما يستدرك عليه الدراية بالكسر ازجل الضخم القصير هكذا ذكره الجوهري هنا وقال ابن  
برى ذكره هنا سهو ومحل درج وياه تبع المصنف ذكره هناك و (دسايد سودسة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نقيض

ز كير كوو) يقال (هوداس لازاك ودسا) أيضا (استحقى) عن ابن الاعرابى (دسى كسى ضد زكا) ونص المحكم دسى  
يدسى وهو مضبوط بخط الارموى بكسر سين يدسى والصواب فتحها كالمصنف وهو عن الليث قال ويدسو أصوب (ودساء تدسية

أغواه وأفسدهو) دسى (عنه حديثا احتمله) والذي في الصحاح دساها أخفاها وهو فى الأصل دسها فابدل من احدى السينين ياء  
\* قلت فاذا حمل ذكره السين لاهنا \* ومما يستدرك عليه دسا بالكسر قرية بالقيوم و (دستوى) أهمله الجوهري

والجماعة وأهمله عن الضبط وقد اختلف فى التاء فقبل بالضم وهو فى كتاب الرشاطى بالفتح مضبوط بالقلم وهى (ة م) قرية  
معروفة (بالجيم) قال الرشاطى كورة من كورا لاهوازمها أبو بكر هشام بن سنان الدستوائى ٢ ويقال له أيضا صاحب الدستوائى

لكونه كان يبيع ثياب الدستوى روى عن ابن الزبير المذكى فى سنة ١٥٤ ومنها أيضا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بن الحسن  
الدستوائى الطافى سكن نستر روى عنه أبو بكر بن المقرئ الاصبهانى وغيره و (دشا) أهمله الجوهري وقال ثعلب عن ابن

الاعرابى اذا (خاص فى الحرب) كذا فى المحكم والتكلمة و (الدعا) بالضم محدودا (الزغبة الى الله تعالى) فيما عنده من الخير  
والإقبال اليه بالسؤال ومنه قوله تعالى ادعوا ربكم تضرع وخفية (دعا) يدعو (دعا) يدعو (وألفها للتأنيث وقال ابن فارس

وبعض العرب يؤنث الدعوة بالالف فيقول الدعوى ومن دعائهم اللهم أشر كنانى دعوى المسلمين أى فى دعائهم ومنه قوله تعالى

٢ قوله ويقال له أيضا الخ  
هكذا العبارة فى خطه  
وعبارة باقوت وأما أبو بكر  
هشام بن عبد الله الدستوائى  
البصرى البكرى فهو  
بصرى يبيع الثياب  
الدستوائية فنسب اليها

(المستدرك)

(دسا)

(دسى)

(المستدرك) (دستوى)

(دشا)

(دعا)

دعواهم فيها سبحانه اللهم وفي الصحاح الدعاء واحد الادعية وأصله دعا ولا نه من دعوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتقول للمرأة أنت تدعين ولغة ثانية أنت تدعين ولغة ثالثة أنت تدعين بأسماء العين الضمة وللجماعة أنت تدعون مثل الرجال سواء (والدعاة) بالتشديد الاغلة يدعى بها كقولهم (السبابة) هي التي كانت تاسب (و) يقال (هو منى دعوة الرجل) ودعوة الرجل بالنصب والرفع والنصب على الظرف والرفع على الاسم (أى قدر ما بينى وبينه ذلك) (و) يقال (لهم الدعوة على غيرهم) ونص المحكم على قومهم (أى يبدأ بهم في الدعاء) ونص التهذيب في العطاء عليهم وفي النهاية اذا قدموا في العطاء عليهم وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في أعطيتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبرأى النداء والتسمية وان يقال دونك أمير المؤمنين (و) من المجاز (تداعوا عليه تجمعوا) وفي المحكم نداعى القوم على بنى فلان اذا دعاه بعضهم بعضا حتى يجتمعوا في التهذيب تداعت القبائل على بنى فلان اذا تآلبوا ودعاه بعضهم بعضا الى التناصر عليهم (ودعاه) الى الامير (سابقه والنبي صلى الله عليه وسلم داعى الله) وهو من قوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا (و) يطلق (الداعى) على المؤذن (أى لا يدعوا الى ما يقرب من الله وقد دعاهم وداع) والجمع دعاة وداعون كقضاة وقاضون ومنه الحديث الخلافة في قرىش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة أراد بالدعوة الاذان (والداعية صريح الخيل في الحروب) لدعائه من يستصرخه (وداعية اللبن) وداعيته (بقيته التي تدعوسا نره) وفي الصحاح ما يترك في الضرع ليدعوما بعده ومنه الحديث انه أمر ضرابن الازور أن يحلب ناقة وقال له دع داعى اللبن لا تجهدده أى ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذى تبقى منه يدعوما وراءه من اللبن فينزله واذ استقصى كل ما في الضرع ابطأ دره على حاله كذا في النهاية وهو مجاز (ودعاه في الضرع ابقاها فيه) ونص المحكم ابقى فيه داعية قال ابن الاثير والداعية مصدر كالعاقبة والعاقبة (و) من المجاز (دعاه الله بكروه) أى (أرثله به) نقله الزمخشري وابن سيده وأنشد الاخير

دعاه الله من قيس باقى \* اذا نام العيون سرت عليك

القيس هنا من أسماء الذكور (و) من المجاز (دعونه زيداً) دعوته (زيداً) اذا (محبته به) الاول متعد باسقاط الحرف (وداعى) زيد (كذا) يدعى دعاء (زعم انه له حقاً) كان (أو باطلاً) وقوله تعالى كنتم به تدعون تأويله الذى كنتم من أجله تدعون الا باطيل والا كاذب وقيل في تفسيره تكذبون وقال الفراء يجوز ان يكون تدعون بمعنى تدعون والمعنى كنتم به تستجيبون وتدعون الله في قوله اللهم ان كان هذا هو الحق الخ ويجوز ان يكون فتعلمون من الدعاء ومن الدعوى (والاسم الدعوة والدعاة ويكسران) الذى في المحكم والاسم الدعوى والدعوة وفي المصباح ادعيت الشئ طلبته لنفسى والاسم الدعوى ثم قال في المحكم وانه لبين الدعوة والدعوة الفتح لعدى الى باب وسائر العرب يكسرها بخلاف ما في الطعام ثم قال وحكى انه لبين الدعوة والدعاة والدعوى وفي التهذيب قال اليزيدي لى في هذا الامر دعوى ودعوى ودعاة وأنشد

تأبى قضاة أن ترضى دعواتكم \* وابنا زرافاتم بيضة البلد

ونصب دعاة أجود انتهى فانظر هذه السياقات مع سياق المصنف وتقصيره عن ذكر الدعوى الذى هو أشهر من الشمس وعن ذكر جمعه على ما باتى الاختلاف فيه في المستدر كات تفصيلاً (والدعوة الحلف) يقال دعوة فلان في بنى فلان (و) الدعوة (الدعاء الى الطعام) والشراب وخص اللباني به الوليمة وفي المصباح والدعوة بالفتح في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم لياكلوا عندك يقال نحن في دعوة فلان ومثله في الصحاح (ويضم) نسبه في التوشيح الى فطرب وغلطوه وكانه يريد قوله في مثله

وقلت عندى دعوة \* ان زرم في رجب

(كالدعاة) كرامة قال الجوهري الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كنا في دعوة فلان ومدة فلان وهو مصدر يريدون الدعاء الى الطعام (و) الدعوة (بالكسر الادعاء في النسب) يقال فلان دعى بين الدعوة والدعوى في النسب قال هذا أكثر كلام العرب الا عدى الى باب فانهم يفتخون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وفي المحكم الكسر لعدى الى باب والفتح لسائر العرب فانظر الى قصور المصنف كيف ترك ذكر الكسر في دعوة الطعام لعدى الى باب وآتى بالعرب الذى هو الضم (والدعى كغنى من تبنيته) أى اتخذته ابناً قال الله تعالى وما جعل أدياءكم ابناًكم (و) أيضاً (المتهم في نسبه) والجمع الادعياء (ودعاه) أى (صيره يدعى الى غير أبيه) كاستلحقه واستلاطه (و) من المجاز (الادعية والادعوة مضمومتان ما تداعون به) وهى كالأغلوطان والألغاز من الشعر (والمدعاة المحاجة) وقد داعيته اداعيه ومن ذلك قول بعضهم يصف القلم

حاجيتك يا حسناً \* عني بيت من الشعر بشئ طوله شبر \* وقد يوفى على الشبر

له في رأسه شق \* نطوف ماؤه يجرى أيني لم أقل هجراً \* ورب البيت والجرج

(وداعى) عليه (العدو) من كل جانب أى (أقبل) تداعت (الحيطان) أى (انقضت) وفي الصحاح تداعت للخراب تهدمت وقيل تداعى البناء والحائط تكسرواذن بانهدام (وداعيناه) أى الحائط عليهم أى (هدمناه) من جوانبه وهو مجاز (و) من المجاز (دواعى الدهر صروفه) واحده داعية (و) يقال (ما بدعوى) بالضم (كتركتى) أى (أحد) قال

(المستدرک)

المكسائي هو من دعوت أي ليس فيه من بدعوه لا يتكلم به الامع الجند نقله الجوهرى (واندعى أجاب) قال الانخس سمعت من العرب من يقول لودعونا لاندعينا أي لا نجبننا كما تقول لوبعونا لانبعثنا كما هاعنه أبو بكر بن السراج كذا في الصحاح \* ومما يستدرک عليه الدعوة المرة الواحدة ودعوت له بخير وعليه بشم ودعوة الحق شهادة أن لا إله الا الله ودعا الرجل دعوا ناداه وصاح به والتداعى والدعاء الاعتزاز في الحرب لانهم يتداعون باسمائهم وتداعى الكتيب اذا هيل فانهل ودعا الميت ندبه كانه ناداه والتدعى تطريب الناحية على الميت والدعاء التمنى وبه فسر قوله تعالى ولهم ما يدعون أي ما يتننون وهو راجع الى معنى الدعاء أي ما يدعيه أهل الجنة وقوله تدعون أدبر وتولى أي تفعل بهم الا فاعيل المنكرة المنكروهة والدعاء العبادة والاستغاثة ومن الثاني فادعوا شهادكم أي استغفروا بهم ويقولون دعانا غيث وقع ببلد قد أمرع أي كان سببا لاتجاعنا اياه والدعاء قوم يدعون الى بيعته هدى أو ضلالة واحد هم داع وقد يتضمن الدعاء معنى الاخبار وقد دخل الباء جوازا يقال فلان يدعى بكره فإله أي يخبر بذلك عن نفسه وله مساع ومداع أي ماقب في الحرب خاصة وهو مجاز ومن مجاز المجازة اعتاب بنى فلان اذا انحطمت هزالا ومادعا الى هذا الامر أي ما الذي حرك اليه واضطرك وتداعت الصحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا رعدت وبرقت من كل جهة وقال أبو عدنان كل شئ في الارض اذا احتاج الى شئ فقد دعاه به يقال لمن أخلف ثيابه قد دعته ثيابه أي احتجت الى ان تلبس غير ها والمضى المتهم في نسبه والداعى المعذب دعاه الله عذبه وتداعوا للعرب اعتدوا ودعاه بالكتاب استغضره ودعا أنفه الطيب وجد ربحه فطلبه وفي المصباح جمع الدعوى دعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لان العرب آثرت التخفيف ففحمت وحافظت على ألف التانيث التي بنى عليها المفرد وهو المفهوم من كلام أبي العباس أجد بن ولادوقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم من كلام سيبويه وقال ابن جني قالوا جنى وجباني بفتح اللام والاصل جبانى بالكسر مثل دعوى ودعاوى وفي التهذيب قال اليزيدي في هذا الامر دعوى ودعاوى أي مطالب وهى مضبوطة في بعض النسخ بفتح الواو وكسرها معار الدعاء ككأن الكسيرة الدعاء واشتهر به أبو جعفر محمد بن مصعب البغدادي عن ابن المبارك وأتت عليه ابن خنبل وهو ادعوان ودعابة الاسلام بالكسر وداعيته دعوته والداعية أيضا الدعوى والدعاء الايمان ذكره سراج البخارى وقال الفراء يقال عنده دعوا ككرما دعاهم الى طعام الواحد دعى كفى (دعيت) ادعى دعاء أهله الجوهرى وهى (لغة في دعوت) أدعو نقله الفراء و (الدعوة الخلق الردى ج دعوات) بالتحريك هكذا أورده الجوهرى وأندلرؤبة \* زاد دعوات قلب الاخلاق \* أى ذا أخلاق رديئة متلونة وقال أبو محمد الاسود لرؤبة قصيدة على هذا الوزن أولها \* قد ساقنى من نازح المساق \* ولم أجد هذا البيت فيها وفي المحكم الدعوة السقطة القبيحة سمعها ورجل ذودعوات لا يثبت على خلق \* ومما يستدرک عليه دعاوة كتمانة جبل من السودان خلف الزنج في جزيرة البحر كذا في المحكم (كالدغية ج دغيات) بالتحريك أيضا هكذا أورده الجوهرى وبه روى قول رؤبة أيضا (ودغى) كشيبة لقب (امرأة من) بنى (عجل) بن جليم وفي انساب أبي عبيد بن ذر بنى العنبر بنو دغية بنت عبيد بن ابيد بن زارولت لعمر بن جندب بن العنبر وهى التى (نحمت) يقال أحق من دغى قال الجوهرى و (أسلهادى أودغى) وابها عوض \* ومما يستدرک عليه الدعى الصوت سمعت طغيمهم ودغيمهم أى صوتهم كذا في التوادى و (دقوت الجريح) أدقوه دفوا (وأدقته ودافيته) حكاهما أبو عبيد (أجهزت عليه) وكذلك أدفت عليه وأدقته ودافاته وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم أتى بأسير وهو رعد من البرد فقال لقوم منهم اذهبوا به فأدقوه يريد الدف من البرد فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم كافى الصحاح قال ابن الاثير أراد النبي صلى الله عليه وسلم الادفاء من الدف فذهبوا به الادفاء بمعنى القتل في لغة العرب وأراد صلى الله عليه وسلم أدقته بالهمز تخففه وهو تخفيف شاذ والقياس ان تجعل الهمزة بين بين لأن تخذف واغما ارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش (و) الدفام مقصور الالهة يقال (رجل أدفى) أى (مغن) أو هو الماشى في شق وفي الصحاح في صلبه احديد اب هكذا ذكره الجوهرى هنا وأورده الهروى في المهموز (و) يقال (عقاب دفوا) أى (معوجة المسقار) وفي الصحاح لعوج منقارها (والدفواء الناقة الطويلة العنق) التى كادت هامتها تمس سنامها وتكون مع ذلك طويلة الظهر وفي الصحاح ودرعاقيل للحيبة الطويلة العنق دفواء (والدفافى التدارك و) فى الصحاح (التداول و) هو (أن يسير البعير سيرا متجافيا) وقد تدافى تدافيا (وأدفيت واستدفيت لغتان في الهمز) قد تقدم ذكرهما (وأدفى الظبي طال قرنا حتى كادا ان ييلقا استه) وفي المحكم حتى انصبا على أذنيه من خلفه وفي الصحاح يقال وعلى أدفى بين الدفا وهو الذى طال قرنيه جدا وذهب قبل أذنيه (وأدقوا بالضم قرب الاسكندرية و) أيضا (د بين اسوار واسنى منه) الامام أبو بكر (محمد بن على) بن أحمد بن محمد (العمري) انفرد بالامامة في دهره في قراءة نافع رواية عثمان بن سعيد ورش مع سعة علمه وبراعة فهمه وتمكنه في علم العربية وحدث عن أبي جعفر النحاس بكتاب معاني القرآن واعراب القرآن واختلف في مولده قيل سنة ثلاث وقيل خمس وقيل أربع وثلاثمائة في صفر وهذا أصح وتوفي يوم الخميس لبع بقين من ربيع الاول سنة ٥٨٨ (له تفسير أربعون مجلدا) في الكامل منها نسخة في المة رسة الفاضلية بمصر في تجزئة مائة وعشرين مجلدا وقد تقدم للمصنف الاشارة الى ذلك في أدق ونقدم لنا هناك الكلام

(دعى)

(الدعوة)

(المستدرک)

(الدغية)

(المستدرک) (دفا)

(المستدرک)

(دقی)

(المستدرک) (دَلَا)

في ترجمته و ذکر القریبتین والاختلاف فی ضبطها هل هي بالذال المججمة أو المهملة أو بالتساو هل هي قرب الاسكندرية أو بالجانب الغربي من نيل مصر أو غير ذلك فراجعها وتأمل نصب قال شيخنا والصواب ذكرها هنا والله أعلم \* ومما يستدرک عليه دقي كرضي اذا سمع وكثر لجه نقله ابن درستويه في شرح الفصح قاله شيخنا \* قلت ان لم يكن معصفا من دقي بالقاف كما سبأني قال ودفا معتلوا وقد همز بمعنى قتل في لغة كانه حكاية ابن أبي الحداد في شرح نهج البلاغة وطائرا دقي طويل الجناح نقله الجوهري زاد اللبس مع استواء أطراف قوادمه وطرف ذنبه وشجرة دفواء ظليلة كثيرة الفروع والاعصان نقله ابن الاثير والجوهري وقيل هي المسائلة ي (دقي الفصيل كرضي) بدقي (دقي) اذا (أكثر من) شرب (البن ففسد بطنه فسلخ) وما أخصر عبارة الجوهري فقال أكثر من شرب اللبن حتى يشم (فهو دقي) على فعل (وهي دقية و) قد قيل (دقوان ودقوى) وأنشد الأصمعي واني فلا تنظر يسوع عباتي \* شفاه الدقي يا بكر أم حكيم

\* ومما يستدرک عليه يقال فلان دقية من حق فهو مدقي كذا في التكملة و (الدلوم) معروف وهي التي يستقي بها (وقد تذكر) قال رؤبة \* تمشي بدلو مكرب العراق \* والتأنيث أعلى وأكثر لانهم يصغرونه على دلية (ج) في أقل العدد (أدل) وهو أفعل قلت الواو يا لوقوعها طرفا بعد ضمة (و) (الكثير (دلا) ككتاب (ودلي) على فعول (ودلي) بكسر الدال على فعول أيضا (ودلي كعلي) قال \* طامى الجمال لم تخبه الدلي \* وقيل الدلي جمع دلالة كفلاة وقلي (و) (الدلو (رج في السماء) معنى تشبها بالدلو (و) (الدلو (سمة للابل) كانه على هيئتها (و) (الدلو (الداهية) يقال جاء فلان بالدلو أي بالداهية قال الرازي يحملن عتقا وعتق فيرا \* والدلو والديلم والزفرا

(والدلاة) كحصاة (دلو صفر) والجمع الدلي (ودلوت وأدليت أرسلته في البئر) لتخلى وفي التهذيب وأدليتاه ومنهم من يقول دلوتها وأنا أدلوها وأدلوها ومنه قوله تعالى فأدلى دلوه أي أرسلها إلى البئر ليلاها (ودلاها) يدلوها دلوا (جذبها ليخرجها) ملائى قال الجوهري وقد جاء في الشعر الدالي بمعنى المدلى وهو قول الرازي \* يكشف عن جناحه دلو الدال \* يعني المدلى (والدالية المنجنون) تدبرها البقرة (و) أيضا (الناعورة) تدبرها الماء نقلهما الجوهري (و) في المحكم الدالية (شيء يتخذ من خوص) وخشب يستقي به بحبال (يشد في رأس جذع طويل) وقد جاء في قول مسكين الدارمي وجمع الكل دوالي وفي المصباح الدالية دلو ونحوها وخشب يصنع كهيشة الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ جبل ربط طرفه بذلك وطرفه يجذع قائم على رأس البئر ويسقي بها فسي فاعلة بمعنى مفعولة والجمع الدوالي وشذ القارابي وتبعه الجوهري ففسرها بالمنجنون انتهى (و) (الدالية (الارض تسقى بدلوها ومنجنون) نقله ابن سيده وهي فاعلة بمعنى مفعولة قال (والدوالي عنب أسود غير حالك) وعناقيد أعظم العناقيد كلها تراها كأنها تيس معلقة وعنبه جاف يتكسر في الفم مدرج ويرب حكاية أبو خنيفة (و) (الدالية (يسرى عاق فاذا أرطب أكل) وبه فسر حديث أم المنذر العدوية قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب فاقه قالت ولما داروا معلقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل وقام علي ياكل فقال له مه لا فأنقاه فجلس علي وأكل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعلت لهم ساقا وشعيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من هذا أصب فانه أوفق لك (وأدلى الفرس وغيره أخرجه جردانه ليلبول أو يضرب) وكذا أدلى العير نقله ابن سيده (و) (من المجاز أدلى (فلان في فلان) اذا (قال) فيه قولا (قبجا) ومنه قول الشاعر

\* ولوشئت أدلى فيك كعير واحد \* (و) (من المجاز أدلى (برحه) اذا (توسل) ونشفع وفي الصحاح وهو يدلي برحه أي يمت بها (و) (من المجاز أدلى بحقه) (و) (بجنته) اذا (أضمرها) كافي المحكم والاساس وفي الصحاح أي اخرج بها زاد غيره وأظهرها وفي المصباح أنبتها فوصل بها إلى دعواه وفي التهذيب أرسلها وأتى بها على صحة (و) (من المجاز أدلى (اليه بماله) اذا (دفعه) هكذا بالدال في النسخ ومثله في المحكم ووقع في الصحاح والمصباح رفعه اليه بالراء والمعنى صحيح قيل (ومنه) قوله تعالى (وتدلوهم إلى الحكم) أي تدفعونها إليهم رشوة وقال أبو اسحق معنى تدلو في الأصل من أدلى الدلو أرسلها في البئر ليلاها ومعنى أدلى بجنته أرسلها وأتى بها على صحة فمعنى تدلو بها أي يعملون على ما يوجب الادلاء بالجنة وتخوفون في الامانة تأكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم كانه قال يعملون على ما يوجب ظاهر الحكم وتركون ما قد علمتم انه الحق وقال الفراء معناه ان تصانعوها بأموالكم الحكم ليقطعوا لكم حق الغير كما وأنتم تعلمون انه لا يحمل لكم قال الازهرى وهذا عندى أصح القولين لان الهام في بها اللام والهمز على قول الزجاج للعبسة ولأنه في أول الكلام ولا في آخره (وندى ندلى) وبه فسر الجوهري قوله تعالى ثم دنا فتدلى قال وهو مثل قوله ثم ذهب إلى أهله يقطي أي يقطط قال ليبيد

قد لبث عليها قافلا \* وعلى الارض غيبات الطفل

(و) (ندلى (من الشجر تعلق) (و) (من المجاز (دلوت الناقة) أدلوها دلوا (سيرتها رويدا) أي رفق بسوقها قال الرازي

لا تيجلا بالسير وأدلوها \* لبسته مابط ولا تراها

(المستدرک)

(و) (دلوت (فلان رفقت به) وداريته وصانفته (كذا لبته) نقله الجوهري وهو مجاز \* ومما يستدرک عليه الدلاة النصيب من الشئ قال الرازي

آليت لا أعطي غلاما أبدا \* دلانتي أحب الاسودا

يريد بـلانه مصله ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه وأدل دلوك في الدلا يضرب في الحث على الاكتساب ويجمع الدلو ايضاً على  
دليه أغفله هنا وأورده استطراداً في ح و ودلوت بـفلان اليك أي استشفعت به اليك وهو مجاز ودلى العير تدليه أخرج  
جره انه ليول ومنه قول ابنه الخس لما سئل عن مائة من الجرف قالت عازبة الليل ونخري المجلس لابن قنبل ولا سوف فقصران  
ربط غير هادلي وان أرسلته ولي ودلى الشيء في المهواة أرسله فيها وقول الشاعر

كان راكبا غصن بمروحة \* اذ اندلت به أو شارب غل

يجوز ان يكون فعلت من الدلو الذي هو السوق الرفيق كأنه دلاها فتدلت وكونه أراد تدلت فكره التضعيف فجول احدى اللامين  
يا كذا في المحكم ودلاهما بغرور غرهما وقيل أطمعهما وأصله الرجل العطشان يدلى في البئر ليرى من مائه فلا يجده فيها ماء فيكون  
مدليا فيه بغرور فوضعت التدليه موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا أو المعنى جرأهما بغروره والاصل فيه دلهما والدل والدالة  
الجرأة ودلى حاجته دلو اطلبها وتدلى علينا من أرض كذا أي اليسا وتدلى بالشرائط عليه والدالة كفضة جمع دال وهو النازع  
بالدلو ودلوية بكسر الدال وضم اللام المشددة جد حامدين أحد بن محمد بن دلوية الاستوائي عن الدارقطني وعنه الخطيب وأيضا جد  
أبي بكر محمد بن أحد بن دلوية الدلو في النيسابوري عن أحد بن حفص السلمي وعنه أبو بكر الضبي وأبو القاسم عبيد الله بن محمد  
البحاري المعروف بابن الدلو البغدادي وبالذوروي عنه الخطيب ي (دلى كرضي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي  
(نحير) قال (وتدلى) اذا (قرب) بعد علو (و) اذا (قواضع) وأما قوله تعالى ثم نادى قنبل قال الفراء ثم نادى جبريل من محمد صلى الله  
عليه وسلم فتدلى كان المعنى ثم تدلى فدنا وهذا جائز اذا كان المعنى في الفعلين واحداً وقال الزجاج معناه قرب وتدلى أي زاد في القرب  
كما تقول دنا مني فلان وقرب والسادة الصوفية كلام في التدلى وحده حقيقة ليس هذا محل ذكره وقد أوردناه في شرح صيغة  
القطب البكري فراجعناه فانه نفيس \* ومما يستدرك عليه دلوية كصاحبة قرية بالاندلس منها أبو العباس أحد بن عمر بن أنس  
ابن دلهات بن أنس بن قلدان بن عمران بن منيب بن ربيعة بن قطبة العذري الدلا في ولد سنة ٣٩٣ وسمع بالحجاز من أبي العباس  
الرازي وصحب أبان الهروي وسمع منه الصحيح مرات وعنه أبو عبد الله الجيدي وابنه أنس توفي بالبرية سنة ٤٧٨ ي (الدم)

(دَلِي)

(المستدرك)

(دِي)

من الاخلاط (م) معروف وقد اختلف في أصله على أقوال اقتصر المصنف منها على واحد وهو ان (أصله دِي) بالتحريك كما هو  
في النسخ الصحيحة والذاهب منه الياء نقله الجوهري عن المبرد وأورده أيضا صاحب المصباح وصححه الجوهري على ما سبأني وقد  
جاءت (تدليته) على لفظ الواحد فيقال (دما) قال الجوهري بعد ذكره قول المبرد والذاهب منه الياء ما نصه والدليل عليها  
قولهم في التدنية (دميان) وأنشد  
فلو انا على حجر ذبحنا \* جرى الدميان بالخبر اليقين  
قال ابن سيده زعم العرب ان الرجلين المتعادين اذا ذهبا لم تخطا مداهما قال الجوهري ألا ترى ان الشاعر لما اضطرأ أخرجه على  
أصله فقال  
فلست انا على الاغقاب تدى كلومنا \* ولكن على أقدامنا يقطر الدما  
فأخرجه على الاصل ولا يلزم على هذا قولهم بديان وان انقذوا على ان تقديره فعل ساكنة العين لانه اغاثني على لغة من يقول  
لليدي او هذا القول أصح والقول الثاني ان أصله دموي بالتحريك وانما قالوا دِي يدِي لحال الكسرة التي قبل الياء كما قالوا رضى رضى  
وهو من الرضوان وبعض العرب يقول في تدنيته دموان قال ابن سيده هو على المعاقبة وهي قليلة لان حكم أكثر المعاقبة اغما هو  
قلب الواو الى الياء لانهم اغما يطلبون الاخف والقول الثالث ان أصله دِي على فعل بالتسكين لانه (ج) يجمع على (دما) على  
القياس (ودى) شذوذ مثل طبي وطباء وطبي ودلو ودلا ودلى ونقل كسر الدال في الاخير أيضا قال الجوهري وهذا مذهب  
سيبويه قال ولو كان مثل فقاوعصا لما جمع على ذلك \* قلت وهو قول الزجاج أيضا قال الا انه لما حذف ورد اليه ما حذف منه  
سكنت الميم لتدل الحركة على انه استعمل محذوفاً وبارعاً في فهم من سياق المصنف انه الذي اختاره بناء على انه لم يضبط قوله دِي  
فاحتمل ان يكون بالتسكين ولكن الصحيح الذي قدمناه انه بالتحريك كما وجد في النسخ الصحيحة ووجه اختيار المصنف اياه دون  
القولين كون الجوهري رحمه وان كان شيخنا أشار الى ان الجوهري جزم لما ذكرناه تأييداً وهو ان أصله دموي لكونه قد مر في الذكر  
وكانه لم يطلع في آخر سياقه على قوله وهو الراجح أي قول المبرد فتأمل ذلك وقد قصر المصنف في سياقه هذا كثيراً يظهر بالتأمل  
(وقطعته دمة) بالهاء قال الجوهري والدمة أخص من الدم كما قالوا يياص ويياضة (أو هي لغة في الدم) وهو قول ابن جني لانه حكى  
دم دمة مع كوكب وكوكبة فاشعر أنهما لغتان (وقد دى) الشيء (كرى) يدى (دما) ودميا فهدوم مثل فرق يفوق فرقا وفوق  
والمصدر متهق عليه انه بالتحريك وانما اختلفوا في الاسم قاله الجوهري (وأدميته) أنا (ودميته) تدمية اذا ضربته حتى خرج  
منه دم قال رؤبة

فلا تكوني يا ابنة الاشم \* ورفاء دمي ذنبا المدي

نقله الجوهري وفسره ثعلب فقال الذئب اذا رأى صاحبه دما وثب عليه فيقول لا تكوني كهذا الذئب ومثله

وكنت كذئب السوء لما رأى دما \* بصاحبه يوما حال على الدم

ومنه المثل ولدك من دمي عقييل (وهو دمي الشفة) أي (فصير) عن أبي العميل الاعرابي وهو مجاز (و بنات دم بنت م)



معروف (والدم السنور) حكاه النضر في كتاب الوحوش وأنشد كراع \* كذا الدم يأدو للعكابر \* والعكابر كور البراسيع (ودم الغزلان بقله) لها زهرة حسنة كذا في المحكم وفي التهذيب عن الليث بقله لها زهرة يقال لها دمية الغزلان (ودم الاخوين م) معروف وهو العذم وهو الفاطر المكي أو فوع منه (فارسية خون سیاوشان والدمية بالضم الصورة المنقشة من الرخام) عن الليث وفي الصحاح الصورة من العاج ونحوه (أوعام) من كل شيء مستحسن في البياض أو الصورة عامة وهو قول كراع وقال أبو العلاء سميت دمية لأنها كانت أولاً تصور بالحجارة فكانها أخذت من الدم تشبه بها الملية لأنها منية وفي حديث الحلية كان عنقه جيد دمية قال ابن الأثير هي الصورة المصورة لأنها يتنقش في صنعها أو يبالغ في تحسينها (و) الدمية أيضاً (الصنم) نقله الليث (ج دى) وفي الروض تسمى الأصنام دى لان الدماء تراق عندها تقريباً قال شيخنا في هذا الاشتقاق نظرو لوقيل لزينها ونقشها كالدمي الصورة لكان أظهر وأما الدماء فهي بالكسر والمدجج دم كاهن الان يريد عموم الاشتقاق والاجتماع في المادة في الجلسة على ما فيه من البعد ومن أعيان الجاهلية لا والدمي يريدون الأصنام ويروي لا والدماء بالكسر يعني دم ما يذبح على النصب كذا في النهاية (والمدى) كعظم (السهم) الذي (عليه حجرة الدم) وقد جسد به حتى يضرب إلى السواد وكان الرجل إذا رمى العدو بسهم فأصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله في كنيته تبركاً به نقله الجوهري وقد جاء في حديث سعد رضي الله عنه وقال بعضهم هو مأخوذ من الدمية وهي البركة (و) المدى (الشديد الحجرة من الخيل وغيره) وكل أحر شديد الحجرة فهو مدى يقال ثوب مدى وكبت مدى وقيل الكمية المدى هو الشديد الشقرة شبه لون الدم وقال أبو عبيد كبت مدى سراته شديدة الحجرة إلى مرافقه والإشقر المدى الذي لون أعلى شعرته يعلوها صفرة كلون الكمية الأصفر قال طيفيل

وكنامدما كان متونها \* جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(والمستدى من يستخرج من غريمه دينه بالرفق) نقله الجوهري عن الأصمعي وفي التهذيب عن القراء استدى غريمه واستداهه رفق به (و) هو أيضاً (من يقطر من أنفه الدم وهو متطاطئ) برأسه عن الأصمعي أيضاً وفي المحكم استدى الرجل طأطأ رأسه بقطر منه الدم (والدامية شجة تدمى ولا تسيل) والدامة التي يسيل منها الدم (والدامياء) كقاصعها كذا في النسخ والصواب الدمياء بغير ألف بعد الدال كما في التكملة (الخير والبركة) قبل ومنه سمي السهم المدى كما تقدم (ودمية له ندمية سهلت له سيلاً وطرقه) وهو مجاز (و) دमित له في كذا وكذا أي (قرب له و) دमित له (ظهورت) يقال خدم دى لك أي ظهر كلاهما عن ثعلب قال ابن سيده وإنما قضينا على هاتين الكلمتين بالياء لكونهما اللام مع كثرة د م ي وقلة دم و \* ومما يستدرك عليه دى يدى لغة في دى كرضى نقله صاحب المصباح والدم تشديد الميم لغة وأنكره الكسائي ودى الرعى الماشية جعلها كالدمي قال الشاعر

صلب العصار بعيه دماها \* يؤذ أن الله قد أفناها

أي أرباعها فذهبت حتى صارت كالدمي وقال ابن الأعرابي يقال للمرأة الدمية يكنى بها عنهن ونقل شيخنا كسر الدال في الدمية لغة وتصغير الدم دى والنسبة اليه دى ودموى والدموية الحى الدق عامية مصرية وفي الحديث بل الدم الدم والهدم الهدم مر تفسيره في ه د م ورجل ذو دم مطالب به واستدى مودته رقبها قال كثير

وما زلت استدى وماطر شاربي \* وصالت حتى ضمرت نفسى ضميرها

وفي حديث الأعرابي والارنب وجدتها تدمى كناية عن الخيض وابن أبي الدم محدث شافعي وسأته دما جبل بين ميفارقين وسعرت قال الجوهري لأنه ليس من يوم الأوسفل عليه دم وكانهما اسمان جعلوا واحداً انتهى كما ان الجبيل الذي أهبط عليه آدم عليه السلام في كل يوم ينزل عليه القيث \* قلت فهذا موضع ذكره كما فعله الجوهري وغيره من الخذاق والمصنف أورده في س ت د نظر إلى ظاهر لفظه مستدركه على الجوهري مع ان الجوهري ذكره سأتدما هنا فقال وقد حذف يزيد بن مفرغ الحميري منه الميم في قوله \* قد يرسوى فسأتداف بصري \* وشجرة دامية أي حسنة و (دنا) اليه ومنه وله يدنو (دنوا) كعلو وعليه اقتصر الجوهري زاد ابن سيده (ودناوة قرب) وقال الحرالي الدناوة القرب بالذات أو الحكم ويستعمل في المكان والزمان وأنشد ابن سيده لسانه يصف جبلاً

إذا سبل العما دناء عليه \* يرل بريد ما زلول

أراد دناءته (كأنى) وهذه عن ابن الأعرابي (ودناوة ندنية وأدناوة قربة) ومنه الحديث إذا أكرمتم فسموا الله ودنوا أي كلوا مما يليكم وفي حديث آخر سموا ودنوا أي قاربوا بين الكرامة والكرامة في التسبيح (واستدناه طلب منه الدنو) أي القرب (والدناوة القربة والقربى) يقال بينهما دناءة أي قربة ويقال ما زددنا من الأفر باودناوة (والدنيا) بالضم (نقيض الآخرة) سميت دنوها كذا في الصحاح وفي المحكم انقلبت الواو فيها لأن فعلها إذا كانت اسماء من ذوات الواو أبدات واوها كما أبدت الواو مكان الياء في فعلها فأدخلوها عليها في فعلها ليس كما في التفسير قاله سيبويه وزدته أنا ياءاً وقال الليث انما سميت الدنيا لأنها دناءة وتأخرت الآخرة (وقد تنون) إذا تكررت وزال عنها الالف واللام وحكى ابن الأعرابي ما له دنيا ولا آخرة فنون دنيا تشبهها لها بفعل قال والأصل ان لا تصرف لأنها فعل قال شيخنا وقد ورد تنوينها في رواية السكشيبي كالحكاه ابن دحية وضعفه وقال ابن

(المستدرك)

(دنا)

مالك انه مشكل وأطال في توجيهه (ج دني) ككبرى وكبر وصغرى وصغروا أصله فو حذف الواو لاجتماع الساكنين كافي الصحاح قال شيخنا وقبل هو جمع ناد وغريب عابه صاحب الينية على المنجي في قوله

أعز مكان في الدني مرج ساج \* وخير جليس في الزمان كتاب

ونقله الشهاب في العناية وأقره قنامل \* قلت انما أراد المنجي في الدنيا حذف الياء للضرورة الشعر فتأمل (و) قالوا (هو ابن عمي) (أو ابن خالي أو) ابن (عمتي أو) ابن (خالتي) هذه الثلاثة عن اللحياني (أو ابن أخي أو) ابن (أختي) هاتان عن أبي صفوان قال ابن سيده ولم يعرفه الكسائي ولا الأصمعي إلا في العم والحال (دنية ودنيا) بكسرهما منونتين (ودنيا) بالضم غير منونة (ودنيا) بالكسر غير منونة أيضا وقال الكسائي هو عمه دنيا مقصور ودنية ودنيامنون وغير منون وفي الصحاح هو ابن عم دني ودنيا ودنيا إذا ضمنت الدال لم تجز وإذا كسرت ان شئت أجريت وان شئت لم تجز فاما إذا أضفت النون إلى معرفة لم يجز الخفض في دني كقوله هو ابن عمه دنيا ودنية أي (الحا) لان دنيا تنكرة فلا يـ كـون نعتا المعرفة انتهى قال ابن سيده وانما انقلب الواو في دنيا ودنية ياء لمجاورة الكسرة وضعف الحاضر ونظيره قنية وعليه وكان أصل الكل دنيا والمعنى رجلا أدنى إلى من غيرها وانما قلبوا الياء بدل ذلك على انه ياء تأنيث الادنى ودنيا دخل عليها (ودايت القيد) للبعير (ضيقته) عليه (وناقة مدنية ومدن) كمدنة ومحسن (دنا تاجها) وكذا المرأة وقد أدنت (والدني) من الرجال (كفني الساقط الضعيف) الذي إذا آواه الليل لم يريح ضعفا والجمع أدنياء (وما كان دنيا ولقد دني) يدني كرضي رضي (دنا) بالفخ مقصورا (ودنابة) كدبابه الياء فيه منقلبة عن الواو اقرب الكسرة كله عن اللحياني وفي التهذيب دناود نؤمهموز وغير مهموز وقال ابن السكيت دنوت من فلان أدنودنوا ما كنت دنيا ولقد دنوت تدنو غير مهموزة دناءة مصدره مهموز وما تزداد منا الاقربا ودناوة قال الازهرى فرق بين مصدر دنودنوا كآري فجعل مصدر دنادناوة ومصدر دنودناوة قال ويقال لقد دنأت تدنا مهورا أي سفلت في فعلك ومجنت (والدنا) بالفخ مقصورا (ع) بالبادية قاله الجوهري وقال نصر من ديار عجم بين البصرة واليمامة وأنشد الجوهري

فامواه الدنا فعوير نشات \* دوارس بعد أحياء حلال

وفي المحكم أنه أرض لكاب وأنشد سلامة بن جندل

من أخدريات الدنا التفعت له \* بهجى الرقاع ولج في أحناق

(والادنيان واديان) كافي الصحاح (ولقيته أدنى دني كعني وأدنى دنا) بالفخ مقصورا أي (أول شيء) قال الجوهري والدني القريب وأما الذي بمعنى الدور فهو هموز (وأدنى) الرجل (ادنا عاش عيشا نيقا) بدسعة عن ابن الاعرابي (ودني في الامور دنية تتبع صغيرها وكبيرها) هكذا في النسخ والمصواب وخسبها كما هو نص الجوهري وفي المحكم عن اللحياني دني طلب أمر اخيسا وفي التهذيب يقال للرجل اذا طلب أمر اخيسا قد دني يدني دنية (ودني) فلان أي (دنا قليلا) نقله الجوهري (ودناوا) أي (دنا بعضهم من بعض) نقله الجوهري أيضا (ودانية د بالمغرب) في شرقي الاندلس ليس بساحل البحر (منه جماعة علماء منهم أبو عمرو) عثمان بن سعيد بن عثمان الاموي مولا هم (المقرئ) القرطبي سكن دانية ولد سنة ٣٧٣ وسمع الحديث بالاندلس ورحل الى المشرق قبل الاربع مائة وعاد الى الاندلس فتصدر بالقراءة وانتفع الناس بكميته انتفاعا جيدا وتوفي بدانية سنة ٤٤٤ \* وبما يستدل عليه دني دنية اذا قرب عن ابن الاعرابي ودنت الشمس للغروب وأدنت والعذاب الادنى كل ما يعذب به في الدنيا عن الزجاج ودانيت الامر قاربه ودانيت بين الامر بين قاربت وجهت وداني القيد قيني البعير ضيق عليه قال ذوالرمة

داني له القيد في دعيومة قدني \* قينيه وانحسرت عنه الاناعم

وقول الرازي \* مالي آراء والفاقد دني له \* انما أراد قد دني له وهو من الواو من دنوت ولكم اقلبت ياء لانكسار ما قبلها ثم أسكنت النون قال ابن سيده ولا أعلم دني بالتخفيف إلا في هذا البيت وكان الأصمعي لا يعمد هذا الرجز ويقول هو من رجز المولدين وتدانت ابل الرجل قلت وضعفت قال ذوالرمة

تباعد مني أن رأيت حولتي \* تدانت وان أخني عليك طبيع

والمدني كحدث الضعيف الخبيث الذي لا غناء عنده المقصود في كل ما أخذ فيه نقله الازهرى وأنشد

فلا وأيل ما خلقي بوعر \* ولا أبا بالدني ولا المدني

والدنية كقنية الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز ولكنه يحذف والجرة الدنيا هي القرية من منى والسماء الدنيا هي القرية الشيا ويقال سماء الدنيا بالاضافة وأدنى ادنا افتعل من الدنو أي قرب وبعبر بالادنى تارة عن الاصغر فيقال بالاكبر وتارة عن الارذل فيقال بالخير وتارة عن الاول فيقال بالآخر وتارة عن الاقرب فيقال بالاقصى وأدنت الستر وأخسته وأوبكر بن أبي الدنيا محدث مشهور والنسبة الى الدنيا دنياري وكذا الى كل ما مؤنثة نحو حبلي ودهناء قال الجوهري ويقال دنيوي ودنيي والدنيانين بالضم منى الدنيا ملاوي العود لغسة مولدة معرفة نقله الشيخ عبد القادر البغداد في بعض رسائله اللغوية واستدل

(دوى)

بقول أبي طالب محمد بن حسان المهذب الدمشقي في بعض منشأته خير بشدة دنيا تين الالحان بصير بجمل عرى النغمات الحسان  
\* قلت الصحيح انه تعجيف الدساتين وهذه قد ذكرها الشباب الخفاجي في ديوان الادب قنأمل ي (الدواء مثاشة) الفخ هو  
المشهور فيه وقال الجوهرى الكسرى لغة فيه وهذا البيت ينشد على هذه اللغة

يقولون مخجور وهذا دواؤه \* على اذن مشى الى البيت واجب

أى قالوا ان الجلود التعزير دواؤه قال وعلى حجة ما شيا ان كنت شربتها ويقال الدواء بالكسر اغما هو مصدر دواؤه مدواؤه  
ودواؤه انتهى والدواء بالضم عن الهجرى وهو اسم (مداوئيه) الدوى (بالقصر المرض) والسلسل يقال منه (دوى) بالكسر  
(دوى) بالقصر (فهو دوى) على فعل أى فاسد الجوف من دواؤه دوىة كفرحة (و) اذا قلت رجل (دوى) بالفتح استوى فيه  
المد كروا المؤنث والجمع لانه في الاصل مصدر (و) الدوى الرجل (الاحق) وأنشد القراء

وقد أقود بالدوى المزملة \* أخرس في السفر بقاق المزل

و يقال تركت فلانا دوى ما أرى به حياة كذا في الصحاح وهو في المحكم المرمل بالراء قال انما عني به المريض من شدة النعاس وأنشد  
شمر مثل انشاد القراء وهكذا هو في التهذيب (و) الدوى الرجل (اللازم مكانه) لا يريح وفي نسخة المحكم اللادى مكانه بالدال وصحح  
عليه بخط الارموى (والدواء م) معروفة للكاتب وروى عن مجاهد في تفسير قوله تعالى والقلم ان التون الدواء قال الشيخ  
عبد القادر البغدادي في رسالته الدواء من الدواء لانها تصلح أمر الكاتب وقيل من دوى اذا أصابه الداء قال

أما الدواء فأدوى جملها جسدى \* وسرف الخط تعريف من القلم

ثم قال والدواء أصلها دوىة فاعلت اللام لان الطرف محل التغيير ولم تعل الواو لوقوع ألف بعدها ولو أعوها حذف أحد الساكنين  
وهو محجف بالكلمة وكل وارزم اعلاها اذا وقع بعدها ألف لم يعوها كزوان وكروان لاسم (ج دوى) مثل فؤاد ونوى (ودوى)  
بالضم والكسر) على فعول جمع الجع مثل صفاء وصفاء وفى قال أبو ذؤيب

عرفت الديار كرقم الدوى حمره الكاتب الحيرى

وثلاث دويات الى العشر كفى الصحاح (و) الدواء (قشر الحنظلة والغلبة والبطنية) وهى (لعة في الدال) المجبة وسيأتى (والدواية  
كثامة وبكسر) الجليدة التى تعلو اللبن والمرق كفى الصحاح والمحكم وقال اللحياني هو (ما يعول الهريسة واللبن ونحوه) كالمرق  
وبغلظ (اذا ضربت الریح كغرفتي البيض وهو لبن دواو) ذودواية (وقد دوى ندوية) اذار كبته الدواية (ودويته) ندوية (أعطيته  
اباها فادواها كافتعلها أخذها فأكلها) ومنه قول يزيد بن الحكم الثقفي

بدا مثل غش طالمأود كتمته \* كما كتمت داء ابنها أم مدوى

وذلك ان خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها الى أم الغلام تنظر اليه فدخل الغلام فقال أدوى يا أمى فقالت  
اللبام معلق بعمود البيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء عاداته (و) دوى (الماء) ندوية (علاه مانسفيه الریح) فيه مثل  
الدواية (والدواية في الاسنان كالطرامة) وأنشد ابن سيده \* أعدته لفيلى ذى الدواية \* (وطعام داو ومدق) أى (كثير)  
نقله ابن سيده (ومجاهد دوى) بفتح فقتل سيد وعليه اقتصر الجوهرى (ودوى) ضم الدال وتشديد الواو المكسورة وهذه عن  
الصغاني (ودوى) محركة كفى النسخ والذى رأيت في نسخة المحكم دوى بضم فسكون فكسر قال الجوهرى أى (أحد) ممن  
يسكن الدوا كما يقال ما طورى ودورى (وداويته) مداواة ولوقت دواء جاز (عاجته) ودوى الشئ أى عولج ولا يدغم فرقابين  
فوعل وفعل قال الهجاج \* بفاحم دوى حتى اعلى كسا \* كفى الصحاح وفى المحكم اغما أراد عولج بالادهان ونحوها من الادوية  
حتى أثرت (و) داريت المريض (عانيته وأدوبته أمرضته) يقال هو يدوى ويداوى (وأمر مدق) كمدت (مغطى) ومنه قول  
الشاعر

ولا أركب الامر المدوى سادرا \* بعمباء حتى أسنين وأبصرا

يعنى الامر الذى لا يدوى ما وراءه كأنه دون دواية قد غطته وسترته (والمدوى أيضا السحاب المرعد) وفى الصحاح ذوالرعد المر تجس  
(وأدوى محب مر بضاو) فى الصحاح (دوى الریح حفيفها) كذا من التحل والطار ودوى الفعل ندوية سمع لهديره دوى) وفى  
التهذيب سمعت دوى المطر والرعد اذا سمعت صوتهم مامن بعيد \* ومما يستدرك عليه أرض دوىة كفرحة ويشد أى غير موافقة  
وفى الصحاح وقال الاصمعى أرض دوىة تخفف ذات ادواء ومرفة دواية ومدوية كثيرة الالهالة وطعام داو ومدق كثير والدواء  
الطعام ودوايت الفرس صنعتها وفى التهذيب دواى فرسه دوا بالكسر سمته وعافه علفا ناجعا وفى الصحاح عن ابن السكيت الدواء  
ما عولج به الفرس من ضمير وخند وما عولجت به الجارية حتى تسمن وأنشد لاسامة بن جندل \* يسقى دواقى السكن مريبوب \*  
يعنى اللبن وانما جعله دوا لانهم كانوا يضرهون الخيل يشرب اللبن والحندو يقفون به الجارية وهى القفية لانها تؤثر به كما يؤثر  
الضيف والصبي انتهى والدوى الصوت وخص به بعضهم صوت الرعد والدواية الظن حكاه ابن جنى قال وكلاهما عربى فصيح وأنشد  
للقرزوق

ريبة دايات ثلاث ربيتها \* يلغمها من كل مضن ومبرد

(المستدرك)

قال ابن سبيده وانما أثبتنا هنا الان باب لويت أكثر من باب قوة وعزيت والمدوية كعدته الأرض التي قد اختلفت بينها قدوت كانه دوايه اللبن وقيل الوافرة الكلال التي لم يؤكل منها شيء وماء مدوخلته قشيرة وأدواه اتهمه عن أبي زيد لغة في الهمز وقال الاصمعي يقال خلطني من الطعام حتى جعلت دوايا سامعي ودوي صدره بالكسر أي ضغن ودوي الكلب في الأرض كما يقال دوي الطائر في السماء قال الاصمعي هما لغتان وأنكرها بعض وفي المصباح دوي الطائر في السماء دار في الهواء ولم يحرك جناحيه ويقال لحامل الدواة داوي وللذي يبيعها دواؤا وللذي يعملها مدوي و (الدوي) والدوي (والدوية) بياء النسبة لانها مفارقة مثاتها فنسبت اليها كقولهم قعسر وقعسري ودهردار ودواري (و) ربحا قالوا (الدوايه) قلبوا الواو الاولى الساكنة ألفا لانها مفتاح ما قبلها قال الجوهري ولا يقاس عليه (ويخفف الفلاة) المستوية الواسعة البعيدة الاطراف قال ذو الرمة

(الدوي)

ودو ككف المشتري غيرانه \* بساط لاختاس المراسيل واسع

وقال المجاج دوية لهولها دوي \* للريح في أقرابها هوي

وأشد الجوهري للشماع ودوية قفر غشي نعامها \* كشي النصارى في خفاف الارندج

قال الازهرى وانما سميت دوية لدوي الصوت الذي يسمع فيها وقيل لانها تدوي عن سار فيها أي تذهب بهم (ودوي ندوية أخذني في الدو) وقال الازهرى دوي في الأرض وهو ذهابه وأنشد لروبة

دوي ما لا يعذر العلائلا \* وهو يصادي شربا مثالا

أي مربيها يعني العير وأنته \* قلت ووجدت في بعض الدواوين ان الدو لغة فارسية كان السالك فيها يقول لصاحبه دو دواي أسرع أسرع فتأمل ذلك (والدو د) بلد وفي الصحاح أرض من أرض العرب وقال نصر بن البصرة ومكة على الجادة أرض ملساء لاجبل فيها ولا رمل ولا ثني حدها أربع ليال وقال الازهرى مسيرة أربع ليال شبهة رسم خاوية يسار فيها بالنجوم ويخاف فيها الضلال وهي على طريق البصرة ميامرة اذا أصعدت الى مكة (و) الدوة (بهاء ع) من وراء الجحمة بسنة أميال قاله نصر (والدودة أثر الارجوحة) وقد تميز \* ومما يستدرك عليه دوة من الاعلام والادواء اسم موضع ي (الدهي) بالفتح (والدهاء) كصاحب قال الجوهري الهمزة فيه منقلبة من الياء لا من الواو (التكرو وجوده الرأي) يقال رجل داهية بين الدهي والدهاء كفا في الصحاح (و) الدهي (الادب ورجل داه ودهاءية) أي منكربصير بالامور (ج دهاء ودهون) فداء من قوم دهاء كففاض وقضاء وده من ديهين كمين (وقد دهي كرضي) يدهي (دهيا ودهاء ودهاء ودهي فعل فعل الدهاء) نقله ابن سبيده (ودهاء ودهيا ودهاء) بالتشديد كما هو مضبوط هكذا (نسبه الى الدهاء) والذي في المحكم والتكملة دهيته ودهوته نسبتا الى الدهاء وليس فيه التدهية فتأمل ذلك (أوعابه وتنقصه أو أصابه بداهية وهي الامر العظيم) والجمع الدواهي وفي الصحاح دواهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه (والدهي كعني العاقل) عن أبي عمرو (ج أدهية) هكذا في النسخ والصواب أدهيا كفا في المحكم قوله (ودهواء) هكذا هو في النسخ على وزن جراء وهو غلط والصواب دهوا كبصراء (والدهاء الاسد) لانه يفجأ بالاختذار والقتل \* ومما يستدرك عليه دهاء دهيا فهو مدهي واذا اختلت عن امر يقال دهيت والدهاء هي الشديدة من شدائد الدهر وقال ابن السكيت دهته داهية دهيا هو فوكيد لها ودهي يدهي دهاء لغة في دهي كرضي كذا في خلاصة المحكم وهما دهيا وان وما دهالك ما أصابك والمدهاءة الاصابة بالدهية وأنشد ابن سبيده في تركيب قرن

(المستدرك) (دهي)

(المستدرك)

وداهية داهي بها القوم مغناق \* بصير بعورات الحصوم لزوما

وقال ابن دريد أدهاء وجدده داهيا وقال أبو عمرو يقال غرب دهي بالفتح أي ضم قال

والغرب دهي علفق كبير \* والحوض من هوذلة يفور

وقال ابن جيب في مدح دهي بن كعب مثال عم وقد سموا دهيية كسجية \* ومما يستدرك عليه دهلي الجريد هديه دهلاء دحرجه فتدهدي تدهيا والدهية الخراء المستدرا الذي تدهيه الجعل و (داهية دهواء ودهوية بالضم) أي (شديدة جدا) مقتضى كتابته بالاجران الجوهري أهمله وليس كذلك بل ذكره في الذي سبق فنقل عن ابن السكيت داهية دهيا ودهواء وهو فوكيد لها (ويوم دهو بالفتح من أيامهم) قال نصر هو موضع بالجواز \* ومما يستدرك عليه الدهو التكردهوته دهوا فهو مدهو أسبته بدهوته نسبتا الى الدهاء عن الليث (ديدي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب دي أصل الحداء (ما كان للناس حداء وضرب) نص ابن الاعرابي فضرب (اعرابي غلامه وعصا أصابه فشي وهو يقول دي دي اراد يا دي فسارت الابل على صوته فقال له الزممه وخلع عليه) كذا في النسخ وهو غلط والصواب وضع عليه كاهونص ابن الاعرابي (فهذا أصل الحداء) ونقل شيخنا عن الرض وغيره أول من سن الحداء مضر بن زارسط عن بعير فوثب يده وكان أحسن الناس صوتا فكان يمشي خلف الابل ويقول وايداه يترنم بذلك فأعقت الابل وذهب كلاهما فكان أصل الحداء عند العرب وفي فتح الباري للعافظ بن حجر ان عبدا كان لمضر مضر به مضر على يده فأوجعه فقال يا يدي فكان أصل الحداء ومثله في أكثر الدواوين والقوية والسيرة

(دهاء)

(المستدرك)

(ديدي)

قوله كاهونص ابن الاعرابي عبارته كافي التكملة وضع أبا وخلق عليه اه فتأمل

(المستدرک)

(ذآی)

(المستدرک)

(ذبی)

٢ قوله الشاة المطرودة

الذي في اللسان عن الحكم

الشاة المهزولة الذي في

نسخ المتن المطبوعة الذآوة

بدون ألف بعد الواو في

المتن موافق لما في الحكم اه

وحياسندرک عليه رجل دای وامرأة دایة علی فعل وفیعلته مباداة نقله ابن سیده

(فصل الذال) المجمة مع الواو والياء یو ((ذآی الابل یذآها ویذوها)) کسبی ودعا (ذآا طردھا راسقھا) وهنا قد خالف فی اصطلاحه اذ لم یقدم له فی الفصح اصطلاح (و ذآی المرأة ذآوا) (نکسھاو) ذآی (البقل) یذآی ذآو الغة فی (ذوی) آی ذبل نقله الجوهري عن ابن السکیت وهی حجازیة (والذآوة المهزولة من الغنم) هكذا فی النسخ والذي فی المحکم الذآوة الشاة المطرودة عن ثعلب فنامل ذلك \* وحياسندرک عليه ذآی یذآوا کدعاهم من اخفیه اسریعا وقيل سار سیرا شدید او ذآيته ذآا یطردنه والذآی السیر الشدید وقد أشار المصنف بالياء والواو ولم یذکر الا ما فیسه الواو وهو غریب منه وذکر ابن الاعرابی من مصادر ذآی البقل ذآا یذآی وذآیا کتفی وكل ذلك أهمله المصنف وفرس مذآی کثیر مریع السیر ((ذبیان)) لم یشر له ابو الوالیة والصحیح انما یأیة وهو (بالضم والنکسر) قال ابن الاعرابی رأیت الفصحاء یختارون النکسر کذا قاله ابن السعائی ورأیت فی المحکم ما نصه الضم اکثر عن ابن الاعرابی وفي التهذیب قال أبو عیسیدة قال ابن الکلبی کان أبی یقول بالنکسر وغيره بالضم (قبیلة) من قیس وهو ذبیان بن بغیض بن ویت بن غطفان بن سعد بن قیس عیلان کافی الصحاح وهو أخو عیس وغانروهما قبیلتان أيضا (منهم) النابغة زید بن معاویة (بن ضباب بن جابر بن ربیع بن غیظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبیان وقد تقدمت ترجمته فی ن ب غ وقد أغفل المصنف فی هذه الترجمة عن أمور الاقل انه لم یشر لها یحرف وهی یأیة کما تقدم والثانی لم یذکر أصل معنی ذبیان فی اللغة نبع الجوهري أما الجوهري رحمه الله تعالى فقد شرط فی کتابه أن لا یذکر الا ما صح عنده من لغة العرب ونقل الازهری فی کتابه ما نصه ما علمتني سمعت فيه شيئا من ثقة غير هذه القبيلة المقول لها ذبیان ويقال ذبیان انتهى فله عذري فيه واضح بخلاف المصنف فانه سمی کتابه البحر المحیط يأتي فيه عبادب ودرج فی المحکم الذبیان بقية الورع عن كراع قال ابن سیده ولست منه على ثقة والذي حکاه أبو عیسید الذوبان والذبیان وقال ابن درید أحسب اشتقاق ذبیان من قواهم ذبت شفته اذ ذبلت قال ابن سیده وهذا یقوی ان ذبت من الیاء وان ابن درید لم یعرشه \* قلت وهذا الذي عزاه ابن سیده الى كراع قد نقله الازهری عن الفراء زادوه واحد ونقله أبو هلال العسکری فی مجله عن أبی عیسید هكذا وقال أبو عمر والذبیان الشعر علی عنق البعیر ومشفرة وقال شعرا لا عرف الذبیان الا فی بیت کثیر \* مریش بذبیان السبیب تلها \* وقال أبو جرة

تربع أنهی الرنقاء حتی \* فقاو قفین ذبیان الشاة

یعنی غیر او أنه سمی ومن حتی أنسلن عقه الشاة \* قلت الذي أوردته فی بیت کثیر قد رواه ابن سیده بتقديم الیاء علی الباء وذكره فی ترکیب ذی ب وذکر هذا المعنی بعینه الثالث انه بقى علیه ذکر بعض القبائل المسماة بهذا الاسم ففهم فی ربيعة بن زرار ذبیان بن کثانة بن بشکر وفي جهينة ذبیان بن رشدان بن قیس وأما التي فی الازد فهي بتقديم الیاء علی الموحدة ضبطه الهمدانی هكذا الرابع ثبت علیه کلمات من هذا التركيب منها ذبت شفته اذ ذبلت عن ابن درید وذی الغدير امتلا ذکره ابن الکلبی عن بعض مشايخه ونقله الازهری و ((ذحا الابل یذحها ویذحوها)) أهمله الجوهري ولوقال کسبی ودعا کان أوفق لاصطلاحه کاهم مرارا (ساقها عنقها أو طردھا) کذا حواذو حوا هو مقلوب منه (و ذحا المرأة جامهاو) ذحا (أسرع) کذا ح ی ((الذحی)) أهمله الجوهري وهو (ان یطرق الصوف بالمطرقة) وقد ذحاه ذحیا (وذحهم الریح) ذحی (ذحیا أسابهم وایس لهم منها ستر) یتذرون به نقله ابن سیده (والمدحاة الارض التي لا شجر بها) تذحها الریاح آی تذفها کافی التکملة و ((ذرت الریح الثئی)) تذروه (ذروا واذرت) وهذه عن ابن الاعرابی (وذرت طائرته واذهبت) وفي التهذیب حملته فأثارت وفي الصحاح ذروته طیرته واذهبت قال أوس اذا مرقم مناذری حدنا به \* تخمط مناناب آخر مرقم

(ذحا)

(ذحی)

(ذرا)

وفي التهذیب قال أبو الهيثم ذرته الریح طیرته وأنکر أذرته یعنی طیرته وقال اغما یقال أذرت الثئی عن الثئی القیته قال ابن أحر لها مخمل تذری اذا عصفت به \* أهابی سفاف من التراب توأم

قال ومعناه تسقط وتطرح والمخمل لا یرفع شيئا اغما یسقط مادق ويمسك ما جل قال القرآن وكلام العرب علی هذا قال تعالى

والذاریات ذروا آی الریاح (وذروها بنفسه) آی سقط نقله الجوهري (و ذرا الخنطة) یذروها ذروا (نفاها فی الریح) رواه شعمر عن

ابن الاعرابی (قد ذرت) هی آی تخلصت من تنها (و ذرا الثئی کسره) من غیر ابانة (و ذرا الطی) ذروا (أسرع) فی عدوه وعم

به بعضهم (و ذرا فوه) ذروا (سقط) وقيل ذرانا به ذروا النکسر (وذراوة التبت بالضم) والعامه تنقصه (ما رقت من یأسه نظارت

به الریح و) أيضا (ما سقط من الطعام عند التذری) وخص اللبانی به الخنطة قال حید بن ثور

وعادخبار یقیه الندی \* ذراوة تنسجه الهوج الدرج

(وما ذرا من الثئی) آی سقط (کالذرا بالضم وذروة الثئی بالضم والنکسر أعلاه) وروی الثئی الثئی فی شرح الشفاء انه یثلت

والجمع الذرا بالضم ومنسه الحديث آی بابل غر الذرا آی بیض الاسفة وفي حديث آخر علی ذروة کل بعیر شیطان (وتذریتها) آی

الذروة وهی أعلى السام (علوتها) ورفعتها کافی الصحاح (وذریته تذریة مدحته) ورفعت من أمره وشأنه وأنشد الجوهري لزوجة

عبدالآزری حبیبی ان یشتا \* به در هدا ر عجم البلغما

(د) ذريت (تراب المعدن طلبت ذهبه) وفي الصحاح طلبت منه الذهب وفي نسخة قيسه الذهب (والمذروان بالكسر أطراف الالة) وهو نص أبي عبيدة وفي الصحاح الاليتين (بلا واحد) لهما قال أبو عبيد وهو أجد القولين لأنه لو كان لهما واحد وقيل مذرى لقيل في التثنية مذروان لأن المقصور إذا كان على أربعة أحرف بشئ بالياء على كل حال نحو مقلى ومقليان (أو هو) أى الواحد (المذرى) وهو قول أبي عبيدة نقله الجوهري في سباق كلام أبي عبيد قال والرأفة ناحيتها (و) المذروان (من الرأس ناحيتها) كالفردين والمذروان (من القوس ما يقع عليها) وفي الصحاح عليهما (طرف الوزن من أعلى وأسفل) ولا واحد لهما وقال أبو عمرو الواحد مذرى وقال الهذلي على عكس هتافة المذروب \* بن سقراء مضجعة في الشمال

(و) في المثل (جاء) فلان (بنقض مذرويه) اذا جاء (باغنيا متهددا) قال عنتره يهجو عماره بن زياد

أحولى تنفض استن مذروها \* انقتلى فها انذا عمارا

يريد يا حمارة (واستدرت المعزى اشتدت الفحل) مثل استدرت نقله الجوهرى (والذرة كنية حب م) معروف (أصلها ذرو) بضم  
 ففتح أرذرى بالياء، والهاء عوض كافى الصحاح وفى التهذيب يقال للواحدة ذرة وللجماعة ذرة ويقال له أرزن وقال ابن سيدة ما غا  
 قضيتا على ما لم تظهر يا ذرة من هذا الباب بالياء لكونها بالاء (وأبو الذرى كالمسى) وضبطه الحافظ بكسر الراء وتخفيف الياء (خالد بن  
 عبد الرحمن) بن زياد بن أنعم (الأفرىقى) كتب عنه عبد الله بن يوسف التميمى وأبوه أبو خالد عبد الرحمن قاضى إفريقية أول  
 مولود ولد فى الاسلام بها سمع أباه وأبا عبد الرحمن الحلبى وبكر بن سواده وعبد الرحمن بن رافع التميمى قاضى إفريقية وعنه الثورى  
 وابن لهيعة وابن وهب تكلموا فيه توفى سنة ١٥٦ وقد نبغ على المائة وقال الترمذى رأيت الجمارى يقوى أمره ويقول هو  
 مقارب الحديث وله قصة مع أبي جعفر المنصور ذكرها ياقوت فى ترجمة إفريقية فى مجله (وعلى بن ذرى الحضرمى) هو أيضاً بالضبط  
 السابق روى عن زيد بن أرقم (وأنهم بن ذرى) بن محمد (الشعبانى) هذا هو جده خالد بن عبد الرحمن الذى قدم ذكره وشعبان لقب  
 حسان بن عمرو بن قيس بطن من حمير وقد روى عنه ابنه زياد المذکور وسيان المصنف سياق من ليس له درية فى علم النسب قتأمل  
 (محدثون وبنزروان) جاز ذكرها فى حديث صحراى بنى الله تعالى عليه وسلم وهى بئر لبنى ذريق (بالمدينة) المشرفة (أو هو ذو  
 أروان بسكون الراء) وقد تقدمت الإشارة إليه فى النون (وقيل بتعريبه أصح) عند المحدثين ومما يستدرك عليه المذرة والمذرى  
 الخشية التى يذرى بها وهى خشبة ذات أطراف تنقى بها الأكداش والذرا بالفتح ما ذرىته كالنفض اسم لما تنفضه والذرا لكن  
 وقال الأصمى هو كل ما استترت به يقال أرى ظل فلان وفى ذراه أى فى كنفه وستره ودقته وقال أبو زيدان فلا نال كرم الذرا  
 أى الطبيعة وتذرى بالحائط وغيره من الرمح والبرد واستدرى كلاهما استكن وتذرت الابل أحست البرد فاستترت بعضها ببعض  
 أو استترت بالعضاء وفى الصحاح استدرى بالشجرة استظللت بها وصرت فى دقها واستدرى بت بقلان التجأت إليه وصرت فى كنفه  
 انتهى والذرية كعنية الناقة المستتر بها عن الصيد عن ثعلب والدال أعلى وقدمه والذرى كفى ما أنصف من الدمع وقد أذرت  
 العين الدمع تذرى ذراه وأذرى الشئ بالسيف ضربه حتى صرعه والسيف يذرى ضربه أى يرمى بها كذا فى المحكم وفى التهذيب به  
 وقد يوصف به الرمح من غير قطع وذراه بالرمح قلعه هذه عن كراع وأذرت الدابة راكبه صرعه وطعنه فأذراه عن فرسه صرعه  
 وقال أبو الهيثم أذرت الشئ إذا ألقته كالقائى الحبل للزرع وذروت نابه كسرتة والزرع والذرى الذرية وذراهم ذروا خلفهم لغة  
 فى الهمزة وتذرية الاكداس معروفة وقال أبو زيد ذريت انشاء تذرية وهوان تجز صوفها وتدع فوق ظهرها شياً منه تعرف به  
 وذلك فى الضأن خاصة وفى الابل نقله الجوهرى ويقال سور الشول ذرى وهوان يقلع الشجر من العرفج وغيره فى موضع بعضه  
 فوق بعض مما يلى مهب الشمال يحظر به على الابل فى مأواها وتذرى بنى فلان وتنصاهم أى تزوج منهم فى الذروة والناسية نقله  
 الجوهرى عن الأصمى أى فى أهل الشرف والاعلا وفى الذرية أقوال ثلاثة قيل من ذرا الله الخلق فتركها ذره مخروية وبرية وقيل  
 أصله ذرو به وقيل فعلية من الذرور الزاوية ذرو الرمح الهشيم أى صردها وهو ذرو ذرو أى ثروة وهى الجسدة والمال وهو من  
 باب الاعتقاب لا شراً كفى المخرج ومحمد بن عبد الله بن أبي ذرة محدث والحال بن ذرى كسمى تابعى وفى المثل ما زال يقتل فى الذروة  
 وانحارب يراد به التأنيس وإزالة النفور وذرا إلى فلان ارتفع وقصد ومنه قول سلم بن صرد بلغنى عن علي ذرو من القول  
 أى طرفه وحواشيه وذروان جبل باليمن فى مختلف رية وقد صدته وذروة موضع فى ديار غطفان بالكناز الحجاز بنى مرة بن  
 عوف قاله نصر وأضاق به حصرو بنو ذروة بطن من العلو بين باليمن مساكنهم أطراف وادى حبيبا وذرى حبالقبر رجل ذكر فى  
 ح ب ب وذرى رأسه تذرية ممرجه والدال أعلى وذروة بن جحفة شاعر وعوف بن ذروة بالكسرى شاعر أيضاً وأرض ذروة وعروة  
 وعصمة إذا كانت خصيبة خصبا يبق وذره جبال كثيرة متصلة لبنى الحرث بن بهثة بن سليم ويقال ذرى ذرى أى دف وفى واذرى  
 الجبل طالت ذروته والمذروية الاست واذرى استعاذ بك وذروان سيف الأخنس ابن شهاب ومما يستدرك عليه ذريت  
 الحب ونحوه ذروا ذروته الرمح ذر باوهى لغة والواو أعلى وفى حرف ابن مسعود وابن عباس تذرى الرمح وذريت الشئ ألقته

(المستدرك)



(الذائغة)

(أذقي)

(ذكا)

واهمال المصنف اياها قصور كيف وقد أشار اليها الجوهري وغيره ي (الذائغة) أهمله الجوهري وهي (المضاعة الرعنا من النساء) والغازية يافوخ الصبي قاله ابن الاعرابي و (فرس أذقي) أهمله الجوهري والجماعة (وهو الرخوال اذن الرخوالا ف وهي ذقواء) ونص التكملة فرس أذقي ورمكة ذقواء وهو الرخوالا ف اذن الرخوالا ف مع سياق المصنف و (ذكت النار) تذكو (ذكوا) كعلو كما في المحكم (وذكا) بالقصر وعليه اقتصر الجوهري (وذكا بالمد) وهذه (عن الزمخشري) وحده ودليله الحديث في ذكر النار فشبني ويحوا وأحرقني ذكاؤها (واذكت) عن ابن سيده (اشتد لها) وفي الصحاح اشتعلت (وهي ذكبة) بالتخفيف على النسب وأنشد ابن سيده ينفسن منه لها بمنفوحا \* لمعايري لاد كما مقدوحا

(وذكاها) تذكبة (وأذكاها أو قدحا) وفي المحكم ألقى عليها ما تذكو به وفي التهذيب والصحاح ذكبتها رفعتها وفي المصباح أتممت وقودها (والذكوة) بالضم (مأذكاها) وفي التهذيب ما ياتي عليها من حطب أو بعروا طلاق المصنف يقتضي أنه بالفتح وليس كذلك (كالذكبة) وهذه أيضا بالضم قال ابن سيده الأخيرة من باب جبوت الخراج جبابه (و) الذكوة أيضا (الجمرة الملتببة كالدكا) مقصورا عن ابن دريد قال أبو خراش وظل لنا يوم كان أواره \* ذكا النار من نجم القروغ طويل وفي المحكم كالدكا (والذكا) كصاحب (سرعة الفطنة) وفي الصحاح حدة الفؤاد غير سرعة ادراكه وفطنته وفي المصباح سرعة الفهم وقال الراغب عبر عن سرعة الادراك وحده الفهم بالذكا وذلك كقولهم قلان شعله نار وقال العبد الذكا سرعة اقتراح النتائج وقال الشاعر

لولا يحل ماء الندى \* فيه لاحرقه ذكاؤه

وقد (ذكي كرضي وسعي وكرم) الثلاثة عن ابن سيده واقتصر الجوهري كغيره على الاول يذكي ويذكو ذكا (فهو ذكي) على فاعل وقد يستعمل في البعير والجمع الاذكا (و) الذكا (السن من العمر) ومنه قول الجاهلي فررت عن ذكا وبليت الذابة الذكا أي السن كما في الصحاح وقال المبرد في الكامل الذكا تمام السن وقال الأزهرى أصل الذكا في اللغة كلها تمام الشيء فنه الذكا في السن والفهم وهو تمام السن وقال الخليل الذكا في السن ان يأتي على فروجه سنة وذلك تمام استتمام القوة قال زهير

نفضله اذا اجتهد واعليه \* تمام السن منه والذكا

(و) ذكا (بالضم غير مصروفة الشمس) معرفة لا تدخلها الالف واللام تقول هذه ذكا طالعة مشتقة من ذكت النار تذكو قال ثعلبة بن صعير يصف ظليما فتذكر اقل لا تريد ابعدا \* ألق ذكا عيني في كافر (وابن ذكا بالمد) أي مع الضم (الصحيح) قال الراغب وذلك انه تارة يتصور الصبح ابتداء للشمس وتارة حاجبا لها ففيل حاجب الشمس وفي الصحاح والتهذيب يقال للصبح ابن ذكا لانه من ضرئها قال جند

فوردت قبل انبلاج الفجر \* وابن ذكا كامن في كفر

(والذكبة الذبح) قال الراغب حقيقة الذكبة انخراج الحرارة الغريزية لكن خص في الشرع بإبطال الحياة على وجه دون وجه وبديل على هذا الاشتقاق قولهم في الميت خامد وهامد وفي النار الهامدة ميتة (كالذكا والذكا) ويقال هما اسمان والعرب تقول ذكا الجنين ذكا أمه أي اذا ذبح ذبح وفي المصباح أي ذكا الجنين هي ذكا أمه فخذق المبتدأ الثاني ايجاز الفهم المعنى وقال المطرزي النصب في قوله ذكا أمه خطأ وفي التهذيب ومعنى الذكبة ان يدركها وفيها بقية تشب معها الاوداج وتضطرب اضطراب المذبوح الذي أدرك ذكاته قال وأهل العلم يقولون ان أنخر السبع الحشوة أرقطع الجوف فخرجت فلا ذكا لذلك وتأوله أن يصير في حالة لا يؤثر في حياته الذبح (وكغني الذبح) يقال جدي ذكي قال ابن سيده وانما أثبت هذه الكلمات في الواو وان كان لفظها الياء لا نوجدنا ذكا وعلى ما انتظمه هذا الباب واما ذكي فعدم وقد ذكرت ان الذكبة نادر (و) يقال (ذكي) الرجل (تذكبة) أي (أسن وبدن) فهو مذك قال ابن سيده والمذك أي أيضا المسن من كل شيء وخص بعضهم ذات الحافر وقبل هو ان يجاوز القروح سنة وقال الراغب خص الرجل بالذكا لكثرة رياسته وتجاربه وبسبب هذا الاشتقاق لا يسمى الشيخ مذكيا الا اذا كان ذا تجارب ورياضات ولما كانت التجارب والرياضات قلما توجد الا في الشيوخ أطول عمرهم استعمل الذكا فمهم

(والمذاكي من الخيل) العتاق المسان (التي أتى عليها بقروحه هاسنة أو ستنان) الواحد مذكى مثل الخلف من الابل ومنه المثل جري المذكيان غلاب ويروي جري المذاكي وقيل المذكي من الخيل الذي يذهب حضره وينقطع (ومسند ذكي وذكا) ذكبة ساطع ريحه) وأصل الذكا في الرمح شدته من طيب أوتن قال ابن الأنباري والمسل والعنبريد كان ريونشان قاله أبو هفان (ومحابة مذكبة كحسنة) وفي التكملة بالشد كحسنة (مطرت مرة بعد مرة) أخرى (والذكاوين صغار السرح جمع ذكوانه) كما في المحكم (وابن ذكوان) المقرئ (راوى ابن عامر) مشهور (وذكوة ماسدة) في بلاد قيس وفي المحكم قرية \* ومما

يستدرك عليه أذكيت الحرب أو قدتم أو قوله تعالى الاما ذكيتم معناه ما أدركتم ذكاته وذكوان اسم قبيلة من سليم وأيضا جدي أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني الأصمباني عن أبي بكر أحمد بن موسى التميمي وأيضا جدي أبي جعفر أحمد بن الحسين بن حفص الذكواني الهمداني ثقة روى عن جده وابن عمه أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حفص محدثون وقال ابن الاعرابي الذكوان

(اذلولى)

شعر الواحدة ذكوانة واستدسى الفعل على الاتن اشتد عليها (اذلولى) اذليلاء (انطلق فى استخفاء) نقله الجوهري وكذلك نذعلب نذعلبا كفى التهذيب (و) فى المحكم (ذل وانقاد) قال الشاعر حتى ترى الاجدع مذلوليا \* يلتبس الفضل الى الجادع

(المستدرک)

(ذى)

(و) اذلولى (فلان انكسر قلبه) قال سيبويه لا يستعمل الامزيدا وقال ابن سيده قضينا عليه بالياء لكونها الاما (و) اذلولى (الذكر فام مسترخيا) نقله الازهرى عن ابي مالك (ورجل ذلولى) اى (مذلول) قبل وزنه فعول وقيل فعلعل وسبأى الكلام عليه فى ق ط و (وتذلى نواضع) وأصله تذلل فكثرت اللامات فقلبت احداهن ياء كما قالوا اظنى وأصله تظنن (وذلى الرطب كسهي) بذلاء ذليا (جنه وانذلى معه) هكذا فى النسخ والذى فى التسكلة ظل بذلى الرطب اى يحنيه فيندلى معه وضبط بذلى رباعيا بخطه فعبارة المصنف فى اقصور ظاهر \* ومما يستدرک عليه اذلولى اسرع مخافة ان يفوته شئ ومنه حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها فاذلوليت حتى رأيت وجهه اى أسرع واذلولى فذهب اذلولى متقادا ورشاه مذلول اذا كان مضطربا نقله الازهرى وظل بذلى الطعام اى يزدوده ويهز أيضا وأرض منذلية قد أدرك رعيها أقصى مداه ومنذلية مثلها كفى التسكلة (و) ((الذماء)) كصاحب (الحركة) وفى الصحاح بقية الروح فى المذبوح (وقد ذى) المذبوح (كرضى) يذى ذما اذا تحرك وفى نسخ الصحاح مضبوط كرمى برى هذا المعنى ومثله فى التهذيب ونصه أبو عبيد يقال من الذماء قد ذى يذى وقوله كرمى هكذا ضبطه الصاغاني وقال لفة فى ذى كرمى اذا تحرك (و) قال ابن الجواليقي هو فارسي معرب وهو (بقية النفس) وذكره ابن سيده أيضا فى المحكم والمخصص والازهرى فى التهذيب وأنشدوا لابي ذؤيب فأبدهن حتوفهن فهارب \* بذمانه أو ببارك متبجح قال أبو علي همزة الذماء منقاسة عن ياء وليست بهمزة كإزعم قوم بدلالة التماحكا أو عبيد من قولهم ذى يذى (أو) الذماء (قوة القلب) وأنشد ابن سيده فى المحكم والمخصص وتعلب فى مجالسه وأبو علي القتالي فى أماليه وهو للمعمر ابن منقذ أقاتلى بعد الذماء وعائد \* على خيال من ذلك مذا نايافع

قال البكري يريد بعد الكبيرة وبعد ان لم يبق من النفس الا بقية وقال الميسد فى الذماء ما بين القتل الى خروج النفس ولا ذماء للانسان ويقال هو شدة انعقاد الحياة بعد الذبح (وقد ذى) يذى (كرى) برى (والذامى والمذماء) كلاهما (الرمية تصاب) فيسوقها صاحبها فتنساق معه وقد أذماها (والذميان محركة) وكذلك القديان (الاسراع وقد ذى) وقدى (كرى) قاله الفراء ونقله الازهرى قال ابن سيده وحكى بعضهم ذى يذى كرمى ولست منها على ثقة (وذمه ربحه آذته) نقله ابن سيده عن ابي حنيفة وأنشد انى ذمتنى ربحها حين اقبلت \* فكذلك لما لاقيت من ذلك أصعق وفى التهذيب عن الاصمعي ذى الحبشى فى أنف الرجل بضأنه يذى ذمبا اذا آذاه بذلك وأنشد أبو زيد ياربح يبنونة لا نذمين \* جئت بألوان المصفرين

(المستدرک)

وفى المحكم ذمته ربح الخيفة ذميا أخذت بنفسه وقال أبو علي الفارسي بعد ساق كلامه فى ان همزة الذماء ياء وليست بهمزة مانصه فأما ما أنشده أبو بكر بن دريد من قول الراجز ياربح يبنونة لا نذمين \* جئت بألوان المصفرين فليس بحجة على ان الهمزة فى الذماء ليست بأصل لان التخفيف البدلى قد يقع فى مثل هذا وينونة موضع على مسافة ستين فرسما من البحرين وهو بئى فيقول أيتها الریح لا تنزى ذمنا نا اه نقله الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الصالحى فى كتابه المعرب وأورده الجوهري هكذا عن ابي عمرو وأنشد ليست بعصلا تذى الكلب نكبتها \* ولا بعندلة يصطلك نديها (واستدमित ما عنده تتبعته) وأخذته كفى الصحاح وفى المحكم طلبته (وأذما) (وقد ذى) (كرى) (و) نقله الازهرى وهو قول أبي زيد (والذى) بالقصر (الراحة المنكرة) وفى المحكم المنتنة \* ومما يستدرک عليه ذى الرجل ذما بالمدطال مرضه وذى له منه شئ تهما كلاهما كرمى كذا فى المحكم وفى التهذيب عن الاصمعي ذى العليل ذميا أخذته النزعة فطال عليه عزم الموت فيقال ما أطول ذماء وفى الصحاح يقال خذ من فلان ما ذى لك أى ارتفع لك وقال شيخنا قولهم فلان باقى الذماء اذا طال مرضه هو على التشبيه اذ ليس للانسان ذماء كما فصله أبو هلال العسكري فى مجله وذمته الریح ذميا نقلته عن أبي زيد وأنكره أبو مالك وقال ذمت فى أنفه الریح اذا طارت الى رأسه وأذى الراى رمية اذ لم يصب المقتل فيجعل قتله قال اسامة الهذلى أناب وقد أمسى على الماء قبله \* أقيدر لا يذى الرمية راصد

ومن أمثالهم أطول ذماء من الضب قال الميبد فى ذلك لقوة نفسه يذبح فيبقى ايلة مذبوحا مفرى الاوداج ساكن الحركة ثم يطرح من القدي النار فاذا قدر وانه نضج تحرك حتى يتموهما الله قد صاوحبا وان كان فى العين ميتا وحكى أيضا أطول ذماء من الاذنى ومن الخنفساء والذماء أيضا هشم الرأس والظعن الجائف نقله الميسد فى كفى المعرب لابن طولون و ((ذها ذها)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى اى (تكبر) كانه لفة فى زها بالزاي (ذوى البقل كرمى ورضى) اقتصر ابن السكيت على الاولى وأنكر انثابه وقال أبو عبيدة قال يونس هى لغة كفى الصحاح زاد غيره وهى لغة رديشة يذوى ويذوى (ذويا كصلى) هكذا فى النسخ

(ذها)

(ذوى)

(المستدرک)  
(رأى)

ولو قال كذا كان أصح وقال ابن سيدة في مصدره ذبا فهو ذأوى (ذبل) وبس وفي المحكم هو أن لا يصيب ربه أو يضر به الحرف فيذل  
ويضعف وقال الليث لغة أهل بيشة ذأى العود (وأذواه الحرف) أذبله (والذواة قشرة الخنثية أو العنبة أو البطيخة) عن كراع كذا  
في المحكم وقال أبو عمرو قشرة الخنثية والعنبة والبطيخة والجمع ذوى وقد تقدم أن اسم الدال لغة فيه والمروى عن أبي عمرو هو  
بالذال المهبة لا ضير (والذوى كالي النعاج الصغار) ونص ابن الأعرابي الضعاف ولكنه مضبوط بفتح الدال ضبط القلم كافي نسخة  
المحكم بخط الأرموى (و) قولهم (ذائن الرجل أى ذلك) لغة أولثة به وما يستدرک عليه الذوى قشور العنب عن ابن الأعرابي  
في فصل الزمان مع الواو والياء (الرؤية) بالضم ادراك المرئى وذلك أصرب بحسب قوى النفس الأول (النظر بالعين) التي  
هى الحاسة وما يجرى مجراها من الأخير قوله تعالى وقال اعلموا تفسيرى الله علمكم ورسوله فانه مما أجرى مجرى الرؤية بالحاسة فان  
الحاسة لا تصح على الله تعالى وعلى ذلك قوله يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه والثاني بالوهم والتخيل نحو أرى أن زيدا منطلق  
والثالث بالتفكير نحو أرى ما لا ترون (و) الرابع (بالقلب) أى بالعقل وعلى ذلك قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى وعلى ذلك  
قوله ولقد رآه نزلة أخرى قال الجوهرى الرؤية بالعين يتعدى الى مفعول واحد ويعنى العلم يتعدى الى مفعولين يقال رأى زيد عالما  
وقال الراغب رأى اذا عدى الى مفعولين اقتضى معنى العلم واذا عدى الى اقتضى معنى النظر المؤدى الى الاعتبار (و) قد رأيت  
أراه (رؤية) بالضم (ورأيا ورأه) مثال راعه وعلى هذه الثلاثة اقتصر الجوهرى (ورأية) قال ابن سيدة وليست الهاء فيه الهمزة  
الواحدة انما هو مصدر كروية إلا أن تريد المرة الواحدة فيكون رأيت راية كضربت ضربة وامان لم ترد قرأية كروية وليست  
الهاء للواحد (ورؤيانا) بالضم هكذا هو في النسخ والذي في المحكم ورأيت رؤيانا كروية هذه عن الجبائى وضبطه بالكسرة فأنظره  
(وارأيت واسترأيت) كرايته أعنى من رؤية العين وقال الكسائى اجتمع العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارتأيت  
في رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو قليل والكلام انما على الهمز فاذا جئت الى الافعال المستقبلية أجمع من همز ومن لا على ترك  
الهمز قال وبه نزل القرآن نحو قوله تعالى الذين في قلوبهم مرض فترى القوم فيما مصرى انى أرى في المنام ويرى الذين أو تو العلم  
الانهم الرباب فانهم همزون مع حروف المضارعة وهو الاصل (و) حكى ابن الأعرابي (الحمد لله على ريتك كريتك أى رؤيتك) قال  
ابن سيدة وفيه صنعة وحقيقة انما أراد رؤيتك فأبدل الهمزة واو الالهة فقال رو ويتلثم أدغم لان هذه الواو قد صارت  
حرف علة بمسارط عليها من البدل فقال ريتك ثم كسر الراء للهاورة الياء فقال ريتك (والراء كشذاد الكثير الرؤية) قال غيلان  
الربيعي \* كانوا وقد رآها الراء \* (والرؤى كصلى والراء بالضم والمرأى بالقح المنظر) ووقع في المحكم أول الثلاثة الرى بالكسر  
مضبوطا بفتح يوتى به وفي الصحاح المرأى على مفعلة بفتح العين المنظر الحسن يقال امرأته حسنة المرأة والمرأى كما تقول حسنة  
المنظرة والمنظر وفلان حسن فى مرآة العين أى فى المنظر وفى المثل تخبر عن مجهوله مرآته أى ظاهره يدل على باطنه والراء بالضم  
حسن المنظر اه وقال ابن سيدة (أو الاقلاق حسن المنظر والثالث مطلقا) حسن المنظر كان أوقبجا وفى الصحاح وقوله تعالى هم  
أحسن أنانا ورؤيتهم من رآيت وهو ما رآته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن  
غير الثقفى

ومن لم يره اما ان يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت أو انهم وجلودهم ربا امتلأت وحسنت اه وماله رؤا ولا شاهد  
عن اللحياني لم يرد شيئا (والترئية الياء وحسن المنظر) اسم لا مصدر قال ابن مقبل

اما الرؤا فحينما حدثت رؤية \* مثل الجبال التى بالجزع من اضم

(واستراه استدعى رؤيته) كذا فى المحكم (وأرأته اياه اراه وراه) المصدران عن سيبويه قال الهاء لانه يعوض وترى كها على أن  
لا يعوض وهم معا يعوضون بعد الحذف ولا يعوضون (ورأيتهم مرآة ورأيتهم مرآة ورأيتهم مرآة) على خلاف ما أنا عليه) وفى  
الصحاح يقال رأى فلان الناس يرايهم مرآة ورأياهم مرآة على القلب بمعنى انتهى ومنه قوله تعالى بطرور رؤا الناس وقوله  
تعالى الذين هم يراؤن يعنى المنافقين اذا صلى المؤمنون صلوا معهم يرونهم على ما هم عليه وفى المصدر بالراء هو اظهاه والعمل  
لناس لبروه ويظنوا به خيرا فالعمل لغير الله نعوذ بالله وقال الحرالى الراء الفعل المقصود به رؤية المخلق غفلة عن الخلق وعماية  
حسنة نقله المناوى وفى الصحاح وفلان مرآة وقوم مرآون والاسم الراء يقال فعل ذاك رياءا ومجموعة (كرأيت تربية) نقله الفراء عن  
العرب قال وقرأ ابن عباس يرون الناس (و) رأيتهم مرآة ورأيتهم مرآة (قابلة فرأيتهم) كذا فى المحكم (والمرأة كصفاة مازأيت فيه)  
وفى الصحاح التى ينظر فيها ثلاث مرآة والكثير مرآيا وقال الراغب المرأة ما ترى فيه صور الاشياء وهى مفعلة من رأيت نحو المصحف  
من مصف وجعها مرآة وقال الازهرى جمعها مرآيا (ورأيت) أى الرجل (رؤية عرضتها) أى المرأة  
(عليه أو حبستها) ينظر فيها) نفسه وفى الصحاح قال أبو زيد رأيت الرجل تربية اذا أمسكت له المرأة لينظر فيها (وترأيت فيها) أى  
المرأة بالمد (وترأيت) بالتشديد وفى الصحاح فلان يراى أى ينظر الى وجهه فى المرأة أو فى السيف (والرؤيا) بالضم همز ووقد  
يخفف (مارأيت فى منامك) وفيه انما أتى ببيانها فى المستدرکات وقال الليث رأيت رؤيا حسنة ولا تجمع وقال الجوهرى رأى فى

منامه رؤى على فعلى، بالتثنية (ج رؤى) بالتثنية (كهدى) ورعى (والرعى كغنى وبكسر جنى) يتعرض للرجل يريه كهانة  
أوطبا يقال مع فلان رقى وضبطه بالكسر وفى المحكم هو الجن يراه الانسان وقال الليثانى له رقى أى جنى (يرى فيجب) ويؤلف وفى  
حديث قال لسواد بن قارب أنت الذى أتاك ربيك بظه ورسول الله قال نعم قال ابن الاثير يقال للتابع من الجن رقى ككسى وهو  
فعل أو فعل مسمى به لانه يترأى لمبتوعه أو هو من الراى من قولهم فلان رقى قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راؤه لاتباعها  
ما بعدها (أو المكسور للمعجوب منهم) والفتح لغيره (و) الرقى أيضا (الحية العظيمة) تترأى للانسان (تشبيها بالجنى) ومنه  
حديث أبى سعيد الخدرى فاذا رقى مثل نحى يعنى حية عظيمة كالزق قال ابن الاثير سماها بالرقى الجنى لانهم يزعمون ان الحيات من  
مسخ الجن ولهذا سموه شيطا ما جانا (و) الرقى بالوجهين (الثوب بشر ليعا) عن ابى على (وترا وأراى بعضهم بعضا) وللاثنين ترايا  
وقال الراغب فى قوله تعالى فلما تراى الجمعان أى تقاربا وتقابلا بحيث صار كل واحد بحيث يتكلم برؤية الآخر ويتكلم الآخر من  
رؤيته (و) تراى (الخل ظهرت ألوان بصره) عن أبى حنيفة وكله من رؤية العين (وتراى لى وتراى) على تفاعل وتفاعل  
(تصدى لاراه) فى الحديث (لا تراى نارهما) كذا فى الصحاح ونص الحديث نارهما (أى لا يتجاوز المسلم والمشرى بل يتباعد  
عنه منزلة بحيث لو أوقد نارهما رآها) وفى التهذيب أى لا يحل للمسلم أن يسكن بلاد المشركين فيكون معهم بقدر ما يرى كل منهما نار  
الآخر قاله أبو عبيد وقال أبو الهيثم أى لا ينتمى المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه به فى هديه وشكله ولا يتفانى بأخلاقه من قولك ما نار  
بعيرك أى ماله منه وفسره ابن الاثير بضمها فسر أبو عبيد وزاد فيه ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم وانما كره مجاورة المشركين  
لانه لا عهد لهم ولا أمان قال واسناد الترائى الى النارين مجاز من قولهم دارى تنظر الى دار فلان أى تقابلها (و) يقال (هو منى مرأى  
ومسمع) بالرفع (و) ينصب (وهو من الظروف المخصوصة التى أجريت مجرى غير المخصوصة عند سيبويه قال هو مثل مناط الثريا ودرج  
السيول (أى) هو منى (بمعنى أراه وأسمعه) وفى الصحاح فلان منى بمرأى ومسمع أى حيث أراه وأسمع قوله (و) هم (رنا ألف  
بالكسر) أى (زهاؤه فى رأى العين) أى فيما ترى العين (و) يقال (جاء حين جن رؤى ورؤيا مضه ومئين) رأى ورأيا (مفتوحين  
أى حين اختلط الظلام فلم يترأوا) كذا فى المحكم (وارأنا فى الأمر وتراينا) أى (نظرناه) وقال الجوهري ارتأنا ارتأنا ففعل  
من الراى والتدبير وقال ابن الاثير هو افتعل من رؤية القلب أو من الراى ومعنى ارتأى فكرونا فى اه وأنشد الأزهري

ألا أيها المرتضى فى الأمور \* سيجلوا العمى عنك تبيانها

(والراى الاعتقاد) اسم لا مصدر كفى المحكم وقال الراغب هو اعتقاد النفس أحد التقيضين عن غلبة الظن وعلى هذا قوله  
عز وجل يرونهم مثليهم رأى العين أى يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدة العين مثليهم (ج آراء) لم يكسر على غير ذلك (و) حكى  
الجوهري فى جمعه (آراء) مقلوب (و) حكى الليثانى فى جمعه (أرى) كآرع (ورى) بالضم (ورى) بالكسر والذى فى نص المحكم عن  
الليثانى رقى بالضم والكسر وصحح عليه (ورقى كغنى) قال الجوهري هو على فعل مثل ضان وضئين قال ابن الاثير (و) قد تكرر  
(فى الحديث) أرايتك وأرايتكم وأرايتكم وهى كلمة تقولها العرب عند الاستخبار (بمعنى أخبرنى وأخبرانى وأخبرونى والتاء  
مفتوحة) أبدا هذا نص النهاية وقال الراغب يجزى أرايت يجزى أخبرنى فتدخل عليه الكاف وتترك التاء على حاله فى التثنية  
والجمع والتأنيث ويسلط التغيير على الكاف دون التاء قال تعالى أرايتك هذا الذى كرمت على قل أرايتكم ان أنا كم عذاب الله  
قل أرايتكم مائدعون من دون الله قل أرايتكم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا كل ذلك فيه معنى التنبيه \* قلت وللأفراء والزجاج  
وابى اسحق هنا كلام فيه تحقيق انظره فى التهذيب تركته لطوله ثم قال ابن الاثير (وكذلك) تكرر (ألم ترالى كذا) ألم ترالى فلان  
وهى (كلمة يقال عند التعجب) من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى ألم ترالى ربك كيف مذل الظل ألم ترالى الذين خرجوا من  
ديارهم ألم ترالى الذين أوفوا نصيبا من الكتاب أى ألم تعجب بفعلهم ولم ينته شأهم اليك وقال الراغب اذا عدى رأيت بالى اقتضى معنى  
النظر المؤدى للاعتبار وقد تقدم قريبا (و) حكى الليثانى (هو مرآة بكذا) وان يفعل كذا كسعاة (أى مخلقة) وكذا الاثمان  
والجمع والمؤنث (وأنا أراى) أن أقول ذلك أى (أخلق) وأجدر به (والرئة) كعدة (موضع النفس والريح من الحيوان) قال الليث  
ثم مزولا ثم مزول وقال الراغب هو العضو المنتشر عن القلب وفى الصحاح الرئة السهر مهموز والهاء عوض من الياء (ج رئات وروئن)  
بكسرهما على ما يطر فى هذا النحو قال الشاعر

فغظناهم حتى أتى الغيظ منهم \* قلوبوا بكاد الهم ورؤينا

قال ابن سيده وانما جازع هذا ونحوه بالواو والنون لانها أسماء مبهودة منتقصة ولا يكسر هذا الضرب فى أوليته ولا فى حد  
النسبة (وراء أصاب رؤته) نقله الجوهري وابن سيده وقال الراغب ضرب رؤته (و) رأى (الرأية ركزها) فى الأرض (كأراها)  
وهذه عن الليثانى قال ابن سيده وهمزة عندى على غير قياس وانما حكمه أريتها (و) رأى (الزبد أوقده فرأى هو) بنفسه أى وقد  
وهذا المطاوع عن كراع (و) يقال (أرى الله فلان) كذا وكذا (أى أرى الناس به العذاب والهلاك) ولا يقال ذلك الا فى الشر قاله  
شمر (و) قال الأصمعى يقال (رأس مرأى كضئ طويل الخطم فيه تصويب) كذا فى المحكم وفى التهذيب كهيته الأبريق وأنشدا

لذي الرمة

وجذب البري امراس بخران ركبت \* أو اخياها بالمرأيات الواجب

قال الازهرى يعنى أو اخي الامر اس وهذا مثل وقال نصير رؤس مرأيات كأنها قوارير قال ابن سبيده وهذا لا أعرف له فعلا ولا مادة  
(و) فى التهذيب (استرأته) فى الراي أى (استشرته ورايته) على فاعلته وهو رايته أى (شاوريته) قال عمران بن حطان

فان تكن نحن شاورنا لا قلت لنا \* بالنصح منك لنا فيما نرائين

(و) رأى الرجل (أرأه صار ذاعقلا) ورأى وتدير (و) قال الازهرى أرأى أرأه (تيفت) أرأوه وهى (الحاقة فى وجهه) وهو (ضد)  
وفيه نظر (و) أرأى (تظرفى المرأة) وفى التهذيب تراءى من المرأة وهى لغة فى أرأى قال (و) أرأى (صار له روى من الجن) وهو التابع  
(و) أرأى (عمل) صالحا (رأى وسمعه) قال (و) أرأى (استشكى رثته) و أرأى (حولا جفنيه) وفى التهذيب بعينه (عند النظر)

تخريكا كثيرا وهو يرق بعينه وهى لغة فى رأى (و) أرأى (تبع رأى بعض الفقهاء) فى الفقه (و) أرأى (كثرت رآه) زنة رعا وهى  
أحلامه جماعة الرؤيا (و) أرأى (البعير انتكب خطمه على حلقه) قاله النضر فهو مرأى كضئى وهن مرأيات وقد تقدم شاهد  
قريبا (و) أرأت (الحامل من) الناقة والشاة (غير الحافرو السبع رؤى فى ضرعها الحمل واستبين) وكذا المرأة وجميع الحوامل

(فهى مرأية) نفسه ابن سبيده (و) قال اللسانى يقال انه تلحيث و (لا ترمأ) فلان ولا ترى ما فلان وفعا جزمنا (و) اذا قالوا انه  
تلحيث و (لم ترمأ) فلان قالوه بالجزم وفلان كله بالرفع وكذا (و) أو ترمأ (عن ابن الاعرابى وكذا أو ترمأ ولو ترمى ما كل ذلك (معنى لاسما)

ولاسما ولا لاسما حكاية عن الكسائى كذا فى التهذيب (وذو الراي) لقب (العباس بن عبد المطلب) الهاشمى ورضي الله عنه  
(و) أيضا لقب (الحباب بن المنذر) الانصارى لقب به يوم السقيفة اذ قال انا جليلها المحكك وعذيقها المرجب (و) أبو عثمان

(ربيعه) بن أبي عبد الرحمن فروخ التميمى مولى آل المتكدر صاحب (الراي) والفاثل به سمع أسا والسائب بن يزيد وهو (شيخ مالك)  
والتورى وشعبة مات سنة ١٣٦ (وهلال الراي) بن يحيى بن مسلم البصرى (من أعيان الحنفية) كثيرا لخطا لا ينجح به

(وسمى رأى) بالضم وسمى رأى وساء من رأى وساءرا عن ثعلب وابن النيارى وهى لغات فى المدينة التى بناها المعتصم  
العباسى وقد ذكرت (فى س ر ر) وأصحاب الراي (عند أهل الحديث هم) (أصحاب القياس لانهم يقولون برأهم فيما لم يجدوا فيه  
حديثا أو أثرا) أوفيا أشكل عليهم من الحديث قاله ابن الاثير وأما عند غيرهم فانه يقال فلان من أهل الراي اذا كان يرى رأى

الحوارج ويقول بعدهم ومنه حديث الازرق بن قيس وقينار رجل له رأى \* ومما يستدل عليه يقال ريته على الحدق أنشد ثعلب  
وجنا مقوزة الاقرب يحسبها \* من لم يكن قبل رايها راية جلا

وأناراه والاصل أرأه حذفوا الهمزة وألقوا حركاتها على ما قبلها قال سيبويه كل شئ كانت أوله زائدة سوى أناب الوصل من رأيت  
فقد اجتمعت العرب على تخفيف همزه لكثرة استعمالهم اياه جعلوا الهمزة تعاقب قال وحكى أبو الخطاب قد أرأهم فحى به على  
الاصل قال

قال بعضهم ولا أرى على احتمال الزحاف وقال سراقه البارقي

أرى عبنى ما لم تراه \* كلا ناعالم بالترهات

ورواه الاخفش ما لم تراه على التخفيف الشائع عن العرب فى هذا الحرف ويقول أهل الجواز فى الامر من رأى ر ذلك وللاثنين  
ريا وللجمع روا ذلك وجماعة النسوة رين ذاك ر بنو تميم همزون فى جميع ذلك على الاصل وتراء بنا الهلال نكفنا النظر هل  
زاه أم لا وقيل تراء بنا نظرا وقال أبو ذؤيب

أبى الله الا ان يقيدك بعدما \* تراء يعوفى من قريب ومودق

وفى الحديث لا يقرأى أحدكم فى الماء أى لا ينظر وجهه فيه وزنه يفعل حكاية سيبويه وحكى الفارسي عن أبى الحسن رى اللغة فى الرؤيا  
قال وهذا على الادغام بعد التخفيف البدلى وحكى أيضا راي اتبع الياء الكسرة وقال الازهرى رعى الكسائى انه سمع اعرايا يقرأ  
ان كنتم للربا تعبرون ورأيت عند رؤى حسنة أى جلتها وقالوا رأى عيسى زيد افعل ذاك وهو من نادر المصادر عند سيبويه وظاهره  
سمع أذى ولا تظهر لهما فى المتعديات والترية الشئ الخفى اليسير من الصفرة والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما

ما كان فى أيام الحيض فهو حيض وليس بترية ذكره الجوهرى وزاد فى المحكم فقال والترية والترية بالكسر قال والفتح من الترية  
نادر ثم قال وقيل الترية الخرفة التى تعرف بها حيضتها من طهرها وهو من الرؤية ومن الممار رأى المكان المكان اذا فاهه حتى كانه  
يراه قال ساعدة

لما رأى نعمان حل بكرفى \* عكر كالج الزول الاركب

وقرأ أبو عمر أرنا مناسكنا وهو نادر لما لحق الفعل من الاحفاف ودور القوم من اناء أى منتهى البصر حيث تراهم وقوله سم على  
وجهه وأوة الحق اذا عرفت الحق فيه قبل ان تحببه نقله الجوهرى والازهرى وان فى وجهه لرؤاه كشامة أى نظرة ودمامة  
نقله الازهرى وأرأت المشاة اذا عظم ضرعها فهى مرءة نقله الجوهرى وقوم رناء يقابل بعضهم بعضا وأرأت الشئ عاظنيته ورؤية  
كسبية مهموزة تصغير رنة وأيضا اسم أرض وروى بيت الفرزدق

(المستدرك)

هل تعلمون غداة يطرد سيكم \* بالسفح بين رؤية وطحال

ورأيت رآى العين أى حيث يقع عليه البصر والريه بالكسر الزوية أنشد أبو الجراح \* أحب الى قلبى من الدبل رية \* أراد رؤية وقال ابن الاعراب أى ريته الشئ ارايه وقد تقدم للمصنف أريته اراة وارا كلاهما عن سيويه وبان يراها يظن انها كذاويه فسر قول المفرد زرق وترا بنا لا قينا فريته ورآى عن أبى عبيد وهو يترأى برأى فلان اذا كان يرى رأيه ويعيل اليه ويقتدى به وقال الاصمعى يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراه وأراى الرجل اسود صرع شانه وقال أبو زيد بعين ما أرينك أى اعجل وكن كافى أنظر اليك نقله الجوهري وتقول من الرأى يستراى فلان كما تقول يستحق ويستعقل عن أبى عمرو وتقول للمرأة أنت ترين وللجماعة أنتن ترين وتقول أنت ترينى وان شئت أدعيت وقلت ترينى بتشديد النون وراه مرآة على فاعله أراه انه كذا ورأى اذا بنى للمفعول تعدى الى واحد تقول رنى زيد عاقل أى ظن وروى القوم كفى صاحب رأيهم الذى يرجعون اليه وسودة بن الحكم وأبو مطيع الحكم بن عبيد الله البلخى الرائىان محدثان و (ربا) الشئ يربو (ربوا كعلو) وفي الصحاح ربوا بالفتح (وربا) هو مضبوط فى سائر النسخ بالكسر وفى نسخ الحكم بالفتح وصحح عليه (زادو غما) وعلا (وارتيت) هكذا فى النسخ وفى الحكم وأريته غمته وهو الصواب ومنه قوله تعالى ويرى الصدقات قال الراغب وفيه تنبيه على ان الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبركة ترفع عن الربا (و) ربا (الراية علاها) نقله الجوهري (و) ربا (الفرس) يربو (ربوا) بالفتح (انفتح) من عدو وفرع وأخذ (الربو) وهو الانبهار قال بشر بن أبى خازم كان حفيف منخوفا اذا ما \* كمن الربو كبر مستعار

(ربا)

(و) ربا (السويق) الذى فى النسخ بفتح القاف على انه مفعول ربا وفى الحكم بالسويق ونحوه بضم القاف على انه فاعل ربا ربا كعلو (صب عليه الماء) فانفتح والربا بالكسر العينة (وقال الراغب هو الزيادة على رأس المال زاد صاحب المصباح وهو مقصور على الاشهر وقال الليثانى الماء بالميم لغة فيه على البدل كما سأتى قال الراغب لكن خص فى الشريعة بالزيادة على وجه دون وجه (وهما ربوان) بالواو على الاصل (و) يقال (ربيان) بالياء على التخفيف مع كسر الراء فمما وفى الحكم وأصله من الواو وانما أتى بالياء للامالة الساغة فيه من أجل الكسرة وقدر بالمال يربو زاد بالربا (والمرى من يأتية) وقال الزجاج فى قوله تعالى وما أتيتهم من رب بالربو فى أموال الناس فلا يربو عند الله يعنى به دفع الانسان الشئ ليعوض أكثر منه فذلك فى أكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا ثواب لمن زاد على ما أخذ قال والربا ربوان فالحرمان كل قرض يؤخذ به أكثر منه أو تجر به منفعة وما ليس بحرام ان يجب ما يستدعى به أكثر منه أو يهدى ليهدى له أكثر منها قال الفراء قرأنا صم والاعمش ليربوا بياء وفتح الواو وأهل الحجاز بناء وسكونها وكل صواب (والربو الربوة والربوة مثلنتين) وأشار فى الحكم بثلاث ربوة فقط والفتح والكسر فى ربوة بضبط القلم وصحح عليه الارموى ومثله فى مفردات الراغب والضم فى الربوة عن ابن حنى كذا رأيت فى هامش كتاب المقصور والممدود لابي على القالى وفى التهذيب فى الربوة ثلاث لغات والاختيار الضم ولغة الفتح (و) كذلك (الراية والرباة) كله (ما ارتفع من الارض) ومنه قوله تعالى ربوة ذات قرار ومعين وسببت الربوة راية كانها ربت بنفسها فى مكان وأنشد ابن الاعرابى

يقوت العشق الجاهما \* وان هو وفى الرباة المديدا

وقيل الروابى ما أشرف من الرمل كالدكا كذا غير انها أشد منها اشرفا ثبت أجود البقل الذى فى الرمل وأكبره ينزلها الناس (و) قوله تعالى فاخذهم (أخذة راية) أى أخذة (شديدة) وقال الفراء (أى زائدة) نقله الجوهري (وربوت فى جهرة) وفى الصحاح فى بنى فلان (ربوا) بالفتح كما هو مقتضى اطلاقه والصواب بالضم وهو عن الليثانى وهكذا ضبط فى الحكم (وربوا) كعلو (وربيت) هو فى النسخ بالفتح والصواب بكسر الباء كما هو مضبوط فى الصحاح والحكم (ربا) كصاحب (وربى) كعتى أى (نشأت) وأنشد الليثانى لمكين الدارمى ثلاثة أملا لا ربوا فى مجورنا \* فهل قائل حقا كمن هو كاذب كذا رواه ربوا زنة غزوا وأنشد فى الكسر للسهول

نطفة ما خلقت يوم ربيت \* أمرت أمرها وفيها ربيت

كنا الله تحت ستر خنى \* فضايفت تحتها غففت

ولكل من رزقه ما قضى الله وان حل أنفه المسقيت

(وربيت) أنا (تريه) أى (غذوته) وقال الراغب وقيل أصل ربيت من المضاعف فقلب تخفيفا مثل تظنيت (كتربيت) قال الجوهري هذا لكل ما يفى كالولد والزرع ونحوه (و) ربيت (عن خناقة نفست) عنه وهو مجاز نقله الزنجشمرى (و) من المجاز تقول (زنجبيل مربى ومرب) أيضا أى (معمول بالرب) ومرب قد ذكره فى الباء وأعاده هنا كانه تبع للجوهري فى سياقه ويقال أيضا ربيت الازج بعسل والورد يسكر (والرباء كسماء الطول والمنة) يقال لفلان على فلان ربا أى طول نقله الجوهري عن ابن دريد (والاربية كتنفية أصل الفضد) كما فى الصحاح زاد الليثانى مما يلى البطون فى الاساس لحسة فى أصل الفخذ تنفقد من أم وهما أريتان وأصله أربوة فاستفوا التشديد على الواو كما فى الصحاح (أوما بين أعلاه وأسفل البطن) كذا فى النسخ ومثله فى نسخة



التهديب وفي نص الليباني في النوادر أسفل البطر كاهن نص الحكم (ر) من المجاز الاربية (أهل بيت الرجل وبنوعه) ونحوهم ولا تكون الاربية من غيرهم يقال جاء فلان في أريته وأريته من قومه وفي الأساس وهم أهل بيته الادنوت وقال سويد بن كراع وافي وسط ثعلبة بن عمرو \* بلا أريته نبتت فروعاً

قال المصانفي والرواية الى أريته لا غير (والرؤية بالكسر عشرة آلاف درهم كالبية بالضم) فيه أمران الاول ان قوله عشرة آلاف درهم غلط والصواب ان الرؤية اسم للجماعة وقال بعضهم هم عشرة آلاف كاهن نص الحكم فليس فيه نص على ذكر الدرهم ومثله في الأساس ومثله رؤية من الناس أي جماعة عظيمة كمائة آلاف والثاني قوله كالبية بالضم يدل على انه بتخفيف الموحدة وانه من هذا الباب وليس كذلك وانما هو بالتشديد ومجمله رب ب وقد تقدم له ان الربة الجماعة من الناس فتأمل ذلك ثم ان الزمخشري جعله من باب المجاز وهذا لا يؤخذ به المصنف فان من عادته تخطيط الحقائق المجازات (والرؤية) بالفق (الجماعة ج أرباء) ونص ابن الاعرابي الارباء الجماعات من الناس واحدهم ربو بلا همز (والرؤية) بالضم (كزبية ثني) وفي الصحاح ضرب (من الحشرات) جمعها ربي عن أبي حاتم (و) الرؤية (السنور) وفي الحكم دويبة بين الفأر وأم حنين (والاربيان بالكسر سمك كاللodon) وفي الصحاح بيض من السمك كاللodon يكون بالبصرة (ورايته) مراباة (داريته) ولايته (والرؤية كهدى ع) جاء في شعرو يقال أيضاً الرب قاله نصر \* ومما يستدرك عليه أربي على الحسين ونحوها زاد روت الارض وروا عظمت وانتفعت والربو والرؤية انتفاخ الجوف أنشد ابن الاعرابي ودون جذوة وانهاض وروية \* كاسكباليق تحتفان

(المستدرك)

ورباً أخذها الربو ينسب الى الرباعي لفظه فيقال ربوي قاله أبو عبيدة وزاد المطرزي فقال الفخ في النسبة خطأ وأربي الرجل دخل في الربو بجمع الرؤية بالضم رباً كدبة ومدى وتجمع أيضاً على ربي كعتي ومنه قول الشاعر \* ولا حاذوزت به الرية \* زوزت أي انتصبت والربو موضع وامرأة حشيرة رابية وهي التي أخذها الربو ويقال لها أيضاً الربو وأريان بفتح فكسر موحدة قرية بنواحي نيسابور منها أبو عبد الله الحسن بن اسمعيل الأرياني توفي بعد العشر والثلاثمائة والرؤية مخففة لغة في الربو وجاء في الحديث ربية بضم قنشد بيا مكسورة ثم تشديداً مفتوحة قال الفراء انما هو ربية مخففة سمعنا من العرب يعني انهم شكلوا بها الياء وكان القياس رؤية بالواو وكذلك الحبيبة من الاحياء كذا في الصحاح والمهاية قال الزمخشري سيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرى لانها أمرى جوارى الرجل وربا فلان حصل في رؤية والاريان بالكسر نبت عن السراي والرؤية بالضم الفأرجعة الربى عن ابن الاعرابي وأنشد أكلنا الربى يأمرهم وروى من يكن \* غريباً بارض يا كل الحشرات

(رتا)

وقد قيل في تفسير قوله تعالى الى الرؤية ذات قرار ومعين انها ايلياء لانها كبد الارض وأقرب الى السماء ثمانية عشر ميلاً أو دمشق أو الرملة وقيل مصر عن الزمخشري والرؤية موضع بدمشق به مسجد مشهور يراد وربي بن تميم قرب الرقة و «رتا» برتو رتوا (شده) أنشد الجوهري للسيد بصف دروا نخمة ذفراء رتني بالعري \* قردمانا ورتا كالربص أي أنشد الى فوق للشمر عن لابسها (و) أيضاً (أرخاه) وأداهه أنشد الجوهري للعرث يذ كرجلاً وارتفاعه مكفهر اعلی الحوادث لار \* توه لادهر مؤيد صماء

أي لا تدهبه داهية ولا تنيره (شده) نقله الجوهري (و) رتا (القلب) برتو رتوا (قواء) ومنه الحديث ان الخزيرة ترنقوا والمرىض أي تشده وتقويه كافي الصحاح وفي النهاية الحسا برنقوا والخزير بمعناه (و) رتا (الدلو) وبالدلو كاهن نص الاموي برتو رتوا (جذبها) ونص الاموي مدهامدا (رفيقاً) كافي الصحاح (و) رتا (رأسه رتوا) بالفتح (ورنوا) كملوا (أشار) وفي الصحاح هو مثل الاعاء حكاة أبو عبيد (والرؤية الخطوة) ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها قد رتوت أي بخطوة وقد رتا برنوا خطأ (و) الرؤية (شرف من الارض) كالرؤية (و) أيضاً (سويعة من الزمان) وهي الدرجة وبه فسر حديث معاذ الاقي (و) أيضاً (الدعوة) عن ابن الاعرابي (و) أيضاً (القطرة) أيضاً (رمية بهم) وبه فسر حديث معاذ رضي الله عنه انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة (أو نحو ميل) عن أبي عبيد وبه فسر حديث معاذ أيضاً (أو مدى البصر) وبه فسر حديث معاذ أيضاً وقيل الرؤية هنا الخطوة (والرؤية العالم الرباني المنصور) في العلوم وفي التهذيب هو العالم العامل المعلم (و) يقال (رتني في ذرعه) كعني (فت في عضده) عن ابن سيده \* ومما يستدرك عليه رتوت أو رنقوت والرؤية الزائدة على غيره في العمل نقله الازهرى وفي التكملة في العلم والرؤية والرؤية بالفتح والضم الخطوة عن الليباني قال ابن سيده ولست منها على ثقة والرؤية الشرف والمنزلة عند السلطان وأيضاً البسطة وأيضاً الزيادة في الشرف وغيره وأيضاً العقدة الشديدة والعقدة المسترخية ورتوتها ضيمته وأيضاً ريمته و «الرتو» أهملها الجوهري وقال ابن سيده هي (الريثة من اللبن) وهو ان يصب حليب على حامض وقد ذكر في الهمز قال ابن سيده وليس على لفظه في حكم التصريف لان الريثة مهموز بديل قولهم رثأت اللبن خلطته فاما قولهم رجل مرثوض عيف العقل فن الريثة وكان قياسه على هذا مرثوض الا انهم أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو (ورثت الميت) لغة (في رثائه) وهذه قد ذكرها الجوهري استطراداً في الذي يليه

(المستدرك)

(رتا)

فقال ورثت الميت مائة وورثته أيضا إذا بكتته وعددت محاسنه وكذلك إذا تظمت فيه شعرا ثم نقل عن ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجي بآيات وهمزت قال الفراء ربما خرجت بهم فصحاحهم إلى أن همزوا ما ليس بهم جوزا فالرثأت الميت ولبات بالجمع وحلات السويقي (و) قال الليثاني رثوت عنه (الحديث) ورثته أي (حفظته) نقله الأزهري قال والمعروف بثبوت عنه (أو) رثوت يعني وبنيته حديثا ورثته وتنايته أي (ذكرته) نقله الأزهري عن العقيلي (و) (الرثية) بالفتح (وجمع المفاصل والبدن والرجلين) كذا في المحكم وفي الصحاح وجمع الركبتين والمفاصل (أو ورم) وظلاع (في القوائم أو) هو كل ما (منعك) من (الانتفات) كذا في النسخ والصواب من الانبعاث (من كبر أو وجع) وأنشد الجوهري لم يديصف كبره \* ورثته تهض بالتشدد \* قال والجمع رثيات محركة وأنشد الجواس بن نعيم وللكبيرة رثيات أربع \* الركبتان والتسار لا خدع \* ولا يزال رأسه يصدع (و) (الرثية) الضعف عن ثعلب (و) قال مرة (الحق كالرثية) بالانشديد (فيهما) أي في الضعف والحق روى عن ثعلب التشديد في الضعف فقط قال رثية \* فان رثي اليوم ذرثية \* أي ضعف (فعل الكل) رثي (كجمع) رثي (ورثت الميت رثيا) بالفتح (ورثا) ورثا به بكسرهما وحرثا وحرثية مخففة (وعلى الأخير اقتصر الجوهري (ورثونه) أيضا إذا (بكتته وعددت محاسنه كرتيته رثية) وقيل الرثي والمرثية البكاء على الميت بعد الموت والرثية مدحه بعد الموت (ورثيته) كرتيته قال رثية

(وَرِثِي)

بكاء شكلي فقدت جميعا \* فهي رثي باب وا ينيما

(و) كذلك إذا (تظمت فيه شعرا) نقله الجوهري والمراد به المدح (و) رثيت (حديثا عنه أو رثية ذكرته) عنه نقله الأزهري والجوهري عن أبي عمرو (و) حكى الليثاني رثيت عنه حديثا أي (حفظته) عنه وكذلك رثوت عنه قال ابن سيده والمعروف نثيت عنه خبر أي حلتها (ورجل أرثي لا يبرم أمرا) أضعفه (ورثي له رحمه) نقله ابن سيده (و) قال الجوهري (رق له) والمغنيان متقاربان (وامرأة رثاة ورثاية) أي (نواحة) على بعلمها أو كثيرة الزنا أو غيره ممن يكرم عندها وقد كثر في اللهو أيضا قال الجوهري فمن لم يمزها أخرجه على الأصل ومن همزه فلا ن الباء إذا وقعت بعد الألف الساكنة همزت وكذلك القول في سقاء وسقاية وما أشبهها \* ومما يستدل عليه رثي الرجل رثيا كعني أصابته الرثية عن ابن الأعرابي والقياس رثا وفي أمره رثية أي فتور قال اعرابي لهم رثية تعالو صرعة أمرهم \* وللامرئ يوما راحة نقضاء

(المستدرك)

ورجل مرثوء من الرثية نادرا عني انه مما همز ولا أصل له في الهمزة ورجل مرثو في عقله ضعف وقياسه مرثي فادخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو في قولهم أرض مسنية وقوس مغربة ورثيت المرأة زوجها كسمع رثاه رثاية لغة في رثت رثيته عن الليثاني وما رثي له ما توجع ولا بالي به واني لارثي له مرثاة ورثيا أي أوجع له (و) (الرجاء) بالمد (ضد اليأس) قال الراغب هو ظن يقضي حصول ما فيه مسرة وقال الحرالي هو ترقب الانتفاع بما تقدم له سبب ما قال غيره هو لغة الأمل وعرفا تعلق القلب بحصول محبوب مستقبلا كذا عبر ابن الكلل وقال شينئنا هو التامع في تمكن الحصول أي بخلاف التخي فإنه يكون في الممكن والمستحيل ويتعاضدان ولا يتعلقان إلا بالمعاني وتغيب زيدا ورجونه يعني (كالرجو) بالفتح ومنه في المحكم والصحاح وضبطه صاحب المصباح كعلو (والرجاة والمرجاة والرجاوة) وقال ابن الأثير همزة الرجاء منقلبة عن واو بديل ظهورها في رجاة وشاهد الرجاء الحديث الرجاء أن أكون من أهلها وقول الشاعر

(رَجَا)

غدت رجاة ان يحود مقاعس \* وصاحبه فاستقبلاني بالعذر  
ولا ينظراني قول الليث حيث قال ومن قال فعلت رجاء كذا فقد أخطأ فاعلموا رجاء كذا انتهى لكونه في الحديث وفي كلام العرب (والترجي والارتجاء والترجئة) كل ذلك بمعنى الرجاء في الصحاح قال بشرى يحاطب ابنته

فرجي الخير وانظري أباي \* إذا ما القارظ العنزي أبا

(والرجاء) مقصورا (الناحية) عامة (أو ناحية البئر) من أعلاها إلى أسفلها وفي الصحاح ناحية البئر وحافها وكل ناحية رجاء وقال الراغب رجاء البئر والسماء وغيرهما جانبها (ويعدوهم أرجوان) بالتحريك (ج أرجاء) كسبب وأسباب ومنه قوله تعالى والملائ على أرجائها (و) رجاء (بسرخص) منها عبد الرشيد بن ناصر الرجائي السرخسي الواعظ وحفيده أبو محمد عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد أجاز لمن أدركه وكان ملجأ الوعظ وسمع من ابن البطي مات سنة ٦٣١ في ذي القعدة قال الحافظ وكون رجاء قرية بسرخس هكذا قال أبو الفضل بن طاهر في ترجمة أبي الفضل الرجائي وتعبه ابن السمعاني بأنه سأل عنها جماعة من أهل سرخس فلم يعرفوها أحد قال فلعل النسبة إلى مسجد أبي رجاء السرخسي (و) رجاء (ع بوجرة) قال نصر في شعب قريب من بوجرة والصراخ (وأرجى البئر) أرجاء (جعل لها رجاء) أرجى (الصيد لم يصب منه شيئا) كارجاء قال ابن سيده وأما قضيبان هذا كله وأول وجود رج ولفظا به مبرهناء عليه وعدم رج ي (و) قالوا (رجى به الرجوان) أي (استمراء) كذا في النسخ والصواب استمهن به كما هو نص المحكم (كانه رجي به رجوا بئر) وفي الصحاح أرادوا أنه طرح في المهاد وأنشد للمرادى

كان لم تری قبلي أسیرا مكبلا \* ولا رجلا یرى به الرجوان

فلا یرى به الرجوان انی \* أقل القوم من یغنی مکانی

وقال آخر

(و) يقال (احمر ارجواني) أى (قانى) كذا فى الفسخ والصواب احمر ارجوان بغير ياء النسبة كما هو فى الجوهرى والاساس فالأ  
 طيفة جراء ارجوان وهو أيضا نص المحكم قال فيه وحكى السيرافى احمر ارجوان على المبالغة به كما قالوا احمر قانى وذلك ان سيبويه  
 انما مثل به فى المصنفه فاما ان يريد المبالغة كما قال السيرافى أو يريد الارجوان الذى هو الاحمر طلقا قال ابن الاثير والاكثرى كلاهما  
 اضافة الثوب أو القطيفة الى الارجوان قال وقيل الكلمة عربية والالف والنون زائدتان (والارجاء التأخير) يقال أُرِجيت  
 الامر وارجأته همز ولا همز وقرئ وآخرون مرجون لامر الله وأرجه وأخاه كفى الصالح (والمرجئة) طائفة من أهل الاعتقاد م  
 ذكرهم (فى رج أ سموا) بذلك (لتقديم القول وارجأهم العمل) اذا وصفت الرجل به قلت (هو مرج ورجى و) اذا نسبت  
 اليه قلت هو (مرجى) بالتشديد (ومرجانى) على ما ذكر فى الهمز (وأرجأت) الحامل (دنت ان يخرج ولدها) فرجى ولادها قال  
 الراغب وحقيقته جعلت لصاحبها رجاء فى نفسه بقرب نتائجها قال ذو الرمة \* اذا أرجأت مانت حتى سليلها \* ويقال  
 أيضا أرجت بلا همز (فهى مرجئة ومرجى ومرجى) الرجل (كرضى انقطع عن الكلام) وقال الازهري اذا دهش وقال القراء  
 يقال بعل وبقر ورج ورجى وعقر اذا أراد الكلام فأرغى عليه (ورجى عليه كعنى أرغى عليه و) من المجاز (ارتجاء) اذا (خافه) يقال  
 لقت هو لا وما ارتجوت به أى ما خفته نقله الرمضى وأشد اللبث

أى لا تخاف (والأرجية كائنية ما أرجى من شئ) نقله ابن سيده (ورجاء مشددة بحماية غنوية) أى من بنى غنى (بصرته) أى  
 نزلت البصرة (روى عنها) امام المعبرين محمد (بن سيرين) الحديث (في تقديم ثلاثة من الولد) رواه هشام عن ابن سيرين عنها والحديث  
 في المسند صحيح وأورده أيضا الشرف الدمياطى فى التسلى والاغتباط بسنده المتصل \* ومما يستدرك عليه رجهه رجاء كرنيه  
 لقصة فى رجاء يرجوه عن الليث وأنكره الأزهري عليه وقال لم أسمعه غير مع ابن سيده ذكره أيضا قال الليث والرجو المبالاة  
 ما أرجو ما أبالي قال الأزهري وهذا منكر وانما يستعمل الرجاء بمعنى الخوف اذا كان معه حرف نفي ومنه ما لكم لا ترجون لله وقارا  
 المعنى ما لكم لا تخافون لله عظمة قال الفراء ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء الا ومعهم جحد فاذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء  
 والخوف وكان الرجاء كذلك نقول ما رجوتك أى ما خفتك ولا تقول رجوتك فى معنى خفتك قال أبو ذؤيب  
 اذا لسعت النحل لم يرج لسعها \* وحالفها فى بيت نوب عواسل

قال الجوهري أي لم يخف ولم يبال وأنشد الزمخشري في الأساس

وقال الراغب بعدما ذكر قول أبي ذؤيب ووجه ذلك ان الرجا والخوف يتلازمان وفي المصباح لان الرجا يخاف انه لا يدرك ما يترجا  
ورجا ومرجى ايمان وكذلك المرتجى وأبورجا، العطاردى يحدث وأبورجا، السرخسى صاحب الجامع بسرخس الذى نسب اليه  
أبو الفضل الرجائى وأرجاء موضع باصهان منه على بن عمر بن محمد بن الحسن الارجائى المحدث وأبورجون قرية بمصر فى الصعيد  
الادنى و ((الرجاء)) معروفة (مؤنثة) وهى الجبل العظيم المستدير الذى يطعن به (وهما رجوان) بالتحريك والياء، أعلى قال  
الجوهري وكل من مد فقال رجاء، ورجا آن وأرجية مثل عطاء وعطا آن وأعطية جعل الالف متقلبة عن الواو ولا أدري ما جئته وما  
صحته (ورجوتها) رجوا (عملتها) والياء أكثر كفى المحكم (أو أدرتها) كفى الصحاح (ورجت الحية) رجوا (استدارت) وتلوت  
(كترحت) كفى الصحاح زاد ابن سيده كالمرجى ولذا يقال لها احدى بنات طبق \* ومما يستدلون عليه قسعة رجاء، ككثان قرية  
القعرو قبل واسعة والمرسى كحدث الثرى فى الارض مقدار الراحة عن أبى حنيفة ي ((كرجيتها) رجيا أى عملتها) وأدرتها  
وقوله (نادرة) مخالف لما فى الاصول الصحاح والتعذيب والمحكم انهما الغتان صجبتان وقوله (فيهما) أى فى العمل والادارة (و) الالف  
منقلبة عن لاء تقول (هما رجمان) بالتحريك وأنشد الجوهري لمهازل

(ج) في القلة (أرجو) الكثير (أرحاؤ) يقال (أرحى) بالضم وكسر الحاء وتشديد الياء (و) ربما قالوا (رحى ورحى) بالضم والكسر (وأرجية نادرة) وكرها بعضهم كافي المحكم وفي التهذيب كأنها جماعة الجماعة وقال أبو حاتم أرحاؤ ومن قال أرحية فقد أخطأ وكذا في قفاور في المصباح قال ابن الأنباري والاختيار أن يحجم الرحا على الأرحاؤ لأن جمع فعل عن أفعلة شاذ وقال الزجاج ولا يجوز أرحية

لان أفعلة جمع الممدود والمقصود وليس في المتصور شيء يجمع على أفعلة (والمرحى) كحدثت (صانعها) الذي يسويها (والرحى الصادرة) أيضا (كركرة البعير) لاستدارتها (و) أيضا (قطعة من النجفة مشرفة) على ماحولها (تعظم فحوميسل) والجمع الارحاء وقيل الارحاء قطع من الارض غلاظ دون الجبال تستدير وترتفع عما حولها كذا في المحكم وقال شعر الرحى من الارض مكان مستدير غليظ يكون بين الرمال وقال ابن شهيل القارة الضخمة انغليظه ولما حارها استدارتها وغلظها واشرفها على ماحولها وانها أكمة مستديرة مشرفة ولا تنقاد على وجه الارض ولا تثبت بقلا ولا شجرا (و) من المجاز الرحى (حومة الحرب ومعظمه) والذي في المحكم رحى الموت معظمه فالظاهر أن في عبارة المصنف سقطا فان الحرب مؤنة فكيف يعود اليه ضمير معظمه فتأمل (كلد رحى) كقعده ومنه قول سليمان بن صرد آتيت عليا حين فرغ من مرحى الجبل قال أبو عبيد يعني من الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب وقال الشاعر

على الجرد شباناً وشيخاً عليهم \* اذا كانت المرحى الحديد الحرب

(و) من المجاز الرحى (سيد القوم) عن ابن سيده زاد الازهري الذي يصعدون عن رأيه ويذهبون الى أمره وكان يقال لعمر بن الخطاب رحى العرب (و) من المجاز الرحى (جماعة العيال) نقله ابن سيده (و) الرحى (الفرس) والجمع الارحاء وهي الاضراس عامة ككافي الصحاح وخص بعضهم به بعضها فقال للانسان اثنا عشرة رحى في كل شق ست فست من أعلى وست من أسفل وهي الطواحن ثم التواجد بعدها وهي أقصى الاضراس وقيل الارحاء بعد الضواحل (و) من المجاز الرحى (القبيلة المستقلة) بنفسها المستغنية عن غيرها والجمع الارحاء ككافي الصحاح (و) الرحى تب تسميه الفرس (الاسفاناخ) وفي المحكم اسباغ وهو على التشبيه لاستدارة ورقه (و) الرحى (فرس البعير والقيط) جمعه الارحاء كذا في المحكم وفي التهذيب قال الليث يقال لفراس القيل ارحاؤه \* قلت وكذا فراس الجبل وثقنات ركه وكر كرتة ارحاؤه وأنشد

اليد عبد الله يا محمد \* بانث لها قوائد وقود \* وتاليات ورحى تميد

قال ابن المكيت رحى الابل مثل رحى القوم وهي الجماعة يقول استأخرت حواجرها واستقدمت قوائدها ووسطت رخاها بين القوائد والحواجر (و) في الصحاح الرحى من الابل الطماعة وهي (الكثيرة من الابل المزدحجة) و (جمع الكل ارحاء) (و) الرحى (فرس) للفرس قاسط (و) الرحى (جبل بين اليمامة والبصرة) قال نصر عن عيين الطريق من اليمامة الى البصرة بين السيدان وكاطمة (و) أيضا (ع) بستان منه محمد بن أحمد بن ابراهيم الرحاني السجستاني عن أبي بشر أحمد بن محمد المروزي وعنه القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد الرشيدى (ورحى بطان أرض بالبادية ورحى البطريق ع ببغداد ورحى جابر ع ببلاد العرب) وفي نسخة ببلاد الغرب (ورحى عمارة) موضع (بالكوفة ورحى المثل ع) آخر (و) أبو الرحى (أحمد بن العباس) بن محمد بن علي ابن اسمعيل الهاشمي عرف (ابن الرحى) ويعرف بالرحاني أيضا (محدث) شريف صالح روى عن أبي نصر الزينبي وعنه ابن السمعاني (و) أبو رحي كسمي أحمد بن خنيس (المحدث و) رحيمة (كسمية بقرية الحففة والارحاء ع بواسطة) العراق (منها) أبو السعادات (علي بن أبي الكرم) بن علي (المحدث الارحاني) الضرير مع صحيح البخاري ببغداد من أبي الوقت وروى ومات في سلخ جادى الآخرة سنة ٦٠٩ ومعه صحيح قاله ياقوت \* ومما يستدرك عليه مرحى الجبل موضع بالبصرة والرحى الحجارة والمضرة العظيمة وقال ابن الاعرابي رحاه اذا عظمه وسراه اذا أضافه ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به والرحى ماء باليمامة ورحية كسمية ناحية بيمامة عن نصر ورحيات موضع ويقال هو بالزاي والحاء قال امرؤ القيس

خرجنار بريح الوحش بين ثعالة \* وبين رحيات الى فيج أثرب

(المستدرك)

(رخو)

والرحى الاسفاناخ ودائرة تكون حول الظفر و (الرخو مثلثة الهش من كل شيء وهي بها) التمثيل ذكره ابن سيده واقتصر الجوهري على الكسر والقح وفي التهذيب قال الليث الرخو والرخولفتان في الشيء الذي فيه رخاوة \* قلت كلاهما الجيد بالكسر قاله الاصمعي والفراء قالوا القح مولد انتهى وفي المصباح الضم لغة السكلايين (رخو) الشيء (ككرم ورضى رخا) بالقصر وفي المحكم بالمد (ورخاوة ورخوة) هذه (بالكسر) قال ابن سيده نادرة قال شيخنا وحكي بعض التثنية في الرخوة أيضا (سار رخوا) أى هشا (كاسترخى) ومنه قول طيفيل الغنوى

فأبل واسترخى به الخطب بعدما \* أساف ولولا سعيه لم يؤبل

يريد به حسنت حاله كذا في الصحاح وفي التهذيب استرخى به الامر واسترخت به حاله اذا وقع في حال حسنة بعد ضيق وشدة وأنشد قول طيفيل وقال استرخى به الخطب أى أرخاه خطبه ونعمه وجعله في رخا وسعة وهو مجاز (وأرخاه) أى الرباط ككافي المحكم (ورأخاه) جعله رخوا وفيه رخوة بالكسر والضم) أى (استرخاؤه) قولهم في الآمن المطمئن (أرخی عمامته) أى (أمن واطمأن) لانه لا ترخي العمامة في الشدة (و) أرخی (الفرس و) أرخی (له طول له من جسله) وفي الاساس أرخی له الطول خلاه وشأنه وهو مجاز (و) أرخی (الستر أسدله والحروف الرخوة سوى) قولك (لم يرونا) أدلم يرونا وفي المحكم هي ثلاثة عشر التاء والحاء والخاء والدال والزاي والطاء والصاد والضاد والعين والفاء والسين والشين والهاء والحرف الرخو هو الذي يجرى فيه الصوت ألا ترى انك

تقول المس والرش والسح ونحو ذلك فبعد الصوت جار يامع السين والشين والحاء. وفي شرح شيخنا هذا سبق قلم من المصنف فان  
الحروف منها شديدة ورخوة وما بين الرخوة والشديدة فبما ذكره هي اللينة وما سواها شامل للشديدة كما لا يخفى على من له نظر سديد  
وتقدير آيت المصنف رحمه الله تعالى مواضع مثل هذا نزل على انه يرى، من علم القراءة المقتضى وهو كلام ظاهر والمصنف  
قلدا للصاغاني في سياقه الا انه خالفه فأوقع نفسه في الورطة فسياق الصاغاني والحروف الرخوة ما عدا الشديدة وعدا ما في قولك  
لم يرعونا قاتل (والرخاء بالضم الريح اللينة) وفي الاساس طيبة الهبوب قال الاخفش في قوله تعالى تجري بأمره رجاى أى جعلناها  
رجاء (و) الرجاى (بالفتح سعة العيش) وقد (رخو ككرم ودعا ورخى) يرخو ويرخى (فهو رجاى ورخى) يقال انه لى عيش  
رخى وهو رجاى البال اذا كان ناعم الحال (وراخت) المرأة (حان ولادها وتراخى) عنى (تقاعس) وتباطأ وعن حاجته  
قتر (وراءه) مراعاة (باعدته والارضاء شدة العدو أو) هو (فوق التقريب) وقال الازهرى الارضاء الاعلى أشد الحضر  
والارضاء الادنى دون الاعلى وفي الصحاح قال أبو عبيد الارضاء أن تخلى الفرس وشهوته في العدو وغير متعب له (وأرخى دابته  
سارها كذلك) قاله الليث وقال الازهرى أرخى الفرس في عدوه اذا أحضر وهو مأخوذ من الريح الرجاى (فهى مرعاء بالكسر)  
يقال فرس مرعاء وناقه مرعاء من خيل مراخ من الارضاء وهو الحضر الذى ليس بالمهلب كفى الاساس وفي الصحاح وان مرعاء  
كثيرة العدو (و) أرخت (الناقة استرخى سلاها) وأصابت انهم لصلاها وهوان فراج الصلويين عند الولادة كفاى التهذيب (وتراخى  
السماء أبطأ المطر) نقله الجوهري (ومرعية كعسنة لقب جامع بن شداد) كذا فى النسخ وفي التكملة لقب جامع بن شداد  
ان ربعة بن عبد الله بن أبى بكر من قلاب وانما لقب به لقوله

ومذوا بالروايا من الحيط \* فرخوا المحض بالماء العذاب

(المستدرك)

قال ابن الكلبي في كتاب القاب الشعراء (والأرخية كائنية ما أرخى من شيء) نقله الجوهري ومما يستدرك عليه استرخى به الأمر وقع في رخاء، بعد شدته وإن ذلك الأمر ليذهب في بال أرخى إذا لم تهتم به والمراخاة أن أرخى رابطاً وأرباقاً يقال راح له من خناقه أي رفع عنه وأرخ له قبده أي وسعه ولا تضيقه وأرخ له الحبل أي وسع عليه في تصرفه حتى يذهب حيث شاء وهو مجاز وترخية الشيء بالشئ خططه وترخى الفرس إذا فتر في عدوه نقله الأزهري وفرس رخوة سهلة مسترسلة نقله الجوهري وفي الأساس فرس رخو العنان سلس القماد قال الجوهري وأما قول أبي ذؤيب

تعدوه خواصاً يفهم جريها \* حلق الرحالة فهو رخصوت مزرع

أراد فهو شيء رخو فلهذا لم يسقل رخوة وقال الراغب فهو رخو وتمزع أي رخو السير كرج الرخاء وفي الأمر تراخ أي فصحته وامتداد  
والرخاء كشداد موضع بن اسحاق والزين تسوخ فيه أبدى إليها ثم وهما رخاوان وأبوهم خيبة كرمية من كنهاهم ومنية الرخا  
أو أبو الرخا قرية بمصر وأبو جعفر أحد بن عبد العزيز الأشيلي يعرف بابن المرخي أخذ النخوع عن أبي هريرة بن سراح مات سنة ٥٣٣  
وابن عمه الوزير أبو بكر بن المرخي أخذ عن أبي علي الجبائي ذكره ابن الدباغ ورخيات مصعرا موضع و (رداه بحجر) يردوه  
ردوا أهمله الجوهري وابن سيده وقال الصاغاني أي (رماه به) وقال ابن سيده في التركيب الذي يليه لم يوجد في كلام العرب ردو  
انتهى قال الصاغاني وكذلك رد الفرس يردو (و) هي (اغفة في ي) (ردى الفرس كرمي) يردى (رديا) بالقفع (ورديانا) بالتعريف  
إذا (رجت) كذا في النسخ والصواب رجم كما هو نص الصحاح أيضا ونص المحكم وردت الخيل رديا ورديانا رجفت فكأنه أخذ أول  
العبارة من الصحاح ثم ساق سياق المحكم (الأرض بجوافرها) في سيرها وعدوها هذا نص المحكم (أوهو بين العدو والمشى) ونص  
الجوهري عن ابن السكيت رجم الأرض رجبا بين العدو والمشى الشديد قال الأصمعي قلت لم تنجس بن نهان ما الوردان قال عدو الحجار  
بين آريه ومتممها انتهى زاد ابن سيده وقيل الرديان التقريب (وأرديتها) كذا في النسخ والصواب وأرديته وأما ابن سيده  
فأنه قال وأرداها لما سبق له في أول السياق وردت الخيل فاساغ له أراجاع الضمير المؤنث إليها بخلاف المصنف (و) ردى (الغراب  
حجل) كافي المحكم (و) ردت (الجارية) رديانا (رفعت رجلا ومشت على أخرى) ونص المحكم على آخره وجمع عليه الاربعة  
ونص التهذيب ومشت على رجل (تلاعب) ردى (الشيء) بالجرح (كسره) كافي المحكم وفي الصحاح ردى الحجر بصخرة أو بعمول  
ضربه ليكسره (و) ردت (غفصة زادت كاردت) نقله ابن سيده عن الفراء (و) ردى (قلنا ناسد مه) كما يصدم المعول الحجر  
(و) رده (بحجر رماه به) قال ابن حنبل  
وكان المنون ردى بشأه \* هم صم يعجب عنه العامة

وكان المنون زردى بنشأء\* هم هم ينجاب عنه العماء

(وهو) أى ذلك الجبر الذى يرمى به (المردى) كذا فى النسخ وهو نص الصحاح والذى فى المحكم والنهذب المرداة وجهه المرادى وسبأنى قريبا (و) ردى (فلان ذهب) يقال ما أدرى أين ردى أى أين ذهب (و) يقال ردى (فى البئر) اذا (سقط) فيها (كتردى) كافى الصحاح ومنه المترتبة وهى التى تطبع فى بتر فموت وقوله تعالى وما يغنى عنه ماله اذا تردى أى سقط فى هوة النار وقال الليث التردى التهور فى مهواة (وأرداه غيره) أسقطه (ورداه) ترديه مثل ذلك (وردى) فلان (كرضى ردى) بانقص (هلك) فهو ردى أى هالك (وأرداه) غيره ومنه قوله تعالى اسكنت لتردين أى لهلكنى (والرداه) ككتاب (ملحفة م) معروفة وفى

(ردا)

(ردی)

الصاح الذي يلبس والجمع الوردية وفي المصباح الرداء مذكروا لا يجوز أن يشبهه قاله ابن الأنباري (كالرداءة) كقولهم لا زار والازارة (والمرداة) جمعها المرادى ومنه قوله

لا يرتدى مرادى الحرير \* ولا يرى بسدة الأمير \* الا لطلب الشا والبغير

وقال ثعلب لا واحد لها قال الجوهري وتنقية الرداء الرداء أن وان شئت ردوا وان كل اسم مهموز محدود فلا تخلو همزته اما أن تكون أصلية فتتركها في التنقية على ما هي عليه ولا تقلبها فتقول جزا آن وخطا آن واما أن تكون للتأنيث فتقلبها في التنقية واو الا غير تقول صفرا وان سودا وان واما أن تكون منقلبة عن واو أو يا مثل كساء ورداء أو ملحقة مثل علياء وحراب ملحقة بسرداح وشم لال فأنت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واو أو يا مثل همزة التأنيث فقلت كسا وان وعلبا وان وردا وان وان شئت تركتها همزة مثل الأصلية وهو أجود فقلت كسا آن وردا آن والجمع أكسية وأردية (و) الرداء (السيوف) قال ابن سيده أراءه على التشبيه بالرداء من الملابس قال متمم لقد كفن المنهال تحت ردائه \* فتى غير مبطن العشيات أروعا وكان المنهال قتل أخاه مالك وكان الرجل اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعرف قاتله وفي التهذيب قبل للسيف ردوله لان متقلده بجماله متردبه قالت الخنساء

وداهية جرحها جرحم \* جعلت رداءك فيم اخارا

أي علوت بسيفك فيم ارقاب أعدائك كأن الجراح الذي يجعل الرأس (و) الرداء (القوس) عن الفارسي لان المتقلدها يترداها كالرداء وفي الحديث نعم الرداء القوس قال ابن الأثير لانها تحمل موضع الرداء من العاتق (و) الرداء (العقل والجهل) كلاهما عن ابن الأعرابي وأنشد

رفعت رداء الجهل عني ولم يكن \* يقصر عني قبل ذلك رداء

(و) قال مرة الرداء كل ما يرتد حتى دارك وأبيك قال ابن سيده فعلى هذا يكون الرداء (مازان وماشان) قال المصنف وهو (ضد) أي بين العقل والجهل وبين الزين والشين وفيه نظر (و) في حديث علي رضي الله تعالى عنه من أراد البقاء ولا يبقا فليبا كرا الغدا وليسكر العشاء واخفف الرداء وليجد الخذا وليقل غشيان النساء قال ابن سيده الرداء هنا (الدين) قال ثعلب أراد لوزاد شي في العافية زاد هذا ولا يكون وفي التهذيب بعد ذكر الحديث قالوا وما تخفيف الرداء في البقاء قال قتلة الدين قال الازهرى سماه رداء لان الرداء يقع على المنسكبين ويجمع العنق والدين أمانة والعرب تقول في ضمان الدين هذا لك في عنتي ولازم رقبتي انتهى وزاد ابن الأثير وهي أي الرقبة موضع الرداء (و) في التهذيب الرداء (الوشاح ونزرت الجارية توشحت) قال الأعرابي

وتبرد برد رداء العرو \* من بالصيف رقرقت فيه العيرا

يعني به وشاحها المخلوق بخلاف (و) نردت (لبست الرداء كارتدت و) من المجاز (هو غمر الرداء) أي (كثير المعروف واسع) نص المحكم واسعه ونص التهذيب كثيره زاد في المحكم وان كان ردائه صغيرا أو أشد لكثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا \* غاقت لضحكته رقاب المال

ويقال عيش غمر الرداء أي واسع خصيب (و) من المجاز هو (خفيف الرداء) أي (قليل العيال) لانهم كالغفل في الرقبة (و) أيضا خفيف (الدين) وقد تقدم وجهه (وراداه) مراداه (راوده) مقولوب عنه نقله ابن سيده والجوهري وأنشد الطويل الغنوى يرادى على فأس اللجام كأنما \* يرادى به مرقاة جذع مشذب

(و) يقال أيضا راداه بمعنى (داراه) حكاه أبو عبيد كافي الصحاح وفي التهذيب قال أبو عمرو راديت الرجل وداجيته وداليتته وقانيته بمعنى واحد (و) رادى (عن القوم) مراداه (رمى عنهم بالجارية) وفي الصحاح راعى بالجارية (ورجل رد هالك وهي ردية) كقرفة كافي الصحاح وفعله ردى يردى كرضى وقد تقدم (والمردى بالضم والشدة) وليس في نسخ الصحاح شد الياء (خشبة تدفعهم السفينة) تكون بيد الملاح (ج مرادى) كافي الصحاح وهي المدارى بلغة العامة واحدها مدرى (والمردى الاسد) لكونه يردى أي يصدم (والمردى الازر) قال ثعلب لا واحد لها وقيل واحدها مرداة وقد تقدم قريبا (و) المرادى (قوائم الابل والاقسل) كذا في النسخ وهو نص اللبث وفي المحكم الفيلة وهو على التشبيه أي بالمرادى التي هي الجارية قال الازهرى سميت بذلك لثقلها وشدة وطئها تفت لها خاصة (والرداة الصخرة ج ردى) وأنشد الجوهري

وقربو اللبين والتقى \* غل مخاض كالردى المنقض

وفي التهذيب عن الفراء يقال للصخرة الرداة وجعها رديات قال ابن مقبل

وقافية مثل حد الردا \* لم تترك لهيب مقالا

وقال طغيب \* رداة قلت من مخور يلزم \* وما يستدرك عليه انه لحسن الردية بالكسر أي الارنداء كالجلسة من الجلوس نقله الجوهري وارندى فلان تقلد بالسيف وارندت الجارية رفعت رجلا ومشت على رجل ثعلب نقله الازهرى وفي الصحاح ردى الغلام رفع احدى رجله وقفر بالآخرى وفي المثل كل ضب عنده مردانه وهي الصخرة التي يندى بها الى حجره يضرب للشئ العتيد

(المستدرك)



ليس دونه شيء وقال النضر المردة الجرد الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه ردى به الجرد والمكان القليظ يحفره فيه صرثونه به قيلينونه ويردى به جحر الغضب اذا كان في قلعة قتلين القلعة ويمسدهما والردى انما هو رفعهما ورعى بها والمرادى المرمى ويقال للرجل الشجاع انه لمردى حروب وهم مرادى الحروب وبشبهه بالمردة الناقه في الصلالة فيقال ناقة مرداة كقافي الصحاح وفي الحكم انه لمردى خصومة وحرب أى صبور عليها وهو مجاز وردي على الشيء واردي زاده يقال اردي على الحسين والثمانين والردى الزيادة يقال ما بلغت ردى عطيتك أى زياتك في عطيتك ويهين ردى قولك أى زيادته قال الشاعر

تضمنها بنات الفعل عنهم \* فاعطوها وادبلغوا رداها

(رذى)

وتردى وقع من جبل فبات وردى فلان في القلب يردى كرضى لغته في ردى كرمى عن ابى زيد وامرأة هيفاء المردي أى ضاهرة موضع الوشاح ورداء الشباب حسنه وغضارته ونعمته ورداء الشمس حسنها ونورها ورديته رديبة ابسته الرداء و (الردى كفى من أنقله المرض و) قال ابن الاعرابى هو (الضعيف من كل شيء وهى بها ج رذايا ورذاة) بالضم وهذه شاذة وعسى أن تكون على قوهم راذ كقافى الحكم (وقدر رذى كرضى رذاوة وأرذيته) قال ابن سيده وانما قضينا على هذه بالواو لوجود رذاوة (وأرذى صارت خيله وابله رذايا) نقله الصاغاني (و) أرذى (فلانا أعطاه رذية) وهى الناقة المهزولة من السيد و قال أبو زيد هى المتروكة التى حسرها السفر لا تقدر ان تلحق بالركاب قال (و) أرذى (ناقة خلفها وهز لها) نقله الجوهري ومنه حديث ابن الاكوع وأرذوا فرسين فأخذتهما أى تركوهما لضعفهما وهز الهمما كذا فى النهاية (وراذان ع بأصهبان) هكذا فى النسخ والصواب ببغداد على ما فى اللباب والتبصير وقال نصر طسوج بين السواد وهما صقمان راذان الاعلى والاسفل قال ابن سيده وانما قضيت على الفها بالواو لانها عين وانقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء (أصله رذان) ثم اعتلت اعتلال ما هان وداران وهو ذلك فى الصحيح على قول من اعتقدونها أصلا كطاء ساباط وانه افتار كصرفه لانه اسم للبقعة \* ومما يستدرك عليه أرذى الرجل بالبنا

(المستدرك)

المجهول أنقله المرض كذا فى الحكم والمرضى المنبذ وقد أرذيته نقله الجوهري وقد أخذ المصنف فى تحديد راذان وقصر فى عدم ذكر المنسوب اليه على عادته كما أغفل عن ذكر راذان المدينة ومن ينسب اليه فالمنسوب الى راذان العراق هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الراذاني سمع من الحافظ أبى القاسم السمرقندى وعنه الحافظ أبو الحسن عمر بن على الدمشقي ومات قبله بانيق عشرة سنة قال المنذرى فى التكملة هو منسوب الى راذان العراق لاراذان المدينة توفى سنة ٥٨٧ وجده محمد بن الحسن الزاهد توفى سنة ٤٨٠ ومن راذان المدينة أبو سعيد الوليد بن كثير بن سنان المدنى الراذاني سكن الكوفة عن ربيعة الراى

(ردا)

(المستدرك)

وعنه زكريا بن عدى و (ردا كعلى) أهمله الجماعة وقال الحافظ هو (جد أبى الخير محمد بن أحمد) بن ردا (امام جامع أصهبان) روى عن عثمان البرجى وطبقته \* ومما يستدرك عليه رازان ان كان يجعل كراذان فى كون أصله روران فهذا محمل ذكره

(رذى)

(المستدرك)

والافوضه اللون وقد تقدم وهو موضع بأصهبان (رذى فلانا كرمى) يرزبه رزبا (قبيل بره و) فى الصحاح (أرذى) ظهره (البه) أى (استند) اليه (والجأ) قال رؤبة \* أبا بن انضاد اليها أرزى \* وذكره اللبث بالهمز أرزأ هكذا \* ومما يستدرك

(رسا)

عليه رازان ان كان سيده سيل راذان المتقدم فهذا محمل ذكره هو موضع منه أبو عمر وخالد بن محمد الرازاني والافاقه قد تقدم فى النون و (رسا) الشئ يرسو (رسوا) بالفتح (ورسوا) كعلو (ثبت كأرسى) (أرساء و) رست (السفينة) ترسو رسوا ورسوا أى (وقفت على البحر) كذا فى النسخ والصواب اللبحر كما هو نص الصحاح وفى التهذيب الانبحر وهو الصحيح \* قلت والتبحر معرب انكروه والمرساة وقد مر ما فيه فى ن ج ر وفى الحكم رست السفينة بلغ أسفلها القعر فثبتت وفى التهذيب انتهى أسفلها الى قرار الماء فثبتت لا تسير (وأرسيته) هكذا فى النسخ فان كان الضمير الى السفينة فالصواب وأرسيته وان كان الى أبعدهم ذكره وهو الشئ فهو بعيد (و) رسا (الصوم) رسوا (نوا) نقله الأزهرى (و) رساله (رسوا من الحديث) اذا ذكره كذا فى الحكم وفى التهذيب (ذكر طر فامنه) قاله الليث وقال ابن الاعرابى هو الرسو والرس (و) رسا (عنه حديثا) اذا رفعه وحديث به عنه) نقله ابن سيده والجوهري (و) من الجاز رسا (الفصل بشوله) رسوا اذا (تفرقت عنه فهدر بها) وصاح (فراغت اليه وسكنت) واستقرت كقافى الأساس والحكم قال رؤبة

اذا اشجعت سننار ساجا \* بذات خرقين اذا حجابها

وفى الصحاح ورعا قلاوة درسا الفعل بالشول وذلك اذا قعا (والمرساة) الكسر (أنجر السفينة) التى ترمى به وتسميها الفرس لتسكر كقافى الصحاح وفى التهذيب أنجر ضمير بشد بالحبال ويرسل فى الماء فمسل السفينة ويرسيها حتى لا تسير (والرسوة الدسنيخ) عن ابن الاعرابى كقافى التهذيب وهكذا هو مضبوط فى النسخ بكسر التاء وسكون القمية وفتح النون وفى الحكم الرسوة السوار من الغبل ومن كراع الدسنيخ وجمعه رسوات ولا يكسر قال الارموى كذا وجدته فى كتاب الجرد لكراع فليحقق \* قالت بشير الى انه بفتح التاء والموحدة وسكون النون وكلاهما معربان وقال ابن السكيت السوار اذا كان من خرفه والرسوة وفى الصحاح الرسوة شئ من خرز ينظم كالدسنيخ (و) قوله تعالى بسم الله (مجرها ورساها) يضم ميمها من أجريت وأرسيته (وقد نفع ميمها من جرت ورسيت)

قال الازهرى أجمع القراء على ضم ميم مر ساها واختلافوا في ميم مجراها ففتحها الكوفيون وقال أبو اسحق من ضمهما فعناه بسم الله اجراؤها وارساؤها ومن قرأ بالفتح فعناه جريم او ثباتها غير جارية وجاز أن يكونا بمعنى مجراها ومر ساها (وقرى مجريها ومرسيها) على أن يكون (نعت الله تعالى) معناه الله يجريها ويرسيها (و) من المجاز (ألقى السحاب) وفي الصحاح والمحكم والاساس السحابية (مرسيها) أى دامت وقيل (استقرت وجادت) كافى المحكم وفي التهذيب ثبتت قطر (و) قوله تعالى يا أولئك الساعة (أيان مر ساها) قال الزجاج معناه (مضى وقوعها) والساعة هنا الوقت الذي يموت فيه المطلق (وراساء) مر اساءة (ساجعه) نقله الازهرى (و) الرشى (كفى العمود الثابت) فى (وسط الجباء) هو أيضا (الثابت فى الخير والشر) كل ذلك عن الازهرى والمصانعى (ومرسيه بالضم د بالمغرب) وهو من أعمال تدمير محدث بناء الامير عبد الرحمن بن الحكم الاموى المعروف بالداخل وقال ابن الاثير مرسيه مدنيته بالاندلس وقال ابن الامير ضبطها هكذا بالميم المضموه وقال قال السمعاني كنت أسمع المغاربة يقولون منها الامام أبو غالب تمام بن غالب التيا فى اللغوى المصنف (و) من المجاز (قدر راسية) أى (لا تبرح مكانها العظماء) وبه فسر قوله تعالى وقد ورر اسيات قال القراء أى لا تنزل عن مكانها العظماء وزاد ابن سيده ولا يطاق تحويلها \* ومما يستدرك عليه رست قدمه ثبتت فى الحرب ورسا بينهم أصح ورسا الحديث فى نفسه أى حدث به نفسه ورسا الجبل رسوا ذابت أصله فى الأرض وجبال رواس ورسات وذكر الجوهري هنا مرة رسيانة بالكسر وقد ذكره المصنف فى ت ر س وترمى ثبت وألقوا مراسيهم أقاموا وما رسي شبرا أى ما أقام فى محله وهو مجاز والمراسى قرية بمصر و (الرشوة مشقة) الكسر هو المشهور والضم لغة وعليها اقتصر ابن سيده والازهرى والجوهري وصاحب المصباح والفتح عن الليث (الجعل) وهو ما يعطيه الشخص الحاكم أو غيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد (ج رشا) بالضم كدية ومسدى (ورشا) كسدة وسدروهى الأكثر (ورشا) (ورشا) (أعطاه اياه وارثى أخذها) ومنه الحديث لعن الله الراشى والمرثى والرائش قال ابن الاثير الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشاء الذى يتوصل به الى الماء فالراشى الذى يعينه على الباطل والمرثى الذى أخذ الرأش من بسى بينهما يستزيد لهذا أو يستنقص لهذا فاما ما يعطى فوصلا الى أخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا لا بأس أن يصانع الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم (واسترشى) فى حكمه (طلبها) عليه نقله الجوهري (و) استرشى (الفصيل) اذا (طاب الرضاع فأرشيته) أرشاه نقله الجوهري (وراشاه) مر اشاة (حاياه) نقله ابن سيده (و) أيضا (صانعه) وفى الصحاح ظاهره (ورشاه لاينه) نقله ابن سيده والجوهري (والرشاء ككساء الجبل) ومنه أخذت الرشوة كما تقدم (كالرشاء بالكسر) قال شيخنا ظاهره انه عام وصرحوا بأنه لم يسمع الا فى مثل الاخذة فاعرفه \* قلت يشير الى ما قال اللحيانى ومن كلام المؤخذات للرجال أخذته بدياء مملأ من الماء معلق يترشاه قال الترشاء الجبل لا يستعمل هكذا الا فى هذه الاخذة (ج) الرشاء (أرشيته) ككساء أو كسبة قال ابن سيده وانما جعلناه على الواو لانه يتوصل به الى الماء كما يتوصل بالرشوة الى المطلوب \* قلت وهذا عكس ما ذكرناه أو لا من ان الرشوة مأخوذة من الرشاء (و) الرشاء (منزل للقمير) على التشبيه بالجبل قال الجوهري كواكب كثيرة صفراء على صورة السمكة يقال لها بطن الحوت وفى مرتها كوكب نير ينزل القمير (وأرشيته البقطين والحنظل خيوطهما) نقله ابن سيده (والرشاء) كالخصاة (ثبت) يشرب للمشى وفى التهذيب لدواء المشى وقال كراع عشب نحو القرفوة (ج رشا) قال ابن سيده وانما جعلناه على الواو لوجود ر ش و وعدم ر ش ي (و) الرشى (كفى الفصيل) أيضا (البعير يقف فيصيح الراعى ارشاه ارشاه) بهجمة الوصل (أو أرشه أرشه) بهجمة القطع وضم الشين مع هجمة الوصل أيضا كما هو نص ابن الاعرابي (فيما خورانه بيده فبهده وأرشى) الرجل (فعل ذلك) كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) أرشى (القوم فى دمه شركوا) أرشوا (بسلامهم فيه أشرعوه فيه) أرشى (الحنظل امتدت أغصانه) كالحبال نقله الازهرى (و) أرشى (الدلو جعل لها رشاء) نقله الجوهري وابن سيده (و) يقال (انك استرش لفلان) أى (مطيع له تابع لمسيرته) \* ومما يستدرك عليه قال الليث الرشوة بالفتح فعل الرشوة بالکسر وقال أبو العباس الرشوة مأخوذة من رشا الفرخ اذا مد رأسه الى أمه لترقه نقله الازهرى وصاحب المصباح واسترشى ما فى الضرع اذا أخرجه نقله الازهرى و (رشاء) برصوه رصوا أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (أحكمه وأتقنه) أو ضم بعضه بعضا كرصه (و) أرشى (المكان لزمه لا يبرح) كأرشى بالسین وكذلك رصرص ونص التكملة فعد به لا يبرح و (رضى عنه وعليه) اذا عدى بعلى فهو جمعى عنه وبه وهو قلیل وأنشد الاخفش للفعيف العقيلي

(المستدرك)

(رَشا)

(المستدرك)

(رَشا)

(رَضى)

اذا رضيت على بنو قشير \* لعمر الله أعجبني رضاها

كافى الصحاح وقال ابن سيده عداه بعلى لانها اذا رضيت عنه أحبته وأقبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى عن قال ابن جنى وكان أبو على يستحسن قول الكسائي فى هذا لانه قال لما كان رضى ضد مضط عداه بعلى جلالا لشي على نقيضه كما يحمل على نظيره وقد سلك سبويه هذه الطريق فى المصادر كثير افعال وقالوا كذا كذا قالوا كذا أو أحدهم ضد الآخر وقوله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه تأويله انه تعالى رضى عنهم أفعالهم ورضوا عنه ما جازاهم به وقال الراغب رضا العبد عن الله أن لا يكره ما يجرى به قضاءه

ورضا الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا لأمره ومنتهيا عن نهييه وفي المصباح رضىت عليه لغة أهل الجاز (رضى) قال شيخنا هذا مما أخذ به في الاصطلاح فان رضى من أوزانه المشهورة وكان عليه أن يضبطه الضبط التام كان يقول مثلا هو يكسر الماضي وفتح المضارع أو يقول كفتح أو نحو ذلك وأما كلامه فانه يقتضى من اصطلاحه ان الماضى مفتوح والمضارع مكسور على قاعدة ما في الخطبة اه وما ذكره شيخنا فهو سيد الا أنه لشهرته لم يراع اصطلاحه السابق لأمن اللبس فتأمل (رضا) بالكسر مقصورا مصدر محض وأما بالمد فهو اسم عن الاخفش أو مصدر راضاه رضاء (ورضوانا) بالكسر أيضا (ويضممان) انضم في الاخير عن سيبويه ونظيره بشكران ورجحان وفي المصباح ان انضم لغة قيس وقيم وفي التهذيب القراء كلهم قرؤا الرضوان بالكسر الاماروى عن عاصم انه قرأ بالضم وقال الراغب ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص بلفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى (ومرضاة) أصله مرضوة كل ذلك (ضد مضط) قال الجوهري وانما قالوا رضىت عنه رضوانا كان من الواو كما قالوا اشبع شعبا وقالوا رضى لسكان الكسر وحقه رضو اه وفي المحكم قال سيبويه وقالوا رضىوا أسكن العين ولو كسر هاء الحذف لانه لا يلتقى سا كان حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها كسر وراعوا كسرة الضاد في الاصل فلذلك أقروها يا وهى مع ذلك كله نادرة (فهو راض من) قوم (رضا) كقضاة (ورضى) كغنى (من) قوم (أرضيا ورؤاة) هذه عن اللحياني وهى نادرة أعنى تكسير رضى على رضا قال ابن سيده وعندى انه جمع راض لا غير (ورض من) قوم (رضين) عن اللحياني (وأرضاه أعطاه ما يرضيه) ومنه قوله تعالى يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم (واسترضاه وترضاه طلب رضاه) بحمد وقيل رضاه أرضاه بعد جهد قال الشاعر

إذا الجوز غضبت فطلق \* ولا ترضاهوا ولا تعلق

أثبت الالف في ترضاهان لا يلتقى الجزء خين (ورضىته) أى الشئ (و) رضىت (به) رضا اخترته ورضيه لهذا الامر رآه أهله (فهو مرضى) بضم الصاد وتشديد الياء هكذا في النسخ والصواب مرضو كفى الصحاح والمحكم والتهذيب والمصباح (ومرضى) كرمى وهو أكثر من مرضو قال الجوهري وقد قالوا مرضى فجازا به على الاصل (وارضاه لعبيته وخدمته) اختاره ووراه أهلا (وتراضيه وقع به التراضى) وفي الاساس وتراضيه ووقع به التراضى زيادة الواو وهو فاعل من الرضا ومنه الحديث انما البيع عن تراض وقوله تعالى اذا تراضوا بينهم بالمعروف أى أظهر كل واحد منهم الرضا بصاحبه ورضيه (واسترضاه طلب اليه أن يرضيه) نقله الزنجشیری (ومفاعلاته الاعن رضوته بالكسر) أى (رضاه) نقله الزنجشیری (والرضا) ككتاب (المرضاة) مصدر راضاه يراضيه (وبالقصر) مصدر محض بمعنى (المرضاة) وقد تقدم قال الجوهري (و) مع الكسائي (رضوان) وجوان في تانية الرضا راحى قال (و) الوجه (رضيان) وجيان ومن العرب من يقولهما يا بيا على الاصل والواو أكثر وقال ابن سيده الاولى على الاصل والاخرى على المعاقبة وكانت هذا الثماني على ارادة الجنس (و) قوله تعالى (عيشة راضية) أى (مرضيه) كقولهم هم ناصب كآلى الصحاح وفي المحكم عن سيبويه هو على النسب أى ذات رضا (و) قالوا (رضيت معيشته كمنيت) أى بالباء المفعول (لا) يقال (رضيت بالفتح) كفى الصحاح (وراضاني) فلان مرضاه ورضاه (فرضوته أرضوه) بالضم (غلبته) فيه لانه من الواو وفي المحكم كنت أشد رضاء منه ولا يد الرضا الا على ذلك (ورجل رضا) بالكسر والقصر من قوم رضاء قنعان (مرضى) وصفوا بالمصدر قال زهير

\* هم يمتناهم رضا فهم عدل \* وصف بالمصدر الذى بمعنى المفعول كما وصف بالمصدر الذى في معنى فاعل في عدل وخصم (والرضى) كغنى (المضامن) كذا في النسخ ومثله في التكملة ووجد في نسخ التهذيب الضامن (و) أيضا (الحب) كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) رضى باللام (والدغنية) الجذمية (التابعية) عن عائشة رضى الله عنها وعن احوش بن عقيل (و) الرضى (لقب) الامام بن الحسن (على بن موسى بن جعفر) بن حسن بن على بن أبى طالب (و) أيضا (لقب جعفر) بن على بن الرضى (بن دوقا) الكاتب (المقروئ) لا بالسبع على السعوى ومات سنة ٦٩١ (ورضا كسدى ابن زاهر) المرادى (وعبد رضا الخولاني له محبة) كنيته أبو مكنف له وفادة وشهد فتح مصر (ورضايت صنم لريبعة) وبه معوا عبد رضا (ورضى كسرى فرس) سعد بن شعجاع السدوسى كذا في المحكم (و) أيضا اسم (جبل) بعينه (بالمدينة) على سبع مراحل منها ومن ينبع على يوم قاله نصر والنسبة اليه رضى (وذو رضوان جبل) وفي بعض النسخ وذو رضوان جبل (وخارن الجنة) أى ورضوى بلد \* ومما يستدل عليه المرادى جمع مرضاة أو جمع الرضا على غير قياس ورضاه مرضية أرضاه والرضى كغنى المطيع عن ابن الاعرابي ورضوى اسم امرأة قال الاخطل عفا واسط من آل رضى قنبل \* فجمع الحرين فالصبر أجل

ومن أسماء بن رضى بانه صغير رضى وثرى ورضيا بالضم بطن من مراد وعبد الله بن كايب بن كيسان مولى رضا شيخ لابي الطاهر بن السرح مات سنة ١٩٣ وعبد رضا بن جذيمة في طي من ولده زيد الخيل الطائى وغيره وعبد رضا بن جليل في بني كسانة ورضا بن شعرة في بني تميم وأبو الرضا بالكسر كنية جماعة منهم نفيس الخصى الطرسوسى حدث عن محمد بن مصعب القرقسانى والثريفة الرضى هو محمد بن الحسن الموسوى الشاعر وأخوه الشريف المرتضى مشهوران والمرضى أيضا لقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ورضى بن أبى عقيل حدث عن أبى جعفر الباقر ورضوى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(رَطَا)  
(رَطَى)

ذكرها المستغفرى ورزوى بنت كعب نابعة روى عنها اقتادة والرضويون أولاد على الرضا من العلويين وأيضاً أهل مشهد الرضا  
و (رطاً المرأة) رطوها (رطوا) أهملها الجوهري وفي المحكم عن ابن دريد (جامعها) لفظة في رطاً هارطاً وتقدم في موضعه  
ي (كريطها رطى رطياً) قال شيخنا هو أيضاً كفرح ورزى وكلامه صريح في خلافه (والارطى في ارط) ذكر الجوهري الارطى  
ولم يذكر رطى وقال هو من شجر الرمل أفعل من وجهه وفعل من وجهه لأنهم يقولون أديم مأروط ومرطى وأرطت الأرض  
إذا أخربت الارطى والواحدة ارطاة ولحوق ناء التأنيث له يدل على أن الالف ليست للتأنيث وانما هي للالحاق أو بنى الاسم عليها  
(والرأطية والروايطى موضعان) الأخير من شق بنى سعد قبل البحرين وقيل الروايطى ككتاب جر وفي الصحاح رأطية اسم موضع  
وذلك أرطاً وفي المحكم الروايطى رمال تنبت الارطى قال رؤبة \* ايض منها الامن الروايطى \* و (الرعو والرعوة وشئان)  
ذكر الجوهري الكسر والفتح في الرعوة (والرعى) بالفتح (ويضم والارعوا والرعايا بالضم) كالقبيا والبقوى (الزروع عن  
الجهل وحسن الرجوع عنه) وقد عار عو وقيل الرعى بالفتح والضم والرعايا بالضم الاسم منه (وقد ارعوى) عن القبيح كف عنه  
وتقديره أفعول ووزنه أفعول وانما لم تدغم لسكون الياء نقله الجوهري وقال أبو حيان ارعوى مطاوع رعوته وهو شاذ وكذلك  
اقتوى ي (الرعى بالكسر الكلا) ج ارعاه) كعمل وأعمال (و) الرعى (بالفتح المصدر) يقال رعى رعياء (والمرى) (و) الرعى  
بمعنى واحد وهو ما رعاه الرعية قال الله تعالى والذي أنزج المرعى وأيضاً أخرج المرعى وأيضاً أخرج منها ماءها ومرعاها (و) المرعى أيضاً (المصدر) الميمى  
من رعى (و) أيضاً (الموضع) ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان والجمع المرعى (كالرعاة) وهذه عن الصاغاني قال أبو الهيثم يقال  
لا تنقن فتاة ولا مرعاة فان لكل لغة يقول المرعى حينما كان يطاب والفتاة تخطب حينما كانت (والراعى كل من ولى أمر قوم)  
بالحفظ والسياسة ويسمى أيضاً من ولى أمر نفسه بالسياسة راعياً ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته (ج رعاة)  
كقاض وقضاة (ورعايان) بالضم كشاب وشبان وقيل أكثر ما يقال رعاة للولادة ورعايان لجمع راعى الغنم (ورعاه) بالضم (ويكسر)  
كجامع وجبايع ولم يذكر الجوهري الضم (و) الراعى (شاعر) من بنى غير وهو عبيد بن الحصين والراعى لقب له وهو من رجال  
الجماسة (والقوم رعية كغنية) وهم العامة والجمع الراعى (و) يقال (رجل رعية مثله) مع تشديد الياء ذكر التثنية ابن  
سيده وذكره الجوهري عن الفراء بكسر التاء وضعها مع التشديد (وقد يحذف) كسر التاء مع التقفيف نقله الصاغاني عن الفراء  
(و) يقال أيضاً رجل (رعاية) بالكسر (ورعاية بالضم والكسر) الذى نقله الصاغاني بالضم فقط عن الفراء (وترعى بالكسر)  
إذا كان (يجيد رعية الابل) أو هو الحسن الارتداد للكلا للماشية (أو صناعته وصناعه آياته رعاية الابل) نقله ابن سيده واقتصر  
الجوهري على القول الأول (والرعاوى كسكارى ويضم الابل) التى (ترعى حوائى القوم وديارهم) لأنها الابل التى يعمل عليها قالت  
امرأة من العرب تعاتب زوجها تمشقى حتى إذا مازكتنى \* كنضو والرعاوى قلت انى ذاهب  
والذى فى التكملة الرعاوية هكذا هو بالضم وكسر الواو مع تشديد الياء من المال ما رعى حول ديارهم (وراعيته) مراعاة  
(لاحظته محسناً له) ومنه مراعاة الحقوق (و) راعيت (الامر) مراعاة راقبته و(نظرت الامر بصير) وماذا منه يكون  
نقله الراغب قال ومنه مراعاة النجوم (و) راعى (الجمار الحمر) إذا (رعى معها) قال أبو ذؤيب  
من وحش حوضى راعى الصيد منبذا \* كأنه كوكب فى الجؤم منجود  
ويقال هذه الابل راعى الوحش أى رعى معها (و) راعى (النجوم) مراعاة (راقبها) ونأمل فيها (وانتظر مغيبها كرهاها) وأنشد  
الجوهري للخنساء  
أرعى النجوم وما كلف رعيتهما \* وتارة أنغشى فضل أطمارى  
(و) راعى (أمره) مراعاة (حفظه) وترقبه (كرعاه) رعياء وقال الراغب أصل الرعى حفظ الحيوان اما بهذا أنه الحافظ لحياته أو بذب  
العدو عنه ثم جعل للحفظ والسياسة ومنه قوله تعالى فأرعوها حق رعايتها أى ما حافظوا عليها حق المحافظة (والاسم الرعى  
والرعى) بضمهما (ويفتح) أى فى الأخير كما هو مضبوط فى المحكم (و) راعت (الأرض) هكذا هو مقتضى سياقه والصواب  
أرعت الأرض (كثرفها المرعى) وسياق قريباً (واسترعاه إياهم) كذا فى النسخ والصواب إياه يدل قوله (استحفظه) ومنه المثل  
من استرعى الذئب فقد ظلم أى من اتهم خائناً فوضع الامانة غير موضعها (والرعية) كغنية (الماشية الراعية) فعيلة بمعنى  
فاعلة (و) أيضاً (المرعية) فعيلة بمعنى مفعولة والجمع الرعايا ومنه الحديث كل راع مسؤول عن رعيته (ورعت الماشية) الكلا  
(ترعى رعياء) بالفتح (ورعاية) بالكسر (وارعت وترعت) كله بمعنى واحد (ورعاه) برعاه رعياء ومنه قوله تعالى كلوا وارعوا أنعامكم  
(وأرعاه) مثله (والرعية بالكسر الاسم) منه (و) الرعية (أرض فيها بحارة نائثة تمنع اللؤمة) ان تجرى (و) رعية (بلا لام  
صحاى محببى) هكذا ضبطه المحذون (أو هو كدحية) وهكذا ضبطه جبر الطبرى (وأرعاه المكان جعله له مرعى) نقله ابن سيده  
(و) أرعت (الأرض كثر رعيها) أى الكلا أو المرعى فانه الزجاج (والرعايا والرعاوية) بتشديد الياء وفى شيخنا يخففها  
(الماشية المرعية لكل من كان) للسوقه والسלטان (والارعاوية للسלטان) خاصة وهى التى عليها رسومه ورسومه  
(وأرعى سمعك) بقطع الهمزة (وراعنى سمعك) من باب المفاعلة أى (استمع لقالى) وفى مصحف ابن مسعود لا تقولوا راعونا

(رَعَى)

وفي الصحاح أرعيت به أي أبغيت إليه ومنه قوله تعالى راعنا قال الأخفش هو فاعلنا من المراعاة على معنى أرعنا سمعنا ولكن الباء ذهبت لللام وقال الراغب أرعيت به أي جعلته راعيا للكلامه (وراعى البستان ورعاية الاتن ضربان من الجنادب) الأخير نقله ابن سيده وقال الصاغاني راعى البستان جندب عظيم سميه العامة جعل الحنجر ورعاية الاتن ضرب آخر لا يطير (ورعاية الجبل) كذا في النسخ والصواب الخيل بالخاء المعجمة والحقبة كاهونص التكملة (طائر) أصفر يكون تحت بطون الدواب هكذا هو في التكملة وقال النضر بن قميل طائفة صغيرة مثل العصافير تقع تحت بطون الخيل والدواب صفراء كأنها خضبت عنقها وجناحها بالزعفران وظهرها فيه ككدره وسواد رأسها أصفر وزمكاها ليست بطويلة ولا قصيرة انتهى (والارعوة بالضم) والوار مشددة (نير الفدان) يحترق بها بلغة أزدشوة نقله الصاغاني عن أبي عمرو (وأرعت عليه أبقيت) عليه (وترجته ورعاية الشيب ورعاية أوائله) ومقدماته وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه راعى الماشية حافظها صفة غالبة عليه برعاها أي يحوطها والجمع الرعاة والرعاة والرعاة كراهة وممى والرعاء ككتاب حفظ النخل وقد جاء في قول أحيحة والمرعى كرمى المسوس ومنه المثل ليس المرعى كالراعى وأرعى عليه كذا أبقى بعدى بهى وحقيقته أرعاه مطلقا عليه قال أبو دهل ان كان هذا الصعر منك فلا \* ترعى على وجددى مصرا

(المستدرك)

وفي حديث عمر ورع الص ولا تراعه أي كفه أن يأخذ متاعه ولا تشهد عليه قاله ثعلب وعن ابن سيرين أنهم ما كانوا يسمكون عن الص إذا دخل دورهم تأملوا قبل معناه ولا تنتظره وابل راعية والجمع رواعى والمراعاة الإبقاء على الشيء والمناظرة وهو لا يراعى إلى قول أحد أي لا يلتفت إلى أحد وأمر كذا أرفق بي وأرعى على \* وفلان رعى على أبيه أي رعى غنمه نقله الجوهري وقال ابن السكيت يقال رعى عليه حرمة رعايته وأرعى الله الماشية أي أنبت لها مراعاة قال الشاعر

كانها نلبية تطوى فنن \* تأكل من طيب والله يرعيها

(رغا)

ورعا ترعية قال رعا الله والراعية طائر ورعاة الخيل لغة في راعية الخيل عن الصاغاني ورجل ترعاية بالضم لغة في ترعية عن الفراء نقله الصاغاني والعوة هنية تدخل في الشجر لا تراها الدهر إلا مرة عورة تهز ذنبها نقله السبوطي و (رغا البعير واضبع والنعام) رغو (رغا باضم صوت فضجت) وفي الصحاح الرغا صوت ذوات الخلف وقد رغا البعير برغو رغا إذا ضج وفي المثل كفى برغا ثم ناديا أي ان رغا بعيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى (و) من الهجاز رغا (الصبي) رغا (بكى أشد البكاء) رغا رغو كعدو كثيرته أي الرغا (وأرغيت أحلتها عليه) قال بعض بني فقيس

أبيغى آل شذا دعلينا \* وما يرغى لشذا دافصيل

أي هم أمهات لا يفرقون بين الفصيل وأمه نحر ولا بهية وفي الحكم أرى بعيره حمله على أن يرغول لا يضاف قال ابن فسوة يصف ابلا طوال الذرا ما يلعن الضيف أهلها \* إذا هو أرغى وسطها بعد ما يرى

(وتراعوا) إذا (رغاوا) أحدهما أو واحد ههنا) وفي الحديث أنهم والله تراغوا عليه فستأوه قال ابن الأثير أي تصاحوا عليه وندعوا على قتله (ورغو اللبن مثله) الكسر عن الكسائي (ورغاونه ورغايتيه مضمومين ويكسران) ومع أبو المهدى الواو في الضم والياء في الكسر وأنكر ابن سيده رغاوة وقال لم تسمع (زبد) وهو ما يعلوه عند غليانه وجمع الرغو بالفتح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغا كدبة ومدى (وارغاها أخذها واحتاها) وفي الصحاح شربها وفي المثل يستر حسوا في ارتغا يضرب لمن يظهر أمر أو يريد غيره قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل أم امرأته قال يستر حسوا في ارتغا وقد سرت عليه امرأته (ورغا اللبن) يرغو رغو (وأرغى) ارتغا (ورغى) رغبة (سارت له رغو) وقيل رغو وأرغى كثرت رغوته وفي الصحاح رغو اللبن رغبة أزيد وفي المصباح كثرت رغوته (وابل مراعى) أي (لالبانها رغو كثيرة) كأنها جمع رغبة كمنسنة (وأرغى البائل ما رت لبوله رغو) وهو مجاز (والمرعاة كسماة شيء يؤخذ به) وفي نسخة فيه (الرغو) كافي الصحاح (و) يقال أنيته (ما أنفى رلا أرغى) أي (لم يعط شاة ولا ناقة) كما يقال ما أحشى وما أجل كافي الصحاح (والترغية الأغصاب) عن ابن الأعرابي وهو مجاز (والرغا مشددة طائر) كثيرا أصوات متتابعة وقال النضر هو من الدحل أغبر اللون صوته رغا والجمع رغات نقله السبوطي في ذيل الديوان (والرغو الضرة) عن ابن الأعرابي (و) الرغو (بالضم فرس) لما لك بن عبدة بن ربيعة (و) من الهجاز (كلام مرغ) بتشديد الغين إذا (لم يفسح عن معناه) كافي الصحاح (ورغو ان لقب مجاشع) بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (لفصاحته) وبلهارة صوته فقالت امرأته سمعته ما هذا الا يرغو فلقب ورغو ان (وبجرة الرغا بالضم ع بلدة الطائف بنى بها) كذا في النسخ والصواب به (التي صلى الله عليه وسلم مسجدوا) هو (الي اليوم عامر يزار) \* ومما يستدرك عليه سمعت رواعى الابل أي أصواتها وقول الشاعر

من البيض ترغينا قاط حديثها \* وتذكنا لها والحديث الممنع

أي نطمع منها حديثا قلدي لا بمنزلة الرغو ويقال للرغو رغاوى يضم الواو والجمع رغاوى كسكاري عن أبي زيد ويقال أمست ابلهم ترغى وتنشف أي لها نشاء ورغو حكاه يعقوب كافي الصحاح وأرغو الراحل حلو وأرغو أحلهم على الرغا وهذا دأب

(المستدرك)

(رقاً)

الابل عند وضع الاحمال عليها وأرغاه قهره وأذله ومنه حديث أبي رجا، لا يكون الرجل متقبها حتى يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه وذلك لان البعير لا يرغوا الا عن ذل واستكانة وانما يخص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاء والرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم وهي ملكة الارغاء أي مملوكة الصوت كثيرة الكلام حتى تصبح السامعين أو يراد به ازباد شفتيها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد ورجل رغاء كشذاد كثير الكلام أو وجهير الصوت شديد والراعي طائر مستولد بين الورشان والحمام وهو شكل عجيب قاله القزويني الا أنه مضطربه بالعين المهملة قال السيوطي في الذيل والذي في التبيان بغير مجة قال وذكر الجاحظ أنه كثير النسل طويل العمر وله في الهديل والقرقرة ما ليس لابويه و (رقا الثوب) يرفوه رفا (أصله) وضم بعضه الى بعض يمز ولا يمز وقال ابن الاعرابي وأبو زيد هو مهموز (و) من المجاز رفا (فلا تأسكنه من الرعب) وهو غير مهموز يقال فرغ فلان فرغته أي أزلت فرغه وسكنته كما زال الخرق بالرفو وقال أبو زيد في كتاب الهمز في باب نحويلها وفوت الثوب رفووا نحوول الله - مزه واوا كما زرى وقال ابن السكيت في باب ما لم يمز فيه يكون له معنى فاذا همز كان له معنى آخر رفا الثوب ورفوت الرجل سكتته وأنشد الجوهري لابي خراش الهذلي وامه خويلد

رفوني وقالوا ياخو بلد لم ترع \* فقلت وأنكرت الوجوه همهم

يقول سكتوني قال ابن هاني يريد رفوني فأتى الهمزة قال والهمزة لا تأتي في الشعر وقد ألقاها في هذا البيت وقال معناه أي فرغت فطار قلبي فضعوا بعضي الى بعض (والرفاء ككساء الالتحام والاتفاق) وحسن الاجتماع ومنه قولهم في الدعاء للمتزوج بالرفاء والبنين وقد نهي عنه لكونه من سنن الجاهلية وقال ابن السكيت أصله الهمز وان شئت كان معناه بالسكون والطماينة فيكون أصله غير مهموز (ورقيقته رقيقه قلت له بالرفاء والبنين) ومنه الحديث كان اذا رقي رجلا قال بارك الله عليك وقيل وجع ينسكا في خير (وحجى ابن رقي مصغرين م) معروف كذا في النسخ حجي بياء من والصواب بالذون كذا هو نص التكملة وقوله معروف فيه نظرا لانه لا يعرفه الامن مارس علم النسب وغاص فيه وهو حن بن رقي بن جعشم في نسب حضرموت \* ومما يستدرك عليه المرافاة الاتفاق نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)

ولما أن رأيت أبا رويم \* يرافيني ويكره أن يلاما

\* قلت وهو قول أبي زيد قال الرفاء الموافقة وهي المرافاة بغير همز فجعل الرفاء مصدرا من باب المفاعلة وأرفاه داراه عن ابن الاعرابي ورفى الثوب يرفي كرى لغة بني كلب في رفاير فوف كذا في المصباح وترافوا على الامر نواظرة لغة في الهمز وأرفيت اليه بلحات وقال القراء خنعت اليه لغة في الهمز وأرفيت السفينة أدنىها الى الارض عن ابن شميل لغة في الهمز والمرافاة المدارة والمخاباة لغة في الهمز ورفاير فوف تزوج وهو مجاز و (الارقي) هو (العظيم الاذنين في استرخاء) وهي رفاوا وهي التي تقبل احدهما على الاخرى حتى تكاد تناس أطرافهما كذا هو في النسخ مكتوب بالاسود والواو كذلك بالاسود وليس هو في المصباح (والارقي كتركى لبن اظمية أو اللبن المحض الطيب) وقال ابن الاعرابي هو اللبن الخالص قال ابن سيده قد يكون افعولا وقد يكون فعليا وقد يكون من الواو لوجود رفوت وعدم رفيت \* ومما يستدرك عليه الرقة بالضم التبن قد مر للمصنف قال ابن سيده قد يجوز أن تكون لامها واو ابدليل الضمة و (الرقوة الرقوة فوق الدعص من الرمل) وأكثر ما يكون الى جوانب الاودية كافي المحكم وأنكر الازهرى الرقوة قال لا يقال رفو بلاها، ولذا اقتصر الجوهري على الرقوة وقال هو دعص من رمل ولكن يشهد لابن سيده قول الشاعر من البيض مباح كان ضجيعها \* يبيت الى رقوم من الرمل مصعب وكذا قول الشاعر يصف ظبية وخشفها

(الأدق)

(المستدرك)

(رقاً)

لها أم موقفة وكوب \* يجنب الرقوم رتعا البربر

(وانترقوة) بالفتح وضم القاف (مقدم الحاق في أعلى الصدر حيثما يترقى فيه النفس) قبل خاص بالانسان والجمع التراقي والتاء زائدة عند المصنف وجماعة لانها في أعلى البدن من رقي وقال سيدي وجماعة هي أصلية وأطالوا في الاستدلال \* ومما يستدرك عليه الرقوة القمزة من التراب يجتمع على شفير الوادي جمعها الرقا ورفا الطائر يرقو ارتفع في طيرانه كذا في المصباح ي (رقى اليه كرمى) يرقى (وقيا) بالفتح (ورقيا) كعتى (صعد) وكذلك رقى فيه (كارتقى وترقى) ومنه قوله تعالى فليرتقا في الاسباب (والمرقاة) بالفتح (ويكسر الدرجة) وفي المصباح وليس في كلام العرب الكسر وأنكره أبو عبيد انتهى وقال الجوهري من كسر هاشبها بالالة التي يعمل بها ومن قصها قال هذا موضع يشعل فيه فجعله بفتح الميم مخا فاعن يعقوب وفي المحكم نظيره مسقاة ومثناة للعسل ومبناة للعبية أو النطع يقال في كل من ذلك بالفتح والكسر والجمع المراقى (ورقى عليه كلاما رقيقه رفع) نقله الجوهري (والرقبة بالضم العوذة) التي يرقى بها صاحب الآفة كالحنى والصرع وغيرهما قال عروة

(المستدرك)

(ريقاً)

فما زكامن عوذة يعرفانها \* ولا رقية الا بهارقياني

(ج رقى) بالضم فالفتح (ورقا ورقيا) بالفتح (ورقيا) بالضم وانكسر مع تشديد الياء (ورقيه) بالضم (فهو رقا) كسكان (نفث في عودته) فهو راق وذلك مرقى وقوله تعالى من راق أي لاراق يرقيه فيصبه وقال ابن عباس معناه من يرقى بروحه أملائكة الرحمة



أم ملائكة العذاب (ومرقيبا الانف حرقاه) عن ثعلب والمعروف مرقيه كما تقدم (وعبيد الله بن قيس الرقيات) شاعر مشهور  
 وأما أضيف قيس الميتم (لعدة زوجات) وفي الصحاح لانه تزوج عدة نسوة وافق اسماءهن كلهن رقية فنسب اليهن هذا قول الاصمعي  
 (أو) كانت له عدة (جدات) اسماءهن كلهن رقية أيضا فلهذا قيل له قيس بن الرقيات وهذا قول غير الاصمعي نقله الجوهري أيضا  
 (أو حبات) بالكسر وعبارة الصحاح وبتال إنما أضيف اليهن لانه كان يشرب بعدة نساء (اسماءهن رقية كسبية زوهم الجوهري)  
 أي في قوله عبد الله مكبراً وهو عبيد الله بالتصغير بنه عليه الصاعاني (و) رقي (كسبي ع) نقله الجوهري (وعبد الله بن شني بن رقي)  
 ابن زيد بن ذي العابد الرعيني (صحابي) له وفادة وشهد فتح مصر (و) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم) بن محمد (المراذلي) السبتي (المعروف  
 بالرقاء محدث) سمع أبا اليمن الكندي وطبقته نزل دمشق وأم عبيد الجوزة ومات سنة ٦٢٧ (و) رقية (كسبية بنت النبي صلى  
 الله عليه وسلم) ورزى عنها تزوجها سيدنا عثمان بن عفان ولدت له بالحشة وتوفيت ليالي بدر بالحصابة (وصحبايتان) النصاب وصحباية  
 وهي رقية بنت ثابت بن خالد الانصارية يا بنت ذرها ابن حبيب \* ومما يستدرك عليه رقاء رقية صعدة قال الاعشى

(المستدرك)

لئن كنت في حب ثمانين فامة \* ورقيت أسباب السماء بسلام

وترقى في العلم رقي فيه درجة درجة كما في الصحاح ومنه الترقى بمعنى التنقل من حال الى حال يقال ما زال يترقى به الحال حتى بلغ غايته  
 ويقال ارق على ظلمك أي اصعدوا شئ بقدر ما تطيق ولا تحمل على نفسك ما لا تطيق كما في الصحاح والرقى فعلى من رقاء رقيه ورقى  
 السطح كرمى يتهدى بنفسه أيضا وكذلك بني والمرقي والمرقي موضع الرقي يقال هذا جبل لامرقي فيه ولا مرقي الرقية بالضم  
 وكسر القاف وتشديد الباء الاسم من رقي رقي واسترقاه طلب منه أن يرقيه ومنه الحديث استرقوا لها فان بها النظرة وفي حديث آخر  
 لا يسترقون ولا يكتوون وقول الرازي

لقد علمت والابل الباقي \* أر لا ترذ القدر والرواق

قال الجوهري كأنه جمع امرأة راقية أو رجلا راقية بالهاء المبالغة ورقى كسبي جد مشرجيل بن يزيد من مواليه عمر بن حبيب  
 المؤذن روى عنه عثمان بن صالح المصري مات سنة ١٨٦ قاله ابن يونس ورقى على الباطل رقية تريد فيه وتقول ما لم يكن  
 والرقاء ككأن الصاعد على الجبال من أبنية المبالغة و (الركوة مثلثة) قال شيخنا التتليث فيها مشهور والافصح الفتح \* قلت  
 وقد اقتصر عليه الجوهري وغيره قال الجوهري التي للماء وقال ابن سيده شبه نور من آدم وفي المصباح دلوصفيرة وفي النهاية  
 انا صغير من جلد يشرب فيه الماء وكل ذلك أعرض عنه المصنف وهو عجيب منه ثم قال ابن سيده والركوة (زورق صغير) وهذا  
 غير الذي ذكره (و) الركوة (رقعة تحت انعواصر) والعواصر حجارة ثلاث بعضها فوق بعض كما في المحكم (و) الركوة (من المرأة  
 فلهما) أي فرجها كذا في النسخ وفي التهذيب قلقتها كما هو نص ابن الاعرابي والجمع الركاه وهو على التشبيه بركوة الماء (ج ركا)  
 كسكبة وكلاب (و) يجوز (ركوات) بالعريش كشهوة وشهوات (والركبة) كعنية (البرج ركي) كعني وضبط في الصحاح  
 بالفتح (وركايا) وفي النهاية الركي جنس للركبة والجمع ركايا ومنه حديث فأتينا على ركي ذمة والذمة القليلة الماء وفي حديث علي  
 فاذا هو في ركي يسبر وقد تكرر ذكرها مفردا ومجموعا (و) قال ابن سيده وإنما قضيت عليهما بالواو لانهما من (ركا) الأرض ركا إذا  
 (حفر) حافرا مستطيلا (و) ركا الامر ركا (أصلح) قال الشاعر \* وأمرنا الزكة متفاقم \* قال الازهرى أي لانصلحه  
 وفي الصحاح هو قول - ويدودره \* فدع عنك قوما قد كفولك شؤونهم \* وشأنك الخ قال في الحاشية تركه أصله تركوه حذف  
 الواو الجازم (و) ركا (عليه) وفي المحكم عنه (أثني) عليه ثناء (مبيحا) وفي التكملة اسمعه مكرها أو زجره ببيع (و) ركا ركا  
 (أنخر) ومنه الحديث يغفر في ليلة القدر لكل مسلم الا للمتشاحنين فيقال اركوها حتى يصطلحا قال الازهرى كذا روى بضم  
 الانف أي آخرهما قال ابن الأثير ويروي اركوا من الترك ويروي أيضا اركوا (كاركي فيها) يقال أركى عنه وعليه إذا أثني قبيحا  
 وأركى الأمر آخره وبه روى أيضا الحديث المذكور وفي الصحاح قال أبو عمرو ويقال للغريم أركى الى كذا أي أخرني وبحط أي سهل  
 الهوى يقال للفرع بدل الغريم (و) ركا ركا (شد) وأصلح عن ابن الاعرابي (و) ركا (الجل على البعير ضاعفه) عليه وأثقله به  
 نقله الجوهري وابن سيده (وأركى اليه الجأ) نقله الجوهري (و) أركى (عليه الذنب وركا) وفي التهذيب أركى على ذنبه لم أجبه  
 وكذلك الأمر ونقله الجوهري عن الفراء (و) قولهم في المثل (سارت القوس ركوة) قال الجوهري (يضرب في الادبار وانتقال  
 الامور والمركا الحوض الكبير) كذا هو في نسخ الصحاح وفي بعض النسخ والركوة وهو غلط وكون المركوة هو الحوض الكبير  
 قد نقله الازهرى عن أبي عمرو (و) أيضا (الجرموز الصغير) وأنشد الجوهري

السجل والمنطقة والذنوب \* حتى ترى مركوها يشوب

يقول أستقي نارة ذنوباً وتارة نطفة حتى يرجع الحوض ملائكة كما كان قبل ان يشرب قال الازهرى بعدما نقل قول أبي عمرو السابق  
 والذي سمعته من العرب المركوا الحوض الصغير يسويه الرجل يديه على رأس البئر إذا أعوزه الماء يسقي فيه بعيرا أو بعيرين  
 ويقال ارك مركواتي فيه بعيرك وأما الكبير فلا يسمى مركوا (وأركى لهم جنداً هياهم) ونص الصحاح والتهذيب هياهم  
 (والمراكى والمرتكى الدائم الثابت) المقيم الذي لا ينقطع من راكبي على الامر وارثكي مراكة وارثكاه (والمراكية) بالضم

(ركا)

(شجرة من الخض) زعاء الابل (ج المراكى) بالفتح (و) يقال (ان امرئ عليه) أى (معول) عليه نقله الجوهري (وماله منى  
الاعلى) أى (معمد) نقله الجوهري أيضا (والركاء كشداوداد) هكذا فى النسخ والصواب الركاء كصواب كافى المحكم وأنشد للبيد  
قد عد عسرة الركاء كما \* دعد عساقى الاعاجم انغربا

(المستدرک)

قال وفى بعض نسخ الجهرة الموثوق بها الركاء بالكسر وبالوجهين ضبط فى نسخ الصحاح أيضا ثم قال وانما قضيت على هذه الكلمات  
بالواو لانه ليس فى الكلام ركى وقد ترى سعة باب ركوت \* ومما يستدرک عليه أركيت عليه الحمل أنقلته به وركوت عليه  
الامرور كنه وأركيت فى الامر تأخرت وأركيت اليه ملت واعتزيت قال الشاعر

(الرى)

(رى)

الى أعيان الحيين تركوا فانكم \* فقال الرى من تحتها لا يريها  
تركوا أى تنسبوا وتعتزوا وركاء اذا جاب وركوه والصدى من الجبل والحمام وركا الخوض وأركاه سواه وركوت بوى أى أقت  
نقله الجوهري (الركى كفى) أهمله الجوهري والجماعة وهو (الضعيف) يقال (هذا الامر أركى من ذلك) أى (أهون  
وأضعف) وتقدم عن ابن سبيده انه قال ليس فى الكلام ركى أى فاذا حمل جميع ما جاء فيه بالياء على الواو قنأ مل ذلك  
(رى الشئ) من يده (و) رى (به) رميا (ألقاه) فهو رام وذلك مرى (كارى) نقله ابن سبيده (فارعى) هو مطاوع رماء ومنه قول  
الشاعر \* وسوق بالاباء برغمنا \* أراد يطعن ويحورن (و) رى (على الحسين زاد) عن أبى زيد وابن الاعرابى (كارى) وأنشد  
الجوهري لحاتم طي \* وأمر خطيا كأن كعوبه \* فوى القسب قد أرى ذراعا على العشر

وكل ما زاد على شئ فقد أرى عليه (و) من المجازى (الله) اذا (نصره) وصنع له عن أبى على قال وهو معنى قوله تعالى وما رميت  
أذرميت ولكن الله رمى لانه اذا نصره رمى عدوه ونقله الجوهري عن أبى عبيدة (و) رى الله (فى يده) وآفقه وغير ذلك (من  
أعضائه رميا اذا دعا عليه) بذلك قال النافعة

فعود الذى أبا نهم يشدونها \* رى الله فى تلك الأنوف الككرانح

(و) رى (السهم عن القوس) رى (عليها) قال ابن السكيت (لا) تقل رى (بها) الا اذا القاها من يده (رميا) بالفتح (ورماية  
بالكسر) قال الرازى أرى عليها وهى فرع أجمع \* وهى ثلاث أذرع واصبع

وفى المصباح ومنهم من يجعل رى بها معنى رميت عليها ويجعل البناء موضع عن أو على (ورماية) بالسهم (مرامة) ورماء) بالكسر  
ومنهم المثل قبل الرماة قليلا الكائن يضرب فى الامر بتقديم فيه قبل فعله (ورمى) بالفتح وهذه عن الازهرى (وارغمنا ورامينا) كل  
ذلك اذا رى بعضهم بعضا (و) من المجاز (ترامى الامر) اذا (ترامى) ونص الازهرى ترامى الجرح الى فساد أى ترامى وصار عفنا فاسدا  
(و) ترامى (أمره الى الظفر أو الخذلان) أى (صار) اليه ومنه حديث زيد بن حارثة انه سبى فى الجاهلية فترامى الامر أن صار لخديجة  
فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه قال ابن الاثير أى صار وأفضى اليه وكأنه تفاعل من الرمى أى رمته الاقدار اليه (و) ترامى  
(السحاب انضم بعضه الى بعض) فتراكم (والمرامة كمهامة سهم صغير ضعيف) عن أبى حنيفة والجمع المرامى ومنه قولهم اذارأوا  
كثرة المرامى فى جفير الرجل \* ونبل العبد أكثرها المرامى \* وقيل معناه ان يغالى بالسهم فيشتري المعبلة والتصل لانه صاحب  
حرب وصيد والعبد انما يكون راعيا فقتنه المرامى لانما أرخص أنما انان اشتراها وان استوهبها لم يجعله أحد الاجرام (أو سهم  
يتعلم به الرمى) وهو أحقر السهام وأرذلها وقال الاصمعى هو سهم الاهداف وقال ابن الاعرابى المرماة مثل السروة وهو نصل مدور  
للسهم وقال ابن الاعرابى هو السهم الذى يرمى به المعنيتان يرجعان الى واحد وبه فسر الحديث لو أن أحدهم دعى الى امرأتين  
لا جاب وهو لا يجيب الى الصلاة أى لودعى الى أن يعطى سهمين من هذه السهام لا سرع الاجابة (و) أنكروه الجوهري والزخشرى  
فقال الجوهري المرماة فى الحديث (الظلف) قال الزخشرى هذا ليس بوجه ويدفعه قوله فى الرواية الاخرى لودعى الى امرأتين  
أو عرق وقال أبو عبيدة المرماة فى الحديث (هنة بين ظننى الشاة) يريد به حقارته قال أبو عبيدة (ويفتح) ولا أدري ما وجهه الا انه  
هكذا يفسر (وأرماء ألقاه من يده) وهذا قد تقدم فى قوله كارى فى أول المادة وفى المصباح رميت الرجل اذا رميته بذلك فاذا  
قلعته من موضعه قات أرميته عن القوس وغيره وقال الفارابى فى باب الرابى طعنه فأرماء عن فرسه أى ألقاه عن ظهر دابته  
ومثله فى الصحاح وفى التمهيد أرميت الحمل عن ظهر البعير فارغى عنه اذا طاح (و) الرمى والسقى كلاهما (كفى قطع صفار من  
السحاب) قدرا لكف وأعظم شيئا قاله الليث قال ملح الهذلى

حذين اليماني هاجه بعد سلوة \* وميض رى آخر الليل معرق

(أو مصابة عظيمة القطرو) شديدة (الوقع) من مصائب الجحيم والخريف عن الاصمعى نقله الجوهري وابن سبيده (ج أرماء وأرمية  
ورميا) الثانى عن الاصمعى وأنشد لابي ذؤيب

يمانية أحبي لها مظماند \* وآل قراس صوب أرمية كحل

ويرى أسقية والمعنى واحد وقال أبو جندب الهذلى

هنالك لودعوت أناك منهم \* رجال مثل أرمية الحميم

(و) من المهاز (أومت به البلاد وتزامت أخرجه) قال الاخطل

ولكن قداها زانرا لا تحبه \* ترامت به الغيطان من حيث لا ندرى

(و) أرمية (بالكسر زى) من الانبياء عليهم السلام قال ابن دريد أحسبه معرباً \* قلت ومثله قول ابن الجوالقي قال الفاسى فى شرح الدلائل قبل هو الخضر عليه السلام والصحيح انه من أنبياء بنى اسرائيل وفى بعض النسخ المعتمدة بفتح الهمزة والذى فى القاموس بكسرها وفى شرح البخارى لابن حجر يروى بضمها وأشبها بعضهم وواو انتهى \* قلت فهو اذا مثلث وأعفله المصنف وكذلك شيئاً قصوراً (والرما كسماً الربا) هكذا هو مضبوط فى نسخ الصحاح ومنه حديث عمر لا تشترى الذهب بالفضة الا يدايدها وهما انى أخاف عليكم الرماء قال الكسافى هو محمد ودانتهى وزاده ابن الاثير ايضا حاق قال هو بالفتح والمسدال زيادة على ما يحل ويروى الارماء يقال أرمى على الشئ اذا زاد عليه كما يقال أربى ووجد فى نسخ المحكم عن اللحيانى الرماء بالكسر هكذا هو مضبوط وهى لغة فى الربا (والرميا كعميا المراماة) هكذا هو فى النسخ وهو بتشديد الميم كما يدل له قوله كعميا والصواب الرميا بوزن الهجرى والخصمى كافى النهاية وهكذا هو مضبوط فى نسخ الصحاح قال الجوهرى كانت بينهم رميات صاروا الى حيزى قال ابن الاثير هو فعلى من الرمى مصدر يراد به المبالغة أى ترام بالجارة ثم كف بعضهم عن بعض (والرمى كالى سوت الحجر يرمى به الصبي) عن ابن الاعرابى (وهو مرمى لنا) أى (طليعة) كرتب ومنتم نقله الازهرى والاصل فيه الهمز (والرمة ككشة واد) يرمى ابا بنى أعلاه لاهل المدينة وبني سليم ووسطه لبني كلاب وغطفان (و) رمى (كسمى ورميان بالكسر وشد الميم ع) أى موضعان كذا فى المحكم \* وبما يستدل عليه خرج رعى اذا خرج رعى القنص ويترى اذا جعل يرمى فى الاغراض وأصول الشجر كافى الصحاح ونيس رعى كغنى مرمى وكذا الانثى بغيرها والجمع رمايا واذا لم يعرفوا ذكرا من أنثى فهى بالهاء فهما وقال اللحيانى عن زوى ورمية والاولى أعلى قال سيبويه وقالوا بنس الرمية الارنب يقولون بنس الشئ مما يرمى هو وانما جاءت بالهاء لانها صارت فى عداد الاسماء وليس هو على رمية فهى مرمية ثم عدل به الى فعيل ورمى السحاب انضم بعضهم الى بعض قال المتنخل الهذلى

أنشأ فى العيقة يرمى له \* جوف رباب واره مثقل

ورمى بالقوم من بلد الى بلد أخرجهم منها والرمى الزيادة فى العمر عن ابن الاعرابى وأنشد

وعلمنا الصبر بأزوا \* وخط لنا لرمى فى الوافره

الوافره الدنيا وقال ثعلب الرمى هنا الخروج من بلد الى بلد وراماه الشباب ثم وبه فسر السكرى قول أبى ذؤيب

فلما تراماه الشباب وغيه \* وفى النفس منه فتنة وجورها

وقال ابن الاعرابى رمى الرجل اذا سافر قال الازهرى ومعت اعرايا يقول لا تخراين ترى فقال أريد بلد كذا أراد الى أى جهة تنوى ورماه بقبض قدفه ومنه قوله تعالى الذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم ورمى يرمى اذا ظن ظنا غير مصيب وفى الحديث ليس وراء الله مرمى أى مقصود ترى اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الهدف الذى ترى اليه السهام ورمى فى جنازته كغنى مات لان جنازته يصير مرمى فيها والمراد بالرمى الجمل والوضع والفعل فاعله الذى أسند اليه هو الطرف بعينه والرمية المرة من الرمى والجمع رميات كسجدة وسجدة والرمية كغنىة ما يرمى من الحيوان ذكرا كان أو أنثى والجمع رميات ورميا كعطية وعطيات وعطايا ومنه قول المتنبي \* كالقوس ترى الرمايا رى مرنان \* والرمية أيضا ما يرمى العامل على رعيته وأبو سعيد محمد بن العباس السمرقندى المعروف بالرمى الى الرمى بالقوس تخرج به جماعة فى الرمى روى عنه أبو سعيد الادريسي توفى سنة ٣٧٤ والرماء كسعاة بطن من العرب فى اليمن والرميات قرية بمصر والرمى بالفتح والسكون لغة فى الرمى كغنى للسحاب نقله الصاغى (ى) كذا فى النسخ والصواب ان الحرف واوى (الرتو كدنو ادامة النظر بسكون الطرف كالرنا) بالفتح مقصورا وقد رناه ورناله يقال ظل رانيا قال الشاعر

اذا هن فصلن الحديث لاهله \* وجدنا الرنا فاصنائه بانها تاف

(و) الرنوا أيضا (لهومع شغل قلب وبصر وغلبة هوى) له (والرنا) بالفتح مقصورا (ما يرمى اليه لحسنه) سمها بالمصدر وقال الجوهرى هو الشئ المنظور اليه قال جرير

وقد كان من شأن القوى طعائن \* رفعن الرنا والعبرى المرقا

(و) الرنا (بالضم والمد الصوت) نقله الجوهرى وصححه الازهرى والجمع أرنية (و) الرنا أيضا (الطرب) نقله ابن سيده (وأرناه الحسن) وفى المحكم حسن المنظر (ورناه) رنية أعجبه وحله على الرنق (وهو رنوها كعدواى رنوا الى حديثها ويحب به) وفى التهذيب اذا كان يديم النظر اليها (ورنا) رنوا (طرب وترى مكبرى الزانية) قال ابن سيده هى تفعل من الرنوا أى يدام النظر اليها لانها ترن بالرية (و) رنا اسم (وملته وبفض) قال ابن سيده وانما قضينا عليها بالواو وان كانت لا مال وجود رنوت وهى مرمى رنيت

(المستدل)

(رنا)

(والرفوابة الكاس الدائمة على الشرب) بفتح الشين جمع شارب كراكب وركب وفي الصباح والمهكم كاس رفوابة دائمة ساكنة ووزنها فاعلة قال ابن أحرر مدت عليه الملك أطنابه \* كاس رفوابة وطرف طمر

يقال انه لم يجمع بالرفوابة الا في شعر ابن أحرر وفي الصباح كاس رفوابة مجبة (ج رفويات والترنية التطريب) يقال رناها اذا طرب به (و) أيضا (الغناء) والمرفى المغنى عن ابن عمرو (و) أيضا (الحنين ورواها) مرأاة (داراه) وحاباه (و) قال ابن الاعرابي (الرفوة للعبة ج رفوات) كشهوة وشهوات (وترى ادام النظر الى محبوبه) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى \* ومما يستدرك عليه انه رفو الامانى كمدواى صاحب امانى يتوقها والروا كصاحب الجمال عن أبي زيد ورواها الى الطاعة صيره اليها حتى سكن ودام عليها ورجل رناها ككان يديم النظر الى النساء نقله الجوهرى وابن ترقى كناية عن اللثيم وأنشد الجوهرى لخصر

فان ابن ترقى اذا زرتكم \* يدافع عنى قولاً عتيفاً

وترأوت عنه أى تغافلت كفى الاساس ورواها بالضم وادجوازى سبيل في نجد وآخر شامى عن نصرى (روى من الماء واللبن كرمى رباوربا) بالكسر والفتح (وروى) هو فى النسخ هكذا بفتح الواو والواو على انه فعل ماض والصواب روى مثل رضى رضا كاهونص الصباح والمهكم (وروى واروى) كل ذلك (معنى) واحد (و) روى (الشعر) من الماء ربا (تتم كتروى والاسم الزى بالكسر) قال شيخنا هذا هو المشهور فى الدواوين اللغوية وحكى الشامى فى سيرته بالفتح أيضا (و) قد (أروانى) ومنه قولهم للناقة الغزيرة هى تروى الصبى لانه يتام أول الليل فيريدون ان درتها تجعل قبل فومه (وهو ريان وهى رياج رواء) يقال رجل ريان ونبات ريان وشجر رواء قال الاعشى طريق وجبار رواء أصوله \* عليه أبايل من الطير تنعب

قال الجوهرى ولم تبدل من الياء والاولاها صفة وانما يبدلون الياء فى فعلى اذا كانت اسماء والياء موضع اللام كقولك شروى هذا الثوب وانما هى من شريت وتقوى وانما هى من التقية وان كانت صفة تركوها على أصلها قالوا امرأة خرياور ياور لو كانت رباها لكانت روالا لئلا تبدل الالف والواو موضع اللام وتترك الواو التى هى عين فعلى على الأصل وقول أبى التميم \* واهال يا تم واهالها \* انما أخرجه على الصفة انتهى \* قلت وأصله كلام سيبيوفى الكتاب وقد نقله ابن سيده أيضا فى المحكم مع زيادة وإيضاح (وما روى وروى وروا كغنى والى وسماء) أى (كثير مر) كفى المحكم وفى الصباح ما رواء عذب قال الزبيان يا بلى ما ذامه قنابيه \* ما رواء ونهى حويله

واذا كسرت الرأى قصرته وكنته بالياء فقلت ما روى ويقال هو الذى فيه للوارد روى وفى التهذيب ما رواء وروى اذا كان يصدر من رده عن روى ولا يكون هذا الا صفة لاعداد المياه التى لا ترح ولا ينقطع ماؤها وأنشد ابن سيده تبشرى بالرفه والماء الروى \* وفرح منك قريب قدائق أرى ابلى يحوف الماء حلت \* وأعوزها به الماء الروا وقال الخطيب

(والراوية المزايدة فيها الماء) يسمى (البعير والبغل والحمار) الذى يستقى عليه (راوية على تسمية الشئ باسم غيره لقربه منه هذا نص ابن سيده لانه اقتصر على البعير وفى التهذيب الراوية البعير الذى يستقى عليه وروا الماء الذى هو المزايدة انما معنى راوية لمكان البعير الذى يحملها وقال الجوهرى الراوية البعير أو البغل أو الحمار الذى يستقى عليه والعامية تسمى المزايدة راوية وذلك جائز على الاستعارة والأصل ما ذكرنا وفى الصباح روى البعير الماء برويه من باب روى حله فهو راوية الهاء فيه للمبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها قال شيخنا وظاهر المصنف إطلاق الراوية على الكل حقيقة وقيل هى حقيقة فى الجمل مجاز فى المزايدة وقيل بالعكس وجمع الراوية الروايات قال أبو التيم

تمشى من الردة مشى الحفل \* مشى الروايات المزايدات

فتولوا فارتامشهم \* كروايات الطبع همت بالوحل

وقال ليلى

(و) فى الصباح ومن روى البعير الماء بروى قولهم (روى الحديث بروى رواية) بالكسر وكذا الشعر (ورواه بمعنى) حله ونقله رجل راو قال الفرزدق أما كان فى معدان والقبيل شاغل \* لعنبة الراوى على القصائد

وفى حديث عائشة تردوا شعر حميد بن المصرب فانه يعين على البروفى الصباح وتقول أنشد القصيدة با هذا ولا تنقل اروها الا ان تأمره بروايتها أى استظهارها (وهو راوية الحديث والشعر الها) (للمبالغة) أى كثير الرواية (و) روى (الحبل) ربا (قلته) أو أنعم قلته (فاروى) روى (على أهله ولهم) ربة (أناهم بالماء) نقله الجوهرى (و) روى (على الرجل) كذا فى النسخ والصواب على الرجل كما هو نص الصباح والمحكم (شده على البعير ثلاثا بسقط) ونص المحكم روى على الرجل شده بالراء لا يسقط عن البعير من التوم وفى الصباح روى على الرجل شدة على ظهر البعير ثلاثا بسقط من غلبة النوم قال الراجز

انى على ما كان من محددى \* ودقة فى عظم ساقى ويدي \* أروى على ذى العكن الضفندد

(و) روى (القوم) بروى ربة (استقى لهم) نقله الجوهرى عن يعقوب (ورويته الشعر) (رويته) حمله على روايته (أرويته له) حتى

حفظه للرواية عنه (كاروته) أى بعدى رواية الحديث والشعر بالتضعيف بالهمزة (و) رويت (فى الامر) تروية (تظرت وفكرت) بتان لغة فى روايت وريأت عن الازهرى (والاسم الروية) كغنية وفى الصحاح الروية التفكر فى الامر جرت فى كلامهم غير مهموزة (ويوم التروية) ثامن ذى الحجة (لانهم كانوا يرتدون فيه من الماء بعد) وفى التهذيب لان الحاج يتزودون فيه من الماء وينضون الى منى ولا ماء بها فيتردون وجسم من الماء (أولان ابراهيم عليه السلام) وعلى نينا صلى الله عليه (كان يتروى ويتفكر فى رؤياه فيه وفى التاسع عرت وفى العاشر استعمل والروى) كفى (حرف القافية) يقال قصيدتان على روى واحد كافى الصحاح وقال الاخفش الروى الحرف الذى تبنى عليه القصيدة ويلزم فى كل بيت منها فى موضع واحد والجمع روايات حكاه ابن جنى قال ابن سيده وأراه تسماعله ولم يسمعه من العرب (و) الروى (معابة عظيمة القطر) شديدة الوقع كالسقي والرمى والجمع أروية (و) الروى (الشرب التام) يقال شربت شربا روى أى تاما نقله الجوهرى (والراوى من يقوم على الخيل) نقله ابن سيده (وجبل الريان ببلاطى) سمى به لانه (لا يزال يسيل منه الماء) وهو من أطول جبال أجا (وجبل آخر أسود عظيم ببلاطى) يوقدون فيه النار قترى من مسيرة ثلاث (و) ريان (ة بنسائها) أبو جعفر (محمد بن أحمد بن) عبد الله بن (أبي عون) النسوى عن علي بن حجر واحد الدورى وعنه محمد بن محمد الدورى وابن قانع والطبرانى مات سنة ٣١٣ هـ كذا ضبطه بالتشديد الحافظ أبو بكر الخطيب فى المؤتلف والاميران ما كولا (وغلط من خففه) فيه تعريض على شيخه الذهبى فانه هكذا ضبطه تبعه لابن نقطة وأما ابن السمعاني فقال لا يعرفها أهلها الا مخففة وربما قالوا الرذافى أى بقلب الياء ذالامجة ومن ريان هذه أيضا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الريانى صاحب جريد بن زنجوية مؤلف كتاب الترغيب رواه عنه وعنه ابن أبي شريح الانصارى (و) ريان (أطم بالمدينة) (و) أيضا (وادجعى ضريبة) من أرض كلاب أعلاه للضبابة وأسفله لبني جعفر (و) أيضا (جبل يديار بنى عامر) وأنشد الجوهري لليد

فدافع الريان عرى رسمها \* خلقا كماض من الوحي سلامها

ورأيت فى الحاشية مانعه المعروف فى شرح بيت لبيد ان الريان اسم واد لبني عامر ولم أجده اسم جبل لغير الجوهري (و) أيضا (ة باليمامة) (و) أيضا (محلة ببغداد منها) أبو المعالي (هبة الله بن الحسين المعروف بابن التل) كذا فى النسخ بالفوقية والصواب بالياء الموحدة كما ضبطه الذهبى والحافظ روى عن قاضى المارستان مات سنة سبع مائة (و) أبو بكر (عبد الله بن معالى) الريانى عن شهدة وغيره مات سنة ٦٢٧ (و) أيضا (ع قرب معدن بنى سليم) على ميلين منه كان الرشيد ينزله اذا حج وله به قصور (وريان الراسى) شيخ الجعري (و) ريان (بن مسلم) شيخ لفمرة (وحجاج بن ريان) شيخ للحصائري (وعمر بن يوسف بن ريان) حدث بالرملة (محمد بن) \* وفاته ريان بن عبد الله سمع منه الصوري وريان بن أكرم ذكره ابن حبيب وعطاء بن ريان شيخ ليزيد بن أبي استدر كهم الحافظ على الذهبى (وعالب من سمى به اغايد كرجال سواهم) ممن ذكر (والريال ريح الطيبة) ومنه قول امرئ القيس \* نسيم الصبا جاءت بريال القرنفل \* وقال المتلمس بصف جارية

فلوان مجومما بخير مدنفا \* تنشق رياها الاقلع صالبه

ويقال للمرأة انها طيبة الريا اذا كانت عطرة الحرم (والاروية بالضم والكسر) اقتصر الجوهري على الضم ونقل ابن سيده الكسر عن اللحياني (أنى الوحول) وهى نبوس الجبل وهى أفعولة فى الاصل الا أنهم قلبوا الواو الثانية ياء وادغموها فى التى بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء كافى الصحاح (وثلاث أراوى) على أفاعيل (الى العشر والكثير أراوى) على أفعال بغير قياس نقله الجوهري وذهب أبو العباس الى انها فعلى والصحيح انها أفعال لتكون أروية أفعولة (أو هو اسم للجمع) قال ابن سيده وكون أراوى لادنى العدد وأراوى للكثير هو قول أهل اللغة والصحيح عندي ان أراوى تكسیر أروية كارجوحة وأراجيع والأروى اسم للجمع وفى التهذيب عن أبي زيد يقال للأنثى أروية وللذكر أروية ويقال للأنثى عزولذ كروعل وهى من الشاء لامن البقر (والمروى) كقعد (ع بالبادية) نقله ابن سيده (وتروت مفاصله اعتدلت وغلظت) عن ابن سيده (كارتوت) وهذه عن الازهرى وفى الصحاح ارتوت مفاصل الرجل (والرواء كسما بئر زمزم) أى من أسمائه يقال ماء رواء اذا كان لا ينزح ولا ينقطع (و) الرواء (ككسما جبل يشد به المتاع على البعير ج الاروية) نقله الجوهري وقيل هو جبل من جبال الحباء وقال أبو حنيفة هو أغلظ من الارشبة وفى التهذيب الجبل الذى يروى به على الراوية اذا عكمت الراوتان (كالمروى بالكسر) سرج مرأوى) بفتح الواو وكسرها نقله الازهرى (والروا الحصب) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (وأروى ة بمر و هو أراوى) على غير قياس (و) أروى (ماء بطريق مكة شرفها الله تعالى قرب الحاجر) يقال له مثله أروى لفزارة نقله الصائغى (و) رواوة بالضم ع قرب المدينة) قبلى بلاد مريضة قال كثير عزة

(والروية كسمية ماء والمروى كعظم ع) \* وما يستدرك عليه تروى تروى للما كروى تروية والراوية الرجل المستقى لاهله قال ابن الاعرابى يقال لسانة القوم وراوى جمع راوية شبه السيد الذى يحمل الديان عن الحى بالبعير الراوية ومنه قول الراعى اذا نبت روابا الثقل يوما \* كفيينا المضلعات لمن يلينا

وقال عجمي وذكر قومًا أغاروا عليهم فقتلنا الروايا وأبجنا الزوايا أي قتلنا السادات وأعنا السيوت وروى عليه رايًا وروى شد عليه بالحبل وروى اسم امرأته ومنه قول الشاعر \* دابت أروى والديون تقضى \* وكذلك الروية تسمى به المرأة والروى كغنى المتأنى والضعيف والسوى الصحيح البدن والعقل والروية كغنى الحاجة يقال لنا قبل الروية نقلة الجوهرى والازهرى والروية أيضا البقية من الدين ونحوه نقلة الجوهرى وأيضا قرية باليمن من أعمال زيد وقد دخلتها ووطب روى ومروا إذا وطب في غير نقلة وروى الرواء على البعير مثل رواه وأروى إذا شدة عكمه بالرواء ويقال من أين ريتكم بفتح الراء أى من أين ترون الماء نقلة الجوهرى والازهرى والراوى يكون للماء والشعر والجعر رواة ويقال رويننا الحديث مشدداً مبتنياً للمفعول ورجل له رواه بالضم أى منظر نقلة الجوهرى ورجل رواه ككأن إذا كان الاستقاء بالاراء به لصناعة يقال جاء رواه القوم نقلة الازهرى وارتوت النخلة إذا غرست في قفير ثم سقيت من أصلها وارتوى الحبل غلظت قواه أو كثرت وفرس ريان الظاهر إذا سمن متناه وروى رأسه بالدهن والتريد بالدم طراه نقلة الازهرى وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصحاب روايا البلاد على التشبيه وفي الحديث شمر الراوى رايا الكذب هو جمع روية أو رواية وريان صخرة عظيمة بين حاذة ومعدن بنى سليم على سبعة أميال منه وأيضا جبل في طريق البصرة إلى مكة وآخر لغنى وبنور ريان بطن من الهوارة في الصعيد الأعلى وهو جد الرابنة وبنور روية كسمية بطن باليمن نقلة ابن سيده وريان ابن كثر بطن من بنى سامة بن أوى والرواء ككتاب سيف البراء بن معرور رضى الله عنه ي (الرى) أهله الجوهرى وهو بالفصح (د م) بلد معروف من الديلم بين قومس والجبال وله راساتيق وأقاليم كثيرة (والنسبة رازى) الخوفا في النسب رازيا على خلاف القياس (و الرى) بالكسر المنظر الحسن) فمن لم يعتقد الله زقال الفارمى وهو حسن لمكان النعمة وأنه خلاف أمر الجهد والعطش والذبول (والراية العلم) نقلة الجوهرى فى روى (ج رايات وراى) وحكى سيبويه عن أبى الخطاب راءة بالهمز وشبه ألف راية وإن كانت بدلا من العين بالالف الزائدة فهمز اللام كما همزها بعد الزائدة فى نحو سقاء وشقاء (وأرايت الراية ركزتها) عن اللحياني قال ابن سيده وهمزة عندى على غير قياس وإنما حكمه أرييتها (و الراية) القلادة أو (هى) التى توضع فى عنق الغلام (الأتى) أى للاعلام بأنه أبى وهى حديدة مستديرة قدر العنق تجعل فيه وقد كرهه قتادة ورخص فى القيد (و راية) د لهذيل (و أيضا) (د بدمشق) والنسبة اليهم راتى (وراي روية موضعان وداريا) ذكر (فى الراى) \* وما يستدرك عليه ريت الراية عملتها عن ثعلب وروية مدينته بالاندلس قال أبو حيان هى مألوفة وعين روية كثيرة الماء أشد الجوهرى

(الرى)

(المستدرك)

(رها)

فأورد هاهنا من السيف روية \* به برأ مثل الفسيل المكهم  
و (الرها) الفصح بين الرجلين قال أبو عبيدة رها بين رجلين يرهو رها أى فقع ومنه قوله تعالى وأترك البعر رها كما فى الصحاح  
(و الرهو) السير السهل يقال جاءت الخيل رهوا وقال ابن الأعرابي رها يرهو فى السير أى رفق قال القطامى فى نعت الركب  
يمشون رهوا فلا الاغماخ خاذلة \* ولا الصدور على الاغماخ شكل  
وقيل الرهو فى السير اللين مع دوام (و الرهو) المسكان المرتفع والمنخفض) أيضا يجمع فيه الماء (كالرهوة فى ما ضد) شاهد الارتفاع  
قول عمرو بن كلثوم  
نصبتا مثل رهوة ذات حد \* محافضة وكنا السابقينا  
وشاهد الانخفاض قول أبى العباس النهمري \* دليست رجلى فى رهوة \* وقال أبو عبيدة الرهو الجوبة تكون فى محلة القوم يسيل فيها ماء المطر أو غيره وفى الحديث قضى أنه لاشعة فى ذىء ولا طريق ولا مقبة ولا ركع ولا رهو ومن الارتفاع أيضا الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء أو أدا نهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة وتوعرا وقيل الرهوة الراية تضرب الى اللين وطولها فى السماء ذراعان أو ثلاث ولا يكون الا فى سهل الارض وجملها ما كان طينا ولا تكون فى الجبال والجمع رها وقيل الرهو مستنقع الماء والرهوة شبه تل صغير يكون فى متون الارض على رؤس الجبال وهى مواقع الصقور والعقبان والرها أرض مستوية قلما تحملون التراب (و الرهو المرأة) (الواسعة الهن) حكاهما النضر بن شميل كفى الصحاح (كالرهو) كسكرى لغتان عن الليث قال الخليل السعدى وأنكمتها رها وكان عجاها \* مشق اهاب أو سم السخ ناجله  
\* قلت عني بها جليدة بنت الزرقان بن بدر الفزاري يحكى أنه نزل الخليل فى سفر على ابنة الزرقان هذه فقرته ولم يعرفها فأحدثت قراة وزودته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد الى اسمى قال اريد أن أمدحك فأريت أكرم منك قالت اسمى رهو قال تالله ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتى به قال وكيف قالت أنا بليدة بنت الزرقان بفعل على نفسه ان لا يجمعوها ولا أباهما أبدا واعتذرا لها (والرها) وهذه عن ابن الأعرابي (و الرهو) (الكبرى) وقيل هو من طير الماء شبه به (و الرهو) (الجماعة) المتتابعة (من الناس) يقال الناس رهو واحد ما بين كذا وكذا أى متقاطرون (و الرهو) (نشر الطائر جناحيه) وقد رها رهو (و الرهو) (السكون) يقال رها البعر إذا سكن وبه فسر قوله تعالى وأترك البعر رهوا أى ساكناعلى هينتك قال الزجاج هكذا فسر أهل اللغة وجاء فى التفسير يسا وقال أبو سعيد أى دعه كما فلقته لك لان الطريق كان فيه رهو بين فلقيه (وأرهى تزوج) امرأه (واسعة) الهن (و أيضا) (دام على أكل الكركى) (و أيضا) (صادف موضعا رها كسجا أى واسعا) كذا



في المحكم وفي الصحاح الرهااء الارض الواسعة وفي المحكم ما اتسع من الارض وأنشد  
 بشعث على أكوار شدت رى بهم \* رهااء القلاني المهموم القواذف  
 (و) أرهى (لهم الطعام والشراب أدامه) لهم قال الجوهرى حكاه يعقوب مثل أرهن (والراهبة التحلة اسم كونهما في طيراتها  
 وتراهايا) تراها (توادعوا رهاها) مراهاة (قاربهو) أيضا (حامقه) وهاراه طائرته (وفرس مرهاة بالكس) أى (سريعة) السير  
 (ج مرهى) كسحاة ومساحى ومنه قول الشاعر

إذا ماد عاد اعى الصباح أجابه \* بنو الحرب منا والمرهى الضوائع

وهى الخيل السراع واحدها مره قال ثعلب لو كان مرهى كان أجود فدل على انه لم يعرف أرهى الفرس وانما مرهى عنده على رها  
 أو على النسب (ورهاوا) كصهيا (ع) وفي المحكم رهوى كسرى ومشله في التكملة والجمهرة (و) رهاا (كسما حتى من مذج)  
 قال الحافظ قرأت بخط الامام رضى الدين الشاطبي على ماشية كتاب ابن السمعاني في ترجمة الرهاوى بالفتح قيده جماعة بالضم ولم  
 أرأحدا ذكره بالفتح الا عبد الغنى بن سعيد \* قلت وقد انفرديه رايه تبع المصنف ولم أرأحدا من أئمة اللغة تابعه فان الجوهرى  
 ضبطه بالضم وكذلك ابن زيد وابن الكلبي وغيرهم ثم اختلف في نسبه فقيل هو الرهاا بن منبه بن حرب بن عبد الله بن خالد بن مالك  
 ومالك جماعة مذج وقيل هو رهاا بن زيد بن حرب بن عبد الله وهذا قول في خالده وهذا سباق ابن الاثير وفي  
 انساب ابي عبيد ولد حرب بن - له بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب منها ريزيد فولد منبه رهاا بطن وولد ريزيد حرب منها  
 اليه البيت من جنب (منهم مالك بن مرارة) ويقال ابن فرارة ويقال ابن مرة والصحيح الاول كذا في أسد الغابة بعثه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الى اليمن وله حديث وقال أبو عمر ليس هو بالمشهور وفي الصحابة وقال ابن فهد ذورن مالك بن مرارة الرهاوى بعثه زرع  
 بكاتب ملوك حير الى النبي صلى الله عليه وسلم وباسلامهم بعد تبوك فكتب اليهم جوابهم مع ذى رزن (وريزيد بن مسخرة) كذا في النسخ  
 والاصواب شجرة له رواية روى عنه مجاهد بن جبر (العجائبان) رضى الله عنهما (و) أبو مساعة (عميرة بن عبد المؤمن) مولى الرهاا  
 (الرهاويون) روى عميرة عن عاصم بن بشر (و) الرهاا (كهدي د) بالجزيرة ينسب اليه ورق المصاحف قال الصاعاني وحقه ان  
 يكتب بالياء لضمه أوله وليس في العربية كلمة أولها واو وآخرها واو الا الواو (منه زيد بن أبي أنيسة) الغنوي مولاهم جزى رهاوى  
 ثقة روى عنه مالك مات سنة ١٢٥ وأخوه يحيى بن أبي أنيسة عن الزهرى وعمرو بن شعيب تكلم فيه مات سنة ١٤٦ (وريزيد  
 ابن سنان) روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد المتوفى سنة ٢٣٠ وحفيده أبو فروة ريزيد بن محمد بن ريزيد بن سنان قال ابن القراب  
 مات بالرها سنة ٢٦٩ (والحافظ عبد القادر) بن محمد (الرهاويون) محدثون (وأره على نفسك) أى (أرفق) بها نقله الجوهرى  
 ويقال ما أرهيت الا على نفسك أى مارفت الابهاء (وعيش راه) أى ساكن (رافه) نقله الجوهرى وهو في الجمهرة (وارتهاوا  
 اختلطوا) ارتهاوه (أخذوا السبل فاذا لكوه بأيديهم ثم دقوه فالتقوا عليه لينا فطبخ فتلك الرهية) عندهم كغنية وفي المحكم  
 بربطن بن حجر بن يعصب عليه بن رقد ارتهى \* ومما يستدل عليه طه راه أى دائم نقله الجوهرى عن أبي عمرو وفصل ذلك  
 سهوا رهاوى أى ساكنها تغير تشدد وجات الابل رهاوى أى يتبع بعضها بعضا يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراه والرهان  
 كسحبان المظمن من الارض وبه معنى البرزون اذا كان ابن الظهر في السير رهاوا وهى عربية صحيحة وامرأه وهو ورهاوى لا تمنع  
 من القصور أو التى ليست بمعمودة عند الجماع وقول الشاعر

فان أهلك عمير فرب زحف \* يشبه نفقه رهاوا ضبابا

قد يكون الرهو السريع والساكن وغارة رهو متتابعة وترهرو واسعة الفم ورها كل شئ مستواه والرهاا شبيه بالغبيرة والدخان  
 ورهت ترهرو رهاومت مشيا خفيفا والرهو خمار الرأس الذى يليه وهو أسرع وسخا والرهوة الارتفاع والاختدار ضدو رهاا أجأ  
 جوانبها وشئ رهو متفرق وأرهى لك الشئ أمكنك وأرهيتك لك أمكنته لك وما أرهيتك أى ما تركته ساكنا وأره ذلك أى دعه حتى  
 يسكن ومره باعراى فالج أى جل ضخيم ذو سنامين فقال سبحانه الله رهو بين سنامين أى فجوة بين سنامين والرهو الواسع وأيضا شدة  
 السير ومنقطع الماء وخس راه اذا كان سهلا وأرهى أدام لا يضافه الطعام مضاء وأرهت أحسفت وبقولون للراى اذا أساء  
 أرهه أى أحسن والرهو المطر الساكن ورهوة فى شعر أى ذئب عقبه بمكان معروف نقله الجوهرى وقال نصر جيل بالبحاز  
 ورهاوية تقدم فى الماء والرهاوى قرية بمصر من أعمال الجزيرة وقد دخلها

(فصل الزاى) مع الواو والياء (زأى كسى) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (تكبروا زأه بطنه) ازأه كالغاه

(زأى)

(زأى)

القاه (اذا امتلاء) شديدا (فلم يتحرك) (زأه يزيه) زيا (جله) وأنشد الجوهرى

تلك استفدها وأعط الحكم والياء \* فانها بهض ما تزي لك الرقم

وأنشد ابن سيده للكعبى

أهدان مهلا لا نصبح يوتكم \* يجهلكم أم الدهيم وما تزي

(كازاه) كذا فى النسخ ومنه حديث كعب فقات له كلمة أزيه بذلك أى أحمله على الازعاج قاله ابن الاثير ونص الجوهرى

والتهذيب والمحكم كازدباه (و) زباه بزيه زيبا (ساقه) وبه فسر ابن سبويه قول الشاعر الذي أنشده الجوهري (كزباه) تزييه (وازدباه) (و) زباه (بشر) أو مكروه (دهاه) به (والزبية بالضم الراجعة لا يعولها ما) والجمع الزبي ومنه قولهم بلغ السيل الزبي يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى وكتب عثمان الى علي رضي الله تعالى عنهما ما حوصر أما بعد فقد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطيبين فاذا أتاك كتابي فاقبل الى علي كنت أملى (وزبي اللحم تزييه تشبه فيها) أى فى الزبية كلام المصنف هنا يحتاج الى تأمل فان ابن سبويه ذكر من معاني الزبية حفرة يشتوى فيها ويختبئ ثم قال وزبي اللحم طرحه فيها وأنشد

طارجرادى بعد ما زبته \* لو كان رأى حجر ارميته

فأين الطرح من النشر فتأمل ذلك (و) الزبية (حفرة) تحفر (للأسد) سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها في موضع عال (وقد زبها تزييه وتزباها) وأنشد الجوهري

فكان والامر الذي قد كيدا \* كاللذت زبية فاصطيدا

وأنشد ابن سبويه لعقمة تزيى بذي الارطى لها ورأها \* رجال فبدت نبلهم وكليب (والازبي كترى السرعة والنشاط) على أفعال واستعمله في الشعر على الواو وأنشد الجوهري بشعبي المشي يحول الوثب \* حتى أتى أزيه بالادب

(و) الازبي أيضا (ضرب من السير) وفي المحكم من سير الابل وفي الصحاح قال الاصمعي والازبي ضرب مختلف من السير واحداه أزبي (و) الازبي (الامر) العظيم كافي الصحاح (و) أيضا (الشر العظيم) وليس في الصحاح وصف الشر العظيم (ج أزبي) يقال لقيت منه الازبي أى الامر العظيم والشرعن أبي زيد (والزبان نهران أسفل الفرات) بين الموصل وتكريت فالكبير يفرغ في شرفي دجلة (ويقال الزبان) بحذف الياء كما يقال البازي البازي ونسبه الازهرى للعامة وقد يقال الزوابي أيضا قاله نصر قال الازهرى لما حوله من الانهار (وانتازي مشية في قدور بطه) وأنشد الازهرى لزوبة \* اذا تزابى مشية ازانيا \* (و) التزابى (التكبر) أنشد ابن الاعراب عن المفضل

يا بلى ما دامه قنأيه \* ماء رواء ونصى حويله \* هذا بأفواهك حتى تأبيه

حتى تروى أصلا تزييه \* رأى العانة فوق الزازيه

أى تكبرين عنه فلا تريد منه ولا تعرضين له لئلا يلدنك (وزبية) بالفتح (وادوزيبا بكسر الزاى والباء الاولى جد والد) أبى الفضل (محمد بن علي بن أبي طالب) كذا في النسخ والصواب محمد بن علي بن طالب بن محمد الحارثي (شيخ) أبي طاهر (السلقي) ويعرف بابن زيبا ولد سنة ٢٣٦ هـ وتوفي سنة ٥١١ هـ وقد تقدم ذكره للمصنف في حرف الباء الموحدة فاعادته ثانيا تكرار \* وما يستدرك عليه الزبية بالضم حفرة يستتر فيها الصائد وأيضا حفرة يشتوى فيها ويختبئ وأيضا حفرة الدل والنمل لا يفعله الا في موضع عال وتزيى فى الزبية كترباها عن ابن سبويه والازبي كترى الصوت قال صخر النقي

كان أزبها اذا ردمت \* هزم بغاة في اثر ما قدرا

وأيضا العرب وزبته بالكسر حمله نقله الازهرى وازدبته كذلك وفي الحديث نهى عن مزاي القبور وهى جمع مزباه من الزبية وهى الحفرة كما ذكره ان يشق القبر يضربها كالزبية ولا يلحد قال ابن الاثير وقد صحفه بعضهم فقال نهى عن مزاي القبور وقال بعضهم الزبية من الاسداد وزبى له شر الزبية دهاه وزبى له بيت له تزييه أعددت له وما زباهم الى هذا مداعهاهم اليه و (زجاء) بزجوه زجوا (ساقه) سواقضه فارقيقا (و) أيضا (دفعه) برقى لئلا يساق (كزجاء) تزجية يقال كيف تزجي الايام أى كيف تدفعها كافي الصحاح قال الشاعر

وصاحب زى غمرة داجيته \* زجيته بالقول وازدجيته

أنشده الازهرى (وأزجاء) ومنه قوله تعالى ألم تر أن الله يرزقنا بها وقوله تعالى ربكم الذى يرزقكم الفلك فى البحر وقال ابن الرفاع تزجى أغن كأن ابرة روقه \* فلم أصاب من الدواة مدادها

الى هودة الوهاب أزجى مطبى \* أربى عطاء فاضلا من نوالكا

وقال الاعشى

(و) زجا (الامر زجوا وزجوا) كعلو (وزجاء) كدباب (يسر واستقام) ومنه الحديث لا ترجو صلاة لا يقرأ فيها بقائمة الكتاب أى لا تستقيم ولا تصح (و) منه أيضا زجا (الخراج زجاء) اذا (يسر جبايته) وفي الصحاح يسرت جبايته زاد في الاساس وسوقه الى أهله وخراج زاج وفي المفردات هو مستعار من أزجيت ردىء الدورهم فزجا (وفلان) ضحك حتى زجا أى (اقطع ضحكك) نقله الجوهري (وبضاعة مزجاة قليلة) وبه فسرت الآية وفي بعض نسخ الصحاح أى بسيرة وفي الاساس أى خبيسة يدفعها لكل من عرضت عليه وفي المصباح تدفعها الايام لقلتها وفي كتاب القروى والدرر للشرىف المرتضى أى مسوقة شيئا بعد شئ على قلة وضعف (أو) بضاعة مزجاة فيها الغمض (لم يتم صلاحها) عن ثعلب وبه فسر الآية قال وقوله تعالى وتصدق علينا أى بفضل ما بين الجيد والردى وقال بعض المفسرين قيل كانت حبة الخضراء والصنوبر وقيل متاع الاعراب الصوف والسمن وقيل دراهم

(المستدرك)

(زجاء)

(المستدرک)

ناقصة (والزجاء) كسحاب (التفادى الامر) يقال (هو أزجى منه) هذا الامر أى (أشد نفاذا) فيه منه نقله الجوهري (والزواجى  
 ة بالمهجم) من أرض اليمن \* قلت الصواب ان هذا بالحاء المهملة قال الصاغاني في التكملة بعد ذكره زجا بالهمزة بالحاء المهملة  
 وذكر فيها الزواجى وقال قرية من مخلاف سمران ثم من أعمال المهجم فتأمل ذلك \* ومما يستدرک عليه أزجيت الدرهم فزجارت وخته  
 فراج ورجل مزجاء كثير الازحاء للمطى والمزجى من كل شئ كعظم الذى ليس بنام الشرف ولا غيره من الخلال المحمودة قال الشاعر  
 فذاك الفتى كل الفتى كان بينه \* وبين المزجى نفث متباعدا

(زى)

(المستدرک) (زوى)

وقيل المزجى هنا كان ابن لاهبان هذا المرقى وقد قيل انه المسوق الى الكرم على كره منه وازدجاء ساقه ومنه قول الشاعر الذى  
 سبق \* زجيت بالقول وازدجيت \* ورجل مزج أى مزج وزجى حاجتى سهل تخصيبها وهو يزجى بلاغ يكتبى به وأشد  
 الجوهري \* ترج من دنياك بالبلاغ \* وفي التهذيب أزجى الشئ ازجاء دفع قليله ويقال هذا الامر قد زجونا عليه زجوا قال ومعت  
 فزار يا بقول أنتم معشر الحاضرة قبلتم دنياكم قبلا ونحن زججها زحاة أى تنبأ فيها بقليل القوت ونجترى به والمزجى ككرم الشئ  
 القليل كفى الصالح والتهذيب وقول الشاعر \* وحاجة غير مزجاء من الحاج \* قال الراغب أى غير يسيرة يمكن دفعها وسوقها لقلة  
 الاعتدالها \* (زى كسى) أهمله الجماعة (والحاء مبهمة) وغلط من قال رضى بالراء عنبرى من ولد قرط بن عبد مناف صحابي  
 يقال (برك عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وصح رأسه) هكذا ذكره أصحاب المعاجم قال الامير هو أحد الغلة الاربعة  
 من بنى العنبر وهم دريج وسيرة وزى وزيب الذين اختارهم عائشة من بنى العنبر بأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وحديثهم  
 في كتاب معرفة الصحابة \* ومما يستدرک عليه الزواخى مواضع عن ابن سيده \* (زوى) الصبي (الجوزوبه) يزودوا (العبدورى  
 به في المزداء) بالكسر اسم (للصغيرة) التى يرى فيها الجوز يقال أبعد المدى وازده (والزود) كملوه هكذا هو في النسخ والصواب الزود  
 بالقح في الصحاح قال أبو عبيد الزود لغة في السد وهو (مد اليد نحو الشئ) كما تسدوا بال في سيرها بأيديها (وازدى صنع معروفا)  
 عن أنى عمرو (وأحمد بن محمد بن زدى) بضم الميم وقع الدال (محدث الحرم ويقال مسدى) بالسين وهو المعروف والذى في التبصير  
 للحافظ الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مسدى الأندلسي المجاور مكة له تأليف فاعل الذى ذكره المصنف هو ابن لهذا وقرأت  
 في تاريخ حلب ما نصه محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن المغيرة بن شرحبيل بن المغيرة  
 ابن الحسن بن يزيد ويسمى زيدا ومسدى أيضا ابن روح بن عبد الله بن حاتم بن روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الحافظ  
 المحدث أبو بكر الأزدي العسكي الشهير بابن مسدد المهلبى القرطابى تولى مكة ومسدى في نسبه قال الحافظ قطب الدين  
 عبد الكرم وأيت بخطه على الميم ضمة وعلى السين المهملة سكونا ونحت الدال المهملة كسر تين مع مجلب وبالقاهرة ومن شيوخه  
 ابن المقير وابن سكينه والكندى والسبط توفى بمكة سنة ٦٦٣ \* ومما يستدرک عليه الزاى الحسن السير من الابل والمزدا بالمد  
 لغسة في المزداء عن القملى \* (زوى عليه) فعله بالفتح يزى (زريا) بالفتح (وزرايه) بالكسر وضبطه بعض بالفتح (ومزريه)  
 كحمدة (وزريا بالضم) كذا هو مضبوط في نسخ التهذيب وفي نسخ المحكم بالتحريك واقتصر الجوهري منها على زرايه (عابه)  
 وعنه عن الليث وقال أبو زيد عابه عليه قال كعب الاشقرى يحاطب بعض الخوارج وكان قد عاب عمر بن عبيد الله بن معمر بالجن  
 يأثم الزارى على عمر \* قدقات فيه غير ما تعلم

(المستدرک)

(زوى)

(و) قيل (عابه) وفي الصحاح عتب عليه وقال أبو عمرو والزارى على الانسان الذى لا يده شيئا ويشكر عليه فعله قال الشاعر

وافى على ليلى لزاروانتى \* على ذلك فيما بيننا ناستدجها

(المستدرک)

(زرا)

أى عاتب ساخط غير راض (كازرى) عليه (لكنه قليل) قاله ابن سيده (و) كذلك (زرى) عليه نقله الجوهري (و) يقال  
 (أزرى بأخيه) ازراء (أدخل عليه عيبا) كفى العين (أمرأى) كفى المحكم (يريد ان يلبس عليه به) نقله ابن سيده (و) أزرى  
 (بالامرتهاون) به وقصر به (و) رجل مزراء يزرى على الناس أى يعيهم (وسقاء زرى أخى بين الصغير والكبير) نقله ابن سيده  
 (والمزدرى المحتقر) نقله الجوهري (كالمزرى) وليست السين للطلب (والمزدرى) (الاسد) \* ومما يستدرک عليه زرى  
 بعله وأزرى حكاه اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه قصر به و«زرا» أهمله الجماعة وهو (اسم جسد) أى بكر  
 (محمد بن محمود بن ابراهيم بن نبا) بن زرا بن حمويه (الفاركانى) كذا في النسخ والصواب الفارقانى بقاء في كفى التبصير عن عبد الوهاب  
 ابن مندة وأبى الخير بن ررا وعنه عبد العظيم الشيرازى قاله الذهبي (ووالد أبى الخير بن زرا المحدثين) هذا غلط والصواب ان والد  
 أبى الخير بهما تين وقد سبق له ذلك وانما غره ميان عبارة الدهي الذى قدمناه لا نسا قد ذكر أبى الخير في حلة شيوخه فظن المصنف  
 انه بزراين فتأمل ذلك وانصف و«زعا» الملك في رعيته يزعوزعوا أهمله الجماعة وقال ابن الاعرابى أى (عدل وأقسط) كأنه  
 مقلوب وزع و«زعا الصبي» يزعوزعوا أهمله الجوهري وقال غيره أى (بكى) أو اشتد بكاهه وكذلك زقا (والزاعية الهلوك) وهى  
 الفاجرة (والزعاكهدى رائحة الحبوش) عن ابن الاعرابى (وزعاوة بالضم) وفي المحكم مضبوط بالفتح (جنس من السودان)  
 والنسبة زعاوى (وزعوان بالفتح جبل) بالمغرب بافريقية قرب تونس \* (رفت الريح السحاب) والتراب ونحوهما (زفيا) بالفتح

(زفا)

(زفا)

(نقى)

(وزفينا) محرّكة (طردته واستخفته) وفي الصحاح الزفیان شدة هبوب الريح يقال زفته الريح زفيا نأى طرده قاله ابن السراج  
(و) زفت (القوس) زفيا (صوت) نقله ابن سيده (و) زفى (السراب) الال رفعه) كزهاه وخزاه نقله الازهرى والجوهري عن  
أبي عمرو (وازفاه نقله) قال ابن الاعرابى زفى نقل شيئا (من مكان الى مكان) (آس) قال ومنه أزففت العروس اذا انقلبت من بيت  
أبيها الى بيت زوجها (والزفیان) محرّكة (المرأة القصيرة) (و) زفیان (لقب شاعرين) أحدهما اسمه عطاء بن أسيد السعدي هو  
أحد بني عرافة وكنيته أبو المرقال والاخر راجز محمد بن ذكوان الصائغانى  
(و) الزفیان (القوس السريعة) (الارسال) (للسهم) نقله الجوهري (والمزنى كرمى المفزع) قال القرافى وجد في الاصول المفزع  
كعدت والاولى فتح الزاى لوافق المفسر المفسر لان المزنى بمعنى المفعول \* قلت وهكذا ضبطه الصغاني أيضا (كالمترقى)  
كذا في النسخ وفي التكملة وكذلك المترقى يضم الميم وسكون النون \* ومما يستدرك عليه الزفیان محرّكة الخفة وبه سمي الرجل  
وجعله سيويه صفة والزافى السريع الخفيف قال الشاعر \* كالحدا زافى أمام الرد \* وناقه زفیان سريعه نقله الجوهري  
وأشدد الازهرى \* وتحت رحلى زفیان مبلع \* وزفى الظلم زفيا نشر جناحه وعدا نقله الجوهري وبه قرئ قوله تعالى  
فأقبلوا اليه يرتون وقولهم ميزان زفیان اما هو فعيال من زفن اذا ترافى صرف في حاله أو هو من الزفى وهو تحريك الريح المقصب  
والتراب فيصرف في النكسة دون المعرفة وهو فعلان حيثئذ و (زفا الصدى) والديك (يرقوزفوا) بالفتح (وزفاه) كغراب  
(صاح) قال الشاعر  
فان تلك هامة بهرة ترقو \* فقد أزقت بالمروين هاما  
وفاته من مصادره الزفوا كعنى بالضم والكسر كفى التهذيب والزفاه كسكان الكثير الرقوى (( كزفى زفى زفيا) وزفيا  
واو به يائية وكل صانع زاق (والزقية الصيحة) نقله الجوهري وقرأ ابن مسعود ان كانت الازقية مكان صيحة (و) الزقية (بالضم  
الكومة من الدراهم وغيرها) يقال (هو أنقل من الزواقى أى الديكة لانهم كانوا يسمون فاذا ساحت تفرقوا) نقله الجوهري  
وفي النهاية هو في حديث هشام بن عروة أنت أنقل من الزواقى واحد هازاق لانها اذا زقت صخرات فرق السما والاحباب ويروى  
أنقل من الزاوق وقد تقدم (وزقوى كجوجى ع بين فارس وكرمان) سبأنى تحقيق وزنه فى قطا (وزفاه) كسحاب (ما) \* ومما  
يستدرك عليه زفى الصبى اذا اشتد بكاه وأزفاه أبكاه ومنه قول الشاعر الذى تقدم \* فقد أزقت بالمروين هاما \* وزقية  
بالفتح موضع و (زكا) المال والزرع وغيرهما (يزكوزكاه) بالمد (وزكوا) بالفتح كذا في النسخ وفي المحكم كعاق (نما)  
وراع وفي حديث علي المال تنقصه النفقة والعلم يزكوه على الاتفاق فاستعاره الزكاه وان لم يكن له اجر من كل شئ يزداد به من فهو  
يزكوزكاه وقال شيخنا قوله يزكوه مستدرك لان اصطلاحه ان عدم كرام المضارع دليل على انه ككتب (كازكى) نقله صاحب  
المصباح (وزكاه الله تعالى) تركية (وأزكاه) أغناه وجعل فيه بركة واقتصر الجوهري على أزكاه (وزكاه الرجل) يزكوزكاه  
(صلح) وبه فسر قوله تعالى ماز كما منكم من أحد أى ما صلح (و) زكازكوه (تنهم) وكان في خصب نقله الجوهري عن الاموى  
(فهو زكى من) قوم (أزكاه) فيهما (والزكاة صفوة الشئ) عن أبي علي (و) الزكاة (ما أخرجه من مالك تطهر به) كذا في  
المحكم وفي المصباح سمي القدر المخرج من المال زكاة لانه سبب يرجى به الزكاه وقال ابن الاثير لزكاة في اللغة الطهارة والبراءة  
والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث ووزنه فاعلة كالصدقة فلما تحركت الواو انفتح ما قبلها انقلبت الفواهي  
من الاء الى الميم المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهى الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية وبه فسر  
قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون فانما المراد به التزكية لا العين فان زكاة طهرة للأموال وزكاة الفطر طهرة للأبدان انتهى  
وأجمع ما رأيت في هذا الحرف كلام الراغب رحمه الله تعالى في كتابه المفردات وهذا نصه أصل الزكاة النمو الحاصل عن بركة الله عز  
وجل ويعتبر بذلك بالامور الدنيوية والاخرية يقال زكازكوه زكوا اذا حصل منه غنوة وبركة وقوله عز وجل فلينظر رأيكم أي  
طعاما إشارة الى ما يكون حلالا لا يستوخم عقابه ومنه الزكاة لما يخرج من الانسان من حق الله عز وجل الى الفقراء ونسبته بذلك  
لما يكون فيها من رجاء البركة أولئك كية النفس أى تهيئتها بالخيرات والبركات أولها ما جيعا فان الخيران موجودان فيهما وقرن الله  
عز وجل الزكاة بالصلاة في القرآن بقوله وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وزكاة النفس وطهارتها يصير الانسان بحيث يستحق في  
الدنيا الاوصاف المحمودة وفي الآخرة الاجر والمثوبة وهو ان يتزكى الانسان ما فيه تطهيره وذلك ينسب تارة الى العبد لا كنسابه  
ذلك فحق قوله عز وجل قد أفلم من زكاه وتارة ينسب الى الله عز وجل لكونه فاعلا لذلك في الحقيقة فحقول لكن الله يزكى من يشاء  
وتارة الى النبي صلى الله عليه وسلم لكونه واسطة في وصول ذلك اليهم فحق قوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكاهم فما قوله  
ينلو عليكم آياته ويزكاهم وتارة الى العبادة التى هى آلتى ذلك فحق قوله فاعلانا من لدنا وزكاة وقوله تعالى لا هلك غلاما زكيا  
من كى بالخلة وذلك على طريق ما ذكرناه من الاجتهاد وهو ان يجعل به عباد عالمه بالالتعلم والممارسة بل بقوة الهيمنة كما  
يكون لكل الانبياء والرسل ويجوز ان يكون تسميته بالمزكى لما يكون عليه في الاستقبال لافى الحال والمعنى سبى وقوله تعالى  
والذين هم للزكاة فاعلون أى يفعلون ما يفعلون من العبادة ليزكاهم الله عز وجل أولئك كوا أنفسهم والمعنيان واحد وليس قوله

(المستدرك)

(زقا)

(زقى)

(المستدرك)

(زكا)

عز وجل للزكاة مفعول لا لقوله فاعلون بل اللام فيه للتصديق والعلية تركيبة الانسان نفسه ضربان أحدهما بالفعل وهو محمود واليه قصد بقوله تعالى قد أفصح من زكاهما وقوله قد أفصح من تركى والثاني بالقول كتركيبه العدل وغيره وهو مذموم وقد نهى الله عز وجل عنه بقوله فلا تركوا أنفسكم هو أعلم عن أنقى ونهيه عن ذلك تأديبا للقيح مدح الانسان نفسه عقلا وشرعا ولهذا قيل للحكيم ما الذى لا يحسن وان كان حقا فقال مدح الرجل نفسه انتهى (والزكاة مقصورا الشفع من العدد) والخسالف فرد منه وقد تقدم قيل للشفع زكالات الزوجين أزكى من واحد وخساروا زكاهما لا ينونان وقد ينونان عن بعض ولا يدخلهما الألف واللام \* وبما يستدرك عليه زكى ماله تركيبة أدى عنه زكاته وزكى نفسه تركيبة مدحها وزكاه أخذ زكاته وتركى تصديق وأيضا نظهر وهذا الامر لا يزكو بفلان أى لا يليق به وعلام ذلك وزكى بمعنى وقد زكوا كعلو وزكاه كصاحب عن الاخفش كل ذلك فى الصحاح والزكاه ما أخرجه الله من الثمر والزكاة الصلاح وبه فسر قوله تعالى خير امنه زكاة وقيل معناه أى عملا صالحا وزكاه تركيبة أصله وقرئ قوله تعالى ما زكى منكم من أحد بما نشيد أى ما أصلح ولكن الله يركى أى يصلح ويقال هو يخشى ويركى اذا قبض على شئ فى كفنه فقال أزكاهم خساروا المزكى كحدث من تركى الشهود ويعرف القاضى أحوالهم منهم أبو يعقوب ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى شيخ نسابورى عصره روى عنه الحاكم وزكاة الارض يسبها أى طهارتها من النجاسة وأزكى المال أوعاه هكذا فسر أبو موسى كذا فى النهاية واذا نسب الى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الألف واو اذ يقال زكوى كما يقال فى الحصاة حصوى وقوله زكاة عامية والصواب زكوية كذا فى المصباح (زكى) المال (كرهى) يزكى زكاه أهمله الجوهري وقال ابن سيدة عن اللحياني هى لغة فى زكابر كواذا (نماوزاد) وأمر (كتركى) زكى بزكى اذا (عطش) عن تعلب

(المستدرك)

(زكى)

وأشدد كصاحب الخريزكى كلما حدث \* عنه وان ذاق شربا هشا للعلل ولكن ابن سيدة أوردته فى الواو وقال انما أثبتته فى الواو لوجود زك و وعدم زك (و زكية) كغنية (ة بين البصرة وواسط) \* وبما يستدرك عليه أرض زكية طيبة معينة وأزكى بالكسر قرية بعمان ودير زكى بفتح فتشديد مقصورا أحد الدبور ذكره أبو عبيد وقد ذكر فى الكاف (الزلية بالكسر كنية) أهمله الجوهري والجماعة وهى (واحدة الزلاى) كعللى وعلية وممرارى ومسربة يقال انه (معرب زبلو) بالكسر \* قلت وقد ذكرها الجوهري فى زلل فليس يستدرك (زنا) الموضع (زوا) كعدوا أهمله الجوهري وقال ابن سيدة أى (ضاق لغة فى الهمز) وقد تقدم قال (وزنى عليه تزنية نيق) عليه قال الشاعر

(المستدرك)

(الزلية)

(زنا)

(زوا)

(زنى)

لاهم ان الحارث بن جبلة \* زنى على أبيه ثم قتله وتقدم أيضا (ووعا زنى) كغنى (ضيق) عن ابن الاعرابى بلامه زى (زنى) الرجل (يزنى زنا وزنا بكسرهما) قال اللحياني القصر لغة أهل الحجاز والمد لغة بنى تميم (بجر) وكذلك المرأة قال المناوى الزنا لغة الرقى على الشئ وشرعا بلاج الحشفة بفرج محرم بعينه خال عن شبهة مشتهى وقال الراغب هو وطء المرأة من غير عقد شرعى وقد يقصر وفى الصحاح القصر لاهل الحجاز قال تعالى ولا تقربوا الزنا والمد لاهل نجد قال الفرزدق أباحضر من يزن يعرف زناؤه \* ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا

(المستدرك)

(زنى)

(زنا)

(زوا)

(زنى)

وأشدد ابن سيدة اما الزنا فاقى استقاربه \* والمال بينى وبين الخمر نصقان وهو زنا والجمع زناة كقاض وقضاة (وزانى مزانة وزنا بمعناه) ومن هنا قال جماعة ان الممدود انما هو مصدر زانى وفى الصحاح المرأة تزانى مزانة وزنا أى تباغى (و زانى) فلان نسبته الى الزنا هكذا فى النسخ والذى فى المحكم أنزاه نسبته الى الزنا قال ولم يسمع هذا الا فى حديث ابنة الخس قيل لها ما أنزاه قالت قرب الوساد وطول السواد (وهو ابن زنية) بالفخ (وقد يكسر) ولكن الفخ أقصص كما قاله الأزهرى أى (ان زنا) وقال الفراء فى كتاب المصايد وهو لغة ولزنية وتغير رشة كله بالفخ وقال الكسافى يجوز كسر زنية ورشة وأما غيبة فبالفتح لا غير (وبنوزنية بالكسر حى) من العرب وهم بنو الحارث بن مالك فى أسد خزيمة والنسبة زنوى (والزنية) أيضا (آخر ولدك) كالبحرأة آخر ولد المرأة قيل وبه سميت القبيلة المذكورة لكونهم آخر ولد ابيهم وفى الحديث انهم وقدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم قالوا نحن بنو الزنية فقال بل أنتم بنو الرشة فبنى عنهم ما يوهوم من أفظ الزنا (والزوانى) ثلاث قارات بالجماعة) قاله نصر \* وبما يستدرك عليه زنى تزنية زنى ومنه قول الاعشى \* اما تكاحا واما وزن \* فسرهم بعضهم بأزنى وزناه تزنية نسبة الى الزنا وفى الصحاح قال له بازانى وزنى عليه تزنية ضيق عليه وقد ذكره المصنف فى ز ن وهما عمل ذكره وفى المثل لاحصنا حصن ولا الزنا ناضرب لمن يكف عن الخير ثم يفرط أو عن الشر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طريقة ويشى الزنا المقصور بقلب الألف بيا فيه قال زيان والنسبة اليه على لفظه لكن بقلب الياء واو اذ يقال زنوى استقلا لا لتوالى ثلاثيات فقول الفقهاء قد فقه برتين هو مسمى الزنا المقصور والزنية بالفخ المرة الواحدة كذا فى المصباح وتسمى القردة زناء بالتشديد نقله الجوهري والنسبة الى الممدود زنانى و (زراه) يزويه (زياوزيا) كهى (نحاه فازرى) نهى (و زوى) سره عنه (اذا طواه) (و زوى) (الثنى) يزويه زيا (جمعه وقبضه) وفى الحديث زويتنى الارض فاريت مشارقها ومغاربها ومنه زوى ما بين عينيه أى جمعه قال الاعشى

(المستدرك)

(زنا)

(زوا)

(زنى)

(زوا)

(زوى)

(زوى)

(والزاوية من البيت ركنه) فاعلة من زوى يزوي اذا جمع لانها جمعت قطرامنه (ج زوايا) يقولون كم في الزوايا من خبايا (وزوي) الرجل (وزوي) تزوية (وازوي) اذا (صار فيها) الزاوية (ع بالبصرة كانت به الوقعة بين الحاج) بن يوسف (و) بن (عبد الرحمن ابن الاشعث) بن قيس الكندي استوفاهما بالبلدري في كتابه (و) أيضا (هـ بواسطه) أيضا (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (به قصر أنس) بن مالك رضي الله عنه (و) أيضا (ع بالاندلس و) أيضا (هـ بالموصل) والنسبة الى الكل زواوي (وزوي يزوي) زواوة (نصب ظهره وقارب الخطو) في سرعة عن أبي عبيد كافي الصحاح وهذا قد سبق له في حرف الزاي قال \* مزوزيا اذا زازوت \* أي اذا رآها أسرع أمرع معها (و) زوزي (بقلان طرده) عن أبي عبيد وفي التذييل زوزيته طرده (وقدر زوزية) وزوازية كعلطة وعلاطة عظيمة تضم الجزور هو (بالهمز ووهم الجوهرى) في ذكره هنا مع ان الجوهرى ذكره في زوزا أيضا وهنا جعل الزاي الثانية زائدة ونقله عن الاصمعي وكأنه أشار الى القولين فلا وهم حيثئذ (والزاي) حرف عدويقة قصر ولا يكتب الا بالياء بعد الالف تقول هي زاي فزها قال زيد بن ثابت في قوله تعالى كيف ننشرها هي زاي فزها أي اقراء بالزاي هذا نص الجوهرى وقال المصنف (اذا مد كتب همزة بعد الالف) هذا الكلام أورده الصغاني في التكملة بعد ان ذكر كلام الجوهرى وقال وليس كذلك فانه اذا مد لا بد وان يكتب همزة بعد الالف لانها من نتائج المدولوازمه انتهى (وهو الجوهرى) أي في قوله عدويقة قصر ولا يكتب الا بالياء بعد الالف قال شيخنا وأقره المقدسي في حواشيه وقد يقال ان قوله ولا يكتب راجع للقصر والمراد به زاي فلا وهم اد القصر خلاف المد كما للمصنف وان كان المقصور عند النحاة الاسم الذي آخره ألف لازمة فتأمل قال الصغاني قال ابن الانباري (وفيه لغات) خمسة الاولى (الزاي) بتصريح الياء وهي المشهورة (و) الثانية (الزاه) بالمد فاللث انفسهما في التصريف ترجع الى الياء وقال ابن جنى الزاي حرف هاء من لفظ بها ثلاثية فالقها ببنى كونها منقلبة عن واو ولا مة ياء فهو من لفظ زويت الا ان عينه اعتلت وملت لامة فلهي باب غاي وطاي وراي وثاي في الشذوذ لا اعتلال عينه وصحة لامة واعتلالها انها متى أهرت فقبل هذه زاي حسنة وكتبت زاي صغيرة أو نحو ذلك فانها بعد ذلك ملققة في الاعلال بباب راي وغاي لانه مادام حرف هياء فالله غير منقلبة قل هذا كان عندى قولهم في التهجى زاي أحسن من غاي وطاي لانه مادام حرفا فهو غير منصرف وألفه غير مقضى عليها بالانقلاب وبابه ينصرف بالانقلاب واعلال العين وتصحيح اللام جار عليه ومعروف فيه انتهى (و) الثالثة (الزى) كاطي (و) الرابعة (زى) ككى (و) الخامسة (زامنة) مجرأة وقد ذكر كراع هذه اللغات الخمسة الا أنه قال زاي وزا وزى ككى ومجرأة وزا غير مجرأة وقال سيويه منهم من يقول زى ككى ومنهم زاي فيجعلها بزنة وادفهي على هذا من زوى وقال ابن جنى من قال زى وأجرها مجرى كى فانه لو اشتق منها فعلت كلها اسماء افراد على الياء أخرى كما انه اذا سمى رجلا بكى فقل الياء فقال هذا كى فكذا يقول هذا زى ثم يقول زيت كما يقول من حيث حيث فان قلت فاذا كانت الياء من زى في موضع العين فلها زومت ان الالف من زاي ياء لوجود العين من زى ياء فالجواب ان ارتكاب هذا خطأ من قبل انك لو ذهبت الى هذا لحكمت بان زى محذوفة من زاي والحذف ضرب من التصريف وهذه الحروف جوامد لا تصرف في شيء منها وايضا قلوا كانت الالف من زاي هي الياء في زى لكانت منقلبة والانقلاب في الحروف مفقود غير موجود ثم قال ولو اشتقت منها فعلت لقلت زويت هذا مذهب أبي علي ومن أمالها قال زيت (و) (ج) على أفعال (أزواو) على قول غيره (أزياه) ان صحت امالتها (و) ان كسرتها على أفعال قلت (أزوازى) على المذهبين (والزواو القرينان) من السفن وغيرها وازا وازاء هو وصاحبه (و) قيل (كل زوج) زو (والواحد) زو كان الاولى ان يقولوا فردنو (و) الزو (سفينة عملها المتوكل) العباسي نادى فيها البعترى (لا) اسم (جبل) بالعراق (وهو الجوهرى وانما غره قول البعترى) الشاعر

ولم أركا قاطول يحمل ماؤه \* تدق بحر السباحة طام

(ولاجبلا كالزويون قنارة \* وينقاد اما قدته برمام)

ونقل شيخنا عن المقدسي ولا جبل بالعراق \* قلت وفي عبارته اجحاف مضمرك كما ستعرفه وقد سبق المصنف هذه التخطئة الامام أبو بكر يا التبريزى فانه وجد بخطه على هامش الصحاح ما نصه ليس بالعراق جبل اسمه زو وامله مع في شعر البعترى ولا جبلا كالزويون ان الزويون هذا نصه وهو غير وارد على الجوهرى اذ لم يثبت عن الجوهرى ان هذا الحرف أخذه من شعر البعترى ولو سلمنا انه وجد في كلامه فهو موقوف بذلك وهذا مع تقدم البعترى وحفظه وصيانه فيما نقله من الالفاظ فتأمل ذلك وأنصف (وزواوة د بالمغرب) قال شيخنا هذا أشد غلطا من الجوهرى في ان زواو جبل فان زواوة لا يعرف انها بلد وليس في بلاد المغرب بلد يقال له زواوة بل هي قبيلة من قبائل البربر مشهورة فقال بفتح الزاي كادل عليه اطلاقه وبكسر هاء أيضا كما ضبطه غير واحد ونقله في كفاية المحتاج للبحرى ووسع عليه الكلام من ابن خلدون في تاريخه الكبير في كلامه غلط من وجهين انتهى \* قلت اما كون زواوة قبيلة من البربر معروف لا كلام فيه ذكره ياقوت في كتابه عند عدده قبائل بربر ذكر السعوى في تاريخه في ترجمة المشدالى الزاوى مانصه ومشدة القبيلة من زواوة وزواوة قبيلة من البربر قلنا يقال له المشدالى والزواوى وهو من أهل بجاية



ومثله في حاشية الكعبية لعبد القادر فسدى البغدادي في ترجمة ابن معطى الزواى الحنفى صاحب الانفية في الخوانه منسوب الى زواوة قبيصة من البربر في أطراف بجاية الان باقوتاذ كراته ينسب كل موضع الى القبيلة التي نزلت فيه وقدم ذلك كثيرا مثل نفوسة وضريسة ومكاسه وكزولة وحرانة ومطمانه فكل هؤلاء قبائل من البربر الا انها سميت الاماكن بهم فقال في نفوسة جبال بالمغرب وفيما عداها بلاد بالمغرب فاذا عرفت ذلك ظهر لك توجيه كلام المصنف وانه لا غلط فيه واما كسر الزاى من زواوة فمن غرائب المؤرخين والمعروف الفصح ثم رأيت الصاغاني ذكر في التكملة ما نصه وزواوة بليدة بين افريقية والمغرب (والزوية كسبية ع ببلاد عيس) نقله الصاغاني ويقال هو بالراء وقد تقدم (وازوى) الرجل اذا (جاء ومعه آخر) نقله الازهرى والصاغاني عن ابن الاعرابي \* ومما يستدرك عليه ان زوت الجلدة في انشأ رأى اجتمعت وتقبضت وازوى ما بين عينيه اجتمع وتقبض قال الاعشى فلا يندب ما بين عينيك ما تزوى \* ولا تلقى الا وانفك راغم

(المستدرك)

وازوى القوم بعضهم الى بعض تدانوا ونضاموا وزوى عنه كذا أى صرفه عنه وعذله ومصدره الزوى كعنى والزوى كهدى الطيور عن الليث قال الازهرى كانوا جمع زو وهو طير الماء وزور الكلام وزوا هياه في نفسه ورجل زوازية كملانية قصير غليظ وقال أبو الهيثم كل شئ تمام فهو مريع كالكليت والدار والارض والبساط له حدود أربعة فاذا انقصت منها ناحية فهو أزور وزوى ونقل الجوهرى عن الاصمعي زوا المنية ما يحدث من هلاك المنية وفي المحكم الزوا الهلاك وزوا المنية أحدائها عن ثعلب قال ابن سيده هكذا عبر بالواحد عن الجمع قال الجوهرى ويقال الزوا القدر يقال قضى علينا وقدر وحمل وزى قال الشاعر الا يادى من ابن مامة كعب ثم عى به \* زوا المنية الاخرة وقد ا

وفي التهذيب ويرى زوا الحوادث قال ورواه الاصمعي زوا بهزمة \* قلت وقد تقدم ذلك لاه صنف في الهزمة وقال أبو عمرو زوا الدهر بفسلان انقلب به قال أبو عمرو وفرحت بهذه الكلمة قال الازهرى زاء فعل من الزوا كما يقال من الروع راع والمسمى بالزاوية عدة قرى بمصر كزاوية ترزين وزاوية البقلى وزاوية غازي وزاوية المصاوب وغيرهن والنسبة الى الكل زواوى وقد يقال الزاوى وهو قليل ي (الزى بالكسر الهيشة) واللباس وأصله زوى قاله الجوهرى وقال الفراء الزى الهيشة والمنظور قرى هم أحسن أنا ناوزيا بالراء والزى (ج أزياء) قال الليث (ترى الرجل) برى حسن ومنه قول المتنبي وقد تبنى بالهوى غير أهله \* ويستحب الانسان من لا يلائمه

(زى)

وقد اعترض لميلده ابن جنى عليه وقال له هل تعرفه في شعرا وكذب في اللغة فقال لا فقال كيف أقدمت عليه قال لانه جرى عليه الاستعمال فقال أرى الصواب بتزوى من زويت الى الارض وفول الاعشى \* زوى بين عينيه على المحاجم \* الى هذا ذهبت فقال المتنبي لم يرد في الاستعمال الا ترى هكذا نقله شيخنا في المحكم جعله ابن جنى من زوى وأصله يتزو يا فقلت الواو يا لتقدمها بالسكون وأدغمت (وزيته تزييه) هكذا في النسخ والصواب تزيه تزيه فحجبه كما هو نص الليث وقال الفراء يقولون زيت الجارية أى هيأتها وزيتها \* ومما يستدرك عليه زية كسبية تصغير الزاى وزى بالكسر حكاية صوت الجن ومن قول العامة عند التعجب والانسكار زى هكذا يستعملونه ولا أدري ما أصله و (الزهو المنظر الحسن) يقال زهى الشئ يعينك كما في الصحاح وفي بعض النسخ يعينك (و) الزهو (النبات الناضر) نقله ابن سيده أى الطرى (و) الزهو (فوالنبت) عن الليث (وزهره واشراقه) بان يحمر أو يصفر (كالزهو) كعلو (والزها) كصاحب كما يقتضيه اطلاقه ووجد في بعض النسخ بالضم (و) الزهو (الباطل و) أيضا (الكذب) قال الجوهرى حكاه بعضهم وأنشد لابن أحرر

(المستدرك)

(زها)

ولا تقولن زهو ما يخبرنا \* لم يترك الشيب في زهو او لا الكبير وفي ديوان ابن أحرر ولا العود (و) أيضا (الاستخفاف) أى التهاون (كالازدهاء) وقد زها زهوا وازدهاء استخفه وتهاون به وأنشد الجوهرى لعمر بن أبي ربيعة فلما فاقنا وسلمت أقبلت \* وجوه زهاها الحسن أن تقنعا ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديمة (و) الزهو (هو الريح النبات غب الندى) يقال زهت زهى وفي الصحاح وريحنا فلو زهت الريح تزهى اذا هزته (و) الزهو (السر المألون) والمألون كحدث هكذا هو ضبوط في النسخ وكان في الصحاح كذلك ثم أصلح بفتح الواو يقال اذا ظهرت الحجرة والصخرة في الخلل فقد ظهر فيه الزهو (كالزهو) كعلو هكذا وجد بخط الازهرى في التهذيب وفي الصحاح وأهل الجاز يقولون ظهر فيه الزهو بالضم وقد زها الخلل زهوا وفي بعض نسخ الصحاح البسر بدل الخلل وفي المصباح زها الخلل يزهو زهوا والاسم الزهو بالضم ظهرت الحجرة والصخرة في غمره وقال أبو حاتم وانما يسمى زهوا اذا خلاص لون البسرة في الحجرة أو الصخرة (و) الزهو (الكبر والتباه) والعظمة (والفخر) والظلم وأنشد الجوهرى لابي المثلم الهذلي منى ما أشاغبر زهو الملو \* لا أجعلك رهطا على حيض

(وقد زهى) الرجل (كعنى) فهو من هو أى تكبر قال الجوهرى ولا عرب أحرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان معنى الفاعل مثل قولهم زهى الرجل وعنى بالامر ونجبت النافاة وأشباهاها فاذا أمرت منه قلت لتزه يا رجل وكذلك الامر من كل

فعل لم يسم فاعله لانه اذا امرت منه فانما تأمر في التصيل غير الذي تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون الا باللام كقولك  
ليقيم زيد قال (و) فيه لغة أخرى حكاه ابن دريد زهايزهوزها (كدعاً) أي تكبروهي (قليلة) ومنه قولهم ما زهاه وليس هذا من  
زهي لان ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال وقلت لاعرابي من بني سليم ما معني زهي الرجل قال أعجب به قلت أنقول زها اذا اقتصر  
قال أما نحن فلا نتكلم به (وأزهي) اذا تكبر (وزهاه الكبير) حله واستغف به (و) قولهم (زهاه مائة بالضم) أي (قدره وحزره)  
كذا في النسخ والصواب قدرها وحزرها كما هو نص المحكم ويقال كم زهاؤهم أي كم حزهم وفي المصباح أي كم قدرهم وقول الناس  
هم زهاه على مائة ليس بعري (وزها النخل) وكذا النبات (طال) واكتهل (كازهي) لغة حكاه أبو زيد ولم يعرفها الا صهي  
كما في المصباح ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمرة وأزهي اذا اجروا صفر كما في المصباح وفي الحديث نهي عن بيع الثمر حتى  
يزهوقيل لان ما زهوه قال ان يحمر أو يصفر وفي رواية ابن عمر حتى ترهي وقال أبو الخطاب لا يقال الا ترهي للنخل ولا يقال يزهو  
وقال الاصمعي اذا ظهرت فيه الحمرة قيل أزهي وقال الليث يزهو في النخل خطأ أنما هو يزهي (و) زها (البسر تلون كازهي وزهي)  
ترهية وشقق وشقق وأفصح لا غير عن ابن الاعرابي (و) زها (الغلام) يزهو زها (شب) قال أبو زيد زهت (الشاة)  
ترهوزها اذا (أضرعت) ودنا ولادها نقله الجوهري وابن سيده (و) زهت (الابل) زها (سارت بعد الورد ليله أوليتين)  
وفي المصباح ليله أو أكثر حكاه أبو عبيد وفي المحكم اذا وردت الابل ثم سارت بعد الورد ليله أو أكثر ولم ترع حول الماء قيل زهت  
ترهوزها (وزهوتم أنا) يتعدي ولا يتعدى (و) قيل زهت الابل (مرت) كذا في النسخ والصواب مدت كما هو نص المحكم  
(في طلب المريع بعد ان شربت) ولا ترعى حول الماء (و) زها (السراج) يزهو زها (أضاءه) زها (بالسيف ملع به) أي أشار  
(و) زها (بالعضا ضرب) به (و) زها فلانا (بمائة رطل) مثلاً يزهاه (حزوه) نقله ابن سيده (وزها الدنيا كهدي زينتها) وزخرفها  
(وايناقها) ورجل ازهو كقندأر أي (متكبر) ورجال ازهوون ذوو كبر عن اللحياني قال شيخنا فونه زائدة كالهزة قبل ولا نظير  
له الا انتم من فعل (و) زها (كهدي ع بالجاز) وقال نصر بلد بالجاز (وزهوه مولاة أحد بن بدر حدثت) عن أبي الغنائم  
الترمسي نقله الذهبي \* ومما يستدرك عليه رجل من هو محجب بنفسه والسراب يزهي القبور والحول كأنه يرفعها وزهت الريح  
هبت قال عبيد ولتعم ايسار الجزور اذا زهت \* ربح الشتاء ومألف الجيران

(المستدرك)

وزها المرقح المروحة وزها حركها وزها الزرع زكارغا  
فصل السين في المهملات مع الواو والياء (و) هكذا هو في سائر النسخ والكلمة واوية يائية كما استشف عليه ((السأ والوطن)  
عن أبي عبيد (و) أيضاً (بعد الهيم) والنزاع عن الخليل تقول انك لذرسأ أي بعيد الهيم قال ذو الرمة  
كأنني من هوى خرقاء مطرف \* دأى الا نزل بعيد السأ ومهيوم  
يعني همة الذي تنازعه نفسه اليه ويروي هذا البيت بالشين من الشأ وهو الغاية كل ذلك في المصباح (و) السأ (النية والظنة)  
هكذا في النسخ والصواب والطية بالطاء المهملات والياء كما هو نص المصباح (وساء ساءة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب  
وساءه كرماء ساءة أي هوم قلوب منه حكاه سيديويه يقال سأوته بمعنى سؤته كما في المصباح وأنشد سيديويه لكعب بن مالك  
لقد لقيت قريظة ماسأها \* وحل بدارها ذل ذليل

(وسأى) كرمي اذا (عدا) عن ابن الاعرابي (و) سأى (اشوب) والجلد (سأوا وسأيا) اذا (مدد) اليه (فانشق) وفي المحكم حتى  
انشق واقتصر في المصادر على الاول وذكر المصدر الثاني في التهذيب فقال وسأيته سأيا (و) سأى (بينهم) سأوا (أفسد) نقله  
الازهرى وكأنه لغة في سعى بالعين ويقال في ضده أسأينهم أسوا اذا أصح وقد تقدم (وسأة القوس مثله لغات في السببية بالياء)  
وهو طرفها المعطوف المقرب فالضم والكسر عن ابن سيده والازهرى والفتح (عن ابن مالك) في مثلهاته وكان العجاج يهز سئة  
القوس وقد تقدم ذلك (واسأيت القوس عملت لها ساءة) وتركها مزها أعلى كذا في المحكم ونقلها الصاغاني عن بعض البصريين  
\* ومما يستدرك عليه السأى داء في طرف خاف الناقاة والمساءة كسماة لغة في المساءة مقلوب منه والجمع المسأى ومنه قولهم  
أكره مسأين حكاه سيديويه والسأو بع الناقاة والشين لغة فيه كسأيتي (سبي العدوسيا) بالفتح (وسباء) بالكسر (أسره)  
وهو من باب رمي قال شيخنا وهو صريح في انه خاص بأسرا وعدو فلا يستعمل في غيره وهو المستفاد من المصباح والمختار وغيرهما أيضا  
\* قلت ولكن سياق ابن سيده سبي العدو وغيره يقتضي انه عام (كاستباه) نقله الجوهري وصاحب المصباح (فهو سبي) على فيل

(المستدرك)

(سبي)

(وهي سبي أيضا) أي أثنائه بلاها، هكذا هو في المحكم وفي المصباح غلام سبي ومسبي وجارية سبيته ومسبية (ج سببا) كعطية وعطايا (و) سبي (الجر سببا وسببا) كافي المحكم والتعذيب (ووهو الجوهرى) حيث قال سباء لا غير قال شيخنا ومثله لا يقال له وهم اذا غلط فيه وانما يكون قصورا بالنسبة لمن يلتزم غير الصحيح كالمنصف (جملها من بلد الى بلد) قال أبو ذؤيب  
فما نرجح سبها التجا \* رمن اذرعات فوادى جذر

(وهي سبيته) كغنيته وأما اذا اشتراها ليشربها فبالهمز يقال سبأ هاهنا سبيته وقد تقدم ذلك في الهمز ويفسر قول أبي ذؤيب  
\* فما الراح راح الشام جاءت سبيته \* بالوجهين فان كان لا تمز كان المعنى فيه الجلب وان همزت كان الشراء اللهم الا ان يخفف (و) سبي (الله فلانا) بسبيته - ييا اذا (غربه) عن ابن السكيت يقال ماله سباء الله وفي الصحاح أى غربه (وآبعده) كما يقال لعنه الله (و) سبي (الماء) سببا (حفر حتى أدركه) نقله ابن سيده (والسبي) بالفتح (ما سبي) يقال قوم سبي وصف بالمصدر وقال الاصمعي لا يقال للقوم الا كذلك (ج سبي) كعنى قال الشاعر

وأفانا السبي من كل حى \* وأفانا كرا كرا وكروشا

(و) السبي (النساء) كاهن عن ابن الأعرابي اما (لأنهن يسبين الغلوب أو) لأنهن (يسبين فيمكن) قال (ولا يقال ذلك للرجال) كذا في المحكم (والسبايا) بالمد (المشيمة التي تخرج مع الولد) كافي الصحاح (أو) هي (جلدة رفيقة على أنفه) ان لم تكشف عند الولادة مات (كافي التعذيب والمحكم) (و) من المجاز السبايا (المسال الكثير) قيل (النتاج) نفسه لان الشيء قد يسمى بما يكون منه (و) قيل (الابل للنتاج) ومنه الحديث تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السبايا قال ابن الاثير يريد به النتاج في المواشي وكثرها يقال ان لا فلان سايا أى مواشى كثيرة والجمع السواوي وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقال الازهرى في تفسير الحديث السبايا هو الماء الخارج على رأس الولد اذا ولد وقيل معناه النتاج والاصل فيه الاول والمعنى يرجع الى الثاني قال وقيل للنتاج سايا، لما يخرج من الماء على رأس المولود انتهى وفي حديث عمر قال لطيبان اتخذا من هذا الحنث والسبايا قبل أن يبل غلة من قريش يريد الزراعة والنتاج (و) السبايا (زب بحرة اليربوع) وهو زب رقيق يشبه سبايا الناقة لرقته (و) تطلق السبايا على (الغنم التي كثر نسلا) نقله الجوهرى والازهرى (واساى الدماء طرائقها الواحدة اسباة بالكسر) عن أبي عبيد قال سلامة بن جندل يذكر الخيل

والعاديات أساى الدماء بها \* كأن أعناقها انصاب ترجيب

(و) السبيته (كغنيته زملة بالدناء) نقله الازهرى وقال نصر روضة في ديار عجم بنجد (و) السبيته (الدرة يخرجها الفواص) من البحر قال مزاحم  
بدت حمر الم تحجب أوسبية \* من البحر القفل عنها مفيدها  
(و) سبية (كدمنة وبغض) وعلى الكسر اقصر الذهب وغيره والفتح ضبط الصانعي (ة بالزلة) من ضباها (منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد) الخباز نزول مصر مات بعد الثمانين وخمس مائة (و) أبو طالب السبيبان المحدثان (روى الاخير عن أحمد بن عبد العزيز الواسطي) (و) السبي (كعنى العود بحمله السبل من بلد الى بلد) فكأنه غريب يقال جاء السبل بعد سبي قال أبو ذؤيب  
يصف راعا  
سبي من راعته نفاه \* أتى مدهم صر ولوب

(كالسبا) كسحاب (ويقصر) عن ابن الأعرابي (و) السبي (من الحية جلدها الذي تسلمه) وأنشد الازهرى للراعي

يجرر سر بالاعليه كانه \* سبي هلال لم تقطع شرا نقه

أراد بالشرائق ما نسلخ من جلده وأنشد ابن سيده لكثير \* سبي هلال لم تقطع شرا نقه \* (كسبها) بالفتح والذي في التكملة كسبها أى بالهمز فتأمل (وتساو سبي بعضهم بعضا) نقله الازهرى (وسباى باليمن) وقد تقدم في الهمز انه لقب عبد شمس ابن يشجب بن يعرب بن قحطان لانه سبي خلقا كثيرا وهما أول من فعل ذلك من ولد قحطان قال شيخنا وضئته أن يذكروا في المعتل فقط دون المهموز وفي المحكم سبباى من اليمن يجعل اسمها للحي فيصريف واسمها للقبيلة فلا يصرف وفي المصباح سبباى اسم بلدي باليمن يذكر فيصريف ويؤت فبمعنى باسم بانيه (و) يقال (ذهبوا أيدى سبا وأيدى سبا) أى (متفرقين) قال الجوهرى وهما اسمان جعلوا واحدا مثل معدى كرب وهو مصروف لانه لا يقع الاحال أضقت اليه أول نصف وقال الراغب سبباى اسم بلد تفرق أهلها ولهذا يقال ذهبوا أيدى سبا أى تفرقوا وتفرق أهل هذا المكان من كل جانب \* وما يستدرك عليه استبي الخركب باهاو يقولون ان الليل طويل ولا سب له ولا سبي له هذه عن اللحياني قال ومعناه الدعاء أى لا تجعل كالسبي وجزم على مذهب الدعاء والاسمية انظر رقيقة من الدم والاسباء بالكسر خيط من الشعر ممتد وأسباى الطريق شمر كوسبائه الله تعالى لعنه ومنه قول امرئ القيس  
فقلت سبباك الله انك فاضحى \* وتسبي فلان لفلان تفعل به كذا يعنى التعجب والاستمالة واستبت الجارية قلب الفتى سبته ويقع السبايا على العدد الكثير ومنه قول الشاعر

لم تران بنى السبايا \* اذا فارغوا منهم والجهلا

(المستدرک)

(سنا)

فسر بكثرة العدد و (السناء) لغة في (السدى) بالدال قال

رب خليل لي ملج رديته \* عليه سر بال شديد صفته \* سناه قزو حمر راحته

(كلا سنى كترى) وكذلك الاسدى وذكر ابن سيدة السنا والاسى وسى ثم قال وألف الكل ياء من حيث كانت لا ماقاقتصار المصنف على الواو قصور (و) السنا (المعروف) لغة في السدى (وأسى الثوب أسداه) وهو ضد ألجه ومنه قول الشاعر وهو الشماخ على ان للميلاء اطلال دمنة \* باسقف تسنيزها الصبا وتسيرها

(المستدرک)

(سجا)

(وسنا) البعير (أمسرع) وكذلك سدى وهو من حدرى نقله الازهرى (وساتاه) مساناة (لعب معه الشفلقه) وقد ذكر في حرف القاف (و) قال أبو الهيثم (الاسى كثر كى الثوب المسدى) وقال غيره هو الذى يسميه الساجون السنا وقد تقدم وهو الذى يرفع ثم تدخل الخيوط بين الخيوط (و) قال أبو عبيد (اسانت الناقة استيناء) اذا (استرخت من الضبعة) هكذا نقله الجوهري هنا ولا يخفى ان محله أنى باقى وقد سبق له هناك وفسرناه وقصره الزنجشري بقوله اغتمت وطلبت ان تؤنى فهذه غفلة عظيمة من المصنف تبع فيها الجوهري فتأمل \* ومما يستدرک عليه سناة الثوب سداته عن أبي زيد نقله الجوهري وسى الخائلك الثوب لنفسه واغيره تسنية مثل سدى الا ان سدى نفسه وتسدى لغيره كما سبأنى ويقال لمن لا يضرو ولا ينفع ما أنت لجة ولا سناة والسنى البلع لغة في الدال كما سبأنى و (سجا) الليل وغيره يسجوسجوار (سجوا) كعلو (سكن ودام) ومنه قوله تعالى والليل اذا سجا قال الزجاج وابن الاعرابى أى سكن وأنشد الزجاج

يا حبذا القمر والليل الساج \* وطرق مثل ملاء النساج

وروى غير الازهرى \* يا حبذا القمر ولبيل ساج \* وقال الفراء سجا الليل ركذوا ظلم ومعنى ركذسكن (ومنه البحر) الساجى أى الساكن وأنشد الجوهري للأعشى فاذنبتنا أن جاش بحرابن عكم \* وبجرك ساج لا يوارى الدعاصا وفى المحكم سجا البحر سجاوا سكن من قوجه وفى التهذيب سكمت أمواجه (والطرف الساجى) أى الساكن وقال ابن الاعرابى عين ساجية فارة النظر يعترى الحسن فى النساء (و) سجت (الناقة) سجا اذا (مدت حنيتها وأمجت) اذا (غزلبها) نقلها الصاغاني (وساجاه) مساجاة (مسه) قال أبو زيد يقال أنا باطعام فاساجينا أى مامسنا (و) ساجاه (عاجله) يقال هل تساجى ضيعة أى تعالجها عن أبي مالك (وامرأة سجاوا الطرف ساجيته) أى فارتبه (وتسجيه المبت تغطيته) ثوب وفى الصحاح ان تد عليه ثوبا (وناقة) سجاوا وهى التى (اذا حلبت سكنت) ونص المحكم تسكن عند الحلب وأنشد

فما رحت سجاوا حتى كأنما \* تغادر بالزبرما مقطعا

(المستدرک)

شبه ما تساقط من اللبن عن الانابه \* ومما يستدرک عليه ليلة ساجية ساكنة الريح غير مظلمة كذا فى التهذيب وفى المحكم ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة وقال ابن الاعرابى سجا الليل امتد ظلامه وسجا أظلم وفى المصباح سجا الليل ستر بظلمته وقال ابن الاعرابى أمجى يسجى اذا غطى شيئا ما كسجا وسجى وسجت الريح سجت قال \* وان سجت أعقبها صباها \* وناقة سجاوا مطمئنة الورد وشاة سجاوا مطمئنة الصوف والسحبة الخلق والطبيعة نقله الجوهري وقال شيخنا هبى الملكة الراضعة فى النفس التى لا تقبل الزوال بسهولة وفى المصباح السجعية الغريزة والجمع السجايا يقال هو كريم السجايا وسجا موضع عن ابن سيده وأنشد

فدلفقت أم جيل بسجا \* خوذت زوى بالخلق الدملجا

(سما)

وقال نصر هو ماء بنجد فى ديار بنى كلاب وقال ابن الاعرابى اسم بئر وسبأنى فى الشين ورجع سجاوا لينة يو (سما الطين) عن وجه الارض (سجيه ويسجوه ويسجاء) ثلاث لغات كما فى الصحاح والتهذيب واقتصر ابن سيده على الاولى والثالثة وصاحب المصباح على الثانية (سما) كرمى وسجاوا بالواو (قشره وبجره) والمسحاة بالكسر ماصى به (قال الجوهري كالجرفه الا انها من حديد والجمع المساحى قال أبو زيد

كأن أوب مساحى القوم فوقهم \* طبر تعيف على جون عز جيف

(وسما نه سما) كككان وفى التهذيب ومثخن المساحى سما على فعال (وسرقته السماية) بالكسر على القياس (وكل ما قشر عن شئ سماية) بالكسر أيضا (وسماية القرطاس) ككتابة بالياء (وسمازة) بالواو (وسماية) بالهمزة (ما سعى منه أى أخذ) وقد سما من القرطاس اذا أخذ منه شيئا قليلا (ج أمسية والساجية السيل الجراف) قشركل شئ ويجرفه والهاء للمبالغة (و) أيضا (المطرة الشديدة الوقع) التى تقشر وجه الارض (وسما الكلب) يسجيه ويسجوه (شده بسماة) ممدودة وفى الصحاح بالسما ككتاب وهما الغتان (كسماه) نسجيه (وأسماء) كما فى المحكم قال ابن سيده (و) أرى السجيا فى حكي سما (الجرجرفه) والمعروف بالخاء (و) سما (الشعر) يسجيه ويسجوه سميا (حلقه كاستجاء والدعاء) كالطصاة (الناجية) (و) أيضا (شجرة شاكة) وغرثا يضا وهى عشب من عشب الربيع مادامت خضراء فاذا يبست فى القيقظ فهى شجرة (و) أيضا (الفاشحة ج سما) عن النضر بن شعيل كما فى الصحاح (و) أيضا (الساحة) مقلوب منه يقال لا أرى نك سمصى ومعاكى كما فى الصحاح (واسمى) الرجل (كثرت) (عنده) (الاصحبه) كما فى الصحاح (والاصحوان بالضم الجليل) قاله أبو عبيدة وقال الفراء هو (الطويل) من الرجال (و) أيضا (الكثير

(المستدرك)

(مضى)

الاكل) منهم وهذه عن الجوهرى (والسماوية بالكسر أم الرأس) التي يكون فيها الدماغ (كالسماوية) بالهمزة (و) السماوية (القطعة من السماء) وفي الصحاح ما في السماء من معاب هكذا ضبطه بالكسر والقصر وفي المحكم معادة ككتابة (و) السماء (ككساء نبت شائكة) له زهرة جراء في بياض تسمى البهرمة (يرعاها القمل عسله غايبة) وكتب الحاج الى عامل له ان أرسل لي بعسل السماء أخضر في الاناء (والاصحية) بالضم (كل قشرة) تكون (على مضاعف اللحم من الجلد) نقله الازهرى \* ومما يستدرك عليه اسحق السمعقشيرة واستعار رؤية المساحي لحواجر الجبر كافي المحكم وفي التذييل معنى رؤية سنابل الخيل مساحي لانها تسمى بها الارض ومعناه القرمطاس كصاة لغة في السماوية ومعناه الشحم عن الازهاب معواشيره وضرب ساحر رعى السماء والسماء ككساء الخفاش لغة في المفتوح المقصور عن الازهرى وانصه انفسه رؤا الفضل محمد بن أبي الفتح الساسي الموصل حدث عن خطيب الموصل قال الحافظ هكذا قيده منصور في الذيل (و) (السنخ) كغنى (الجواد) الكريم (ج) اسخا وسخاوة) كمنصب وانصاء وكريم وكرماء (وهي سنخية ج سنخيات وسنخايات) قد (مضى) الرجل (كسعى ودعا وروى) لغات أربعة يسنخو ويسخو (مضاه) بالمد هو مصدر يسنخو ويسخو من حدس يحدس (ومضى) مقصور (وسنخوة) بالضم والتشديد وهما مصدران يسنخو (وسنخوا) كملو مصدر يسنخو ككرم أى جاد وتكرم وقيل سنخا يسنخو مضاه بالمد وسنخوا كملو وسنخو مضاه بالمد وسنخوة هكذا هو في المحكم واقتصر صاحب المصباح على الثلاثة الاخرى وأجرى الصفات على أفعالها فقال مضى نفسه من باب دعا فهو ساخ كداع ومضى من باب رضى فهو رشح كشح منقوص وسخو ككرم فهو وسنخى كغنى لان فعلا من صفات فعل ككرم من كرم وذ كرم من مصادر وهذه الأخيرة سنخاوة وهو على القياس وذكره الجوهرى أيضا فقال سنخا الرجل يسنخو سنخاوة أى صار مضاه واقتصر الجوهرى على هذه الثلاثة أيضا فقال سنخا يسنخو وسنخى مثله وسنخو وسنخا وأشد لعروبن كلثوم

\* اذا الماها خالطها سنخنا \* أى جدنا بأموالنا وقول من قال سنخنا من السنخونة نصب على الحال فليس بشئ \* قلت الاول قول أبي عمرو والثاني قول الاصمعي وقال ابن برى عن ابن القطاع الصواب ما أنكره الجوهرى وقال الصفدى في حاشية الصحاح قد أشبعت القول فيه في كتابي على التواهد على ما في الصحاح من الشواهد وبما ذكرنا ظهر لك ان سياق المصنف مشوش غير محيط والمستخدم منه لا يحلو عن تحييط (ومضى) الرجل على أصحابه (تسكفه) أى السخاوة نقله الجوهرى (ومضاه النار كدعا وسعى) هكذا في النسخ واقتصر الجوهرى على سنخا كدعا ورضى واما كسعى فهي لغة تالفة نقلها الصاغاني وبهذا ظهر قصور المصنف (سنخوا وسنخيا) فيه لف ونشر مرتب قال الجوهرى سنخوت النار أسنخو وسنخوا وفيه لغة أخرى حكاهما جميعا أبو عمرو وسنخيت النار أسنخاها سنخيا مثل لبنت ألبنت لبنا (جعل لها مذهباً تحت القدر) كذا في المحكم وفي الصحاح والتذييل اذا أوقدنا جميع الجرار والمادة فرجه ثم قال ويقال اسخ نارك أى اجعل لها مكانا فوقه عليه وأنشد للمرار بن منقذ يهجو عبد الله بن الزبير ذكر أن بهنما وحر صاعلى الطعام اذا رأى الهجين يلقى في النار لينضج صاح كصباح الفصل اذا رأى العاف فقال

وبرزم ان يرى المجعون يلقى \* يسنخ النار ازام الفصل

أى يسنخ النار فوضع المصدر موضع الاسم وروى يسنخو النار (و) (سنخا) القدر يسنخوها سنخوا (جعل للنار تحتها مذهباً) نقله ابن سيده قال وأيضاً يسنخو الجرم تحتها (و) (سنخا) فلان يسنخو سنخوا (سكن من حركته) عن ابن سيده (والسنخاة) بالمد (بقلة) لها ساق كهينة السنبلة يأتى بيانها في ص خ ي (ج) سنخا يحدف الهواء (وسنخى البعير كرضى) يسنخى (مضى) مقصور (فهو رشح) مثل عم حكاه يعقوب كافي الصحاح (وسنخى) وهذا نقله الصاغاني وهو على خلاف القياس لان فعلا من صفات فعل يضم العين ولذا اقتصر الجوهرى على سنخ (أصابه طلع) قال الجوهرى السنخى بالضم طلع يصيب البعير أو الفصيل بأن يشب بالجلد الثقيل فتعترض الريح بين الجلد والكتف (والسنخاوية اللينة) التراب (والواسعة من الارض) وفي الصحاح أرض سنخاوية لينة التراب وهي منسوبة ومكان سنخاوى وبخط أبي زكريا هو مستوية (ج) سنخاوى وقال أبو عمرو والسنخاوى من الارض التي لا شيء فيها وهي سنخاوية وأنشد للبعدي \* سنخاوى يطفوا لها ثم يرسب \* وقال الاصمعي السنخاوى الارض وهكذا هو نص أبي عبيد أيضا والصواب الارضون وأنشد الاصمعي

أتانى وعيد والتنايف بيننا \* سنخاويها والغائط المنصوب

قلت سنخاويها سعتها (كالسنخاوة) وهي الواسعة السهلة (ج) سنخاوى وسنخاوى كسنخاوى وسنخاوى كافي الصحاح (ومضى) مقصور (كورة عصر) من أعمال الغربية تتبعها قرى وكفور وقال نصر مدني من سبعة مصر قرية من الاسكندرية \* قلت وهذا غلط والصواب أسفل مصر ثم قال من فتوح خارجة بن حذافة ولاد عمرو بن العاص أيام عمرو بن عبد الله تعالى عنهما (منها) الامام علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد المصري السنخاوى النخوى (المقرئ المشهور) أخذ القراء عن الشاطبي ثم انتقل الى دمشق وكان للناس فيه اعتقاد عظيم توفي بها سنة ٦٤٣ عن تسعين سنة قاله ابن خلكان والقياس في النسبة الى معنى سنخوى ولكن الناس أطلقوا على سنخاوى بالالف قاله التقي الثمني قال شيخنا وهو أى العلم السنخاوى أول من شرح الشاطبية وله شرح المفصل للزنجشمرى وسفر السعادة وغيرها (وآخرون) فن المتقدمين زياد بن المعلى السنخوى توفي بها سنة ٢٥٥ ذكره ابن يونس

(المستدرک)

(سدى)

فی تاریخ مصر ومن المتأخرين الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي الشافعي المعروف بابن البارود ولد سنة ٨٣١ ومموتاته ومروياته وشيوخه في كثرة وقد ترجم نفسه في كتاب الضوء الألامع وألف وأجاد وهو أحد من انتفعت ولطفاته رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيرا توفي بالمدينة سنة ٩٠٣ عن إحدى وعشرين سنة \* ومما يستدرک علیه معنى نفسه عنه ومعنى بنفسه تركه وإنه لمضى النفس عنه ومضى القدر سخاوي الجهر من تحتها ومعنى النار وضعها فخرج عنها وقيل جرف جرها والحاء لقسه فيه وقد تقدم ومعنى النار محل سخيم أو هو الموضع الذي يوسع تحت القدر لئلا تكن من الوقود وقيل السخاء بمعنى الجود مأخوذة منه لأن الصدر يتسع للعطية (ي) هكذا في النسخ والصواب يوفان الحرف وأوى يأتى كما استراه ولذا فرقه ابن سيده في موضعين فمن الياء (السدى من الثوب) لجمته وقيل أسفله وقيل هو (مأخذ منه) طولاً في النسيج وفي الصحاح هو خلاف اللعنة (كالأسدى كتر كى) قال الخطيب يذ كر طريقا

مستهلل الورد كالأسدى قد جعلت \* أيدى المطى به عادية رجا

(ويقضى والسداة) وهو واحد السدى وهو أخص منه وهما سدايان والجمع أسدية كقافي الصحاح وفي المصباح أسداء (وقد أسدى الثوب) وأستاه (وسداه) أسدية (ونسداه) أقام سداه قال رؤبة

كفلكه الطاوى أدر الشرفا \* أرسل غزلا وتسدى خشتقا

وقيل سداه لغيره وتسداه لنفسه (و) السدى (ندى الليل) وهى حياء الزرع قال الكميت وجعله مثالا للجور

فأنت الندى فيما يتوبك والسدى \* إذا الخود عدت عقبه القدر مالا

والجمع أسداء قال غيلان الربيعي كأنها المسار آها الرأ \* عقبان دجن في ندى وأسداء

(و) السدى (البلغ الأخضر) بشمار يخه يقصر (ويعد) يمانية واحدة سداه وسداه القصر عن أبي عمرو ورواه شعر بالماء والقصر وقال بلغة أهل المدينة (و) السدى (الشهد) بسديه الفعل وهو مجاز (و) السدى (المعروف) وهو مجاز أيضا (و) السدى (المهملة من الابل والضم أكثر كلاهما للواحد والجمع) يقال ناقة سدى وابل سدى أى مهملة (و) كالسدى وأسداء أهمله في الصحاح السدى بالضم المهمل يقال ابل سدى أى مهملة وبعضهم يقول سدى بالفتح وأسديتها أهملتها وفي التهذيب قال أبو زيد أسديت ابل أسداء إذا أهملتها والاسم السدى وفي المحكم السدى والسدى المهمل الواحد والجمع فيسه سواء وقوله تعالى أيجب الانسان أن يترك سدى أى مهملا غير مأثور ولا منتهى وقد أسداه وقول ساعدة الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانية \* يلوى بعيقات البحار ويجنب

السدى من السدى أى مهمل لا يرد عن شرب (و) أسدى (بينهما أصح) عن أبي عمرو نقله الأزهري (و) أسدى (اليه أحسن كسدى) (سدى) (سدية) نقله الأزهري وفي المحكم أسدى اليه سدى وسداه عليه وفي المصباح أسدى اليه معروفاً اتخذته عنده وذكر ابن سيده بعد أن ساق ما ذكره المصنف مانصه وانما قصيت على هذا كله بالياء لأنها لام وممر أن اللام ياء أكثر منها وأو انتهى (و) من الواو (سدائده) نحو الشئ سدوا (مدها) كما سدوا الابل في سيرها وفي المحكم سدا يديه سدوا مدهما وأنشد

سدائديه ثم أج بسيره \* كاج الظالم من قنيس وكالب

(و) سدا (الصبي بالجوز) بسدوسدوا (لعب) ورمى به في الحفرة (لغة في الزاى) وفي التهذيب الزدولة صيبانية كما قالوا لاسدأزد وللسرأزداد (و) كالسدى فيهما) كذا في سائر النسخ والصواب كالسدى فيهما كما هو نص المحكم قال وأنشد ابن الأعرابي في الاستدعاء بمعنى مبالغين

ناج يعنيهن بالاباط \* إذا استدى نوهن بالسياط

يقول إذا سدا هذا البعير حل سدوه هؤلاء القوم على أن يضربوا البهائم فكأنهن فوهن بالسياط لما حلنهم على ذلك وقال في لعب الصبيان وسدوا الصبيان بالجوز واستدأهم لعبهم به (و) سدت (الناقة) تسدوسدوا تذرعت في المشى و (اتسع خطوها) يقال ما أحسن سدور جليها وأتوئديها كقافي الصحاح وقول الشاعر

يارب سلم سدوهن اللبله \* وليلة أخرى وكل ليلة

قال ابن سيده انما أراد سلمهن وقوهن لكن أوقع الفعل على السدولان السدوا إذا سلم فقد سلم السادى وأنشد الأزهري \* يتبعن سدور سلة تبدح \* أى تغدضبها (ونوق سواد) كذا في الصحاح وفي التهذيب العرب تسمى أيدى الابل السوادى لسدوها بنم صار اسمها قال ذو الرمة

كانا على حقب خفاف إذا خدت \* سواديهما بالواخداث الزواجل

أراد خدت أيديها وأرجلها (ونسداه ركبته وعلاه) أنشد الجوهري لامرئ القيس

فلما دفوت تسديتها \* فتوبانيت وثوبأجر

وأنشد ابن سيده والأزهري لابن مقبل بسرو حير أبوالبغال يه \* انى تسديت وهذاك البينا



قال الازهرى بصف جارية طرقة خيالها من بعد فقال لها كيف علوت بعدوه من الليل ذلك البلد (و) تداء (تسعه) ولحقه (و) من الياه قولهم (سدى البسر كرضى) سدى (استرخت تقاريقه وأسدى النخل سدى بسره وهذا بلغ سد) كم ومنه قول الشاعر \* **يشت منهن السدى والحصل \* كل ذلك فى الصحاح والمحكم وفى التهذيب** قال الاصمعي اذا وقع البلع وقد استرخت تقاريقه وندى يقال هذا بلغ سد الواحد سدى وقد أسدى النخل والتفروق وقع البسرة (وأسدى القرس عرق) سدى (كخى ع) بوساب (قرب زيد) بالين حرمها الله تعالى (والسدىا كحميا د قر به) على مرحلتين (منه الزمان السدى بالتحريك على غير قياس) كالسهلى والزهرى (والسدى السادس) وأنشد الجوهري لامرى القيس

اذا ما عدت أربعة فقال \* فزوجك خامس وجوك سدى

(المستدرک)

أراد السادس فأبدل من السنين ياء على ما فسرناه فى م ت ت (والاسدى كتركى الثوب المسدى) عن أبى الهيثم \* ومما يستدرک عليه أسدى بينهم حديثا فصح وهو على المثل وسدى الليله كترنداهافهى سدىة وقلبا وصف به الهار قال الشاعر \* **يمسدها القفر وليل سدى \* وسدىت الارض كترنداهامن السماء كان أو من الارض فهى سدىة على فعلة وأسدى البلع مثل سدى وكل رطب ندق هو سد حكا أبو حنيفة** ويقال ما أنت بحمة ولا سداة يضرب لمن لا يضرب ولا ينفع قال الشاعر **فما أنا تو يكن حسنا جيل \* وما سند ولم كرمه تنير**

يقول اذا فعلتم امرأ أبرمتوه وأسده ترك سدى أى مهملا نقله الفيومى وتسدى الامر قهره وفلا ناأخذ من فوقه وسدى جاريته علاهاو يقال طلبت الامر فأسديته أى أصبته وان لم تصب قلت أعمسته نقله الجوهري فهو لا كاهن من الياه وأما من الوارناقة سدو كعدو وتقدم فى سيرها وتطرحهما وأنشدا بن الاعرابى \* **مائرة الرجل سدو باليد \* والسدو ركوب الرأس فى السية** يكون فى الابل وفى الخيل وسداسدوه تخاخوه نقله الجوهري وخطب الامير فحازال على سدو واحد أى نحو واحد من السبع والسوداى قوائم الناقة والسارى الحسن السير من الابل كالزادى (السرى كالهردى سيرة عامة الليل) لبعضه كأنه وجه الفئارة قاله شيخنا وفى المصباح قال أبو زيد ويكون أول الليل وأوسطه وآخره والذى فى المحكم سيرة الليل عامة وبالتأمل يظهر ان ما ذهب اليه الفئارى ليس بهم يؤنث (ويذكر) ولم يعرف اللحيانى الا التانيث شاهد التذكير قول لبيد

قلت هجدا فقد طال السرى \* وقد رنا ان خنى الدهر غفل

قال ابن سيده ويجوز ان يريد طالت السرى فحذف علامة التأنيث لانه ليس يؤنث حقيقة (مري) فلان (سرى سري ومسرى وسريه ويضم) قال الفيومى والفتح أنخص وفى الصحاح يقال سرينا مرية واحدة والاسم السرية بالضم والسرى (وسرية) وقيل هو اسم أيضا والمصدر سري كفى المصباح وفى الصحاح السرية سري الليل وهو مصدر ويقال فى المصادر أن تجى على هذا البناء لانه من أبنية الجمع يدل على صحة ذلك أن بعض العرب يؤنث السرى والهردى وهم بنو أسد توهم انهما جمع سريه وهديه (وأسرى) اسرا كلاله أعني وبالف لفة الجواز وجاء القرآن بهما جميعا فأسرا بهلاك بقطع من الليل والليل اذا يسر سيجان الذى أسرى قال حسان بن ثابت

حى النصيرة ربة الخلد \* أسرت الليل ولم تكن تسرى

(واسترى) كاسرى قال الهذلى وخفوا فاما الحابل الجون فاسترى \* بليل وأما الحى بعد فأصبحوا

وقال كثير أروح وأغدو ومن هوالك وأسترى \* وفى النفس مما قد علت علاقم

(ومرى به وأسراه) أسرى (به) أى يستعملان متعدين بالياء الى مفعول (و) أماقوله تعالى سيجان الذى (أسرى بعده ليلا) وان كان السرى لا يكون الا ليلا الا انه (نأكد) كقولهم سمرت أمس نهارا والبارحة ليلا كفى الصحاح (أو معناه سيرة) كفى التهذيب وقال علم الدين السخاوى فى تفسيره انما قال ليلا والأسرا لا يكون الا بالليل لان المدة التى أسرى به فيها لا تقطع فى أول من أربعين يوما فطعت به فى ليل واحد فكان المعنى سيجان الذى أسرى بعده فى ليل واحد من كذا وكذا وهو موضع التعجب وانما عدل عن ليلة الى ليل لانهم اذا قالوا أسرى ليلة كان ذلك فى الغالب لاستيعاب الليلة بالسرى فليل ليلا أى فى ليل انتهى نقله عبد القادر البغدادى فى حاشية الكعبية وجعله الراغب من السراة وهى الارض الواسعة وأصله من الواو أسرى مثل أجبل وأنهم أى ذهب به فى سراة من الارض وهو غريب (والسراة كشداد الكثير السرى) بالليل نقله الازهرى (والسارية اسهاب يسرى ليلا) قال التائيث سرت عليه من الجوزاء سارية \* **ترجى الشمال عليه جامد البرد**

وقيل هى السهابة التى بين الغادية والرائحة وقال اللحيانى هى المطرة التى تكون بالليل وقال كعب

تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه \* من صوب سارية يبيض بالليل

(ج سوارو) السارية (الاسطوانة) زاد صاحب البارع من حجر أو آجر والجمع السوارى (و) السارية (د بطبرستان) ويعرف بسارية مازندران (منه بن دار بن الخليل) الزاهد (السروى) بالتحريك روى عن مسلم بن ابراهيم وعنه أحمد بن سعيد بن عثمان الثقفى (وسارية بن زعيم) بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محبة بن عبد بن عدى بن الدبل الخليلى الكافى (الذى ناداه عمر رضى الله

--  
(سرى)

عنه على المبر وسارية بنهاوند) فقال ياسارية الجبل الجبل فسمع صوته وكان يقاتل العدو فأنحاز بهم إلى الجبل فسلم من مكيدتهم وهذه الكرامة ذكرها غير واحد من أصحاب السير وقد ذكره ابن سعد وأبو موسى ولم يذكر ما يدل له على محبته لكنه أدركه وذكره ابن حبان في ثقات التابعين قال روى عن أنس وعنه أبو خزيمة يعقوب بن مجاهد (وكان أشد الناس حمرا) هكذا في النسخ أي محصورا وهو بالضاد المجهمة أي عدوا وهو الظاهر \* وفاته سارية بن أوفى له وفادة ويقال عقد له النبي صلى الله عليه وسلم على سرية (و) سارية (بن عمرو) الحنفي صاحب خالد بن الوليد رضي الله عنه قال له إن كانت لك في أهل اليامة حاجة فاستبق هذا يعني مجاعة بن مرارة (و) سارية (بن مسلمة بن عبيد) بن ثعلبة بن ربوع بن ثعلبة بن الدول (الحنفي أيضا) كلاهما من حنيفة ومن ولده الأخير خليل بن عبد الله بن زهير بن سارية ولي خراسان قاله ابن الكلبي وفي التابعين سارية بن عبد الله روى عن ابن مسعود وعنه سالم بن أبي الجعد (والسرية) كغنية قطعة من الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسرى في خفية لا لئلا يندرجهم العدو فيضدروا وهي (من خمسة أنفس إلى ثلثمائة أو) هي من الجبل نحو (أربعمائة) وفي النهاية يبلغ أقصاها أربعمائة والجمع السرايا والسريات في الصحاح يقال خير السرايا أربعمائة رجل وفي فتح الباري السرية من مائة إلى خمسمائة فإزداد قدر كجلس فان زاد على ثمانمائة نجيش فان زاد على أربعمائة نجيش حرار وفي النهاية قيل هو سارية لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخياوهم من الشيء السري وهو النفيس وقول من قال لأنهم ينفذون سرا وخفية ليس بالوجه لأن لام السرى واو وهذه يا فتأمل (وسرى) قائد الجيش سرية (تسرى جردها) إلى العدو وليلا (ر) السرية (فصل صغير) قصير (مدور) مدمك لا عرض له وقد يكون تحت الأرض ثم إن سياق المصنف ظاهر أنه من معاني السرية كغنيته لكونه معطوفا على ما قبله وهو غلط والصواب فيه السرية بالكسر وتخفيف الياء كما هو نص المحكم لأنه بعد ما ذكره قال وقد تكون هذه الياء واو لأنهم قالوا السرية تغلبوها يا لقرها من الكسرة وفي التكملة وقال الأصمعي السرية بالكسر من التصلال لغة في السرية فتأمل فان في عبارة المصنف سقطا (وسرى عرق الشجر) يسرى سرا إذا (دب تحت الأرض) نقله ابن سيده والازهرى (و) سرى (مناعه) يسرى سرا (ألقاه على ظهر دابته) نقله ابن سيده (و) السرى (كغنى نهر) قاله ثعلب وقيل هو الجدول قاله ابن عباس وهو قول أهل اللغة وسرود به نهر (صغير يجري إلى النخل) قال لبيد يصف نخلا على نهر سحق بعتها الصفا وسرى \* عم فواعم ينهن كروم

وبه فسر قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا (ج) أسرية وسريان) كغني وأرغفة ورغفان قال الجوهرى ولم يسمع فيه بأسرياء (والزاهد السقطي) محركة هو السرى بن المغلس (م) معروف صحب أبا محفوزة معروف بن قهر وز الكرخي وعنه ابن أخيه الجنيد البغدادي (وجاعة) آخرون منهم السرى بن سهل عن ابن عليه والسرى بن عبد الله السلمي والسرى بن عبد الحميد وغيرهم (وغنى سرى كسمى في) نسب (الخروج ومن ذريته طلحة بن البراء الصائبي) وسهيل بن رافع صاحب الصاع رضي الله عنهما من ولد سرى بن سلمة بن أنيف (وفي بني حنيفة سرى أيضا) وهو سرى بن سلمة بن عبيد ومن ذريته البعيث الشاعر في زمن الفزدق \* وفاته سرى بن كعب الأزدي روى عنه الثوري (و) السراء (كسما شجر) تغذ منه القسي (واحدته بها) وأنشد الجوهرى زهير يصف وحشا

ثلاث كاقواس السراء وناشط \* قد انحصن من أس الغمير بحافله (والسراء أعلى كل شيء) ومنه سراء النهار أعلاه وكذا سراء الجبل ووقع في نسخ الصحاح سراء النهار وسطه ونهوا أن الصواب فيه أعلاه (وسراء مضافه إلى) عدة قبائل ومواضع منها سراء (بجيلة وزهران وعنز) بفتح فسكون (والجحر) بالكسر (و) سراء (بني القرن) بالفتح (و) سراء (بني شبانة) سراء (المعافر وفيها قرى وجبال) ومياه (و) سراء (الكراع وفيها قرى أيضا) سراء (بني سيف) سراء (خندان) بفتح الخاء المجهمة وسكون المثناة الفوقية (و) سراء (المان) سراء (المصانع) سراء (قديم) بضمين (و) سراء (هتوم) كصبور (و) سراء (الطائف وهذه غور هامكة وتجدها ديار هوازن مواضع م) معروفة قال الفيومي السراء جبل أوله قريب من عرافات ويمتد إلى حد تجران اليمن والنسبة إلى السراء سرورى بالفتح وهو جبل الأزدر وضبطه الرشاطي بالتصريق في النسبة وقال ابن السمعاني لا أدري هل كان فيهم عالم أم لا وذكر الرشاطي حديث ابن عمر الموقوف أجمع أربع رط سرورى وتجدي وشامي وحجازي فذكر الحكاية قاله الحافظ \* قلت وكثير ما يذكر الدنوري في كتاب النبات عن السرو بين أي من أهل السراء (و) أسرى صار إلى السراء) كاتجذو أنهم (وسري بالكسرة بالبصرة) وقال نصر مضع بسواد العراق قرب بغداد وقرى وانهار من طسوج دور يا قال الصائغاني يضرب بيقها المثل (وسرياقوس) بالكسرة وضم القاف (ة بمصر) بالشرقية على مقربة بها خاقاه مشهور ثم إن صنيع المصنف يقتضي انها مركبة من سرياقوس والذي في كتب التواريخ والخطط انها مركبة من سرامر من ساري يسير وقوس بالفتح وعلى كل حال المناسب ذكرها في باب السنين وفصلها (والسرية كسجدة بالشام) قال نصر هي من أغوار الشام (والسارى ع و) أيضا (الاسد كالمسارى والمسترى) لسيرة ليلا \* وما يستدل السراء بالضم جمع السارى وهم الذي يسرون بالليل ومنه قول الشاعر

(المستدل)

أنا ناري فقلت منون قالوا \* سراء الجن قلت عموظا لما

ويروى بفتح السين أيضا وفي أمثالهم أسرى من قنذوذ هبوا أسرا قنذوذ ذلك لان القنذوذ سري ليله كله لا ينام وسري يسري  
 اذا مضى ومنه قوله تعالى والليل اذا يسر حذف الياء لانها رأس آية وقيل معناه اذا سري فيه كما قالوا الليل نائم أي ينام فيه فاذا عزم  
 الامر أي عزم عليه والساريات حمر الوحش لانها ترمى ليلا وتنفس ومنه قول الفرزدق بهجويرا  
 رأيتك تفشي الساريات ولم تكن \* لتركب الا اذا الوشوم الموقعا  
 وعني بفشيها نكاحها وكان يمينه بذلك وسري عني الثوب سريا كشفه والواو اعلى كافي المحكم وفي التهذيب سريت الثوب  
 وسريته نصوته والسوريات بنو عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ويقال لهم السواري أيضا وايها عن ليدي بقوله  
 وحى السواري لن أقول يجمعهم \* على التأني الا أن يحجي ويسلما  
 قال ابن سيده وانما قضيت بان هذا من الياء لانها لا م وسري العرق عن بدنه تسريه نفسه \* قال ينضخ من ماء البدن المسري \*  
 وفي المصباح قد استعملت العرب سري في المعاني تشبيها بالاجسام مجازا واتساعا فنه قوله تعالى والليل اذا يسر وقد تقدم ذكره  
 وقال الفارابي سري فيه الدم والخروج وهما وقال السرقسطي سري عرق السوء في الانسان وزاد ابن القطاع سري عليه الهم  
 آناه ليلا وسري همه ذهب واستناد الفعل الى المعاني كثيرا كلامهم وقول الفقهاء سري الجرح الى النفس أي دام ألمه حتى حدث  
 منه الموت وقطع كفه فسري الى ساعده أي تسدى أثر الجرح وسري التعريم وسري العتق بمعنى التعديبه وهذه الالفاظ جارية  
 على السنة الفقهاء وليس لها ذكر في الكتب المشهورة لكن موافقة لما تقدم انتهى وفي المحكم واستعار بعضهم السري للدواهي  
 والحروب والهموم قال الطرثوب بن وعلة في صفة الحرب

ولكنها تسري اذا نام أهلها \* فتأني على ما ليس يخطر في الوهم

\* قلت وفي هذا المعنى أنشدنا صاحبنا الفقيه أبو محمد عبد الغني بن محمد الانصاري

يارا قد الليل انتبه \* ان الخطوب اها سري

فقه الفتي زمانه \* ثقة محلة العري

والغالب على مصادر ما ذكر السرية والسريان والسارية جبل بفارس وأيضا القوم يسرون بالليل نقله الراغب والمفسري  
 الذي يخرج في السرية نقله ابن الاثير وجاء صبيحة سارية أي ليلة فيها مطر وسري عنه كشف وازيل والتشديد للمبالغة والسرية  
 بالكسر دودة الجراد نقله الجوهرى ويقال سار بالسرية اذا سار بالسيرة النفيسة عن ابن الاثير وهو مجاز وسري بالانكسارية  
 من شرقية مصر من حقوق المورية وابن اسرايل شاعر معروف هو نجم الدين أبو المعالي محمد بن سوار بن اسرايل بن الحضرمي  
 اسرايل بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين الشيباني الدمشقي ولد سنة ٦٠٣ هـ مع من الكندي والشهاب السهم ورودي وعنه  
 ابن مسدي توفي سنة ٦٧٧ هـ والسراة مدينة بآذربيجان بها قوم من كندة عن نصر والسراة مقصورا أحد أبواب هراة ومنه دخل  
 يعقوب بن مالك ((السرو)) لم يشر هنا يعرف وهو واوى (شجر م) معروف (واحدته يهاو) السرو (ما ارتفع عن الوادي وانحدروا عن  
 غلط الجبل) ومنه قول ابن مقبل بسرو حير أبوالبغال به \* اني تسديت وهذا ذلك البينا

(سرو)

ومنه الحديث فصعدوا سروا من الجبل (و) السرو (دود يقع في الشياخ) كذا في النسخ وصوابه في النيات قنأ كله كاهونص المحكم  
 واحدته سروة (و) السرو (محلة حير) و به فسرو قول ابن مقبل أيضا (و) السرو (موضع ذكرت قبيل) ذلك \* قلت لم يذكر المصنف  
 في الذي قبله الاسراة بنى فلان وفلان وهي يائية وهي معروفة بالسراة كما ذكر والذي يعرف بالسرو فهو سرو حير الذي ذكره وسرو  
 العلاء وسرو مخيم وسرو مندوسرو والملا وسرو لبن وسرو صنعاء ذكره ابن السكيت وسرو السواد بالشام وسرو المل بين أرض طبري  
 وكلب فقوله ذكرت قبيل محمل تأمل فاعرفه (و) السرو (لقاء الشيء عنك) ونزعه (كلا سراء والتسرية) يقال سروت الجبل عن  
 الفرس وأسرته وسرته اذا ألقيته عنه ومنه سري عنه الخوف أي أزيل والتشديد للمبالغة وفي الصحاح عن ابن السكيت  
 سروت الثوب عن سرو اذا ألقيته عنك قال ابن هرمة

سري نوبه عنك الصبا المتخايل \* وآذن بالبين الخليط المزابل

وقال الراغب السري من الرجال مأخوذ من سروت الثوب عنى زعته وهو بخلاف المتسدر والمزمل والزميل \* قلت وهو وجه  
 حسن وشاهد التسرية قول بعض الاغفال

حتى اذا أنف العجير جلا \* برقه ولم يسر الجلا

(و) السرو (المروءة في شرف) وفي الصحاح ضياء في مروءة ومنه حديث عمرانه مر بالخنع فقال أرى السرو فيكم متر بما أي أرى  
 الشرف فيكم متمكنا وقد (سرو) الرجل (ككرم ودعوى) ثلاث لغات (سراوة وسروا وسرا) مقصور (وسرا) بالمدة على اللف  
 والشر المرتب وسرو عن سيبويه ولم يحن اللحياني مصدر سرا الامدودا (فهو سري) كفى ومنه قول الشاعر

وترى السري من الرجال بنفسه \* وابن السري اذا سرا امراهما

أى اذا شرف فهو أشرفهما (ج اسرياء وسرواء) كلاهما عن السباني (وسرى) كهذى نقله الازهرى وهو على خلاف القياس (والسراة اسم جمع) هذا مذهب سيبويه لانه ليس لواحد ضابط وقال الجوهري هو جمع السرى قال وهو جمع عزبان يجمع فصيل على ففلة ولا يعرف غيره وفى المصباح السرى الرئيس والجمع سراة وهو جمع عزبان لا يكاد يوجد له نظير لانه لا يجمع فصيل على ففلة وفى التهذيب قوم سراة جمع سرى جاء على غير قياس ومثله فى النهاية (ج سروات) بالتحريك ومنه حديث الانصار قتلت سرواتهم أى أشرفهم وهذا يؤيد مذهب سيبويه من كون السراة اسم جمع لا جمع (وهى سرية من سرايات وسرايا) كذا فى المحكم (وتسرى تكلفه) أى السرو وهو الشرف والمرءة (أو تسرى) أخذ سرية أى جارية تنقله الجوهري قال وقال يعقوب أصله تسررت من السرو فأبدلوا من إحدى الراءات كما قالوا تنقضى من تقضض وقد مر ذلك فى حرف الراء (والسروة مثله) اقتصر الجوهري على الكسرو زاد ابن الاثير الضم ونقل ابن سيده الفتح عن كراع (السهم الصغير) المدملك لا عرض له (أو عريض النصل طويله) وهو مع ذلك دقيق قصير يرى به الهدف وقيل العريض الطويل يسمى المعيلة ومنه حديث أى ذر كان اذا التائت راحلة أحدنا طعن بالسروة فى ضبعها والجمع السراء كفى الصحاح وفى التهذيب السروة تدعى الدرعية لانها تدخل فى الدروع ونصاها متسلكة كالخيط والجمع السرى قال ابن أبى الحقيق يصف الدروع

تنفى السرى ويجاد النبل تركه \* من بين منقص كسروا مفلول

(والسراة الظهور) قال الشاعر شوق شرب كأن قناة \* حملته وفى السراة دموج

ومنه الحديث قد صر سراة البعير وذفراء (ج سروات) بالتحريك ولا يكسر (و) السراة (من النهار ارتفاعه) وأعله ووقع فى الصحاح وسطه وهو خطأ نهبوا عليه قال البريق الهذلي

مقيم عند قبر أبى سباع \* سراة الليل عندك والنهار

لجعل الليل سراة والجمع سروات ولا يكسر (و) السراة (من الطريق مثله) ومعظمه والجمع سروات ومنه الحديث ليس للنساء سروات الطرق أى لا يتوسطنها ولكن عيشن فى الجوانب (ومحمد بن سرو) البجلي (وضاع الحديث و) من الجواز (انسرى الهم عنى وسرى) تسرية (انكشف) وأزيل وقد جاز كرسرى فى حديث نزول الوحى والتشديد للمبالغة (والسرو بالكسر د قرب دمياط) تحاء رأس الخليج بينهما بحر النبل وقد دخلته منه الشيخ العارف أبو عبد الله محمد بن أبى المائل السرى الصوفى أحد المشايخ المتأخرين وقد زرت قبر الشريف هناك (و) السرو (ة بيلج وسروان) بالفصح (ة بسجستان واستریتهم اخترتهم) وعبارة الصحاح استریت الابل والغنم والناس أى اخترتهم قال الاعشى

وقد أخرج الكاعب المسترا \* من خدرها وأشبع القمارا

وفى التهذيب استریته اخترته وأخذت سراته أى خياره واستار بعناه مقولوب منه (و) استرى (الموت الحى) وفى الصحاح بنى فلان أى (اختر سراتهم) أى خيارهم (وسمرت الجراد) سروا (باضت) لغسة فى الهمز (واسرايل) بالكسرو والباء التعتية (ويهمز واسرايين) بياين (ويهمز) واسرايل بقلب الهمز واسرايل كل ذلك لغات راودة فى القرآن (اسم) بنى قالوا هو لقب يعقوب عليه السلام لاشعاره بالمدح بالمعنى المنقول منه اذ معناه صفوة الله وأعبدا لله بالعبودية وأنشد أبو على القالى فى أماليه

قالت وكنت وجلا فطينا \* هذا ورب البيت اسراينا

هو قول أعرابي أدخل فروا الى سوق الحيرة لبيته فنظرت اليه امرأته فقالت مسخ أى مامسح من بنى اسرائيل وأنشد ابن الجوابليق

لامية لا أرى من يعينى فى حياتى \* غير نفسى الابنى اسرايل

قال نجد العرب اذا وقع اليهم مالم يكن من كلامهم تكلموا فيه بألفاظ مختلفة \* ومما يستدرك عليه السروة بالكسرو الجراد أول ما تكون وهى دودة وأصله الهمز وأرض مسروة أى ذات سروة كفى الصحاح ووقع فى التهذيب أرض مسروة على مفعلة والسرو قرية بارديل منها نافع بن على الفقيه السرى الاذرى بجاني مع منه العتيق وموسى بن سروان ويقال ثروان بالثاء شخ لشعبة وأنجب بن أجد بن مكارم بن سروان الجاهلي عن أبى الحسن بن حرماوى غزوة أحد قال اليوم تسرون أى يقتل عريكم فقتل حزة والسراة بالضم جمع سرى لغسة فى السراة بالفصح عن ابن الاثير وسروا الساقى تنقيتها وازالة ما فيها واسرى صار فى سراة من الارض وأوى عن الراغب وسرى المال خبيرة وسرته خياره ورجل مسروان وامرأته مسروانة أى مريان وتسراه أخذ أسراه قال

لقد تسرمت اذا الهم ولج \* واجتمع الهم هموما واعتلج

وساراه مسارة فآخروه والسروان محركة محتلان من محاضر سلى أحد جبلى طينى و (ساساه) مساسة أهمله الجوهري وفى المحكم (عبه ووبخه) وأصله فى زجر الحمار ليعتس أو يشرب وقد تقدم ذلك فى باب الهمز مبسوطا واقتصر الصاغاني على قوله عبه و (سطا عليه وبه) واقتصر الجوهري على الثانية (سطوا وسطوة) واقتصر الجوهري على الاولى (صال) كذا فى المحكم وفى التهذيب سطا على فلان تطاول (أو قهر بالبطش) نقله الجوهري وهو قول الليث وفى المفردات السطو بالبطش برفع البدع يقال

(المستدرك)

(ساسا)

(سطا)

سطا به ومنه قوله تعالى يكادون بسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قال ابن سيده يعنى مشركى أهل مكة كانوا اذا دعوا مسليفاً قرأ القرآن كادوا بسطون به وقال ثعلب معناه يبسطون اليهم أيديهم (و) من المجاز سطا (الماء) اذا (كثر) وزخر وكذلك طنى (و) من المجاز سطا (الطعام) أى (ذاقه) وتناوله (و) سطا (الفرس) أبعد الخطو هكذا هو بخط أبى سهل الهروى فى نسخة الصحاح وفى بعضها أبعد الخطوة (و) سطا (الراعى على الناقة) كما فى الصحاح والفرس أيضاً كما فى المحكم اذا (أدخل يده فى رجاها ليعرج ما فيها من) الوثر وهو (ماء الفحل) واذا لم يخرج لم تلقح الناقة كما فى الصحاح وفى المحكم وذلك اذا زاعلها فخل لبنه أو كان الماء فاسداً لا يلقى عنه وذ كرم من مصادره السطو والسطو كعلو (و) قبل سطا (الفرس ركب رأسه فى السير) كذا فى المحكم (وساطاه) مساطاة (تشدد عليه) نقله الأزهري عن ابن الأعرابي (والساطى) من الخيل (الفرس البعيد الخطو) وفى الصحاح البعيد الشعوة وهى الخطوة قاله الأصمى وفى التهذيب قيل انما سمي الفرس ساطياً لانه يسطو على سائر الخيل ويقوم على رجله ويسطو بيديه (و) فى الصحاح ويقال هو (الذى يرفع ذنبه فى حضرة) أى عدوه زاد ابن سيده وهو محمود وأنشد

وأقدر مشرف الصهوات ساط \* كيت لا أحق ولا شئت

وأنشد الأزهري لرؤبة \* غمرا يدين بالجرأ ساطى \* (و) الساطى (الفعل المعتل) الذى (يخرج من ابل الى ابل) نقله الجوهري عن أبى عمرو وأنشد \* هامته مثل الفتيق الساطى \* (و) الساطى (الطويل) من الابل وغيرها \* ومما يستدرك عليه - طاسطوا عاقب وأمير ذو سطوة أى شتم وضرب ويقال اتى سطوة أى أخذته وفى الصحاح السطوة المرة الواحدة والجمع السطوات والفعل بسطو على طريقته وسطا الراعى على ناقته أخرجه منها الولد ميتا وسطا اذا استخرج ماء الفحل هكذا فرق بينهما الأزهري وقال ابن الأعرابي سطا على الحامل وسطا مقلوب اذا أخرج ولدها وحكى أبو عبيد السطوفى المرأة ومنه حديث الحسن لا بأس ان يسطو الرجل على المرأة وفسره الليث فقال اذا نشب ولدها فى بطنها ميتا فاستخرج أى اذا خيف عليها ولم توجد امرأة تفعل ذلك قال رؤبة

ان كنت فى أمرى فى شماس \* فاسط على آلك سطو الماسى

والأيدي السواطى التى تناول الشئ قال الشاعر \* تلذ بأخذها الأيدي السواطى \* وسطاها رفق به عن ابن الأعرابي أيضاً كما فى التهذيب فهو من الاضداد وسطاها وطئها عن أبى سعيد ويرى عنه بالمجبة أيضاً كما سأتى (ي) أشاره بالياء، وأورد فيه ما هو بالواو فاصواب أن يشار له بالحرفين كما سأتى ((سعى)) الرجل (يسعى سعياً كريهياً) رعى رعيها اذا (قصده) وبه فسر قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله أى فاقصدوا وقرأ ابن مسعود فامضوا (و) سعى له - وعلمهم (عمل) له - فكبس (و) سعى اذا (مشى) زاد الراغب بسرعة ومنه أخذ السعى بين الصفا والمروة (و) سعى اذا (عدا) وهودون الشد فوق المشى وقيل السعى الجرى والاضطراب كل ذلك ذكره ابن الأعرابي (و) سعى به اذا (نم) به وشى الى الوالى ويكون مصدره حينئذ السعاية وهو مجاز (و) سعى اذا (كسب) وكل عمل من خير أو شر سعى ومنه قوله تعالى تجزى كل نفس بما تسعى أى تكسب ومنه المثل المرأة يسعى لغايبه أى يكسب لبطنه وفرجه وقال الراغب أصل السعى المشى السريع ويسعمل للجد فى الامر خيراً كان أو شراً أو كثيراً يستعمل السعى فى الأفعال المجودة (و) سعى المصدق (سعاية) بالكسر (بأشهر عمل الصدقات) ومشى لاخذها فقبضها من المصدق هو ساع والجمع سعاة وفى الصحاح وكل من ولى شيئاً على قوم فهو ساع عليهم أو أكثر ما يقال ذلك فى ولاة الصدقة يقال سعى عليها أى عمل عليها وهم السعاة قال عمرو بن عدا

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا \* فكيف لو قد سعى عمرو وعقالب

(و) سمع (الامة) سعى سعياً (بغت وساعاها) مساعاة (طلبها للبغاء) عتم به ثعلب فى الحزرة والامة وقال الجوهري هو فى الاماء خاصة بخلاف الزنا والعهر فانهما يكونان فى الحرة وفى الامة وفى الحديث اما ساعين فى الجاهلية وأتى عمر بن عبد الله ساعى أمة اه وقيل مساعاة المرأة أن يضرب عليها مائة كضربة تودعها بالزنا وفى الحديث لا مساعاة فى الاسلام ومن ساعى فى الجاهلية فقد لحق بعصيته قال ابن الأثير هو مفاعلة من السعى كأن كل واحد منهما سعى صاحبه فى حصول غرضه (وأسعاه جعله يسعى) أى يكسب (والمسعاة المكرم والمعلقة فى أنواع المجد وغلط الجوهري فقال بدل فى الكرم فى الكلام) ونصه والمسعاة واحدة المساعى فى الكلام والجلود هكذا هو فى سائر نسخ الكتاب قال شيخنا ذكر البدر الدمايينى والتقى الثمى ان فى نسخة ما من الصحاح الكرم فلا اعتراض ومثله فى كلام السمين على المغنى وكذلك فى أصلنا الصحيح والمصنف كثير ما يبنى اعتراضه على الجوهري على تعصيف نسخه \* قلت الحق الذى لا يصار عنه أن نسخ الصحاح كلها فيها الكلام بدل الكرم فمن ذلك نسختنا التى عليها المعول بعصروهى نسخة وقف الأمير بربك رحمه الله تعالى المعصية على نسخة ياقوت وهكذا وجد بخط المصنف وقد سبقه الى ذلك الصاغاني فى التكملة فانه هكذا وجد فى نسخة الصحاح عنده واعترض عليه بما قاله المصنف وما وجد فيها لفظ الكرم فانما هو مصلح فيما بعد فالحق مع المصنف الآن يقال ان مثل هذا ينسب فيه السهم وللحق بل من لا يسهم (واسمعى العبد) اذا (كلفه من العمل ما يؤدى به عن نفسه) اذا عتق بعضه ليعتق به ما بقى والسعاية بالكسر ما كلف من ذلك وفى الصحاح سعى المكاتب فى عتق رقبته سعاية واستسعيت له العبد فى رقبته اه وفى الحديث اذا عتق بعض العبدان لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه قال ابن الأثير اذا عتق بعضه ورق

(المستدرك)

(سعى)

بعضه يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمى تصرفه في كسبه سعاية (وسعابن أمصيانبي)  
 من أنبياء بني اسرائيل بعث بعد موسى (يشريعي عليه) وعليهما (السلام) وعلى نبينا صلى الله عليه وقال ابن عباد هو آخر نبي  
 من بني اسرائيل (والسين لغة) فيه كاسياتي (و) سعيا (ع) كافي المحكم وقال نصر هو واد بنهما قرب مكة أسفله لكثاثة وأعداء  
 لهذيل وقال أبو علي في باب فعلي وقالوا في اسم موضع سعيا قال وفيه عندى تأويلان أحدهما أن يكون سعي بوصف أو يكون هذا من  
 باب فعلي كالفصوى في بابه في الشذوذ وهذا كأنه أشبه لان الأعلام تعبر كثيرا عن أحوال نظائرها فهذا الذي ذكره كله من الياء  
 (و) امامن الواو فقوله (السعوة بالكسر الساعة) من الليل كافي المحكم الا أنه ضبطه بالفتح وفي الصحاح والتعذيب السعوب بغيرها  
 بالكسر (كالسواء بالكسر والضم) الضم عن ابن الاعرابي نقله الصاغاني واقتصر الجوهرى والازهرى وابن سيده على الكسر  
 يقال مضى من الليل سعوا وسعوا وقيل السعواء مذكر وقيل السعواء فوق الساعة من الليل وكذا في التهازركنا عنده في سعواوات  
 من الليل والنهار كافي التهذيب (و) السعوة بالكسر (المرأة البذية الخالعة) كذا في النسخ والصواب الجالسة بالجيم وهي أيضا  
 العلة والسعة وفي نص ابن الاعرابي هي سعوة باللام (و) السعوة (بالفتح السعة) كذا في النسخ والصواب بالسين المجهة كذلك  
 نص ابن الاعرابي جمعها السعوهكذا هو في لغة وكذلك السوعة (و) سعوة (اسم) رجل الى هنا كله من الواو ثم ذكر من الياء فقال  
 (والساعي الوالى على أى أمر وقوم كان) وعبارة الصحاح كل من رلى شيا على قوم فهو ساع عليهم والجمع السعاة (و) الساعى (للهود  
 وانصارى رئيسهم) الذى يصدر عن رأيه ولا يقضون أمرادونه وبالمعنيين فسر حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا  
 أو نصرانيا ليردنه على ساعيه (والساعة) بالفتح (التصرف) في المعاش والكسب ونظيرها التجارة والفلاحة من فلاة أى فطمه ومنه  
 المثل شغلنى ساعى جدواى أو رده الطريرى في مقاماته يضرب لمن شيمته الكرم وهو معدم أى شغلنى أمورى عن الناس والافضال  
 وقال المنذرى شعابى بالسين المجهة تخفيف وقع في كثير من النسخ (وسعية علم للعز) وتدعى للعب فيقال سعى سعيه (والسعاوى  
 بالضم الصبور على الدهر والسفر) أى هو كثير السعى والحركة والاضطراب (وأسعوا به) اذا (أطلبوه بقطع همزهما) نقله  
 الصاغاني وما استدرك عليه السعى الحركه والاضطراب في المعاش والاجتهاد وقوله تعالى فلما بلغ معه السعى أى أدرك معه العمل  
 وقيل أطلق أن يعينه على عمله وكان له يومئذ ثلاث عشرة سنة وساعاني فلان فسعيته أسعيه اذا غلبته ومنه حديث علي في ذم  
 الدنيا من ساعاها فاقته أى من سابقها وسعى به الى الوالى وثمى به ومنه الحديث الساعى لغير رشده أى ليس بولد حلال وفي حديث  
 كعب الساعى ثابث أى يهلك بسعائه نفسه والمسمى به والسلطان والسعاة أصحاب الجالات لحقن الدماء واطفأوا النار معوا بذلك  
 اسمهم في اصلاح ذات البين والساعى المبريد ومضى سعوم من الليل بالفتح ويكسر وسعوة بالفتح أى قطعة منه وفي حديث وانل بن حجر  
 ان وائلا سعى ويرفل على الاقبال أى يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من أربابها وأوسيط سعيه الشعباني شهد  
 فتح مصر وابنه سليل بن سعية عن أبيه وعنه موسى بن أيوب وثعلبة وأسيد ابن سعية اللذان أسلموا والحافظ أبو بكر البرقي هو محمد  
 ابن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعية وأخوه أحمد أبو بكر صاحب التاريخ وأخوه ما عبد الرحيم راوى السيرة عن ابن هشام  
 وأبو منصور محمد بن عبد العزيز بن محمد بن موسى بن سعية الاصهاني عن ابن فارس وانعسال وأتم المؤمنين صفية بنت حيي بن اخطب  
 ابن سعية واسماعيل بن صفوان بن قيس بن عبد الله بن سعية القضاعى شاعر وسعية بن عريض أخو السهول شاعر وسعية بنت بشر  
 ابن سليمان روت عن أبيها وسعوى موضع وأسعى على صدقاتهم استعمل عليهم ساعيا نقله الصاغاني (و) (الساعية) أهله  
 الجوهرى وقال الصاغاني عن ابن الاعرابي هي (الشربة اللذيذة) وكأنه من سعى الشراب في الخلق مقلوب ساع اذا سهل ثم بنى منه  
 الساعية وهي كمشة راضية فتأمل (و) (سفت الريح التراب) واليبس والورق (تسفيه) سفيا (ذرته) كافي الصحاح (أرجلته)  
 كافي المحكم (كاسفته) وهي لغة ضعيفة عن القراء نقله الصاغاني وحكى ابن الاعرابي سفت وأسفت ولم يعدوا أحدا منهما (فهو  
 ساف) أى مسى على النسب أو يكون فاعلا بمعنى مفعول (و) (في الصحاح فهو) (سنى) كفى (والساقيا الغبار) فقط (أوريج تحمل  
 ترابا) كثيرا على وجه الأرض تهجمه على الناس أو هو التراب يذهب مع الريح (والسنى) مقصورا (خفة الناصية) في الخيل  
 وليس بمحمود كافي الصحاح وقيل قصرها وقلتها (وهو أسنى) قال سلامة بن جندل

(المستدرك)

(سنى)

(سنى)

ليس بأسنى ولا أفنى ولا سغل \* يسنى دواء فى السكن مر بوب

وقال الاصمعي الاسنى من الخيل القليل الناصية وقال الزنجشري والسنى محمود فى البغال والخير مذموم فى الخيل (و) (السنى  
 (التراب) وان لم تسفه الريح أو امم لكل ما سفته الريح كافي التهذيب وفى المحكم خصه ابن الاعرابي بالخروج من البراء والقبر وأنشد

وحال السنى بينى وبينك والعدا \* ورهن السنى غمرا النقيبة ماجد

السنى هنا تراب القبر وقال أبو ذؤيب وقد أرسلا فراطهم فتأثروا \* قليبا سفاها كالاماء القواعد

أراد تراب القبر أيضا (و) (السنى) (الهزال) من مرض (و) (السنى) (كل شجرة له شوك) وقيل هو شوك البهمى والسنبل وقال ثعلب  
 أطراف البهمى (واحدته بها) وأسفت البهمى سقط سفاها (و) (السنى) (الزرع خشن أطراف سنبله) نقله الجوهرى (و) (أسنى) (فلان



نقل (السنى أى (التراب) نقله الازهرى (و) أسقى (التحذ بقله سفواه) اسم (للسريعة) الخفيفة المقتدرة الخلق الملززة الظهر وأنشد  
الجوهري لكين  
جاءت به معتجرا ببرد \* سفواه تردى بنسج وحده  
وفى الأساس بقله سفواه سريعه المراكل يح وهو مجاز (و) أسفت (النافه هزلت) فصارت كالسنى وهو مجاز (و) أسقى (فلانا حله  
على الطيش والخفة) نقله ابن سيده وأنشد لعمر بن قيس

يارب من أسفاه أحلامه \* ان قيل يومان عمر اسكور  
أى أطاشه حله فغره وجتره (و) أسقى (به) اذا (أساء اليه) ولعله من هذا الذى هو الطيش والخفة قال ذوالرمة  
عفت وعهودها متقدمات \* وقد بسى بل العهد القديم  
(وسقى) الرجل (كرضى سقا) بالقصر (وعيد) مثل (سقه) سقها وسقاها زنة ومعنى وعلى المداقصر الازهرى قال الشاعر  
لها منطلق لاهذيان طمابه \* سقاء ولا بادي الجفا جشيب

كفى المحكم (كاسقى) نقله الازهرى (فهو سقى) كفى أى سقيه (و) سقيت (يده تشقت) من العمل (والسقاء كسما) انقطاع لبن  
النافه (و) أنشد ابن سيده  
وماهى إلا أن يقرب وصلها \* قلائص فى ألباهن سقاء

ورواه الازهرى فى ألباهن بالباء وقال السقاء الخفة فى كل شئ وهو الجهل وأنشد \* قلائص فى ألباهن سقاء \* أى فى عقولهن خفة  
فتأمل ذلك (و) السقاء (ككساء الدواء) وفى المحكم السقاء من السقى كالشقاء من الشقا فتأمل (وسفيان مثله اسم) رجل أجل  
من سعى به السفيانان ابن عيينة الهلالى وابن سعيد الثورى والمشهور الضم والتميز ذكره الجوهري وغيره من الأئمة قال ابن دريد  
هو فعلان من سفت الريح انتراب (و) سفيان (بالكسر) بهرة (وبه صدر ابن السمعاني فى الانساب) (أوهى بالفتح) كإرخه بعض  
(منها أبو طاهر أحمد بن محمد بن اسمعيل بن الصباح) الهروى (السفياني) ولد سنة ٣٨١ وروى عن الحسين بن ادريس الانصارى  
وعنه أبو بكر البرقاني توفى فى حدود سنة ٣٨٠ (وسفوان محركة ع بالبصرة) وأنشد الجوهري للراجز  
جارية بسفوان دارها \* تمشى الهوى بسى ساقطاً خاها

وقال الازهرى هو ماء من باب البصرة الذى يلى المريد على مرحلة وبه ماء كثير السقى وهو التراب (وسافاه) مسافة وسقاء (سافهه)  
وأنشد الجوهري  
ان كنت ساقى أخاتمى \* بجنى يلجى ذوى وزيم \* بفارمى وأخ للروم

\* قلت ومنهم من رواه بالقاف والذى فى التهذيب \* ان سرك الرى أخاتمى \* فتأمل ذلك (و) سافاه أيضاً اذا (داواه) وهو  
من السقاء (والمسقى التمام وسقوى كجزمى ع واستقى وجهه اضطرفه) كل ذلك نقله الصانعى \* وما يستدرك عليه سفت الريح  
وأسفت اذا هبت عن ابن الاعراب وسفت عليه الرياح نقله الزمخشري والسفواء من الحيل القليل الناصية والسواقي من الرياح  
الواقى يسقى التراب يقال لعبت به السواقي وريح سفواه سريعه كقاسيل هوجاه وهو مجاز وأسقى الرجل أخذ شوك البهيمى وسقا  
يسفوسفوا كعلوا أمر ع فى المشى والطير ان نقله الجوهري وهو من الواو كاترى وأبو سفيان بن حرب حكى فيه التثنية اسمهم صفر  
والنسبة اليه سفياني والسفياني هو أبو العجيطر الخارج بدمشق فى زمن الامين من ولد أبي سفيان تقدم ذكره فى الراى  
والسفيانيون خلق كثير من نسب الى الجد والى مذهب سفيان الثورى منهم ناس بالدينور وفى همدان سفيان بن أرحب بطن  
منهم شقيق بن معاوية بن مالك بن بشر بن سلمان بن معاوية بن سفيان السفياني شاعر ذكره الامير والاسنى الذى تنزه شعرة  
بيضاء كيتنا كان أو غير ذلك عن ابن الاعراب وقال حرمة السنى هو بياض الشعر الادهم والاشقر والصفة فى الذكروا لاثنى

والسقاء بالمدخفة الناصية لغة عن ثعلبى (سقاء بسقيه) سقيا (وسقاء) بالتشديد (وسقاء) معنى واحد (أوسقاء وسقاء  
بالشفة واسقاء دله على الماء) كذا فى المحكم (أو) سقاء لشفته وأسقى (سقى ماشيته أو أرضه) كذا فى الصحاح (أو كلاهما) أى سقى  
وأسقى (جعل له ماء) أو سقيا فسقاء ككسائه وأسقى كلبس قاله سيويه كأنه يذهب الى التسوية بين فعلت وأفعلت وان أفعلت غير  
منقولة من فعلت لضرب من المعانى كنفل أدخلت وقال الراغب السقى والسقيان أن تعطيه ما شرب والاسقاء أن تجعل له ذلك حتى  
يتناول كيف شاء فالاسقاء أبلغ من السقى (وهو ساقى من) قوم (سقى) بضم وتشديد (وسقاء) كرمان وهذه من كتاب ايمان  
عيان (و) أيضاً (سقاء) ككسان (من) قوم (سقائين) التشديد للعب الغة (وهى سقاءة) بالتشديد والهمز (وسقاية) بالياء مع التشديد  
ومنه المثل اسقى رقاش انما سقاية يضرب للمحسن أى احسنوا اليه لاحسانه نقله الجوهري عن أبي عبيد (والسقى كالسقى ع  
بدمشق) بظاها (و) السقى (بالكسر ما بسقى) اسم من سقاء وأسقاء والجميع أسقية وبه فسر الاصمعى قول أبي ذؤيب

\* وآل فراس صوب أسقية كل \* كفى الصحاح وفى المحكم السقى ما أسقاه الله (و) السقى (الزرع المسقى) بالياء قال الراغب  
يقال للأرض التى تسقى سقى لكونها مفعولاً كالتفصى (كالتسقى) كأنه نسب الى مسقى كرمى ولا يكون منسوباً الى مسقى  
كرمى لانه لو كان لقال مسقى كذا فى المحكم وفى الصحاح المسقوى من الزرع ما بسقى بالسج والمظمى ما تسقيه السماء \* قلت والعامه  
تقول مسقاوى (و) السقى (ماء) أصفر (يقع فى البطن) ولا يكاد يبرأ أو يكون فى نفاخ يفيض فى شحم البطن (ويفتح) قال ابن

(المستدرك)

(سقى)

سيده وأنكر بعضهم الكسر (و) السقى (جلده فيها ماء أصفر تنشق عن رأس الولد) عندئذ توجه عن ابن سيده وفي التهذيب هو الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد (وسقى بطنه واستسقى) بمعنى أى (اجتمع فيه ذلك) الماء والاسم السقى كافى الصحاح (والسقية بالكسر والضم موضعه) أى السقى وفي التهذيب هو الموضع المتخذ فيه الشراب في المواضع وغيرها (كالمسقاء بالفتح والكسر) قال الجوهري ومن كسر الميم جعلها كالألتا التي هي مسقاة الذئب والجمع المساقى (و) السقية (الأناء سقى به) وبه فسر قوله تعالى جعل السقية في رحل أخيه وهو المسمى بالصواع وهو أناء من فضة كانوا يصنعون به الطعام ويشرب فيه الملك أيضا (والسقاء ككساء جلد السحرة إذا أجدع) كافى المحكم قال الجوهري عن ابن السكيت (يكون للمااء واللبن) والوطب للبن خاصة والنسب للسمن والقربة للماء اه وقال ابن سيده لا يكون إلا للماء وأنشد

يحبين بها عرض الفلاة ومالنا \* عليهن الاوخذهن سقاء

أى لا يحتاج الى سقاء للماء لانهم يردون بنا الماء وقت حاجتنا اليه (ج) في القليل (أسقية وأسقيات و) في الكثير (أساق) وفي التهذيب الاساق جمع الجمع (واستسقى منه طلب سقيا) أى ما يشرب (و) أيضا (سقى كاستسقى فيهما) نقله ابن سيده (وسقاء الله القيث أنزله لهم) من المجاز سقى (زيد عمرا) اذا (اغتابه) غيبة خبيثة وعابه عن ابن الاعراب (كأسقى فيهما) أما سقاء الله القيث وأسقاء فقد نقله الجوهري قال وقد جمعهما اليد في قوله

سقى قومي بنى مجد وأسقى \* غمرا والقبائل من هلال

وأما أسقى بمعنى اغتاب عن ابن الاعرابي أيضا فأناشد الجوهري لابن أحرر

ولا علم لي ما نوطه مستكنة \* ولا أى من عادت أسقى سقانيا

وفي التهذيب هو قول أبي عبيدة وأنكره شمر وقال لا أعرفه بهذا المعنى قال ومعت ابن الاعرابي يقول معناه لا أدري من أوصى في الداء (والاسم) من سقاء الله وأسقاء (السقيا بالضم) كافى الصحاح (و) السقى (كفى السقاية العظيمة القطر) الشديدة الوقع (ج) أسقية) وبه فسر أبو عبيد بن أبي ذؤيب صوب أسقية ويرى أرمية بمعناه وقد تقدم (و) السقى (البردى) الناعم سمي بذلك لنباته في الماء أو بقربه قال الأزهرى وهى لا يفوتها الماء ومنه قول امرئ القيس

وكشع لطيف كالجديل مخصر \* وساق كانبوب السقى المذلل

والواحدة سقية قال عبد الله بن محمد بن النهدى

جديدة سر بال الشباب كأنها \* سقية بردى غمها عيونها

(و) السقى أيضا (التخل) وبه فسر قول امرئ القيس أيضا أى كانبوب التخل المسقى أى كقصب التخل أضافه اليه لانه ثبت بين ظهرايته (وسقاء تسقية وأسقاء قال له سقاء الله أو) قال (سقيا) له وأناشد الجوهري لذى الرمة \* فازلت أسقى ريعها وأخاطبه \* ووجدت في هامش النسخة ما نصه هذا الانشاد مختل والصواب

وقفت على ربيع لمية تافى \* فازلت أسكى عنده وأخاطبه

وأسقيه حتى كاد مما أثبه \* تكلمني أحجاره وملاعبه

والشاهد في البيت الذي بعده

(والساقية النهر الصغير) من سواقى الزرع نقله الأزهرى والاسن يلقونها على ما يستقى عليها بالسواقي وقد سمي أبو حيان تفسيره الصغير بالساقية (والسقيا بالضم د بالجن و) أيضا (ع بين المدينة ووادى الصفراء) قيل على يومين من المدينة وقيل ما في رأس رملة في ابط الدهناء وفي الحديث كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفي كتاب القالى موضع في بلاد عذرة يقال له سقيا الجزل قريب من وادى القرى (وأسقاء وهب منه) كذا في النسخ والصواب وهب له (سقاء معمولا) كما هو نص الأزهرى (أو) أسقاء (أهايا) أعطاه إياه (ليأخذ سقاء) ومنه حديث عمر قال لرجل استفتاه في نلبي قتله محرما خذ شاة فتصدق بلحمها وأسقى أهايا أى أعطه من يأخذ سقاء (و) من المجاز يقال للرجل اذا كرر عليه ما يكره قد (سقى قلبه عداوة) وبالعداوة تسقية أى (أشرب وسقية كسمية بئر كانت بمكة شرفها الله تعالى) من أيار الجاهلية جاء ذكرها في السير (و) من المجاز (استقى) اذا (سمن) وتروى (وتسقت الابل الخوذان) اذا (أكلته رطبا فسمنت عليه) والخوذان نبت (و) تسقى (الشئ) تشرب كافى الصحاح وفي المحكم أى (قبل السقى وترقى) هكذا في النسخ وفي المحكم وقيل ترى وأناشد الجوهري للمتفضل الهذلي

مجدل يسقى جلده دمه \* كما تظفر جذع الدومة القطل

أى يشربه وبرى يشكى من الكسوة \* ومما يستدرك عليه السقى بالكسر الحظ من الشرب يقال كم سقى أرضك واستسقى من النهر والبر أنخذ من ماؤها وسقى العرق أمذلم ينقطع وسقى الثوب وسقاء أشربه صبغاور بما قالو الماسقى بطون الانعام سقى وأسقى وبهما قرئ قوله تعالى نسقيكم مما في بطونها والمساقاة ان يستعمل رجل رجلا في نخيل أو كروم ليقوم باصلاحها على ان يكون له سهم معلوم مما تغله كافى الصحاح قال الأزهرى وأهل العراق يسمونها معاملة والمسقى وقت السقى والمسقاء ما يتخذ للبرار والكثير ان تعلق

(المستدرك)

عليه وأسقيته ركبتي جعلته له وجد ولا من نهري جعلت له منه سقي وأشعبت له منه ونساقوا سقي كل واحد صاحبه يجام الا نا  
الذي يسقيان فيه وأنشد الجوهري لطرفة

ونساقى القوم كاسامة \* وعلى الخليل دماء كالشقر

وأسقيت في القرية وسقيت فيم الغنان وأنشد الجوهري

وما شفتا خرقاء واه كلاهما \* سقي فيهما مستجمل لم تبللا

بأضيق من عينيك للدمع كلما \* تعرقت دارا أو فوهمت منزلا

وسقاية الحاج ما كانت قرش تسقيه للعجاج من الزيب المنبوذ في الماء وكان يلبيها العباس رضي الله تعالى عنه في الجاهلية  
والاسلام والاستسقاء استفعال من السقيا أي ازال الغيث على العباد والبلاد ويقال أبلغ السلطان الرافع مسقاه اذارق برعبته  
ولان اهم في السياسة والسقاية كغنية الخل تسقي بالدوالي وسقي بطنه كغني لغة في سقي واستسقي نقله ابن الاثير وأبو محمد عبد الله بن  
محمد بن عبد الله الواسطي عرف بالسقاة من الحفاظ أخذ عنه الدارقطني وأبو حفص عمر بن علي بن محرز بن كثير السقاة الفلاس  
أحد الأئمة المشهورين مات سنة ٢٤٩ وساقية مكى وساقية مومى وساقية أبي شعرة وساقية محفوظ قري بمصر و (ساقاه)  
أهمله الجوهري وابن سيده وقال الازهرى أي (ضيق عليه في المطالبة) ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي \* ومما يستدرك  
عليه سكا اذا صغر جسمه ونقله الازهرى أيضا و (سلاوه عنه كدعاه ورضيه سلوا) بالفتح (وسلوا) كعلو (وسلوانا) بالضم  
(وسايا) كغنى وبكسر (نسيه) وذهل عن ذكره وفي المصادر لف ونشر مررب وأجرى نصير بن أبي نصير بيت رؤبة

لو أشرب السلوان ماسليت \* ما بي غنى عنك وان غنيت

فما عرض على الاصمعي فقال له الاصمعي ما السلوان فقال يقال انه خرزة تصعق ويشرب ماؤها فيورث شاربه سلوة فقال اسكت  
لا يصخر بك هؤلاء انما هو مصدر سلوت أي لو أشرب السلوت شرابا مسلوت (وأسلاه عنه قسلى والاسم السلوة ويضم والسلوانة بالضم  
العسل كالسلوى) وأنشد أبو عبيد نخلة بن زهير الهذلي

وقامها بان تدهد الانتم \* ألذ من السلوى اذا ما نشورها

وقال الزجاج أخطأ خالد انما السلوى طائر وقال الفارسي انما هي العسل سلوى لانه يسلك بجلالته وتأتيه عن غيره مما يلقن فيه  
مؤنة الطبع وغيره من أنواع الصناعة يرد بذلك على الزجاج (و) السلوانة (خرزة للتأخير) يؤخذ بها النساء الرجال عن الليثاني  
(ويفتح) عن الصاغاني (كالسلوان) عن الليثاني أيضا وقال ابن الاعرابي السلوانة خرزة للبعض بعد المحبة (و) قيل (خرزة) شقافة  
(تدفن في الرمل فتسود فيبعث عنها ويسقاها الانسان فتسليه) وقال الليثاني السلوان شئ يسقاه العاشق فيسليه عن المرأة وفي  
الصاح السلوانة خرزة كانوا يهولون اذا صاب عليها ماء المطر فشر به العاشق سلا قال الشاعر

شربت على سلوانة ماء حزنة \* فلا وجد العيش يا مأسلو

(أو السلوان ما يشرب فيسلي) هو ذلك الماء الذي تقدم ذكره به فسر قول رؤبة السابق الذي أنكره الاصمعي (أو هو ان يؤخذ تراب  
قبر ميت فيجعل في ماء فيسقى العاشق فيموت حبه) نقله الليثاني عن بعض وأنشد

يا ليت ان قلبي من بعلة \* أو ساقيا فسقاني عنك سلوانا

(أو هو دواء يسقاه الحزين فيفرجه) وفي الصاح فيسلوا الاطباء يسمونه المفترج هكذا نقله عن بعض (و) سلوان (وادل سليم  
(و) أيضا (عين) معروفه (بالقدم عجيبة لها حربة أو حريتان في اليوم فقط يتبرك بها) وقد تبركت بها أيام زيارتي ولله در القائل

قلبي المقدس لما أن حلت به \* لكنه ليس فيه عين سلوان

(والسلوى) في القرآن (طائر) أبيض كالهمامي (واحدة سلواة) وأنشد الليث \* كما انتفض السلواة بلله القطر \* وفي الصاح  
قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو يشبه أن يكون واحده سلوى مثل جاعنه كما قالوا دفي للواحد والجماعة (و) السلوى  
(كل ما سلا) عن الفارسي وبه سمى العسل سلوى كما تقدم (ومسليه كمعسنة أبو بطن) من مذبح وهو مسلية بن عامر بن عمرو بن  
عله بن جلد بن مالك ومالك جاع مذبح منهم شبيب بن عمر بن شبيب المسلي ذكره ابن أبي حاتم وجده حدث عنه هو وان بن معاوية  
وأبو خزيمة وبرة بن عبد الرحمن المسلي تابعي عن ابن عمر وتقيم بن طرفة المسلي عن ابن مسعود وعبد الرحمن المسلي عن الأشعث بن  
قيس روى له أبو داود وعمر بن حسان المسلي عن مغيرة (و) مسلية (بن هزان صحابي) هكذا في النسخ والذي في مجمع ابن فهد  
مسلية بن حدان الحداني قدم بعد الفتح فأنشد في التبصير للعاقل مسلية بن عامر بن عمرو بن ولده الحرث بن ثعلبة الشاعر المعروف  
بابن جنابة (والسلي كسمي وتكسر لامة واد) من حجر اليمامة وأنشد ابن سيده للأعشى

وكانت تباع الصور بثمنها \* عجزاء ترزق بالسلي عبالها

روى بالوجهين واقتصر نصير على الضبط الاول وقال رياض في طريق اليمامة الى البصرة بين بنبان والطنب (واستات الشاة) أي

(ساقا)  
(المستدرك)  
(سلا)

(المستدرک)

(سنت وأسلى القوم) اذا (أموا السبع) \* ومما يستدرک علیه سلاسله مثل أسلاه ومنه قول أبي ذؤيب

على أن الفتى الخمي سلى \* لنصل السيف غيبة من يغيب

قال ابن سيده أراد عن غيبة من يغيب فحذف وأوصل ويقال هو في سلاوة من العيش أى في رغد عن أبي زيد نقله الجوهري وقال الأصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيتني سلاوة وسأوانا أى طيبت نفسي عندك وسلى كسعى عقبه قرب حضر موت بطريق نجد والجماعة بنو مسلمة محلة بالكوفة منها أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقد نايد أبو القنائم الترمي وكتب قريمان خطه توفي سنة ٥٥٩ أخذ عنه ابن السمعاني وابنه أبو منصور محمد ولد سنة ٥٣٠ ويقال فيه مسلافة عن الكرب كعلاء وما عنه منسلي

وانسلي عنه الهم انكشف وقال أبو زيد ما سليت أن أقول ذلك أى لم أنس أن أقوله بل تركته عمدا ولا يقال سليت أن أقوله إلا في معنى ما سليت أن أقوله ي (السلي) مقصورا (جلدة) رقيقة يكون (فيها الولد من الناس والمواشي) ان زعت من وجه الفصيل ساعة يولد والاقتله وكذلك اذا انقطع السلي في البطن فاذا خرج السلي سلت الناقة وسلم الولد وان انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد هكذا ذكره الجوهري الا انه خصه بالمواشي كالازهرى والمشيمة للناس وعم به ابن سيده وتبعه المصنف (ج اسلاه

(و) سلى (د بالمغرب) والعامة تكسره (وهو سلاوى) وان قبل سلاوى جاز (وسليت الشاة كرضى سلى انقطع سلاها فهي سليا وسلاها نسليه) اذا (زغ سلاها) فهي سليا أيضا نقله الجوهري وقال اللحياني سليت الناقة اذا مدت سلاها بعد الرحم (وأسلت) الناقة (طرحته) من أمثالهم (وقعوا في سلى جل) اذا وقعوا في (أمر صعب لان الجمل لاسلى له) وانما يكون للناقة وهذا كقولهم أعز من الابلق العقوق ومن يرض الانوق (و) يقال أيضا (انقطع السلى في البطن) اذا ذهب الحيلة وهو (مثل كبلغ السكين

(العظم) نقله الجوهري \* ومما يستدرک علیه سلبته اسليه من حدرى بمعنى سلوته لغة فيه ذكره الشريشي في شرح المقامات وأنشد للأنسود بن يعفر

فأليت لا أشمر به حتى علنى \* بشئ ولا اسليه حتى يفارقا

ويقال للخبيس اللثيم هو آكل الاسلاء وأنشد سيدي به

فح من يرتى بهو \* ف من ذوات النجر الاكل الاسلاء لا \* يحفل ضوء القمر

واستلت الشاة سملت سملت سملت السلي كرى الخصلة المسلية عن الاحباب و (سما) بهو (سموا) كملوا (ارتفع) وعلا (و) سما (به أعلاه كاسماء) سما (الى الشئ رفعه من بعد فاستبنته) وفي الصحاح سما الى الشخص ارتفع حتى استبنته (و) سما (القوم خرجوا للصيد) في دارها وقفارها (وهم سماء) كرماء صفة غالبه وقيل هم صيادون النهار خاصة قال الشاعر

وجدا لا يرحى يلهو وقراية \* لعطف ولا يحشى السماء ربيها

وقيل هم الصيادون المتجربون واحدهم سام قال الشاعر

وليس بهار يج ولكن وديته \* قليل بها السامى يل وينقع

(و) سما (الفعل مماودة تطاول) وفي الصحاح سطا (على شئ أو السماء م) معروفة وهي التي تظل الارض أنثى (و) قد (تذكر) وعلى هذا حمل بعضهم السماء منقطر به لاعلى النسب كما ذهب اليه سيدي به (و) السماء كل ما علاك فأطلق ومنه (سقف كل شئ وكل بيت) سما مذكر في المصباح قال ابن التبارى السما مذ كروثوث وقال القراء التذكير قليل وهو على معنى السقف وكان جمع سماوة كسحاب وسحابه وقال الازهرى السماء عندهم مؤنثة لانها جمع سماة وقال الراغب السماء المقابلة للارض مؤنث وقد يذكر ويستعمل للواحد والجمع كقوله عز وجل ثم استوى الى السماء فسواهن وقال عز وجل السماء منقطر به وقال اذا السماء انشقت فأنت ووجه ذلك أنه كالخل والشجر وما يجري مجراهما من أسماء الاجناس التي تذكروثوث ويخبر عنه بلفظ الواحد والجمع انتهى وأنشد شيخنا شاهد التذكير قول الشاعر

ولورفع السماء اليه قوما \* لحقنا بالبحوم وبالسماء

وفي شمس العلوم للقاضي نشوان كل مؤنث بلا علامة تأنيث يجوز تذكيره كالسماء والارض والشمس والنار والقوس والقدر قال وهي فائدة جلية ورد عليه شيخنا ذلك وقال هذا كلام غير معول عليه عند آرباب التحقيق ومما ثبت تأنيثه كالألفاظ التي ذكرت

لا يجوز تذكيره الا بضرب من التأويل وقد نصوا على ان الشمس والقوس والارض لا يجوز تذكير شئ منها ومن أحاط بكلام اللغة في ذلك علم أنه لا يجوز التصرف في شئ من ذلك بل ياتر من تأنيث المؤنث بأحكامه وتذكير المذكر كذلك فلا يفتر بمثل هذا الكلام

(و) السماء (رواق البيت) وهي الشقة التي دون العلاء أنثى وقد تذكرو (كسماوته) لعلاه وأنشد الجوهري لعلمة

قفينا الى بيت بعلياء مردح \* سماءونه من أنعمى معصب

(و) السماء (فرس) حضر أخى النساء (و) السماء (ظهر الفرس) لعلاه قال طيفيل الغنوي

واجر كالديباج أمامه مؤه \* فريا وأما أرضه فمعول

كافي الصحاح وقال الراغب كل سماء بالاضافة الى مادونها قسما وبالاضافة الى ما فوقها فأرض الا السماء العليا فانها سماء بلا أرض

وحمل على هذا قوله تعالى الذي خلق سموات ومن الارض مثلهن (و) سمى (السحاب) سماءا لعلوها عن الزجاج (و) سمى (المطر) سماءا نظروا وجهه من السماء مذكرا قال بعضهم انما يسمى سماءا لما يقع على الارض اعتبارا بما تقدم قاله الراغب وفي المصباح مؤنثة لانها في معنى السحابة وفي الصحاح يقال ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم قال القرزوقي

اذا سقط السماء بارض قوم \* وعيناه وان كانوا غضايا

(أو) هو اسم (المطرة الجيدة) وفي التهذيب الجديدة يقال أصابتهم سماء (ج اسمية) هو جمع سماء بمعنى المطر (وسموات) هو جمع السماء المقابلة للارض (وسمى) على فعول هو جمع سماء بمعنى المطر (وسما) بالقصر كذا في النسخ والذي في نسخ المحكم بالمد واستدل به بقوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن قال أبو اسحق لفظه لفظ الواحد ومعناه معنى الجمع بدليل فسواهن سبع سموات فيجب ان تكون السماء جمعا كالسموات كأن الواحد سماء أو هاء وزعم الاخفش انه جائز أن يكون واحدا يراد به الجمع كما تقول كثرا الديار والدرهم بأيدي الناس وأنشد الجوهري شاهد على السمي جمع سماء بمعنى المطر قول الجاهلي

\* تلقاه الرياح والسمي \* واستقى الصائد لبس المسماة بالكسرة اسم (لجورب) ليقية حر المضاء (أو) هو اذا استعارها الصبيد الطباء في الحر (في نصف النهار) (و) استقى الصائد (الطباء) اذا طلبها في غير انما عند مطلع سهيل عن ابن الاعرابي يعني بالغيران الكفن (وما السماء أم بنى ماء السماء لا اسم لها غير ذلك) قاله ابن الاعرابي وقال غيره وكانت أم النعمان تسمى ماء السماء فسميت الشجر ماء السماء كذا في التهذيب قال شيخنا وقيل ان اسمها ماموية بنت عوف واما أم المنذر بن امرئ القيس فسميت ماء السماء لحسنها ويقال لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق (واسم الشيء بالكسر) هي اللغة المشهورة (والضم) لغة بني عمرو ابن قيس وقضاة حكاها ابن الاعرابي (وسمه وسماء مثلثين) أما سمه بالكسر فعلى لغة من قال اسم بالكسر فطرح الالف وألقى حركتها على السين أيضا وأما الضم فيه فلغة قضاة وأنشد الكسائي لبعض بني قضاة \* باسم الذي في كل سورة سمه \* بالضم وعن غير قضاة سمه بالكسر وفي الصحاح فيه أربع لغات اسم واسم بالضم وسم وسم وأنشد

وعامنا أبغينا مقدمه \* يدعي أبا السمع وقرضاب سمه

بالضم والكسر وأنشد شاهد على سماء والله أعلم ما لك سماء باركا \* آثرك الله به ايثارا

وقرى في الشواذ بسما الله الرحمن الرحيم (علامته) وهو مشتق من سموت لانه تنويه ورفعة وتقديره افع والذاهب منه الواو لان جمعه أسماء وتصغيره سمى واختلاف في تقدير أصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل كذا في الصحاح وفي المصباح الاسم همزته وصل وأصله سمو كمثل أوقل وهو من السمو بدليل سمى وأسماء وعلى هذا فالناقص منه اللام ووزنه افع والهزمة عوض عنها وهو القياس أيضا لانهم لو عوضوا موضع المذوق لكان المذوف أولى بالانبات وذبح بعض الكوفيين الى ان أصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة فحذفت الواو وهي فاء الكلمة وعرض عنها الهزمة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقبل في التصغير وسم وفي الجمع أو سام ولانك تقول سميت ولو كان من السمة اقلت وسمته انتهى وأورد الأزهري هذا الكلام بعينه وقال روى عن أبي العباس قال الاسم وسمه وسمه توضع على الشيء يعرف به وقال الراغب الاسم ما يعرف به ذات الشيء وأصله سمو بدلالة تقولهم أسماء وسمى وأصله من السموت وهو الذي به رفع ذكر المسمى فيعرف به وقال المناوي في التوقيف الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة ثم ان دل على معنى يقوم بذاته فاسم عين والافامه معنى سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدميا كالجهل (و) قال ابن سيده الاسم هو (اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض للتمييز) أي ليفصل به بعضه عن بعض وقال أبو اسحق انما جعل الاسم تنويها بالدلالة على المعنى لان المعنى تحت الاسم (ج أسماء) كجذع وأجذاع وقفل وأقفال ومنه قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قبل معناه علمه أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات فكان صلى الله عليه وسلم وولده يتكلمون بها ثم تفرق ولده في الدنيا فعلق كل منهم رايه منها فغلط عليه واضمحل عنه ما سواه بعد عهدهم بها كذا في المحكم وقال الراغب في تفسير هذه الآية أي الالفاظ والمعاني ومفرداتها ومركباتها او بيان ذلك ان الاسم يستعمل على ضربين أحدهما بحسب الوضع الاصطلاحي وذلك هو الخبر عنه نحو رجل وفرس والثاني بحسب الوضع الاخرى ويقال ذلك للأنواع الثلاثة المخبر عنه والخبر والرابطة بينهما المسمى بالحرف وهذا هو المراد بالآية لان آدم كما علم الاسماء علم الفعل والحرف ولا يعرف الانسان الاسم فيكون عارفا سماءا اذا عرض عليه المسمى الا اذا عرف ذاته لا ترى انما لعلنا أسامى أشيا بالهندية والرومية ولم تعرف صورة ماله تلك الاسماء لم تعرف المسماة اذا شاهدناها بمجرد الاسماء المجردة بل كما عارفين بأصوات مجردة فثبت ان معرفة الاسماء لا تحصل الا بمعرفة المسمى وحصول صورته في الضمير فاذن المراد بقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الأنواع الثلاثة من الكلام وصورة المسماة في ذواتها انتهى وهو كلام نفيس (وأسماءوات) حكاها اللحياني في جمع اسم وحكى الفراء واللحياني أعيدك بأسماءوات الله ونقله الأزهري في باب الواوات فقال هي من واوات الابنية وكذا ابناوات سعد وقال ابن سيده أشبه ذلك ان يكون جمع أسماء والافلا وجه له (ج) أي جمع الجمع (أسامى راسم) هما جمع الاسماء قال الشاعر

ولنا اسام ما تليق بغيرنا \* ومشاهدته تلحين ترانا

(و) قد (سماه فلان) سماه (به) بمعنى أي جعله اسماءه وعلما عليه قال سيويه والاصل الباء لانه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها (و) قال اللحياني سميت فلانا وهو الكلام ويقال (اسماء اياه) وأنشد عن بعضهم \* والله اسماءك سما مباركا \* (و) (أسمى) (به) كذلك نقله ابن سيده (وسماه اياه) يسموه (و) سما (به) يسمو (الاول) يعني سماه اياه بالتخفيف (عن ثعلب) لم يحكمه غيره (وسميت) كفتى (من اسمها اسمك) وبه فسرنا الآية لم نجعل له من قبل سما قال ابن عباس لم يسم أحد قبله يعني (و) قيل سميت (تظيرك) ومثلك وبه فسرنا الآية أيضا وأما قوله تعالى هل تعلم سما أي نظيره يستحق اسمه موصوفا يستحق بفته على التحقيق وليس المعنى هل تجد من يسمى باسمه اذ كان كثير من اسمائه قد يطلق على غيره لكن ليس معناه اذا استعمل فيه كان معناه اذا استعمل في غيره قاله الراغب وقال الشاعر

وكم من سمى ليس مثل سميه \* وان كان يدعى باسمه فيصيب

والا تسمى سميه قال الشاعر فحاذرت يومها من سميه \* من الدهر الا اعتاد عيني واشل

(وتسمى بكذا) صار اسماءه ذلك وهو مطاوع سماه واسماه (و) تسمى (بالقوم واليه) اذا (انتسب) بهم واليه (وساماه) مساماة (فانخره) ومنه حديث الا فلن تكسر امرأته تساميا غير زيب فقصها الله تعالى أي تفاخرها وتعالى ما وهي مفاعلة من السمو بمعنى المطاوعة في الخطوة (و) أيضا (باراه) والمباراة قريب من المفاخرة يقال فلان لا يسامى وقد عاين ساماه (وساموا تباروا) نقله الجوهري والازهرى (وسماوه كل شئ شخصه) العالي وطلعته وأنشد الجوهري للججاج \* سماوة الهلال حتى احقوقا (و) سماوة (ع بين الكوفة والشام) وهي بربة معروفة وقد ذكرها الحريري في المقامات (وليست) كانه نظري لفظ سماوة لا الى الموضوع فلذا أنت (من العواصم وغلط الجوهري) أي في عده اياها منها وعبارة المحكم ما بالبادية وعبارة الصحاح موضع بالبادية ناحية العواصم وقد يقال ان قوله ناحية العواصم لا يقتضي كونها من العواصم بل انها مسامتة لها أو بقربها أو غير ذلك وقول شيخنا التي عدها الجوهري غير التي ذكرها المصنف بناحية الكوفة يتأمل فيه (و) يقال ذهب صيته في الناس (وسماه كدها أي صوته في الخير) لافي الشعر نقله الازهرى (واسميت تسمى بالزيارة أو تسمى فيه الخير) الاول من سما والثاني من وسم (وسميه) أطلقه عن الضبط مع انه من أوزانه المشهورة وصريحه انه بالفتح كغنية وهكذا تبسطه نصر في محجة والمفهوم من أم عمارانه يضم ففتح فتشديد (جبل) بالبادية (و) هي أيضا (أم) سيدنا (عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنهما) وهي مولاة أبي حذيفة بن المغيرة المخزومي كانت سابعة في الاسلام وأول الشهداء طعنها أبو جهل وفي الحديث ربح ابن سميه تقتله الفئة الباغية قال ابن السكيت هي تصغير اسماء وأفعال فشبهوها لكثرة التسمية بها فعلا وشبهت أسماء بسوداء واذا كانت سوداء اسماء لا تغفلها قلت في تصغيرها سويداء وسويداء فخذت المدة فاذا كانت سوداء فقلت هذه سويداء لا غير \* ومما يستدرك عليه سميت كرضيت لغة في سموت عن ثعلب نقله الجوهري وسما بصره علا والقروم السواحي الفحول الرافعة رؤسها وتقول رددت من سامى طرفه أي قصرت اليه نفسه وأزلت نخوته ويسمى النبات سماءا ما لكونه من المطر الذي هو سماءا وما لا ارتفاعه عن الارض والسمي كفتى المسامى والمطاوول وبه فسرنا الآية أيضا أي هل تعلم له مساميا يساميه نقله الجوهري ويجمع السماء أيضا على سمائي على فاعل وقد جاء في الشعر وسامى ارتفع وصعد عن ثعلب وقالوا هاجت بهم سماء جود فاشبهت بسماء السماء التي تظل الارض وسماء التعل أعلاها الذي تقع عليه القدم وجمع السماء بمعنى الشخص سماء وسماء حكى هذه الكسائي غير معتلة وأنشد بيت ذي

الرمة واقسم سيارامع الركب لم يدع \* تراوح حافات السماء له صدرا

كذا أنشدته بنجع الواو واسماء نظري سماوته نقله ابن سيده واسمى أخذنا حية السماء ونقله الجوهري وقال ثعلب استمنا أصادنا واستمى تصيد وأنشد اناسا سوانا فاستمنا فلاترى \* أخادج أهدى بديل واسمها

واستسمى الوحش تعين شخصها وطلبها ويقال للحبيب والشريف قد سماه وسمته همة الى معالي الامور اذا طلب العز والشرف وأصلح سمائه بالكسر أي سماوته وسماء الهلال طلوعه من تفعلا وسموت لكم أي لن أنقض لقتالكم وسمائي شوق بعد أن كان أقصر وتساموا على الخيل ركبا وأسميته من بلاد الى بلاد أو شخصته وهم يسمون على المائة أي يزيدون وهو من مسمى قومه وسماتهم أي من خيارهم وذهب اسمه في الناس أي ذكره والنسبة الى السماء سمائي بالهمزة على لفظها وسماري بالواو واعتبارا بالاصل وهذا حكم الهجرة اذا كانت بدلا أو أصلا أو كانت للالحاق واذا نسبت الى الاسم قلت سموي بالكسر والضم معا وان شئت اسمي تركته على حاله بنوماء السماء العرب لكثرة ملازمتهم للقلوات التي هي مواقع القطر أو المراد بسماء السماء زهرم التي أتبعها الله للعرب فهم كالوادها واستسمى طلب اسمه وتساموا تداعوا باسمائهم رماء السماء أيضا لقب عامر بن حارثة القطري بن ثعلبة البهلول بن مازن أبو عمرو بن يقين لقبه بكرمه كان اذا أجذب الناس أطعمهم وسقاهم اللبن فكانه قام مقام الغيث وابن قاضي سمار به نخرج بسواص في أرائل القرن التاسع على ملك الروم وكان متضلعا من العلوم وله تأليف في الفقه واسماء بالمد موضع في

(المستدرك)



(سني)

الجاز في ديار بني كنانة (سني بالضم) أهله الجوهري وقال ابن سيده والصاغاني (واد أو د) وأنشد للهذلي واسمه عبد بن حبيب  
تركنا ضبع سني اذا استبانت \* كأن عجيجهم عجج نيب

(سني)

قال (اس جني لا يعرف) في الكلام (س م ي غيره) على انه قد يجوز أن يكون من سموت ثم لحقه التغير العلمية كقوة  
ي (السني) مقصورا (ضوء البرق) والناظر كذا في المحكم وفي التهذيب السني حدم منتهى ضوء البرق قال شيخنا ظاهر المصنف  
اختصاص السني بضوء البرق وكأه أخذ من الآية والصواب انه عام وفي المصباح السني الضوء ولو كان مختصا لكانت الاضافة  
في الآية مستدركة والله أعلم انتهى \* قلت وهو صنيع الجوهري أيضا وكان المصنف تبعه وقال الراغب السني الضوء الساطع  
وأنشد سيويه في سني النار ألم ترائي وابن اسوديلة \* لتسرى الى نارين يعاوسناهما  
(و) السني (نبت) يتداوى به قد جاء ذكره في الحديث عليكم بالسني والسنوت واحدة سنة وهو (سهل للصفر والسوداء  
والبلغم) كيف استعمل وقال أبو خنيفة السني شجرة من الاغلات تختلط بالخنا، يشبهه ويقوى لونه ويسوده وله حمل اذا ليس  
فحركته الريح سمعت له زجلا وأنشد لجليل

صوت السني هبت به علوية \* هزت أعاليه بهم قفر

(وعد) قاله ابن سيده وهكذا رواه بعضهم في الحديث قاله ابن الاثير (و) السني (ضرب من الحبرو) سني (واد بنجد) قاله نصر  
(و) سني (نبت اسماء بن الصلت) السلية (مات قبل أن يدخل بها النبي صلى الله عليه وسلم) قاله أبو عبيدة وفي أزواجه صلى الله  
عليه وسلم أيضا سني بنت سفيان السكلبية ولكن في اسمها أقوال نقلها ابن سعد (و) السناء (بالمدالرفعة) ومنه الحديث بشرأمني  
بالسنا أي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وبقرأة من قرأ بكادسناه برفعه بالمد قال ابن سيده وليس هو مدد الرفعة في المقصورا غا  
عني به ارتفاع البرق ولم يوجعه صعدا كما قالوا برق رافع (وأيدمر السنا في شاعر محسن متأخر) بعد السبع مائة ذكره الذهبي وهو (غير  
السنا في الهجى) الملقب بالحكيم الشاعر المعروف في بلاد فارس وله ديوان شعر حافل باللغة الفارسية قد اطلعت عليه (وأجد بن  
أبي بكر) بن أحمد (السنوي محررة محدث) روى عن محمد بن أحمد بن سيويه وأخوه أبو الرجا محمد بن أبي بكر حدث أيضا وفاته  
عثمان بن محمد بن عثمان السنوي سمع رزق الله التميمي (وأسناء رفته) كذا في الصحاح وفي المحكم أسنى النار رفع سنائها (وسناه  
تسنية سهله وقفه) وهو مجاز وأنشد الجوهري

وأعلم علمائنا بالظن انه \* اذا الله سني عقد شيء تيسرا

وفي المحكم سنيت الشيء والامر اذا فقت وجهه وأنشد البيت المذكور (وساناه) مساناة اذا (راضاه وداناه وأحسن معاشرته)  
وهو مجاز وأنشد الجوهري لا يبد وسانيت من ذي بهجة ورقبته \* عليه السموط عابس متغضب

ومثله في المحكم وقال الازهرى المساناة الملاينة في المطالبة وقيل هو المصانعة وهي المدارة والمداجة (وتسني) الشيء (تغير)  
نقله الجوهري عن الفراء وقال أبو عمر ولم يتسن أي لم يتغير من قوله تعالى من جامس سنون أي متغير فأبدل من إحدى التونات  
يا، مثل تقضى من تقضض وقال الراغب قوله تعالى لم يتسنه أصله سته أي لم يتغير بجز السنين عليه ولم يذهب طرأته وقد تقدم في  
الهاء (و) تسني (زيد سهل في أمور) عن ابن سيده (و) تسني زيد (رفي رقية و) تسني (فلان راضاه) وفي المحكم سنيت فلان راضيه  
فانظره (و) تسني (البحر الناقه) اذا (تسناها) وقاع عليها (ليغير بها) نقله ابن سيده (وسني) الرجل (كرضى صار ذاسنا) أي  
رفعة قدر (والمسنة) بالتشديد (العزم) كذا في الصحاح وهو وصفين بنى للسيل ليرد الماء سميت لان منها مفاغح للماء به الحاجة  
اليه مما لا يغلب مأخوذ من سنيت الشيء والامر اذا فقت وجهه كذا في التهذيب (والسانية الغرب وأداته) يقال أعزى سانيتك  
(و) أيضا (الناقه) التي (يستنى عليها) وهي الناقحة أيضا والجمع السواني ومنه المثل أذل من السانية وسير السواني سفر لا ينقطع  
(وسنت) الناقه (تسنو) سناوة وسناية اذا (سقت الارض) نقله الجوهري (و) سنت (النار) تسنوسنا (علاضوء هار) سنا (البرق)  
يسنوسنا (أضاء) وام (و) سنيت (الدابة) كرضي (تسني كترضي) أي (استنى عليها والقوم يسنون لانفسهم اذا استقوا) ونص  
الجوهري اذا استقوا (والارض مسنوة ومسنية) قلبوا الواويا كما قلدهوا في قبة كذا في الصحاح وفي المحكم ارض مسنوة ومسنية  
مسقية ولم يعرف سيويه سنيتها وأما مسنية عنده فعلى بسنوها وانما قلبوا الواويا لخفتها وقربها من الطرف وشبهت بسني كما  
جعلوا غطاء بمنزلة غطاء (و) قال الفراء يقال (أخذ بسنايته) وصنائه أي أخذ (كله) كذا في الصحاح (والسنة العام) وتقدم  
له في الميم تفسير العام بالسنة فهذا يدل على انها واحدة وقد غلطه ابن الجوابي على ما تقدم هناك قال الجوهري السنة اذا قلته  
بالماء وجعلت نقصانه الواو فهو من هذا الباب انتهى أي من سنايتنا وقال السهيلي في الروض أي دار حول البحر والدابة هي السانية  
فكذلك السنة دورة من دورات الشمس وقد تسمى السنة دارا بهذا الاعتبار هذا أصل هذا الاسم ثم قال والسنة أطول من العام  
والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة انتهى وقال المناوي السنة تمام دورة الشمس وغمام ثنتي عشرة دورة للقمر والسنة  
الشمسية ثلثمائة يوم وخمسة وستون يوما وثلثا يوم والسنة القمرية أربعة وحسون يوما وثلثمائة يوم وثلاث عشر يوم فتكون

السنة الشجيرة زائدة على القمرية بأحد عشر يوماً وبخروج من أحد وعشرين يوماً من يوم انتهى ونقل الشهاب السحابي في شرح النفاية في بحث المترادف عن الراغب أن استعمال السنة في الحول الذي فيه الشدة والجذب والعام الذي فيه الرخاء والخصب قال وبهذا تظهر النكتة في قوله تعالى أنف سنة الاحسين عاما حيث عبر عن المستثنى بالعام وعن المستثنى منه بالسنة لأن الحسين سنة مضت قبل بعثته وقبلها لم يحصل له أذى من قومه وأما من بعثته فهي شدة عليه وغلبت السنة على عام القحط فإذا أطلقت تبادر منها ذلك وابتداء السنة من الشتاء وأهل النجوم يعتبرونها من الربيع انتهى \* قلت فإذا كانت السنة من سنين سنواها لاوقف نحو كتابه وحسابه وأما إذا كان أصلها سنة لقولهم ساءت فلانا إذا عاملته سنة فسنة وقولهم سنهه فتكون الهاء أصلية قيل ومنه قوله تعالى لم يتسنه ذكره الراغب (وأسنى البرق) إذا (دخل) عليك (سنة البيت أو وقع على الأرض أو طار في السماء) وانما يكون السنى بالليل دون النهار وربما كان في غير ساءت نقله الأزهري (و) أسنى (القوم لبثوا سنة) في موضع كافى الصحاح وفي المحكم أنى عليهم العام (وأسنوا أصابهم الجذبة) قلب الواو تاء للفرق بينهما قال المازني هذا شاذ لا يقاس عليه كافى الصحاح قال السهيلي في الروض وعلى هذا وزنه افعتوا لا افعلوا وجعل سيويه التاء بدلاً من الواو فهي عنده افعلوا (وسنيت الباب) سنيا (فحتمه كسنونه) يائية واوية (ورجل سنيا) أى (شريف) القدر رفيعه (واسنى) بالكسر للبدل الصبيد الأعلى وقد ذكر (في النون) \* ومما يستدرك عليه استنى النار نظر إلى سناها قال الشاعر

(المستدرك)

ومستنج يعوى الصدى لعوائه \* تنور نارى واستناها وأومضا

وسنالى معالى الامور سناء ارتفع وسنوفى حسبه ككرم سناء فهو سنى ارتفع وسنى الشئ تسنية علاه وركبه والسنو كعلوا السنانية والسناوة بكسرهما السنى وهوسان والجمع سناة قال لبيد

كان دموعه غراب سناة \* يحياون السجال على السجال

جعل السناة الرجال الذين يسقون بالسواقي ويقبلون بالغروب فيحيلونها أى يدفقون ماءها والساقى يقع على الرجل والجل والبقر كان السانية على الجمل والناقة والمنوية البئر التى يسنى منها واستنى لنفسه كافى المحكم وقال الأزهري يقال ركية مسنوية إذا كانت بعيدة الرشاء لا يستقى منها الا بالسانية من الابل وسنت السحابة بالمطر وتسنو وتسنى وسنالك الغيث سنوا وسنبار السحاب يسنو المطر وسنت السماء تسنو سنوا أى مطرت وهو مجاز واستنوا لانفسهم اذا استسقوا قال رؤبة \* بأى غرب اذ عرفنا نسنى \* وقول الجعدي

كان تسبها موهنا \* سننا المسلك حين تحبس النعما

يجوز كونه النبات كأنه خالط المسلك ويجوز كونه من الضوء لان الفوح انتشار أيضا وهذا كما قالوا ساطعت رائحته أى فاحت ويروى كان تسبها وهو الصحيح والسنة بالمدم موضع في شعره بالقصر وادبجدر ثنية السنة للنبات سنوان وسنان لانه واوى يانى وسنوت الدلو سنانية اذا جررتها من البئر وربما جعلوا السانية مصدرا على فاعلة بمعنى الاستقاء قال الشاعر

يا مرحبا بجمارنا فيه \* اذا دنا قربه للسانية

أراد قربه للسانية وثنية السنا بمعنى الضوء سنوان ولم يعرف له الا صمى فعلا وسنيت العقدة والقفل فتحتمها وسنى القفل انفتح واسنى له الخاتمة رفعها واسنى جواره أحسنه وتسنيت عنده آفت سنين وأفت عنده سنيات ووقعوا في السنات البيض وهي سنوات اشتدود على أهل المدينة وابن سنى الملك شاعر مصرى مشهور وادعه هبة الله بن جعفر و (السنة العام) وقد تقدم ما فيه قريبا وانما أده ثانيا لكونه واويا ثانيا لوجعل في الاول اشارة الواو والياء وذكرا في هذه الترجمة فى التى قبلها لكان أحسن (ج سنون) بالكسر وضبطه ابن أم قاسم بالضم أيضا وفي المصباح وتجمع السنة كجمع المذكر السالم فيقال سنون وسنين وتحدف النون للاضافة وفى لغة ثبت الباء فى الاحوال كلها وتجعل النون حرف اعراب تنون فى التنكير ولا تحذف مع الاضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة الحديث اللهم اجعلها عليهم سنين كسنين يوسف (وسنوات) محركة وهما مما يدلان على ان أصل السنة الواو يقال آفت عنده سنين وسنوات (و) قالوا (سنهات) بالهاء عنده من يقول ان أصلها هاء وقد تقدم فى موضعه ومنه تصغيرها سنية (و) من المجاز أخذهم الله السنة والسنين أى (الجذب والقحط) ويقال شدة القحط يقولون آفتهم السنة وهذا أكثر استعمال لفظ السنة بخلاف العام كما تقدم (و) منه (استنوا) اذا أجذبوا أو بدلوا التاء من الباء التى أصلها الواو وزنه افعتوا أو افعلوا كما تقدم قال الشاعر \* لها درج من حولها غير مسنت \* (و) من المجاز السنة (الأرض المجدبة) على التشبيه بالسنة من الزمان يقال أرض سنة (ج سنون) بالكسر وحكى اللحياني أرض سنون كأنهم جعلوا كل جزء منها أرضا سنة ثم جمعوه على هذا ومن السنين جمع السنة بمعنى الجذب قوله تعالى ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أى بالجذوب والقحط (وساناه مساناة وسناء) ككتاب (استأجره لسنة) وعامله مساناة واستأجره مساناة كذلك كقولك مسانته (و) أصابهم (سنة سنوا) أى (شديدة والسنا) نبت (تقدم) واوى يانى فلذا أعاده \* ومما يستدرك عليه تجمع السنة أيضا على سنى كعتى ومنه قول الشاعر

(سنا)

(المستدرك)

(سوا)

السنة وسننا كلمة حبشية جاء ذكرها في حديث أم خالد ومعناها حسن تخفيف فونها وتشدد ويروي سنة سنة وفي أخرى سنه سنه بالتشديد والتخفيف فيهما كذا في النهاية و (السوا) هكذا هو في النسخ بالقصر والصواب بالمد (العدل) ومنه قوله تعالى فابذلهم على سواء نقله الجوهري قال الراغب أي عدل من الحكم قال ولعني المعادلة التي فيه استعمال العدل قال الشاعر \* أينما فلا نعطى السواء عدونا \* قال الأزهرى ومنه قوله تعالى إلى كلمة سواء بيننا أي عدل وقال زهير

أروني خطة لا عيب فيها \* يسوي بيننا فيها السواء

(و) السواء (الوسط) ومنه قوله تعالى فاطلع فرأى في سواء الحليم وكذلك سواء السبيل وقال الفراء سواء السبيل قصده ويقال انقطع سوائى أي وسطى ويقال مكان سواء أي عدل ووسط بين الفريقين (و) السواء (الغير) قال الأعشى

تجائف عن جوار البمامة ناقتي \* وما عدلت عن أهلها السوائكا

(ك) السوي بالكسر وانضم في الكل قال الاخفش سوي إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات ان ضمت السين أو كسرت قصرت فيهما جميعا وان فُتحت مددت لا غير قال موسى بن جابر

وجدنا أبا ناسا كان حل بالمد \* سوي بين قيس قيس عيلان والفز

كأن في الصحاح وهو شاهد لسوي مقصورا بالكسر بمعنى العدل والوسط وتقول مرت رجل سواك وسواك أي غيرك نقله الجوهري (و) السواء (المتوى) يقال أرض سواء أي مستوية ودار سواء أي مستوية المرافق وثوب سواء مستعرضه وطوله وصنفاؤه ولا يقال جل سواء ولا جار سواء ولا رجل سواء ويقال رجل سواء البطن إذا كان بطنه مستويا مع الصدر وسواء القدم إذا لم يكن له أخص فسواء في هذا المعنى المستوى (و) السواء (من الجبل ذروته) (و) السواء (من النهار منعه) وفي المحكم منتصفه (و) السواء (ع) لهذيل وبه فسر قول أبي ذؤيب يصف الحمار والآن

فاقتنن من السواء رماؤه \* بثرو عابده طريق مهيسع

هذا أحد الأقوال في تفسيره (و) السواء (حصن في جبل صبر) بالين (و) سواء (بن الحارث) التجارى كذا قال أبو نعيم وكانه المحاربي (و) سواء (بن خالد) من بني عامر بن صعصعة وقيل من خزاعة وسماه وكعب سوارا بزيادة راء فوهم (الصحابيان) رضى الله تعالى عنهما (و) السواء (المثل ج أسواء) قال الشاعر

نرى القوم أسواء إذا حلبوا معا \* وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم

(و) سواسية وسواس وسواسية نادرة كلها أسماء جمع وقال أبو علي أما قولهم سواسية فالقول فيه عسدي أنه من باب ذلالذ وهو جمع سواء من غير لفظه وقد قالوا سواسية قال الشاعر

لهم مجلس سهب السبال أذلة \* سواسية أحرارها وعبيدها

فأوها منقلبة عن وار وتظهر من الياء صياص جمع صيصية وانما صححت الواو فبين قال سواسية ليعلم أهلها أصل وان الياء فبين قال سواسية منقلبة عنها كذا في المحكم وقال الجوهري هـ ما في هذا الأمر سواء وان شئت سوا آن وهم سواء للجمع وهم أسواء وهم سواسية مثل عمانية على غير قياس قال الاخفش وزنه فعالة ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء قال فاما سواسية أي أشباه فان سواء فعال وسية يجوز أن يكون فعلة الآن فعه أقيس لان أكثر ما يلقون موضع اللام وانقلبت الواو في سية ياء لكسرة ما قبلها لان أصله سوية انتهى وفي التهذيب قال الفراء هم سواسية يستوون في الشر ولا أقول في الخير ولا واحدله وحكى عن أبي القحطام سواسية أراد سواء ثم قال سية وروى عن أبي عمرو أنه قال ما أشد ما هجا القائل \* سواسية كاسنان الحمار \* وذلك ان أسنانه مستوية انتهى قال ابن سيده (وسواء تطلب اثنين) تقول (سواء زيد وعمر رأى ذوا سواء) زيد وعمر ولا مصدر فلا يجوز له أن يرفع ما بعدها الا على الخذف تقول هذل زيد وعمر والمعنى ذوا عدل لان المصادر ليست بأسماء الفاعلين وانما يرفع الاسماء أو صافها فاما اذا رفعت المصادر فهي على الخذف (واسواء وتسوايا) أي (تساوا) فهذا فعل أسند اليه فاعلان فصاعدا تقول استوى زيد وعمر وخالف كذا أي تساوا ومنه قوله تعالى لا يستوون عند الله (وسويته به تسوية وسويت بينهما) عدلت (وساويت) بينهما مساواة مثله يقال ساويت هذا بذالك اذا رفعت حتى بلغ قدره ومبلعه وقوله تعالى حتى اذا ساوى بين الصدفين أي سوى بينهما (واسويته به) وساويت ومنه قول النخعي في أبي الجهماء

فان الذي يسويك يوما با واحد \* من الناس أعمرى القلب أعمرى بصائر

(وهما سوا آروسيان) بالكسر أي (مثلان) الواحد سواء وسى والجمع أسواء كتنقض وأنقض وأشد الجوهري للسطينة وقيل لذى الرمة

فأيا كم وجبة بطن واد \* هموز الناب ليس لكم بسى

يريد تعظيها (ولاسيما) كلمة يستثنى بها وهو سى ضم اليه ما في المحكم قال سيويه سأته عن قولهم لاسيما (زيد) فزعم انه (مثل لا مثل زيد وما لغو) قال (ويرفع زيد) فيقال لاسيما زيد (مثل دع ما زيد) وكذلك قوله تعالى مثلاتنا بعوضة وفي الصحاح الاسم الذي بعد ما لك

فيه وجهان ان شئت جعلت ما بمنزلة الذي واضمرت مبتدأ ورفعت الاسم الذي تذكره لطبر المبتدأ تقول جاني القوم لاسمها أخوك أي ولاسى الذي هو أخوك وان شئت جررت ما بعده على ان تجعل ما زائدة وتجر الاسم بسى لان معنى سى معنى مثل وينشد لامرئ القيس

الأرب يوم لك منهم صالح \* ولا سيما يوم بدارة جليل

مجرور او مر فوعا وتقول اضرب القوم ولا سيما أخيك أي ولا مثل ضربة أخيك وان قلت ولا سيما أخوك أي ولا مثل الذي هو أخوك تجعل ما معنى الذي وتضمر هو وتجهله مبتدأ وأخوك خبره قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولا سيما ان أئبته قاعدا فان ماهنا زائدة ولا تكون من الاصل وحذف هنا الاضمار وصار ما عوضا منه كأنه قال ولا مثله ان أئبته قاعدا انتهى وفي المصباح عن ابن جني ويجوز النصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل الامع الجحد نص عليه أبو جعفر المحوي في شرح المعلفات وابن يعيش وصاحب البارع وقال السخاوي عن ثعلب من قاله بغير اللفظ الذي جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعني بغير لا لان لا وسما تركبا وصارا كالكلامة الواحدة وتساو لترجيح ما بعدها على ما قبلها فيكون كالخروج عن مساواته الى التفضيل فقولهم تستحب الصدقة في شهر رمضان لاسيما في العشر الاواخر معناه واستحبها في العشر الاواخر أكدوا تفضيل فهو مفضل على ما قبله قال ابن فارس ولا سيما أي ولا مثل ما كانوا يريدون تعظيمه وقال السخاوي أيضا وفيه ايدان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا اقر ذلك فلو قيل سيما بغير نفي اقتضى التسوية ونفي المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الاواخر ولا يخفى ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم مثل يوم دارة جليل فانه أطيب من غيره ولو حذف لا بقي المعنى مضى لنا أيام طيبة مثل يوم دارة جليل فلا يبقى فيه مدح ولا تعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وابقاء عمله ويقال آجاب القوم لاسيما زيد والمعنى فانه أحسن اجابة فالتفضيل انما حصل من التركيب فصارت لامع سيما بجزائها في قولك لارجل في الدار فهي المفيدة للنفي وربما حذف للعلم بها وهي مرادة لـ كنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن بابشاذ وبعضهم يستثنى سيما انتهى (ويخفف الياء) نقله صاحب المصباح قال وقع السين مع التنقيص لغة أيضا (و) حكى اللحياني ما هو لك بسى أي بنظير وما هم لك باسواء (الاسم) لافلان ولا سبك ما فلان ولا سبة فلان (وهذه لم يذكرها اللحياني ثم قال (و) يقولون (لا سبك اذا فعلت) ذلك (ولا سى لمن فعل ذلك) في المؤنث (ليست المرأة لك بسى وما هم لك باسواء) كل ذلك بمعنى المثل والنظير وقول أبي ذؤيب

وكان سيان الايسر حوانما \* أو يسرحوه بها واغربت السوج

وضع أو هنا موضع الواو كراهية الخين وسواء رسيان لا يستعملان الا بالواو ومثله قول الآخر

فسيان حرب أو تبوء بمثله \* وقد يقبل الضم الذليل المسير

(ومررت برجل سواء) والعدم (وبكسر و) مررت برجل (سوى بالكسر والضم والعدم أي سواء وجوده وعدمه) وحكى سيويه سواء هو والعدم وقالوا هذا درهم سواء بالنصب على المصدر كأنك قلت استواء والرفع على الصفة كأنك قلت مستو وقوله تعالى سواء للسائلين وقرئ سواء على الصفة (و) قوله تعالى (مكنا سوى) هو (بالكسر والضم) قال القراء وأكثركلا مهمم بالفتح اذا كان بمعنى نصف وعدل فقوه ومدوه والكسر مع الضم عربيان وقرئ بهما وقال الراغب مكان سوى وسوى مستو طرفاه يستعمل وصفا وظرفا وأصل ذلك مصدر وقال ابن سيده أي (معلم) وهو الاثر الذي يستدل به على الطريق وتقديره ذو معلم يهدي به اليه قاله شيخنا (وهو لا يساوي شيئا) أي لا يعادله وفي المصباح المساواة المماثلة والمعادلة قدروا قيمة ومنه قولهم هذا يساوي درهما أي يعادل قيمته درهما انتهى وفي حديث البخاري ساوي الظل التلال قال الحافظ أي مائل امتدادا ارتفاعا وهو قدر القامة انتهى وقال الراغب المساواة المعادلة المعتبرة بالذرع والوزن والكيل يقال هذا الثوب مساو لذلك الثوب وهذا الثوب مساو لذلك الدرهم وقد يعتبر بالكيفية نحو هذا السواد مساو لذلك السواد (ولا يسوى كيرضى) لغة (قليلة) أنكرها أبو عبيدة وحكاها غيره وفي المصباح وفي لغة قليلة سوى درهما يسواء وفي التهذيب قال القراء لا يساوي الثوب وغيره كذا ولم يعرف سوى وقال الليث سوى نادرة ولا يقال منه سوى ولا سوى كان أنكرأ جاءت نادرة ولا يقال لذكرها أنكرأ يقولون نكرأ ولا يقولون ينكرأ قال الأزهري قلت قول القراء صحیح ولا يسوى ليس من كلام العرب بل من كلام المولدين وكذا لا يسوى ليس يعرب صحیح انتهى الاخيرة بضم الياء وهي كثيرة الجري على السنة العامة وقال شيخنا لا يسوى أنكرها الجاهل وصرح في الفصح بانكارها ولكن حكاهما شراحه وقيل هي صحیحة فصیحة وهي لغة الحجازيين وان ضعفها ابتداء الهاق الواو هي من الافعال التي لا تصرف أي لم يسمع منها الافعال واحدا من كسبي وتبارك أو مضارع كـ يسوى وبقى في قول وأورده الخفاجي في شفاء الغليل وفي الربحانة وهي في الارتشاف وغيره (و) أبو أحمد (محمد بن علي بن محمد) بن عبد الله (بن سيويه كهم رويه المؤذب) المكفوف سمع أبا الشيخ الاصمغاني وعنه الحداد وعبد العزيز الفخشي (وعلى بن أحمد بن محمد) بن عبد الله (بن سيويه) الشحام عن القباب وعنه سعيد بن محمد المعداني (محمد بن) والآخر من قرابة الاول يجتمعان في محمد بن عبد الله (واسوى) قد سنده اليه فاعلان فصاعدا وهذا قد تقدم ذكره ويكون بمعنى (اعتدل) في ذاته ومنه قوله تعالى ذو مرة فاستوى وإذا استويت أنت ومن معك على الفلك ولتستووا على ظهوره فاستوى على سوقه

وقولهم استوى فلان على عائلته واستوى يأمر (و) من ذلك استوى (الرجل) اذا (بلغ أشده) فعلى هذا قوله تعالى ولما بلغ أشده واستوى يكون استوى عطف تفسير (أو) بلغ (أو بعين سنة) وبه فسرت الآية وفي الصحاح استوى الرجل اذا انتهى شبابه وفي التهذيب المستوى من الرجال الذي بلغ النجابة وتماخى خلقه وعقله وذلك بتمام ثمان وعشرين الى تمام ثلاثين ثم يدخل في حد الكهولة ويحتمل كون بلوغ الأربعين غاية الاستواء وكالالعقل ولا يقال في شيء من الاشياء استوى بنفسه حتى يضم الى غيره فيقال استوى فلان وفلان الا في معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال استوى ومثله اجتمع (و) اذا عدى الاستواء بالى اقتضى معنى الانتهاء اليه اما بالذات أو بالتدبير وعلى الثاني قوله عز وجل ثم استوى (الى السماء) وهى دخان قال الجوهري أى (صعد) وهو تفسير ابن عباس ويعنى بقوله ذلك أى صعد أمره اليه قاله أبو اسحق (أو عد) اليها (أو قصد) اليها كما تقول فرغ الامر من بلد كذا ثم استوى الى بلد كذا معناه قصد الاستواء اليه قاله أبو اسحق (أو قبل عليها) عن ثعلب وقال الفراء من معانى الاستواء أن يقول كان فلان مقبلا على فلان ثم استوى على والى يشاغنى على معنى أقبل فهذا معنى ثم استوى الى السماء (أو استولى) وظهر نقله الجوهري ولكنه لم يفسره الآية المذكورة قال الراغب ومتى ما عدى على اقتضى معنى الاستيلاء كقوله عز وجل الرجن على العرش استوى ومعه قول الاخطل أنشده الجوهري

قد استوى بشر على العراق \* من غير سيف ودم مهران

ثم قال الراغب وقيل معناه استوى كل شيء في النسبة اليه فلا شيء أقرب اليه من شيء اذا كان عز وجل ليس كالأجسام الخالصة في مكان دون مكان (ومكان سوى كفى ومى كزى) أى (مستوى) طرفاه في المسافة (وسواء تسوية وأسواء جعله سويا) ومنه قوله تعالى فسواهن سبع سموات قال الراغب تسوية الشيء جعله سواءا ما في الرفع أو في الضعة وقوله تعالى الذى خلقك فسواك أى جعل خلقك على ما اقتضت الحكمة وقوله تعالى ونفس وما سواها اشارة الى القوى التى جعلها مقوية للنفس فنسب الفعل اليها وقد ذكر في غير هذا الموضع ان الفعل كما ينسب الى الفاعل يصح أن ينسب الى الآلة وسائر ما يفتقر الفعل اليه نحو سيف قاطع قال وهذا الوجه أولى من قول من قال أراد ونفس وما سواها يعنى الله تعالى فان ما لا يعبر به عن الله تعالى اذ هو موضوع للجنس ولم يرد به سمع يصح وأما قوله عز وجل الذى خلق فسوى فالفعل منسوب اليه وكذا قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي وقوله تعالى رفع همكها فسواها يتصن بناء هاوتريد المذكر في قوله عز وجل انار بنا السماء الدنيا بزيادة الكواكب وقوله تعالى بلى قادرين على أن نسوى بنانه قيل يجعل كفه تكف الجبل لا أصابع لها وقيل بل تجعل أصابعه كلها على قد واحد حتى لا ينتفع بها وذلك ان الحكمة في كون الاصابع متفاوتة في القد والهئية ظاهرة اذ كان تعاونها على القبض أن يكون كذلك وقوله تعالى بذنبهم فسواها أى سوى بلادهم بالارض فحواوية على عروشها (واستوت به الارض وتسوت وسويت عليه) كله (أى هلك فيها) ومنه قوله تعالى لو أنسوى بهم الارض وفسره ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقال الجوهري أى تسوى بهم وقول الشاعر

طال على رسم مهاد أبده \* وعفا واستوى به بلده

فسره ثعلب فقال صار كله جدبا (وأسوى) الرجل (كان خلقه وخلق والده سواء) صوابه كان خلقه وخلق ولده سويا وقال الفراء اذا كان خلق ولده سويا وخلق والده أيضا ونقله أبو عبيد أيضا ولكن في لفظه اضطراب (و) أسوى اذا (أحدث) من أم سويد وهى الدبر قاله أبو عمرو (و) أسوى اذا (خزى) وهو من السواة (و) أسوى (فى المرأة) اذا (أوعب) أى أدخل ذكره كله فى الفرج (و) أسوى (حرفا من القرآن أسقط وترك وأغفل) من أسويت الشيء اذا تركته وأغفلته ومنه حديث أبي عبد الرحمن السلمى ما رأيت أحدا أقرأ من على رضى الله تعالى عنه صلا خلفه فأسوى برزخا ثم رجع اليه فقرأه ثم عاد الى الموضع الذى كان انتهى اليه والبرزخ الحاجز بين الشيتين وقال الجوهري هكذا حكاه أبو عبيد وأنا أرى ان أصل هذا الحرف مهموز \* قلت وذكر الازهرى ذلك أيضا فقال أراه من قولهم أسوأ اذا أحدث وأصله من السواة وهى الدبر فترك الهمز فى الفعل انتهى وقال ابن الاثير وكذلك الاسواء فى الحساب وفى الرمي وذلك اذا أسقط وأغفل وقال الهروي يجوز أشوى بالشين المحجمة بمعنى أسقط ولكن الرواية بالسين (وليلة السواء ليلة أربع عشرة) كفى المحكم (أو) ليلة (ثلاث عشرة) وفيها يستوى القمر وهذا قول الاصمعي بقوله الازهرى والجوهري (وهم) فى هذا الامر (على سوية) كغنية أى على (استواء) واعتدال (والسوية كغنية) شبه البرزعة (من) مراكب الاماء والاحتاجين) أى ذوى الحاجة والفقر وكذلك الذى يعمل على ظهر الابل الا أنه كالحلقة لاجل السنام وتسمى الحوية (أو كساء محشو بشمام) أوليف أو نخوة وأنشد الجوهري لعبد الله بن عمة الضبي

أزجر حارك لا ترمع سويته \* اذن يرد وقيد العير مكروب

والجمع سوايا (وأبوسوية) الانصارى ويقال الجوفى (صحابى) حديثه فى السجود روى عنه عبادة بن نسي (و) أبوسوية (عبيد ابن سوية بن أبي سوية الانصارى مولا هم) كان فاضلا روى عنه حيوة بن شريح وعمرو بن الحارث وغيرهم ما قيل انه توفي سنة ١٣٥ قاله ابن ماكولا \* قلت وهو من رجال أبي داود ووقع اختلاف فى كنيته وفى اسمه فى بعض الروايات أبوسودة وهو وهم

وقال أبو حاتم بن حبان أبو سويد وغلط من قال أبو سوية واهمه جيلدو يقال هو المصري الذي روى عن عبد الرحمن بن حجرة وقيل غير ذلك (وعبد الملك بن أبي سوية سهل بن خليفة) بن عبدة الفقيمي عن أبيه عن قيس بن عاصم وحفيدة العلاء بن الفضل بن عبد الملك حدث أيضا (وحامد بن شاكر بن سوية) أبو محمد الوراق القسوي الحنفي (الراوي صحيح البخاري عنه) أي عن البخاري نفسه وكذا روى عن أبي عيسى الزندي وعيسى العسقلاني وغيرهم ومن روى عنه الصحيح أحمد بن محمد القسوي شيخ الحماكم ابن عبد الله ومن طريقه زويه (محدثون) قال الحفاظ مات حماد بن شاكر سنة ٣١١ (والدعي) بالكسر (المقازة) لاستواء أطرافها وتماثلها (و) أيضا (ع) وفي الصحاح أرض من أراض العرب وفي المحكم موضع أملس بالبادية وقال نصر في معجمه فلاه على جادة لبصرة إلى مكة بين الشبيكة ووبرة تأوى إليها اللصوص وقيل هي بين ديار بني عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وبجشم وأنشد الجوهري

كانه خاضب بالدي مرته \* أبو ثلاثين أمسى وهو منقلب

(و) يقال (وقع في سى رأسه) بالكسر (وسوانه) بالفتح (ويكسر) عن الكسائي وقال ثعلب هو القياس (أي حكمه من الخير أو في قدر ما يغمر به رأسه) وفي التهذيب في سوا رأسه أي فيما سوا رأسه من النعمة وفي المحكم قيل إن النعمة ساوت رأسه أي كثرت عليه وملائته وقال ثعلب ساوت النعمة رأسه مساواة وسواء وفي الصحاح قال الفراء هو في سى رأسه وفي سوا رأسه إذا كان في النعمة (أو في عدد شعره) من الخير هكذا فسره أبو عبيد نقله الجوهري (والسوية كسمية امرأة) يقولون (قصدت سوا) إذا (قصدت قصده) وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم

ولا صرقت سوى حذيفة مدحتي \* لفتي العشي وفارس الأجراف

(والساية فعلة من التسوية) نقله الأزهرى عن الفراء ووقع في نسخ التهذيب فعلة من السوية (و) ساية (ة بكة أو واد بين الحرمين) قال ابن سيده هو واد عظيم به أكثر من سبعين نهرًا تجري تنزله بنو سليم وغيره وأيضًا وادى أمج وأصل أمج خزاعة (و) قواهم (ضرب لى ساية) أي (هيأ لى كلمة) سواها على "ليد عنى نقله الجوهري عن الفراء (وساوة د م) بلام معروف بالجمع بين همدان والرى غاضت بحيرته ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقد نسب إليه خلق كثير من المحدثين (والصراط السوى كهدي فعلى من السواء أو على تليين السواى والابدال) والاول هو المعروف وقد تقدم الكلام عليه عند قوله مكان سوى

(المستدرك)

\* ومما استدرك عليه قد يكون السواء جمعًا ومنه قوله تعالى ليسوا سواء أي ليسوا مستويين والسوية كغنية العدل يقال قصبت بينهما بالسوية أي بالعدل وهما على سوية من هذا الأمر أي على سواء واستوى من أعوجاج واستوى على ظهر دابته استقر ورجل سوى الخلق أي مستو قال الراغب السوى يقال فيما يصان عن الإفراط والتفريط من حيث القدر والكيفية ومنه الصراط السوى وثلاث ليال سويًا ورجل سوى استوت أخلاقه وخلقه عن الإفراط والتفريط وبشراسويًا هو جبريل عليه السلام قال أبو الهيثم هو فعيل بمعنى مفعول أي مستو وهو الذي بلغ الغاية من خلقه وعقله وهذا المكان أسوى هذه الأمكنة أي أشدها استواءً نقله ابن سيده واستوت أرضهم بارت جديا ويقال كيف أمسينت فيقولون مسوين صالحين أي أن أولادنا وما شئتنا سوية صالحة والسواء أكمة آية كانت وقيل الحرة وقيل رأس الحرة وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق أيضًا وقولهم استوى الماء والخشب أي معهما وإذا لحق الرجل قرن في علم أو شجاعة قيل سواه وفي بعض روايات الحديث من ساوى يومًا فهو مغبون قيل معناه تساوى وقال ابن بري ج قال لئن فعلت ذلك وأنا سواك ليا تبتك منى ما تكبره يريدون أن يأتوا أرض سوي أرضًا وسوى تسوية إذا استوى عن ابن الأعرابي وسوى تسوية غير وقال الليث تصغير السواء الممدود سوى وأسوى إذا برص وأسوى إذا عوفي بعد علة رأسوى إذا استوى كما رمى مقلوب منه والسواء أهم من استوى الشيء اعتدل يقال سواه على قت أو قعدت وسوى كهدي ماء بالبادية قال الراجز \* فوز من قراقرالى سوى \* نقله الجوهري وقال نصر بفتح السين وقيل بكسر هاء المقاضعة بالسماوة قرب الشام وعليه مر خالد بن الوليد لما قوز من العراق إلى الشام بدلالة رافع الطائي قال وسوى بفتح وقصر موضع نجد وفي حديث قس فاذا أنا به مضبة في تسواها أي الموضع المستوى منها واتقاء زائدة وأرض سواء ككتاب تراها كالرمل نقله ابن الأثير وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما تقاضوا فإذا اتسوا واهلكوا أي إذا تركوا التنافس في انفضائل ورضوا بالنقص وقيل هو خاص بالجهل لأنهم اغمايتساوون إذا كانوا أجهل أو قيل المراد بالتساوى هنا التعزب والتفرق وأن يفرد كل برأيه وان لا يجتمعوا على إمام واحد وقال الأزهرى أي إذا استوا وفي الشعر ولم يكن فيهم ذو خير هلكوا وعسدى رجل سواك أي مكانك وبذلك وسعوا مساوى وبعثوا بالسواء واللواء مكسورين يأتي في لوى و (سهوا في الأمر كدما) يسهو (سهوا) بالفتح (وسهوا) كعلق هكذا في المحكم إلا أنه لم يعبده بني وفي الصحاح سها عن الشيء يسهو وهكذا هو مضبوط بفتح الهاء وبسط أبي زكريا في الحاشية سهى كرضى فأنظره (نسيه وغفل عنه) وذهب قلبه إلى غيره) كذا في المحكم والتهذيب واقتصر الجوهري على الغفلة وصرح سياقهم الاتحاد بين السهو والغفلة والنسيان ونقل شيخنا عن الشهاب في شرح الشفاء أن السهو وغفلة يسيرة عما هو في القوة الحافظة يأنبه يادني نسيه والنسيان زواله عنها كلمة ولذا هذه الأطباء من الأمراض دونها إلا أنهم يستعملونها بمعنى تساهلهم انتهى وفي المصباح وفرقوا بين الساهى والناسى بأن الناسى إذا

(سها)



إذا ذكرنا كروا الساهي بخلافه وقال ابن الأثير سهافى الشئ تركه عن غير علم وسها عنه تركه مع العلم وقال المناوى فى التوقيف السهو  
 ذهول المعلوم عن أن يخطر بالبال وقيل خطأ عن غفلة وهو ضربان أحدهما لا يكون من الإنسان جرائبه وموالاته كجنون سب  
 انسانا لثاني أن يكون منه موالاته كن شرب خمر أو ظهر منه منكر بلا قصد والاول عفو والثاني مؤاخذته وقال فى الغفلة لم أفقد  
 الشعور بما حققه ان يشعر به عن الحرالى وقال أبو البقاء هو الذهول عن الشئ وقال الراغب سوء يعترى من قلة الحفظ واليقظ  
 وقيل متابعة النفس على ما تشتهيه وقال فى النسيان هو ترك ضبط ما استودع اما لضعف قلبه واما عن غفلة أو عن قصد حتى يفقد  
 عن القلب ذكره بعض علماء الاصول وعند الأطباء نقصان قوة الذكاء أو بطلانها (فهو ساه وسهوان) ومنه المثل  
 \* ان الموصين بنو سهوان \* معناه أن لا تحتاج ان توصى الامن كان غافلا ساهيا كافي الصحاح (والسهو والسكون) واللين نقله  
 الجوهري (و) السهو (من الناس والامور) والخواج (السهل و) السهو (من المياه الزلال) السهل فى الحلق (و) السهو (الجل  
 الوطى بين السهارة والسهوة الناقه) اللينة الوطية ومنه قول الشاعر

تهون بعد الارض عنى فريدة \* كناز البضيع سهوة المشى بازل

(و) السهوة (القوس الموازية) السهولة (و) السهوة (الصخرة) طائفة لا يسهون بذلك غير الصخر كذا فى المحكم وفى التهذيب السهوة  
 فى كلام طيى الصخرة يقوم عليها الساقى (و) السهوة (الصفحة) بين البيتين وفى الصحاح قال الاصمعي كالصفحة تكون بين أيدي البيوت  
 (و) قيل هى (المخدع بين بيتين) تستتر بها سقاة الابل وقيل حائط صغير يبنى بين حائطى البيت ويجعل السقف على الجميع فما كان  
 وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فخدع (أو شبه الرف والطاق يوضع فيه الشئ) نقله ابن سيده (أو بيت صغير) مخدر فى  
 الارض وممكة مرتفع من الارض (شبه الخزانة الصغيرة) يكون فيها المتاع قال أبو عبيد السهوة من غير واحد من أهل اليمن كفى  
 الصحاح والاساس والمحكم (أو) هى (أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه) كذا فى النسخ والاصواب  
 عليها (شئ من الامتعة) كذا فى المحكم (و) فى التهذيب السهوة (الكندوج والروشن والكوة) بين الدارين (والجحلة أو شبهها  
 وسرة) تكون (قدام فناء البيت) وربما حاطت بالبيت شبه سور (جمع الكل سها) بالكسر مثل دلوردلا (و) سهوة (د بالبر)   
 قرب زويلة السودان (و) أيضا (ع) ببلاد العرب (وسهوان وسهى) بالكسر (كنهى ويضم وسهى كسمى مواضع بديار  
 العرب (ومال لا يسهى ولا ينهى) أى (لا تبلغ غايته) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونصه عليه من المال ما لا يسهى ولا ينهى ومثله فى  
 المحكم وفى التهذيب يراح على بنى فلان من المال ما لا يسهى ولا ينهى أى لا بعد كثرة وقال ابن الاعراب معنى لا يسهى لا يحزر  
 (وارطاة بن سهية) المرمى (كسوية فارس شاعر) وسهية أمه واسم أبيه زفر نقله الحافظ \* قلت أمه هى سهية ابنه زابل بن  
 مروان بن زهير وأبو زفر بن عبد الله بن حضرة قال ابن سيده ولا تخمله على الياء لعدم س ه ي (والاسهاء الالوان) هكذا فى  
 النسخ والاصواب والاساهى الالوان (بلا واحد) لها كاهون المحكم وأنشد لذي الرمة

إذا القوم قالوا الاعرامه عندها \* فسار والقوامها أساهى عرما

(وحملت المرأة سهوا) إذا (حبلت على حيض) نقله الجوهري والزنجشري والازهرى (وأسهى) الرجل (بنى السهوة) فى البيت  
 (والسهو افرس) لابي الافوه الاودى سميت للين سيرها (و) أيضا (ساعة من الليل) وصدر منه كذا فى الصحاح ولكنه مضبوط  
 بكسر السين فهو حينئذ كالتواء فتأمل وقد سبق فى تمام التواء والسهو والسعواء كل ذلك بكسر السين عن ابن الاعراب  
 وقد مر للمصنف الضم فى السعواء أيضا وهو غير مشهور فتأمل (والمساهاة فى العشرة ترك الاستقصاء) كفى الصحاح وفى المحكم  
 حسن المخالفة ومثله فى العين وأنشد للججاج \* حلوا المساهاة وان عادى أمر \* وفى التهذيب حسن العشرة وفى الاساس المساهلة  
 وهو ساهى أصحابه أى يخالفهم ويحسن عشرتهم (واقعه سها وهو أى عفو لا نقاض) ولا لاز نقله الازهرى والزنجشري  
 (والسها) بالضم مقصور (كوكب) وفى المحكم كوكب صغير (خنى) الضوء يكون مع الكوكب الاوسط (من نبات نعش  
 الصغرى) وفى الصحاح فى نبات نعش الكبرى والناس يخشون به أبصارهم وفى المثل \* أريها السها وترى بنى انقمر \* قلت ويسمى  
 أيضا أسلم والسها بالضم صغير (وذكر فى ق و د) مفصلا فراجع \* وبما يستدرك عليه يعبر ساه وجاهل سواه وراه أى  
 لينة السبر وساهاه مساهاة غافله وأيضا خمر منه والاساهى ضرب مختلف من سيرا الابل كالاساهيج وسها فى الصلاة وعها أى  
 غفل وفرس سهوة سهلة وبغلة سهوة سهلة السبر لا تعتبر اكبا كأنها تساهيه وقد جاء فى حديث سلمان ولا يقال للبعغل سهو وكفى  
 التهذيب وأرض سهوة سهلة لا جد وبه فيها وسها اليه نظر ساكن الطرف ويرجع سهولينة والجمع سها وأنشد الجوهري للشاعر  
 قال القندجاني هو الحارث بن عوف أخو بنى حرام

تناوحت الرياح لفقد عمرو \* وكانت قبل مهلكة سها

أى ساكنة ابنه والسهوة بيت على الماء يستظلون به تنصبه الاعراب وقال الاخر ذهبت غيم فلا تسهى ولا تنهى أى لا تذكر  
 (سيه القوس بالكسر مخففة ما عطف من طرفها ج سيات) والهافى الواحد عوض من الواو والنسبة اليها سبوى قال

(المستدرك)

(سيه)

(المستدرک)  
(الشأو)

أبو عبيدة كان رؤبة يمزج بين القوس وسائر العرب لا يمزجها كما في الصحاح (ولا سيما في س و ي لانه واوى) فيه تعريض على الجوهرى حيث ذكر لا سيما هنا \* ومما يستدرك عليه كلامى أى كثير نقله الصانعاني  
 في فصل الثين في المحجة مع الواو والياء و (الشأ والسبق) قال أبو زيد سأوت القوم سأوا وإذا سبقتهم قال امرؤ القيس  
 \* وقال صبابي قد سأوتك فأطلب \* (و) قال الاصمعي أصل الشأو (الزبل) من التراب يخرج من البر في الصحاح ما أخرج من  
 تراب البر (كالمشاة كسقاء) عن الاصمعي أيضا (و) الشأو (الغاية والامد) يقال عدا الفرس سأوا وسأوين أى طلفا أو طلقين  
 (و) الشأو (زمام الناقة) وأنشد الليث ما نزال لها سأوا ويقومها \* مجرب مثل طوط العرق مجدول  
 (و) أيضا (بعرها) ومنه قول الشماخ

إذا طر حاشأ وأبارض هوئله \* مقرض أطراف الذراعين أفلمج

يصف عبرا أو نانة قال الاصمعي أصل الشأو زبل من تراب البر فشبهه ما يلقيه الحمار والآن من رؤيتهما به كافي التهذيب وفي  
 المحكم سأوا الناقة بعرها والسين أعلى (و) الشأو (نزع التراب من البر) وتنقيتها وقد سأوتها سأوا وحكى اللحياني سأوت البر  
 أخرجت منها سأوا وسأوين (وذلك التراب المنزوع) منها سأوا أيضا كما تقدم قريبا (وتسأى ما بينهما) كشأى إذا (تباعدوا)  
 تسأى (القوم تفرقوا) قال ذو الرمة

أبوك تلافى الدين والناس بعدما \* تسأوا وبيت الدين منقطع الكسر

(وشأه سابقه أو سبقه) هكذا في سائر نسخ الكتاب زنة شاعه وهو غير محرور والذي في الصحاح وشأه على فاعله أى سابقه وشأه  
 أيضا مثل شأه على القلب أى سبقه قال وقد جمعهما الشاعر وهو الحرث بن خالد المخزومي في قوله  
 هرا الحدوج وما سأوتك نقرة \* ولقد أراك تسأا بالاطعان

هذا نصه وهو مأخوذ من كلام أبي عبيد وفيه خلف فان نص أبي عبيد في الغريب المصنف شأا في الامر مثل شأعنى وشأا في مثل  
 شأعنى إذا حزلك وعليه بيت الحرث بن خالد هرا الحدوج وما سأوتك الخ وفي التهذيب عن ابن الاعرابي شأا في الامر كشأعنى  
 وشأا في كشأعنى حزنى وأنشد قول الحرث بن خالد ثم قال فها بالفتن جميعا وفي المحكم شأا في الشئ سبقنى وأيضا حزنى مقلوب  
 من شأعنى والدليل على انه مقلوب منه انه لا مصدر له أيضا لم يقولوا شأوا كما قالوا شأا في شأا وقال ابن الاعرابي هما لغتان لانه  
 لم يل نحو يافضبط مثل هذا فقامل نصوص هؤلاء الائمة مع سياق المصنف والجوهرى (واشتأى استمع) نقله الجوهرى عن أبي عبيد  
 ومنه قول الشماخ  
 وحرثين هجان ليس بينهما \* إذاهما اشتأيا بالسمع تسهيل

(المستدرک)  
(شبا)

(و) أيضا (سبق) نقله الجوهرى عن المفضل \* ومما يستدرك عليه شأا في الشئ حزنى وشأا في شأعنى وشأا في مقلوب شأا في  
 كشأعنى والمشتأى المختلف وأنه ليعيد الشأواى الهمزة عن اللحياني والسين لغة قبه و (شبا) شبوا (علاوا) شبوا (وجهه أضاء بعد  
 تغير) و (شبت) (الفرس) شبوا (قامت على رجلها) والعامية تقول شبت بالشديد (و) شبوا (النار) شبوا (أوقدها) كشبا (والشباة  
 العقرب) عن الفراء وقال غيره (ساعة فولد) هي (عقرب مفراة) كافي المحكم (و) الشباة (الفرس العاطية في العنان) وأيضا  
 (التي تقوم على رجلها) والشباة (أبرة العقرب) وأيضا (حد) طرف (كل شئ) ومنه قول الحريرى هلاقلت شبابة اعتدائن  
 وهي معتلة بالاتفاق واستعملها شيخنا المرحوم يوسف بن سالم الحنفى في مقصودته مهموزة وقد رد عليه ذلك (و) الشباة (من النعل  
 جانبها شبا) بالقصر (وشبوات) محركة (وأشبي) الرجل (أعطى) وأكرم (و) أشبي مثل (أشبل) بمعنى اشفق  
 (و) أشبي (ولده ابن كيس) دكى ومنه قول ابن هرمة

هم بشتوا فرعا بكل سرارة \* حرام فأشبي فرعها وأرومها

(فهو مشبي) أى ولده ولد ذكى هكذا رواه ابن الاعرابي بصيغة المفعول (و) رده ثعلب وقال انما هو (مشب) وهو القياس والمعلوم  
 وقال ابن الاعرابي رجل مشب يلد الكرام (و) أشبي اشبىء (دفع) أشبي زيد (فلانا) إذا (ألقاه في برأ ومكره) عن ابن الاعرابي  
 ومنه قول الشاعر  
 اعلوطا عمر الليثية \* في كل سوء ويدريها

(و) اشباة رفعه (أو كرمه وأعزه) نقله الجوهرى (ضد) أشبي (الشجر) اشباة (طال والتف نعمة) وغضوضه وفي الصحاح  
 أشبت الشجرة ارتفعت (و) أشبي (زيد أو ولده) أى (أشبهوه) نقله الجوهرى (والشبا الطمبل) عانة (و) شبا (واو بالمدينة)  
 المشرفة فيه عين لبي جعفر بن ابراهيم من بنى جعفر الطيار وقال نصر هو عين بالاثيل من اعراض المدينة لبي الطيار (وشبوة)  
 معرفة لا تجرى (العقرب) قال أبو عبيد غير مجرة فقول المصنف (وتدخلها آل) وهم واصواب لا تدخلها آل ومنه قول الشاعر  
 قد جعلت شبوة زبائر \* تكسوا سنها الحما وتفسع

والجميع شبوات (و) شبوة (أبو قبيلة) من اليمن وهو شبوة بن ثوبان بن عبس بن شعارة بن غالب بن عبد الله بن عائ وهو والد ذوال وهل  
 من ولده بشير بن جابر بن عراب الصماني واخوته (و) شبوة (ع بالبادية) ومنه قول بشر

الاطعن الخلية طغدا ربهوا \* بشبوة والمطى بهم اخضوع

(و) أيضا (حصن بالين) سمى بنى شبوة (أو د بين مأرب وحضرموت قريية) كذا في النسخ والصواب قريب (من الحج) وقال نصر على الجادة من حضرموت الى مكة وقال ابن الاثير ناحية من حضرموت ومنه حديث رائل بن حمران كتب لاقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملاء \* ومما يستدل عليه جارية شبوة جريئة كثيرة الحركة فاحشة والمشيبة المرأة المشفقة على أولادها وقال اليزيدي أشب إذا أتى بعلام كشب بالحديد والمشي ككرم زينة ومعنى والشبوا الأذى والشببامدينه خربة بأوال قاله نصر و (الشتاء ككساء والشتاة) وهذه عن الصاغاني (أحد أرباع الأزمنة) قال ابن السكيت السنة عندهم اسم لاثني عشر شهرا ثم جمعوا نصفين فبدؤا بأول السنة أول الشتاء لأنه ذكر والصيف أثني ثم جمعا الشتاء نصفين فالشتوى أوله والربيع آخره فصار الشتوى ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر وجمعوا الصيف ثلاثة والقيظ ثلاثة (الأولى جمع شتوة) نقله الجوهري عن المبرد وابن فارس عن الخليل ونقله بعضهم عن الفراء وهو ككسبه وكلاب (أو هما بمعنى) كما هو في المحكم (ج شتى) كعتى وأصله أشتوى وهو في التكملة بكسر الشين وتشديد الياء عن الفراء (وأشتية) وعليه اقتصر الجوهري (والموضع المشتاة والمشتاة) والجمع المشتاتي والفعل شتيا شتو (والنسبة) الى الشتاء (شتوى) بالفتح على غير قياس ويجوز كونهم نسبوا الى الشتوة ورفضوا النسب الى الشتاء كما في المحكم (ويحرك) مثل خرفي وخرفي كما في الصحاح (والشتى كفتى والشتوى محركه مطره) وأنشد الجوهري للفرزدق قول يصف روضة

عزبت وباكرها الشتى بدية \* وطفاء تملؤها الى أصبارها  
(وشتا) الرجل (بالبلد) يشتو (أقام به شتاء) ومنه شتونا الصمان (كشتى) تشبئة (و) حكى أبو زيد (نشتى) من الشتاء كتصيف من الصيف يقال من قاط الشرف وترى الحزن وتشتى الصمان فتدأ باب المريع وقبل شتا الصمان إذا أقام بها في الشتاء ونشتاها إذا رعاها في الشتاء (و) شتا (القوم) يشتون (أجدوا في الشتاء) خاصة ومنه قول الشاعر

نحني ابن كوز والصفاه كاسها \* لينطع فينا ان شتونا باليالبا

(كاشتوا) ومنه حديث أم معبد والناس مملون مشتون أي كانوا في أزمنة وجماعة وقلة لبن قال ابن الاثير والرواية المشهورة مستنون (والشتاء برد) يقع من السماء (ويوم شات) كصائف (وغداة شانية) كذلك (وأشتوا دخلا وفيه) نقله الجوهري (وعامله مشاتاة وشتاء) وكذا استأجره وشتاء هنا منصوب على المصدر لا على الظرف (والشتا) بالفتح مقصورا (الموضع الخشن و) أيضا (صدر الوادي) نقله الأزهرى (و) الشتاء (بالكسر والمد القعط) وانما خص به دون الصيف لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للالتجاع ومنه قول الحطيئة

إذا نزل الشتاء بجارقوم \* تجنب جاري بينهم الشتاء

(و) ومما يستدل عليه شتا الشتاء شتو والمشتى من الال بالتخفيف المربع والفصيل شتوى بالفتح والتعريف وشتى على فاعيل وهذا الشئ يشينى أي يكفينى شتاتى وأنشد الجوهري

من يلد ذابت فهذا بتي \* مقيظ مصيف مشتى

وسوق الشتا قريية بمصر وشتى كرضى أسابه الشتاء عن ابن القطاع والمشتاة الشتاء ومن جعل الشتاء مفردا قال في النسب البسه شتاتى وشتاوى وشتوة مصغرا بلدا بالمغرب و (الشتا) أهمله الجوهري والجماعة وهو (صدر الوادي وليس بتصنيف) الشتا بالتاء الفوقية (بل) هما (لغتان) هكذا ورد في شعر وفسر بصدر الوادي ونقله الصاغاني أيضا هكذا و (شجاء) يشجوة شجوا (حزنه) والشجوا لهم والحزن نقله الجوهري (و) قال الكسائي شجاء شجوا (طريه) وهيمه (كاشجاء فيهما) أي في الحزن والطرب (ضد) قال شجاء فيهما أن الطرب هو الفرح خاصة فيناقض قوله أولا أن الطرب خفة من فرح أو حزن (و) شجاء (بينهم شجروا شجاء) قرنه (قهره وقلبه) حتى شجى شجوا (و) أشجاء (أوقعه في حزن) وفي الصحاح أغصه ومنه قول الشاعر

أني أتاني خبر فأشجان \* ان الغواة قتلوا ابن عقان

(والشجوا الحاجة) نقله الأزهرى (والشجاء) مقصورا (ما عترض في الخلق من عظم ونحوه) يكون في الانسان وفي الدابة قال الشاعر ورائي كالشجاء في حلقه \* عسرا مخرجه ما ينتزع

وقد شجى به كرضى شجاء) ويقال عليه بالكظم ولو شجيت بالكظم قال الشاعر

لا تنكروا القتل وقد سينا \* في حلقكم عظم وقد شجينا

قال الجوهري أراد في حلقكم فلهذا قال شجين (و) رجل شجى أي حزين وامرأة شجبية على فعله ويقال ويل للشجى من الخلى (الشجى) بتخفيف الياء (المشغول) والخلى الفارغ كما قاله أبو زيد وهذا المشغول يحتمل ان يكون شجى بعظم يغص به حلقه أو بهم فلم يجد مخرجا منه أو بقرنه فلم يقاومه هكذا رواه غير واحد من الأئمة بالتخفيف وحكى صاحب العين تشديد الياء والأول أعرف وقال الزمخشري وروى مشددا بمعنى المشجوة وعزى للاصمعي رحمه الله تعالى وفي الصحاح قال المبرد ياء الخلى مشددة وياء الشجى

مخففة قال (و) قد (شُدو) في الشعر) وأنشد

نام الخليلون عن ليل الشيعينا \* شأن السلاسة سوى شأن المحيينا

فإن جعلت الشجي من شعباء الحزن فهو مشجور وشجي بالتشديد لا غير انتهى ومثله قول المتنخل \* وما ان صوت نائحة شجي \* وقال الازهرى الكلام المستوى الفصيح الشجي بانقصر فان تحامل انسان ومده فله مخارج من جهة العربية تسوغه وهو ان يجعل بمعنى المشجور شعباء شجوة وشجوا فهو مشجور وشجي \* قلت وهذا هو الذي صرح به الجوهرى وأشار له الزنجشري ثم قال والوجه الثاني انهم كثير ما يمدون فعلا بياء فيقولون فلان قن اكذا وقين وسميح وسميح وكر وكري للناثم والثالث انهم يوازون اللفظ باللفظ اذا ازدوجا كالفدايا والعشايا وانما جاع غداة غد رات انتهى (ومقارضة شجواء) أى (صعبة) المسلك نقله الجوهرى (والشجوى) مقصورا (وبعد) وانقصر الجوهرى على القصير (الطويل جدا أو) هو المقروط الطول (مع ضم العظام أو) هو (الطويل الرجلين) مثل النجوى نقله الجوهرى قال شيخنا وزكرهنا في المعتل بناء على ان وزنه فعول لا فعولى كإساقى فى ق ط و (أو الطويل الظهر القصير الرجل) كما فى المحكم وعكسه الازهرى فقال الطويل الرجلين القصير الظهر (و) الشجوى (الفرس الضخم) أيضا (العقوى وهى بهاء) الشجوى (الريح الدائمة الهبوب كالشجوة) كل ذلك فى المحكم (وشجي الغريم عنه كرضى) شجي (شجاء) أى (ذهب) وقد أشجيتته نقله الازهرى (وشجاء شجوة واديان) أما شجافانه بنجد بشر عذبة بعيدة القعر قال طهمان ابن عمرو الكلابى ولن نجد الا حزاب أيعن من شجاء \* الى العمل الا لألم الناس عامره

(وكفى وغنية موضعان) الاخير قريب من وادى الشقوق وقد جاء ذكر الشجي فى حديث الجراح وضبطه ابن الاثير بتخفيف الياء وقال انه منزل على طريق مكة وقال نصر الشجي على ثلاث مراحل من البصرة وضبطه الصاغاني أيضا بالتخفيف (و) فى التهذيب قال الاصمعي جش فتى من العرب حضريه فتشاجت عليه فقال لها والله مالك ملاة الحسن ولا عموده ولا رنسه فما هذا الامتناع قال (تشاجت) بالتخفيف بمعنى (تغنعت وتمازنت) قالت واخرناه حين يتعرض جلف جاف للمثلى وفى الأساس تشاجت فلانة على زوجها تمازنت عليه (والشاجى ابن سعد العشرة) فى نسب الجعنيين (وابن النمر الحضرمي) جاهلى من ولده توبة بن زرعة بن غرير شاجى شهد قمع مصر وتوبة بن غرير بن حرم بن تغلب بن ربيعة بن غرير شاجى فاضى مصر روى عنه الليث مات سنة ١٢٠ \* ومما يستدرك عليه أشجاء أغضبه عن الكسائى وأشجاء العظم اعترض فى حلقه وأشجيت فلانا عنى اما غريم أو رجل سالك فأعطيته ما أراضه فذهب وشجاء الغناء شجوا هيح أحرانه وشوقه وبكى فلان شجوه ودعت الحمامة شجوها وأمر شاج محزون والنسبة الى شج شجوى بفتح الجيم كما فقت ميم غرقا فقلت الياء ألفا ثم قلبتها واوا و (شجاء) فلان شجوه وشجوا (قفع فاه) وفى الصحاح شجافا وشجوا قفه (كأشجى و) شجافوه شجوه (انقفع) يتعدى ولا يتعدى كما فى الصحاح ولا يقال أشجى فوه عن ابن الاعرابى (والشجوة الخطوة) يقال فرس بعيد الشجوة أى بعيد الخطوة نقله الجوهرى (وتشجى عليه بسط لسانه فيه) قاله أبو سعيد وأصله التوسع فى كل شئ (و) جاءت (خيل شواحي) أى (فانحات أفواهها) كما فى الصحاح وفى الأساس جاءت الخيل شواحي أى فواغر (والشجاء) مقصور (الواسع من كل شئ و) شجاء (ماء) بالبادية قال الفراء شجاء ماء لبعض العرب يشب بالياء وان شئت بالالف لانه يقال شجيت وشجوت ولا تجربها تقول هذه شجاء فاعلم وقال ابن الاعرابى شجاء بالسين والجيم اسم يروى وقد تدهم (والشجواء البئر الواسعة) الرأس \* ومما يستدرك عليه شجافاه شجاء شجوا فاه فى شجوه عن الكسائى قال والمصدر واحد وشجى فاه تشجبة وشجى فوه أيضا يتعدى ولا يتعدى ولا يقال أشجى فوه وجاء ناشاحيا أى فى غير حاجة وشجاشجوا أى خطا خطوا وجاء ناشاحيا أى خاطيا ومنه حديث على وذ كرقنته قال لعمار تشجون فيها شجوا لا يدركك الرجل السميع يريد أنك تسمى فيه او تتقدم ويقال أيضا شجافيه اذا آمن وتوسع وناقه شجواء واسعة الخطو وفى الحديث كان للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرس يقال له الشجاء هكذا روى بالمد وفسر بانه الواسع الخطو قاله ابن الاثير وشجاء اللجام فم الدابة وشجاء الحمار فاه للتهيق وأقبلت الخيل شاحيات كالشواحي كذا فى المحكم والشواحي هذه الخشبات العظام كالاساطين هكذا استعمله العامة ولم أر له ذكر فى اللغة فليست من المجازات الواسع الشجوة أى الجوف ورجل بعيد الشجوة فى مقاصده شى (شجى) فاه (كرضى شجيا) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده (لغة فى شجاشجوا) أى قفه والواو أعرف والذي فى التكملة شجى فلان يشجى شجيا أى كسعى لغة فى شجوشجوا عن الليث فقول المصنف كرضى فيه نظر و (الشجاء كالصفا) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (السجنة) فى الارض لا تنبت شيئا كذا فى التكملة و (شدا الا بل) بشدوهاشدا (ساقها) كما فى الصحاح (و) شدا (الشعر غنى به أو ترم) وكذا شدا غنا والشادى المغنى من ذلك (و) شدا شدو (أنشد بيتا أو بيتين) بمد صوته به (بالغناء) وفى الصحاح كالغناء (و) شدا شدوا (أخذ طر فامن الادب) والغناء كانه ساقه وجعه (وشدا شدوه) أى (نحناخوه فهو شاد) فى الكل (و) شدا الرجل (فلانا فلانا) اذا (شبهه اباه) نقله ابن سيده (والشدا بقبعة القوة وطر فها) لغة فى الذال المحبة يقال لم يبق من قوته الا شدا أى طرف وبقية (و) أيضا (حد كل شئ) لغة فى الذال المحبة أيضا قال الشاعر \* فلو كان فى ليلي شدا من خصومة \* أنشده الفراء بالذال المهملة وأنشده غيره بالمهجمة وقال ابن الاعرابى

(المستدرك)

(شجاء)

(المستدرك)

(شجى)

(الشجاء)

(شدا)

الشدأ يكتب بالالف (و) أيضا (الحرو) أيضا (الجرب) لغة في الذال المحجمة (وأشدى صارنا خما مجيدا والشدو القليل من كل كثير) ونص المحكم كل قليل من كثير يقال شدأ من العلم والغناء وغيرهما شأ شدوا إذا أحسن منه ضربا (وشدوان) مضبوط في النسخ بالقح والصواب بالتحريك (ع) بل جبل بالين ومنه قول الشاعر

فليت لنا من ماء زهرم شربة \* مبردة بانئت على شدوان

(المستدرك)

وقال نصر ويقال هما جبلان بهامة أحران \* ومما يستدرك عليه الشدأ الشيء القليل وأيضا البقية من كل شيء والمعنيان متقاربان والشدو أن يحسن الإنسان من أمر شيئا وشدوت منه بعض المعرفة إذا لم تعرفه معرفة جيدة قال الاخطل

فهن شدون مني بعض معرفة \* وهن بالوصل لا بخل ولا جود

يدكر نساء عهدهن شأ باحسانهم رأيه بعد كبره فأذكرن معرفته وجع الشادى الشدة كقضاة وبنو شادى قبيلة من العرب (الشد والمسل) نفسه عن ابن الاعراب وظاهر المصنف أنه بالقح ورأيه مضبوط في نسخ المحكم بالكسر وأشد

(شدأ)

انك الفضل على محبتي \* والمسل قد يستحب الراكما

حتى يظل الشدو من لونه \* أسود مضموبا به حالكا

(أوريج) كافي التهذيب ونقله الصاغاني عن الأصمعي وأشد البيتين وهما خلف بن خليفة الاقطع (أولونه والشدأ) مقصورا (شجر للمساويك) ينبت بالسراة وله صمغ (و) أيضا (الجرب) عن ابن سيده (و) أيضا (الملح) نقله الجوهري وفي المحكم الشدة القليلة من الملح جمعها شدأ (و) أيضا (قوة ذكاء الرائحة) ونص الفراء شد ذكاء الرجح كافي التهذيب زاد في المحكم الطيبة وفي الصحاح شد ذكاء الرائحة (و) الشدأ (ضرب من السفن) الواحدة شدأة عن الليث ونقله الزجاجي في أماليه قال الازهرى ولكنه ليس بعربي صحيح وفي المصباح الشدأ وان سفن صغار كالزبازب الواحدة شدأة (و) الشدأ (ذباب الكلب) ويقع على البعير الواحدة شدأة كذا في الصحاح (أوعام) وهو ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها (و) الشدأ (الاذى) والشري يقال آذيت وأشدت كافي الصحاح (و) الشدأ (بالبصرة منها) أبو بكر (أحمد بن نصر) بن منصور (الشدأ في المقرئ) الكاتب كتب عنه عبد الغني بن سعيد (و) أبو الطيب محمد بن أحمد الشدأ في الكتاب كتب عنه أبو سعد الماليني (و) الشدأ (كسر العود) الذي يتطيب به وأشد الجوهري لابن الاطنابة

إذا ما مئت نادى عاني ثيابها \* ذكى الشدأ والمندلى المطير

(و) الشدأة (بهاء بقية القوة) والشدة جمع شدوات وشدأ وأشد الجوهري للراجز

فاطم ردى لي شدأ من نفسي \* وما صرير الامر مثل اللبس

(و) الشدأة الرجل (الشيء الخلق) الحديد المزاج الذي يؤذي بشره وفي بعض النسخ الشيء الخلق وهو غلط (وشدأ) يشدو شدأ إذا (آذى) أيضا (تطيب بالسل) وهو الشدو (وأشداه عنه) أشداه (نجاه وأقصاه) أي أبعداه عنه (و) من الهجاز (شدأ بالجرب) شدو إذا (علم به فاهمه) ونص التكملة شدى بالجرب وضبطه بالتشديد (ويوسف بن أيوب بن شاذى) بن يعقوب بن هيران (السلطان) الملك الناصر (صلاح) الدين (الدين) قدس الله سره وأولاده وأحفاده (وأفأ به حدثوا) وأما السلطان صلاح الدين بنفسه فإنه ولد بشكرت سنة ٥٣٢ هـ مع عصر من الامام أبي الحسن علي بن ابراهيم بن المسلم الانصارى المعروف بابن بنت أبي سعد والعلامة ابن برى القوي وأبي القح الصابوني وبالألسنة كندرية من أبي طاهر السلفي وأبي طاهر بن عرف ويد مشق من أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة وشيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن اسمعيل النيسابورى وأبي المعالي القطب مسعود بن محمود النيسابورى والامير أبي المظفر أسامة بن منقذ الكاكي وحدث بالقندس سمع منه الحافظ أبو المواهب الحسين بن صغرى وأبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقيان والفقيهان أبو محمد عبد اللطيف بن أبي العجب السهروردى وأبو الحسن يوسف بن رافع بن شداد وغيرهم توفي سنة ٥٨٩ هـ بمشق واخوته سيف الاسلام طفتكين بن أيوب سمع من أبي طاهر السلفي بالاسكندرية وشمس الدين تورانشاه بن أيوب سمع ابن يحيى الشقي ورحلت له مشيخة حدث عنه الديلمياطي وأما أولاده فالفضل علي والعزير عثمان سمع من السلفي مع والدهما والمفضل موسى سمع من ابن برى والمشمخ خضر سمع عصر وحدث والاعز يعقوب حدث بالحرمين والجواد أيوب روت بفتح نسب خاتون عن ابراهيم بن خليل والاشرف محمد سمع الغيلانيات علي ابن طبرزد ومعه ابنه أبو بكر ومحمود والزاهر داورى البرزالي عن ابنه ارسلان والمحسن أحمد عن ابن طبرزد وحنبل المكبر حدث عنه المنذرى وأولاده محمد وعلي وفاطمة زرواعن ابن طبرزد وأما جوري ونصرة الدين ابراهيم فقد ذكرهما المصنف في موضعهما فاهولا أولاد صلاح الدين يوسف وأما أولاده محمد شيركوه فالزيد يوسف بن شاذى بن داور سمع علي الجار والفخر ابن البخاري ومعه أخته شرف خاتون وبنتها ملكة وابن عمه عيسى بن محمد بن ابراهيم وموسى بن عمر بن موسى وأما أولاد أخيه شهنشاه بن أيوب فهم الملك الحافظ محمد بن شهنشاه بن بهرام شاه روى عن الزبيدي وعنه الحافظ الذهبي ومن ولده محمد بن محمد بن أبي بكر سمع ابن العماد بن كثير وعنه ابن موسى الحافظ ورفيقه الابي وأما أولاد أخيه العادل أبي بكر فالعزير يعقوب روى عنه الديلمياطي والاشرف موسى عن ابن

(المستدرک)

(شرا)

طبرزدوست الشام مؤنة خاقون المحدثه المعمره خرجت لها غنائيات وفي اولاده واحفاده كثره مع غالبهم وحدث وقد ألفت في بيان أنسابهم ومسعوداتهم ومروياتهم رسالة في حجم كراسين سميتها ترويح القلوب بذكر بني أيوب فمن أراد الزيادة فليراجعها (ومحمد بن شاذي بخاري محدث) نزل الشاش وروى عن محمد بن سلام وعنه سعيد بن عصفه الشاشي \* ومحمد بن سنان عليه شذا كل شيء حذوه والشذا الحدة وقال الليث شذا الرجل شدته وسرته ويقال للبايع إذا اشتد جوعه ضرم شذاه نقله الجوهري عن الخليل وأشذى الرجل آذى والشذا المسن عن ابن جني ويقال اني لأخشى شذاة فلان أي شره ي (شراه بشريه) شرا وشراه بالقصر والمد كما في الصحاح المدلغة الحجاز والقصر لغة نجد وهو الأشهر في المصباح يحكي ان الرشيد سأل الزبيدي والكسائي عن قصر الشراه ومده فقال الكسائي مقصور ولا غير وقال الزبيدي يمد ويقصر فقال له الكسائي من أين لك فقال الزبيدي من المثل السائر لا يغتر بالحزنة عام هذا ولا بالامة عام شرانها فقال الكسائي ما ظننت أن أحدًا يجمل مثل هذا فقال الزبيدي ما ظننت أن أحدًا يقترى بين يدي أمير المؤمنين مثل هذا انتهى قال المداوي ولما قل أن يقول انما هذا الشراه لازدواجه مع ما قبله فيحتاج لشاهد غيره \* قلت للمدوحيه وجبه وهو أن يكون مصدر شراه مشاركة وشراه قنأمل (ملكه بالبيع) أيضا (باعه) فن الشرايعني البيع قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله أي يبيعها وقوله تعالى وشروه بثمن بخس أي باعوه وقوله تعالى ولبئس ما شروا به أنفسهم أي باعوا قال الراغب وشريت بمعنى بعث أكثر (كاشترى فيهما) أي في المعنيين وهو في الاتباع أكثر قال الأزهرى للعرب في شروا واشتروا مذهبان فالأكثر شروا بمعنى باعوا واشتروا بمعنى ابتاعوا وروى جاعلوهما بمعنى باعوا والشارى المشتري والبايع (ضد) قال الراغب الشراء والبيع متلازمان فالمشتري يدفع الثمن وتأخذ المثلن والبايع يدفع المثلن وتأخذ الثمن هذا إذا كانت المبايعه والمشاراة بنائض وسلعة فاما إذا كان بيع سلعة بسلعة صح أن يتصور كل واحد منهما مشتريا بائعا ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر اه وفي المصباح وانما ساغ أن يكون الشراء من الاضداد لان المتبايعين تبايعا الثمن والمثلن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشري من جانب (و) شري (اللحم والثوب والاقط) يشري شري (شريها) أي بسطها (و) شري (فلانا) شري بالكسر إذا (شخريه) قال اللحياني شراه الله وأورمه وغطاه (أرغمه) بمعنى واحد (و) شري (بنفسه من القوم) وفي التكملة للقوم إذا (تقدم بين أيديهم) إلى عدوهم (فقاتل عنهم) وهو مجاز ونص التكملة فقاتلهم (أو) تقدم (إلى السلطان فتكلم عنهم) وهو مجاز أيضا (و) شري (الله فلانا) شري (أصابه بسله الشري) فشري كرضى فهو شري والشري اسم لشئ يخرج على الجسد كالدراهم أو (لبثور صغار جرحا كمكربة تحدث دفعة) واحدة (غالبا) وقد تكون بالتدريج (وتشديد الجراح) يشور في البدن دفعة واحدة كما في القانون لابن علي بن سينا (و) من المجاز (كل من ترك شيئا ونمك بغيره فقد اشتراه) هذا قول العرب (ومنه) قوله تعالى أولئك الذين (اشترى والضلالة بالهدي) قال أبو إسحق ليس هنا شراء وبيع ولكن رغبتهم فيه فتمسكهم به كغبة المشتري بما له ما يرغب فيه وقال الراغب ويجوز الشراء والاشتراء في كل ما يحصل به شيء نحو قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمانيه لا يوقلوه تعالى أولئك الذين (اشترى والضلالة بالهدي) وقال الجوهري أصل اشتري واشتريوا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت واجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها المستقبلة لها ساكن (وشراه مشاركة وشراه) ككتاب (بأبعه) وقبل شراه من الشراء والبيع جميعا وعلى هذا وجه بعضهم مد الشراء (والشروى بكسوى المثل) واوه مبذلة من الياء لان الشئ قد يشتري بثله ولكنها قبلت ياء كما قبلت في تقوى ونحوها نقله ابن سيده والجوهري ومنه حديث عمر في الصدقة فلا يأخذ الا تلك السنن من مروى ابه أو قيمة عدل وكان شريج يضمن القصار شروى الثوب الذي أهلكه وقال الرازي \* مافي الياء يئوئوشرواه \* أي مثله (وشري الشري بينهم كرضى) يشري (شري) مقصور (استطار) وفي النهاية عظم وفاقم ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهم (و) شري (البرق) يشري شري (لمع) واستطار في وجه الغيم وفي التهذيب تفرق في وجه الغيم وفي الصحاح كثر لمعانه وأنشد لعبد عمر بن عبد الله الطائي

أصاح ترى البرق لم يفتض \* يموت فواقا وبشري فواقا

(كاشري) نقله الصانعي تابع لمعانه (و) شري (زيد) يشري شري (غضب) وفي الصحاح شري فلان غضبا إذا استطار غضبا (و) شري أيضا إذا (يلج) وتغادى في غيه وفساده (كاستشري) نقله الجوهري وابن سيده (ومنه الشراة) كفضاة (لغوارج) وهو بذلك لانهم غضبوا وبلوا وقال ابن السكيت قبل لهم الشراة لشدة غضبهم على المسلمين (لا من) قولهم انا (شرينا أنفسنا في الطاعة) أي بعناها بالجنة حين فارقتنا الامة الجائرة (وهم الجوهري) وهذا التوهيم مما لا معنى له فقد سبق الجوهري غير واحد من الائمة في تحليل هذه اللفظة والجوهري ناقل عنهم والمصنف تبع ابن سيده في قوله الا أنه قال فيما بعد واما هم فقالوا نحن الشراة لقوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ومثله في النهاية قال وانما لزهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم الخ قال فالشراة جمع شارأي انه من شري يشري كرضى ثم قال ويجوز أن يكون من المشاركة أي الملاحه أي لا من شري كرضى كما ذهب اليه ابن سيده والمصنف وأيضا شري كرضى فاعله شري منقوص وهو لا يجمع على الشراة



ومما استدل على انه من شري شري كرى يرى قول قطري بن الفجاءة وهو أحد الخوارج  
وان قتيبة باعوا الاله نفوسهم \* يجنات عدن عنده وانهم

وكذلك قول عمرو بن هبيرة وهو أحد الخوارج

انا شرينا الدين الله انفسنا \* نبيي بذلك لديهم أعظم الجاه

وأشار شيخنا الى ما ذكرناه لكنه بالاختصار قال وكونهم سمو للغضب يستلزم ما ذكرناه فلا وهم بل هي غفلة من المصنف وعدم معرفة  
بتعليل الالهام والله أعلم (و) شري (جلده) يشري شري ورم (خرج عليه الشري) المتقدم ذكره (فهو شري) منقوص (و) شري  
(الفرس في سيره) شري (بالغ) فيه ومضى من غير فتور (فهو شري) كفتى ومنه حديث أم زرع وكتب شري يأي فراسا يشري في  
سيره يعني يلح ويجد (والشري) بالتسكين (الحنظل) يقال هو أحمى من الارى وأمر من الشري وفلان له طعمان أرى وشري  
(أو شجرة) وأنشد الجوهري للأعظم الهذلي

على حات البرية زحري الشري وسوا عد ظل في شري طوال

الواحدة شرية (و) الشري (التخل يثبت من النواة) الواحدة شرية (والشري كعلي وروهم الجوهري) أى في تسكينه (و) زال  
المال) ونص الجوهري والشري أيضا زال المال مثل شواه وقال البدر القرافي اسناد هذا الوهم الى الجوهري لا يتم الا أن يكون  
منصوص أهل اللغة منع وورد ذلك فيها والافن حفظ حصة على من لم يحفظ (و) أيضا (خياره كالشراة) ونص المحكم وابل شراة  
كسراة خيار (شد) نص عليه ابن السكيت (و) الشري (الطريق) عامة (و) أيضا (طريق في) جبل (سلى كثيرة الاسد) نقله  
الجوهري ومنه قولهم للشجعان ما هم الا أسود الشري ومنه قول الشاعر \* أسود الشري لاقت أسود خفية \* (و) أيضا  
(جبل بنجد لطبي) أيضا (جبل بنهامة كثير السباع) نقله ما نص في مجبه (و) أيضا (وادي بن كبكب ونعمان على ليلة من عرفة  
(و) الشري (الناحية) وخص بعضهم به ناحية اليمين ومنه شري الفرات ناحيته قال الشاعر

لئن الكواكب بعد يوم وصلتني \* بشري الفرات وبعد يوم الجوسق

(و) غلذ والقصر أعلى (ج اشراء) ومنه اشراء الحرم قال الجوهري الواحد شري مقصور (وذو الشري ضم لدوس) بالسرقة قاله  
نصر (واشراء ملاء) يقال أشري حوضه اذا ملاء وأشري جفانه ملاء للضيغان نقله الجوهري عن أبي عمرو قال الشاعر

\* ومشري الجفان ومقرى الزبلا \* (و) اشراء في ناحية كذا (أماله) ومنه قول الشاعر

الله يعلم انا في تلفتنا \* يوم الفسراق الى أجبنا ناصور

وانني حينما يشري الهوى بصري \* من حو غاسل كوا أرفونا فأنظور

وبروي أغنى فأنظور (و) أشري (الجبل تفلقت عقيقته) نقله الصاغاني (و) أشري (بينهم) مثل (أغرى) نقله الازهرى  
(والشريان) بالفتح (و) يكسر) نقله الجوهري والكسر أشهر (شجر) من أعضاء الجبال تعمل منه (القسي) واحدة شريانة  
ينبت نبات السدر ويسمو كسموه وينبع وله نبتة صفراء حلوة قاله أبو حنيفة قال وقال أبو زياد نضع القياس من الشريان وقوسه  
جيدة الا أنها سوداء مستشربة حرة وهو من عتق العيدان وزعموا ان عوده لا يكاد يهوج وقال المبرد النبع والشوحط والشريان  
شجر واحد لكن تختلف أسماءها وتكرم بمتابها كما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان منها في سفحه فالشريان  
(و) الشريان (واحد اشريابن للعروق النابضة) ومنه ما من القلب نقله الجوهري والذي صرح به أهل التمرج ان منبت  
الشريان من الكبد وتغر على القلب كان الوريد منبته القلب ويعر على الكبد (والشربة كغنية الطريقة) أيضا (الطبيعة  
(و) الشربة (من النساء اللاتي يلدن الاناث) يقال تزوج في شربة نساء أى في نساء يلدن الاناث (والشري طارو) أيضا (نجم م)  
معروف من السبعة وأنشدنا شيخنا السيد العبدروس لبعضهم

فوجنته المريح والحدز هرة \* وحاجبه قوس فهل أنت مشري

(وهو يشار به) مشاركة أى (يجادله) وفي المحكم بلاحه ومنه الحديث كان صلى الله عليه وسلم لا يشارى ولا يجارى قال نعلب أى  
لا يستشري بالشري وقال الازهرى (أصله يشارره فقلبت) إحدى (الراء) بن ياء وقال الشاعر

وانى لاستبق ابن عمى وأتقى \* مشاراته كيمارىع ويعقلا

(واشروى اضطرب والشراء كسماء جبل) في بلاد كعب وقال نصر وقيل هما شران البيضا لا يكرين كلاب والسوداء لبني  
عقيل في أعراف غمرة في أقصاء جبلان وقيل قرينان وراعات عرق فوقهما جبل طويل يسمى مسولا (و) شرأ (كقظام ع)

قال الفرير نوبل تأبى من اطلاق جرة مأسل \* فقد أقفرت منها شرأ فيذب

(والشر وان محركة جبلان) بسلى كان اسمهم ما فتح وعجزم قاله نصر (والشرأ ع بين دمشق والمدبنة) وقال نصر صقع قريب من  
دمشق وبقرية منها يقال لها الحجة كان سكن ولد على بن عبد الله بن عباس أيام بني مروان (منه على بن مسلم) بن المهيم عن  
اسماعيل بن مهران وعنه الحسن بن علي الغزالي (وأحمد بن محمود) عن أبي عمرو الجوزي وعنه سعيد بن أحمد العراد (الشرويان)

بالعري (المحدثان) \* وفاته محمد بن عبد الرحمن الشري صاحب أبي فواس روى عنه محمد بن العباس بن زرقان (وشريان) بالغض (واد) ومنه قول أخت عمرو ذي الكلب

بأن ذا الكلب عمر أخيرهم حسبا \* ببطن شريان يعوى عنده الذيب

(وتشترى تفرق) ونص المحكم تشري القوم تفرقوا قال (واستشرت) ينهم (الأمور) إذا (تفاقت وعظمت) ونقله الأزهري أيضا (والشر والعلل) الأبيض نقله الصاعاني مقلوب الشور (وبكسر) \* ومما يستدرك عليه شري زمام الناقة كرضي اضطراب وفي الصحاح كثر اضطرابه وشري الفرس في لحامه مده كافي الأساس واستشري الخ في التأمل وبه فسر قول الشاعر

إذا أوقدت نار لوى جاد أنفه \* إلى النار يستشري ذراكل حاطب

وفعل به ما شره أي ساءه والشري بالسكين ما كان مثل شجر القنا والبطيخ وقد أشربت الشجرة واستشرت والمثل كالشري قال الشاعر

وترى ما لك يقول ألا تب \* صر في مالك لهذا شريا

وشريت عينه بالدمع أي لجت وتتابع الهملان والشريان بالكسر الشق وهو الشق جمع ثوت نقله الأزهري وشري الرجل كغري زنته ومعنى ويقال لحاء الله وشراه والشاري أحد الشراة الخواارج وليست الياء للنسب وإنما هو صفة ألحق به ياء النسب تأكيداً كيدها للصفة كاحور واحوري وصلب وصلبي وشري روي اسم جبل بالبادية قال الجوهري هو ففعل وقال نصر جبال بني سليم وشراوة بالنهم موضع قرب تريم دون مدين قال كثير عزة

ترأى بنامنا بجوزن شراوة \* مفوزة أيد البلى وأرجل

والشري كغني الفائق الخيار من الخيل وفي الأساس المختار واستشري في دينه جدواهم وأشري القوم صاروا كالشراة في فعلهم عن ابن الأثير كتشري نقله الجوهري وهما يتشاريان يتفاضلان كافي الأساس ويجمع الشرا بالكسر مقصوراً أي مصدر شري يشري كرمي على أشربه وهو شاذ لأن فعلاً لا يجمع على أفعلة نقله الجوهري وفي المصباح إذا نسبت إلى المقصور قلبت الياء وأوا والشين باقية على كسرها وقلت شري كما يقال روي وجوي وإذا نسبت إلى المسدود فلا تغيّر والشريان بالغض الحنظل أو ورقه وهي لغة في الشري كرهو ورواه للمطمئن من الأرض نقله الزمخشري في الفائق والشراة بالغض جبل شاخ من دون عسفان كذا في النهاية وقال نصر على سائر المطايع والشري بالسكين موضع قرب مكة وشري كغني طريق بين تهامة واليمن عن نصر والشربة كغنية ماء قريب من اليمن وناحية من بلاد كلب بالشام وأشري البعير أسرع نقله ابن القطاع و (شرا) أهمله الجوهري وقال غيره أي (ارتفع) نقله الصاعاني في التكملة لغة في شصا و (شصا بصره) يشصو (شصوا) كهاؤ (شخص) كأنه ينظر إليك وإلى آخره وأعين شواص شاخصات ومنه قول الرازي

وربرب شخص \* ينظرون من خصاص بأعين شواص \* كفلق الرصاص

(وأشصاه) صاحبه رفعه (و) شصا (الشصا ارتفع) نقله الجوهري زاد الأزهري في نشئه (و) شصت (القربة) شصوا (ملئت ماء) فارفعت قوائمها) وكذا الزق إذا ملئ خمرًا فارفعت قوائمه وشالت قال الشاعر وهو القند الزمان من الحماصة

وطعن كقم الزق \* شصا والزق ملآن

وكذلك إذا نفع في القرب فارفعت قوائمها وكل ما ارتفع فقد شصا نقله الأزهري (والشاصلي) ذكر (في اللام وهم الجوهري) في ذكره هنا ونصه والشاصلي مثال الباقي ثبت إذا شددت قصرت وإذا خففت مددت يقال له بالقارسية ذكره أبو عمرو قد سبق المصنف في هذا التوهيم ابن بري وغيره فقالوا صوابه أن يكون في باب اللام وما أعلم كيف وقع هنا في هذا الباب ونبه عليه الصغاني في شصل بأن ذكره في تركيب شصامه وأتى شيخنا بجواب عن الجوهري بقوله عادة المحققين ذكره هنا فلم يفعل شيئاً (والشصو الشدة) نقله الأزهري \* ومما يستدرك عليه الشصو السواك نقله الأزهري عن ابن الأعرابي وكأنه مقلوب الشوصي (شصى الميت كرضي ودعا) يشصى ويشصو (شصيا كصلى) انتفع و (ارتفعت بداه ورجلاه) حكاه اللحياني عن الكسائي والمعروف بشصو كافي المحكم وفي الصحاح عن الكسائي قال للميت إذا انتفع فارفعت بداه ورجلاه قد شصى يشصى شصيا فهو شاص ويقال للرفاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب إذا كانت مملوءة أو نفع فيها فارفعت قوائمها شاصية والجمع شواص قال الأخطل يصف الزقاق

أناخوا نقر وشاصيات كأنها \* رجال من السودان لم يسر لولا

أه وقد ضبط الفعل مثل رمي رمي على ماهر في النسخ وجمع عليه فقول المصنف كرضي محل تأمل وكذا ذكره اللغة الثانية كأنه استطراد ولا فلا وجه لها هنا وذكر الجوهري المثل إذا ربح شاصيا فارفع يد أي إذا سقط ورفع رجله فاكف عنه \* ومما يستدرك عليه شصى برجله شصيا رفعها (شطاوة) بمصر وهم الجوهري في ذكره أياها بغيره فقال شطاوية بناحية مصر تنسب إليها الشياط الشطوية وفي التهذيب عن الليث الشياط الشطوية ضرب من الشكان تعمل بأرض يقال لها الشطاوة هكذا هو نص الليث في العين وأورده الأزهري هكذا مثل ما ذكره المصنف فقول شيخنا ولعله الصواب يعني بغيرها لانه

(المستدرك)

قوله والمثل مخالف للسان والتكملة فأنهما ضبطا الشري بمعنى المثل كغني واستشهدا بالبيت فليتباه

(شرا)  
(شصا)

(المستدرك)  
(شصى)

(المستدرك)  
(شطي)

الذي نقله الازهرى عن الميث وهو الموجود في كتاب الميث وغيره فلا وهم غير مسجوع لانه لم يراجع نسخة العين ولا نسخة التهذيب فان فيه ما الشطاة بالهاء كما للمصنف ومثله في كتاب الاساس نعم وجد في نسخ المحكم شطا أرض والشطوية ضرب من ثياب السكان تصنع هناك وانما قضيتها على ألف شطابا نيا، لكونها الاما واللام ياء أكثر منها واوامع وجود شطي وعدم شطا فالذي في المحكم موافق لما في الصحاح ويؤيد ههما الشهرة على الاسنة فان المسجوع على السنة أهلها خلفا عن سلف بغيرها، وهي احدى قرى دمياط على بحيرة تنيس سميت بشطابن الهامول من قرابة المقوقس الذي أسلم على يدى عمرو بن العاص واستشهد فدفن هناك ونسبت القرية اليه وكانت كسوة الكعبة تحمل من شطا وأما الاثن فهى يباب خراب ليس بها الامدفن شطا وعليه قبة لطيفة وقد زرته ثلاث مرات فتأمل ما نقلناه فان مثل هذا لا يكون وهما (والشطى كفتى دبرة من ديار الارض) لغة في الظاء المجهة (ج شطيان بالكسر) كذا في المحيط لابن عباد (والشطى) الشئ (ان شعب وشطينا الجزور شطية سلمناها وفرقنا لهما) نقله الازهرى (و) شطينا (الطعام رزأناه) وفي النوادر ما شطينا هذا الطعام أى مارزأنا منه (وشطى الميت كرضى) مثل (شصى) الذى في المحكم وشطى الميت يشطى شطى اتشح فارفعت قوائمه كشفا وضبطه من حدرى وهما كذا هونص الكسائى عن الاحر شطى يشطى شطيا فهو شاط وكانه تصحف على المصنف \* ومما يستدرك عليه ثوب شطى كفتى شطوى وأنشد الجوهري

\* تجلل بالشطى والحبرات \* و (الشطو) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الجانب والتاحية) لغة في الشط بالهمز ي (الشطى عظيم) مستدق (لازق بالكسبة) كافى المحكم (أو) ملزق (بالذراع) كافى الصحاح عن الاصمعى (أو بالوظيفة) كافى الاساس (أو عصب صفار فيه) أى فى الوظيفة كافى التهذيب (و) شطى القوم خلاف صميمهم وهم (اتباع القوم والدخلاء عليهم فى الخلف) نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)  
(الشطو)  
(شطى)

بصر عنا النعمان يوم تأليت \* علينا عجم من شطى وصميم  
وفي المحكم هم الموالى والتباع (و) الشطى (الدبرة على أثر الدبرة فى المزرعة حتى تبلغ أقصاها) والجمع شطية وربما كانت عشر دبرات حكام بن شميل عن الطائى كافى التهذيب (و) فى الصحاح عن الاصمعى وبعض الناس يجعل الشطى (انشقاق العصب) وأنشد لامرئ القيس

سليم الشطى عبل الشوى شيخ النسا \* له حجاب مشرفات على القال  
وفي التهذيب قال أبو عبيدة فحرك الشطى كك انتشار العصب غير ان الفرس لا انتشار العصب أشدا احتمالا منه لترك الشطى (كالشطى) عن ابن سبده (و) الشطى (جبل) قال الشاعر

ألم تر عصم رؤس الشطى \* اذا جاء فأنصها نجلب

(و) فى الصحاح عن الاصمعى فاذا تحرك الشطى عن موضعه قيل (شطى الفرس كرضى) يشطى (شطى) فهو شاط اذا (قلق شطاه) وكذلك تشطى عن ابن سبده وفى الاساس شطى الفرس زوى شطاه (والشطية) صريحه انه يقع فسكون والصواب كفتية (القوس) لان خشبها شطيت أى فلتت عن أبي حنيفة (و) الشطية (عظم الساق وكل ففة من شئ) شطية كافى المحكم ومنه الحديث ان الله تعالى لما أراد ان يخلق لابلis نسلًا وزوجة أنى عليه الغضب فطارت منه شطية من نار فخلق منها امرأته أى فلقه وفى الصحاح الشطية الفلقه من العصا ونحوها (ج شطابا) وفى التهذيب الشطية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم (وشطى) كفتى جمع شطية التى هى عظم الساق مثل ركي وركبة وهو اختيار ابن سبده وبه فسر قول الشاعر

عماها السنان اليعملى فأشرفت \* سناسن منها والشطى لزوق

قال وزعم ابن الاعرابى انها جمع شطى وليس كذلك لان فعلا ليس مما يكسر على فاعل الا أن يكون اسما للجمع فيكون من باب عبيد وكتب وايضا فانه اذا كان جمع شطى والشطى لا محالة جمع شطاه فانما الشطى جمع الجمع وليس بجمع وقد بينا انه ليس كل جمع بجمع (و) الشطية (قنديرة الجبل) كانها شطية انشطت ولم تنقص أى انكسرت ولم تنفج وأيضاً قطعة قطعت منه كالدار والبيت وبه فسر الحديث تجبر بل من راع فى شطية يؤذن ويقم الصلاة والجمع الشطابا (كالشطية بالكسر) كذا فى سائر النسخ والصواب كالشطية بزيادة النون كاهونص التهذيب وذكره الهروى فى الغريبين أيضا (ونشطى العود) تشق كافى الاساس وفى الصحاح تشطى الشئ اذا (تطير شطابا) وأنشد لفروة بنت ابان

يامن أحسن بنى اللذين هما \* كالدوتين تشطى عنهما الصدف

وفى الاساس تشطى اللؤلؤ عن الصدف مجاز (وأشطاء أصاب شطاه) قال الصاغانى والقياس شطاه (ووادى الشطام) معروف (والشطية التفريق) قال الشاعر

فصدّه عن لعام وبارق \* ضرب يشظيهم على الخنادق

أى يفرقهم ويشق جمعهم وهو مجاز (و) الشطى (كفتى ع) نقله الصاغانى (وشطى الميت) مثل (شصى) ضبطه كرضى والصواب شطى يشطى شطيا من حدرى كشفا كاهونص الازهرى وكذلك شطى السقاء يشطى وهو اذ املى فارفعت قوائمه (والشطنة)

(المستدرک)

(أشني)

(شغا)

(المستدرک)

(شني)

رأس الجبل) كانه شرفة مسجد والجمع الشناطى نقله الازهرى \* ومما يستدرک عليه شطى الفرس تشظية جعله يقلتى شطاء  
 والتشطى التفريق والتشقق وشطى العود فلتى وانتظت الرباعية انكسرت والشطاء كدهاء جبل قال عنتره  
 كدلة تجزأ، لهم ناهضا \* فى الوكر موقعا الشطاء الارتفاع  
 وشواطى الجبال رؤسها وقال أبو عبيدة فى رؤس المرفقين ابرة وهى شظية لازقة بالذراع ليست منها والشطى بكسر تين مع تشديد  
 الياء جمع شظية كغنية للفلقة عن الكسائى نقله الصغاني و (أشني به) اشعاء (اهتم) به نقله الصغاني عن ابن حبيب (و) أشني  
 (القوم الغارة أشعلوها) نقله الجوهري وابن سيده (وغارة شعواء) أى فاشية (متفرقة) كافي الصحاح وأشد لابن قيس الرقيات  
 كيف نوى على الفراش ولما \* تشمل الشام غارة شعواء  
 (وشجرة شعواء منتشرة الاغصان) عن ابن سيده (والشامى البعيد) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الشامع من الانصباء) مقلوب  
 منه (و) قال الاصمعي (جاءت الخيل شواعى) وشواغ (أى متفرقة) وأشد لابن مسروق الاجدع بن مالك الوادعى من همدان  
 وكان صرعيا كعاب مقامر \* ضربت على شزن فهن شواعى  
 أراد شواغ قلبه كافي الصحاح (والشعواء تنفاس الشعر) عن ابن الاعرابى قال (والشني كهدي حصل الشعر المشعان والشعوانة  
 الجعة منه) أى من الشعر المشعان (و) شعوانة (امرأة) وهى العابدة المشهورة ذكرها ابن نقطة (والشعواء) اسم (ناقة) للهاج  
 ابن ربيعة (والشعيا فى ش ع ي) كذا فى النسخ والصواب وشعيا فى ش ع ي وقد مر هناك ان الشين لغة قيسيه وهو اسم نبي من  
 أنبياء بني اسرائيل (وشعية كعمزة) هكذا ضبطه السليمانى (أو) مثل (ميمية) كما ضبطه غير واحد (بنت حبيب أو هو الحميس)  
 بدل حبيب هكذا هو فى كتاب الذهبى بالوجهين فى ضبط اسمها وفى والدها وليد كرم من روت عنه ولا من روى عنها (و) شعية (كسمية  
 بنت الجندى) وفى التكملة بنت الجليلد (روت عن أبيها عن أنس) وعن أمها عن أم سلمة و (الشغا اختلاف) الاسنان أو اختلاف  
 (نبته الاسنان) كافي المحكم (بالطول والقصر والدخول والخروج) وفى الاساس هو اختلاف النبتة والترائب أو ان لا تقع  
 الاسنان العليا على السفلى وقد (شغت سنه شغوا) كعلو (وشغا كدعا ورضي) وعلى الاخير اقتصر الجوهري ومصدره شغا  
 مقصور ورجل أشني بن الشغا (وهى شغيا وشغواء) وفى الصحاح السن الشاغية هى الزائدة على الاسنان وهى التى تخالف  
 نبتة نبتة غيرهما من الاسنان يقال رجل أشني وامرأة شغواء والجمع شغوانتهى ووجدت فى حاشية الكتاب بخط أبي زكريا الشاغية  
 هى التى تخالف نبتة نبتة غيرها سواء كانت زائدة أو غير زائدة ولا يختص الشق بالزائدة دون غيرها ووجدت فى حاشية نسخة  
 أبي سهل الهروي ما نصه الشاغية المعوجة لا الزائدة وهذا خطأ من المصنف وانما غره قول ابن قتيبة فى أدب الكاتب تيرأت اليهم  
 من الشغافردوما على بالزيادة ولم يعرف المعنى انتهى (والشغواء العقاب) لفضل منقارها الا على على الاسفل عن الجوهري  
 وأشد \* شغواء قوطن بين الشيق والنيق \* زاد ابن سيده وقيل لتعقف منقارها (والشغية قطير البول) قليل قليل لا عن الليث  
 (وأشغوابه خالفوا الناس فى أمره) وكأنه مأخوذ من شغا الاسنان \* ومما يستدرک عليه أشني ببوله اشغاء قطر قليل لا قليل لا عن  
 ابن الاثير والمشتني المفاوق لكل الف والذى تغضت سنه وهم ما فسر قول رؤبة \* فاعسف بناج كالرباع المشتني \* (ي) هكذا  
 فى النسخ والحرف ياقى واوى (الشغفاء) ككساء (الدواء) وأسله البرء من المرض ثم وضع موضع العلاج والدواء ومنه قوله  
 تعالى فيه شفاء للناس وقال الراغب الشفاء من المرض موافاة شفاء السلامة وصار اسم البرء (ج أشفيه) ككساء وأشفيه  
 و (ج) جمع الجمع (أشاني) كاساقى ومنه سمجة الاساس مواعظه لقلوب الاولياء أشاني وفى أكاد الاعداء أشاني (و) قد (شفاء)  
 الله من مرضه (يشفيه) شفاء (براه) كذا فى النسخ وفى المحكم أبراه (و) شفاء (طلب له الشفاء كاشفاء) كذا فى المحكم (و) شفت  
 (الشمس) شني (غربت) وقال ابن القطاع غابت وذبحت الا قليلا ومثله فى التهذيب (كشفت شني) كرضي ويقال آيته بشني  
 من ضوء الشمس قال الشاعر ومائيل مصر قيل الشني \* اذا نفعت ربحه النافخه  
 أى قيل غروب الشمس (و) من المجاز (ما بقى) منه (الاشني) أى (الاقليل) وفى الاساس أى طرف ونبد وفى حديث ابن عباس  
 ما كانت المنعة الراححة رحم الله بها أمة محمد فلو لانهى عنها ما احتاج أحد الى الزنا لاشني قال عطاء والله لكأنى أجمع قوله الاشني أى  
 الا ان يشني أى يشرف على الزنا ولا يواقع فقام الاسم وهو الشني مقام المصدر الحقيقى وهو الاشفاء على الشني نقله ابن الاثير عن  
 الازهرى والذى فى التهذيب قوله الاشني أى الاخطئة من الناس قليلة لا يجدون شيئا يستحلون به الفرج (والاشني) بالكسر  
 والقصر (المنقب) يكون للاسلاكفة وقال ابن السكيت الاشني ما كان للاساقى والمزاود وأشباهها والمخفف للتعال كافي الصحاح  
 وحكى ثعلب عن العرب ان لا طمته لا طمت الاشني أى اذا لا طمته كان عليه لاله وقول الشاعر \* ميرة العرقوب اشني المرقى \*  
 أى مر فقها حديث كالا شني والجمع الاشاني (و) الاشني أيضا (السرايد بخزبه) كافي التهذيب يذكر (ويؤنث والشني) مقصور  
 (بقية الهلال) والبصر وانها وشبهها كافي التهذيب وفى الصحاح يقال للرجل عند موته والقمر عند امحائه وللشمس عند غروبها  
 ما بقى منه الاشني أى قليل قال العجاج ومربأ بالبن تشرقا \* أشرقته بلاشني أو بشني

قوله بلا شفا أى قد غابت الشمس أو بشفا أى وقد بقيت منها بقية (و) الشفا (حرف كل شيء) واجمع اشفاء ويضرب به المثل في القرب من الهلكة قال الله تعالى على شفا جرف هار وقوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها ويقال هو على شفا الهلاك وهو مجاز وتثنيته شفوان قال الاخفش لما لم تجز فيه الامالة عرف انه من الواو لان الامالة من الياء كذا في الصحاح (وأشنى عليه أشرف) وحصل على شفا وهو يستعمل في الشر غالبا ويقال في الخير لغة قاله ابن القطاع (و) أشنى (الشيء آياه) اذا (أعطاها يستشنى به) وقال ابن القطاع أشفاء العسل جعله له شفاء ونقله الجوهري عن أبي عبيدة وقال الازهرى أشفاء وهب له شفاء من الدواء (وأشنى بكذا) نال الشفاء (وتشنى من غيظه) كافى الصحاح وفي التهذيب تشنى من عدوه اذا تشكى فيه نكابه تسره (ومعوا شفاء) وغالب ذلك في أسماء النساء فمن الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس القرشية والشفاء بنت عبد الرحمن الانصارية والشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن صحابييات (والاشفيا، أكمة) كذا في التكملة وقال أبو عمرو والاشفيا كانه منى الاشنى وهما ظربان مكتنفاهما يقال له الطنى لبنى سليم قاله نصر \* ومما يستدرك عليه استشفى طلب الشفاء واستشفى المريض من عاهته برأ ويقال شفاء العمى السؤال وهو مجاز وأشنى سارفى شفا القمرو هو آخر الليل وأشنى أشرف على وصية أو ودعة وأشنى زيد عمرا اذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه وأشنى اذا أعطى شيئا قال الشاعر

ولا تشنى أباه الوأناها \* فقير فى مباءتها ماماما

وأخبره فلان فاشتنى به أى نفع بصدقه ومحبته وشفاء بكل شئ تشفيه عاجله بكل ما يشتنى به وما شفى فلان أفضل مما شفى أى ما ازداد ويرى قيل هو من باب الابدال كتنقضى وشقية كسمية برؤدعية بكه حفرتها بنوا أسدوا الاشانى كانه جمع اشنى الذى يحززه وادى بلاد بنى شيبان قال الاعشى

أمن جبل الامر اصرت خيامكم \* على نبا ان الاشانى سائل

قال ياقوت هذا مثل ضربه الاعشى لان أهل جبل الامر لا يرحلون الى الاشانى يتبعونه لبعده الا ان يجذبوا كل الجذب ويباغفهم انه مطرو سال (و) شفت الشمس تشفو) أهمله الجوهري وقال ابن سيده أى (قاربت الغروب) قال ومرفى الياء لان الكلمة يائية واوية (و) شفا (الهلال) اذا (طلع) و) شفا (الشخص) اذا (ظهر) أبو الحصين (الهيثم بن شف كعم) الرعيني (محدث) عن أبي ربحانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضلته بن عبيد وعبد الله بن عمرو وعنه يزيد بن أبي حبيب وعباس القتيبانى (وقول المحدثين شنى كرضى أو سمى لمن) والصواب الاول كما قاله اللسان وغيره (وشنى كسمى ابن مائع) الاصبهى (محدث) عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعنه ابنه حسين وعقبه بن مسلم وربيعه بن سيف مات سنة ١٠٥ وابنه عثامة بن شنى (محدث أيضا) (والشفة) للانسان معروفة (و) نقصانها) اما (راو) تقول ثلاث شفوات (أوها) وتجمع شفاهار منه المشافهة (وتقدم) فى الهاء \* ومما يستدرك عليه الشفا حرف الشئ حكى الزجاج فى تنثيته شفوان والحروف الشفوية منسوبة الى الشفة عن الخليل وشقية كغنية ركية على بحيرة الاحسا ورجل أشنى هو الذى لا تنضم شفاه وامرأة شفيا، كذا ذكره ابن عباد وذو شنى كسمى ابن مشرق بن زيد بن جشم الهمداني (و) الشقا) بالقصر (الشدة والعسر) نقله الازهرى (و) (و) وقد (شقى كرضى) انقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها يشقى انقلب فى المضارع انقلب الفتحه ما قبلها وتقول يشقيان فيكونان كلما شى كافى الصحاح (شقاوة ويكسر) وبه قرأ قتادة ربنا غلبت علينا شقاوتنا وهى لغة وانما جاء بالواو لانه بنى على التانيث فى أول أحواله وكذلك النهاية فلم تكن الياء والوارى فى اعراب ولو بنى على التذكير لكان مهموزا كقولهم عطاء وعبادة وصلاة وهذا أعل قبل دخول الهاء (وشقا) بالقصر (وشقاء) بالمد (وشقوة ويكسر) وبه ما قرئ أيضا قال الراغب الشقاوة خلاف السعادة والشقوة كالردة والشقاوة كالسعادة من حيث الاضافة وكما أن السعادة فى الاصل ضربان سعادة أخرى وسعادة دنيوية ثم السعادة الدنيوية ثلاثة أضرب سعادة نفسية وبدنية وخارجية كذلك الشقاوة على هذه الاضرب وهى الشقاوة الاخرية والدنيوية قال وقال بعضهم قد يوضع الشقاء موضع التعب نحو شقيت فى كذا وكل شقاوة تعب وايس كل تعب شقاوة فالتعب أعم من الشقاوة (وشقاء الله وأشقاء) ضد أسعده الله وهو شقى من قوم أشقياء بين الشقوة بالكسر والفتح وقوله تعالى ولم أكن بدعا نزل رب شقيا أراد كنت مستجاب الدعوة (والمشقى) بالكسر (المشقة فى الهمز وأشقى) اذا (سرح به) كلاهما عن أبي زيد (وشاقاه) مشاقاة وشقاء (عاجله فى الحرب ونحوه) صوابه ونحوها كافى التهذيب وفى الصحاح عاناه ومارسه (و) شاقاه (غالبه فى الشقاء فشقاءه بشقوه) أى (غلبه) نقله الجوهري وفى المحكم كان أشد شقاء منه (والشاقى من الجبال الحيد الطالع الطويل) لا يستطيع ارتقاؤه (ج شواق) قال الصغاني والقياس الهمز \* ومما يستدرك عليه المشاقاة المعاصرة وأيضاً المصابرة وهو مجاز قال الراجز

اذا شاقى الصابرات لم يرث \* يكاد من ضعف القوى لا ينبعث

يعنى جلا بصابر الجبال مشيا وهو أشقى من أشقى غودر وأشقى من راض مهرأى أتعب وهو مجاز ويجمع الشاقى من الجبال على شقيان بالضم أيضا وشقانا بدير شقيا طلع لغة فى الهمز عن ابن سيده (يو شكا) فلان (أمره الى الله) تعالى يشكو (شكوى

وينون وشكا وشكاوة وشكبة (كغنية) (وشكاية بالكسر) على حد القلب كعلاية الا ان ذلك علم فهو أقبل للتفسير وانما قلبت واره ياء لان أكثر مصادر فعالة من المعتل انما هو من قسم الياء كالجراية والولاية والوصاية فحملت الشكاية عليه فلهذا في الواو والمعنى أخبره بضعف - له وشكى فلانا اذا أخبره بسوء فعله به (وتشكى واشتكى) كشكا وقال الراغب الشكاية اظهار البت يقال شكوت واشتكيت ومنه قوله تعالى انما أشكو بثي وحزني الى الله وقوله تعالى وتشتكي الى الله وأصل الشكوفض الشكوة واظهار ما فيها وهي سقاء صغير وكانه في الاصل استعارة كقولهم يشتت له ماني وعاني ونقضت له ماني حرائ اذا أظهرت ماني قلبك (ونشا كواشكا بعضهم الى بعض والشكو والشكوى والشكواء) بالمعدن الازهري (والشكاة والشكاء المرض) نفسه قال أبو الجيب لابن عمته ما شكواك يا ابن حكيم قال انتهاء المدة وانقضاء العدة وأشد الازهري

أنح ان تشكى من أذى كنت طبه \* وان كان ذلك الشكوى فأخى طبي

(وقد شكاه) شكوا وشكاة وشكوى وتشكى واشتكى (والشكى كغنى المشكوة والموجع) أى الذى يشكى فعمل أو مفعول قال الطرماس \* وسمى شكى واسانى عارم \* (و) الشكى أيضا (من عرض أقل مرض وأهونه كالشاسى) كفى المحكم (وأشكى فلانا وجده شاكيا) وفي التهذيب أشكى صادف حبيبه يشكو (و) أشكى (فلانا من فلان أخذته منه ما يرضيه) نقله ابن سيده (و) أشكى (فلانا زاده أذى وشكاية) يقال شكاى فأشكىته اذ زدت أذى وشكوى نقله الازهري وفي المحكم أتى اليه ما يشكوه به فيه وفي الصحاح أشكى فلانا اذا فعلت به فعلا أحوه الى أن يشكوك (و) أشكى أيضا اذا (أزال شكايته) وفي الصحاح اذا أعتبه عن شكواه وزع من شكايته فأزاله عما يشكوه وفي المصباح فالهمزة للسلب (ضد) ومنه الحديث شكوا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حر الرضا في جباهنا فلم يشكنا أى لم يزل شكايتنا (وهو يشكى بكذا) أى (يتم به) حكاه يعقوب في الاقفاط وأشد قالت له بيضاء من أهل ملل \* رقرقة العينين تشكى بالفرزل

قوله لابن عمته كذا بخطه  
والذى في اللسان لان عمه

(والشكوة وعاء من آدم للماء واللين) وقال الراغب وعاء صغير يجعل فيه الماء وفي الصحاح هو جلد الرضيع وهو اللبن فاذا كان جلد الجذع خافوقه معى وطبا وفي المحكم مسكن السخلة مادام رضع وقبل وعاء من آدم يترديه الماء ويحبس فيه اللبن وفي التهذيب مادامت ترضع فاذا ظم فسكه البدره فاذا جذع فسكه السقاء (ج شكوات) محركة (وشكاه) بالكسر والماء (وشكت النساء تشكبه) في قول الرائد (واشكتك) اشكاه (و) قال نعلب انما هو (تشكت) النساء أى (اتخذتها تخفض اللبن) لانه قليل أى أن الشكوة صغيرة فلا يخفض فيها الا القليل وفي التهذيب شكى وتشكى اتخذ الشكوة قال الشاعر  
وحى رأيت العز تشرى وشكت الايامى وأضحى الريم بالدو طاريا

قال العز تشرى للخصب معناه نشاطا وأضحى الريم طاريا أى طوى عنقه من الشبع فربض وشكت الايامى أى كثر الرسل حتى صارت الايام بفضل لها لبن فقصته في شكوتها (والشكوا الحمل الصغير) نقله ابن سيده (و) شكوا (أبو بطن) من العرب عن ابن دريد (والمشكاة بالكسر كل كوة غير نافذة) كفى المحكم ونقله الجوهري عن الفراء وفي الاساس طوبى في الحائط غير نافذ وقال ابن جنى ألفها منقلبة عن واو بدليل أنهم قد تحووا من امتناع الواو كما فعلون بالصلوة ومنه قوله تعالى كشكوة فيها مصباح وقال الزجاج قبل هى بلغة الحبشة وهى في كلام العرب وذكره ابن الجواينقى في المعرب والخفاجى في شفاء الغليل ووجه ورأى سرى كائن جبير وسعيد بن عياض يقولون هى الكوة في الحائط غير النافذة وهى أجع للضوء والمصباح فيها أكثر نارة في غيرها وقال مجاهد المشكاة العمود الذى يكون المصباح على رأسه وقال أبو موسى المشكاة الحديدية أو الرصاصية التى يكون فيها القليل وقال الازهري بعد ما نقل كلام الزجاج أراد الله أعلم بالمشكاه قصبة الزجاجة التى يستصيح فيها وهى موضع القنبلة شهت بالمشكاه وهى الكوة التى وقال مجاهد أيضا المشكاه الحديدية التى يعلق بها القنديل قال ابن عطية وقول ابن جبير أصح الاقوال ونقل السهيلي عن المفسرين في تفسير الآية أى مثل نوره في قلب المؤمن كشكاه فهو اذا نور الایمان والمعرفة الجملى لكل ظلمة وشك وقال كعب المشكاة صدر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والمصباح لسانه والزجاجة ذه (و) رجل (شاكى السلاح) أى (ذو شوكه وحدي في سلاحه) قال الاخفش هو مقلوب من شائل قاله الجوهري وقد تقدم تحقيقه في الكاف (والشاكى الاسد والشكى بتشديد الكاف) مع ضم الشين من السلاح معرب (ذكر فى ش ل ل و وهم الجوهري) في ذكره هنا به عليه الصانغى (وشكى كنىة بارمينية منها اللجم والجلود) الشكبة (وشكى شاكبه تشكبه كف عنه و) أيضا (طيب نفسه) هكذا في النسخ وهو تصحيف فبيع وقع فيه المصنف والصواب وسلى شاكبه أى طيب نفسه وعزاه عما عراه وكل شئ كف عنه فقد سلى شاكبه كذا في التكملة فقامل \* ومما يستدرك عليه الشكبة كغنية اسم للمشكوك كالمسكوك اسم للهرمى والجمع شكايوا يجمع الشكوى على شكواى وتشكى واشتكى مرض ويستعمل الشكوى في الوجد أيضا واشكاه أبه شكواه وما كاده من الشوق والشكاة العيب ومنه قول ابن الزبير حين عبره رجل بأمة ذات النطاقين \* وتلك شكاة ظاهرا عنك عاراها \* ويقال للبعير اذا أتعبه السير فدنعه وكثر أبنه قد وشكا ومنه قول الشاعر  
شكى الى جلى طول السرى \* صبرا جلا فكلنا مابتلى



(شكى)

(شلا)

والشكية كسمية تصغير الشكوة للسقاء. وسلي شاكى أرض كذا إذا تركها فلم يقربها وشكا فلان تشققت أظفاره نقله الأزهري وشاكاه مشاكاة شكاه أو أخبر عن مكروه أصابه وجع الشكوة شكى كعنى وأشكى اتخذ الشكوة نقله ابن القطاع وذو الشكوة أبو عبد الرحمن بن كعب بن ثعلبة القيني كان يوم أجناد بن مع أبي عبيدة بن الجراح وكانت تكون له شكوة إذا قال ((ى شكيت)) أهمله الجوهري وقال غيره هي (لغة في شكوت والشكية) كريمة (البقية) من الشئ نقله الصاغاني ((و الشلو بالكسر العضو) من أعضاء اللحم كافي الصحاح ومنه الحديث أنتى بشلوها إلا عين جمعه أشلاء تكمل وأحال قال الأزهري اغماءى شلوا لأنه طائفة من الجسد (و) أيضا (الجسد من كل شئ) قال ابن دريد شلوا لآسان جسده بعد بلاءه وفي الصحاح أشلاء لآسان أعضاؤه بعد البلى والتفرق وأنشد الألب للراعي

فادفع مظالم عيلى أبناءنا \* عناوأنقد شلونا المأكولا

(كأنشلا) عن ابن سيده قال هو الجلد والجسد من كل شئ وفي الحديث قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا يريد اللحم على باطنه (وكل مسلوخ أكل منه شئ وبقيت منه بقية) شلو وشلا (ج أشلاء) ومنه حديث علي وأشلاء جامعة لأعضائها (وأشلى دابته أراها الخلة لتأنيه) أشلى (الناقة دعاها) بأسمها (للحلب) قال حاتم يذ كرناقة دعاها فأقبلت إليه أشليتها باسم المزاج فأقبلت \* رنكاو كانت قبل ذلك ترسف وكذلك أشلى الشاة قاله ابن السكيت وأنشد الجوهري للراعي

وان بركت منها عجماء جيلة \* بعجينة أشلى العفاس وبروعا

أشليت عنزى ومسهت قعي \* ثم تهأت لشرب قاب

وقال آخر (واستشلى) الرجل (غضب و) استشلى (غيره دعا لينجيه) ويخرجه (من ضيق أو هلاك) وفي الصحاح من موضع أو مكان (كاستشلاه) وأنشد الجوهري للقطامي يمدح رجلا

قلنت كلبا وبكرا واشتليت بنا \* فقد أردت بان يستجمع الوادى

(و) استشلاه واشتلاه (استنقذه) وهو مجاز ومنه حديث مطرف بن عبد الله حدث هذا العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجا وان خلاه والشيطان هلك أى أن أعات عبده ودعاها فأقذه من الهلكة فقد نجى فذلك الاستشلاه وأصله في الدعاء وشاهد الاستشلاه الحديث اللص إذا قطعت يده سبقت إلى النار فان تاب استشلاه أى استنقذت يمينه حتى يده (والمشلى يفتح اللام مشددة) أى مع ضم الميم ولو قال كعلى كان أحصر (القضيف) وهو الخفيف اللحم من الرجال (وشلا كدعاسارو) أيضا إذا (رفع شيئا) عن ابن الأعرابي نقله الأزهري (والشلية) كغنية (الفدرة) أى القطعة (و) أيضا (بقية المال) والجمع شلابا عن ابن الأعرابي يقال بقيته شلية من المال أى بقية ولا يقال إلا في المال ونقله الجوهري عن أبي زيد (وأشلاء اللجام سيوره) كافي الأساس (أو التي تقادمت فدفق حديثها) وفي المحكم حديثه بلا سيور وأراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير رأيتى كأشلاء اللجام وعلها \* من القوم أبرزى منهن متطامن

\* ومما يستدرك عليه الشلوا بقية قال أوس بن حجر يشير إلى يوم جيلة

فقلتم ذاك شلو سوف تأكله \* فكذب أكلكم الشلو الذي تركام

والشلوة العضو والشلى كعنى بقايا كل شئ وهو من أشلاء القوم أى بقاياهم وأشلى الكلب وقرص به إذا دعاه وأشلاه على الصبيد مثل أغراه زنة ومعنى عن ابن الأعرابي وجاعة ومنه قول زياد الأعجم

أئينا أبا عمرو فأشلى كلابه \* علينا فكذبنا بين يمينه نؤكل

ويروى فأغرى كلابه ومنعه ثعلب وابن السكيت قال يقال أوسدت الكلب وأسدته إذا غريته به ولا يقال أشليته اغما الأشلاء الدعاء كافي الصحاح والمصباح ويجمع الشلو بمعنى العضو على أشلى أيضا كدلو وأدل ووزنه أفعول كاضر من حذف الضمة والواو استنقلا والحق بالمنقوص ومنه الحديث وأشلى من لحم والمشلى بلغة الجاز اسم لما يشرب به على الحدود كأنها جمع مثلاة وبنو المشلى بالين ((وشمايشمو شمو)) كسماءهم ومما أهمله الجوهري وقال الأزهري والصاغاني عن ابن الأعرابي أى (علا أمره) قال (والشما مقصورة الشعم) \* قلت وكأنه على التخفيف البدلى ((ى شانيا) بالقصر أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (ناحية بالكوفة والشواني) ذكرت (في الهمز) ((و شنوة)) بضم النون وتشديد الواو أهمله الجوهري هنا ولكن صرح به في الهمزة أنها (لغة في شنوة) ولا يخفى أن مثل هذا لا يكتب بالحجرة وكان المصنف تبع ابن سيده في تغيره ما في مونه عين (وهو شنوى) قال ابن سيده ولذا قضينا نحن أن قاب الهمزة واو أو شنوة بدل لاقياس لأنلو كان قياسا لم تثبت في النسب واو فإن جعلت تخفيفها قياسا قلت شنى كشنى لأنك كأنك اغما سبت إلى شنوة فتقطن قال (و) حكى الليثاني (رجل مشنوم مشنى) أى (مشنوم) لغة فيه أى مبغض وأنشد

(المستدرك)

٢ قوله تركا كذا بخطه

والذى في اللسان تركوا

(شما)

(شانيا)

(شنى)

(المستدرك)  
(شوى)

الاباغراب البين ثم نصيح \* فصولك مشقوى قبيح  
فشنى يدل على أنه لم يرد في مشتق الهمز بل قد أحلقه بمرضى ومدعوى ومدعى \* قلت وفي الحديث عليكم بالشينة النافعة  
وهى الحساء وهى كرضية بمعنى البغيضة وهو شاذ \* ومما يستدرك عليه شين بالامر كرضى اعترفت به كما في المصباح  
(ي شوى اللحم) يشويه (شبا فاشتوى واشوى) كافي المحكم وقال الجوهري يقال اشوى اللحم ولا تقل اشوى وأشد

قد اشوى شواؤا بالمرعبل \* فاقتربوا الى القداء فكلوا  
ومثله في المصباح فقال ولا يقال في المطاوع فاشتوى على افتعل لان الاقتعال فعل الفاعل (وهو الشواء بالكسر) وهو فعال بمعنى  
مفعول ككتاب بمعنى مكتوب (والضم) لغة فيه كغراب وأنشد القائل

ويخرج للقوم الشواء يجزّه \* بأقصى عصاه منضجا وملهوجا  
قال والكسر أكثر وافصح ونقل الصاغاني الضم عن الكسائي (و) الشوى (كغنى) أنشد ابن سيده  
ومحسبه قد أخطأ الحق غيرها \* تنفس عنها حينها فهى كالشوى

(و) قد يستعمل شوى في تسخين الماء فيقال شوى (الماء) يشويه اذا أمخضه) عن ابن الاعرابي ومنه قول الشاعر  
بتناعدو باو بات البق يلبسنا \* نشوى القراح كأن لاحت بالوادي

أى تسخن الماء فتشربه لانه اذا لم تسخن قتل من البرد أو أذى وذلك اذا ضرب على غير غذاء (وشواهم تشوية وأشواهم أعطاهم  
لحما) طريا (يشوون منه) عن أبي زيد وقال غيره أطعمهم شواء (وما يقطع من اللحم شوايه بالضم) وقيل هو ما يقطع الجازر  
من أطراف الشاة (وأشوى اللحم أفرق وصلح أن يشوى) عن ابن سيده (و) من المحاز (الشوى) كالشوى (الامر الهين)  
الحقير ومنه كل ذلك شوى ما سلم ديني قال ابن الأثير هو من الشوى الأطراف ومنه حديث مجاهد كل ما أصاب الصائم شوى الا  
الغيبه أى كل شئ أصابه لا يبطل صومه الا الغيبه فانها بطله فهى له كالقتل والشوى ما ليس بقتل (و) من المحاز أعطاه من الشوى  
وهو (رذال المال) الابل والغنم وصغارها قال الشاعر

أكلنا الشوى حتى اذا لم ندع شوى \* أشمنا الى خيراتها بالاصابع

(و) الشوى (البدان والرجلان) قيل جماعة (الأطراف) (و) الشوى (قصف الرأس) من الأديمين كافي الصحاح واحدا شواة  
(و) كل (ما كان غير مقل) فهو شوى وفي الصحاح شوى الفرس قوائمه لانه يقال عجل الشوى ولا يكون هذا للرأس لانهم وصفوا  
الخيل بأسالة الخدين وعنتى الوجه وهو رفته (وأشواه) الرامى (أصاب شواه) أى الأطراف (لامقله) والاسم الشوى وأنشد  
الجوهري لخالد بن زهير

فان من القول التى لا شوى لها \* اذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها

يقول ان من القول كله لا تشوى ولكن تقتل (كشواه) تشوية كذا في النسخ والصواب بالتخفيف كافي التكملة وفي النهاية  
شويته أصبت شواته (والشوى كالمهدى الذى أخطأه الجحر) من الحية فهو حى ومنه قول الشاعر

كان لدى ميسورها من حية \* تحرك مشواها ومات ضريها

شبه ما كان بالارض غير متحرك بما أصابه الجرم منها فهو ميت (والشوايه مثله بقيه قوم أو مال هلك) وفي التهذيب الشوايه البقيه  
من المال أو القوم الهلكى (كالشوية) كغنية وهذه عن الجوهري (ج شوايا) وهم بقايا قوم هلكوا وأنشد

فهم شر الشوايا من عمود \* وعوف شر متعل وحافى

(و) الشوايه (من الابل والغنم رديتها) ورذالها ضبطه ابن سيده بالكسر والفتح (و) الشوايه (من الخبز القرص) وفي الصحاح  
والمحكم شوايه الخبز القرص (والشوى) كغنى (والشبة كعدة المشاء) عن ابن الاعرابي والواحد شاة للذكور والاثني قال ابن الأثير  
الشوى اسم جمع للشاة أوجع لها مخوكليب ومعيز ومنه حديث ابن عمر مالى وللشوى وقال الراغب الشاة أصلها شاهة بدلالة قولهم  
شياه وشويه وقد ذكر في موضعه (والشاوى صاحبه) أى صاحب الشاة وأنشد الجوهري لمبشر بن هذيل الشمخى

لا ينفع الشاوى فيها شاته \* ولا جاراها ولا علته

ويقال تعشى فلان (وأشوى) أى (أبى من عشائه بقيه) نقله الجوهري وفي الأساس فأبى شوى منه وهو مجاز (و) أشوى  
(أقنى رذال المال) (و) أشوى (القوم أطعمهم شواء كشواهم) تشوية (و) أشوى (السعف) اذا (اصفر لليوس) كأنه أصابه شئ  
(وسعة شوايه) بتشديد الياء أى (بابسة) فاعلة بمعنى مفعولة (و) هو (عبي شبي) عن الكسائي (و) عوى (شوى) على المعاقبة  
(اتباع وما أعياه) (و) ما أعياه (وأشواه وجاء بالى والشى) كل ذلك اتباع قال ابن سيده واوشى مدغمة في يائها (والشاة  
المرأة) يكنى بها عنها كما يكنى عنها بالنجفة قال عنتره

يا شاة ما قنص لمن حلت له \* حرمت على وليته لم تحرم

فأنشأ (و) الشاة (كواكب صغار) بين القرحة والجدى (و) الشاة (الثور الوحشى خاص بالذكور) ولا يقال للأنثى (والشى ع)

(المستدرک)

ذكر في الجوهرة والتكملة الا انه بلا لام (والشيان دم الاخوين) قال الجوهري وهو فعلا ن (و) ايضا (البعيد النظر) نقله الجوهري  
 ايضا (والشوشاء) وفي الصحاح الشوشاء كمواة (الناقة السريعة) \* ومما يستدرک عليه اشتوى اللحم مثل شواء أو اتخذ  
 وشواء لغة قبه كافي المصباح وشواء لما أعطاه اياه والشوايه بالضم الشئ الصغير من الكبير نقله الجوهري ونقله العامة بخذف  
 الالف والشواة جلدة الرأس الجمع شوى ومنه قوله تعالى زاعة للشوى ويقال الشواة طاهر الجلد كله ويستعمل الشوى في كل  
 ما أخطأ غرضه وان لم يكن له مقتل ولا شوى ومنه قول عمرو ذي النكاب \* فقلت خذها لا شوى ولا شرم \* والشوى الخطأ  
 والبقية والابقاء والشواة القطعة من الشواء وأنشد أبو عمرو

وانصب لنا الذهب طاهى وعجلن \* لنا شواء مر معل ذووبها

(شهى)

٣ قوله وأشهى الذى في  
 المصباح الذى يسدى  
 والجمع شهوات واشتهته  
 فهو مشتهى اه قلعه  
 تعصف على الشارح

(( وشهيه كرضيه ودعاه) يشهوه ويشهوه شهوة الاخيرة لغة عن أبي زيد (واشتهاه ونشاهه أحبه ورغب فيه) في المصباح  
 الشهوة اشتياق النفس الى الشئ والجمع شهوات ٣ وأشهى وقال الراغب أصل الشهوة نزوع النفس الى ما تريده وذلك في الدنيا  
 ضربان صادقة وكاذبة فالصادقة ما يحتل البدن من دونه كشهوة الطعام عند الجوع والكاذبة ما لا يحتل من دونه وقد يسمى  
 المشتهى شهوة وقد يقال للقوة التي لها شهته الشئ شهوة وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات تحتل الشهوة ونين وقوله عز وجل  
 واتبعوا الشهوات فهذه من الشهوات الكاذبة ومن المشتهيات المستغنى عنها انتهى والشهوة الحقة كل شئ من المعاصي يضمه  
 صاحبه ويصر عليه وان لم يعمل وقيل حب اطلاع الناس على العمل وقوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون أى يرغبون فيه من  
 الرجوع الى الدنيا (ورجل شهى) كغنى (وشهوان وشهوانى) اذا كان شديد الشهوة ومنه قول رابعة ياشهوانى اوهى شهوى ج  
 شهواى) كسكارى يقال قوم شهواى أى ذوو شهوة شديدة للأكل وقال العجاج \* فهى شهواى وهوشهوانى \* (وأشهاه أعطاه  
 مشتهاه) أشهاه (أصابه بعين) مقلوب أشاه (وتشهى) على فلان كذا (أقرح شهوة بعد شهوة ورجل شاهى البصر) أى (حديده)  
 مقلوب شائه البصر نقله الجوهري (وموسى شهوات شاهر م) معروف هو موسى بن يسار مولى بنى تميم لقب به بقوله ليزيد بن  
 معاوية

لست منذ اوليس خالكا منا \* يا مضيع الصلاة للشهوات

(المستدرک)

٣ قوله كافي المصباح تقدم  
 ما فيه قريبا

(وشاهاه) مشاهاة (أشبهه) \* ومما يستدرک عليه الشهوة كما تجمع على شهوات تجمع على أشهى ٣ كافي المصباح راعى شها  
 كعرف نقله أبو حيان في شرح التسهيل وأنشد لامرأة من بنى نصر بن معاوية

فلولا الشهوى والله كنت جديرة \* بأن أترك اللذات في كل مشهد

ثم قال والفعلة لم يذكروا جمع فعلة معتل اللام على فعل \* قلت وهو جمع نادر ونظيره صهوة وصها كما سيأتى وما شهى لئليذنة ومعنى  
 وما أشهاها وما أشهاني لها قال سيبويه اذا قلت ما أشهاها الى فاعنا تخذرا انها مشهاها وكأنه على شهى وان لم ينسلكم به فاشهاها  
 كما أخطأها واذا قلت ما أشهاني فاعنا تخيرا نلشاه وهذا شئ يشهى الطعام أى يحمل على استهائه نقله الجوهري والمشتهى الشهوة  
 وقصر المشتهى في روضة مصر غرب الآن وفيه يقول سيدي عمر بن الفارض قدس سره

وطنى مصر وفيها طرى \* ولنفسى مشتهاها مشتهاها

(شياء)

والشاهية الشهوة مصدر كالعاقبة ورجل شاه كثير الشهوة وقال ابن الاعرابي شاهاه في اصابة العين وشاهاه اذا ما زح وشها  
 بالضم مقصور او بالكسر قرية أسفل المنصورة في البحر الصغير وقد وردتها (( شياء )) ككساء أهمله الجماعة وهى (ة  
 بخار منها أبو نعيم عبد الصمد بن علي) بن محمد (الشياني) البخاري من أصحاب الراى روى عن غنجار والحضرى ذكره الامير  
 وقال ابن الاثير فقيه صالح عن أبي شعيب صالح بن محمد البخاري وأبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي كذا في الباب (والقياس شيوى)  
 وهذا اذا كان شيا بالقصر كالنسبة الى الراو الجاروى وجوى وأما اذا كان محمدا والقياس شياني ككسائي وما أشبهه فتأمل  
 في فصل الصاد مع الواو والياء (( ي العى )) على فاعل (مثله) اقتصر الجوهري وغيره على الفخ والضم والكسر عن  
 الكسائي (صوت الفرخ ونحوه) كالخزير والفار والبزوع والنور والكلب وقد (صاى كسبى ضميا) كذا في الصحاح (صاح)  
 وأنشد الجوهري

مالى اذا أزعها صايت \* أكبر غيرنى أم بيت

وأنشد غيره لمبرر طالله الفرزدق حين بصاى \* صئى الكلب بصص للعطال

(صاى)

وقال العجاج \* لمن في شبانه صئى \* هكذا ضبط بكسر الصاد (واصايشه) أنا (ر) يقال (جاء بما صاى وصمت) أى (بالمال  
 الناطق) كالزبيق والدواب (والصامت) كالشباب والورق قاله الاصمعي وقال ابن الاعرابي بالشاء والابل والذهب والفضة  
 (والصاة) كالصاعة عن أبي عبيد (والصاة) كالصاعة (الماء) الذى (يكون في المشية) عن ابن الاعرابي والجمع صاء  
 قال الشاعر \* على الرجلين صاء كالخدام \* وفي التهذيب هو ماء تخين يخرج مع الولد في المحكم الذى يكون على السلى أو على  
 رأس الولد ثم قال وقيل ان أباعبيد صحف في قوله صاة كصاعة وقيل له انما هو صاة كصاعة فقلبت \* قلت قد تقدم الضبطان  
 عن ابن الاعرابي فلا يكون أبوعبيد مخطئا في ضبطه \* ومما يستدرک عليه يقال للكلبة صئى على فاعل بالكسر لانها نصى،

(المستدرک)

(صبا)

أى نصوت وصاى بصى كرمى برى لغة فى صاى كسى ومنه ما نقله الجوهري عن الفراء قال والعقرب أوصاى وصى ومنه المثل تلذغ العقرب وأوصى والواو للعمال كصاه الأصمعى فى كتاب الفرق وعن أبى الهيثم صاى بصى كصاع بصيع ومن لغات الصاغة الصياغة كصبة عن ابن الأعرابي ويقال بهت الماقة بصيتهم بالكسر أى يجدون تساجها وصيار أسه نصيبا له قبال لغة فى الهمز ويرى جاء بمصا وصت كصاع عن ابن الأعرابي ((و الصبوة جولة الفتوة)) كفى المحكم زاد اللبث واللهم من الغزل (صبا) يصبو (صبوا) بالفتح (وصبوا) كعلو (وصبى) بالكسر منقوص (وصباء) كصبا يقال كان ذلك فى صباه وصبائه قال الجوهري إذا فقت الصاد مددت وإذا كسرت قصرت (والصبى من لم يظلم بعد) وفى المحكم من لدن يولد إلى الطعام وفى التهذيب قال بعضهم صبى بمعنى فعول وهو الكثير الاتيان للصباء قال أبو الهيثم وهذا خطأ لو كان كذلك لقالوا صبوا كقوا وادعوا وممؤلهون فى ذوات الواو وأما البكى فهو بمعنى فعول أى كثير البكاء لأن أصله بكوى (و) الصبى (ناظر العين) وعزاه كراع إلى العامة (و) الصبى رأس (عظم أسفل من شحمة الأذن) يخوضون ثلاث أصابع مضمومة (و) الصبى (حد السيف) يقال ضربت بصبي السيف وهو مجاز (أو غيره) هكذا هو فى الذبح بالغين المجهمة وكسر الراء وهو غلط والصواب أو غيره (الناتئ فى وسطه) وكذا السنان وفى الأساس صبى السيف مادون ظبته (و) الصبى (رأس القوم) هكذا فى الذبح والصواب رأس القدم كما هو نص المحكم والأساس قال وبه وجه فى صبى قدمه وهو ما بين حارثها إلى الأصابع (و) الصبى (طرف اللعين) وهما صبيان من البعير وغيره وقيل هما الحرفان المختبان من وسط اللعين من ظاهرهما وأنشد الجوهري لأبى صدقة البجلي يصف فرسا

غار من اللحم صبا اللعين \* مؤلل الأذن أسيل الخدين

م قوله راد احنكه ليس ذلك  
فى الأساس الذى يبدى  
وعبارته واضطرب صبا  
وهو ما استندق من طرفى  
اللعين مما يلى الذنن

وفى الأساس اضطرب صبا ٣ راد احنكه وقيل ما استندق من طرفه ما هو مجاز (ج أصيبة) كرمى وأرمية وهو فى المحكم وأنكره الجوهري فقال ولم يقولوا أصيبة استغناء بصيبة كالم يقولوا أغلغلة استغناء بغلغلة (وأصب) كأذل (وصبوة) بالكسر ومنه الحديث رأى حبيبا يلعب مع صبوة فى السكة قال ابن الأثير الواو القياس (وصيبة) بالفتح (وصيبة وصبوان وصبان) الثلاثة بالكسر (وتضم هذه الثلاثة) قلوا الواو فى صبيان بالكسرة التى قبلها ولم تعدوا بالساكن حاجر احصينا الضعفة بالسكون وقد يجوز أن يكونوا آثروا الياء لظفتها وأنهم لم يراعوا أقرب الكسرة والاول أحسن وأما قول بعضهم صبيان انضم والياء فضيه من النظر أنه ضمها بعد قلب الواو ياء فى لغة من كسر فلما قلبت الواو ياء للكسرة وضمت الصاد بعد ذلك أقربت الياء بحالها التى عليها فى لغة من كسر كذا فى المحكم (وصبى كرضى فعل فعله) أى فعل الصبا وفى المحكم فعل الصبيان وفى الصحاح صبى صبا مثال سمع سمعا أى لعب مع الصبيان (و) صبى (اليها) أى إلى المرأة ولم يسبق لها ذكر (حن كصبا) كدعا (صبوة) بالفتح (وصبوة) بالضم (وصبوا) كعلو واقتصر الجوهري على اللغة الأخيرة (وأصبته المرأة ونصبته) أى (شاقته ودعته إلى الصبا حن إليها) وكذا أصيبت إليه (وتصباها وتصاباها) إذا (خدعها وقتلها) ومنه قول الشاعر

لعمرك لا أدفولا مردنية \* ولا أنصبي أصرات خليلي

(وسبت الخلة) تصبو هكذا هو فى المحكم إذا (مالت إلى الفعل البعيد منها) صبت (الرابعة صبوا) كعلق (أمالت رأسها فوضعت فى المرمى) كذا فى المحكم (وصابى رمحه) مصابة (أماله للطعن) به نقله الجوهري وابن سيده وفى التهذيب إذا حذر سنانة إلى الأرض للطعن (والصبا) بالفتح والقصر (رجح) معروفة تقابل الدور سميت بذلك لأنها تستقبل البيت وكأنها تحن إليه قال ابن الأعرابي (مهبها من مطلع الثريا إلى بنات نعش) تكون أمما وصفة وفى الصحاح مهبهم المستوى أن تهب من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والمهار وترغم العرب أن الدبور ترزع الصبا وتشخصه فى الهواء ثم تسوقه فادعلا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفوا أحدا والجنوب تلحق روادفه به وتقدمه من المدد والشمال تغرق السحاب (وتنبى صبيان) بالتعريف فيهما (ج صبوات) بالتعريف (وأصباء) تقول منه (صبت) تصبو (صبا) هكذا فى النسخ بالمد وفى المحكم بالقصر (وصبوا) كعلو واقتصر الجوهري على الأخير (هبت وصبى القوم كمنى أصابتهم) الصبا (وأصبوا) دخلوا فى أو صابى البات من الشعر (أنشده فلم يقمه) فى أنشاده (و) صابى (الكلام لم يجزه على وجهه) يقال مالك تصابى الكلام (و) صابى (بناه أماله) صابى (البعير مشافره) إذا (قاهما عند الشرب) ومنه قول ابن مقبل يذكرا بلا

تصابينها وهى مثنية \* كثنى السبوت حذنين المثالا

(و) صابى (السيف أنمده) فى القرب (مقاربا) وفى الأساس صابى سيفه وسكنه قرب به على غير وجهه المستقيم وتقول لمن يناولك السكين صاب سكينك أى أقلبه واجعل مقبضه إلى وتقول إذا ناولت السكين فصابه ومل إلى أخيل بنصابه \* قلت ومناولته طولا من النصاب لم يرتضه الظرفاء وقالوا اغما ناول عرضا جهة النصاب (والمصايبه الداهية) التى تغير حال الإنسان (واحدة مصيبة ومصيب) بلاها. الأخيرة عن الكسافى (ذات صبى) وقد أصبت وفى الصحاح أصبت المرأة إذا كان لها صبى وولدت كرا أو أنثى وامرأة مصيبة ذات صبية وفى الأساس ذات صبيان واقتصر الأزهرى على مصب (والصايبه النجاء) التى (تجرى بين الصبار الشمال)

(المستدرك)

نقله الجوهري (وصي كسبي ابن معبد) الثعلبي (تابعي) ثقة روى عن عمر في العجوة وعنه الثعلبي والشعبي وزر بن جيس (و) صبي (بن أشعث) بن سالم السلولى (تابع التابعي) روى عن أبي إسحق وعنه الحدادى (وأم سيدة كسبية كسبية جهنية) واسمها خولة بنت قيس ومولاهاعطاء روى عن أبي هريرة وعنه المقبرى \* ومما يستدرك عليه يقال للجارية صبية وصبي والصبا بالجماعة كافي التهذيب وتصغير صبية صبية في القياس وقد جاء في الشعر أصيبية كأنه تصغير أصيبية قال الخطيب

أرحم أصيبتي الذين كانوا \* على ندرج في الشربة وقع

كافي الصحاح وفي المحكم تصغير صبية أصيبية وتصغير أصيبية صبية كلاهما على غير قياس هذا قول سيبويه وعندى أن تصغير صبية صبية وأصيبية تصغير أصيبية ليكون كل شئ منهما على بناء مكبره وصابي السيف قلبه وأماله وصاوا عن الخض عدلوا عنه وتصبي المرأة دعاها إلى الصبوة وتصبي الشيخ وتصابي عمل عمل الصبا وهو صاب أى صبي كقادر وقد روى أن عرس فلان اسمها الواصابي صاحب الصبوة وابن الصابي شاعر مشهور وهو وأولاده وكانت اليود يسمون أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الصباة وقري والصابين على تخفيف الهمزة وهي قراءة نافع وصيامن أكبر أودية اليمن والنسبة اليه صباوى وبياني واليه نسبت الحر الفارسة ورجل مصب ذو صبية نقلة الراغب ومن الحجاز وقعت صبيان الجليد وهي ما تحب منه كالألوان وغدت أنفص صبيان المطر وهي صغار قطره قال الزمخشري ورواه صاحب الخصال صبيان بتقديم الهمزة وأبو الكرم المبارك بن عمر بن صبوة حدث عن الصربني وعنه ابن بوش وصبي رأسه تصبیه آماله إلى الأرض والصبي كربي جمع صاب وهم الذين يميلون إلى الفتن ويحبون التقدم فيها والبراز ويام بن أسبي بن رافع في همدان والجاوى يصابين في الستراى يطلعن وقال أبو زيد صابنا عن الخض أى عدلنا (وصا صا) أهمله الجوهري وقال ابن سيده إذا (مش مش يافيه وث) ونقله الصاغاني عن ابن دريد (والصبا ذهاب الغيم) وقد صححوه ناصحوا فهو صاوح وفي المصباح قال السجستاني العامة تظن أن الصبا ذهاب الغيم لا يكون الا كذلك وانما الصبا تفرق الغيم مع ذهاب البرد (و) أيضا ذهاب (السكر) وقد صح من سكره صكوا كعلاؤه وصاح (و) أيضا (رك) الصبا والباطل وهو مجاز ومنه قول الشاعر \* صبا القلب عن سلى وأقصر باطله \* (يوم صبي) (وسماء صبي) (أى صبي) من الغيم (وأصبي) كذلك فهي معصية وقال الكسائي فهي صكو ولا تقل معصية (وصبي السكران كرض) صبا (وأصبي) لغة عن ابن القطاع أفان من غشبه (وكذا المشتاق والمصحة كصحاة ناء م) معروف قال الأصمعي لا أدري من أى شئ هو وقال غيره من فضة وقبل (طاس أو جام) يشرب به يقال وجه كصحاة اللجين وقال الأعشى

بكأس واربى كأن شربه \* إذا صب في المصحة خالط بقما

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه المصحة كلسلاء زنة ومعنى الا ان المصحة من سكر الغم والسلامة من الكرب والهم وفي المثل يريد أن يأخذها بين العجوة والسكره يضرب لطالب الامر يتجاهل وهو عالم وأصحبته من سكره ومن فومه وقد يستعمل الاصحاب موضع التنبيه والتذكير عن الغفلة وأصحبنا صرنا في صكو وصحت العازلة تركت العدل (وصحا النار) أهمله الجوهري وقال ابن سيده أى (فقع عنها) والسين أعلى (وصحي الثوب كرضي) بصحي (صحا نسخ) زاد الازهرى (ودرن وهو صخ) كهم (و) الاسم (الصخا) وهو (الدرن) قال الازهرى وربما جعلت الواو ياء لانه بنى على فعل يفعل (و) الصخا وفي نسخة التهذيب بالمد وهو المصنف في نسخ ي بالمد أيضا فها غلط (بقلة) ترتفع على ساق لها كهية السنبلة فيها حب كب البنبوت ولباب حبها دواء للجروح والسين فيها أعلى (الصدى) لها اثنا عشر وجها الاول (الرجل اللطيف الجسد) وفي السكلة الجسم ويقال فيه أيضا الصدا بالهمز محرركة عن الازهرى وترك الهمز عن أبي عمرو (و) الثاني (الجسد من الاذى بعد موته) وفي الجهرة ما ياتي من الميت في قبره وهو جثته قال النخعي نوب

(صدى)

أعاذل ان يصح صدأ بقفرة \* بعيدانا في ناصري وقري

فصداه بدنه وجثته ونأى عنى (و) الثالث (حشوا الرأس) وفي الجهرة حشوة الرأس ويقال لها الهامة أيضا وفي بعض نسخ هذا الكتاب حشوا الرجل وهو غلط (و) الرابع (الدماغ) نفسه قال رؤبة

لهامهم أرضه وأنتج \* أم الصدى عن الصدى وأسمع

(و) الخامس (طائر يصير بالليل) و (يقفر قفرانا) ويطير والناس يرونه الجندب واعما هو الصدى فأما الجندب فهو أصغر من الصدى نقله الجوهري عن العباس (و) السادس (طائر يخرج من رأس المقتول إذا بلى) نقله أبو عبيد (بزعم الجاهلية) وفي نسخة يزعم الجاهلية وكان بعضهم يقول ان عظام الموتى تصير هامه فتطير والجمع أسداء ومنه قول أبي ذؤاد

سلط الموت والمنون عليهم \* فلهم في صدى المقابر هام

(و) السابع (فعل المتصدى) وهو الذي رفع رأسه وصدوه يتصدى للشئ ينظر اليه وقد تصدى له إذا تعرض (و) الثامن (العالم بمصلحة المال) يقال هو صدى مال إذا كان رفيقا بياسمه أو مثله إذا مال كذا في الجهرة وخص بعضهم به العالم بمصلحة الأبل

فقط (و) التاسع (العطش) ما كان وقيل شدته قال الشاعر \* ستعلم ان مناصدي أينما الصدى \* يقال انه لا يستند العطش حتى يبس الدماغ ولذلك تنشق جلدة جبهة من يموت عطشا وقد (صدى كرضي) يصدى (صدى فهو صد) كم (وصاد وصدان وهي صديا) زاد الازهرى (وصادية) والجمع صداء (و) العاشر (ما برقه الجبل على المصوت فيه) وفي الجبهة ما يرجع اليه من صوت الجبل وفي الصحاح الذي يجيبه مثل صوتك في الجبال وغيرها وأنشد ابن دريد لأهري القيس يصف دارا درست صم صداها وعفار سمها \* واستجبت عن منطلق السائل

(و) الحادي عشر (ذ كرا البوم) وكافوا يقولون اذا قتل قتيلا فلم يدرك به الثأر خرج من رأسه طائر كالبومة وهي المهامة والذ كرا الصدى فيصيح على قبره اسقوني اسقوني فان قتل فانه كف عن صياحه (و) الثاني عشر (بمكة سوداء طويلة) ضمة الواحدة صداة (و) الصوادي التخليل الطوال) وقد تكون التي لا تشرب الماء كافي الصحاح واحدتها ادية قال ذو الرمة \* مثل صوادي التخل والسيال \* وقال غيره

بنات بناتها وبنات أخرى \* صوادي ماصدين وقدر وينا

وقيل هي الطوال من التخل وغيرها كافي الحكم (و) من المجاز يقال صم صداها (أصم الله صداها) أي (أهلكه) لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه كافي الصحاح وقال الراغب هو دماء بالخرس والمعنى لاجل الله له صوتا حتى لا يكون له صدى يرجع اليه بصوته (و) التصدية التصفيق وقد صدت يديه اذا صفقهما وقال الراغب هو ما كان يجري مجرى الصدى في أن لا غناء فيه وبه فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية (كالصود) وهذه عن الصاعاني (أو) هو (تفلة من الصدا لانهم كانوا يصدون عن الاسلام) فهو من محوّل التضعيف ومحوّل في المضاعف (وصاداه) مصاداة (داجاه وداراه وسارته) كل ذلك بمعنى نقله الجوهرى وأنشد لابن أحرى يصف قدورا

ودهم تصاديهما الولا ندجلة \* اذا جهلت أجوافها لم تحلم

أبا عزم صادي القلب حتى يودي \* فؤادك أوردني على فؤاديا

وقال كثير

ومن معجمات الاساس من صادك فقد صادك (و) صاداه أيضا (عارشه) نقله الجوهرى (وتصدى له تعرض) رافع رأسه اليه وقال الجوهرى وهو الذي تستشرفه ناظرا اليه وقال الراغب التصدي أن يقابل الشيء مقابلة الصدى أي الصوت الراجع من الجبل (وأصدي) الرجل (مات) الهمزة هنا السلب والازالة فكأنه أزال صداها (و) أصدي (الجبل أجاب بالصدى) نقله الجوهرى (وصديان) كصبيان (ع و) صدي (كسمى ماء و) أيضا (فرس) النعمان بن قيس بن فطرة وكان يلقب ابن الزلوق (و) صدي (بن عجلان) أبو أمامة الباهلي (صحابي) وهو آخر الصحابة موتا بالشام (والصدي محففة سيف أبي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه) \* ومما يستدل عليه الصدى موضع السمع من الدماغ ولذا يقال أصم الله صداها ورجل مصداه كثير العطش عن اللباني وكأس مصداه أي كثيرة الماء والصدى الصوت مطلقا والمصداة فعل المتصدي قال انطرماس

(المستدل)

\* لها كلما صحت صداها وركدة \* والمصدية التي تصدى الوسادة بالآرندج أي الخطوط السوداء على الأديم وصداها مصاداة قابلة وعادله وبه فسر قوله تعالى صاد عند من يقول انه أمر من المصاداة وقال الاصمعي المصاداة الغنابة بالشيء وقال رجل وقد نتج ناقسه لما خضت بت أصادها طول ليلى وذلك انه كره أن يعقلها فيعنتها أو يتركها فتنتد في الارض فيأكل كل الذب ولدها فذلك مصاداته اياها وكذا الراعي يصادى ابله اذا عطشت قبل غام ظمئها يحبسها على القرب والصود سم تسقاء النصال كدم الاسود ونقله ابن سيده والتصدي التغافل والتلهي وبه فسر البخاري الآية في صححه وقال غيره التصدي هو التصدية وأنشد أبو الهيثم لحسان

\* صلاتهم التصدي والمكاء \* (أي صراه بمرية) صريا (قطعه) وفي الصحاح صري بوله قطعه وفي الحديث ما يصري لمن أي عبيد أي ما يقطع مسئلتك مني (و) صراه (دفعه) يقال صري الله عنه الشراي دفع (و) صراه (منعه) ومنه قول ذي الرمة وودعن مشتاقا أصبن فؤاده \* هو اهت أن لم يصره الله قاتله

(صري)

وقال ابن مقبل ليس الفؤاد برا أرضها أبدا \* وليس صاربه من ذكرها صارى

(و) صراه (حفظه) ومنه الصاري للعاقظ (و) قيل (كفاه و) قيل (وقاه) وقيل نجاه من هلكة وقيل أعانه وكله قريب بعضه من بعض (و) صري (ماء حبسه في ظهري) زمانا (بامتناعه) وفي المحكم بامتناسكه (عن التسكاح) وأنشد الجوهرى للراجز رب غلام قد صري في فقرته \* ماء الشباب عنقوان سنبته \* أنعظ حتى استندم سمته

وقال ابن القطاع صري الماء واللبن والدمع صريا حبسه في مستقر أو أناه (و) صري (تقدم و) أيضا (تأخرو) أيضا (علاو) أيضا (سفل ضد) كل ذلك عن ابن الاعراب وشاهد الأخير قول الشاعر

والناشئات الماشيات الخيزرى \* كهنى الأرام أو في أو صري

أو في علاو صري سفل (و) صري (عطف) قال الشاعر



وصرين بالاعناق في مجدولة \* وصل الصوانع نصفهن جديدا

(و) صرى (أنجي انسانا من هلكة) ومنه قول الشاعر \* بين انقراعل ان لم يصره الصارى \* (و) صرى (فلان في يد فلان بقى) رهنا (محبوسا) قال رؤبة \* رهن الحرور بين قد صريت \* (و) صرى (بينهم) صريا (فصل) يقال اختصنا الى الخا كم فصرى ما بيننا أى فصل ما بيننا وقطع (ولبن صرى) وصف بالمصدر أى (متغير الطعم) اطول مكثه وقال ابن الاعرابى الصرى اللبن يترك في ضرع الناقة فلا يحلب فيصير لمحاذا رباح قال الازهرى وحلبت لسلقة ناقة مغزرة فلم ينهيا لى شرب صراها لحلب طعمه فهرقته وقبل لابنة الخلس ما أنقل الطعام قالت بيض النعام وصرى عام بعد عام (و) قيل (الصرى البقية) من اللبن والماء (وناقة صريا محفلة ج صرايا) على غير قياس (والصراية الحنظل) اذا اصفر ومنه قول امرئ القيس

كان سرانه لى البيت قائما \* مدال عروس أو صراية حنظل

(و) أيضا (نبيع مائه ج صرا) بالفتح والمد وصرايا (والصارى الملاح) لحفظه السفينة (ج صرا) كرمان (وصرارى وصرار يون) كلاهما جمع الجمع قال شيخنا ابراهيم ليس في محله بل محلها الراقت ولذا قال الجوهري وأما الصرارى فنقد ذكرناه في باب الراء (و) الصارى (خشبة معترضة في وسط السفينة) نقله ابن سيده وقال ابن الاثير هو دقل السفينة الذى ينصب في وسطها ويكون عليه الشراع والجمع صوار وقد جاء ذكر هذه اللفظة في بناء البيت (والصراة نهر بالعراق) وهى العظمى والصغرى كما في الصحاح وفى المصباح مخرجه من الفرات ويمر بمدينة من سواد العراق يسمى النيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصراة حتى يجاوز النيل ثم يصب في دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرصر (و) الصراة (المحفلة) من الابل والشاة (و) الصرى (كغنى المقدم) ككرم (على امرأه) وكان ابن مقبل صريا (والصرى كرى والمصراة الشاة المحفلة) وكذلك الناقة والبقرة بصرى اللبن في ضروعهن أى يحس ويجمع وفى الحديث من اشترى مصراة فهو يخير النظرين ان شاء ردها ورد معها اصاعا من تمر وقد صر بها تصريه اذا لم تحلبها أياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها وقال شيخنا وفسرها بهض بالمصرورة والصواب ان المصرورة التى على خلفها صرايغ الفصيل من رضاعها قال السهلى فى الروض وليست المصرارة من هذا المعنى التى جمع لبنها في ضرعها من الماء المصرى وغلط أبو على فى البارع فجعلها بمعنى المصرورة وله وجه بعد ذلك أن يخفى له بقلب الراء من يا كقصبت أظفارى الا انه بعد عن المعنى انتهى \* قلت وهذا الذى أنكره السهلى هو قول سيدنا الامام الشافى رضى الله عنه واستشهد له الخطاطى بقول الشاعر

فقلت لقوى هذه صدقاتكم \* مصرورة أخلافهم المجرد

كذا فى مقدمة الفتح للمافظ (وأصرى) الرجل (باعها والصارية الركية البعيدة العهد بالماء الآخنة) المعرضة نقله الازهرى (والصرى كملى والى الماء بطول مكثه) وفى الصحاح استنقاعه نقله عن الفراء وقال أبو عمرو طال مكثه وتغير \* ومما يستدرك (المستدرك)

عليه نطفة صراة حبسها صاحبها فى ظهر زمانا ونطفة صراة متغيرة وقد صرى اللبن كمل بصرى صرى فهو صرا اذا لم يحلب ففسد طعمه وصرى الماء طال استنقاعه وصرى الدمع اجتماعه فليجرحا قالت الخنساء

فلم أملك غداة نعى صخر \* سوابق عبرة حلبت صراها

وصرى فلان فى يد فلان بقى رهنا محبوسا نقله الجوهري وابن القطاع وكل ذلك بالكسر وصريت الناقة صرى وأصرت تحفل لبنها فى ضرعها وصريتها وأصريتها وأصريتها اختلتها الكسرى صريت عن الفراء وقال ابن بزرج صرت صرى كرى يرمى والصريه اللبن المجتمع قال الشاعر \* وكل ذى صرية لابد محلوب \* وقال آخر

من للبعاق ياقوى وقد صريت \* وقد ساق لذات الصرية الحلب

وناقة صرية كغنية نقله صاحب المصباح والصرى فى الناقة كالى ان تحمل اثني عشر شهرا وتنتج قتلبي نقله الازهرى وصرى بصرى اذا انقطع عن ابن الاعرابى وقال ابن بزرج صرت الناقة عنقها اذا رفعت من ثقل الوقروا تشدد والعيس بين خاضع وصارى \* والصريان من الرجال والدواب الذى اجتماع الماء فى ظهره قال الراجز \* فهو مصص صميان صريان \* وهذه الايات بصراهن وبصراوتهن أى يجذهن وغضاضهن والصارى جبل قبل المدينة عن نصر والصريان الجامة والسحامة واصدراهما وازدراهما بمعنى (و) (صرا بصرو) صروا أهمله الجوهري وقد تقدم مرارا أن ذكر المضارع يدل على انه من حذرى كما هو اصطلاحه فكان ينبغي أن يقول صرا صروا اذا (نظروا الصروة بالكسر من صغار الثبت) وفى نسخة الثبات ومرقرياعن الازهرى هذه الايات بصراوتهن أى بغضاضهن و (الصعوصع صغير) أحمر الرأس (وهى بها) وتيل هو مقلوب الوصع وهو طائر كالصعفور وقد تقدم (ج) صعوات وصعوات وفى الصحاح الصعوة طائر والجمع صعوصع وفى المصباح الصعوصع صغار العصفور الواحدة صعوة كتمر وغرة (و) فى المحكم قيل الصعوة طائر لطيف ومنه صعا (كسمى) اذا (دق) اذا (صغر) كلاهما عن ابن الاعرابى (و) يقال (ناقة صعوة) أى (صغيرة الرأس) نظر الى ما تقدم (وابن أبى الصعوة محدث) كذا فى النسخ والصواب ابن أبى الصعوة وهو أبو بكر جعفر بن محمد بن ابراهيم بن حبيب الصيدلانى الصعوى عن أبى موسى الزمن والدورق وعنه أبو حفص بن شاهى توفى سنة ٣١٧ \* ومما يستدرك (المستدرك)

(صفًا)

الاصعاء الاصول وأيضا جمع الصغور الطيور و ((صفًا)) الى الشيء (يصفو) كدعايدعو (ويصني) كصني يسمي هكذا هو في النسخ ومثله في نسخ المحكم وفي الصحاح يصني بالكسر وهو الصبح (صفوا) مصدر للباين (وصني يصني) كرضي رضي (صفًا) بالقصر (وصفيا) كعتي (مال) ومنه صفت اليه آذنه اذا مالت (أو) صف الرجل (مال حسكه أو أحد شقيه) كذا في النسخ والصواب إحدى شفتيه كما هو نص المحكم والاساس يصفو صغوار يصني صفوا والاسم الصفاء (وهو أصني) وهي صفواء (و) صفت (الشمس مالت للغروب و) يقال لها حينئذ (هي صفوا) وقد يتقارب ما بين الواو والياء في أكثر هذا الباب (وصفوة وصفوة) كذا في النسخ معربا بالرفع في ما يظن القبي انهما موقوفان على صفوا وهو غلط والصواب وصفوة وصفوة بها الضمير (وصفاه معلى أي ميله) معلى فهو تفسير للالفاظ الثلاثة وهكذا نقله الجوهري عن أبي زيد (وصاغيتك الذين يعلون الليل) ويأتونك (في حوائجهم) يقال أكرموا فلانا في صاغيته وصغت النياصاغية من بني فلان قال ابن سيده وأراههم انما أشوا على معنى الجباة وقيل الصاغية كل من أم بالرجل من أهله (وأصني) فلان (استمع و) أصني (اليه مال سمعه) نحوه كافي الصحاح وفي المحكم أصني اليه سمعه أماله (و) أصني (الاناء) للهرة (أماله) وفي المحكم حرفه على جنبه ليجمع ما فيه (و) من المجاز أصني (الشيء) اذا (نقصه) كان الأولى أن يقول أصني حقه نقصه كافي الاساس أو ان يقول بعد أماله ونقصه كافي الصحاح ونقصه يقال فلان مصني اناءه اذا نقص حقه وأنشد ابن سيده للفرج بن قلوب

وان ابن أخت القوم مصني اناءه \* اذ الميراحم خاله باب جلد  
وقيل أصني اناءه اذا وقع فيه نقله الزمخشري (و) أصغت (الناقه) اصفاء اذا (أماأت رأسها الى الرجل) وفي بعض نسخ الصحاح الى الرجل (كالمستع شيا) وذلك حين يشد عليهم الرجل نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة  
نصني اذا شد هاب الكور جانحة \* حتى اذا ما استوى في غرر هاتب  
(والصغو بالكسر من المفرفة جوفها ومن البئر ناحيتها ومن الدلو ما تثنى من جوانبه) كل ذلك في المحكم وجع الكل اصفاء كقبح وأقداح (والاصاغى د) قال ساعدة بن جؤية

لهن بما بين الاصاغى ومنصع \* تعاو كاعج الجميع الملبد  
\* ومما يستدرك عليه صف الرجل مال على أحد شقيه أو أغني في قوسه والصواعي هن القوم التي مالت للغروب وأقام صفاء ميله وأصني أنا فلان أي هلك نفسه الراغب وفي المثل الصبي أعلم مصني خده أي هو أعلم الى من يلجأ اليه أوجبت ينفعه والصفواء القطاة التي مال حسكها أو أحد منقاريها قال الشاعر

لم يبق الا كل صفوا وصفوة \* لعجرا نيه بين أرضين مجهل  
وقوله صفوة على المبالغة كليل لائل وان اختلف البناء ن ي (صني كرضي) كته بالا جر مع ان الجوهري ذكره فقال وكذلك صني بالكسر يصني وقال ابن سيده قدم مع وفي المصباح صغيا صفولفة القرآن يشير الى قوله تعالى فقد صفت قلوبكم (صغيا) هكذا في النسخ والصواب صغيا كما هو نص الصحاح والمحكم (وصفيا) كعتي ويقال هو مصدر صني يصني كصني يسمي وأصله صفوي ولذا اقتصر الجوهري وغيره على صفا (مال واستمع) \* ومما يستدرك عليه صني على القوم صفاء اذا كان هوا مع غيرهم و ((الصغو) تقيض الكدر كالصفاء) هكذا في النسخ بالقصر وفي الصحاح بالمبد يقال صفا الشراب يصفو صفاء وقال الراغب الصفاء خلوص الشيء من الشوه (والصفو) كهو والصفوة مثله (وصفوة الشيء مثله ما صفاه من) وخلص ومنه محمد صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه أي خالصه (كصفوه) قال أبو عبيدة يقال له صفوة مالي وصفوة مالي فاذا نزعوا الماء قالوا له صفو مالي بالغض لا غير كذا في الصحاح وفي التهذيب صفوة كل شيء خالصه من صفوة المال والاخاء وهو صفوة الماء بالغض والكسر وكذا المال وهو صفو والاهالة لا غير (وصفا الجوق) صفوا وصفاء (لم يكن فيه لطفه غيم ويوم صاف وصفوان) أي (بارد) أو شديد البرد (بلاغيم) فيه (ولا كدر) وفي الصحاح يوم صفوان اذا كان صافي الشمس شديد البرد (واستصفاه أخذ منه صفوه) أي خيابه وفي التهذيب استخلصه (كاستطفاه) قال الراغب الاصطفاء تناول صفوا الشيء كما كان الاختيار تناول خيره ومنه محمد بن علي الله عليه وسلم مصطفاه أي مختاره واصطفاه الله عبده قد يكون بإيجاده آياه صافيا عن الشوب الموجود في غيره وقد يكون باختياره وحكمه ومن الأول ان الله اصطفى آدم وفوجا وقوله تعالى وانه لمن المصطفين الاخيار واصطفيت كذا على كذا اخترته ومنه قوله تعالى اصطفى البنات على البنين (و) استصفاه (عده صفيا) كذا في النسخ والصواب أعده صفيا كما هو نص المحكم ولكنه قاله في الاصطفاء دون الاستصفاء وأنشد لابي ذؤيب

عشبة قامت بالفناء كأنها \* عقيمة نهب تصطفي وتعرج  
(و) استصني (ماله أخذ كله) وهو مجاز (وصافاه) مصافاة (صدقه الاخاء) والمودة والاسم منه الصفاء وهو مجاز (كاصفاه) يقال أصفاه المودة أي أخلصها آياه وهو مجاز أيضا (والصني كغني الحبيب المصافي) الذي يوافقك الاخاء وهو صفبي من بين اخواني وهم اصفيائي وهو مجاز (و) الصني (من الغنية ما اختاره الرئيس لنفسه قبل القسمة) من فرس أو سيف أو جارية وهو مجاز واجمع الصفايا ومنه قول الشاعر وهو عبد الله بن عتبة الضبي

لثالمرباع منها واصفايا \* وحكمك والنشيطه والفضول

وفي المصباح قال الاصمعي الصفايا جمع صفي وهو ما يصف فيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم ان يقسم على الجيش لقلته وكثرة الجيش وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية اذا غزا بهم فغنم أخذ المرباع من الغنيمة ومن الاسرى ومن السبي قبل التهمة على أصحابه فصار هذا المرباع خمسا في الاسلام قال والصفي ان يصفني لنفسه بعد الزرع شيئا كالناقة والفرس والسيف والجارية والصفي في الاسلام على تلك الحالة (و) الصفي (خالص كل شيء) ومختاره ومنه آدم صفي الله أي خالسه ومختاره (و) الصفي (الناقة الغزيرة) اللبن (ج صفايا) قال سيدي لا تجمع بالالف والتاء لان الهاء لم تدخل في هذا الافراد (و) يقال ما كانت الناقة والشاة صفيا (قد صفت) تصفون عن أبي عمرو وعليه اقتصر الجوهرى (وصفوت) أيضا ككرمت عن ابن سيده (و) الصفي (الفخلة الكثيرة الحمل) والجمع صفايا وما أخصر سيبك في ان يختصر حيث قال وناقه ونخله صفي كثيرة اللبن والحمل وهن صفايا (ومحمد بن المصني) الحصى على صيغة اسم المفعول عن بنية وابن عيينة وعنه أبو دارود والنسائي وابن ماجه وأبو عروبة وابن فيل حافظ (ثمه) توفي سنة ٢٤٦ (والصفاء الحرا الصفا الضخم) الذي (لا يثبت) شيئا كذا في المحكم وفي المصباح الصفاء صفرة ملسا يقال في المثل ما تندی صفاته (ج صفوات) محركة (وصفا) مقصور (ج جمع الجمع) (أصفاء) هو جمع صفا (وصفي) على فعول (وصفي) بالكسر مع تشديد الياء وبهما روى قول رؤبة

كان متنى من النقي \* مواقع الطير على الصفي

(كالصفواء والصفوانة ج صفوان) بالفتح (ويحرك) وقال الحافظ في الفتح وهم من فح الفاء قال ابن سيده وانما حكمنا ان اصفاء وصفيا لانها جمع صفا لان فعلة لا تكسر على فعول انما ذلك لفعلة كبسرة وبدور وكذا اصفاء جمع صفا لان فعلة لا تجمع على أفعال والصفواء كالشجر الواحد ثم اصفاء وكذا الصفوان واحدته صفوانة ومنه قوله تعالى كمثل صفوان عليه زاب وفي التهذيب والصففواء والصففوان والصففاة قصور كله واحد قاله الاصمعي وقال ابن السكيت المصفاء العريض من الحجارة الاملس جمع صفاة يكتب بالالف واذا نى قيل صفوان وهي الصففواء أيضا وفي المصباح الصففاة جمعها صفا واصفا واصفي على فعول والصففواء الحجارة اللينة الملس قال الشاعر \* كازلت الصففواء بالمتنزل \* وكذلك الصففوان الواحدة صفوانة عن أبي عبيدة (و) من المجاز (أصفي) فلان (من المال و) من (الادب) اذا (خلا) عنهما نقله الجوهرى كانه خالص منهما (و) أصفي الرجل اذا (أنفذت النساء صلبه) نقله الازهرى وقال ابن القطاع اذا انقطع عن الجماع وهو مجاز (و) أصفي فلان (فلانا بكذا) اذا (آثره) بدواخته وهو مجاز (و) أصفي (الشاعر لم يقل شعرا) كذا في التهذيب وفي المصباح والمحكم والاساس انقطع شعره وهو مجاز وتقول أنا شاعر كذا الذي يصني وشاعرك الذي لا يصني (و) أصفت (الدجاجة انقطع بيضها) كانهما صفت وأصفي الشاعر مأخوذ منه قاله الراغب (والصفاف من مشاعر مكة) ثم فها الله تعالى وهو جبل صغير (بالحف) جبل (أبي قبيس) ومنه قوله تعالى ان الصفاف المروءة من شعائر الله (وابقيت على منه دارا فحما) أي واسعة وبها ختم المصنف كتابه هذا كما سيأتي في خاتمة اسكتاب (و) الصفا (نهر بالعين) يتخيل من عين محمل قال لبيد يصف بخلا

محق عتقه الصفا وسريه \* عم فواعم بينهن كروم

(والصففاة) بالكسر ما يصني منه وهو (الراوق) والجمع المصافي والمامة تقول المصفية (وأول أيام البرد) يقال له (صفية كسمية وثانيها صفوان) لصفاء النساء فيهما عن الغيم وهو معرفه لا ينصرف (و) صفية (كسمية ماء) لبني جعفر بن كلاب وأيضاً ماء لبني أسد بها ضرب أحر ينسب اليها قاله نصر (و) صفاية (كثمامة ع و) صفوى (كجمزى ع) \* وبها يستدرك عليه صفاء نصفية أزال القذى عنه ومنه العمل المصني وصنى الشراب بالراوق وفي الاناء صفوة من ماء أو خمر بالكسر أي قليل وكلا صاف نقي من الاغشاء وصفوا الشيء أخذ صفوه ومنه صفوت القدر اذا أخذت صفوتها قال الاسود بن يعفر

بها نيل لا تصفوا الاماء قدورهم \* اذا النجم وافاهم عشاء بشمال

وجناة صفاة اللون أي سافيته على النسب والصفية من مال المغمم كالصفي والجمع الصفايا كعطية وعطايا نقله الجوهرى وهذه صوافي الامام لما يصف فيه من قري من استعصى عليه وهو مجاز كافي الاساس وفي التهذيب الصوافي ما يستخلصه السلطان لخاصته وقيل الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها أهلها أو ما توارثها واحدتها صافية والصافي سمكة تجتر والجمع الصوافي وآل الصافي باليمن وقري فاذا كروا اسم الله عليهم اصوافي بالياء يعني انها خالصة لله تعالى وأصفي عياله شيء قليل أرضاهم وصادف الصياد خفقا واصفي أولاده بالغدير او هما خليلان متصافيان وصني عرمتة نصفية ذراها وأصفي الامير دار فلان أخذ ما فيها وأصفي الحافر بلغ الصفا فارتدع أي بلغ حجر امنعه من الحفر وكذلك أكدي وأجروا صفاء الشيء جعله خالصا له وأصني القوم صارت ابله سم وشاؤهم صفايا أي غزا اللبن والصفي كخني اسم أبي قيس بن الاسلم السلمي وصفوان اسم وصفية أربع عشرة من الصحابييات وبالصغير صفية بنت زهير بن قنفذ الاسدي روت عن أبيها كذا في تاريخ الفاكهى مجرودا مضبوطا وأبو العباس

(المستدرك)

(صكا)  
(صلى)

أحد بن المصنف الاسكندري بضم وكسر القاء محدث وأبو الحسن محمد بن أحمد بن صفوة شيخ لابن جبيع والشافعية الاصفهاني وأيضاً  
قريبه بمصر على النيل وقد وردت له اوتل الصافية قرية أخرى وما أسفيت له انا أي ما أملت له هكذا نقله الزنجشيري في هذا التركيب  
والمعروف بالغين كاتقدم وصفافه بالضم موضع و «سكا» أهمله الجوهري وقال غيره أي (لزمه) وهو مقلوب صا كنه نقله  
المصنف عن ابن الاعراب ويقال لم يزل يصا كني وبها كني منذ اليوم وهو مقلوب يكايصني وهو مستدرك عليه ي «صلى»  
اللحم) وغيره بالنار (يصلية صلياً) اذا (شواه) فهو مصلى كرمي ومنه الحديث أني بشاة مصلية أي مشوية وفي الأساس أطيب  
مضغة بجانبة مصلية أي مشمة (أو) صلاه (أنفاه في النار لا احراق كاصلاه وصلاه) نصليه وقرئ ويصلي غيراً بالتشديد  
وقال الشاعر

ألا يا سلمى يا هند هندی بدر \* تحية من صلى فؤادك بالجر

أراد انه قتل فاحرق فؤاده بالحزن عليهم وقرأه التشديد هذه نسبت الى علي رضي الله عنه وكان الكسائي يقرأ بها وليس من الشيء  
بل هو من القائل اللحم في النار وشاهد صلى مشدداً قوله تعالى ونصليه بهم (و) صلى (يده بالنار) صلياً (مضنها) هكذا مقتضى  
سياقه والصواب صلى بالتشديد كما هو نص المحكم ودليله ما أنشد من قول الشاعر

أنا فام قدح بطلعة وجهه \* طروقاً وصلى كف أشعث ساغب

(و) من المجاز صلى (فلاناً) صلياً (داراه أو خاتله) قيل (خدعه) وفي الصحاح صليت لفلان مثال رميت وفي التهذيب مثل  
ماله صليت فلاناً ثم اتفقا فقالا اذا عملت له في أمر تريد ان فعل به فبه ونوقه في ها كاه وانه المصلى للاشراك وفي التهذيب  
والاصل فيه المصلى وجع بينهما ابن سيده فقال وصليته وله محبت به وأوقعته في هلكة وليس في كل من الاصول الثلاثة ما ذكره  
المصنف من المداراة والمخاتلة وكأنه أخذ ذلك من لفظ المحل وفي الأساس ومن المجاز صليت بفلان اذا سويت عليه منصوبة لتوقعه  
(وصلى) فلان (النار كرضي و) صلى (بها) وعليه اقتصر الجوهري (صلياً وصلياً) بالضم والكسر مع تشديد الياء فيهما (وصلاه)  
هكذا بالمد في النسخ والصواب صلى بالقصر كما هو ص المحكم والمصباح (وبكسر) عن ابن سيده أيضاً (قامى حرها) وشدها  
(كصلاها) وأنشد ابن سيده فقد تصليت حر حرهم \* كما تصلى المقرور من قوس

وفرق الجوهري بين صلى النار وبين صلى النار يصلى صلياً احترق ومنه قوله تعالى هم أولى بها صلياً وقول الجاهل  
\* تالله لو لا النار انصلاها \* قال ويقال أيضاً صلى بالامر اذا قامى حرقه وشده ومنه قول أبي الغول الطهوي

ولا تبلى بساتهم وان هم \* صلويا بالحرب حيناً بعد حين

وفي المصباح صلى بالنار وصلياً صلى من باب تعب وجدحها وقال الراغب صلى بالنار و«صكا» أي بلى به ومنه يصلى ناراً حامية  
وسبيلون سعيها اصلوها اليوم لا يصلاها الا الاشقي (وأصلاه النار وصلاه اياها) (صلاه) (فيها) (عليها) صلياً وصلياً  
(أدخلها اياها وأتوا فيها) ومنه قوله تعالى فسوف نصليه ناراً ويصلون سعيها وقرئ هذه بالتشديد أيضاً واذا أعدى بني أوعلى  
فانما هو بمعنى شواه وأحرقه (والصلاه ككساء الشواه) لانه يصلى بالنار كما في الصحاح (و) الصلاه (الوقود) على فاعول وهو ما توقع  
به النار (أو النار) يقال هو أحسن من الصلاه في الشتاء (كالصلى) بالقصر (فيها) أي في الوقود والنار وقال الازهرى اذا  
كسرت مددت واذا فقت قصرت ومثله في الصحاح (واسطلي) بالنار (استدفاً) بها ومنه قوله تعالى لعنكم تصطلون أي انهم كانوا  
في شتاء فلذا احتاجوا الى الاصطلاح (وصلى عصاه على النار نصليه وتصلها لالوح) وفي الصحاح لينها وقومها قال قيس بن زهير

فلان همل بأمرك واستدمه \* فسا على عصاك كاستدتم

وفي الأساس صليت القنائة قومها بالنار (وأرض مصلاه كثيرة الصليان ثبت ذكر في) حرف (اللام) لاختلافهم في وزنه فعلان  
أو فعلان وهذا الثبت يسمى خيرة الابل وقد تقدم (والصلاية وهمز) قال سيديويه وانما همزت ولم يكن حرف العلة فيها طرفاً  
لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجميع صلاه وأما من قال صلاية فانه لم يحجى بالواحد على الصلاه (الجبه) على التشبيه (و) أيضاً  
(امم) فبالياء جماعة وبالهمز صلاه بن عمرو والنهري أحد القلعين ذكره الجوهري (و) الصلاه بالوجهين (مدق الطيب) وفي  
الصحاح الفهر وأنشد لامية يصف السماء

سراة صلاية خلقاً صيغت \* تزل الشمس ليس لها رتاب

قال وانما قال امرؤ القيس \* مدالك هروس أو صلاية حطلي \* فأضافها اليه لانه يفتقها اذا يبس (ج صلى وصلى) بالضم والكسر  
مع تشديد الياء فيهما \* ومما يستدرك عليه المصلاة بالكسر شريك نصب للصيد وفي التهذيب للطير والجمع المصلى والصلاية  
شريحة خشنة غليظة من القف نقله الازهرى عن ابن عميل وصلى الرجل كرضي لزم كاصطلي قال الزجاج وهذا هو الاصل في  
الصلاة ومنه من يصلى في النار أي يلزم سميت بها لانهم الزوم ما فرض الله تعالى بها وصلى ظهره بالنار أدفاً وفلان لا يصطلي اذا كان  
شبعاً لا يطاق نقله الجوهري وتطرت الى مصطلاه أي وجهه وأطرافه نقله الزنجشيري و «(الصلا وسط الظهر منا ومن كل ذي  
أربع و) قيل (ما مدر من الوركين أو الفرجة بين الجماعة والذنب أو ما عن يمين الذنب وشماله وهما صلاوان) بالتحريك الاخير

(المستدرك)

(صلا)

نقله الجوهري وقال الزجاج الصلوات مكتنفة الذنب من النافذة وغيرها وأول موصل القنذيين من الانسان فكانهما في الحقيقة مكتنفا العنصرين (ج صلوات) بالتحريك (واصلا وصلوته أصمت صلاه) أو ضربته هذه لغة هذيل وغيرهم يقول صلته بالياء وهو نادر قاله ابن سيده (واصلت القوس استرخى صلاها) وفي الصحاح صلاوها (القرب تناجها) وفي التهذيب أصلت النافذة فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاها وقرب تناجها (كصلبت) من حد علم وهذه عن القراء (والصلاة) اختلفت في وزنها ومعناها أما وزنها فقبل فعلة بالتحريك وهو الظاهر المشهور وقبل بالساكن فتكون حركة العين منقولة من اللام قاله شيخنا وأما معناها فقبل (الدعاء) وهو أصل معانيها وبه صدر الجوهري الترجمة ومنه قوله تعالى وصل عليهم أي ادع لهم يقال صلى على فلان إذا دعاه وزكاه ومنه قول الأعشى \* وصلى على دنه وأراد نسيم \* أي دعا لها أن لا تغمض ولا تنفس وفي الحديث وإن كان صائغا فليصل أي فليدع بالبركة والخير وكل داع مصل (و) قال ابن الأعرابي الصلاة من الله (الرحمة) ومنه هو الذي يصلي عليكم أي برحم (و) قبل الصلاة من الملائكة (الاستغفار) والدعاء ومنه صلت عليه الملائكة عشر أي استغفرت وقد يكون من غير الملائكة ومنه حديث سورة إذا متمسكي لنا عثمان بن مظعون أي استغفروا وكان قد مات يومئذ (و) قبل الصلاة (حسن الشاء) من الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم) ومنه قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة (و) الصلاة (عبادة فيها ركوع وسجود) وهذه العبادة لم تنفك شريعة عنها وإن اختلفت صورها بحسب شرع فشرع وأولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة (و) الصلاة (عبادة فيها ركوع وسجود) وهذه العبادة الراغب قال شيخنا وهذه حقيقة شرعية لا دلالة لكلام العرب عليها إلا من حيث اشتغالها على الدعاء الذي هو أصل معناها وفي كلام الشهاب ما يقتضي أن الصلاة الشرعية حقيقة معروفة للعرب وفي المزهر أنها من الكلمات الإسلامية وفي الكل نظرائها وقال ابن الأثير سميت ببعض أجزائها الذي هو الدعاء وفي المصباح اشتغالها على الدعاء وقال الراغب سميت هذه العبادة بها كسمية الشيء باسم بعض ما يتضمنه قال صاحب المصباح وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجاز الغوياني الدعاء لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المنقول إليه مجاز راجع في المنقول حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي بارك عليهم وأرحهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم انتهى ونقل المناوي عن الرازي ما نصه الصلاة عند المعتزلة من الأسماء الشرعية وعد أصحابنا من المجازات المشهورة لغة من إطلاق اسم الجزء على الكل فلما كانت مشتقة على الدعاء أطلق اسم الدعاء عليها مجازا قال فان كان مراد المعتزلة من كونها اسما شرعيا هذا فهو حق وإن أرادوا أن الشرع ارتحل هذه اللفظة فذلك يناهيه قوله تعالى أنا أنزلناه قرآنا عربيا وفي الصحاح الصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو (اسم يوضع موضع المصدر وصلى صلاة) و(لا) يقال صلى (تصلية) أي (دعا) قال شيخنا وأما هج به السعد في التلويح وغيره وقاله السيد وجاعه تقليد أو تبعهم أبو عبد الله الخطاب أول شرح المختصر ونازع عن الكلبي أن استعماله يكون كقرا وذلك كله باطل رده القياس والسماع أما القياس فمعا عدة التفعلة من كل فعل على فعل معنسل اللام مضعفا كزكي تركية وروى رواية وما لا يحصر ونقله الزوزني في مصادره وأما السماع فأنشدوا من الشعر القديم

ركعت المدام وعزف القيان \* وأدمنت تصلية وأبتها

وقد وسع الكلام في ذلك الشهاب في مواضع من شرح الشفاء والعناية وهذا خلاصة ما هنا انتهى (و) صلى (الفرس) تصلية (نلا السابق) وفي الصحاح إذا جاء مصليا هو الذي يتلو السابق لأن رأسه عند سلا الفرس السابق انتهى وفي الحديث سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر ونخبطت أسننته فاشاء الله وأصله في الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني قال أبو عبيد ولم أسمع في سوانق الخيل ممن يوثق بعلمه أسماء لثي منها إلا الثاني والسكيت وما سوى ذلك أنما يقال الثالث والرابع إلى التاسع (و) صلى (الحمار أنه) تصلية (طردوها وقمعها الطريق) نقله الصاغاني (والصلوات كائس اليهود) هذا تفسير ابن عباس قاله ابن جني سميت بذلك لكونها مواضع عبادتهم لعنوا ومنه قوله تعالى لهذمت صوامع ويبع وصلوات ومساجد (و) قبل (أصله بالعبرانية صلواتا) بفتح الصاد والتاء الفوقية قال ابن جني في المحتسب وقرأ الجحدري بخلاف وصلوات بالضم وروى عنه وصلوات بكسر فسكون بالتاء فيها وقرأ وصلوات أبو العالية بخلاف والحاج بن يوسف بخلاف والكلبي وقرأ صلوب الحاج ورويت عن الجحدري وقرأ وصلوات بضم فسكون جعفر بن محمد وقرأ وصلواتا مجاهد وقرأ وصلوات بضم فسكون الجحدري والكلبي بخلاف وقرأ وصلواتنا وأقوى القراءات في هذا الحرف ما عليه العامة وهو وصلوات وبلى ذلك وصلوات وصلوات وصلوات وأما بقية القراءات فيه فخر يفت وتثبت باللغة السريانية واليهودية وذلك أن الصلاة عندنا من الواو لكونها من الصلوات وكون جمعها وصلوات كقناة وقنوات وأما صلوات وصلوات بجمع صلو وان كانت غير مستعملة وتطيرها بحجرة وحجرات وأما وصلوات فتكاه جمع صلو كرشوة ورشوات وهي أيضا مقدر غير مستعملة قال ومعنى صلوات هنا المساجد وهي على حذف المضاف أي مواضع الصلوات قال أبو حاتم ضاقت صدورهم لما سمعوا الهذمت صلوات فعدلوا إلى بقية القراءات وقال الكلبي صلوات مساجد اليهود وقال الجحدري صلوات

مساجد النصارى وقال قطرب صلوات بالشاء بعض بيوت النصارى قال والصلوات الصوامع الصغار لم يسمع لها أبو احدا انتهى وقد ذكرنا شيئا من ذلك في حرف الشاء المثلثة ويظهر مما قدمناه ما في سياق المصنف من القصور \* تذييل \* الذي عرف من سياق الجوهري والمصنف ان الصلاة واوية مأخوذة من صلى اذ ادعاه وهو اسم وضع موضع المصدر وهناك وجوه أخر ذكرها المصنف فاحتاج أن نثبت عليه ما قيل انهم من الصلوة وهم ما كسبوا من الفرس وغيره مما يجري مجرى ذلك وهو رأى أبى على قال واشتقاقه منه أن تحريك الصلوة أول ما يظهر من أفعال الصلاة فاما الاستفتاح ونحوه من القراءة والقيام فامر لا يظهر ولا يخص ما ظهر منه الصلاة لكن الركوع أول ما يظهر من أفعال المصلى هكذا نقله عنه ابن جني في الحاسب وقيل ان الأصل في الصلاة اللزوم صلى واصطلى اذ الزم وهي من أعظم الفرض الذي أمر بلزومه وهذا قول الزجاج وقيل ان أصلها في اللغة التعظيم وهيبت هذه العبادة صلاة لما فيها من تعظيم الرب جل وعز وهذا القول نقله ابن الاثير في النهاية وقيل انها من صليت العود بالنار اذ البتة لان المصلى يلين بالخشوع وهذا قول ابن فارس صاحب المحمل نقله صاحب المصباح وعلى هذا القول وكذا قول الزجاج السابق هي يائية لا واوية وقيل هي من الصلى ومعنى صلى الرجل أزال عن نفسه هذه العبادة الصلى الذي هو نار الله الموقدة وبناء على كسبناه مرض وقرد لازالة المرض والقراد وهذا القول ذكره الراغب في المفردات لبعضهم وعلى هذا القول أيضا فهي يائية وقال الفخر الرازي اختلف في وجه تسميتها على أقوال والأقرب أنها مأخوذة من الدعاء اذ الصلاة الا وفيها الدعاء وما يجري مجراه \* فائدة \* قولنا اللهم صل على محمد معناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره وإظهار دعوته وإبقاء شريعته وفي الآخرة بشقيقته في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمرنا الله عز وجل بالصلاة عليه ولم تبلغ قدر الواجب من ذلك أحلتنا على الله اللهم صل أنت على محمد لأنك أعلم بما يليق به وقال بعض العارفين الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم جعلت وسيلة للتقرب منه كما جعلت هذا الفقراء الى الامراء وسائل ليتقربوا اليهم وليعود نفعها اليهم اذ هو صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الله عليه لا يحتاج الى أحد وانما امرت تعبد الله وقربة اليه ووسيلة للتقرب الى الجناب المنيع ومقامه الرفيع وحقيقته المنة اليه اذ ما صلى على محمد الا محمد صلى الله عليه وسلم لانها صودرت منهم بأمره من صورة اسمه انتهى وقد اختلف في هذا الدعاء هل يجوز اطلاقه على غير النبي أم لا والصحيح انه خاص به فلا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى وقيل فيه انه خاص به ولكنه هو أثره غيره فأما سواه فلا يجوز له ان يخص به أحدا \* ومما يستدرك عليه المصلى كما على يطلق على موضع الصلاة وعلى الدعاء وعلى الصلاة وقوله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى يحتمل أحد هذه المعاني وأيضا موضع بالمدينة وبنو المصلى على سبغة اسم الفاعل بطين بمصر وأبو بكر محمد بن محمد بن عبد الحميد البلخي كان يقال له الصلوات لان أحد أجداده كان يكثر الصلاة أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن السمعاني وجئت في أصلاتهم أي أدبارهم وصلت الفرس استرخى صلواتها مثل أصلت وصليت عن الزجاج ي (الصميان بحركة التقلب والوثب) نقله الجوهري وابن سيده (و) قال أبو اسحق أصل الصميان لغة (السرعة) والخفة وقد (صمى وأصمى) اذا مرع (و) الصميان (الشجاع الصادق الجملة) جمعه صميان عن كراع وقال الزمخشري هو الرجل التضاء على الامور وفي التهذيب ذو التوب على الناس (وأصمى الصيد رماء فقتله مكانه) أي وهو يراه ومنه حديث الصيد كل ما أصميت ودع ما أعيت قال أبو اسحق الاصماء ان ترميه فيموت بين يدي لم يغيب عنك والاغما ان يغيب فيوجد ميتا وقيل معناه كل ما أصابه السهم وأنت تراه فاسرع في الموت فرائته ولا محالة أنه مات برميته واقصر الازهرى في التفسير على الكلب فقال المعنى كل ما قتله كلبك وأنت تراه وانما هو على سبيل التمثيل والسهم ملحق به وظاهر الحديث عام فيهما به عليه صاحب المصباح (و) أصمى (الفرس على لجائه) اذا (عض) عليه (ومضى) نقله الجوهري والزمخشري (وصمى الصيد يصمى) من حدرى اذا (مات مكانه) وفي الصحاح وأنت تراه (و) صمى (الامر فلانا) بصميه (حل به) نقله اللبث وأنشد لعمران بن حطان وقاضى الموت يعلم ما عليه \* اذا ماتت منه ما صماني

(المستدرك)

(صمى)

أى ما حل بي (و) يقال (ما صمك عليه) أى (ما حلك) عليه (وانصمى عليه انصب) أنشد الجوهري للجرير انى انصميت من السماء عليكم \* حتى اختطفك يا فرزدق من عل

(المستدرك)

وفي المحكم انصمى عليه انقض وأقبل نحوه زاد الازهرى كما يصمى البازي اذا انقض \* ومما يستدرك عليه الصميان من الرجال الشديد الحنك السن أو الذى يصمى على الناس بالاذى وقال ابن الاعرابي هو الجرير على المعاصي وأصميت القوس الرمية أنفذت وأمنه \* كلقوس تصمى الرمايا وهي مرتان \* وصامى منيته وأصمهاذاقها وقال ابن بزرج يقال لأصمها له ولا صمها من ذاك اذا كب على الامر فلم يقطع منه و (الصنو) بالغض (العود الخسيس بين الجبلين أو الماء القليل بينهما أو البحر يكون بينهما ج) الكل (صنو) بصمتين وتشديد (كهو ونحو) كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) الصنو (بالكسر المحقر المعطل) جمعه صنوان عن ابن بزرج (و) الصنو (قريب لى ثعلبه) من المهاز الصنو (الاخ الشقيق) ومنه الحديث عم الرجل صنواييه قال الازهرى يقال هذا صنو فلان اذا كان أخاه وشقيقه لا ييه وقال أبو عبيد في معنى الحديث

(صنا)



يعنى أصلهما واحد وأصل الصنواغما هو فى النخل وقال شعر فلان صنوف فلان أى أخوه ولا يسمى صنوا حتى يكون معه آخر (و) فى الحكم الصنو (الابن و) أيضا (اللم) \* قلت أما اللم فأخوذ من الحديث السابق وأما الابن فلا يكون تشبعا من أصل واحد (ج) أصناء وصنوان بالكسر ورفع النون (وهى بها) صنوة (والفعلتان فإزاد) ثلاث أو خمس أو ست يمكن (فى الأصل الواحد) وفروعهن شتى (كل واحد منها) أى من الفخلتين والاولى كل واحدة منها (صنو) بالكسر (ويضم) حكاية الزجاج (أو علم فى جميع الشجر) إذا نشابه والجمع كالجمع (وهما صنوان وصنيان مثنيان) بكسر النون فيهما قال أبو زيد هاتان فخلتان صنوان وفخل صنوان يقال للثنتين صنوان وللجماعة صنوان يفرق بينهما بأعراب ابنون ومنه قوله تعالى صنوان وغير صنوان وجاء فى التفسير عن البراء بن عازب أى مجتمع ومتفرق (والصانى للآدم للخدمة) والناسى المعرب عن ابن الاعراب نقله ابن سيده فى الياء (وتصنى وأصنى قعد عند القدر شرها) أى حرصا (يكب) ووقع فى نسخ التهذيب يكسب (ويشوى حتى يصيبه الصناء) ككساء (الرماد ويقصر) عن ابن الاعراب ويكتب يبا وألف وكاتبته بالف أبجد كذا فى الحكم (والصنى كسمى حتى صغير لا يبرده أحد) ولا يؤبه له وهو صغير صنوقه الجوهرى وأنشد لبللى الأندلسية

أنا بئس لم تنبغ ولم تلتأزلا \* وكنت صنيابن صدين مجهلا

وهو مجاز (و) يقال (أخذ بصنائه بالكسر) أى (بجميعه) نقله الجوهرى عن القراء والسين لغة فيه وقد تقدم (و) من المجاز (ركبتان صنوان) أى (متجاورتان) وقال أبو زيد إذا تقاربتا (أو تجمعتان من عين واحدة) \* ومما يستدرك عليه الصناء بالكسر مقصور وعيد الوضع وخص بعضهم به وضع النار والصنوة بالقض القسيبة عن ابن الاعراب والصنى كسمى شق فى الجبل أو شعب يسيل فيه الماء بين جبلين وصنى لقب محمد بن عيسى بن عبد الحميد بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي له قصة فى زمن المهدي قاله الحافظ والأصناء الامثال عن ابن الاعراب: أصنى النخل أنبت الصنوان عن ابن القطاع وأصطى إذا احتفر عن ابن بزرج وأصطناها قرية تبصر فى القرية وقد وردتها والصنى بكسر فسكون التمذوق قد صنوته وصنيتة (و) (الصنوة بالضم) أهمله الجوهرى وقال كراع (جماعة السباع) كذا فى الحكم (و) أيضا (هجر يكون علامة فى الطريق) وهذا قد نقله الجوهرى عن أبي عمرو قال الصوى الاعلام من الجارة الواحدة صوة فلا يصح كتابة هذا الحرف بالجهر (و) الصوة (بمختلف الريح) نقله الجوهرى أيضا وأنشد لمرى القيس وهبت له ريح بمختلف الصوى \* صبار شمالا فى منازل فقال

ولكن شككت أبوز كرى فى هامش كتابه على الريح (و) الصوة (صوت الصدى) نقله الأزهرى ولكن ضبطه بالقض (و) أيضا (ما غلط وارتفع من الأرض) ولم يبلغ أن يكون جبلا نقله الجوهرى عن الأصمى (ج صوى) ومنه الحديث ان للإسلام صوى ومنازا كنار الطريق كفى الصحاح قال ابن الأثير هى الاعلام المنصوبة من الجارة فى المفازة المجهولة يستدل بها على الطرق أراد ان للإسلام طرائق وأعلاما ينسدى بها (ج) (جمع الجمع) (أصواء) كطلب وأرطاب وقيل هو جمع لاجع جمع وقيل الصوى والأصواء الاعلام المنصوبة المرتفعة فى غلط (وذات الصوى كهدى ع) قال الراعى

فهمهم وارتدت العين عنهم \* بذات الصوى من ذى التناير ما هر

(و) (الصوة بالقض الفارغ) والذى فى التكملة الصوت الفارغ (و) يقال (أخذ بصواء بالضم) أى (بطرائفه) \* قلت هذا تصحيف والصواب بصراء بغض الصاد والراء وهكذا ضبطه الأزهرى وقد نبهنا عليه فى موضعه \* ومما يستدرك عليه الأصواء القبور وقد جاء ذكره فى الحديث ونقله الجوهرى أيضا وصوى صوى فى الطريق إذا عملها وأصوى القوم نزلوا الصوى عن ابن القطاع وهى الاراضى المرتفعة رصوة قرية بشرقية مصرى (الصاوى اليابس) من العطش أو من الهزال يقال (صوت الفخلة تصوى) من حدرى (صويا) كعتى نقله الأزهرى وهو قول الليث (و) قال الأزهرى اللغة الجيدة (صويت) الفخلة كرضى صوى مقصورا إذا عطشت وضمرت وجمع ابن سيده بين القولين ونسبه المصنف (فهى صاوية وصوية) كفرجة كذا هو مضبوط فى نسخ الحكم قال وقد يكون ذلك فى غيرهما من الشجر وقد يكون فى الحيوان قال ساعدة يصف بقر وحش

قد أويت كل ماء فهى صاوية \* مهمات صب أفقا من بارق نشم

(و) (أصوت وصوت) كلاهما معنى يبيت (و) (الصوية فى الاناث ان لا تحب لتسمن) ولا تضعف ويقال هو مثل التصرية ومنه الحديث التصوية خلافة وقد صوى الناقة إذا حفلها تسمن وقيل أيسس لبناها قال الشاعر

إذا الدعرم الدفاس صوى لقاحه \* فان لنا ذودا عظيم الحالب

وهذا هو الأصل أى استعمال التصوية فى الاناث (و) (قد يستعمل فى الفحل) من الابل وهو (ان لا يحمل عليه ولا يعقد فيه حبل) والاولى ولا يشد بحبل (ليكون أنشط وأقوى للضراب) نقله الجوهرى عن العديس الكنانى أى ترك من العمل وعلف حتى رجعت نفسه إليه ومن (وصوى كرضى) أى (قوى) فهو صا وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب

منقلق انساؤها عن قاتى \* كالقمر صا وغيره لا يرضع

(المستدرك)

(الصوة)

(المستدرك)

(صوى)

(المستدرک)

\* ومما يستدرک علیه الصوى السنبل الفارغ وانقنع بخلافه فصله الازهرى وصوى لابله فغلا اذا اختاره ورباه للفعلة قال الفقهسى يصف الراعى والابل

صوى لها اذا كذنه جلذبا \* أخيف كانت أمه صفا

وصوت الشاة صويا صفت والصوى ان يترك الناقة أو الشاة لا يحلبها وهو اسم من التصوية ومنه قول الراجر

يجمع للرعاة في ثلاث \* طول الصوى وقلة الارغاث

(صها)

وأصوى القوم هزل ما شئتهم مثل أضواء عن ابن القطاع وصامد بنه أزلية من أعمال مصر بالغربية والنسبة اليها الصاوى ومحلة صاقرية أخرى و (الصهوة ما أسهل من ناحيتى سراء القرس أو مقعد الفارس منه) أو موضع اللبد منه (و) قبيل (مؤخر السنام) وقبيل الرادفة تراها فوق الهجز (ج صموات) بالتحريك كهمزة ونمرات (وصها) بالكسر والمد (و) الصهوة (البرج) يتخذ (في أعلى الرابية ج صها) بالضم مقصور نادر \* قلت وتظيره شهوة وشهات قلته أبو حيان (و) الصهوة (المطمئن) الغامض (من الأرض تأوى إليه ضوال الابل و) أيضا (كالغار في الجبل) يكون (فيه ماء) من المطر (ج صها) بكسر ممدود وفي الصحاح عن أبي عمرو الصها منابيع الماء الواحدة صهوة وفي المحجل الصها جمع صهاة وصهوة أيضا ووجد بخط الازهرى الصها منابيع الماء جمع صهوة (وأصهى الصبي دهنه باليمن ووضع في الشمس من مرض يصيبه) كذا في المحكم وليس فيه بصيه (وصهاه) مصهاة (ركب صمونه) عن ابن الاعرابى يكون في الجبل والحيدان (وأصهى) الفرس (اشتكاها) أى الصهوة (وصهى كصهى كثر ماله) نقله الازهرى (و) أيضا (أرأيه جرح قندي) والذي في الصحاح عن أبي عبيدة صهى الجرح يصهى صها اذا ندى (كصهى كرضى) نقله الجوهرى عن الخليل (وصهميون كيزن بيت المقدس) عن أبي عمرو (أوع به) واليه أضيف أحد أبواهم هو مشرف على الخندق المسمى بوادى النار (أو الروم) عن أبي عمرو أيضا وأنشد للأعشى

وان أحلبت صهيون يوما عليكما \* فان رجي الحرب الدكول رحا كما

(وصهى كصهى قرس للفرس نولب) الشاعر العجاني \* ومما يستدرک علیه أعلى كل جبل صهونه نقله الجوهرى وأنشد لعارق

فاقسمت لا أحتل الا بصهوة \* حرام على رمله وشفا فاته

(المستدرک)

ونيس ذوصهوات أى صمين وهو مجاز والصهاوية بالضم موضع مطام من أهدقت به الجبال نقله الازهرى والصهوات أو ساط المتنين الى القطاة وصهى كصهى اذا أسن وصوى كسكوى فرس حاجر بن عوف الازدى

(ضأى)

(ضبا)

وفصل الضاد في المجهمة مع الواو والياء ي (ضأى كصهى) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (دق جسمه) أو عظمه خلقه أو هزال لافعة في ضوى بالواو كاسيا فى ونقله الصغاني أيضا و (ضبته النار) والشمس (نفسوه) قال شيخنا إذ كرام المضارع مستدرک اذا فائدة فيه \* قلت وكأنه تبع الجوهرى هنا ونسى اصطلاحه (ضبا) بالفتح (غيرته وشوته) وفي المحكم لفحمة ولوحته الا انه ذكر مصدره ضبا بالياء وجمع بينهما ابن القطاع فاذا ن السكامة واوية يائية (و) ضبا (اليه لجأ) لغة في الهمز (والضباة بالضم) هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح بالقلم (خبرة الملة) وفي المحكم ويسمى بعض أهل اليمن خبزة الملة مضباة من هذا أى من ضبته النار ولا أدري كيف ذلك الا ان تدعى باسم الموضع (والضباي الرماد) نقله الجوهرى (وأضبي) الرجل على ماقى يديه (أمسك) لغة في أضبا عن الليثاني (و) أضبي (رفع) وفي التكملة دفع (و) أيضا مثل (أضوى) زنة ومعنى (و) قال الكسائي أضبي (عليه) اذا (أشرف ليظفر به) نقله الجوهرى والازهرى (و) عن الهجرى أضبي (بهم السفر) اذا (أخلفهم فيما رجوا) فيه (من ربح) ومنفعة وأنشد

لا يشكرون اذا كنا بيسرة \* ولا يكفون ان أضبي بنا السفر

(المستدرک) (ضها)

كذا في المحكم \* ومما يستدرک علیه أضبي على الشئ كتم عليه وسكت عن ابن القطاع و (الضحو والضعوة والضحية كمشية) الاخيرة لغة في الضعوة كما أن الغدية لغة في الغداة (ارتفاع النهار) وفي الصحاح ضعوة النهار بعد طلوع الشمس (والضحي) كهدي (فوقه) وهو حين أشرف الشمس كافي الصحاح وقيل هو من طلوع الشمس الى أن يرتفع النهار وتبيض جدا كافي المحكم والا كثر على أنهم امدق لما قبله ونقله شيخنا وقال الراغب الضحى انبساط الشمس وامتداد النهار وسمى الوقت به ومنه قوله تعالى والضحي والليل اذا سمعى وأن يحشر الناس ضحى قال شيخنا واختلف في وزم ما قبيل فعل بضم ففتح كما قاله المبرد وقيل فعلى كبشرى كما قاله نعا في مناظرته مع المبرد عند محمد بن عبد الله بن طاهر قال الجوهرى مقصور يؤنث (ويذكر) فمن أنت ذهب الى أنه جمع ضعوة قال شيخنا فيلحق بشهوة وشهى الذى مر عن أبي حيان \* قلت وكذا صهوة وبهى ثم قال الجوهرى ومن ذكر ذهب الى أنه اسم على فعل مثل مردونغر (ويصغر ضحيا) كسمى (بالاهاء) قال الفراء كرهوا ادخال الهاء لثلاث لتبس بتصغير ضعوة (والضها بالمد) قال الهروى ان ضهمت قصرت وان قصت مددت (اذا قرب اتصاف النهار) قال الجوهرى ثم بداه أى بعد الضحى الضها بمدردمد كرهو عند ارتفاع النهار الاعلى وفي المصباح هو امتداد النهار وهو مد كره كانه اسم الوقت وفي النهاية اذا علت الشمس الى ربيع السماء (و) الضحى (بالضم والقصر الشمس) يقال ارتفعت الضحى أى الشمس وفي المصباح ثم استعملت الضحى استعمال

استعمال المفرد ومعها حتى صفت على ضعى وفي الحكم وقد تسمى الشمس ضعى لظهورها في ذلك الوقت (وأثبتت ضعوة) أى (ضعى) لا تستعمل الاظرف اذا عنيتهما من يومك وكذا جميع الاوقات اذا عنيتهما من يومك أو ليلتك وان لم تكن به اذ لك صر فتها بوجوه الاعراب وأجرتها بحرى - اثر الاسماء كذا في الحكم ومثله في الصحاح قال هو ظرف غير ممكن مثل صر تقول لقينته ضعى وضعى اذا أردت به ضعى يومك لم تنونه (وأضعى) الرجل (صار فيها) أى في الضعى وبلغها وفي الصحاح تقول من الضعفاء أقت بالمكان حتى أضميت كما تقول من الصباح أصبحت ومنه قول عمر أضعوا عبد الله بسلامة الضعى أى صلوا له لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضعى (و) أضحى (الشيء أظهره) وأبداه (وصاحاه) مضاعفة (أناه فيها) كما داه وراوحه (وأضعى) فلان (يقول كذا) أى (صار فاعله فيها) وفي الحكم صار فاعله في وقت الضعى وفي الصحاح هو كما تقول ظل يفعل كذا وقال ابن القطاع فصله من أول النهار (وتضعى أكل فيها) وفي الصحاح وهم يتضعون أى يتغذون وفي حديث ابن الأكوع ينامن تضعى مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى تهرى قال ابن الأثير والاصل فيه ان العرب كانوا يسرون في طعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلاب وعشب قال قائلهم ألا صور اريد أى ارفقوا بالابل حتى تتضعى أى تنال من هذا المرمى ثم وضعت التضعية مكان لرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبع ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من أكل وقت الضعى هو يتضعى أى يأكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى من القداء والعشاء انتهى (وضعيته أنا تضعية أطمعته فيها) وقبل غديته في أى وقت كان والاعرف أنه في الضعى والاصل فيه للابل ثم اتسع فيه كما تقدم (و) ضحيت (بالشاة) تضعية (ذبحتها فيها) أى في ضعى الثور هذا هو الابل فيه وقد تستعمل التضعية في جميع اوقات أيام العرو وعدا بحرف وقد لا يتعدى فيقال ضعى تضعية اذا ذبح الاضعية وقت الضعى (و) ضحيت (العم) وكذا الابل (وعنيتهما) وفي الاساس ضحيت الابل عن الورد وعشيتها عنه أى رعيتهما الضعفاء والعشاء حتى ترد وقد شبع (والا تضعية وكسر) المتبادر من سياقها ان اللغة الاولى بالفتح كما هو مقتضى اصطلاحه ولا قائل به بل هي بالضم كما صرح به أرباب المتون وزنها أفعولة وفي المصباح كسرها اتباعا لكسرة الحاء (شاة يضعى بها ج أضاحى كالتضعية) كغنية (ج ضحايا) كعطية وعطايا (كالا تضاعة ج أضعى) كإطاعة وأرطى فهدأ أربع لعان ذكرها الجوهري عن الاصمعي (وهامى يوم النحر) يوم لا ضعى قال يعقوب معنى اليوم أضعى يجمع الاصحاء التي هي الشاة وفي الصحاح قال القراء الاضعى يذكروا نوث فن ذكروا ذهب به الى اليوم وأنشد لابي الغول الطهوى

رأيتكم بنى الخلد واما \* دما الاضعى وصلت اللعام

(وضاحية المال) من الابل وانغم (التي تشرب ضعى وضاحية البصرة) ذكرت (في ب ط ن وضحا) الرجل (ضموا) بالفتح (وصحوا) كعلو (وضحيا) كعتى (برز للشمس) كذا في الحكم وظاهره أنه من حد دعا (و) ضعى (كسى ورضى ضحوا) بالفتح وضبطه في الحكم كعلو (وضحيا) كعتى (أسابته الشمس) ومنه قوله تعالى وأنت لا تعلم فيها ولا تضعى أى لك أن تصون من حر الشمس (وأرض مضعاة) كساء (لا تنكاد تعيب عنها الشمس) وهي الارض الباردة (وضواحيك ما برز منك لها) أى للشمس (كالكتفين والمنكبين) جمع ضاحية (و) الضواحي (من الحوض فواحيه) (و) الضواحي (من الروم ما ظهر من بلادهم) (و) الضواحي (السموات) لبروز فواحيا قاله الراغب ونقله الجوهري أيضا قال ابن سيده وهذه الكلمة واوية يائية (وليلة ضحيا) هكذا هو بالمد في سائر النسخ ومثله في نسخ الصحاح وأنكره شيخنا وقال الذى في المطالع والشارق وغيرهما من مصنفات الغرب ليسلة ضحيا بالقصر \* قلت وهذا الانكار لا وجه له فقد جمع بينهما ابن سيده فقال ليلة ضحيا وضحيا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ الا أن المصنف قصر عن ذكر المصور (واضحية واضعية بكسرهما) ذكر الجوهري وغيره الاضحية ولم أجد للاخيرة ذكر افيما رأيت في الكتب وأعل الصواب واضحيان واضحية بكسرهما كما هو نص كتب العرب وسيأتى بيانه في المستدر كات (مضينة) لا غيم فيها كافي الصحاح وخص بعضهم به التي يكون القمر فيها من أولها الى آخرها (ويوم ضحيا) هكذا في النسخ والصواب اضحيان بالنكسر وآخره النون أى مضى لا غيم فيه كما هو نص الحكم وقال الراغب مضينة اضافة الضعى (والضحيا فرس) عمرو بن عامر كما سيأتى (أو) الضحيا (الشهاب منه) أى من الفرس (وهو أضعى) ونص الصحاح والاصمعي من الخيل الاشهب والانثى ضحيا وفي الاساس فرس أضعى وجل هجان ولا يقال أبيض (وقلة ضحيانة) أى (بارزة للشمس) قال الجوهري جاء ذلك في قول تأبط شرا وبه فسر (وقلة ضاحية) أى (علانية) كافي الاساس والصحاح وأنشد

عمى الذى منع الدينار ضاحية \* دينارحة كلب وهو مشهود

وفي الحكم أى ظاهرا بينا (وضحا الطريق ضحوا) كعلو (وضحيا) كعتى (بدا وظاهر) واقتصر ابن سيده وابن القطاع على أول المصادر ونقله الجوهري عن أبي زيد وضبط مصدره بالفتح (و) ضعى (كرضى) ضحما مقصور (عرق) نقله الجوهري (والضاحي واد) في ديار كلاب عن نصر وفي التكملة له لذيذ (و) قيل (رملة) وفي الحكم ضاح موضع وفي التكملة له غربي سلى فيه ماء يقال لها مغربة (والضحبان ع) على جادة (في طريق حضر موت) وهي طريق تحت مصر منها (الى مكة) بين نجران وثلاث قاله نصر (و) أبطار أطم بالمدنية (الاحجة) بن الجلاح بناء بالعصبة في أرضه التي يقال لها القنائة قاله نصر (والضعى كعتى ع بالين) بل قرية كبيرة عامرة في

تهامة اليمن وهي إحدى منازل حاجز زيد وقد زلت به امرتين وسكنتهما الفقهاء من بني كنانة العلويين منهم الفقيه المشهور قطب الدين اسمعيل بن علي الحضرمي الشافعي أحد الأئمة المشهورين بالعلم والصلاح والولاية والكرامات سكن بها وأعقب ولدين محمد وأهليا فلعمد قطب الدين اسمعيل صاحب المؤلفات ولي القضاء الأكبر باليمن توفي سنة ٦٠٥ وعقبه بالفحصي وأما علي فانه سكن زيد وبها عقبه منهم محمد بن علي الملقب بالشافعي الصغير من ولده محمد بن عبد الله بن محمد أقام مفتيا بزيد نحو أربعين سنة ومنهم صالح ابن علي من ولده محمد وعلي ابنا ابراهيم بن صالح وبالجملة فهم من مشاهير بيوت اليمن والعجب للمصنف كيف لم يشر اليهم مع شهرتهم وجلالتهم ومع ذكره لمن دونهم (و) من المجاز (ضما ظله) أي (مات) ومنه حديث فاذا نصب عمره وضما ظله قال ابن الاثير يقال ضما الظل اذا صار شمساً فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه (والضحايا امرأة لا ينبت شعر عاتقها) فكانت عاتقها ضاحية أي بارزة عارية من الشعر لا ظل عليها (و) أيضا (فرس عمرو بن عامر) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحايا وأنشد الجوهري

أبي فارس الضحايا يوم هبالة \* اذا الخيل في القتلى من القوم تعثر  
قال الصاغاني والرواية فارس الحزاة وهي فرس أبي ذى الرمة والبيت لذي الرمة وقوله الضحايا فرس عمرو بن عامر صحيح والشاهد عليه بيت خدش بن زهير

وهو خدش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر (ورجل ضحيان يأكل في الضحى) والقياس فيه ضحوان لانه من الضحوة (وهي بها) مثل غديان وغديانه قاله ثمر (و) رجل (متضع ومتضع ومضطجع اذا مضى) أي دخل في وقت الضحوة (والاضحيان بالكسر نبت كالانجوان) في الهيئة (وما لكلامه ضحى كهدي) أي (ياب) وظهور كذا في المحكم وهكذا ضبطه بالكسر والذي في الأساس وأنشدني شعر البس فيه حلالة ولا ضحاى أي ليس بواضح المعنى وضبطه بالمدة أملاً لذلك \* ومما يستدرك عليه ضحى الرجل تغدى بالضحى وأنشد ابن سيده

ضحيت حتى أظهرت بلحوب \* وحكت الساق بطن العرقوب  
يقول ضحيت لكثرة أكلها حتى تغدت تلك الساعة انتظاراً لها والاسم الضحيا كضحا وفي الصحاح الضحيا الضحيا سمي بذلك لانه يؤكل في الضحيا قال ذو الرمة

نرى الشور عشي راجعا من ضحائه \* بهما مثل مشى الهبرى المسرول  
وضحى عن الامر ينه وأظهره ويقال أضغى على امرئ بفتح الهمزة أي أوضع وأظهر كذا في المحكم وضحيانهم مثل ضحيانهم وضحى قومه غذاهم أو دعاهم الى ضحائه وبدأ بضاحى رأسه أي ناحيته والضحيان من كل شئ البارز للشمس قال ابن جني القياس ضحوان لانه من الضحوة الا انه استخف بالياء والضحيان لقب عامر بن سعد بن الخزرج من بني النخع فاسط سمي بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحيا فيقضى بينهم والضحيان عصابة بنت في الشمس حتى طختها أو انضجتها وهي أشد ما تكون ومنه قول الشاعر

يكفيل جهل الاحق المستجمل \* ضحيانته من عقيدات السائل  
وضحى للشمس كضحى ضحاى حمد وبرز وكذلك ضحى كسبي ومستقبلها ما يضحى في اللغتين جميعا نقله الجوهري وزاد ابن القطاع في مصادره ضحيا وفي الحديث أن ابن عمر رأى رجلا محروما قد استظل فقال أضغى لمن أحمرته قال الجوهري هكذا يرويه المحدثون بفتح

الالف وكسر الحاء من أضغيت وقال الاصمعي انما هو بكسر الالف وفتح الحاء من ضحيت أضغى لانه انما أمره بالبروز للشمس وضحيت عن الشئ رفقت به وضع رويدا أي لا تعجل قال زيد الخيل الطائي

فلو أن نصرا أصلت ذات بينها \* لضحت رويدا عن مطالبها عمرو  
ونصر وعمر وبنو ثاقعين بطنان من أسد كافي الصحاح وفي الأساس ومن المجاز ضحى عن الامر وعشى عنه اذا تانى عنه واتأد ولم يعجل وفي مثل ضحى رويدا وعشى رويدا وأصله من نضحية لابل عن الورد انتهى وفي كتاب علي الى ابن عباس رضي الله تعالى عنهم الأضغ رويدا فقد بلغت المدى أي اصبر قليلا وفي المحكم في مثل ضح ولا تغتر ولا يقال ذلك الا للانسان قاله الاصمعي وجعله غيره للناس والابل واستضحى للشمس برز لها وقت عند هافي الشتاء خاصة وضحى الشمس ضوؤها وبه فسر قوله تعالى وضحاها كذا في

مقدمة الفتح والضواحى من الفحل ما كان خارج السور صفة غالبه لانها تضحى للشمس وليلة ضحيا بالقصر والمدود كالمصنف الممدود وضحيان وضحيان وضحيان بكسرهما ولم يأت في الصفات افعلان الا هذا وفي ارنشاف الضرب لابي حبان أنه يقال أضحيان بالفتح قال شيخنا وهو غريب ويوم أضحيان وضحيان وسراج ضحيان وقرضحيان وضحيان كل ذلك أي مضى

وبنو ضحيان بطن وضحايا موضع وقد ضحيت اللبلة كرضى لم يكن فيها غم وضحى الفرس ايض وأضغى سلى النافلة في ذلك الوقت وهو من أهل الضاحية أي البادية وضواحى فريش النازلون بطواهر مكة وضاحت البلاد برزت للشمس فيس ياتها فاعلمت من ضحاها أصل ضاحيت وقال الاصمعي يستحب من الفرس أن يضحى بحائه أي يظهر رنقه الجوهري وأضغى عن الامر بعد عنه والقطا يضحى عن الماء أي يبعده وهو مجاز وشجرة ضاحية الظل أي لا ظل لها ومقارفة ضاحية الظلال وفي الدعاء لا أضغى الله لنا ظلات وأبو الضحى مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي عن مسروق وعنه الأعمش وضحى لقب جماعة بشر بين من أرض مصر منهم

سلامة بن أحد الثمريين القرضي تفرغ على المزاخي وعنه شيخنا أبو حامد البديري توفي سنة ١٠٨٧ ومنهم صاحبنا المعمر

(المستدرك)

٣ قوله وضحيت الخ كذا بخطه والذي في الأساس وضحى عن الشئ رفقت به

(الضاحية) (ضدي)

المعمر عبد الخالق بن عبد الخالق بن محمد بركة الله فيه وما أدري أي الضحايا هو أي أي الناس نقله الازهرى في تركيب طه ي  
 (ي الضاحية) أهمله الجوهرى والازهرى وقال ابن سيده (الداهية) ونقله الصاغى أيضا هكذا (ي ضدي بالكسر  
 ضدي) مقصور أهمله الجوهرى وقال غيره أي (غضب) أو أمثلا غضبا هو لغة في ضدي ضدا بالهمز (والضواوى الكلام  
 القبيح وقال ابن الاعرابى الفحش) أو ما يغلل به من الكلام قال ابن سيده (ولا يحق له فعل) قال أمية

ومالى لأحييه وعندى \* فلا نص يطلعن من التجاد

الى وانه للناس نهي \* ولا يعقل بالكلام الضواوى

(ضدوان)

(ضري)

لم يحل هذه الكلمة الا بن درستويه ولا أسئل لها في اللغة (وأضدى) الرجل (ملا أناه فأزرعه) كضده (وضاده) مضادة  
 (ضاده) وانه لصاحب ضدى كفى) وهواسم من المضادة (و ضدوان محركة) أهمله الجوهرى وهما (جبلان) بشق اليمامة  
 (ي ضري به كرضى ضرا) مقصور (وضراوة وضري أو ضراوة) أى (لهج) به كذا في المحكم الا انه اقتصر على المصدرين  
 الاثرين وزاد شهر واعتاده فلا يكاد يصبر عنه فهو ضار وفي الحديث ان الاسلام ضراوة أى عادة ولهجة لا يصبر عنه وفى  
 حديث عمر اياكم وهذه المجاز رفان لها ضراوة كضراوة الخمر أى عادة الخمر مع شاربها فى اعتدال اللحم لم يكديصبر  
 عنه فدخل فى حد المسرف فى نفقته (وضراوة وضراوة) عوده به ولهجه وأغراه قال زهير

\* وتضري اذا ضربت بقوه فتنضم \* وشاهد الاضراء قول الحريرى واجرا اذا هو أضرى \* بل الخطوب وألب

(و) من المجاز (عرق ضري) كفى سبال (لا يكاد ينقطع دمه) كأنه ضري بالسيلان وأنشد الجوهرى للججاج

\* مما ضري العرق به الضرى \* (وقد ضرا) يضرو (ضروا كسوق) وضبطه فى الصحاح بالغض (فهو ضار) أيضا اذا (بدامنه الدم)

وفى التهذيب اذا اهتز ونع بالدم قال الزنجشري غير البناء لتغير المعنى وأنشد الجوهرى للأخطل

لما أتوه بمصباح وبزلهم \* سارت اليهم سؤروا لا يجيل الضارى

(والضرو والكسر الضارى من أولاد الكلاب) والاثني ضروة (كالضري) كفى (و) الضرو (شجرة النكمكام) وهو شجر طيب

الريح يستاك به ويجعل ورقه فى العطر وهو الملب قاله الليث قال النابغة الجعدي

نسنت بالضرو من راقش أو \* هيلان أو ناضر من العتم

قال أبو حنيفة أكثر نبات الضرو باليمن وهو من شجر الجبال كالباوط العظيم له غناقيد كغناقيد البطم غير انه أكبر حبا ويطلع

ورقه فاذا نضج صير ورقه مازة الى النار فيعقد يتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق (لا صمغه وغلط الجوهرى) ونصه فى الصحاح

صمغ شجرة تدعى النكمكام تجلب من اليمن انتهى وفى التهذيب عن أبي حنيفة النكمكام قرف شجر الضرو وقيل هو علك الضرو

وفى المحيط لابن عباد النكمكام قرف شجرة الضرو وقيل لحاؤه وهو من أفواه الطيب وقد تقدم ذلك فى الميم (و) قال ابن الاعرابى

الضرو والبطم (الحبة الخضراء) وقد يستاك به أيضا وأشد

هنا أعود الضرو وشهد بناله \* على خضرنا ما ذعن رفيف

أراد عود سواك من شجر الضرو اذا استاكت به الجارية كان الريق الذى يتل به السواك من فيها كالشهد (وتفخ) عن الليث

هكذا وجدته مضبوطا بالوجهين فى نسخ المحكم عند قوله الضرو وشجر طيب الريح ويستاك به (و) الضرو (من الجذام اللطخ منه)

ومنه الحديث أن أبابكر أكل مع رجل به ضر من جذام وهو من الضراوة كأن الداء ضري به قال ابن الاثير يروى بالغض أيضا

فيكون من ضرا الجرح يضروا لم ينقطع سيلانه أى به قرحة ذات ضرر (وسقاء ضار بالسمن) كذا فى النسخ والصواب باللين كما هو

نص المحكم (يعتق فيه ويجود طعمه وكلب ضار بالصيد) أى متعود به (وقد ضري كرضى) ضراوة كافى الصحاح وهو قول الأصمى

(و) (ضرا) بالقصر (وضرا بالكسر والفتح) الاخيرة عن أبي زيد وكلبة ضارية (و) ضري العرق (كرى) اذا (سال) وجرى عن ابن

الاعرابى نقله الازهرى ومنه قول الججاج الذى تقدم ذكره \* مما ضري العرق به الضرى \* (والضراء) كسماء (الاستخفاء)

عن أبي عمرو (و) فى الصحاح الضراء (الشجر الملتف فى الوادى) يقال توارى الصييد منى فى ضراء وفلان يمشى الضراء اذا مشى

مستخفيا فيما يواريه من الشجر ويقال للرجل اذا اختل بصاحبه هو يدب ضراء ويمشى له الخمر قال بشر

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا \* يشبهاء لا يمشى الضراء رفيها

انتهى (و) الضراء (أرض مستوية تأوي السباع وما ينبت من الشجر) فاذا كانت فى هبطة فهى الغيضة وقال أبو عمرو وما واراك

من أرض فهو الضراء (وضرية) كغنية (ة) لبنى كلاب (بين البصرة ومكة) وفى الصحاح على طريق البصرة وهى الى مكة أقرب

انتهى ويضاف اليها الحى المشهور وهو أكبر الاحياء وضرية سميت بضميريه بنت ربيعة بن زار وأول من جاء فى الاسلام عمر

رضى الله تعالى عنه لابل الصدقة وظهر الغزاة وكان ستة أميال من كل ناحية من نواحي ضرية وضرية فى وسطها نقله شيخنا وقال

أولابا عقاب الوكر وكضرية \* سقيت العوادى من عقاب ومن وكر

نصيب

٣ قوله هو يدب الخ كذا  
 بخطه كاللسان والنهاية  
 والذى فى الصحاح هو يمشى  
 له الضراء ويدب له الخمر وهو  
 المناسب لما فى البيت

(المستدرك)

(ضعا)

(المستدرک) (ضفا)

(ضعفاً)

٣ قوله المعزال قال في  
التكملة والرواية المعزاب

(المستدرک)

(نَظَر)

(نصی)

(ضنی)

(الضنن)

4-2-2



ويجعله قال عوف بن الاحوص الجعفرى **أودي بنى قبا رجلي منهم \* الاعلاما بيثنة ضنيان**  
 كذا أنشد أبو علي الفارسي بفتح التون وفي التهذيب قال القراء العرب تقول رجل ضنى ودفن وقوم ضنى ودفن لأنه مصدر  
 كفولهم قوم زور وعدل وصوم وقال ابن الاعرابي رجل ضنى وامرأة ضنى وقوم ضنى (وأشناه المرض) أنقله فهو مضنى (والمضانة  
 المعانة) نقله الجوهري (وأبوضني سعيد بن ضنى كسمي) في الاسم والكنية (محدث) سكسكى حدث عنه صفوان بن عمرو ومما  
 يستدرك عليه تضنى الرجل اذا تمارض وامرأة ضنية كفرحة وقوم أضناء وقال ابن الاعرابي الضنى بالضم الاولاد وبالكسر  
 الاوجاع الخفيفة وأضنى اذا لزم الفراش من الضنى والضنى بالكسر الرماد نقله شيخنا وهو بالصاد المهملة وقدم واضطى بجمل  
 اقتعل من الضنى (ي الضوى دقة العظم وقلة الجسم خلقة أو الهزال) وقد (ضوى كرضي) ضوى قال الشاعر  
 أخوها أبوها والضوى لا يضبرها \* وساق أبيها أمها عقرت عقرا  
 يصف زيدا وزنده لانهما من شجرة واحدة وقال آخر

(المستدرك)

(ضوى)

فتى لم تاده بنت عم قريية \* فيضوى كايضوى رديد الغرائب

(فهو غلام) ضاؤو (ضاوى بالتشديد) وزنه فاعول أى تخيف الجسم قبله خلقه وكذا غير الانسان من أنواع الحيوان وفي التهذيب  
 الضاوى هو الذى يولد بين الاخ والاخت وبين ذوى محرم ومسل شهر عن الضاوى فقال جاء مشددا وأنشد الجوهري  
 \* فحملت فولدت ضاوبا \* (وهى بها وأضوى) الرجل (دق) جسمه (و) أضوى مثل (أضعف) (و) أضوت (المرأة ولدت) غلاما  
 (ضاوبا) وكذلك أضوى الرجل وفي الحديث اغتربوا الاضواء أى تزوجوا فى الاجنيات ولا تتزوجوا فى العمومة وذلك ان العرب  
 تزعم أن ولد الرجل من قرابته يجيى ضاوبا تخيفا غير انه يجيى كرماعلى طبع قومه نقله الجوهري (و) أضوى (حقه اياه نفسه اياه)  
 هكذا فى النسخ ولاولى حذف اياه الاول رخص المحكم وأضواءه حقه نفسه اياه (و) من المجاز أضوى (الامر) اذا أضعفه (و) لم  
 يحكمه) نقله الجوهري والزنجشري (وضوى) اليه (يضوى) كرمى (ضيا) بالفتح (وضويا) كعنى (انضم ورجا) وفي التهذيب  
 وسمعت بعضهم يقول ضوى النسا البارحة رجل فاعلمنا كذا وكذا أى أوى (و) ضوى البناخبره (أتى ليلا) كذا فى المحكم (و) ضوى  
 (الى خبره سال) هكذا فى النسخ والصواب الى خبره سال فى المحكم ضوى الى منه خبر ضيا وضوى اسال (والضاوى الطارق) نقله  
 ابن سيده (و) الضاوى (فرس) كان لغنى وظاهر سياق المصنف يقتضى انه بتخفيف الياء كالذى مر بغير معنى الطارق والصواب انه  
 بتشديد الياء كفى التهذيب وأنشد

غداة سجننا بطرف أعوجى \* من نسب الضاوى ضاوى غنى

(والضواء غدة تحت شحمة الاذن فوق النكفة) كذا فى المحكم قال الازهرى تشبه الغدة (و) أيضا (هنة تخرج من حياء الناقة  
 قبل خروج الولد) وفي التهذيب قبل أن يراها ولدها كأنها ماثان البول \* ومما يستدرك عليه الضاوى بالتخفيف لغة فى التشديد  
 والضاوية بتشديد الضوى نقله الجوهري والضاوى مشددا الحارض والضعيف الفاسد وأضواء الليل اليه ألباء والضوى ورم  
 يصيب البعير فى رأسه يغلب على عينيه ويصعب لذلك خطمه وقد ضوى فهو مضوى وربما عثرى الشدق قاله الليث والضواء السلعة  
 فى البدن فى أى مكان كانت قال مزرد

قذيفة شيطان رجيمى بها \* فصارت ضواءة فى لهازم ضرزم

(و الضوة) الصوت (الجلبة) قال سمعت ضوة القوم نقله الجوهري عن الاصمعي رأى زيد (كالضوضاة) نقله الجوهري  
 أيضا يقال ضوضوا بلا همز وضوضيت أبدلوا من الواو ياء (والضواضى بالضم الضخم) العظيم (والضوى بضمه) بالتصغير (الداهية)  
 لعظمها (كالضواضية) بالضم أيضا (و) الضوى بضمه (الفعل الهاج) نقله الصاغاني (و الضهوة) أهمله الجوهري وفى المحكم  
 هى (ركبة الماء ج أصماء) وكانت مقلوب الوهضة لما اطمان من الارض (و) قال الليث (الضهواء التى لم تنهد) أى لم تبرز زيارها منبسط  
 فى نسيختنا بكسر الهاء من تنهد فى نسيج العين بفتحها والمعنى واحد (ي الضمياء) بالمد (وتقصر) هى (المرأة التى لا تحيض  
 ولا تحمل) فكانت راجل شهاوى فعلا الهمة زائدة كزيادتها فى فعل وغرقى البيض ولا نعلمها زيدت غير أول الا فى هذه الامم  
 ويجوز كون الضمياء بوزن الضمير فعلا وان كانت لا تنهد لير لها فقد قالوا كنهمبل ولا نظيره قاله الزجاج وفى الصحاح وحكى أبو عمرو  
 امرأه ضميات وضمياء بالياء والها قال وهى التى لا تطمئ قال وهذا يقتضى أن يكون الضمياء مقصورا وقال شيخنا ضمياء المقصور  
 المنون همزة زائدة عند سيويه وان لم تكن أول لقولهم بمعناه ضمياء مجرودا من نوع الصرف فأصولهم ما واحدة لا متاع زيادة الياء  
 واسالة الهمة فى المدود المنوع الصرف (أو) التى (تحيض ولا تحمل) أو التى لا تلد وان حاضت ومنه قول امرأه للعجاج فى ابنها  
 وهو محبوس انى أنا الضمياء الذناء والذناء المستحاضة (أو) التى (لا ينبت ثدياها) فإذا كانت كذا فهى لا تحيض وقبل بالمد  
 التى لا تحيض وهى جلى قال ابن جنى امرأة ضمياء وزنها فعلا لقولهم فى معناها ضمياء وأجاز الزجاج فى همزة ضمياء كونها  
 أصلا وتكون الياء هى الزائدة فعلى هذا تكون فعيلة وذهب فيه مدحا حسنا فى الاشتقاق لولا شئ اعترضه لانه قال ضاهبت زيدا  
 وضاهته بيا وهمزة قال والضمياء التى لا تحيض وقبل التى لا تدى لها قال وفى هذين معنى المضاهاة لانها قد ضاهت الرجال فيهما  
 بأن لا تحيض ولا تدى لها قال فتكون فعيلة من ضاهأت بهمز قال ابن جنى الا انه ليس فى الكلام فعيل بالفتح انما هو بكسرهما كتحذيم

(المستدرك)

(الضوة)

(الضهوة)

(ضمي)

وطريم وغيره ولم يأت الفتح في هذا الفن ثبنا انما كاه قوم شاذا فقلت وقد جاء على فعل ضميد اسم موضع وعتمد وحل عليه بعض  
مرم ان كان عربيا (وقد ضميت) كرضي (ضها) مقصور (و) الضمها مقصور (الارض) التي (لا تنبت) شيا (و) قيل هو (مجر  
عضاهي) لبرمة وعلفة وهو كثير الشوك (واضحى) الرجل (رعى ابله فيا) ايضا (تزوج بضم ياء) نقلها ابو عمرو (وضاهاه)  
مضاهاه (شاكله) يهمل ولا يميز وقرئ يضاهون قول الذين كفروا أي يشاكلون وقال الفراء أي يضارعون لغوهم اللات  
والعزى (و) هو (ضميل) على فعل أي (شبيك) \* ومما يستدرك عليه الضمى بالضم جمع لضها المرأة نقله الراغب وضاهى  
الرجل وغيره رفقه به المضاهاة المعارضة وقال خاد بن جنية فلان يضاهى فلانا أي يتابعه وضها كفراب موضع ذكره ابن سيده  
هنا وقد تقدم في الهمزة

(المستدرك)

(الطامة)

(فصل الطاء) مع الواو والياء (و الطاء) كطاة الحماة قال الجوهري هكذا قرأه على أبي سعيد في المصنف قلت وحكاها  
كراع أيضا هكذا وكانه مقسوبا الطاء كالطاعة (و) يقال (ما بها) أي بالدار (طوى) كطوى (هكذا في الصحاح ووجد في بعض  
النسخ كطوى ومثله في التهذيب وجمع بينهما ابن السكيت (وطوى) محركة كذا في النسخ وله الصواب طوى كطوى الذي  
ذكره ابن السكيت والازهرى (وطاوى) بلا همز (وطوى بكهني) نقله ابن سيده أي (أحد) قال الهجاء

\* وبلدة ليس بها طوى \* قال شيخنا ينبغي أن يعلم أن مادة هذه الكلمة طاء وألف وواو في بعض لغاتنا وهو طورى وطاوى بلا همز  
خاصة في كلام ابن السيدان طوى ويا من طاء كطاح اذا ذهب في الارض غير انه مقول وقياسه طوى كطوى قيل وعليه فطوى  
وطاوى وطوى من مادة طاء وواو وهمزة ولو كانت اللام معتلة كازعم المصنف كالجوهري كيف يورد منها طوى بتأخير الهمزة  
ولعل ايراده طوينا هنا التكميل للغات فقد قال في باب الهمزة وما به أطوى أي أحد وقد اعترض عليه جماعة بمثل هذا وبسط ذلك  
عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى اه (ي طيبته عنه) أطيبه طيبا (صرقة) عنه كذا في الصحاح وقال الليث طيبته  
عن رايه وأمره أطيبه وكلما صرف شيئا عن شيء فقد طبا عنه ثم ان اصطلاح المصنف اذا لم يذكر الاء في بدل غالبا انه من حذف  
يفعل يضم العين في المضارع وهنا ليس كذلك لانه من حذرى فنبه لذلك (و) طيبته (اليه دعوته) نقله الجوهري ومنه قول ذي  
الرمة

(طبي)

ليالى اللهو بطيبي فأتبعه \* كاتنى ضارب في غمرة لعب  
يقول يدعونى للهو فأتبعه (كاطيبته) نقله ابن سيده وضبطه بتشديد الطاء موسيأى (و) طيبته أيضا (قدنه) عن اللحياني وبه فسر  
قول ذي الرمة السابق وقال أي يقودنى (والطبي بالكسر والضم حملتا) كذا في النسخ وفي المحكم حملتا (الضرع التي) فيها اللبن  
(من خف وظلف وحاقرو سبع) رعى الصالح الطبي للعافرو للسياح كالضرع لغيرها وقد يكون أيضا لذوات الخلف والطبي بالكسر مثله  
وفي التهذيب قال الاصمعي للسياح كلها الطبي وذوات الخلف مثله اول الخلف والظلف خالف (ج أطباء) كزند وأزناد وقفل وأقفال  
واستعاره الحسين بن مطير الاسدى للمطر على التشبيه فقال

كثرت ككثرة ربه أطباءه \* فاذا تجملت فاضت الاطباء

(و طيبت الناقة) كرضى (طبا) مقصور (استرخى طيبها) عن الفراء (و) في حديث عثمان كتب الى على رضى الله تعالى عنهما  
قد بلغ السيل الزبا (جاوزا الحرام الطيبين) أي (اشتد الامر وتفاقم) لان الحرام اذا انتهى الى الطيبين فقد انتهى الى بعدناياته  
فكيف اذا جاوز (فهى) أي الناقة (طيبة) كغنية كذا في النسخ والصواب كفرحه كما هو نص الفراء (وطبواه) كذا قاله الفراء  
(وذو الطيبين وثيل بن عمرو) الرياحي الشاعر وهو أبو صميم بن وثيل (وخلف طبي) كفتى مجيب (هكذا ضبط في نسخ الصحاح كعظم  
\* ومما يستدرك عليه الطباة الاحق ويقال لأدري من أين طيبت بالضم وطيبت أي من أين أتيت نقله الازهرى في ع ق ي  
وطبا طب القب الشريف اسمعيل بن ابراهيم الحسنى الرضى \* وقد ذكره المصنف في الموحدة وطبا بالكسر قرية باليمن منها الخطيب  
أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عدى الطباى روى عنه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى (و طبا) يطبوه (طبادعاه)  
عن اللحياني وهى لغة في طيبه زاد شعر دعاء لطيفا وأنشد اللحياني بيت ذي الرمة السابق لىالى اللهو بطبوني بالواو (كاطباء)  
على افتعله نقله الجوهري وهو قول شهر (و) يقال أيضا (اطبي القوم فلانا) على افتعل اذا (خالوه) من الخلا (وقتلوه) هكذا في  
نسخ الصحاح بالتاء الفوقية وفي بعضها وقبلوه بالموحدة والصواب الاول وقال ابن القطاع اطيبته صادقته ثم قتلته وفي حديث ابن  
الزبير ان مصعبا اطبي القلوب حتى مات عدل به أي تحبب الى قلوب الناس وقرى به منه كذا في النهاية \* ومما يستدرك عليه اطباء اذا  
استماله ومنه قول الراجز \* لا يطيبني العمل المقذى \* أي لا يستملىنى (و طنا) فلان طنوا أهمله الجوهري والليث وقال

٣ قوله طبا كذا بخطه  
والذى في نسخة المتن  
كالتكلمة طبا شديدا

٤ قوله الرمى كذا بخطه  
وسره

(طبا)

غيرهما أي (ذهب) في الارض يقال لأدري أين طنوا في التهذيب عن ابن الاعرابى طنا اذا هرب (و طنا) أهمله الجوهري  
وقال الازهرى (لعب بالقلة) بضم القاف وتخفيف اللام (والطنى) كهدي (الخشب الصغار) يلعب بهن \* ومما يستدرك عليه  
الطنية شجرة تسود نحو القامة شوكة من أصلها الى أعلاها شوكة كما غالب على ورقها وورقة اصغار ولها فورة بيضاء تجرسها الغل  
وجدها طنى كذا في المحكم (و طحا كسى) يطحن طحيا (بسط) هكذا ذكره ابن سيده وفيه لغة أخرى طحا طحا كدحا

(طنا)

(طنا)

(المستدرك)

(طبا)

دحو ابسطه فهي يائية واوية فاشارة المصنف بالواو فقط قصور لا يخفى (و) طحا أيضا (النبسط) فهو لازم متبوع (و) أيضا (اضطجع) نقله الجوهري عن أبي عمرو (و) قال أبو عمرو وطحا الرجل (ذهب في الأرض) يقال ما أدري أين طحا نقله الجوهري (و) يقال طحا (به قلبه) اذا ذهب به في كل شيء ومنه قول علقمة بن عبدة

طحا بقلب في الحسان طروب \* بعيد الشباب عصر حان مثيب

(وطحا بطحوبه) قال شيخنا ذكر بطحوبه مستدرك موهم \* قلت واهله ذكره هنا إشارة الى انه من حدود عال كسبي فهو لازالة الواو هم فتأمل (و) أيضا (هالك) أيضا اذا ألقى انسانا على وجهه وقيل بطحه وقيل صرعه (والطحا) مقصور (المنبسط من الأرض) نقله الجوهري (و) طحا (بلا لام) ويعد أربع قرى بمصر اثنتان في الشرقية أحدهما طحا المرج والثانية من أعمال القيوم وتعرف بطحا الخراب والرابعة بالاشمونين وهي طحا المدينة وتعرف أيضا بأسماء مودين وهي مدينة عامرة واليه انساب الامام الكبير أبو جعفر أحمد بن سلامة بن اسمعيل القاضي الطحاوي الحنفي ابن أخت الامام المرقى له مؤلفات جليلة منها شرح معاني الآثار توفي بمصر سنة ٣٢٩ وله مقام معروف بالقرافة يزار ويستجاب عنده الدعاء وذكر ابن الاثير من هذه المدينة يعقوب بن عرب بن عبد كلال الرعي الطحاوي وقال شهد قمع مصر وفي التسكلة بعد ما ذكر الطحاوي قال وهذه تدل على أنها محدودة ولولم يكن كذلك لقليل طحاوي كما يقال في النسبة الى الرحارحوي أو يكون من تغييرات النسب (والطاحي الجمع العظيم) عن ابن الاعرابي (و) في عين بعض العرب لا والقمم الطاحي أي (المرتفع) (الطاحي أيضا) (المنبسط) على وجه الأرض (و) الطاحي (الذي ملا كل شيء كثرة) ومنه قول أبي صضر الهذلي \* له عسكر طاحي الضفاف عرمرم \* (و) يقال (مظلة طاحية ومطحية ومطوعة) أي (عظيمة) (منبسطه ونص التهديب يقال للبيت العظيم مظلة مطوعة ومطحية وطاحية وهو الضخم) (والبقلة المطحية كحدثه النابتة على وجه الأرض) قد اقرشتها (و) مافي السماء (طحية من مصاب) أي (قطعة منه) واعجماء الخاء لغة قيسه \* ومما يستدرك عليه طحا بطحوبه كدحا يدحوه زنة ومعنى والطحي من الناس الرذال والقوم بطحي بعضهم بعضا أي يدفع والمدومة الطواحي هي النور تستدير حول القتلى وطحا بك ههنا ذهب بك في مذهب بعيد وطحا بالكرة رمي بها وطحا الجارح بالارب ذهب بها وطحا بفلان معجبه أي ممن ونام فلان قطع طحا في سعة من الأرض والمطحي كحدث اللازق بالأرض ورأيت مطحيا كحدث أي منبسطا وقال الاصمعي اذا ضرب به حتى يمتد من الضربة على الأرض فيسل طحاماها وقال الفراء يقال شرب حتى طحي أي مدرجليه وطحي البعير الى الأرض اما خلا واما هز إلا أي لرقبها والرجل اذا دعوه لنهصرا ومعروف فلم يأثم كله بالتشديد وكأ به رد على الاصمعي التخييف وفرس طاح أي مشرف وطاحية بن سود بن الجربن عمران أبو بطن من الازد والنسبة اليه الطاحي والطحاوي وطاحية محلة بالبصرة زناها هذا البطن وقال أبو زيد في كتاب خبئه أقبل التيس في طحاها نه يريده هيبه (( ي كطخية )) من مصاب أي قطعة منه وفي المحكم الطخية السحابة الرقيقة وصنيع المصنف يقتضي انه بالغ في مثله في المحكم وفي الصحاح قال الليثاني مافي السماء طخية بالضم أي شيء من مصاب قال وهو مثل الطخور وقال الليث الطخية من الغيم مارق منه وانفرد (والطحا كسماء السحاب المرتفع) وكذلك الطها نقله الازهرى والجوهري عن أبي عبيد وفي المحكم هو السحاب الرقيق وقال الليث الطخية من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر (و) الطخاء (الكرب على القلب) في الصحاح يقال وجدت على قلب طخاء وهو شبه الكرب وفي التهذيب الطخاء نقل أو غشي وفي المحكم كل شيء ألبس شيئا طخاء وعلى قلبه طخاء وطخاء أي غشية وفي الحديث ان للقلب طحا كطحا القمر أي شيئا يغشاه كما يغشي القمر وفيه أيضا اذا وجد أحدكم في قلبه طخاء فليأكل السفرجل (والطخية الليلة المظلمة) نقله الجوهري وقال ابن سيده ليلة طخية شديدة الظلمة قد وارى السحاب قرها (و) الطخية (من الكلام مالا يفهم) وفي الصحاح تكلم بكلمة طخية لا تفهم (وظلام طاخ) أي (شديد) وفي بعض نسخ الصحاح أي خدس (والطخية الاحق ج طخيون) نقله الازهرى وابن سيده (و) الطخية (الظلمة وثبات) نقله ابن سيده (وطاخية غلة كلمت سليمان عليه السلام) نقله ابن سيده عن الضحاك ونقله البغوي وقال مقاتل اسمها حري وفي النهاية اسمها عيول وفي اعلام السهيل اسمها حرميا (والطخى كسمى الديك) نقله الصانغاني \* ومما يستدرك عليه ايال طاخيات مظلمة على الفعل أو النسب اذا فاعلات لا تكون جمع فعلاه والطخية ظلمة الغيم عن الليث وأطخت السماء علاها الطخاء وهو السحاب والظلمة وطخى بطخا حتى وطخا الليل أظلم فهو طاخ وطخى (( و الطخوة )) أهمله الجوهري وفي المحكم هي (السحابة الرقيقة) \* ومما يستدرك عليه طحا الليل طحوا وطحوا أظلم وليلة طخوا مظلمة (( و الطادية النابتة القديمة يقال عادة طادية )) أي نابتة قديمة قال الجوهري ويقال هو طلوب من واطدة قال القطامي

ما اعتاد حب سليمي حين معتاد \* وما تقضي وافي دينها الطادي

والدين الدأب والعادة وفي المحكم الطادي الثابت من وطيد يطفد فقلب من فاعل الى عالف (( و طرا )) عليهم طراو (طروا) كعلو وضبطه في المحكم بالغش (أني) من غير أن يعلموا قاله أبو زيد وقال الليث خرج عليهم (من مكان بعيد) لغة في الهمز (و) قالوا (الطرا) والثرا فالطرا كل (ما كان من غير جلبة الأرض) قيل الطرا (مالا يحصى عدده من صنوف الخلق) وقال الليث الطرا يكثر به عدد

(طخية)

(المستدرك)

(الطخوة)

(المستدرك)

(الطادية)

(طرا)

الشيء يقال هم أكثر من الطرا وانثري وقال بعضهم الطرافي هذه الكلمة كل شيء من الخلق لا يحصى عدده وأصنافه وفي أحد القولين كل شيء على وجه الأرض مما ليس من جبهة الأرض من الحصباء والتراب ونحوه فهو الطرا (والطري) كغني (الغض) الجديدي وبه فسر قوله تعالى تأكلون الحماطر يا وفد (طرو) اللحم ككروم (وطري) كعلم (طراوة وطراوة) وهذا عن ابن الأعرابي (وطرا) مقصور (وطراة) كحصاد كرا الجوهرى البابين عن قطرب مع المصادر ماعد الثالث (وطراة) نظرية بجملة طريا قال الرازي

قلت اطاهينا المطري للعمل \* عجل لنا هذا فالحقنا بذي \* بالشهم انقاد أجناه يجيل  
(و) طرى (الطيب) نظرية (فقهه باخلاط وخلطه وكذا الطعام) اذا خلطه بالافاويه وقال الليث المطراة ضرب من الطيب قال الازهرى يقال للدلالة المطراة اذا طربت بطيب أو غير أو غيره (وأطراه أحسن التاء عليه) كذا في المحكم وقال الراغب الاطراه مدح مجدد ذكرهم وقال أبو عمرو أطراه زاد في التاء عليه وفي الصحاح أطراه مدحه ومثله لازيدي وابن القطاع وقال ابن فارس مدحه بأحسن ما فيه ومثله الزنجشمرى وقال الازهرى مدحه بما ليس فيه وقال الهروى وابن الأثير الاطراه مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وبفسر الحديث لا تطروني كما طرت النصارى المسيح بن مريم لانهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا ثالث ثلاثة وأنه ابن الله وشبهه ذلك من شركهم وكفرهم \* قلت فقد اختلفت العبارات في الاطراه فها ما يدل على التاء فقط ومنها ما يدل على المبالغة ومنها ما يدل على مجاوزة الحد فيه قال الهروى والى الوجه الاخير نحا الاكثر (والا طرية بالكسر) وقال الجوهرى مثال الهبرية وروى عن الليث الفصح ايضا وتبعه الزنجشمرى قال الازهرى الفصح طعن (طعام كاطبوط) يتخذ (من الدقيق) وقال شمر بن يعقوب من التاشيع المتبقة وقال الليث طعام يتخذه أهل الشام لا واحد له وقال الجوهرى ضرب من الطعام ويقال هو لاخسه بالقارسية \* قلت تفسير المصنف يقتضى انه المسمى بفعل النبات في مصر ونفسه شعر والليث يدل على انه المسمى بالكافة فانه الذي يتخذه أهل الشام ويتقنونه من التاشيع فاعرف ذلك (واطرورى) الرجل اطريرا (الخنم) من كثرة الاكل (واتفتح طنه) والطاء لغة فيه كما سيأتى وذكره الجوهرى بالاضاد وتبعه ابن القطاع والصواب ما ذكرنا (وأطروان الشباب بالضم أوله وغلواؤه) فهو كالنصفوان زنة ومعنى \* ومما يستدل عليه هو مطرى في نفسه أى مخير ومطرى البناء نظرية طينه لغة مكية نقله الزنجشمرى والطري كغنى الغريب وطرا اذا مضى وطرى اذا تجدد وحكى أبو عمرو رجل طارى بالشديد أى غريب ويقال لكل شيء أطروانية بالضم بمعنى الشباب وأطربت العسل أعقدته وأخترته عن أبي زيد وغلة مطراة أى مرارة بالافاويه يغسل بها الرأس أوليد والعود المطرى مثل المطير يتجر به والطريران بكسرتين وتشديد الياء الذى يؤكل عليه وهو الخوان عن ابن السكيت جاء به في باب ما شدد فيه الباء كالبازي والجاتى والسرارى وقال ابن الأعرابي هو المطبق وقد جاء ذكره في الحديث وفي الأساس الطريان السهل والطرب والطبق الذى يؤكل عليه روى بشد الراى كصليان وروى بشد الباء كعتقان \* قلت ونسب الفراء شد الراى الى لغة العامة وابن الطراوة من نخلة الاندلس وطرا بالضم قرية قرب مصر على النيل وبقره مسجد موسى عليه السلام تقطع من جبالها اطراة البيض والقرب منها قرية أخرى تعرف بالمعصرة وقد رأيت هناك قال المنذرى وقد دخلت طرامع والدى ومنها أبو محمد عبد القوي بن عيسى بن محمد بن علي الطرافي توفى سنة ٦٣٣ (ي طرى كرضى) أهمله الجوهرى وابن سيده ونقل الازهرى عن ابن الأعرابي قال طرى بطرى اذا (أقبل أو) اذا (مر) ومضى (والطرية) كغنية (ة بالين) وقال ابن سيده في طرو واعما قضينا على ما لم يظهر فيه الواو من هذا الباب بالواو لوجود طرو وعدم طرى ولا تلتفت الى ما نقله الكسرة فانه غير محجة \* قلت فاذا طرى والطرية محل ذكرهما فى طرو ولا طرى فتأمل (ي طسى كرضى) كتبه بالاسود وليس هو موجود فى نسخ الصحاح فالاولى كتبه بالاجر (طسى) مقصور (غلب الاسم على قلبه) أى الآكل (فانخم) نقله الازهرى وأورده ابن سيده فى الهمز \* ومما يستدل عليه أطسا الشيع وطسبت نفسه فى طاسية تغيرت من أكل لدهم فرائته متكرها لذلك جهز ولا يهزم رجل طسى تخم \* (و كطسا) من حذر اذا انخم عن دسم وهذا أيضا ليس بوجود فى نسخ الصحاح فالاولى كتبه بالاجر \* ومما يستدل عليه طست نفسه لغة فى طسبت وأطسا بانقضى قريته من أعمال الامميين بالصعيد عن ياقوت (و الطاعة) أهمله الجوهرى وهى (العيلة الكبد) من النساء \* ومما يستدل عليه طعا اذا تابعد الطاعى بمعنى الطائع مقلوب وطعا اذا ذل والاطعاء الطاعة (ي طنى كرضى) بطنى (طغيا) بالقض كذا فى النسخ والصواب طنى بالقصر كما هو نص المصباح أو سقط منه بعد قوله كرضى وسى فان طغيا انما هو من مصادره فتأمل (وطغيا بالضم والكسر) الاخير عن الكسائى نقله عن بعض بني كلب (جواز القدر) أو الحد فى العصيان وقال الحرالى الطغيان الاعتداء فى حدود الاشياء ومقاديرها (و طغى) ارتفع وغلانى الكفر ومنه قوله تعالى ونذره فى طغيانهم يعمهون أى بطغيانهم وقوله تعالى نخشينا أن يرهقها طغيانا وكفرا وقوله تعالى للطاغين ما بآ (و طغى) امرف فى المعاصى والظلم (و طغى) الماء ارتفع وعلا حتى جاوز الحد فى الكثرة ثم ان هذه المعانى التى ذكرها المصنف انما هى تفاسير لقولهم طغى كسى لا كرضى كما هو نص المحكم وكانه سقط منه ذلك أو هو من النسخ والافه وواجب الدكر وليس ذلك قوله تعالى انما لما طغى الماء أى صلا وارتفع وهاج وهو فى الماء مجاز (و طغى به) (الدم تبسج)

ذكر فى اللسان مادة  
أسقطها المصنف ونصها  
(طشا) تطشى المريض  
برى وفي فوادى الاعرابى  
رجل طشة وتصغيره طشية  
اذا كان ضعيفا ويقال  
الطشة أم الصبيان ورجل  
مطشى ومطشوق اه

(المستدرک)

(طَرَى)

(طِى)

(المستدرک)

(طَا)

(المستدرک)

(طَعَا)

(طَغَى)

وهو مجاز (و) طغت (البقرة) طغى (صاحت وطغيا) بالفتح (علم لبقرة الوحش) من ذلك جاء شاذا ومنه قول أمية بن أبي عائذ الهذلي  
والا لتعام وحفانه \* وطغيا مع اللحق الناشط  
قال الاصمعي طغيا بالضم كافي الصحاح وقال ابن الاعراب يقال للبقرة الخائنة الطغيا وضمه المفضل وقال ثعلب طغيا بالفتح الصغير  
من بقر الوحش نقله الجوهري (واطغا الصوت) هكذا في النسخ والصواب والطنى الصوت وهى هذلية يقال سمعت طغى فلان أى  
صوته وفى النوادر سمعت طغى اقنوم وطهيم ودغيم أى صوتهم (والطغية نبذة من كل شئ) الاولى من كل شئ نبذة منه كما هو نص  
الجوهري عن أبي زيد (و) أيضا (المستعصب من الجبل) كذا فى النسخ والصواب من الجبل كما هو نص المحكم قبل لابنة الخلس  
مامانة من الخيل قالت طغى عند من كانت ولا توجد قال ابن سيده فاما أنها أرادت الطغيان أى طغى صاحبها واما عنت الكثيره  
(و) أيضا (الصفاة الملساء) ومنه قول الهذلي يصف مشتارا العمل

صب اللهف لها السبوب بطغية \* تنجى العقاب كياط المحب

قوله تنجى أى تدفع لأن لا تثبت عليها محالها الملاستها (والطاغية الجبار) العنيد (و) أيضا (الاحق المستكبر) الظالم (و) أيضا  
(الصاعقه) نقله الجوهري وقوله تعالى فأهلكوا بالطاغية قال قتادة بعث الله عليهم صيحة وقال الجوهري هى صيحة العذاب وقال  
الزجاج الطاغية طغيانهم اسم كالعاقبة والعاقبة (و) أيضا (ملك الروم) نقله الجوهري وهو صار لقباً عليه لكثرة طغيانه وفساده  
\* ومما يستدرك عليه طغى بطغى كسبى يسمى نفسه صيحة ذكراها الجوهري والازهرى وابن سيده ولا معنى لتركها ان لم يكن  
سقطا من النسخ فتنبه ومنه قوله تعالى انه طغى وقوله تعالى انما طغى الماء وأمام ضارع هذا الباب فيجوز ان يكون من باب رضى  
ومن باب سعى منه قوله تعالى كاذان الانسان ليطغى وقوله تعالى أن يفرط علينا أو أن يطنى وقوله تعالى ولا تطغوا فيه وطفى البحر  
هاجت أمواجه وطفى السيل اذا جاء بجماء كثير والطغية أعلى الجبل وكل مكان مرتفع طغية نقله الجوهري والطاغية الذى لا يبالي  
ما أتى بأكل الناس ويقهرهم لا يئنه تخرج ولا فرق عن شعر وأيضاً الطوفان المعبر عنه بقوله انما طغى الماء به فسرته الآية  
قاله الزاغب وطاقى الموج نقله الخمشري (و طغيا بطغو) تقدم مرارا ان ذكر الـ فى مما يوهم أنه من حذرى وليس كذلك فهو  
مخالف لا ملاحظة السابق (طغوا) كعاق (وطغوا بالضمهما) قال الجوهري الطغوان والطغيان بمعنى وقال الازهرى الطغوان  
لفظة فى الطغيان طغوت وطفيت (كطفى بطغى) أى كرسى كما هو فى النسخ ولو كان كسبى جاز فانه لعات ثلاث صحيحة (والطغوى  
الاسم) منه ومنه قوله عز وجل (كذبتم وعود بطغواها) تنبيه انهم لم يصدقوا اذا خوفوا بعبودية طغيانهم وفى شرح البخارى  
بطغواها أى معاصيها وفى التهذيب أى بطغياها وهما مصدران الا ان الطغوى أشكل رؤس الـ فى اختياره لذلك الراء قال وآثر  
دعواهم والمعنى آخر دعائهم وقال الزجاج أصلها طغياها وفعلى اذا كانت من ذوات الياء أبدلت فى الاسم واو الياء فصل بين الاسم  
والصفة تقول هى التفوى وانما هى من تقيت وقوى من بقيت (و) الجبت (والطاغوت) اختلاف فى تفسيرهما ف قيل هما (اللات  
والعزى) قيل انطاغوت (الكاهن) والساحر عن عكرمة وبه فسر قوله تعالى يريدون أن يقتلوا كواالى الطاغوت وقد أمروا أن  
يكفروا به وكذلك الجبت أيضا نقله الزجاج (و) قال أبو العاليسه والشعبي وعطاء ومجاهد الجبت السهر وانطاغوت (الشيطان)  
وقد جاء ذلك عن عمر بن الخطاب أيضا وبه فسرت الآية المتقدمه أيضا وقال الراغب هو المارد من الجن (و) قيل (كل رأس  
ضلال) طاغوت نقله الجوهري (و) قال الاخفش الطاغوت يكون من (الاصنام) ويكون من الجن والانس (و) قال الزجاج  
(كل ما عبد من دون الله) جبت وطاغوت (و) قيل (مردة أهل الكلب) يكون (للواحد والجمع) وبذلك يؤتى وشاهد الجمع  
قوله تعالى والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يحرجونهم وشاهد التأنيث قوله تعالى الذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها قال ابن  
سيده وزنه (فعلوت) بفتح اللام لانه (من طغوت) قال وانما أثرت طوغوت فى التقدير على طيغوت لان قلب الواو عن موضعها  
أكثر من قلب الياء فى كلامهم نحو شجر شاك ولاث وهار وقيل وزنه فعلوت لكن قدمت اللام موضع العين واللام واو محركة  
مفتوح ما قبلها فقلب الفاقى فى تقدير فعلوت وهو من الطغيان قاله الخمشري والقلب للاختصاص اذا لا يطلق على غير الشيطان  
وفى التهذيب ما يوافق فانه قال الطاغوت ناؤها زائدة وهى مشتقة من طغا انتهى وقال بعض ان تاءها عوض عن واو وزنه فاعول  
وقيل على الزيادة فاعول وأصله طاغيوت وفى الصحاح وطاغوت وان جاء على وزن لاهوت فهو مقولوب لانه من طغار لاهوت  
غير مقولوب لانه من لاه بمنزلة الرغبوت والرهبت (ج طاواغت) وعليه اقتصر الجوهري (وطواغ) نقله ابن سيده (أو الجبت  
حي بن أخطب والطاغوت كعب بن الأشرف) اليهودى قال الزجاج وهو غير خارج عن قول أهل اللغة لانهم اذا تبعوا أمرهما  
فقد أطاعوهما من دون الله (وأطغاه) المال (جعل له طاغيا) نقله الجوهري (والطغوة المكان المرتفع) نقله الجوهري  
\* ومما يستدرك عليه الطاغوت الصارف عن طريق الخير نقله الراغب والطواغيت بيوت الاصنام وكذا الطواغى نقله  
الحافظ فى مقدمة الفتح (و طفا) الشئ (فوق الماء طفوا) بالفتح (وطفوا) كعوا (علا) ولم يرسب ومنه السهل الطافى وهو  
الذى يموت فى الماء ثم يعاوفوق وجهه (و) من المجاز طفت (الخوصة فوق الشجر) اذا (ظهرت و) من المجاز طفا (الثور) الوحشى اذا

(علا الاكم) والرمال قال الجاحظ اذا تلقته الدهاس خطرنا \* وان تلقته العقاقيل طفا  
(و) من المجازي (الطبي) يطفوا اذا خف على الارض و (اشد عدوه) نقله الجوهري (و) طفا (فلان مات) وهو على المثل (و) طفا  
فلان اذا (دخل في الامر) وفي التكملة يقال خفي في الارض وطفا فيه أي دخل فيها ما واغلا ما راجعا \* (و الطفاوة بالضم) هكذا  
في سائر النسخ وهو غلط ينبغي التنبيه عليه لان الحرف حيث انه واوى فموجب افراده من التركيب الاول وانما هذا من تحريف  
الناسخ والصواب ان هذه الواو عاطفة والحرف واوى الى قوله والطفية بالضم فاشبهه على الناسخ الطفية بالطفاوة والياء بالواو  
تفطن لذلك والطفاوة هي (دائرة القمرين) الشمس والقمر واقتصر الجوهري على الشمس فقال هي دائرة الشمس وهو قول الفراء  
وقال أبو حاتم هي الدارة حول القمر والمصنف جمع بين القولين (و) هي أيضا (ما طفا من زيد القدر) ودعها (و) أيضا (حتى من قيس  
عيلان) \* قلت وهي طفاوة بنت جرم بن ريان أم تغلبه ومعاوية وعامر أولاد أعصر بن سعد بن قيس عيلان ولا خلاف انهم نسبوا الى  
أمهم وانهم من أولاد أعصر وان اختلفوا في أسماء أولادها وفي المقدمة الفاضلية لابن الجوا في الحفاظ في النسب ان طفاوة اسمها  
الحارث بن أعصر اليه ينسب كل طفاوى وحكى أبو جعفر محمد بن حبيب ان راسبا وطفاوة اختصموا الى هبتة الذي يضرب به المثل  
في الحق كل منهما يدعى رجلا انه منهم فقال القوه في نهر البصرة فان طفا وطفاوى وان رسب فراسبي فقال الرجل لا حاجة لي في الحيين  
وانصرف بعدو (والطفوة) ظاهره انه بالغض ووجد في نسخ المحكم بالضم (النب الرقيق والطافى فرس) عمرو بن شيان بن ذهل بن  
تغلبه الى هنا فالحرف واوى وما يأتى بعده يأتى ولذا وقفنا عليه ولم نبال بتغيير الناسخ ونحرفهم فنقول \* ومما يستدرك عليه  
الطافى من السعد الذي يطفو فوق الماء يظهر وأطنى داوم على أكله وفي حديث الدجال كان عنه عنه طافية قال تغلب الطافية  
من العنب الحبة التي قد خرجت عن حذبتها اخواتها من الحب وتثأت وظهرت وقال الاصمعي الطفاوة بالضم خوصة المقل والجبع  
طفا وأصنا طفاوة من الربيع أى شيا منه نقله الجوهري وفرس طافى شامخ رأسه وطفوت فوقه وثبت والظعن تطفو وترسب  
في السراب وأنشد ابن الاعرابي \* عبدا اذا ما ركب القوم طفا \* قال طفا أى زابجه له اذا رزن الحليم والطفاوة بالضم موضع بالبصرة  
سمى بالقيلة التي زلته قاله الرشاطي \* (والطفية بالضم) هذه الواو غلط وينبغي أن يكتب هنا يا جعرا فان الحرف باقى (خوصة  
المقل) جمعها طافى وأنشد الجوهري لابن ذؤيب

(المستدرك)

عفا غير نوى الدار ما ان تبينه \* وأقطع طنى قد عفت في المنازل

(و) ذوالطفيتين (حبة خبيثة على ظهرها خيطان) أسودان (كالطفيتين أى الخوصتين) ومنه الحديث اقتلوا من الحيات ذوال  
انطفيتين والابتراق الجوهري ورجا قيل لهذه الحية الطفية على معنى ذات طفية واجمع الطنى وقال  
وهم يدلونهم من بعد عزتها \* كما تذل الطنى من رقية الرافى

(الطقو)

(طلا)

أى ذوات الطنى وقد يسمى الشئ باسم ما يجاوره انتهى (( و الطقو )) أحمله الجوهري وقال الصانغى هو (مرعة المشى) مقولوب  
عن القطو وقال ابن دريد الطقوز لغة عمانية وهو سرعة المشى (( و الطلاوة مثلثة )) الفتح والضم عن الجوهري وابن  
سيده والازهرى وقال الاخير الضم اللغة الجيدة (الحسن والجمعة) كفى التهذيب والمحكم (والقبول) كفى الصحاح زاد ابن  
سيده يكون فى النامى وغير النامى يقال ماعلى وجهه حلاوة ولاطلاوة (و) انطلاوة بالضم (السحر) نقله ابن سيده (و) أيضا  
(جلدة رقيقة) تكون (فوق اللبن أو الدم) عنه أيضا وفى التهذيب هي دواية اللبن (و) أيضا (بقية الطعام فى الفم) قال الليثاني  
يقال فى فم طلاوة أى بقية من طعام (و) أيضا (الريق يعصب بالفم) ويحتر (لعارض أو مرض) وفى المحكم من عطش أو مرض  
ويفتح (كالطلاو الطلوان بالضم) فى الاخير (ويحرك) عن شهر وقال غيره الطلوان بالغض الريق يحف على الاسنان من  
الجوع لاجع له وأما الطلى فهو مصدر طلى فوه بالكسر طلى نقله الجوهري فالحرف واوى يأتى (والطلاوة كغلوا الانتظار  
(و) أيضا (الابطاء كالطلاوة) بالفتح (و) قال أبو عبيد (الطلوب بالكسر القانص اللطيف الجسم) وأنشد للطرماج  
صادفت طلوا طويل الطوى \* حافظ العين قليل السأم

نقله الازهرى (و) أيضا (الذئب) وقيل ان القانص شبه به قاله أبو سعيد أيضا (والطلاو بالفخ) ذكر افصح مستدرك كالحرا لاياء  
اليه مرارا (ولد الطى ساعة تولد) وفى المحكم ولد الطيفية ساعة تضعه ونقل الازهرى عن الاعراب هو طلا ثم خشف (و) أيضا  
(الصغير من كل شئ كالطالو) وهذه عن ابن دريد وفسر هارولد الوحشية (ج اطلاء) وفى الصحاح الولد من ذوات الظلف والخلف  
وأنشد الاصمعي زهير

بها العين والآرام بعشرين خلفه \* وأطلاوها ينهض من كل مجثم  
(وطلا) بالكسر والمد (وطلى) كعتى (وطليان) بالضم (ويكسر) الاخيرتان عن الليث (والطلاوة بالضم بياض الصبح) والنوار  
(و) بالكسر انصغرة من الوحش) عن ابن دريد \* ومما يستدرك عليه طلاوة الكلال بالضم القليل منه وطلوت الطلى حبسته  
والطلواو الطلوة الحيط الذى تشد به رجل الطلى الى الوند والطلاوة بالضم عرض العنق لغة فى الطلبة والطلاوة ما يطلى به الشئ وقياسه  
طلاية لانه من طليت فدخل الواو هنا على الياء كالحكاة الاحمر عن العرب من قولهم ان عندك لا شأوى وأطلت الوحشية كان

(المستدرك)



(طلى)

معها طلاء وهو ولد هاعن ابن القطاع والطلاء كفلوا الطحلب كالطلاء بالضم نقله الصاغاني (ي طلى البعير الهناء بطلية و) طلى (به) طليا (لطفه به) وشاهد طلاء اياه من غير حرف قول مسكين الدارمي

كان الموقدين بها جمال \* طلاها الزيت والقطران طالى

(كطلاء) تطلية قال أبو ذؤيب وسرب طلى بالعبير كانه \* دماء طباء بالعبور ذبيح  
(وقد اطلق به وتطلى) ويروي بيت أبي ذؤيب وسرب طلى (وناقة طليا) أى (مطلية والطلاء ككساء القطران وكل ما يطلى به  
(و) بعض العرب يسمي (الخمر) الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لانها الطلاء بعينه قال عبيد بن الابصر للمنذر حين أراد قتله  
هي الخمر تسمى الطلاء \* كما الذئب يكتى بأجاعدة

هكذا هو معروف في الانشاد وهكذا أنشد ابن قتيبة وهو لا يستقيم في الوزن ووقع في نسخ الصحاح وقالوا هي الخمر وليس بشعر ووقع  
في المحكم هي الخمر يكتونها بالطلاء قال الجوهرى ضرب به مثلاً أى تظهر لى الاكرام وأنث تريد قتلى كما ان الذئب وان كانت كنيته  
حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وان سميت طلاء وحسن اسمها فان عملها قبيح (و) الطلاء أيضا (خاتر المنصف) وهو ما يطخ  
من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وسميه العجم المخبث كافي الصحاح وفي الاساس سرب الطلاء أى المثلث شبه في خثورته بالقطران  
(و) الطلاء (الشم) القبيح (و) الطلاء (الحبل الذي يشد به رجل الطلى) وهو الصغبر من ذوات الظلف والخلف وقال اللحياني هو  
الحيط الذي يشد في رجل الجدى مادام صغيرا فاذا كبر ربق والربق في العنق (و) الطلاء (بالضم قشرة الدم) (و) الطلاء (ككساء الدم)  
نفسه يقال تركته يتشط في طلائه أى يضطرب في دمه مقتولا وقال أبو سعيد هو شئ يخرج بعد شؤبوب الدم يحالف لون الدم  
وذلك عند خروج النفس من الذبيح وهو الدم الذي يطلى به (و) الطلى (بالفتح والقصر الشخص) يقال انه لجيل الطلى وأنشد أبو عمرو  
وخد كتن الصلبي جالوته \* جيل الطلى مستشرب للون أكمل

كذا في الصحاح (و) الطلى أيضا (المطلى بالقطران) نقله الجوهرى أيضا (و) أيضا (الرجل الشديد المرض) لا يثنى ولا يجمع قال  
أفاط فاستحي طلى وتخرجى \* مصابا متى يلجج به الشر يلجج  
وربما قيل ان (ج) اطلا وهما طليان) بالتعريف (و) الطلى (الهوى) يقال (قضى طلاء) من حاجته أى (هواه) (و) الطلى  
(بالكسر اللذة) ومنه قول الهذلي كما تمني حيا الكاس شاربا \* لم يقض منها طلاء بعد انفاذ  
يروي بالكسر بمعنى اللذة والفتح بمعنى الهوى (و) الطلى (بالضم الاعناق) كافي الصحاح (أو أسواها) كافي المحكم أو ما عرض من  
أسفل الحشاء وقال ابن السكيت صفحات الاعناق وقال الاعشى

متى تسق من أنياما بعد هجعة \* من الليل شربا حين مالت طلائها

(جمع طلبة) بالضم كقوله الاصمعي (أو) جمع (طلاء) بالضم أيضا كما هو مضبوط في نسخ التهذيب ووقع في نسخ الصحاح بالفتح وهو غلط  
وهو قول أبي عمرو والفراء ونقله سيبويه عن أبي الخطاب وقال هو من باب رطبة ورطب لا من باب غرة وغرولا نظيرها الا حرفان  
حكاة وحكى ومهاة ومهى (والطياى الناقة الجرباء) وتقدم أن الطياى هي المطلية بالقطران فكأنها سميت كذلك لانها لا تطلى  
الا وفي الجرب (و) الطياى (خرقة العاركة) ومنه المثل أهون من الطياى والذي من ابن الاعرابي أن خرقة العاركة هي الطلية  
(والتطلية القربض) يقال طلى فلانا اذا امرضه وقام عليه في مرضه نقله الازهرى (و) التطلية (الشم) القبيح عن ابن الاعرابي  
وقد طلى (و) أيضا (الغناء) وهو المطلى أى الغنى عن أبي عمرو (والمطلى بكسر الميم) مقصور (ع) في ديار بني أبي بكر بن كلاب قال  
السكبي المازني انى أرقفت على المطلى واشأزنى \* برقىضى امام البيت أسكوب

(و) المطلى (كالمهني المريض الدنف) الذى أماله المرض (و) أيضا (المحبوس) الذى لا يرجى خلاصه والمطلى كرى الشربة من  
اللبن) فعلى من الطلاء (و) في الحديث (ما أطلنى نبي قط) أى (ما مال الى هواء) هكذا فسره أبو زيد في نوادره قال ابن الاثير وأصله من  
ميل الطلى وهى الاعناق \* قلت ورواه بعض بتشديد الطاء ووجه على الاطلاء بالنورة وهو غلط (والطليا) مقصور وهكذا في النسخ  
وهو مقتضى سياقه والصواب الطليا بفتح فكسر وتشديد ياء كما ضبطه الصاغاني في التكملة (الجرب) أيضا (قرحة شبيهة  
بالقوبا) يخرج في جنب الانسان فيقال للرجل انما هى قوبا وليس بطلايمون بذلك عليه (و) قال ابن الاعرابي (طلى) فلان اذا  
(لزم اللهو والطرب ومنه لطل) أى (مطعل) قد ركب عليه الطعل كالطلاء (و) قال أبو عمرو (ليل طال) أى (مظلم) كانه  
طلى الشخص فطاهها وقد طالى الليل الاق وهو مجاز (والمطلى) بالكسر (و) يمد مسيل ضيق من الارض أو (هى) الارض  
السهلة (الليثة) (تبت الغضى) كذا في نسخ التهذيب وفي المحكم والصحاح تبت العضاء وقد وهم أبو حنيفة حين أنشد بيت هيمان  
\* وزغل المطلا به لواهبا \* فقال المطلاء محمد ودلا غير وانما قصره الراجز ضرورة وليس هيمان وحده قصرها بل حكى الفارسي  
عن أبي زياد الكلابي قصرها أيضا والجمع المطالى (والمطالى المواضع) السهلة الليثة وقيل هى التى (تغذو فيها الوحش اطلاها)  
واحدثها مطلاها عن أبي عمرو (وطليته) أى الطلى طليا وطليته لغة فيه وقد تقدم (رطته) برجله الى الوديق يقال اطل طليكا أى

اربطه برجله حكاه الفراء عن أبي الجراح قال وغيره يقول اطل بالضم (و) طليت الشيء (حبسته) فهو طلي ومطلي (والطلي كغنى الصغير من أولاد الغنم) عن ابن السكيت قال وانما سمى طلياً لأنه بطلي أي تشد برجله بحيث لا يذهب (ج طليان كغفان) كذا في الصحاح وقال الفارسي الطلي صفة غالبية كسرده تكسيرا لاسمائه فقالوا طليان كقولهم للجدول سري وسريان (وأطلي الرجل والبعير فهو مطل) (مالت عنقه للموت) أو غيره قال الشاعر

تركت أباك قد أطلي ومالت \* عليه القشمان من النصور

نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه الطلية بالضم صوفة طلي بها الابل الجري وهي الربة أيضا عن ابن الاعراب ومنه قولهم ما يساوى طلية وهي أيضا خرقه العارك وأيضا الخيط الذي تشد به رجل الجدوى مادام صغيرا ويفتح في هذه كالطلي بالفتح والطلا والطليان بالتحريك يياض يعالوا الاسنان من مرض أو عطش قال الشاعر

لقد تركتني ناقتي بذوفة \* لساني معقول من الطليان

ويقال باسنانه طلي وطليان مثال صبي وصبيان أي قلح تقول منه طلي فوه كرضي بطلي طلي نقله الجوهري وهو قول الاحمر والمصنف ذكر الطلا في الواو وأغفله هنا والحرف مشترك بينهما والطلاية بالضم رواية اللين عن كراع وأيضا ما بطلي به والطلي الرماديين الاثافي على التشبيه وطلي يطلي إذا شتم عن ابن الاعراب وطلي الليل الاثافي أي غشاها قال ابن مقبل

الاطرقتنا بالمدينة بعدما \* طلي الليل أذنان البجاد فاطلما

أي غشاها كما يطلي البعير بالقطران وقال أبو سعيد أمر مطلي أي مشكل مظلم كأنه قد طلي بماء البسه وطلياقية بمصر من المنوفية والطلا الفضة الخالصة وعود مطلي أي غير مقشور وطلي البقل ظهر على وجه الأرض وأطلي الرجل مال عنقه إلى أحد الشقين (ي طمي الماء يطمى طميا) بالفتح هكذا هو مضبوط في كتاب ابن السكيت وفي الصحاح والمحكم طميا كعتي (علا) وفي الصحاح ارتفع وملا الثمر (و) طمي (النبط طال) وعلا (و) طمت به (همنه) أي (علت) به (و) طمي البحر (أو النهر أو البئر امتلا) نقله الليث \* ومما يستدرك عليه طمي يطمى مثل طم يطم إذا أمر مسرعا نقله الجوهري ومنه طمي الفرس إذا أسرع وطمي به الهم والغم والخوف اشتد وأنشد الزمخشري لنفسه

قد طماني خوف المنية لكن \* خوف ما يعقب المنية أطمى

(( وكيطمو طموا) كعلو (في الكل) مما ذكر (وطموية) كمموية (قريتان بمصر) أحدهما بالمرتاجية (وطمية) كغنية (جبل بالبادية) في ديار أسد قريب من شطب قال امرؤ القيس

كان طمية المحير غدوة \* من السيل والاعشاء فلكه مغزل

(و) طمية (ع على نيل مصر) وهي قرية من أعمال الفيوم الآن \* ومما يستدرك عليه البحر الطامي هو الغزير وطمتم المرأة بزوجهما ارتفعت به نقله الجوهري وقال الزمخشري نشرت عليه وهو مجاز وطمما بالكسر قرية من أعمال أسبوط وقد وردت طمى كسمي جبل أو واد بقرب أجأ وطموه قرية بجزيرة مصر (( ي الطي) بالفتح مقصورا (التمة) والريية وهي في الهمزة أيضا (و) أيضا (الرماد الهامدو) أيضا (المرضو) أيضا (غلفق الماء) قال ابن دريد ولست منه على ثقة (و) أيضا (شراء الشجر أو) هو (بيع غرا تخل خاصة وكالرضا العاقية من لدغ العقرب) وغيره عن ابن الاعراب (والطني كسمي القصور كالطنوب بالضم) والذي في المحكم الطني والطنو القصور قلبوا فيه الباء واوا كالمنقوص في الماضي (و) الطني بكسر فـ يكون (ماء م) معروف لبني سليم (وطني اليها كرضي) طني (فجرها و) طني (في فجوره) إذا (مضى) فيه (كاطني و) طني (زيد لرق طمها له ورثته بالاضلاع من الجانب الايسر) حتى رجعا غنت واسودت وأكثر ما تصيب الابل وفي الصحاح الطني لزوق الطحال بالجانب من شدة العطش تقول طني البعير طني (كاطني فهو طن) منقوص (وطني) مقصور (وطناه تطنية عالجها من طناه) قال الحرث بن مضرب الباهلي

أ كويه اما أراد الكي معترضا \* كي المطنى من النحر الطني الطعلا

(و) طني (بعيره كواه في جنبه) ونص اللحياني في النوادر طني بعيره في جنبه كواه من الطني ودواء الطني ان يؤخذ ويد قبض على جنبه فيضرب بين أضلاعه احراز لا تحرق (والطناة الزناة) زنة ومعنى (وأطنيتها بعثها واشترتها ضد) \* قلت الصواب أطنيتها بعثها وأطنيتها على اقتطاعها اشتريتها كما هو نص المحكم فليس بضد (و) أطنيت (فلانا صبت في غير المقتل و) أطنى (زيد مال إلى التهمة والريية) وقد همز (و) أيضا (مال إلى الطنو) بالكسر وفي المحكم لطنى اسم (للباط فنام كسلوا) قولهم هذه (حية لا طني) أي (لا يبق لديها) وقال ابن السكيت أي لا يعيش صاحبها تقتل من ساعته وأصله الهمز وقد ذكرناه في موضعه وقال أبو الهيثم أي لا تحطق \* ومما يستدرك عليه الطني بالكسر الريية ويهز والطني الظن ما كان وأيضا أن يعظم الطحال عن الحمى يقال رجل طن عن اللحياني وقال غيره رجل طن يحجم غبا فيعظم طمها له وفي البعير ان يعظم طمها له من التعاز عنه أيضا والاطناء أن يدع المرض المريض وفيه بقية عن ابن الاعراب يقال أطناء المرض اذا أبقى فيه بقية وضربه ضربة لا تظني أي لا تلبسه حتى تقتله

(طوى)

والاسم من الكل الطنى وأطنته بعث عليه فخله وطى الرجل مثل ضنى زنة ومعنى قال رؤبة \* من داء نقى بعد ما طنت \* ولدغته حية فاطنته اذا لم تقتله والاطناء كالاشواء والاطناء الاهواء وقال أبو زيد رى فلان فى طنبه وفى نبطه اذا رعى فى جنازته ومعناه اذا مات ويقال اطن الكتاب أى اخفه واعنه عنوانه والطنى مقصور المكان الذى يكون معلما ومجما لا يطوف به أحد الا حم ومنه اطناء الهيام وهى حى الابل (ى طوى الصحيفة بطويها) طيا فاطى المصدر وهو نقيض نشرها (فاطوى) على افتعل نقله الازهرى (وانطوى) نقله الجوهري وابن سيده (وانه لحسن الطبية بالكسر) يريدون فى رمان الطى كالحلقة والمشية قال ذو الرمة \* كما تنشر بعد الطبية الكتب \* فكسر الطاء لانه لم يرد به المرة الواحدة (و) من المجاز طوى عني (الحديث) والسر (كتمه) ويقال اطو هذا الحديث أى اكتمه (و) من المجاز طوى (كشحه عني) اذا (أعرض مهاجرا) وهو كقولهم ضرب نفسه عني وفى الصحاح أعرض بوجهه وفى المحكم مضى لوجهه وأنشد

وصاحب قد طوى كشحا فقلت له \* ان اطواءك هذا عني بطوي

(و) طوى (القوم جلس عندهم) يقال مر بنا فطوا أى جلس عندنا (أو) طواهم اذا (أناهم أو) اذا (حازهم) كلاهما عن ابن الاعراب وكل ذلك مجاز (و) من المجاز طوى (كشحه على أمر) اذا (أخفاه) وفى المحكم أضمره وعزم عليه قال زهير وكان طوى كشحا على مستكنة \* فلا هو أبدا هو لم يتقدم

(و) من المجاز طوى (البلاد) طيا اذا (قطعها) بلد اعن بلد (و) من المجاز طوى (الله بعد لنا قربة) وفى التهذيب البعيد (والاطواء فى الناقه طرائق شحم سنامها) وقال الألب طرائق جذبيها وسنامها طى قوف طى (و) الاطواء (ة بالياء) قرب قرى ذات فخل وزرع كثير قال ياقوت كأنه جمع طوى وهو البر المنيبة (ومطوى الحية والامعاء والشحم والبطن والثوب اطواؤها الواحد مطوى) كذا فى التهذيب وفى المحكم اطواء الثوب والصحيفة والبطن والشحم والامعاء والحية وغير ذلك طرائقه ومكاسر طيه واحدها طى بالكسر وبالفتح وطوى وفى الأساس وجدت فى طى السكاك وفى اطواء الكتب ومطويها كذا واللعبة اطوا ومطوا وما بقيت فى مطوى امعائها غيلة (وطوى بالضم والكسر وينون واد بالشام) وبه فسر قوله تعالى انزل بالواد المقدس طوى التثنية قرأه حزة والكسائي وعاصم وابن عامر وفى الصحاح طوى اسم موضع بالشام يكسر ويضم ويصرف ولا يصرف فمن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله اسم بلدة وبقعة وجعله معرفة انتهى وقال الزجاج فى طوى أربعة أوجه ضم أوله وكسره منون وغير منون فمن نون فهو اسم الوادى وهو مذ كرمى عند كرمى فعل كطم وصرد وسئل المبرد عن واد يقال له طوى أنصرفه قال نعم لان إحدى العاتين قد انخرمت عنه وفى المحكم طوى بالضم والكسر جبل بالشام أو واد فى أصل الطور فمن لم يصرفه فلوجهين أحدهما ان يكون معدولا عن طوا فيصير كعمر المعدول عن عامر وانثانى ان يكون اسم للبقعة ومن ضم ونون جعله اسما للوادى أو للجبل مذ كرامى عند كرم من كسر ونون فهو كرمى وضلع وفى الصحاح قال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشئ المشئى وقالوا فى قوله تعالى المقدس طوى أى طوى مرتين أى قدس وقال الحسن ثبت فيه البركة والنفس ديس مرتين وقال الراغب معناه ناديه مرتين (وذو طوى مثلثة الطاء وينون ع قرب مكة) يعرف الآن بالزاهر واقتصر الجوهري كغيره على انضم وذكر التثنية السهلى فى الروض قال والفتح أشهر مقصور منون وقد لا ينون بروى ان آدم عليه السلام كان اذا أتى البيت خلع زعمه بذى طوى (والطوى كفى بربها) بأعلاها حفرها عبد شمس بن عبد مناف (و) أيضا (الحرمة من البر) كذا فى النسخ وفى التكملة من البر (و) أيضا (الساعة من الليل) يقال آتيته بعد طوى من الليل نقله ابن سيده (و) الطوية (بهاء الضمير) لانه طوى على السر أو طوى فيه السر (و) الطوية (النبة كالطية بالكسر) يقال مضى لبيته أى لنيته التى انتواها (و) الطوية (البئر) المطوية بالحجارة جمعه اطواء والذى فى الصحاح والمحكم الطوى البئر المطوية ولم أر أحدا ذكر فيه الطوية قال ابن سيده مذ كرفان أنت فعل المعنى فكان المناسب ان يقدم ذكره على الطوية (والطاية السطح) نقله الجوهري زاد الازهرى الذى ينام عليه (و) أيضا (مر يد القور) نقله الجوهري (و) أيضا (صخرة عظيمة فى أرض ذات رمل) أو التى لا تحجار بها نقله ابن سيده (ورجل طيان لم يأكل شيئا) وقد (طوى كرمى طوى) بالكسر والفتح معان سيبويه (وأطوى فهو طاو ووطو) خص (فان تعد ذلك فطوى) بطوى طيا (كرمى) نقله الجوهري وابن سيده والازهرى (وهى طي وطاوية) جمع الكل طواء (والطوى كعلى السماء) طوى وفيه بالفتحة قطع وقد طوى طوى فكانت تسمى بالمصدر \* وبما استدرك عليه طوى الثوب طية بالكسر وطية كعدة وهذه عن اللحياني وهى نادرة وحكى صحيفة جافية الطبية بالتحفيف أيضا أى الطى وطوبته قطوى وحكى سيبويه تطوى اطواء وأنشد

\* وقد تطويت اطواء الخصب \* اضرب من الحيات أو الوزر والطاوى من الطبايا الذى بطوى عنقه عدل الر بوض ثم برىض قال الراعى

أغن غضبىض الطرف بآت تله \* صرى ضرة شكرى فأصبح طابوا

ومنه قولهم مررت بطنى طاو وطوى عنقه ونام آمناء الطبية بالكسر الهيشة التى بطوى عليها ويقال طواء طية جيدة وطية واحدة والطية بالكسر يكون منزلا يقال بعدت عنا طيته وهو المنزل الذى اتواها وفى الأساس وهى الجهة التى بطوى اليها البلاد

(المستدرك)

وله طيات شتى ولقيته بطيات العراق أى فواجه وجهاته وطية بعدة أى شاعة وقد تخفف الطية ومنه قول الشاعر  
 \* أعم القلب حوشى الطيات \* وطوى البطن بالكسر كسره وطوى الحية أنطاؤها وطوت الحية تحوت ومطاوى الدرع  
 غصونها إذا ضمت واحدا مطوى والمطوى شئ يطوى عليه الغزل وأيضا السكينة الصغيرة عامية والمنطوى الضامر البطن  
 كانطوى على فعل عن ابن السكيت وأنشد للجحر السلولي

فقام فأدنى من وسادى وساده \* طوى البطن بمشوق الذراعين شرح

وسقاء طوطى وفيه بلل أو طوبة أو بقية ابن قتيبر وبلن وتقطع صفنا وقد طوى طوى والطي في العروض حذف الرابع من  
 مستعلن ومفعولات فيبقى مستعلن ومفعلات فتثقل مستعلن الى مقعلن ومفعلات الى فاعلات يكون ذلك في البسيط والرجز  
 والمنسرح وطوى الركبة طيا عرشها بالجارحة والالتجرو كذا اللب أنطوى في البناء ويسمى ذلك البئر طوى ياوطى وطوى المكان الى  
 المكان جاوزه وطويت طيته بعدت عن اللحياني والطية الوتر والحاجة وقال أبو حنيفة الأطاء الاثناء في ذنب الجراد وهي  
 كالهقذ واحد هاطوى كالى وذو طواء كغراب موضع بطريق الطائف أو وادوما بالدارطوى بالضم أى أحد ويعبر بالطوى عن مضى  
 العمر فيقال طوى الله عمره قال الشاعر \* طوتك خطوب دهرك بعد نشر \* وعليه حل قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه  
 أى مهنكات قاله الراغب وطوى فلان وهو منشور إذا بقي له حسن ذكر أو أثر جميل وهو مجاز وطواء السير هزله والغزل في طي قلبه  
 وانطوى قلبه على غل وعلى جبينه أطواء الشحم أى طرائقه وأدرجنى في طي النسبيات وكل ذلك من المجاز والطاء حرف هجاء وهو  
 مجهول ومستعمل يكون أصلا ويكون بدلا ولا يكون زائدا وشعر طراوى فاقية الطاء قال الخليل ألفها ترجع الى الياء وطويت  
 طاء كتبها ويجوز مدها وقصرها وتذكيرها وتثناها والطاء الرجل الكثير الوقاع وأنشد الخليل

انى وإن قل عن كل المنى أملى \* طاء الوقاع قوى غير عني

والطاء قرية بمصر من أعمال قويسنة وأخرى بالقرية ومن الأولى الامام المحدث محمد بن محمد بن الحسن الطائى الجعفرى  
 حدث عن الولي العراقى والفاظ بن حجر وغيرهما وطوى حديثا الى حديث أسره في نفسه فجازه الى آخر كتاب طوى المسافر منزلا  
 الى منزل فلا ينزل وكذلك طى الصوم وقال أبو زياد من مياه عمرو بن كلاب الاطواء في جبل يقال له شمر انقله يا قوت وجاءت الابل  
 طايات أى قطعانا واحدا طاية وأنشد الأزهري لعمر بن بلأ يصف ابلا \* تربع طايات وتغشى همسا \* وقرن الطوى جبل  
 لمحارب عن نصر والطية كسمية موضع في شعر عن نصر وطواء كسحاب موضع بين مكة والطائف وطوة بالضم من كور بطن  
 الريف والطي السقاء والطوا الجوع (( و طها اللحم طهوه ويطهاه ) من حدد عاوى (طهوا) بالفتح (وطهوا) كعلو (وطهيا)  
 كعتى (وطهية) ظاهره انه بالفتح وضبطه في المحكم بالكسر (عاجله بالطبخ أو الشئ) والطهوا أيضا الخبز (والطاهى الطباخ  
 والشواء والخباز) قيل (كل معالج لطعام) أو غيره (صالح طاهى) (ج طاهاة وطهى) كعتى (والطهوا العمل) ومنه الحديث  
 قيل لابي هريرة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما كان طهوى أى وما كان عملى قال أبو عبيد الرواية أنا  
 ما طهوى قال وهذا مثل ضربه في احكامه للحديث واتقاه اياه كالطاهى المجيد والمنضج لطعامه يقول فما كان عملى ان كنت لم أحكم  
 هذه الرواية التى رويتها كاحكام الطاهى للطعام (والطهارة بالضم الجلدة الرقيقة) التى (فوق اللبن أو الدم) نعله ابن سيدة (وطهية  
 كسمية قبيلة) من غيم نسبوا الى طهية بنت عشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى أم عوف وأبى سود ربيعة وحنش ويقال خنيس  
 بن مالك بن حنظلة بن مالك بن تميم قال جرير

أثعلبة الفوارس أورياحا \* عدلت بهم طهية والخشبا

(والنسبة طهوى بالضم) ساكنة الهاء نقله الجوهري وهو قول سيويه (والفتح) نقله الكسافى كأنه جعل الاصل طهوه (وتفتح  
 هاؤه) أى مع ضم الطاء وقصها فهى أربعة أوجه الموافقة للقياس منها ضم الطاء وفتح الهاء (والطها) مثل (الطنحا) هكذا في النسخ  
 بالقصر فيهما والصواب انهما ممدودان قال الجوهري الطها ممدود لفتحها وممدود لفتحها وهو السحاب المرتفع (وطها) الرجل طهوا (ذهب  
 في الارض) منتشر مثل طها وأنشد الجوهري

طها هذريان قل تغميض عينه \* على دبة مثل الخفيف المرعبل

(والطهى كهدى الذنب) هكذا هو بضم الهمزة وتحريل نون الذنب في النسخ وهو غلط والصواب تسكينها كما هو نص التهذيب وعليه حل بعض  
 حديث أبي هريرة وما طهوى أى ما زني وانما قاله النبي صلى الله عليه وسلم (و الطهى) (الطبخ) عن ابن الاعراب ونقله الأزهري  
 (و الطهى) كعللى دقاق التبن وحطامه (والطهيان محررة كقوله الجبل) أيضا (جبل) بعينه بالهمزة عن نصر (و الطهيان  
 البرادة) بالشديد وبكل هذه المعانى فسر قول الاحول الكندى

فليت لنا من ماء زمزم شربة \* مبردة بانث على الطهيان

(و طهى) الرجل (حذق في صناعته) نقله الأزهري (وما أدري أى الطهيا هو) وأي الغصيا هو أى (أى الناس) هو نقله الأزهري

(المستدرک)

ومما يستدرک علیه طهات الابل تطهى طهوا وطهوا انشرفت فذهبت في الارض وانشد الجوهري للاعشى

فلست اباغى المهملات بقرفة \* اذا ما طها بالليل منتشرا

قال ويبعد ان يقال انه من ما يطيط وما في السماء طهاة أى قرعة والطهى بالضم الاسم من طها اللحم وطهى في الارض طهايا مثل طها طهوا والطهى الغيم الرقيق والذنب وقد طهى طهايا اذ نب وليل طاه مظلم وامرأة طاهية من الطواهي وامر مطهو محكم منضج وهو مجاز وطهوية محركة قريبة بضم من المنوفية وفي النوادر سمعت طهيم ودغيم وطغيم أى صوهم ويقال فلان في طهى ونهى وطها طهوا وثب عن ابن الاعرابي وقول أبي التجم \* مدلتاني عمره رب طها \* أراد رب طه السورة

(الطبة)

(فصل الطاء) المشالة مع الواو والياء (و الطبة كسبة حذيفة أو سنان أو غوه) كالنصل والخبر وشبهه قال الجوهري أصلها طبو والهاء عوض من الواو قال ابن سيده وليست بحذوفة الفا ولا بحذوفة العين (ج أظب) في أقل العدد مثل أدل (وظبات) بالضم والتاء مطولة كافي النسخ وأيضا مقصورة وهو الصحيح ومنه قول بشامة بن حزن اذا لكاهة نحرأ أن ينالهم \* حد الطباة وصلتها بأيدينا

(وظبون بالضم والكسر) قال كعب تعاور أعيانهم بينهم \* كؤوس المنايا بجدا الطيينا

(المستدرک)

(وظبا كهدي) نقله ابن سيده ومنه حديث علي ناخو أبا الطبا \* ومما يستدرک علیه الطبة كسبة من عرج الوادي جمعه طبا كرخال وهو أحد الجوع الشاذ وبه فسر قول أبي ذؤيب

عرفت الديار لام الرهيش بن بين الطباة فوادي عشر

(الطبي)

عن ابن جني (ي الطبي) حيوان (م) معروف رهوام للمذكروا التنسية طبيان والاثني طلبية (ج) في أقل العدد (أظب) كادل وهو أقل فأبدلوا ضمة العين كسرة لتسلم الياء (وظبيات) بالتحريك ومنه قول الشاعر باللهيا طبيات القاع قلن لنا \* ليلاي منكن أم ليلى من البشر

وهو جمع الاثني كسجدة وسجدات (وظباء) جمع يعم الذكور والاثنا مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب قاله الفارابي (وظبي) على فعول مثل ثدي (و) طبي (وادي) لبني تغلب على الفرات قاله نصر (و) الطبي (سمة لبعض العرب) وأياها أراد عنترة في قوله

عمرو بن أسود قازبا قارية \* ماء السكلاب عليها الطبي معاني

(و) الطبي اسم (رجل و) طبي (ع) كافي الحكم قال أوكثب رمل وانشد الجوهري لامرئ القيس

ونهطو برخص غير شئ كأنه \* أساريع طبي أو مساويل أمم

قبل اسم ملة أو اسم وادويه جزم شراح ديوانه أو اسم كتيب (والطبية الاثني) وهي عز وماعزة والذ كطبي ويقال له نيس وذلك اسمه اذا اثني ولا يزال ثيا حتى يموت قاله أبو حاتم وقال الفارابي الطبية اثني الطباة وبها سميت المرأة وكنيت فقيل أم طلبية والجمع طبيات والمصنف أورد في جوع الطبي وفيه تخليط لا يخفى (و) الطبية (الشاة و) أيضا (البقرة) \* قلت هذا غلط عظيم وقع فيه المصنف فان الذي في الحكم بعد ذكره فرج المرأة وان بعضهم يجعل الطبية للكعبة أى لحياها قال وخص ابن الاعرابي به الاثنا والشاة والبقرة فالمراد من هذا البيان أن ابن الاعرابي عنده الطبية تطلق على حياء هؤلاء وكان فيه رداعلى الفراء حيث خصها بالكعبة فتأمل ذلك (وفرغ المرأة) قال الأصمعي هي لكل ذات حافر وقال الفراء هي للكعبة كافي الصحاح ولو قال المصنف وفرج المرأة وإنشاءه والبقرة لسلم من اللفظ الذي أسرناليه (و) الطبية (الجرب أو الصغير) خاصة وقيل من جلد الطبي وقيل هي شبه الخريطة والكيس ومنه الحديث أهدى الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم طلبية فيها خرز (و) الطبية (منعرج الوادي) جمعه طباة وقد روى بيت أبي ذؤيب

عرفت الديار لام الرهيش بن بين الطباة فوادي عشر

هكذا رواه أبو عبيدة وأبو عمرو والشيباني بالكسرة ومراء بما ذكرنا (و) الطبية (رجل بليد) كان يسمى بذلك (و) طلبية (ثلاثة أفراس) أحداها لقمامة المزني والثانية قوس خالد بن عمرو بن حذلم الاسدي والثالثة لهو اس الاسدي وفيها يقول

الاثني خزيمة في أخيههم \* قداسة قد عجلتم بالسلام

ظنتم أن طلبية لن تردى \* ورأى السوي يري باللائم

الاخيرة من كتاب ابن السكابي (و) الطبية (ما آن) أحدهما ماء لبني أبي بكر بن كلاب قديم قال أبو زيد ومن الجبال التي في بلاد أبي بكر بن كلاب أجبل يقال لهن ابرادوهن بين الطلبية والحواب نقله ياقوت ونصر والثاني ماء لبني سحيم وبني عجل (وموضعا)

أحدهما بين ينبع وغيفة قال قيس بن ذريح

فقيقة فالأخفاف أخفاف طلبية \* لها من لبني مخرف ومربع

وهو الذي قطعه النبي صلى الله عليه وسلم عوصجة الجهنى أو هو موضع آخر في ديارهم (والطبا بالضم) مقصور هكذا هو في النسخ وانما أبو ذؤيب ضرورة وتقدم شعره ورد ابن جني وقال انما هو بالمد وادتها \* قلت وهكذا ذكره نصر أيضا (وموج الطباة)

بالكسر) أي مع المد هكذا في النسخ واصواب مرج الظباء كما هو نص نصر في مجه (وعرق الظبيسة بالضم) بين مكة والمدينة قرب  
الروحاء على ثلاثة أميال مما يلي المدينة وثم مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل هي الروحاء نفسها قاله نصر (وظبي كربي)  
هكذا في النسخ ومثله في التكملة وقال موسع قرب المدائن قال شيخنا هذا وزنه في فوضه الباء \* قلت ولم يذكر نصر هذا  
الاباطاء المهملة وقال ناحية بالعراق قرب المدائن وليس هذا محمله واصواب وظبي كسبي وهذا قد ذكره نصر انه ماء على يوم من  
النقرة منصرف على جادة حاج العراق فحينئذ لا اشكال (وظبي كدلي) لم يذكره نصر ولا غيره ولعله كسبي (مواضع) \* ومما  
يسند له عليه أرض مظبية كثيرة الظباء ويقال لك عندى مائة من الظبي أي هي ثنيان لان الظبي لا يزيد على الاثناء قال الشاعر  
بغاهت كسن الظبي لم أر مثلهما \* بوا قتل أو حلوبه جائع

(المستدرک)

والظبيسة من الفرس مشقة وهو مسلك الجرداء فيها ويقال للمبشر بالشر أنت ظبيسة الدجال وهي امرأة تخرج قبل الدجال تدخل  
الكور فتندرب به قاله الليث والبخشري ومن دعائهم عند الشتمانة به لا بظبي أي جعل الله ما أصابه لازم له ومنه قول الفرزدق

أقول له لما أتاني نعيه \* به لا بظبي بالصرعة أعفرا

كافي الصحاح وفي المثل لا تركن ترك ظبي ظله لانه اذا نفر من محل لم يعد اليه يقال عندنا كيد ورفض أي ثني كان وأنيته حين شد  
الظبي ظله أي - بسه لشد الحروب وروى حين نشد الظبي ظله أي طلبه وفي الحديث اذا أنيتهم فاربض في دارهم ظبيا أي كالظبي الذي  
لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر هذا كان أرسله جاسوسا وظبيا منصوب على التفسير والظبيسة الحباء والظبيسة تصغير  
الظبيسة للكسب والجمع ظباء قال الشاعر بيت خلف ظبي ظله \* فيه ظباء وودوا خيل - وص  
وبقلا ن داء ظبي قال أبو عمرو أي لاداء به كما ان الظبي لا داء به أنشد الاموي

لا تجهمين أم عمرو فأنما \* بناداء ظبي لم تخنه عوامله

قال وداء الظبي انه اذا أراد أن يثب سكت ساعة ثم وثب والظبيسة كسبية موضع ذكره ابن هشام في السيرة وقال نصر جاء في شعر  
حاجر الأزدي وخلق أن يكون في بلاد قومه وقرن ظبي جبل - بنجد في ديار أسديين السعدية ومعاذة وعين ظبي موضع بين  
الكوفة والشام وظبي ماء لقطفان ابني هاشم بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بالقرب من معدن سليم وظبي على التصغير ماء على يوم  
من النقرة وظبيسة من أسماء بئر زمزم جاء ذكره في حديث حفرة وقد هو اظبيان وهو ابن عامر بن عبد الله بن كعب أبو بطن من  
الأزد منهم جندب الخير بن عبد الله الظبياني الصحابي وضبطه ابن ماكولا بكسر الظاء وأبو ظبيان حصين بن جندب الجني عن ابن  
عباس - عنه الاعمش وأبو ظبيسة السلفي ثم الكلاحي الحمصي روى عن معاذ وعنه شهر بن حوشب ويقال فيه أبو ظبيسة ومحمد بن  
أبي العباس الظبياني محدث صالح مات سنة ٧٤٩ وظبيسة بنت المعلل روت عن عائشة وظبيسة بنت نافع وبنت أبي كثيرة ومولاة  
الزبير ومولاة ابن رواج محدثات وبنت البراء بن معمر وأمه امرأة أبي قتادة الانصاري لها محبة ومولاة أبي دلف لا - هو الموصل في فيها  
شعرو وبنت عجل بن جليم والد القبيسة في الجاهلية وأحمد بن محمد بن صدقة الموصل يعرف بابن ظبيسة شاعرات سنة ٦٠٦

وظبيان موضع باليمن والظبيان شجرة شبيهة بالفتاد - (ي الظاري) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (العاض) قال (وظري  
ينظري) من حدرى اذا (جرى) وقال أبو عمرو ولان (و) ظري (بطنه) ينظري (لم يمالك ليناو) ظري (كرضى) ينظري (كاس) أي  
صار كسبا (والظروري المكسب) كل ذلك عن ابن الاعرابي وأبي عمرو (واظروري انتفخ بطنه) هكذا رواه أبو زيد وشعر ورواه  
أبو عمرو وأبو عبيد بالطاء وقد تقدم (أوصارذا بطنه) وفي نوادر الاعراب الاطرباء والاطرباء البطنة (أو غلب على قلبه الدم)  
فانتفخ لذلك جوفه نقله ابن سيده - (ي الطاءية) أهمله الجوهري والجماعة روى (الدابة والحاضنة) وعلى الأول اقصر  
ابن الاعرابي (ي تظلي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (لزم الظلال والدعة) قال الأزهرى وكان في الأصل تظلل  
فقلبت إحدى الالامات كما قالوا تظنبت من الظن - (ي انظيما من النوق السوداء) وهو أظمي والجمع ظمي نقله الأزهرى  
(ومن الشفاء الدابة في سمرة) وقد يكون ذبول الشفة من العطش قاله الليث قال الأزهرى هو قلة لحم ودمه وليس من ذبول العطش  
ولكنه خلقه مجودة وفي الصحاح شفة ظميا بينة الظمي اذا كان فيها سمرة وذبول (ومن العيون الرقيقة الجفن) نقله الجوهري  
وابن سيده (ومن السوق القليلة اللحم) وفي المحكم معترقة اللحم (ومن اللثات القليلة الدم) كذا في الصحاح زاد في المحكم واللحم وهو  
يعتري الحبش وقال الليث الظمي قلة لحم اللثة ويعتريه الحسن (والظمي كرمي من الزرع ما سقته السماء) والمسقوى ما سقي بالسيح  
كذا في الصحاح \* ومما يسهل درك عليه رجل أظمي أسود الشفة وقال الليثاني أي أسود وظل أظمي أي أسود ورجع أظمي أي أسود

(ظري)

(الطائية)

(تظلي)

(الظمياء)

(المستدرک)

نقله الاصمعي وقناة ظميا بينة الظمي منقوص وكل ذابل من الحار ظم وأظمي وشفة ظميا ليست بوارمة كثيرة الدم والظمياء  
السوداء الشفتين وفعل الكل ظمي ظميا كرض واذا ضر الفرس قيل أظمي اظما وظمي ظميا واظميا كالثريا بنت وهي  
اللاعية عمانية سمعتها من الاعراب وفسر أظمي الشوى أي عرقها والظم بالكسر لغة في الظم بالهمز قاله الأزهرى وابن  
سيده - (و تظي) الرجل أي (ظن) وهو تفعل منه فابل من إحدى النونات ياء مثل تقضي من تقضض قاله الجوهري

(تظني)



(أَطْوَى) (طَبَى)

(ي أَطْوَى) الرجل أهمله الجوهري والجامعة وقال ابن الأعرابي أي (حق) نقله الصائغاني (( ي الطاء حرف) ثوى مخرجه من أصول الاسنان جوار مخرج الذال يدو يقصر ويد كر يؤث وفعله من اللقيف طيبت طاء حسنة وحسنا جمعه على التذكير أطواؤه وعلى التأنيث طأت وقال الخليل هو حرف عري (خاص بلسان العرب) لا يشركهم فيه غيرهم من سائر الأمم قال شيخنا وصرح بعلمه أبو حيان وشيخه ابن أبي الأوصى وغير واحد فلا يعتد بمن قال انما الخاص الضاد \* قلت وكأنه تعريض على البسود والمقاري حيث قال انما المختص بهم الضاد وقال ابن جنى اعلم أن الطاء لا توجد في كلام النبط واذا وقعت فيه فليوها طاء (والطية) بالكسر (الطيفة أول ما تفتقأ وانطيان العسل) وهو فعلان وقال الليث شيء من العسل وبه فسر قول أبي ذؤيب  
 تالله يبقى على الأيام ذو جند \* بمشخر به الظيان والاس

(المستدرك)

(عباً)

(المستدرك)

(عبي)

(المستدرك)

(عنا)

قال والاس بقية العسل في الخلية وأكثره الأزهرى ورد عليه وقال ليس الظيان من العسل في شيء انما هو ما فسرناه الاصحى كما سيأتي (كالطي) قال الليث يجي في بعض الشعر انطى بلا فون ولا يشتق منه فعل فيعرف بآؤه (و) الظيان (يامين البر) وبه فسر الاصمعي قول الهذلي واحدة طيانه (و) قبل هو (نبت آخر) باليمن (يدبع بورقه) نقله ابن سيده يقال انه يشبه النسر من وهو ضرب من اللباب ويلتف بعضه على بعض (وأديم مطين) بالنون (ومطبي) بالياء (ومطوى) بالواو كل من الثلاثة على زنة معظم (دبع به وأرض طيانه) على المعاقبة (ومطوات) تنه أو (كثيرته) \* ومما يستدرك عليه طيبت طاء عملتها والظيان من أنهار الجبل ذكره الاصمعي مع النبيع والشم والعرو ومطيان اسم ونصف غير ظيان ظيان وبعضهم يقول ظويان والظاء موضع وأيضا الجوز المثنية تدعى أو أشد الخليل أنكحت من حي بجوزا هرمه \* طاء الشدي كالحنى هذرمة  
 (فصل العين) المهمة مع الواو والياء (( و عباً) أهمله الجوهري وقال الأزهرى عباً الرجل (يعبوا ضاء وجهه) وأشرق ولو قال كدع السليم من مخالفة اصطلاحه وكأنه من العب وهو ضوء الشمس لان أصله عبو فنقص (والعابية) المرأة (الحسنة) من ذلك (وعبوا المتاع تعبته) كما سيأتي نقله ابن سيده وقال ابن الأتباع وهي لغة عمانية \* ومما يستدرك عليه العباء مقصور الرجل العباء وهو الخافي العبي نقله ابن سيده وعبويه ترخيم لعبد الرحيم وعبد الرحمن كمعرويه في عمرو والعبوة ضوء الشمس جمعه عبي والعبوات نقل وقيل كل حمل من غرم أو جمالة (( ي العباية ضرب من الأكسية) واسع فيه خطوط سود كبار (كالعباءة) وهي لغة فيه وقيل العباء ضرب من الأكسية والجمع أعبية فالعباءة على هذا واحد وفي الصحاح العباءة والعباوة ضرب من الأكسية والجمع العباآت هكذا هو بالواو في النسخ (و) العباية (فرس) حرز بن ضمرة المشلي (و) أيضا (الرجل الخافي الثقيل) الاحق العبي (وقصره أفصح) \* قلت هذا يحتاج الى تحرير فان الليث ذكر العباء مقصورا وقال هو الرجل العباء وهو الخافي العبي قال ومده الشاعر فقال \* كعبه الشيخ العباء الطوط \* قال الأزهرى ولم أجمع العباء بمعنى العباء لغير الليث وأما الرجل الخافي رواية عندي فيه كعبه الشيخ العباء بالياء ويقال شيخ عبا وعبايا وهو العباء الذي لا حاجة له الى النساء ومن قاله بالياء فقد صحف انتهى فتأمل مع كلام المصنف (وعباية بن رفاعه) بن رافع بن خديج (ناهي) عن جذه وابن عمرو عنه ليث بن أبي سليم ثقة (و) عبيسة (كسمية ماء) لبني قيس بن عيلانية في ناحية اليمامة عن نصر (و) عبيسة (امرأة) وهي عبيسة بنت هلال العبدية لها ذكر قاله الحافظ وقال الصائغاني عبيسة بنت إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمه (و) عبيسة الجليش تميزته في مواضعه (وفي بعض نسخ الصحاح في مواضعه نقله عن يونس وعن أبي زيد بالهمز (وعيين) على فعل (من الجزور) أي (نصيبك) منه (والتعابي أن يميل رجل مع قوم ولا يخرج آخرين وذلك اذا ساءوا طامعا ما نخبز أحد الفريقين لهذا والآخر لا \* \* \* ومما يستدرك عليه عبيسة المتاع جعل بعضه فوق بعض والعباء من السطاح الذي ينفرش على الأرض وتجمع العباية على عبي كعني والاعتباء الاحشاء وابن عباية من شعرائهم وكعبد الحسن بن نصر بن المعبي شيخ لابن السمعاني وأجد بن علي بن أحمد بن سلامة البصري ابن المعبي عن أبي علي البصري وأبو بكر محمد بن خطاب الكوفي المعبي عن أبي سعدة الماليني وعبيسة كسمية فرس لهم نجيب وكانها من ولد العباية التي ذكرها المصنف وعبيان جبل باليمن عن ندمر وقال ابن دريد عبوت المتاع افعه في عبيته عباية وقال غيره العب ضوء الشمس وحسنها يقال ما أحسن عبها والاصل العبو فنقص والعابية الحسنة وعبا الرجل يعبوا اذا ضاء وجهه وأشرق وكسبي عن ابن إبراهيم أخو عبيسة وقيل ابن أخي ابن هرمه (( و عنا) يعنو (عنا) بضم فكسر فتشديد قال الجوهري الاصل عنو ثم أبدلوا من احدى الضمتين كسرة فان قلبت الواو ياء فقالوا عبايا ثم اتبعوا الكسرة بالكسرة (و) قالوا (عنا) ياء وكذا البدل (وعنو) كهموز وهذا هو الاصل في الباب (استكبر وجاوز الحد) قال الراغب العنو النبوة عن الطاعة ومنه قوله تعالى وعنو اعتوا كبيرا فغنوا عن أمر ربهم بل لجوا في عنو ونفورا أي حالة لا سيدي لى الى اصلاحه ومداداته وقيل الى رياسته وهي الحالة المشار اليها بقوله \* ومن العناء رياضة الهرم \* (فهو عات) جمعه عناة (وعنى) كفى (ج عنى بالضم) فالعكسر فالتشديد وقوله تعالى انهم أشد على الرحمن عتيا قيل العنى هنا مصدر وقيل هو جمع عات قال الجوهري رجل عات وقوم عتى فلبوا الواو ياء قال محمد بن السري وفعول اذا كان جمعا فحقه القلب واذا كان مصدرا فحقه الشحج لان الجمع أنقل عندهم من الواحد وقال أبو عبيدة وكل مبالغ في كبر أو فساد أو كفر فقد عتيا يعنو

(المستدرک)

(عَی)

(المستدرک)

(عَی)

(المستدرک)

(عَی)

عتیا (و) عتا (الشخ عتیا بالضم و یفتح) اذا (ولی و کبر) وكذلك عسا عسا وعسوا وقرئ وقد بلغت من الکبر عتیا بکسر العین نقله ابن سیده فهو اذن مثلث ونقله سعدی فی حاشیه الکشاف (وعنی لغه) هذیل وثقیف (فی حق) وقرئ عتی حین وفی حدیث عمر باغه ان ابن مسعود یقرئ الناس عتی حین یرید حتی حین فقال ان القرآن لم یزل بلغه هذیل فاقرئ الناس بلغه قریش \* ومما يستدرک علیه عتوة اسم فرس والعاقی الجبار وعتت الریح جاوزت مقدار هبوبها عن ابن القطاع ولیل عات شدید الظلمة (( ى عتیت )) کرضیت عتی (عتوت) وقد أنکره الجوهری و غیره فانهم قالوا لا تقل عتیت وضبطوه کعیت (کتهتیت) یقال عتی اذا لم یطع (وعنی بن ضمرة) السعدی (کسمی ناسی) عن أبي بن کعب وابن مسعود وعنه ابنه والحسن (والاعتناء الدعا من الرجال) عن ابن سیده \* ومما يستدرک علیه عید الدین عتی العقیل شیخ لقرة بن خالد وعنی بن یزید بن مالک العقیل شاعر وعاتیه بن غرقبسة دخلت فی سلیم وعتیه بنت هلال العبدیه کسمیه لها ذکر وفیل هی عتیه بالموحدة وقد تقدم قریبا (( و العتوة اللمة الطویلة )) وهی الوفرة والوفضة والعسنة (ج عتی کربی) جمع ربوة هكذا فی النسخ وضبطه بعض بالتشدید فی کلها ما وکل ذلك غلط والصواب عتی کالی کما هو نص المحکم فانه قال والعسی المم الطوال (وعتی کرمی وسعی ورضی) وهذه لغه الجاز ومصدره عتاو (عتیا) کعنی (وعتیا) بالكسر مع التشدید (وعتیا نا) بالتعریک (وعتیا عتوا) کما هو کل ذلك معناه (أفسد) أشد الا فساد ومن احدى اللغات قوله تعالى ولا تعتوا فی الارض مفسدین وقیل عتا یعنی مقلوب من عات بعث وقال ابن سیده قیل هونا در وقال الراغب العیت والعتی متقاربان نحو جذب وجسد الا ان العیت أكثر ما یقال فی الفساد الذی یدرک حسا والعتی فیما یدرک حکما (والاعتی لون الی السواد) ونص المحکم العتالون الی السواد مع کثرة شعر (و) الاعتی (من یضرب لونه الی السواد) هو ایضا (الاحق) الثقیل نقله الجوهری (و) ایضا (الکثیر الشعر) من الرجال (و) ایضا (الضبعان) وهوذ کر الضباع (والعتواء الضبع) الا انی لکثرة شعرها (وشاب عتا الارض) کعنی مقصور وقیل هو یضم العین کافی التکملة (هاج بنها) قاله ابن السکیت وأصل العتا الشعر وبسنة عار فیما شعث من الثیاب مثل النصی والبهمی والصلیان \* ومما يستدرک علیه العتیان بالكسر الضبعان والاعتی الجافی السجع والعتوة بالضم جفوف شعر الرأس والتباده وبعدها بالمشط وعتی عتا کرخی والعتوب بالضم والعتی علی المعاقبة جماعه الضباع والاعتی الکثیف اللحمة وقیل للعتوز عتواء (( و العتوة والمعاجاة ان تؤخر الام رضاع الولد عن مواقیته )) و یورث ذلك وهما وظاهر سیاقه ان العتوة هنا بهذا المعنی مفتوح العین ونص المحکم بضمها وهما اسم من المعاجاة وفیه ان المعاجاة ان لا یكون للام لبن یروی صبیها فتعاجیه بشئ تعلله به ساعة وكذا ان ولی منه ذلك غیرها وقیل عاجیته اذا أرضعته بلبن غیر أمه أو منعه اللبن وغذیته بالطعام وأنشد الجوهری للبعدی

اذا شئت أبصرت من عقیم \* یتأی یعاجون کالاذؤب

وأنشد الیث فی صفة أولاد الجراد

اذا ارتفعت من منزل خلفت به \* عجایا بحاثی بالتراب صغیرها

(وقد یعته) أمه سفته اللبن کافی الصحاح یجوه و یجوا فی المحکم آخرت رضاعه عن مواقیته وقیل عتیه داوته بالعدا حتی تمض (فهو ععی کصلی) أصله یجوى (وهی عیة) لم یقل وهی بها، وکانه نسی اصطلاحه وقیل الذکر والانی بلاها (ج عجایا بالضم والفتح) والفتح أقیس (والعی کعنی فاقد أمه من الابل ومنا) والجمع عجایا وفی الحدیث کنت یتیمألم أکن عجایا قال الجوهری العی هو الذی غوت أمه فیریه صاحبہ بلبن غیرها وفی النهایة هو الذی لا لبن لأمه أو مات أمه فطلل بلبن غیرها أو شئ آخر فأورده ذلك وهنا وفی المحکم وذلک الولد الذی یغذى بغير لبن أمه ععی فهو لا أو ألهم کلها متفقة علی معنی العی منا وأنشد الجوهری

عداتی ان أزورک أن یمی \* عجایا کاه الاقلیلا

فقد استعمله الشاعر فی ابهم ولم أر من فرق بین العی والعی الا المصنف وهو غریب فتأمل (وعج البعیر) یجوه و یجوا (رغاو) عجا (فاه) اذا (فحه و) عجا (وجهه زواه وأماله) وفی التمثیل عجا شذوه لواه وقیل فحه وأماله (کجاء) بالتشدید (و) عجا (البعیر شرس خلقه و) قال الا صمی (العجاة) و (العجایة) لغتان وهما قدر مضغعة من لحم تكون موصولة بعصبة تنعذر من ركة البعیر الی الفرس (والعجوة بالجواز التمر الحشی) وهی أم التمر الذی الیه المرجع کالشهریزبالهجرة والتي بالبحرین والجدامی بالیمامة (و) ایضا (عمر بالمدينة) یقال هو مما غرسه النبی صلی الله تعالی علیه وسلم یدیه قال ابن الاثیر هی أكبر من الصیفانی یضرب الی السواد وقال الازهری العجوة التي بالمدينة هی الصیفانیة وبها ضرب من الهوة لیس لها عذوبة الصیفانیة ولا ریم او امتلاؤها وقیل غلظتها تسمى لبنة وقیل لاجیحة بن الحلاح ما أعددت للشاء فقال ثلثمائة وستین صاعا من عجوة تعطی الصبی منها خسا فیرد علیک ثلاثا (والعی کهدی الجلود الباسة تطبخ وتؤکل الواحدة عیة بالضم) وأنشد الجوهری للبراء بن ربهی الاسدی

ومعصب قطع الشاء وقوته \* أکل العی وتکسب الاشکاد

(والعجوة بالضم لبن یعاجی به الصبی الیتیم أی یغذى کالعجوة بالضم والكسر) الکسر عن الفراء وقیل العجوة اسم من المعاجاة وهو

(المستدرک)

(عجی)

(المستدرک)

(عدا)

الذي اقتضاه صدور الترجمة والمجاورة اسم ذلك اللين قتأمل \* ومما يستدرک عليه المعاجاة المعاناة والمعالجة في الامر ومنه قول بعض الاعراب لما قال له الحاج اني اراك بصيرا بالزرع اني ظلمنا عاجيته ولقي فلان ما عجا أي شدة وبلاءه ولما قال الله ما عجا وما عطاء أي ما ساءه نقله الجوهري ورجل أعجى غليظ ما بين العينين نقله الصفاني (ي العجاية بالضم عصب مركب فيه فصوص من عظام كفصوص الخاتم يكون عند راس الدابة) واذا جاع أحدهم دقها بين فهرين فأكلها والمجاورة لغة فيه (أو) هي (كل عصبه في يد أو رجل أو) هي (عصبه في باطن الوظيف من الفرس والثور) وقيل هي من الفرس العصب المستطيلة من الوظيف ومنهاها الى الراس وفيها يكون الخطم والرسغ منتهى العجاية ومن الناقة عصبه في باطن يدها ومن الفرس مضيفة وقال الجوهري العجايتان عصبان في باطن يدي الفرس وأسفل منهما هاتان كانتا الانظار وتسمى السعدانات ويقال لكل عصب يتصل بالخافر عجاية قال الرازي وحافر صلب العجى مدملق \* وساق هيق أنفها معرق

وقال الاصمعي العجاية والعجاية لغتان وهما قدر مضفة من لحم تكون موصولة بعصبه تخدر من ركبة البعير الى الفرس وقال ابن الاثير العجايات أعصاب قوائم الابل والخيل قال كعب \* مهر العجايات يتركن الحصى زجعا \* (ج عجي) كهدي ومنه قول الرازي السابق (وعجى) كعتى (وعجايا) بالفخ والضم وعجايات \* ومما يستدرک عليه أعجت السنة البهم جعلتها عجيا وهي السببة الغذاء وعجت المرأة صبها عجيا لغة نقله ابن القطاع (و عدا عدا) ذكر المضارع مستدرک كما امر الائمة امرارا (عدوا) بالفخ (وعدوا) كهلوا (وعدوا) نامة حركة وتعداء بالفخ (وعدا) مقصور (أحضر) يكون منا ومن الخيل وحكى آناه عدوا وهو مغارب الهرولة ودون الجرى (وأعداه غيره) يقال أعديت الفرس أي جعلته على الحضر (والعدوان محركة والعداء) كشداد كلاهما (الشديدة) هكذا في النسخ والصواب الشديدة بها الضمير أي الشديدة العدو في الصحاح يقال انه لعدوان أي شديد العدو (وتعدا وتباروا فيه) أي في العدو وقال الراغب أصل العدو التجاوز ومنافاة الائتنام فتارة يعتبر بالمشي فيقال له العدو وتارة بالقلب فيقال له العدو الى آخر ما قال (والعداء ككساء ويقض الطلق الواحد) للفرس فن فح قال جاوز هذا الى ذال ومن كسر فن عادى الصيد من العدو وهو الحضر حتى بلغه (و العدى) كعتى جماعة القوم بلغة هذيل (يعدون لقتال) ونحوه أو الذين يعدون على أقدامهم كافي الصحاح قال وهو جوع عاد كغاز وغزى (أو أول من يحمل من الرجلة) لانهم يسرعون العدو وأنشد الجوهري لمالك بن خالد الخناحي لما رأيت عدى القوم يسلمهم \* طلع الشواجن والطرفاء والسلم

(كالعداية فيهما) واجمع العوادي (أو هي للفرسان) أي لأول من يحمل منهم في الغارة خاصة (وعدا عليه عدوا وعدوا) كفلس وفلوس وبهم ما قرئ قوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم وعدوا كهلوقراءة الحسن وقرئ عدوا يعني بجماعة رقيب هو واحد في معنى جماعة (وعداء) كصاحب (وعدوا نانا بالضم والكسر) عن ابن سيده (وعدوى بالضم) فقط (ظلمه) ظلمنا جاوز فيه القدر وهذا تجاوز في الاخلال بالعد القهوه عاد ومنه قولهم لا أشمت الله بك عاديلك أي الظالم لك وقوله تعالى ولا عدوان الا على الظالمين أي لا سبيل وقيل العدوان أسوأ الاعتداء في قوة أو فعل أو حال ومنه قوله تعالى ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا وقوله تعالى بل أنتم قوم عادون أي معتمدون (كعدى واعدى وأعدى) ومن الاخبار أعديت في منطقة أي حرت كافي الصحاح قال الراغب الاعتداء مجاوزة الحق فديكون على سبيل الابتداء وهو المنهى عنه ومنه قوله تعالى ولا تعدوا وان الله لا يحب المعتدين وقد يكون على سبيل المجازاة ويصح ان يتعاطى مع من ابتداء كقوله تعالى فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم أي قابله بمثل اعتدائه سمى بمثل اسمه لان صورة الفعلين واحدا وان كان أحدهما طاعة والاخر معصية (وهو معدو) عليه (ومعدى عليه) على قلب الواو والياء لغة وأنشد الجوهري

وقد علمت عرسى مليكة أنني \* أنا الليث معديا عليه وعاديا

(والعدوى الفساد) والفعل كالفعل (وعدا اللص على القماش عداء) كصاحب (وعدوا نانا بالضم والتعريف) وفي المحكم بالضم والفخ معا وهكذا ضبطه أي (سرقه) وهذا أيضا تجاوز فيما يحمل بالعدالة (وذنب عدوان محركة) أي (عاد) وفي الصحاح يعدو على الناس ومن سبعت الاساس وما هو الا ذنب عدوان دینه الظلم والعدوان (وعداه عن الامر عدوا) بالفخ (وعدوانا) بالضم (حرفه وشغله كعداه) بالتحديد يقال عد عن كذا أي امره بصرك عنه (وعدا عليه) عدوا (وثب) عدوا (الامر) عدوا (عنه جاوزه وتركه) وعداء الامر (كعداه) تجاوزه (وعداه تعديا أجازوه أو فذه) فتعدى والتعدى مجاوزة الشيء الى غيره ومنه تعديا الفعل عند النجاة وهو جعل الفعل لفاعل يصير من كان فاعلا له قبل التعديا مذبوا الى الفعل فخرج زيد فخرجته (والعداء ككساء وغلواء البعد) وفي الصحاح بعد الدار \* قلت ومنه قول الرازي \* منه على عدوا الدار نقيم \* (و أيضا) الشغل يصرف عن الشيء قال زهير \* وعداك ان تلاقها الهداء \* وقيل الهداء عادة الشغل وقيل عدوا الشغل موانعه وأنشد الجوهري للهاج

وان أصاب عدوا احمرورفا \* عنهار ولا ظلوفا ظلفا

(والتعادي الامكنة الغير المتساوية وقد تعادى المكان) اذا تفاوت ولم يستو ومنه الحديث وفي المسجدين اثم وتعادى أي أمكنة

مختلفة غير مستوية وفي الصحاح قال الأصمعي نعت على مكان متعاد إذا كان متفاوئا ليس بمستويا وهذه أرض متعادية ذات بحرة ولخافق وفي الأساس ويعني وجع من تعادى الوساد من المكان المتعادى غير المستوي (و) العدو (كالي المتباعدون) عن ابن سيده (و) أيضا (الغرباء) والأجانب ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حص قال رحمه الله عمر بنزع قومه وبعث القوم العدى وقوله (كالاعداء) يقتضى ان يكون كالعدى في معانيه وليس كذلك والذي في المحكم بعد قوله وقيل الغرباء وهم الاعداء أيضا لان الغريب بعيد فالصواب ان يقول والاعداء ويدل له أيضا ما في الصحاح قال ابن السكيت ولم يأت فعل في النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدى أى غرباء وقوم عدى أى أعداء وأنشد

إذا كنت في قوم عدى لست منهم \* فكل ما علفت من خبيث وطيب

(والعدوة بالضم المكان المتباعد) نقله ابن سيده (والعدواء كالغلاء الأرض اليابسة الصلبة) وربما جاءت في البئر إذا حفرت وربما كانت جرا فيجيد منها الحافرو يقال أرض ذات عدواء إذا لم تكن مستقيمة وطينة وكانت متعادية وقيل هو المكان الخشن الغليظ وقيل هو المكان المشرف يترك عليه البعير فيضطجع عليه وإلى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه فيتنوّهن وتونه مدججه إلى المكان الوطى فبقى قوائمه على العدواء وهو المشرف فلا يستطيع القيام حتى يموت فتوته وهنه اضطجاعه قال الراغب وهذا من الجاوز في أجزاء المقر (و) أيضا (المركب الغير الماطمئن) في الصحاح قال الأصمعي العدواء المكان الذي لا يطمئن من قعد عليه يقال جثت على مركب ذى عدواء أى ليس ب مطمئن وأبو زيد مثله وفي المحكم جلس على عدواء أى على غير استقامة قال ابن سيده وفي نسخة المصنف لا يبيد ذى عدواء مصروف وهو خطأ منه ان كان قائله لا بفعلاه بناء لا ينصرف معرفة ولا تنكرة (واعدى الامر جاوز غيره اليه) وفي المحكم أعداء الداء جاوز غيره اليه وأعداءه من عاتيه وخلقه وأعداء به جوزه اليه والاسم من كله العدوى (و) أعدى (زيدا عليه) إذا (نصره وأعانه) والاسم العدوى وهى النصرة والمعونة (و) أعداءه (قواه) ومنه قول الشاعر

ولقد أضاء لك الطريق وانتهجت \* سبل المكارم والهدى بعدى

أى اصارك الطريق يقول على الطريق (واستعداء استعان واستصره) يقال استعديت على فلان الامير فاعداني أى استعنت به عليه فأعانني عليه والاسم منه العدوى وهى المعونة كفى الصحاح فيكون الاستعداء طلب العدوى وهى المعونة (وعادى بين الصيدين معاداة وعداء والى وتابع) بان صرع أحدهما على الآخر (في طاق واحد) وكذلك المعاداة بين رجلين إذا طعنها طعنتين متواليتين وأنشد الجوهري لأمرئ القيس

فعداى عداء بين ثور ونجعة \* درا كاول لم ينضج بماء فيغسل

(وعدا كل شئ كسما) وعليه اقتصر الجوهري (وعداه وعدوه وعدونه بكسره ونضم الاخيرة) إذا قصته مددته وإذا كسره قصرته (طواره) وهو ما انفاد معه من عرضه وطوله يقال لزم عداء الطريق أو ألتهم أو الجبل أى طواره (والعدى كالناحية ويقفع) كفى المحكم (ج أعداء) وقيل أعداء الوادى جوانبه (و) أيضا (شاطئ الوادى) وشفيره وجانبه (كالعدوة مثلثة) التثنية عن ابن سيده جمعه عدى بالكسر والفتح وفي الصحاح العدوة والعدوة جانب الوادى وحافته قال الله تعالى وهم بالعدوة القصوى وفى المصباح ضم العين لغة قريش والكسر لغة قيس وقريش فى السبعة وقال الراغب العدوة القصوى الجانب المتجاوز للقرب (و) العداء (كل خشبة) تجعل (بين خشبتين و) أيضا (حجر رقيق يستر به الشئ كالعداء) ككتاب (واحدته) عدو (بكره) وهو حينئذ جمع والذي في نسخ المحكم العدى والعداء كالى ومهاب هكذا ضبطه بالقلم (والعدوة بالكسر والنضم المكان المرتفع) نقله الجوهري عن أبي عمرو (ج عداء) كبرمة وبرام ورهمة ورهام (وعديات) بالتحريك كفى النسخ وفي الصحاح بكسر العين وفتح الدال (والعدو ضد الصديق) وفي الصحاح ضد الولي يكون (للا واحد والجمع والذكرو الانثى) بلفظ واحد (وقديتى ويجمع ويؤنث) فى الصحاح قال ابن السكيت فعول إذا كان فى ناويل فاعل كان مؤنثه بغيرها فخور رجل سبور ورامرأة صبور والاحرفا واحدا جاء نادرا قالوا هذه عدوة الله قال الفراء أغدا دخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقة لان الشئ قد يبنى على ضده (ج أعداء ج) جمع الجمع (أعداء والعداء بالنضم والكسر اسم الجمع) هكذا هو فى النسخ بالالف والصواب انه يكتب بالياء وان كان واويا لكسره أوله وفى الصحاح العدى بالكسر الاعداء وهو جمع لا نظيره وقال ابن السكيت ولم يأت فعل فى النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدى أى أعداء ويقال قوم عدى مثل سوى سوى قال الاخطل

ألا يا اسلى يا هند هذبى بدر \* وان كان حيانا عدى آخر الدهر

يروى بالنضم وبالكسر وقال ثعلب قوم أعداء وعدى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت صداء بضم العين (والعداى العدو) قالت امرأة من العرب أتممت رب العالمين عايدك أى عدوك (ج عداة) كقاض وقضاة (وقد عداة) معاداة (والاسم العدواة) يقال عدو بين المعاداة والعدواة فالعدواة اسم عام من العدو ومنه قوله تعالى وألقينا بينهم العدواة والبغضاء (وتعادى تباعدوا والاسم العداء كسحاب وأنشد الجوهري للأعشى يصف ظبية وطلها

وتعادي عنه التمارقانة ٥ سبوه الاعفافة أرفوان

يقول تباعد عن ولدها في المرمى ثلاثا استدلت الذنب بها عليه (و) تعادي (ما بينهم اختلاف) وفي الصحاح فسد (و) تعادي (القوم عادي بعضهم بعضا) من العداوة (وعديت له كرضيت أبغضته) نقله ابن سيده (وعادي شعره أخذ منه أو رفعه) عند القسطل أو حفاه ولم يدنه أو عاده بالوضوء والغسل (وابل عادية وعواد ترمي الخض) كافي المحكم وهو ما فيه ملوحة وفي الصحاح العادية من الأبل المقيمة في العضاء لا تغار قها وليست ترمي الخض قال كثير

وان الذي ينبغي من المال أهلها \* أو اركلما تأتلف وعوادي

يقول أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها ما لا يكون ولا يمكن كالألتا تأتلف الأوارك والعوادي وكذلك العاديات قال النعمان بن الأصرح رأى صاحبي في العاديات نجيبه \* وأمثالها في الواضعات القوامس

(وتعدوا وجدوا البنا) بشر بونه (فاغناهم عن الخمر) كذا في النسخ والصواب عن اللهم أي عن اشتراؤه كما هو نص المحكم (و) أيضا (وجدوا مرمي) لمواشيهم (فاغناهم عن شراء العلف و) عدى (كغنى قبيلة) بل قبائل أشهر من التي في قرش رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدى بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وفي الرباب عدى بن عبد مناة بن أد بن طه ر هط ذي الرمة وفي حنيفة عدى بن حنيفة وعدى في فزارة هؤلاء كرههم الجوهري وفي مرة بن أد عدى بن الحرث بن مرة وفي السكون عدى بن أمريس بن شبيب بن السكون وفي خراعة عدى بن سلول بن كعب وفي ربيعة الفرس عدى بن عميرة بن أسد وفي كلب عدى بن جناب ابن هبل (وهو) إلى كل من هذه القبائل (عدوى) وعليه اقتصر الجوهري (وعديت كتنيت) هكذا في النسخ والصواب كتنيتي كما هو نص المحكم (و) بنو عدى كالي ح) من مزينة (وهو عداوى) نادر هكذا في المحكم وهو عدى بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وأم عمرو ونسب مزينة وبها عرفوا وضبطه الشريف النسابة عدا كشداد (وعدون) بالنسكين (قبيلة) من قيس واسمه الحرث بن عمرو ابن قيس وانما قيل له ذلك لأنه عدا على أخيه فهم بقتله وفي غطفان عدوان بن سهم بن مرة ومنهم ذوالأصبع العدواني حكيم العرب (و) بنو عدا (قبيلة) قيسلهم الذين تقدم ذكرهم من مزينة وهكذا ضبطه الشريف النسابة في المقدمة الفاضلية (ومعدى كرب وتفتح داله اسم) في المحكم من جعله مقعلا كان له مخرج من الياء والواو قال شيخنا وفتح داله غريب ولا يعرف فيما ركب تركيب مزج مقعل وآخر الجزء الأول مفتوح وفتح الدال مع حذف الياء وعدم إبدالها ألفا مع دعوى أصالة الميم أشد غرابة \* قلت وهذا الذي استغربه شيخنا فقد ذكره الصاغاني في التكملة عن ابن الدكائي وقال هو بلغة اليمن (وعدا فعل يستثنى به مع ما ورد منه) تقول جاءني القوم ماعدا زيدا وجاؤني عدا زيدا انتصب ما بعدها بها والفاعل مضمرة فيها كذا في الصحاح قال شيخنا وانما يكون فعلا إذا كان مابعد م منصوبا فإن كان مابعد مجرورا فهو حرف باتفاق انتهى وفي المحكم رأيتهم عدا أهلك وماعدا أي ما خلا وقد ينخفض بهادون ما وقال الأزهرى إذا حذف نصبت بمعنى الاو خففت بمعنى سوى (والعدوى مابعدى من حرب أو غيره وهو مجاوزته من صاحبه إلى غيره) يقال أعدى فلان فلان من خلقه أو من علة به أو سب وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة أي لا يعدى شيء شيئا كذا في الصحاح وفي النهاية وقد أبطله الاسلام لأنهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس الأمر كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الأحاديث فمن أعدى الأول أي من أين صار فيه الحرب (والعدوية) محركة (من نبات الصبغ بعد ذهاب الربيع) يخضر صفرا والشجر فترعاه الأبل يقال أصابت الأبل عدوية كذا في الصحاح وقيل العدوية الربل (و) العدوية أيضا (صفرا الغنم) وقيل هي (بنات أربعين يوما) فاذا جرت عنها عقيقة ثم أذهب عنها هذا الاسم قاله الليث وقد غلطه الأزهرى (أو هي بالغين) والدال المجتهد أبو بعام الأول فقط واحدا غدى كذا في المحكم وسيأتي للمصنف في غدى وفي غدى وقد نبه الأزهرى على تغليب الليث وتصويب القول الأخير (و) العدوية (قرب مصر) وهي تعرف الآن بدير العدوية والعدوية قرية أخرى بالقرب إيبار (والعدوى الأسد) لظلمه واقتراسه الناس وقد جاء في الحديث ذكر السبع العادي (و) عدية (كسجية امرأة) من العرب وهي أم قيس وعوف ومساور ووسيار ومنجوف (و) بنو عدية (قبيلة) وهم بنو هؤلاء نسبوا إلى أمهم المذكورة وهم من أنجاد صعصعة بن معاوية بن بكر بن وائل (و) عدية (هضبة) نقله الصاغاني هكذا (وتعدى مهر فلانة أخذه وعدوة ع وعاديا اللوح طرفاه) كل منهما عادي كالعدى (والعدوى من الكرم ما يغرس في أصول الشجر العظام) الواحدة عادية (وعادية أم أهبان) بن أوس الأسلمي بن عقبة (مكلم الذنب) رضي الله تعالى عنه ويعرف بابن عادية (والعداء بن خالد) بن هوزة من بكر بن هوازن (هجابي) له وفادة بعد خنين ورواية رضي الله تعالى عنه \* ومما يستدرك عليه العادية الخليل المغيرة ومنه قوله تعالى والعاديات ضبحا وهو منى عدوة القوس والعادي المعتدى والمعادى والمتجاوز الطور وعدا طوره بوزة وقوله تعالى غير باغ ولا عاد أي غير متجاوز ولا جوع أو غير عادي المعصية طريق الحسين وقال الحسن أي ولا عائد قلب وعدى عليه كعنى سرق ماله وظلم والاعتداء في الدعاء الخروج عن السنة المأثورة والعادى المختلس والعادية الشغل يعدوك عن الشيء والجمع العوادي وهي الصور فيقال عدت عواد عن كذا أي صرفت صوارف وقول الشاعر

(المستدرك)

عداؤه من ربا وأم وهب \* عادي العوادي واختلاف الشعب  
فسر ابن الاعراب عادي العوادي بأشدها أي أشد الاشغال وهو كز يد رجل الرجل أي أشد الرجال وعدوا الدهر صرفه واختلافه  
والتعدي في العاقبة حركة الهاء التي للمضمر المذكر الساكنة في الوقف والتعدي الواو التي تلحقه من بعدها كقوله  
\* تنفس منه الخيل ما يغزلها \* فحركة الهاء هي التعدي والواو بعدها هي التعدي سميت بذلك لانه تجاوز للعدو وخرج من  
الواجب ولا يعتمد فيه في الوزن لان الوزن قد تناهى قبله جعله آخر البيت بمنزلة الحرم أوله وقال ابن فارس العدوى طلبت الى وال  
ليعدى على من ظلمت أي ينتقم منه بآدائه عليه والفاء هي قولون مضافة العدوى وكانهم استهزأوه وها من هذه العدوى  
لان صاحبها يصل فيها الذهب والعود بعدد واحد لما فيه من القوة والجلادة كافي المصباح وقولهم أهدى من الذئب من العدو  
والعداوة والاول أكثر والمادة المروالة والمتابعة وقالوا في جمع عدوة عدايا في الشعر وتعادي القوم مات بعضهم اثر بعض في شهر  
واحد وفي عام واحد وإذا أصاب هذا ذاء هذا وأنشد الجوهري

فما لك من أروى تعاديت بالعمى \* ولا قيت كلا بام طلاوراميا

والعدوة بانضم الحلة من النبات وهي ما فيه حلاوة والنسب اليها عدوية على القياس وعدوية على غيره وهو ادعى على النسب  
بغير ياء النسب وابل عدوية بانضم وعدوية بضم ففتح ترعى الخفض وتعدي الحق واعتداء جاوزه وكذا عن الحق وفوق الحق والعدى  
كلى ما يطبق على المعدن الصفايح عن أبي عمرو به فسرقول كثير

وحال السفاييني وبينك والعدى \* ورهن السفاغمر النقية ما جد

والسفاغمر القبر وطالت عدواؤهم أي تبعاءهم وتفرقهم والعدوا اناخه قليلة وجئت على فرس ذي عدوا غير مجرى اذا لم يكن  
ذات طمأنينة وسهولة وعدوا الشوق ما برح بصاحبه وعديت عنى الهم بغيتته وتقول لمن قصدا عدغني الى غيرى أي اصرف  
من كبك الى غيرى والعادية الحدة والغضب وأيضا الظلم والشر وهو مصدر كالعاقبة وعادية الرجل عدوه عليه بالمكروه وعد الماء  
يعدو اذا جرى وتعادي القوم على ينصرهم أي يواليهم وتتابعوا وعدوة الاممدم البصر ويقال عادر جاك عن الارض أي جافها وعادي  
الوسادة تناها والشئ باعدته وتعادي عنه تحجافى وفلان لا يعاديني ولا يواديني أي لا يحجافيني ولا يواتيني وتعادت الابل جمعاً موتت  
وقد تعادت بالقرحة وعادي القدر اذا طامن احدى الاثنى لتليل على النار وعداني منه شرأى بلغني وفلان قد أعدى الناس  
بشرأى الزق بهم شرأى فعل كعدا وعدوا أي ظاهرا جارا وقول العامة ما عدا من بدا خطا والصواب أمانع ابا الف  
الاستغفار أي ألم تعد الحق من بدا بالظلم ومالى عنه معدى أي لا تجاوز الى غيره ولا قصور دونه ويقال السلطان ذو عدوان  
وذو بدوان وبنو العدوية قوم من حنظلة وتقيم نسبوا الى أمهم واسمها الحزام بنت خزيمة بن غنم بن الدول ويقال فيهم بلعدوية أيضا  
وعاديا والد السموال معدود قال النهر بن قلوب هلا سألت بعاديا وبنته \* وانخل وانخر التي لم تمنع  
وجاء مقصورا في قول السموال بنى على عاديا حصنا حصينا \* اذا ما سامنى ضم أبيت

وعادية بن سبعة من هذيل وفي هوازن بنو عادية وفي بجيلة بنو عادية بن عامر وفي أنفاذ صهصه بنو عادية وهم بنو عبد الله والحارث  
نسبوا الى أمهم وأبو السيار عادي بن سند كتب عنه السلي بن العدة بالضم بالاندلس واليه نسب شهاب بن ادريس العدوى عن  
قامم بن اصبح قبيده الرشاطي وزباد بن عدى كسمي عن ابن مسعود قال الحافظ وحكي فيه البخاري عني بالتاء القوية وقال ابن  
حبيب كل شئ في العرب عدى بفتح العين الا الذي في طي وهو عدى بن ثعلبة بن حبان بن جرم وعدى بكسر فسكون هو ابن الحارث  
ابن عوف القضي جذرة بن قيس بن الحارث بن عدى وجد عزيز بن معاوية بن سنان بن عدى ومثله عدى بن ربيعة بن عجل  
وكسمية عدية بن أسامة في آل عجل هكذا ضبطه الدارقطني وبنو عدى كغني بليدة في الاثمنون سميت باسم التازلين بها وهم عدى  
قريش فيما زعموا وقد خرج منها في الزمن القريب أهل العلم والصلاح وأعدى الشئ والشئ والصاحب صاحب أكسبه مثل ما به  
وفي المثل قريش الشئ عدى قريشه وبنو عادية قبيلة وأمور عدوة بالكسرى بعيدة (و عذا البليد يعدو طاب هواؤه) عن ابن  
الاعرابي (والعداة الارض الطيبة) التربة السكرية المنبت وقيل هي (البعيدة) من الناس أو (من الماء والونخم) والوباء أو هي  
البعيدة عن الاحياء والنزوز أو التي لم يكن فيها حض ولا قرية من بلاده (كالمدينة) هو مضبوط كغنية والصواب كفرحة  
كاضبطه الجوهري (ج عدوات) محركة وعدى وفي الحديث ان كنت لابدا نازلا بالبرصة فارتل عدواتها ولا تنزل سرتها وقال  
الكهيت وبالعدوات منبتا نضار \* ونسج لافصاف في كيننا

وأنشد الجوهري لذي الرمة بأرض هجان الترب وسمة الثرى \* عذاة نأت عنها الملوحة والبحر

(وقد عدوت) الارض ككرم وهذه عن أبي زيد (وعذيت) كفرح (أحسن العذاة) \* وما يستدرك عليه العذوان  
محركة التشيط الخفيف الذي ليس عنده كبير حلم ولا اصاله والاثني بالهاء ويروي بالعين كما سبأني (ي العدى بالكسر ويضع  
الزرع) الذي (لا يسقيه الا المطر) وكذا الخمل الفتح عن ابن الاعرابي (و) (العدى ع) (بالبادية نقله الجوهري تبعاً للثب وقد

(عدى)

(المستدرك)

(العدى)



نوقف فيه الأزهرى فقال لا أعرفه ولم أسمع له قهره (و) العذى (كل مكان لا حض فيه) ولا سيغ (واستعذبت المكان واقفى) هوأوه (واستطبت) وكذا استقميته (وابل عواذ) على النصب (وعاذية وعدوية) بالعريل (إذا كانت في مرمى لاحض فيه) \* وبما يستدرك عليه العدى كالعداة والجمع أعداء والاسم العدا والعداة الخامة من الزرع وعذى الكلام ما بعد عن الريف ونبت من ماء السماء والعذى الموضع الذى ينبت في الشتاء والصف من غير نبع ماء عن اللبث (و عراه بعروه) عروا (غشيه طالباً معروفة) وذكر المضارع مستدرك لما مر من مخالفته لاصطلاحه (كاعتراه) وفي الصحاح عروت الرجل أعروه عروا إذا ألمت به وآتته طالباً فهو معروف ولا نعره الاضياف وتعتريه أى تغشاه ومنه قول النابغة

أنيتم عار يا خلقاً ثيابي \* على خوف تظن بي الظنون

(وأعروا صاحبهم زكوه) في مكانه وذهبوا عنه (والعرواء كالغلواء قرة الحى ومسها في أول رعدتها) وفي الصحاح في أول ماتأخذ بالعدة وقال الراغب العرواء عدة تعرض من العرى (و) قد (عرى) الرجل (كعنى) أى على ما لم يسم فاعله قال ابن سيده وأكثراً يستعمل فيه هذه الصيغة فهو معروف (أصابته) وقيل عرته وهي نعروه جاءت بنافض (و) العرواء (من الاسد حه) أيضاً (ما بين اصفرار الشمس الى الليل إذا هاجت ريج عريه) أى باردة وهي ريج الشمال ونص المحكم العرواء اصفرار الشمس وليس فيه لفظة ما بين (والعروة) بالضم (من الدلو والكنوز) ونحوه معروفة وهي (المقبض) (و) العروة (من الثوب) وفي المحكم وعروة القميص (أخت زره) وفي المحكم مدخل زره (كالعرى) كهدى هكذا في النسخ وفي بعضها كالعرى أى كعنى والصواب يضم فسكون كما هو نص التكملة (ويكسر) وكأنها جمع عروة (و) العروة (من الفرج لحم ظاهره يدق فيأخذ عينة ويسره مع أسفل البظر) وهما عروتان (وفرج معرى) كعظم إذا كان كذلك (و) قيل العروة (الجماعة من العضاء) خاصة يرعاها الناس إذا أجدوا وقيل بقية العضاء (والحصى رعى في الجذب) ولا يقال لشي من الشجر عروة الا لها غير انه يشتق لكل ما بقى من الشجر في الصبغ (و) العروة (الاسد) وبه سمى الرجل عروة نقله الجوهرى (و) العروة أيضاً (الشجر الملتف) الذى (تشتوفيه الابل فتأكل منه) قيل هو (مالا يسقط ورقه في الشتاء) كالاراك والسدر وقيل هو ما يكتفى المال سنته وقيل الذى لا يزال باقياً في الارض لا يذهب والجمع العرى (و) من المجاز العروة (النفيس من المال كانه من الكريم) ونحوه وهو في الاصل لما يوثق به ويعول عليه (و) العروة (حوالى البلد) يقال رعيننا عروة مكة أى ماحولها (وريج عريه وعري باردة) قال الكلابى يقال ان عشتنا هذه لعريه نقله الجوهرى (والعروا بالكسر الناحية) جمعه اعراء كقذح واقداح (و) أيضاً (من لا يهتم بالامر) وفي الصحاح وأنا عرو منه بالكسر أى خلومنه قال ابن سيده وأراه من العرى فبأه الباء (ج أعراء) وفي التكملة الاعراء القوم الذين لا يهتم بهم ما بهم أصحابهم (و) من المجاز (عرى الى الشيء كعنى) عروا (باعه ثم استوحش اليه) ويقال عربت الى مال الى أشد العرواء إذا بعته ثم تبعته نفسك (وأبو عروة ع بمكة) أيضاً (رجل) زعموا (كان يصيح بالاسد) وفي المحكم بالسبع وفي الاسام بالذئب (فهوت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه) نقله ابن سيده والرخشمى ونص الاخير وكافوا يشقون عن فؤاده فيسده فخرج من غشائه وقال (قال النابغة الجعدي زجر ابي عروة السباع اذا \* أشفق أن يختلطن) وفي المحكم يلبس (بالضم) قال شيخنا كتب بعض على حديث ابي عروة مانعه

كانه خبر لم يروه ثقة \* وليس يقبله في الناس من أحد

لكن ذكر بعض من أرخ الملوأ ان أسدا اقضم بينا فيه الامين وهو اذالك خليفة وكان لاسلاح معه فلما تجاوز الاسد قبض الامين ذنبه ونثره نثره ألقى لها الاسد فمات مكانه وزاغت أنامل الامين من مفصلها فأحضر الطبيب فأعادهوا وعالجها في خبر طويل انتهى وكتب البدر القرافي عند هذا البيت ولادلالة في البيت على ما ذكره قلت وهو مدفوع بأدنى تأمل وهذا كلام من لم يصل الى العقنود (وهروى كسرى ع) قال نصر هو ما لا يكره كلاب وقيل جبل في ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وقيل جبل في ديار خثم (و) عروى (اسم) أيضاً (هضبة) بشمام عن نصر (وعروان اسم) أيضاً (ع) وقيل جبل (وابن عروان جبل) آخر (وعزى المزايدة اتخذها عروة) هكذا هو مضبوط في النسخ عرى بالشد يد أعرا بالتحقيق كما هو نص المحكم وفي التكملة عز المزايدة أى اتخذها عروة (والاعروان بالضم نبت) \* وبما يستدرك عليه عراه الامر بعرو غشيه واصابه واعتراه خبله وأيضاً قصد عراه أى ناحيته وأعرى الرجل إذا حم ليلة عريه باردة وأعرنا أصابنا ذلك وقيل بلغنا برد العشى ومن كلامهم أهلك فقد أعرى أى غابت الشمس وبردت وعراه البرد أصابه وعرا القميص وأعراه جعل له عرى والعروة الوثقى قول لا اله الا الله وهو على المثل وأصل العروة من الشجر ماله أصل باقى في الارض كالنصى والرفع وأجناس الخلة والحض فاذا أعمل الناس عصمت العروة المشاية ضربها الله مثلاً لما يعصم به من الدين في قوله فقد استسلم بالعروة الوثقى وعرى هواه الى كذا كعنى أى حن اليه وعروة الصعاليك عمادهم واسم رجل معروف وأنشد الجوهرى للمكهم بن عبد

ولم أجد عروة الخلائق الا الدين لما اعتبرت والحسبا

(المستدرك)  
(عرا)

(المستدرك)

والعري كهدي قوم ينتفع بهم تشبيهاً بذلك الشجر الذي يبقى وأنشد الجوهري للمهلل  
 خلع الملوك وسارت تحت لوائه \* شجر العري وعراعر الاقوام  
 شهبواها النبل من الناس والعرو بالكسر الجماعة من الناس يقال بها اعرا من الناس وعروة بن الاشيم رجل كان مشهوراً بطول  
 الذكرو قولهم في جمع العروة عراوى عامية والعري عري الاحمال والرواحل ومنه الحديث لا تشد العري الا الى ثلاث مسا جدد  
 وعري الرجل كغنى أصابته رعدة الخوف وأعراء مسد بقة تباعد منه ولم ينصره عن ابن القطاع والجوهري ويقال عرية التخل  
 فعيلة بمعنى مفعول فمن عراه يعروه اذا قصده وسيأتي في الذي يليه وعراعر وطلب ومنه قول لبيد أنشد الجوهري  
 والنيب ان تعرمني رمة خلقا \* بعد الملمات فاني كنت أنثر

و يقال لطوق القلادة عروة ونزل بعروته أى ساحتها وأرض عروة خصبة (ي العري بالضم خلاف ألبس عري) الرجل من ثيابه  
 (كرضى عرياً وعريه بضمهما) وفي الصحاح عرياً بضم فكسر مع تشديد وكسر العين أيضاً هكذا ضبط في النسخ (وتعري) هو مطاوع  
 اعراه وعراه (واعراه الثوب) اعراه (منه وعراه تعرية فهو عريان ج عريانون) رجل (عارج عراه وهى بها) يقال  
 امرأة عريانة وعارية قال الجوهري وما كان على فعلان فؤنته بالهاء (وفرس عري بالضم بلا سرج) ولا أداة والجمع الاعراء  
 ولا يقال عريان كما لا يقال رجل عري ومن صجعات الاساس رأيت عرياً تحت عريان وفي المصباح فرس عري وصف بالمصدر ثم جعل  
 اسمها وجمع فقيل خيل اعراء كقفل وأقفال (وجارية حسنة العربية بالضم والكسر) حسنة (المعري والمعراء أى) حسنة  
 (المجرد) أى حسنة اذا جردت وفي هذا المعنى قال بعض

(عري)

حسن القصصون اذا اكتست أوراقيها \* وزراء أحسن ما يكون مجردا  
 والجمع المعاري وضبط في المحكم المعري والمعراء على صيغة اسم المفعول ومثله في الاساس وجعل المعري والعربية كالمجرد والجردة  
 زنة ومعنى (و) يقال ما أحسن معاري هذه المرأة قيل (المعاري حيث يرى كالوجه واليد والرجلين) وقيل هى مبادئ العظام  
 حيث ترى من اللحم وأنشد الجوهري لابي كبير الهذلي

متكورين على المعاري بينهم \* ضرب كتمطاط المزاد الاثبل  
 وقيل معاري المرأة ما لا بد من اظهاره واحدها معري (و) المعاري (المواضع) التي (لا تنبت) (و) المعاري (الفرش) بضمين جمع  
 فراش وبه فسر قول الهذلي أبيت على معاري وانفحات \* بين ملتب كدم العباط  
 واختارها على معار للوزن وفي الصحاح ولو قال معار لم ينكسر البيت ولكن فرس الزحاف (والعريان) بالضم (الفرس المقصص  
 الطويل) القوائم (و) عريان (اسم) رجل (و) أيضاً (أطعم بالمدنية) لبنى النجار من الخزرج (و) العريان (من الرمل نقاً وأعقد  
 لا شجر عليه) نقله ابن سيده (واعرورى سارق الارض وحده) (واعرورى أمراً) (قبجا) ركبته (أناه) ولم يجئى افعل على مجاوزا  
 غيره واحوليت المكان استعملته (و) اعرورى (فرس ركبته عريانا) هكذا في النسخ والصواب ركبته عرياً كما هو نص الجوهري وابن  
 سيده وتقدم أنه لا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عري ويمكن أن يجعل عرياً ناحياً لا من ضمير الفاعل وهو بعيد وجعله المولى سعد  
 الدين في شرحه على التصريف واوياً ووجهه محشيه الناصر اللقاني بكونه من العرو وهو الخلو واستبعده \* قلت وهو كذلك صرحوا  
 انه من العري لا من العرو (والمعري من الاء ما لم يدخل عليه عامل كالابتداء) كذا نص المحكم وقال البدر القرافي الاولى  
 الابتداء لانه العامل الرفع في المبتدا \* قلت وهو ساقط من أصله ومنشؤه عدم الفهم في عبارات المحققين (و) المعري (شعر سلم من  
 الترفيل والاذالة والاسباغ) نقله ابن سيده ثم ذكر هذا وما قبله ليس من اللغة في شئ وانما هما من قواعد النحو والعروض وكأنه تبع  
 صاحب المحكم فيه وأحب ان لا يخفى بحره المحيط ويستوفيه (والعراء) كسماء المكان (الفضاء لا يسترفيه بشئ) وفي المحكم لا يسترفيه  
 شئ وقال الراغب لاسترة به ومثله في الصحاح ومنه قوله تعالى لنبيذ بالعراء وهو سقيم (ج أعراء) وقيل العراء بالمد وهو وجه الارض  
 الخالي أو هى الارض الواسعة (وأعري) الرجل (سارفيه) (و) أيضاً (أقام) فيه (و) العراء (بالقصر الناحية) يقال نزل في عراء أى  
 ناحيته (و) أيضاً (الجناب) وفي الصحاح الفناء والساحة (كالعراء) قال الازهرى العرا يكتب بالالف لان أناه عروة نزل بعراء  
 وعروته أى بساحتها (وهى) أى العراء (شدة البرد) نقله الجوهري وأصله عروة (وأعراء التخل وهى غرة عامها والعربية) كغنية  
 (التخل المرأة) قيل هى (التي أكل ما عليها) أو التي لا تغسل حلها بقتار عنها (و) قيل (ما عزل من المساومة عند بيع التخل) والجمع  
 العرايا وقال الجوهري العربية التخل يعر بها صاحبها رجلاً محملاً جاعلاً لغيرها عاماً فيعروها أى يأنيها وهى فعيلة بمعنى مفعولة  
 وانما أدخلت فيها الهاء لانها أفردت فصارت في عداد الاسماء مثل النطيحة والا كيلة ولو جئت بها مع التخل قلت تخل عري وفي  
 الحديث انه رخص في العرايا بعد نفيه عن المزابنة لانه ربما تأذى المعري بدخوله عليه فيحتاج الى ان يشتريها منه بثمن فرخص له  
 في ذلك قال شاعر من الانصار هو سويد بن الصامت وليست بسنهاء ولا رجيبة \* ولكن عرايا في السنين الجواخ

المزابنة وهو بيع الثمرة في رؤس الخيل بالتمر رخص في جلة المزابنة في العرايا وهو ان من لا تخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا نقد يده يشتري به الرطب ليعاله ولا تخل له بطعمهم منه وقد فضل له من قوته ترفيحي الى صاحب الخيل فيقول له بعني ثمر فخله أو تخله من بخرها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك التخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة أو سق ثم قال والعريه فعليه به معني مفعولة من عراه بعروه اذا قصده أو فعيلة بمعنى مفعولة من عرى يعرى اذا خلط ثوبه كأنها عريت من جملة التعريم أى خرجت انتهى (و) العريه (المكتل و) أيضا (الريح الباردة كالعري) بعيرها وهما اذا تقدم فالخرف واوى وبأى (واستعري الناس) في كل وجه وهو من العريه أى (أكلوا الرطب) نسبه الجوهري وابن سيده (و) قولهم (نحن نعارى) أى (نركب الخيل أعراه) جمع عرى (والنذر العريان رجل من خثم) حل عليه يوم ذى الخليفة عوف بن عامر بن أبي عوف بن عوف بن مالك بن ذبيان بن ثعلبة بن بشكر فقطع يده وبدا امر أنه وكانت من بني عتوارة قاله ابن السكيت وجاء في الحديث انما مثلي ومثلكم كمثل رجل أنذرقومه جيشا فقال انا النذر العريان لانه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر وذلك ان ربيته القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا رأى العدو قد أقبل نزح نوبه وألاح به لينذر قومه ويبقى عريانا قاله ابن الاثير (وعريته غشيته كعروته) واوى يأتى \* ومما يستدرك عليه عرى الرجل عريه شديدة وعروه شديدة وعرى البدن من اللحم وعارى الشدوتين لم يكن عليهما لحم وفرس معرور لا مرج عليه لازم منه بدو يقال معرورى على صيغة المفعول أيضا وقيل معارى المرأة العورة والفرج وبه فمقول كثير لتجن العاريا واستعارنا بظن شرا الاعراب للملكة وعراه من الامر خلصه وبجرده فعري كرضى وهو ما يعرى من هذا الامر أى ما يخلص ومنه لا يعرى من الموت أحد وأعراه الارض ما ظهر من منونها الواحدة عرى والعري الحائط ويقال لكل شئ أهملته وخليته قد عرت به والمعري الذي يرسل سدى ولا يحمل عليه ويقال للمرأة عريان النجى ومنه قول الشاعر

ولما رآنى قد كبرت وأنه \* أخوالجن واستغنى عن المسح شاربه

أصاح عريان النجى وأنه \* لا زور عن بعض المقالة جانبه

أى استمع الى امر أنه وأعانى وفي كلام الاساس ما يقتضى انه يطلق على كل من لا يكتف السر وأعرورى السراب الا كامر كها وطريق أعرورى غليظ والعريان من النبت الذى قد استنبات لك وأعى أقام بالناحية وأعريت واستعريت واعتريت أى اجتنبت نقله الصانع (و العزة كعدة العصابة من الناس) فوق الحلقة وفي الصحاح الفرقة من الناس وقال الراغب الجماعة المنتسبة بعضهم الى بعض اما فى الولادة واما فى المظاهرة وقيل من عزى عزاء اذا صبر كأنهم الجماعة التى يتأسب بعضهم ببعض قال الجوهري والهاء عوض عن الواو والاصل عزو (ج عزون) بكسر ففتح وعزون أيضا بالضم وعزى بكسر ففتح ولم يقولوا عزات كما قالوا اثبات ومنه قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين أى جماعات فى تفرقة قال الشاعر

فلما أن أتيت على أضاح \* ضرحن حصاء أشتنا ناعزينا

قال الاصمغى فى الدار عزون أى أصناف من الناس كما فى الصحاح (وعزاه الى أبيه) يعزوه عزوا (نسبه اليه) وانه لحسن العزوة والعزوة مكسورتين أى الانتساب (وعزاهوا اليه) عزاء (له واعتزى وتعزى) كله (انتسب) له واليه (صدقا) كان (أو كذا) والاسم العزوة والعزاء وفى الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا بهن انتسب الى الجاهلية وانتمى كالفلان وبالبني فلان (وعزوى وتعزى كلنا استعطاف) وهى لغة لمهارة بن حيدان مر غوب عنها نص ابن دريد فى الجوهرة والعزوة لغة مر غوب عنها يشكهم بانومهرة بن حيدان يقولون عزوى وهى كلمة يتأطف بها وكذلك يقولون يعزى فتأمل (وعزويت بالكسر) وهو كعقريت وتعزيت أى فعليت ولا يكون فعولا لانه لا نظير له وضبطه أبو جيان بالعين والغين قال وتأوه زائدة اذ ليس فعلا لان الواو لا تكون أصلا فى رباعى غير مضعف ولا فعولا لانه لا يكون مفعولا فتعزى كونه فعلا نقله شيخنا (ربنو عزوان حتى من الجن) عن ابن سيده \* ومما يستدرك عليه عزوان بن زيد الرقائى روى عن الحسن البصرى وعزوان رجل آخر من التابعين (ي العزاء) كسها (الصبر) عن كل ما فقدت (أو حسنه) ومنه قولهم أحسن الله عزاءك (كالعزوة) كذا فى النسخ والصواب كالتعزية وأنشد الجاهلى لاعرابي قتل أخوه ابناله

أقول للنفس نأساء وتعزية \* احدى يدي أصابتنى ولم ترد

وقد (عزى كرضى) يعزى (عزاه فهو عز) منقوص (وعزاه تعزية) أمره بالعزاء (وتعاز وعزى بعضهم بعضا وعزاه) اليه (يعزیه كيعزوه) ومنه الى من تعزى هذا الحديث أى تسنده وتفيقه (والاعتزاء الادعاء والشعار فى الحرب) كأن يقول يا فلان وبالبني فلان وقد نهى عن ذلك (و) من لغة أهل الشعر كلمة شعاء يقولون (يعزى ما كان كذا) وكذا (كقولك لعمري لقد كان كذا) وكذا \* ومما يستدرك عليه التعزى التصبر وبه فسر الحديث من لم يتعز بعزاء الله فليس منا أى لا يتصبر والعزاء اسم قام مقام المصدر كطاء عطاء أى اعطاء والتعزاء التعزية ووجدت فى بعض نسخ الحاشية \* أقول للنفس تعزاء وتسلية \* فى قول الاعرابي الذى تقدم انشاده (و عسا الشخ بعسو عسا) بالفتح (وعسوا) كعلو (وعسبا) كعنى (وعساء)

(المستدرِك)  
(عسي)

بالمدفأ الخليل (و) فيه لغة أخرى (عسي عسا) كرضي (كبر) وولي مثل عتي (و) عسا (النبات عسا وعسوا) كعلق وعسي  
عسا (غلظ ويس) واشتد (و) عسا (الليل اشتدت ظلمته) والعين أعرف (والعسا والشمع) في لغة (وأبو العسا رجل)  
كان جلاداً له صاحب شرطة البصرة \* ومما يستدرأ عليه العسوة بالكسر الكبر وعست يده عسا وغلظت من عمل نقله  
الجوهري عن الأجر والعاسي الجاني والأعسا الأرزان الصلبة (( عسي )) قيل (فعل مطلقاً أو حرف مطلقاً) قال  
شجننا كلا القولين غير محرر بل عسي فيها تفصيل الحرفية إذا دخلت على ضمير متصل كعسا وهو مذهب سيديوه وجاعة وفعل  
من أفعال المقاربة إذا دخلت على ظاهر كاهورأى المبرد والأخفش وغيرهما وكل من الاستعمالين شروط في التسهيل وشروطه  
وكلام المصنف غايته في القصور والتقصير وعدم التعرير فلا يعتد به انتهى (للترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه واجتهاد في  
قوله تعالى عسي أن تكرهوا شيئاً الآية) قال الجوهري وعسي من أفعال المقاربة وفيه طمع واشتاق ولا يتصرف لانه وقع  
بلفظ الماضي لما جاء في الحال نقول عسي زيد أن يخرج فزيد فاعل عسي وأن يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج إلا أن خبره  
لا يكون اسماً لا يقال عسي زيد منطلقاً انتهى وقال الراغب عسي طمع وترج وكثير من المفسرين فسروا عسي ولعل في القرآن  
باللزم وقالوا ان الطمع والرجاء لا يصح من الله تعالى وهو قصور وذلك ان الله تعالى اذا ذكر ذلك فذكره ليكون الانسان منه  
على رجاء لا أن يكون هو تعالى راجياً قال الله تعالى عسي أن تكرهوا شيئاً وهو غير لكم الآية (و) نأى (لشأن واليقين) شاهد  
اليقين قول ابن مقبل ظني بهم كعسي وهم يتقوفة \* يتنازعون جواثراً لا مثال  
(وقد تشبه بكاد) ويستعمل الفعل بعده بغير أن قالوا عسي زيد منطلق وقال الشاعر

عسي الله يفتني عن بلاد ابن قارب \* بمنهم رجوت الرياب سكوب

(و) عسي (من الله ايجاب) في جميع القرآن الا قوله تعالى عسي رب ان يبدله أزواجاً قال أبو عبيدة جاء على احدى  
لغتي العرب لان عسي في كلامهم رجاء ويقين كافي الصحاح (و) تكون (عنزلة كان في المثل السائر عسي الغيور أبوسا) لم تستعمل  
الا فيه قال الجوهري وهو شاذ نادر وضع أبوسا موضع الخبر وقد يأتي في الامثال ما لا يأتي في غيرها (وعسي النبات) كرضي (عسي)  
يسى واشتد لغة في عسا بعسونه الجوهري عن الخليل (والعاسي التخل) وقال أبو عبيد شمر اخ التخل نقله الجوهري وهي لغة  
بالحديث بن كعب (والعسا للبلع بالعين وغط الجوهري) في ذكره هناسبه على ذلك أبوسهل الهروي كأوجد بخط أبي زكريا  
وقد ذكره سيديوه في كتاب التخل وأبو حنيفة في كتاب النبات بالعين والعين (والمعسية كعسنة الناقة) التي (يشك أبها لئلا أم لا)  
عن ابن الاعرابي وأنشأ اذا المعسيات منهن المصبو \* حخب جربل بالمحسن  
قال جريه وكيه والمحسن ما ادخر من الطعام وقال الراغب المعسيات من الابل ما انقطع لبنه فبرجى أن يعود (وانه لمساء بكذا  
أي مخلفة) يكون نامداً كروا المؤنث والاثنين والجمع بلفظ واحد (وأعس به) أي (أخلق) به كآخيه عن الليثاني (وهو عسي به)  
كفني (وعس) منقوص ولا يقال عسا أي (خليق وبالعسي أن تفعل) أي (بالحري والمعسا ككسالة الجارية المراهقة) التي  
يظن انها قد بلغت عن الليثاني وأنشأ

ألم ترني تركت أبا زيد \* وصاحبه كعسا الجوارى

(وقوله تعالى فهل عسيتم الآية) قرئ بفتح السين وبكسرهما (أي هل أنتم قريب من الفرار) ويقال للمرأة عست أن تفعل ذلك  
وعسيتم وعسيتم ولا يقال منه يفعل ولا فاعل (( و العسا مقصورة سوء البصر بالليل والنهار ) يكون في الناس والدواب  
والابل والطير كافي الحكم وقال الراغب ظله تعترض العين وفي الصحاح هو مصدر الاعشى لمن لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار  
(كالعشاوة أو) هو (العمى) أي ذهاب البصر مطلقاً وقد (عسي كرضي ودعا) بعشي ويعشو (عشي) مقصور مصدر عشي  
(وهو عش) منقوص (وأعشي وهي عشواء) ورجلان أعشيان وأمر أنان عشوا وان وقد أعشاه الله فعشي وهما بعشيان  
ولم قولوا بعشوان لان الواو لما صارت في الواحد لا تكسر ما قبلها تركت في التنبيه على حالها كافي الصحاح وقوله تعالى ومن يعش  
عن ذكر الرحمن أي يعم (وعشي الطير تعشيه أو قد لها نار التعشي) منها (فتعشاد) كذا في الحكم (وتعاشي) عن كذا (تجاهل)  
كانه لم يره كنعاشي على المثل (و) من المجاز (خطه خط عشواء) لم يعتمد كافي الحكم وفي الصحاح ركب فلان العشواء إذا خبط أمره  
(وركبه على غير بصيرة) وبيان وقيل حمله على أمر غير مستبين الرشد وربما كان فيه ضلاله (و) أصله من (العشواء) وهي  
(الناقة) التي (لا تبصر أمامها) فهي تخبط يديها كل شيء ولا تتعهد مواضع أخفافها رقبيل أصله من عشواء الليل أي ظلماته  
ويضرب هذا مثلاً للشارد الذي يركب رأسه ولا يهتم لعاقبته (وعشا النار) عشا (اليها عشوا) بالفتح (وعشوا) كعلق (وأهاليا  
من بعيد فقصدها مستضيئاً) بهار حو بها هدى وغيره قال الجوهري وهذا هو الأصل ثم صار كل قاصداً شياً وقيل عشوت إلى النار  
عشوا إذا استدلت عليهم أبيض ضعيف قال الخطيب

من نأته عشوا إلى ضوء ناره \* تجد خبرنا وعندها خبر موقد

والمعنى متى تأتته عاشيا (كعشاهاو) اعتشى (بها والعشوة بالضم والكسر ثلث النار) التي يستضاء بها أو مأخذ من نار لتفتبس وقال الجوهري شعله الذار وأنشد \* كعشوة القابس زوى بالشرر \* (و) العشوة (ركوب الامر على غير بيان) وبصورة (ويثالث) يقال أو طأنتي عشوة وعشوة أي أمر امتبسا وذلك اذا أخبرته عما وقعته به في حيرة أو بلية كافي الصباح (و) العشوة (بالفتح الظلمة) تكون بالليل وبالبحر (كالعشواء أو) العشوة (ما بين أول الليل الى ربه) ومنه قولهم مضى من الليل عشوة (والعشاء) ككساء (أول الظلام أو من) صلاة (المغرب الى العتمة أو من زوال الشمس الى طلوع الفجر) قال الجوهري زعمه قوم وأنشدوا غدونا غدوة مهنرا ليل \* عشاء بعدما انتصف النهار

(والعشي) كفتى (والعشية) كغنية (آخر النهار) وفي الصباح من صلاة المغرب الى العتمة تقول أيتته عشي أمس وعشبة أمس انتهى وقيل العشي بلاها آخر النهار فاذا قلت عشبة فهو ليوم واحد وقال جنته عشبة وعشبة رأيتته العشبة ليومين وأيتته عشي غدا بلاها اذا كان للمستقبل وأيتلت عشيا غير مضى وأيتته بالعشي والغدا أي كل عشية وغداة ولهم رزقهم فيها بكره وعشيا غدا هو في مقدار ما بين الغداة والعشي وقال الراغب العشي من زوال الشمس الى الصباح قال عز وجل عشية أو ضحاها وقال الازهرى صلاة العشاء هي التي بعد صلاة المغرب واذا زالت الشمس روي ذلك الوقت العشي ويقع العشي على ما بين الزوال والغروب كل ذلك عشي فاذا غابت فهو العشاء وقوله تعالى لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها ان قلت هل للعشبة ضعى قبل هذا جلد من كلامهم يقال أيتلت العشبة أو غداها والغداة أو عشيتها فالمعنى لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها أضفى الضعى الى العشبة \* قلت وقد راد بالعشي الليل لمكان العشاء وهي الظلمة وبه فسر قول الشاعر

هيفاء عجزا مخربا بالعشي \* تفصل عن ذى أمر عذب نبي

أراد المبالغة في استغياها لان الليل قد يعدم فيه الرقاء أي اذا كان ذلك مع عدم هؤلاء فاطنك بغير دهاها وويجوز أن يريد استغياها عند المبالغة لانها أكثر ما تكون ليلا (ج عشايا وعشيات) شاهد عشيات قول الشاعر

ألا ليت حظي من زيارة أميه \* غديات قيط أو عشيات أشتيه

وأصل عشايا عشا يوقلت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة ثم قلبت الياء الاولى همزة ثم أبدلت الكسرة فتحة ثم الياء ألفا ثم الهمزة ياء فصار عشايا بعد خمسة أعمال كذا في شروح الشافية والافية (و) العشي (السحاب) يأتي عشا (و) حكي (لقبته عشبة وعشيانا وعشانا) بالتشديد كذا في النسخ والصواب عشاينا (وعشيشة) بكورية (وعشيشان وعشيشات) وعشيات كله نادر وفي الصباح تصغير العشي عشبان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشاينا وجمع عشيات وقيل أيضا في تصغيره عشيشان وجمع عشيشات وتصغير العشبة عشيشة وجمع عشيشات انتهى وقال الازهرى ولم أجمع عشيشة في تصغير عشية لانه تصغير عشوة أول ظلمة الليل فأرادوا أن يفرقوا بينهما (والعشي بالكسر والعشاء كسماء طعام العشي) قال الجوهري العشاء بالفتح والمد الطعام بعينه وهو خلاف الغداء (ج أعشبة وعشي) هكذا في النسخ ضم العين وكسر الشين وتشديد الراء وهو غلط والصواب أن الكلام تم عند قوله أعشبة ثم ابتدأ في معنى آخر فقال وعشي أي كرمي وعشي كدعا وهذا قد أهمله (و) عشي (كله) (أكاه) أي العشاء (وهو) عاش و(عشيان) وأصله عشوان وكذا غديان وأصله غدوان ومن كلامهم لا يعشي الا بعد ما يعشور أي بعد ما يعشي (ومتعش) يقال اذا قبل تعش قلت ما بي من تعش ولا تقل ما بي من عشاء (وعشاء) يعشوه (عشواو) يعشيه (عشيانا) كذا في النسخ والصواب عشايا كافي الحكم (أطعمه اياه) أي العشاء (كعشاء) بالتشديد (وأعشاء والعواني الابل والغنم التي تربي ليلا) صفة غالبية وفي الصباح العواشي هي التي تربي ليلا قال

زى المصلح يطرد العواشي \* جلته والواو الحواشي

(و) يعشي (كفتى) (يطبل العشاء وهي بها وعشا الابل) كدعا (وعشاها) بالتشديد (وعاها ليل وعشي عليه عشا كرمي ظلمه) نقله ابن سيده (و) قال ابن السكيت عشيت (الابل) تعشي عشا اذا (تعشت فهي عاشية) نقله الجوهري (و) من المجاز (عشي عنه تعشيه) اذا (ورق به) وكذلك ضعى عنه وفي الاساس عش رويدا وضع رويدا أمر رعى الابل عشا وضعى على سبيل الاناة والرفق ثم صار مثلا في الامر بالرفق في كل شيء انتهى وكذلك عش ولا تغتر (والعشوان بالضم غرا وتغل) أي ضرب منهم ما لاوى عن ابن دريد (كالعشواء) وهو ضرب من متأخراتنخل حلا (وصلاتا العشي الظهر والعصر) نقله الازهرى لكونه ما في آخر النهار بعد الزوال (والعشا آن المغرب والعتمة) نقله الجوهري وابن فارس وهو على قول من قال ان العشي والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة كافي المصباح (وأعشي أعطى واستعشاء وجده) عاشييا أي (جانرا) في حق أمهاته (و) استعشي (نارا اهتدى بها والعشوا بالكسر قدح ابن يشرب ساعه تروح الغنم أو بعد هاوعشا الرجل (فعل فعل الاعشي واعشي سار وقت العشاء) كاهتبر سار في الهجرة (و) المسعى بالاعشي عدة شعراء في الجاهلية والاسلام منهم (أعشي باهلة) جاهلي واسمه (عامر) بكى أبا عفان (وأعشي بن نخل) بن دارم هو (الاسود بن يعفر) المشلي جاهلي وتقدم الاختلاف في ضبط اسم والده في ع ف ر (و) أعشي

(همدان) هو (عبد الرحمن) بن الحرث من بني مالك بن جشم بن حاشد (و) أعشى (بني أبي ربيعة) كذا في النسخ وفي التكملة أعشى بني ربيعة بن ذهل بن شيبان بن نعلبة واسمه عبدالله بن خارجة من بني قيس بن عمرو بن أبي ربيعة المذكور (و) أعشى (طروود) كدروهم وبنو طروود من بني فهم بن عمرو بن قيس بن فهم (و) أعشى (بني الحرمار) بن مالك بن عمرو بن قيس ويعرف أيضا بأعشى بني مازن ومازن وحرماز أخوان وقال الأحمدي أهل الحديث يقولون أعشى بني مازن وأثبت أنه أعشى بني الحرماز وصوبه الصاعاني (و) أعشى (بني أسدو) أعشى بني (عكل) من نيم الرباب اسمه (كهمس) (و) أعشى (ابن) كذا في النسخ ومثله في التكملة (معروف) اسمه (خيصة) (و) أعشى (بني عقيل) واسمه معاذ (و) أعشى (بني مالك) بن سعد (و) أعشى (بني عوف) اسمه (ضابي) من بني عوف بن همام (و) أعشى (بني ضرة) اسمه (عبدالله) (و) أعشى (بني جلان) من بني عنزة اسمه (سله) (و) أعشى (بني قيس أبو بصير) جاهلي (والأعشى التغلبي) هو (الزعمان) ويقال له ابن جاور وهو من الأرقام من بني معاوية بن بكر بن حبیب بن عمرو بن غنم بن تغلب (شعراء وغيرهم من العشى) جمع الأعشى كاجرو وجر (جماعة) ذكر المصنف منهم سنة عشر رجلا تبعوا الصاعاني في تكلمته وابن سيدة اقتصر على السبعة المشاهير وأوصلها أرباب النظائر إلى عشرين رقد وحدث أنا واحد من بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة الأعشى الشاعر واسمه معيون بن قيس وقرأت في كتاب الحاسة ما نصه ودخل أعشى ربيعة وهو من شيبان من بطن منهم يقال لهم بنو أمامة على عبد الملك بن مروان فقال له يا أبا المغيرة ما بقي من شعرك إلى آخر ما قال فلا أدري هو أعشى بني أبي ربيعة الذي ذكره المصنف أو لا أم غيره فليُنظر \* ومما استدرك عليه عشا عن الشيء بعشو ضعف بصره عنه ونعاشي أظهر العشوا وليس به وفي الصراح أرى من نفسه أنه أعشى والعاشية كل شيء بعشو بالليل إلى ضوء نار من أصناف الخلق والعاشي القاصد وأعشاه الله جعله أعشى وجاء عشوة أي عشاء لا يتمكن لا تقول مضت عشوة وعشاش عشوش والعشوة العشاء كالفدوة في الفداء عامية وعشى الابل بالكسر ما تنعشه وأصله الواو وفي المثل العاشية تهيج الآية أي إذا رأت التي تأتي العشاء التي تنعشى تبعها فتعشت معها ويعر عش وناقعة عشية كفرحة يزيدان على الابل في العشا كلاهما على النسب دون الفعل والعقاب العشواء التي لا تبالي كيف خبطت وأين ضربت بمخالبها وعشاعن كذا صدر عنه قيل ومنه قوله تعالى ومن بعش عن ذكر الرحمن وعشاعن النار أعرض ومضى عن ضوئها وعشى عن حقه كعمى زنة ومعنى وانهم لفي عشوى أمرهم أي في حيرة وقلة هداية والعشواء فرس حسان بن مسلمة بن خزيم لوذان وتشاء أعطاه عشوة (( والعصا العود) أصلها من الواد لأن أصلها عصو وعلى هذا تثنيتها عصوان قيل سميت بها لأن الأصابع واليد تجتمع عليهما من قولهم عصوت القوم أعصوهم إذا جعتهم رواه الأزهري عن بعض المصريين قال ولا يجوز مد العصا ولا إدخال النساء معها وقال الفراء أول الخن مع بال عراق هذه عصاتي (أنثى ج أعص) مثل زن وأزمن (و) أعصام كسبب وأسباب (وعصى) كعنى (وعصى) بالكسر قال الجوهري وهو قول وإنما كسرت العين اتباعا لما بعدهما من الكسرة وقال سيوبه جعلوا أعصا بدل أعصاء وأكثروا أعصاء (وعصاه) بعصوه (ضربه بها) نقله الجوهري (وعصى) بها (كرضى أخذها) (وعصى) بسيفه أخذها أخذها أو ضرب به ضربها كعصا كذا عصا أو عصوت بالسيف وعصيت بالعصا أو عكسه أو كلاهما في كلامي كل ذلك أقوال لأئمة اللغة نقلها ابن سيدة في المحكم وأنشد الجوهري نصف السيوف وغيره بعصى بها \* يا ابن القيوم ذاك فعل الصبقل

(المستدرك)

قوله صدر عنه كذا يحظه  
ولعل الصواب صد

(عصا)

وأعصى الشجرة قطع منها عصا) قولهم (عاصاني فعصوته) أعصوه أي (ضاربني) وفي المحكم خاشتي وأعارضني (بها) أفغلبته وهذا قليل في الجواهر أعصا بابه الأعراس ككرمه ونفرته من الكرم والفخر (وعصاه العصا تصبه أعطاه أياها) من المجاز (أنثى) المسافر (عصاه) إذا بلغ موضعه وأقام يضرب مثلا لكل من وافقه شيء فأقام عليه (أو) أنثى عصاه (أثبت أو ناده ثم خيم) تصورا بحال من عاد من سفره وأنشد الجوهري والراغب

فألفت عصاها واستقرت بها النوى \* كافر عينا بالآيات المسافر

هو لمقرين حمار البارق وقيل عبده السلمي (و) يقال (هو ابن العصا) أي (رفيق لين حسن السياسة) لما روي وأنشد الجوهري لعن بن أوس المزني بذ كرو جلا على ماء يسقي ابلا

عليه شرب وادع لين العصا \* يساجلها حباته وتساجله

وقال ابن سيدة يكون به عن قلة الضرب بالعصا (وضيعها) أي ضعيف العصا أي (قليل ضرب الابل) بالعصا وهو محمود وصلبها وصاها إذا كان يعنف بالابل فيضربها بالعصا وهذا مذموم قال \* لا تضرباها واشهرها بالعصا \* أي أخيقها واشهرها بالعصا (والعصا اللسان) أيضا (عظم الساق) على التشبيه بالعصا (وأفراس) منها فرس عوف بن الاحوص بن جعفر وأيضه القصير بن سعد اللخمي ومنه المثل ركب العصا قصير وأيضه الشيبان بن عمرو بن كريب الطائي وأيضه الأخنس بن شهاب التغلبي ولرجل من بني ضبيعة بن ربيعة بن زار وقال أبو علي القالي في المقصور والممدود ولبنى تغلب أيضا فرس يقال لها العصا (و) العصا (جماعة الاسلام) منه (شق العصا) وهو (مخالفة جماعة الاسلام) وأيضا تفريق جماعة الحنفي وفي الصراح يقال في الخواارج قد شقوا



عصا المسلمين أي اجتماعهم واثلاثهم (و) العصا (الخيار للمرأة وعصوت الجرح) عصوا (شددته) نقله الجوهري (و) عصوت (القوم جمعهم على خير أو شر) وأصل العصا الاجتماع والاثلاف (والعصافرس جذعة) البرش وعليها نجاصير وفيها ضربت الامثال ولها يقول عدى بن زيد نغبرت العصا لانباء عنه \* ولم أرمل فارسها هجيناً (والعصبة كسمية أمها) كانت لا ياد لا تجاري (ومنه المثل ان العصا من العصية) يقال ذلك اذا شبه بأبيه وقيل (أي بعض الامر من بعض) وقيل يراد به ان الشيء الخليل انما يكون في بدنه صغيراً كما قالوا ان القرم من الاقيل (وأعصى الكرم خرج) كذا في النسخ وفي المحكم نخرج (عبدانه) أو عصيه (ولم يفر) وفي بعض الاسول أخرج عبدانه (و) من المجاز (العاصي العرق) الذي (لا يرقاً) واوى يأتى والجمع العواصي وأنشد الجوهري

صرت نظرة لو صادفت جوزدارع \* غدا والعواصي من دم الجوف تنعر

(و) العاصي (نهر حارة) وجص (واسمه الميماس والمقلوب) \* قلت الميماس قرية بالشام (نقب به لعصيانه وأنه لا يسي الا بالانواع) فهو اذا يأتى وصواب ذكره في التركيب الذي يليه (والعصوة) بالضم (وتفخ عينها والعصية بالكسر الحصلة من الشر وذ كرفي ع ن ص) وانما أعادها هنا كالجوهري بناء على زيادة فونها في عنص بناء على اصلها والقولان مثه وران أو وردهما أبو جيان وغيره (وهم عبيد العصا أي يضربون بها) قال ابن مفرغ

العبد يضرب بالعصا \* والحرك تكفيه الملامه

(المستدرک)

وفي الاساس الناس عبيد العصا أي اغمايون من آدابهم \* ومما يستدرک عليه انشقت العصا أي وقع الاختلاف قال الشاعر اذا كانت الهيا وانشقت العصا \* فحسبت والفضاء سيف مهند وقولهم لا ترفع عصاك عن أهلک يراد به الادب ويقال انه لضعيف العصا أي ترعية وأنشد الاصمعي للراعي ضعيف العصا بادی العروق ترى له \* عليها اذا ما أجذب الناس اصبعها

والعصى العظام التي في الجناح قال الشاعر \* وفي حقها الادنى عصى القوادم \* واعتصى على عصا نوکا عليها واعتصى بالسيف جعله عصا ومنه العاصي س وائل على قول المبرد كما سياتى وقشرت له العصا أي أدبت له ما في ضميري وقولهم اياك وقيل العصا أي اياك أن تكون قائلاً أو مقتولاً في شق عصا المسلمين وقصره بعصا الملامه اذا بالغ في عدله وفلان يصلي عصا فلان أي يدير أمره وفي المثل \* ان العصا قرعت لذی الحلم \* ذكر في ح ل م ويقال للقوم اذا استدلوا ما هم الا عبيد العصا وعصا عصوا صلب كأنه عاقب به عساف قلعت السنين صادوا والعصى كواكب كهية العصا وعصا الطائر بعصو طار وعصا العبد الذي تحرك به الملة ولا تدخل بين العصا ولحائها أي فيما لا يعنيل ويرج العصا على شاطئ الفرات بين هيت والرحبة منسوب الى العصارف من جذعة البرش قاله نصر (ي العصيان) بالكسر (خلاف الطاعة) يقال (عصاه يعصيه عصيا) بالقفع وعصيا با (ومعصية) فهو وعاص خرج عن طاعته وعصى العبد ربه خالف أمره (وعاصاه) معاصاة (فهو وعاص وعصى) كعصى لم يطعه (واعنصت النوا اشتدت) نقله الجوهري (وابن أبي عاصية شاعر ونعصى الامر اعتاص) ويقال أسله تعصص كتنفي وتقضى (و) عصية (كسمية بطن) من بني سليم ومنه الحديث عصية عصت الله ورسوله وهم بنو عصية بن خفاف بن اهرى القيس بن بهثة بن سليم \* ومما يستدرک

(عصى)

(المستدرک)

عليه استعصى على أميره امتنع عليه ولم يطعه وفلان يعصى الرجح اذا استقبل مهياً ولم يتعرض لها والعاصي اسم الفصيل اذا عاصى أمه فلم يتبعها والعاصي بن وائل السهمي والد عمرو قال النحاس سمعت الاخفش يقول سمعت المبرد يقول هو العاصي بالياء لا يجوز حذفها وقد لهجت العامة بحذفها قال النحاس هذا مخالف لجميع النحاة يعني أنه من الاسماء المنقوصة فيجوز فيه اثبات الياء وحذفها والمبرد لم يخالف النحويين في هذا وانما زعم أنه سمي العاصي لانه اعتصى بالسيف أي أقام السيف مقام العصا وليس هو من العصيان كذا حكاه الامدي عنه قال الحافظ في التبيين بعد نقله هذا الكلام قلت وهذا ان مشى في العاصي بن وائل لكنه لا يطرذلان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غير اسم العاصي بن الاسود والد عبد الله فسماء مطيعاً فذا بدل على انه من العصيان وقال جماعة لم يسلم من عصاة قریش غيره فهذا يدل لذلك أيضاً انتهى وعوف بن عصية في الانساب ومحمد بن طالب بن عصية الفاروقى مقدم الباطنية الذين قتلوا بواسطته سنة ست مائة وكانوا أربعين رجلاً وفتح العين وكسر الصاد أبو محمد عبد الواحد بن أبي الفتح المبارك بن عبد الرحمن بن علي بن عصية بن هبة الله الكندي البغدادي حدث عن أبي القاسم الحارثي وأخوه أبو الرضا محمد سمع أبا الوقت وأجاز المنذرى كتابة ولده أبو بكر مواهب بن محمد سمع من عبد المغيث الحارثي توفي سنة ٦٣٨ قال الحافظ وكان أبو الرضا المذكور يقول نحن بنو عصية أي نصغير العصا قال المنذرى والفتح أحص والحافظ الديباطى ضبطهم بالضم وكاه نظر الى دعوى قريهم المذكور (و العضو بالضم والكسر) واحد الأعضاء كقفل واقفال وقدح وأقداح وفي المصباح ضم العين أشهر من كسر هاء هو (كل لحم وأقر بظلمه) وفي المحكم كل عظم وأقر اللحم (والعضية التجزئة) يقال عضيت الشاة اذا جزتها اجزاء (و) أيضاً (التفریق) والتوزيع ومنه الحديث لا تعصيه في ميراث الا فيما حبل القسم يعني أن ما لا يحتمل القسم كالحبة من الجواهر

(عضا)

ونحوها لا يفرق وان طلب بعض الورثة القسم لان فيه ضررا عليهم أو على بعضهم ولكنه يباع ثم يرد بينهم بالقرصة كافي  
 الصحاح والتهابة (كالعضو) يقال عضاء بعضو عضوا إذا فرقة (والعضة كعدة الفرقة) من الناس (و) أيضا (القطعة) من الشيء  
 (و) أيضا (الكذب ج عضون) بكسر فضم ومنه قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال الجوهري واحد هاء عضنة ونقصانها  
 الواو والياء أي هما لغتان فمن قال أصلها الواو استدلل بان جمعه عضوات ومن قال الهاء استدلل بقولهم عضبة وقال الكسائي في  
 الدار ففرق من الناس وعززون وعضون وأصناف بمعنى واحد وقال الراغب جعلوا القرآن عضين أي مفترقا فقالوا كهمالة وقالوا  
 أساطير الأولين إلى غير ذلك مما وصفه به وقيل معنى عضين ما قال تعالى أقفون من بعض الكتاب وتكفرون ببعض خلاف  
 من قال فيه وتؤمنون بالكتاب كله (والعضون الصبر جمع عضه بالهاو) (قد ذكر) في الهاء والعضة الساهر من ذلك (ورجل عاض  
 بين العضو كسمو) أي (كأن من طعم مكثي) نقله ابن سيده \* ومما يستدرك عليه العضو السحر في كلام العرب والعاض هو  
 البصير بالجراح وبه سمى العاضى بن ثعلبة بن سليم الدوسي جد الطفيل بن عمرو الدوسي الصحابي قاله الوزير المغربي وضبطه هكذا  
 كالتعاضى وفي الألفاظ لابي الفرج في ترجمة الطفيل أن الطفيل كان يعضو الجراح قال والعاضى هو البصير بمافذ كرقصته قال  
 الحافظ وضبط ابن مأكولا جد الطفيل العاض بتشديد الضاد (و) (العطو والتناول) يقال عطا الشيء واليه عطا وتناولوه وعطا يده  
 إلى الأنا تناولوه قبل أن يوضع على الأرض (و) (العطو) (رفع الرأس واليد) تناول شيء (وطي عطو مثله) وكذا جدى عطو عن  
 كراع ولم يذ كرفيهما إلا القح قال ابن سيده كأنه وصفه بما بالمصدر (و) (طبي عطو) كعدو يتناول إلى الشبر ليتناول منه والعطا  
 بالقصر (وقد عرفت ذلك الصحيح) قال الجوهري هو اسم من الاعطاء وأصله عطا بالواو لانه من عطوت الآن العرب تهجر الواو  
 والياء إذا جاء تابعدا لأن الهمزة أجل للحركة منها ولا يهيم يستقلون الوقف على الواو وكذلك الباء مثل الرداء وأصله رداى فإذا  
 ألحقوا فيها الهاء فخرج من يهجرها بناء على الواحد فيقول عطاءة ورداءة ومنهم من يردّها إلى الأصل فيقول عطاوة ورداية وكذلك في  
 التثنية عطاآن ورداآن وعطاوان وردايا (و) (العطاء) (ما يعطى كالعطية) كغنية (ج أعطية ج) جمع (أعطيات) وفي  
 الصحاح العطية المعطى والجمع العطايا والذي ذكره المصنف من الجوع له طاء وغفل عن ذكر جمع العطية وهو واجب الذكرو قيل  
 العطاء ما جمع فإذا أفرد قيل العطية (ورجل) معطاء (وامرأة معطاة) أي (كثير العطاء) وفي الصحاح كثير الاعطاء قال ومفعول  
 يستوى فيه المذكر والمؤنث (ج معاط ومعاطى) بتشديد الباء قال الاخفش هذا مثل قولهم مفايح ومفايح وأمانى وأمان  
 (واستعطى وتعطى سانه) أي العطاء كافي الصحاح وفي المحكم استعطى الناس بكفه وفي كفه طلب اليهم وسألهم (والاعطاء المناولة)  
 قال شيخنا هو على جهة التقريب وفسر الاعطاء بالاباء كما هو وافرقة جماعة بينهم اباء لا يتساءلون قد يكون واجبا وقد يكون تفضلا  
 بخلاف الاعطاء فإنه لا يكون إلا بمحض التفضل كما قاله الفخر الرازي ولا يعرف أكثر أئمة اللغة هذه التفرقة (كالعطاءة والعطاء)  
 بالكسر وقد أعطاء الشيء وعطاءه اياه معاطاة وعطاء (و) من المجاز الاعطاء (الانقياد) يقال أعطى بيده إذا انقاد وفي الصحاح أعطى  
 البعير انقاد ولم يستصعب وقال الزاغب أصله أن يعطى رأسه فلا يتأبى (والتعاطى تناول) يقال هو يتعاطى كذا أي يتناول  
 (و) قيل هو (تناول ما لا يحق) قيل هو (التنازع في الاخذ) يقال تعاطوا الشيء إذا تناولوه بعض من بعض وتنازعوه (و) قيل هو  
 (القيام على أطراف أصابع الرجلين مع رفع اليدين إلى الشيء) قيل (ومنه) قوله تعالى (فمعطى فقر) أي قام على أطراف أصابع  
 رجله ثم رفع يديه فصر بها كافي الصحاح (و) قيل التعاطى (ركوب الامر) القبيح (كالتعطى) يقال تعاطى أمر اقيحا وتعطى  
 كلاهما ركبه (أو التعاطى في الرفعة والتعطى في القبيح) وقيل هما لغتان (وعاطى الصبي أهله) إذا (عمل لهم ونالهم ما أراد) \*  
 نقله ابن سيده والزحشرى (و) يقال (هو يعاطى ويعطى) هو في النسخ كيكروه في الصواب بالتشديد كما هو مضبوط في المحكم  
 والصحاح أي (ينصفني ويخدمني) ويقوم بأمرى كيناعمني وينعمني ونقول من يعطيك أي من يتولى خدمتك (و) من المجاز  
 (قوس عطوى كسرى) أي (سهلة) مواتية (ومعطاءة عطية) والنسبة إلى عطاء عطاى وإلى عطية عطوى (وعطيته)  
 بالتشديد (فعطى) أي (عجلته فتجمل) نقله الصاغاني (وتعاطينا فعطوته) أعطوه أي (غلبته) نقله الجوهري \* ومما يستدرك  
 عليه طي عا يرفع رأسه لتناول الأوراق ومنه المثل عا ط بغير أواط يضرب لمتحل عا لا يقوم به وقيل يتناول ما لا مطعم فيه  
 ويجمع العطاء على المعاطى شذوذا والتعاطى الجرأة وهو يتعاطى كذا يخوض فيه وطويل لا تعطوه الا يادى أي لا تتناولوه وقوس  
 معطية كعسنة لينة ليست بكثرة على من يمد يدها ولا ممتعة وقيل هي التي عطفتم فلم تنكسر ويقال للبعير الذلول إذا انفضخ خطمه  
 عن مخطمه أعط فخرج رأسه إلى راحته فيعيد خطمه والمعاطاة أن يستقبل رجلا معه سيف فيقول أرنى سبيلك فيعطيه  
 فيمره هذا ساعة وهذا ساعة وهما في سوق أو مسجد وقد نهى عنه وقولهم ما أعطاه للمال كما قالوا ما أولاه للمعروف وما أكرمه في هذا  
 شاذ لا يطرده لان التعجب لا يدخل على أفعال وانما يجوز من ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قاله الجوهري قال وإذا أردت من  
 زيد أن يعطيك شيئا تقول هل أنت معطيه بيا مفتوحة مشددة وكذلك تقول للجماعة هل أنتم معطيه لان التوسعة طقت للاضافة  
 وقلبت الواو ياء وأدغمت وفتحت بالواو لان قبلها ساكنا ولان اثنين هل أنتم معطياه بنفع الباء فقص على ذلك وإذا صغرت عطاء حدثت

(المستدرك)

(عطو)

(المستدرك)

اللام قللت عطى وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث ياء مثل عدى وعلى تحذف منه اللام اذ لم يكن مبنيا على فعل فاذا كان مبنيا على فعل ثبتت نحو عجي من حيا يحيى نجية نقله الجوهري وأتى فلان عطا واسلم كثيرا وأسلمه أن رجلا من بني عطية جلد فسلم نقله الزمخشري وأبو محمد عطاء بن عجلان العطائي محدث ضعيف والعطوية طائفة من الخوارج نسبوا الى عطية بن الاسود البجلي الحنفي وأبو عبد الرحمن محمد بن عطية العطوي شاعر محدث متكلم وعطوان بن مسكان محرر حديثه يحيى الجاني (و عطاء يعطوه) ذكر المستقبل مستدرك كاهن الاعياء اليه مرار الذي في المحكم عطاء الشئ (سأه) وفي الصحاح لقي فلان ما عجا وما عطاء اذ اتى شدة ولقاء الله ما عطاء أى مأساه وفي المحكم مثل طلبت ما يلهى نى فلهيت ما يعطينى أى ما يسوءنى يضرب للرجل يريد أن ينصح صاحبه فيعطى قبلنى ما يكرهه ومثله أراد ما يحط بها فقال ما يعطينا فهذا يدل على ان الحرف يأتى وانظر ذلك (و) قيل عطاء عطاوا (اغثاله فسقام سما) وفي المحكم ما يقتله (و) عطاء (صرفه عن الخير) أيضا (اغثابه) يعطوه عطاوا وقطعه بالغيبة (أو تناوله بلسانه) وامرأة عطية أى غثابه (ي عطى الجبل كرضى عطى) مقصور (فهو عطا) منقوص (وعطيان انتفع بطنه من أكل العظوان) اسم (لشجر) فلا تستطيع أن تجتمعه ولا أن تبعه وقيل أكثر من أكله فتولد وجع في بطنه (والعظاية دويبه كسام أبرص) أعظم منه شيئا والعظاء لغة فيه لاهل العالية والاولى لغة تميم (ج عطاء) بالمد وعطايا أيضا وقالت اعرابية وضربها مولاهما ملك الله بداء الادواء له الا بوال العطاء وذلك ما لا يوجد \* ومما يستدرك عليه عطاء عطيا ساء بهما يأتى اليه والعهطاء بتربعيدة القعر عذبة بالمضجع بين رمل السرة وييشة وقال نصر العطاء ماء مستوى بعضه لبنى قيس بن حزم وبعضه لبنى مالك بن الاخرم كعب بن صوف بن عبد (و العفو عفو الله عز وجل عن خلقه و) أيضا (الصفح) عن الجاني (وترك عقوبة المستحق) وقد (عفا عنه وعفاه ذنبه وعن ذنبه) تركه ولم يعاقبه قال شيخنا كون العفو لا يكون الا عن ذنب وان اشتهر في التعارف غير صحيح فانه يكون بمعنى عدم اللزوم أو أصل معناه الترك وعليه تدور معانيه فيفسر في كل مقام بما يناسبه من ترك عقاب وعدم الزام مثلا وفي كلام المفسرين وأرباب الحواشي اعياء لذلك وقرئ عبد الباسط البلقيني بينه وبين الصفح بكلام لا يظهر له كبير جدوى انتهى \* قلت الصفح ترك التائب وهو أبلغ من العفو فقد عفو ولا يصفح وأما العفو فهو القصد لتناول الشئ هذا هو المعنى الاصلى وعليه تدور معانيه على ماساى الاعياء الى ذلك كما حققه الزاغ وغيره لا ما قرره شيخنا من أن أصل معناه الترك فتأمل قال الرابع فعنى عفوت عنك كأنه قصد ازالة ذنبه صار فاعنه فالعفو المتروك وعن متعلق بمضمر فالعفو هو التجافي عن الذنب (و) العفو (المع) قيل ومنه عفا الله عنك أى محامن عفت الرباح الا ترى درسته ومحمته ومنه الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالفوه ومحوه الذنب (و) العفو أيضا (الامتناع) يقال عفا الا ترى امتعى يتعدى ولا يتعدى (و) العفو (أحل) المال وأطيبه (كذا في النسخ وفي المحكم أجل المال وأطيبه وفي الصحاح عفو المال ما يفضل عن النفقة يقال أعطيته عفو المال يعني بغير مسئلة وأنشد

خذى العفو منى تستدعى مودتى \* ولا تنطقى فى سورتي حين أغضب

(و) العفو (خيار الشئ وأجوده) وما لا تعب فيه (و) العفو (الفضل) وبه فسر قوله تعالى خذ العفو وقيل ما أتى بلام مسئلة ولا كلفة والمعنى اقبل الميسور من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم فيستقصوا عليك فيتولد منه البغضاء والعداوة وقوله تعالى قل العفو أى الكثرة والفضل أمروا ان ينفعوا الفضل الى أن فرضت الزكاة (و) العفو (المعروف) العفو (من الماء ما فضل عن الشاربة) وأخذ بلا كلفة ولا ضجاعة (و) العفو (من البلاد ما لا أثر لحد فيها بعلك) وفي الصحاح هي الارض الغفل لم توطأ وليست بها آثار

وقال الاخطل قبيلة كثر الكثرة لدارجة \* ان يهبطوا العفو لم يوجد لهم أثر

(و) العفو (ولد الجار ويثالث) نقله الجوهري (كالعفا) بالقصر (فيهما) أى في الجلس وفي البلاد ومنه الحديث ويرعون عفاها والعفا بمعنى الجلس يروى فيه الكسر أيضا وبهما روى ما أنشده المفضل لحنظلة بن شمر في

بضرب يزيل الهام عن سكاته \* وطقن كشهاق العفا هم بالهق

(ج عفو) هكذا في النسخ بفتح فسكون وهو غلط والصواب عفو فكسر ففتح قال ابن سيده وليس في الكلام واو متحركة بعد فتحة في آخر البناء غير هذه (وعفا) بكسر ممدود ونقله ابن سيده أيضا أو عفا كذلك نقله ابن سيده أيضا أو أغفله المصنف (والعفو الدية) لانه بها يحصل العفو من أولياء المقتول (ورجل عفو عن الذنب) كمدق أى (عاف) وفي الصحاح العفو على فعول الكثير العفو وهو من أسماء جبل وعز (وأعفا من الامر) أى (برأه وعف الابل المرعى) نفعوه عفاوا (تناولته قريبا) عفا (شعر) ظهر (البيعر) اذا (كثروا طالع فطى دبره) وقول الشاعر

هلا سألت اذا الكواكب أخلفت \* وعفت مطية طالب الانساب

معنى عفت أى لم يجد أحدا ذكر بما رحل اليه فعمل مطيته فسمت وكثروا بها (وقد عفت به) بالتشديد (وأعفبه) يقال عفاوا ظهر هذا الجبل أى وزعوه حتى سمن (و) عفا (أثره عفا) كسحاب (هلك) كأنه قصد هو البلى (و) عفا (الماء لم يطأه ما يكدره) نقله الجوهري (و) عفا (عليه في العلم) اذا (زاد) عليه فيه وكذا في الجرى (و) عفت (الارض غطاها النباتات و) عفا (الصوف) اذا

(عطاء)

(عطى)

(المستدرك)

(عفا)

وفره ثم (جزه والعافى الرائد) المعروف أو الكلا (و) أيضا (الوارد) على الماء وقد عفاه إذا أتاه ورورد عليه (و) أيضا (الطويل الشعر) نقله الجوهرى (و) أيضا (ما رقد في القدر من مرقه إذا استعيرت) وفي المحكم عافى القدر ما في المستعير فيها المعبرها وفي الصحاح قال الأصمعي العافى ما ترك في القدر وأنشد لفرس بن ربي الأسدي

فلا تصرمبني وأسألي ما خيلقتي \* إذا رقد عافى القدر من يستعيرها

(و) العافى (الضيف و) كل طالب فضل أو رزق عافى (كالمعتنى) وقد عناه واعتفاه أنه يطلب معروفه (و) العفا كعفا (التراب) قال صفوان بن محرز إذا دخلت بيتي فأكلت رعيقا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفا (و) العفا (البياض على الحدة) (و) قال أبو عبيد العفا (الدروس) والهالك وأنشد لزهيد كردار

تحمل أهلها عفا فبانوا \* على آثار من ذهب العفا

قال وهذا كقولهم عليه الدبار إذا دعا عليه بأن يدبر فلا يرجع (كالمعنى) يقال عفت الدار ونحوها تعفوعفا وعفوا وتعفت درست ويقال في السب بفيه العفا وعليه العفا (و) العفا (المطر) لأنه يعمو آثار المنازل (و) العفا (بالكسر) ما كثرت ريش النعام) وورب البعير يقال ناقة ذات عفا وكذا في الصحاح والواحدة عفاة وقيل لا يقال للريشة الواحدة عفاة حتى تكون كثيفة كثيرة (و) العفا (الشعر الطويل الوافي) وقد عفا إذا طال وكثر (و) أو العفا (الجار) والعفا جمع عفوه وهو الخش (والاستعفا طلب لمن يكلف أن يعفيل منه) يقال استعفاه من الخروج معه أي سألته الاعفا (و) أعفى (يعفى اعفا) (أنفق العفو من ماله) وهو الصافي وقيل الفاضل عن نفقته (و) أعفى (العية وفرها) حتى كثرت وطالت ومنه الحديث أمر أن نخفي الشوارب ونعفى اللحية وفي المصباح في الحديث أحفوا الشوارب وأعفوا اللحية يجوز استعماله ثلاثا راءيا (و) أعفيتها (عفا) أي (بغير مسئلة) وقيل بالكلفة (وعفوة القدر وعفواتها ثلثين زبدها) وصفوها وفي الصحاح العفاوة بالكسر ما يرفع من المرق أو لا يخص به من بكرم قال الكميت

وبات ولبد الحى طيان ساعبا \* وكاعفهم ذات العفاوة أسغب

وقال بعضهم العفاوة بالكسر أول المرق وأجوده والعفاوة بالضم آخره يردها مستعير القدر مع القدر (وناقة عافية اللحم كثيرته ج عافيات) يقال نوق عافيات (والمعنى كحدث) هكذا في النسخ والصواب ككرم كاهونص المحكم (من يعفيل ولا يتعرض لمعرفن) تقول اسطحبنا وكلنا ما معني ومنه قول ابن مقبل

فانك لا تبجلوا مردون صعبة \* وحتى نعيشا معفين ونجهدا

(و) في الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو سبق معناه (العافية دفاع الله عن العبد) وهو اسم من الاعفاء والمعافاة وتذييل موضع المصدر يقال عافاه الله تعالى من المكروه عفا (و) بالكسر (ومعافاة وعافية) إذا (وهب له العافية من العلل والبلاء) فالعافية هنا مصدر على فاعلة كسمعت راغبة الأبل وناغبة الشاة (كأعفاه) عافية (والمعافاة أن يعافيك الله من الناس ويعفو عن مثل) قال ابن الأثير أي يغفيل عنهم ويغفيلهم عنهم ويصرف إذا هم عنك وإذا هم عنك هم مفاعلة من العفو وهو أن يعفو عن الناس ويعفواهم عنه (وعنى عليهم الخيال تعفية) إذا (ماقوا) على المثل نقله الزنجشري (واستعفت الأبل اليبس واعتفاه أخذته بعشافرها) من فوق التراب (مستصفية) \* وما يستدرك عليه العفوة الجشعة كالعفاوة بالكسر وأعفى من هذا الأمر دعني منه والعافية طلاب الرزق من الدواب والطير والجمع العوافى وأيضا الأضياف كالعفاوة والعنى وفلان تعفوه الأضياف وتعفوه وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير العنى وأدرك الأمر عفاوصفا أى في سهولة وسراح وعفا القوم كثروا وعفونه أنالفة في عففته وأعففته إذا فعلت ذلك به وعفا التبت وغيره كثروا طال وأرض عافية لم يربع بنها فوفروا كثروا عفوة المرحى ما لم يربع فكان كثرا وعفوة الماء جته قبل أن يستقي منه وعفوة المال والطعام والشراب بالغف والكسر خياره وما صفا منه وكثر ويقال ذهب عفوة هذا التبت أى لينه وخسیره كافي الصحاح وفي المحكم العفوة بالضم من كمل النبات لينه وما لا مؤنة فيه على الراعية وعفوت له من المرق إذا عرفت له أولا رآرت به وعفوت القدر إذا تركت العفاوة في أسفلها وعفوة الرجل بالضم والكسر شعر رأسه وعفت الريح الدار قصدها متناول آثارها وبهذا النظر قال الشاعر أخذ البلى آياتها وعفت الدار كأنها قصدت هي البلى وعفتم الريح تعفية درستها قال الجوهرى شدد للمبالغة وأنشد

أهاجلن رب دارس الرسم بالوى \* لا سمعا عني آية المور والقطر

وعفت هي كذلك درست وعفا السحاب بالكسر كالحل في وجهه لا يكاد يخلف وهو يعفو على منية المتخلى وسؤال السائل أى يزيد عطائه عليه ما يفضل وعفا يعفوا إذا أعطى وإذا ترك حقا أيضا وقال شخص من الأبيد معرفة أن عفا من الأضداد يقال عفا إذا كثروا أقل وعفا إذا ظهر وإذا خفي نفسه القرطبي في شرح مسلم وعافية الماء وزاده والعنى كعنى جمع عاف وهو الدارس نقله الجوهرى وعفوت له عبالى إذا أفضلت له فأعطيته وعفوت له عالى عليه إذا تركته له وسوما عافى وابن أبي العافية من أمراء

ثم قوله فلا تصرمبني كذا بخطه والذي في الصحاح والاساس واللسان فلا تسألني وأسألي عن خيلقتي

(المستدرك)

٣ قوله فاس هو الصواب  
والتعقبة خطأ  
(عقا)

(المستدرک)

(عق)

(المستدرک)  
(عكا)

٣ فاس معروف والتعاقب التجاوز وأعني كثرة ما له واستغنى والعاقب الغلام الكثير اللحم الواقع. وأعني المرض عوفي ومنية العاقبة قرية عجم وقد وردتها ((و العقوة شجرو) أيضا (ماحول الدار) يقال اذهب فلاناً ريثك بعقوتي ويقال ما بطور بعقوته أحدكما في الصحاح زاد ابن سيده (و) ماحول (المحلة) أيضا (كالعقاة ج عقاء) بالكسر والمد هو جمع العقوة وجمع العقاة عقا كحصاة وحصا (وعقا) يعقو (عقوا) الحفر البئر فأنبط من جانبها كاعتنى (وفي الصحاح الاعتقاه ان يأخذ الحافر في البئر بمنته وبسرة اذا لم يمكنه ان ينبط الماء من قعرها (و) عقا (العلم) وهو البند عقوا (علا) في الهواء (وارتفع) عن ابن الاعراب (و) عقا (الامر كرهه يعقو ويعنى) فهو عاق (و) المعنى كحدث الحائم على الشيء المرتفع كالعقاب (أى كابر رفع العقاب وقد عني الطائر اذا ارتفع في طيرانه \* وما يستدرک عليه عقاه واعتقاه حبسه وفي الصحاح عقاه يعقوه أى عاقه على القلب وأنشد أبو عبيد لذى الخرق الطهورى

ولو أنى ريمتلك من بعيد \* لعاقك من دعاء الذنب عاقى

والاعتقاه الاحتباس وهو قلب الاعتياق انتهى واعتقاه أمضاه وعقت الدلو في البئر اذا ارتفعت وهى تستدير وعقوة الدار ساحتها والاعتقاه الاخذ في شعب الكلام ومنه قول رؤبة \* ويعتق بالهزم التعقيا \* وكذلك العقوة وهى قليلة واعتق في كلامه استوقاه ((ى العنى بالكسر ما يخرج من بطن الصبي حين يولد) وفي الصحاح قبل ان يأكل قال ابن سيده وكذا المهر والجش والفصيل والجسدى وقيل ما كان من السخلة والمهر يسمى الرديج (ج أعقاه) قال الازهرى وقيل الحولا مضمنة لما يخرج من جوف الولد وهوفها وهى أعقاؤه جمع عقى وهو شئ يخرج من دبره وهوفى بطن أمه أسود بعضه وأسفر بعضه وقيل أسود لزج كالغراء وقد (عق كرمى عقيا) بالفتح اذا أحدث أول ما يحدث وبعد ذلك مادام صغيرا وفي المثل أحرص من كلب على عقى صبي نقله الجوهري وفي حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وسئل عن المرأة ترضع الصبي الرضعة فقال اذا عنى حرمت عليه المرأة وما ولدت وانما ذكر العنى ليعلم أن اللبن قد سار في جوفه لانه لا يعنى من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه (وعقا تعقبة سقاء ما يسقط عقبيه) يقال هل عقيتم ببيكم أى حل سقيموه عدلا يسقط عقبيه (والعقبان بالكسر) من الذهب الخالص أو (ذهب بنبت) نباتا وليس مما يحصل من الجارة كافي الصحاح وفي المحكم والاساس وليس مما يستدأب من الجارة والالف والتون زائدتان (وأعنى سار مرا أو اشتدت حرارته) ومنه المثل لا تكن حلوا فسترت ولا مرا فتعنى يروى بكسر الميم والقاف ويفتحها بالكسر معناه فتشتمم ارنك وبالفتح فتلفظ لمرارتك \* قلت وفي هذا المعنى قال بعضهم

لا تكن سكرافيا كاللنا \* س ولا حظ لاندان فترى

(و) أعنى (الشيء أزاله من فيه لمرارته) والهزة للسلب والازالة كما تقول أشكيت الرجل اذا أزالته عما يشكوه كافي الصحاح (وعنى بهمه تعقبة رى به في الهواء) لغة في عقوه وأنشد الجوهري للمتخل

عقوابهم فلم يشعر به أحد \* ثم استفاوا وقالوا احبذا الوضع

\* قلت ويروى بفتح القاف المشددة فوزه هذا يروى بضمه فوضع في القاف وقد مر هناك (و) عقى (الطائر ارتفع في طيرانه) ومنه المعنى للعقاب الحائم وقد ذكره في الذى يليه (و) يقال ما أدري (من أين عقيت بالضم) ومن أين طببت (و) من أين (اعتقبت) ومن أين اطببت (أى) من أين (أنت) \* ومما يستدرک عليه المعنى بالكسر الطفل ومنه قول الزمخشري فلان له عقبان وليس عنده عقبان أى له طفلان وليس عنده ذهب وبنو العنى بالكسر قبيلة وهم العقاة نقله ابن سيده ((و العكوة بالضم وتفتح) كذا ضبطه ابن سيده معا ونقل شيخنا فيه التثنية (التونة) وهى الثقبة في ذفن الصبي الصغير (و) العكوة بالضم فقط (الوسط) لغلظه (و) بالضم والفتح (أصل اللسان) والاكثر العكدة (و) به مامعا (أصل الذنب) حيث عرى من الشعر من المغرز واقتصر الجوهري على الضم فقط والفتح نقله الازهرى (و) به مامعا (عقب يشق فيجعل قتلين كالخراق) أى كبا يقتل الخراق (و) أيضا (الجزة الغليظة) ضبطه ابن سيده بالضم فقط (و) بالضم فقط (غلظ كل شئ ومعظمه ج عكا) مقصور وعليه اقتصر الجوهري وأنشد

هذكت ان شربت في أكبابها \* حتى توليك عكا أدناها

(وعكا) بالكسر والمد عن ابن سيده (و) عكوة (بالفتح) فقط (شاعر غمى و عكا الذنب بعكوه) عكوا (عطفه الى العكوة) وفي الصحاح (عقده) يقال الضب يعكوه بذنبه أى يلويه به قد ههناك (و) عكا بازاره (عكوا) أعظم حوزته وغناؤها وقيل شده قالصا عن بطنه لئلا يسترخى لضم بطنه (و) عكت (الابل) عكوا (غلظت رمنت) من الربيع وقيل اشتدت من السمن (و) عكا (بخرته) اذا (خرج بعضه وبقى بعض) ولكن ابن سيده ضبطه بتشديد الكاف وهو الصواب (و) عكا (الدخان تصعد) في السماء وهذا أيضا قيده بتشديد الكاف (و) عكا (الفعل الناقه ألقها) رجما قالوا عكا فلان (على فوهه) اذا (عطف) مثل قولهم عك عليهم نقله الجوهري (و) عكا (فلان في الحديد) اذا (قيده وشده) وهو العاكى وأنشد الصاغاني لامية بن أبي الصلت

أعيا شاطن عصاه عكا \* ثم يلقى في السمن والا كبال

(وابل معكا بالكسر معينة) غليظة مملئة وفي الصحاح يقال مائة معكا أى ممان غلاظ وفي التهذيب وقيل هى الغلاظ الشداد

(المستدرك)

(عَلَى)

(المستدرك)

(2)

قال ابن الأثير هو اسم للمكان المرتفع كالإقاع وليست بتأنيث الأعلی لانها جاءت منكرة وقعلا. أفعل يلزمها التعريف (و) قيل (كل ما عا من شئ) فهو عليا، (و) العلياء، اسم (الفعلية العالية) على المنزل (وعليها مضمر بالضم والقصر أعلاها) وقيل قرش



وقيس وما عداهم سفل في مضر والعليا نأثرت الاعلى والجمع علا ككبرى وكبر قال ابن الأنباري والضم مع القصر أكثر استعمالا وعلى المتاع عن الدابة تعلية نزل لا يقال أعلاه في هذا المعنى الامستكرها (و) على (الكتاب) اذا (عنونه) كعنونه علونه وعلوانا بالضم وكذلك عنونه وقدم ذكره في النون وعليته أقدس اللغتين (وعلوانيه) بفتح اللام أى (أظهره) ولا يقال أعلاه ولا علوه (والعليا بالكسر الضخم) الطويل مناو من الابل والانتى بالهاء (و) أيضا (الطويل) من الضياع وقيل بعير عليان قديم ضخم ورجل عليان طويل جسيم هكذا ضبطه ابن سيده والزهري بكسر العين في الكل وضبطه الجوهري بفتح العين فقال ورجل عليان كعشتان وكذلك المرأة ليستوى فيه المذكور والمؤنث وأنشد أبو علي

ومتلغ بين مومة بمهلكة \* جاوزته بعلة الخلق عليان

(و) أيضا (المتاع) قيل العليان (الناقة المشرفة) وقيل الطويلة الجسيمة وقيل مرتفعة السيرة لا تراها أبدا الا أمام الراكب (و) العليان (من الاصوات الجهر كالعليان بكسر تين وشدة اللام فيهما) أى في الصوت والناقة ولو قال كصليان لم يسم من هذا التطويل (و) العليان (ذكر الضياع) أو الطويل منها (و) العلوان (بالضم عنوان الكتاب) وهو سمته قال الجوهري يقال باللام وبالنون (والعلانية) وكانت في الأصل علارة (و) العلانية (كل موضع مرتفع) رؤى فيه معنى العلو (كالعلي كطبي والعلى) كفتى الصاب (الشديد القوى وبه معنى) الرجل عليا فهو من الشدة والقوة ويكون أيضا من الرفعة والشرف وأفضل من سمى به أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه (والعلاء السندان) حجر كان أو حديد أو الجمع العلاء ومنه حديث عطاء بن مهيظ آدم عايه السلام هبط بالعلاء وقيل هي الزبرة التي يضرب عليها الحداد الحديد (و) العلاء (حجر يجعل عليه الاقط) وأنشد الجوهري لمبشرين هذيل الشنقى

لا تنفع الشاوي فيها شانه \* ولا حاراه ولا علاته

وقيل هي صخرة يجعل لها اطوار من الاختاء ومن اللبن الرماذ ثم يطبخ فيه الاقط والجمع العلاء (و) أيضا (كالعلية يجعل حولها الخثي يحلب بها) أيضا (الناقة المشرفة) العالية وفي الصحاح ويقال للناقة علا تنبه بالسندان في صلابتها قال الشاعر

ومتلغ وسط مومة بمهلكة \* جاوزتها بعلة الخلق عليان

أى طويلة جسيمة (و) العلاء (فرس) عمرو بن جبلة اليشكري (و) أيضا (جبل) في أرض العرب قاسط لبنى جشم بن زيد مناة منهم قاله نصر (وعليون جمع على) بكسر تين وشدة اللام والياء موضع (في السماء السابعة تصعد اليه أرواح المؤمنين) ويقال له مجيب في جهنم أعاذنا الله منها تصعد اليه أرواح الكافرين وقوله تعالى لى عليين أى في أعلى الامكنة وقيل عليون شئ فوق شئ غير معروف واحده ولائته وهو ارتفاع بعد ارتفاع وقيل عليون السماء السابعة وقيل هو اسم لديوان الملائكة الحافظة ترفع اليه أعمال الصالحين (ويعلى بن أمية) أوصفوان التميمي الحنظلي ويقال أبو خالد حليف لبني عبد المطلب (ومعلى بن أبي أسد صحابي) أما يعلى بن أمية فشهور ولم أجده لمعلى بن أبي أسد ذكر في الصحابة ثم رأيت الذهبي ذكره في الكنى فقال أبو المعلى جد أبي الأسد السلمي في الاضحية ولم يصح ومعلى بن لؤذان بن حارثة الانصاري الخزرجي ذكره ابن الكلبي في الصحابة (ويعلى بكسر المثناة التحتية) اسم (امرأة) والصواب فيسه تعلى بكسر التاء كفى التكملة (وعبيد بن يعلى) الطائي هكذا في سائر النسخ والصواب ان والد عبيد هذا تعلى بكسر التاء القوية كما ضبطه الحافظ في التبصير وقال فيسه انه (تابي) فردود ذكره الذهبي في الكاشف بين عبيد بن البراء وعبيد بن غمامة وقال انه روى عن أبي أيوب وعنه بكير بن الامج وغيره وثقه النسائي (و) يقال (أخذ علوا) بالفتح أى (عنوة) وقهرا (والتعلى الارتفاع اذا أمرت منه قات تعال بفتح اللام) أى اعل ولا يستعمل في غير الامر (ولها تعالى) ولهم تعالوا ولهن تعالين ويقولون أيضا تعاله ياربجل وللأتين تعالوا ولا يبالون أن يكون المدعو أعلى أو أسفل قال الجوهري ولا يجوز أن يقال منه تعاليت والى أى شئ أن تعال وفي المصباح وأصله أن الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثرت كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو في الاصل لمعنى خاص ثم استعمل في معنى عام وتصل به الضمائر باقيا على فتحه وربما ضمت اللام مع جمع المذكور السالم وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصري قل يا أهل الكتاب تعالوا لاجل ناس الواد (وتعلى علا في مهلة) نقله الجوهري (و) تعلت (المرأة من نفاسها أو) (من مرضها) اذا (سلت) وقيل تعلت المرأة من نفاسها طهرت والمرضى من علته أفان منها (و) أيته من عل الدار بكسر اللام وضمها (و) أيته (من على ومن عال) كل ذلك (أى من فوق) شاهد على بكسر اللام قول امرئ القيس

مكتر مفتر مقبل مدبر معا \* بكلمود صخر حطه السيل من عل

وشاهد على بضم اللام قول عدي بن زيد أنشد يعقوب

في كناس ظاهر يستره \* من عل الشقان هذاب القن

والشقان القطر القليل وشاهد علا قول أبي التجم أو غيلان بن حريث الربيع \* باتت تنوش الحوض نوا من علا \* وشاهد من عال قول دكين بن رجا أنشد يعقوب \* ظمأى النساء من تحت ريامن عال \* قال الجوهري وأما قول أوس

فلان بالليط الذي تحت قشره \* كغرفتي بيض كنهه القبط من علو

فان الواو زائدة وهي لا تطلق انغافية ولا يجوز مثله في الكلام وقال ابن هشام والتزم في عل مخففة اللام جرهم وقطعه عن الاضافة فلا يقال أخذته من عل السطح كما يقال من علوه خلافا للجوهري وابن مالك وأما قوله \* أرمض من تحت وأضحي من عل \* فإلهاء للسكت لانه مبني ولا وجه للبناء لو كان مضافا وإذا أريد به المعرفة قبنا على الضم كما في البيت تشبيها بالغايات أو النكرة فهو معرب كما في قوله حطه السيل من عل نقله البدر القرافي في حاشيته (وعال على أي احمل) قال الجوهري وقول الشاعر وهو أمية بن أبي الصلت

سلك ما ومثله عشرتا \* عائل ما وعات البيقورا

أي ان السنة المجدية أثقلت البقر بما حلت من السلع والعشر (والعلية بالضم والكسر) مع تشديد اللام المكسورة والياء (الفرفة ج العلالي) قال الراغب هي فعاليل وفي الصحاح وهي فعيلة مثل مريقة وأصله علوية فأبدلت الواو ياء وأدغمت لان هذه الواو اذا سكن ما قبلها محتم كما ينسب الى الدلودلوي وهي من علون وقال بعضهم هي العلية بالكسر على فعيلة جعلها من المضاعف قال وليس في الكلام فعيلة (والمعلى كعظم سابع سهام الميسر) حكاه أبو عبيد عن الأصمعي هذا نص الجوهري فقول شيخنا هذا غلط محض موهوم غير المراد بل المعلى هو السهم الذي له سبعة أنضباء كما هو ضروري لمن له أدنى المام انتهى غفلة عن النصوص ولا مخالفة بين قوله وقول المصنف فان سابع سهام الميسر له سبعة أنضباء ودليل ذلك قول ابن سيده المعلى القدرح السابع في الميسر وهو أفضلها اذا فاز سبعة أنضباء وله سبعة فروض وعليه غرم سبعة ان لم يفز فتأمل ذلك (و) المعلى (فوس الاشعر) بن حوران البلعني الشاعر واسمه مريدو كنيته أبو حوران (وغلط الجوهري فكسر لاهمه) قال شيخنا بالكسر رواه غيره ممن سنف في خيل العرب والمصنف اغتر بكلام الصاغاني وهو مبعوث فيه غير مستند ثبت انتهى \* قلت والذي قرأته في كتاب انساب الخليل لابن الكلبي بنفع اللام وهي نسخة قديمة مضبوطة تاريخها سنة ثمانمائة وعشرة قال فيه وكان الاسعر يطلب بني مازن من الازد فكان يصحبهم فيقتل منهم ثم يرب فلا يدرك وكان حاله فيهم ناكسا فكانت اى سأدلكم على مقفله اذا رأيتوه فصبوا الفرس اللبن فانه قد عوده سقيه اياه فلن يضبطه حتى يكرع فيه ففعلوا فلم يضبطه حتى كرع فيه فتنادى القوم فلما غشيت الرماح قال واشكل أي ونالت فصاحت اضرب قنيسه ففعل فوثب به فلم يدرك فنجوا فقالوا لها مادعاك الى ما فعات رأيت والتينا عليه فقات رابتي عليه التواكل فانشا الاسعر يقول

أريد دما بني مازن \* ورق المعلى بياض اللبن

خيلان مختلف شأنا \* أريد العلا ويهوى العين

اذا مارأي وخجافي الاناء \* سمعت له زججرا كالغفن

(و) المعلى (بكسر اللام الذي يأتي الحلو به من قبل عينها) نقله الجوهري وفي المحكم للناقة حاليان أحدهما عسل العلية من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر والذي يحلب يسمى المعلى والمستعلى والمسل يسمى البائن وسيأتي لذلك مزيد في المستدركات (و) المعلى (فرس) آخر غير الذي ذكر (ويعلى) مصغر يعلى امم (رجل) وقول الراجز قد عجبت مني ومن يعليا \* لما رأيت خلقا مقولوا

أراد يعلى تحرك الباء ضرورة لانه رده الى أصله وأصل الباء آت الحركه وانما لم ينون لانه لا ينصرف كذا في الصحاح (والمعلى الاسد) لشدة وقوته (وعلى بن رياح) بن قصير التميمي (كسمى) وقيل هو لقبه واسمه على مكبرا وكان يقول لا تجعل في حل من قال لي على روى عن أبي هريرة وزيد بن ثابت وكان في المكتب اذ قتل عثمان وعنه ابنه موسى وبه كان يكنى ويريد بن أبي حبيب وكان ذا منزلة وحرمه من عبد العزيز بن مروان مات بأفريقية سنة ١١٤ وله ولدان آخران عبد الرحمن وعبد العزيز (وعليان بالقحج) لم أحده في المحدثين وانما ذكر ابن حبيب عليان بن أرحب في بني دهمان وذكر السلمي في الصوفية \* ابن علي النسوي ويعرف بابن عليان (وعليان بالضم وشد الباء) هو الموصوف الكوفي له أخبار (ابراهيم بن عليه كسمية) هكذا في النسخ والمشهور بالحديث انما هو ابنه اسمعيل لا ابراهيم وهو اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم البصري وعلية والدته امام حجة كنيته أبو بشر روى عن أيوب وابن جددان وعطاء بن السائب وعنه أحدواصحق وابن معين مات سنة ١٩٣ واخوته اسمحق وربي ٢ بنى ابراهيم بن عليه الاخير عن سعيد بن مسروق وداود بن أبي هند وعنه أحدواصحق عن أبي ثقة توفي سنة ١٩٧ (محدثون) والذي في التكملة وقد سماه عليان بالقحج وعليان وعلية مصغرين (والعلى كهدى د بناحية وادي القرى) بينه وبين الشام زله النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبني هناك مسجد بمكان مصلاه وهو اليوم أحد منازل حاج الشام وعلية قلعة حصينة وبه عين ماء عذب (و) أيضا (ع بديار غطفان) قال نصر وموضع أحسب في ديار قميم (و) أيضا (ركبان) عند الحشاء (بديار) بنى (كلاب و) (العلاء كسماء ع بالمدينة) قال نصر أظنه أظما أو عنده أطم (وسكة العلاء بخارا) ومنها أبو سعيد الكاتب العلاني روى عنه أبو كاهل البصري وغيره (وكورة العلانين) مثنى العلاء (بجهمص والعلاء القصة العالية) عن ابن الاعراب ونصه العلوي (وبلا لام) علوى اسم (امرأة و) علوى (فرسان) أحدهما خلفاء بن ندبة والثاني السليل بن السلكة (والعلى بكسرتين) مع شد الباء (العلو)

فقوله واخوته الخ كذا بخطه وفيه سقط فليهر

ومنه قراءة ابن مسعود ظلموا عليا \* وما يستدرك عليه من أسمائه تعالى العلى والمتعالى فالعلى الذى ليس فوقه شئ وعلا الخلق فقهرهم بقدرته والمتعالى الذى جل عن افك المفترين ويصكون بمعنى العالى والا على الذى هو أعلى من كل عال وعلا فى الارض طغى وتكبر وقوله تعالى ولما علمت علوا كبيرا أى لتبغى ولتعظمن وعلوت الرجل غلبته وعلوته بالسيف ضربته وأنيته من معال بضم الميم قال ذوالرمة \* ونغضان الرجل من معال \* وأما قول أعشى باهلة

أنى أنتنى لسان لا أسر بها \* من علولا عجب منها ولا سخر

فبروى بضم الواو وقصها وكسر ها أى أنا فى خبر من أعلى نجد وعال عنى وأعل عنى أى تفع وفى حديث مقتدر أبى جهل أعل عنج أى تفع عنى وأعل عنى موصولة لغة فى أعل عنى مقطوعة عن الفراء وأعل الوسادة أقعد عليها وأعل عنها أنزل عنها قالت امرأة من العرب فقد نك من بعل علام نكنى \* بصدرك لا تغنى قتيلا ولا تعلى

أى لا تنزل وعلاوة الريح بالضم ما كان فوق الصبيد وسفاتها تحتها وعلوت على فلان الريح كنت فى علاوتها ويقال لا تعل الريح على الصبيد فراح ويحزن والعلا كهذى الشرف والرفعة وأبو العلا من كاهم والعالية قرية باليمن وعلاه الله رفعه قال الهجاج عاليت أنساعى وجلب الكور \* على سرة راحم مطور

وعليت الحبيل تعلية رفعته الى مجراه من البكرة والرشا فهو معل والرشا معلى وعلا بالامر استقل به واضطلع قال على بن الغدير الغنوى فاعمد لما تعلو فالك بالذى \* لا تستطيع من الامور يدان

والعالية القناة المستقيمة وأعل عنا وعل اطلب حاجتك عند غيرنا فلا نقدر عليك او علا حاجته واستعلاها ظهر عليها وقوله كذلك ورجل علو للرجال كعدو والعلا بفتح ارتفاع أصل البناء والعليون فى كلامهم الذين ينزلون على البلاد فاذا نزلوا أسافلها فهم سفليون والعليون أيضا أهل الثروة والشرف والمتضعون سفليون والتعلية ان يفتأ بعض الطي أسفل المرفق ينزل رجل فيعلى الدلو عن الحجر الناقى وقيل المعلى الذى يرفع الدلو ملوأة الى فوق يعين المستقى بذلك والعالية بلد بالروم منها الصلاح خليل بن كيكلى العلاق حافظ بيت المقدس والعلاق أيضا من ولد العلامن الحضرمي منهم عبد الرحمن بن محمد بن منصور والحضرمي وابنه محمد وآخرون واعتلى الشئ قوى عليه وعلاه والتعلية من الابل والمعتلية والمستعالية القوية على حملها ويقال ناقة حليمة عليه فالحليمة حلوة المنظر والسير والتعلية الفائقة والمستعلى الذى يقوم على يسار الحلوبة والذى يأخذ العلبة بيساره ويحلب بيمنه وقيل هو الذى يحلب من الشق اليسر والعلا الصخرة وعولى السهم والشهم فى كل ذى سهم صنع حتى ارتفع فى الصنعة وفلان هنى على أى يتأنت للنساء ومعها علوان والنسبة الى معلى معلوى وعلاءة بنى هزان بالجماعة على طريق الحاج وعلاءة كلب بالشام والعلا بالضم موضع فى ديار بنى تميم وتعالى اسم امرأته ويقال للكثير المال اعل به أى ابقى بعده أو دعاه بالبقاء ويقال هو غير مؤثر فى الامر ولا معتلى أى غير مقصور وتعالى فلان اذا هجم على قوم بغير اذن وفلان تعلو عنه العين أى تنبوا واذا نبا الشئ عن الشئ ولم يصبق به فقد علا عنه وعالية الوادى حيث يتهدر الماء منه وعالية تميم هم بنو عمرو بن تميم بنو الهجيم والعنبر ومازن وذوالعلا وذو الصفات العلأ وهو جمع الصفه العليا والكلمة العليا ويكون جعل الاسم الاعلى واليد العليا المتعفة أو المتفقه والنسبة الى على علوى وهم العلويون وآل باعلوى قبيلة من العلويين بحضر موت وأثبت الناقة من قبل مستعلاها أى من قبل انسيها وهذه الكلمة تستعمل لسانى اذا كانت تجرى عليه كثيرا والحائض عالية الدم بعلودها الماء وهم بهم أعلى عينا أى أبصر بهم وأعلم بحالهم واذا بلغ القمر الغاية فى الزمان قيل استعلى على الغاية والمعنى المطبق كالمستعلى وغنى النعمان بشئ من دالية النابغة فقال هذا شعر علوى أى على الطبقة أو من عليا نجد وما سألتك ما يعلوك ظهرا رأى ما يشق عليك وهو أعلى بكم عينا أى أشد لكم تعظيما فأنتم أعززة عنده وأبو يعلى من كاهم وبنو على قبيلة من كاهم وهم بنو عبد مناة وانما قيل لهم بنو على عزرة الى على بن مسعود الازدى وهو أخو عبد مناة لا أنه تخلف على أم ولد عبد مناة وهم بكر وعامر ومرة وأمهم هذبت بكر بن وائل التزانية فرباهم فى حجره فنسبوا اليه والعرب تنسب ولد المرأة الى زوجها الذى يخلف عليها بعد أبيهم وذلك عنى حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه بقوله

ضروا عليا يوم بدر ضربة \* دانت لوقعتها جميع زار

أراد بنى على هؤلاء من كنانة قاله ابن الجوائى وبنو على قبيلة ينزلون أقر بقيقه وأخرى ينزلون وادى برقة وكسمى على بن عيسى بن حجرة بن دهاش الحسنى أمير مكة الذى ذكره الزمخشري فى خطبة الكشف ومسلمة بن على الحسنى وكان يكره تصغير اسمه وانما صغر فى أيام بنى أمية مراغمة من الجهلة وأصبح بن علقمة بن على بن شريك بن الحرث أبو المقدام الحنظلى البصرى روى عنه ابن المبارك وابن عمه خالد بن هزيم بن على بن شريك مات بخراسان وروى عن حميد بن مرة تاريخ مرو وعلى بن عباد بن الحرث فى الجاهلية فهو ولائهم بالتصغير وسماوا علياء وجلال الدين أبو العليا جد أشرف مملوك بالصعيد وعالية بنت أبيغ زوج أبى اسحق السبيعي وأم ابنه يونس وعالية بنت سبع عن ميمونة وعالية أخت عبد الحسن الشيبى وأبو العالية الزياحى محدثون وأبو الحسين أحمد بن محمد ابن منصور بن حسين بن العالى بن سليمان البوشنجى روى عن شيخ الاسلام الهروى والرشيد فضل بن أبى الخير بن على الهمدانى

٣ قوله الى علم الهيئة كذا  
بخطه وهو غير ظاهر فخره

(على)

وزير سلطان المشرق مشهور العلويون بطن بالعين ينتسبون الى علي بن راشد بن بولان من بني عدنان منهم النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر التعزى المحدث توفي سنة ٨٢٥ وأهل بيته ونسبه الحافظ الى علي بن بكر بن وائل وهو غلط وسلم العلوى ٣ الى علم الهيئة وقيل الى علي بن سود بن الجرازي وبني علي أيضا بطن من مدح ويتقبل اللام محمد بن علي بن علويه العلوى الجرجاني نفقه على المزني وأبو القاسم علي بن الحسن بن علويه العلوى نفقه على أبي عثمان الصابوني وأبو النصر محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علويه العلوى السمرقندي روى عن عمر بن محمد النخعي وبسكون اللام عمرو بن سلمة الهمداني العلوى الارحبي صاحب على ذكره الرشاطي وعليان مصغرا خل كان لكاتب بن وائل وفيه أجرى المثل دون عليان شرط القتاد ومعليان من فواحي الاردن وجاء من أعلى وأروح أي من السماء ومهب الرياح ويقال في زجر العنزعل عل وعلا علا وعلا فلان الشيء بعاوله اذا أطاقه والعالية فرس عمرو بن ملحط الطائي وقال ابن جبيب علة بن جاد بن مالك (ي على السطح عليه) من حذضرب وضبط في الحكم على السطح كرضى (عليا) بالفتح وبالكسر (وعليا) كعتى (صعده وعلى حرف) من حروف الاضافة وهي الجارة وانما سميت حروف الاضافة لانها تضيف الفعل أو شبهه الى ما يليه وقال الجار برى لانها تضيف معاني الافعال الى الاسماء فمن الحروف ما يكون حرفا فقط ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة اسماء ما يكون تارة حرفا وتارة فعلا (وعن سيويه) على (اسم للاستعلاء) وتدخل من عليها وحينئذ يتأول بمعنى الفوق نحو قوله تعالى (وعليها وعلى الفلك تخملون) وفي الصحاح وعلى حرف خافض وقد يكون اسماء يدخل عليه حرف جر قال الشاعر غدت من عليه تنفض الطل بعدما \* رأيت حاجب الشمس استوى قترعها  
أي غدت من فوقه لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقال المبرد على لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف لان الاسم هو الحرف أو الفعل ولكن قد يتفق الاسم والحرف في اللفظ الا ترى انك تقول على زيد ثوب فعلى هذه حرف وتقول علان زيد ثوب فعلى هذه فعل لانه من علا به لو قال طرفه

فتساق القوم كاسامرة \* وعلا الخيل دماء كالشقر

ويروي وعلى الخيل قال سيويه ألفها منقلبه من واو الا أنها تقلب مع المضمر ياء تقول عيلسك وبعض العرب يتركها على حالها قال الرازي \* طاروا علاهن فطرعلاها \* ويقال هي لغة بخرث بن كعب انتهى وقال السبكي الاصح انها قد تكون اسما بمعنى فوق أي بقلة وتكون حرفا بكثرة الاستعلاء حسا نحو كل من عليا فان أو معنى نحو فضلا بعضهم على بعض (والمصاحفة كم) نحو قوله تعالى (وأتى المال على حبه) أي مع حبه \* قلت وبه فسر الحديث زكاة الفطر على كل حرو وعبد صاع قال ابن الاثير قيل على هنا بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده (والمجازة) كمن كقول القليل العقيلي (اذا رضى على بنو قشير) \* لعمر الله أعجبني رضاها

أي عني وانما عداه بعلى لانه اذا رضى عنه أحبه أقبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى عن قال ابن جني وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لانه قال لما كان رضى ضد منطلعت عداه بعلى حلالا للشيء على نقيضه كما يحتمل على نظيره وقد سلك سيويه هذه الطريق في المصادر كثيرا فقال وقالوا كذا كما قالوا كذا وأحداهما ضد للاخر \* قلت ومنه أيضا الحديث من صام الدهر ضيق عليه جهنم أي منه فلا بد خاها لا يجوز حله على حقيقته لان صوم الدهر بالجملة قربة وكذا حديث أبي سفيان لولا أن يأثروا على الكذب لكانت أي يرووا عني (والتعليل كاللام) نحو قوله تعالى (ولتكبروا الله على ما هذاكم) أي لما هذاكم (والظرفية) كفي نحو قوله تعالى (ودخل المدينة على حين غفلة) أي في حين غفلة (وبمعنى من) كقوله تعالى (اذا كآلوا على الناس يستوفون) أي من الناس نقله الجوهرى وفي التهذيب عن الناس (و) تكون بمعنى (الباء) كقوله تعالى (على أن لا أقول على الله الا الحق) أي بأن لا ومنه أيضا قول أبي ذؤيب الهذلي يفيض على القداح الى آخره أي بالقداح (والاستدراك) مثل لكن نحو قولهم (فلان جهنمي) ونص السبكي فلان لا يدخل الجنة (على أنه لا يأس من رحمة الله) أي لكنه (وتكون زائدة للتعويض كقوله

ان الكريم وأبيك يعقل \* ان لم يجد يوما على من يشكل

أي من يشكل عليه خذف عليه وزاد على قبل الموصول عوضا وقال السبكي وتكون للزيادة كقوله لا أحلف على عين أي عينا (وتكون اسما بمعنى فريق) كقول الشاعر وهو من احم العقيلي يصف قطاة

(غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها) \* فصل وعن قنط بيده ٣ مجهول

وتقدم مثل ذلك عن الجوهرى قريبا ومنه أيضا الحديث فاذا انقطع من عليها رجع الايمان أي من فوقها (وعليك) من أسماء الفعل المغرى به يقال عليك (زيدا) وزيدي (الزمه) وفي الصحاح أي خذ لما كثر استعماله صار بمنزلة علم وان كان أصله من الارتفاع \* ومما يستدرك عليه تأتي على بمعنى في كقولهم كان ذلك على عهد فلان أي في عهده ومعنى عند به فسر الاصمعي قول حماد العقيلي السابق وعلى زيدا وزيدي أعطى وأمر يده عليه كانه طواه مستعليا وكذا أمر الماء عليه وأما مررت على فلان فخرى كالمثل وعلينا أمير كقولك علينا مال وهذا كالمثل كما ثبت الشيء على المكان كذا ثبت هذا عليه وفي شرح الجار بردي قولهم

٣ قوله بيده كذا بخطه  
والذي في اللسان كالصاح  
بريرا وهو المعروف  
(المستدرك)

(عمى)

عليه مال من الاستعلاء المجازى لانه تعلق بذمته كأنه استعلاء وقالوا ثبت عليه مال أى كثروا رأيتيه على أو فاض إذا كان يريد  
النهوض (عمى كرمى عمى) مقصور (ذهب بصره كله) أى من كلتا العينين ولا يقع هذا النعت على الواحدة بل عليه ما تقول  
عميت عيناه (كأعمى بعماى أعمياء) كارعوى يرعوى أرعوا. قال الصانع أى أراد واحدا وادها ثم يدها ثم فأنرجوه على لفظ صحيح  
وكان فى الأصل ادها ثم فادغما فلما بنوا أعمياء على أصل ادها ثم اعقدت الياء الأخيرة على فتحة الياء الأولى فصارت ألفا فلما اختلفا لم  
يكن للدغام فيه مساع كساعه فى الميم (وقد تشدد الياء) فيكون كادها ثم يدها ثم ادها ما قال الصانع وهو تكلف غير مستعمل  
(وعمى) فى معنى عمى (فهو أعمى وعم) منقوص (من) قوم (عمى وحميان وعمامة) بالضم فى الكل الأخير (كأنه جمع عام)  
كرامة ورام (وهى عمياء وعمية) كفرحة (و) أما (عمية) فكفخذ فى تخذخفوا الميم وامن أمان عميا وامن وامن وامن وامن وامن وامن  
تعمية صيرة أعمى) ومنه قول ساعدة بن جؤية \* وعمى عليه الموت بأبى طريقه \* وبابى طريقه يعى عينيه (و) عمى  
(معنى البيت) تعمية أى (أخفاء) ومنه المعنى من الأشعار كفى الصالح وقيل التعمية أن تعمى على إنسان شيئا فقلبه عليه  
تليسا (والعمى أيضا ذهاب بصر القلب) وفى المحكم نظر القلب (والفعل والصفة مثله فى غير أفعال) أى لا يبنى فعله على أفعال  
لانه ليس بمحسوس وإنما هو على المثل تقول رجل عمى القلب أى جاهل رامة عمية عن الصواب وعمية القلب وقوم عميون  
(وتقول ما أعماه فى هذه) أى اغياراد به ما أعمى قلبه لان ذلك ينسب اليه الكثير الضلال (دون الأولى) لان ما لا يزيد  
لا يتعجب منه كفى الصالح وقوله تعالى ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلا قال الراغب الأول اسم الفاعل  
والثانى قبل مثله وقيل هو أفعول من كذا أى للتفضيل لان ذلك من فقدان البصيرة ويصح أن يقال فيه ما أفعوله فهو أفعول من كذا  
ومنهم من جعل الأول من عمى القلب والثانى على عمى البصر والى هذا ذهب أبو عمرو رحمه الله تعالى فأمال الأول لما كان من عمى  
القلب وترك الأمانة فى الثانى لما كان اسمارا الاسم بعد من الأمانة (وتعابى) الرجل (أظهره) يكون فى العين والقلب وفى الصالح  
أرى من نفسه ذلك (والعماء والعمابة والعمية كغنية وضم) فى الأخير (الفوايه واللجاج) فى الباطل (والعمية بالكسر  
والضم مشدد فى الميم والياء والكبر أو الضلال) وهو من ذلك ومنه الحديث من قتل تحت راية عمية أى فى فتنة أو ضلال وهى فتيمة  
من العمى الضلالة كالقتال فى العصية والالهواء روى بالوجهين (وقتل) فلان (عميا) وهو فعيل من العمى (كرميا) من الرى  
ونخصيص من التخصيص وهى مصادر أرى (لم يدروا من قتله) ومن قتل كذلك حكمه حكم قتل الخطأ تجب فيه الدية (والأعماء  
الجهال جمع أعمى) كذا فى النسخ وفى المحكم الأعماء المجاهل يجوز كون واحدا عمى ووقع فى بعض نسخ المحكم الجاهل وهو غلط  
وكذلك سياتى المصنف فيه غلط من وجهين الأول تفسير الأعماء بالجهال وانما هى المجاهل والثانى جعله جمعا لعمى وانما هى  
جمع عمى فتأمل (و) الأعماء (أغفال الأرض التى لا عمارة بها) أولا أثر العمارة بها كفى الصالح قال رؤبة  
وبلد عامية أعماءه \* كأن لون أرضه سماءه

(كالمعمى) الواحدة معمبة قياسا قال ابن سيده ولم أسمع بواحدتها \* قلت واحدتها عمى على غير قياس (و) الأعماء (الطوال من  
الناس) عن ابن الأعرابى هو جمع عام كناصر وأنصار (وأعماء عامية مبالغة) كفى قول رؤبة السابق أى متناهية فى العمى كليل  
لائل وشغل شاغل كأنه قال أعماء عامية فقدم وأخر وقلبا يأتون بهذا الضرب من المبالغ به الاتباع لما قبله لكنه اضطر (ولقبته  
سكة عمى كسمى) هذا هو المشهور فى المثل وبه جاء لفظ الحديث (و) سكة (عمى) بالضم وسكون الميم جاء هكذا (فى الشعر) يعنى  
قول رؤبة  
سكة عمى زانرا قد أترعا \* اذا الصدى أمدى بها نعبعا

أراد سكة عمى فلم يستقم له فقال عمى (و) يقال أيضا سكة (أعمى) وفى الحديث نسي عن الصلاة إذا قام قائم الظهيرة سكة عمى (أى  
فى أشد الهاجرة حرا) ولا يقال إلا فى القبط لان الإنسان إذا خرج وقتئذ لم يقدرا أن يعلوا عينيه من ضوء الشمس وقال ابن سيده لان  
الظبي يطلب الكأس إذا اشتد الحر وقد برقت عينه من بياض الشمس ولم يمانها فيسدر بصره حتى يصل كاسه لا يبصره وفيه أيضا  
انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان سكة عمى يريد الهاجرة والأصل فيها ان عميا مصغر مرخم كأنه تصغير أعمى قاله  
ابن الأثير أى انه يصير كالأعمى وقيل حين كاد الحر يعمى من شدته (أو عمى اسم للحر) بعينه (أو) عمى (رجل) من عدوان (كان)  
يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر كفى النهاية أركان (بقتى فى الحج لخوا فى ركب) معقرا (فتزولوا مبرلا فى يوم حار فقال من جاء  
عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته) (بقي حراما الى قابل فوثبوا) يضربون (حتى وافوا البيت من مسيرة ليالتين جادين)  
فضرب مثلا كفى المحكم (أو) عمى (اسم رجل) من العماقة (أغار على قوم ظهرا فاجتاحهم) أى استأصلهم فنسب الوقت اليه  
كفى الصالح وفى النهاية فضرب به المثل فيمن يخرج فى شدة الحر ولهم كلام واسع فى شرح المثل والحديث غالب ما ذكره يرجع  
الى ما شرحناه (والعماء) بالمد ووجد فى النسخ بالقصر وقد جاء فى رواية هكذا (السحاب المرتفع) وبه فسر الحديث أين كان ربنا قبل  
أن يخلق خلقه فقال كان فى عماء تحته هوا وفوقه هوا (أو) هو السحاب (الكثيف أو) الغيم (الكثيف) (المطر أو) هو (الرفيق  
أو) الأسود أو الأبيض أو هو الذى هراق ماءه) ولم ينقطع قطع الجبال أو الذى حمل الماء وارتفع وقال أبو زيد هو شبه الدخان يركب

رؤس الجبال كافي الصحاح وقال أبو عبيد في تفسير الحديث لا ندري كيف كان ذلك العماء وهي رواية القصر قيل كان في عمى  
 أى ليس معه شئ وقيل هو كل أمر لا نذكره العقول ولا يبلغ كنهه الوصف ولا بد في قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف فيكون  
 التقدير أين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله وكان عرشه على الماء وقال الأزهري نحن نؤمن به ولا نكفيه بصفه أى تجري اللفظ  
 على ما جاء عليه من غير تأويل (وعى) الماء وغيره (يعى) من حدرى (سال) وكذلك همى يعى (و) عى (الموج) يعى  
 (وى) بالقذى ودفعه إلى أعاليه وفي الصحاح إذا رمى القذى والزبد (و) عى (البعير بلغامة) يعى إذا هدر فرى به على هامته  
 (أو) رمى به (أيا كان) نقله ابن سيده (واعتماء اخذاره) وهو قلب اعتماه نقله الجوهري (والاسم العمية) بالكسر (و) اعتماء  
 اعتماء (قصده) في الحديث تعوذوا بالله من الاعمى قيل (الاعمى) السبل والخرىق لما يصيب من بصيانته من الخبرة في أمره  
 أولانها إذا وقع لا يبقين موضعاً ولا يتجنبان شيئاً كالاعمى الذى لا يدري أين يسلك فهو عى حيث أقنعه رجليه (أو) هما السبل  
 (والليل أو) هما السبل المائج (والجمل المائج) (و) قال أبو زيد يقال (تركاهم عى كرى إذا أشرفوا على الموت) نقله الجوهري  
 وفي بعض نسخ الصحاح تركناه في عى (وعمايه جبل) في بلاد هذيل كافي الصحاح (وثناء الشاعر) المراد به جرير بن الحطيطي (فقال  
 عمايتين) أراد عمايه وصاحبه وهما جبلان قاله شرح القسطل وغيرهم نقله شيخنا وقال نصر في محله عمايتان جبلان العليا  
 اختلطت فيها الخريش وقشور وبلجلان والقصيا هي لهم شرقها كله ولباله جنوبها وبلجلان غربها وقيل هي جبال حمرو سود  
 سميت به لان الناس يضلون فيها يسيرون فيها مزلزلين (و) يقولون (عما والله) وهما والله (كأما والله) يبدلون من الهمة عينا  
 وهما ومنهم من يقول عما والله عجمة كاسياتى (وأعماه وجده أعمى) كأخذه وجده محمودا (والعمى) مقصور (القامة والطول)  
 يقال ما أحسن عى هذا الرجل أى طوله أو قامته (و) أيضاً (الغار والعمية البكاة) من النساء (والعمى الاسد) \* وعما يستدرك  
 عليه العمية الدارسة والعمياء اللعاجة في الباطل والامر الاعمى العصية لا يستبين ما وجهه والعمية كغنية الدعوة العمياء  
 وقول الرازي بصف وطب اللبن ليياضه

(المستدرك)

بحسبه الجاهل ما كان عما \* شيخنا على كسبه معما

أى ينظر إليه من البعيد فالعمى هنا البعد ورجل عام رام وعماني بكذا رامي من التهمة وعمى التبت يعى واعتم واعتمى ثلاث لغات  
 وعمت الى كذا عمتا ناعطشت عطشا ما اذا ذهبت اليه لا تريد غيره وعى عن رشده وحنه اذا لم يتد وعى عليه طريقه كذلك  
 وعى عليه الامر التيس وكذا عمتى بالتشديد وبها قرئ قوله تعالى فعميت عليهم الانباء والعماء والعماء السحابة الكثيفة المطبقة  
 ويقولون للقطعة الكثيفة عماء وبعضهم ينكروا ويجعل العمى اسما جامعاً والعمى الذى لا يبصر طريقه وأرض عمياء وعمامة  
 ومكان أعمى لا يتدق فيه والنسبة الى الاعمى أعمى والى عمى وعموى والعماء بنية ظلمة الليل وأعماء الله جعله أعمى نقله الجوهري  
 ((و العموى)) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الضلال) وقال ابن الاعرابي هو (الذل والخضوع) وقد عما يعمى وعما  
 وفي الحديث مثل المساقى مثل شاة بين ربيضين تعمواى هذه مرة والى هذه مرة أى تخضع وتذل والاعرف نعو (ج أعماء)  
 \* وعماينة ولعله عليه عمويه بضم الميم المشددة لقب عبد الله الجدل الأعلى للشهاب السهرو روى وقيل موضعه ع م م وقد تقدم  
 ((و عنوت فيهم عنوا) بالفتح وضبطه في المحكم كعمو (وعناء صرت أسيراً كعنيت) فيهم (كرضيت) لغتان ذكرهما ابن سيده  
 وفي الصحاح عنوا فيهم فلان أسير أى أقام فيهم على أساره واحتبس فاقتصر على لغة واحدة (و) عنوت للعق (خضعت) وأطعت  
 ومنه قوله تعالى وعنوت الوجوه للعى القيوم وقيل كل خاضع لحق أو غيره عان وقيل معنى عنوت الوجوه استأمرت وقيل ذلت  
 وقيل نصبته وعملت له وقيل هو وضع الجبهة والركبة والسدى الركوع والسجود (وأعنيته أبا) أى أبقته أسيراً وأخضعته  
 (و) عنوت (الشئ أبديته) وأظهرته (و) عنوت (به أخرجه) وفي الصحاح عنوت الشئ أخرجه وأظهرته (والعنوة الاسم منه) أى  
 من كل مما ذكر كافي المحكم (و) العنوة (القهر) يقال أخذته عنوة أى فسر وأقحقت هذه المدبنة عنوة أى القتال قوتل أهلها حتى  
 غلبوا عليها وبجوزوا عن حفظها فتركوها وجعلوا من غير أن يجزى بينهم وبين المسلمين فيها عقد صلح فالاجماع على ان العنوة هي  
 الاخذ بالقهر والغلبة (و) نأتى العنوة بمعنى (المودة) أيضاً نقله ابن سيده وهي في معنى الطاعة والتسليم فهو (ضد) فالواو قد تكون  
 عن طاعة وتسليم بمن يؤخذ منه الشئ وأنشد الفراء

(عما)

(المستدرك)

(عنا)

فأأخذوا هاعنوة عن مودة \* ولكن ضرب المشرق في استقالها

قالوا وهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال ونسب عبد القادر بن عمر البغدادي في بعض رسائله القول المشهور للعمامة وانهم  
 زعموا ذلك وان العنوة تكون عن طاعة وتسليم أيضاً واستدل بالبيت الذى أنشده الفراء \* قالت المعنات محببان والاجماع  
 على الاول وهي لغة الخاصة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفسرت بما ذكرنا ونسبها للعمامة بمجرد قول الشاعر غير صواب وقد  
 قرر العمامة بأقوت الروى في محله قول الشاعر فقال هذا تأويل في هذا البيت على أن العنوة بمعنى الطاعة ويمكن أن يؤزل  
 تأويلها يخرجها عن أن يكون بمعنى الغصب والعلبة فيقال ان معناه فأأخذوها غلبة وهناك مودة بل القتال أخذها عنوة كما تقول



مأساء البلى زيد من محبة أى وهنالك محبة بل بغضة وكما تقول ماصدر هذا الفعل عن قلب صاف أى وهنالك قلب صاف بل كدر و يصلح أن يجعل قوله أخذ وهاد ليل على الغلبة والقهر ولولا ذلك لقال فاسلوها فان قالوا لوقال أخذ الامير حصن كذا السبق الوهم وكان مفهوما انه أخذه قهرا ولوان قائلا قال ان أهل حصن كذا سلوه لكان مفهوما انه سألهم اذ عنوا به عن ارادة واختيار وهذا ظاهر ثم قال والاجماع على ان العنوة بمعنى القهر والغلبة (والعوانى النساء لانهن يظنن فلا يتصرن) ومنه الحديث اتقوا الله فى النساء فانهم عنوان عندكم قال ابن الاثير أى أسراء أو كالا سراء الواحدة عانية (والعنبة الحبس) وقد عناه اذا حبسه حبسا طويلا مضيقا عليه وقيل كل حبس طويل تعنية وفى حديث على يوم صفين استشهروا الخشية وعنوا بالاصوات أى احبسوها واخفوها كأنه نهاهم عن اللغط فى الاصوات (و) التعنية (اختلاط من بول و بعر) يحبس مدته ثم (يطلى بها البعير الحرب كالغنية) كغنية وقيل الغنية أبوال الابل تستبان فى الربيع حين تجزأ عن الماء ثم تطفخ حتى تختثر ثم يلقى عليها من زهر ضررب العشب وحب الحلب فيعقد بذلك ثم يجعل فى سائق صغار وقيل هو البول يؤخذ وأشياء معه فيخاط ويحبس زمنا وفى الصحاح العنية على فعلة بول البعير يعقد فى الشمس يطلى به الا جرب عن أى عمرو وفى المثل الغنية تشفى الجرب انتهى وقيل الغنية الهنا ما كان وكله مأخوذا من الخلط وقيل من الحبس (و) التعنية (طلى البعير بها) يقال عناه تعنية اذا غلاه بها نقله الجوهري (والاعناء من السماء فواحيا) وجوانبها وكذا اعناء البلاد قال ابن مقبل

لا يجرز المرء اعناء البلاد ولا \* تبني له فى السموات السلاليم

(و) الاعناء (من القوم) الناس (من قبائل شتى واحد ما عنوا بالكسر) كفى الصحاح ويقال واحد اعناء السماء عناء بالكسر مقصور نقله الجوهري عن ابن الاعرابي (وعنت الارض بالتبات) تنوعت (أظهرته) وفى الصحاح عن ابن السكيت اذا ظهر نباتها يقال لم تنع بلادنا بشئ اذا لم تنبت شيئا قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلاء مما عنت به \* من الرطب الا يسما او هجيرها

(كاعنته) يقال ما عنت الارض شيئا أى ما أنبت كفى الصحاح (و) عنا (الكباب للشئ) يعنوه عنوا (أناه فشحه) وقيل هذا يعنوه هذا أى بأنيه فيشحه (و) عنت (القرية عماء كثير) تعنو (لم تحفظه فظهر) وقيل عنت القرية سال ماؤها (و) عنت (به أمور زلات) نقله الجوهري (و) عنا (الامر عليه) اذا (شق) عليه نقله ابن سيده (والعاني الاسير) ومنه الحديث وفكوا العاني أى الاسير وكأنه مأخوذ من الذل والخضوع وكل من ذل واستكان فقد عناه والجمع عناة وهى عانية والجمع العوانى (والدم) العاني هو (السائل) نقله الجوهري وقد عناه عنوا اذا سال عن ابن القطاع وقيل العاني السائل من دم أو ماء (وعنوان الكتاب) بالضم والكسر (معته) (كعناه) كعظم (وقد عنوته) عنوته وعنوا اذا وسعته \* ومما يستدرك عليه العناء الحبس فى شدة وذل والتعنى التطللى بالعنية ومنه قول الشعبي لان أعنى بعنية أحب الى من ان أقول فى مسئلة برأى وفى المثل عنية تشفى الجرب يضرب للرجل اذا كان جريدا الى رأى واعناء الوجه جوانبه وأعنى الولي الارض أمطرها فانبتت عن ابن القطاع والولي الغيث الذى بعد الوسمى وأنشد الجوهري لعدى

ويا كلن ما أعنى الولي فلم يات \* كأن بجافات النماء المزارعا

قوله فلم يات أى لم ينقص منه شيئا ويروى لم يلبث بالمشنة وهكذا هو فى تهذيب الاصلاح أى لم يبطئ بانه وعناه الامر يعنوه أهله وفى جبهته عنوان من كثرة السجود أى أثر قال الشاعر

وأشمط عنوان به من سجوده \* كركبة عز من عنوز بنى نصر

وفى مربية سيدنا عثمان رضى الله تعالى عنه

ضعوا باشمط عنوان السجود به \* يقطع الليل ترابلا وقرآنا

وأعنى الاسير أبقاه فى اساره والعوانى العوامل وبه فسر قول الجعدى \* واعضاد المطى عوانى \* قلت ولعله منه العوانى للمكاسين فانهم عوامل للظلمة وأعنى الرجل صادف أرضا قد أشرت وكثر كلؤها والعنى كعنى الامر لغة فى العنق ومنه الحديث انخال وارث من لا وارث له يفلت عنه أى أسره والمعنى ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنائيات التى سببها ان يعملها العاقلة كذا فى النهاية وعنا فيه الاكل يعنوه عنوا وجمع عن ابن القطاع وعنا يعنوه عنوا أقام عنه أيضا وعنا الكتاب يعنوه عنونه عنه أيضا والعنوان بالكسر لغة فى الضم وسألته فلم يعنى لى بشئ أى لم يند ولم يرض (( عناه الامر يعنوه عناية) بالكسر (وعناية) بالفتح (وعنا) كعنى وضبطه بعض بالضم (أهله) وقرئ لكل امرئ يومئذ شأن يعنوه معناه له شأن لا يهمه معه غيره وكذا بالمجبة والمعنى لا يقدر مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره وفى الحديث من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنوه أى ما لا يهمه وفى حديث الرقية بسم الله أرقى من كل داء يعنى أى يملأ ويثقل (واعنى به اهتم) به (وعنى) فلان بجاحسته (بالضم) أى مبنيا للمفعول وهو أحد أوزانه المشهورة فى هذا الكتاب يعنى بها (عناية) بالكسر وهذه اللغة هى المشهورة التى اقتصر عليها نعلاب فى فصيحته ووافقه الجوهري وغيره (و) يقال أيضا أعنى بجاحسته (كرضى) وهو (قليل) حكاه جاعه منهم ابن درستويه

وغیره من شراح الفصح والهروری فی غریبیه والمطرزی قاله شیخنا \* قلت وابن القطاع عن الطومی (فهو به عن) منقوص عن ابن الاعرابی وفي الصحاح هو بهامعنی علی مفعول قال أبو عبیده الامر من عنیت به عن حاجتی وقال أبو عثمان لتعن بجاحتی وعنی الامر یعنی (نزل و) قبل عنی به الامر (حدث و) عنی (فیه الاکل) عنیا وعنی وعنی (تجمع یعنی کیری ویرضی) لغتان ذکرهما ابن القطاع فی تهذیبیه وقال شیخنا الثانية غیر جارية علی القیاس ولا هی مسموعة من أحد من الناس ومن أنبتنا جعل لها ماضیا کرضی \* قالت هی مسموعة وماضیها کرضی كما نقله ابن القطاع وقال فلان ما یعنی فیه الاکل ای ما یجمع وشرب اللبن شهرا فلم یعن فیه وذکر فیه لغة أخرى عنیا یعنی یجمع ایضاً ذکرناها فی الذی سبق ثم رأیت ابن سیدہ وکذا الصاغانی ذکر هذه اللغة فقالا وعنی فیه الاکل یعنی شاذة یجمع وایاها ما تبع المصنف فقول شیخنا غیر مسموعة من أحد من دود (و) عنیت (الارض بالنبات) تعنی (أظهرته) أو ظهر فیهما النبات وهذه اللغة ذکرها الجوهري عن الکسانی یقال لم تعن بلادنا بشئ اذ لم تنبت شیئاً و فیه لغة أخرى عنیت تعنوب هذا المعنی تقدم عن ابن السکیت (و) عنی (بالقول کذا) یعنی (أراد) وقصد قال الزمخشري ومنه المعنی (ومعنی الکلام ومعنیه) بکسر النون مع تشدید الیاء (ومعناته ومعنیته واحد) ای فحواه ومقصده والامم العناء وفي الصحاح نقول عرفت ذلك فی معنی کلامه وفي معناه کلامه وفي معنی کلامه ای فی فحواه انتهى وفي معنیته ذکره ابن سیدہ وقال الازهری معنی کل شیء محنته وحاله التي یصیر الیها امره وقال الراغب المعنی اظهار ما تضمنه اللفظ من قولهم عنیت الارض بالنبات أظهرته حسننا وفي المصباح قال أبو حاتم وتقول العامة لا ی معنی فعلت والعرب لا تعرف المعنی ولا تکاد تتکلم به نعم قال بعض العرب ما معنی هذا بکسر النون وتشدید الیاء وقال أبو زید هذا فی معناه ذاک وفي معناه سواء ای فی مماثلته ومما یبینه دلالة مضی ونار مفهوماً وقال الفارابی ایضاً ومعنی الشئ ومعناته واحد ومعناه وخطواه ومقتضاه ومضمونه کاه هو ما یدل علیه اللفظ وفي التهذیب عن ثعلب المعنی والتفسیر وراثاً ویل واحد وقد استعمل الناس قولهم هذا معنی کلامه وشبهه ویریدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبي زید والفارابی وأجمع النعا وأهل اللغة علی عبارة تداولوها وهي قولهم هذا یعنی هذا وهذا وهذا فی المعنی واحد وفي المعنی سواء وهذا فی معنی هذا ای مماثل له أو مشابه انتهى ویجمع المعنی علی المعانی وینسب الیه فیقال المعنوی وهو ما لا یكون للسان فیه حظ واما هو معنی یعرف بالقلب وقال المداوی فی التوقیف المعانی هی الصور الذهنیه من حیث وضع بارأها الالفاظ والصوره الحاصله من حیث انما تقصد باللفظ تسمى معنی ومن حیث حصولها من اللفظ فی العقل تسمى مفهوماً ومن حیث انما مقولة فی جواب ما هو تسمى ماهیه ومن حیث ثبوتها فی الخارج تسمى حقیقه ومن حیث امتیازها عن الاعیان تسمى هویه وقال ایضاً علم المعانی علم یعرف به ابراد المعنی الواحد بطرق مختلفة فی وضوح الدلالة علیه (وعناء) هكذا هو بالفتح فی الماضي فی النسخ ومثله فی المحکم وفي الصحاح وتهذیب ابن القطاع عنی بالكسر عناء (وتعنی نصب) ای تعب (وأعناء وعناء) تعنیه وفي الصحاح عنینته تعنیه تعنی انتهى وقول الشاعر \* عناء عینها وعناء راحل \* ای تحریرها ونسقطها (والعنیة بالفتح العناء) نقله ابن سیدہ (وعناءها نجشها) وفي الصحاح تعنیته تعنی ای یتعدي ولا یتعدي وأنشد الجوهري فی المنعدي قول الشاعر

٣ قوله ومن الاولى قولهم  
أعن الكب الخ يتأمل  
فيه مع البيت المستشهد به  
عليه وعبارة التكملة قال  
الاخفش عنون الكب  
واعنه وأنشد بونس فطن  
الكب الخ انتهى وفيها  
مضبوط عنون واعنه  
كعبوت واعله فافهم  
(المستدرک)

فقلت لها الحاجات یطرحن بالفتی \* وهم تعنای معنی رکا به

(وعناء عان ومعن) کحدث وفي نسخ المحکم مککرم (مبالغة) کشر شعاع وموت مانت (وعناء) معاناة (شاجر) یقال لانعان أصحابک ای لا تشاجرهم (و) ایضاً (قاساه) یقال هو ما فی کذا ای یقاسیه (کتعناه) وقد سبق شاهد قریباً (والعنیان) بالضم لغة فی (العنوان) وهو صمہ الكب (وقد أعناء وعناء) بالتشدید (وعننه) وهذا موضعه النون وقد ذکرنا ٣ ومن الاولى قولهم أعن الكب وأطنه ای عنونه واخته وأنشد بونس

فطن الكب اذا أردت جوابه \* واعن الكب لکی بسرویکهما

(وعنی) الرجل (کرضی نشب فی الاسار) وهذا قد تقدم له فی أول التركيب الذی یدیه وفسره هنالك بقوله صرت أسیراً وما لهما واحد (والمعنی کعظم فرس) المقبرة بن خلیفة الجعفی وضبطه الصاغانی کحدث (و) هم (ما یعانفون مالهم) ای (ما یقومون علیه) نقله الجوهري فالمعاناة هنا حسن السياسة \* ومما یدرک علیه عنیت الشئ أیدینه لغة فی عنون عن ابن القطاع والمعاناة المدارة واعنی الامر نزل وهو به أعنی ای أكثر عنایة وعنی الله به حفظه کذا فی المصباح ومنه العنایة وقال ابن نباتة یقولون فی الوصف جمعت عنایتیه قال أبو البقاء فیه تسامح لان العنایة من العناء وهو المشقة ولا یطلق علی الله الا ان اراد المرعاة بالرحمة وصلاح الحال من عنی بحاجته نقله عبد القادر البغدادی ثم قال قال شیخنا یعنی به الخفافی استعمال العنایة فی جانب الله صهیجة اذا كانت من عناء یعنی قصده الاله الآن نقول لم یسمع بمخصوصه انتهى \* قلت قد جاء فی الحديث لقد عنی الله بک قال ابن الاثیر معنی العنایة هنا الحفظ فان من عنی شیئاً حفظه وحرسه والمهموم تعانی فلان ای تأتبه وتعنیته ای قصدت وما أعنی شیئاً ای ما أعنی وعنای فی أمرک قصدت فی هوته عناء الحی ای تهده ولا یقال فی غیر الحی وعنیت فی الامر اذا تعنیت فاناً أعنی وأنا عن وإذا سألت قلت کیف من تعنی بامرهم مضموناً لان الامر عناء ولا یقال تعنی نقله الازهری وعنیت الكب عنیا کتبت عنیانه من ابن

القطاع ومنهم من قال عن التي للبعد والمجازة أصلها عني كما قالوا في من أصلها منى فوضع ذكرها هنا وقد ذكرها المصنف في النون وخذ هذا وما عايناه أي شاكاه والمعنى كما عظم جل كان أهل الجاهلية يزعمون سنان فقرنه ويعقرون سنامه لئلا يركب ولا يتفع بظهره وذلك إذا ملئت صاحبه مائة بعير وهو البعير الذي أمأت ابله به ويحى هذا الفعل الاغلاق يجوز كونه من العناء ان تعب وكونه من الحبس عن التصرف والمعنى أيضا خل مقرر يقمط اذا هاج لانه يرغب عن غلته وقال الجوهرى هو الفعل اللثيم اذا هاج وبه فسر قول الوليد بن عقبة يحاطب معاوية

قطعت الدهر كالسدم المعنى \* تهدر في دمشق فحازم

قال ويقال أصله معن من العنة وقد ذكر قال والمعنى في قول الفرزدق

غلبت بالمفتى والمعنى \* وبيت المحتبي والخافقات

يقول غلبت باربع فصائد الاولى قوله

فانك لو فقت عينك لم تجد \* لنفسك جد امثل سعد ودارم

فانك اذا تسبي لتدرك دارما \* لانت المعنى يا جبر المكلف

بينازارة محتب بضائه \* ومجاشع وأبو الفوارس نسل

وآين تقضى المسالك انموها \* بحق وآين الخافقات اللوامع

(عوى)

كل ذلك في الصحاح والمعنية قرية بمصر وكعظم المعنى بن حارثة أخو المثنى بن حارثة له ذكر في الفتوح (و عوى) الكلب والذئب وابى آوى (يعوى عيا وعوا بالضم وعوة وعوى) يفتح فككون كذا هو ضبط المحكم وفي نسخ القاموس كغنية (لوى خطمه ثم صوت) واقتصر الجوهرى في المصادر على العواء وقال صاح (أو مدصونه ولم يفتح) وقيل في العوة صوت غده وليس بنج وجاء في الحديث كأنى أسمع عواء أهل النار أى صياحهم قال ابن الأثير وهو بالذئب والكلب أخص (و عوى) الشئ كالشعر والجل عيا (عطفه) ولواه ومنه حديث أنيف وقد سأله عن نحر الابل فأمره بأن يعوى رؤسها أى يعطفها الى أحد شقيها ليزال المنحر وأنشد الجوهرى فكانها المساعويت قرونها \* ادماء ساروقها أغرنجيب ويقال عويت رأس الناقة أى عجنها والناقة وتعوى برتها فى سيرها اذا ألوتها بخطامها قال رؤبة \* تعوى البرى مستوفضات وفضا \* وقيل العى أشد من اللى (كاعتوى فيهما) أى فى الصوت وعطف الشئ شاهد الصوت قول الراجز الا ناعا العلكى كلب فقل له \* اذا ما اعتوى اخسأ وألقى له العرقا

(و عوى) (الرجل) بلغ ثلاثين سنة فقويت يده فعوى يد غيره أى لواه) ليا (شديدا) نقله ابن سيده (و عوى) (البرة) أى برة الناقة (و) كذا عوى (القوس) أى (عطفها كعواها) تعوى (فانعوى) انهطف (و عوى) (عن الرجل كذب ورد) وفى المحكم عوى عن الرجل كذب عنه ورده وضبطه بالشديد فى عوى وفى كذب ومثله فى الصحاح قال عويت عن الرجل اذا كذبت عنه ورددت على مقابله وفى الأساس ومن المستعار عويت عن الرجل اذا اغتيب فرددت عنه عواء المغتاب فهذه كلها انصوص فى التشديد فليست بذلك (و عوى القوم) (الى الفتنه) اذا دعاهم (والعواء) ككان (ويقصر الكلب) يعوى كثيرا ومنه قولهم فى الدعاء عليه العفاء والكلب العواء ولم يذكروا الجوهرى فيه الا المد وهو الصواب (و) انما ذكر المد والقصر فى معنى (الاست) وهى سافلة الانسان والمد فيه أكثر كما قاله الازهرى وهو أيضا مفهوم عبارة الجوهرى وقال شيخنا ظاهره أن المد هو الافصح الاربع والقصر مروج غير فصيح والصواب عكسه فان أباعلى الفارسي أنكر المد بالكيفية وقال لومدت لقبيل العباء كما قيل فيه من العباء العباء الام است بصيغته وانما هى مقصورة وقال القالى من مدها فهى عنده فعال من عويت الشئ اذا لويت طرفه انتهى \* قلت الظاهر من عوى يعوى اذا صاح وشاهد القصر

فهل شدت العقد أو بت طاريا \* ولم تفرج العوا كما يفرج القتب

(كالعوة بالضم والفتح) فى معنى الدبر الفتح عن الليث والضم عن ابن دريد ويجمع المفتوح على عوة وعوات قال الشاعر

قياموا روى عواتهم \* يشقى وعواتهم أظهر

وفى ياقوتة الوقت العوا الاستاء عن ابن الاعرابى (و) من المجاز العواء بالمد والقصر (منزل للقمر) والقصر أكثر وألفه اللثام ثبت كلبى وعينها ولا مها واران وهى مؤنثة وهى (خسة كواكب) يقال انها ورك الاسد كفى الصحاح (أو أربعة كأنها كتابة ألف) وتعرف أيضا بعقوب الاسد وفى الأساس سمي به لانه يطلع فى ذئب البرد فكانه يعوى فى اثره يطرده ولذلك يسمونه طاردة البرد (و) العواء (الثاب من الابل) عن أبى عمرو (و) من المجاز (استعواهم) اذا استغاث بهم وفى الصحاح نعتهم الى الفتنه قال الزمخشري أى طلبهم أن يعوا واوراء (والمعاوية الكلبة) المستخرمة التى تعوى الى الكلاب اذا صرفت ويعون اليها قاله الليث وفى الأساس التى تستعزم فتعوى الكلاب وقال شمر بن لادن الا عوران للمعاوية ومعاوية الكلبة عوت فاستعوت قبل وبه سمي الرجل وهو اسم منقول منه (و) المعاوية أيضا (جروا الثعلب) ويقال اسم الرجل منقول منه (و بلا لام) معاوية (بن أبى سفيان)

صخر بن حرب الاموي (العصاة) الخليفة دمشق رحمه الله تعالى وتسقط أنفه في الرعم كثيرا يكنى أبا عبد الرحمن وهو من مسلمة الفتح روى عنه خالد بن معدان وعبد الله بن عامر والاعرج وعاش ثمانيا وسبعين سنة ومات في رجب سنة ٦٠ والمسمى بمعاوية - واه من العصاة - سبعة عشر رجلا ومن المحدثين كثيرون ومعاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار يقال ان معاوية بن أبي سفيان بذل لوالده عبد الله بن جعفر ألف ألف درهم أن يسمى ولدا من أولاده بهذا الاسم فسماه به (وأبو معاوية) كنية (الفهد ونصغيرها) أي معاوية (معيوة) على قول من يقول أسيدود (ومعيرة) هذا قول أهل البصرة لأن كل اسم اجتمع فيه ثلاث يا آت أولاها بن يا التصغير حذف واحدة منهن فان لم تكن أولاها بن يا التصغير لم تحذف منه شيئا تقول في تصغير مية ميبية (و) اما أهل الكوفة فلا يحذفون منه شيئا يقولون في تصغير معاوية (معيبة) على قول من يقول أسيدود منهم من يقول معيوبة كذا في الصحاح (ومعيرة بالفصح وسكون العين) وكسر الواو (ابن امرئ القيس بن ثعلبة) بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر أبو نطن في قضاة وكل ما في العرب معاوية بضم الميم وعين مفتوحة الا هذا والنسبة اليه معوي كما ان النسبة الى معاوية معاوي (وعا) مقصور (و) رعا قالوا (عودعاي) وعاء كله (زجر الضنين) جمع الضان (والفعل) منه (عاعي يعاى معااة) وعاعة (وعوي يعوي) وعوعة (وعبي يعبي عيعة وعيعاء) وأنشد الليث

وان ثيابي من ثياب محرق \* ولم أستعرها من معاع وناعق

(وعوة اسم) رجل وهو عوة بن حجة من بني سامة (واعوا، وعوي كسبي موضعان) الأول ذكره ابن سيده وقال ياقوت روى بالمد وبالقصر وكل منهما في قول الشاعر فلا أدري أهـ ما موضعان أم أصله المد فقصر ضرورة على رأى الجساعة أم أصله القصر فدعى على رأى الكوفيين (وعواهاهم) معاواة (صايحهم) وهو يعاوي الكلاب يصايحهم (وتعاوا واعليه) بالعين والغين (اجعوا) ومنه الحديث ان معاوية قتل مشركا سب النبي صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أي تعاونا وناسعوا \* وبما يستدلون عليه استعواها طاب منه تعوية الحبل أو الشعر وقال أبو زيد العوة العورة والجلبة مثل الصوت يقال سمعت عوة القوم وصوتهم أي أصواتهم وجلبتهم والأصمى مثله والعواء مقصور الذئب وفي المثل لو أن أعوى معاوية أصله ان الرجل كان اذا أمسى بالقفر عوى ليسمع الكلاب فان كان قربه أنيس أجابته فاستدل بعوائها فعوى هذا الرجل فجاءه الذئب فقاله يضرب للمستهغيث بمن لا يفيته وماله عا ولا نايح أي ماله غنم يعوى فيها الذئب وينج دورها الكلاب ورعا المعى رعاء الفصيل اذا ضعف عواءه قال الشاعر بها الذئب يحزونا كأن عواءه \* عواء فصيل آخر الليل محمل

(المستدرك)

وتعاوت الكلاب تصايحت وعوى القوم صدور ركابهم وهو عواها اذا عطفوها وعواها عن الشيء صرفه ويقال للرجل الخازم الجلد ما ينهى ولا يعوى وعوى العامة عية لواهالية وعبد الله بن معية السواني العامري كسبية أدرك الجاهلية وله حجة روى عنه سعيد بن المسيب وحكيم بن معية شاعر بني معية نطن من العلويين منهم أبو القوارس ناصر بن الحسن شيخ لابي الترمذي وأخوه عبد الجبار بن الحسن الذي نسب اليه المسجد بالكوفة وقد روى عن الشريف محمد بن علي العلوي ومنهم محمد بن أحمد بن الحسن حدث بواسط فسمع منه عبد الله بن علي بن نقوبا وأخوه الحسن بن أحمد يعرف بالزكي ظهير الدولة النقيب من ولده الامام تاج الدين ابن معية أحد الحفاظ في علم النسب ومعيرة هذه التي انتسبوا اليها امرأه من الانصار وهي جدتهم وهي معيرة بنت محمد بن حارثة الاوسية الكوفية ونوح بن عويبة بن كعب كسبية أبو بطن وحسين بن عويبة الكوزي هو الذي أمر شيبان وحبيبا ابني الهذيل بذي هدي والعوة بالضم علم ينصب من حجارة عن ابن دريد وقد غلط فيه والصواب بالقض وقد سمعوا عوايان مصغرا ﴿و العهور بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (الجش) وكذلك العفوا والجمع عها (و) العهو أيضا (الجل النليل التيج) وفي بعض نسخ المحكم البليل التيج (اللطيفة) وهو مع ذلك شديد وأعهى (الرجل) (وقعت في ماله) وفي المحكم في زرعه (العاهة) وكذلك أعاه وأعوه وعاه وعوة عن ابن الاعرابي كذا في التكملة ﴿ي عي﴾ الرجل (بالامر) بالادغام (وعبي كرضي) بفكه عجزه ولا يقال أعيا به قال الجوهرى والادغام أكثر (و) عبي عن حجة وعبي يعيا عيا وأعيا عليه الامر (و) أعيا واستعيا رعا (اذا) لم يمد لوجه مراده (أو وجهه) (أو عجزه) ولم يطق احكامه وهو عيان (وقد عياوا بالتخفيف ويقال أيضا عياوا بالشد يد قال الشاعر عياوا بامرهم كما \* عيت بيضتها الحمامة

(العهور)

(عبي)

(وعاها) كذا في النسخ ولعله عياها (وعبي) على فعل (وعبي) على فاعل والاول أكثر (وجعه) نسي هنا اصطلاحه وهو أن يشير للجمع بحرف الجيم وجمان من لا يسهو (أعيا، وأعياها) كاشراف وانصبا، قال سيويه أخبرنا بهذه اللغة يونس قال ومنه من العرب من يقول أعياها وأعياها قسرين كذا في الصحاح (وعبي في المنطق كرضي عيا بالكسر حصر) قال الجوهرى التي خلاف البيان وقد عي وعبي فهو عي وعبي وقال الزاغب التي عجز لمحق من تولى الامر والكلام (و) أعيا الماتى كل (فهو مبي منقوص ولا تقل عيان كافي الصحاح (و) أعيا (السبر البعير) كله (فهو يتعدى ولا يتعدى) (وابل معايا ومعاي) كلاهما جمع معي أي (معيرة) قد كانت من السبر (وخل عيا) كصبا (وعياها) وعليه اقتصر الجوهرى (لا يمدى للضراب أو) الذي (لم يضرب قط) ولم يلق أو الذي لا يحسن أن يضرب (وكذا الرجل) يقال رجل عيايا ومنه حديث أم زرع زوجي عيايا أي عبي عاجز وفي الصحاح رجل عيايا اذا عي

بالأمر والمنطق (ج أعياء على حذف الزائد) هذا إذا كان جمعا للعياء وما إذا كان جمعا للعياء كصواب فلا يحتاج إلى هذا التقيد وهو الذي يفهم من عبارة الحكم فانه قال وجعل عياء وجعل أعياء (وداء عياء لا يبرأ منه) وفي الصحاح صعب لاداء له كأنه أعياء الأطباء (وأعياء الداء) أنجزه عن مداواته (والعياية أن تأتي بكلام لا يندى له كالغمية) والالغاز أو بعمل لا يندى لوجهه وتقول أياك ومساائل المعاياة فانما صعبة المعاياة وقد عاياه معاياة (والأغمية كائنية معاييت به) صاحبك مثال الالغمية (وبنو عياء) كصواب (حي من جرم) والمسمى يجرم عدة قبائل منها جرم قضاة وجرم يجيله وجرم طي ولم أجده في عياء ذكرا في كتاب والصحيح ما سنورده في المستدرکات قريبا (وعياءه) حي (من عدوان) قيس والصواب عياءه كما هو نص التكملة (والعيا كعظم ع وعياءه) كصباة (حي) هو الذي تقدم ذكره (وعينيه كرضيته جهلته) يقال لا يعياه أحد أي لا يجهله أحد أو أصله أن يعياهن الأخبار عنه إذا سئلت جهلا به (والحي بن عدنان أخو معد) كذا ضبطه الصاغاني وهو في المقدمة الفاضلة لابن الجواني النسابة الغني بن عدنان هكذا هو مضبوط بالغين والتون على فعل فاقطر ذلك \* ومما يستدرک عليه أعياء على الأمر وأعياني وأعياني عياؤه قال الممرار \* وأعبت أن تعجب رقي لراق \* وأنشد الجوهري لعمرو بن حسان فان الكثر أعياني قد عيا \* ولم أفر لادن في غلام وأعيابه بعيره وأدم سوا وهو يعي كعبي ومنهم من أذغم قال الخطيب

فكان ابن النساء سبيكة \* غني بسنة ينهاقني

وفي المثل أعياء من باقل والداء العياء الحق وأعييته فأعياء أتعبه فعب لازم متعد وبنو أعياء قبيلة من أسد وهو فقعس وهما ابننا طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد والنسبة إليهم أعيوى كذا نص الصحاح وقال ابن الكلبي أعياء هو الحرث بن عمرو بن طريف بن عمرو بن معين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان منهم فروة بن حبضة الشاعر وهو أعيوان كأنه مصغر عيان للذي كل في المشي

(غني)

(فصل الغين مع الواو والياء) (ي الغيبة المطرة غير الكثيرة) وفي الصحاح ليست بالكثيرة وهي فوق البغشة (أو) هي (الدفعة الشديدة) من المطر (و) أيضا (الصب الكثير من الماء) أيضا من (السياط) قال ابن سيده وأراه على التشبيه بغيبات المطر قال الرازي ان دواء الطامحات السهل \* السوط والرشاء ثم الحبل \* وغيبات بينهن هطل وفي الصحاح بينهن وبل (و) الغيبة (من التراب ما سطع من غباره) قال الأعشى

إذا حال من دونها غيبة \* من التراب فأنجال سربا لها

(كالغباء) ككساء كذا في النسخ والصواب بالفتح وهو شبه بالغبرة تكون في السماء وقيل الغباء هو التراب الذي يسد به فم البئر على الغطاء (وشجرة غيبا ملتفة وغصن أغبي) كذلك (والغبية السرة) يقال غباء عن الشيء أي ستره (و) أيضا (تقصير الشعر) يقال غبي شعره إذا قصر منه لغة بعد القيس وقد تكلم بها غيرهم قال ابن سيده وأغافضينا بأن ألفها ياء لأنها لام واللام ياء أكثر منها واوا (و) قيل تغبية الشعر (استئصاله) بالمره (وجاءوا على غيبة الشئ أي غيبته) قال ابن سيده أراه على القلب \* ومما يستدرک عليه أغبت السماء فهي مغبية أمطرت مطرا ليس بالكثير والغبية الجري الذي يجي بعد الجري الأول على التشبيه وقال أبو عبيد الغيبة كالزينة في السير وحفر مغبأة أي مغطاة ودفن في فلان مغبأة ثم جلني عليها وذلك إذا ألقاك في مكر أخفاء وحكي الأصمعي عن بعضهم الخفي في أصول الثقل وثمر الغيبات غيبة النبل وغبي البئر غطي رأسها ثم جعل فوقها زابا والمغبأة المغموة زنة ومعنى والاغباء الاغبياء جمع غبي كيتيم وأيتام عن ابن الأثير (و غبي الشئ و) غبي (عنه) كرضي وكذا غبي عليه الشئ (عيا) مقصور (وغباوة لم يظن له) ولم يعرفه (فهو غبي) على فاعيل قليل الفطنة وفي التهذيب لم يظن للمغب وغبوه (و) غبي (الشئ منه غني) عنه فلم يعرفه (وفيه غبوة) بالفتح (وغبوة) بانضم مشدد الواو (وغبي كصلى) وهذه عن القراء أي (غفلة) قيل ومنه الغبي بمعنى الغافل والغبي من الواو كما صرح به الجوهري وغيره فأما أبو علي فاشتقه من شجرة غيباء كأن جهله غطي منه ما وضع إلى غيره (والغباء) كصحاب (الخفاء من الأرض) وما غني عنك \* ومما يستدرک عليه غباي عنه تغافل وادخل في الناس فانه أغبي لك

(المستدرک)

أي أغني وهو ذو غياوة تخفي عليه الأمور وهم الاغبياء جمع غبي والغباء التراب يجعل فوق الشئ ليواريه عنك وغبية ذي طريف موضع (ي الغانية) أهمل الجوهري والجماعة وهي (المرأة البلهاء) وهي الخفاء عن ابن الأعرابي (و الغناء كغراب وزنار القمش والزبد) والقنذر (والهالك والبالي) وفي بعض النسخ والهالك البالي وهو نص الزجاج (من ورق الشجر الخ الطزيب السيل) إذا جرى وقال الجوهري اغناء والغناء ما يحمله السيل من القماش والجمع الاغناء اه وقوله تعالى بخضه غثا أحوى أي جففه حتى صيره هشيا جافا كالغناء الذي تراه فوق السيل وقيل معناه أخرج المرحى أحوى أي أخضر فعمله غناء أي يابس بذلك ويقال ماله غثا وعمله هباء وسعيه جفاء وقد (غثا الوادي) يغثو (غثوا) إذا كثرت فيه البهرو والورق والقصب \* ومما يستدرک عليه غثا

(المستدرک)

العم غثوا فسد من هزاله عن ابن القطاع (ي غثي يغثي غثيا) أي غثا الوادي وأو ية يائية ولذا أتى بواو العطف ولو كان (غثي)

(غثي)

مقتضى اصطلاحه في هذا الكتاب أن يقول في مثل هذا الموضع كغنى غنيا وهذه اللغة ذكرها ابن جني فهمزة الغنة على هذا متقلبة عن ياء وسهله ابن جني بأن جمع بينه وبين غنيان المعدة لما علوها من الرطوبة ونحوها فهو مشبه بغناء الوادي والمعروف عند أهل اللغة غنا الوادي يغثو (و) غنى (السيل المربع) كذا في التسخ بالموحدة والصحيح المرتع بالقوقية كما هو نص الصحاح (جمع بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته) هنا ذكره ابن سيده وأما الجوهرى فذكره الواو فقال غنا السيل المرتع يغثوه غثوا (كأغنى) وفي الصحاح وأغناه مثله (و) غنى (الكلام يغثيه) من حدرى (و) غثيه (يقناه) من حدرى غثيا (خلطه) مع بعضه على التشبيه بغنى السيل (و) غنى (المال والناس خبطهم) مع بعض (و) غرب فيهم (و) غثت (النفوس) تغنى (غثيا) بالفخ (وغثيا) بالقرين إذا (خبت) وجاشت أو اضطربت حتى تكاد تنقيا من خلط ينصب إلى فم المعدة وقال بعضهم الغثيان هو تحلب الفم فرعا كان منه التي (و) غثت (السما بالدهاب) تغنى (غثت) أو بدأت نعيم (وغثيت الأرض بالنبات كرضي) إذا (كثفها) أو بدأت به (والأغنى الأسد) وهو ما يستدرك عليه غثيت النفس كرضي تغنى غنى أغنى في غث تغنى عن الليث قال الأزهرى هذه مولدة وكلام العرب غثت نفسه تغنى وغنى شعره غنى تابد هكذا ذكره ابن القطاع وقدمه هذا في غنى بالعين المهمة فلعلها لغتان وغنا الناس أروا لهم وسقطهم (و) الغدوة بالضم البكرة) وغدوة من يوم بعينه غير مجزأة علم للوقت وقال الجوهرى يقال أتيته غدوة يا هذا غير مصروفة لأنهم معرفة مثل مصر إلا أنهم من الظروف المتكسكة تقول سر على فرسك غدوة وغدوة وغدوة فماتون من هذا فهو تكسكة ومالم يتون فهو معرفة وقال أبو حيان في الارتشاف والمشهور أن منع صرف غدوة وبكرة للعلمية بالجنسية كاسامة فيستويان في كونهما أو يدبهما أنهما من يوم معين أو لم يدبهما التعيين فتقول إذا قصدت التعميم غدوة وقت نشاط وإذا قصدت التعيين لاسيرن الليلة إلى غدوة وبكرة في ذلك كغدوة وقال الزجاج إذا أردت بكرة يومك وغدوة يومك لم تصرفهما وإذا كانا تكسكتين صرفتهما وإذا منعنا الصرف فهل ذلك للعلمية بالجنس كاسامة أو للعلمية أنه يراد بهما الوقت المعين من يوم معين وقد وسع الكلام فيه عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية (أو) الغدوة (ما بين صلاة الفجر) وفي الصحاح صلاة الغداة وفي المصباح صلاة الصبح (وطلوع الشمس) والجمع غدى كمدية ومدى (كالغداة) يقال آتيت غداة غد وفي المصباح الغداة الغدوة وهي مؤنثة قال ابن الأنبارى ولم يسمع بذلك كبيرها ولو جعلها حامل على معنى أول النهار جازله التذكير وقوله تعالى بالغداة والعشي أى بعد صلاة الفجر وسلاة العصر وقيل يعنى بهما دوام عبادتهما قال ابن هشام في شرح الكعبية أصل الغداة غدوة بالقرين لقولهم في جمعها غدوات أى فقلت الواو والفالتحركات وانفتاح ما قبلها قرأ ابن عامر وأبو عبد الرحمن السلمي بالغدوة والعشي وقراءة العامة بالغداة قال أبو عبيد نراهما قرأ كذلك اتباع الخط لا نراهما في جميع المصاحف بالواو كالصلاة والزكاة وليس في إثباتهم الواو في الكتابة دليل على أنها القراءة لأنهم قد كتبوا الصلاة والزكاة بالواو ونظما على تركها فكذلك الغداة على هذا وجدنا ألفاظ العرب وقال ابن النحاس وحق باب غدوة أن يكون معرفة لأنه يجوز أن ينكر كما تنكر الأسماء والأعلام (والغدبة) كغنية عن ابن الأعرابي قال هي أغنى في الغدوة كغنية لغة في ضحوة (ج غدوات) محركة هو جمع غداة كقطاة وقطوات نقله الجوهرى (وغديات) هو جمع غدبة وأنشد ابن الأعرابي في نوادره

(المستدرك)

(غدا)

ألا ليت حظي من زيارة أميه \* غديات قبض أو عشيات أشبه

قال كان قائل هذا مشتاقا إلى زيارة أمه فمضى أن يجعل الله زيارتها نهار الصيف أو ليالي الشتاء لطول كل منهما حتى يعلى برؤيتها والها في أميه للسكت (وغدايا) هو أيضا جمع غدبة على قول ابن الأعرابي فإذا كان كذا فهو على القياس والاصل فيه غدايو عمل به كما تقدم في عشايا خمسة أعمال فراجعهم ومنهم من قال هو جمع غدوة وقد أنكره ابن هشام في شرح الكعبية وقال يابى هذا أمران فذكرهما وحاصل أحدهما أن الغدايا إذا جعلت جمع الغدوة كان القياس غداوى بآثبات الواو وقال محشي البغدادى وبأباه أمر ثالث أيضا هو كون غدوة ثلاثيا ومفرد فعال لا بد أن يكون على أربعة أحرف ثالثها حرف ابن غير تاء التثنية لأنها في حكم الكلمة المستقلة (وغدو) جمع غدوة بمحذوف الهاء وفي المحكم جمع غداة نادر في الكلام نشر ولفظ غير مرتب وقال الجوهرى قوله تعالى بالغدوة والآصال أى بالغدوات فغير بالفعل عن الوقت كما يقال آتيتك طلوع الشمس أى وقت طلوع الشمس (أولا يقال غدايا لامع عشايا) قال الجوهرى قولهم انى لا تيم بالغدايا والعشايا هو لا زواج الكلام كما قالوا هأنى الطعام ومرأتى وانما هو أمر أى انتهى قلت فهذا إيعاء إلى القول المشهور فأنهم قالوا لا تجمع الغداة على غدايا وانما هو لا زواج وهذا عند من لم يثبت الغدبة وهذا سقط اعتراض الشهاب في شرح الدرر على المصنف والجوهرى اقتصر على الغداة ولم يذكر الغدبة فذكر الأزواج والمصنف جمع بين الأقوال فاحتاج إلى أن يشير إليه وقال أبو حيان في تذكيره ما نصه يزبون اللفظ عما هو به أولى لأجل التوافق والأزواج نحو أنفق بلالا ولا تحش من ذى العرش اقلالا وارجعن مأزورات غير مأجورات وليس من ذلك انى لا تيم بالغدايا والعشايا لان الغدايا ليس جمع غداة وانما هو جمع غدبة بمعنى غداة قلت فهذا كله تأييد لما ذهب إليه ابن الأعرابي وقد وسع الكلام فيه البغدادى في حاشية الكعبية (وغدا عليه) غدوا بالفخ كفى المحكم (غدوا) كعمو كفى الصحاح والمحكم (وغدوة بالضم) كذلك (اغدوى)



أى (كبر) ومنه قوله تعالى غدو هاشم ورواحها مشهور وقوله تعالى أن اغدوا على حركم وقول الشاعر .  
 \* وقد أغتدى والطير في وكأنا \* وتقدم الكلام على غدوة قريبا وفي المصباح غدا غدوا من باب قعد ذهب غدوة هذا أصله  
 ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والافتراق أى وقت كان ومنه الحديث واغديا بليس أى انطلق (وغداة) (مغداة) (باكرو) نقله ابن  
 سيده وفي المصباح غداة غدا عليه (والغدأ أصله غدو) حذفوا الواو بلا عوض قال ليبدأ وذو الرمة  
 وما الناس الا كالديار وأهلها \* بها يوم حلوها وغدوا بالقع  
 فجاء به على أصله كافي المصاح وفي النهاية الغدوا أصل الغدو هو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر  
 ومنه قول عبد المطلب في قصة الفيل لا يغابن سليمان \* ومحالهم غدوا محال  
 قال ولم ير عبد المطلب الغد بعينه وانما أراد القريب من الزمان انتهى وفي المحكم يقال غدا غداك وغدا غدوك ناقص وتام ومنه  
 ما قدمت لغد بلا وافتاد صر فوها قالوا غدت أو غدو وغدوا وغدوا فافتادوا الواو وفي المصباح الغد اليوم الذي بعد يومك على اثره ثم  
 توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب وأصله غدو كغلس لكن حذفت اللام وجعلت الدال حرفا عراب قال الشاعر  
 لا تملواها وادلوها دلوها \* ان مع اليوم أخاه غدوا  
 (وهو) أى المنسوب الى الغد (غدى) على الاصل (و) ان شئت (غدوى) باثبات الواو (والغادية السحابة تنشأ غدوة) وفي المصاح  
 صباحا (أو مطرة الغداة) هذا قول الليثاني وقيل لابنة الحسن ما أحسن شئ قالت اترغادية في اترسارية في مثيبا رابية والجمع  
 الغوادى ومنه قول الشاعر من قبل ان ترشف شمس الضحى \* ريق الغوادى من تغور الاقاح  
 (والغداة) كصاحب (طعام الغدوة) وفي المصباح الطعام بعينه وهو خلاف العشاء (ج) أغدية وتغدى أكل أول النهار كغدى كرضي  
 غدا. وهذه عن ابن القطاع (وغدشته تغدية) أطعمته في ذلك الوقت (فهو غديان وهي غديا) وأصلها الواو ولكن قلبت استحسانا  
 لانه قوة على كافي المحكم قال الجوهرى اذا قيل لك ادن فتغدى قلت ما بي من تغد ولا تعش ولا تغل ما بي غدا ولا عشاء لانه الطعام  
 بعينه (وأبو الغادية يسار بن سبيع) الجهني (يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قال عمار بن ياسر رضي الله عنهم امد كور  
 في تاريخ دمشق وفي الصحابة أبو الغادية المزني قيل هو غير الاول وقيل هو مختلف في اسمه (والغادى الاسد) لغدوه على الصيد  
 (والغادى كعب) بن هوش بن عامر بن غنم بن ثعلبة بن تميم الله (مشدد) وهو جد عمرو بن عروة الشاعر (ومازل من أبيه تغدى  
 ولا مرا حاد غدا ولا مرا حة) أى (شبا) نقله ابن سيده (والغدوى كعربي كل ما في بطون الخوامل) من الابل والشاة عن أبي عبيدة  
 (أو خاص بالشاة) كذا هو في لغة النبي صلى الله عليه وسلم (أو) هو (ان يباع البعير أو غيره بما يضرب الفعل أو ان تباع الشاة بما  
 تزا به الكبش) وفي المصاح ان يباع الشئ بما تزا به الكبش ذلك العام قال الفرزدق  
 ومهور نسوتهم اذا ما أنكروا \* غدوى كل هينقع تنبال  
 قال منسوب الى غدا كأنهم يمنونه فيقولون تضع المئانة طيلك غدا وفي النهاية في حديث يزيد بن مرة نهي عن الغدوى وهو كل  
 ما في بطون الخوامل كان الرجل يشتري بالجل أو العز أو الدراهم ما في بطون الخوامل وهو غر رفهي عنه انتهى وقال الشاعر  
 أعطيت كذا وارم الطحال \* بالغدويات وبالفضال  
 وعاجلات أجسل السفال \* في خلق الارحام ذى الاقبال  
 \* وما يستدرك عليه الغدى كهدى جمع غدوة ومنه قول الشاعر بالغدى والاصائل ونقل شيخنا في الغدوة الفخ والكسر فهو مثلث  
 قال والفخ مشهور والكسر قليل أو منكر وقال ابن الاثير الغدوة بالفخ المرة من الغدو وهو سير أول النهار ويقال لها الروحة ويسمى  
 السور غدا لانه لا صائم بمنزلة له فطر ومنه تغدى في رمضان أى تسحر والغداة رعى الابل في أول النهار وقد تغدت عن أبي حنيفة  
 وهو ابن غدا ابن اى ابن يومين وركب اليه غدية كعبية تصغير غداة وأمرأة غديانة عشيانه نقله الزمخشري وأتته غديانات على  
 غير قياس كعشيانات حكاهما سيويه وقال هما تصغير شاذ وغادية بنت قزعة امرأة من بني دبير وأبو الغادى الحسن بن أحمد بن  
 عبد الله روى عنه الحاكم وأبو السيار غادى بن سدد كتب عنه الساقى ((وكان الغدى)) كغنى (والغدوى) محركة (في الكل) بما ذكر  
 من المعاني أى من عند قوله والغدوى كعربي الى آخره وهذا ذكره الجوهرى وغيره من الائمة قال ابن الاعرابي الغدوى اليهم الذى  
 يغذى قال وأخبرني اعرابي من بلهجم ان الغدوى الجمل أو الجدى لا يغذى بلبن أمه بل بما سقى بلبن غيرها أو بشئ آخر وروى بيت  
 الفرزدق عجمه وفي المصاح قال خلف الاحمر غدى المال وغدويه مغاره كالسفال ونحوها ويقال الغدوى ان يباع بنتا ما تزا به  
 الكبش ذلك العام وأنشد بيت الفرزدق (والغدوى كغنى السخلة ج غدا) كفضيل وفصال ومنه قول عمر رضي الله عنه احتسب  
 عليهم بالغدا كافي المصاح أى قاله لامل الصدقات وقال ابن فارس غدى المال مغاره كالسفال ونحوها قال صاحب المصباح فعلى  
 هذا يكون الغدى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غدى المال وغدويه ثم نقل قول اعرابي من بلهجم الذى ذكره الجوهرى  
 وقال فعلى هذا الغدوى غير الغدى وعليه كلام الازهرى قال ابن فارس وقد يتوهم المتوهم ان الغدوى من الغدى وهو السخلة

(المستدرك)

(غدا)

وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين (والغذاء ككسامة به غناء الجسم وقوامه) وفي الصحاح والمصباح ما يقتضى به من الطعام والشراب يقال (غذاء) أى الصبي باللبن (غذوا) بالغض وبأبيه (وغذاء) تغذية مبالغة واستعمل أيوب بن عبيدة الغذاء في سقى الخيل فقال

جاءت يد امع حسن الغذاء \* اذا غرس قوم طول قصير

(واغذى تغذى) مطاوعان (والغذاء مقصورة) كذا هو في النسخ بالالف والصواب رعه بالياء (بول الجمل و) قد (غذاء و) غذا (به) يغذوه غذا (قطعه كغذاء) تغذية (و) غذا البول نفسه (انقطع) كافي الصحاح (و) في المحكم يغذو غذا و غذا وانا (سال) فهو لازم متعذر وقال ابن القطاع هو من الاضداد (و) غذا القرمس يغذو غذا و غذا وانا (أسرع) نقله الجوهري وفي المحكم مرعرا سريعا (و) غذا (العرق) يغذو غذا (سال دما) وقيل كل ما سال فقد غذا ماء أو دما أو عرقا (كغذى تغذية) في العرق عن الجوهري (والغذوان محركة القرمس النشيط الممرع) أو الذي يغذى ببوله اذا جرى وبهما فسر قول الشاعر

وصضر بن عمرو بن الشريد كأنه \* أخو الحرب فوق القارح الغذوان

وروى بيت امرئ القيس \* كئيس طباء الحلب الغذوان \* وفسر بالمسرع (و) الغذوان من الرجال (السليط الفاحش وهى بهاء) قال الفراء امرأه غذا وانه فاحشة (و) الغذوان اسم (ماء بين البصرة والمدينة) كأنه مثنى غذا وضبطه نصر بالغض (واستغذاء صرعه فشد صرعه والغاذية عرق) سميت به لأنها تزدوم (وهو غذاى مال) أى (مصلحة وسائس) كأنه يغذوه أى يريه (والتغذية التربة) التثقيب للمبالغة \* ومما استدرك عليه غذا الجرح يغذو دما سيلانه وغذى الكلب ببوله يغذى ألقاه دفعة دفعة والغاذى الجرح لا يرقا وفلان خير يغذى كل يوم أى يغور يزيد والبار تغذى بالطيب وغذا بلبان السكرم والثلاثة من الجاز وغذى كسى

(المستدرك)

نصغير الغذى للسحرة عن خلف الأحمر قيل غذى بهم لقب رجل عن شهر وغذى جد أى هال القروج خديجة والغاذية من الصبي الرماحة مادامت رطبة فإذا صلبت وصارت عظما فهي ياقوخ والجمع الغواذى عن أبى زيد والغاذية والمغذاة من أسماء بئر زمزم والغذاء فيعمل من غذا يغذو إذا سال اسم للصاب جاء ذكره في الحديث قال الزمخشري ولم أسمع بغيره في معتل اللام غير هذا

(غذى)

والكيباء للناقة الضمة ((ى غذيته)) غذاء مثل (غذوته) غذا أى ريته عرفة ابن سيدة (ولم يعرفه الجوهري فأنكره) ونصه غذوت الصبي بالين فاغذى أى ريته به ولا يقال غذيته بالياء ((و غرا السمن قلبه)) يغروه غروا (لنق به وغطاه) نقله ابن سيدة (و) غرا (الجد) يغروه غروا (الصقة بالغراء وقوس مغرو ومغربة) أيضا حكاها ابن السكيت كافي الصحاح قال ابن سيدة بنيت الاخيرة على غريت والافاصله الواو (وغرى به كرضى غرا) مقصور عن ابى الخطاب (وغراء) ككساء وضبطه في المحكم كسحاب وجعله الجوهري اسما (أولع) به ولزمه من حيث لا يحمله عليه حامل فهو غره بمنقوص (كاغرى به وغرى مضمومين) الاخيرة مشددة كما هو نص المحكم (و) غرى (الغدر برده وه) هكذا في سائر النسخ والصواب غرى العدر بد كما هو نص المحكم وأشد لعمر بن كلثوم

(غرا)

كان متون من متون عذ \* تصفقه الرياح اذا غرينا

(وأغراء به) لا غير أى لا يقال فيه غراء به (والاسم الغروى) أى (ولعه) به فهو مغرى به ومنه اغراء الكلب بالصيد (و) من الجاز اغرى (بينهم العداوة) والبغضاء والاسم الغراء كافي الصحاح أى (ألقاها كأنه أنزهاهم والغراء) كالغصا (ما طلى به) عن شهر (أولصق به) كافي الصحاح وهو معمول من الجلود كافي المصباح (أو شئ يستخرج من السمن كالغراء ككساء) اذا فطحته قصرت واذا كسرت مددت قال شهر الغراء ممدود الطلاء الذى يطلى به ويقال انه الغراء بفتح الغين مقصور وقال أبو حنيفة قوم يفتقون الغراء فيقصرونه وليست بالجيدة (و) الغراء (ولد البقرة) ونخص بعض بالوحشية تشبته غروان والجمع اغراء ويرسم بالالف ويقال للحوار أول ما يولد غرا أيضا وقيل هو الولد الرطب جدا (و) قيل (كل مولود) غرا حتى يشتد لجه يقال ايكلمنى وهو غرا (و) الغراء (المهزول) جدا على التشبيه (كالغراء) ومنه الحديث لا تذبحوه غراء حتى يكبر (ج اغراء و) الغراء (الحسن و) منه الغرى (كغنى الحسن) الوجه (من غرا) (من غير ناو) الغرى (البناء الجيد) الحسن (ومن الغريان) وهما (بنو آرمش ورا بالكوكة) عند اشوية حيث قبر أمير المؤمنين على رضى الله عنه زعموا انها بناهما بعض ملوك الخيرة قاله نصر وفيهما يقول الشاعر

لو كان شئ له ألا يبد على \* طول الزمان لما باد الغريان

وقال الجوهري هما بنا آن طويلا يقال هما قبرا ما لا تورع قيل ندعى جدتيعة الابرش وسميا غرين لان النعمان بن المنذر كان يغرى سميا بد من يقتله اذا خرج في يوم يؤسه فسميا الجوهري يقتضى انها سميا بالتغرية وهو الاصلاق وسباق المصنف انه من الحسن (ولا غرو ولا غروى) وعلى الاول اقتصر الجوهري أى (لا يحب) وفي الصحاح أى ليس يحب (ورجل غرا ككساء لادابة له) ومنه قول أبى نجيعة السعدي \* بل نغظت كل غراء معصم \* (وغارى بين الشيتين) غراء (والى) حكاها أبو عبيدة عن خالد بن كلثوم ومنه قول كثير

اذا قلت أسلوفاضت العين باليكى \* غراء ومدتم امدام حقل

قال وقال أبو عبيدة هى فاعلت من غريت بالشئ أغرى به كذا فى الصحاح (و) غارى (فلانا) يغاريه مغاراة وغراء (لوجه) عن أبى الهيثم وأبى بكر غرى به غراء (والتغرية التطليه) يقال مطلى مغرى بالتشديد (والغراوى كالرغوى الرغوة ج) غراوى (بالغض) وكأنه

(المستدرک)

(غزا)

(المستدرک)

مقلوب منه فانه تقدم له الزاوى الرغوة وجمعه بالقض (و) غربة (كغنية ع) بجوران وايضا موضع قرب فيدي بينهما مسافة يوم وم  
ماء يقال له غمر غربية ويقال هو بالزاي (و) غربة (كسبية ماء اغني) قرب جبله وهو غزرماء لهم (و) غزى (كسبي ماء قرب اجا)  
لطى \* ومما يستدرک عليه الغزى كغنى صبغ أجر كانه بغزى قال الشاعر \* كأن جبينه غزى \* وايضا اسم صنم كان  
يطلى به ويذبح عليه ومشهد الغزى بالعراق والغريان خيالان من أخيلة حتى فيد بطو هما طريق الحاج بينهما وبين فيد ستة عشر  
ميلا ومنه قول خطام المجاشعي  
أهل عرفت الدار بالغريين \* وماليات ككياؤن فنين  
والغزى كغنى موضع ومنه قول الشاعر \* وبقل با كفى الغزى توان \* أراد توأم فابدل والغزى موضع آخر وفى المثل ادركى  
ولو بأحد المغربين أى بأحد السهمين وقال ثعلب أدركنى بسهم أورم كذا فى الصحاح والقول الاول هو الذى ذكره أبو على  
فى البصريات ويقال أيضا أنزلنى ولو بأحد المغربين أى بأحد السهمين وأصله ان رجلا ركب بعيرا فتقمم به فاستغاث بصاحب  
له معه سهمان فقال ذلك والغزى الغرس ينزل مع الصبي وغريت السهم مثل غرته وغريان بالكسر أو بالقض كورة بالمغرب  
من أعمال طرابلس بنيت بها الزعفران منها عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى القاسم الغريانى أحد الفضلاء بنونس وكان أبوه  
قاضيا بطرابلس قاله الحافظ ونفيس بن عبد الرحمن الغزوى سمع ابن قدامة وكاه منسوب الى الغزى الذى بالكوفة وغزى فلان اذا  
تجادى فى غضبه وغروت أى عجت نفلهما الجوهري وأغزى الله تعالى الشئ حسنه عن ابن القطاع (( و غزاه غزوا ) بالقض  
(أرادوه وطلبه و) غزاه غزوا (قصده) كغزاه غزوا (كغزاه) أى قصده نفعه ابن سيده (و) غزا (العدو) يغزوههم (سارالى  
قتالهم واتهاجم) وقال الراغب خرج الى محاربته (غزوا) بالقض (وغزوانا) بالتحريك وقيل بالقض عن سيبويه (وغزاة)  
كشفاوة وأكثر ما تانى الفعالة مصدر اذا كانت لغزى المتعدى فأما الغزاة ففعلها متعدي فكأنها انما جاءت على غزوا لرجل جاد  
غزوه وقضوا جاد قضاؤه وكان قولهم ما أضرب زيد ا كانه على ضرب زيد جاد ضربه قال ثعلب ضربت يده جاد ضربها (وهو غاز  
ج غزى) كسابق وسبق ومنه قوله تعالى أو كلفوا غزى (وغزى كدلى) على فعول (والغزى كغنى اسم جمع) وجعله الجوهري  
جمعا كقاطن وقطين وحاج وحجيج (وأغزاه حمله عليه) أى على الغزوى فى الصحاح جهزه للغزو (كغزاه) بالشديد (و) أغزاه (أمله  
وأخرمالة عليه من الدين) نقله الجوهري (و) أغزت (الناقعة عمر لقاحها) فهى مغزقة الازهرى والجوهري (و) أغزت  
(المرأة غزاهلها) فهى مغزبة نقله الازهرى والجوهري ومنه حديث عمر لا يزال أحدكم كاسرا وساده عند مغزبة (ومغزى  
الكلام مقصده) وعرفت ما يغزى من هذا الكلام أى ما يراد نقله الجوهري وهو من عزاء الشئ اذا قصده (والمغازى مناقب  
الغزاة) ومنه قولهم هذا كتاب المغازى قيل انه لا واحد له وقيل واحد مغزاة أو مغزى (وناقعة مغزبة) كحسنة (زادت على السنة  
شهورا) أو غوه (فى الجمل) كذا فى المحكم وقال الاموى هى التى جازت السنة ولم تلد مثل المدراج كذا فى الصحاح وقال الازهرى هى  
التي جازت الحق ولم تلد قال وحققا الوقت الذى ضربت فيه (وغزوى كذا) أى (قصدي) كذا (وغزوان محلة بهراة) أيضا (جبل  
بالطائف) وفى التكملة الجبل الذى على ظهره مدينة الطائف (و) غزوان اسم رجل) وهو غزوان بن جرير تابعى عن على ثقة  
(وسموا غزاية) مخففا (وغزبة كغنية و) غزبة (كسبية و) غزى مثل (سمى) أمان الاول فالحسن بن أحمد بن غازية الواسطى  
روى عن خاله أحمد بن الطيب الطحان ومن اشاق غزبة بن الحرث الانصارى وغزبة بن عمرو بن عطية الانصارى صحابي  
وأبو غزبة الانصارى صحابى أيضا روى عنه ابنه غزبة يعنى الشاميين ومن الثالث ابن غزبة من شعراء هذيل وغزبة بنت  
دودان أم شريك من بنى صعصعة بن عامر وهى التى وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ويقال اسمها غزيلة وغزبة بنت  
الحرث أم قدامة بن مظعون واخوته ومن الرابع عمرو بن غزى روى عن عمه عليا بن أحمد عن على (وابن غزوكدلو محدث) هو عبد  
الرحمن بن غزوكدله الصانع (وربيعة بن العازى) ويقال هو ربيعة بن عمرو بن العازى الجرهمى الدمشقى (تابعى) على الصحيح وقد  
اختلف فى صحبته روى عن عائشة وسعد وعنه ابنه أبو هشام العازى وعطية بن قيس وكان يفتى الناس زمن معاوية قتل بمرج الراهط  
سنة ٦٤ وهو جد هشام بن العازى وقد نزل صيدا من ولده أبو الليث محمد بن عبد الوهاب بن غاز روى عنه ابن جبيع الصيدواى  
(واغزى بفلان اختص به من بين أصحابه) كغزاه قال الشاعر \* قد يغزى الهجران بالجرم \* التجرم هنا ادعاء الجرم  
\* ومما يستدرک عليه الغزاة كخصاء اسم من غروت العدو قال ثعلب اذا قيل غزاة فهو عمل سنة واذا قيل غزوة فهى المرة  
الواحدة من الغزو ولا يطرد وقالوا رجل مغزى والوجه فى هذا القول والواو والاخرى عربية كثيرة والنسبة الى الغزو وغزوى  
كفى نفع الصحاح أى بالقض وقال ابن سيده غزوى بالتحريك قال وهو من نادى مدلول النسب وغزا اليه غزوا وقصده والمغازى  
مواضع الغزو واحدها مغزاة ومغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزواته والغزوة بالكسر الطلبه وجمع الغازى غزاة كقاض  
وقضاة وغزاة كقاضى وفاسق نقلهما الجوهري وأنشدنا بطشرا  
فيوما بغزاه ويوما بسرية \* ويوما بخشاش من الرجل هيضل  
وأنا من مغزبة متأخرة النتائج ثم نتج نقله الجوهري وأشد الازهرى لرؤية

رباع أقب البطن جأب مطرد \* بلحيه صل المغزيات الرواكل  
والاغزاء والمغزى نتائج الصيف عن ابن الاعرابي وهو مذموم وحواره ضعيف أبدأ والمغزى من الغنم الذي يتأخر ولا دها بعد الغنم  
بشهر أو شهرين لأنها حلت بالآخرة ونوغزبة كغنية قبيلة من طيء وأيضاً من هوازن ومنهم من يري بن الصفة وهو القائل  
وهل أنا إلا من غزبة أن غوت \* غويت وإن ترشد غزبة أُرشد

وعمر بن شمر بن غزبة الغزوي كان مع يزيد بن أبي سفيان بالشام والغزوات محركة جمع غزوة كشهوة وشهوات والغزاء ككثان الكثير  
الغزوا واشتهر به أبو محمد غنام بن عبد الله الغنبري المحدث وأبو الحسين إبراهيم بن شعيب الطبري الغازي روى عنه الحاكم وبنو غازي  
بطن من العلويين في ريف مصر واليه نسب زاوية غازية بالعيرة وغزوان جبل بالمغرب أو قبيلة نسبوا إليه وسليمان بن غزى بضم  
الغين وتشديد الزاي والياء مخففة فقيه شافعي سمع مع الذهبي وأحمد بن غزى بن عربي بن غزى بن جيل الموصل ذكروه ابن سليم  
وغزويت بالكسر موضع مره الإغناء في ع ز و وغزبة كسمية موضع قرب فيدو يروى كغنية ويروى أيضاً بالراء كل ذلك ذكره نصر  
والغازية جماعة الغزاة وغزى بن فرج مقدم سنس في البحيرة من أعمال مصر ذكره المقرئ ودرب الغزبة إحدى محلات  
مصر حررها الله (و غسا الليل) يغسو (غسوا) بالقح وفي الصحاح والمحكم غسوا كسمو (أظلم) وأنشد الجوهري لابن أحرر  
فلما غسا لي وأيقنت أنها \* هي الأربى جاءت بام حبو كرى

(غسا)

(كأغشى والغساء) البلحة الصغيرة وقال أبو حنيفة الغساء (اللمح) فعم به ذكره الجوهري بالغين وتقدم (ج غسا) كحصة وحصا  
(وغسبات) محركة هكذا في التكملة عن الدينوري أو غسوات كاهونص المحكم (والغسوة النبقه ج غسو) بحذف الهاء ويروى  
بالشين أيضاً كلساني \* ومما يستدرك عليه غسا الليل يغشى كأي يأي حكاه ابن جني قال لانهم شبهوا ألفه بهمزة قرأ يقرأ  
وهذا أيهد أو أغشيت يارجل وذلك إذا دخل عليه المغرب أو بعده وأغس من الليل أي لا تسر أو لحتى يذهب غسوه كأفغم عليك  
الليل أي لا تسر حتى يذهب غمته وشيخ غاس قد طال عمره عن الليث والمعروف بالغين والغامى أول ما يخرج من التمرة يكون كإعثار  
الفصال (ي غشى الليل كرضي) يغشى غشى إذا (أظلم) والشين لغة فيه (وأغشاء الليل ألبسه ظلامه) نقله الصاغاني (ي غشى  
عليه كعنى) غشبة و (غشياً) بالقح وضحه لغة عن صاحب المصباح (وغشياناً) محركة (أغشى) عليه (فهو مغشى عليه)  
نقله الجوهري ومنه قوله تعالى ينظرون الليل نظر المغشى عليه من الموت (والاسم الغشبة) بالقح وجهه الجوهري مصدر  
وجعله صاحب المصباح للمرة و يقال إن الغشى تعطل القوى المحركة والوردية الحساسة تضعف القلب بسبب وجع شديد أو برد  
أرجوع مفرط وفرقوا بينه وبين الإغشاء بوجوه يأتي ذكرها وقوله تعالى لهم من جهنم مهاد (ومن فوقهم غواش أي أغشاء) جمع  
غاشية والأغشاء هي الأغشاء وزعم الخليل وسيبويه أن الواو عوض عن ياء لان غواش لا تنصرف وأصلها غواشي حذف الضمة  
لثقلها على الياء وعوضت التنوين (وعلى بصره وقلبه) واقتصر الجوهري على البصر (غشوة وغشاوة مثلثين) التثنية في غشوة  
ذكره الجوهري وفي غشاوة ذكره ابن سيده (وغاشية وغشبة وغشاية مضمومتين وغشاية بالكسرة أي غطاء) ومنه قوله تعالى  
ونخم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة الغشاوة ما يغشى به الشيء وقال الأزهري ما غشى القلب من الطبع وقرئ غشوة  
وكانه ردت إلى الأصل لان المصادر كلها تزد إلى فعلة والقراءة الجيدة غشاوة وكل ما شتم على شيء فبني على فعالة كعمامة وعصاية وكذا  
الصناعات لا شتمها على ما فيها كالخطاطة والقصارة (و قد غشى الله على بصره غشبة وأغشى) أي غطى ومنه قوله تعالى  
فأغشيناهم فهم لا يبصرون (وغشبه الأمر) كرضي يغشى غشاوة (وتغشاء) أنه أنبان ما قد غشبه أي ستره (وأغشيته أياه  
وغشيته) ومنه قوله تعالى الليل التمار وقرئ يغشى وفي الأنفال يغشيكم وقرئ يغشيكم وينشأكم وقوله تعالى يغشيكم من  
اليوم ما غشيكهم وقوله تعالى أذ يغشى السدرة ما يغشى (والغاشية القيامة) لأنها تغشى الخلق فتعم به فسر قوله تعالى هل أتاك حديث  
الغاشية وفي الصحاح لأنها تغشى بأفراغها (و قيل (النار) لأنها تغشى وجوه الكفار (و الغاشية) قبض القلب) وهو جلد  
غشى به فاذا خلع منه مات صاحبه (و أيضاً جلد ألبس جفن السيف من أسفل شاربه إلى) أن يبلغ (نعله أو) غاشية السيف  
(ما يغشى قوائمه من الأسفار) وفي المحكم من الأسفار قال جعفر بن علي الحارثي

(المستدرك)

(غشى) (غشى)

نقامهم أسيا فتأخر قسمة \* ففينا غواشياً وفيهم صدورها

(و الغاشية داء) يأخذ (في الجوف) عن الأصمعي ومنه قولهم وماه الله بالغاشية قال الرازي في بطنه غاشية تقمه \* أي تهلكه  
(و الغاشية (الأسوال) جمع سائل (يأقول) مستجدين (و أيضاً الزوار والاصدقاء يتناولون) ويقصدونك (و الغاشية (حديدة  
فوق مؤخرة الرجل) نقله الجوهري قال الأزهري وهي الدائمة (وغشاء القلب) بالكسر (و كذا غشاء (الدمج والسيف  
وغیره ما يغشاء) ويغطيه فغشاء القلب قيصة الذي تقدم ذكره وغشاء السرج ما يغطي به من جلد وغيره وغشاء السيف غلافه  
\* ومما يستدرك عليه الغاشية من العذاب العقوبة المجهلة والغشاوة بالكسر جلد القلب وغشى الليل كرضي أظلم ومنه  
قوله تعالى والليل أذ يغشى وأغشى كذلك والغاشية الداهية وغشبة الحى لمتها وغشبة الموت هو ما ينوب الإنسان مما يغشى فهمه

(المستدرك)

(غشا)

(و الغشواء فرس م) معروف لحسان بن سلة صفة غالبية (و الغشواء (من المعز التي يغشى وجهها بياض) وفي الصحاح غزغشوا بينة الغشا (وفرس أغشى كذلك) وهو ما يبيض رأسه من بين جسده مثل الارخم كافي الصحاح وفي المحكم الذي غشيت غرته وجهه واتسعت (والغشوا النبق) وفي المحكم الغشوة السدرة قال الشاعر \* غدوت لغشوة في رأس نيق \* وتقدم للمصنف قريبا (وغشيه بالسوط كرضيه ضربه) به (و غشى (فلانا) يغشاه اذا (أناه) وفي الصحاح غشيه غشيا ناجاه وأغشاه اياه غيره (كغشاه يغشوه) من حددها (و غشى (فلانه) يغشاه (جامعها) كنى به عنه كما كنى بالآتيان والمصدر الغشيان (واستغشى ثوبه) كافي التهذيب (و) استغشى (به) كافي الصحاح اذا (تغطى به) زاد في المحكم (كلا يسمع ولا يرى) ومنه قوله تعالى الا حين يستغشون ثيابهم الآية قيل ان طائفة من المنافقين قالت اذا أغلقنا الابواب وأرخينا الستور واستغشينائنا وثيابنا صدورنا على عدوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فزلت هذه الآية وقال الراغب استغشوا ثيابهم أى جعلوها غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الاصفا وقيل هو كناية عن العسود وكقولهم شمر ذيله وألقى ثوبه (و غشى (كسمى ع) عن ابن سيده \* ومما يستدرك عليه تغشى المرأة علاها وتجلها وهو كناية عن الجماع وغشيت سيفاً أو سوطاً كقولك كسوته سيفاً أو عجمته سيفاً (و الغضاة شجرة م) معروفة (ج الغضى) قال نعلب يكتب بالالف قال ابن سيده ولا أدري لم ذلك وقال أبو خنيفة وقد تكون الغضاة جمعاً وأنشد

(المستدرك)

(غضى)

لنا الجبلان من أزمان عاد \* ومجتمع الآلاء والغضات

والغضى من نبات الرمل له ديب كالارطى (ومنه ذئب غضا) هكذا هو في نسخ الصحاح وعندنا في النسخ بالياء وجد بخط أبي زكريا ذئب الغضى وأخبت الذئب ذئب الغضى لانه لا يباشر الناس الا اذا أراد أن يغير يعنون بالغضى هنا الخروقييل الشجر (وارض غضياء) بالمدى (كثيرته) نقله الجوهري (وبعير غاض يأكله وابل غاضية وغواض) كافي الصحاح والتهذيب (وبعير غرض) منقوص (اشتكى بطنه من أكلها) كذا في النسخ والصواب من أكله وفي المحكم يشتكى عنه (وابل غضية وغضايا) مثال رمته ورمنا كافي الصحاح (وقد غضيت غضى) كذا في المحكم (والغضياء) محدود (مجمعها) أى الغضى ومنبتها أنث الضمير هنا نظر الى ان الغضى جمع (ويقصر) لم يذ كر ابن سيده الا المد (وغضيا كسلى) معرفة مقصور (مانته من الابل) مثل هندية لها الاتصم فان قاله ابن الاعرابي وقال ابن السكيت شبت عندي غنابت الغضى قال الشاعر

ومستبدل من بعد غضيا صريعة \* فاحربه من طول فقر وأحريا

قال الازهرى أراد وأحرب من جعل المون الفاسا كنية وقال أبو عمرو والغضيا مائة هكذا أوردته بالالف واللام (وغضيان ع) بين وادى القرى والشام ظاهر المصنف انه بالفق وضبطه ابن سيده ونصر بالفصم وهو الصواب قال الشاعر \* عين بغضيان تجوج العنقب \* وقد تقدم في ع ن ب (والغاضية المظلمة) من الليالى (و) الغاضية (المضيئة) من النيران (ضد) هكذا هو في الصحاح ولا يظهر ذلك عند التأمل وقال الازهرى ليلة غاضية شديدة الظلمة (و) الغاضية (العظيمة من النيران) قال الازهرى أخذت من نار الغضى وهو من أجود الوقود وفي المصباح الغضى شجر وخشبه من أصلب الخشب ولهذا يكون في خفيه صلابته وأنشدنا شيوخنا في الاستخدام

فسقى الغضى والساكنية وانهم \* شجوه بين جوانحى وبأضامى

أعاد ضمير شجوه الى الغضى وأراد به ناره اذ هو من أجود الوقود (وتغاضى عنه) أى (تغافل) مثل تغابى عنه نقله الازهرى (والغضى أرض لبني كلاب) كانت بموقعة عن نصر (و) ذو الغضى (واد نجد) عن نصر (و) الغضى (الغضية) وقيل الخمر وهو ما وادى من الشجر ومنه قولهم أخبت من ذئب الغضى كما تقدم (وأهل الغضى أهل نجد) لكثرة هناك قالت أم خالد الخثعمية

ليت سما كيا بطير ربابه \* يقاد الى أهل الغضى بزمام

وأبت لهم سماء قوم كرهتهم \* وأهل الغضى قوم على كرام

وقالت أيضا

(وذئب الغضى بنوكعب بن مالك بن حنظلة) شهباء ثلاث الذئب تلخبثهم (وأغضى أدنى الجفون) كافي الصحاح وفي المحكم أطبق جفنيه على حدقه وفي المصباح أغضى عينه قارب بين جفنيه ثم استعمل في الخمر فقل أغضى على القذى اذا أمسك عفوانه وفي المحكم أغضى على قذى صبر على أذى (و) أغضى (على الشئ سكنت) وهو من ذلك (و) أغضى (الدليل أظلم) فهو غاض على غير قياس ومغض على القياس الا انها قليلة قاله الجوهري وصاحب المصباح (أو) أغضى الليل (ألبس) ظلامه (كل شئ) عن ابن سيده (كغضابعضوفيهما) أى فى انطلام الليل والسكون يقال غضا الليل وقد وجد هذا أيضا فى بعض نسخ الصحاح ولكن الذى بخط الجوهري أغضى وغضا اصلاح بعد ذلك وغضوت على الشئ سكنت (و) أغضى (عنه طرفه) اذا (سده أو سدده) كذا فى المحكم وهما متقاربان (والغضيان الجماعة من الابل الكرام) نقله الازهرى عن ابى عمرو (وشئ غاض حسن الغضق) كسمى أى (جام وافرور رجل غاض) كاس طاعم مكنى (وقد غضا) بغضوكذا فى المحكم \* ومما يستدرك عليه ابل غضوبة

(المستدرك)

(غَطَى)

٣ قوله والتشديد ليس في نسخة الصحاح التي بأيدينا

٥١

بالتمويل منسوبه الى الغضى وليل غاض مظلم من أغضى أنشد الجوهري لرؤية \* يخرج من أجواز ليل غاض \* وغضى الرجل  
أطبق جفنيه على حدقه لغة في أغضى نقله ابن سيده وغضى يغضى كسعى يسعى لغة فيه ومنه قول الزمخشري في الأساس  
الكريم رعبا يغضى و بين جفنيه نار الغضى والغضو كسعى وسد طلام الليل وأيضا أكل الغضى وغضبت الارض كرضي كثيرها  
الغضى الثلاثة عن ابن القطاع والغضياء الارض الغليظة ورجل غضى عن الخنا كغنى يجوز كونه من غضا وكونه من أغضى  
كعذاب أليم وضرب وجيع والاول أجود ومنه قول الطرمح \* غضى عن الفعشاء بقصر طرفه \* نقله ابن سيده (( غطى  
الشباب كرمى ) يغطى ( غطيا ) بالفتح ( ويضم ) ونسبته ابن سيده غطيا كغنى ومثله في كتاب ابن القطاع والصاغاني ( امتلاء )  
وفي الصحاح قال الفراء واذا امتلأ الرجل شبابا قيل غطى غطيا و غطيا بالفتح والضم والتشديد ٣ وأنشد  
يحملن سيرا غطى فيه الشباب معا \* وأخطأه عيون الجن والحسده  
(و) غطت (التأفة) غطيا (ذهبت في سبورها) وانسبطت (و) غطى (الليل) يغطى ويغطو (أظلم) يائية واوية (و) غطت (الشجرة)  
طلات أغصانها وانسبطت على الارض) فالبت ماحولها فسمى غاطية (كاغطت) فهي غاطية أيضا على خلاف القياس (و) غطى  
(الليل) فلان ألبسه ظلمته (يتعدى ولا يتعدى) (كغطاه) بالتشديد (و) غطى (الشيء) غطيا (و) غطى (عليه) اذا (ستره وعلاه)  
وقال حسان بن ثابت  
رب حلم أناعه علم الما \* لوجهل غطى عليه النعم  
حكى انه صاح يابني قبيلة فجاء الانصار يرمعون عليه قالوا ما هذا قال قلت بيتا خشيت ان أموت فيسدي عليه غبري قالوا هاته فأنشده  
والشيء مغطى كرمى وأنشد الجوهري

أنا ابن كلاب وابن أوس فن يكن \* قناعه مغطيا فاني محتملي  
(كاغطاه وغطاه) بالتشديد (واغطى) (و) (تغطى) بمعنى واحد قال رؤبة

عليه من أ كافي يقط يغطى \* شبن من الال كشبك المشط

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه غطاءه الشباب غطيا وغطيا ألبسه كغطاه والغطاية الدالية من الكرم لسموها وبوقها وانتشارها ومنه  
قول الشاعر

ومن نه اجيب خلق الله غاطية \* يصصر منها ملاحي وغريب

وفعل به ما غطاه أى ساءه كذا في المحكم وهو المصنف هذا المعنى في ع ظى فلعلها الغتان أو هذا التحصيف منه ويقولون اللهم اغط  
على قلبه أى اغش وهو مغطى القناع اذا كان خامل الذكروا غاط كثير وقد غطى يغطى وغطيان البحر فضاءه زنة ومعنى نقله  
السهيلي في الروض (( و غطا الليل ) يغطو ( غطوا ) بالفتح ( وغطوا ) كسهو ( أظلم ) وقيل ارتفع وغشى كل شيء وألبسه فهو غاط  
(و) غطا (الماء ارتفع) واوية يائية وقال الجوهري وكل شيء ارتفع وطال على شيء فقد غطاه عليه وأنشد لساعدة بن جؤية  
كذوا ثاب الحقا الرطيب غطابه \* غيل ومد يجانيه الطعاب

(غَطَا)

(و) غطا (الشيء) غطوا (واراه وستره) كغطاه واوية يائية وقد غطى (والغطاء ككساء ما يغطى به) وفي الصحاح ما غطيت به  
وفي المحكم ما غطى به أو غطى به غيره وقال الراغب هو ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه كما ان الغشاء ما يجعل فوق الشيء من لباس  
ونحوه وقد استعير للبهالة ومنه قوله عز وجل فكشفنا عن غطاءك فيصرك اليوم حديد وفي المصباح الغطاء الستروالجمع أغطية  
(والغطاية بالكسر ما غطت به المرأة من حشوات الثياب) تحت ثيابها (كهلالة ونحوها) قلبت الواو فيها ياء طلب الخفية مع قرب الكسرة

(غَفَا)

(وأغطى الكرم جرى فيه الماء) وزاد رنما (وانه لذنو غطوان محركة) أى ذو (منعة وكثرة) (( و الغفو والغفوة والغفية ) بالياء  
(الزبية) الصائد الاولان عن اللحياني والغفية يذكرها المصنف فيما بعد (وغفا غفوا) بالفتح (وغفوا) كسهو (نام) نومة خفيفة  
(أو نعس كاضى) قال ابن السكيت لا يقال غفوت نقله الجوهري وقال ابن سيده جاء غفوت في الحديث والمعروف أعفيت وقال

(المستدرك)

الازهرى كلام العرب أعفيت وقلبا يقال غفوت (و) غفا الشيء غفوا وغفوا (طفا على الماء) عن ابن دريد \* ومما يستدرك  
عليه الغفوة النومة الخفيفة وقد جاء في الحديث واغفاء الصبح فومته وأغفى الشعر نذلت أغصانه عن ابن القطاع والغفوة بالضم  
لغة في الغفوة وبالفتح للزبية عن الصاغاني (( ي غنى الطعام كرمى ) يغفيه غفيا هكذا جاءوا والعطف ولا أدري ما نكتته (نقاء

(غَنَى)

من الغنى) كعصى اسم (اشئ) يكون في الطعام (كالزوان) والفصل (أو الغنى اسم) (الزبان كاضى) قال الفراء وكله مما يخرج  
من الطعام ويرى به (والغفاء) كغراب (الغناء) وهو البالي الهالك من القمش ونسبته الازهرى بالفتح فقال قال ابن الاعرابي فصل  
الطعام وغفاؤه ممدود وفقاء مقصور وروحاته كله الردى المرمى به (و) الغفاء آفة للخل نصيبه (كالغبار يقع على البسر فايدرك)  
وفي الصحاح فينعه من الادراك والنضج ويمض طعمه ونسبته بالفتح مقصورا (و) الغفاء (حطام البر) وما تكسر منه أو عيذانه  
(و) الغفاء (ما ينفونه من ابلهم) أو ردا بن سيده كل ذلك بالفتح مقصورا (وأغنى الطعام كثرت مخالاته) كذا في النسخ والاولى نفايته  
(و) أغنى الرجل (نام على الغنى أى التبن في يده) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى ونقله الصاغاني عن أبي عمرو (وانغنى) (الشيء  
انكسر والغفاء بالضم اليسا) يغشى (على الحدقة وغنى) الرجل (كرهى غفبة) اذا (نعس) كاضى (والغفبة الزبية) أو



(المستدرک)

(غلا)

الحفرة التي يكمن فيها الصائد \* وه استدرک عليه أغنى الرجل نام وهي اللغة الفصحى والغنى الردى من كل شئ والسفلة من الناس وحضنة غفيرة كفرحة على النسيب في أغنى والغنى قشر غليظ بهلوا البسر وقيل هو التمر الفاسد الذي يغلط ويصير كاجضة الجراد والغنى داء يقع في التبن يفسده والغفيرة بالضم والكسر لغتان في الغفيرة بالقح للزينة نقلهما الصاغاني (و غلا) السعر يغلو (غلا) بالمد (فهو غلا وغلى) كعنى وهذه عن ابن الاعراب ارتفع (ضد رخص) وفي المصباح غلا السعر يغلو والاسم الغلاء بالقح والمد (وأغلاه الله) ضد ارتخصه أى جعله غاليا (و) يقال (بعته بالغالى والغلى كفى أى الغلاء) قال الشاعر

ولو أناباع كلام سلمى \* لأعطينا به غنا غاليا

(وغلاوه) (على) (به) (سام فاعط) كذا في المحكم وفي الصحاح غالى بالضم أى اشتراه بمن غال وقال

غالى اللحم للانشاف نيا \* ورخصه اذا نضج القدور

خذف الباء وهو يريد (وغلا في الامر غلوا) كسهم من باب قعد (جاوز حده) وفي الصحاح جاوز فيه الحد وفي المصباح غلا في الدين غلواتشدد وتصلب حتى جاوز الحد ومنه قوله تعالى لا تغلوا في دينكم غير الحق وقال ابن الاثير الغلوا في الدين الصلح عن مواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوا مض متعديتها وقال الراغب أصل الغلوتجاوز الحد يقال ذلك اذا كان في السعر غلا، واذا كان في القدر والمرة غلوا وفي السهم غلوا وفعالها جميعا غلا يغلو (و غلا) (بالسهم) يغلو (غلا) بالقح وعليه اقتصر الجوهري والراغب (و غلوا) كسهم (رفع) به (يديه) مریدا (لاقصى الغاية) وفي المصباح رعى به أقصى الغاية وفي الصحاح رعى به أبعد ما يقدر عليه وأنشد صاحب المصباح \* كالسهم أرسله من كنه الغالى \* (كغلاوه) (على) (به) مغلاوه (غلا) بالكسر (فهو رجل غلا، كسماء أى بعيد الغلو بالسهم) وضبط في نسخ المحكم رجل غلا، بالتشديد فليست (و غلا) (السهم) نفسه (ارتفع في ذهابه وجاوز المدى) وكذا الجحر (وكل من غلوة) وكله من الارتفاع والتجاوز قال الجوهري الغلوة الغاية مقدار رمية قال صاحب المصباح الغلوة هي الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يقدر يقال هي قدر ثلاثمائة ذراع إلى أى بمائة ذراع وقال ابن سيده الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة ومثله للزحشمى (ج غلوات) كشهوة وشهوات (وغلا) بالكسر والمد (وفي المثل جرى المذكيات غلا) هو من ذلك وهو في الصحاح هكذا ويرى غلاب أى مغالبة (والغلى بالكسر) أى تنبر (سهم يغلى به) أى نرفع به اليد حتى يجاوز المقدار أو يقارب وفي المحكم يتخذ غلا الغلوة وهي المغلاة أيضا والجمع المغالى (والغلاء بالضم وقح اللام) وعليه اقتصر الجوهري (ويسكن) عن أبي زيد كره في زيادات كتاب خبثه وكاه للتحقيق (الغلا) وهو التجاوز يقال خفف من غلوانك (و) أيضا (أول الشباب وسرعته) نقله الجوهري عن أبي زيد (كالغلاء بالضم) عن ابن سيده يقال فعله في غلواء شبابه وغلوان شبابه قال الشاعر لم تلتفت للذات \* ومضت على غلوانها

وقال آخر \* كالغصن في غلوائه المتأود \* (والغالى اللحم السمين) قال أبو وجزة

نوسطها غلا عتيق وزانها \* معرس مهرى به الذيل يلح

أى تصمم عتيق في سنامها وغلا بالجارية والغلام عظيم غلوا وذلك في سرعة شبابها قال أبو وجزة

خصانة قلقي موشعها \* رؤد الشباب غلابها عظم

(والغلاء كسماء، سهل قصير) نحو شبر (ج أغلبية والغلاوى كسكرى الغالية) وبه فسر قول عدى بن زيد

ينفخ من أردانها المسن والغنى \* وبرو الغلاوى ولبنى قفوص

(وأما اسم الفرس فبالهمزة وغلط الجوهري) \* قلت وهذا من أغرب ما يكون فان الجوهري رحمه الله تعالى ما ذكره الا في

المهملة وأما هنا فانه ليس له ذكر في كتابه مطلقا قال في المهمة بعد ما ذكر المعلى وعلاوى اسم فرس آخر وتبعه المصنف هناك وأما

بالمهملة فأنما ذكره ابن دريد وكأنه أراد أن يقول وغلط ابن دريد فرجعه للجوهري فتأمل ذلك (وتعالى النبات ارتفع) هكذا في سائر

النسخ وسيأتى له قريبا والنبات التفت فهو تكرار وفي المحكم ارتفع وطل (و) في الصحاح تعالى (لحم الناقة) أى ارتفع (ذهب)

قال ليبيد فاذا تعالى لجه واتحسرت \* وتقطعت بعد الكلال خدامها

ورواه نعلب بالعين المهمة انتهى وفي التهذيب تعالى لحم الدابة اذا تحسرت عند الضر ونعالى لجه ارتفع وصار على رؤس العظام

وفي المحكم وكل ما ارتفع فقد غلا وتعالى لجه التحسرت عند الضمار كاه ضد (و) تعالى (النبات التفت وعظم) وهو الارتفاع بعينه

(كغلا) قال ليبيد فغلا فروع الامقان وأطفلت \* بالجلهتين طبأوها ونعامها

(وأغلى) الكرم التفت ورقه وكثرت فواصيه وطل (واغلولي) النبات كذلك (وأغلاه) أى الكرم (خفف من ورقه) ليرتفع ويجود

(واغلى) البعير (أمرع) وارتفع فجاوز حسن السير وكذلك كل دابة وفي الصحاح الاغلاء الامراع وأنشد

كيف تراها تغلى يا شمرج \* فقد سهجناها فطال السهج

(المستدرک)

وأنشد الازهرى \* فهى امام الفرقدين تغلى \* ومما يستدرک عليه غات الدابة غلوا ارتفعت فجاوزت حسن السير وغلابها

عظم اذا سمعت وغالى في الصدق اغلاه ومنه قول عمر رضي الله عنه الا تغالوا في صدقات النساء وغلا الشيء ارتفع قال ذو الرمة  
فما زال يغلو حب مية عندنا \* ويرداد حتى لم يجد ما يزيدا

وغالاه مغالاة طاوله وقران علاه ككساء اسم سهم للنبي صلى الله عليه وسلم كان أهده له يكسوم في سلاح وأغلى الماء والعم اشتراه  
بشمن غال عن ابن القطاع وفي الصحاح ويقال أيضا أغلى بالعم وأنشد \* كأنهم أدرة أغلى التجار بها \* وأغلاه وجده غاليا أو عده غاليا  
كاستغلاه وقد نستعمل الغلوة في سباق الخيل والغلو في النافقة حركة الروي الساكن بعد تمام الوزن والغالى نون زائدة بعد تلك  
الحركة كقوله عند من أنشده هكذا \* وقام الاعاق خاوى المخرق \* فحركة القاف هي الغلو والنون بعد ذلك الغالى وهو عندهم  
أخش من التعدى قاله ابن سيده وناقمة مغلاة الوهي تعلى اذا تواهقت أخفافها قال رؤبة \* تنشطبه كل مغلاة الوهي \* ومن الغلو  
أبو الغمر الغالى شاعر ومحمد بن غالى الدمياطى عن النجيب الحراني وغالى بن وهيبه بكفر بطنا مع من أبى مشرف والغلو انى من يبيع  
الشيء غاليا أيد اعاميه وغلى كانه أمر من غل يغل اسم رجل وهو أخو منبه والحرف وصحان وشهران وهقان ويقال لجمعهم جنب  
(ي غات القدر تغلى غيا) بالفخ (وغلبانا) بحركة ولا يقال غلبت وأنشد الجوهري لابي الاسود الدؤلى

(غلى)

ولا أقول لقد القوم قد غلبت \* ولا أقول لباب الدار مغلوق

أى انى فصيح لا ألحن والمصنف ترك هذه اللغة وقد ذكرها غير واحد الا انها مر جوحه الا ان المصنف لم يلتزم في كتابه الراجح  
والفصيح قال شيخنا ومنهم من فسر بيت أبي الاسود بالتراهة عن التعرض لآبواب الناس وقال الصاغاني لم أجده في شعر أبي الاسود  
(وأغلاها وغلاها) بالتشديد وعلى الاولى اقتصر الجوهري قال ابن دريد في بعض كلام الاوائل أن ماؤه (والغالية طيب م)  
معروف أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك كفى الصحاح وانما سميت لانها اخلاط تغلى على السار مع بعضها وقال عبيد القادر  
البغدادي في بعض مسود انه هي ضرب من الطيب سماه به معاوية وذلك ان عبيد الله بن جعفر دخل عليه ورائحة الطيب تفوح  
منه فقال له ما طيب يا عبيد الله فقال مسك وعنبر جع بينهما ما دهن بان فقال معاوية غالية أى ذات عن غال كذا فى شرح الحاشية  
للتبريزى انتهى \* قلت ذكره عند قول امرأه من الانصار اسمها حبيدة بنت النعمان بن بشير الانصارى من قصيدة

نكحت المديني اذ جاءني \* فبالك من نكحة غالية

له ذفر كصنان انبو \* س أعبي على المسك والغالية

(وتغلى) الرجل (تخلق بها) كتغلل بها وذ كرفى اللام (والغلانية) كالغلانية (التغالى بالشي والنون زائدة) \* قلت الصواب  
ذكره فى غ ل و فانه من مصادر غلوت فى الامر غلانية اذا جاوزت فيه الحد (وتغلية ان تسلم من بعدو تشير) \* وبما يستدل  
عليه غلى الرجل تغلية خلقه بالغالية وبنو غلى بكسرتين قبيلة من أسول جنب وهو غلى بن يزيد بن حرب وتقدم ذكره وابن المغلى  
بضم الميم وكسر اللام هو العلاء على بن محمود السلماني الحوى الحنبلى قاضى حجة ثم حلب ثم الديار المصرية أحد أذكاء العصر  
مات فى أوائل سنة ٨٢٨ ولم يكمل الستين وغلى الرجل كرضى اشتد غضبه عن ابن القطاع وهو مجاز ويحيى بن سعد القططقي  
ابن غابة عن أنى الفخ ابن المنى وأم الوفاء غالية بنت محمد الاسميانية عن هبة الله بن حنن ويوسف بن أحمد الفسولى يعرف بابن غالية  
آخر من روى عن موسى ابن الشيخ عبد القادر وأبو منصور محمد بن حامد بن محمد النيسابورى يعرف بالغالى وهى أم جده وهى أم  
الوفاء المذكورة روى عنه الحاكم (ي غنى على المريض وأنغى مضمومتين) أى مبتنيتين للمفعول (غشى عليه ثم أفاق) فهو مغشى عليه  
ومغشى عليه وفى التهذيب أنغى عليه ظن انه مات ثم يرجع حيا وقال الاطباء الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل  
سهو يلحق الانسان مع قتلوا الاعضاء لعله نقله صاحب المصباح (ورجل غنى) مقصور (مغشى عليه للواحد) والاثنتين (والجميع)  
والمؤن وأنشد الأزهري فراحوا بجور تشف لحاهم \* غنى بين مقضى عليه وهانم

(المستدرك)

(غما)

(غنى)

(أوهما غمحيان) بحركة اللانين (وهما غمما) للجماعة كذا فى الصحاح قال الأزهري أى بهم مرض (والغمى كعلى وككساء) ان  
كسرت العين مددت (سقف البيت) كفى التهذيب (أو ما فوقه من) القصب والتراب وغيره) كفى الصحاح (وبنى غمحيان  
وغمحيان) محركتين بالياء والواو (ج أغميسة) وهو شاذ كندى وأندية والعجج ان أغميسة جمع غمما كداه وأردية (و) ان جمع غنى  
انما هو (انما) كنفوا وانقاء (وقد غميت البيت) أغميه غميا نقله الجوهري أى سقفته (وغميته) بالتشديد كذلك وبيت مغشى  
مسقف (والغمى ما غطى به الفرس ليعرق) نقله ابن سيده (وأنغى يومنا بالضم دام غميه) فلم يرفيه شمس ولا هلال (و) أنغى  
(البتنا غم هلالها) وفى الحديث فان أنغى عليكم قال السرقسطى معناه فان أنغى يومكم أو ليلتكم فلم تروا الهلال فأتوا شعبان (وفى  
الاسماء غنى) كفسلس (وغنى) مقصور (اذا غم عليهم الهلال وليس من غم) فيه تعريض على الجوهري فانه نقل عن الفراء يقال  
صمنا للغمى وللغمى اذا غم عليهم الهلال وهى ليلة الغمى وروى الحديث فان غم عليكم بهذا المعنى وقد تقدم فهذا موضع الميم وقد  
نبه عليه الصاغاني (وغما والله) مثل (أما والله) ويروى بالعين المهملة أيضا وقد تقدم عن الفراء لغات (والغاميا من بحرة البر بوع)

(المستدرک)

(الغنية)

٢ قوله فان ما قاله الكسائي

الخ هكذا بخط المؤلف

(غني)

وقد كرى ق ص ع و ت ف ق \* وبما استدرك عليه الغنية بالضم هي التي يرى فيها الهلال فيجول بينه وبين السماء ضبابية  
نقله صاحب المصباح وغني الليل واليوم كغني دام غيهما كما غنى نقله السرقسطي ومنه رواية الحديث فان غنى عليكم وأغنى  
عليه الخبر أي استجهم نقله الجوهري وفي المصباح اذا غنى طامس هلالها (و الغنوة بالضم) أهمله الجوهري وقال  
الكسائي هو (الغنى قول لي عنه غنوة) أي غنا والمعروف الغنية بالياء قاله ابن سيده وضبطه الصاعاني بالكسر عن ابن الاعرابي  
\* قلت ونقول العامة الغنوة بالفتح بمعنى التوسع من الغناء بالكسر والمد ٣ فان ما قاله الكسائي فلا يبعد هذا ان يكون لغة قنأ مل  
(ي الغنى كالي التزويج) ومنه قولهم الغنى حصن للعزب نقله الازهرى (و) الغنى (ند الفقر) وهو على ضربين أحدهما ارتفاع  
الحاجات وليس ذلك إلا الله تعالى والثاني قلة الحاجات وهو المشار إليه بقوله تعالى ووجدك عائلاً فأغنى (واذا قضى مد) ومنه قول الشاعر  
سيفني الذي أغناك غنى \* فلا فقر يدوم ولا غنا

يروي بفتح وكسرفن كسر أراد مصدر غايت غناء ومن فتح أراد الغنى نفسه وقيل انما وجهه ولا غناء لان الغناء غير خارج عن  
معنى الغنى قاله ابن سيده فلا عبرة بانكار شيخنا على المصنف في ايراد المفتوح الممدود بمعنى المكسور المقصور (غنى) به كرضي  
(غنى) بالكسر مقصور (واستغنى واغتنى وتغاني وتغنى) كل ذلك بمعنى صار غنيا فهو غني ومستغن وشاهد الاستغناء قوله تعالى  
واستغنى الله والله غني حديد وشاهد التغنى الحديث ليس منام لم يشغ بالقرآن قال الازهرى قال سفيان بن عيينة معناه من لم  
يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد هو فاش في كلام العرب يقولون تغنيت تغنيا وتغانيا تغيت تغانيا بمعنى استغنيت  
وقال الاعشى وكنت امرأ منابا لعراف \* عفيف المناخ طويل التن

أي الاستغناء (واستغنى الله تعالى سأله أن يغنيه) ومنه الدعاء اللهم اني أستغنيك عن كل حارم واستعينك (وغناه الله تعالى) هو  
بالشديد كما هو ضبط المحكم (وأغناه) حتى غنى ساردا مال ومنه قوله تعالى وأنه هو أغنى وأقنى وقيل غناه في الدعاء وأغناه في الخبر  
(والاسم الغنية بالضم والكسر والغنوة) هذه عن الكسائي وقدر (والغنيان مضمومتين والغنى) على فعيل (ذوالوفر) أي المال  
الكثير والجمع أغنياء وهو في القرآن والسنة كثير مفردا وجمعا (كالغاني) ومنه قول عقيل بن علقمة

أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا ترى \* ويدعى من الاشراف ما كان غانيا

وقال طرفة \* فان كنت عنها غانيا فاعن وازدد \* (وماله عنه غنى) بالكسر (ولامغنى ولاغنية ولاغنيان مضمومتين) أي  
(بدو والغانية) من النساء (المرأة التي تطلب) هي أي يطلبها الناس (ولا تطلب أو) هي (الغنية بحسنها) وجالها (عن الزينة)  
بالحلى والحلل (أرأنتي غنية) أي أقامت بيتا أو بها لم يقع عليها أساءة هذه أغريها وهي عن ابن جني (أو) هي (الشابة العفيفة)  
ذات زوج أولا) هذه أربعة أقوال ذكرهن ابن سيده وقال الازهرى وقيل هي التي تعجب الرجال ويحبها الشباب وقال  
الجوهري هي التي غنيت بزوجه وأشد الجليل

أحب الايامي اذ شئت أم \* وأحببت لما ان غنيت الفواني

قال وقد تكون التي غنيت بحسنها وجمالها واقتصر على هذين القولين (ج غوان) وقول الشاعر  
وأخو الغوان متى يشاء صر منه \* وبعدن اعداء بعد وداده  
أراد الغواني فحذف تشبيها للام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء قال الجوهري وأما قول ابن  
الرقبات

لا بارك الله في الغواني هل \* يصحن الالهن مطلب

فأغسرك الياء بالكسر للضرورة ورده الى أصله وجائز في الشعر ان يراد الى أصله (وقد غنيت كرضي) غنى (و) يقال (أغنى عنه غنا)  
فلان) كسحاب (ومغناه ومغناؤه ويضمان) أي (ناب عنه) كافي المحكم (و) في التهذيب والعصاح أي (أجزأ) عنك (ومجزأه)  
ومجزأه ومجزأته وقال الراغب أغنى عنه كذا اذا كفاه ومنه قوله تعالى ما أغنى عني ماليه ولن تغني عنهم أموالهم وحكي الازهرى  
ما أغنى فلان شيئا بعين والغني أي لم ينفع في مهم ولم يكف مؤنة وقال أيضا الغناء كسهاب الاجزاء ورجل مغن أي يجزأ كاف  
وسمعت بعضهم يؤنب عبده ويقول اغن عني وجهك بل شرك أي اكفني شرك وكف عني شرك ومنه قوله تعالى شأن يغنيه أي  
يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره (و) يقال (ما فيه غناء ذاك) أي (اقامته والاضطلاع به) نقله ابن سيده (و) غنى بالمكان (كرضى  
أقام) به غنى وفي التهذيب غنى القوم في دارهم اذا طال مقامهم فيها وقال الراغب غنى في مكان كذا اذا طال مقامه مستغنيا به عن  
غيره ومنه قوله تعالى كان لم يغنوا فيها أي يقيموا فيها (و) غنى أي (عاش) نقله الجوهري (و) غنى (لتي) هكذا في النسخ ولعله بقي  
وسيا في قريبا ما يحققه (والغنى المنزل الذي غنى به أهله ثم طعنوا) عنه قال الراغب يكون المصدر والمكان والجمع المعاني (أو عام)  
أي في مطلق المنزل وكأنه استعمال ثان (وغنيت لك مني بالمودعة) والبرأى (يقبت) نقله ابن سيده وهذا يحق ما تقدم من قوله وغنى

بقي (و) قول الشاعر (غنيت دارنا ثمه) في الدهر \* وروفيها بنو معد حبلولا

أي (كانت) ومنه قول ابن مقبل أم عيم ان تريني عدوكم \* ويبقى فقد أغنى الحبيب المصافيا

أى أكون الحبيب وقال الازهرى يقال للشئ اذا فنى كان لم يغن بالامس أى كان لم يكن (و) غنيت (المرأة بزوجه اغنيا) بالضم وغناء (استغنيت) به ومنه اشتقاق الغانية وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم

أجد بعمره غنياها \* فتتهجر أم شائنا شائنا

(والغناء ككساء من الصوت ما طرب به) قال حميد بن ثور: عجبت به انى يكون غناؤها وفي الصحاح الغناء بالكسر من السماع وفي النهاية هو رفع الصوت وموالاة وفي المصباح وقياسه الضم لانه صوت (و) الغناء (كسما رمل) بعينه هكذا ضبطه الازهرى وأنشد لذي الرمة

تنطقن من رمل الغناء وعلمت \* باعناق ادمان الظباء القلائد

أى اتخذن من رمل الغناء أعجازا كالكتبان وكان أعناقهن اعناق الأطباء وهو في كتاب المحكم بالكسر مع المد مضبوط بالقلم وأنشد للراعي

لها خصور وأعجاز ينوء بها \* رمل الغناء وأعلى منه هارود

(وغناء الشعرو) غنى (به تغنيه) و (تغنى به) بمعنى واحد قال الشاعر

تغن بالشر ما كنت قائله \* ان الغناء بهذا الشعر مضمار

أى ان التغنى فوضع الاسم موضع المصدر وعليه حل قوله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشئ كاذنه لنبى ان يتغنى بالقرآن قال الازهرى أخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي ان معناه تحزين القراءة وترقيتها ويشهد له الحديث الا تخرزوا القرآن بأصواتكم وبه قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذي حصنناه من حفاظ اللغة في هذا الحديث أنه بمعنى الاستغناء وبمعنى التطريب وفي النهاية قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركبان اذا ركبت واذا جلست فأحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هجيراهم بالقرآن مكان التغنى بالركبان (و) غنى (بالمرأة تغزل) بها أى ذكرها في شعره قال الشاعر

الاغنى بالزاهريه اننى \* على التأني مما ان ألمها ذكرا

(و) غنى (يزيد مدحه أو هجاء كغنى فيهما) أى في المدح والهجو ويروى ان بعض بني كليب قال لحريز هذا غسان السليطى يتغنى بنا أى يهجونا قال جرير

غضبتهم عايناهم تغنيتم بنا \* ان اخضر من بطن التلاع غميرها

قال ابن سيده وعندى ان العزل والمدح والهجاء انما يقال في كل واحد منها غنيت وتغنيت بعد ان يلحن فيغنى به (و) غنى (الحمام صوت) قال القطامي

خلانها ليست تغنى حمامة \* على ساقها الا اذا كرت ربابا

(و) بينهم أغنية كائنية وعليه اقتصر الجوهري (ويخفف) عن ابن سيده قال وليست بالقوية اذ ليس في الكلام أفعله الا أسفة فيمن رواء بالضم \* قلت الضم في أسفة روى عن ثعلب وابن الاعرابي وقد ذكر في محله (ويكسر ان) نقله الصاغاني عن الفراء (نوع من الغناء) يتغنون به والجمع الاغاني وبه سمى أبو الفرج الاصبهاني كتابه لا شتماله على تلاحين الغناء وهو كتاب جليل استوفدت منه كثيرا (وتغافوا استغنى بعضهم عن بعض) وأنشد الجوهري للاميرة بن حبياء التميمي

كلانا غنى عن أخيه حياته \* ونحن اذا امتنا أشد تغانيا

(والاغناء) بالفتح (املا كات العرائس) نقله الازهرى (ومكان كذا غنى من فلان) بالفتح مقصور (ومغنى منه أى مثله) منه (وغنى) على فاعيل (سحق غطفان) كذا في الصحاح والنسبة اليه غنوى محركة قال شيخنا وقد اغتر المصنف بالجوهري والذي ذكره أئمة الانساب انه غنى بن أعصر وأعصر هو ابن سعد بن قيس بن عيلان وغطفان بن سعد بن قيس بن عيلان كما قاله الجوهري نفسه فاعصر أخو غطفان وباهلة وغنى ابنا أعصر فليس غنى حيا من غطفان كما توهم المصنف تقليدا \* قلت هو كذا كرفان سياقه يدل على ان غطفان هم غنى وقد يجاب عن الجوهري والمصنف انه قد يعتزى الرجل الى عمه في النسب وله شواهد كثيرة في النسب مع تأمل في ذلك (وهو واغنية وغنيا كسجمة وسمى) أما الاول فلم أجده ذكره في الاسماء وضبطه الصاغاني على فاعلة وأما الثاني فشارك بين أسماء الرجال والنساء فن الرجال غنى بن أبي حازم الذهلي سمع ابن عمرو وناصر بن مهدي بن نصر بن غنى عن عبدان الطائي عن علي بن شعيب الدهان وعنه السلفي ومن النساء غنى بنت شيبان زوج غنزوم بن يقظة وغنى بنت منقذ بن عمرو وغنى بنت عمرو بن جابر وغنى بنت حراق (وتغنيت استغنيت) وهذا قد تقدم في أول سياقه فهو تكرار \* ومما يستدرك عليه تغنى الحمام مثل غنى قال الشاعر فجاء بين اللقيبي ألقا قاتل الله الحمامة غدوة \* على الغصن ماذا هيئت حين غنت

تغنيت بصوت أعجمي فهيئت \* هواى الذى كانت ضلوعى أبجت

وقيل معنى المغنى مغنيا لانه يتغنى وأبدلت التون الثانية كذا ذكره ابن هشام في النون المفردة من المغنى عن ابن عيسى ونقله شيخنا وعليه فوضعه التون وغنى بن الحرث على فاعيل عن حاتم الاصم والغنى في أسماء الله تعالى الذى لا يحتاج الى أحد في شئ والمغنى الذى يغنى من بشاء من عباده وفي حديث الصدوق ما كان عن ظهر غنى أى ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم وغنية بنت رضى الجذامية على فاعلة تروت عن عائشة وعن حوشب بن عقيل وحيد بن أبي غنية عن الشعبي وابنه عبد الملك وقد نسب الى جده عن أبي اسحق السبيعي وعنه ابنه يحيى وثلاثهم ثقات وغنية بنت أبي اهاب بن عزيز بن قيس بن سويد الدارمي وغنية بنت سمعان العدوية عن

(المستدرك)

(غوى)

أم حببية قيدها ابن نقطة (و غوى) الرجل (بغوى غيا) هذه هي اللغة الفصيحة المعروفة واقتصر عليها الجوهرى قال أبو عبيد (و بعضهم يقول (غوى) بغوى كرضى غوى وليست بالمعروفة (وغوايه) بالفتح (ولا يكسر) هو مصدر غوى بغوى كفى الصاح وسباق المصنف يقتضى انه مصدر غوى كرضى وكذلك سباق المحكم وقد فرق بينهما أبو عبيد فجعل الغوايه والغوى من مصادر غوى كرمى والغوى الذى أهمله المصنف من مصادر غوى كرضى (فهو غوار) والجمع غواة (وغوى) كفى ومنه قوله تعالى انزل لغوى مبین (وغيان) أى (ضل) زاد الجوهرى وخاب أيضا وقال الازهرى أى فسد وقال ابن الاثير الى الضلال والانحمال فى الباطل وقال الراغب الذى جهل من اعتاد فاسد وذلك لان الجهل قد يكون من كون الانسان غير معتقدا اعتقاد الاصلاح والافساد وهذا النحو الثانى يقال له غى وأنشد الاصمعي للمرقش

فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره \* ومن يغول يهدم على الغى لا غيا

وقال دريد بن الصمة وهل أنا الا من غزية أن غوت \* غويت وان ترشد غزيت أرشد

(وغواه غيره) حكاه المؤرج عن بعض العرب وأنشد

وكان ترى من جاهل بعد علمه \* غواه الهوى جهلا عن الحق فانغوى

قال الازهرى ولو كان غواه الهوى بمعنى لواء وصرفه فانغوى كان أشبه بكلامهم وأقرب الى الصواب (وأغواه) فهو غوى على فعيل قال الاصمعي لا يقال غيره وعليه اقتصر الجوهرى ومنه قول الله تعالى حكاية عن ابليس فبأغويتنى أى أضللتنى وقبل فيما دعوتنى الى شئ غويت به وأما قوله تعالى ان كان الله يريد أن يغويكم فيضلكم فليس معنى أن يعاقبكم على الغى وقيل يحكم عليكم بغيبكم (وغواه) تغوية لغة (و قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون) جاء فى التفسير (أى الشياطين أو من ضل من الناس أو الذين يحبون الشعراء إذا هم اقوما) بما لا يجوز نقله الزجاج (أو يحبونه لمدحه اياهم بما ليس فيهم) ويتابعونه على ذلك عن الزجاج أيضا (والمغواة مشددة) الواو أى مع ضم الميم (المضلة) وهى المهلكة وأصله فى الزينة تخفيل للباع ومنه قول رؤبة

\* الى مغواة الفتى بالمرصاد \* يريد الى مهلكته ومنيته (كالمغواة كهواة) أى بالفتح يقال أرض مغواة أى مضلة (ج مغويات) بالالف والتاء هو جمع المغواة بالتشديد وأما جمع المغواة فالمغاوى كالمهاوى (والاغوية كاتفيه المهلكة) أيضا حاضرة مثل (الزينة) تخفيل للذئب ويجعل فيها حى اذا نظرا اليه سقط يريده فيصاد (وتغاورا عليه) أى تجتمعوا عليه (وتغاوروا عليه) وأصله فى الشر لانه من الغى والغوايه وقوله (فقتلوه) هو من حديث قتلة عثمان قتلوه وغاوه عليه والله حتى قتلوه ومنه قول أخت المنذر بن عمرو الانصارى فيه حين قتله الكفار تغاورت عليه ذئاب الحجاز \* بنو هذيل بنو جعفر

(أوجاؤا من ههنا ومن ههنا وان لم يقتلوه) نقله ابن سيده ويرى العين أيضا وقد تقدم وقال الزنجشمرى تغاوروا عليه تألبوا عليه تألب الغواة (وغوى الفصيل) وكذا السخلة (كرضى ورمى) مثل هوى وهوى الاولى لغة ضعيفة (غوى) مقصور (فهو غو) منقوص (بشم من اللبن) أى شربه حتى اتخم وقد جد جوفه أو اذا أكثر منه حتى اتخم وقال ابن السكيت الغوى هو أن لا يشرب من لبن أمه ولا يروى من اللبن حتى يموت هذا نقله الجوهرى (أو غوى الجدى (منع الرضاع) حتى يضربه الجوع (فهزل) نقله أبو زيد فى نوادره (و فى التهذيب اذا لم يصب ريان اللبن حتى (كاديهك) وقال ابن شميل الصبي والفصيل اذا لم يجدا من اللبن علفه فلا يروى وتراه مختلفا قال شمر هذا هو الصحيح عند أصحابنا وشاهد الغوى قول عامر المجنون يصف قوسا وسهما

مطفقة الاثناء ليس فصيلها \* رازها دارا ولا ميت غوى

أنشده الجوهرى وهو من اللغز \* قلت وعلى اللغة اثنائية نقل الزنجشمرى عن بعض فى قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى أى بشم من كثرة الاكل قال البدر القرافى هذا وان صح فى لغة لكنه تفسير خيبت \* قلت وأحسن من ذلك ما قاله الازهرى والراغب فغوى أى فسد عليه عيشه أو غوى هنا بمعنى خاب أو جهل أو غير ذلك مما ذكره المفهمون (و يقال هو (ولدغية) بالفتح (ويكسر) قال اللحيانى وهو قليل أى ولد (زينة) كما يقال فى نقيضه ولد رشدة (و يقولون اذا أخصب الزمان جاء (الغاوى) والهواوى فالغاوى (الجراد) والهواوى الذئب وسبأى له فى هوى خلاف ذلك (و قوله تعالى فسوف يلقون غيا قيل (غى رادى فى جهنم أو نهر) أعداء للغاوين (أعاز الله من ذلك) وقال الراغب أى يلقون عذابا فسماء التى لما كان الغى هو سيبه وذلك نسبة الشئ بما هو من سيبه كإسبون النبات ندى وقيل معناه أى سوف (وكفى وغنية ومجبة أسماء) بنو غيان (حى) من جهينة (وقد واد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماهم بنى رشدان) وهم بنو غيان بن قيس بن جهينة منهم بس بن عمرو وكعب بن حمار وغنية بن عدى ووديع بن عمرو شهدوا بدر (والغواها الجراد) يذكرو يؤث ويصرف ولا يصرف هو أو لا سرورة فاذا اتخزل فذئب فاذا نبت أخصته فغواها كذا فى التهذيب وقال الاصمعي اذا انسخت الجراد من الالوان كلها واجزفها فغواها (و الغواها) الكثير المختلط من الناس) وهو بغواها الجراد على التشبيه (كالغاة) نقله الجوهرى (وغاوة جبل) وأنشد الجوهرى للمتلس يخاطب عمرو بن هند فاذا حلت ودون بيتى غاوة \* فابرق بارضك ما يدالك وارعذ

٢ قوله وهذا النحو الثانى يقال له غى هكذا بخط المؤلف والمشار اليه غير موجود ولو قال بعد قوله ولا فسادا قد يكون من كون الانسان معتقدا اعتقادا فاسدا وهذا الخ لا استقام أول الكلام وآخره ولعل ذلك موجود فى عبارة الراغب وسقط من خط المشرح سهوا فليراجع

٣ قوله أى سوف كذا بخطه وفيه سقط ولعله فسوف يلقون مجازة غيهم كفى اللسان

(و) في نوادر الأعراب (بت غوى) مقصور (وغويا) كفتى (ومغويا) كعسن كذا في النسخ ونص التهذيب مغوى وكذا قايوا وقويا ومغويا إذا بت (مخليا) موحشا (ومغوية) كعصبة لقب أبر من ناهس (بن عفرس بن أقتل بن أغار بن بني خشم (و) أبو مغوية كعسنة عبد العزى) رجل من الأزد (معناه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن) وكناه أبا راشد وفي الصحابة رجل آخر كان يعرف بعبد العزى بن سخر فغيره النبي صلى الله عليه وسلم بعبد العزيز (والغاغة نبات) يشبه الهرق وقيل هو واحدة الغاغ للعريق وقد ذكر في الغين (والغاوية الراوية) نقله الصاغاني (وانغوى انغوى ومال) وهو مطاوع غواه الهوى إذا أماله وصرفه نقله الأزهرى (وغوت اللبن تغوية صيرته رايا) كانه أقسده حتى خثر (و) من المجاز (رأس غاو) أى (صغير) وفي الأساس رأس غاو كثير التلفت \* ومما استدرك عليه رجل غوضال والمعواة الزينة ومنه المثل من حفر مغواة أو شئ أن يقع فيها والاغوية الداهية وقال أبو عمرو وكل يرم مغواة والغوة والغية واحدة ورأيت غويا من الجوع وقويا وضويا وطويا إذا كان جائعا والغوغاء شئ شبيهه بالبعوض لا يعض ولا يؤذى وهو ضعيف نقله الجوهري عن أبي عبيدة والغوغاء الصوت والجلبة ومنه قول الحرث بن حنظلة أجعوا أمرهم بليل فلما \* أصحوا أصبحت لهم غوغاء.

(المستدرك)

وفي نوادر قطرب مذكر الغوغاء أغوغ وهذا ناد غير معروف وتغاعى عليه الغوغاء ركبوه بالشر وغاوة قرية بالشام قريبة من حلب عن نصر ووجد أيضا بخط أبي زكريا في هامش الصحاح والغوى العطش وفي الأوس بنو غيان بن عامر بن حنظلة وفي الخزرج بنو غيان ابن ثعلبة بن طريف وغيان بن حبيب أبو قبيلة أخرى ((ى الغياة ضوء شعاع الشمس) وليس هو نفس الشعاع أنشد الجوهري للبيد قد ليت عليه قافلا \* وعلى الأرض غيايات الطفل

(الغياية)

وقيل هو ظل الشمس بالغداة والعشي (و) الغياية (قعر البئر) كالغياية نقله الجوهري (و) قال أبو عمرو والغياية (كل ما أظل الانسان من فوق رأسه كالسحابة) والغبرة والظلمة (ومخوها) ومنه الحديث تجي البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهم غمامتان أو غياياتان (و) غياية (ع باليمامة) وهو كثير قريبها في ديار قيس بن ثعلبة عن نصر (وغايا القوم فوق رأسه بالسيف) مغاياة كأنهم (أطلوا) به نقله الجوهري عن الأصمعي (والغاية المدى) وآفقه وأود وتأليفه من غين وياء بن وفي الحكم غاية الشئ منتهاه وفي الحديث سابق بين الخيل فجعل غاية المضرة كذا (و) الغاية (الراية) ومنه الحديث في عثمان غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا وقال البيد قدبت سامر ها وغاية تاجر \* وأقيت أذرفت وعزمدامها

قيل كان صاحب الخمر يرفع رواية ليعرف أنه بائعها (ج غاى) كساعة وساع وتجمع أيضا على غايات (وغيبتها) تغيبها (نصبها) وكذلك ربيتها إذا نصبت الراية (وأغيا) عليه (السهاب) أى (أقام) مظللا عليه قال الشاعر \* وذو حومل أغيا عليه وأغيا \* ومما استدرك عليه غي القوم نصبه غايه أو عملها لهم وأغياها نصبها والغاية السحابة المنفردة أو الواقعة وتغابت الطير على الشئ حامت وغبت ورفقت والغاية الطير المرفرف وأيضاً القصبة التي يصطاد بها العصافير وتغابوا عليه حتى قتله مثل تغاوا والعلة الغائية عند المتكلمين ما يكون المعلول لاجلها ويقال في صواب الراى أنت بعيد الغاية وغايته أن تفعل كذا أى نهاية طاقتك أو فعلك ورجل غيايا تغيبل الروح كأنه ظل مظلم متكاثف لا أشراق فيه وأغيا الرجل بلغ الغاية في الشرف والآخر وأغيا الفرس في سباقه كذلك عن ابن القطاع وقولهم المغيا كعظم لانتفاء الغاية هكذا يقوله الفقهاء والأصوليون وهي لغة مولدة ﴿فصل الفاء مع الواو والياء﴾ (و) الفأ والضرب واشق كاله أى (يقال فأوته بالعصا أى ضربته عن ابن الأعرابي نقله ابن سيده وقال أبو زيد فأوت رأسه فأوأفته فأيا إذا فلقته بالسيف نقله الجوهري والأزهرى وقال الليث فأوت رأسه فأوته هو ضربك قصفه حتى يفرج عن الدماغ (و) الفأو (الصدع) في الجبل عن اللحياني وفي الصحاح الفأوما (بين الجبلين) (و) أيضا (الوطى) هكذا في النسخ أى الموضع اللين (بين الحرتين) ونص المحكم الوطى بين الحرتين (و) قيل هى (الدائرة من الرمال) قال التمر بن قلوب لم يرعها أحدا وكنتم روضتها \* فأومن الأرض محفوف بأعلام

(المستدرك)

(فأى)

وكله من الانشقاق والانفراج (و) قال الأصمعي الفأو (بطن من الأرض طيب تطيب به الجبال) يكون مستطيلا وغير مستطيل وانما سمى فأو والانفراج الجبال عنه (و) فأو (بالصعيد) تشرق النبل من أعمال الخميم وقد وردت وأسيذ كرها المصنف أيضا في ف و ي (و) الفأو (الليل) - كناه أبو ليلى وبه فسر قول ذى الرمة لا تقي قال ابن سيده ولا أدري ما معناه (و) قيل (المغرب) وبه فسر قول ذى الرمة أيضا (و) الفأو (ع بناحية الدويع) هكذا في سائر النسخ وهو تعجيف قبيح ونص الأزهرى في التهذيب الفأو في بيت ذى الرمة طريق بين قارتين بناحية الدويع - ما فجع واسع يقال له فأو والريان وقد هربت به وبيت ذى الرمة المشار إليه هو قوله راحت من الخرج نهجيرا فما وقعت \* حتى انفأى الفأو عن أعناقها مصرا

وفسر الجوهري بما بين الجبلين (و) قيل الفأو في قوله هو (المضيقي في الوادى يفضى الى سعة) لا يخرج لاعلاه (و) قيل (الموضع الاملس) وكل ذلك أقوال متقاربة (وأفأى) الرجل (وقع فيه أو) أفأى إذا (شجع موضحة والانقياء والانفتاح والانفراج والانصداع) كل ذلك مطاوع فأوته رفأيته وانفأى القدح انشق (و) من الانقياء بمعنى الانفراج اشتق لفظ (الفئة كعدة)



وهي (الجماعة) والفرقة من الناس كانت في الاصل فتوة فنقص (ج ثبات وفنون) على ما طرد في هذا النحو وأنشد الجوهري  
للكميت  
لجمعنا بن وكان ضرب \* ترى منهم جاجهم فدينا

أي فرقة فرقة (والفأوى كسرى الفيشة) ومنه قول الشاعر

وكنتم أقول جمعة فأضروا \* هم الفأوى وأسفلها قفاها

(المستدرک)

(والفائية المكان المرتفع المنبسط) \* ومما يستدرک عليه نقأى القدرح اذا تصدع وهو مطاوع فأونه نقله ابن سيده ونقأى  
انكشف والفأوان موضع أنشد الاصمعي

تربع القلة فالغيطين \* فذا كريب بخنوب الفأوين

(فني)

(ي الفتاء كسماء الشباب) زنه ومعنى يقال قد ولده في فناء سنه أولاد وأنشد الجوهري للربيع بن ضبع الفزاري

اذا عاش الفتى مائتين عاما \* فقد ذهب اللذات والفتاء

(والفتى الشاب) يكون اسماء وصفة وفي المصباح الفتى في الاصل يقال للشاب الحديث ثم استعير للعبد وان كان شيخا مجازا التسميته  
بامم ما كان عليه وقوله تعالى واذا قال موسى اغتاه جاء في التفسير أنه يوشع بن نون سمى بذلك لأنه كان يخدمه في سفره ودليله قوله

آتنا غدا لنا وقال الراغب ويكنى بالفتى والفتاة عن العبد والامة ومنه قوله تعالى تراءوتاهما عن نفسه (و) الفتى أيضا

(الضئ الكريم) وهو من الفتوة يقال فتى بين الفتوة نقله الجوهري (وهما فتيان) بالتحريك ومنه قوله تعالى ودخل معه السجن

فتيان جائز كونهم محدثين أو شيوخين لامهم كانوا يسمون المملوك فتى (و) يقال أيضا (فتوان) بالواو والتحريك أيضا (ج فتيان)

بالكسر ومنه قوله تعالى وقال لفتيانا أي لملأيك (و) فتوة بالكسر أيضا وهذه عن اللحياني (و) فتو على فعول (و) فتى مثل عصي

قال جذعة في فتوا نارابهم \* من كلال غزوة ما نوا

وقتو هجروا ثم مروا \* ليهم حتى اذا انجباب حلوا

قال سيويه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدل اشادا كقافي الصحاح وليذكر المصنف من جوع الفتى قبية وكأنه سقط من قلم النسخ

ومنه قوله تعالى اذا رأى الفتية الى الكهف انهم قبية آمنوا بهم وهو موجود في الصحاح والمحكم وفي المحكم قال سيويه ولم يقولوا

أقواء استغنوا عنه بفتية (وهي فتاة) وهي الشابة وتطلق على الامه والخادمة وقال الاسود

ما بعد زيد في فتاة فتروا \* فتلا وسيدا بعد حسن نادى

أي انهم قتلوا بسبب جارية وذلك أن بعض الملوک خطب الى زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك أوالى بعض ولده ابنة له يقال لها أم كهف

فلم ير وجهه فغزاهاهم وقتلهم وزيد هنا قبيلة (ج فتيان) بالتحريك ومنه قوله تعالى ولا تكرر هو فتية انكم على البغاء أي اماءكم

قال شيخنا اختلفوا في لام الفتى هل هي ياء أو واو وكلام المصنف يقتضى كلا منهما وأما الصرفيون فخلطوا بينهما مشهور وقيل أصله الياء

لقولهم فتيان وعليه سيويه ففتوان بالواو شاذ وقيل أصله الواو لجمعه على فتو ولقوله في مصدره الفتوة وعليه ففتيان بالياء شاذ

انتهى \* قلت الذي نقله الجوهري عن سيويه انهم أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدل اشادا وفي المحكم والاصل من الكل الفتوة

انقلب الياء فيه واو اعلى حدا فتلاهما في موطن وكفصو وقال السيرافي انما قلبت الواو فيه لاني لا أكثر هذا الضرب من المصادر

على فعولة اغناهم من الواو كالاخوة فغدا لوما كان من الياء عليه فلم القلب وأما الفتوة فتشاذ من وجهين أحدهما انه من الياء

والثاني انه جمع وهذا الضرب من الجمع قلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه حل على مصدره انتهى وبما ذكرنا يظهر لك ما في كلام

شيخنا من المخالفة (و) الفتى (كفتى الشاب من كل شيء) وقد دفتى يفتى فتى فهو فتى السن بين الفتاء وقال أبو عبيد الفتاة بممدود

هو مصدر الفتى من السن (وهي فتية) فدنسى هنا اصطلاحه (ج فتاء) بالكسر والماء قال عدي بن الرقاع

يحسب الناظرون ما لم يفروا \* امها حلة وهن فتاء

(وقبت البنت بفتية) اذا خدرت وسرت و (منعت من اللعب مع الصبيان) والعدو معهم (فتفتت) أي تشبهت بالفتيات وهي

صغراهن كافي الصحاح ويأتى في ق ن ي في الصحاح انكار ذلك عن أبي سعيد الواب الجوهري سأله عن ذلك فلم يعرفه (و) من المجاز

لأفعلهما كتر (الفتيان) أي (الليل والنهار) كما يقال لهما الاجذان والجديدان وهما مشى الفتى ووجد بخط أبي سهل الجوهري

في نسخة الصحاح الفتيان كفتيان وغلظه أوزكريا وقال الصحاح الفتيان بالتحريك (و) الفتاة الفقيه (في الامر) الذي يشك

(أبانه له) ويقال أفتيت فلانا في رؤياها اذا عبرته له وأفتيته في مسئلة اذا أجبتة عنها ومنه قوله تعالى قل الله يفتيكم في الكلاله

(والفتيا والفتوى) بضمهم (ونقص) أي الاخيرة (ما أفتى به الفقيه) في مسئلة قال الراغب هو الجواب عما يشك فيه من الاحكام

وقال الجوهري هما اسمان من أفتى واقتصر على ضم الفتيا وقع الفتوى وفي المصباح الفتوى بالواو ونقص الفاء ونقص اسم من أفتى

العالم اذا بين الحكم ويقال أصله من الفتى وهو الشاب الفتوى والجمع الفتاوى بكسر الواو على الاصل وقيل يجوز الفتح للتخفيف

وقال شيخنا الكامة الاولى التي هي الفتيا لا يعرف ضبطها من كلامه والثانية أهم كلامه أنها بالفهم راجحة وان الفتح فيها مجوح

قوله نقص الخ كذا بخطه  
وعبارة المصباح الذي يبدى  
نقص الفتاء وبالياء نقص  
وهي فتية أن الفتوى  
بالفتح لا غير وهو يؤيد  
عبارة شيخنا الا شبهة قريبا

م قوله فقد صرح الخ تقدم  
ما فيه قريبا

وليس الامر كذلك بل المصريح به في أمهات اللغة وأكثر مصنفات الصر في ان الفتيا بالياء لا تكون الا مضمومة وان الفتوى بالواو لا تكون الا مفتوحة على ما اقتضته قواعد الصرف في كلامه نظر وتقصير فتأمل \* قلت الامر في كون كلام المصنف يدل على وجوبه الفتح كذا كره شيخنا وأما قوله لا يعرف ضبط الاولى من كلامه فان قوله فيما بعد وتفتح هو يدل على أنها بالضم والمصنف يفعل ذلك أحيانا ماعدا لا لا يختصار وقوله ان الفتيا بالياء لا تكون الا مضمومة هو صحيح ولكن قوله بالواو لا تكون الا مفتوحة غير صحيح فقد صرح بالوجهين صاحب المصباح كما قدمنا كلامه وابن سيده فانه ضبطه بالوجهين وقال الفتح لاهل المدينة أي وما عداهم يضمون الفاء فلا تقصير في كلام المصنف فتأمل (والفتيان بالكسر قبيلة من بجيلة) وهم بنو قتيان بن معاوية بن زيد بن القوث وفيهم يقول ابن مقبل

إذا انتجعت قتيان أصبح سرهم \* بخدجا عيش أمانا أن ينفرا

(مهم) أبو عاصم (ربيعه) كذا في النسخ والصواب رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس بن حيا بن بدان قتيان (الفتيان) من أصحاب علي رضي الله تعالى عنه قاله ابن الكلبي وقال مسلم مع عمرو بن الحنظلي وعنه السدي وعبد الملك بن عمرو بن بيان بن بشر (والفتوة) بالضم والتشديد وأما أعراة عن الضبط شهرته وقد تقدم الكلام على واره (الكرم) والسجاء هذه اللغة وفي عرف أهل التحقيق أن يؤثر الخلق على نفسه بالدين والآخره وصاحب الفتوة يقال له الفتى ومنه لا فتى الا على وقول الشاعر

فان فتى القتيان من راح واغندي \* لضرعدوا ولنفذ صدق

وعبر عنها في الشريعة بمكارم الاخلاق ولم يحن لفظ الفتوة في الكتب والسنة وانما جاء في كلام السلف وأقدم من تكلم فيها جعفر الصادق ثم الفضيل ثم الامام أحمد وسهل والجنيد ولهم في التعبير عنها ألفاظ مختلفة والمآل واحد يقال هو فتى بين الفتوة (وقد فتى وفتاى) نقله الجوهري (وقوتهم) أفقوهم (غلبتهم فيها) أي في الفتوة (والفتى كسمي) هكذا هو مضبوط في نسخ التهذيب وفي ياقوتة الغمر بخط فوزن مستعمل أي عمر بكسر التاء (قدح الشطار) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى وهو ما يكال به الخمر قال الزنجشري يقال شرب بالفتى وهو قدح الشطار سمى بذلك غره وهو حجاز (والفتى) كعسن (ميكال هشام بن هيرة) نقله ابن سيده والازهرى عن الاصمعي قال والعمري هو ميكال ابن الولد الهاشمي هو الذي كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وفي الحديث أن امرأته سألت أم سلمة أن ترها الا ناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا مكول المفتى قال ابن الاثير أرادت تشبيهه الا ناء بمكول هشام أو أرادت مكول صاحب المفتى فحذفت المضاعف أو مكول الشارب وهو ما يكال به الخمر فتأمل ذلك (والفتة كعدة الحرة ج فتون) بالكسر \* ومما يستدرك عليه أفتى شرب بالفتى عن ابن الاعرابي ويقال للبكرة من الابل فتية وتصغيرها فتية والفتاة كصاحب الفتوة والافتاء من الدواب خلاف المساق واحد هفتى كفتى مثل يتيم وأيتام نقله الجوهري وفتاوا الى الفقيه ارتفعوا اليه في الفتيا نقله الجوهري واستفتيته فأفتاني أي طلبت منه ومنه قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم وبقوله تعالى فاستفتهم أولئك البنات قتيان بن أبي السرح الفقيه المصري من كبار أصحاب مالك وأبو القتيان عمر بن عبد الكريم بن سعد بن وهب الدهستاني الحافظ ويعرف بالرواسي أيضا روى عن الخطيب البغدادي مات بمرخس سنة ٥٥٣ م وبنو قتيان أيضا قبيلة في أشجع وهو قتيان بن سميع بن بكر بن أشجع منهم عجل بن سنان الأشجعي

(المستدرك)

الفتيان في العصاب وفي بيت المقدس جماعة يعرفون بالفتيانين فلا أدري أيهم من بجيلة أو أشجع أو نسبوا الى جداتهم يقال لفتيان وأبرد من شخ يفتى أي يشبه بالفتيان والمفا ناة والتفا في المحاكاة وأفت عنده فتى من نهار أي صدر منه وهو حجاز وهبه الله ابن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهر روى الشافعي الا سمي في سماع ابن ماجه الا بمرى وأخوه أبو علي الحسن درس نظامية بغداد وحدث عن الرئيس الثقي في مات سنة ٥٢٥ م وأبوهم ما ذكره ابن ماكولا ووصفه بالادب وأخوه ما على حدث عن أبيه وسليمان ابن معاذ الفتى السعدي روى عن نصر بن أحمد بن اسمعيل الكشاني وعمر الفتى أحد الفقهاء العاملين بريد أخذ عن الشرف اسمعيل المقرئ ومما وافقته والفتى جمع الفتوى والفتيان ابن القوطية وتصغير الفتية أفتية (( ي أفتى افتاء) أهمله الجوهري والازهرى والصاغاني وقال ابن سيده يقال عدا الرجل حتى أفتى أي حتى (أعيا) وفترا قالت الخنساء

الامن لعين لا تحفد وعها \* إذا قلت أفتت تبتهل فتعفل

(أفتى)

(نحو)

أرادت أفتأت تخففت (( و الفجوة القرجة) والمتسع بين الشيبين كافي الصحاح وفي المحكم الفجوة في المكان فتح فيه (و) أيضا (ما تسمع من الارض كالفعوا) بالمد وقيل ما تسمع منها وانخفض وبه فمرة غلب قوله تعالى وهم في فجوة منه وقال الراغب أي في ساحة واسعة (و) الفجوة (ساحة الدار) الفجوة (ما بين حواشي الحوافر) نقله ابن سيده (ج فجوات) كشهوة وشهوات (ونجاء) بالكسر والمد (ونجاء به) فجوا (فتحه فافتح) انتفع بلفظه طي نقله شهر (و) فجوا (قوسه) فجوا (رفع وترها عن كبدها ففتحت) كرمي فتعى فجاءه الجوهري (فهى فجوا) نقله الجوهري وابن سيده (والفعا تباعدا ما بين المتعدين أو) ما بين (الركبتين أو) ما بين (الساقين) وهو فجى وهى فجوا (أوهو تباعدا) ما بين (عروق البعير) كافي الصحاح وفي الانسان تباعدا ما بين

- الركبتين وقال الازهرى الاخفى هو المتباعد الفخذين الشديد الفجع وهو الافع و يقال ان فلان فجا شديدا اذا كان في رجله  
 انفتاح \* وما يستدرك عليه انفتحت القوس بان وزها عن كبدها نقله ابن سيده وتفاخي الشيء صار له فجوة نقله الجوهرى وقوس  
 فجاء وفجوة كالفجوة نقله الراغب (ي غي) الرجل (كرضى) غي (فهو غي وهى فجوة) قد تقدم معناه قريبا وانما اعاده  
 لانه واوى ياتى (وعظم بطن الناقة) هكذا في النسخ أى والفجى مقصور عظم بطن الناقة ولم يتقدم له ذكر حتى يعطف عليه  
 الا ان يكون اشار به الى الفجا الذى ذكره في التركيب الاول وفيه بعد وانظرا هرا في العبارة سقطا فاعمل (والفعل كالفعل)  
 قال ابن سيده فجيت الناقة فجى عظم بطها ولا أدري ما صحته (والتفجئة الكشف والتنجية) والدفع وبه فسر قول الهذلي  
 نفجى خدام الناس عنا كائنا \* يعجبهم ختم من النار ثاقب  
 (وآخى وسع النفقة على عياله) نقله الازهرى \* وما يستدرك عليه آخى اذا صادف صدقه على فضيحة نقله الازهرى  
 (و القعا) بالفخ مقصور (ويكسر) قال الجوهرى والفخ أكثر (البرز) يجعل في الطعام أنشد أبو علي القالي في الممدود  
 والمقصود للراجز كائنا يسردن بالغبوق \* كبل مداد من خفامد قوق  
 (كالفسواء) بالمد (أو يابسه ج أخفاء) قال ابن الأثير هو نوابل القدر كالفلفل والكمون ونحوها وقبل الفجا البصل خاصة ومنه  
 حديث معاوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من خفا أرضنا فقلنا أككل قوم من خفا أرض فصرهم ماؤها (وغي القدر نفعية أكثر  
 أبازيره) كذا في النسخ والصواب أبازيرها قال الزنجشمرى هو من ذوات الواو مقولوب من تركيب فوج وقال أبو علي القالي غي  
 قدره ألقى فيها الأبازيروهي التوابل (و غي) بكلامه الى كذا وكذا أى (ذهب) نقله الجوهرى وضبطه هكذا بالتشديد وهو في  
 نسخ التهذيب انه ليفعى بكلامه بالتخفيف من حدرى قلينظر (والفجوة الشهادة) وكانه مقولوب الفوحة (وغوى الكلام  
 وغواؤه) بالقصر والمد (وغواؤه كغلوانه) نقله ابن سيده والصاغاني عن الفراء وعلى الاولين اقصر الجوهرى والازهرى وقال  
 أبو علي القالي في المقصور والممدود قال أبو زيد سمعت من العرب من يقول غوى بفتح الحاء مقصورة ولا يجوز مدها فاعمل ذلك  
 (معناه ومذهبه) وفي الصحاح معناه ولحنه وقال الزنجشمرى عرفته من غوى كلامه بالقصر والمد أى فيما تنسمت من مراده فيما  
 تكلم به وقال المقادى الفجوى هو مفهوم الموافقة بضمه الاولى والمساوى وقيل هو تنبيه اللفظ على المعنى من غير نطق به كقوله  
 تعالى فلا تقل لهم آف (والفجوة) بالفخ (بكرية و) بالتشديد مثل (ركبة) الاولى عن أبي عمرو والثانية عن ابن الاعرابي  
 (الحسو) هكذا في النسخ بفتح فككون والصواب الحسو (الريق) على وزن فعول وهو ما يتسمى به (أوعام) في الحساء \* وما  
 يستدرك عليه فجا بكلامه الى كذا يفجوه فوا من باب علا اذا ذهب اليه كفى المصباح وقاحيته مقاحاة خاطبته ففجعت مراده كفى  
 الاساس وبكى الصبي حتى غي كرضى وهو المأفة بعد البكاء والاخفى الابح نقله الصاغاني (ي فداء) بنفسه (يفديه فداء)  
 ككساء (وفدى) بالكسرة مقصور (و يفتح) قال أبو علي القالي في المقصور والممدود قال الفراء اذا فسخوا الفاء قصر وافقوا وفدى  
 لك اذا كسر والفاء مد واورعما كسروا الفاء وقصروا فاقوالهم فدى لك قال متم بن نويرة  
 فداء لمسال ابن أمي وخالتي \* وأمي وما فوق الشراكين من نعل  
 وري وأو ابى ورحلى لذكرك \* ومالى لو يجدى فدى لك من بذر  
 أقول لها وهن يهنن فرونى \* فدى لك غنى ان رجحت وخالى  
 فدى لك والدى وفدى نفسك \* ومالى انه منكم أنانى  
 وأنشد الفراء  
 وأنشد الاصمعي  
 قال أبو علي وسمعت علي بن سليمان الاخفش يقول لا يقصر الفداء بكسر الفاء الا للضرورة وانما المقصور هو المفتوح الفاء انتهى  
 ونقل الازهرى عن الفراء ما نقله أبو علي بعينه ثم قال وقال مرة ومنهم من يقول فدى لك فيفتح الفاء وأكثر الكلام كسرها والقصر  
 وأنشد للناطقة \* فدى لك من رب طريق وتالدى \* وقال القالي أيضا في باب الممدود عن يعقوب تقول العرب لك الفدى  
 والحجى فيقصرون الفداء اذا كان مع الحجى للازدواج فاذا أفردوه فالوفاء لا وفدى لك وحكى الفراء فدى لك \* قلت وكان قول  
 المصنف ويفتح ينظر الى هذا القول الذى نقله الازهرى عن الفراء بان الكسر مع القصر هو الراجح والفتح مرجوح وما نقله أبو علي عن  
 الفراء والافخش يخالف ذلك وكلام الجوهرى موافق لما قاله الاخفش حيث قال الفداء اذا كسر أوله بمد ويقصر واذا فتح فهو  
 مقصور ومن العرب من يكسر فدا بالتسوين اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به معنى الدعا وأنشد الاصمعي  
 للناطقة  
 مهلا فداء لك الاقوام كلهم \* وما أغرم مال ومن ولد  
 وقال الراغب الفدى والفداء حفظ الانسان عن الثابتة بما يبذل عنه (واقتمدى به) ومنه بكذا استنفذه عبال وأنشد ابن سيده  
 فلو كان ميت يفتدى لفديته \* بما لم تكن عنه النفوس تطيب  
 وقال الراغب افتدى اذا بذل ذلك عن نفسه ومنه قوله تعالى فيما اقتدت به تلك حدود الله (وفاداه) مفاداة وفداء (أعطى شيئا  
 فأفادته) وقبل فاداه أطلقه وأخذ فديته وقال المبرد المفاداة ان تدفع رجلا وتأخذ رجلا والفداء ان تشتريه وقيل هما واحد فقول

المصنف شيئاً يشمل المال والأسير جمعاً بين القولين وقوله تعالى وإن بأنكم أسارى تفادوهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو وإن عامراً تفادوهم  
وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحصري بألف فيهما أي في أسارى وتفادوهم وحزرة بلا ألف فيهما قال نصير الرازي فاديت  
الأسير والأسارى هكذا تقول العرب ويقولون فديته بأبي وأمي وفديته بجمال كاتل اشتريته وخلصته به إذا لم يكن أسيراً وإذا  
كان أسيراً مملوكاً قلت فاديته كذا تقول العرب قال نصيب

ولكنني فاديت أياً بعدما \* علل الرأس منها بكثرة ومثيب

قال وإن قلت فديت الأسير بخائر أيضاً معني فديته مما كان فيه أي خلصته وفاديت أحسن في هذا المعنى وفديناه بذبح أي جعلناه  
الذبح فداء له وخلصناه به من الذبح وقال أبو معاذ من قرأ تفادوهم لخصناه تشتردهم من العدو وتنفذوهم وأما تفادوهم فيكون معناه  
تعاكسون من هم في أيديهم في القن وبما كسبونكم (والفداء ككساء وعلى وإلى) الفدية (كفدية ذلك المعطى) وفي المصباح  
هو عوض الأسير وقال أبو البقاء هو إقامة شيء مقام شيء في دفع المكروه وقال الراغب ما ينقضي الإنسان به نفسه من مال يبذله في عبادة  
يقصر فيها يقال له فدية ككفارة الجبين وكفارة الصوم ومنه قوله تعالى ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وعلى الذين يطيقونه  
فدية طعام مسكين (وفداه) بنفسه (تفدية قال له جعلت فداك) نقله الجوهري وغيره ومنه قول الشاعر وفدينا بالآبينا (وأفداه  
الأسير قبل منه فديته) ومنه الحديث لا تفديكموهما حتى يقدم صاحباً يعني سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان قاله  
لقريش حين أمر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان (و) أفدى (فلان رقص صبيه) يقال ذلك لما أنه يفدى في كلامه فيقول  
فدى لك أبي وأمي (و) أفدى (جعل لقره أنباراً) أيضاً (باع التمر) عن ابن الأعرابي (و) أيضاً (عظم بدنه) عنه أيضاً كأنه صار  
كالفداء (والفداء كصما) هم الشئ عن ابن سيده (و) أيضاً (أنبار الطعام) وهو الكدس من البركة في المحكم (أو جماعة الطعام  
من شعير) وبر (وعمر ونحوه) كافي الصحاح وقال ابن سيده هو مسطح التربة عبد القيس وأنشد أبو عمرو والشيباني

كان فداءها أذ جر دوره \* وطافوا حوله سلف يتيم

وروي أبو عبيد أظافوا قال ابن الأنباري السلف طائروا ليتيم المنفرد وفي الصحاح سلف يتيم وقال أبو علي القالي السلف والسلف الذكر  
من أولاد الجبل والفداء موضع القرو ومعنى البيت أنه شبه قلة تمرهم في فدائهم وهو موضع تمرهم بسلف يتيم أي منفرد (و) يقال  
(خذ على هديتك وفديتك مكسورين) أي (فيما كنت فيه) وأوردته الجوهري في فدا فقال خذني هديتك وفديتك أي فيما كنت  
فيه وكان المصنف قد الصاغاني حيث ذكره هنا (و) من المجاز (تفادي منه) إذا (تعاماه) وانزوى عنه وأنشد الجوهري لذي  
الرمية

مرتين من ليث عليه مهابة \* تقادى الأسود القلب من أقداديا

وفي المصباح تفادى القوم اتقى بعضهم ببعض كأن كل واحد يجعل صاحبه فداء \* ومما يستدرك عليه فداء يفديه فداء قاله  
جعات فداك نقله الجوهري وتفادى فدى بعضهم بعضاً وجمع الفدية فدى وفديات كسدره وسدر وسدرات وفدت المرأة نفسها  
من زوجها واقدت أعطت مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وأبو الفداء كنية اسمعيل عليه السلام والفداوية طائفة من الخوارج  
الدرزية وفدية بضم الدال المشددة جد أبي الحسن محمد بن اسحق بن محمد بن فدية الفدوى الكوفي شيخ لأبي عبد الله الصوري  
مات سنة ٤٤٦ هـ وأبو القاسم محمود بن الفدوى من أهل الطابران قصبة طوس من شيوخ ابن السمعاني (و) القروة لبس  
(م) معروف قيل بأثبات الهاء وقيل بحدفها والجمع فراء كسهم وسهام وهو على أنواع فمن السهور والازرق والقاقون والسحاب  
والنافع والقروى أولاهن وأعلامهن وهي جلود حيوانات تدبغ قضيض ويلبس بها الشباب فيباسونها أثناء البرد وقال الأزهري الجلدة  
إذا لم يكن عليها وبر ولا سوف لا تسمى قروة وقال أبو علي القالي ثلاث أفران إذا كثرت فهي الفراء قال والفراء أيضاً جاع فرا الحمار  
الوحش \* قلت وهذا تقدم في الهمزة (و) القروة (جلدة الرأس) بما عليه من الشعر يكون للإنسان وغيره قال الرازي

ونس الشباب كأن قروة رأسه \* غرست فأثبت جابها فلفلا

وقد نعتار جلدة الوجه ومنه الحديث أن الكافر إذا قرب المهل من فيه سقطت قروة وجهه (و) القروة (الأرض البيضاء) اليابسة  
(ليس بها نبات) ولا برش ومنه الحديث أن الخضر جلس على قروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء (و) القروة (الغنى والثروة) أبدال  
قال الفراء أنه لذو قروة من المال وثروة بمعنى والأصمى مثله كذا في الصحاح (و) قروة (رجل) وهو قروة بن مسيلك المرادي العبدي  
روى عنه الشعبي وجماعة وقروة بن قيس عن عطاء وقروة بن مجاهد التميمي من شيوخ إبراهيم بن آدم وقروة بن أبي المغراء الكندي  
من شيوخ البخاري والدارمي وقروة بن نوفل الأشجعي عن علي وقروة بن نونس الكلابي من هلال بن جبير وجماعة آخرون يسمون  
بذلك (و) قال الجوهري القروة (قطعة نبات مجتمعة يابسة) قال وهامة قرونها كالقروة \* (و) قال الأزهري القروة (جبة تمر

كها) قال الكميت إذا التفتدون الفتاة الكميعة \* وروح ذو القروة الأرملة

(و) قيل القروة (نصف كساء يتخذ من أوبار الابل) وهو المعروف الآن بالجلبة (و) القروة (الوفضة) شبه الخريطة من الجلد  
(يجعل السائل فيها صدقته) (القروة) (الناج) ومنه قول الرحمنري هو فقير وان كنز الابرز ولبس قروة أبريز أي تاجه وانعامت

(المستدرك)

(قرا)

به لانه كان مقلدا من الجلود (و) القرو (خوار المراء) ومنه الحديث ان الامه ألقت قروه رأبها من وراء الجدار قاله عمر بن  
سئل عن حدها أى قناعها أو خمارها أى تبدلت وخرجت بغير تلفع كالحرة (وجبة مفتراة) بالتشديد أى (عليها قروه واقترى قروا)  
حسنا (لبسه) ومنه قولهم المقتري لا يجد البرد أى لابس القرو قال الهجاج  
قلب أولاهن لطم الاعسر \* قلب الخراساني قروا المقتري

(وذو القرو السائل) لانه يأتي مشغلا بقروته وهى الوفضة التى تقدم ذكرها (وذو القروين) مشى القرو (جبل بالشام) وفي معجم  
نصر جبال بالشام (وساق القروين جبل نجد) في ديار بنى أسد وساق جبل آخر يد كرمقردا ومضافا كما تقدم وذو القريه كسميه  
فارس) كان اذا أراد القتال أعلم قروه كأنه مصغر قروه (و) ذو القريه وهب بن الحرث القرشي الزهري (شاعر) نقله الحافظ  
(وفروان اسم) رجس (وفروا يانان) وفي كتاب السمعاني فريانا بالكسر واذا قوضه التركيب الذى يليه (ة) يرو (منها محمد بن  
نعم) أبو عبد الرحمن (أجد بن) عبد الله بن (حكيم) الهمداني عن أنس بن عياض وغيره روى عنه الثقات وقد تكلم فيه (وفراوة  
دبحرسان) قال الحافظ اختلف في ضمها وقصها قال ابن نقطة الفتح أكثر وأشهر وهى بليدة بشعر خراسان مما يلي خوارزم وتعرف  
في الجهم بقراوه يواوين أولاهما مضمومة وبها رباط بناء عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون منها أبو نعيم محمد بن القاسم القراوى  
صاحب باطها عن جند بن زنجويه وغيره ومنها أبو الفضل محمد بن الفضل القراوى الامام المشهور وذو الكنى راويه صحيح مسلم  
وفيه يقولون أنقراوى أنقراوى وزجته واسعة مشهورة \* ومما يستدرك عليه قروه الرأس أعلاه وبه فسر قول الراى السابق  
وضربه على أم قروته أى هامته وأم قروته ثلاثة من الـ ابيات وأبو قروه البلوط مصرية سمى بذلك لان في داخل قشره كهمة وبر  
الابل والقرا من يصنع القراوا أيضا من يبيعها وقد نسب كذلك جماعة من المحدثين منهم أبو القاسم فوح بن صالح النيسابورى عن  
مالك ومسلم الزنجي وابن المبارك وأبو يعلى محمد بن الحسين بن خلف بن أحمد القراء فقيه حنبلى روى عن أبي القاسم البغوي وبجي  
ابن سعد وعنه أبو بكر الانصارى وغيره مات في رمضان سنة ٥٨٨ هـ وأخوه أبو حازم عن الدارقطنى وعنه الخطيب مات بنفس  
سنة ٤٣٨ هـ ودفن بدمياط واختلط آخر عمره وأما أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الكوفي اللغوى فانه قيل له القراء لانه كان  
يفرى الكلام فهو ازا من فرى يفري محله في التركيب الذى بعده يقال هو محمد بن الحسن ابن أخالة ثقة روى عن الكسانى ومات  
سنة ٤٠٧ هـ عن ثلاث وستين واصبح بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن أبي قروه القرشي القروى مولى عثمان ثقة عن مالك  
وعنه أبو زرعة وأبو حاتم والبزارى وفروان بلد بفارس منها أبو وهب منبه بن محمد الواظمات في حدود سنة خمس مائة وقروه  
محركة قرية بسر خنس منها أبو على لقمان بن على القروى حدث عنه أبو أحمد بن عدى \* ومما يستدرك عليه قراوة بالقضج  
أبي بكر محمد بن على بن الحسين بن يوسف بن النصر بن قراوة القراوى النسبى من أهل افران نسب الى جده سمع ابراهيم بن سعد  
النسبى عنه حفيده أبو الازهر أحمد بن أحمد بن عمر الاقراني مات سنة ٣٢٠ هـ (ى فراه يفريه) فريا (شقه) شقا (فاسدا أو صالحا  
كفراه) بالتشديد (وأفراه) وفي الصحاح فريت الشئ أفريه فرياقطعته لاصلمه وفي المحكم فرى الشئ فرياقطعته شقه وأفسده  
وقال الازهرى الافراه هو التشقيق على وجه الفساد وقال الاصمعي أفرى الجلامرقة وخرقه وأفسده يفريه افراه وفي الأساس  
يقال قد أفريت وما فريت أى أفسدت وما أصلمت ومثل هذا نقله الجوهرى أيضا عن الكسانى وكان المصنف جمع بين القولين  
ولكن قال ابن سيده المنقون من أئمة اللغة يقولون فرى للافساد وأفرى للاصلاح ومعناها الشق وقول الشاعر

ولا أنت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري

معناه تنفذ ما تعزم عليه وتقدره وهو مثل (و) فرى (الكذب اختلقه) عن الليث (كافراه) وفي الصحاح فرى فلان كذا بخلق  
وافترأ اختلقه وقال الراغب استعمل الافتراء في القرآن في الكذب والظلم والتمرد نحو قوله تعالى ومن يشرك بالله فقد افترى إثما  
عظيما انظر كيف يفترى على الله الكذب ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب (و) فرى (المزادة) فريا (خلقها وصنعها) وأنشد  
الجوهري نصير ربع الركان شلت يدافارية فرتها \* مسك شوب ثم فرتها \* لو كانت الساقى أصغرتها  
(و) فرى (الارض) فريا (سارها وقطعها) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) فرى الرجل (كرضى فرى) بالقضج مقصور (تخبر ودش)  
نقله الجوهرى وقال الاصمعي فرى إذا نظر فلم يدرب ما يصنع نقله الازهرى وأنشد ابن سيده لا أعلم الهذلى

وفريت من فزع فلا \* أرى ولا ودعت صاحب

(و) أفراه أصله أو أمر بالصلاح) كانه رفع عنه ما خلقه من آفة الفرى وخله نقله ابن سيده وتقدم عن الكسانى والاصمعي ما يخالف  
ذلك (و) أفرى (فلانا لامة) نقله ابن سيده (والقريه) بالفتح (الجلبة) عن ابن سيده (و) القريه (بالكسر الكذب) وهو اسم من  
الافتراء والجمع فرى كسدره وسدر (و) أفرى (كفى الامر المختلق المصنوع أو العظيم) نقلهما الجوهرى وأر المعجب نقله  
الراغب وبكل ذلك فسر قوله تعالى لقد حدثت شيئا فريا (و) أفرى (الواسعة) الكبيرة (من الدلاء) كأنها شقت (كالقريه) كقنية  
(و) أفرى (الحليب ساعة يحلب وتفري) الأديم (انثى) وهو مطاوع أفرى ومنه تنزى الليل عن حبه وهو مجاز (و) من المجاز

(المستدرك)

(فرى)

تقرت (العين) وكذا الأرض بالعين كما هو نص الصحاح والاساس أي (انجست وفربة من ما طل كسمية) كأنه مصفر فربة (نابى) روى عن عمر رضي الله تعالى عنه له ذكر (و) يقال (هو يفرى القرى كغنى) أي (يأتي بالعجب في عمله) أو في سقيه هذه رواية أبي عبيدور واه الخليل تركته يفرى فربه بالفتح والتخفيف وكان يقول انتشديد غلط وفي الحديث فلم أر عبقر يا يفرى فربه روى

بالوجهين قال أبو عبيد وأنشدنا القراء قد أطعمتني دقلا حوليا \* قد كنت تفرين به القرى

أي كنت تكثرين فيه القول وتعلمينه \* ومما ياب تدرك عليه تفرى جلدته انشق وأفرى الاوداج بالسبب فشقها وحكى ابن الاعرابي وحده فراها ووجد فرى كغنى مشقوق وكذلك الفربة ورجل فرى كغنى ومفرى كمنبر محتلق عن اللحياني والفربة الامر العظيم وفي الحديث من أفرى القرى أدرى أفعل التفضيل من فرى يفرى والقرى جمع فربة أي من أ كذب الكذبات ويقولون القرى القرى كغنى فيها أي الجملة المحلة نقله الصاغاني وأفرى الجملة شقها وأخرج ما فيها والمفربة المزدادة المعمولة المصحلة وأفرى الجرح بطه وفرى البرق يفرى فربا وهو تلاتؤه ودوامه في السماء وفراه يفره قطعه بالهجا وقد يكتفى به عن المبالغة في القتل وفريان بالضم وكسر الراء المشددة بلد بالمغرب أو قرية منها عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن التميمي التونسى المالكي مات سنة

٨١٣ وابن عمه محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرين ولد سنة ٧٨٠ ومعه من سند المغرب أبي الحسن البطريق بنونس

وفريان بالكسر محمد بن بكر محمد بن عبد بن خالد بن فريان التميمي البجلي القرين ثقة حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد وغيره والقرا

الجبان وأيضا العجب (و فسافسوا) بالفتح (وفساء) كغراب (أخرج رجلا من مفساء) أي دبره (بلا صوت) وقيل الفساء هو الاسم

وهذا الذي عبر به المصنف فيه تطويل ولو قال معروف لكفى عنه (وهو فساء) ككان ومنه قيل لامرأة أي الرجال أبغض اليك

قالت العن النواء القصير الفساء الذي يغفل في بيت جاره واذأوى بيته وجم (وفسوق) كعدو ومنه قول بعض العرب أبغض الشيوخ

إلى الأفلح الاملح الحسوق الفسوق أي (كثيره والفاسيا والفاسية الخنفساء ومنه المثل الخش من فاسية) (وفسوات الضباع)

بأنحريل (كامة) قال أبو حنيفة هي القعبل من النكامة ومثله في المناج وقال هونبات كربة الرانحة له رأس بطبخ ويؤكل بالبن

فاذا ليس خرج منه مثل الورس وفي حديث ثمر بن سبيل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكفها رجعا حتى تنقض عدها فقال

ليس له الا فسوة المضجع أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص المضجع لحقها وخشها وقيل هي شجرة مثل

الخشخاش ليس في غيرها كبير طائل قاله ابن الاثير (والفسوق) وفي الصحاح نبز (حى من) العرب قال ابن سيده هم (عبد

القيس) وفي التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفساة يقال (نادى زيد بن سلامة منهم) وفي الصحاح جاء رجل منهم (على عار هذا القعب

في عكاظ) وهو سوق معروف (بيردى) برة فاشتره عبد الله بن بيدرة بن مهو وليس البردين) وفي الصحاح من يشتري منا الفسو

بهذين البردين فقام شيخ من مهو فارتدى بأحدهما وانزرا بالآخر وهو يشتري الفسو بيردى جيرة فضر به المثل فقبل أخيب صفقة

من شيخ هو (وفساد بفارس) مهرب يسا (منه) الامام (أبو علي) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبيان

الفارسي (الغوى الفسوى) وهو منسوب الى ذلك البلد قال ابن سيده على غير قياس ولد به سنة ٢٨٨ وانتقل الى بغداد

وكان اماما في النحو وتحوّل في البلاد وأقام بجلب عند سيف الدولة بن حمدان ثم انتقل الى بلاد فارس ومحبب عضد الدولة بن بويه

وصنف له كتاب الايضاح والتكملة ومن تصانيفه كتاب العوامل المائة والمسائل الحلييات والمسائل البغداديات والشيرازيات

وتوفي ببغداد سنة ٣٧٧ وهو شيخ أبي الفتح بن جنى (ومنه اشيا الفسارية) منسوبة اليه على غير قياس قال أبو بكر الزبيدي

في كتابه الواضع قالوا في الثوب المنسوب الى فسافسائري والرجل فسوى \* قلت وهذه المدينة تعرف عند النجم بسا وينسبون

اليها بسا سيري على خلاف القياس (وابن فسوة شاعر والفساة لغة في الهمز) \* رمما يستدرك عليه تقامى الرجل أخرج

عمرته وتفاست الخنفساء اذا خرجت استمال الفساة قال الشاعر \* بكرعوا ساء تقامى قريبا \* وقال الاصمعي هو بالهاء موزوق

تقدم والفساة تلك القبيلة المذكورة وجمع الفسوة فسافه ونظير شهوة وشها فانظر هناك والفساة الخنفساء تنتها ويقولون

أفسي من الظربان وهي دابة تجي الى بحر الضب فتضع قباسها عند قدم الحفر فلا تزال تفسوح حتى تسخرجه وتصغير الفسوة

فسية وجمع الفاسية واس (و فساخبره) كذا (عرفه وفضله) يفشو (فشوا) بالفتح (وفشوا) كملوا (وفشيا) كصلّى

ذاعوا (انتشروا فشاء) هو (والقواشي ما انتشر من المال كالغنم الساقطة والابل وغيرها) واحدتها فاشية ومنه الحديث ضفوا

فواشيكم بالليل حتى تذهب غمة العشاء وحكى اللحياني اني لا أحفظ فلانا في فاشيته وهو ما انتشر من ماله ماشية وغيرها (وأفشي

زيد كثر فواشيه) وفي التهذيب كثر فواشيه أي ماله وكذلك أمشي وأوشى (وتفشاهم المرض) تفشى (بهم) أي (كثروهم)

وانتشروا في التهذيب عنهم وأنشد تفشى باخوان الثقات فعمهم \* فأسكت عنى المولات البواكيا

وأورده أبو زيد بالهاء وأنشد تفشأ اخوان الثقات وقد تقدم (و) تفشت (الفرجة اتسعت) وأوصت (والفساء كسما تناسل

المال وكثرته) وكذلك المشاء والوشاء (والفشيان) بالفتح كما في النسخ وهو في كتاب الازهرى بالتصريف (غشبة تعترى الانسان

فارسيته ناسا) وله البيت \* ومما يستدرك عليه فشت عليه ضيعته أي انتشرت عليه أموره لا يدري بأها يد أو اذا غت من

الليل

(المستدرك)

(قفا)

(المستدرك)

(قفا)



(ففى)

الليل فومه ثم قتلت تلك الفاشية ونفثى الخبر اذا كتب على كاعدر قيق فتمشى فيه (( ي فصا الشئ عن الشئ )) كذا فى النسخ والصواب أن يكتب بالياء (يقصيه) فصيا (فعله) ومنه قصى اللحم عن العظم (وقصيه ما بين الحرو والبروسكتة بينهما) وفى المحكم سكنة بينهما وهو من ذلك (ويوم قصية وليلة قصية) على التثنية (وبضافان) فيقال يوم قصية وليلة قصية (وأقصى تخص من خير أو شر) نقله الازهرى (كنقصى) وقال الجوهرى التخصى التخص من المضيق أو البلية ويقال ما كدت أنقصى منه أى أنخلص ونقصيت من الديون اذا خرجت منها وتخلصت وفى حديث القرآن له وأشد نقصيا من قلوب الرجال من التهم أى أشد تفلنا (والاسم القصية كريمة) وعليه اقتصر الجوهرى وجاعه (و) أيضا القصية مثل (غنية) ومنه قولهم قضى الله بالقصية من هذا الامر كما فى الاساس وفى حديث قيلة قالت الحدياء القصية والله لا يزال كعبك عاليا وأصل القصية الشئ تكون فيه ثم تخرج منه نقله الجوهرى (و) أقصى (عنا الشتاء أو الحار زها أو سقطا) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي هكذا ونقل ابن سيده عن ابن الاعرابي أقصى عند الحار أى خرج ولا تقول أقصى عند البرد ونقله ابن سيده والازهرى أيضا والمصنف اكتفى بما نقله الازهرى عن ابن الاعرابي (و) أقصى (المطر) أى (أقلع) نقله الجوهرى (و) أقصى (الصائد لم ينشب بحبائه صيد) فكانه ذهب عنه (وفصيته) منه (نقصية خاصته) منه نقله الجوهرى (فانهضى) قال اللبث كل لازق خلصته قلت قد انقصى واللحم المتهرى ينقصى عن العظم (وأقصى جماعة) وهما أقصىان أقصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة وأقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة نقله الجوهرى (وبنو قصية كسمية) عن ابن دريد وضبطه ابن سيده كغنية (بطن) من العرب (والفصا) كذا فى النسخ والصواب أن يكتب بالياء (حب الزبيب الواحدة فصاة) هكذا ضبطه ابن سيده بالصاد المهملة قال وأنشد أبو خنيفة \* قصى من قصى العجدة وأعاده أيضا فى الذى يلته ووجدت فى هامش المقصور والمدود لابي على القالى وقد ذكر عن ابن سيده قوله هذا فقال ولست منه على يقين \* قلت روى لغة حجازية ويسهون نوى القرفصية أيضا (( ر فضا المكان فضاء وفضوا ) كعاق (اتسع) فهو فاض وأنشد الازهرى لرؤبة

(فضا)

أفرخ قبض يفضها المنقاض \* عنكم كراما بالمقام الفاضى

(كافضى) وهو مفض وأنشد ابن سيده ثعلبة بن عبيد العدوى يصف نخلا

شنت كثة الأوبار لا القرتنى \* ولا الذنب يحشى وهو بالبلد المفضى

ومن حديث معاذ فى عذاب القبر حتى يفضى كل شئ أى يصير فضاء كذا فى النهاية (و) فضاء (دراهمه لم يجعلها فى صرة والفضا الفضا) هكذا فى النسخ والصواب كتابتها بالياء كما هو نص المقصور والمدود لابي على القالى ووجدت فى نسخ الصحاح كتابة الفضا بالالف وكان المصنف تبعه على أن الحرف وارى والصحيح أنه واوى يائى (و) قال الجوهرى والقالى الفضى (الشئ المختلط) زاد القالى مثل الترمع الزبيب وتحوهما اذا خلطتما فى انا واحد يقال هو فضى فى جراب يكتب بالياء قال أبو عمرو وتقول غرقضى وغران فضبان وغورا فضاء وأنشد الفراء

فقلت لها يا عمى ناكفى \* وغرقضى فى عيني وزبيب

وهكذا أنشد الجوهرى أيضا وفيه ياعمى كذا ضبطه وأنشد ابن سيده والازهرى يا خاتى قال ابن سيده ورواه بعض متأخريه وبين ياعنى (و) الفضاء (بالمد الساحة وما اتسع من الارض) كذا فى الصحاح والآخر قول ابن شميل وفى المحكم هو الواسع من الارض وقال الراغب المكان الواسع وهو نص الازهرى أيضا وقال شهر هو ما استوى من الارض واتسع وقال أبو على القالى الفضاء

السعة وأنشد

بارض فضاء لا يسد وصيدها \* على ومعر وفى بها غير منكر

وقال الآخر

ألا ربما ضاق الفضاء بأهله \* وأمكن من بين الاسنة مخرج

قال ابن شميل وجع الفضاء أفضية (و) الفضاء (ع بالمدينة) تكررت فيه الحرب فانهصر (و) الفضاء (ككساء الماء يجرى على الارض) وفى المحكم فى الباء الفضية الماء المستنقع والجمع فضاء ممدود عن كراع وقال أبو على القالى فى المقصور والمدود

الفضاء كالخساء وهو ماء يجرى على وجه الارض واحدة فضية \* ومنه قول الفرزدق

فصحين قبل الواردات من القطا \* بيطماء ذى قار فضاء مقبرا

(وأقصى المرأة) فضاء جامعها (جعل مسلكها) مسلكا (واحد) وذلك اذا انقطع الحمار الذى بين مسلكها (فهى مفضاة) وهو من فضا المكان يفضوا اذا اتسع (و) من الكتابة أقصى الرجل (اليها) اذا (جامعها) قال الراغب هو أبلغ وأقرب الى التصريح من قولهم خلاها جامع أم لا) نقله ابن سيده (و) أقصى الساجد بيده (الى الارض مسها) برأحه فى سجوده) نقله الزنجشبرى والجوهرى (و) قال أبو عمرو (سهم فضا) وهو فى كتاب أبى على بالياء أى (واحد) ونص أبى عمرو اذا كان منفردا ليس فى الكثرة غيره نقله أبو على القالى (وبقيت فضا) أى (وحدى) من الاقران نقله الازهرى وقال أبو الحسن الاخفش أى فردا من اخوت وأهلى وأنشد

فأصبحت مثل الشمس فى قعر جعبة \* فضيا فضا قد طال فيها فلافه

لعبيد بن أيوب

(المستدرک)

(ومحمد وخالد ابنا فضاء مهران) بصريان ومحمد روى عن أبيه \* ومما يستدرک عليه أفضى فلان الى فلان وصل وأفضى صار الى الفضا، وأفضى اليه الامر وصل اليه وأتى ثوبه فضال يودعه وأمرهم بينهم فضاى سواء ومتاعهم فروضى فضاى مشترك وهذا قد تقدم للمصنف في حرف الضاد وفي الصحاح أمرهم فضا بينهم أى لا أمر عليهم ومثله لا بى على القالى والقاضى البارز والخالى والواسع كالمفضى والفضاو الحسلو وأفضى اذا افتقر عن ابن الاعرابى كأنه وصل الى الارض والافضاء ان تسقط الشايمان تحت ومن فوق عن ابن الاعرابى ومنه المفضاة والمفضى المتسع وأفضى بهم بلغ بهم مكانا واسعا وترك الامر فضاى غير محكم ويقولون لا يفضى الله فاك من أفضيت وهكذا روى حديث الدعاء للنا بعة أى لا يجعله فضا واسعا خاليا ومنه أخذ ابن الاعرابى قوله المتقدم وانفضى بالكسر والفتح جمع فضية للماء المستنقع كبدرة ويدرو بالفتح من باب حلقه وحلق ونشفة ونشف وبه روى قول عدى بن الرقاع فأورد هالما انجلي الليل أودنا \* قضى كرت للجون الحوام مشربا

(قَطَا)

(المستدرک)

(أَقْطَى)

وأفضى اليه بالسرا علمه به نقله الجوهري وفضا الشجر بالمكان فضوا كثر عن ابن القطاع (( و الفطو )) أهمله الجوهري والازهرى وقال الصاغاني هو (السوق الشديد) وقد فطا فطوا ساقه سواقا شديدا \* ومما يستدرک عليه فطا فطوا فطوا ضرب يده وشدخه وفطوت المرأة نسكتها ونقله ابن سيده (( ي أقطى )) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (سأ خلقه واقطاه) هكذا هو بالمدي في النسخ كافي التكملة والصواب أنه بالقصر كما ضبطه الازهرى (الرحم) نقله القزواء وقال يكتب بالياء وقال غيره أصله الفظ فقلبت الظاء ياء وهو ما الكرش كذا في التذييب وقال ابن سيده هو ما الرحم وضبطه بالقصر ومثله في الفرق لابن السيد وقد نقلوه عن الصاغاني وأنشد

تسر بل حسن يوسف في قطاء \* وألبس ناجه طفلا صغيرا

(فَعَا)

وحكاة ابن سيده عن كراع قال وانما فضينا بان ألفها منقلبة عن ياء لانها مجهولة الانقلاب وهي في موضع اللام واذا كانت ياء في موضع اللام فانقلبا عن الياء أكثر منه عن الواو (ي) وفي نسخة و (( الأفعاء الروائح الطيبة والفاغى الغضبان المزبد )) كلاهما عن ابن الاعرابى كذا في المحكم (والفاغية الغمامة) من النساء (و) أيضا (زهر الحناء) لغة في الغين (والأفغى هضبة لبنى كلاب) في ديارهم نقله ابن سيده قال بعض النكلايين

هل تعرف الدار بنى البنات \* الى البرقيات الى الافعاة \* أيام سعادى وهى كلمهاة

(المستدرک)

قال الصاغاني أدخل الماء في الافعاة لانه رغبهم الى الهضبة (و) الافغى (حية خبيثة) وهى رقشاء دفيقة العنق عريضة الرأس وربما كان لها قرنان (كالا قفو) بلغة الحجاز ومنه الحديث سئل ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن قتل المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله الا قفوا والحدو قلب ألفهما واو اعلى لغته (يكون وصفار اسمها) والاسم أكثر وقيل الافغى التى لا تبع انما هى مترجئة وزحيم استدارتها على نفسها وتخويها قيل لا ينفع منها رقية ولا ترياق وقال الجوهري أفغى أفعل نقول هذه أفغى بالتونين وكذلك أروى (ج أفغى وأرض مفعلة كثيرتها) وفي الصحاح ذات أفاع (والمفعلة مشددة) أى مع ضم الميم (السمة التى تكون على صورة الافغى) نقله الجوهري (وجل مفعى) كعظم (وسمها) وقد فعلة تفعيلة (ونفعى) الرجل (صار كالافغى) فى الشرف نقله الجوهري وفى الأساس تشبه بالافغى فى سوء خلقه (وأفاعية بالضم واد) يصب (بغنى) قال ياقوت وذكر الحائى أنه فى طريق مكة عن عين المصعد من الكوفة (والافاغى عروق تشبه من الطالبين) على التشبيه \* ومما يستدرک عليه الافغوان بالضم ذكره الاافغى نقله الجوهري والمفعلة هى الابل سمها كالافغى وفعا فلان شيا فتنه وأفغى الرجل صار ذا شر بعد خير والافاغى وادقرب القلزم من مصر جاز ذكره فى حديث هشام بن عمار قال حدثنا الجعفر بن عبيد قال هشام ذهبنا اليه أى القلزم فى موضع يقال له الافاغى حدثنا أى حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سموا أسقاطكم فأنهم فرطكم قال ابن عساكر قوله الى القلزم تعصيف من عبد العزيز أى أحد رواة الحديث وانما هو الى القلزم قال ياقوت الصواب ما قاله عبد العزيز سألت عنه من رآه وعرفه وأفعية مصغر منه لاسلم من أعمال المدينة نقله ياقوت وعمرة بنت أفغى عن أم سلمة وسلامة بنت أفغى عن عائشة وأفغى نجران جاز ذكره فى كتاب الشفاء لبعض عند كراكيه (و) كذا فى النسخ ومثله فى كتاب أبى على القالى ويأتى عن ابن سيده أنه يأتى والحق أنه واوى يأتى (( الفغا )) بتقديم الفاء على الغين مثل (الفغا) بتقديم الغين على الفاء (فى معانيه) التى ذكرت فن ذلك الردى من كل شئ أنشد الأصمى

(الْفَغَا)

إذا فغاه قدمت للقتل \* لفر الفغا وسليتها

ومن ذلك حثالة الطعام وغبار يملأ البسرف يفسده ويصبره مثل أجنحة الجنادب (و) الفغا (العبلة والجفنة) هكذا فى النسخ وهو غلط (و) الصواب الذى لا يحيد عنه الفغا (ميل فى القم) والعبلة والجفنة أى فى العبلة والجفنة كما هو نص ابن سيده وقال كراع الفغا داء قال ابن سيده وأراه الميل فى القم وقوله ميل فى القم هو قول ابن الاعرابى نقله أبو على القالى فى المقصور والممدود قال ابن سيده وانما فضينا على هذا كله بالياء لانها لام واللام ياء أكثر منها واوا (والقفو والفاغية نور الحناء) كذا فى الصحاح وهو قول القزواء وقيل نور كل شئ قفوه وفاغيته وفى الحديث سيد ريحان أهل الجنة الفاغية وقال شمر الفغو نوراً تختصه طيبة وقال ابن الاعرابى

الفاغية أحسن الرياحين وأطيبها رائحة (أو يغرس غصن الحناء لولا ما في ثمرةها أطيب من الحناء فذلك الفاغية وأفني) النبات  
(خرجت فاغيته) كافي الصحاح (و) أفنى (زبداد على كل الفاغ) وهو البسر المتهير (و) أفقت (الغلة فسدت) نقله الجوهري  
(و) أفنى الرجل (اقترب بعد غنى) (و) أيضا (سمح بعد حسن) (و) أيضا (عصى بعد طاعة) كل ذلك عن ابن الأعرابي كأنه فسده حاله  
كفساد البسر (و) أفنى (فلانا أغضبته) وأورمه يقال ما الذي أفعلنا (وعلقمة بن الفهواء) الخزاعي (أو) هو (ابن أبي  
الفهواء صحابي) سكن المدينة قبل كان دليلا للمسلمين إلى تبوك (وفعا الشئ) فغوا (شأ) وظهرت رائحته ومنه حديث الحسن  
وسئل عن السلف في الزعفران فقال إذا فغا وروى إذا أفنى أي تور (و) فغا (الزروع يس) \* ومما يستدرك عليه فغا التور يعني فغا  
إذا حشف عن أبي على القالي والفعوة انتشار رائحة الطيب وفعالا لابل حشوها \* (و) فغوت أثره فغوته حكاه يعقوب في المقلوب  
كذا في المحكم (والفقوع) وتقدم في الهمز أيضا ان الفقى موضع وقال نصر الفقوع ربه باليامة بها منسبوا أهلها ضربة والعنبر  
(والفقاها) عن ثعلب ولم يحده كذا وجد بخط ابن السيد البطليوسي (وفقوة السهم) بالضم (فوقه) نقله الجوهري وهي مجرى الوزر  
في السهم (ج فقى) كذا في نسخ الصحاح وفي كتاب أبي على بالالف وأنشد أبو عمرو بن العلاء للفند الزماني  
ونبلى وفقاها \* مراقب قطاط على أراد وفوقها \* ومما يستدرك عليه الفقوش أيض يخرج من النساء أو الناقة  
الماخض وهو غلاف فيه ماء كثير وحكاه أبو عبيد بالله ز وقال هو السابيا وقد تقدم (ي الفقى) أهمله الجوهري والجماعة  
وهو (و) باليامة) الذي قدمنا ذكره عن نصر يروى بالواو والياء وبالهمزة (و) فقى (كسعى) محارث ونخل لبنى العنبر) باليامة  
\* ومما يستدرك عليه أفنى بفتح فكسر القاف جديسين بن محمد بن أفنى الحديث قال الحافظ هكذا ضبطه ابن نقطة (و) فلا الصبي  
والمهر) يفلوها (فلوا) بالفتح (وفلا) كسحاب وضبط في المحكم بالكسر (عزله عن الرضاع أو فطمه كافلا) واقتلاه) يقال  
فلا عن أمه واقتلاه أي فطمه وأنشد الجوهري للأعشى

لملح لاعة الفؤاد إلى بحشش فلاه عنها فبنس القالي

وقيل فلاه فطمه واقتلاه اتخذ (و) فلاه (بالسيف) فلو أو فلها (ضربه) به أو وياي وفي المحكم ضرب رأسه (و) فلا (زبداسافر  
(و) أيضا (عقل بعد جهل) كلاهما عن ابن الأعرابي (والفلو بالكسرو) الفلوق (كعدو وممق الحش والمهر) إذا (فطمه أو بلغا  
السنه) وقال الجوهري الفلوق بتشديد الواو والمهر لانه يفتلى أي يظم قال دكين \* كان لنا وهو فلوقز به \* وقد قالوا للذاتى فلوقه  
كأفالو وعدو وعدوة وقال أبو زيد فلوا إذا شدت الواو ففت الفاء وإذا كسرت خفت فقلت فلومثل جرو وقال مجاشع بن دارم  
جرو ل يافلو بنى الهمام \* فأين عنك القهر بالحسام

(ج أفلا) كعدو وأعداء وحبر وأخبار (وفلاوى) أيضا مثل خطايا وأصله فعائل وقد تقدم ذكره في الهمز كل ذلك في الصحاح  
وقال سيبويه لم يكسره على فعل كراهية الاخلال ولا كسره على فعلان كراهية الكسرة قبل الواو وان كان بينهما ما حذر لان  
الساكن ليس بمحذو حصرين (والفلاة القفر) من الأرض لانها فليت عن كل خير أي فطمت وعزات كافي المحكم (أو المقارة) كافي  
الصحاح زاد غيره التي (لاماء فيها) ولا أنيس وان كانت مكثه قاله النضر (أو) التي (أفلاها للابل ربع وللعمر والغنم غب) وأكثرها  
ما بلغت مما لا ماء فيه قاله أبو زيد (أو) هي (العمراء الواسعة ج فلا) يحذف اليها كصاة وحصى ومنه قول حميد بن ثور

وتأوى إلى زغب مر اضيع دونها \* فلا لا تخطأ الرقاب مهوب

وقال أبو على القالي أفلا يكتب بالالف لانه من الواو وأنشد الفراء

باتت تنوش الحوض نوشا من علا \* نوشابه تقطع أجواز الفلا

(وفلوات) بالتحريك في أدنى العدد كصاة وحصوات ومنه قولهم أترك الناس للصلوات أهل الفلوات (وفلى) كفى على فعول  
وجعله الجوهري جمعا للفلا ونظره بعصا وعصى وأنشد أبو زيد

موصولة وصلها الفلى \* ألقى ثم ألقى ثم ألقى

(وفلى) بكسر الفاء واللام مع تشديد الياء (ج) أي جمع الجمع (أفلا) قال ابن سيده وقول الحرث بن حنظلة

مثلهما يخرج النصيحة للفقو \* م فلاة من دونها أفلا

ليس جمع فلاة لان فعلة لا تنكسر على افعال انما أفلا جمع فلا الذي هو جمع فلاة (وأفلى صار اليها) كافي الصحاح (أو) أفلى (دخلها)  
عن الزنجشري وهما متقاربان (و) أفلت (الفرس) والأتان (بلغ ولدها أن) يقلى أي (يظم واقتلاه المكان رعيه) وطلب  
ما فيه من لمع الكلا وهو مجاز قال الأزهري سمعهم يقولون زل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون الفلاة من ناحية كذا أي  
يرعون كذا البلد ويردون الماء من تلك الجهة ثم ان الاولى ان يذكر هذا في التلبه لانه مشبه بفلى الرأس كالأبحنى (وفلا ع  
بطوس) \* ومما يستدرك عليه حكي الفراء في جمع فلو فلو بالضم وأنشد

فلوترى فيهن مر العنق \* بين كاتى وحوق بلق

(المستدرك)

(فقا)

(المستدرك)

(الفقى)

(المستدرك)

(المستدرك)

وقال أبو علي القائل الفلاء جمع فلول المهر وأنشد

تنازعنا الريح أرواقه \* وكسريه برمحن ربح الفلاء

والفلاء أيضا العظام وأنشد لابي التميمي \* بقارح نوعم في فلائه \* وفرس مقل ومغلبة ذات فلول وفلونه ربيته قال الحطيثة يصف رجلا

سعيد وما يفعل سعيد فانه \* نجيب فلاءه في الرباط نجيب

وليس يملك مناسيد أبدا \* الا قتلينا غلاما سيدا فينا

وكذلك اقبلته وقال

وقال الازهرى اقتلناه لنفسه اتخذناه وأنشد

نقود جبادهن ونقتلها \* ولا نغذو التيسوس ولا القههادا

وفلانة بدوية قلوبية وابن الفول بالفتح هو الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سورة الفلوى الواعظ البغدادي سمع أباه وأبا بكر

القطيعي مات سنة ٤٣٦ وبتتدب اللام المضمومة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين الكندي الفلوى البغدادي سمع

التجاد وعنه الحطيث قال الحافظ هكذا ذكر اسمعاني هاتين الترجعتين متواليتين وعندى فيهما نظر وفلا من قرى خابرا ن قرب ميهنة

منها أحمد بن محمد الفلوى زاهد ورع أقام بخانقاه سرحس خمسين سنة يختم القرآن كل يوم مات سنة ٤٦٥ وفلوت القوم تخطلهم

وكذلك فلت (ي فلاء بالسيف يفلية) فليا قطع به رأسه (كيفلوه) فلوا (و) فلى (رأسه) فليا (بجته عن القمل كفلاء والاسم

الفلاية بالكسر) ومن هنا يقال للنساء الفاليات والفوال ومنه قول عمرو بن معد يكرب

تراء كالشغام يعل مسكا \* يسوء الفاليات اذا قليني

قال الجوهرى قال الاخفش أراد قليني فخذف النون الاخيرة لان هذه النون وقاية للفعل ليست اسماء النون الاولى فلا يجوز

طرحها لانها الاسم المضمر (و) من المجاز فلى (الشعر) يفلية فليا اذا (تدبره واستخرج معانيه) وغيره عن ابن السكيت كذا فى

الصاح وفى الاساس أى قش عن معانيه يقال اقل هذا البيت فانه سعب (و) فلى (فلا نأفى عقله) يفلية فليا (رازه) وفى التهذيب

اذا نظرت معقله وهو مجاز أيضا (واستغلى رأسه وتغالى) هو (اشتهى أن يفلى) نقله الجوهرى (و) فلى (كرضى انقطع) عن ابن

الاعرابى (و) فلى (كثى جبل) وهو غلط والصواب بفتح فككون كما هو نص التكملة (وقال به الافاعي أوائل الشر) قال ابن

الاعرابى يقولون أستمكم فالبسة الافاعي يضرب مثلا لاول الشر ينتظروا لجمع الفوالى (و) أيضا (خفساء رقطاء تألف العقارب

والحيات فاذا خرجت من جحرها أذنت بها) وفى الاساس من جنس الخنافس منقطة تكون عند جحره الحيات تغلبن وفى الحكم هي

سيدة الخنافس وقيل فالية الافاعي دراب تكون عند جحره الضباب فاذا خرجت علم أن الضب خارج لا محالة فيقال أستمكم فالبسة

الافاعي فدل هذا على انها جمع على انه قد يخبر فى مثل هذا بالجمع عن الواحد \* ومما يستدل عليه استقلاله تعرض منه فلى رأسه

بالسيف وأنشد أبو عبيد

أما ترى رابطة الجنان \* أفلية بالسيف اذا استغلى

واذ أنت جاريتها فلى \* تربل أشنى قلما أفلا

وتقال الجراحتك كأن بعضها فلى بعضا قال ذو الرمة

ظلت تغالى وظل الجون مصطغما \* كأنه عن تناهى الروض مججوم

وفلى الامر تأمل وجوهه ونظر الى عاقبته وقلبت القوم بعينى وقلبت خبرهم وأفايتهم وقلبتهم أى تخطلهم وفى المنافسة تخطلها

والفالية السكين والفلاء ككساء فلاء الشعر وهو أخذك ما فيه رواه ابن الانبارى عن أصحابه ((ي فامية)) أهله الجوهرى

(أو) هي (أفامية) زيادة الالف عليه اقتصر ياقوت قال ريسمها بعضهم فامية بغير همزة (د بالشام) من سواحله وكورة من كور

حص بنها وبين انطاكية قال أبو العلاء المعرى \* ولولا لم تسلم أفامية الردى \* وهذه المدينة بنيت فى السنة السادسة بعد

موت الاسكندر من بناء سلوقس (و) قال ابن السمعاني فامية (ة بواسط) عند قدم الصلح منها أبو عبد الله عمر بن ادريس الصلى

القامى عن أبى مسلم الكجى وغيره ((ي فنى)) الشئ (كرضى) هذه هي اللغة المشهورة (و) حكى كراع فنى يقنى مثل (سعى)

يسعى وهو نادى وقال وهى بلغة بلعوث بن كعب (فناء) مصدر البابين فهو فان (عدم) وفى الحكم الفناء ضد البقاء وقال أبو علي القائل

الفناء فناء الشئ قال نابغة بن شيبان

ستبقى الراسيات وكل نفس \* ومال سوف يلفه الفناء

وقال الآخر كتب الفناء على الخلائق ربنا \* وهو المليك وملكه لا ينفد

(وأفناء غيره) فنى (فلان) يقنى اذا (هرم) وفى التهذيب أشرف على الموت هرما قال ليلى

حباثله مبثوثة بسيله \* ويقنى اذا ما أخطأته الحباثل

أى يهرم فيموت (والفانى الشيخ الكبير) الهرم وتفاوتوا فنى بعضهم بعضا فى الحرب (وفناء الدار ككساء مانع من أمائها) وفى

الصاح ما امتد من جوانبها وفى الحكم هو سعة أمام الدار يعنى بالاسم لا المصدر (ج أفنية وفنى) كعنى بالضم والكسر

(فلى)

(المستدرك)

(فامية)

(فنى)



(والمصاحبة) قيل أي بمعنى مع كقوله تعالى ادخلوا في أمم وقوله تعالى في أصحاب الجنة أي معهم وقول المصنف فيما بعد وبمعنى مع بحالفة وفي شرح المنار لابن ملك أن باء المصاحبة لا تستدأمة المصاحبة ومع لا تبدأها قال شيخنا قولهم باء المصاحبة بمعنى مع يعنون في الجلة لا من كل وجه لتباين معنى الاسم والحرف وقد تبع المصنف الجوهري فيما يأتي إذ قال في الباء والمصاحبة أهبطوا بسلام أي معه فتأمل (والتعليل) لمسلم نحو قوله تعالى فيما أفضتم فيه أي لأجل ما أفضتم (والاستعلاء) كقوله تعالى ولا صلبنكم في جذوع النخل أي عليها وزعم يونس أن العرب تقول نزلت في أي بك يريدون عليه نقله الجوهري وقال الميلاي وقيل إنها في الآية بمعنى الطريقة أيضا للمبالغة انتهى وقال عنتره بطل كأن ثيابه في مرحلة \* يحذى نعال السبت ليس بتوأم أي على مرحلة وبما ذلك من حيث كان معلوما أن ثيابه لا تكون في داخل مرحلة لأن المرحلة لا تشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهي بحالها مرحلة وليس كذا قولك ولان في الجبل لانه قد يكون في غار من أغواره أو لصب من لصابه فلا يلزم على هذا أن يكون عليه أي عاليا فيه أي الجبل ومثله قول امرأه من العرب

هم وصلوا العبدى في جذع نخلة \* فلا عطست شيبان إلا بأجدا

أي على جذع نخلة (ومرادفة الباء) كقوله تعالى يذروكم فيه أي يكثر كم به نقله الفراء وأنشد

وأرغب فيما عن عبيد ورهطه \* ولكن بها عن سنبس لست أرغب

أي أرغب بها وقال آخر يعثرن في حد الطيات كأنها \* كسيت برود بني تزيد الأذرع

أي يجد الطيات وقال بعض الأعراب نلوني أم لانا ما تعصب \* من القمام تردي وتنقب

أي نلونها وأراد بالأم هنا سلى أحد جبلى طي لأنهم إذا لاذوا بها فهم فيها لا محالة ألا ترى أنهم لا يعصمون بها إلا وهم فيها إذ لو كانوا بعداء فليسوا إلا نذير بها فلذا استعمل في مكان الباء وقال زيد الخيل

ويركب يوم الروع فيها فوارس \* بصبرون في طعن الأباهر والسكلى

أي بطعن الأباهر نقله الجوهري وقال آخر

وخفض فينا البحر حتى قطعنه \* على كل حال من غمار ومن وحل

قالوا أراد بنا وقد يكون على حذف المضاف أي في سيرنا ومعناه في سيرهم بنا (و) مرادفة (إلى) كقوله تعالى فردوا أيديهم في أنفوسهم أي إليها (و) مرادفة (من) كقوله تعالى في نسع آيات قال الزجاج أي من نسع آيات ومثله قولهم خذني عشر من الأبل فيها فخلان أي منها (و) بمعنى مع كقوله وجعل القمر فينورا أي معهن عن ابن الأعرابي وأنشد ابن السكيت للبعدى

ولوح ذراعين في بركة \* إلى جوق رهل المنكب

أي مع بركة وقال أبو النجم يدفع عنها الجوع كل مدفع \* خسون بطن في خلايا أربع

أي مع خلايا وقال امرؤ القيس وهل يعمن من كان آخر عهده \* ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال

قيل أراد مع ثلاثة أحوال قال ابن جني وطريقه عندى أنه على حذف المضاف يريدون ثلاثين شهرا في عقب ثلاثة أحوال قباهها وتفسيره بعد ثلاثة أحوال انتهى وقسره بعضهم عن ثلاثة أحوال (ولامقايته وهي الداخلة بين مفضل سابق وفاضل لاحق) نحو قوله تعالى (فما منع الحياة الدنيا في الآخرة الألفيل وللنوكد) نحو قوله تعالى (وقال أركبوا فيها ولتعرضن وهي الزائدة عوضا عن أخرى محذوفة كضربت فيمن رغبته من رغبته فيسه ويافها تنجب) قال ابن سيده في كلمة معناها تنجب يقولون يافى مالى أفعلى كذا وقيل معناها الأسف على الشيء يموت وقال الكسائي لا تمزم معناها باعجي مالى قال وكذلك يافيا أمجابل قال وما من كل ذلك في موضع رفع انتهى ونقل غيره عن الكسائي من العرب من يتعجب منى وتنى وفى ومنهم من يزيد ويقول يا هيما يافيا ياشيما أي ما أحسن هذا وبه تعلم ما في كلام المصنف من القصص والالهام وغير ذلك (وقايا كورة بنج مهران رافع بن عبد الله النفاي) المحدث

(قأى)

(قبا)

(فصل القاف) مع الواو والياء (( ي قأى كسى )) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي (إذا أقر نلصم بحق) وفي اللسان إذا أقر نلصمه وذل (( و قبا )) قبوا (جمعها باصابعه) نقله ابن سيده (و) قبا (البناء رفعه) ومنه السماع مقبوة أي مرفوعة ولا يقال مقبوبة من القبة ولكن مقببة نقله الأزهرى (و) قبا (الزعران) والعصفر (جاء) نقله الأزهرى عن أبي عمرو (والقبا بالقصر نبت) وقال الأزهرى ضرب من الشجر (و) أيضا (نقويس الشئ) وقد قباه قبا (والقبرة انضمام ما بين الشفتين) قال ابن سيده (ومن القباء كسحاب (من الثياب) لاجتماع أطرافه وأنشد أبو علي القائل لا في النجم \* تمشى الريح في قباته \* وفي المصباح أنه مشتق من قبوت الحرف قبوا إذا ضمته وقال شيخنا القبا بمدو يقصر ويؤنث ويد كقيل فارسي وقيل عربي من قبوت الشئ إذا ضمته عليه أصابته أي به لا انضمام أطرافه وروى كعب أن أول من لبسه سليمان عليه السلام وأغرب بعض أهل الغريب فقال وبصرف ويمنع فانه لا يظهر وجهه لمنعه ولو صار علما إلا أن يكون علم امرأة فأمل قلت أما كونه فارسيا أو عربيا



فقد نقلهما ابن الجواليقي في المعرب وقال القاف في المعاني هو من ملابس الاعاجم في الاغلب ومن قال انه عربي فاما لنفسه من الاجتماع واما لجمعه وضعه اياه عند لبسه ومنه قول - هيم عبد بنى الحسحاس

فان تهزني مني فيارب ليلة \* تركنك فيها كالقباء المفزع

(ج) اقية وقباء تعيبة عباء) كذا في النسخ ونص الازهرى عن أبي تراب وعبا الشياح بعباها وقباها يقباها عباها وهذا على لغة من يرى تليين الهمزة فقولته تعيبة غير معروف (كأقباء) يقال اقبتى المتاع واعتباه اذا جمعه نقله الازهرى (و) قبا (عليه) اذا اعدا عليه في امره) وهذا ايضا بالتخفيف (و) قبي (الثوب جعل منه قباء) وهذا بالنشد يد عن الليثاني وفي المحكم قطع منه قباء عن الليثاني (وتقباه لبسه) وأشد أبو علي القافى لذى الرمة

تجلى البوارق عن حجر من لهنق \* كأنه متعجب يلقى عزب

(و) تقبي (زيدا أتاه من) قبل (نفاه) نقله الازهرى (و) تقبي (الشيء صار كالقبة) في الارتفاع والانضمام (وامرأة قايبة تلتقط العصفور وتجمعه) وأشد ابن سيده للشاعر يصف قطا معصوما في الطيران

دوامك حين لا تخشين ريحا \* معا كبنان أيدي القاييات

(والقاياء اللثيم) لكرزانه كذا في المحكم وقال الازهرى يقال للثيم قاياء وقاباء (وبنو قاياء المجتمعون لشرب الخمر) نقله ابن سيده وكذلك بنو قبيعة (وقباء بالضم) ممدودا يؤنث (ويذكر كرويقصر) وبصرف ولا بصرف قال أبو علي القافى قال أبو حاتم من العرب من يصرفه ويحمله مذكرا ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه (ع قرب المدينة) المشرفة بظاهرها من الجنوب نحو ميادين كافي المصباح أوستة كافي الانساب للسمعاني به المسجد المؤسس على التقوى زله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل أن يسير الى المدينة وقد نسب اليه أفع بن سعيد وعبد الرحمن بن أبي شيملة الانصارى وعبد الرحمن بن عباس الانصارى وبشر بن عمران بن كيسان القبائين المحدثون (و) أيضا (ع بين مكة والبصرة) أنشد أبو علي القافى لعبد الله بن الزبير

حين حلت بقباء بركاها \* واستقر القتل في عبد الأشل

(و) قبا (بالقصر) مع الضم (د بفرغانة) ينسب اليه الخليل بن أحمد القبائى الفرغانى حدث بخاراذكره ابن السمعاني ومساعدة ابن البسج القبائى عن يحيى بن ابراهيم ذكره المصنف في ذكره بالهمز كالاول وقال انه من قبا فرغانة قال الحافظ فكانت تجوز فيها ما يجوز في الاولى من المد والقصر (وانقي) عنافلان (استحق) نقله الازهرى (وقبي قوسين) بالكسر (وقبا قوسين ككساء) وفي التكملة بالقبح مقصورا أي (قاب قوسين) لغات (والمقبى) كمرى (الكثير الشهم) نقله الازهرى وبه فسر شمر قوله

(المستدرك)

\* من كل ذات ثبع مقبي \* (والقباية) كساية (المقارة) بلغة حير نقله الازهرى وأنشد \* وما كان عزز نعى بقباية \* وما يستدل عليه القبوة الضمة بلغة أهل المدينة وقال الخليل نبرة مقبوة أي همزة مضمومة والقبوان طاق المعقود بعضها الى بعض عن ابن الاثير وقبا بالضم قرية باليمن دون زبيد ومدينة بقرب الشاش منها أبو المسكارم رزق الله بن محمد القبائى زبيل بخارا كتب عنه ابن السمعاني وهي غير التي في فرغانة وقال نصر قبائى شعر عبد الرحمن بن عويمر قرية لبني عمرو بن عوف وبقي القاف حفص ابن داود القبائى البخارى وأبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه القبائى ذكرهما المصنف في ذكرهما (و القن) بالقح (والقنا) كقفا (مثلثة حسن خدمة الملوكة) تقول هو يقتو الملوكة أي يخدمهم وقيل لرجل ماضعتك قال اذا صفت نصف واذا شئت قنوت فأنا نصف قافى في جميع أوقافى من نصف ينصف اذا خدم كذا في الأساس وأنشد الجوهري

انى امرؤ من بني فزارة لا \* أحسن قنوا الملوكة والخبيا

وفي التهذيب انى امرؤ من بني خزيمه (كالمقتى) يقال قنوت آفوقنوا ومقتى كفزوت أغزوغز وارهزى كافي الصحاح والتهذيب (و) القنوة (بهاء التهمة) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي (والمقتون) بفتح الميم (والمقاو) بالواو (والمقاتية) بالياء (الخدام) وقيل الذين يعملون للناس بطعام بطونهم نقله ابن سيده والجوهري وابن السيد في أبيات كتاب المعاني (الواحد مقتوى) بفتح الميم وتشديد الياء كأنه منسوب الى المقتى وهو مصدر كقافوا ضيغة مجزية لاني غلظت بجراجهما قال الجوهري ويجوز تخفيف ياء النسبة كما قال عمرو بن كلثوم

تهدنا وقوعنا ويدا \* متى كنا لا مقل مقتونا

(و) قيل الواحد (مقتى أو مقتوين) بفتح ميمهما وكسر الواو الاخير نقله ابن سيده (وتفخ الواو) أي من مقتوين (غير مصر ودين) أي ممنوعين من الصرف (وهي للواحد) والاثنتين (والجمع والمؤنث) والمذكر (سواء) قال الجوهري قال أبو عبيدة قال رجل من بني الحرماز هذا رجل مقتوين وهذا رجلان مقتوين ورجال مقتوين كله سواء وكذلك المؤنث \* قلت رواء المفضل وأبو زيد عن ابن عون الحرمازى قال ابن جنى ليست الواو في هؤلاء مقتون ورأيت مقتوين وممرت بمقتوين اعرابا وأدليل اعراب اذ لو كانت لوجب أن يقال هؤلاء مقتون ورأيت مقتين وجرى مجرى مصطفين قال سيبويه سألت الخليل عن مقتوم ومقتوين فقال هذا بمنزلة الاشعرى والاشعرين وكان القياس اذا حذف ياء النسب منه أن يقال مقتون كما قالوا في الاعلى الاعلون

(قنا)

الان اللام محتم في مقتوبين لتكون محتمد لالة على ارادة النسب ليعلم ان هذا الجمع المذوق منه النسب بمنزلة الميثب فيه قال  
سيدويه وان شئت قلت جازا به على الاصل كما قالوا مقنوة وليس كل العرب يعرف هذه السكامة قال وان شئت قلت بمنزلة مذكرون حيث  
لم يكن له واحد فردد وقال أبو عثمان لم أجمع مثل مقنوة الاسواسوة في سواسية ومعناه سواء (أو الميم فيه أصابه) فيكون (من مقت)  
اذا (خدم) فعلى هذا بابهم ق ت ولم يذكره المصنف هناك ونهنا عليه (واقنوا واستخدمه) جاء ذلك في حديث عبيد الله بن  
عبد الله بن عتبة سئل عن امرأه كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقنوته فزق بينهما وان أعتقته فهما على النكاح أى استخدمته  
هكذا فسر ابن الاثير وغيره قال ابن سيدة وهذا (شاذ) جدا (لان) بناء (افعل لازم البتة) قال شيخنا هذا كلام الرخصى فانه قال  
هو افعل من القتل للخدمة كارعوى من الرعوى الا أن فيه نظر لان افعل لم يحى متعديا قال والذي سمعته اقنوى اذا صار خادما  
قال شيخنا هو موافق لكلام الجاهل الا أن في كلامهم نظرا من وجهين الاول ادعائهم في اقنوى انه افعل وان جزم به جميع من  
رأبناه من أئمة اللغة فانه غير ظاهر فان افعل انما فيه زائدة اتفاقا والتاء في اقنوى أصلية لانه من القنوقالتا هي عينه فوزنه  
في الظاهر افعل كارعوى من الرعوى كما مثل به الرخصى والعجب كيف نظره به وذلك افعل اتفاقا جعل اقنوى افعل مع انه مصرح  
بانه من القنوق وهو الخدمة فهل هو الا تناقض لا يتوهم منهم انه افعل بوجه من الوجوه فتأمل فاني لم افعلهم فيه على كلام محرر  
والصواب ما ذكرته الثاني بناؤهم عليه انه افعل وأن افعل لا يكون الا لازما البتة فان دعواهم لزومه البتة فيه نظري هو أغلبي  
فيه قال الشيخ أبو حيان في الارشاد أكثر بناء افعل من اللازم فدل قوله أكثر على انه غالب فيه أكثرى لانه لازم له وصرح  
بذلك غيره من أئمة الصرف وقالوا ابني الشيء بناه واقنوه واقنوه وأخذوا اقنوا وطبعا كما هو رأيي له وهو كبر في نفسه كافي  
شروح التسهيل وغيرها اه \* قلت وقد صرح ابن جني بأن مقتو وزنه مفعل ونظره بحر عرو ومن الصحيح المدغم محجور ومخضرو وأصله  
مقتو ومثله رجل مغزو ومغزوا وأصلهما مغزو ومغزوا والفعل اغزو يغزوا كاجزو واجزوا والكوفون يصحون ويدخون ولا يعاون  
والدليل على فساد ذهابهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوا وهذا كلام ابن جني نقله ابن سيدة فثبت ثبت هذا فالاولى أن يقال  
لانه هذا البناء لازم البتة أى بناء افعل لا افعل وكون بناء افعل لازما البتة لاشتباه فيه باتفاق أئمة الصرف وبه يرتفع الاشكال عن  
عبارة المصنف واما اذا كان اقنوى افعل فهو من بناء ق وى لا ق ت وتأمل ذلك ترشد والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا  
لنهدى لولا أن هدانا الله \* ومما يستدرك عليه يقال اقنوت من فلان الغلام الذي يفتا أى اشترت حصته نقله الرخصى  
(و القنوق) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (جمع المال وغيره كالقنوق) يقال قنائه واقنائه وقنائه واجتمائه وقنائه  
وعبائه وقنائه كله ضمه اليه ضما (و) قال أيضا القنوق (أكل القنوق والكفرة) كذا في النسخ والصواب الكبر كزبرج كما هو نص  
التنذيب قال فالقنوق الحيار والكبر النشاء الصغار (و) والقنوق كسرى الاجتماع والقنوق كقفا (أكل ماله صوت تحت الاضراس)  
عن المطرز كالخيار وشبهه وأنف القنوق عن واو دليل القنوق عن ياء (و) القنوق (بالفتح) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو  
(القنوق) بمعانيه يقال قنائه قنوا وقنائه ابن الاعرابى (و) الاقنوق بالضم الباقون (عند الجمع وهو القنوق عند العرب  
قال الجوهرى على أفعلا وهو بنت طبيب الرعوى حوالبه ورق أبيض ووسطه أصفر وقال الازهرى هو من نبات الربيع مفروض  
الورق دقيق العبدان له فور أبيض كأنه ثغر جارية حدث السن الواحدة اقنوانة (كك القنوق بالضم) ولم ير الا في شعر ولعله على  
الضرورة كقواهم في حد الاضطرار سامة في أسامة قال الجوهرى يصغر على اقصى لانه (ج) أى يجمع على (أفاحى) بحذف  
الالف والنون (و) ان شئت قلت (أفاح) بلا تشديد قال ابن برى وهذا غلط منه والصواب انه يصغر على أقبيات والواحدة أقبيانة  
لقواهم أفاحى كما قلت ظريفا في تصغير ظريبان لقولهم ظريبان (ودواء مقنوق ومقنوق) كدعوى ومقنوق أو مرمى نقله الازهرى  
واقصر الجوهرى على الاولى (فيه ذلك والاقنوانة ع قرب مكة) قال الاصمعي هي ما بين بئر مجون الى بئر ابن هشام (و) أيضا (ع  
بالشام) وهي ضبعة على شاطئ بحيرة طبرية نقله الشريف أبو طاهر الخليلي في كتاب الحنين الى الاوطان رذ كرقصة ساقها ياقوت  
في مجبه (و) أيضا (ع بئر البصرة والباج) قال الازهرى في بلاد بني غنيم وقد نزلت به (وأفاحى الامر تباشيره) وأوائله يقال رأيت  
أفاحى أمره كما تقول رأيت تباشير أمره نقله الازهرى عن العرب (وقعا المال) قعوا (أخذوا كاقعاه) وكذلك ازدفه واجتفه نقله  
الازهرى عن نوادر الازهرى (والمفعاة) كسحاة (المجرفة) \* ومما يستدرك عليه الاقنوانة ما بين بلاد بني ربوع عن نصر وقد  
جمعه عميرة بن طارق اليربوعي بما حوله في قوله

(المستدرك)

(قنا)

(قنى)

(قما)

٢ قوله الصغار كذا بخطه  
والصواب الكبار كما في  
اللسان والقاموس

(المستدرك)

فقرت يجنب الزور ثم أصبحت \* وقد جاوزت للاقنوانات محزما

(قنى)

ومن المجاز افترت عن نور الاقنوان والافاحى وبدا اقنوان الشيب كبدا انعام الشيب وقنوت الدواء قنوا جعلت فيه الاقنوان  
واقنعت الارض أنبتته (و) قنى (الرجل) (تنقية) أهمله الجوهرى وقال ابن سيدة والازهرى (تنقع تنقعا قنيما) وجعل  
الازهرى التنقية حكايه تنقعه ونقله عن الليث وأشار المصنف الى انه ياقى وارى وهو كذلك الا أنه لم يأت فيه الا ما هو ياقى فقط فان  
مصدره القنى كسعى فيستدرك عليه من الواو قنابنه قنوا اذا فسد من داء نقله الازهرى وقال هو مقنوب قانق فتأمل

﴿ و القدوة مثله نو ﴾ القدوة (كعدة ما سننت به واقتديت به) قال الجوهري القدوة الاسوة يقال فلان قدوة يقتدى به ويضم  
فقال لي بل قدوة وقدوة وقدة كما يقال حظوة وحظوة وحظوة ومثله في التهذيب وقد اقتصر واعلى الكسرى والضم وفي المعصباح الضم  
أكثر من الكسر (وتقدت بدوابته لزممت سنن الطريق) نقله ابن سيده (وتقدي هو علمها) قال أبو زيد الطائي  
فلما أن واهم قد قوا فوا \* تقدي وسط أرحالهم برس

قال ابن سيده ومن جعله من الباء أخذ من القديان ويجوز في الشعر تقديبه ودايته وقال أبو عبيدة تقدي الفرس استعانت به أدبه في مثي به رفيع يديه وقبض رجله شبه الخبيب (وطعام قدي) كقدي (وقد) منقوص (طبيب الطعم والريح) يكون ذلك في الشواء والطبخ وقد (قدي كرضي) يقدي (قدي) بالفتح مقصور (وقداوة) كما في المحكم (وقدايقه وقدا) كما في الصحاح كله إذا شمت المرأحة طيبة (وما أقداه) أي (ما أطيبه) وفي الصحاح ما أقدي طعام فلان أي ما أطيب طعمه ورائحته (وأقدي) الرجل (أسن) وبلغ الموت (و) أيضا (استقام في الخبر) نقلهما الازهرى عن ابن الاعرابي (و) قيل أقدي استقام (في طريق الدين) عن أبي عمرو وفي التهذيب استوى به طريق الدين (و) أقدي (المسافحت رايحته والقدر) بالفتح قال الازهرى هو أصل البناء الذي يتشعب منه تصرف الاقتداء يأتي بمعنى (القرب و) بمعنى (القدر من السفر كالإقدا) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) القدر (بالكسر الأصل) الذي (تشعب منه الفروع) عن ابن فارس (والقدي ككسرى الاستقامة) نقله الصاغاني \* وما يستدرك عليه من تقديبه فرسه أي يسرع نقله الجوهرى وقد والطعام ككرم قداة وقداوة عن ابن سيده ويقال شمت قداة القدر فهي قدية على فعلة أي طيبة الريح شهية كما في الصحاح وإنى لأجد لهذا الطعام قدا أي طيبا حكا كراع والقداوة بالفتح التقدم عن الازهرى والمقدي بالله من الخلفاء مشهور (أي قدت قادية جاء قوم قداة فعموا من) وفي المحكم في (البادية) وفي الصحاح أنقاد به من الناس أي جماعة قليلة وهم أول من بطر أعلي بنوهم فإقداة تقول منه قدت تقدي قدايا ومنه في المحكم (و) قدي (الفرس) يقدي (قديانا) بالتصريك (أسرع) نقله الجوهرى وابن سيده (والقدة) كعدة (حبة) قداة والقدة الهدية وهو في اللسخ كغنية فيهما وهو غلط والصواب بكسرهما كما هو مضبوط في الصحاح والمحكم يقال خذي هديتك وقديتك أي فيما كنت فيه وقد ذكره المصنف أيضا في فدي تبعا للصاغاني وهما الغتان (و) يقال هو مني (قد ارح) بالكسر أي (قيدته) وقدره وهو في الصحاح قدي بالياء قال ابن سيده كأنه مقلوب قيدوا أنشد الجوهرى لهديته بن الخشرم وإنى إذا ما الموت لم يلد دونه \* قدي الشراحي الأنف أن أنأخرا

(قَدَى)

وأنشد الأزهري  
(و) فلان (لا يقاديه أحد) ولا يعاديه (لا يباريه) ولا يجاربه وذلك إذا برز في الخلال كلها كذا في التهذيب (و) المتقدي الأسد  
(و) أيضا (المتجتر) (والقنطرة) من التوق الجريئة قاله القراء وقال الكسائي هو الخفيف وذكر (في ق دأ) قال شهر بن رز  
ولا يجز وقال أبو الهيثم هو فاعلة والنون زائدة \* وما يستدل عليه القدي بالكرم القدوة قلت الواو فيه بالكرسة القريبة  
منه وضعت الحاء وهم قدي واقداء للناس ينساقطون بالبلد فيقيمون به ويهدون (( ي القدي ما يقع في العين) وما ترى به  
(و) القدي (و) الشراب) ما يقع فيه من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القدي ما يلجأ إلى نواحي الاناء فينعلق به قدي اشرب قدي  
وقال الاخطأ  
وليس القدي بالعود يسقط في الاناء \* ولا يذباب قسده أسرا لأم  
ولكن قذاها زائر لا ضمه \* تراحم به الغيطان من حيث لا ندري

(و) القذى (ما هراقت الناقة والشاة من ما ودم قبل الولد بعده) وقبل هو شئ يخرج من رحمها بعد الولادة وقد قلت وحكى اللحياني ان الشاة تقذى عشر ايام بعد الولادة ثم تظهر فاسه عمل الظهور في الشاة (و) القذى (كل التراب المدق) عن ابن الاعرابي وهو الذي يقع في العين (ج اقذاء) كسبر وأجبار (وقذى) كصلى قال أبو خزيمة \* مثل القذى ينبع القذيا \* وقد (قذيت عينه كرضي) تقذى (قذى) وقذنا (وقذيانا) بالتحريك (وقع فيها القذى) أو صار فيها (وهي قذبة) كقنبه (وقذبة) كفرحة وأنكر بعضهم التشديد (ومقذبة) خالطها القذى (و) قال الاصمعي (قذت) عينه (تقذى قذيا) زاد غيره (وقذيانا) بالتحريك (وقذيا) كعنى (وقذى) بالقض مضصور (قذبت بالغصص والرمص) ونص الاصمعي رمت بالقذى (وقذى عينه تقذبة) وأقذاها ألقي فيها القذى أو أخرجه منها) والذي في الصحاح أقذاها جعل فيها القذى وقذاها أخرج منها القذى وفي المحكم وقذاها أيضا أخرج ما فيها من قذى أو ككل وهو (ضد وقذت قاذبة) من الناس أى (قدمت جماعة) قليلة هكذا رواه أبو عمرو قال ابن بري وهذا الذي يختاره علي بن حمزة الاصمعي باني ورماه أبو عبيد بالدال المهملة وقد تقدم وهو الاشهر نقلها الجوهري (و) قذت (الشاة) تقذى قذى (ألقت بياضا من رحمها حين تريد الفعل) يقال كل كذا كرى قذى وكل أى تقذى أى ترى بياضا منها من شهوة الفعل وهو مجاز (وقاذاه) مقاذاة (جاراه) كذا في التسخ والصواب جازاه كما في الصحاح وأنشد

فسوف أقاذى القوم ان عشت ما **ما** \* مقاذاة حر لا يقر على الذل

(والاقتداء بنظر الطير ثم اغماضه) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول جديده فربما

(المستدرك)

(قرى)

خفي كافتداء الطير والليل واضح \* بأرواقه والصبح قد كاد يلح  
 وذل غيره يريد كما غمض الطائر عينه من قذارة وقعت فيه أو قال الأصمى لا أدري ما معنى قوله كافتداء الطير وقيل اقتداء الطير بقصها  
 عيونها وتغميضها كأنها تجلي بذلك قذاراتها لكون أبصر لها وفي الأساس وذلك حين يحث الرأس وقد أكثر واتشبه لمع البرق به  
 (و) من المجاز (هو بغض على القذارة) كذا في النسخ والصواب على القذارة أي (بكت على الذل والضيم) وفساد القلب ونقله  
 الأزهرى \* ومما يستدرك عليه القذارة كالتذرية أو الطائفة منه ولا يصح منى ما يقضى عينك بفتح الياء والاقتداء السخلة من  
 الناس وفلان في عينه قذارة إذا نقل عليه ورجل قذري العين ككتف إذا سقطت في عينه قذارة وفي الحديث هدنة على دخن  
 وجاعة على اقتداء يريد اجتماعهم على فساد من القلوب قاله أبو عبيد \* ومما يستدرك عليه في الواو هو يقذوا إذا مشى سيرا  
 ضعيفا فنقله الصاغاني ((ي القرية)) بالفتح وهي اللغة المشهورة الفصحى (ويكسر) بيمانية نقلها ما الليث وقال غيره الكسر  
 خطأ (المصر الجامع) وفي كفاية المحقق القرية كل مكان اتصل به الأبنية واتخذ قرارا وتقع على المدن وغيرها اه ومنه  
 قوله تعالى وإسأل القرية التي كنا فيها قال سيبويه هذا مما جاء على أناس الكلام والاختصار وإنما يريد أهل القرية فاختصر  
 وعمل الفعل في القرية كما كان عاملا في الأهل لو كان ههنا قال ابن جني فيه ثلاث معان الاتساع والتشبيه والتوكيد أما  
 الاتساع فلأنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة - قوله وأما التشبيه فلأنها شبيهت بمن يصح سؤاله لما كان بها  
 ومؤثراها وأما التوكيد فلأنه في ظاهر اللفظ إحالة بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة فكأنهم تضمنوا الإيهم عليه السلام  
 أنه إن سأل الجادات والجمال أجابت بحجة قولهم وهذا تناء في تصحيح الخبر أي لو سألتها لأنها الله بصدد قنا فكيف لو سألت من  
 عادته الجواب (والنسبة قرى) بالهمزة وهو في النسخ بالتعريف وضبط في المحكم بفتح فسكون قال وهذا قول أبي عمرو \* قلت وهو  
 مذهب سيبويه ويوافقه القياس (وقروي) بالواو في قول يونس وعليه اقتصر الجوهرى (ج قرى) بالضم مقصور على غير قياس  
 قال ابن السكيت لأن ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعته بمدود مثل وكوة وركاء وطبسية وطباج وجاء القرى مخالفا لبابه  
 لا يقاس عليه وقال الليث بعد ما نقل الكسر الذي هو لغة اليمن ومن ثم اجتمعوا على قرى فجمعوها على لغة من يقول كسوة وكسا  
 وقال الجوهرى ولعلها جمعت على ذلك مثل ذروة وذراوية ولحقى وقول بعضهم ما رأيت قرويا أفصح من الجاهل أنما نسبته إلى  
 القرية التي هي المصر (وأقرى) الرجل (لزمها) أي القرى (والقارى ساكنها) كما يقال لساكن البادية البادية ومنه قولهم  
 جاءني كل قاروباد (والقرية بين متنى) القرية في قوله تعالى إلى رجل من أنقرتين عظيم (وأكثر ما يلفظ به بالياء) هكذا (مكة  
 والطائف) قاله المفسرون ونقله نصر وغيره (و) أيضا (ة قرب النبا) وقال نصر موضع دون النبا (بين مكة والبصرة) نسب إلى  
 ابن عامر بن كزير (و) أيضا (ة بجمص) أيضا (ع باليمامة) وهما قران ومهام لبنى مقيم (وقرية النمل مجتمع ترابها) والجمع قرى  
 قال أبو النجم وأنت النمل القرى بعيرها \* من حلت النمل ومن خافوها

وهو مجاز (وقرية الانصار المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (والقارية الحاضرة الجامعة كالقاراة) يقال أهل القارية  
 للعاصمة وأهل البادية لأهل البداء (وقرى الماء) في الحوض يقرى يقرى قرى (إذا جمعه) في الحوض وقال الأزهرى يجوز في الشعر  
 قرى فجعله في الشعر خاصة (ر) قرى (البعير وكل ما جتر) كالشاة والضأنه والوبر يقرى قريا (جمع جعته في شدة) وفي الصحاح البعير  
 يقرى العاف في شدة أي يجعه (و) قرى (الضيف قرى بالكسر والقصر) كفايته قلى (والفتح والمد) قال الجوهرى إذا  
 كسرت القاف قصرت وإذا فتحت مددت (أضافه) وفي الصحاح أحسن إليه وقال أبو علي القالي قال الكسائي سمعت القاسم بن معن  
 يروي عن العرب هو قراء الضيف (كأقترام) وقيل اقترام طلب منه القرى (و) قرى (الناقة) تقرأ وتقرى (ورم شدقاها من وجع  
 الاسنان) وفي التهذيب قال بعضهم يقال للسان إذا شتمك شدة قرى يقرى (و) قرا (البلاد) يقرىها إذا (تبعها يخرج من  
 أرض إلى أرض) ينظر حالها وأمرها وقراها قريا كذلك واوى يأتى (كأقتراما واستقراها) وقال الليثاني قروا الأرض سرت  
 فيها وهوان غمر بالمكان ثم تجوزة إلى غيره ثم إلى موضع آخر وقال الأصمى قروا الأرض إذا تتبععت ناسا بعد ناس (والمقرى والمقراة)  
 صريح سياقه أنه بفتحهما والصواب بالكسر فيهما كما هو نص الصحاح وغيره (كل ما اجتمع فيه الماء) من حوض وغيره وخصه بعضهم  
 بالحوض وفي الصحاح المقراة المسيل وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب وفي التهذيب المقرى الماء العظيم يشرب به  
 الماء والمقراة الموضع الذي يقرى فيه الماء وقيل المقراة شبه حوض فجمع يقرى فيه من البر ثم يفرغ في المقراة والجمع المقارى  
 (وقرى الماء كفى مسيله من التلاع) وفي الصحاح يجرى الماء في الروض وقال غيره في الحوض وفي التهذيب إلى الرياض (أو موقعه)  
 كذا في النسخ والصواب مدفعه (من الربواى الروضة) كما هو نص الليثاني هكذا قال الربو بغيرها (ج أقرية) ومنه قول الجعدي

ومن أيامنا يوم عجيب \* شهدناه بأقرية الرداع

(واقراء) ككشرف وأشراف ومنه قول معاوية بن شكل يذم جمل بن نضلة بين يدي النعمان أنه مقبل النعلين منتفخ  
 الساقين قعوا لآلئتين مشاء باقراء قتال ظباء بياع اما فقال له النعمان أردت أن تذيع فدهته وصفه بأنه صاحب صيد لا صاحب

ابل (وقريان) بالفهم وهو الأكثر ومنه قول ذي الرمة

تسكن أعداء قريان تسفها \* غزا الغمام وهم تجناه السود

واقصر الجوهرى على الاول والاخير والاخير مضبوط في كتابه بالفهم والكسر وفي حديث قس وروضة ذات قريان وفي حديث ظبيان رعا قريانه (و) اقري كغنى أيضا (الابن الخازن) الذي (لم ينفذ وقري الخليل) اسم (واد والقريان) مثنى قري (ع) لبنى سليم بيار مضرب فرق بينهما واد عظيم قاله نصر (واستقري واقترى واقري طلب ضيافته) كذا في المحكم (وهو مقري للضيف) كذا (ومقرا) كعرب (وهي مقراة ومقرا) كسماة ومحراب الاخيرة عن الليثاني يقال انه لمقري للضيف ومقراة للاضياف (والمقراة أيضا القصعة) أو الجفنة (يقري فيها) الضيف وأنشد ابن بري

حتى تبول عبور الشعر بين دما \* صردا ويبض في مقراته القار

وقال الليثاني المقري مقصور بغير هاء كل ما يؤتى به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عس ومنه قول الشاعر

\* ولا يضمنون بالمقري وان تمدوا \* (والمقاري القبور) كذا في النسخ والصواب القدر كاهونص ابن الاعرابي وهو في المحكم هكذا وأنشد

ترى فصلانهم في الورد هري \* وتسم في المقاري والجليل

أى انهم اذا انحروا لم ينصروا الا سمينا واذا وهبوا لم يهبوا الا كذلك هكذا فسره ابن الاعرابي (والقرية كغنية العصار) أيضا (قرية القمل و) أيضا (أعواد فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت) كذا في النسخ والصواب رأس عمود البيت كاهونص الصحاح عن ابن السكيت وفي المحكم القرية ان يؤتى بعودين طولهما ذراع ثم يعرض على أطرافهما عود يدوس اليه - جامن كل جانب بقديكون ما بين العصيتين قدر أربع أصابع ثم يؤتى بعوديه فرض فيه عرض في وسط القرية ويشد طرفاه اليهما بقديكون فيه رأس العمود قال كذا احكامه يعقوب وصبر عن القرية بالمصدر الذي هو قوله ان يؤتى وكان حقه ان يقول القرية عودان طولهما ذراع يصنع بهما كذا \* قلت ونص الصحاح عن يعقوب القرية على فعيلة خشبات فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت (و) القرية أيضا (عود الشراع الذي) يكون (في عرضه من أعلاه) \* قلت والعامة تقول القرية بالتحفيف (أو في أعلى الهودج) والجمع القريرات (و) قرية (كسجمة ثلاث محال بغداد) من الجانب الغربي واحدة وثلاثان من الجانب الشرقي (و) أيضا (ع) لطبي (بين الجبلين عن ابن السكيت) (وقريت العفيفه فهي مقريه لغة في قرأتم) بانه مزعة عن أبي زيد وحكى نعلب محففة مقريه (و) القارية أسفل الرمح أو) قارية السنان (أعلاه) كافي المحكم وفي الصحاح قارية السنان أعلاه (وحده) عن أبي عبيد (و) كذلك (حد السيف) ونحوه نقله الجوهرى أيضا (و) القارية (بالتشديد طائر) قصير الرجل طويل المنقار أصفره أخضر الظهر تحبه الاعراب وتجن به ويشبهون الرجل السخى به قال الجوهرى وهي محففة قال يعقوب والعامة تشبهه وأنشد

أمن ترجيع قارية تركتم \* سبباكم وأبتم بالعناق

يقال (اذا رآه استبشر) والمطر كانه رسول الغيث أو مقدمة السحاب (ج قواري) وأنشد ابن سيده لابن مقبل

لبرق شام كلما قلت قدوني \* سنا والقواري الخضر في الدجن جنع

\* ومما يستدرك عليه القرية بالثمة وبه فسر غالب قول الشاعر

ومتى بهم ريشه قروية \* وقواه من والنقى سويق

وأم القري مكة شرفها الله تعالى وكالة القري المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقرية الغل من أمعاء زمزم والقري المباركة قبل بيت المقدس وقبل الشام وقرى الجرح يقري تفجر وقرى الطريق كغنى سفته عن ابن الاعرابي وقرية في شدق جوزة خبائها والمدة تقري في الجرح أى تجتمع وأقوت الناقة فهي مقرا جمع الماء في رحها واستقرو قري كغنى اسم رجل قال ابن جني يحتمل لامة ان تكون من الباء ومن الواو ومن الهمة على التخفيف وقرية لهم مطيتي نقله الزنجشري والمسلمون قواري الله في الارض أى أمناء وشهداء المياه من شهب والقواري من الطير أو هو مأخوذ من يقرون الناس يتبعونهم فينظرون الى أعمالهم فاذا شهدوا الانسان بخير أو شرفه وجب واحد منهم قاروهى أحد ما جاءه من فاعل الذي للمذكور لا دمي مكسرا على فواعل نحو فارس وقوارس وناكس ونواكس ووادي القري بلد بين المدينة والشام والقري يقع فكون موضع في شعر والقرية كسجمة قرية بالين وقد دخلتها وأيضا بالجماعة قال امرؤ القيس

تببت لبوني بالقرية آمنا \* وأمرحها غبالا كاف حائل

وقرية اسم للجماعة كلها وقيل بلبدين الفلج ونجران وتقري المياه تتبعها واقترى فلا ياقوله تتبعه واقترى بالكسر مقصور وذلك الماء المجموع في الخوض واقترى اذا لزم الشيء وأيضا طلب القري وقد ذكره المصنف في التلييه وهذا موضعه وقال ابن شميل قال لي اعرابي اقترى سلاحي حتى ألقاها بلا همز أى كن في سلام وفي خبر وفي سعة وقرى كرضى اجتماع والناقة تقري ببولها على نخذهامن العطش مشدد (والقرو المقصد) نحو الشئ يقال قرا اليه بقرو وقرو اذا قصدته عن الليث (و) القرو (التبع كالاقرأه والاستقراء) (قرأ)

(المستدرك)

يقال قرا الامر واقرأه تتبعه وقروت البلاد وقروا تتبعها أرضا أرضا وسرت فيها كافتريتها واستقر بها وتقر بها وقال اللحياني قروت الارض سرت فيها وهوان غريا المكان ثم تجوزة الى غيره ثم الى موضع آخر وقال الاصمعي قروت الارض اذا اتبعت ناسا بعد ناس (و) القرو (الطن) يقال قراه اذا طعنه فرماه عن الهجرى قال ابن سيده وأراء من القصد كأنه قصده بين أصحابه قال \* والخيل تقرهم على اللحيات \* (و) القرو (حوض طويل) مثل النهر (ترده الابل) كافي الصحاح وفي التهذيب شبه حوض محدود مستطيل الى جنب حوض ضخم بفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب قال الطرماح \* متناى كالقرو وهن انسلام \* (و) القرو (الارض) التي لا تسكد تقطع ج فرق) كملو (و) القرو (مسيل المعصرة ومنعها) ولا فعل له وقال الجوهري وقول الكميت

فاسئل خصييه اياها لانا فاذة \* كأنما غرت من قرو عصار

يعنى المعصرة (و) قال الاصمعي القرو (أسفل التخله ينقر فيه نبد فيه) ومنه قول الاعشى

ارمى بها الليداء اذا عرضت \* وأنت بين القرو والعاصر

وقيل هو أصل التخله وقيل هو نقيير يجعل فيه العصير من أى خشب كان (أو يتخذ منه المكنى والابانة للشرب) وقال ابن أحرر

لها حبيب يرى الراوى فيها \* كما أدمنت في القرو والعزالا

يصف حرة النحر كأنه دم غزال في قرو التخل قال أبو حنيفة ولا يصح ان يكون القدرح لان القدرح لا يكون راووقا غاهو مشربة (و) القرو أيضا (قدح) من خشب ومنه حديث أم معبد وهات له قروا (أو أوانا صغير) يرد في الخواج \* قلبت والعامه تقوله القرو (و) القرو (مباغة الكلب ويثلث) الضم والكسر عن ابن الاعرابي (جمع الكل اقراء وأقرو) حكى أبو زيد (اقرو) معصم الواو وهو نادر من جهة الجمع والتعجيم (وقرى) كدلو وأدلا وأدل ودلى (و) القرو (ان يعظم جلد البهيضتين لرج) فيه (أوما) أو تزول الامعاء كالقرو (بالهاء فيه وفي مباغة الكلب) (ورجل قرواني) بالفتح به ذلك نقله الجوهري (وقرى كفعل على ماء بالبادية) يقال له قرى سمبل في بلاد الحارث بن كعب وأنشد أبو علي القالي الطويل

غشيت بقرى فرط حول مكمل \* رسوم ديار من سعاد ومنزل

(و) القرو (الظهور) وقيل وسطه قال الشاعر

ازاحهم بالباب اذ يدفعونني \* وبالظهر منى من قرا الباب عاذر

وتشبهه قريان وقروان بالتعريف قيم جاعن اللحياني والجمع اقراء وقروان قال مالك الهذلي يصف الضبع

اذا انفتحت قرواها وتلفتت \* أشبها الشعر الصدور والقراهب

(كالقروان) بالكسر والجمع قروانات نقله الصاغاني (و) القرا (القرع) الذي (يؤكل) عن ابن الاعرابي كان عينه مبدلة من الالف (وناقة قروا طويلة) القرا هو الظهور وفي الصحاح طويلة (السنام) ويقال الشديدة الظهر بينة القرا (ولانقل جبل أقرى) هذا نص الجوهري وقال غيره جل أقرى طويل القرا والاني قروا وقد قال ابن سيده لا يقال أقرى كما قال الجوهري وقال اللحياني ولقد قرى قرى مقصور (والقروا) بالفتح محدودا (العادة) يقال رجعت فلان الى قرواته أى عادته الاولى قال أبو علي في المقصور والممدود وحكى القرا لا ترجع الامة على قرواتها أبدا كذا حكى عنه ابن الانباري في كتابه ولم يفسره واستفسرناه فقال على اجتماعها فلا أدري اشتقه أم رواه انتهى وقال ابن ولاد أى على أول أمرها وما كانت عليه ومثله في النهاية (و) القروا (جاءه القراء محدودا في حروف محدودا مثل المصوء وهي) (الدبر والقرورى تكجوجى ع بطريق الكوفة) وفي الصحاح على طريق الكوفة وهو منعش بن النقرة والحاجر وقال \* بين قرورى ومرورى يانها \* وأنشد ابن سيده للرأى

تروحن من حزم الجفون فأصبحت \* هضاب قرورى دونها والمضج

وهو فوعول عن سيبويه قال ابن برى قرورى منونة لان وزنها فوعول وقال أبو علي وزنها فوعول من قروت الشيء اذا اتبعته ويجوز ان يكون فوعولا من القرية وامتناع الصرف فيه لانه اسم بفتح بمنزلة شرورى وأنشد

أقول اذا آتيت على قرورى \* وآل السيد بطرد اطرادا

(و) أقرى) الرجل (اشتكى قراه) أى ظهره عن ابن الاعرابي (و) أيضا (طلب القرى) وهي الضيافة (و) أيضا (لزم القرى) جمع قرية وهذا قد تقدم أولا فله وتكرار (و) أقرى (الجل على الفرس ألزمه) أباه نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي أقرى اذا لزم الشيء وألح عليه (ومقرى كسكرى بدمشق) تحت جبل قاسيون قال الذهبي أظن زلها بنو مقرى بن سبيع بن الحارث قال ابن الكلبي بنو مقرى يقع الميم والنسب اليه مقرى قال ابن ناصر في حاشية الأكمال والمحدثون يسمونه وهو خطأ قال الحافظ بن جبر وأما الرشاطى فنقل عن الهمداني ان القبيلة توزن معطى فاذا نسبت اليه شددت الياء وقال عبد الغنى بن سعيد المحدثون يكتبونه بالالف يعنى بدل الهمزة ويجوز ان يكون بعضهم سهل الهمزة وقد تقدم تحقيق ذلك في الهمزة وقول المصنف كسكرى فيه نظر من وجهه تظهر



(المستدرک)

قال ابن خالويه والقبير وان القبار وهذا غريب ويشبهه أن يكون شاهده بيت الجعدي

أغريوارى الشمس عند طلوعها \* قنابله والقيروان المكتب

أغريوارى الشمس عند طلوعها \* قنابله والقيروان المكتب

الزمن يخشى ويرجع الى قرواه بالضم مقصور الغنة في الممدود واحد

(قَزَا)

فزارت) قال أبو حزام العكلى فيما قرئت أحفل ان تقضى \* نديد خيمه هلق ضبوط

(و) قال ابن بري القزفة (لعبه) للصبيان تسمى في الحضر بامهلله هلهه (وقزا) قزوا (المبها) \* ومما يستدل عليه القزوة

الغزاة أي الذي لا يلهو (( ي الفزى بالكسر ) أهمله الجوهري وقال كراع هو ( اللقب ) قال ابن سيده لم يحكه غيره يقال بنس

القرى هذا أي بس اللقب ونقله الصاعاني عن اللعياني (والتفريضة الصريح والقتل) كذا في التكملة للصاعاني (( وفاقله )) بقو

(فبما وقسوة وقساوة وقساوة) بالمد (صاحب غلظ) فهو قاس وقوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك أي غلظت وبست وعست

فتناول القسوة في القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه وأصل القسوة الصلابة من كل شيء (و) من المجاز قسا (الدرهم) يقسو

قسوا (زاف) ای ردأ (فهوقسی) کفنی (ج قسیان) کصبی و صبیان قلبت الواو با، للکسرة قباها و قال الاصمعی کانه اعراب

قاضي ومثله لابن البدي في كتاب الفرق وظاهر كلام المصنف وغيره انه عرقى قال شيخنا روجه على انه فعل من القسوة اي انه شديد

سلب نفسه فضته وقيل درهم قسى ضرب من الزنوف أى فضته صلبه رديته ليست بلبينه وفى الحديث وكانت زينب فاقبياً ما قال

مهررد و مازدونی غیر مصحح عثمانیه \* و خدیو منافی وزارت

ويعال ايضادراهم وسيله ووسيات واشدا الجوهري لابي دويب

لها صواهل في صم السلام كما \* صاح القسيات في ابدى الصباريف

(و) یقال (الادب مصداق للطلب) بقوله الجوهري (أي يسميه افساء) وقد افساه الادب أي جعله فاسيا وعندي مصداق أي ما يحمله على

الفصاة (و) من الجار (فاساء) اذا (كابه) وعالج شدة (في) و(يوم) (في) و(رب) (في) (وعام) (في) (أي) في الكل (أي) (سديد)

من حرا بردا و فتحه و نحوه) ولی الحاکم بر وی ای سدید من حرب او سر و بخطی سهل من حرا و سر و قرب وی سدید فال ابو یحیی

وهن بعد الحرب القسي \* مسير عقاب بهردي

وعام في دوخط بقوله الأهرى والسد للراجح

ويعلمون أنهم في العام القسري \* ولما دأبوا على أن اسمي \* وأحببت مثل خواصي الأخصى

وہاں سمرانعام بنیادی سیرت (کتاب: جہنم) میں ایک جگہ لکھا ہے: (اور جہنم) جی سیرانی کی طرف

پیشکش کنندہ: **پروفیسر ڈاکٹر محمد رفیع**

وهو جبل من جبال الذهب، وأنشد الجوهري لرجل من بني ضبة  
لنا بل لم ندر ما الذعر بيننا \* بتعشار مرعاه قسا فصرأته  
هكذا هو في الصحاح وفي التهذيب قسا غير مجرى اسم موضع وقال ذو الرمة

سرت تحبب الطلاء من جانبي قسا \* وحب بهام من خابط الليل زائر  
ولكنني أقلت من جانبي قسا \* أزور امرأ محضا كرميما

وقال أيضا

يقصر (وبعد) كلاهما عن ثعلب قال ابن سيده وقسا موضع أيضا وقد قيل هو قسي بعينه (و) قسا (كغراب جبل) عن ابن بري  
قال الوزير المغربي قسا اسم موضع غير مصروف قال ابن الأعرابي وكل اسم على فعال فانه ينصرف فأما قسا فلا ينصرف لانه في الأصل  
قسا على فعلا (وأقسي سكنه) أي هذا الموضع عن ابن الأعرابي (و) قسا (ككسا ع) عند ذات العشر من منازل حاج  
البصرة بين ماوية والينسوعة كذا في التكملة وهو ينصرف قاله الوزير وقال أبو علي القاف قسا اسم جبل ينصرف كذا قال ابن  
الانباري وقد قصره ذو الرمة فقال أولئك أشباه القلاص التي طوت \* بنا البعد من نعي قسا فالمصانع

(والاقيسان نبت و) أيضا (علم وقسي بن منبه كفتي أخوة قفيف) كذا في المحكم وفي الصحاح لقب ثقيف قال أبو عبيد لانه مر على أبي  
رغال وكان مصدا فقتله فقيس قسا قلبه فسمى قسيبا قال شاعرهم نحن قسي وقسا أبونا \* قلت وهذا الذي ذكره الجوهري هو  
الموافق لقول أغثة النسب قال أبو عبيد القاسم بن سلام من النسابة ولد منبه بن بكر بن هوازن ثقيفا وامي قسي وأمه أمية بنت  
سعد بن هذيل بن مدركة إلى آخر ما قال (وذوقسي) كفتي (طريق اليمن إلى البصرة وقسياء كشر كاجبل) أو واد باليمامة  
(وقسيان كعليان واد) قرب اليمامة (أو صحراء) بها (و) قسيان (كعثمان ع بالعقيق) \* ومما يستدرك عليه جرفاس  
صلب وأرض قاسية لا تنبت شيئا ورجل قساوة على فعلا وحكاة أبو حيان عن اللحياني والقاسية الشديدة وعشبة قسيبة باردة ولبلة  
قاسية شديدة الظلة والقسي الشيء المرذول ومن مجاز المجاز قول الشعبي لابي الزناد تأنيبا لهذه الاحاديث قسيبة وتأخذها منا طازجة  
أي تأنيبا باردية وتأخذها خالصة منقاة وسرنا سير قسياء أي شديدا وكلام قسي كما يقال زائف وبهرج وذوقسا باضم جبل  
عند ذات العشر منزل لحاج البصرة بين ماوية والينسوعة قال الفرزدق

وقفت با على ذي قسا مطيتي \* أميل في مروان وابن زياد

تضمنها مشارف ذي قسا \* مكان التصل من بدن السلاح

وقال نخل بن نحرى  
وقرى وجعلنا قلوبهم قسيبة وهي التي ليست بخالصة الايمان وفي ياقوت القسي كل موضع كذا عن ابن السيد (( و قسا العود)  
يفشوه قشوا (قشره) فهو مقشوا أي مقشور عن القراء والفاعل قاش وفي حديث قبيلة ومعه عيب فخله مقشوا غير خوصتين من  
أعلاء أي مقشور عنه خوصه (و) قيل قشا (خرطه) وهو قريب من الاول (و) قشا (الوجه) قشوا (مصح) وفي المحكم قشره  
ومصح منه (و) قشا (الحبة تزع عنها لباسها) وفي بعض النسخ الحبة بالياء (كقشاها) بالتشديد (وعدس مقش) كعظم (ومقشوا)  
أي مقشور قال بعض الأغفال \* وعدس قش من قشير \* ويقال للصبي الملبس كاهن بالياء مقشوة وفي الحديث أهدي له بوزان  
لياء مقش أي مقشور (وقشا عن حاجته قشبة رقه) عنها (والقشوة قفه من خوص) يجعل فيها مواضع للقوارير بجواب  
بينها (لعطر المرأة وقطنها) وأداتها قال الشاعر

لها قشوة فيم املاب رزنيق \* اذا عذب أسرى اليها طيبا

(ج قشوات) بالعريش (وقشا) بالكسر والمد قول الأزهري هي شبه العتيدة المغشاة يجلد وهي أيضا حقة للنساء (واقشا)  
كغراب (البزاق) وضبطه ابن الأعرابي كعصا (وأقش) الرجل (اقترب عفتي) كان الهمزة فيه لازلة والقول السلب (والقائي)  
في كلام أهل السواد (الفس الردي و) منه (درهم قش) أي (قسي) عن الأصمعي وقد تقدم ما فيه (واقشاة بالضم المسناة  
المستطيلة في الأرض و) أيضا (ماء بجد) في أعاليه (والقشوان الدقيق الضعيف) القليل اللحم قال أبو سوداء الجلي  
ألم تر للقشوان شتم اسرقى \* راني به من واحد الخبير

(وهي بها) \* ومما يستدرك عليه نقشي الشيء اذا نقش قال كثير عزة

دع القوم ما احتلوا جنوب قراضم \* بحيث نقشي بيضه المتغلق

والقشوة دواية اللبن عامية والقشوا حتى من العرب عن بونس وأنشد للنهشلي

ألا لا يشغل القشوا عن ذكر ذودنا \* فلا نص للقشوا جرد وارس

وأراد بالذود والقلاص النساء بعد دروس به جرب ويوم قشاة بالضم من أيامهم (( و قسا عنه) يقصو (قصوا) بالفتح (وقصوا)  
كعلو (وقصا) بالفتح مقصور (وقصا) بالمد (وقصى) عن جواره يقصى قصى أي (بعد) وكذلك قصا المكان (فهو قصى وقاص) للبعد  
(وجهما أقصا) كنصير وانصار وشاهد وأشهد وكل شيء قصى عن شيء فقد قصا يقصو وقصوا فهو قاص والأرض قاصية وقصبة

(والقصوى والقصيا) بهما (القافية البعيدة) قلبت فيه الواو ياء لان فعلها اذا كانت اسماء من ذوات الواو أبدلت واو ياء كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلها فادخلوها عليه في فعلها ليتكافأ في التغير قال ابن سبويه هذا قول سيبويه وزدته ياءا قال وقد قالوا القصوى فاسروها على الاصل لانها قد تكون صفة بالالف واللام ومنه قوله ته الى اذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء الدنيا مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة قال ابن السكيت ما كان من الدعوت مثل العلباء والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الا ان أهل الحجاز قالوا القصوى فظهر الواو وهو نادر وأخرجوه على القياس اذ سكن ما قبل الواو وتعيم غيرهم يقولون القصيا (و) قال ثعلب القصوى والقصيا (طرف الواوى) فالقصوى على قول ثعلب في الالية بدل (واقصاء) (أبعدة) فهو مقصى ولا تقل مقصى كما في الصحاح (وقاصى) مقاصاة (فقصوته) (اقصوه) أى غلبته (والقصا) مقصور (فناء الدار وبعد) قال ابن ولاده هو بالقصر والمدماحول الدار وقال ابن السكيت الممدود مصدره قصا يقصو قصاء كبداء يبدو بداء والمقصور مصدره قصى عن جوار ناقصا اذا بعد ويقال أيضا قصى الشيء قصا وقصاء (و) القصا (النسب البعيد) وأنشد أبو علي القالي

بلائسب قصا منهم بعيد \* ولا خلق يذم به ذمارى

(و) القصا (الناحية) يقال ذهب قصا فلان أى ناحيته كما في الصحاح وفي الاساس نحوه وقال الاصمعي يقال حاطهم القصا اذا كان في طرفهم وناحيتهم وفي التهذيب حاطهم من بعيد وهو يتبصرهم ويعرض عنهم قال بشر

خاطونا القصا ولقد رأونا \* قريبا حيث يستمع السرار

أى تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعده عنهم لو أرادوا أن يدفوا منا وقال ثعلب فلان يحب قصاهاهم ويحوط قصاهاهم بمعنى واحد وأنشد

أفرغ بطون وردها أفراد \* عياهل عيها لها الذواد \* يحبو قصاها مخد سناد

يحبوا أى يحوط (كالتقصية) يقال كنت منه في فاصيته أى في ناحيته (و) القصا (حذف في طرف أذن الناقه و) كذلك (الشاة) عن ابي زيد قال أبو علي القالي يكتب بالالف (بأن يقطع قليل) منه يقال (قصاها) (قصوها) (قصوا) بالفتح (وقصاها) بالتشديد (فهى قصوا) (ومقصوة ومقصاة) مقطوعة طرف الاذن وقال الاحمر المقصاة من الابل التى شق من أذنها شئ ثم ترك معاها (والجل أقصى ومقصو ومقصى) وقال الاصمعي ولا يقال بعير أقصى وجاء به اللحياني وهو نادى قاله أبو علي القالي وفي الصحاح ولا يقال حل أقصى وإنما يقال مقصو ومقصى تركوا فيها القياس لان أفضل الذى أنشأ على فلهاء غما يكون من باب فعل يفعل وهذا غما يقال فيه قصوت البعير وقصوا بانه عن بابه ومثله امرأه حسناء ولا يقال رجل أحسن انتهى قال ابن برى قوله تركوا فيها القياس بمعنى قوله ناقه قصوا وكان القياس مقصوة وقياس الناقه أن يقال قصوتها فهى مقصوة وقصوت الجبل فهو مقصو (وحطى القصا) أى (تباعد عني) نقله ابن ولاد في المقصور والممدود (وتقصية الاظفار قصها) حكاه اللحياني والفراء عن القناني قال الكسائي أراد انه أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائي على محمول التضعيف وحمله أبو عبيد عن القناني انه من محمول التضعيف وقد مر ذكره وقيل يقال ان ولذلك ولد فقصى أذنيه أى احذف منها قال ابن برى هو أمر للمؤنث من قصى (والقصبة) كفتية (الناقه الكريمة التبيبة) المودعة (المبعدة عن الاستعمال) أى التى لا تجهد في حلب ولا حل ولا تركب وهى متدعة وعليه اقتصر الجوهرى (و) قيل هى (الذلة) وذلك اذا جهدت فهو (ضد ج قصايا) وأنشد ابن الاعرابي في القصا بمعنى خيار الابل

نذود القصايا عن سراء كانوا \* جواهر تحت المدججات الهواضب

(وأقصى) الرجل (اقتناها) أى قصاها الابل وهى النهاية في الغزارة والتجابه ومعناه ان صاحب الابل اذا جاء المصدق أقصاها ضاها (و) أقصى اذا (حفظ قصا العسكر) وهو ما حوله (ونجبة قاصية) أى (هرمة واستقصى في المسئلة ونقصى بلغ) قصواها أى (القافية) وهو مجاز وكذا نقصيت الامر واستقصيته (وكسمى قصى بن كلاب) بن مرة وهو الجسد الخامس لرسول الله صلى الله عليه وسلم (واسمه زيد) وكنيته أبو المغيرة قاله ابن الاثير ويقال يزيد حكاه أبو أحمد الخاكم عن الامام الشافعي (أو جمع) كحدث والصبح ان يجعل لقبه لجمعه قريش بالرحلتين أولاه أول من جمع يوم الجمعة فطلب وقيل لانه جمع قبائل قريش بمكة حين انصرفه اليها قال مطرود ابن كعب الخزاعي

أبوكم قصى كان يدعى جمعا \* به جمع الله القبائل من فهر

وبروى \* وزيد أبوكم كان يدعى جمعا وإنما قيل له قصى لانه قصا أى بعد عن عشرة نه في بلاد قضاة حين احتمله أمه فاطمة بنت سعد بن سبتل الخزاعية (والنسبة) الى قصى (قصوى) تحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى ألفا ثم تقاب واوا كما مر في عدوى وأموى قاله الجوهرى (وكسمى ثنية بالين) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب القصا بالضم مقصور كما ضبطه نصر في مجمره والصاغاني في تكلمته (والقصوة سمع باعلى الاذن) نقله الصاغاني (وقصوان بالضم) كما ضبطه ابن سبويه (و) يفتح (كما هو في مجمر نصر ع) في ديار تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل أو ما قال جرير

نبئت غسان بن واهصة الخصى \* بقصوان في مستكئين بطن

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه القصاء ممدود البعد والناحية ويروى بيت بشر \* خاطونا القصا وقد رأونا \* وهكذا ذكره ابن

قوله يكتب بالالف هكذا  
في خطه

(قضى)

ولادته يمدو يقصر والقضاء أيضا ما حول العسكر يمدو يقصر عن ابن ولادوهو بالمكان الأقصى أى لا يمدو ويرد عليه أقصاهم  
أى أبعدهم والمجدد الأقصى مسجد بيت المقدس يكتب بالالف والقافية من الأشياء المنفردة عن الذطيع وأقصاه يقصيه بأعده  
وهلم أقاصك أى أبعدك الشمر والقصة البعد والناحية وقال الكسائي لأحوطك القضا ولا غزولك القضا كلاهما بالقصر أى ادعك  
فلا أقربك ويقال زلنا منزلا لا تقصيه الأبل أى لا تبلغ أقصاه وتقصاهم طلبهم واحدا واحدا من أقاصيهم وكان له صلى الله عليه  
وسلم ناقة تدعى القضا ولم تكن مقطوعة الأذن نقله الجوهري أى كان هذا القباها وقيل بل كانت مقطوعة الأذن وإذا حدث  
أبل الرجل قيل فيه أقصا يايتى بها أى فيها بقية إذا اشتد الدهر وقصاه صار فى أقصاه ويقال لمن أبعد فى ظنه أرتأو يله رمت المرمى  
أقصى وهو مجاز وقصيه كسمية موضع فى شعر ((ى القضاء)) بالمدة (ويقصر الحكم) قال الجوهري أصله قضى لأنه من قضيت  
الآن الياء لما جاءت بعد الالف همزت قال ابن بري صوابه بعد الالف الزائدة طرفا همزت (قضى عليه) وكذا بين الخصمين (بقضى  
قضيا) بالفتح (وقضاء) بالمدة (وقضية) كغنية مصدر (وهى الاسم أيضا) أى حكم عليه وبينهما فاقض وذاك مقضى عليه ويقال  
القضاء الفصل فى الحكم ومنه قوله تعالى ولولا أجل مسمى لقضى بينهم أى لفصل الحكم بينهم ومنه قضى القاضى بين الخصوم أى قطع  
بينهم فى الحكم ومن ذلك قد قضى فلا ريب أنه قد قطع ما فرجه عليه وأراه إليه وقطع ما بينه وبينه وشاهد القضاء بالمدة قول  
نابغة بنى شيبان

طوال الدهر إلا فى كتاب \* لمقدار يوافق القضاء

(و) يكون القضاء بمعنى (الصنع) والتقدير يقال قضى الشئ قضاء إذا صنعه وقدره ومنه قوله تعالى قضاها من سبع سموات فى  
يومين أى خلقهن وعلمهن وصنعهن وقدرهن وأحكم خلقهن ومنه القضاء المقرون بالقدر وهما أمران متلازمان لا ينفك أحدهما  
عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء  
ونقضه ومنه قول أبي ذؤيب وعلمهم ما سرودتان قضاها \* داود أوضع السوابغ تسع  
(و) بمعنى (الحكم) والأمر ومنه قوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه أى حكم وأمر وكذا قوله تعالى ثم قضى أجلا أى حكم بذلك  
وأتمه (و) بمعنى (البيان) ومنه قوله تعالى من قبل أن يقضى اليك وحيه أى يبين لك بيانه وقال أبو إسحق القضاء فى اللغة على ضرب  
كلها ترجع إلى معنى انقطاع الشئ ونظامه (والقضية الموت) وقيل المنية التى تقضى وحيا (كالقضى كفى) وهو الموت القاضى  
وأنشد ابن الأعرابي \* سم ذرارح جهيز بالقضى \* أراد القضى تخلف إحدى الياءين (و) القاضية (من الأبل ما يكون جائزا  
فى الدية وفريضة الصدقة) قال ابن أحر

لعمر ما أعان أبو حكيم \* بقاضيه ولا بكر نجيب

نقله الليث (وقضى) نجبه قضاء (مات) وهو مجاز (و) ضربه فقضى (عليه) أى (قتله) كأنه فرغ منه (و) قضى (وطره أتمه)  
ومنه قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا (و) قيل ناله (و) بلغه كقضاء تقضية وقضاء ككذاب) أنشد أبو زيد

لقد طال ما لبثتني عن محبتي \* وعن حوج قضاؤها من شفايا

قال ابن سيده هو عندى من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل أن يريد اقتضاؤها فيكون من باب قتال كالحكام سيويه فى قتال  
(و) قضى (عليه عهدا أو صاه وأنفذه) ومعناه الوصية وبه يفسر قوله تعالى وقضينا إلى بنى إسرائيل فى الكتاب أى عهدنا  
(و) قضى (إليه أنها) ومنه قوله تعالى وقضينا إليه ذلك الأمر أى أنهينا له وأبلغناه ذلك (و) قضى (غريمه دينه أداء) إليه  
قال صاحب المصباح القضاء بمعنى الأداء لغة ومنه قوله تعالى فإذا قضيتُم مناسككم فإذا قضيتُم الصلاة واستعمل العلماء القضاء  
فى العبادة التى تفعل خارج وقتها المحدود شرعا والأداء إذا فعلت فى الوقت المحدود وهو مخالف للوضع اللغوى ولكنه اصطلاحى  
للتمييز بين الوقتين (واستقضى فلا ناطل إليه أن يقضيه) وفى المصباح طلب قضاءه (وتقاضاه الدين قبضه) منه هكذا فى الحكم  
وأنشد

إذا ما تقاضى المرء يوم وإيلة \* تقاضاه شئ لا عمل التقاضيا

أراد إذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وإيلة قال الشهاب فى شرح الشفاء أصل التقاضى الطلب ومنه قول الجاهلى

لحى الله دهر أشره قبل خيره \* تقاضى فلم يحسن البنا التقاضيا

قال شراح الجاهلية أى طالبنا ومثله كثير فقول شيخنا المقدسى فى الرمز التقاضى معناه لغة القبض لأنه تفاعل من قضى يقال  
تقاضيت دينا واقتضيته بمعنى أخذته وفى العرف الطلب لأوجه له الذى غره قصور كلام القاموس فظنه غير لغوى بل معنى عرفيا  
وهو غريب منه انتهى قال شيخنا هو كلام ظاهر لا غبار عليه والنور المقدسى كثير ما يفتى بكلام المصنف فى مواد كثيرة والله أعلم  
\* قلت هذا الذى ذكره المصنف هو بعينه نص الحكم كما أسلفناه فلا يوجه على المقدسى ملام فتأمل (ورجل قضى) كفى  
(سريع القضاء يكون فى) قضاء (الدين) الذى هو أدائه (و) فى قضاء (الحكومة) الذى هو أحكامها وأماؤها (والقضاء بالضم  
جدة رقيقة) تكون (على وجه الصبي حين يولد) نقله ابن سيده (والقضية كعدة بنته) سهاية وهى من الخضم منقوصة والهاء  
عوض (ج قضى) بالكسر مقصورا وقال الأصمى من نبات السهل الرمث والقضية (و) يقال فى جمعه (قضات) وقال ابن السكيت

جعه قفون (وتقضى) الشيء (قضى) وذهب (وانصرم كاتقضى) قال الرازي  
وقربوا للبين والتقضى \* من كل عجاج نرى للغرض \* خلف رضى حيزومه كالعمض  
(و) تقضى (البازي انقض) وأمله تقضض فلما كثرت الضادات أبدلت من احداهن ياء قال العجاج  
إذا الكرام ابتدروا الباع بدر \* تقضى البازي إذا البازي كسر

هكذا ذكره الجوهرى هنا وتبعه المصنف ووجدت في هامش الصحاح ما نصه سوابه أن يذكر في باب الضاد ذكره هنا وهم  
ولا اعتبار باللفظ (ومع قاض) أى (قابل واستقضى) فلان (صير قاضيا) نقله الجوهرى زاد غيره يحكم بين الناس (وقضاء السلطان  
تقضيه) كما تقول أمر أمير (والقضاء كشذاد الدرع المحكمة) أو الصلبة سميت لأنه قد فرغ من عملها وأحكمت هكذا نقله أبو عبيد  
وأشد للنابغة  
وكل صموت نثله تبعية \* ونسج سليم كل قضاء ذائل

قال الأزهري جعل القضاء فعلا من قضى أى أتم وغيره بجعله فعلا من قضى وقض وهو الحشنة من إقضاء المضعج \* قلت  
وهكذا ذكره ابن الأنباري ونقل القواين أبو علي القفال في كتابه وقد ذكر في حرف الضاد شيء من ذلك (والقضى) بالقض مقصور  
(العبد) وهم عجم الزبيب قال ثعلب وهو بالقاف قاله ابن الأعرابي وهو أن القاء لغة فيه (ومع إقضاء) بالماء والقصر من ذلك أبو جعفر  
محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاء الجوهرى من شيوخ الطبراني وعنه عبيد من شيوخ الخراساني وجعفر بن محمد بن قضاء عن أبي مسلم  
الكعبي \* ومما استدل عليه القاضى هو القاطع للأموال المحكم لها والجمع قضاء وجمع القضاء أقضية وجمع القضية القضايا  
على فعالى وأصله فعائل واستقضاء السلطان طلبه للقضاء والمناضاة مقاعد من القضاء بمعنى الفصل والحكم وقضاء رافعه إلى  
القاضى وعلى مال صالحه عليه وكل ما أحكم عمله وأتم أو أوجب أو أعلم أو أفسد أو أمضى فقد قضى وقد جاءت هذه الوجوه كلها  
في الأحاديث والقضاء العمل ومنه فاقض ما أنت قاض وقضاء فرغ من عمله ومنه قضيت حاجتى وقضى عليه الموت أى أغره وقضى  
فلان صلته فرغ منها وقضى عبرته أخرجه كل مافى رأسه قال أوس

أم هل كثير بكي لم يقض عبرته \* اثر الاحبة يوم البين معذور  
وقضى الرجل تقضية مات وأنشد ابن بري لذي الرمة

إذا الشخص فيها هز الأمل انخضت \* عليه كاعراض المقضى هجوها

وبقال قضى على وقضاني بإسقاط حرف الجر قال الكلابي

نحن قتيدي ما بهما من صباية \* وأخفى الذى لولا الاسمى لقضاني

وقضى الامر أى أتم هلاكهم وكل ما أحكم فقد قضى تقول قضيت هذا الثوب سفيقا وقضيت دارا واسعة أى أحكمت عملها  
وهو مجاز وقضى الرجل ككرم حسن قضاؤه والقواضى المنايا قال الجوهرى قضوا بينهم منايا بالتشديد أى أنفذوها وقضى اللبانة  
أيضا بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى وقضايتها حتى تقضى أى طابته فأعطى أو تجاوزته فجزأته واقضيت مالى عاينه  
أى أخذته وقضته والقضية كعدة موضع كانت به وقعة تخلاق الأمم والمصنف ذكره مستددا في حرف الضاد تبعه ابن دريد  
وذوقضين موضع قال أمية بن أبى الصلت

عرفت الدار قد أقوت سنينا \* لزيت اذ تحل بذى قضينا

وقضى الرجل ساد القضاء وفاقهم حكامه ابن خالويه وقضى بالتشديد أى كمل القضاء وهو عجم الزبيب عن أبي عمرو ودار القضاء دار الامارة  
وافعل ما يقتضيه كرمك رسل الاقضاء أى الطلب وقال أبو علي القفال قصيا على مثال فعل لاسم من قضيت قال الكسائي  
إذا قضت القاف فهو اسم وإذا كسرتها فهو مصدر وهو مثال آخر قال ابن الأنباري ولم يفسره قال أبو علي وأصل قضيت قضضت  
أبدلوا من الضادين ياءين وأبدوا الضاد الأولى الساكنة لم يابنوا منه فعلا لا صار قضيا فأبدلوا من الياء الأخيرة همزة لما وقعت  
طرفا بعد ألف ساكنة فصارت قضيا والقضيان كعثمان بمعنى القضاء لغة عامية وسنقر القضاني محدث واقضى الامر الوجوب  
دل عليه وقولهم لا أقضى منه الجب قال الأصمى لا يستعمل الامنفياء (ى القطي) بالقض مقصور وفى الحكم يفتح فسكون

(القطي)

(دا) يأخذ (فى البحر) عن كراع (وقطط الدلو خرجت من البئر قليلا قليلا) عن ثعلب قيل (المثلى) وأنشد  
قد أنزع الدلو تقطى فى المرس \* توزغ من مل كابر اغ الفرس

(والقطيات) لغة فى (القطوات) قال الكسائي وربما قالوا فى جمع قطاة ولها قطيات ولهيات لان فعلت منها ليس كثير فيعملون  
الالف التى أصلها واويا لغاتهم فى الفعل قال ولا يقولون فى غزوات غزيات لان غزوت أغزوت كثير معروف فى الكلام (وقطيات  
كهيئات واد) فى قول امرئ القيس

أسال قطيات فسال اللوى له \* فوادى البدى فانتفى ليريض

وقال آخر \* بين القطيات والدنوب \* (وقطية) بطريق مصر (قرب القرى من آخر أعمال شريفها هكذا نقوله العامة

(قطا)

(والمعروف قطيا) بالالف (مخففة) وهكذا هو في كتب الديوان (والقطيا مشددة الكسبارة الصني فان معنى به خفف) (( و قطا ))  
 يقطو و قطوا و قطوا (ثقل مشيه) كذا في المحكم (و قطت) (القطا صوت وحدها) فقالت (قطا قطا) وبه سميت قطا وبعض يقول  
 صوتها القطة و بعض يقول قطة تقطو في مشيها (و قطا) (الماشي قارب) الخطو (في مشيه) مع التشايط يقطو قطا كذا في الصحاح  
 (كقطوطى فهو قطوان) بالغنح عن شعر (ويحرك) عن أبي عمرو وعليه اقصر الجوهرى (وقطوطى تكجوجى) وزنه فعول  
 لانه ليس في الكلام فعولى وفيه فعول مثل عثوثل وذ كرسيوه ان قطوطى مثل فعلعل مثل صم صم صم قال ولا تجعله فعولا لان  
 فعلعلا أكثر من فعول ولذا كرى موضع آخر انه فعول قال السيرا في هذا هو الصحيح لانه يقال اقطوطى واقطوطى افعول لا غير  
 \* قلت رأطال في ذلك ابن عصفور وأبو حيان وغيرهما من أئمة الصرف وما لوا الى كونها فعولا لانه ظاهر كلام سيويه ورجوه  
 عن غيره كأنقله شيخنا (وهو) أى قطوطى (ع) ببغداد قيل محلة منها بنواحي الدور (و) أيضا القصر الرحلين وقال ابن ولادى  
 المقصور والممدود (انطويل الرحلين) وغاطه فيه على بن حرة زاد غيره (المتقارب الخطو) وقال بعض هو اطويل الرحلين الا أنه  
 لا يقارب خطوه كشي القطا (والقطاة العز) ومنه المثل فلان من رطائه لا يعرف لطائه من قطائه أى قبله من دبره يضرب لللاحق  
 ومنه قول الشاعر  
 وأبوك لم يك عارفا بلطائه \* لا فرق بين قطائه ولطائه

(و) قيل هو (ما بين الوركين أو مقعد) الردف وهو (الردف من الدابة) خلف الفارس ويقال هى لكل خلق قال الشاعر  
 وكنت المرطاة رجرجا \* وأنشد الجوهرى لأمرئ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجى \* كان مكان الردف منه على رال

بصفه بأشرف القطاة (و) القطاة (طائر) مشهور ومنه المثل انه لا صدق من قطاة وذلك لانها تقول قطا قطا وفيه أيضا الورك  
 القطا التام يضرب لمن يهيج اذا نهج وقال الأزهري دل بيت النابغة ان القطاة سميت بصوتها حيث يقول  
 ندعو قطا وبه ندعى اذا نسيت \* ياصدقها حين تدعوها فتنتب

وقال أبو جزة يصف حيرا وردت ليلا ماء فخرت بقطا وانارتها

مازلن يدين وهنكل صادقة \* باتت تباشر عرما غير أزواج

يعنى انها تمر بالقطا فتشبهه فتصيح قطا قطا وذلك انتسابه قال الفراء ويقال في المثل انه لا دل من قطاة لانها تارد الماء ليلا من الفلاة  
 البعيدة (ج قطا وقطاوات) وقطيات كما تقدم (ونقطى بقطى) قال أبو تراب سمعت الحصبي يقول تقطيت على القوم وتلطيت  
 عليهم اذا كانت على طلبة فأخذت من مالهم شيئا فسبقت به (و) تقطى (لأصحابه ختلهم) تقطى عنى (بوجهه سدق) فكأنه أراه  
 يحزم حكا ابن الاعرابي وأنشد  
 ألكنى الى المولى الذى كملأى \* غنيانة قطى وهو لا طرف قاطع  
 (و) تقطى (الفرس ركب قطاها) وهو موضع الردف منها (وكسبية) قطية بنت بشر الكلابية (امرأة مروان بن الحكم) الاموى  
 أم بشر بن مروان (وروض القطا ع) قال الشاعر

دعها التناهى بروض القطا \* الى وحقتين الى جبل

(وقطوان محركة ع بالكوفة) عن الجوهرى (منه الاكسية) القطوانية ومنه الحديث فسلم على وعليه عباءة قطوانية وهى  
 عباءة بيضاء قصيرة الخجل قال أبو الوليد الباجي قال ل أهل الكوفة قطوان قرية بباب الكوفة (والقطاداء فى الغنم وشاة قطية  
 مخففة) كفرحة بهذا وقال أبو عمرو في كتاب الجيم القطاداء بأخذنى كنى الشاة وما والاها فيقال انها القطا وكذا وجدنى هامش  
 كتاب المقصور لابي على \* ومما يستدل عليه اقطوطى في مشيه اذا استدار وتجمع قال الشاعر \* عشى معامق طوطيا اذا مشى \*  
 وامرأة قطوانة وقطوانة مقاربة المشى والقطاوات جمع القطاة لموضع الردف في المثل ليس قطا مثل قطى أى ليس النبيل كالدفى  
 قال  
 ليس قطا مثل قطى \* ولا لك \* جرعى فى الاقوام كالراعى

(المستدرك)

أى ليس الا كابر كالا صاغر وقال ثعلب المقطوطى الذى يحثل وأنشد النزيق

مقطوطيا يشتم الاقوام ظالمهم \* كالعفوساف رقيقى أمه الجذع

مقطوطيا أى يحثل جاره أو صديقه والعفة والجش والريقان مراق البطن أى يريد أن ينزوعلى أوجهه وقطان موضع و يروى قول  
 الشاعر \* أساب قطانين فسال لواهما \* و يروى أساب قطيات وقد ذكر ورياض القطا موضع قال الشاعر

فأروضة من رياض القطا \* ألت بها عارض ممطر

وذو القطا موضع آخر وقطوان بالفتح ويحرك موضع سمرقند وقطوة لقب أحمد بن على بن صالح المدمرى سمع منه على بن الحسن  
 ابن فديك وسليمان بن قطوة الرقى متأخر له كرامات وبشقبيل الواو وقطان خليفة بن أبي بكر بن أحمد البغدادي عرف بابن القطوة  
 روى عن اسمعيل بن السهرقندي مات سنة ٥٩٥ هـ (( و القعوا بكرة) أوجانها أو خدنها وبه فسر قول النابغة

(قعا)

\* له صريف صريف القعوا بالمسد \* (أو) هو (من خشب) خاصة (أو شبهها أو) هو (المحور من الحديد) خاصة يستقى عليه



الطبايون مدينة (والقعودان الخشبان) تكتنفان البكرة و (فيهما المحور) زاد الجوهرى فان كان من حديد فهو خطاف وقال الا علم القعودان دورفيه البكرة اذا كان من خشب والمحور العود الذى تدور عليه البكرة (أو) هما (الحديدان) اللتان (تجورى بينهما البكرة) وكل ذلك أقول متقاربة (جمع الكل فى كدلى) لا يكسر الا عليه وقال الاصمى الخطاف الذى تدور فيه البكرة اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو القعود وأنشد غيره

ان غنى قعودك أمتع محورى \* لقعود أخرى حسن مدور

(وقعا الفعل الناقعة) يقعوها (و) قعا (عليها) أيضا (قعوها) بالفتح (وقعوها) كسمو (أرسل نفسه عليها ضرب أم لا) وقال أبو زيد قعا الفصل على الناقعة مثل قاع وهو القعود والقوع ومثله للاصمى أيضا وقد يكون القعود للظلم أيضا (كاقعها هو) قعا (الطار) قعوها اذا (سقدور رجل قعود العجيزين) كمدواى (ارصع أو) قعوها لا يستين (غلب ظهما أو) ناتم ما غير منبسطهما) وهذا عن يعقوب وفى التكملة قعوها لا يستين اذا كان منبسطهما (والقعود الدقيقة) من النساء عامة (أو الدقيقة الغندين) وفى الصحاح الساقين (وأقعى) الرجل (فى جلوسه) ألصق اليته بالأرض ونصب ساقيه و (تساند الى ما وراءه) هذا قول أهل اللغة وقد جاء النهى عن الاتعا فى الصلاة وفسره الفقهاء بان يضع أليته على عقبه بين السجدين قال الازهرى وروى هذا عن العبادلة يعنى عبد الله بن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن مسعود قال وما ذكره أهل اللغة أشبه بكلام العرب قال الخليل يهجو الزرقان فأقم كما أقى أبوك على استه \* رأى ان ريعا فوقه لا يعارله

(و) أقى (المكاتب) والسبع (جلس على استه) وفى الحديث انه أكل مقعيا قال ابن شميل هو ان يجلس على وركبه مستوفزا غير متمكن (و) أقى (فرسه رذاه الفهرى والقعا) مقصور ردة فى رأس الانف وهو (ان تشرف الارنية ثم تقى نحو القصبه والفعل) قى (كرضى) قعا (وهو أقى وهى قعوها وقد أتى أنفه) وأقعت أربنته كذا فى كتاب أبى على القالى \* ومما يستدرك عليه القعوة أصل القفد والجمع القعى عن ابن الاعرابى وبنو القعود بطين مصر (و القفا) مقصور (وراء العنق) وفى الصحاح مؤخر العنق (كالقافية) وهى قليلة وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه وفى الحديث يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد قال أبو عبيد يعنى بالقافية القفا وقال أبو حاتم زعم الاصمى ان القفا مؤنثة لا تذكر قال يعقوب أشدنا الفراء

وما المولى وان عرضت قفا \* باجل للملوم من حجار

(و) قال اللحياني القفا (يذكر) ويؤنث وحكى عن عكل هذه قفا بالتأنيث (وقد عدى) حكاه ابن برى عن ابن جنبل قال وليست بالقافية قال ابن جنبل واهذا جمع على أقيفة وأنشد

حتى اذا قاما تيقع مالك \* سلت رقية ما كالفقائه

(ج) فى أدنى العدد (أقف) نقله أبو على القالى عن أبى حاتم قال الجوهرى (و) قد جاء عنهم (أقيفة) وهو على غير قياس لانه جمع المدود مثل معاء واسمية ونسبه ابن سيده الى ابن الاعرابى (و) يجمع فى القفلة على (اقفاء) مثل رحا وأرحا ونفسله أبو على عن الاصمى وأنشد

يا عمر بن يزيد انى رجل \* أكرى من الداء اقفاء المجانين

قال أبو حاتم (و) ريعا قالوا (قنى وقنى) بضم القاف وكسر ها والاخيرة أنكرها الاصمى وقال لم أسمعهم يقولون ذلك (وقفين) وهذه نادرة لا يوجبها القياس (وقفونه قفوا) بالفتح (وقفوا) كسمو (تبعته) عن الليث ومنه قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال الفراء أكثر القراء من قفوت كما تقول لا تدع من دعوت قال وقرأ بعضهم ولا تقف مثل ولا تقفل وقال الاخفش فى تفسير الآية أى لا تتبع ما لا تعلم وقال مجاهد أى لا ترم وقال ابن الحنفية معناه لا تشهد بالزور وقال أبو زيد هو يقف ويقف ويقف ويقف أى يتبع الاثر وقال ابن الاعرابى قفوت فلانا اتبع أثره وفى نوادر الاعراب قفا أثره أى تبعه (ككتفيهته واقتفيهته) نقله الجوهرى (و) قفونه أيضا (ضربت قفاه) وقفيهته كذلك (و) أيضا (قذفته بالفجور صريحا) ومنه الحديث أى عن القاسم بن محمد لاحد فى القفوالبين نقله الجوهرى أى القذف الظاهر وفى الحديث نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا ولا نقفوا منا معنى نقفون قذف وفى رواية لا نقفنى عن أينا ولا نقفوا منا أى لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك التسب الى الأباة وننسب الى الامهات (و) أيضا (رميته بامر قبيح) عن ابن الاعرابى ونقله الجوهرى أيضا وقال ابن دريد قولهم قد قفا بذلك فلانا معناه أتبعه كلاما قبيحا ويقال ما هبنا فلا ناولا قفا ومالك تقفوا صاحبك (والاسم القفوة) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى وغيره وقوله (والقنى) كقنى صريحه انه معطوف على ما قبله أى انه الاسم كالقفوة ولم أره لاحد من الأئمة والظاهر انه اشتبه على المصنف سياق الجوهرى ونصه والاسم القفوة بالكسر والقنى والقفيه ما يؤثر به الضيف والصبي قلن ان القنى معطوف على الاول وليس كذلك بل تمام كلامه عند قوله بالكسر ثم استدل أقوال القنى والقفيه أى كفى وغنية قفأمل (و) قفوت (فلانا بامر أثره به كاقفيهته) يقال هو مقنى به والاسم القفوة (و) يقولون فى الدعاء قفا (الله أثره) مثل (عفاه وتقفاه بالعصا واستقفاه) أى (ضرب بها) أوجاهه من خلف فضر بهم اقفاه ومنه حديث ابن عمر أخذ السمحة فاستقفاه فضر بهم احتى قتله أى أتاه من قبل قفاه (وشاة قفيهته ومقفيهته ذبحت من قفاها) ومنهم من يقول قفيهته والنون زائدة كقافى الصحاح قال ابن برى

(المستدرك)  
(قفا)

النون بدل من الياء التي هي لام الكلمة وقد مر ذلك في ق ف ن وفي حديث النخعي - سئل عن ذبح فابان الرأس قال تلك  
 الفقنة لأبأس بها هي المذبوحة من قبل القفا وقال أبو عبيدة هي التي يبان رأسها بالذبح (و) من المجاز قولهم (لا أقفله قفا الدهر)  
 أي أبدا كافي الصحاح وفي المحكم أي (طوله) وفي الأساس أي آخره (وقفيته زيداً وبه تقفيه أتبعته ياء) ومنه قوله تعالى ثم قفينا على  
 آثارهم يرسلنا أي أتبعنا فوحاوا إبراهيم رسلاً بعدهم وقال امرؤ القيس \* وقفي على آثارهم محاسب \* أي اتبع آثارهم  
 حاسباً (وهو قفيهم وقفيهم أي الخلف منهم) مأخوذ من قفوته إذا تبعته كأنه يفتقوا آثارهم في الخير ومنه حديث صهر رضى الله  
 تعالى عنه في الاستسقاء اللهم اننا نتقرب إليك بعميلك وقفية آبائه وكبر رجاله يعني العباس أي خلف آبائه وتلوهم وتابوهم كأنه  
 ذهب إلى استسقاء أبيه عبد المطلب لأهل الحرم حين أجذبوا فسقاهاهم الله به (والقافية) من الشعر الذي يقفوا البيت سميت لأنها  
 تقفوه وفي الصحاح لأن بعضها يتبع أثر بعض وقال الاخفش القافية (آخر كلمة في البيت) وانما قيل لها قافية لأنها تقفوا الكلام قال  
 وفي قولهم قافية دليل على انها ليست بحرف لأن القافية مؤنثة والحرف مذكروا كانوا قد يؤنثون المذكر قال وهذا قد سمع من  
 العرب وليست تؤخذ الاسماء بالقياس والعرب لا تعرف الحروف قال ابن سيده أخبرني من أتق به أنهم قالوا العربي فصيح أنشدنا  
 قصيدة على الذال فقال وما الذال وسئل أحدهم عن قافية لا يشككون عملاً ما أنفين فقال أنفين وقالوا لا في حية أنشدنا قصيدة  
 على القاف فقال كفى بالنأي من أسماء كاف فلم يعرف القاف قال صاحب اللسان أبو حية على جهله بالقاف في هذا كما ذكرنا فصيح  
 منه على معرفته وذلك لأنه راعى لفظة قاف فحملها على الظاهر وأناه بما هو على وزن قاف من كاف ومثلها وهذا نهاية العلم بالانفاظ  
 وإن دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشدته شعر على غير هذا الروي مثل قوله \* أذنتا بيننا أسماء \* أو مثل قوله  
 \* تلولة أطلال برفقة تهمد \* كان بعد جاهلاً وانما هو أنشدته على وزن القاف وهذه معذرة لطيفة عن أبي حية والله أعلم انتهى  
 (أو) القافية من (آخر حرف ساكن فيه) أي في البيت (إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن) هذا قول الخليل  
 ويحال مع المتحرك الذي قبل الساكن كان القافية على قوله من قول لبيد \* عفت الديار محلها فقامها \* من قصيدة القاف إلى  
 آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف نفسها إلى آخر البيت (أو هي الحرف) الذي (تبنى عليه القصيدة) وهو المسمى روي  
 هذا قول قطرب وقال ابن كيسان القافية كل شيء لزمنا أعادته في آخر البيت وقد لا يذهب من قول الخليل لولا خلل فيه قال ابن  
 جني والذي ثبت عندي صحته من هذه الأقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه الأقوال انما يخص بقية قصائدها من القافية  
 ونحن ليس من غرضنا هنا إلا أن نعرف ما القافية على مذهب هؤلاء كما هم من غير اسهاب ولا اطناب وقد بينا في كتابنا الوافي في أحكام  
 علم القوافي وأما حكاية الاخفش من أنه سأل من أنشد لا يشككون عملاً ما أنفين فلا دلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة لأنه  
 لم يخفوا ما يريد الخليل فاطف عليه أن يقول هي من بقية القاف إلى آخر البيت فخاف بما هو عليه أسهل منه أن يسأل عليه أقدر  
 فذكر الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازاً وإذا جازلهم أن يسموا البيت كله قافية لأن في آخره قافية فتسميتهم الكلمة  
 التي فيها القافية نفسها قافية أجدر بالجواز وذلك قول حسان

فحكم بالقوافي من هجانا \* ونضرب حين تختلط الدماء

وذهب الاخفش إلى أنه أراد بالقوافي هنا الأبيات قال ابن جني ولا يمنع عندي أنه أراد القصائد كقول الخنساء

وقافية مثل حداسنا \* ن تبنى وتملك من قالها

نعني قصيدة وقال آخر نبئت قافية قبلت تناسدها \* قوم سأترك في اعراضهم ندبا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدر وعندي أن تسمية الكلمة والبيت  
 والقصيدة قافية انما هو على ارادة ذوالقافية وبه ختم ابن جني رأيه في تسميتهم الكل قافية وقال الازهرى العرب تسمى البيت من  
 الشعر قافية ورعابها القصيدة قافية ويقولون رويت لفلان كذا وكذا قافية (والقفوة بالكسر الذنب) ومنه المثل رب سامع  
 عذرتي لم يسمع قفوتي العذرة المعذرة أي رعباً عذرت إلى رجل من شيء قد كان مني وأنا أظن أن قد بلغه ولم يكن باغياً يضرب لمن  
 لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه (أو) القفوة (أن تقول للإنسان ما فيه وما ليس فيه وأقفاؤه عليه) أي (فضله) ومنه قول غيلان  
 الربي يصف فرساً \* مقفى على الحى قصير الاطماء \* (و) أقفاؤه (به خصه) به وميزه وفي المحكم اختصه (والقفية كقفية  
 المزبة تكون لك على الغير) تقول له عندي قفية ومزبه إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفيتها ولا يقال أمريته (و) القفى  
 (كقنى الحنى) المكرم له (وأناقني به) أي (حنى و) القفى (الضيف المكرم) لأنه يقفى بالبر واللفظ فهو فاعيل بمعنى مفعول (و) القفى  
 (ما بكرم به) الضيف (من الطعام) وفي الصحاح الشيء يؤثر به الضيف والصبي وأنشد لسلامة بن جندل يصف فرساً

ليس يأسنى ولا أقتى ولا سفل \* يسقى دواء فى السكن من بوب

وانما جعل اللبن دواء لأنهم يضررون الخيل لسقى اللبن والخذنا انتهى وروى بعضهم هذا البيت يسقى دواء بكسر الدال مصدر دواو يته  
 وقال أبو عبيد اللب ليس باسم القفى ولكنه كان رفعاً لسان خص به يقول فآثرت به القرس وقال البيت فى السكن ضيف أهل

البيت (واقنى أكلها) أى القفية (و) القفى أخير تلك من اخوانك أو منهم من هم ضد وتقى به) أى (تحقى) به (والاسم القفارة) بالقف (واقنى به اختص) أى خص نفسه به قال الشاعر ولا أتجورى ومن لا يودنى \* ولا أقتنى بالزاد دون زميلى  
(و) اقنى (الشئ اختاره) نقله الجوهري ومنه المقتنى للمختار (والتقافى البهتان) يرمى به الرجل صاحبه عن أبي عبيد (والقفا أوقفا آدم جبل) قرب عكاظ لبني هلال بن عامر ونص التكملة والقفا جبل يقال له قفا آدم والقفوع والقفية بالضم زينة الصائد) وقال الليثى هى القفية والعفية وقيل هى كالزينة إلا أن فوقها شجرا (والقفو وهج يشور عند المطر) ونص المحكم القفوة وهج تشور عند أول المطر (وعوفى القوافى شاعر) مشهور وهو عوف بن معاوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر واما لقب بذلك (لقوله) سا كذب من قد كان يزعم اننى \* اذا قات قول لا أجيد القوافيا  
(و) من الهجاز (رد) فلان (قفا أو على قفا) اذا (هرم) نقله الزمخشري وفى المحكم يقال للشخ إذا كبر رد على قفا وفى التهذيب اذا هرم رد قفا وأنشد  
ان تلق رب المنايا أو رد قفا \* لا أبل منك على دين ولا حسب  
\* وما يستدرك عليه قفيته رميته بالناو يقال قفا وقفا وان لم يسمع قفيان والتصغير قفية وقال أبو حاتم أنشدنا الأصمعي \* وهل علمت يا قفى التثنية \* فقلت له ابن التائب هلا قال يا قفية فقال ان هذا الرجل ليس بتقديم كانه يقول هو من كلام المولى بن نقله أبو على القالى وفى حديث طهمة قوضوا اللج على قفى أى السيف على قفاى وهى لغة طائفة يشددون يا المتكلم وهم قفا الا كمة وبقفاها أى يظهرها وركبت قفا الجبل وقافيته وجئت من قافية الجبل وفى حديث عمر كتب اليه صحيفة فيها  
فما قلص وجدن معقلات \* قفا سلع بمختلف التجار  
أى وراى سلع وخلفه والقفو البهتان واستقفا قفا أثره ليس له عن الحوفى وقفى عليه تقفيه أى قال ابن مقبل  
كم دونها من قفلة ذات مطرد \* قفى عليها سراب راسب جارى  
أى أى عليها وغشيها وقال ابن الاعرابى قفى عليه ذهب به وأنشد \* ومأرب قفى عليه العرم \* والاسم القفوة ومنه الكلام المقفى وفى الحديث لى خمسة أسماء منها كذا وأنا المقفى وفى حديث آخر وأنا العاقب قال شهر المقفى نحو والعاقب وهو المولى الذاهب يقال قفى عليه أى ذهب فكان المعنى انه آخر الانبياء وقيل المقفى المتبع للتبيين وقفى الرجل ذهب مولى أى أعطاه قفا وقول ابن أحر  
لا تقفنى بهم الشمال اذا \* هبت ولا آفأها الغبر  
أى لا تقم الشمال عليهم يريد تجاوزهم الى غيرهم لخصبهم وكثرة خبرهم والقفيه المختار وقفيت الشـ من تقفيه أى جعلت له قافية والقفى القاذف والقفاوة الآثرة قال الكعبى  
وبان وليد الحلى طيان - اغبا \* وكاعبهم ذات القفاوة - اسغب  
وقيل هو حسن الغذاء وهو مقفى به اذا كان مكرما وأقفاه أعطاه القفاوة قال الشاعر  
وتقفى وليد الحلى ان كان جائعا \* وتحسبه ان كان ليس بجائع  
أى تعطيه حتى يقول حسبى والقفيه الطعام يخص به الرجل وتقفا اختاره وتقفى التثنية أو الا كمة ركب قفاها والقفيه القديفة والقفوة ما اخترت من شئ وهو قفونى أى خير قى بمن أثره وأيضاً حتى كانه من الاضداد وقال بعضهم قرفنى وقال أبو عمرو القفوان يصيب البت المطر ثم ركبته التراب فيفسد وهمزه أبو زيد وقال أبو زيد قفيت الارض قفا اذا مطرت وفيها نبت فجعل المطر على التبت الغبار فلاناً كله الماشية حتى يجلو الندى قال الازهرى وممعت بعض العرب يقول قفى العشب فهو مقفو وقد قفا السيل وكذلك اذا حل الماء التراب عليه فصار موشا والقفيه بالكسر العيب عن كراع والقفيه الناحية عن ابن الاعرابى وأنشد  
فأقبلت حتى كنت عند قفية \* من الجلال والانفاس منى أسونها  
أى فى ناحية من الجلال والقفيان كهلين موضع ويقال فى تثنية قفا قفوان قال أبو الهيثم ولم أسمع قفيان رقفا الله أثره مثل عفا وقفى عليهم الخيال اذا ماتوا (و) القفا بالكسر الخفيف من كل شئ) عن ابن سيده (و) قيل هو (الحمار القفى) وفى الصحاح الحمار الخفيف زاد ابن سيده وقيل هو الجش الفتى زاد الازهرى الذى قد أركب وحمل (و) القفوة (بهاء الدابة تتقدم بصاحبها) وقد قلت به قفا وهو يتقدمها فى السير فى مرة قاله الليث (والقفلة) بالضم مخففة أصلها قفول والهاء عوض قال الفراء وانما ضم أولها ليدل على الواو نقله الجوهري (والقفلى والمقلى مكسورين) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب والمقلى والمقلع مكسورين أى على مفعول ومفعول والاخيرتان نقلهما ابن سيده وضبطهما كما ذكرنا وقال الجوهري المقلع على مفعول عن أبي عمرو وليس فى أصل من الاصول القلى على ما فى النسخ قال ابن سيده والقلة والمقلى والمقلع على مفعول (عودان يلعب بهما الصبيان) فالمقلى العود الكبير الذى يضرب به والقلة الخشبة الصغيرة التى تنصب وهى قدر ذراع قال ابن برى شاهد المقلع قول امرئ القيس  
فأصدرها نعلوا التجاد عشية \* أقب كقلاء الوليد خيص  
(ج قلات) بالكسر وفى الصحاح قلاة بالضم والهاء مدورة (وقلون) بالضم (وقلون) بالكسر على ما يكثر فى أول هذا النعم من التغبر

(المستدرك)

(قلا)

وأنشد الفراء \* مثل المقاتلى ضربت قلبها \* قال الازهرى جعل النون كالاصلية فرفعها وزلا، على التوهم ووجه الكلام فتح النون لانها نون الجمع (وقلاها) قلوا كما في الصحاح (و) (قلا) (بها) قلوا (رى بها) وقلاها قلبا لغة نقله الجوهري كما يأتى وقال الاصمعي قلوت بالقلة والكثرة ضربت (و) (قلا) (الابل) قلوا (ساقها) سوقا (شديدا) قلا (السم) يقلوه قلوا شواء حتى (أنضجه في المقل) وكذلك الحب يلقى على المقل وقال ابن السكيت قلبت البر والبسر وبعضهم يقول قلوت وقال الكسائي قلبت الحب على المقل وقلوته قال الجوهري قلبت السويق والسم فهو مقل ومقل وقلوته فهو مقل وقلوته فهو مقل (و) (قلا) (زيدا) قلا بالكسر مقصور عن ابن الاعرابى (وقلا) بالفخ ممدود (أبعضه) قال ابن السكيت ولا يكون في البعوض الا قلبت بمعنى بالياء (واقولوى) الرجل (رحل) وكذلك القوم كالأسماعين اللباني (و) (اقولوى) (قاق) واستوفز (وتجافى) عن محله وفي الحديث لورأيت ابن عمر ساجدا رأيت مقلوليا هو المتجافى المستوفز وقيل هو من يتقل على فراشه أى يقلمل ولا يستقر قال أبو عبيد وبعض المحدثين كان يفسر مقلوليا كأنه على مقل قال وليس هذا بشئ اغما هو من التجافى في السجود والمقلول المستوفز المتجافى وأنشد ابن بري لذي الرمة

\* واقولوى على عوده الجبل \* وقول الشاعر

معن غناء بعد ما من نومة \* من الليل فاقولين فوق المضاجع

يجوز ان يكون معناه خفقن لصوته وقلقن فرال عنهن نومه واستنقاهن على الارض قال ابن سيده وهذا يعلم ان لام اقلوليت واو لاياء (و) اقلوى الرجل في أمره اذا (انكمش) نقله الجوهري قال الشاعر

قد عجبت منى ومن يعيليا \* لما رأتى خلقا مقلوليا

(و) اقلوى (في الجبل) سعد أعلاه فأشرف وكل ما علوت ظهره فقد اقلوليته قال ابن سيده وهذا نادرا لا نعرف افعول متعدي الا اعرورى واحلوى (و) اقلوى (الطائر وقع على أعلى الشجر) هذه عن الليثى (والقلوى تكعوبى الطائر) الذى يرتفع في طيرانه (وقد اقلوى أى ارتفع نقله الجوهري ووجدت في هامش الصحاح مانصه هذا مما خطئ فيه الفراء في المقصور والمدود وهو قوله القلوى الطائر وانما يقال اقلوى فجعل الفعل اسما وأدخل عليه الالف واللام انتهى وفي المحكم قال أبو عبيد قلوى الطائر جعله علما أو كالعلم فأخطأ وقال ابن بري أنكر الملهب وغيره قلوى قال ولا يقال الامقلول في الطائر مثل محلول وقال أبو الطيب أخطأ من رد على الفراء قلوى وأنشد الجيد بن ثور بصف قفا

وقعن يجوف الماء ثم نصوبت \* بهن قلولا العدر وضروب

وفي التكملة والنقطة القلولة التي تقال في السماء \* ومما يستدل عليه القلة عود يجعل في وسطه حل ويدفن ويجعل للسل كفة فيها صيدان فاذا وطئ الطيبي عليها عضت على أطراف أكارعه نقله ابن سيده والقلى الذى يضرب القلة بالمقل والجمع قلاء وقالون قال ابن مقبل

كان تزوفراخ الهام بينهم \* نزل القلاء زهاها قال قاتلنا

أراد قلو قاتلنا قلب وقال الاصمعي القال هو القلاء والقالون الذين يلعبون بها وجمع المقل المقاتلى وأنشد الفراء

\* مثل المقاتلى ضربت قلبها \* وقلا العير أنه قلا شله وطرد هاقا قال ذوالرمة

يقولون ناص أشباها معجبة \* ورق السرايل في ألوانه اخطب

وكل شديد السوق قلو بالكسر واقلوت الدابة تقدمت بصاحبها وجاء يقلوبه حماره اقلوت الحمار في سرعتها واقلوى عليها نرا وأنشد الاحرار لفرزدق يعبو جيرا وقومه كليباً برميهم بأنهم بأنون الاتن واقبلأوه زوه عليها واقرا دها سكوتها وقبله

وايس كليبى اذا جن ليله \* اذا لم يجد ربح الاتان بنائم

يقول اذا اقلوى عليهم واقردت \* الاهل أخو عيش لذيد باثم

وقال ابن الاعرابى هذا كان يرتقى بها فانقضت ثموته قبل انقضائها ثموتها واقردت ذلت واقلوى ذهب وبه فسر أبو عمرو وقول الطرماح حوائم يتخذن الغب رفها \* اذا اقلولين بالقرب البطين

أى ذهبن والقلى الذى يستعمله الصباغ في العصفرواوى يأتى ((ى قلاء كرماء) وهى اللغة المشهورة (و) حكى ابن جنى قلبه مثل (رضيه) قال وأرى يقلى اغما هو على قلى (قلى) مكسور مقصور يكتب بالياء (وقلاء) بالفخ والمد قال ابن بري وشاهد بقلبه قول أبي محمد الفقعسى \* يقلى الغوانى والغوانى تقايه \* وشاهد القلاء بالفخ ممدود اقول نصيب

عابك السلام لاملت تحريبة \* ومالك عندي ان تأيت قلاء

وشاهد المقصور قول ابن الدمينه أنشد أبو على القالى

حذار القلى والصرم مثلوا نى \* على العهد مادومتى لطيب

(ومقلية) مصدر كعمدة نقله ابن سيده والمطرز (أبعضه) وكرهه غاية الكراهة فتركه أو قلاء (في الهجر) قلى مكسور مقصور (وقليه في البعوض) كرضيه بقلاء على القياس حكاه ابن الاعرابى وكذلك رواه عنه ثعلب وفي الصحاح بقلاء لغة طي وأنشد ثعلب

\* أيام أم الغمر لا تغلها \* وقال ابن هرمة \* فأصبت لأقلى الحياة وطولها \* وقوله تعالى ما رد عنك ربك وما قلى أى لم يقطع  
الوسى عنك ولا أبغضك فاكثرت بالكاف الأولى عن إعادة الأخرى وفى الحديث وجدت الناس أخبرتة الهاء فى نقله هاء السكت  
ولفظه لفظ الامر ومعناه الخبر أى من خبرهم أبغضهم وتركهم ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول (وقلاه  
أنضجه فى المقل) فهو مقلى واوى ياقى والمقل الذى يقلى عليه وهما مقاليان والجمع المقالي (والقلاه) كشداد (صانه) وفى المحكم  
الذى سرفته ذلك (و) قلى (فلا ناضرب رأسه) عن ابن سيده (وكشداد صانع المقل) هو مع ما تقدم كالسكرار لانه لا يظهر الفرق بينهما  
عند التأمل (والقلاه) محدودة (الموضع) الذى (تخذيه المقالي) وفى التهذيب مقالي البر قال ونظيره الحراصة للموضع الذى يطبخ  
فيه الحرض (والقلى بالكسر) وهى اللغة المشهورة وقد تنطق به العامة بكسر تين ووجدت نسخ الصحاح مضبوطا بالكسر والقض  
(وكالى وصنو) الأخيرة ذكرت فى الواو حسب شيبه العصفور وقال أبو حنيفة (ثمى) يتخذ من حريق الجص) وأجوده ما اتخذ  
من الحرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك إذا استحكمت فى آخر الصيف وأصفر وأورس وقال الليث يقال لهذا الذى تغسل به  
الثياب قلى وهو رماذ الغضى والرمث يحرق بطاويرش بالماء فيه فقد قليا وقال الجوهري يتخذ من الاشنان (وقالى قلا) بفتح القاف  
الثانية وقد انضم (ع) كفى الصحاح وقال ابن السمعاني من مدن ارمينية وقال الحافظ قرية من ديار بكر قال الجوهري وهما  
امهان بجعل اسم واحد ا قال ابن السراج بنى كل واحد منهما على الوقف لانهم كرهوا القصة فى الياء والالف انتهى وقال سيبيويه  
هو بمنزلة خمسة عشر وأنشد  
سبصيح فوقى أقم الریش واقفا \* بقالى قلا أو من رراء ديل

ومن العرب من يضيف فينون والنسبة اليه القالى منها الامام اللغوى أبو على اسمعيل بن القاسم بن عبدون بن هرون بن عيسى بن  
محمد بن سليمان . ولى الأمير محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى مولا هم وقد سأله أبو بكر بن الزيدى عن نسبه فمردده  
كذلك ومن تصانيفه الامالى والمقصود والمسدود كلاهما عندى الاخير نسخة صحيحة بخط يحيى بن سعيد بن مسعود بن سهل  
الانصارى قال فى آخرها انه أفرضا كتابه ونهضما من نسخة الامام اللغوى عمر بن محمد بن عديس المنقول من نسخة ابن السيد  
البطلوسى وذلك فى سنة ٥٥٦ وقد نقلت منها فى هذا الكتاب جملة صالحة وجعفر بن اسمعيل القالى وهو ولد المذکور أدب شاعر  
(والقلى) بالضم مقصور (رؤس الجبال) فى التهذيب (هامات الرجال) كلاهما عن ابن الاعرابى (ومقلا القنيص) اسم (كلب)  
\* ومما يستدرك عليه قلى يقلى كائى بأبي حكاة سيبيويه وهو نادى ربه والالف بالهمزة قوله تظاير تقدمت وتلقى الشئ بفتح قال

(المستدرك)

ابن هرمة فأصبت لأقلى الحياة وطولها \* أخيرا وقد كانت الى نقلت

وأنشد الجوهري لكثير أسيتى بنا وأحدثنى لاملومة \* لدينا ولا مقالية اب نقلت

خاطب ثم غاب ويقال للرجل اذا أقلقه أمر مهم فبات ليله - اهرابات بتلقى أى يتقلب على فراشه كأنه على المقل ومنه مثل العامة  
العصفور يتلقى والصيد يتلقى والقالية كغنية مرفقة تتخذ من علوم الجزور وأكادها وقال ابن الاعرابى القلى القصير من الجوارى  
قال الازهرى هذا قلى من الأقل والقلة والقلى جمع القلة التى يلعب بها عن ابن الاعرابى والقالية كالعلية شبه الصومعة تكون  
فى كنيسة النصارى والجمع القلالى وقد جازى كرها فى الحديث وهى القلاية عند النصارى معرب كالأذنة وهى من بيوت عباداتهم  
والقلاية المقلية العامة تقول مقلاية بالياء والمقيل تصغير المقل جعل علما على قول ييل بالياء ثم يقلى عامية وبرايم بن الحاج بن سير  
الهمصى القلا كان يقلى الحص نفسه روى عن أبيه وبالغنىف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المعروف بقلا . أصبهانى روى عن  
الحداد ومكي بن أبى طالب بن أحمد بن قلاية كصاحبة البرج روى عن أبى بكر بن خلف وعده أبو الفتح الميسدانى ونهر قلى كربي من  
فواحي بغداد ونهر القلايين جملة كبيرة ببغداد فى شرق الكرخ نسب اليه جماعة من المحدثين وتقالوا بياغصوا ((ى المقامة)) أهمله  
الجوهري والصاغاني وهى (المواقفة) يقال (ما يقامبنى الشئ) وما يقاينى أى (ما يوافقنى عن أبى عبيد) وقامانى فلان وافقنى  
وذكر الجوهري ما يقاينى بالنون ولم يذكره بالميم وذكره ابن سيده وغيره وكان الميم مقبولة عن النون وقد ذكره ابن السكيت أيضا  
فاقتصاره فى النقل عن أبى عبيد قصور فتأمل ومنهم من رواه بالهمزة وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه قلى الى منزله قياد دخل

(قنى)

(المستدرك)

(قنا)

عن ابن الاعرابى وفى الحديث كان يقوم الى منزل عائشة كثيرا أى يد - سل وما أحدث من قوه هذه الابل وقها أى سمها والقنى  
تخليف الدار من الكبا وقال القراء القامة من النساء الذليلة فى نفسها وقال ابن الاعرابى أقنى الرجل معن بعد هزال وأقنى إذا لزم  
البيت فرار من الفتن وأقنى عدوه إذا ذله والمقامة والمقومة كالمقناة والمقنونة ومعنى ((و القنوة بالكسر والضم الكسبة)  
يقال (قنوته قنوا) بالفتح (وقنونا) بالضم وفى المحكم بالكسر (وقنوا) كملوا (كسبه كاقننته) (قنا) (المنز) قنوا (اتخذها للطلب)  
واوى ياقى وفى الصحاح قنوت العزم وغيره اقنوة وقنوة وقنيت اقنية وقنية إذا اقتنيت لنفسك لا للتحارة (و) يقال (غفنه قنوة  
بالكسر والضم) أى (خالصة له ثابتة عليه) واوى ياقى (وقنى الغنم كفى ما يتخذ منها الولدان) ومنه الحديث انه منى عن ذبح قنى  
الغنم قال أبو موسى هى التى تقننى للذور والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وقنية بالياء أيضا يقال هى غنم قنوة وقنية وقال  
الزحشرى القنى والقنية ما اقننى من شاء أو ناقة فجعله واحدا كأنه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح والشاة قنية فان كان جعل القنى

جنسا للقبية فيعوزو ما فعله وفعله فلا يجتمعان على فعل (وقى الحياء قنوا) بالقنوع وفي المحكم كعلو وقال الجوهري قنبا نأيا انضم وقال أبو علي القالي لم يعرف الا صمى اهذا مصدرا (كرضى) وعليه اقتصر الجوهري وأبو علي القالي (و) يقال قنى الحياء مثل (رى) من الكسائي (لزمه) وحفظه قال ابن شميل قناني الحياء أن أفعل كذا أي ردني ووعظني وهو يقيني وأنشد

واني يقيني حياؤك كلما \* لقيتك يوما أن أشك مايا  
إذا قل مالي أو نكبت بنكبة \* قنيت حياؤي عفة ونكرما

وقال حاتم  
وأنشد الجوهري والقالي لعنترة  
قافى حياءك لا أبالك واعلى \* أنى امرؤ ساموت أن لم أقتل  
وأنشد ابن ربي  
قافى حياءك لا أبالك أننى \* فى أرض فارس موثق أحوالا

(كافى واقتنى وقنى) الأخيرة بالتشديد كل ذلك عن الكسائي إلا أن نصه استقنى بدل اقتنى (وقنا الانث) مفتوح مقصور يكتب بالالف لأنه من الواو قاله القالي (ارتفاع أعلاه واحد باب وسطه وسبوغ طرفه أو تنو وسط القصة) واشترافه (وضيق المخجرين) من غير قبح (هو أفنى وهى قنوا) بينة القنارى صفته صلى الله عليه وسلم كان أفنى العربين وفى الحديث بعلل رجل أفنى الأنف وفى قصيد كعب

قنوا فى ضربتها للبصير بها \* عتق مبين وفى الحديث تسهيل  
ويقال فرس أف وهو (فى الفرس عيب) قال أبو عبيد القنارى الخيل أحديد اب فى الأنف يكون فى الهجن وأنشد لسلامة بن جندل

ليس بأسنى ولا أفنى ولا سفلى \* يسقى دواء قنى السكن مر يوب  
(وفى الصقرو البازي) اعوجاج فى منقاره لأن فى منقاره جنة وهو (مدح) والفعل قنى يقنى قننا قال ذو الرمة

تظرت كاجلى على رأس رهوة \* من الطير أفنى ينفض الطل أزرق  
(والقناة الرمح) قال الليث ألفها واو وقال الأزهرى القناة من الرماح ما كان أجوف كانه قصبة ولذلك قيل للكطائم التى تجرى تحت الأرض قنوات ويقال لجارى مائهم القصب تشبها بالقصب الأجوف (ج قنوات) بالتحريك (وقنى) كعصاة وعصى (وقنى) على فعل ويكسر ويقال هو جمع الجمع كما يقال دلالة ود لا ثم دلى ودلى لجمع الجمع (و) حكى كراع (قنيات) بالتحريك قال ابن سيده وأراه على المعاقبة طلبا للتحفة (وصاحبها قناء) كشداد (ومض) كعط كذا فى النسخ والصواب بالتشديد ومنه قول الشاعر

\* عض انشقاف خرص الملقى \* (و) قيل (كل عصى مستوية) فهى قناة (قيل ولو معوجة) فهى قناة والجمع كالجمع  
أنشد ابن الأعرابي فى صفة بحر وتارة يسندنى فى أوعر \* من السراة ذى قنى وعورع

وفى التهذيب قال أبو بكر وكل خشبة عند العرب قناة وعصا (و) القناة (كطية تحفر فى الأرض) تجرى بها المياه وهى الآبار التى تحفر فى الأرض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الأرض (ج قنى) على فعل ومنه الحديث فيما سقت السماء والقنى العسور قال ابن الأثير وهذا الجمع اغما يصح إذا جعلت القناة على قنى وجمع القنى على قنى فيكون جمع الجمع فان فعله لم يجمع على فقول (و) يقال (الهدد قننا الأرض ومقنيها) كلاهما بالانشد (أى عالم بمواضع الماء منها والقنوب بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري (والضم) عن القراء (والقننا) هكذا وفى النسخ محدود والصواب مقصور (بالكسر) عن الزجاج (والفتح) لغة فيه عن أبي حنيفة أى مع القصر (الكساة) وهو العنق بما فيه من الرطب (ج أقننا) قال

قد أبصرت سمدى بها كنانى \* طويلة الاقننا والا تاكل

وفى الحديث خرج فرأى اقننا معلقة قنومنها حشف (وقنيان وقنوان مششين) قلبت الواو ياء لقرب الكسرة ولم يعتد بالساكن حائرا كسر وافتلا على فلان كما كسر واعليه فعلا لا اعتقا بهما على المعنى الواحد وقوله تعالى قنوان دانية قال الزجاج أى قريبة المتناول قال ومن قال قنوفانه يقول للذين قنوا بالكسر والجمع قنوان بالضم ومثله صنو وصنوان وقال القراء أهل الجازي يقولون قنوان بالكسر وقنيس قنوان بالضم ونعيم وضبة قنيان بالضم وأنشد \* ومالى بقنيان من البسر أحرأ \* ويجمعون فيقولون قنوا وقنوا لا يقولون قنى قال وكلب تقول قنيان بالكسر (والمقناة المضاعة) يمز ولا يمز كفى العمام وفى بعض نسخته نقيض المضاعة وتقدم ان المضاعة الموضع تطلع عليه الشمس دائما فإذا كان نقيضه فهو الذى لا تطلع عليه الشمس فى الشتاء وقد تقدم هذا فى الهمة (كالمقنوة) مخفقا والجمع المقانى وأنشد أبو عمرو وللطرماح

فى مكان أفن بينها \* عزة الطير كصوم التمام

(و) يقال (قنى) فلان (اكتفى بنفقته ففصلت فضلة فادخرها) عن ابن الأعرابي (وقنوة كفتوة د بالروم) وضبطه الصغاني بضم فسكون (وقننا كغراب ماء) كذا فى النسخ والصواب قننا بالناء فى آخره كذا ضبطه نصر فى محجه وقال هو ماء عند قنى لجبل قرب سميراء (و) قننا (كالى د بالصعيد) الأعلى يكتب بالالف ويجد بخط الحافظ قطب الدين الخيفرى كتابته بالياء وكاه اغتر بقول المصنف كالى قنن انه برسم بالياء وليس كذلك نبه على ذلك الحافظ السخاوى فى ترجمة المذكور من تاريخه ثم رأيت فى التكملة مرسوما بالياء كفى خط الخيفرى واليهما نسب القطب عبد الرحيم بن أحمد بن ججون القناني زيلها أحد الصالحين المشهورين بترجمته



واسعة وولده أبو محمد الحسن سمع من الفقيه شيب ونوفى بقنا سنة ٦١٠ وله ذرية فهم معاه وكرم وأبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الرحيم عن الجهد القشيري وعنه أبو حيان وولده أبو البقاء محمد مسند صالح شيخ خانقاه ريلان بنشية المهراني على شاطئ النيل بين مصر والقاهرة سمع من أصحاب السلف وهو الذي بشر والد الحافظ زين الدين العراقي بولده عبد الرحيم ومعه به (و) قنا (كهلي ع باليمن) عن نصر ليكنه ضبطه بتدوين النون وقال أبو علي القالي اسم جبل يكتب بالالف لانه يقال في تثنيتة قنوان (وقنّي بكسر النون) مع فتح القاف (ة) على ساحل بحر الهند مما يلي بلاد العرب (قرب ميفعور) يقال (قناه الله) على حبه يوم قناه (أى) خلقه وجبله وهو مقلوب قناه الله على حبه نيه عليه ابن السيد البطليوسي ونقله ابن عديس في هامش كتاب أبي علي القالي (والقنّو) كملو (السواد) عن حرة (وسقاء قن) منقوص أى (متغير الرمح وقنوان محركة) والنون مكسورة (جبلان) بين فزارة وطبي قاله يعقوب وأنشد الاصحى لبعض الرجاز

كانها وقد دعا عوارض \* والليل بين قنوين رابض \* بجاهة الوادى قطا نواض

قال ابن الانباري هو مثنى قنوا اسم جبل وقال غيره قنوين موضع يقال صدنا بقنوين وصدنا وحش قنوين وكذا افسر في هذه الايات وهي للشماخ قال القالي وهذا هو الصحيح عندنا وقناه الحافظ كسماء الجانب الذي (بنى عليه النى) كالا قناه وأقنت السماء أفلح مطرها \* ومما يستدرك عليه اقتناء المال وغيره اتخذاه وفي المثل لا تقن من كتاب سوسر وقال الشاعر

وان قناني ان سألت وأسرتى \* من الناس قوم يقتنون المزنا

واستقنى لزم حياه وقنّى الحياه كرضى استعجبى والقنية كغنية ما اقنتى من شاء أو ناقة ومنه حديث عمر لو شئت لأمرت بقنية معينة فألقى عنها شعرها واقتنت كذا وكذا عمله على انه يكون عندى لا أخرجه من يدي وقنّى ماله قايه لزمه وقول المتلمس

القنية بالثنى من جنب كافر \* كذلك أقنوك كل قط مضلل

اختلف فيه فقيل أقنواى أحفظ وأزعم وقيل أجزى وأكافى وقيل أرضى ويقال قنوته أقنوه قناره أى جزيته ولا قنوتك قنوتك أى لا جزيتك جزاءك ويجمع القنا للرمح على قناه كجبل وجبال كفى الصحاح وفي بعض نسخه على أقناه كجبل وأجبال وهو جمع الجمع وقناه الظهور التى تنظم الفقار وفلان سلب القناه أى القامة عن ابن دريد وأنشد

سباط البنان والعرايب والقنا \* لطاف الحصور فى غمام وكال

أراد بالقنا القامات ومنجزة قنوا طويلة والقناه البقرة الوحشية عن ابن الاعرابى قال ليبيد

وقناه تبغى بحربة عهدا \* من ضبوح قنّى عليه الجبال

وتقدم فى نى الله بالقنا وقنانون الثنى بقنوا وهو أجزان وقنا كهلى جبل قرب الهاجر لى مرة من فزارة وقناه ناجية من ديار بنى سليم ووادى قناه أحد أودية المدينة الثلاثة عليه حرث ومال وزرع وهو غير مصروف قال البرج بن مسهر الطائي

سرت من لوى المروت حتى تجاوزت \* الى ودونى من قناه شبحونها

وقنّو على فوعول موضع حكاه ابن دريد قال القالي غير مصروف وزنه فعلعل وقال نصر جبل فى بلاد غطفان وأنشد ابن دريد

حلفت على ان قد أجتلك حفرة \* بيطن قنّو لى لو نعيش فلتقى

وذكره المصنف فى نى ن وهذا موضع ذكره والقنّى بضم فكسر قرية قرب رشيد كثيرة الرمان والنسبة اليها قنواى على غير قياس والمقتنى المدخر وأيضا المختار والقناه حفرة توضع فيها الحلة عن أبي عمرو وقنيت قناه عملتها والقنا كشدا حفار القنا وأبو على قرة بن حبيب بن زيد القشيري القنوى ويقال له الرماح أيضا من رجال البخارى مات سنة ٢٣٤ وقال اللحياني قال بعضهم لا والذى أنا من قناه أى من خلقه نقله القالي والقنا الاصال وهى العظام التوام بما عليها من اللحم وأنشد القالي لذي الرمة

وفى العلاج منها والدماليج والبرى \* قنما لى للعين ريان عبهر

والقناه من كور سنجار والاقنى القصير والقنوان محركة انضم التام وقناه الله أقناه (ى القنية بالكسر وانضم ما كتب ج قنّى) بالكسر وانضم أيضا أقرت الياء فى القنية بجهاها التى كانت عليها فى لغة من كسر هذا قول البصريين وأما الكوفيون فجعلوا قنيت وقنوت لغتين فمن قال قنيت على قلته فلا تظرفى قنية وقنية فى قوله ومن قال قنوت فالكلام فى قوله هو الكلام فى قول من قال صبيان (وقنّى المال كرمى قنيا) بالفتح عن اللحياني (وقنيا بالكسر وانضم ما كتب) ومال قنيان اكتسبه لنفسك واتخذته قال أبو المثلّم الهذلى برئى صخرانى

لو كان للدهر مال كان مثله \* لكان للدهر صخر مال قنيان

(والقنّى كالى الرضا) عن أبي زيد وقد (قناه الله) تعالى بالتشديد (وأقناه) أى (أرضاه) وبه فسر قوله تعالى وأدهو أغنى وأقنى وفى حديث وابصة والاثم مادل فى صدرك وان أقناك الناس عنه وأقنوك أى أرضوك نفسه الزمخشري فى القائق (وأقناه الصيدو) أقنّى (له) أى (أمكنه) عن الهجرى وأنشد

يجوع اذا ما جاع في بطن غيره \* ويرى اذا ما الجوع آفت مقاتله  
(وقائه) مقاتلة (خطه) عن الاصمعي وقال اللث هو امر اب لون بلون يقال قو في هذا اذا كان أي أثمرب أحدهما بالآخر وأنشد  
أبو الهيثم لامرئ القيس كبر المقاتلة البيضاء بصفرة \* غذاها غير الماء غير محل  
قال أراد كالكبر المقاتلة البيضاء بصفرة أي كالبيضة التي هي أول بيضة بأضتها النمامة ثم قال المقاتلة البيضاء بصفرة أي التي قو في  
بياضها بصفرة أي خلط فكانت صفراء بيضاء فترك الالف واللام من البكر وأضاف البكر إلى نعتها وقال غيره أراد كالكبر الصدفة  
المقاتلة البيضاء بصفرة لأن في الصدفة لونين من بياض وصفرة وأضاف الدرة إليها (و) قاني (فلانا) مقاتلة (واقفه) يقال ما يقاني  
هذا الشيء أي ما يوافقني عن ابن السكيت وهذا يقاني هذا أي يوافقه (وأحرقان) شديد الحرارة (صوابه بالهمز وروهم الجوهري)  
قال شيخنا لا وهم فقد ذكره الجوهري في المهموز كافي أصوله الصحيحة وأعاد هنا إشارة إلى الخلاف أو إشارة إلى جواز تخفيفه كما  
ذكر المصنف شقوة مع نصر يحتمل بهمزه مهموز \* قلت هو كذا كرا لأن ذكر المصنف إياه في هذا الحرف بعيد عن الصواب فإنه  
من قنابيقونوا اذا اشتدت حرته وأحرقان شديد الحرارة \* ومما يستدرك عليه ثبت الغنم اتخذتها للعاب عن اللحياني وقى  
قنى مثل رضى ورضانته ومعنى عن أبي عبيدة قال ابن بري ومنه قول الطماحي

(المستدرك)

كيف رأيت الحق الدلنطى \* يعطى الذي ينقصه فيقنى  
أي فيرضى به وفي الحديث فاقنوهم أي علموهم واجعلوهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه وله غنم قنية وقنية اذا كانت  
خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده ولا يعرف البصريون قنيت وقال أبو علي القاني القنى كالى من القنيسة وهو ان يقتنى ما لا قال  
أبو المثلث الهذلي \* وجدتهم أهل القنى فاقنيتهم \* ونقل أبو زيد عن العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنى ومن  
أعطى مائة من الضأن فقد أعطى القنى ومن أعطى مائة من الابل فقد أعطى القنى وأثناء الله أعطاه ما يسكن اليه وقيل أعطاه  
ما يقتنى من القنية والنشب وقال ابن الأعرابي أعطاه ما يدخره بعد الكفاية وأرض مقناة موافقة لكل من رزها أو به فسر قول قيس  
ابن العيزارة الهذلي بماهى مقناة أنيق نباتها \* مر بفتح واهها المخاض الوازع  
قال الاصمعي ولغة هذيل مقناة بالقاء وقد ذكره نالك وقال أبو عبيد المقاتلة في النسخ خيط أبيض وخيط أسود وقال ابن بزرج هو  
خط الصوف بالوبر وبالشعر من القزل يؤلف بين ذلك ويرمى وقاني له الشيء دام وأنشد الأزهري يصف فرسا  
قاني له بالقيظ ظل بارد \* ونصى بأعجه ومحض منفع

وقال أبو تراب سمعت الحصبي يقول هم لا يقاتون ما لهم ولا يعاونونه أي ما يقومون عليه وقنيت الجارية تقنى قنية على ما لم يسم فاعله  
اذا منعت من اللعب مع الصبيان وسرت في البيت رواه الجوهري عن أبي سعيد عن أبي بكر بن الأزهري عن بنسار عن ابن السكيت  
قال وسألته عن قنيت الجارية تقنى فلم يعرفه وتقدم له في تى ذلك من غير انكار والقنيتان بالضم فرس قرابة الضبي وفيه  
يقول اذا القنيتان ألحقني يقوم \* ولم أطلعن فقل اذا بناتي

وقانية موضع قال بشر بن أبي خازم فلا يماقة صرت الطرف عنهم \* بقانية رقد تلح النهار  
والقنية بالكسر حيوان على هيئة الارنب بالاندلس بلس فراؤها قال ابن سعيد وقد جعله في هذه المدة الى تونس حاضرة افريقية  
قال شيخنا وهي أنغر من القاقوم وأبيض وأنقع وكرم من أحد بن عبد الرحمن بن قنية كسمية حدث عن أبي المواهب بن ملوك وطبقته  
مات سنة ٥٧٤ (و القوة بالصم ضد الضعف) يكون في البدن وفي العقل قال الليث هو من تأليف ق وى ولكنهما حلت  
على فعلة فادغمت الياء في الواو كراهية تغير الضمة (ج قوى بالضم والكسر) الأخيرة عن الفراء وقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب  
بقوة أي بمجد وعون من الله تعالى (كالقوابة) بالكسر يقال ذلك في الحزم ولا يقال في البدن وهو نادر وأما حكمه القوابة أو  
القوابة قال الشاعر ومال باعناق الكرى غالباتها \* وانى على أمر القوابة حازم

(قوى)

و (قوى) الضعيف (كرضى) قوة (فهو قوى) والجمع أقوياء (وتقوى) مثله كفى الصحاح (واقنوى) كذلك قال رؤبة  
\* وقوة الله بها اقنونا \* وقيل اقنوى جادت قوته (وقواه الله) تعالى تقوية وفي المحكم قوى الله ضعفت أي أبدلك مكان الضعف  
قوة وقد جاء كذلك في الدعاء للمريض ومنعه الامام الشافعي ذكره ابن السكيت في الطبقات (و) حكى سيويه (فلان يقوى) بالتشديد  
أي (يرى بذلك وفرس مقو) كعط أي (قوى) ويرجل مقو ودابة قوية (وفلان قوى مقوأي) قوى (في نفسه و) مقوف  
(دابته) وفي حديث غزوة تبوك لا يخرج من معنا الارجل مقوأي ذو دابة قوية ومنه قول الاسود بن يزيد في تفسير قوله عز وجل  
وانا بالجميع حاذرون قال مقوون مؤدون أي أصحاب دواب قوية كاملاؤداة الحرب (والقوى بالضم العقل) أنشد نعلب  
وصاحبين حازم قواهما \* نهت والرفاد قد علاهما \* الى أمونين فعداها  
(و) القوى (طاقات الحبل جمع قوة) للطاقة من طاقات الحبل أو الورق يقال في جمعه القوى بالكسر أيضا وأنشد أبو زيد  
وقيل لها ان القوى قد قطعت \* ومال القوى ما لم يجد بقاها

(وحبل قو) ووتر قوكلاهما (مختلف القوى) وفي حديث ابن الدبلي بنقص الاسلام عرودة عرودة كبا بنقص الحبل قوة قوة (وأقوى) اذا (استغنى و) أيضا اذا (اقتقر) كلاهما عن ابن الاعرابي (ضد) فالاول بمعنى سارذاقة وغنى والثاني بمعنى زالت قوته والهمزة للسلب (و) أقوى (الحبل) والوتر (جعل بعضه) أي بعض قواه (أغلظ من بعض) وهو حبل مقوى وهو ان ترخي قوة وتغير قوة فلا يلبث الحبل ان يتقطع (و) أقوى (الشعر خالف قوافيه برفع بيت وجر آخر) قال أبو عمرو بن العلاء الاقواء ان يختلف حركات الروي فيعضه من فروع و بعضه منصوب أو مجرور وقال أبو عبيدة الاقواء في عيوب الشعر نقصان الحروف من الفاصلة يعني من عروض البيت وهو مشتق من قوة الحبل كانه نقص قوة من قواه وهو مثل القطع في عروض الكامل وهو كقول الربيع بن زياد أبعده مقتل مالك بن زهير \* ترجوا النساء عواقب الاطهار

فنقص من عروضه قوة والعروض وسط البيت وقال أبو عمرو الاقواء اختلاف اعراب القرافي وكان يروي بيت الاعشى \* مابالهابليل زال زوالها \* بالرفع ويقول هذا اقواء وهو عند الناس الاكفاء وهو اختلاف اعراب القوافي وقد أقوى الشاعر اقواء وقال ابن سيده أقوى في الشعر خالف بين قوافيه هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش هو رفع بيت وجر آخر نحو قول الشاعر لا بأس بالقوم من طول ومن عظم \* جسم البغال وأحلام العصافير كنهم قصب جوف أسافله \* منقب نفخت فيه الاغاصير ثم قال قال ومجمعت هذا من العرب كثير الا أحصى (وقلت قصيدة لهم) ينشدونها (بلا اقواء) ثم لا يستكرونها لانه لا يكسر الشعر وأيضا فان كل بيت منها كانه شعر على حiale قال ابن جني اما سعة الاقواء عن العرب فبعث لا يرتاب بها لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر (واما الاقواء بالنصب فقليل) وذلك لمقارفة الالف الياء والواو ومثابه كل واحدة منهما جميعا أختها فن ذلك ما أشده أبو علي فيحيي كان أحسن منك وجها \* وأحسن في المعصرة ارتدا

ثم قال \* وفي قلبى على بحى البلاء \* وأنشد ابن الاعرابي عشت جابان حتى استمد مغرضه \* وكاد يهلك لولا انه طافا قولا لجابان فليلق بطيته \* نوم الغنى بعد نوم الليل اسراف قال ابن جني وبالجملة ان الاقواء وان كان عيبا لاختلاف الصوت به فانه قد كثرت في كلامهم (واقواء اختصه لنفسه والتقوى ترايد الشركاء) تفاعل من القوة وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيخفى ويريد التقاوى بين الشركاء ان بشره راسلعة رخصه ثم يزايدوا بينهم حتى يبلغوا عابها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاوينا أعطينه به ثنا فاختذه أو أعطاني به ثنا فاختذه (و) التقاوى (البيتوتة على القوى) بالفتح وهو الجوع نقله الزمخشري (والتي بالكسر قفرا الارض) أبدلوا الواو ياء طلبا للتحفة وكسر والقاف لجوارتها الياء قال الجعاج

وبلدة نباطها نطى \* في تناسيبها بلادتي ومنه الحديث من صلى بقى من الارض (كالقواء بالكسر والمد) هكذا في النسخ والصواب كالقواء بانقصروا والمد كما هو نص الصحاح وغيره ولم يذكر الكسر في أصل من الاصول وهمزة القواء منقلبة عن واو واغما لم يدغم قوى وأدغمت في الاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت في قولك لويت ليا وأصله لو يامع اختلافهما لان الاولى منهما ساكنة قلبت ياء وأدغمت وشاهد القواء قول جرير الاحبيبا اربع القواء وسلا \* وربعا بكثمان الجامعة أدهما

وأنشد أبو علي القاني خيلتي من عليا هوازن سلا \* على طلل بالصفحتين قواء (والقواية) وهي نادرة وهي القفرة لأحد فيها (وأقوى زل فيها) عن أبي اسحق وفي الصحاح أقوى القوم زلوا بالقواء وفي المحكم وقعا في من الارض وقوله تعالى متاعا للمقوين أي منفعة للمسافرين اذا زلوا بالارض التي (و) أقوت (الدار خلت) عن أهلها (كقوت) نقله الجوهري وقال أبو عبيدة قوت الدار قوى مقصور وأقوت اقواء اذا أقفرت رخت وقال الفراء ارض في وقد قوت وأقوت قواية وقوى وقواء (وقوته بالضم اسم) رجل (وقاوته) مقاواة (فقوته) أي (غلبته) نقله الجوهري (وقوى كرضى جاع شديدا) والاسم القوا ومنه قول حاتم الطائي

وان لا تخار القوا طاري الحشا \* محافظة من أن يقال لئيم

قال ابن بري وعكي ابن ولاد عن الفراء قوا مأخوذ من التي وأنشد بيت حاتم قال المهلب لا معنى للارض هنا واغما القوا هنا بمعنى الطوى (و) قوى (المطر) يقوى اذا (احتبس) نقله الجوهري (وبات) فلان (القواء) وبات القفر (أي) بات (جانعا) على غير مطعم (وقاواه أعطاء) يقال قواه أي أعطه نصيبه (والقواي الا تخذ) عن الاسدي (و) القواية (بهاء اليضنة) سميت لانها قويت عن فرخها أي خلت نقله الازهرى وقال أبو عمرو والقواية البيضاء فاذا فيها الفرخ نخرج فهو القوب والقوى (والسنة) القواية هي (القليلة المطر) القواية (روضة) من رياض العرب (والقوى) كسمي (واد بقر بهاو) القوى أيضا (الفرخ) الصغير

نصغير قافى سمى قويا لانه زابل البيضة فقويت عنه وقوى عنها أى خللوا خث (وقارة بالصعيد) الا على من أعمال اخيم وقد ذكرها المصنف أيضا قافا واستطرداد وهي تعرف بقا والخراب واشتقاقها من قولهم بلد قاف لا أنيس به (والقيقاء بالكسر) والقيقاء لغتان (مشربة كالتلثة) عن ابن الاعرابى وأنشد \* وشرب بقيقاء وأنت بغير \* قصره الشاعر (و) القيقاء (الارض الغليظة) وقد ذكر في حرف القاف والجمع القياقي قال رؤبة

إذا جرى من آله الرقاق \* ريق وشخصاح على القياقي

و يقال القيقاء القاع المستديرة في صلابته من الارض اى جانب سهل (وقوى قوقاة وقيقاء صاحب) والياء مبدلة من الواو لانها بمنزلة ضمهضت كرقية القاء والعين قال ابن سيده يستعمل في صوت الدجاجة عند اليض وربما استعمل في الديك وحكاية السيراني في الانسان وعبارة المصنف محتملة للجميع وبعضهم يزعم فيديل الهمزة من الواو المتوهمه فيقول قوقأت الدجاجة (والاقتواء المعية) \* ومما استدرك عليه القوي من أسماء الله تعالى الحسنى وهو أيضا لقب أمير المؤمنين عمر رضى الله تعالى عنه كان على رضى الله تعالى عنه يقول هو القوي الامين وأيضا لقب أبي يوسف الحسين بن سعيد الضمري وفي التكملة الحسن بن يزيد عن سعيد ابن جبير وعنه الثوري قدم مكة تصام حتى خوى وبكى حتى عمى وطاف حتى أقعد فلذلك لقب بالقوي ورجل شديد القوى أى شديد اسر الخلق ممره وقال سبحانه شديد القوى قيل هو جبريل عليه السلام والقوي من الحروف عالم يكن حرف لين وأقوى الجبل فهو مقول لازم متعد وأقوى الرجل نفذ زاده وهو بأرض قفرو وكذلك أومل وأقفر وأقوى إذا جاع فلا يكن معه شئ وان كان في بيته وسط قومه وفي حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى أى لا تحلوم من الجوهر يريد العطاء والاتصال والقوية الارض التي لم تطمر عن أبي عمرو كالقواء وهي التي بين مطورتين وقال ثمر بن بلدم مقول يمكن فيه مطر وبلد قافا ليس به أحد وقال ابن شميل المقوية الارض التي لم يصبها مطر وليس بها كلالا ولا يقال لها مقوية وبها ييس من ييس عام أول والمقوية الملساء التي ليس بها شئ وتقوى الامطار قلتها أنشد ثمر لابي الصوف الطائي

(المستدرك)

لا تنكس عن بعدها بالاغبار \* رسلا وان خفت تقاوى الامطار

والاقواء جمع قواء للقفور الخالي من الارض والتقاوى من الحبوب ما يعزل لاجل البذر عامية والاقواء ترايد الشركاء والمقوى البائع الذي باع ولا يكون الاقواء من البائع ولا التقاوى من الشركاء ولا الاقواء ممن يشتري من الشركاء الا والذي يباع من العبد أو الجارية أو الدابة من الذين تقاوا باقما في غير الشركاء فليس اقواء ولا تقاوا ولا اقواء قال ابن بري لا يكون الاقواء في السلعة الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة أعلى ثمنها وأقواء قال ثمر وبروي بيت عمرو \* متى كنا لامل مقتونا \* أى متى اقتوتنا أملنا فاشترتنا وقد تقدم في ق ت و وفي التهذيب يقولون للسقاة إذا كرعوا في دلو ملاء ماء فشربو ماءه قد تقاوه وتقاوا بنا الدلو تقاوا وقال الاصمعي من أمثالهم انتطع قوى من قافية إذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعة لا تستقال ومثله انقضت قافية من قوب ويقولون للدني قوى من قافية وقوم موضع بين فيد والتباج وأنشد الجوهري لامرئ القيس

مما لك شوق بعدما كان أقصر \* وحلت سلمي بطن قوفه عرا

واقوى شياً شئ بدله وبابل قادات جائعات وقيا بكسر وتشديد قرية من ديار سليم بالحجاز بينها وبين السوار قية ثلاثة فرامخ ماؤها أجاج قاله نصر وقافى قرية بمصر من الهنداوية (قهى من الطعام كرضي اجتواء) قال الزجاج قيمت عن الطعام إذا عفته (كافهى) إذا اجتواءه وقيل طعمه مثل أنهم كفى الصحاح وقيل هو ان يقدر على الطعام فلا يأكله وان كان مشتهيا له وقال أبو السمع المقهى الذي لا يشتهي الطعام من مرض أو غيره (والقاهى المخصب في رحله) عن ابن سيده ويقال هو بتشديد الياء وقد ذكر في و ه (و) أيضا (الحديد القواد المستطار) عن الجوهري وأنشد للراجز

راحت كراج أورئال \* قاهى القواد دائب الاجفال

\* ومما استدرك عليه اقتهى عن الطعام اردت شهوته عنه من غير مرض وأقهاه الشئ عن الطعام ككفه عنه أوزهه فيه وقهى عن الشراب وأقهى عنه تركه عيش قاه خصيب ياقى واوى والقهى من أسماء الترجس عن أبي حنيفة قال ابن سيده على انه يحتمل أن يكون ذاهبا أو اوا هو مذكور في موضعه وقول أبي الطمسان يذكركنا

(المستدرك)

فأصبحن قد أقهن عنى كما أنت \* حياض الامدان الهجان القوامح

أى ذهبت شهوته عنى (و القهوة الخمر) يقال سميت بذلك لانها اقتهى شارها من الطعام أى تذهب شهوته كفى الصحاح وفي التهذيب أى تشبعه \* ذات هذا هو الاصل في اللغة ثم أطلقت على ما يشرب الا أن من البن ثمر شجر باليمن تقدم ذكره في التون يقلى على النار قليلا ثم يدق ويغلى بالماء وقد سبق في خصوص ذلك تأليف لطيف سميت تحفة بنى الزمن في حكم قهوة اليمن ولهم في حلها وحرمتها وطباعتها وخواصها أقوال أسطت غالبها فيه (و) القهوة (الشعبة المحكمة) قيل وبه سميت الخمر قهوة لانها تشبع شارها (و) تطلق على (البن المحض) لانه يدار كندار القهوة أو هو مقلوب القهوة لياض لونه وقد تقدم

(القهوة)

(كالفه كعدة) ويحتمل أن يكون ذا مه او او قد تقدم (و) القهوة (الرائحة والقهوان التيس الضخم القرنين المسن) سمى بذلك لسقوط شهوته (وأفهي دام على شرب القهوة) أيضا (أطاع السلطان) هو مقلوب آفاه وأيقسه وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه عيش فاه بين القهوة والقهوة رفيه خصب واوى ياتى وقها بالفتح وقهويه قريتان بشرقية مصر الاولى مررت بها (( وقيوان )) أهمله الجوهري والجماعة وهو (ع بالين بسلا دخولان) وقال نصر طرريق بالين بين الفلج وعثر يقطع في خمسة عشر يوما

(فصل الكاف مع الواو والياء) (ي كاي كسي) أهمله الجوهري وفي التهذيب عن ابن الاعرابي كاي اذا (أوجع بالكلام) انتهى (وا كاي عنه كرهه) أو قد زه أو اجتواه (( و كاي كبروا بالفتح (وكبوا) كعلوا (انكب على وجهه) يكون ذلك انكل ذي روح كذا في المحكم وقال الجوهري كالوجه يكبوكبوا سقط فهو وكاب (و) من المجاز كال (الزبد) يكبوكبوا وكبوا (لمبور) أي لم تخرج ناره (كا كبي و) كال (الجور) يكبوا (ارتفع) عن ابن الاعرابي قال ومنه قول أبي عارم الكلابي في خبر له ثم أرئت ناري ثم أوقدت حتى دفنت حظيرتي وكابجرها أي كاجر ناري (واسم الكل الكبوة) ومنه قولهم لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة (و) كال (الفرس كتم الربو) نقله الجوهري عن أبي الفوت ونقله غيره عن أبي عمرو (و) كال (الكوز) وغيره يكبوه كبوا (سب ما فيه) نقله الجوهري وكذلك كبه (و) كال (الثبت) كبوا (ذوي) أي ييس (و) كال (الغبار علا) وارتنع وقبل اذ لم يطر ولم يصر (والسكا كاللي الكاسية) نقله الجوهري وهي التي تلي بضياء البيت وفي الحديث وكان قبر عثمان بن مظعون عند كبا بني عمرو بن عوف أي كناسهم قال سيبويه (بني كبوان) بكسر ففتح يذهب الى ان ألفها وار قال وأما ما التهم الكفايس لان ألفها من الياء ولكن على التشبيه بما يعمل من الفضل من ذوات الواو نحو غزا (ج اكبا) كهي وأمعاء ومنه المثل لا تكوفوا كاليهود يجمع اكباها في مساجدها وفي الحديث لا تشبهوا باليهود يجمع الاكبا في دورها أي الككسات (كالكبة كبة) قال الازهرى هو من الاسماء الناقصة أسلمها كبوة بضم الكاف مثل القلة والثبة (ج كبون) بضم الكاف وكمرها كة وكلك ثبون وثبون في جمع ثبة وفي النصب والجركين بضم الكاف عن ابن دريد وأنشد للكميت

وبالغدوات مستنصار \* ونسج لافصافص في كينا

أراد اناعرب نشأ في نزه البلاد ولسنا بجاضرة نشؤا في القرى قال ابن بري والغدوات جمع غداة وهي الارض الطيبة والفصافص هي الرطبة (و) الكا أيضا (المزيلة) نقله أبو علي ومنه حديث العباس قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا قنذا كروا احسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كاي يروي في كبوة من الارض بالضم جاءه كذا على الاصل وضبطه المحدثون بالفتح وليس له وجه (و) الكا (ككساء عود الجور) الذي يتجربه عن أبي حنيفة ونقله القالي عن الليثاني (أو ضرب منه) كافي الصالح وأنشد أبو حنيفة والجوهري لاهري القيس وبانا والويل من الهندا كيا \* ورندا ولبني والكا المقترا ومنه الحديث خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكا (ج كبي) بالضم مقصورا (و) الكا (بالضم المرتفع) الذي لا يستقر على وجه الارض (كالكا) وأنشد أبو علي لمرقش الأصغر

في كل ممسى لها مقطرة \* فيها كاي معدوحيم

المقطرة المحجرة (و) الكا (كسما الزوما ينبت من القمر) كما ينبت من الشمس (وتكبي على المحجرة) كب عليه ابشوبه كا كتي) وذلك عند التجز قال أبو دودا يتكبين البنجوج في كبة المشكتي وبله أحلامهن وسام أي يتجفن البنجوج وهو العود وكبة الشتاء شدة ضرره وقوله بله أحلامهن أراد ان غافلات عن الخنا والحب وأنشد أبو علي لابن الاطنابة

قد تظن بالعبير ومسا \* وتكبين بالكا ذكا

(وكبي النار تكبية ألقى عليها رمادا) ونص المحكم كالنار ألقى عليها الرماد هكذا هو بالتخفيف (وأ كبي وجهه غيره) عن ابن الاعرابي وأنشد لا يغلب الجهل حلي عند مقدرة \* ولا العظيمة من ذي القطن تكبيني (والكبوة الغبرة) كالفه (و) من المجاز الكبوة مثل (الوقفه) تكون (منزل رجل عند الشيء تكرهه) نقله الجوهري ومنه سألته فما كان له كبوة وفي الحديث ما أحد عرضت عليه الاسلام الا كانت له كبوة عنده غير أبي بكر فانه لم يتلعم قال أبو عبيدة هي مثل الوقفة تكون منك عند انشي بكراهه الانسان يدعي اليه أو يراد منه كوقفه العاثر (و) الكبوة (بالضم المحجرة) يتجربها (والهيم بن كاي) بن طي بن طهوف الفاريابي أوجزة (محدث) سكن بخارا وروى عن يعقوب بن أبي خيران وعنه أبو القاسم عبد الرحمن بن ابراهيم مات سنة ٣١٠ ذكره الامير (و) من المجاز (هو كاي الرماد) أي (عظيمة) مجمعة في المواقف نال لكتونه أي مضايق \* ومما يستدرك عليه كاي يكبوكبوا وكبوة عثر وكالفرس يكبوا واذاروا واتنخ من فرق أو عذو فهو وكاب قال الجاهل

جرى ابن ليلى جربة السبوح \* جربة لا كاب ولا أفرح

وقال الليث الفرس الكابي الذي اذا أعيأ قام فلم يصر ك من الاعياء وكالفرس اذا أخذ بالجلال فلم يعرق وقال أبو عمرو اذا أخذ

(المستدرك)

(قيوان)

(كاي)

(كا)

(المستدرك)

الفرس فم يعرق قبل كانه نقله الجوهرى وكبت البيت كبوا كصته وكذسته وكالون الصبح والشمس أنظم وهو كابي اللون والوجه كده متغيره كأنما عليه غبرة والاسم من كل ذلك الكبوة ورجل كاب يندب للغير فلا يتدب له وزند كاب لا يورى وهو كابي الزناد نقبض واريه وغبار كاب ضخم قال ربيعة الاسدي

أهوى لها تحت الججاج بطعنه \* والليل يردى في الغبار الكابي

وعليه كايبة فيم البن عايه رغو وقال ابن السكيت خبت النار سكن لها بها وكبت اذا غطاها الرماد والجرح فتحته وهمدت اذا طفت ولم يبق منها شيء البتة نقله الجوهرى وكاب وجهه ربا وانتفخ من الغبط وأكبي الرجل لم يخرج نازنده وأكباه صاحبه اذا دخن ولم يور ومنه حدث أم سلمة قالت لعثمان لا تقدر برند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكاه أى عطلها من القدر فلم يور بها وكبي ثوبه نكبه بنحوه والكبة كثرة العود المتجر به عن العبا في الكبوة المرة الواحدة من الكسح وتطلق على الككاسة وبه وجه ابن الاثير رواية الحديث المتقدم والكبا كالى القماش جمعه الاكباء عن ابن ولاد في كتابه المقصور والممدود والكبا بالضم جمع كبة وهى البعرو يقال هى المزيلة عن ابن ولاد والقالى والكبة بالكسر لغة فى الكبة بالضم والجمع كيون وكبين فى الرفع والنصب بكسر الكاف وقال خالد الكيلين السرجين والواحدة كبة والكبة عند ثعلب واحدة الكا وليس بلغه فيها فيكون بمنزلة ثلثه وثلاثا ونا كايبة غطاها الرماد والجرح فتحها وفى المثل الهابى شر من الكابي الكابي القضم الذى قد خدت ناره فبكأ أى خلا من النار والهابى سياتى

والكا كالى هو الزبد المتكاثف فى جنبات الماء قاله القتيبي وكا السهم لم يصب وكابلد للسودان وكبوان بالكسر موضع بين الكوفة والبصرة وقيل فى ديار سليم وقيل الكبوة انة ماء لبنى سليم ثم لبنى الحارث منهم قاله نصر وأكبي الحارث ثبت أذواه والكايبة الرغو وكبت مافى الوعاء نقرته وكابت السيف أعظمته (و الكتو) أهمله الجوهرى وقال أبو مالك هو (مقاربة الخطو) وقد كا (و) قال ابن الاعرابى (أكتى علا على عذره) وفى بعض النسخ غلا بالمجه (ى اكتوى) الرجل (امتلا غيطار) قال الخليل اكتوى (تمتع و) أيضا (بالغ فى صفة نفسه) من غير فعل ولا عمل نقله الجوهرى ويقال هو عند العمل يكتوى أى كأنه يتقمع نقله الليث (و الكتو بالضم) كتبه بالاحمر من ان الجوهرى ذكر هذه الترجمة والكتو هو (التراب المجمع) والذى فى المحكم والتكملة الكتوة بالهاء بهذا المعنى كالشوة (و) الكتو (القليل من اللبن) والذى فى المحكم كتوة اللبن ككتأته وهو الخار المجمع عليه (و) الكتو (القطاة و) الكتوة (بهاء ع والكتا) بالقض مقصور عجم مثل الغبراء سواء فى كل شئ الا انه لا زج له وله ثمة مثل صفار غر الغبراء قيل ان يحمر حكا أبو خنيفة قال ابن سيده وهو بالواو لا نالا نعرف فى الكلام لثى وقال اعرابى هو الكتاة مقصورا (و) قال أبو مالك (الكتاة) بلا همز (الايقان) وهو الجرجير ورواه أبو خنيفة بالمد (ج كئا) بالضم مقصور (أو) الكتاة (شجر كالغبراء) تقدم بيانه قريبا (وكتة) كتبة (اسم مدينة حومة يزأ أصلها كثرة) بالضم \* ومما يستدرك عليه كثوة اسم رجل عن ابن الاعرابى قال ابن سيده أراه سمى بكثرة التراب وأبو كثوة زيد بن كثوة شاعر يقال هى أمه وقيل أبوه وكثوى اسم رجل قيل اسم أبى صالح عليه السلام (ى كئى) أهمله الجوهرى وابن سيده وفى التهذيب عن ابن الاعرابى كئى (أفسد) هكذا فى النسخ والصواب فسد كما هو نص النوادر والتكملة قال وهو حرف غريب (ى الكدية بالضم شدة الدهر كالكدية) كذا فى المحكم (و) الكدية (الارض الغليظة) كفى المحكم أو الصلبة كفى العصاح أو المرتفعة يقال ضرب كدية والجمع كدى (و) قيل هى (الصفاء العظيمة الشديدة و) قيل هى (الشيء الصلب بين) كذا فى النسخ وفى المحكم من (الجارة والطين و) الكدية كل ما جمع من طعام أو شراب) كذا فى النسخ والصواب أو تراب أو نحو (جعل كتبة كالكدية) بالضم (والكداء) بالقض (و) أكدى الحافر اذا بلغ الكدية من الارض فلا يمكنه أن يحفر يقال (حفر) فلان (فا كدى) اذا (صادفها) وفى العصاح بلغ الى الصلب (وسأله فا كدى وجده مثلها) أى مثل الكدية عن ابن الاعرابى وقد كان قياس هذا ان يقال فا كداء ولكن هكذا حكاه (وأ كدى) الرجل (يجل) نقله ابن سيده وابن القطاع ولا توقف فيه كازعمه شيخنا (أو قل خير) نقله الجوهرى (أو قل عطاءه) نقله ابن سيده (ك كدى كرى) يكدى كذا ولا فلاقة فى العبارة كازعمه شيخنا (و) أكدى (المسعدن لم يسكون به جوهر) وقال ابن القطاع لم يخرج منه شئ (ومسك كدى كفى وكذ) كم الاخيرة عن الزمخشري (لارا تحه له) وقد كدى كدى وتقول كدى بعد ما كدى وهو مجاز (وامرأة مكدية) كعسنة (رتقاء) \* ومما يستدرك عليه الكدية بالضم شدة البرد كالكدية وأ كدى ألح فى المسئلة

قال الشاعر

نضن نفعها ان الدار ساعفت \* فلا نحن نكديم اولاهى تبدل

والمكدي من الرجال من لا يثوب له مال ولا ينهى وقد أ كدى أنشد ثعلب

وأصحت الزوار بعدك أمحلوا \* وأ كدى باغى الخير وانقطع السفر

والكدية بالضم حرفه السائل الملح وأ كديت الرجل عن الشئ ردوته عنه ويقال للرجل عند قهر صاحبه أ كدت أظفارك وأ كدى

أمسك عن العطية وقطع عن الفراء وقول الخنساء

ففى الفتيان ما بلغوا مداه \* ولا يكدي اذا بلغت كداها



(كداء)

أى لا يقطع عطاء ولا يمسك عنه اذا قطع غيره وأمسك وأكدي المطر قل ونكد وقوله تعالى أعطى قلباً وأكدي أى قطع القلب كما  
 في الصحاح وقال أبو عمرو أكدي منع وأكدي قطع وأكدي انقطع وأكدي التبت قصر من البرد وأكدي العام أجذب وأكدي  
 خاب وقال ابن الأعرابي أكدي افتقر بعد غنى وأكدي قنى خلقه وبلغ الناس كدبة فلان اذا أعطى ثم منع وأمسك وقال أبو زيد  
 كدي الجرو يكدي كدي وهوداء يأخذ الجراء خاصة بصيها منه في وسع مال حتى يكون بين أعينها نقله الجوهرى وغيره قال القالى  
 يكتب بالياء وفي كتاب الجيم للشيباني يقال انه لسريع الكدي اذا كان سريع العصب وقال ابن القوطية كدي الغراب كدي اذا  
 حرك رأسه عند نقيقه وقال ابن القطاع كدي الرجل محل زنة ومعنى وكديت أصابعه كانت من الحفر نقله الجوهرى وكدي المعدن  
 كما كدي عن ابن القطاع (( وكداه كرماء حبه وشغله) يقال ما كداك عنى أى ما حبسك وشغلك (و) كدا (وجهه) كدوا  
 (خدشه و) قال أبو زيد كدت (الارض) تنكدو (كدوا) بالقض (وكدوا) كدوا فوسى كدبة والجمع الكوادي (باطاً) عنها (نباتها)  
 نقله الجوهرى (و) كدا (الزراع) وغيره من النبات (ساعت) نبتته وضاب الكدي سميت به لولعها بحفرها أى بحفر الكدي وهي  
 جمع كدبة للارض الصلبة ويقال ضب كدبة والكدي يكتب بالياء فالاولى ذكره في الذي تقدم (و) الكداء (ككساء المنع والقطع)  
 اسم من أكدي عن ابن الأعرابي حكاه عنه ابن ولاد في المقصور والممدود وحكى القالى عن ابن الأنباري الكداء القطع وبه فسر  
 الآية قال وعندى هو المنع من أكدي الحافر اذا الملع الكدبة ومحمل ذكره الذي تقدم (و) كداء (كسما اسم لعرفات) كلها عن  
 ابن الأعرابي نقله ابن عديس (أوجبل بأعلى مكة) وهي الثنية التي عندى المقبرة وتسمى تلك الناحية المعلاة ولا ينصرف للعلية  
 والتأنيث كذا في المصباح وقال نصر قال محمد بن حزم كداء الممدودة بأعلى مكة عند ذى طوى قرب شعب الشافعيين وابن الزبير عند  
 قعيقعان (ودخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة منه) كذا في النسخ والصواب منها (و) كدي (كسمى جبل بأسفلها وخرج منه)  
 وكونه صلى الله عليه وسلم خرج منه هكذا هو في كتاب الجواهر لابن شاس والذخيرة للقرافي ونازعه ابن دقيق العيد في شرح العمدة  
 وقال ان الثنية السفلى التي خرج منها هي كدي بالضم والقصر وليس كدياً كسمى هو السفلى على ما هو المعروف وقد سله ابن  
 مرزق في شرحه على العمدة وقال هو كما قاله الامام قتلاً مل ذلك (وجبل آخر قرب عرفه و) كدي (كقري) جمع قرية وليس هذا  
 من أوزانه ولو قال كدي كعادته كان أصح على المراد به عليه شيخنا وهو يكتب بالياء ويضاف اليها فيقال ثنية كدي للتخصيص  
 قال صاحب المصباح ويجوز ان يكتب بالالف (جبل مسفلة مكة على طريق اليمن وكدي منقوصة كفتى ثنية باطائف وغلط  
 المتأخرون (من المحدثين وغيرهم) في هذا التفصيل واختلافه على أكثر من ثلاثين قولاً) قلت أصل الاختلاف في هذه الاقوال  
 من اختلاف روايات حديث دخوله صلى الله عليه وسلم مكة وخروجه منها وتكرارها وقد أبعده المصنف المرمى في سياقه وخالف أئمة  
 الحديث واللغة والذي صرح به الحافظ بن حجر في مقدمة الفتح انه دخل من كداء بالفتح ممدوداً وخرج من كدي بالضم مقصوراً وهما  
 جيلان ونقل نصر في مده عن محمد بن حزم أنه صلى الله عليه وسلم لم يات بذى طوى ثم نهض الى أعلى مكة فدخل منها وخرج منها  
 الى أسفل مكة ثم رجع الى المحصب وأما كدي مصغراً فأنما هو من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في شئ قال  
 أخبرني بذلك كله أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري عن كل من لقي من أهل المعرفة بمكة لمواضعهما من أهل العلم الواردة انتهى  
 ومثله في النهاية والمصباح في النهاية ما نصه في الحديث انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كدي \* قلت وفي العين  
 ودخل خالد بن الوليد من كدي وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وكدي بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب  
 العمرة وأما كدي بالتصغير فهو موضع بأسفل مكة وقال صاحب المصباح كداء بالفتح والمد الثنية العليا بأعلى مكة وكدي جمع كدبة  
 كدبة ومذى وبالجمع معنى موضع بمكة قرب شعبة الشافعيين وبالقرب من الثنية السفلى موضع يقال له كدي مصغراً وهو على  
 طريق الخارج من مكة الى اليمن انتهى وفي نسخة من شعر حسان كداء الثنية التي في أصلها مقبرة مكة ومنها دخل الزبير يوم الفتح  
 ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من شعب آخر قاله ابن عديس وقد تكرر ذكر الممدود والمقصور في الاحاديث وليس للمصغر ذكر  
 فيها فقول المصنف وكسمى جبل بأسفلها وخرج منه منظور فيه على ان الحافظ بن حجر ذكر في المقدمة أنه يقال في المقصور بصيغة  
 التصغير والاصح ان الذي بالتصغير موضع آخر في جهة اليمن فظهر من ذلك انه قول مرجوح وكذا قوله وكقري الى آخره غير مشهور  
 ولا معروف والاصح أنه بالتصغير فتأمل ذلك قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن عتيج البطا \* ح كديم وكداها

وقال أيضاً اقفرت بعد عديش كداء \* فكدي فالركن فالبطحاء

وقال حسان بن ثابت عدى منا خيلنا ان لم رواها \* تثير النقع موعدها كداء

وقال بشير بن عبد الرحمن الانصاري فسل الناس لا أبالك عنا \* يوم سالت بالمعين كداء

(و) الكداء (كالقسي أيضاً) ينقع فيه انهر تسمن به النبات وفي التكملة الجوارى (وكدي بالعظم كرضى) كدا اذا (غص) به  
 حكاه ابن شميل وقال شعراذ انشب في خلقه (و) كدي (القبيل) كدا (شرب اللبن ففسد جوفه) نقله الجوهرى \* ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الكاذب البطيء الجري من الماء عن أبي زيد وأساب النبت برد فكده أي رده في الأرض والكدا كالفتى المنع قال الطرمح  
بلى لم تملك مقادير سديت \* لنا من كداهند على قلة التدد

وكدى الكلب كد انشب العظم في حلقه عن شهر وكدا بالقصر موضع وقيل جبل عن ابن سيده وقال ابن الاعرابي دكا اذا من  
وكدا اذا قطع (وكذا كناية عن الشئ) تقول فعلت كذا وكذا ويكون كناية عن العدد في نصب ما بعده على التمييز تقول له عندي  
كذا درهمان كذا تقول له عندي عشرون درهما كذا في الصحاح قال الليث (الكاف حرف التشبيه وذال الإشارة) وقال ابن الأثير هو  
من أفاظ الكناية ومعناه مثل ذاك يعني به عن المجهول وعما لا يراد ان يصريح به قال شيخنا التفاته الى كونه مركامن كاف الجروذا  
الإشارة لا التفات اليه وان قال به طائفة لانه لم يبق لذلك رائحة بل سلبت الكلمة ذلك وصارت كناية كما قال وسيعود الى ذكره في  
الحروف اللينة (والكاذب دهن) معروف وهو بتشديد الياء كفي التكملة (و) قيل (نبت طيب الرائحة) منه يصنع الدهن  
والمعروف ان الكاذب شجر شبه الخلل في أقصى بلاد اليمن وطلعه هو الذي يصنع منه الدهن ويوضع في الثياب فتطيب رائحته اذ كره  
غير واحد في التكملة الكاذب فخله ولها طالع فيقطع طلعها قبل ان ينشق فيأتي في الدهن ويترك حتى يأخذ الدهن ريحه ويطيب  
وله خصوص على طريقه شوك (و) الكاذب (الاجر) يقال رأيت كذا كذا أي اجر عن ابن الاعرابي \* وما يستدرك عليه  
أكذى الشئ اجترأ كذا الرجل اجترأ منه من شغل أو فزع والكاذب والجربال البقم كل ذلك عن ابن الاعرابي (( ي كرى ))  
الرجل (كرضى) يكرى (كرى) نام وأشد الجوهري لجبل

(كدا)

(المستدرك)  
(كرى)

لا تسقل ولا يكرى مجاسها \* ولا يل من التوى مناجيا

وقال القائل الكرى مقصور النون يكتب بالياء أنشد الأصمعي \* وأطرق اطراق الكرى من أحاربه \* وقال له مذهبان يجوز أن  
يكون المصدر ويجوز أن يكون الاسم أي كما يطرق النون بصاحبه وقال الخطيب

الاهب امامة بعده \* على لوى وما قضت كراها

وقال بشر فلا قدسريت بها دوا \* اذا ما العين طاف بها كراها

(فهو كرى) منقصوص (وكرى كرى) كفى يقال أصبح فلان كرى انغدا أي ناعسا وقال الشاعر

متى نبت يبطن واد أو تفل \* تترك به مثل الكرى المتجدد

أي متى نبت هذه الابل في مكان أو تفل به نهارا تترك بدقا فلو ألبنا كذا نه رجل نائم يصف ابلا بكثرة الحلب (وهي كربة مخففة) أي  
على فلة نقله الجوهري (نعم) تفسير الكرى (و) كرى الرجل (عدا) عدوا (شديدا) صريحه انه كرى وليس كذلك بل هو من  
حدري قال ابن دريد في الجهرة كرى كرى قال وليس باللغة العربية (و) كرى (النهر) كرىا وهذا أيضا من حدري (استحدث  
حفره) وفي الصحاح كرى النهر بالفتح كرىا حفرته (و) كرت (الناقة برجليها) كرىا قلبته ما في العدو وكذلك كرى الرجل بقدميه  
وهذا أيضا من حدري قال ابن سيده وهذه الكلمات يائية لان ياءها لام وانقلاب الالف ياء عن اللام أكثر من انقلابها عن الواو  
(وأكرى) الشئ (زاد ونقص ضد) نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي للبيد

كذى زاد متى ما يكرمه \* وليس وراءه ثقة بزاز

يقال أكرى زاده أي نقص وقال ابن حجر ونواهت أخفاها طبعا \* وانظلم يقلص ولم يكر

أي لم ينقص وذلك عند انصاف المهادر يروى لم يفضل ولم يكر وقال آخر نصف قدرا

يقسم ما فيها فان هي قسمت \* فذاك وان أكرت فمن أهلها تكرى

أي ان نقصت فمن أهلها تنقص (و) أكرى (سهر في طاعة الله) عز وجل عن ابن الاعرابي (و) أكرى (العشاء آخره)  
وكذلك غير العشاء وأنشد الجوهري للخطيب

وأكرت العشاء الى سهيل \* أو الشعرى فطال بي الأنا

قيل هو يطعم صبرا وما أكل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفا حتى أبيت كافي الصحاح وقال فقيه العرب من صبر البقاء  
ولا بقاء فليكر العشاء وليبا كرا الغدا وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء (و) أكرى (الحديث) اللبلة (أطاله) ومنه حديث  
ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأكر بناتي الحديث أي أطلناه وأخرناه (و) الكرى (كفى المكارى) وهو الذي  
يكرى له دابته فعيل بمعنى مفعول قال عذافر الكندي

ولأعود بعدها كرىا \* أما من الكهلة والاصيبا

(و) الكرى (نبت) قال أبو حنيفة عشب من المرعى ولم أجدم يصفها وقد ذكرها الجاهل في وصف ثور وحش فقال

حتى غدا واقتاده الكرى \* وسر وسر وسر بصري

وهذه نبوت غضة وقوله اقتاده أي دعاه (واحدته بها) ويقال الكرية غير الكرى الكرية على فعيلة شجرة تنبت في الرمل في

الخصب نجد (و) الكرى (الكثير من الشيء) يقال كرى من برأى كثير منه (والكرو يا وعد برز م) معروف (وزنه فعولل) ألفها متقابلة عن ياء. ولا يكون فعول ولا فعليا لانهما بانان لم يشتا في الكلام الا أنه قد يجوز أن يكون فعولي في قول من ثبت عنه قهوية والمدحكة أبو حنيفة وقال مرة لا أدري أبعاد الكرويا أم لا فان مدفعي أني قال وليست الكرويا بعريية قلت وهو الذي تقول العامة الكروا يا بزيادة الالف وقال ابن بري الكرويا من هذا الفصل قال وذكره الجوهري في قردم مقصورا على وزن كريا قال ورأيتها أيضا الكرويا بسكون الراء وتخفيف الياء محدودة قال ورأيتها في النسخة المقررة على ابن الجواليقي الكرويا بسكون الواو وتخفيف الياء محدودة قال وكذا رأيتها في كتاب ليس لابن خالويه كرويا كما رأيتها في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء. وكون الأول منه ساسا كئالا أن يكون مما شذ نجو ضيون وجبوة وصيون وغوية فتكون هذه لفظه خامسة (والكروية والكرا بكسرهما أجرة المستاجر) الاخير محدود لانه مصدر (كاراء مكاراة وكرا) والدليل على ذلك انك تقول رجل مكارو مفاعل انما هو من فاعلت وهو من ذوات الواو فذكر المصنف اياه هنا كالكرى وهم (و) يقال كاراه (واكثره وأكراني دابته) واداره في مكراة والبيت مكرى (والاسم الكروية والكرو) يفقهها الاخير عن اللساني (ويضم) أي الاخير والذي يظهر من سياق المحكم أن الكروية تلت ويقال أعط الكرى كروية حكاها أبو زيد بالكسراى كراه (وجمع المكارى أكريا ومكارون) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب أن الاكريا انما هو جمع كرى على فعيل يقال هو كرى من الاكريا صريح به ابن سيده والازهرى والزنجشمرى كانه سقط من العبارة وجمع الكرى والمكارى أكريا ومكارون كما هو نص ابن سيده قال الجوهري جمع المكارى مكارون سقطت الياء لاجتماع الساكنين تقول هؤلاء المكارون وذهبت الى المكارين ولا تقل المكارين بالتشديد واذا أضفت المكارى الى نفسك قلت هذا مكارى ياء مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكارى سقطت فون الجمع للاضافة وقلت الواويا وقتت ياء لا وأدغمت لان قبلها ساسا كئالا وهذا مكارياى تفخ ياء ك وكذلك القول في قاضي ورأى وشوهما انتهى \* وجه استدرك عليه الكرى كعنى الذى أكرت به بهيرك والجمع كالجمع لا يكسر على غير ذلك وأنا كرىك وأنت كرىك قال الرازي

(المستدرك)

كرية ما تطعم الكريا \* بالليل الاحمر اقلها

واكثرت منه دابة واستكرت بامعنى ويقال استكرى وسكارى بمعنى والمكارى الذى يكرو يسهه في مشيه وبه فسر قول جرير لحقت وأصحابى على كل جيرة \* مروءتبارى الاحبشى المكاريا

وفسر الاحبشى بطل الناقة ويروى الاحبى منسوب الى أحس رجل من بجيلة والمكارى على هذا الحادى نقله ابن بري وأكره أطاله وأيضاً قصره ضد عن ابن القطاع وأكرى طال وأيضاً قصر لازم متعدداً كرى الزاد نقصه صاحبه نقله الزنجشمرى وأكرى المكاس أبطأوا كرت المكاس أبطأ عن ابن القطاع وأكرى الرجل ذهب ماله عن ابن القطاع والمكرى من الابل كحدث اللين السير البطى نقله الجوهري وأنشد للقطامى

وكل ذلك منها كلما دفعت \* منها المكزى ومنها اللين السادى

ويروى كلما رفعت أى في سيرها ونص أبى عبيد المكرى السير اللين البطى. وقال الاصمعى هذه دابة تكزى تكزى اذا كان كانه يتلف يده اذا مشى والاه كرا جمع كرى للنوم قال الرازي \* ما تكته حتى انجلت أكرأه \* ويقال للغافل هو طويل الكرى والكبرى كالزاد عن ابن خالويه وأكرى منزل على طريق حاج مصر ماؤه أجاج يشبهه وبين الوجه ثلاث مرادى الاولى وادى عرجاء وثانية وادى الأزال (و كرا الارض يكروها) كروا (حفرها) كالخفرة ككراها يكروها وادى ياقى ومنه الحديث سألوه في نهركرونها لهم سجاى يحفرونه ويخرجون طينه (و) كرا (البئر) كروا (طواها) زاد أبو زيد (بالشجر) وعزتها بالشب واما طواها طيا فبالخارة وقبل المسكوة من الاطوار المطوية بالعرفج والشام والسميط (و) كرا (الامر) يكروه ويكره كروا وكريا (أعاده مرارا) أى مرة بعد أخرى (و) كرت (الدابة) كروا وكريا (أسرعت) وكذلك المرأة اذا أسرعت في مشيتها (والكرا) مقصور يكتب بالالف (فج في الساقين) والفخذين (أو دقتهما) عن ابن دريد والقالى (و) قبل (ضمم الذراعين) كذا في النسخ والذي في المحكم دقة الساقين والذراعين يقال رجل أكرى (امرأة كرواه) وهى الدقية الساقين كافي الصحاح وأنشد

(كرا)

ليست بكرواه ولكن خدلم \* ولا يزالون لكن ستهم \* ولا يكعلا ولكن زرقم

(وقد كرت كرا) دقت ساقها (والكروان) بالفتح (ة بطوس) كذا في النسخ والذي في كتاب ابن السمعاني بطرسوس منها الحسن بن أحمد بن حبيب الكروانى عن أبى الربيع الزهرانى بطرسوس وعنه أبو القاسم الطبرانى قال شيخنا اسم القرية كروان بلالام فيه بحشه المعروف في سلع (و) الكروان طازو يدعى (الفتح والحل وهى) كروانة (بها) قال شيخنا المعروف في ضبط الطائر العريلى كافي الصحاح والمصباح وغيرهما ونفسه بالفتح وهو الحل فيه نظير الكروان غير الحل انتهى \* قلت

اما التعريب فقد صرح به غير واحد من الائمة وبذل له قول الرازي انشد الجوهري

يا كروا ناصكاً كباًنا \* فشن بالبحر فلما شنا \* بل الذنابي عسا مبنا

قالوا اراد به الجباري يصكه البازي فينتقيه بسلحه ويقال هو الكروى انتهى والرازي هو مدر بن حسن الاسدي وقال أبو الهيثم سمى الكروان كروا ناصكاً لانه لا ينام بالليل وقيل هو طائر يشبه البطة وقيل طائر طويل الرجلين أغبر دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة وهي من طيور الريف والقرى لا تكون في البادية \* قلت وهذا القول الاخير هو الصحيح (ج كراوين) قالوا ذلك كما قالوا وراشين وهو قليل وينشد في صفة صقر لابي زغب دلم العيشي عن له أعرف ضافي العشون \* داهية صل صفادرخين \* حقف الجباريات والكراوين

قال ابن سيده (و) لم يعرف سيبويه في جمع الكروان الا (كروان بالكسر) فوجهه على انهم جمعوا كرا وقال الجوهري هو على غير قياس كما اذا جمعت الورشان قلت ورشان وهو جمع يحذف الزوائد كأنهم جمعوا كرا مثل أخ واخوان (ويقال للذكر الكرا) وهو يكتب بالالف قاله القالي وأنشد للرازي

أطرق كرا أطرق كرا \* ان النعام في القرى

يقال ذلك له اذا صيد كافي العجاج وفي الاساس يقال للكروان أطرق كرا انك لن ترى فاذا معه بالسد بالارض فيبقى عليه ثوب فيصا (و) في المحكم (أطرق كرا) أطرق كرا \* ان النعام في القرى مثل (يضرى لمن يحدع بكلام ياطف له ويراد به الغائلة) وقيل يضرى لمن يشككم عنده بكلام فيظن أنه هو المراد بالكلام أى اسكت فاني أريد من هو أبسل منسك وأرفع منزلة وقال أحمد بن عبيد يضرى للرجل الحقيق اذا تكلم في الموضوع الذي لا يشبهه وأمثاله الكلام فيه فيقال له اسكت يا حقيق فان الاجلاء أولى بهذا الكلام منك والكرا هو الكروان وهو طائر صغير غوطب الكروان والمعنى لغيره ويشبه الكروان بالذليل والنعام بالاعزة ومعنى أطرق أى غص مادام عزيز في القرى فإياك ان تنطق أيها الذليل ولا تشرف للذى است له بنسب نقله ابن سيده والقالي وقد جعله محمد بن زيد ترخيم الكروان فغلط وقال ابن هاني في قوله سم أطرق كرا رخم الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم ياقنف يريد يا قنفذ قال واغبار رخم في الدعاء المعارف نحو مالك وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو ألفا فصارت ادا وقال الرستمي الكرا هو الكروان حرف مقصور والصواب الاول لان الترخم لا يستعمل الا في النداء (والنكرة كنية) معروفة وهي (ما أدركت من شيء) وفي العجاج هي التي تضرب بالصوبان وأصلها كرو والهاء عوض (ج كرين) بالضم (وكرين) بالكسر (وكرى وكرات بضمهما) الثالثة عن الزنجشري شاهد النكرة قول بعضهم

كرة طرحت بصوالة \* قلفقه ارجل رجل

وشاهد الكرين قول الآخر يهدين الرأس كما يهدي \* خزاورة بايديها الكرينا

وشاهد كرات قول ابلي الاخيلى تصف قطاة تدلت على فراخها

تدلت على حص ظمأ كأنها \* كرات غلام في كساء مؤرب

(وكرامه ايكرو ويكرى) كروا كرا بالفتان ضرب بهاو (لعب) قال المسيب بن علس

مرحت يداها للعب كأنها \* تكرو بكفى لاعب في صاع

(و) كراء (كسما ع) كافي العجاج وأنشد

منعنا كم كراء وجانيه \* كما منع العرين وحى اللها

وأنشد ابن ولاد في المقصور والممدود كأن غلب من أسود كراء ورد \* يرتد خاتمة الرجل الظالم

وقال أبو علي القالي كراء ممدود غير مصر وف وادي يشه قال ابن أحر

وهن كأنهن ظباء مرد \* ببطن كراء يشققن الهدا

(يضاف اليه عقبه شاة بطريق الطائف) وقال أبو بكر بن الانباري كراء نية بالطائف عليها طريق مكة ممدود وقال غيره مقصور ونقله القالي في باب الممدود وقال في باب المقصور كرائية بين مكة والطائف عليها طريق مكة مقصور واما كراء وادي يشه فممدود كذا قال بعض أهل اللغة وقال أبو بكر بن الانباري هما جيعا ممدودان فتأمل في ذلك وقال نصر في معجمه الممدود واديدفع سبيله الى تربة وقيل أرض بيضاء كثيرة الاسد بالقصر عقبه بين مكة والطائف وقد غد (وتكرى) الرجل (نام) وتغصص الكرى في عينه نقله الزنجشري وأنشد ابن بري للرازي

لما رأته شخالة دودرى \* ظلمت على فراشها تكري

\* ومما يستدركه عن الكرى كهدى القبور جمع كروية من كروت الارض ومنه الحديث لعلك بلغت معهم الكرى ويرى بالذال أيضا وتجمع النكرة على أ كروا له وكرو مقولب اللام الى موضع الفاء ثم أبدلت الواو هـ لانه لا تضاعفها وقد

٣ قوله بأيدىها أنشده في اللسان في مادة دهمه بأبطحها

(المستدرك)

ذكر في الزا والكر وفي الجبل أن يخطب يديه في استقامة لا يقبلها نحو بطنه وهو عيب يكون خلقه نقلة الجوهرى وكروان  
بالفتح قوية بفرغانة وهى غبر التي ذكرها المصنف منها أبو عمر محمد بن سليمان بن بكر الكرواني الطبيب سكن أخيشكت  
روى عنه أبو الظفر المشطب بن محمد بن أسامة الفرغانى وغيره ويقال في زجر الديل كريد الديل نقلة الصاعاني (( كزى ))  
أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي كزى إذا (أفضل على معنقه) كذا في النسخ والصواب على معنقه كذا في النسخة  
والحكم وزاد في الأخير روى أبو العباس عنه (( والكسوة بالضم مبدمشق )) والمشهور على الالسنه بالكسر وهو الموضع  
الذى كانت تعمل فيه كسوة الحرمين الشريفين سابقا وهى أول منزل الخارج من دمشق إلى مصر (و) الكسوة (الثوب)  
الذى يلبس (ويكسر) والضم أشهر كسوة قاله ابن السيد وعند العامة الكسر أشهر (ج كسا) بالضم هو جمع الكسوة بالضم  
والكسر كاهنوص الصحاح (وكسا) بالكسر جمع كسوة نقلة الصاعاني ومثله بشبرمة وبرام وبرقة وبراق وفى كتاب القالى  
٢ كسا جمع كسوة هكذا هو مضبوط (وكسى) العريان (كرضى لبسها) قال الشاعر

يكسى ولا يغرت مملوكها \* إذا نثرت عندها الهاربة

أنشده يعقوب (كا كسى وكسا) آياه كسا (ألبسه) قال ابن جنى أما كسى زيد ثوبا وكسونه ثوبا فانه وان لم ينقل بالهمزة فانه  
نقل بالمسأل الأتراء نقل من فعل إلى فعل وانما جاز نقله لفعل لما كان فعل وأفضل كثيرا ما يعتقبان على المعنى الواحد فوجدت  
في الأما وأجدت وددته عن كذا وأصدته وقصر عن الشيء وأقصر ومعه الله وأمعته ونحو ذلك فلما كان فعل وافعل على  
ما ذكرنا من الاعتقاب والتعاضد ونقل بأفعل نقل أيضا ففعل بفعل نحو كسى وكسونه وشترت عينه وشترتها (ورجل كاس  
ذو كسوة) حمله سيبويه على النسب وجعله كطاعم وأنشد الجوهرى البطيئة

دع المكارم لا ترحل لبغيتها \* واقعد فانك أنت الطاعم الكامى

\* قلت وفيه خلاف لما أنشدناه من قوله يكسى ولا يغرت قال ابن سيدة وقد ذكرنا في غير موضع أن الشيء انما يحتمل على  
النسب اذا عدم الفعل قال الجوهرى قال الفراء يعنى المطعم المكسوك كقولك ماء دافق وعيشة راضية لانه يقال كسى العريان  
ولا يقال كسا وفى الأساس كسا فوكسا كسا فوكسا (والكساء بالكسر) ممدودا (م) وهوامم موضع يقال كساء  
وكسا آن وكسا وان والنسبة اليه كسافى وكساوى قال الجوهرى أسله كسا ولانه من كسوت الأوبالوا والمجاات بعد  
الالف همزت وأنشد القالى

جزال الله خير من كساء \* ففسد أدفأنى في ذا الشتاء

فانك نجة وأبول كبش \* وأنت الصوف من غزل النساء

(ج أ كسبه) بغير همز (و) الكساء (بالفتح) ممدودا (المجد والشرف والرفعة) حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قاله ابن دريد  
وتبعه القالى قال الأزهرى وهو غريب (و) يقال (هو كسى منه) أى (أكثر كسائه) منه (أو أكثر منه اعطاه للكسوة)  
من كسوته أ كسوه (وكساها) اذا (فاخره) وسا كاه اذا ضيق عليه فى المطالبة عن ابن الأعرابي \* ومما يستدرك عليه أكسيته  
ثوبا ككسوته وتكسى بالكساء لبسه وهو كسى من بركة اذا لبس الثياب الكثيرة وهذا من التوارد واكسى النصى بالورق  
لبسه عن أبي حنيفة واكست الأرض ثم نباتها والتف حتى كاه البسته وهو مجاز وقول عمرو بن الاهم

فبات له دون الصبار هى قرزة \* لحاف ومصفول الكساء رقيق

له أى للضيف وأراد مصقول الكساء اللين تعالوه الدواية نقلة الجوهرى وكسى كسا بالفتح شرف عن ابن الفطاع وكساء  
شعر امده به عنه أيضا وأبو الحسن الكسافى الامام المشهور هو على بن حمزة مولى بنى أسد لقبه بذلك شيخه حمزة كان اذا غاب  
يقول أين صاحب الكساء أولانه أحرم فى كساء مات بالرى هو محمد بن الحسن فى يوم واحد والكسافى أيضا نسبة الى بيع  
الكساء ونسبه فن ذلك محمد بن يحيى الكسافى الصغير قرأ عليه ابن شنبوذ واهم عيل بن سعيد الكسافى الجرجاني مؤلف كتاب  
البيان وآخرون وكسويه بفتح فضم جدا أبى عثمان عمرو بن أحمد بن كسويه الكسوفى البغدادى روى عنه ابن يونس بمصر ومحمد  
ابن أحمد بن كسا الواسطى بالضم عن هشام بن عمار وعنه الامام عيسى بن السقاء ويعنى انظر كسوة آدم وقال الفراء ومن  
العرب من يقول فى تهيئة الكساء كساوان (( كسى بالضم )) أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (مؤخر الجوز  
وقبل مؤخر) كل شئ ج أ كساء قال الشماخ

كان على اكسائه من لغامها \* وخيفة خطمى تباء مبرز

(و) حكى ثعاب (ركب أ كساه) كذا فى النسخ والصواب ركب كساه اذا (سقط على فقاء) قال ابن سيدة وهو يائى لان ياءه لام  
ولو جعل على الواو لكان وجهافان الواو فى كساه أكثر من الياء الذى ذكره ابن الأعرابي ركب كساه بالهمز وقد تقدم وقال  
الأزهري الأ كساه التواخي واحدا كسوه وقد ذكر فى الهمز وهو يائى (( وكسوته )) اكسوه (كشوا) أهمله الجوهرى  
وفى المحكم اذا (عضضته فانزعته بفيل) وقال ابن الفطاع كشوت اشئ كشوا عضضته كالقضاء ونحوه (( كى الكشيبة بالضم

(كزى)

(كسا)

٢ قوله كسا أى بضم  
الكاف كافى خطه

(المستدرك)

(الكسى)

(كشا)

(الكشيبة)

شعبة بطن الضب) وفي كتاب القالي شعبة كلى الضب (أو) هي شعبة صفراء من (أصل ذنبه) حتى تبلغ إلى أصل حلقه وهما كشيتان وقيل هما على موضع الكليتين وقيل شعبة مستطيلة في الجنبين من العنق إلى أصل القصد وفي حديث عمرانه وضع يده في كشية ضب وقال إن نبي الله لم يحرمه ولكن قدرة ووضع اليد كتابة عن الأكل منه قال ابن الأثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمرو الذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد أن رجلاً أهدى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ضبا فقدرة فوضع يده في كشيتي الضب قال ولعله حديث آخر قال الشاعر

فلو كان هذا الضب لا ذنب له \* ولا كشية مامسه الدهر لا مس

ولكنه من أجل طيب ذنبه \* وكشيتة دبت إليه الدهار مس

ويقال كشة وكشبة بمعنى واحد والجمع الكشي ومن مبيعات الأساس ما لا أعرب بالكشي أولع من القضاة بالرشا قال القالي وأنشد الفراء

انك لو ذقت الكشي بالأكباد \* لم ترسل الضبة أعداء الواد

قال وأنشدني ابن دريد \* لما تركت الضب يعدو بالواد \* (و) قوله لم (أطعم أخاك من كشية الضب بحث على المواسة وقيل بل عزابه) كذا في المحكم (ي) وفي نسخة و ((كصا)) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي إذا (خس بعد رفعه) كذا

(كصا)

(كظا)

في المحكم والتكملة ((وكظا لجمه)) يكتو (اشتد) وفي الصحاح كثروا كثروا في كتاب القالي يكتو كظا ركب بعضه بعضا (وخطا) لجمه (بظا) و (كظا) كله بمعنى وهو (اتباع) قال القالي يكتب بالالف وقد تقدم خطا بظا في موضعه يقال ذلك

(كعا)

(المستدرك)

الكعاني

(كتفي)

(للصلب المكتن) قاله الفراء (وأرض كاظية يابسة) وقد كتبت (وتكظي لجمه سمنا ارتفع) كذا في التكملة ((وكما)) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (جن) ككاع قال (والا) كعا، الجبناء والكعاني الممزم) عن أبي عمرو \* ومما يستدرك

عليه الألفاء العتقة ابن سيدة عن ابن الأعرابي ((ي كالعاني)) أي بالغين لغة في العين بمعنى الممزم وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي التكملة عن ابن الأعرابي الكاغية الممزمة ((و) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء فان الحرف

يأتي ((كفاء مؤنثة يكفيه كفاية)) بالكسر قام به (وكفالك اشئ) يكفيل (واكتفيت به) كلاهما اضطلع (واستكفيت به الشئ فكفانيه) نقله الأزهرى والجوهري (ورجل كاف وكفي) كالم وسليم كذا في الصحاح (و) هذا رجل (كافيل من رجل) أي كفال

بمثله ناهيك من رجل وجازيل عن أبي عبيد دورجلان كافيان من رجلين ورجال كافول من رجال (وكفيل من رجل مثله الكاف) أي (حسب) اقتصر الجوهري على الفخ وحكى ابن الأعرابي كفال بفلان وكفيل به وكفال بكسر وقصر وكفال

بضم وقصر قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ومثله لابن ولادوه هذا غير مطابق لسياق المصنف كما يظهر عند التأمل (والكفية بالصم القوت) وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

بالصم القوت وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفي) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي



وقيل (معقد حائتها أو) كليته مقدار (ثلاثة أشبار من مقبضها) وقال أبو حنيفة كليته القوس مثبت معلق حالتها كل ذلك في المحكم وفي الأساس كليتها عين الكبد وعمالها وهو مجاز (و) من مجاز المجاز النكبية (من السحاب أسفله) والجمع كل يقال انبجحت كلاًه ومعابرة واهية الكلى نقله الجوهرى والازهرى والزنجشبرى قال الشاعر

يسيل الربا واهى النكلا عارض الذرى \* أهلة نضاح الدى سابغ القطر

(و) من المجاز النكبية (من المزايدة) والراوية (رقعة) كافي التهذيب وفي الصحاح والمحكم والأساس جديدة (مستديرة تخورز عليها) مع الاديم (نحت العروة) وفي كتاب انقالي النكبية رفة تكون عروة الادارة والمزايدة وجعلها كل قال ذوالرمة

مبال عييل منها الدمع ينسكب \* كأنها من كلى مفربة سرب

\* قلت ومنه قول الحماسي \* وما شئت أخرفاء واه كلاًهما \* (وكليته كرميته) كلبا (فكلى كرضى) وهو مكلى (واكتلى أصبت كليته فآلتها) اقتصر الجوهرى على اكتلى وفي المحكم كلى الرجل واكتلى نألم لذلك وأنشد للجهاج

لهن من شبانه صقلى \* اذا اكتلى واقصم المكلى

ويروى كلى وأنشده الجوهرى هكذا أى بالواو لاية الأخيرة وجاء به شاهد القول كليته أسبت كليته وقال بقوله اذا طعن الثور المكب في كليته وسقط النكب المكلى الذى أصبت كليته وفي سياق المحكم انه شاهد لقوله كلى اذا نألم لذلك قطهر من ذلك أن قول المصنف كرضى غير متبعه وانما هو كلى واكتلى من حدرى فلى هذا يتعدى ولا يتعدى فتأمل (و) من المجاز (غنى جراء الكلى) أى (مهازيل) وفي الصحاح جاء فلان بغنى جراء الكلى أى مهازيل قال ابن سيده وقوله

اذا الشوى كثرت ثوائجه \* وكان من عند الكلى مناتجه

يقول كثرت ثوائجه من الجذب لا تجد ما ترضى ومن الكلى مناتجه يعنى سقطت من الهزال فصاحبها يقر بطوبى من خواصرها في مواضع كلاًها فيستخرج أولادها منها (وكلية كسبية ع) قال نصرهما موضعاً أحدهما على طريق حاج البصرة بين أتره وطخفة والثاني بالجواز وابن الحرمين \* قلت ومن الثاني ما أنشده ابن سيده للفرزدق

هل تعلمون غداة بطرد سيكم \* بالفتح بين كية وطحال

(وكلى نكبية أى مكانافيه مستتر) هكذا جاء به أبو نصر وغيره - حموز (و) من مجاز المجاز (كلى الوادى جوانبه) وأسافله يقال حلقنا على ركابى كلى الوادى (و) من المجاز (لقبته بشعم كلاًه أى بجدثانه ونشاطه وكليات كعليان ع) قال المقتل الكلابى \* لظية ربع بالكليين دارس \* أنشده ابن سيده \* ومما يستدل عليه الكليات ما عمن يصل السهم وشماله نقله الجوهرى وابن سيده وفي الأساس فلان لا يفرق بين كلى السهم وكلى القوس ودر البعير فى كلاًه أى فى خاصريه وهو مجاز والكلى ريشات أربع فى آخر جناح الطائر يلبس جنبه نقله ابن سيده والقالى واكتلاه أصاب كليته عن الزنجشبرى فهو لازم متعدى كلى الرجل كفى أصابه وجمع الكلى عن ابن السطاع وقول أبي حية النيرى

حتى اذا شربت عليه وبجحت \* وطفا سارية كلى مزاد

قال ابن سيده يحتمل كونه جمع كاية على كلى كما جاء عليه وحلى فى قول بعضهم لتقارب البناءين ويحتمل كونه جمع على اعتقاد حذف الهاء كبرود وورد وكاية بالضم موضع فى ديار قديم عن نصر (و) كلاًه بالكسر موضوع للدلالة على اثنين ككلتنا قال شيخنا ظاهرهما ما يعنى مطلقاً وقد قرر أن كلاًه كرين وكلاًه لثنتين فهاذا التشبيه انتهى وقد رد عليه صاحبنا الفاضل العلامة الشهاب أحمد بن الشيخ العلامة أحمد السجاعي الشافعى حفظهما الله تعالى فقال الانصاف أب مثل هذا لا يعد من سقطات المصنف اذا المشبه لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه على التبرل وارجاء العنان والافاظا ظاهر أن مراده أن كلاًه ككلتنا فى استعما له للمشى كما لا يخفى انتهى وقد بسط فيه الجوهرى وابن سيده والازهرى غاية البسط فقال الجوهرى كلاًه فى تأكيد الاثنين نظير كل فى المجموع وهو اسم مفرد غير مشى فاذاولى اسمها ظاهراً كان فى الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالالف تقول رأيت كلاًه الرجلين وجاء فى كلاًه الرجلين ومررت بكلاًه الرجلين فاذا اتصل بضمير قلت الانباء فى موضع الجر والنصب فقلت رأيت كلاًه - ما ومررت بكلاًهما كما تقول عليهم ما ولديهما وتبقى فى الرفع على حالها وقال الفراء هو مشى وهو مأخوذ من كل تخففت اللام وزيدت الالف للتثنية وكذلك كلاًه لثنتين ولا يكونان الا مضافين (و) فى المحكم (لا ينفصلان عن الانافه) قال الجوهرى قال الفراء ولا يتكلم منهما بواحد ولو تكلم به لقبل كل وكلت واخفج يقول الراجزى يصف نعامه

فى كلت رجله اسلاعى واحده \* كلتاهما مقرونة برائده

أراد فى احدى رجله ما فافرد قال وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة لانه لو كان متنى لوجب أن تنقلب ألفه فى النصب والجر يا مع الاسم الظاهر ولان معنى كلاًه مخالف لمعنى كل لان كلاًه للاحاطة وكلايدل على شئ مخصوص وأما هذا الراجزى فاحذف الالف لتضرورة وقد رآها زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة ثبت انه اسم مفرد كفى الا انه وضع ليدل على التثنية كما أن قوله لم

(المستدرك)

(كلاًه)

نحن اسم مفرد وضع ليدل على الاثنين فما فوقهما يدل على ذلك قول جرير  
كلا بوي أمامة يوم صد \* وان لم تأتها إلا الماما

أشده أبو علي فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في الجروا والنصب مع المضمر وزمت الالف مع المظهر كما زمت في الرفع مع المضمهر قيل له قد كان من حقها ان تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومي الا انها لما كانت لا تنقل عن الاضافة شبهت بعلى والى ولدى فجعلت بالياء مع المضمهر في النصب والجروا على لا تقع الا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فثبت كلا في الرفع على أصلها في المضمهر لانها لم تشبه بعلى في هذه الحال وأما كلنا التي للتأنيث فان سيبويه يقول أنها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو والاسل كلوا وانما أبدلت تاء لان في التاء علم التأنيث والالف في كلنا قد تصير ياء مع المضمهر فيخرج عن علم التأنيث فصارت في ابدال الياء تاء تأكيد للتأنيث وقال أبو عمر الجري التاء المحضة والالف لام الفعل وتقديرها عنده فعتل ولو كان الامر كما زعم لقوالوا في النسبة اليه كلتوي ولما قالوا كلوي وأسقطوا التاء دل أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت التي اذا نسبت اليها قلت اخوي انتهى نص الجوهري قال ابن بري في هذا الموضع كلوي قياس من التعوين اذا سميت بهار جلا وليس ذلك مسوعا فيصنع به على الجري انتهى وقال ابن سيده في المحكم كلا كلمة مصوغة للدلالة على اثنين كان كلا مصوغة للدلالة على جميع وليست كلا من امط كل كل صحيحة وكلا معتلة ويقال للثنتين كلنا وبه هذه التاء حكم على أن الف كلا منقلبة عن واو لان بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء وقول سيبويه جعلوا كلا كمي لم يردان الف كلا منقلبة عن ياء كاف معي بدليل قولهم مي ٣ وانما أراد ان ألفها كالفها في اللفظ لأن ما انقلبت عنه الفاء هاء واحد فافهم ولا دليل لك في اماتنا على انها من الياء لانهم قد يعيرون ذات الواو قال ابن جني اما كلنا فذهب سيبويه الى أنها فعلى بمنزلة الذكري والحفري وأصلها كلوي فأبدلت الواو تاء كما أبدلت في أخت وبنت والذي يدل على ان لام كلنا معتلة قولهم في مذ كرها كلا وكلا فعل ولا منه معتلة بمنزلة لام حمار وضاهما من الواو ولذا أمثلها سيبويه بما اعتلت لامه فقال هي بمنزلة شروى وأما أبو عمر الجري فذهب الى انها فعتل وخالف سيبويه وبشهادة لفساد هذا القول ان التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد الا قبلها فحة كطه وحزة وقاعة وقاعدة أو أن يكون قبلها ألف كعلاء وغزاة ولا م كلنا ساكنة كما ترى فهذا وجه وآخر ان علامة التأنيث لا تكون أبدا رسطا وانما تكون آخر ابلا بالحاء وكذا اسم مفرد يفيد معنى التثنية باجاء البصريين فلا يجوز ان يكون علامة تأنيث التاء وما قبلها ساكن وأيضا فان فعتلا مثال لا يورد في الكلام أصلا فيعمل هذا عليه وان سميت بكنا رجلا لم تصرفه في قول سيبويه معرفة وتكره لان ألفها للتأنيث بمنزلة ذكري وتصرفه تكرة في قول أبي عمر لان أقصى أحواله عنده ان يكون كقاعة وقاعدة وعزة وحزة هذا نص ابن سيده في المحكم وقد أنعم في كتابه المخصص شرحه ببسط من هذا وقال الأزهرى العرب اذا أضافت كلا الى اثنين يفت لامها وجعلت معها ألف التثنية ثم سوت بينهما في الرفع والنصب والخفض فجعلت اعرابها بالالف وضافتها الى اثنين وأخبرت عن واحد فقات كلا أخويل كان قائما لا كانا وكلا عيبك كان فيها وكلنا المرأتين كانت جيلة لا كانا جيلتين كلنا الجنتين أنت أكلها ولم يقل آتنا ومررت بكلتا الرجلين وجاءني كلا الرجلين يستوي فيها اذا أضافتم الى ظاهر لرفع والنصب والخفض فاذا كنوا عن مخفوضها أجروها بما يصيبها من الاعراب فقالوا أخوالك مررت بكليهما يجعلون نصبها وخفضها بالياء وأخوي جاءني كلاهما جعلوا رفع الاثنين بالالف قال الاعشى في موضع الرفع \* كلا بويكم كان فردا عامة \* أي كل واحد منهما وكذا قال لبيد

وغدت كلا الفرجين تحسب أنه \* مولى الخافه خلفها وأمامها

يعنى بقرة وحشية وأراد كلا فرجيهما فأقام الالف واللام مقام الكاكة ثم قال تحسب أي البقرة أنه ولم يقل أنه مولى الخافه أي بولى مخافتها ثم ترجم عن كلا الفرجين فقال خلفها وأمامها وكذا تقول كلا الرجلين قائم وكلنا المرأتين قائم قال \* كلا الرجلين أفاك أنتم \* انتهى (وكلا بالكسر د بالزنج) \* ومما استدرك عليه كلا بالفتح قرية بمصر من الغربية وتعد من أعمال جزيرة قوسينا وتعرف بكلا الباب ومنها الامام أبو عبد الله الكلا في صاحب المجموع في الفرائض من القرن التاسع وكلا أيضا قرية أخرى من أعمال الدنجاوية وكلا الدين وغيره كلوا تأخر عن ابن القطاع (ي كى) فلان (شهادة كرى) يكمنها اذا (كهما) نقله الجوهري وابن سيده زاد الاخير وقها (كا كى) نقله الأزهرى وابن سيده عن ابن الاعراب (و كى) (نفسه سترها بالدرع والبيضة) ظاهر سياقه انه كرى ونص الصحاح انه كى بالتشديد (والكمى كفى الشجاع) الجرى كان عليه سلاح أم لا (أولاس السلاح) وفي الروض الفارس الذي تستر بالسلاح (كالمتمكى) يقال متمكى في سلاحه اذا انطى به ونص الصحاح الكمى الشجاع المتمكى في سلاحه وقال الأزهرى اختلف في الكمى ثم أخذ فقبل لانه يكمن مجاعته اليها ولا يظهرها مستكرا لها بل اذا احتاج اليها أظهرها وقيل لانه لا يقتل الا كيا لانهم يأنفون من قتل الخسيس قال ابن سيده وقيل الكمى هو الذى لا يبعد عن قرنه ولا يروغ عن قن (ج كاة وأ كاة) أما الاخير فظاهر وأما الكاة فقال الجوهري كانوا جمعوا كام مثل قاض وقضاء قال شيخنا زعم أبو العلاء أن الكاة في الحقيقة جمع كام كغاز وغزاة من كى نفسه في السلاح سترها فيه وأهل العلم يعجزون بقولهم الكاة جمع كى وقيل

م قوله مع ضبطه بخطه  
بكم المرالم وسكون العين

(المستدرك)

(ك)

لا يجمع كذلك وانما استجازوه لتشارك فاعل وفعل كثيرا كعالم وعليم وشاهد وشهيد قاله التبريزى عند شرح قول الجماهى  
انالمن معشرأفتى أوائلهم \* قول الكناية ألا ابن الهامونا

وشاهد الا كما ما أنشد ابن برى لضمرة بن حمزة تركت ابنتك للمغيرة والقنا \* شوارع والا كما تشرق بالدم

(وأ كى فذل كى العسكر) نقله الازهرى (وقد نكمو بالضم) قتل كيمهم وكذلك تشرقوا وتزوروا اذا قتل شريقتهم وزورهم قال  
\* بل لو شهدت القوم اذ نكمو \* (و) أ كى (ستر منزله) نقله الازهرى (عن العيون) ومنه الحديث انه مر على أبواب دور  
منسفة فقال كموها ثلاثه تقع عيون الناس عليها وروى أ كموها أى ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها (و) أ كى (على الامر عزم)  
عليه (وتكلمى تعهد) قال الازهرى كل من تعهدته فقد نكمته وقيل سمى الكمى كمالا لكونه يتكلمى الاقران أى يتعهدهم  
(و) تكلمى الشئ (ستر) ه عن ابن سيده وبه تأول بعضهم قول الشاعر \* بل لو شهدت الناس اذ نكمو \* أنه من نكمت  
الشئ (والكيميا بالكسر والمدم) معروف قال الجوهرى اسم صنعة وهو عرى وقال ابن سيده أحسبها أعجمية فلا أدري أهى

(المستدرک)

فعليا أم فعلا \* قلت وتقدم للمصنف فى الميم ذلك وفسرناه بأكثر مما هنا \* ومما يستدرك عليه انكمى الرجل استخفى نقله  
الجوهرى وتكلمى قرنه قصده وقيل كل مقصوده متعمد متكلمى وتكلمهم الفتن غشيتهم نقله الجوهرى وابن سيده وكبت اليه  
تقدمت عن ابن سيده والكمتى الحافظ لسره يقال ما فلان بكمتى ولا نكمتى أى لا يكتم سره ولا ينكى عدوه نقله الازهرى  
والكناية بالفتح فعل الكناية وكتمى استتر (و) الكموى كسكرى أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هى (الليلة القمر المضيئة)  
وأنشد

(الكموى)

(كفى)

(ي كى كفى به عن كذا يكنى ويكنو) كبرى ويدعو (كناية) بالكسر (تكلم بآب استدلال به عليه) كالرفث والغايط نقله الازهرى  
ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بأرأيه ولا تكنوا (أو) الكناية (أن تتكلم بشئ وأنت تريد) به (غيره)  
وقد كنى عن كذا بكذا وكنوت نقله الجوهرى وأنشد أبو زياد

وانى لا كنوعن قدور بغيرها \* وأعرب احيا ناهى أفا صارح

قال ابن برى وشاهد كنى قول الشاعر

وقد أرسلت فى السر أن قد قصصتنى \* وقد بحت بامى فى النسب ولا تنكى

واستعمل سيوبه الكناية فى علامة المظهر (أو) أن تتكلم (بلفظ يحاذى بجانبا حقيقة ومجاز) وقال المناوى الكناية كلام استتر  
المراد منه بالاستعمال وان كان معناه ظاهرا فى اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردد فيما أريد به فلا بد فيه من  
النسبة أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال ليزول التردد وتفسير ما أريد به وعند علماء البيان أن يعبر عن شئ بلفظ غير صريح فى  
الدلالة عليه لغرض من الأغراض كالأهام على السامع أو لتوقع فصاحتهم وعند أهل الأصول ما يدل على المراد بغيره لا بنفسه  
(و) كى (زيد أبا عمرو به) لغتان الأولى على تعدية الفعل بعد اسقاط الحرف والثانية عن القراء وقال هى فصيحة (كنية  
بالكسر والضم) أى (سماء به) والجمع الكنى (كنا) وهذه لم يعرفها الكسائى (وكناه) بالتحديد عن اللحيانى قال الليث قال  
أهل البصرة فلان يكنى بأبي فلان وغيرهم يكنى بفلان وقال القراء أقصص اللغات أن تقول كنى أخوك بعمره الثانية بأبي عمرو  
الثالثة أبا عمرو قال ويقال كنيته وكنوته وأكنيته وكنيته وقال غيره الكنية على ثلاثة أوجه أحدها يكنى عن شئ يستغش  
ذكره الثانى أن يكنى الرجل تقيده وتعظيما الثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها كما يعرف بأمه كآبى لهب  
عرف بكنيته فسماه الله تعالى بها (وأبو فلان كنيته وكنوته) بالضم فيها (و) بكسر الهمزة والكسرة فى الكنوة عن اللحيانى  
والكنية على ما اتفق عليه أهل العربية هو ما صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت على الأصح فى الأخيرين وهو قول الرضى وسبقه اليه الفخر  
الرازى وفى المصباح الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم نحو أبى حفص وأبى حسن أو علامة عليه والجمع كنى بالضم فى المفرد  
والجمع والكسر فيها لغة مثل برمة وبرم وسدر وسدر وكنيته أبا محمد وأبى محمد قال ابن فارس فى المجمل قال الخليل الصواب الا بآب  
بالباء انتهى والفرق بينهما وبين اللقب والعلم والاسم تكلف به شراح الالفيه وشراح البخارى وقد ألفت رسالة جليله سميت فى  
نقاب الخلق عن كنى ساداتنا فى الوفا ضمتهم افوائد جمة ومطالب مهمة فن أراد أن يتوسع لمعرفة كنه أمرارها فلما راجعها فأنها  
نفسية فى بابها لم أسبق إليها (وهو كنى) كفى (أى كنيته كنيته) كما يقال هو سجيء اذا كان اسمه اسمه (وتكنى بالضم) اسم  
(أمرأة) قال الجعاج طاف الخيالان فها جاسقما \* خيال تكن وخيال تكما

(المستدرک)

(كوى)

\* ومما يستدرك عليه أ كنى فلان بكذا وتكنى بمعنى وقوم كاة وكافون جمعا كان وتكنى ذكر كنيته ليعرف بها أو بضائست  
وكنى الرضاها الامثال التى يضر بها ملك الرضا يكنى بها عن أعيان الامور نقله الجوهرى والزمخشري قال ابن الاثير كقولهم فى  
تعبير الخيل انها رجال ذوو أحساب من العرب وفى الجوز انها رجال من الجهم (ي كواه) البيطار وغيره (يكويه كآحرق جلده  
بجدية ونحوها) ومنه قولهم آخر الداء النكى ولا تقل آخر الداء كفى الصاح (وهى) أى الآلة التى يكوى بها (المكواة) بالكسر

حديدة كانت أو روضة ومنه المثل قد يضرب العبر والمكواة في النار يضرب لمتوقع أمر قبل حلوله به وقال ابن بري يضرب للخبيل إذا أعطى شيئا يخافه ما هو أشد منه (والكبة موضع الكي) عن ابن سيده وقد تستعمل بمعنى الكي ومنه قولهم بنو أمية منهم في القلب كبة (والكاوية مبسم) يكوى به (واكتوى استعمل الكي في دبه) وفي الصحاح انه مطاوع كويته (و) من المجاز (الكتوة) إذا (تدحج) باليس فيه وفي الحكم بما ليس من فعله (واستكوى طلب الكي) وفي التهذيب طلب أن يكوى (و) من المجاز (الكتوة) كشدا الخبيث (اللسان) (الشام) كأنه يكوى بلسانه (و) أبو الكتوة من كناههم نقله ابن سيده (و) كواؤه شاعته مثل كواؤه نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه كواؤه بعينه إذا أخذ النظر إليه وكونه العقب لدغته كلاهما عن الجوهري وهو مجاز أو كوي لسمع أنسابا بلسانه وابن الكتوة تاهي روى عن دلي رضي الله تعالى عنه والمكوى المكواة قال الجوهري وأما كي فانه مخفف وهو جواب أقولك لم فعلت كذا فتقول كي يكون كذا وهو للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وأما كيت فقد ذكر في التاء والكاف بفتح الكاف المصطكى ذكره صاحب المصباح وقال انه دخيل (( و الكوة )) بالفتح (وبضم) لغة نقله الجوهري (والكتوة) بغيرها عن ابن الأنباري (المروق في الخطوط) وضوء وفي الصحاح ثقب البيت (أرشد كبير للكبير والتأنيث للصغير) قال ابن سيده وليس بشئ قال الليث تأنيس بنا، الكتوة والكتوة من كاف وواو ينون وقيل من كاف وواو ياء كان أصلها كوي ثم أدغمت الواو في الياء فعملت واو مشددة (ج كوي وكواء) هكذا هو في النسخ كهدى وغراب ولم يرتبه ببعض موازينه حتى يرزول الالتباس والذي في الصحاح جمع الكتوة بالفتح كواء بالمد وكوي أيضا مقصور مثال بدرة وبدر جمع الكتوة بالضم كوي \* قلت وهذا الأخير هو الذي اقتصر عليه القراء واستغنى به عن جمع المفتوح وفي الحكم جمع كوة كوي بالقصر نادر وكواء بالمد والكاف مكسورة فيهما وقال اللحياني من فح كوة بجمعه كواء بالمد ومن ضم كوة فكوي مكسور مقصور قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا (ونكوى) الرجل (دخل مكانا ضيقا فقبض فيه) كذا في الحكم كأنه دخل في كوة من كوي البيت (و) نكوى (بأمرائه) إذا (تدفأ) وأطلق بجر جدها ٢ ومنه الحديث اني لا أغسل ثم أنكوى بجاري يتي أي أستدفئ بها (وكوي كسمي تخيم) من الأنواء وليس بثبت (وكاوان جزيرة في بحر البصرة) كافة فارسية والنون علامة الجمع وتفسيره جزيرة الأبقار \* ومما يستدرك عليه كوي في البيت كوة عماها وهو بالتشديد وابن كاوان ويقال بالقاف تقدم في ن و ن والكتوات جمع كوة كبة رجات (( ي الكهاة والكهياء )) بالمد كذا في النسخ والصواب بالتاء بدل الهمز كذا في التكملة واقتصر الجوهري على الاول (الناقفة السمينه) كافي الحكم وفي الصحاح العظيمة قال ابن سيده (أو الضخمة) التي (كادت تدخل في السن) وأنشد الجوهري

(المستدرك)

(الكتوة)

٢ قوله ومنه الحديث الخ كذا تحطه والذي في التكملة والنهاية اني لاغسل قبل امرأتى ثم أنكوى بها (المستدرك)

(كوي)

إذا عرضت منها كهاة مميئة \* فلا تدم منها واتش وتجبب

(أو الواسعة جلد الاخلاف) ولا جمع لها من لفظها في النهاية قال الزمخشري لم أسمع بشيء في معتل اللام غير غيذاء للسحاب وكهياء للناقفة الضخمة (والاكهى الاكف الوجه) نقله الصاغاني (و) أيضا (الابجرو) أيضا (الجرو) الذي (لا صدع فيه) (و) أيضا (الضعيف الجبان) من الرجال قال الشنفرى

ولاجبا أكهى مرب بعروسه \* يطالعها في شأنه كيف يفعل

وقد فسره بوالا بجز وقد (كهى كرضى كهى كهدى) وفي التكملة بفتح الكاف (والاكهى ابتلاء الرجال وكاهاه) مكاهاة (فلنوه) أمه ما أعظم بدناوها كاه استصغر عقله كل ذلك عن ابن الأعرابي (وأكتي لم بمسئلة أشافهن) كذا في النسخ والذي في النهاية في حديث ابن عباس جاءته امرأة فقالت في نفسي مسئلة وأنا أكتي لئلا أشافهن بها فقال أكتيها في بطة أي أحلت واحشمن من قولهم العيان أكهى وقد كهى بكهى واكتهى لان المحشمة غنعه الهيبة عن الكلام فانظر هذا مع سياق المصنف تجده مخالفا والصواب ما أورده ابن الأثير وقد أجحف به المصنف حتى أخرجه عن معناه فتأمل (وأكهى عن الطعام امتنع) منه ولم يرد كاهى (و) أيضا (مخن أطراف أسابعه بنفس) عن أبي عمرو وكان في الأصل أكهه فقلت إحدى الهاءين ياء \* ومما يستدرك عليه أكهى هضبه وفي الصحاح مخخرة أكهى جبل قال ابن هرمة

(المستدرك)

كأعت على الرافين أكهى \* نعت لا مياء ولا فراغا

واكتماه أن يشافهه أي أعظمه وأجله نقله الصاغاني وأما قول الشنفرى

فان يك من جن فأبرح طارقا \* وان يك أنسا ما كاهها الانس يفعل

يريد ما هكذا الانس يفعل فنزل ذا وقدم الكاف

(لاي)

(فصل اللام) مع الواو والياء (( ي اللامى كاسمى الابطاء )) يقال لاى لا ياذا أبطأ (و) اللامى (الاحتباس) أيضا (الشدة) يقال فعل ذلك بعد لاى أي احتباس وشدة عن أبي عبيد وأنشد زهير \* فلا يا عرفت الدار بعد توهم \* وقال الليث لم أسمع العرب تجعلها معرفة بقولون لا يا عرفت وبعد لاى أي بعد جد ومشفة وما كدت أحمله الا لا يا (كاللامى كاللى) بالفتح مقصور وهو الابطاء أيضا شدة العيش وأنشد الجوهري

وليس يغير خاق الكريم \* خلوة أنوابه واللاي

قال ابن سيده اللام من المصادر التي يعمل فيها ما ليس من لفظها كقولهم قتلته صبرا ورأته عيانا (واللا وا) وهي الشدة قال الأصمعي وغيره يقال أصابهم لا وا ولولا وشصاصا ممدودة كلها الشدة وتكون اللام من شدة المرض وفي الحديث من كان له ثلاث بنات فصبر على لا وا ومن كن له حجابا من النار قال ابن الأثير اللام من الشدة وضيق المعيشة وفي حديث آخر من صبر على لا وا المدينة (واللاي وقع فيها) أي في اللام وا عن ابن السكيت (والثاني) الرجل (أفلس) نقله الجوهري (و) أيضا (أبطأ) نقله الجوهري وابن سيده (واللاي كانا) أي بفتح فسكون كذا في النسخ والصواب بالتعريف مقصور كما هو نص الصحاح (الوحشي) عن أبي عبيد ونقل عن الليثاني أيضا (أو البقرة) الوحشية وهو قول أبي عمرو ورواية عن الليثاني واختاره أبو حنيفة وأنشد ابن الأنباري

بعناد أدحية يقين بقرعة \* ميثاء يسكنها اللام والفرقد

وحكى أبو عمرو بكم لا هذه أي بكم بقرتل هذه وأنشد للطرماح

كظهر اللام لو يبتغي ربه بها \* لعنت وشقت في بطون الشواجن

وفي كتاب أبي علي لو يبتغي ربه به \* نهار العبت وهي رواية يعقوب وأبي موسى ومن قال لعنت فن العناء (ج) ألا - (ك) العناء عن ابن الأعرابي ووزنه الجوهري بأجبال في جبل ومنه الحديث وذ كرقنة والرواية يومئذ يستقي عليها أحب إلى من ألا يريد بصير يستقي عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتني اثيران والغنم الزراعون كذا في النهاية (وهي بها) قال ابن الأعرابي لا - وألا زنة لعاء وعلاء (و) اللام (و) الترس (و) اللام (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) لا (ك) ع آخر بها أيضا قال ابن سيده هو من بلاد غزني يدفع في العقيق ومنه قول كثير عزة

عزت الدار قد أقوت برهم \* إلى لا ي دفع ذي يدوم

زاد الصاغاني وليس أحد اللفظين تهييفا عن الآخر (ولاي اسم) رجل وهو يسكون الهمة كما هو المشهور بـ عليه أبو زكريا ووقع في نسخة الصحاح مضبوطا كلعا والتصحح الأول وهو لا ي بن عصم بن شمع بن ذرارة وفي أسماء العرب أيضا لا ي بن ماس ولا ي بن داف الجلي ولا ي بن قطعان وآخرون (نصغير لوي) ووقع في المقدمة الفاضلية لابن الجوافي أنه تصغير اللام كقف وهو ثور الوحش وقد قدمنا أن المعروف أنه تصغير لا ي يسكون الهمة (ومن لوي بن غالب بن فهر) الجد التاسع لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هم مز ولا يمز والهمز أشبهه قال علي بن حزم العرب في ذلك محتشون من جعله من اللام الهمز ومن جعله من لوي الرمل لم يمز قال شيخنا قال الشيخ علي الشبراملسي في حواشيه على المواهب اقتصر عليه لأن النقل عن الاسم أولى من اسم الجنس قال شيخنا ونقله شراحه وأقروه وفيه بحث أوردناه في شرح السيرة الجزرية وبيننا أن الأعلام لا تقل من الأعلام

وأنما تنقل من السكران كالآبجي \* ومما يستدرك عليه التأت على الحاجة تعسرت ولايت في حاجتي بالتشديد أبطأت (لبي بالحج) تلبية لم يشتر له بحرف ليكون أصله لب وقد ذكر (في ل ب ب) قال الجوهري ورجعوا قالوا الباء بالهمز وأصله غير

الهمز وليت الرجل قلت له ليلك قال يونس بن حبيب الضبي القوي ليلك ليس بعتني وإنما هو بمنزلة عليك واليد وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية الأقامة بالمكان يقال أليت بالمكان وليت لغتان إذا أقت به ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استعجالا كما قالوا فظنيت وإنما أصله تظننت (ي لبي من الطه مام كرضي) أهمله الجوهري ولم يقل الصاغاني في التكملة أن الجوهري

أهمله وضبطه كرمي فتأمل (لبي) بالفتح إذا (أكثر منه) قال ابن الأعرابي (البابية بالضم شجر لا مطي) ونقله الفراء أيضا وأنشد

لباية من همق عيشوم \* الهمق نبت والعيشوم اليابس واللام مطي الذي يعمل منه العلك (ولبي مصغرا كسمي) ولو اقتصر على قوله كسمي كان كافيا وهكذا ضبطه ابن الصلاح وضبطه ابن قانع على وزن فعلى قال ابن الصلاح وهم ابن قانع قد ذكره في حرف الألف

فمن اسمه أبي وهو (ابن لبي) كعلی هكذا ضبطه ابن الدباغ وهو من بني أسد (ولابن بن ثور صحابي) أما الأول فقد ذكره غير واحد في معجم الصحابة وذكروا الاختلاف الذي ذكرناه في اسمه وأما الثاني فلم أجده ذكره في معاجم الصحابة وأورده الحافظ في التبصير فقال

لابن بن شقيق بن ثور السدوسي من أعراب الحجاج ولم يذكر فيه أنه صحابي فانظر ذلك في التكملة لابي بن ثور بن شقيق السدوسي ولم يذكر أنه صحابي (ولبي كتي ويثث ع) قال نصراني بضم وتشديد انباء والياء مما الق جبل نجد ثم المناسب بذكر هذا اللفظ في ل ب ب فان وزنه فعلى ويشهد لذلك وزنه بحتي وتقدم المصنف هناك ليربي كتي مثلثة اللام موضع بالموصل وتقدم أن

الصاغاني ونصر اضبطه بالكسر وأعاد هنا كأنه يشير بقوله موضع إلى ذلك الذي بالموصل وهو غريب وقد نهنا عليه هنا فانظره \* ومما يستدرك عليه البابية بالضم البقية من النبت عامة وقيل من الحض وقيل هو دقيق الحض والمعنيان متقاربان ذكره ابن سيده وحكى أبو ليلى بيت الخبز في النار أنفجتها ونقل الجوهري عن الأحرى يقال بينهم الملية غير مهموز أي متفاضلون لا يكتم بعضهم بعضا أنكارا وإن كان المصنف أورده في الهمة فالصواب إرادته هنا ونقله الأزهري أيضا وليس فيه أنكارا قال

و بنو فلان لا يتبون فتاهم ولا يتغيرون شيخهم المعنى لا يرتجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا طلب النسل ومن هنا ظهر لك أن

(اللبو)

(المستدرک)

(اللى)

كتابة هذا الحرف بالاجرس هو وليان كهلىان مثنى لى كسى ما آن لى العنبر من نعيم بين قبرا العبادى والتعلية على يسار الحاج من المكوفة عن نصر (و اللبو كعدق) أهمله الجوهرى ثم هو هكذا فى النسخ والمصواب فى ضبطه بنقص فكون كما هو نص المحكم فقال اللبو (بن عبد القيس) قبيلة من العرب النسب اليه لبوى بالتحريك على غير قياس (وقديهمز) وقد تقدم هناك (ولبوان جبل) نجدى يقال له لبوان القبائل قاله نصر قال الصاعى وثونه ذات وجهين (واللبوة كعنوة ويكسر وكسرة وكفناة واللبة) بالفتح (والاب) بالنهم (مخففين) كل ذلك (الاسدة) لغات فى اللبوة بالهمز وقد مرت بتفصيلها هناك وعزوها الى من حكيت عنه فى أول الكتاب فراجعهم وفى المصباح الهاء فى اللبوة تاء كيد التاء ث كفى ناقة ونجعة لانه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون فارقة ويقال أجرى من اللبوة \* ومما يستدرک عليه لبوان بن مالك بن الحرث أبو قبيلة من المعافر منهم عقبه بن نافع اللبوانى المحدث مات سنة ١٩٦ (ي اى) اسم مبهمة المعوث وهو معرفة لا يجوز زرع اللام والالف منه للتشكيك ولا يتم الا بصلة كفى الصحاح وفيه ثلاث لغات (و) أما قوله (اللاى) كفى سائر النسخ فلا يعرف ولا أصل له ولا ذكره أحد من الأئمة فى المفرد فيه تحذير لا يحق نبه عليه شيئا \* قلت بل ذكره ابن سيده وأياه قلد المصنف فصارت اللغات أربعة هاتان اللتان ذكرنا (واللت) بكسر التاء (واللت) باسكانها حكاهما اللبىانى يقال هى اللت فعلت وهى اللت فعلت وأنشد لا قيس بن ذهل العكلى وأمنه اللت لا يغيب مثلها \* اذا كان نيران الشتاء نواتما

قال ابن سيده التى واللاى (تأنيث الذى على غير صيغة) ولكنها منه كبت من ابن غير أن التاء ليست ملحقة كما تلحق تاء بنت ببناء عدل وانما هى للدلالة على التأنيث ولذا استجاز بعض النحويين ان يجعلها تاء تأنيث والالف واللام فيها مازادة لازمة داخلية لغير التعريف وانما هى متعارفات بصلاتهن كالذى وسيد ذكر (ج اللاتى) ومنه قوله تعالى واللاتى يأتين الفاحشة (واللات) يحذف الياء وبقاء الكسر ومنه قول الشاعر

اللات كالبيض لما تعد أن درست \* صفرا لا نامل من قرع القواقيز

(والواتى) بالياء وأنشد أبو عبيد

(واللوات) بالياء ومنه قول الشاعر

٣ الا ان تبايته البيض اللوات \* ما كان لهن طول الدهر ابدال

(واللاى) بالهمزة كالتقاضى ومنه قوله تعالى واللاى ينسن من الهيص قال ابن سيده ورأيت كثيرا استعمال اللاتى لجماعة الرجال فقال

أبى لكم أن تقسروا ونفوتكم \* بسبل من اللاتى تعادون شامل

وقال الجوهرى فى لوى وأما قول الشاعر

٣ فاعجاز الجمع بينهم الاختلاف اللفظين أولالعا أحدهما (واللام) كالباب هكذا فى النسخ وبه ضبط بعضهم ويقال اللابسكون

الالف ومنه قول الشاعر وهو الكميث

وكانت من اللاب لا يعبرها بها \* اذا ما الغلام الاحق الاثم عبرا

وفى الصحاح فى لوى وان شئت قلت للنساء اللاب بالكسر بلابى ولا مدولا همز ومنهم من همز (واللوى) يحذف التاء والياء ومنه قول

الشاعر

(واللات) ومنه قول الشاعر

أولئك اخوانى وأخلال شيمى \* وأخذت اللات ترزبن بالكنم

فهى غمانية لغات فى الجمع اقتصر الجوهرى منها على خمسة وهى اللاتى واللات والواتى واللوات واللوا وما عداهن عن ابن سيده

قال وكله جمع التى على غير قياس (و) فى (شذبتها) ثلاث لغات (الثان) بكسر النون ونحويةها (والثان) بتشديد النون (والثان) يحذف النون نقله الجوهرى واقتصر ابن سيده على الاولى والاخيرة قال يقال هما اللتان فعلتا والتا فعلتا قال الجوهرى وبعض

الشعراء أدخل على التى حرف التاء وسروى التاء لانه لا تدخل على ما فيه الالف واللام الا فى قولنا يا الله وحده فكانه شبهها به

من حيث كانت الالف واللام غير مفارقين لها وقال

٣ من اجل انى التى تيمت قلبى \* وأنت بخيلة بالودعنى

(وتصغيرها) أى اللاتى واللات كفى المحكم واقتصر الجوهرى على التى (اللتيا) بالفتح والتشديد وهو المعروف وعليه اقتصر

الجوهرى وهو مختار الفراء (واللتيا) بالنهم والتشديد حكاه ابن سيده وابن السكيت من أهل البصرة ومنه الخبر يرى فى درة

الفواص تبعا لجماعة قال شيخنا وقد بينت فى شرح الدرر انه لغة جائزة لانها قبلية وأنشد الجوهرى للراجز

بعد اللتيا واللتيا واتى \* اذا هلتها نفس ردت

(ومن أسماء الداهية اللتيا والتى) يقال وقع فلان فى اللتيا والتى نقله الجوهرى \* ومما يستدرک عليه التى بضم الياء المشددة

وكسر هالفة مثل الذى نقله شيخنا وقال ابن الاعرابى اللتى كغنى الملازم للموضع وقال غيره هو المرمى وتصغير اللاب واللاتى

اللى واللى وتصغير اللاتى اللتيا واللى كفى المحكم واذا ثبت المصغر أرجعته حذف الالف وقات اللتيا واللتيا وحكى

قوله الا الخ كذا بخطه  
لا يستقيم الشطر الاول  
لا ينحو اللوات له خوره

٢ قوله من اجل ان يفسر  
رج الهمزة

(المستدرک)



ابن السكيت في تصغير اللت بسكون التاء الليت ومختار الفراء الليت ولتالتى اذا نقص عن ابن الاعرابى قال الازهرى كأنه مقولوب من لات أو لت (ي اللتى كاللى) بالفتح مقصور يكتب بالياء قاله القالى (شئ يسقط من شجر السم) كالى المحكم وفي الصحاح هو ما يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جدد فهو صرور وقال القالى عن أحمد بن يحيى اللتى الصمغ وأنشد لبعض الاعراب

نحن بنو سواة بن عامر \* أهل اللتى والمغدو والمغافر

وفي التهذيب اللتى ما سال من ماء الشجرة من ساقها خاترا وقيل شئ ينضجه الثمام فاسقط منه على الارض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلواور بما عقد قاله ابن السكيت قال الازهرى يسيل من الثمام وغيره وللعرف لى حلوى قال له المغافرو في كتاب الجليم ثى الثمام ما يقع من دمه الى الارض وأنشد

يخطها طاح من الخدام \* جنادب فوق ثى الثمام

(و) قال أبو حنيفة اللتى (مارق من العلوك حتى يسيل) فيجىرى ويقطروقد (ثبت الشجرة كرمى ثا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (فهى لثية) كفرحة (خرج منها اللتى) وفي التهذيب سال (كأنت) عن ابن سيدة (و) لثيت الشجرة (نديت وخرجننا لثتى وتلتى) أى (ناخذها) وفي المحكم ناخذها (وأناها أطمعه ذلك) اللتى (كغنى المولى بأكله) وفي التهذيب بأكل الصمغ وقال ابن الاعرابى والقياس لثوى (وامرأة لثية) كفرحة (ولثاء) وفي المحكم لثوا (يعرق قبلها ويحدها) وفي التهذيب امرأة لثية اذا كانت رطبة المكان ونساء العرب ينسبن به واذا كانت باسسته فهى الرشوف ويحمد ذلك منها وفي كتاب الجليم (أوشببه) قال الاخفش للرجل يا ابن اللثية اذا شتم وغير بأمه يعنى العرق فى هنا (واللتى كالفتى الندى) نفسه كذا في كتاب الجليم (أوشببه) قال الاخفش أصل اللتى الصمغ يخرج من السمرة قاطرا ثم يجمد ثم تنسج العرب قسمى كل ندى وقاطر لى (و) اللتى (وطء الاخفاف) وفي التكملة الاقدام (فى ماء أودم) وفي المحكم اذا كان مع ذلك ندى من ماء أودم وأنشد \* به من لثى أخفافهن نجيع \* (و) اللتى (اللزج من دمع اللين) عن كراع وقال ابن ولاد اللتى وضع الوطب وفي التكملة هو ما يلزق بالسقاء أو الأنا من لثى وبلل ودمع (واللثة اللهاة) وسبأ فى اللهاة قريبا (و) أيضا (شجرة) كالسدر (كاللثة) كعدة فى ما قال الجوهرى اللثة بالتحقيق ما حول الاسنان وأصلها لثى والهاء عوض من الباء وجهها لثات ولثى ومثله فى المصباح وفي المحكم اللثة مغرزا لاسنان وجهها لثى عن ابن الاعرابى وقال الازهرى فى اللثة الدردور وهو مخارج الاسنان وفيها العمور وهو ما تصهدين الاسنان وفى النهاية اللثة عمورا لاسنان وهى مغارزها (ولثى) كرمى (شرب الماء قليلا) عن ابن الاعرابى ولكنه مكتوب بالالف قال (و) أيضا (لحس القدر شديد) وليس فى نصه شديدا \* ومما يستدرك عليه لثى الشجر سال منه اللتى وألثت الشجرة ما حولها نذته وفى الصحاح ألثت الشجرة ما حولها اذا كانت يقطر منها ماء زاد القالى بعد قوله ما حولها لثى شديدا لثى الثوب وسخه \* كذا من الوطب وقد لثى الثوب لثى لثى ابتل من العرق واتسخ ولثت رجلي من الطين لثى لثى نطخت به عن الازهرى وثوب لث على فعل اذا ابتل من العرق عن الجوهرى زاد الاخفش ولث مثل حذو حاذر واللث يشبه به الريق ومنه قول الشاعر \* عذب اللثى تحرى عليه البرهما \* ويرى عذب اللثى بالكسر جمع لثة وفى كتاب الجليم أرض قد أنساها لثى أى نذاها قال واللثى ما لصق من البول وأنشد

بحاى بنافى الحن كل حبلق \* لثى البول عن عرينه ينفرق

وذات اللتى وادع عن نصر ولثى الكلب ولطون اذا ولغ فى الماء حكا سلة عن الفراء عن الديرية وتجمع اللثة على لثى كفتى عن الفراء (ي التجبى الى غير قومه) أهمله الجوهرى والصاغنى وقال غيره أى (ادعى) وانتسب وتقدم فى الممزة التجأ اليه اعتصم به وذكر ابن سيدة هنا التجأ هو الضفدع وهى بطاء والجمع لجوات قال وانما جئناهم هذا الجمع وان كان جمع سلامة لئيبين لث أن ألف اللجاء منقلبة عن واو والجمع السلامة فى هذا مطرر (و) لثاء (لجوه) لثوا (شخه) وحكى أبو عبيد طحيته ألثاء لثوا وهى نادرة وسبأ فى (و) لثا (الشجرة) لثوا (فشرها) وفى الصحاح لثون العصا وطحيته اقشرتها (كاللثاء) عن اللثى ومنه الحديث والعصم كما يلغى القضيض \* ومما يستدرك عليه اللثى حران البعير اذا قور منه سيرا للوسط وصحفه اللثى بالحاء المعجمة به عليه الصاغنى (ي اللثة بالكسر) هذا هو المشهور المعروف وحكى الزمخشري فيه القفع وقال انه قرئ به قوله تعالى لا تأخذ بلحيتى وهو غريب نقله شيخنا (شعر الخدين والدقن) وقال الجوهرى اللحية معروف (ج لثى) بالكسر (ولثى) أيضا بالضم مثل ذرة وذرى عن يعقوب قال شيخنا هو من نظائر بحرية وحلية لارابع لها كامر (والنسبة لثوى) بكسر ففتح الذى فى المحكم قيل النسبة الى لثى الانسان لثوى ومثله فى المصباح وضبط لثوى بالفتح قال ابن برى القياس لثى (و) لثى (ولثى) بالكسر (طويلها أو عظيمها) والمعنيان متقاربان (واللثى) بالفتح فالسكون (منبتها) من الانسان وغيره (وهما لحيان) قال اللثى وهما العظمان اللذان فىهما الاسنان من كل ذى لثى (وثلاثة ألح) على أفعل الا انهم كسروا الحاء لتسلم الياء (والكثير لثى) على فاعول مثل ندى وطيى ودلى كفى المصباح (واللحيان بالكسر الوشل) والصدى فى الارض يحفره الماء (و) قيل (خدود) فى الارض مما أخذها السيل (الواحدة لحيان) قاله معمر (و) أيضا (اللحيان) وهو الطويل اللحية يقال رجل لحيان وهو يحفر فى التكة لانه لا يقال

(لثى)

قوله اللثى ضبطه بخطه

باسكان التاء وقوله ومختار

الفراء اللثى أى بكسر التاء

(المستدرك)

(التجبى)

(لثا)

(المستدرك)

(لثى)

للا تني طيانة (و) طيان (أبو قبيلة) وهو طيان بن مدركة بن هذيل سمي بالليمان بمعنى الصديق في الأرض وليس تنبيه للعي وقال  
الهمداني طيان من بقايا جرهم دخلت في هذيل (و) اللهاء (ككساء قشر الشجر) ونقل عن الليث فيه القصر قال الأزهرى والمدهور  
المعروف وفي المثل لا تدخل بين العصا وطائما (و) طينة (كسجينة) ألهاء طيانا وطوا (قشرته) وأنشد الجوهري لأوس

طينهم طحي العصفاء فرددتهم \* إلى سنة قرداهم لم تحلم

(و) من المجاز طحت (فلانا طحا) طيا إذا (لمت فهو) لاح وذال (ملحى) كرمي قال الكسائي طحت الرجل من اللوم بالياء لا غير  
وطحت العود وطوت بالياء والواو (و) من المجاز قولهم طحي (الله فلانا) أي (قبضه ولعننه) وفي المحكم طحا الله قشره \* قلت ومنه قول  
الحري في المقامات طحا الله هل مثلي يباع \* لكيما يشبع الكرش الجبايع

(ولا حاء ملاحاة وطحا) ككتاب (نازه) وخاصة منه الحديث ثبت عن ملاحة الرجال وفي المثل من لاحا فقد عاداك (و) طحي  
الرجل (أي ما طحي عليه) أي لأم وأطحت المرأة قال رؤبة \* فاستكرت عاذلة لا تلحى (و) طحي (العود آن له ان يقشر وطحي كهدى  
ويعاد بالمدنية) كذا في التكملة وفي كتاب نصر باليمامة واقتصر على المدق قال هواد فيه شغل كثير وقرى لبني شكر يقال لهوطجر  
والهزيمة والحضرة الاعراض والعرض من أودية اليمامة (وطيان بالضم) كذا في النسخ والصواب بالقح والتون مكسورة

(واديان) كأنهما باليمامة (و) طيان (بالفتح قصر النعمان) بن المنذر بن ساوى (بالجرزة ووطيان أسعد بن عوف) بن عدي  
ابن مالك بن زيد بن شد بن زرعه بن سبأ الأصغر مقتضى سياقه أنه بالقح وقيد الهمداني كالأصاغي بالضم وقال هو في نسب أرض  
ابن حمال المأربي نقله الحافظ (وذو اللحية رجلان) أحدهما الحميري وكان ثظافا قلبوا ذلك وكذلك فعل العرب والثاني كلابي واسمه

(المستدرك)

شرح بن عامر بن عوف بن كعب (ولحية التيس ثبت) معروف \* ومما يستدرك عليه القتي الغلام ثبت طحيته والرجل صار  
ذال طحيته وكرها بعضه \* ويقال للثمرة أنها الكثيرة اللحم وهو ما كسا النواة واللحاء اللين والسباب واللواحي العذال وقال ابن  
الاعرابي في جمع اللحية طحي بالكسر وطحي على فعول وطحي بالكسر مع التشديد زاد غيره واللحاء ككساء ومنه قول الشاعر

\* لا يغرنك اللحم والصور \* والطحى بالعمامة إدارة كور منها تحت الخنك وقال الجوهري هو تطويق العمامة تحت الخنك وقد جاء  
في الحديث وأبو الحسن علي بن خازم الليثاني ليس من بني طيان وإنما كان عظيم اللحية فلقبها والتلاحى التذارع نقله الجوهري  
ولا حاء ملاحاة وطحا استقصى عليه وأيضادافعه ومأنعه وأيضالومه وتلاحيا نشأوا ولا ومار تباغضا وطيحا القدير جاباه تشبها

بالليثيين الذين هم أجانبا القم قال الراعي وصحن الصقرين صوب غمامة \* تضمنها ليغا ديرو خاتمه  
وذوطحا بالكسر مقصور موضع بين البصرة والكوفة عن نصر وعمر بن طحي كسبي أول من سب السواب في الجاهلية وطحي جل  
بالفتح موضع بين الحرمين وقيل عقبة وقيل ماء واللحية كسمية تعمر من ثغور اليمن والملاحا بالكسر ما يقشر به اللحم وبنو طحية بالكسر

(طحي)

بطن اللب اليم طحوى على حد النسب إلى اللحية (ي اللحي) بالقح مقصور يكتب بالياء على ما هو في المحكم والعصاح وهو  
في كتاب أبي علي يكتب بالالف ومثله في التهذيب (كثرة الكلام في باطل) نقله الجوهري والأزهرى (وهو أنطى وهى نحوه)  
وقد طحي بالكسر نحا ونفله القالي عن أبي زيد (واللحي أيضا) أي مقصور وهو مكتوب بالالف في العصاح وكتاب أبي علي (وبعد)

نقله ابن سيده عن الليثاني ونقله الأزهرى أيضا وهو في كتاب الجيم بالمد والقصر واقتصر الجوهري وغيره على القصر (المسقط)  
كأن في العصاح (أو ضرب من جلود دابة حربية) مثل الصدق (يستعطف به) نقله القالي عن الأصمعي وأنشد

\* وما التفت من سوء جسم بلحا \* (كالمطحي) كمنبر نقله الجوهري وحسده ومده الليثاني (وطحيته كرميته وأطحيته أعطيته مالى)  
وأنشد الأزهرى طحيته مالى ثم تلف شاكرا \* فحش رويدا الست عنك بغافل  
فطحيته عن أبي عمرو ونقله الأزهرى وأطحيته عن الجوهري (و) أيضا (سعطته) وأنشد القالي للراجز

٣ قوله فحش بفتح العين  
ونشيد الشين

فهن مثل الامهات طحين \* يطعمن أحيانا وأحيانا يسقين  
أراد يسطن (أو) طحيته وأطحيته (أو جرته الدواء) نقله ابن سيده (والقح صدر البعير قد منه سيرا) للسوط وبه فسر قول جران العود  
عمدت لعودها فالتخت جرانه \* وللكيس أمضى في الأمور وأفحج

يذكر أنه اتخذ سيرا من صدر البعير لتأديب نسائه كذا في المحكم وقال الأزهرى الصواب بالحاء وهو من طوت العود وطحيته إذا قشرته  
ونبه عليه الصاغاني أيضا (ولا تخي ملاحاة وطحا) ككتاب (سائق) في التهذيب (خالف) كذا في النسخ والصواب خالف (و) أيضا  
(صانع) كلاهما عن الليث وأنشد ولا تخيت الرجال بدات يبنى \* وبينك حين أمكنك للنساء

أي وافقت وقال أبو حزام زبر زور عن القذار يف نور \* لا يلاخين ان لصون القسوسا  
(و) أيضا (حش و) لاخي (به وشي) كلاهما عن ابن سيده وقال الطرماح  
فلم تجزع لمن لاخي علينا \* ولم يذر العشرة للجناب

وقال الليث اللحاء الملاخاة وهو الصيرش والضميل تقول لاخيت بي عند فلان أي أثبت بي عنده ملاخاة وطحا قال الأزهرى هو  
هذا

بهذا المعنى تصيف من الليث ونقله الصانعي عن الليث وأقره عليه (صد) قال ابن سيده وأغماقنا بأن كل هذا ياء الماهر من أن اللام ياء أكثر منها واوا (وبعير) ونقص نقله الجوهري (وألقى إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى) مثل الأركب كافي الصحاح وقد نزل في لغته بالالف كافي كتاب أبي علي (واللغواء اللاتني) يقال ناقه تلغواء (و) اللغواء (المرأة الواحدة الجاهل) عن الأصمعي والذي في الصحاح اللغوى نعت القبل المضطرب الكثير الماء وفي المحكم امرأة تلغواء في فرجها مبل (و) اللغواء (من العقبات التي منقارها الأعلى أطول من الأسفل) نقله الجوهري (والغنى الصبي) أكل خبزاً مبلولاً والاسم اللغواء كالفداء) زعموا معنى نقله الجوهري والأزهري \* ومما يستدرك عليه اللغوى بالفتح مقصوراً أن تكون إحدى خاصرتي الرجل أعظم من الأخرى نقله الأزهري وهو قول الأصمعي وقال القائل هو استرخاء أحد شقي البطن يقال امرأة تلغواء ورجل ألغى ونساء تلغوا يكتب بالالف والغنى يلغى إذا سقط ومنه قول الرازي \* وما ألغيت من سوء جسم بلحا \* وقد تقدم وقال ابن الأعرابي اللغامل في الفم وقال ابن سيده اللغامل في العلبة والجفنة وقال اللذان الفهم وقال الجوهري اللغوى المعوج وفي كتاب الجيم اللغواء العلبة وأنشد للسليمان ولغواء أعياها الاطار دمية \* بهالحن أشفارها لا تقلم

(المستدرك)

(نحو)

(لدى)

والخفا كعرب المسدط عن اللحياني ((و تلغونه)) تلغوه تلغوا (سعطته) لغة في تلغيته نقله الجوهري وغيره (وتلغوة بن جشم ابن مالك م) معروف أي عند أئمة النسب وهو تلغوة بن جشم بن مالك بن كعب بن القين ((ي لدى لغة في لدن) قال الله تعالى وألفيا سيد هالدي الباب واتصله بالمضمران كاتصال علي بن الوليد وقد أغرى به الشاعر في قوله

فدع عنك العصب أولد يلها \* توقس في قوادك واختيا لا

وفي المصباح لدن رلدى ظرفاً مكان يعني عند الانه لا يستعملان الا في الحاضر وقد يستعمل لدى في الزمان (واللدة كعدة الترب ج لدات هنا بد كر لافى ولد ووهم الجوهري) فذكره في ولد وقال الهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله لانه من الولادة قال شيخنا وكذلك ذكره ابن فارس هناك كغيره من المصنفين من أهل اللغة واعتز به الصانعي (و) قال ويطلب ما ذهب اليه قول ابن الأعرابي انه يقال (لدى) فلان اذا (كثرت لداته) ولو كان كما قال الجوهري وغيره لمقبل أولد فلان وتكلف المقدس في حاشيته للجواب فقال ويمكن أن يجاب عنهم بأنه لو قيل أولد لحصل التباس بمعنى أوجد أولاداً ونحوه قال شيخنا قد تبع المصنف الجوهري هناك غير منبه عليه بل كلامه هناك صريح في أصابته لانه قال انه بصغر على وليدات ويجمع وليدون لالدياء وليدون كما غلط فيه بعض العرب فهذا صريح في أن فاءه واو كعدة لان التصغير والتكسير برذان الاشياء الى أصولها ثم أقول يجوز كون قولهم لدى مقول أولد وقد يقال وهو الظاهر ان كلام من القولين صحيح وانهما ما ذان كل واحد صحيح في نفسه الكمال تصرفها وهو الظاهر الجارى على قواعدهم فلا غلط والله أعلم ((ي الذى اسم موصول) مبهم للمذكر (صريح ليتوصل به الى وصف المعارف بالجل) ولا يتم الا بصلته وأصله لدى فأدخل عليه الالف واللام ولا يجوز أن ينزع منه لتكثير كافي الصحاح وقيل أصله لذنة ثم قال الجوهري وزعم بعضهم ان أصله الذال فقلت نقول ماذا رأيت معنى ما الذى رأيت وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفاً واحداً وفيه لغات (كاللذ بكسر الذال وسكونها) وأنشد الفراء

فكنت والامر الذى قد كيدا \* كاللذ ترى ربيته قاصطيدا

(واللذى مشددة الياء مضمومة ومكسورة ولذى مخففة الياء محذوفة اللام) على الأصل فهي ست لغات وشاهد اللذى مشددة الياء قول الشاعر

وليس المسال فاعلمه عبال \* من الاقوام الال لذى

يريد به العلاء ومبته \* لا قرب أقربيه وللقصى

(وتثنيته اللذان) بكسر النون الخفيفة وبتشديد ها (و) منهم من يقول هذان (الذال) هذا على من يقول في الواحد اللذان باسكان الذال فانهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرحوا الزيادة التي بعد الذال وأسكنت الذال فلما أتوا واحد فحذفوا النون فأدخلوا على الاثنين بحذف النون ما أدخلوا على الواحد باسكان الذال في التثنية ثلاث لغات وقد أغفل المصنف ذكر تشديد النون وهو في الصحاح وغيره وأنشد الجوهري للمأخول

أبنى كليب ان عمى اللذا \* قتلا الملوك وفككا الاغلا

(ج الذين) في الرفع والنصب والجر ومنهم من يقول في الرفع اللذين وقول الشاعر

فان أدع اللواتي من أناس \* أضاعوهن لا أدع اللذين

م قوله والذى والذين الخ

هكذا بخطه ولعله والذى

والذين والذين مبهمات

الخ وحرر بقية العبارة

فإنما ذكره بلا صلة لانه جعله مجهولاً كافي الصحاح وروى ان الخليل وسيبويه قالان الذين لا يظهر فيه الاعراب لان الاعراب اغما يكون في أواخر الاسماء والذى والذين مبهمان لا يتم الا بصلته فلذا منعت الاعراب فان قيل فما بالك تقول أنا الذى اللذان في الدار ورأيت الذين في الدار فتعرب كل ما لا يعرب في الواحد وفي تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرف هذاولاهؤلاء فاجاب ان جميع ما لا يعرب في الواحد مشبه بالحرف الذى جاء بمعنى فان تثنيته فقد بطل شبه الحرف الذى جاء بمعنى فان حروف المعاني

لاثنى فان قيل فلم منعته الاعراب في الجمع قلت لان الجمع الذي ليس على حد التثنية كالواحد لا ترى انك تقول في جمع هذا هؤلاء بافتي جعلته اسما واحدا للجمع وكذا قولك الذين اسم للجمع قال ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاء في اللادون في الدار ورايت الذين في الدار وهذا لا ينبغي ان يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية والتثنية ليس لها الاضرب واحد (والذي كالواحد) ففي جمعه لغتان قال الرازي

يارب عبس لا تبارك في أحد \* في قائم منهم ولا فيمن قعد \* الا الذي قاموا بأطراف المسد  
وانشد الجوهري لاشهب بن رميلة وان الذي حانت بفليج دماؤهم \* هم القوم كل القوم يا أم خالد

وبه اخبر ابن قتيبة على الاية وهي قوله مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فقال أي كمثل الذين استوقدوا ناراً والذي مؤدع عن الجمع هنا قال ابن الانباري احتجاجه على الاية بهذا البيت غلط لان الذي في القرآن اسم واحد عما أدى عن الجمع ولا واحده والذي في البيت جمع واحده اللادون تثنيته اللذا قال والذي يكون مؤدع عن الجمع وهو واحد لا واحده مثل قول الناس

\* أروى بحال للذي غزا وحج \* معناه للغازين والنجاح وقوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تمام على الذي أحسن قال القراء معناه تمام للمحسنين أي للذين أحسنوا قال ومعنى كمثل الذي استوقد أي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة فأوقد ناراً فأبصر بها ما حوله فيبصرها هو كذلك طفئت فرجع الى ظلمته الاولى فكذلك المنافقون كانوا في الشرك فأسلوا فلما باقوا رجعوا الى الخيرة التي كانوا فيها (ولذي به كرضى سدك) أي لزم وأقام \* ومما يستدرك عليه اللذان تشديد النون متى الذي ذكره

(المستدرك)

الجوهري وغيره وقد أمرنا اليه قال ابن السكيت في كتاب التصغير تصغير الذب كسر الذال اللين مشددة الياء مكسورة الدال ومن قال هما اللذان قال هما اللذان انتهى وقال غيره تصغير الذي اللذان بالفتح والتشديد فاذا تثبت التصغير أوجعته حذف الالف فقلت اللذان واللذان

(لنا)

\* ومما يستدرك عليه اللذان فعل من اللذة وهو الاكل والشرب بنعمة وكفاية وفي حديث عائشة وقد ذكرت الدنيا قد مضت لذواها وبقيت بلواها وقال ابن سيده ليس من لفظها وانما هو من باب سبطر ولا س وما أشبهه (( ولسا )) أهمله الجوهري وفي التهذيب عن ابن الاعرابي لسا (أكل أكلا شديد) وفي التكملة كثيرا في التهذيب أكل يسيرا ولعله غلط أو تصحيف قال الازهرى أصله اللس وهو الاكل \* ومما يستدرك عليه اللسي كفي الكثير الاكل من الحيوان عن ابن الاعرابي

(المستدرك)

(( ولسا )) أهمله الجوهري والبيت وقال ابن الاعرابي اذا (خس بعد رفعة) قال (والشي كفي الكثير الحلب) \* ومما يستدرك عليه تلاثي الشيء اضمحل وقذف كربة في الشين (( ولساه )) أهمله الجوهري وفي التهذيب لسا يلصوه (( و )) يلصو (اليه) اذا انضم اليه لريبة (لصا المرأة) لسا (لصا) عن ابن دريد وقيل للصو والقفو القذف للانسان بريبة ينسب اليها لسا يلصوه ويصليه اذا قذفه وقيل لامرأه ان فلانا قد هبناك فقالت ما قفا ولا لسا أي لم يقدف يقال منه رجل لاص مثل قاف وفيه لغة أخرى لسا يلصاه قال ابن سيده وهي نادرة (( لصى اليه كرى ورضى )) أهمله الجوهري وقال الازهرى (انضم اليه لريبة)

(لنا) (المستدرك)

(لصا)

ونصه لصى فلانا يلصوه ويصليه قال ويلصى أعرفهما وانشد  
اني امرؤ عن جاري غيبي \* عفا فلان لاص ولا ملصى  
أي لا يلصى الى ربية ولا يلصى اليه وقيل أي لا قاذف ولا مقذوف وفي المحكم لسا يلصاه لسا يلصاه وفي التكملة وبعضهم يقول لصى يلصى (( و )) قولهم (لصى لصى لصى اتباع) \* ومما يستدرك عليه لسا يلصاه لسا يلصاه والمقصود والمعيوب واللام منهم ما اللصاة وقيل للسا واللصاة أن ترى الانسان بما فيه وبما ليس فيه واللامى العسل والجمع لوص قال أمية الهذلي

(لصى)

أيام أسألهما النوال ووعدها \* كالراح مخلوطا بطعم لوصي  
قال ابن جني لام اللاصي ياء لقولهم لسا اذا عابه وكانهم سموه به لتعلقه بالشيء وتدنيسه له وقال مخلوطا ذهب به الى الشرب والصى

(المستدرك)

يلصى أم وانشد أبو عمرو الرازي بن قشير  
نوبى من الحظا فقد لصيت \* ثم اذكرى الله اذا نسيت  
(( و لسا )) أهمله الجوهري وقال غيره اذا (حذق الدلالة) ومثله في التكملة ووقع في نسخ التهذيب بالدلالة (( لى اللطاة الارض والموضع )) وانشد الازهرى لابن أحرر

(لنا) (الطّي)

قال أبو عبيد أي أرضه وموضعه قال شهر لم يجد أبو عبيد في لطاته قال ويقال ألقى لطاته اذا قام فلم يبرح كالقلى أرواقه وجرا مبرزه (( و )) اللطاة (الجمه) يقال يفض اللطاة أي حبتك عن ابن الاعرابي (أو وسطها) يستعمل في الفرس وربما استعمل في الانسان (( و )) قال أبو عمرو اللطاة (الصوص يكونون بالقرب منك) فاذا فقدت شيئا قيل لك أنتهم أحد افتقول لقد كان حولي لطاة سوء ولا واحد لها نقله أبو علي القالي (والملطاة) بالكسر (السمحاق من الشجاج) وهي التي بينا وبين العظم القشرة الزقية نقله الجوهري عن أبي عبيد وفي المصباح اختلاف وان الميم فتم من يجعلها زائدة ومنهم من يجعلها أصلية ويجعل الالف زائدة فوزن اعلى الزيادة مفعلة وعلى الاصالة فعلا ولهذا نذكر في البابين (كالمطية) كذا في النسخ وفي التكملة المطية المطاة عن ابن الاعرابي وضبطه كعسنة

قوله اني امرؤ الخ كذا بخطه وانشد في التكملة هكذا

اني امرؤ عن جاري كفى  
عن الاذى ان الاذى مقلتي  
وعن نبي سرها غبي  
هف فلا لاص ولا ملصى

وفي الحديث ان المملطي بدمها قال أبو عبيد معناه انه حين يشج صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش لا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان قال هذا قول أهل الحجاز وليس بقول أهل العراق (ولطى كسى) وفي التكملة عن ممر لطى بلطى اذا (لرق بالارض) فلم يكذب يرح هكذا رواه بلا همز وقد تقدم ذلك في الهجزة ومنه قول الشاعر

فوافقهن أطلس عامري \* لطى بصفايح متساندات

أراد الصياد أى لرق بالارض (ولطى كرسبني أنفلى) ويكون ذلك اذا حمله مالا يطيق (ولطيته بذلك ظننت عنده ذلك) قال ابن القطاع لطيته بمال كثير اطيا أرنته (ولطى على العدو وانتظر غرتهم أو كان له عندهم طلبه فأخذ من مالهم شيئا فسبق به) \* ومما يستدرك عليه الملقا كعرب لغة في المملطي بالقصر في لغة الحجاز نقله الجوهري عن أبي عبيد عن الواقدي واللغة الثقيل جمه اللطى ومنه أتى عليه لطاته أى نقله وقبل أى نفسه وقال أبو عمرو ولطاته متاعه ومما معه ويقال فى الاحق من رطانه لا يعرف قطانه من لطاته أى مقدمه من مؤخره أو أعلاه من أسفله ولطاموضع في شعر عن نصر وفي الحديث بال فصح ذكره بلطى قال ابن الاثير هو قلب ليط جمع ليطه كقيل في جمع فوقة فوق ثم قلبت فقيل فقار المراد به هنا ما قشر من وجه الارض من المدرو والمملطي كثر لغة في الملقاة نقله الجوهري (( ولطاطو) أهمله الجوهري وقال غيره اذا (التجأ الى صخرة أو غار) نقله الصاغاني في التكملة (( لى اللطى كالفلى) يكتب بالياء وفي كتاب أبي على بالالف (النار) نفسها غير مصروفة قال الله تعالى كلا انها لطفى (أولهما) الخالص وفي كتاب أبي على التهاجا قال الافوه

في موقف ذرب الشباو كاتما \* فيه الرجال على الاطام واللطى

(ولطى معرفة) لا تنصرف اسم من أسماء (جهنم) أعادنا الله تعالى منها (ولطيت كرسبت لطفى والتظت وتظلت) أى (تلهبت ولظاها تنظيمية) وفي الصحاح التظاء النار التهاجا وتلظيها تلهبها ومنه قول تعالى نارنا لطفى (وذولطى ع) كذا في النسخ وفي كتاب أبي على ذات لطفى موضع وأنشد \* بذات اللطى خشب تجرالى خشب \* وقال نصر ذات اللطى موضع من حرة النار بين خيبر ونيسابوروى عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن المسيب أن رجلا أتى عمر فقال ما اسمك قال جرة فقال ابن من قال ابن شهاب فقال من قال من الحرقه قال أين تسكن قال حرة النار قال بأها قال بذات اللطى قال أدرك الحى لا يحترقوا وفي رواية أن الرجل عاد الى أهله فوجد النار قد أحاطت بهم فأطلقها \* قلت صاحب هذه القصة حزام بن مالك بن شهاب بن جرة وفيه قال عمراني لا ظن قومك قد احترقوا ثم قال نصر وغالب ظنى أن ذات اللطى أيضا موضع قرب مكة \* ومما يستدرك عليه التظت الحراب اتقدت على المثل قال الشاعر

وهو اذا الحرب هفعا عقباه \* كره اللقاء تظتى حرايه

وتظلت المغازاة استندلها وتظى غضبا وتظى نوقد حتى سار كالجور وقال يعقوب في نوادر الكلام لطفى الجديدة أسلتها وطررها (( و اللعوا السبي الخلق) نقله الصاغاني (والفصل) الذى لاخير فيه (و) أيضا (الشمره) وفي الصحاح الشهوران (الحريص كاللعاء) مقصور يكتب بالالف كما في كتاب أبي على والصحاح قال الفراء رجل لعولعوا وهو الشمره الحريص وأنشد ابن بري للراجز

فلا تكونن ركيكا تبتلا \* لعوامتى رأيت تتهلا

(وهى بها) يقال امرأه وكعبة وذئبة لعوة كله حريصة تقابل على ما يؤكل (ج لعاء) بالكسر والمدو اعوات بالتحريك أيضا (واللعوة السوداء حول حلقه الثدي) وبه معنى ذئبة لعوة نقله الجوهري عن الفراء (ويضم) عن كراع واللعوة لغة فيه (و) اللعوة (الكعبة) من غير أن يخصوها بالشمره الحريصة والجمع كالجمع (كاللعاة) والجمع اللعا كاللحساء والحصا (وذئبة لعوة قيسل) من أقبال حبر للعة كانت في ثديه (و) أيضا (رجل آخر) يعرف كذلك (واللادعى الذى يفرعه أدنى شئ) عن ابن الاعرابي ويقال هاع لاع أى جبان جزوع وأنشد لابى وجزة

لاع بكادخنى الزجر يفرطه \* مستربع لسرى الموماة هياج

(وتلى العسل) ونحوه (تعدو) يقال خرج يتلى (اللعاة) وهو أول نبت الربيع اذا (خرج يأخذه) قال الجوهري أصله يتلعب فكروها ثلاث عينات فابدلوا الثالثة ياء (واللعاة السلاميات) عن ابن الاعرابي (واللعاة شجيرة في سفح الجبل لها نور أصفر ولها لبن واذا أتى منه شئ في غدیر السمك أطفأها وشرب ورقه مدقوقا سهل قويا ولبنه أيضا سهل ويقى الباهم والصفراء) \* قات هذه الشجرة تعرف في الجن بالظمياء \* ومما يستدرك عليه يقال للعائر لعالك عالبا دعا له بأن يتعش من سقطته وأنشد الجوهري للأعشى

بذات لوث عفرناة اذا عثرت \* فالتعش أدنى لها من أن أقول لها

زاد ابن سيده ومثله دع دعا قال رؤبة وان هوى العائر قلنا دع دعا \* له وعالينا بتنعيش لعاء

فقلت ولم أمك لعالك عالبا \* وقد يعثر الساعى اذا كان مسرعا

ويقال للعالفلان أى لا افامه الله ويقال هو يلغى به أى يتولع به يروى بالعين وبالغين ولعوة الجوع حدثه ويقال ما بها لاغى قرواى ما بها من يلغس عسا معناه ما بها أحد عن ابن الاعرابي وبنو لعوة قوم من العرب وألغى ثديها اذا تغير للعسل وألغت الارض أنبت اللعاع كلاهما عن ابن القطاع والآخر نقله الجوهري أيضا (( واللغة) بالنضم وانما أطلقه شهرته وان اغتر بعض بالاطلاق

(المستدرك)

(لطا)

(لطفى)

(المستدرك)

(لعا)

(المستدرك)

(لعا)

فظن الفصح لغة فلا يعتد بذلك أشار له شيخنا قال ابن سيده اللغة اللسان وحدها أنها (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم) وقال غيره هو الكلام المصطلح عليه بين كل قبيل وهي فعلة من لغوت أي تكلمت أصلها لغوة ككثرة وقلة وثبة لاماتها كلها واوات وقال الجوهري أصلها لغى أو لغو والهاء عوض زاد أبو البقاء ومصدره اللغو وهو الطرح فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به وحذفت الواو وتخفيفا (ج لغات) قال الجوهري وقال بعضهم سمعت لغاتهم يفتح التاء وشبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء انتهى وفي المحكم قال أبو عمرو ولا يخيبر سمعت لغاتهم قال وسمعت لغاتهم م قال قال يابا بخيرة أريدا كشف منك جلدا جادا قد رق ولم يكن أبو عمرو معها (ولعون) بالضم نقله القالي عن ابن دريد ونقله الجوهري وابن سيده (ولغوا لغوا تكلم) ومنه الحديث من قال في الجمعة صه فقد لغا أي تكلم (و) لغوا (خاب) وبه فسر ابن شميل حديث الجمعة فقه دلفا (و) لغا (تريدته) لغوا (رواها بالضم) كلو غها (والغاه خيبه) رواه أبو داود عن ابن شميل (واللغو واللغى كالفتى السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره) ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع كذا في المحكم وأنشد الجوهري للججاج \* عن اللغوا ورفث التكلم \* وقال القالي اللغوا واللغوصوت الطائر وكذلك كل صوت مختلط قال الجعدي كأن قطا العين الذي خلف ضارج \* جلاب لغا أصواته حين تقرب

قال الذي لأنه أراد الماء (كاللغوى كسرى) وهو ما كان من الكلام غير معقود عليه قاله الأزهري قال ابن بري وليس في كلام العرب مثل اللغو واللغا الا قولهم الا سوا الا سونه أسوا وأسأهته \* قلت ومنه التجو والتج اللجاد كما سيأتي (و) اللغو واللغا (الشاة لا يعتد بها في المعاملة) وقد ألغى له شاة وكل ما أسقط فلم يعتد به ملغى قال ذو الرمة ويهلك وسطها المرقى لغوا \* كما أغيت في الدية الحوارا

وفي الصحاح اللغو ما لا يعد من أولاد الابل في دية أرغيرها الصغرها وأنشد البيت المذكور قال ابن سيده عمله له جري فلقى الفرزدق ذا الرمة فقال أنشدني شعرك في المرقى فأنشده فلما بلغ هذا البيت قال له الفرزدق حس أعد على فأعاد فقال لا كها والله من هو أشد فكين منك (و) معنى قوله تعالى (لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم) أي لا يؤخذكم (بالأثم في الحلف اذا كفرتم) كما في المحكم وفي النهاية اللغو سقوط الأثم عن الخالف اذا كفر بعينه وفي الصحاح اللغو في الأيمان ما لا يعتد به عليه القلب كقول الرجل في كلامه بلى والله ولا والله وفي التهذيب حكاه الفراء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال وهو ما يجري في الكلام على غير عقد قال وهو أشبه ما قيل فيه من كلام العرب وقال الحرالي اللغو ما تسبق اليه الالسة من القول على غير عزم قصد اليه وقال الراغب اللغو من الكلام ما لا يعتد به وهو الذي لا يورد عن روية وفكر وهو صوت العصفير ونحوها من الطيور ولغا الرجل تكلم باللغو وهو اختلاط الكلام ويستعمل اللغو فيما لا يعتد به ومنه اللغو في الأيمان أي ما لا يعتد عليه القلب وذلك ما يجري وبلا لكلام يضرب من العادة كلاً والله وبلى والله قال ومن الفرق اللطيف قول الخليل للفظ كلام بشئ ليس من شأنه والكذب كلام بشئ تغربه والهال كلام بشئ مستحيل والمستقيم كلام بشئ منتظم واللغو كلام بشئ لم ترده انتهى وفي التهذيب قال الأصمعي ذلك الشئ لك اللغو ولغا ولغوى وهو الشئ الذي لا يعتد به وقال ابن الأعرابي لغا اذا حلف بيمين بلا اعتقاد وفي الصحاح لغا يغوا أي قال باطلا يقال لغوت باليمين وقال ابن الأثير قيل لغوا ليمين هي التي يحلفها الانسان ساهيا أو ناسيا أو هو اليمين في المعصية أو في الغضب أو في المراء أو في الهزل (ولغى في قوله كسى ودعا رضى) يلغو لغوا ويلغى الأولى عن اللبث (لغوا لاغية وملغاة) أي (أخطأ) أنشد ابن بري لعبد المسبح بن عسلة باكرته قبل ان تلغى عصافره \* مستحقيا صاحبي وغيره الخاف

قال هكذا روى تلغى وهو يدل على ان فقه لغا الا ان يقال فتح لحرف الخلق فيكون ماضيه لغا ومضارعه يلغو ويلغى فاللاغية هنا مصدر بمعنى اللغو كالعاقبة والجمع اللواغي كراغية الابل ورواغها ورق الحديث والحولة المائرة لهم لاغية المائرة الابل التي تحمل الميرة ولاغية أي ملاغاة لا يلزمون عليها صدقة وفي حديث سلمان اياكم وملغاة أول الليل يريد السهريه فانه يمنع من قيام الليل مفعلة من اللغو بمعنى الباطل وقرئ والغوا فيه والغوا فيه بالقض والضم (وكلمة لاغية) أي (فاحشة) ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية قال ابن سيده وأراه على النسب أي ذات لغو واليه ذهب الجوهري وقال هو مثل تاهروا لابن لصاحب التروا وابن وقال الأزهري كلمة لاغية أي قبيحة أو فاحشة وقال قتادة في تفسير الآية أي باطلا وقال مجاهد أي شتما (واللغوى) كسرى (لفظ القضا) وأنشد ابن سيده للراعي صفر المنابر لغواها مبينة \* في لغة الليل لما راعها الفرع

(ولغى به كرمى لغا) اذا (لهج به) كما في الصحاح والمحكم زاد الراغب لهج العصفور بلغاه ومنه قيل للكلام الذي تلجج به فرقة لغة واشتقاقه من ذلك وفي كتاب الجيم لغى به لغا ولغى به (و) لغى (بالماء) وفي الصحاح بالشراب اذا (أكثر منه) زاد ابن سيده (وهو لا يردى مع ذلك) قال أبو سعيد اذا أردت أن تنفع بالاعراب (استلخ العرب) أي (استمع لغاتهم من غير مسئلة) وفي الأساس واذا أردت أن تنفع من الاعراب فاستلغهم أي استنطقهم فعلى هذا القول السمين للطلب (وقول الجوهري لتباح الكلب لغو واستشماده بالبيت باطل وكتاب في البيت هو ابن ربيعة بن عامر) بن صمصمة (لاجع كلب) \* قلت نصه في الصحاح ونباح الكلاب لغوا أيضا وقال \* فلان لغى لغيرهم كلاب \* أي لا تقتني كلاب غيرهم كذا وجد بخطه وفي بعض النسخ أي لا تعتني كلاب



غيرهم قال شيخنا البيت نسبوه لناهض الكلابي وصدره \* وقلنا للدليل أقم اليهم \* ورواه السيرافي عن أبيه مثل رواية الجوهرى قال وقد غلطوه وقالوا الرواية تأتي بفتح التاء ومعناه فوقع \* قالت وهكذا هو في نسخ الصحاح بفتح التاء ويروى بغيرهم وأما قول المصنف لا جمع كلب فهو غريب وقال ابن القطاع ولقيت الشيء لهجت به قال \* فلا تأتي بغيرهم الركب \* فتأمل وقرأت في كتاب الاغانى لأبي الفرج الاصبهاني في ترجمة ناهض مانصه هو ابن ثومة بن نصيب بن نهبك بن ايام بن جهضم بن شهاب بن أنس بن ربيعة ابن كعب بن أبي بكر بن كلاب شاعر بدوي فصيح اللسان من شعراء الدولة العباسية وكان يقدم البصرة فيكتب عنه شعره وتؤخذ عنه اللغة روى ذلك عنه الرياشي وغيره من البصريين ثم قال أنه بن جعفر بن قدامة الكاتب حدثني أبو هفان حدثني غدير بن ناهض بن ثومة الكلابي قال كان شاعرا من بني غير يقال له رأس الكلب قد هجأ عمارة بن عجيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت الحرب بيننا وبين غير قال عمارة يحترض كعبا وكرابا بن ربيعة على بني غير

رايتكم يا بني ربيعة خرعا \* وعزتموا الحرب ذات هدير

في أبيات آخر قال فارتحلت كلاب حين آتاه هذا الشعر حتى أقوا غيرا وهي بضبات يقال لهن واردات فقتلوا واجتاحوا وفصصوا غيرا ثم انصرفوا فقال ناهض بن ثومة يجيب عمارة عن قوله

يحضضنا عمارة في غير \* لشغلهم بنا وبه أربوا  
سلوا عنا غير اهل وقعا \* ببرزها التي كانت تماب  
ألم تخضع لهم أسدودانت \* لهم سعد وضة والزباب  
ونحن نكترها شعنا عليهم \* عليها الشيب منا والشباب  
وعينا من دماء بني قريع \* الى القلعين أمهما اللباب  
صحناهم بأرعن مكفهز \* يدب كأن رايته عقاب  
أخس من الصواهل ذي دوى \* تلوح البيض فيه والحراب  
فاشعل حين حل بواردات \* وثار لتقععه ثم انتصاب  
صحناهم بها شعث النواصي \* ولم يفتق من الصبح الجباب  
فلم نغمد سيوف الهند حتى \* تعيلت الحامية والكعاب

انتهى البيت الذي ذكره الجوهرى من هذه القصيدة الا أني لم أجده فيها في نسخة الاغانى وسيأقده دال على ان المراد بـ كلاب في قوله القبيصة لا جمع كلب وهو ظاهر والله أعلم \* ومما يستدرك عليه اني شئ لزمه فلم يفارقه والطير تلغى بأصواتها أي تنغم واللغو الباطل عن الامام البخاري وبه فسر الآية واذا امره وباللغو والني هذه الكلمة وآها باطلا وفضلا وكذا ما يلغى من الحساب والغاء أبطله وأسقطه وألقاه وروى عن ابن عباس انه أني طلاق المسكرة واستلغاه أرادته على اللغو ومنه قول الشاعر واني اذا استلغاني القوم في السرى \* برمت فألقوني على السراجم

ويقال ان فرسك للملاخي الجري اذا كان جريه غـ جري جد قال \* جد فلا يلهو ولا يلاخي \* وفي الاساس الملاغة المهارة وهو بلاغي صاحبه وما هذه الملاغة والتي الصوت مثل الوغي نقله الجوهرى وزاد في كتاب الجيم هو بلغة الحجاز ولغى عن الطريق وعن الصواب مال وهو مجاز واللغى الالغاء كما في كتاب الجيم يريد انه يعنى اللغى يقال الغيتة فهو لغى والنسبة الى اللغة لغوى يضم ففتح ولا تنقل لغوى كما في الصحاح واللغى يضم مقصور جمع لغه كبره ويرى نقله الجوهرى في جوع اللغة والعجب من المصنف كيف أهمله هنا ذكره في أول الخطبة فقال منطق البلغاء بالاني في البوادي فتنبه والالغاء بالفتح الصوت (( و اللقاء كسماء التراب والقماش على وجه الارض) كذا في المحكم يقال عليه العفاء واللقاء (وكل خيس يسير حقير) فهو لقاء نقله الجوهرى وفي المحكم هو الشئ القليل قال أبو زيد الطائي

فما أنا بالضعيف فيظلموني \* ولا حظي اللقاء ولا الخيس

وفي كتاب أبي علي والمحكم فتزديني بدل فيظلموني وفي المحكم اللقاء دون الحق يقال ارض من الوفاء باللقاء ومثله في كتاب أبي علي وأنشد البيت المذكور وقال الجوهرى رضى فلان من الوفاء باللقاء أي من حقه الوافي بالقليل (وأنفاه) كاذبا (وجده) كذلك وقوله تعالى وأفيا سيدها الذي الباب أي وجداه (وتلافاه) أي التقصير اذا (تداركه) وافقته وهذا أمر لا يتلافى وتقول جاء بالعمل المتنافى ولم يعقبه بالتلافى وذكر ابن سيده ألفاه وتلافاه في الباء دون الواو \* ومما يستدرك عليه لقاء حقه أي بخسه نقله الجوهرى وفي التهذيب ألفاه حقه ولما أعطاه كله ولغاه حقه أقل منه قاله أبو سعيد وقال أبو زبابة أحسبه من الاضداد وقبل لقاء نفسه حقه فأعطاه دون الوفاء ولقاء بالعصا فاضربه ولقاء اللحم عن العظم قشره واللفية كفتية البضعة من اللحم واجمع لقاء واللقاء الشئ المتروك عن ابن سيده واللقاء نقصان عن ابن الاثير والتلافى ادراك الثأر وبه فسر ابن الاعرابي قول

(لتي)

الشاعر يخبرني اني بهذوق رابة \* وأنبأته اني به متلاف  
واللقاة الاحق والها والمبالغة (ي لقيه كرضيه) يلقي (لقاء) ككتاب (ولقاء) بالمد قال الازهرى وهى أقبحها على جوازها  
(ولقاية) بقلب الهمزة ياء (ولقيا) مشددة الياء (ولقيانا) وأنشد القالى  
أعد اللبالي ليلة بعد ليلة \* للقيان لاه لا بعد اللبالي  
(ولقيانه بكسر هـ ولقيانا ولقيما) مشددة الياء (ولقيه ولقي يضمهـن) قال القالى اذا ضمنت أوله قصرت وكتبته بالياء وهو مصدر  
لقيه وأنشد وقد زعموا حلا لقال فلم يزد \* بحمد الذى أعطاك حلا ولا عقلا  
وأنشد القراء وان لقاه فى المنام وغيره \* وان لم تجد بالبدل عندى رايخ  
(ولقاء مفتوحة) ممدودة فهذه احد عشر مصدرا نقلها ابن سيده والازهرى وانفرد كل منهما ببعضها كما يظهر ذلك لمن طالع  
كتايبهما وذكر الجوهرى منها ستة وهى اللقاء واللقى واللقيان واللقيانة واللقاء وقال شيخنا هذا الحرف قد انفرد بأربعة  
عشر مصدرا ذكرها المصنف بعضها وأغفل البعض قصورا وحررت عن ابن القطاع وشروح الفصح انتهى \* قلت ولم يبين الثلاثة  
التي لم يذكرها المصنف راناً قد تمت فوجدت ذلك فمن ذلك اللقية واللقاء بقضهما كلاهما عن الازهرى وقال فى الاخير انها  
مولدة ليست بفصيحة واللقاء بالضم ذكره ابن سيده عن ابن جنى قال واستضعفه او دفعها يعقوب فقال هى مولدة ليست من كلامهم  
فكملت بهذه الثلاثة أربعة عشر على ما ذكره شيخنا ولكن يقال ان عدم ذكر الاخيرين اكونهما مولدين غير فصيحين فلا يكون  
تركهما قصورا من المصنف كما لا يخفى وعلى قول من قال ان التلقاء مصدر كما سيأتى عن الجوهرى فيكون مجموع ذلك خمسة عشر  
وحكى ابن درستويه لقي ولقاء مثل قذى وقذاة مصدر قذيت تقذى وقال شيخنا قوله فى تفسير لقيه (راه) مما تقدمه وأطالوا فيه  
البحث ومنعوه وقالوا لا يلزم من الرؤية اللقى ولا من اللقى الرؤية فتأمل انتهى وفي مهمات التعاريف للمناوى اللقاء اجتماع  
بأقبال ذكره الحرالى وقال الامام الرازى اللقاء وصول أحد الجسمين الى الآخر بحيث يماسه شخصه وقال الراغب هو مقابلة  
الشئ ومصادقته معا ويعبر به عن كل منهما ويقال ذلك فى الادراك بالحس والبصر انتهى وقال ابن القطاع لقيت الشئ صادقته  
وقال الازهرى كل شئ استقبل شيئا فقد لقيه وسادفه (كتلقاء والتقاء) عن ابن سيده (والاسم التلقاء بالكسر) وليس على  
الفعل اذ لو كان عليه لفحمت التاء (و) قيل هو مصدر ناد (لانظيره غير التبيان) هذا نص الحكم وبه تعلم ما فى كلام المصنف من  
خلط اسم المصدر والمصدر بالفعل فان قوله أوالا والاسم دل على انه اسم المصدر وتنظيره بالتبيان ثابتا دل على انه مصدر بالفعل  
قال شيخنا ولا قائل فى بيان انه اسم مصدر انتهى ولكن حيث أوردنا سياق ابن سيده الذى اختصر منه المصنف قوله هذا الرفع  
الاشكال وفى العناية اثناء الاعراف تلقاء مصدر وليس فى المصادر فعال بالكسر غيره وتبيان وقال الجوهرى والتلقاء أيضا  
مصدر مثل اللقاء وقال أملت خيرا هل تأتى مواعده \* فاليوم قصر عن تلقائه الامل  
(و) من المجاز (وجه تلقاء النار وتلقاء فلان) كما فى الاساس وفى الصحاح جلست تلقاء أى حذاءه وقال الخفاجى قد توسعوا فى  
التلقاء فاستعملوه ظرف مكان معنى جهة اللقاء والمقابلة ونصبوه على الظرفية (وتلاقينا والتقينا) بمعنى واحد (ويوم التلاقى  
القيامه) لتلاقى أهل الارض والسماء فيه كما فى المحكم (واللقى كغنى الملقى) بكسر القاف (وهما القيان) للملتقيين كما فى المحكم  
(ورجل لقي) كغنى كفى النسخ وضبط فى نسخة المحكم كغنى وهو الصواب (ولملى) كككرم (ولملى) كعظم (ولملى) كرمى (ولقاء)  
كشد اذ يكون ذلك (فى الخير والشرو) فى الشر (أكثر) كما فى المحكم وفى التهذيب رجل ملق لا زال يلقاه مكرهه وفى الاساس  
فلان ملق أى محض ويقال الشجاع مرقى والجبان ملق (ولقاء ملاقة ولقاء) قابله (واللاقى الشدائد) يقال لقيت منه الا لاقى  
أى الشدائد هكذا حكاه اللحيانى بالتخفيف كذا فى المحكم (والملاقى شعب رأس الرحم) يقال امرأة ضيقة الملاقى وهو مجاز (جمع ملق  
ولمقاء) وقيل هى أدنى الرحم من موضع الولد وقيل هى الاسك وفى التهذيب الملقاة جمع الملاقى شعب رأس الرحم وشعب دون  
ذلك أيضا والمتلاح من النساء الضيقة الملاقى وهى ما زم الفرج ومضايقه (وتلقت المرأة فهى ملقاة علق) وقيل جاء هذا  
البناء للمؤنث بغيرها كذا فى المحكم (ولقاء الشئ) تلقية (ألقاء اليه) وبه فسر الزجاج قوله تعالى (وانك لتلقى القرآن) من لدن  
حكيم عليم أى (يلقى البك) القرآن (وحيا من) عند (الله تعالى) وفى التهذيب الرجل يلقي الكلام أى يلقيه (واللقى كغنى) الملقى وهو  
(ما طرح) وترك لهوانه وأنشد الجوهرى \* وكنت لقي تجرى عليك السوايل \* وأنشد القالى لابن أحمريذ كرا القطة وفرخها  
تروى لقي أنقى فى سفصف \* تصهره الشمس وما ينصهر  
وتروى معناه تسقى (ج لقاء) وأنشد القالى للعرث بن حنزة  
فتأوت لهم قراضية من \* كل حى كأنهم لقاء

(ولقاء الطريق وسطه) وفى المحكم وسطها وفى التكملة لقمه وممره (واللقية كائمية ما لقي من الصاحب) يقال ألقيت عليه ألقية  
وألقيت اليه أحبة كل ذلك يقال كما فى الصحاح أى كلمة معاينة ليستقرجها وهو مجاز وقيل اللقية واحدة الا لاقى من قولك لقي

(المستدرک)

الالاق من شر وعسروهم يتلاقون بألفية لهم (والملقى) بالفتح (مقام الاربعة من الجبل) تستعصم به من الصيد وفي التهذيب  
أعلى الجبل والجمع الملاق ويروي قول الهذلي \* اذا سامت على المفاة ساما \* وفسرهم لداو الرواية المشهورة على الملقات  
بالصريح وقد ذكر في القاف (واستلقى على قفاه نام) وقال الازهرى كل شئ كان فيه كالانبطاح ففيه استلقاء (وشق لقي كغنى  
اتباع) كافي الصحاح وفي التهذيب لا يزال يلقى شرا \* ومما يستدرک عليه اللقا بالقصر لغة في اللقا بالمدة ولقاء بلقاء لغة طائفة  
قال شاعرهم  
لم تلق خيل قبلها ما قد لقت \* من غب هاجرة وسير مسأد  
وقول الشاعر  
الأحذاء من حب عفرات ملتي \* نعم والالاح حيث يلتقيان  
أراد ملتي شفيتها لان اللقاء نعم ولا غما يكون هنالك أو أراد حبذا هي متكامة وساكتة يريد ملتي نعم شفيتها أو بالالاح تكلمها  
والمعنيان متجاوران كذا في المحكم والملاقى من الناقة لحم باطن حياثها ومن الفرس لحم باطن طيبها وألقى الشئ القاء طرحه حيث  
يلقاء ثم صار في التعارف اسم لكل طرح قاله الراغب قال الجوهرى تقول القسه من يدك واللق به من يدك وألقيت البسه المودة  
والمودة وتلقاه استقبله ومنه الحديث نهى عن تلقى الركبان والالتقاء المحاذاة ومنه الحديث اذا التقي الختانان فقد وجب الغسل  
وتلاقوا مثل تحاجوا وتلقاه منه أخذته منه ولايت بين فلان وفلان وبين طرفي قضيب خنيته حتى تلاقيا والتقيوا لوقى بينهما ولقيته  
لقي كثيرة جمع لقيه بالضم وملاقى الاجفان حيث تلتقى وهو ملقى الكاسات وفناؤه ملقى الرجال وركب من الملقى أى الطريق وهو جارى  
ملاقى أى مقابلى ويابن ملقى أرحل الركبان يريد يابن القابرة ولقاء فلان لقاء أى حرب وألقيت البسه خيرا اصطبعته عنده وألقى  
الى سمع أى سمع وتلفت الرحمة ماء الفعل قبلته وارتجت عليه واللقى الطيور والواجاع والسرعات اللقيح من جميع الحيوانات  
واللقى كفى ثوب المحرم يلقيه اذا طاف بالبيت في الجاهلية والجمع القاء واللقى المنبذ لا يعرف أبوه وأمه قال جرير بهجوا البعيت  
\* لقي حله أمه وهى ضيفة \* وألقى الله تعالى الشئ في القلوب قد فقه وألقى القرآن أنزله وأبو الحسن يوسف بن اسحق الجرجاني  
الفيقيه يعرف بالملاقى لانه كان يلقي الدرس عند أى على بن أى هريرة حدث عن أبي نعيم الجرجاني وسمع منه الحماكم قال الحافظ وهى  
أيضا نسبة بعض النساخين من الاسكندرية ((و القوة)) بالفتح (داهى الوجه) زاد الازهرى يعوج منه الشدق وقالت  
الاطباء اللقوة مرض يجذب له شئ الوجه الى جهة غير طبيعية ولا يحسن اللقاء الشفتين ولا تنطبق احدى العينين قال الجوهرى  
يقال منه (لنى) الرجل (كغنى) اقاومته لابن القوطية وفي المحكم واقفال ابن القطاع لنى كرضى قوة (فهو ملقو) اصابته اللقوة  
(ولقوته) أحرقت عليه ذلك كذا في المحكم (واللقوة ويكسر المرأة السريعة اللقاح كالناقة) وهى التى تلقح لاول فرعه وكذلك  
الفرس اللقح في المرأة والناقته عن ابن الاعرابى وهو الافصح والكسرى في الناقة عن ابن الاعرابى وفي المرأة عن الفراء وأشد  
حلت ثلاثة فولدت غما \* فألم لقوة وآب قبيس

(لَقَا)

(المستدرک)

(لَقِيَّ)

(المستدرک)

(المستدرک)

وفي المثل لقوة صادفت قبيسا يضرب بسرعة اتفاق الاخوان في التعاب والمودة والقبيس الفحل السريع الالتحاق أى لا يبطأ  
عندهما في النتائج (و) اللقوة (العقاب الانثى) بالفتح والكسر عن الجوهرى وفي كتاب القالى اللقوة بالكسر العقاب وقد يقال  
بالفتح أيضا وقال أبو عبيدة سميت لقوة لسعة أشداقها (أو) هى (الحففة السريعة) الاختطاف (ج لقاء) عن الاموى  
(والقاء) الاخير على حذف الزائد وليس بقياس (وذو اللقوة عتاق العداني) التميمي من بنى غداة بن ربوع بن حنظلة بن مالك بن  
زيد مناة بن عيم له ذكر \* ومما يستدرک عليه دلولة لقوة لبنة لا تنبسط سريرة اليها قال الراجز  
شر الدلاء اللقوة الملازمة \* والبكرات شرهن الصائمه

والصحيح الواقعة واللقاء كغراب الامم من قولهم رجل ملق وحكاه ابن الانبارى كذا نقله القالى وحكاه ابن رى عن المهلبى  
(لنى بالكسر لنى) مقصور (أولع به) كافي الصحاح وأنشدرؤبة \* الملغ يلقى بالكلام الاملغ \* (أو) لنى به  
اذا (لزمه) كافي الصحاح وقال أبو على مصدره يكتب بالياء وفي كتاب ابن القطاع لازمه وفي المحكم بالمكان ادا قام (واللاسى  
اللائق) مقولوب نقله الصغانى \* ومما يستدرک عليه لكاه حقه أعطاه كله ((ولما لموا) أهمله الجوهرى وفي المحكم أى (أخذ  
الشئ بأجعه) وهو مذكور في الهمز أيضا (واللمة) كثرة (الجماعة) من الناس وأيضا الاصحاب (من الثلاثة الى العشرة) وهذا  
قد ذكره الجوهرى وقال الهاء عوض عن الواو فكاتبته بالاجر غير صواب وقيل اللمة المثل يكون في الرجال والنساء وخص  
أبو عبيدة به المرأة (و) اللمة أيضا (زب الرجل) ومنه الحديث ليتزوج الرجل لمتة كافي الصحاح وكان رجل قد تزوج جارية شابة  
زمن عمره فركته فقتلته فلما بلغ عمر ذلك قاله ومعناه أى امرأته على قدر سنه (و) له الرجل (شكاه) حكى ثعلب لا سافر حتى  
تصيب له أى شكلا (و) اللمة (الأسوة) يقال فيه له أى أسوة \* ومما يستدرک عليه اللماة الاثراب والامثال قال الشاعر

قضاء الله يغلب كل شئ \* وينزل بالجزوع وبالصبور

فان نعرفان لتالمات \* وان نبقى فنحن على نذور

واللمات المتوافقون من الرجال يقال أنت لى لمة وأنا لك لمة قاله ابن الاعرابى وقال في موضع آخر اللما الاثراب والناقص من

اللمة واو اوياء واللمى على الشئ ذهب به قال

سامر بن أصوات صنع عليه \* وصوت معنى قينة مغنية

واللمة في المهرات ما يجربه الثور يشربه الارض وهي اللومة نقله الصفاني (ي اللما) هكذا في النسخ بالالف وصرح القالي انه يكتب بالياء ومثله في نسخ الصحاح والمحكم والتأنيذ مضبوطا (مثلة اللام) القفح هو الذي اقتصر عليه الجوهرى وغيره من الأئمة والضم نقله ابن سيده عن الهجرى قال وزعم انها لغة الجاز (سمرة في الشفة) تسخن كذا في الصحاح وفي كتاب القالي في الشفتين والثلاث وليس في المحكم ذكر الثلاث (أو شربة سواد فيها) قال الازهرى قال أبو نصر سألت الأصمعي عن اللمى فقال هي سمرة في الشفة ثم سألت ثانيا فقال هو سواد يكون في الشفتين وأنشد

يفصكن عن مثاوجة الاثلاج \* فيه الملى من لعة الادعاج

وقد (لمى كرضى لمى و) حكى سيبويه لمى (كرى) بلى (لميا) بالقفح كما في النسخ وهو في المحكم لميا كعتى (أسودت شفته وهو الملى وهو لميا) قال طرفه وتبسم عن الملى كأن منثورا \* تحلل حر الرمل دعص له ندى

أراد عن ثمر الملى الثلاث فكتني بالنعث عن المنعوت (و) قد يكون اللمى في غير الثلاث والشفة يقال (رمح الملى) كذا في النسخ والصواب الملى كما هو نص المحكم (شديد سمرة الليط صليب و) يقال (ظل الملى) أى (كثيف) أسود نقله الجوهرى (و) يقال (شجر الملى) أى (كثيف الظل) قال الجوهرى من الحضرة وقال القالي أسود ظله من كثافة أغصانه وأنشد الجدي بن نور

الى شجر الملى الظلال كانه \* رواهب أحر من الشراب عذوب

(والتمى لونه مجهولا) مثل (القمع) وقد همز نقله الجوهرى وقد تقدم في الهزرة (وتلى) لغة في (تلى) بالهمز يقال تلمات به الارض وعليه اشقلت وقد ذكر في الهمز (والملى اللص) لغة في (ألمى) بالهمزة يقال الملى اللص على الشئ ذهب به خفية وقد تقدم (والالمى) كذا في النسخ والصواب الالمى (البارد الرقيق) قاله بعضهم نقله الازهرى \* ومما يستدرك عليه ثمة لمياء لطيفة قليلة الدم وقيل قليلة اللحم وانما تسمى شفيتها وظل الملى بارد والتمى به استأثر به وغلب عليه وليام ككيميا بلد بالروم \* ومما يستدرك عليه اللثة بضم ففتح النون المخففة اسم جنادى الآخرة نقله ابن برى وأنشد \* من لثة حتى توافي الله \* (ي لواء) أى الحبل ويخوه (يلو به ليا) بالقفح (ولويا بالضم) مع تشديد الياء كذا في النسخ وهو غلط صوابه لويا بالقفح كما هو نص المحكم قال وهو نادرجاء على الاصل قال ولم يحل سيبويه لويا فيما شد (فله) وفي المحكم جدله (و) قيل (شاء فالتوى وتلوى والمرة) منه (لثة ج لوى) بالكسر ككوة وكوى عن أبي على (و) لوى (الغلام بلغ عشرين) وقويت يد فلوى يد غيره (و) لوى (عن الامر) ليا (تأقل كالتوى) عنه (و) من المجاز لوى (أمره عنى ليا وليا ناطوا) وليان بالقفح من الافراد ومرايه لا نظيره في المصادر

الاشنان في لغة لا ثالث لهما (و) لوى (عليه عطف) ومنه قول أبي وجزة الآتى ذكره على احدى الرايتين (أو انتظر) وفي المحكم وانتظر وفي التهذيب أو تحبس يقال مر ما يلوى على أحدى لا ينتظر ولا يقيم عليه وهو مجاز (و) لوى (برأسه أمال و) لوت (الناقة بذنها حركت كالتوت فيهما) أى في الرأس والناقة وقال اليزيدى ألوت الناقة بذنها ولوت ذنبها وألوى الرجل رأسه ولوى رأسه وكذلك أصغر الفرس بأذنيه وصرأذنيه كذا في التهذيب وفي الصحاح لوت الناقة ذنبها وألوت بذنها اذا حركته وفي نسخة رفعته الباء مع الالف فيها قال ولوى الرجل رأسه وألوى رأسه أمال وأعرض وقوله تعالى وان تلودا تعرضوا وابوا بن قال ابن عباس هو القاضى يكون ليه واعراضه لاحد الخصمين على الآخر وقد قرئ بواو واحدة مضمومة اللام من وليت قال ابن سيده الاولى قراءة عاصم وأبي عمرو وفي قراءة تلوا وابوا واحدة وجهان أحدهما أن أصله تلوا وأبدل من الواو الهزرة فصارت تلوا وبسكون اللام ثم طرحت الهزرة وطرحت حركتها على اللام فصارت تلوا الثاني أن يكون من الولاية لا من اللوى (و) لوى (فلا ناعلى فلان آثره) عليه وأنشد الجوهرى لابي وجزة

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم \* الا صلاصلا تلوى على حسب

أى لا يؤثر بها أحد لحسبه للشدة التي هم فيها ويرى لا تلوى أى لا تعطف أصحابها على ذوى الاحساب من لوى عليه أى عطف بل يقسم بالمناصفة على السوية وقوله ملك المراد به الماء ومنه قولهم الماء ملك الامر \* ومما يستدرك عليه لوى خبره كتمه وأكثرت من اللو بالتشديد اذا غنى ولوى الثوب يلويه ليا عصره حتى يخرج ما فيه من الماء واللو الباطل وهو لا يعرف الحق من اللو الحق من الباطل واللوة السواة واللو الكلام الخفى ولواه تلوية فالتوى وتلوى (و) ولوى القدرح والرمل كرضى (لوى) كذا في النسخ وفي كتاب أبي على لوى وقال يكتب بالياء (فهو لو) منقوص (اصوج كالتوى) فيه ما عن أبي حنيفة (واللوى كالى) الاسم منه وهو (ما التوى من الرمل) وقال الجوهرى وهو الجدد بسد الرملة ونقله القالي عن الأصمعي وأنشد لامرئ القيس \* بسقط اللوى بين الدخول فحومل \* وفي التهذيب اللوى منقطع الرملة وفي الاساس منعطفه (أو مسترقه) كالى المحكم (ج الواو) كسره يعقوب على (ألوية) فقال يصف الضمخ بنبت في ألوية الرمل ودكا وكواياه

(لمى)

(المستدرك)

(لوى)

(المستدرك)

(لوى)

تبع الجوهرى فقال وهما الوايان والجمع الالوية قال ابن سيده وفعل لا يجمع على أفعله (وألوي ناصرنا إليه) يقال ألويت أى بلغت لوى الرمل (ولواء الحية) كذا فى النسخ والصواب لوى الحية حواؤها رهو (انطواؤها) كاهونص المحكم والقالى زاد الاخير والتواؤها قال وهواسم لامصدر (ولوات الحية الحية) ملاواة (لواء التوت عليها وتلوى) الماء فى مجراه (انهطف) ولم يجز على الاستقامة (كالتوى) تلوى (البرق فى السحاب اضطرب على غير جهة وقرن ألوى) أى (معوج ج لى بالضم) حكاه سيبويه قال وكذلك سمعناه من العرب قال ولم يكسر واوان كان ذلك القياس وخالفوا باب يعض لانه لما وقع الادغام فى الحرف ذهب المد وصار كأنه حرف متحرك (والقياس الكسر) لمجاورتها الياء (ولواه) دينه (بدينه ليا) بالفتح (وليا وليا بكسرهما) الذى فى المحكم بالكسر والفتح فيه سماعا واقتصر الجوهرى على الفتح فى ليا وهى اللغة المشهورة وبحسب من المصنف كيف تركهم مع شهرته وما ذك ذلك الا قصور منه وحكى ابن برى عن أبى زيد قال ليا بالكسر لغية (مطه) وأنشد الجوهرى لذى الرمة

تريدن ليا بى وأنت مبدئة \* وأحسن يا ذوات الوشاح التفاضيا

وبروى نسيبن ليا بى وفى التهذيب تطيلن وفى الحديث لى الواجد يحمل عرضه وعقوبته وقال الاعشى

يلوينى دينى النهار وأقتضى \* دينى اذا وقدا لتعاس الرقدا

(وألوى الرجل خف) كذا فى النسخ والصواب جف (زرعه) بالجم كاهونص التهذيب (و) ألوى (خاط لواء الامير) نقله الازهرى وقيل عمله ورفعته عن ابن الاعرابى ولا يقال لواء كذا فى المحكم (و) ألوى (أكثر التنى) نقله الازهرى أيضا أى اذا أكثر من حرف لوفى كلامه وهو من حروف التنى (و) ألوى (أكل اللوية) كغنية وهو ما يدخره الرجل لنفسه أو للضيف كما سأتى (و) ألوى (بشوبه) اذا لمع و (أشار) كما فى الصحاح ويسد كذلك كما فى الأساس وفى التهذيب قيل ألوى بشوبه الصريح والمرأة يديها (و) ألوى (البقل) ذبل و (ذوى) وجف (و) ألوى (بحقه) اذا (جده اياه كلواه) حقه ليا وهذه عن ابن القطاع (و) ألوى (بهذب) ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام رفع أرض قوم لوط ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضجاء كلابهم أى ذهب بها وفى الصحاح ألوى فلان يحنى اذا ذهب به (و) ألوى (بما فى الاناء) من الشراب (استأثر به وغلب على غيره) وقد يقال ذلك فى الطعام وقول ساعدة الهذلى

ساد تجرم فى البضيع غانيا \* يلوى بعيقات الصار ويحنى

أى يشرب ماءها فيذهب به (و) ألوت (به المقاب) أخذته و (طارته) وفى الأساس ذهبت وفى الصحاح ألوت به عنقاء مغرب أى ذهبت به وفى التهذيب مثل أليات ألوت به العنقاء المغرب كأنها داهية لم يفسر الا صهى أصله (و) من المجاز ألوى (بهم الدهر) أى (أهلكهم) قال الشاعر

أصبح الدهر وقد ألوى بهم \* غير تقولك من قبل وقال

(و) ألوى (بكلأه خالف به عن جهته) نقله ابن سيده (واللوى كفى يبيس الكلا) والبقل كفى فى المحكم وقال الجوهرى هو على فصيل ما ذبل من البقل (أو) ما كان منه (بين الرطب واليابس) عن ابن سيده (وقد لوى) كرضى (لوى وألوى) صار لوى وتقدم ألوى قريبا فهو تكرار (والألوى من الطريق البعيد المجهول) وقد لوى لوى (و) الألوى (الشديد الخصومة الجدل) السليط الذى يتلوى على خصمه بالجم ولا يقر على شئ واحد وفى المثل لعدن فلانا ألوى بعيد المستمر يضرب فى الرجل الصعب الخاق الشديد اللباجة قال الشاعر

وجدتني ألوى بعيد المستمر \* أحجل ما حلت من خير وشر

(و) الألوى (المنفرد الملهـ تزل) عن الناس قال الشاعر يصف امرأة

حصان تقصد الألوى \* بعينها وبالجسد

(وهى ليا) قال الازهرى ونسوة ليا وان شئت ليا وات الرجال ألوى والنساء والنون فى الجماعات لا يجتمع منها شئ من أسماء الرجال والنساء ونوعتهما وان فصل فهولوى يلوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه (و) الألوى (شجرة) تنبت جبالا تعلق بالشجرون تلوى عليها ولها فى أطرافها ورق مدور فى طرفه تحديد (كاللوى كسمى) كذا فى المحكم (واللوية كغنية ما خبأته) لغيرك من الطعام قاله الجوهرى وأنشد

قلت لذات النقبه النقبه \* قوى فغدينا من اللويه

وفى التهذيب ما يدخره الرجل لنفسه أو للضيف قال

آثرت ضيفك باللويه والذى \* كانت له ولئله الا ذخار

وفى المحكم اللويه ما خبأته عن غيرك (وأخفيته) وقيل هى الشئ يخبأ للضيف وقيل هى ما تخفى به المرأة زائرها أو ضيفها والولية لغة فيها مقولبة (ج لوايا) ولا يثبت القلب فى الجمع أيضا وأنشد ابن سيده

الاكلون اللوايا دون ضيفهم \* والقدر يخبوء منها أنا فيها

قال الازهرى وسمعت كلابيا يقول لعبيدة له أين لواياك وحواياك لا تقدم منها لينا أراد أن ما خبأت من شعمة وقديدة وشبههما من شئ يدخر للفقير (واللوى) بالفتح مقصور (وجم) يكون (فى المعدة) وفى كتاب القالى فى الجوف ومشله فى الصحاح زاد القالى عن

٢ قوله وان فعل الخ  
هكذا هو بخط المؤلف  
وتأمل وراجع التهذيب  
٨١

تخمة يكتب بالياء (و) اللوى (اعوجاج في الظهر) يقال فرس به لوى اذا كان ملتوى الخلق وهذا فرس مابه لوى ولا يحصل  
 وأنشد القالى للجهاج شديد جزا الصلب معصوب الشوى \* كالكثرة لا تشب ولا به لوى  
 وقد (لوى كرضى لوى) يكتب بالياء (فهو لوى) منقوص (فيهما) أى فى الوجع والاعوجاج يقال لوى الرجل ولوى الفرس (واللواء  
 بالمد) أى مع الكسر وانما أطلقه لشهرته وأنشد القالى لليلى الاخيلية  
 حتى اذا رفع اللواء رأيت \* تحت اللواء على الخيس زعجا  
 وقال كعب بن مالك اناقتنا بقتلنا سرائكم \* أهل اللواء فقيم يكثر القيل  
 (واللوى) قال الجوهري هى لغة لبعض العرب وأنشد

غداة تبايت من كل أوب \* كتاب عاقدين لهم لوىا  
 (العلم) قال القالى هو الذى يعقد للامير (ج ألوية) (ج جمع) (لويات) وأنشد ابن سيده \* جخ النواصى فحو ألوياتها \*  
 (واللواء) علمه و (رفعه) ولا يقال لواء كفى المحكم (واللواء كشداد طائر) نقله ابن سيده كانه سمى باسم الصوت (واللوايات)   
 وهو فى المحكم وكتاب القالى محمد ودوقا لضرب من الذب (و) أيضا (ميسم يكوى به) عن ابن سيده وقال القالى هى الكاوىا  
 وقد تقدم (واللوى بمعنى اللاتى) التى هى (جمع التى) أصله اللواتى سقطت منه التاء والياء ثم سميت بالياء يقال هن اللوى  
 فعلن حكاه الليثى وأنشد  
 جمعها من أيق غرار \* من اللوى شرفن بالصرار  
 وقد تقدم هذا المصنف فى (و) اللوى (بالضم الباطل و) قال الجوهري (اللاؤون) جمع الذى من غير لفظه وقبه  
 ثلاث لغات اللاؤون فى الرفع والملائن فى النصب والخفض (واللاؤو) بلاؤون قال ابن جنى حذفوا النون تخفيفا كاه (بمعنى  
 الذين) قال الجوهري واللاؤى بائيات الياء فى كل حال يستوى فيه الرجال والنساء ولا يصغر لانهم استغنوا عنه بالليات للنساء  
 وبالذئبون للرجال وقد تقدم ذلك (واللوة الشرهه) كذا فى النسخ والصراب الشوهة بالواو كما هو نص التهذيب وفى المحكم السواة  
 ويقال هذه واللوة الشوهة واللواة واللوة وقد لوى الله به بالهمزة رأى شوهة قال الشاعر

وكنت أرجى بعد نعمان جابرا \* فلوأ بالعينين والوجه جابر

(و) اللوة (بالضم العود) القمارى الذى (يتخربه) لفظة فى اللوة فارسي معرب (كاللية بالكسر) قال ابن سيده وهو فارسي  
 معرب (واللياء كشداد الارض البعيدة عن الماء) هكذا ضبطه القالى فى كتابه وقال هى الارض التى بعد ماؤها واشتد السير فيها  
 وأنشد للجهاج نازحة المياء والمستاف \* لياء عن ملتحم الاخلاق \* ذات فياف بينها فياف  
 قال وأنشدناه أبو بكر بن الانبارى قال المستاف الذى ينظر ما بعده والاختلاف الاستقاء أى هى بعيدة الماء فلا يلتصق بها الماء  
 من يريد استقامه (وغلط الجوهري فى قدره وتخفيفه) ونصه فى كتابه واللياء قصور الارض البعيدة من الماء فالقصر ضبطه كما  
 ترى وأما التخفيف والكسر فهو من ضبطه بخطه فى النسخ الصحيحة فقول شيخنا ليس فى كلامه ما يدل على قصر وتخفيف وكان  
 نسخة المصنف محرفة واعتمد التصريف على الاعتراض غير متبعة فتأمل (ولوية كسمية ع) بالغور قرب مكة (دون بستان ابن  
 عامر) فى طريق حاج الكوفة وكان قفرا قيا فالحاج الرشيد استحسن قضاءه فبنى فيه وغرس فى خيف الجبل ومما خيف السلام قاله  
 نصر (ولية بالكسر) وتشديد القنبة (وادلتقيف) بالجازوفى المحكم مكان بوادى عمان (أو جبل بالظائف أعلاه لتقيف وأسفله  
 لنصرين معاوية) وفرق بينهما الصاعى فضبط الاول بالتخفيف والثانى بالتشديد (واللية أيضا) بالتشديد (اثرابات) الادنون  
 وقد جاء فى الحديث هكذا بالتشديد فى بعض رواياته وهو من اللى كان الرجل يلويهم على نفسه ويروي بالتخفيف أيضا قاله ابن الاثير  
 (واللواء الوادى احناؤه) جمع لوى بالكسر (و) كذا اللواء (من البلاد فواحيا) جمع لوى أيضا (و) يقال (يعثوا بالسواء واللواء  
 مكسورين أى يعثوا بفتحون واللواية بالكسر عصا تكون على قم العكم) يلوي بها عليها (وتلاووا عليه اجتمعوا) تفاعلوا من  
 اللى كانهم لوى بعضهم على بعض (ولويت مدبرا) أى (وليت واللوات صم ثقيف) وهى مضرة يعضا مربعة بنوا عليها بنية  
 ويذ كرمع العزى وهى اليوم تحت منارة مسجد الطائف (فعلة) بالصريل (من لوى) عليه أى عطف وأقام (عن أبى على)  
 الفارسي قال يدلك عليه قوله تعالى وانطلق الملا منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم (و) قد (ذكر فى ل ا ه وفى ل ت ت  
 وزج لارة ع بناحية ضربه) \* ومما يستدرك عليه تلوت الحية انطوت وتلوى من الجوع تلوى الحية وألوت الارض صار  
 بقلها لوى لوىة والتواها اتخذها وعود لوى أى ملو وحكى ثعلب لويت لاهسنة أى عملتها ونقله الليثى عن الكسائى ومدلا  
 لانه قد صيرها اسما والاسم لا يكون على حرفين وضعا قال واذا نبت اليها قلت لوى وقصيدة لوىة قافيتها لا قال الكسائى  
 وهذه لا ملواة أى مكتوبة ولا لوى اسم رجل أعجمى قيل هو من ولدي يعقوب عليه السلام ولا لوى فلا نأخافه ولا لويت قلت لا وقال  
 ابن الاعرابى لويت بهذا المعنى وكبش لوى وشاة لياء من شاء ليلى والوى عطف على مستقيث والوت الحرب بالسوام اذا ذهب  
 بها صاحبها ينظر اليها وهو مجاز والالوى الكثير الملاوى وأيضا التشديد اللتواء ولو وارؤسهم قرئ بشد وخف والتشديد

(المستدرك)



للكثرة ولويت عن هذا الامر كرضيت أى التويت عنه قال

إذا التوى بي الامر أولويت \* من أين آتى الامر اذا أتيت

ولوى بن غالب بلا همز لغة العامة نقله الازهرى ولوى عليه الامر تلوية عرضه ككافى التهذيب وفى الأساس عوصه عليه والتوى عليه الامر اعتاص والتوت على حاجتى تعسرت وملتوى الوادى مخضاه ويقال للرجل الشديد ما يلوى ظهره أى لا يصبره أحد وهو يلوى أعناق الرجال أى يغلبهم فى الجدال والملاوى الثنايا الملتوية التى لا تستقيم يقال سلكوا الملاوى وملاوة بن شديد اللام مدينة بالصعيد والاولية المطارد وهى دون الاعلام والبنود نقله الجوهرى ولواوا الحدمما اختص به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واللواو العلامه وبه فسر الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامه يشتهر بها ولوى عنه عطفه اذا نشاء وأعرض عنه أو تأخر ويشدد واللى التشدد والصلابة واللوى بالكسر وادى جهنم أعاذنا الله منه واللوا بالكسر مقصور ولغة فى اللوا بالمد وقد جاء فى شعر حسان أصحاب اللوا ايضا نقله الخطابي وقال يعقوب اللوى وريام واديان لنصر وجهشم وأنشد للعبقري

وانى من بغضى مسولا واللوى \* وبطن ريام محجل القيد نازع

ولوى الرجل لوى اشتد بخله وألوى بالجرى به واللوى موضع بين ضربة والجديلة على طريق حاج البصرة واللواو كشداد عقبه بين مكة والطائف عن نصر والياء كشداد موضع فى شعر عن نصر أيضا وألوى الامير له لواء عقده واستلوى بهم الدهر كاللوى قال ابن برى وقد يحى اللبان بمعنى الحبس وضد التسريح وأنشد

يا بلى غريمكم من غير عسرتكم \* بالبذل مطلا وبالسرير ليانا

وذنب ألوى معطوف خلقه مثل ذنب العز وجاء بالهوا واللوا أى بكل شئ وسيأتى للمصنف فى هـ ا (و لها) يلهو (لهوا) أى (لعب) قال شيخنا قضيه اتحادهما وقد فرق بينهما جماعة من أهل الفروق فقبل الله واللعب يشتركان فى انهما اشتغال بالابغنى من هوى أو طرب حرام أو لا قبل والهوا أعم مطلقا فاستماع الملاحى لهوا لا لعب وقيل اللعب ما قصد به تجميل المسرة والاسترواح به واللهو ما شغل من هوى وطرب وان لم يقصد به ذلك رلهم فروق أخرى بينهما وبين اللعب من بعضهما اثناء المواد \* قلت وقيل أصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة وقال الطرسوسى اللهو الشئ الذى يلهى بالذبه الانسان ثم ينقضى وقيل ما يشغل الانسان عما به وأما اللعب فهو ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة وقيل هو الاشتغال بما ينفع وبما لا ينفع وقيل ان يحلط بعمله لعبا ويقال للماليس فيه غرض صحيح (كالتى والهواء ذلك) أى شغله (والملاحى آلانه) جمع لهو على غير قياس أو جمع لمهاة لسان شأنه أن يلهى به (وتلاهى بذلك) أى اشتغل (والالهوة والالهية) بالضم فيهما (والتلهية) كل ذلك (ما يلهى به) ككافى المحكم قال الشاعر

بتلهية آريش بهاسهاى \* تبذل المرشيات من المقطين

وفى الصحاح الالهية من اللهو يقال بينهم ألهىة كما تقول أحمية وتقديرها أفعولة (ولهت المرأة الى حديثه) أى الرجل ناهو (لهوا) بالفتح (ولهوا) كعلو (أنت به وأعجبها) نقله ابن سيدة قال \* كبرت والايحى الله وأمناى \* (واللهوة المرأة الملهو بها) وبه فسر قول الشاعر \* واللهوة اللاهى ولوتنطسا \* (كاللهو) بغيرها وبه فسر قوله تعالى لو أردنا أن نتخذ لهم أقالوا أى امرأة تعالى الله عن ذلك نقله الجوهرى (و) اللهوة (بالضم والفتح) واقتصر الجوهرى على الضم (ما ألقبته فى قم الرجا) وفى الصحاح ما ألقاه الطاحن فى قم الرجا بيده وأنشد القالى لعمر بن كلثوم يكون ذى الها شرقى نجد \* ولهوتها قضاة أجعينا

(و) اللهوة بالضم والفتح (العطية) واقتصر الجوهرى على الضم وقال دراهم كانت أو غيرها (أو أفضل العطايا وأجر لها) عن ابن سيدة (كالهية) بالضم وهذه على المعاقبة (و) اللهوة بالضم (الحفنة من المال) يقال اشتراه بلهوة من المال (أو) اللهوة (الانف من الدنانير والدرهم لا غير) وفى المحكم ولا يقال لغيرها عن أبى زيد (ولهى به كرضى أحبه) قال ابن سيدة وهو من الاول لان جبلت الشئ ضرب من اللهو به (و) لهى (عنه سلا) ونسى (وغفل وترك ذكره) تقول اله عن الشئ أى تركوه فى الحديث اذا استأثر الله بشئ قاله عنه وكان ابن الزبير اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه أى تركوه وأعرض عنه (كلها) عنه (كدا عاليا) كعتى (ولهيا نا) بالكسر وهما مصدر للهى كرضى كما هو نص المحكم والصحاح وابن الاثير (وتلهى) مثل لها أى لعب ككافى الصحاح وفى المحكم للهى وتلهى غفل عنه ونسبه ومنه قوله تعالى فانت عنه تلهى وأصله تلهى أى تشاغل يقال تله ساعة أى تشاغل وتعل وتلكت (واللهاء) من كل ذى خلق (السمعة المشرفة على الخلق أو ما بين منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الضم) ككافى المحكم وقال الجوهرى هى الهنة المطبقة فى أقصى سقف الفم (ج لهوات) أنشد القالى للفرزدق يمدح بنى قميم

ذباب طار فى لهوات ليث \* كذاك الليث يزدرد الذبابا

وفى حديث الشاة المسعومة فما زلت أعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولهيات) مثال القطيات نقلهما الجوهرى (ولهى ولهى) بالضم والكسر مع تشديد بائهما نقلهما ابن سيدة (ولهوا ولهوا) كسحاب وكأب قال ابن سيدة وبهما روى قول الشاعر يالك من عمرو من شيشاء \* ينشب فى المسجل واللهاء

(لها)

قال فن فصح ثم مدفع على اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض النحويين والجمهور عليه عكسه وزعم أبو عبيدة أنه جمع لها على لها وهذا لا يعجز عليه ولكنه جمع لها لان فعلة تكسر على فعال وتظهره اضافة واضاء وفي السالم رجسة ورجاب ورقبة ووقاب انتهى وقال الجوهرى انما مدعه ضرورة ويروي بـ كسر اللام قال أبو عبيدة هو جمع لها مثل الاضاء جمع اضاء والاضاجع اضاءه قال ابن برى انما مد اللهاه ضرورة عند من رواه بالقض لانه مد المقصور وذلك مما ينكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت

قد علمت أم أبي السعلاء \* أن نعم ما كولا على الخوا

قد السعلاء والخوا ضرورة (واللهوا) ممدود (ع) عن أبي زيد (ولهوة) اسم (امراة) عن ابن سيده قال

أصد وما بي من صدور من غنى \* ولا لاق قلمي بعد لهوة لائق

(ولها مائة بالضم) مع المدمثل (زهاؤها) ونهاؤها زنة ومعنى أى قدرها وأنشد ابن برى للججاج

كأنما لهاؤه لمن جهر \* ليل ورزوغره لمن وغر

(ولاهاه) ملاهاه ولهاه (قاربه و) قبل (نارعه و) قبل (داناه) هو بعينه بمعنى قاربه فهو تكرر ونص ابن الاعرابى لاهاه اذا دنا وهاه اذا نازعه قتأمل هذه العبارة مع ساق المصنف (و) لاهاى (الغلام الفطام) أى (دنامنه) وقرب (واللاهون) جاء ذكره في الحديث ونصه سألت ربي أن لا يعذب اللاهين (من ذرية البشر) فأعطانيهم قبل هم البله الغافلون وقبل هم (الذين لم يتعمدوا

الذنب) ونص النهاية الذنوب (وانما أتوه) وفرط منهم سهوا (نسيانا أو غفلة أو خطأ أو) هم (الاطفال) الذين (لم يفتروا ذنبا) أقوال وهو جمع لاه (و) بيت (لهيا) بفتح فسكون (ع بياض دمشق) ومنه محمد بن بكير بن يزيد السكسكى اللهى ذكره الماينى (والهى شغل) هذا قد تقدم في قوله والهاه ذلك (و) اللهى (ترك الشئ) ونسبه أو تركه (عجز أو) اللهى (اشتغل بسماع) اللهوى أى

(الغناء) \* ومما يستدرك عليه اللهو الطبل وبه فسر قوله تعالى واذا رآوا تجارة أولهوا نقله ابن سيده ويكنى باللهو عن الجماع نقله الجوهرى ومنه جميع العرب اذا طلع الدلو أنسل العفو وطلب اللهو والخوا واللهو فى لغة حضرموت الولد واللهاب بالفتح جمع لهاه يكتب بالالف أنشد القالى لابي النجم بلفظه فى طرف أنهما من عل \* قدف لها جوف رشق أهذل

وقد ذكره الجوهرى أيضا واللهاب بالضم جمع لهوة الرحي ولهوة العطية ومنه قولهم اللهاب تفتح اللهابى العطايا تفتح اللهوات ويقال انه لفظ اللهاب اذا كان جوادا يعطى الشئ الكثير واللهوة أيضا الدفعة من رأى أو حلم والجمع لها وأنشد القالى لعبدة بن الطبيب واللهاب الذى يغنيكم \* يوما اذا احتضر النفوس المطمع

واللهيت فى الرحي ألقيت فيه الهوة كفى الصالح ونقل القالى عن أبي زيد ألهمت الرحا اللهاه فهى ملهاة ألقيت فيها قبضة من بر وفى المحكم الهى الرحاو للرحا وفى الرحا بمعنى وألهى أجزل العطية عن ابن القطاع ولا هواى للهى بعضهم ببعض عن الجوهرى ولهاه به تلهية عله قال الججاج \* دار للهو للملهى مكسال \* أراد باللهو الجارية وبالملهى رجلا يعلى بها أى لمن يلهى بها ولهو الحديث الغناء لانه يلهى عن ذكر الله تعالى وقبل اشترك وبها فسرت الآية ولهى عنه وبه كرهه وقال الاصمغى اله عنه ومنه بمعنى وهو لهو عن الخير على فعول وقبل لهوة الرحي فهاعن ابن القطاع والملهى الملعب زنة ومعنى والتهى عنه أعرض ومن المجاز فلان تسد به لهوات الثغور ويقال الله كى يلهى بك أى اصنع معه كى يصنع بك وملهى القوم موضع اقامتهم وملهى الاثافي مكانها واستلهاه استوقفه وانتظره ومنه قول الفرزدق \* طريدان لا يستلهاى قرارى \* وسموا ملهى كعطى واللاهون جبل بالقيوم وقد

ذكر فى النون والواهى الشواغل جمع لاهية وتلهى بالشئ تعمل به أو اقام عليه ولم يفارقه وقال التنضيرى لاه أحمك يا فلان أى افضل به فحو ما فعل معك من المعروف والهه سواك واللهى تصغير لهوى فعلى من اللهو قال الججاج \* دار لها قبل المذم \* وتلهت الابل بالمرعى تعلت به وتلهى بناقته تعلل بسيرها واستلهى الشئ استكثر منه (ي اللباء ككساء شئ كالحص شديد

البياض) يكون بالجواز يؤكل عن أبي عبيد وفى الحديث دخل على معاوية وهو يأكل لباة مقشرا وقد ذكره المصنف فى الهمة أيضا (توصف به المرأة) فى البياض تقول كأنها لباة قاله القراء وقيل اللباء اللوباء (و) اللباء (سهكة) فى البحر (تخذ منها الترسة الجيدة) ولا يحيل فيها شئ (و) اللباء الارض البعيدة عن الماء كاللباء كشداوهم الجوهرى) فى قوله هومة قصور وقد تقدم ذكره (وليه) موضع بالطائف ذكر (فى ل وى والياء) بالكسر اسم بيت المقدس ذكر (فى ل وى ل)

(فصل الميم مع الواو والياء) و مأوت السقاء والدلوما ومددته لينسج قمأى اتسع) وأنشد الجوهرى \* دلوعاى دفت بالطلب \* (وعاى الشمر بينهم) أى (فش) واتسع وفى بعض النسخ السرى بالسين المهملة المكسورة وهو غلط وفى الصحاح عاى ما بينهم أى فسد (والمأوة أرض تخفضه ج مأو) نقله ابن سيده (ومأى السنور عموء بالضم) كغراب (صاح) وفى الصحاح مأت السنور ساحت مثل أمت تأوما (والمأوى الشدة وذو المأوين ع) \* ومما يستدرك عليه هرة مؤوء زنة معوج

وأمرى صاح صياح السنور عن أبي عمرو ويقال للسنور مائة زنة ماعية ومائة زنة ماعية ومأوت بينهم اذا ضربت بعضهم ببعض عن الليث (ي مأى فيه كسعى بالغ وتعتق) والمصدر مأى كسعى (و) مأى (الشجر طلع أو أورتق) كل ذلك فى المحكم (و) يقال

(فصل الميم مع الواو والياء) و مأوت السقاء والدلوما ومددته لينسج قمأى اتسع) وأنشد الجوهرى \* دلوعاى دفت بالطلب \* (وعاى الشمر بينهم) أى (فش) واتسع وفى بعض النسخ السرى بالسين المهملة المكسورة وهو غلط وفى الصحاح عاى ما بينهم أى فسد (والمأوة أرض تخفضه ج مأو) نقله ابن سيده (ومأى السنور عموء بالضم) كغراب (صاح) وفى الصحاح مأت السنور ساحت مثل أمت تأوما (والمأوى الشدة وذو المأوين ع) \* ومما يستدرك عليه هرة مؤوء زنة معوج

وأمرى صاح صياح السنور عن أبي عمرو ويقال للسنور مائة زنة ماعية ومائة زنة ماعية ومأوت بينهم اذا ضربت بعضهم ببعض عن الليث (ي مأى فيه كسعى بالغ وتعتق) والمصدر مأى كسعى (و) مأى (الشجر طلع أو أورتق) كل ذلك فى المحكم (و) يقال

مأى ما (ينهم) أى (أفسد) زاد ابن سيده ونم وأنشد الجوهري للمهاجر \* ويعتلون من مأى فى الدحس \* وفى التهذيب مأيت بين القوم إذا دببت بينهم بالنميمة قال ومأى بينهم أخونكرات \* لم يرزل ذا نميمة ماء.

(و) مأى (القوم) تمهم بنفسه مائة فهم محبون) وإذا تمهم بغيره فقد أمأهم عن ابن الأعرابي نقله الأزهري (وتأى السقاء) غثيا (توسع وامتمد) وهو تفعل وقد تقدم عن الجوهري وهو مطاوع مأيتة مأيا والاول الذى ذكر فى الواو مطاوع مأوته مأوا فليس بتكرار كما يظنه بعض ووقع فى نسخ التهذيب تأى الجلد والسقاء على نفاعى وهو صحيح أيضا (وامرأة مائة كلمة) أى (غمامة) مقلوب (رقباسة مائة كلمة) كذا هو نص المحكم وفى التهذيب امرأة مائة كلمة غمامة (والمائة) بالكسر وانما أطلقه لشهرته (عدد) معروف قال الزمخشري واشتقاقه من مأيت الجلد مددته لانه عدد مدته وهو (اسم يوصف به) حكى سيويه (مررت برجل مائة ابلة) قال (والوجه الرفيع) وقال الجوهري أصله أى كفى والهاء عوض من الياء ونقل الأزهري عن الليث المائة حذف من آخرها ياء وقيل حرف لين لا يدرى أو هو أوباء ونقل الجوهري عن الاخفش قال بعض العرب يقولون مائة درهم يشمون شيئا من الرفيع الدال ولا يبدون وذلك الاخفاء ونقل عن ابن السكيت قال الاخفش لو قلت فى (ج) جمع مائة (مئات) كمعات لكان جائزا (و) إذا جمعت بالواو والنون قلت (مئون) بكسر الميم وبعضهم يقول مؤون بضم الميم (ومئى كع) وأنكر هذه سيويه لان نبات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى أنهم لا يجتمعون على ما قد ذهب منه فى الافراد ثم حذف الهاء فى الجمع لان ذلك الجحاف فى الاسم وانما هو عند أبى على مئى وقول الشاعر \* وحاتم الطائي وهاب المئى \* انما أراد المئى تحذف وفى المحكم تخفف كما قال

ألم تكن تحلف بالله العلى \* ان مطاياك لمن خير المطى

ومثله قول مزرد ومازودونى غير مصق عمامة \* وخسئى منها قسى وزانق

أراد مئى فعول ككلمة وحلى (و) قالوا (ثلثمائة) أضافوا أدنى العدد الى الواحد لانه على الجمع) كقوله

\* فى حلقكم عظم وقد مضينا \* وهو (شاذو) قال - سيويه يقال ثلثمائة وكان حقه أن (يقال ثلاث مئات و) ثلاث (مئين) كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه باحد عشر وثلاثة عشر نقله الجوهري قال ابن سيده (والاول أكثر) على شذوذه قال الجوهري ومن قال مئين ورفع النون بالتثنية فى تقديره قولان أحدهما فاعلين مثال غلمين وهو قول الاخفش وهو شاذو لا - خرف فعيل كسر الفاء لكثرة ما بعده وأصله مئى ومئى مثال عصى وعصى فأبدل من الياء نونا واما قول الشاعرين وهاب المئى وخسئى فهما عند الاخفش محذوفان هرخان وحكى عن يونس انه جمع طرح الهاء مثل غرة وغمر وهذا غير مستقيم لانه لو أراد ذلك لقال مأى مثال مئى كما قالوا فى جمع لثة لى وفى جمع ثبة ثبي اه (والنسبة) الى المائة فى قول سيويه ويونس جميعا فى رد اللام (مئوى) كمئوى ووجهه ان مائة أصلها عند الجماعة مئية ساكنة العين فلما حذفت اللام تحفيا جاورت العين ناء التانيث فانفتحت على العادة والعرف فقبل مائة فاذا ردت اللام قد ذهب سيويه أن تقرأ من بحالها مخرفة وقد كانت قبل الرد مفتوحة فتقلب لها اللام ألفا فيصير تقديرها مئيا كئنا فاذا أضفت اليها أبدلت الالف واو افقلت مئوى كئوى واما مذهب يونس فانه كان اذا نسب فعلة أو فعلة ما لا مائة أجراء مجرى ما أصله فعلة أو فعلة فيقول فى الاضافة الى طيبة طبوى ويحتج بقول العرب فى النسب الى بطية بطوى والى رنية رنوى فقياس هذا أن يجرى فئمة وان كانت فعلة مجرى فعلة فيقول منها مئوى فيتنق اللغظان من أصلين مختلفين (وامأى القوم صاروا مائة) نقله الجوهري (فهم بمؤون) كجعطون أصله مأورون (وامأيتهم أنا) غممتهم مائة وتقدم عن ابن الأعرابي الفرق بين مأى القوم وامأى وقال النكسائى كان القوم تسعة وتسعين فامأيتهم بألف مثل أفعلتهم وكذا فى الالف آفعتهم وكذا اذا صاروا هم كذلك قلت اما واو وألقوا اذا صاروا مائة وألفا نقله الأزهري وفى المحكم أمات الدراهم والابل وسائر الانواع صارت مائة واما إنها جماعات مائة (وشارطته مائة أى على مائة) عن ابن الأعرابي (كؤالفة على ألف) \* ومما يستدرك عليه مأيت الجلد ما يمددته وغماى الجلد على تفاعل ورجل مائة كشدا غمام وأنشد الليث

ومأى بينهم أخونكرات \* لم يرزل ذا نميمة ماء

(و متوت فى الارض) مثل (مطوت و) متوت (الحبل) متوا (مددته) والهـمز لغة فيه وقد تقدم (والتمتى فى نزع القوس مد الصلب) وأنشد الجوهري لامرئ القيس فأنته الوحش واردة \* فتمتى النزع فى يسره

(وأمئى) الرجل (مئى مشية قبيحة) كأنه يمد فيها (و) أمئى (امتد رزقه وأكثر) عن ابن الأعرابي (وابن مئى) هو (على بن عبد الرحمن) بن عيسى بن زيد بن مائى النكوفى الكاتب (محدث) مشهور روى عنه أبو على بن شاذان (ومتئى) بأتى ذكره (فى

الحروف اللينة) \* ومما يستدرك عليه متاه بالعصا ضرب بها كطام نقله الأزهري ودارى عيتا داره أى بجذاتها نقله ابن سيده ومتئى كمتئى على البدل وقيل لاعرابى ما هذا الاثربوجه - لافقال من شدة التئى فى السجود وأمئى طال عمره عن ابن الأعرابي

(مئى متئيه) متئالغ فى (متوته) متوا هكذا كتبه بالاسود والجوهري لم يشر اليه فنامل \* ومما يستدرك عليه بجاعلم وميجا

(تَحَا)

بالكسر في أجداد النعمان بن مقرن الصحابي وسيأتي للمصنف في وجي (و محاه بمحوه وبمحاه) محوا فمحاه (أذهب أثره فحى هو) لازم متعد (واحى كاذى وامضى) لغة قبه (قليلة) وفي الصحاح ضعيفة (واحو السواد في القمر) يقال انه أثر مضعه سيدنا جبريل عليه السلام (و) من المجاز (المحوة المطرة) التي (تعمو الجذب) عن ابن الاعرابي يقال أصاب الأرض محوة وقد تحت الجذب (و) المحوة (العارو) أيضا (الساعة) من المجاز محوة (باللام اسم الدور) غير مصروفة وفي الصحاح ومحوة ريح الشمال لأنها تذهب السحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا يدخلها ألف ولا م قال الرازي قد بكرت محوة بالبحاج \* قدمرت بقبه الرجاء

وفي المحكم وهبت محوة اسم للشمال معرفة سميت لأنها تعمو السحاب وتذهب بها أو كونه اسمًا للشمال لا الدور هو الذي صرح به ابن السكيت في الاصلاح وبه يزم التبريزي في تهذيبه للاصلاح ومثله أيضا في كفاية المتحفظ وغيره وقال ابن بري أنكر على بن حمزة اختصاص محوة بالشمال لكونها تنفع السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في الجنوب وأنشد للاعشى

ثم فاذا على الكريمة والصب \* كذا يشق الجنوب الجلهاما

(و) محوة (ع) هكذا مقتضى سياقه والصواب محو بلاها كما هو نص الصحاح والمحكم قال يعقوب وأنشدني أبو عمرو وللنساء

تجري المنية بعد الفتى \* فمادر بالحواذ لالهها

(والمساحي) من أسماء (النبي صلى الله عليه وسلم) سمى به لانه (يعم والله به الكفر) ويعني آثاره كذا في النهاية وفي التهذيب محاه الله به الكفر وآثاره وفي المحكم لانه يعمو الكفر يا ذن الله تعالى (والمحاه بالكسر خرقه يرال بها المني ونحوه) وفي بعض نسخ الصحاح وغيره

\* ومحاه يستدرك عليه انفع من المحو نقله الجوهرى ويقال زكت الأرض محوة واحدة ادا طبقها المطر وفي التهذيب أصبحت الأرض محوة واحدة اذا تغطى وجهها بالماء وكتب ما حذو محو ومحت الريح السحاب أذهبته ومحاه الصبح الليل كذلك

(المستدرك)

ومنه قوله تعالى فحونا آية الليل والاحسان يحو الاساءة والمحو ما يرق به المعيون والمصاب اغة عمانية وريح محى بالماء فيسقاء ولذلك سمى ويقال جمع منهم يافلان أى تحلل أى اطلب منهم أن يمحوا عنك ما جئت عليهم وهو مجاز نقله الزمخشري (ي محاه

(تَحَى)

بمحاه ومحاه محيا) فيهما الاخيرة لغة طيبي (أذهب أثره فهو محى ومحو) قال الجوهرى صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل وأنشد الاصمعي \* كذا رأيت الورق المصعيا \* (ي محى من محى تبرا وتخرجت) نقله الجوهرى

(تَحَى)

(و) تمحيت (اليه اعتذرت) نقله الازهرى عن ابن بزرج في النوادر (كتمحيت) كآكرمت كذا في النسخ والصواب بتشديد الميم كما هو نص الصحاح والتهذيب قال الجوهرى تمحيت من الشيء اذا تبرا منه وتخرجت وأنشد الاصمعي للضرير بن سعيد القيسي

قالت ولم تصدله ولم تحه \* ولم ترأب مأثمًا قمضه \* من ظلم شيخ آض من تشبهه

زاد الازهرى به ذلك \* أشهب مثل النسر بين أفرخه \* قال انحنى من ذلك الامر انحناء اذا خرج منه تأثما والاصل انحنى قال ابن بري صواب انشاده ما بال شفي آض من تشبهه \* أزعر مثل النسر عند مسلمه

(و) تمحيت (العظم تمحضه) قلبت احدى الخاء بن ياء (ومحاه) مقصور (ة) بساحل بحر اليمن تجاه باب المندب وقد دخلتم واسمعت بها الحديث قال الصانعاني ترفأ عكها السفن تقول العرب محابلد الرخافه قصرون الرخافه القرينة انتهى وبها قرأ الولي الكامل

أبي الحسن علي بن عمر الشاذلي القرشي المعروف بالصغير (ومحيتة عن الامر تمحيتة أقصبتة عنه) وأبعدته وفي التكملة قصيته منه (ي المدى كالفتى الغاية) وفي الفائق للزمخشري ان المدى المسافة وانما أطلقت على الغاية لامتداد المسافة إليها وأنشد

القالى للاخطل فهل أنت ان مد المدى لك خالد \* موارنه أو حامل ما يحمل

(أمدى)

(كالمدينة بالضم والمبداء بالكسر) قال ابن الاعرابي هو مفعول من المدى وهو الغاية والقدر أو أنشده في الغاية

مشته متبه تهاؤه \* اذا المدى لم يدرو ما مبداءؤه

ويقال ما أدري ما مبداء هذا الامر يعني قدره وغايته قال الازهرى قوله هو مفعول من المدى غلط لان الميم أصلية وهو فاعل من المدى كانه مصدر ماضى مبداء على لغة من يقول فاعلت فيمالا \* قلت وقد زعم ابن السكيت أيضا مثل ما ذهب اليه ابن الاعرابي

وبه على رفض هذا القول شيئا فقال لو كان كذا كر لكان موضع ذكره يدا (و) المدى (للبرص منتهاه) يقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقد رمد البصر أيضا عن يعقوب كافي الصحاح وفي المحكم هو مدى البصر (ولا تقل مد البصر) أى مضاعفها وقد عبر به

المصنف في م د د ونسى قوله هنا ولا نقل على ان المصحح به عن يعقوب جوازه كادل عليه كلام الجوهرى (و) المدى (العرض) يكون على الماء (والمدينة مثله) قال الجوهرى بالضم (الشقرة) وقد يكسر وفي المحكم قوم يقولون مدينة بالكسر وآخرون بالضم

والفتح لغة ثالثة عن ابن الاعرابي قال الفارسي قال أبو اسحق سميت لان انقضاء المدى يكون بها قال ولا يعجبني (ج مدى ومدى) بالكسر والضم وهو مطرد عند سيويو به لدخول كل واحدة منهما على الأخرى وقال الجوهرى الجمع مديات ومدى كما قلناه في كاسية

(و) المدينة بالضم (كبد القوس) عن ابن الاعرابي وأنشد

أرى واحدى بينهما مدي \* ان لم تنصب قلباً أصابت كلبه

(و) يقال فلان (أمدى العرب) أى (أبعدهم غاية في العز) كذا في النسخ والصواب أبعدهم عزيمة في الغزو كما هو نص الحكم عن الهجرى قال عقيل نقوله فان صح ما حكاه فهو من باب أخذنا الشاتين (والمذى كنهى حوض لا تنصب حوله حجارة) وعبرة الصحاح الحوض الذى ليست له نصائب فتوقال حوض لا نصائب له كان أخصر قال الشاعر \* اذا أميل في المذى قاضا \* وقال الراعى يذكر ما ورده

أثرت مديته وأثرت عنه \* سوا كن قد نبوا أن الحصونا

(و) المذى أيضا (ما سال من ماء الحوض نقيث) فلا يقرب عن أبى حنيفة أو ما اجتمع في مقام الساقى كذا في التكملة (و) قيل هو (جدول صغير يسيل فيه ما هريق من ماء البئر) وقيل ما سال من فروغ الدلو يسمى مديا مادام بعد فاذا استقر وأنتن فهو غرب وجع الكل أممية (والمذى بالضم ميكال) خضم (للشام ومصر) عن ابن الاعرابى وقال الازهرى ميكال يأخذ برباوى في الصحاح هو الفقير الشامى (وهو غير المذ) وقال ابن الاثير هو ميكال لاهل الشام سبع خمسة عشر مكموكا والمكموك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك وقال ابن برى سبع خمسة وأربعين رطلا ومنه حديث على أنه أجرى للناس المدين والقطين يريد مدين من الطعام وقطين من الزيت والقسط نصف صاع أخرجه الهروى عن على والزنجشبرى عن عمر (ج أمداء) كففل وأقفال قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك (وأمذى) الرجل (أسن) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى قال الازهرى هو من مذى الغاية ومذى الاجل منتهاه (و) أمذى (أكثر من شرب اللبن) ونص ابن الاعرابى اذا سقى لبنا فأكثر (ومادته وأمديته) مادة وأمداء (أمليت له) أى أمهلت (ومداية) كسجاية

(ع وابن مذى كفتى) اسم (واد) في قول الشاعر \* فابن مذى روضاته نانس \* عن ياقوت (و) يقال دارى (ميداء داره بالكسر) أى (حذاءه) وقد تقدم في ماد وفي التهذيب عن ابن الاعرابى هو عيذاء أرض كذا اذا كان بجذائنها يقول اذا سار لم يدرا ما مضى أكثر أم ما بقى \* ومما يستدرك عليه فلان لا يعاديه أحد أى لا يجاربه الى مذى ونجدي في فيه لح فيه وفي الاساس تماذيه الى الغاية ونجدي به الامر تطاول وتأخر وأمديته وأعتيت وأمضيت بمعنى وسأتى في ماضى (ي المذى) بفتح فسكون والياء مخففة (والمذى أغنى والمذى ساكنة الياء) الاخيرتان عن ابن الاعرابى قال والاولى أفصحها ولذا اقتصر عليه الجوهرى وفي الحكم التحفيف أعلى وقال الاموى المذى مشدد وغيره يحفف وقال أبو عبيد المنى وحده مشدد والمذى والودى مخففان (ما يخرج من عند الملاعبة والتقبيل) قال اللبث هوارق ما يكون من النطفة وقال ابن الاثير هو البال المزج الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه العمل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء (والمذى) بالفتح (الماء) الذى (يخرج من صنبور الحوض) نقله ابن سيده (والمذى كغنية أم شاعر) من شعراء العرب (يعربها) نقله ابن سيده (و) المذبة (المرأة) المجلوبة ومنه قول أبى كبير الهذلى

وبياض وجه لم تحل أسراره \* مثل المذبة أو كشف الانصر

(كالمذبة) بالفتح والتحفيف وهذه عن الازهرى (ج مذيات ومذا) بالكسر والمدى في التهذيب وتجمع أيضا مذنا ومذيات ومذى (وأمذى) الرجل (قاده على أهله) عن ابن الاعرابى ونقله ابن القطاع وابن الاثير (و) أمذى (شرايه زاد في مزجه) حتى رن جدا وهو محار (و) من المجاز أيضا أمذى (الفرس) اذا (أرسله برى) وفي الصحاح أرسله في المرى (كذاه) بالتحفيف قال الجوهرى وربما قالوا ذلك حكاه أبو عبيد (ومذا) بالتشديد عن ابن سيده (والمذا كسما) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا هو قصور ولعله ككساء \* قلت وهو الصواب وهكذا هو مضبوط في النهاية والحكم والصحاح في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذا من التفاق نعم روى في الحديث بالفتح أيضا كما أشار له ابن الاثير وباللام أيضا بدل الهمزة كما أشار له الزنجشبرى وابن الاثير وهو مذ كور في محله الا ان هذا التفسير الذى سبذ كره انما هو للمذا بالكسر مصدر مازاه مذا قال ابن سيده هو (جمع الرجال والنساء وتركهم بلاعب بعضهم بعضا) ونص الصحاح قال أبو عبيد هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يخيلهم بماذى بعضهم بعضا (أو هو الدبائنه) قاله أبو سعيد وضبطه بالفتح (كلمه اذاة فيهما) يقال ماذى على أهله اذا قاد (والماذى) بتشديد الياء (العمل) الابيض الرقيق نقله الجوهرى وهو قول أبى عمرو (وكل سلاح من الحديد) الدرع والمغفره وماذى عن أبى خيرة وابن عميل قال الشاعر

يمشون في الماذى قوفهم \* يتوقدون نوقد النجم

ويقال الماذى خالص الحديد وجيده قال أبو على الفارمى الماذى عندى وزنه فاعول وصف به العسل والدرع (و) الماذية (بهاء النجوة) السلسلة (السهلة) في الخلق قيل شبهت بالعسل (و) الماذية (الدرع اللينة) السهلة عن الاصمعي (أو) هى (البيضاء) الرقيقة النسيج (والماذيات) وتفتح ذالها ما سبل الماء أو ما ينبت على حافى مسبل الماء أو ما ينبت حول السواقى) وقد جاء ذكره في حديث رافع بن خديج كنا نكرى الارض بما على الماذيات والسواقى قال ابن الاثير هى جمع ما ذيان وهو المهر الكبير وليست بعربية وهى سوادية وقد تذكر في الحديث مفردا ومجوعا وقول المصنف أو ما ينبت الى آخره تفسير غير موافق لما في الحديث فتأمل (و) يقال (أمذبعان فرس) بهمزة القطع أى (ازك) \* ومما يستدرك عليه مذى الرجل مذى مذنبا وأمذى أمذاء خرج منه المذى نقلها الجوهرى ومذى تمذيه كذلك والاول أفصحها يقال كل ذكر مذى وكل أنثى نقذى والمذا كشداد الرجل

(المستدرك)

(أمذى)

(المستدرك)

(المرو)

الكثير المذي وماذا هما إذا لا أعما حتى خرج المذي وبقول الرجل للمرأة ماذا في وساخني المذاكسهما اللين والرخاوة وأمدى الرجل إذا تجر في المذاك وهي المرايا عن ابن الاعراب والمذي كفي مسيل الماء من الحوض نقله ابن بري وأنشد لأبرار

لمار آهاترشف المذا \* ضج العيف واشتكي الويا

(( و المرو حجارة بيض براقه توري النار) الواحدة مروة نقله الجوهري عن الاصمعي قال أبو ذؤيب

الواهب الادم كلارو الصلاب اذا \* ما حاروا الخور واجتث المجاليع

قال الازهرى يكون المرو أبيض ولا يكون أسود ولا أحمر وقد يقدح بالجر لا جرو لا يسمى مروا وتكون المروة بجميع الانسان وأعظم وأسفر قال وسألت عنها اعرابيا من بني أسد فقال هي هذه القداحات التي تقدح منها النار وقال أبو خيرة المروة الجمر الأبيض الهش تكون فيه النار (أو) المرو (أصل الحارة) هكذا في النسخ والصواب أصل الحارة كما هو نص المحكم وهو قول أبي حنيفة وزعم ان النعم بنتمعه وزعم ان بعض الملوك عجب من ذلك ودفعه حتى أشهده أياه المدعي (و) المرو (شجر) طيب الريح وفي الصحاح هو ضرب من الرياحين وأنشد لأعشى

وأسرو خيرى ومرو وسوسن \* اذا كان هن من ورسن مخشما

(و) مرو باللام (د بقارس) يقال له أم خراسان اقتضه حاتم بن النعمان الباهلي في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه سنة ٣١

(والنسبة) اليه (مروى) بالقض على القياس (ومروى) بالتحريك (ومروى) بزيادة الزاي مع سكون الراء وكلاهما من نادر

معدول الفسب قال الجوهري والنسبة مروزي على غير قياس والثوب مروى على القياس ومثله لا في بكر الزبيدي ونسب الى هذا

البلد جماعة من الأئمة منهم الامام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى والامام أبو زيد المروزي شيخ المروزة وهو محمد بن أحمد بن عبد الله

حافظ مذهب الشافعي سمع البخاري من الفربري وحدث به بحكمة عنه روى عنه الدارقطني وغيره وله ممد آخر يقال له مرو

الروذ والنسبة اليه مروذي وقد تقدم في الدال وآخر يقال له مرو والشاهعان (و) المرو (بها) جبل بحكمة) يذ كرمع الصفار قد

ذكرهما الله تعالى في كتابه العزيز ان الصفار المروة من شعائر الله قال الاصمعي هي تكون حجارة بيضاء براقه (ومروان) اسم

(رجل) وهو والد عبد الملك وعبد العزيز من بني أمية يقال لولده بنومروان وآخرهم في الملك مروان الحار (و) مروان (جبل) قال

ابن زيد أحسب ذلك وقال نصرمر وان موضع أحسبه با كفاف الربة وقيل جبل وقيل حصن بالين ورب مروان هو الشليل

جسدي ريس عبد الله الجبلي رضي الله تعالى عنه (والمروزة) الأرض لا شيء فيها وفي الصحاح المقازاة لا شيء فيها وهي فعوللة

(ج مروى) قال سيبويه هو غزلة صمغ ويس غزلة غنول لان باب صمغ جمع أكثر من باب غنول (ومرويات) قال

الحامسي بين قروري ومروياتها \* قسى تبع ردم من سياتها

(ومراري) تشديد الياء وتحقيقها (و) المروزة (أرض) يعنيها (م) معروفة قال أبو حية القبري

وما منزل يحنولا ككل أشعث \* لها بحر وراة السروج الدوافع

\* ومما يستدرك عليه مروة مدينة بالجاز بنحو وادي القرى منها أبو غسان محمد بن عبد الله المروى قاله ابن الاثير وروى المروة من

اعراض المدينة كان سكن ابي نصير عتبة بن أسيد العباني وقرية أخرى من أعمال مكة منها حرملة بن عبد العزيز الجهمي ومن

الجاز قرى مرونة (( مري الناقة بجرها) مريا (صمغ ضرعها) تدر (وأمرت هي درلبنها وهي المرية) أي ما حلب منها

(بالكسر والضم) الضم أعلى عن ابن سيده قال سيبويه وقالوا حلبت امرية لا تريد فعلا ولا كسلا تتركها من الدرة وفي الصحاح قال

نعلب وأما مرية الناقة فليس فيه الا الكسر والضم غلط (و) مري (الشي) يمر به مريا (استخرج كمتراه) ومنه مريت الفرس اذا

استخرجت ما عنده من الجري بسوط أو غيره والاسم المرية بالكسر وقد يضم كما في الصحاح (و) مره (حقه بجده) نقله الجوهري

قال وقرى قوله تعالى أقمرونة على ما يرى أي أقمجدونه وفي التهذيب قال المسبرد أي تدفعونه عما يرى وعلى في موضع عن وفي

الاساس معناه أقمغلبونه في المماراة مع ما يرى من الآيات أو أقتطمعون في غلبته أو تدعونهم ما يرى وهو انكار لتأني الغلبة

وهو مجاز وأنشد ابن بري ما خلف منلنيا أسما فاعترني \* معنة البيت تفرى نعمة البعل

أي تجحد (و) مري (فلانامائة سوط) أي (ضرب) نقله الازهرى (و) مري (الفرس) مريا (جعل يمسح الأرض بسده أو رجليه

ويجرها من كسر أو ظلم) كذا في المحكم وفي التهذيب مري الفرس مريا وكذا الناقة اذا قام على ثلاثة وسمي الأرض باليد الأخرى

قال اذا حط عنها الرجل ألقب برأسها \* الى شذب العبدان أو صفت تفرى

وقال الجوهري مري الفرس يسديه اذا حركهما على الأرض كالعابث وفي الاساس مري الفرس يمرى قام على ثلاث وهو يمسح

الأرض بالربعة وهو مجاز قال ابن القطاع وهو من أحسن أوصافه (وناقة مري) كفي (غزيرة اللبن) حكاية سيبويه وهي عنده

بمعنى فاعلة ولا فعل لها وفي الصحاح كثيرة الابن عن الكسائي وفي الاساس درور (أو) التي (لا ولد لها فهي تدر بالمرى) أي المسح على

ضرعها (على يد الخالب) وقد أمرت فهي مرقالة ابن سيده ولا تكون مريا ومعها ولدها قاله الازهرى وفي الصحاح ويقال هي التي تدر

على المسح قال أبو زيد هو غير مهموز والجمع مريا (والمعري الناقة التي جعت ماء الفحل في رجها) نقله ابن سيده (والمرية بالكسر



والضم لغتان نقله الجوهري عن ثعالب (الشك) وبهم قارئ قوله تعالى فلا تلن في مريه منه ومريه وقال الراغب المريه الترد في الامر وهو أخص من الشك وفي المحكم المريه الشك (والجدل) وبهم من سبى الاساس انه مجاز من مريه الناقه (وماراه ممرارة ومراء) جادله ولاسه ومنه قوله تعالى أفتلحونه مع ما يرى من الآيات المثبتة لتبوت كافي الاساس قال وهو مجاز وأصل الممرارة المبالغة كان كل واحد يحلب ما عند صاحبه وفي الحديث كان لا يعارى ولا يعارى معنى لا يعارى لا يذاع الحق ولا يردد الكلام وقال المناوي المراء طعن في كلام الغبير لاظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغبير وقال ابن الاثير المراء الجدال والممرارة المجادلة على مذهب الشك والريفة ويقال للمناظرة ممرارة لان كل واحد يستخرج ما عند صاحبه ويعتريه كما يعتري الطالب من الضرع (وامتري فيه وتمازى شكن) نقله الجوهري وفي المحكم قال سيدي به وهذا من الافعال التي تكون للواحد وفي التهذيب قوله تعالى فبأى آلاء ربك تمازى قال الزجاج أى تشكك وقال الفراء أى تكذب انها ليست منه (والمارية) بتشديد الياء (القطاة المساء) نقله الجوهري زاد الاصمعي الكثيره اللعم (و) أيضا (المراة البيضاء البراقه) كذا في النسخ وفي المحكم وامراءة مارية بيضاء براقه قال الاصمعي لا أعلم أحد أنى بهذه اللفظة الا ابن أحر (والمارى) بتشديد الياء أيضا (ولدا البقرة الابيض الاملس) وخص بعضهم به الوحشية (وهى بهاء) وأنشد أبو زيد

مارية لؤلؤا لون أودها \* طل و بين عنها أقر قد خصر

(و) المارى (كساء صغيره خطوط مرسله و) أيضا (ازار الساق من الصوف المخطط و) أيضا (صائد) المارية وهى (القطا و) أيضا (ثوب خاق الى الماء كتين) وفي التهذيب قال ابن زرج المارى الثوب الخلق وأنشد \* قولاً لذات الخلق المارى \* (والممريه كمنه والمارية البقرة ذات الولد المارى) واقتصر ابن سيده على الاولى وقال الجعدى

كم مريه فرد من الوحش مرة \* أنامت بذى الدين بالصف جو ذرا

(ومارية) اسم امرأه سميت بذلك وهى (بنت أرقم) بن ثعلبة بن عمرو بن جفنه بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن بقاء ابن عامر ماء السماء وابنها الحرث الاعرج الذى عنه حسن بقوله

أولاد جفنه حول قبر أبيهم \* قبر ابن مارية الكرم المفضل

كذا في الصحاح عن ابن السكيت وفي بعض النسخ بين حارثة ومريه بقاء ثعلبة العنقاء وقال ابن رى في مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنه بن عمرو وهو مريه بقاء بن عامر ماء السماء وأما العنقاء فهو ثعلبة بن عمرو مريه بقاء (أو) هى مارية بنت (ظالم كان في قرطها) ونص المحكم في قرطها (مائد يشار أو جوهر قوم باربعين ألف دينار أو درتان كى يضى حمامة لم يرمها ما قط فاهدتها الى الكعبة فقيل لاجل ذلك (خذها ولو بقرطى مارية) وفي الصحاح خذها (أو على كل حال) في المحكم يضرب في الشئ يؤمر بأخذها على أى حال كان ووقع في كذب الامثال لا تبعه ولو بقرطى مارية (والمارية كغنية د بالاندلس) وهى مريه البيرة نسب اليه أكابر المحدثين منهم أبو العباس أحمد بن محمد بن أنس المريه تقدم ذكره في د لى (و) أيضا (ع آخر بها) وهى مريه بلش (و) أيضا (ة بين واسط والبصرة والمرايا العروق التي تحتل وتدر باللين) جمع مري كفى (و) يقال (تمري به) أى (تزين و) من المجاز (أمر ممر) أى (مستقيم) \* ومما يستدرك عليه الرج تمري السحاب وتمريه أى يستخرجه ومريه الفرس بالكسر ما استخرج من جحر فدر لذات عرقه وكذلك مريه كفى وامترى الناقه حلها وامراءة مريه كفى درو ومريه في الامر شكن واستمري

(المستدرك)

اخلاف الناقه امترها وممرت الناقه في سيرها تمري أسرع وتوفى مواري ومريت فلانا ناد وهو مجاز ومري مقلته باناسه أى باغلته ومراء مائة درهم نقده اياها و التمازى التجادل والتخاصم وقال ابن الاعرابى المارية خفيفة الياء البقرة والقطاة وقال أبو عمرو هى اللؤلؤة اللون ومارية القبطية أم ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدا هاله المقوقس توفيت زمن عمرو وثلاثة صحابييات أخر ومري بالكسر والقصر الجدل الاعلى للإمام أبي زكريا النووى وأبو مارية كتمامه عبد الله بن عمرو والجهلى تابعى روى عنه قتادة والمريه كغنية الناقه الغزيرة الدر وأخبار المريه هى بقاء والمرأ بالضم داء يصيب الفحل عن ابن الاثير ومري الدم بالسيف أساله ومري البعير طلع ونهر ماري بين بغداد والنعمانية يخرج من الفرات وعليه قرى كثيرة عن ياقوت ومري الخلقوم كفى رواه المنذرى عن أبي الهيثم هكذا وقد ذكر في الهمز ومجولة مارية قرية بعصر من أعمال البصرة (و المزية كغنية الفضيلة)

(مزي)

يمتاز بها على الغير قال الجوهري يقال له على فلان مزية ولا يبنى منه فعل والجمع المزاي (كالمزاية) يقال له عليه مازية أى فضل \* ومما يستدرك عليه المزية الطعام يخص به الرجل عن ثعلب وتمزيت غلبنا فلان أى تفضلت أى رأيت لك الفضل علينا ومزيت فلانا قرظته وفضلته ومزيت متاعه حتى نفقته له كفى الاساس وهذا يدل على انه قد يبنى منه فعل خلافا لما ذكره

(المستدرك)

الجوهري وقال ابن برى أمزيتة عليه أى فضله ونقله ابن سيده عن ابن الاعرابى قال وأبأها ثعلب وفي التهذيب روى ثعلب عن ابن الاعرابى له عندى فقيه ومزيتة اذا كانت له منزلة يستغفره ويقال أفقيته ولا يقال أمزيتته وتمازى القوم تفاضلا وقال الليث المزي كفى في كل شئ تمام وكال ووقع في نسخ المحكم المزي بالفتح والكسر مما (ى مزي كرى) مزياء (تكبر)

م قوله مزي وا كذا في خطه  
ولعله مزي يا انتهى

(مزي)

(المستدرك)

(مسا)

وهو ماز (والمزاة الجبارة) جمع ماز كقراض وقضاه (والمزى كغنى الطريف والتعزية المدح) والتعريض (وقعد على مازيا وممازيا) أى (مخالف بعيدا) كذا فى اللسان \* ومما يستدرك عليه المزو والمزى فى كل شئ التمام والكمال والفضيلة كالمزىة كغنية وتعاز واتفاضوا وأمزيت به عليه فضله عن ابن الأعرابي وأباها نعلب ولا يبنى فعل من المزىة ومزىا بخیل الغارة مواقعها التى تنصب عليها المازية الفضل والمزىة الطعام يخص به الرجل عن ثعلب (و مسوت على الناقه) أمسوها مسوا (إذا أدخلت يدك فى حياضها) ونص اللحياني فى رحوها (فنفقته) استلثا ما للفعل كراهة أن تحمل له وكذلك مسارحها فهو ماس وقيل مسالقة والفرس إذا سطا عليهم أو منه قول الراجز

ان كنت من أمرى فى مسماس \* فاسط على أملك سطو المامى

وميت لغة فيه كإسيانى (ومسا الحمار) مسوا (حزن والمساء والمساء ضد الصباح والاصباح) وهو بعد الظهر إلى صلاة المغرب وقال بعضهم إلى نصف الليل والجمع أمسية عن ابن الأعرابي (والمسى) ككرم (الامساء) تقول أمسينا ممسى وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت الحمد لله ممسانا ومصحننا \* بالخير صحناربي ومسانا فهما مصدران (والامم المسى بالضم والكسر) كالصبح من الصباح قال الأصبغ بن قريع الاسدى لكل هم من الامور سهه \* والمسى والصبح لا فلاح معه

(و) يقال (أنته مساء أمس ومسيه بالضم والكسر) لغة أى أمس عند المساء (و) أنته أصبححة كل يوم و (أمسينته بالضم وجا مسبانات أى مغير بانات) نادر ولا يستعمل الا ظرفا فى الصباح أنته مسيانا هو نصف مساء (و) قال سيبويه (أنى صباح مساء) مبنى (و) صباح (مساء بالاضافة و) قال اللحياني (إذا نظير وامن أحدا قالوا مساء الله لا مساؤك) وان شئت نصبت (ومسيته غيبة قلت له كيف أمسينت) ومعناه كيف أنت فى وقت المساء (أو) مسينه قلت له (مسالك الله بالخير) أى جعل مساءك فى خير وهو مجاز (وامتنى ما عنده أخذه كله) نقله الصائغى \* ومما يستدرك عليه ساو أمسى ومسى كله إذا وعدك بأمر ثم أبطأ عندك عن ابن الأعرابي وقد يكون المسمى ككرم موضعا وأنشد الجوهري لأمري القيس بصف جارية نعى الظلام بالعشاء كاتها \* منارة عمسى راهب متقبل

(المستدرك)

(مسي)

يريد صومعته حيث عسى فيها وأمسينا صرنا فى وقت المساء وقول الشاعر \* حتى إذا ما أمسينت وأمسجت \* انما أراد أمست وأمسى فأبدل مكان الياء حرفا جلد اشبه بها لتصح له القافية والوزن وأمسى فلان إذا أعياه بشئ عن ابن الأعرابي وقال أبو زيد ركب فلان مساء الطريق إذا ركب وسط الطريق ومساء ممساة مضمرته عن ابن الأعرابي ومسى به الليل جاء مساء وهو مجاز نقله الزنجشري ومسمى مقصور قرية بالمغرب عن ياقوت (ي مسى الناقه والفرس كرى) بمسى مامسيا (نق رحهما) من نطفة أو سطا عليهم ما باخراجه ولدهما قال رؤبة

ان كنت من أمرى فى مسماس \* فاسط على أملك سطو المامى

وقال ذوالرمة مسمن أيام العبور وطولما \* خبطن الصوى بالمنعلات الرواعف

وكذلك مسى على الناقه والفرس (و) مسى (الحرام المال) مسيا (هزله و) مسى (السبر) مسيا (رقى به و) مسى (الشئ مسعه بيده)

وقال ابن القطاع مسى الضرع مسعه ليدرك (وكل استلال مسى) عن ابن سيده ومنه قول ذى الرمة

يكاد المراح العرب عيسى عروضا \* وقد جرد الاكاف مور الموارك

(ورجل ماس) زنة ماش (لا يلتفت الى موعظه أحد) ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد رجل ماس زنه مال وهو خطأ (وامتنى عطش ونمى تقطع كتمانى و) قال أبو عمرو (التماسى الدواهي بلا واحد) يعرف وأنشد لمر داس

أداورها كيمائى واننى \* لآلى على العلات منها التماسيا

(ومسنى) بكسر الميم والسين المشددة وسكون التنية وفتح النون مقصور ووضبطه فى التكملة بفتح الميم (د فى رقة طنطينية) بينها وبين ادرنة \* ومما يستدرك عليه رجل ماس خفيف وما أمساء أى ما أخفه قال الأزهرى هو مقلوب ومسى عيسى مسيا إذا ساء خلقه بعد حسن عن ابن الأعرابي نقله الصائغى وقد ساء ماسيا وابن ماسى محدث مشهور له جزو وقع لنا غالبا (ي مشى عيشى)

(المستدرك)

(مشى)

مشيا (مر) قال الراغب المشى الانتقال من مكان الى مكان بإرادة (كنى غشية) قال الجوهري وأنشد الاخفش أى للشهاج ودوية ففرتمشى نعامها \* كشى النصارى فى خفاف الارندج

وقال آخر \* ولا تمشى فى فضاء بعدا \* قلت ومثله قول الخطبة

عنى مسعلان من سلمى نخامره \* تمشى به ظلماته رجا آذره

وقال ابن برى ومثله قول الآخر تمشى بها الدراما تسحب قصبا \* كأن بطن حبل ذات أونين متنم

(و) مشى عيشى مشاء (كثرت ماشيته) يقال مشى على آل فلان مال إذا تأنج وكثرو هو مجاز (كالمشى) وأنشد الجوهري للنايفه

وكل فتى وان أثرى وأمشى \* سخطه عن الدنيا منون

وكذلك أفضى وأوشى (و) من الهجاز مشى اذا (أهتدى) قيل (ومنه) قوله تعالى (فوراغشون به) أى تهتدون به وفى التكملة المشى الهدى وذ كرا لآية (والاسم المشية بالكسر) عن اللحياني يقال هو حسن المشية (وهى ضرب منه أيضا) اذا مشى (والتمشاء بالكسر المشى) حكاه اللحياني وقال ان نساء الاعراب يقلن فى الاخذة أخذته بدباء مملأ من الماء معلق بترشاء فلا يزال فى تمشاء وفسره بالمشى قال ابن سيده وعندى أنه لا يستعمل الا فى الاخذة (و) من الكناية (المشاء الفمام) زينة ومعنى يقال هو عشى بينهم بالنمائم مشيا (والمشاء الوشاء) جمع ماش من ذلك (و) من الهجاز (الماشية الابل والغنم) على التفاضل والجمع المواشى وهو اسم يقع على الابل والبقر والغنم قال ابن الاثير وأكثر ما يستعمل فى الغنم وقيل كل مال يكون ساعة للنسل والفتية من ابل وشاء وبقر فهى ماشية وأصل المشاء الفماء والكثرة (و) من (الماشية) مشاء كثر أولادها قال الراجزى العبر لا يمشى مع الهملع \* وأنشد الألبت للعطيمة

(وأمشى القوم وامتشوا) كثر ما لهم قال طريح

فأنت غيهم نفعوا وطودهم \* دفعا اذا ما مر ادم الممشى جديا

(وامرأة ماشية كثيرة الولد) وكذلك ناقة ماشية وقدمت مشيا \* ومما يستدرك عليه عشى اذا مشى وبه روى قول الحطيئة \* عشى به ظلمانه وجاء آذره \* ويكنى به أيضا عن التغوط وهى عامية وعشت فيه حيا الكاس دبت وأمشاء هو ومشاء بمعنى وحكى سيبويه آتيته مشيا جازا با مصدر على غير فعله وليس فى كل شئ يقال ذلك انما يحكى منه ما سمع وكل مستمر ماش وان لم يكن من الحيوان فيقال قدم مشى هذا الامر والمشاء خلاف الركبان ورجل مشاء الى المساجد كثير المشى والمشايون فرقة من الحكماء كانوا عيشون فى ركاب افلاطون وعاشوا مشى بعضهم الى بعض ومنه التماسا اسم لما يفرج عليه أخذ من المصدر والمشى موضع المرور على الهل والمشى كالى جمع مشية للعالة نقله القالى ((و المشوا بالفتح) المشو (كهدرو) المشى مثل (غنى) المشاء مثل (عماء) الاولى عن ابن عباد فى المحيط والرابعة نقلها الصائغى واقتصر الجوهرى على الثانية والثالثة (الدواء المسهل) وأنشد ابن سيده \* شربت مشوا طعمه كالتمرى \* قال الجوهرى يقال شربت مشوا ومشيا ولا تنقل شربت دواء المشى وقال ابن السكيت شربت مشوا ومشاء ومشيأ وهو الدواء الذى يسهل مثل الحسود والمساء قاله ينفخ الميم وذكر المشى أيضا وهو صحيح معنى بذلك لانه يحمل شارب على المشى والتردد الى الخلاء وفى الحديث خير ما ندأ به المشى قال ابن دريد والمشى خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال ابن سيده والواو عندى فى المشو معاقبة فبهاه الياء وقال أبو زيد شربت مشيا فحشيت منه مشيا كثيرا قال ابن برى المشى مشددة الدواء والمشى ياء واحدة اسم لما يجىء من شارب قال الراجزى

شربت حرام من دواء المشى \* من وجع بحتلى وحقوى

قيل ومنه مشت المرأة والناقة اذا تناسلا كثيرا (واسم المشى) شرب المشى ومنه حديث اسماء قال لها يم تستمشين أى بم تسهلين بطنك (وأمشاء الدواء) أطلق بطنه (والمشاء بالفتح مقصورا) (الجزر) الذى يؤكل عن ابن الاعرابى (أؤبت بشبيهه) واحدة مشاء كذا فى كتاب أبى على والجامع للقراز (وأمشى الرجل ارتجى دواؤه) كذا فى النسخ وهو قول ابن الاعرابى ومثله فى التكملة وهو فى اللسان عن الازهرى عنه أمشى عشى اذا أنجى دواؤه ونقل الارموى فى كتابه عن الازهرى عنه مشى عشى اذا أنجى دواؤه كذا هو بخطه فى مسودته فتأمل ذلك \* ومما يستدرك عليه مشى بطنه استطلق والمشية كفتية اسم الدواء واستمشى طاب المشى الذى يعرض عند شرب الدواء وامشى بمعناه وذات المشا موضع نقله ابن سيده وأنشد هو القالى للاخطل

أجدوا نجاء غيبتهم مشية \* خنائل من ذات المشا وهجول

((و المصواء الدبر) قاله الفراء وأنشد \* وبل حنوا السرج من مصوائه \* نقله أبو على وابن سيده (و) قال الجوهرى المصواء (امرأة لالحم على نخذيها) ونقله أبو على أيضا وقال أبو عبيدة والاصمى المصواء هى الرصاء (والمصاية بالضم) هى القارورة الصغيرة) وأما الكبيرة فانه يقال لها حجلة \* ومما يستدرك عليه مصيت المرأة مصاقل لحم فخذها عن ابن القطاع ((مضى) الشئ (مضى مضيا ومضوا) الاخيرة على البدل (خلا) وذهب (و) مضى (فى الامر مضاء ومضوا فخذ) وفى الصحاح مضى فى الامر مضاء أنغذه (وأمر مضوع عليه) نادر جى به فى باب فصول بفتح الفاء (و) مضى (سبيله مات) وفى المحكم بسيله (و) مضى (السيف مضاء قطع) فى الضربية وله مضاء قال الجوهرى وقول جرير

فيوما يجازين الهوى غير ماضى \* ويوما ترى منهن غول تغول

قال فاعلم انه الى أصله للضرورة لانه يجوز فى الشعر ان يجرى الحرف المغسل مجرى الحرف الصحى من جميع الوجوه لانه الاصل قال ابن برى وروى يجازين بالراء قال وروى غير ما صابوا صححه ابن القطاع ونقل كلام الجوهرى هذا الصائغى فى التكملة فقال وقد نسمع فى هذا أقوال بل النوى بين ووثق بنقلهم وتأويلهم والرواية غير ما صابا أى من غير صبا الى ولا ضرورة فيه والرواية فى عجز

(المستدرك)

(مَشَا)

(المستدرك)

(المصوّاء)

(المستدرك)

(مَضَى)

البيت ترى منهن غولا (وأما مضاه أنفذه) ومنه الحديث ليس لك من مالك الا ما تصدقت فأ مضيت أى أنفذت فيه عطاء ولم تتوقف فيه (والمضوا كغولوا التقدم) وأنشد الجوهري للقطامي

واذا خنسن مضى على مضوائه \* واذا لحقن به أصبن طعانا

وقال أبو علي مضى على مضوائه المضوا ما مضيت عليه وأنشد البيت قال ابن سيده وقال بعضهم أبله مضاه فابدلوه ابد الا اذا أرادوا ان يعوضوا و ينقاس و ذكره أبو عبيد في باب فعلاء وأنشد البيت قال ابن سيده وقال بعضهم أبله مضاه فابدلوه ابد الا اذا أرادوا ان يعوضوا لوامن كثرة دخول الياء عليها (وأبو المضاه كسما، الفرس) هي كنيته (والمضاه الفاتى تايي) كذا في التسخ والصواب الفاتى و بنو فاش قبيلة والمضاه هذا يبنى أبا ابراهيم يروي عن عائشة وعنه أبو اسحق السدي كذا في كتاب ابن حبان (ومضيت على يمي وأمضيت أجرتي) بالميم والزاي وقد وقع في نسخ التمدب للزهري أخرته من التأخير وهو تعديف به عليه الصاعاني (والماضى الاسد) لجراته وتقدمه (والسيف) لتفاده في الضريبة \* ومما يستدرك عليه مضوت على الامر مضوا ومضوا مثل الوقود والصعود نقله الجوهري وغضى تفعل منه وأنشد الجوهري للرازي \* وقرى باللين والتضى \* ويقال مضى وغضى تقدم قال عمرو ابن شاس

(المستدرك)

نمضت بينا لم يرب عينها القذى \* بكثرة زيران وظلما حندس

ويقال مضيت بالمكان ومضيت عليه وكان ذلك في الزمن الماضي وهو خلاف المستقبل وأبو ماضي من كناهم والمضاه بن حاتم يحدث والمضاه بن أبي فحيلة رجل رقيه يقول أبوه

يارب من عاب المضاه أبدا \* فأمره امثال المضاه ولدا

وامضى من السيف وسبوف مواض وأمضيت له تركته في قليل الخطا حتى يبلغ به أقصاه فعاقب في موضع لا يكون لصاحب الخطا فيه عار وكذلك أمديت له وأغيت له نقله الزهري والقضية في الامر الامضاء (و مطا) مطوا (جدي السير وأمرع) وقيل مطا مطوا اذا سار سير احسننا (و) مطا مطوا (أكل الرطب من) المطو وهي (الكاسية) مطا مطوا أي (صاحب صديقا) في السفر (و) مطا اذا (فزع عينيه) وأصل المطو المدي في هذا (و) مطا (بالقوم) مطوا (مديهم في السير) نقله الجوهري ومنه قول امرئ القيس مطوت بهم حتى بكل غريمهم \* وحتى الجياد ما يقدن بارسان

(مطا)

(و) مطا (المرأه) مطوا (نكحها وغطى النهار وغيره) كالسفر والعهد (امتد وطال) وهو مجاز (والاسم) من كل ذلك (المطوا) كملوا وقال أبو علي القالي المطوا التغطي عند الحصى (والمطا التغطي) عن الزجاجي حكاه في الجمل قرنه بالمطا الذي هو الظهور وأنشد ابن ربي لذروسة جحفة الصهوق

تممتها اذ كرهت شيمى \* فهي تغطي كطا المحموم

(و) المطا (الظهر) لامتداده وقيل هو جبل المتن من عصب أو عقب أو لحم (ج امطاء والمطية الدابة) غطت نقله الجوهري عن الاصمعي وفي الحكم (غطو في سيرها) واحد وجع قال الجوهري قال أبو العميل المطية تذكروا وتؤنث وأشد أبو زيد ربيعة بن مقروم الضبي جاهلي

ومطيته ملث الاظلام بعنته \* يشكو الكلال الى دامي الاظلم

وقيل المطية الناقة يركب مطاها وألبعير يغطي ظهره (ج مطايا ومطى) ومن أبيات الكتاب

متى أنام لا يؤرقني الكرى \* ليلا ولا أسمع اجراس المطى

وأنشد الاخفش

ألم تكن حلفت بالله العلي \* ان مطاياك لمن خسر المطى

قال الجوهري والمطاياف عالى وأصله فعائل الا انه فعل به ما فعل بجطايا (وامطاءها ومطاها جعلها مطية) قال الاموي امتطيناها جعلها مطايا وقال أبو زيد امتطيناها اتخذت مطية (والمطو) بالقض (ويكسر جريدة تشق شقين ويحزمها القم من الزرع) وذلك لامتدادها (و) أيضا (الشراخ) بلغة بلوث بن كعب (كالمطا) مقصور لغة فيه عن ابن الاعرابي وقال أبو حنيفة المطو والمطو عذق النخلة وهي أيضا الكساسة والعاسي واقتصر الجوهري على الكسر وأنشد أبو زيد

وهتفوا وصرحوا يا أجليح \* وكان همى كل مطوالمح

هكذا ضبطه ابن بري بكسر الميم (ج مطاء) بكسر وجرأ كافي الصحاح وأنشد ابن بري للرازي \* فخذرس كوافره المطاء \* (وامطاء) يكون جمعا للمفتوح والمكسور (ومطى) كقنى اسم للجمع (والامطى كترسى صمغ يؤكل) سمي به لامتداده ويقال اشبعه اللبابة وقيل هو ضرب من نبات الرمل يتسدى وينقرش وقال أبو حنيفة شجر ينبت في الرمل قضبا ناوله علك يعضغ (و) الامطى أيضا (المستوى) القامة المديدها والمطوة الساعة لامتدادها (والمطو بالكسر التنظير والصاحب) وأنشد الجوهري

ناديت مطوى وقد مالتم اراجهم \* وعبرة العين جارد معها معجم

وقال رجل من أزد المرأة يصف برقا وقال الاصمعي انه ليعلى بن الاحول

فطلت لدى البيت العتيق أخيله \* ومطواى مشتاقان له أرقان

أي صاحباي ويقال المطو والصاحب في السفر خاصة وقال الراغب هو الصاحب المعتمد عليه وتسميته بذلك كتسميته بالظهر

قوله مشتاقان له يقرأ  
يسكون الهاء من له للوزن  
كما هو مضبوط في الكلمة

- (و) المطو (سبل الذرة) لا متداد. قاله النضر \* ومما يستدرك عليه التقطى التجتر ومدا البدن في المشي ويقال هو مأخوذ من المطيطة وقد ذكر في الطاء وقوله تعالى ثم ذهب الى أهله يغطي أي يعدم مطاه أو يتجتر وفي حديث تعذيب بلال وقد مطى في الشمس أي مدو بطح وتطى سار سراطو بلا عمد ودأ منه قول رؤبة  
به تغط غول كل ميله \* بنأ حراجج المهارى النفه  
تغط به أمه في الغفاس \* فليس بين ولا قوام  
وقوله أنشد ثعلب  
فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجت وجرت حله المطاة الامم من التغطية والتغطية الشمر اخ والمطو بالضم عذق  
التفلة عن علي بن حزة البصري عن أبي زياد الكلابي كذا وجدته صاحب اللسان بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي \* قلت فهو  
اذا مثلث والمطامق مصور صاحب الجمع أمطاء ومطى الأخيرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب  
لقد ألقى المطى بنجد عفر \* حديث ان عجبته له عجيب  
﴿و المعو الرطب﴾ عن الليثي وأنشد  
تعلل بانني دة حين غمى \* وبالمعو المكسم والقميم  
(أو) هو (البسر) الذي (عاه الارطاب) وفي الصحاح قال أبو عبيد إذا رطب الثقل كله فذلك المعو قال وقياسه أن تكون الواحدة  
معوة ولم اسمعه وقال ابن دريد المعوة الرطبة اذا دخلها بعض اليبس قال ابن بري وأنشد ابن الاعرابي  
يا بشر يا بشر ألا أنت الولي \* ان مت فادق بدار الزينبي \* في رطب معو وبطخ طري  
(و) المعو أيضا (الشق في مشفر البعير الاسفل) والتنوع في الاعلى (و) قال الليث (معو السور) معو (معاء) كقرب (صوت)  
وهو أرفع من الصق ويروى بالغين أيضا (ومعى) السقاء (تعدد) واتسع لغة في معى بالهمز (و) معى (الشعر) فيما بينهم (فشا)  
كتمأى بالهمز وقد ذكر \* ومما يستدرك عليه أمعت الفخلة صار شمرها معو وانفد الجوهرى عن اليزيدى ومعوة السمرة ثم رثا اذا  
أدركت على التشبيه وأمعى البسر طاب عن ابن القطاع ﴿ي المعى بالفخ﴾ المعى (كلى من أعفاج البطن) الاولى عن ابن  
يده واقصر الجوهرى وغيره على الأخيرة وبه جاء الحديث المؤمن بأكل في معى واحد وأنشد القالي لحيد بن ثور  
خفيف المعى الامصيرايه \* دم الجوف أوسور من الخوض ناعم  
وهو مذكر (وقديوث) قال الفراء أكثر الكلام على تكبيره ورمما ذهبوا به الى التانيث كآته واحد دل على الجمع وأنشد  
للقطامي  
كان نسوع رحلي حين ضمت \* حوالب غزرا ومي جياعا  
أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى ثم يخرجكم طفلا (ج أمعاء) ومنه الحديث والكافر يأكل في سبعة أمعاء قال القالي الها في  
سبعة تدل على التذكير في الواحد قال الليث الامعاء المصارين وقال الأزهرى هو جمع ما في البطن مما يتردد فيه من الحوايا  
كلها (والمع كالى) المذنب من مذائب الارض نقله الجوهرى وقال ابن سيده هو من مذائب الارض (كل مذنب بالمضيق  
ينادى) كذا في النسخ والصواب ينأص (مذنب بالسنند) والذي في النسخ هو الصلب قال الأزهرى وقد رأيت بالصمان في قبة ما  
مساكات للماء واذا امتصوبة تسمى الامعاء وتسمى الحوايا وهي شبه الغدران غير أنها متضابقة لا عرض لها ورعازت في  
القاع علوة وقال الأزهرى الامعاء ما لان من الارض وانخفض قال رؤبة \* يحنوا الى اصلا به أمعاء \* قال أبو عمرو أمعاء أي  
أطرافه (و) حكى ابن سيده عن أبي حنيفة المعى (سهل بين صلبين) قال ذو الرمة  
بصلب المعى أو برقة الثور لم يدع \* لها جدة حول الصبا والجنان  
قال الأزهرى أظن واحده معاء وقيل المعى المسيل بين الحار والبارد قال الاصمعي الامعاء مسايل صغار وقال القالي المعى المسيل الضيق  
الصغير (ومعى الفأر غردى) بالحجاز (والمع المعى من الطعام) عن أبي عمرو (و) قال الأزهرى العرب تقول (هم) في (مثل  
المعى والكركش أي أخصبوا وحسنت حالهم) وصحفت قال الرازي  
يا أيها التائم المقترش \* لست على شئ فقم وانك مش  
لست كقوم أصلوا أمرهم \* فاصبحوا مثل المعى والكركش  
(والمع المعى المدمة) كذا في التكملة (ومع كسمى ع) أو رمل قال الصاغاني وليس بتعريف المعى قال الجاهلي  
\* وخات أنقاء المعى زربا \* ومما يستدرك عليه المعيان بالكسر واحد الامعاء عن الليث والمع كالى موضع وأنشد القالي لذي  
الرمة  
على ذروة الصلب الذي واجه المعى \* سوا خط من بعد الرضا للمراتع  
قال الصلب والمعى موضعان \* قلت وقد تكرر ذكرهما في شعر ذي الرمة فنه ما أنشده القالي هذا ومنه ما أنشده أبو حنيفة  
بصلب المعى أو برقة الثور وقد تقدم ومنه ما أنشده الأزهرى  
تراقب بين الصلب عن جانب المعى \* معى واحف شمساً بطياً نزولها  
وقد فسر بأن المعى سهل بين صلبين والصلب ما صلب من الارض فتأمل وقال نصر المعى أرض في بلاد الر باب وهو رمل بين الجبال

(مَقَا)  
(المستدرِك)

(مَقَا)

(مَقَا)

(المستدرِك)

(مَقَا)

(مَقَا)

وقالوا بما آتوا به من المعاني والآثار من هذا الموضع عن الياء  
أكثر من انقلابها عن الواو وهو قول يونس وقد تقدم ذلك في سرف العين وابن معية في عوى (( ومقا السنور يعفو )) مغاء أهمله  
الجوهري وقال الليث أي (صاح) قال الأزهرى معايعوم مغا يعفوصوتان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصق \* ومما  
يستدرِك عليه المغوا بالفتح والمغوا كعاقوا والمغاء كغراب كاه صباح السنور وقال ابن الأعرابي مغايعفو بمعنى نقي (( ي المني ))  
أهمله الجوهري وقال غيره هو (في الأديم رخاوة وقد غنى غنيا) ارتقى (و) المني (في الإنسان أن تقول فيه ما ليس فيه أما هازلا  
أو جادا) وقد معنى فيه مغيا وهو مجاز (والمساغية المربية) من ذلك وفي بعض النسخ المربية (و) قال ابن الأعرابي (مقيت كسبيت)  
أمي بمعنى (نقبت) وقيل هو من باب رمي لغة في مغايعفو (( ومقا الفصيل أمه )) مقوا (رضعها) رضعا (شديدا) مقوا (السيف)  
يعقوه مقوا يحكاه يونس عن أبي الخطاب (و) كذلك (السن ونحوه) كالطست والمرأة كل ذلك إذا (جلاه) كافي الصحاح وسيف  
محمق مجلوق ومن سمعات الأساس أنا اشتني بلقائلك اشغفاء الملقوق بالنظر في السججل الممقوق (و) يقال (امقه مقوك) مالك نقله  
الجوهري عن ابن دريد وهو على وزن ادعه زاد غيره (ومقوتك مالان) في المحكم (مقوتك) مالك (بالضم) كل ذلك أي (صنه  
صيا تلك مالك) واحفظه \* ومما يستدرِك عليه مقوت الطست غسلته ومنه حديث عائشة وذ كرت عثمان رضي الله عنهما  
فقال مقوتهم مقوا الطست ثم قتلتهم أراد أن أنهم عتبوه على أشياء فأعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيما من العتب ثم قتلوه بعد  
ذلك (( ي مقيت أسنان)) مقيأ أهمله الجوهري وقال ابن السكيت لغة في (مقوتها) مقوا (ومقي الطست مقيأ جلاه) كفاء مقوا  
(و) يقال (امقه) كارهه (مقيتك مالك) بفتح الميم وسكون القاف (أي صنه) صيا تلك مالك (والمقبة) بالضم (الماني) عن كراع  
وقدم ذكره في م وفي وأشبعنا الكلام هناك (( و مكاء )) يكمو (مكوا) بالفتح (ومكاه) كغراب (صفر فيه) أو شبل  
بأصابعه) أي أصابع يديه ثم أدخلها في فيه (ونفخ فيها) (و) به فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الأمكاه وتصديقه قاله  
الجوهري أي صغيرا وتصفيه ما بالاكف قال ابن السكيت والأصوات مضمومة إلا النداء والغناء وأنشد أبو الهيثم لحسان  
\* صلاتهم التصدي والمكاه \* وقال الليث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بأفواههم ويصفقون بأيديهم وقال عنتره يصف  
رجلا طعنه وخليل غانية تركت مجدلا \* نكمو فريسته كشدق الأعم  
أي تصفر (و) مكنت (استه) نكمو مكاه (نفت ولا يكون) ذلك (الأوهى مكشوفة مفتوحة) وفي الصحاح عن أبي عبيدة مكنت  
استه مكاه إذا كانت مفتوحة (أو خاصة بالداية) أي باسته (والمكوة الاست) سميت بذلك (والمكاه مقصورة) يكتب بالالف  
(بحر اشباب والارنب) ونحوه أو قيل مجتمعا وأنشد القالي

وكم دون بيتك من صفصف \* ومن حنش جاحري مكاه

(كالمكو) وأنشد الجوهري للطرماع كم به من مكوه وحشية \* قيط في منزل أو شيام

قال ابن سيده وقد همز وقد تقدم هناك ذكره والجمع أمكاه (و) مكاه (جبل) لهذيل (يشرف على نعمان) (و) المكاه (كرنار طائر)

صغير يرتقي في الرياض قال الأزهرى يالف الريف وقيل هي بذلك لأنه يجمع يديه ثم يصفر فيها صغيرا حسنا قال الشاعر

إذا غرزد المكاه في غير روضة \* فويل لأهل الشام والخرات

(ج مكاهي) بنشد الياء وأنشد ياقوت لأعرابي ورد الحضر فرأى مكاه يصيح فحن إلى بلاده فقال

ألا أيها المكاه مالك ههنا \* آلاء ولا شيع فابن تميم

فأصعد إلى أرض المكاهي واجتنب \* فرى الشام لا تصح وأنتم حريص

(وعنكي) الفرس عنكيا (ابتل بالعرق) عن أبي عبيدة وأنشد \* والقود بعد القود قد عتكين \* أي ضمن لمسال من عرقهن

(و) في الصحاح عنكيا (الفرس) عنكيا (حل عينه بركبه) (و) يقال (مكبت يده عنكيا مكاه) كرضيت إذا (مجلت من العمل) قال يعقوب

سمعتهم من الكلاي كذا في الصحاح وفي المحكم أي غاظت (و) ذكر الجوهري في هذا الحرف (ميكاهيل) قال يعقوب (ويقال ميكال

وميكاهين) بالنون لغة قال الاخفش همز ولا همز وقال حسان

ويوم بدر لقيناكم لنا مدد \* فيه مع النصر ميكال وجبريل

(ملاك م) موكل بالارزاق وقد تقدم ذكره في اللام وفي النون (و) ميكاهيل (اسم) رجل (و) مكوة جبل في بحر عمان) والذي في

التكملة مكوه جبل أسود في بحر عمان قرب كراد \* ومما يستدرِك عليه المكوان بالتحريك مكواي مكواي مكواي قال الشاعر

\* بني مكوين نال بعد صيدن \* وقد يكون المكول طائر والحية وقال أبو عمر وعنكيا الغلام إذا ظهر للصلاة وأنشد لعنتره الطائي

انك والجور على سبيل \* كالمفكي بدم القليل

بريد كالمفكي والمتصح وينوم ميكال قوم بني أسود بيت امرأة وحديث منهم محمد بن دريد في المقصورة وقد ذكره في اللام

(( و ملا )) البعير (علوم واسار) سيرا (شيدا) ومنه قول مليح الهذلي

(مَلَا)



فألقوا عليهم السباط فسمرت \* سعال عليها الميس غلور تغدق  
 (أو) ملأوا إذا (هذا) ومنه حكاية الهذلي فرأيت الذي ذمنا على أي الذي نجاذمنا به يعدو (وملاك الله حبيبك غلبه) أي (متمكن  
 به وأعاشك معه طويلا) نقله الجوهري قال (و) يقال (غلب عمره) كذلك (مليه) أي (استمتع منه) ويقال لمن لبس الجديد أبليت  
 جديدا وتغلب حبيبيا أي عشت معه ملاوة من دهره وتغنت به وأشد الجوهري للتعبير في يزيد بن مزيد الشيباني  
 وقد كنت أرجو أن أملاك حقبة \* فحال قضاء الله دون رجائيا  
 الأفلحيت من شاء بعدك أغيا \* عليك من الأقدار كان حذاريا  
 (وأملأه الله آياه) وملاه (و) أقت عنده (ملاوة من الدهر وملاوة) من الدهر (مثلثين) نقلهما الجوهري والثعلبي في الأخير حكاية  
 القراء أي (برهه منه) وجينا (والملي) كغني (الهوى من الدهر) ومنه قوله تعالى وأهجرني مليا أي طويلا (و) أيضا (الساعة  
 الطويلة من النهار) يقال مضى ملي من النهار نقله الجوهري (والملا) غير مهموز يكتب بالالف عند البصريين وغيرهم يكتبه  
 بالياء (العصراء) وهو المنع من الأرض وقال الراغب هي المهارة الممتدة قال الشاعر  
 الأغنياني وأرفعا الصوت بالملا \* فان الملا عذري يزيد المدي بعدا  
 وقال الأصمعي الملاحث أبيض ليس برمل ولا جلد (والملاوان) بالتحريك مثني الملا (الليل والنهار) يقال لا أفعله ما اختلف الملوان  
 وقال الراغب وحقيقة ذلك تكررهما وامتدادهما بدلالة أنهما أضيفا إليهما في قول الشاعر  
 نهار وليل دأتم ملواهما \* على كل حال المرء يحتلمان  
 فلو كانا الليل والنهار لمأضيفا إليهما (أو طرأهما) قال ابن مقبل  
 ألا ياديار الحى بالسبعان \* أمل عليها بالبي الملوان  
 (وأنه) ليت له في غيبه (أي) أطلت (نقله الجوهري) (و) أمليت (البعبع) إذا (وسعت له في قيده) وأرخت وفي الصحاح للبعير  
 (و) أمليت (الكتاب) أملى (و) أملاه (أملته) أملاه لعتان جسدان جاء بهما القرآن قاله الجوهري (و) أملى (الله) الكافر (أملهله)  
 وأمره وطول له ومنه قوله عز وجل وأملى لهم إن كيدى متبين (واسقلاه سألهم الاملاء) عليه ومنه المستعمل الذي يطلب املاء  
 الحديث من شيخ واشتهر به أبو بكر محمد بن أبان بن وزير البطي أحد الحفاظ المتقنين لأنه استعمل على وكيع (والملاءة) كقناة  
 فلاة ذات حرم ودرابج (ملا) وأشد الأزهرى لنا بطشرا  
 ولكنني أروى من النجاشي \* وأنصو الملا بالشاحب المتشاكل  
 \* ومما يستدرك عليه الملاوة بالثلاث والملا والملي كالي وغني كلمة مدة العيش وقد غلب العيش وملي من الليل كغني وملا  
 من الليل وهو ما بين أوله إلى ثلثه وقبل هو قطعة منه لم تحدد واجمع أملاء وقال الأصمعي أملى عليه الزمن أي طال عليه وقال ابن  
 الأعرابي الملا الرماد الحار والملا الزمان من الدهر والملا موضع وبه فسر ثعلب قول قيس بن ذريح  
 أتبعني على لبني وأنت تركتها \* وكنت عليها بالملا أنت أوفر  
 قلت وأنشد ياقوت لذي الرمة وقيل لامرأة بهجومية  
 ألا حبيذا أهل الملا غير أنه \* إذا ذكرت حتى قلا حبيذا هيا  
 وقال ابن السكيت الملا موضع بعينه في قول كثير ورسوم الديار تعرف منها \* بالملا بين تعلين فريم  
 وقال في تفسير قول عدي بن الرقاع يقود الينا بنى زار من الملا \* وأهل العراق ساميا متظما  
 سمعت الطائي يقول هي قرية من ضواحي الرمل متصلة إلى طرف أجاقيل الملا مداع السبعان لطبي أعلاه الملا وأسفله الأجيفر  
 والملاوة قدحان وهو نصف الربع لمصرية (( ي مناه الله عني )) ميا (قدرة) والمناى القادر وأنشد الجوهري لابي قلابة  
 الهذلي فلا تقولن لشيء سوف أفعله \* حتى تلاقى ما يعني لك المناى  
 أي ما يقدر لك القادر وفي التهذيب \* حتى تبين ما يعني لك المناى وقال ابن بري البيت لسويد بن عامر المصطلق وهو  
 لا تأمن الموت في حبل ولا حرم \* ان المنايا تنافي كل انسان  
 واسلك طريقك فيها غير محشم \* حتى تلاقى ما يعني لك المناى  
 وفي الحديث أن منشدا أنشد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لا تأمنن وإن أمسيت في حرم \* حتى تلاقى ما يعني لك المناى  
 فالحبر والشمر مقرونان في قرن \* بكل ذلك يأتيك الجديدان  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الأسلم \* قلت وفي أماني السيد المرتضى ما نصه أن مسلما الخراعى ثم المصطلق قال  
 شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أنشده منشدا قول سويد بن عامر المصطلق لا تأمنن الخ وفيه

(المستدرك)

(منها)

فكل ذي صاحب يوما يقارقه \* وكل زادوان أبقيته فاني  
ثم ساق بقية الحديث كذا وجدته بخط العلامة عبد القادر بن عمر البغدادى رحمه الله تعالى ويقال منى الله لك ما يسرك أى قدره لك  
قيل وبه سميت المنية للهوت لانها مقدرة بوقت مخصوص وقال آخر  
من ذلك أن تلاقيني المنيا \* أحادأحاد في الشهر الحلال  
(أو) مناه الله بحجها بمنيا (ابتلاه) بحجها (و) قيل مناه بمنية اذا (اختبره والمنا) كذا في التسخ والصواب أن يكتب بالياء (الموت  
كالمنية) كغيبته لانه قدر علينا وقد منى الله له الموت بمنى وجع المنية المنيا وقال الشري بن القطامي المنيا الاحداث والحمام الاجل  
والحنف القدر والموت الزمان وقال ابن بري المنية قدر الموت ألا ترى الى قول أبي ذؤيب  
منيا تقرر من الحنوف لاهلها \* جهارا ويسمعتن بالانس الجليل  
فجعل المنيا تقرب الموت ولم يجعلها الموت وقال الراغب المنية الاجل المقدر للحيوان (و) المنى (قدر الله) تعالى يكتب بالياء قال  
الشاعر \* دريت ولا أدري منى الحداث \* وقال حضرا النقي

قوله مخففان هذا قول  
لبعض اللغويين والافتد  
ذكر المصنف فيهما التشديد  
أيضا

لعمري أبي عمرو لقد ساقه المنى \* الى حدث يوزى له بالاهاض  
ومنه قولهم ساقه المنى الى درك المنى (و) المنى (القصد) وبه فسر قول الاخطل  
أمت منها بأرض لا يلبثها \* لصاحب الهمم الا الجسرة الأجد

قيل أراد قصد ها وأنت على قولك ذهبت بعض أصابعه ويقال انه أراد منازل الخذف ومثله قول لبيد \* درس المناجيات فأتان \*  
قال الجوهري وهي ضرورة قبيحة \* قلت وقد فسر الشيباني في الجيم قول الاخطل بمعنى آخر سباني قريبا (ومنى بكذا كغنى ابتلى  
به) كما قد ذكره وقد رها (و) منى (لكذا وفق) له (والمنى كغنى) وهو مشدد والمذى والودى مخففان وقد يخفف في الشعر  
(و) قوله (كالى) غلط صوابه ويخفف (و) المنية كرمية (للمرة من الرى وضبطه الصاغاني في التكملة بضم الميم وهو الصواب  
(ماء الرجل والمرأة) واقتصر الجوهري وجاعه على ماء الرجل وشاهد التشديد قوله تعالى ألم يلبث نطفة من منى بمعنى أى بقدر العدة  
الالهية ما تكثرت منه وقرئ غنى بالتاء على النطفة وسمى المنى لانه يقدر منه الحيوان وأنشد ابن بري للاخطل بهجوجيرا  
منى العبد عبد أبي سواج \* أحق من المدامه أن يعابا

وشاهد التعفيف قول رشيد بن رميض أنشده ابن بري

أتحلف لا تذوق لنا طعاما \* وتشرب منى عبد أبي سواج

(ج منى كقفل) حكاه ابن جني وأنشد أسلموها فانت غير طاهرة \* منى الرجال على الفضل كالموم  
(ومنى) الرجل منى منيا (وأمنى) أمناه (ومنى) غنيسه كل ذلك (بمعنى) وعلى الاولين اقتصر الجوهري والجماعة (واستغنى طلب  
خروجه) واستدعاه (ومنى كالىة بكه) يكتب بالياء (وتصرف) ولا تصرف وفي الصحاح موضع بكه مذكور تصرف وفي كتاب  
ياقوت منى بالسكر والشوبين في الدرج (سميت) بذلك (لما عني بها من الدماء) أى راق وقال ثعلب هو من قولهم منى الله عليه  
الموت أى قدره لان الهوى يضر هنالك وقال ابن شميل لان الكيش منى به أى ذبح وقال ابن عيينة أخذ من المنيا وألان العرب  
تسمى كل محل يجتمع فيه منى أو لبلوغ الناس فيه مناهم نقله شيخنا وروى عن (ابن عباس) رضى الله تعالى عنهما انه قال سميت بذلك  
(لان جبريل عليه السلام لما أراد أن يفارق آدم) عليه السلام (قال له عن قال أمتنى الجنة فسميت منى لأن منية آدم) عليه السلام  
وهذا القول نقله ياقوت غير معزو وقال شيخنا مكة نفسها قرية ومنى قرية أخرى بينهما وبين مكة أميال ففي كلام المصنف نظر انتهى  
وقال ياقوت منى بليدة على فرسخ من مكة طولها ميلان تعم أيام الموسم وتخلو بقية السنة الا بمن يحفظها وقل أن يكون في الاسلام  
بلاد مذكور الا ولاهه منى مضرب ومنى شعبان بينهما أربعة والمسجد في الشارع الايمن ومسجد الكيش بقرب العقبة التي ترى عليها  
الجرة وبها مصانع وآبار وخانات وحوانيت وهي بين جباين مطلين عليها قال وكان أبو الحسن الكرخي يخرج بجواز الجمعة بها أنها من  
مكة كصروا واحد فلما حج أبو بكر الجصاص ورأى بعد ما بينهما ما استضعف هذه العلة وقال هذه مصر من أمصار المسلمين نعه ووقنا  
وتخلو وقتنا وخذوا لا يخرجها عن حد الامصار وعلى هذه العلة كان يعتمد القاضي أبو الحسين القرزوني قال البشارى وسأني يوما  
كم يسكنها وسط السنة من الناس قلت عشرون الى اثنان رجلا وقل أن تجد مضربا الا وفيه امرأة تحفظه فقال صدق أبو بكر  
وأصاب فيما علل قال فلما لقيت الفقيه أبا حامد البغواني بنسبوا رجكيت له ذلك فقال العلة ما نصها الشيخ أبو الحسن ألا ترى الى  
قول الله عز وجل ثم جعلها الى البيت العتيق وقال هدايا بالغ الكعبة وغايق العربى (و) منى (ع آخر نجد) قال نصره  
هضبة قرب ضربة في ديار غنى بن أعصر زاد غيره بين طخفة وأضاح وبه فسر قول لبيد

عفت الديار جعلها فخاما \* منى تأبذ غولها فرجامها

(و) أيضا (ما قرب ضربة) في سفح جبل أحر من جبال بني كلاب للضباب منهم قاله نصر وضبطه كغنى بالتشديد

ونقل ياقوت عن الأصمعي أن مئني جبل حول حى ضريبة وأنشد

أنتهم م مقلة أنساها غرق \* كالفص في رقرق الدمع مغمور  
حتى تواروا بشعف والجبال بهم \* عن هضب غول وعن جنبى مئني زور

(وأمئني) الرجل عن ابن الأعرابي (وامئني) عن يونس (أتئني أوزلها) التفسير الأول ليونس والثاني لابن الأعرابي ومن ذلك لغز  
الحريري في قتيب العرب هل يحب الغسل على من أمئني قال لاولونئني (وغمناه) غمينا (أراد) قال تغلب التمي حديث النفس بما يكون  
وبما لا يكون وقال ابن الأثير التمي تشهى حصول الامر المرغوب فيه وقال ابن دريد غميت الشيء أى قدرته وأحييت أن يصبر إلى  
من المئني وهو القدر وقال الراغب التمي تقدير شئ في النفس وتصوره فيها وذلك قد يكون عن تخمين وظن ويكون عن روية  
وبناء على أصل لكن لما كان أكثره عن تخمين صار الكذب له أملاك فأكثر التمي تصورا لا حقيقة له (ومناه اياه) مناه (به)  
غمية (جعل له أمنيته ومنه قوله تعالى ولا ضلهم ولا مئنيهم) وهى المنية بالضم والكسر والامنية بالضم وهى أفعولة وجعلها الاماني  
قال الليث وبما طرحت الهمزة فقبل منية على فاعلة قال الازهرى وهذا الحن عند الفقهاء انما يقال منية على فاعلة وجعلها امئني ويقال  
أمنية على أفعولة وجعلها اماني بتشديد الياء وتخفيفها وقال الراغب الامنية الصورة الحاصلة في النفس من غنى الشئ وشاهد المئني  
أنشده القالى كائناتنا تاركها \* بعلة باطل ومئني اغترار

وشاهد الاماني قول كعب فلا يغترنك ما مننت وما وعدت \* ان الاماني والاحلام تضليل

(وغنى) غميا (كذب) وهو تفعل من مئني عى اذا قدر لان الكاذب يقدر في نفسه الحديث وقال الراغب لما كان الكذب تصورا  
ملا حقيقة له واراده باللفظ صار التمي كالبد للكذب فصح أن يعبر عن الكذب بالتمي وعلى ذلك ما روى عن عثمان رضى الله تعالى  
عنه ما نيت منذ أسلمت أى ما كذبت انتهى ويقال هو مقابو غين من المين وهو الكذب (و) غنى (الكذب قرأه) وكتبه وبه فسر  
قوله تعالى لا اذا غنى أى الشيطان في أمنيته أى قرأ ولا فأتى في تلاوته ما ليس فيه قال الشاعر يرى عثمان رضى الله تعالى عنه

غنى كتاب الله أول ليلة \* وآخره لاقى حمام المقدار

غنى كتاب الله آخر ليلة \* غنى داود الزبور على رسل

وقال آخر

أى تلا كتاب الله مترسلا فيه قال الازهرى والتلاوة سميت أمنية لان تالى القرآن اذا مر بها بآية رجعة غمها واذا مر بآية عذاب  
غنى أن يوقاه وقال الراغب قوله تعالى ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا ما نى قال مجاهد معناه الا كذبا وقال غيره التلاوة وقوله  
تعالى أتئني الشيطان في أمنيته قد تقدم أن التمي كما يكون عن تخمين وظن قد يكون عن روية وبناء على أصل لما كان السجى  
صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يبادر الى ما نزل به الروح الامين على قلبه حتى قيل له ولا تجعل بالقرآن من قبل أن يقضى اليك  
وجبه لا تحرك به لسائل لتعمل به سمى تلاوته على ذلك غميا ونبه ان للشيطان تسلطا على مثله في أمنيته وذلك من حيث بين أن  
المجلة من الشيطان (و) غنى (الحديث اخترعه وافتعله) ولا أصل له ومنه قول رجل لابن دأب وهو يحدث هذا غنى رويته أمئني  
غميته أى افتعلته واختلقته ولا أصل له ويقول الرجل والله ما غميت هذا الكلام ولا اختلقته (والمنية بالضم ويكسر) عن ابن سيده  
واقصر الجوهرى على انضم ونقل ابن السكيت عن الفراء الصم والكسر معا (والمنوة) بالفتح كذا في النسخ والصواب المنوة بفتح  
ضم فتشديد واو (أيام الناقة التى لم يستن) وفي المحكم لم يستن (فيها القاحه من حيالها) ويقال للناقة في أول ما تضرب هى في  
منيتها وذلك ما لم يعلموا حال أم لا (غمية البكر التى لم تحمل عشر ليال ومنية الثى وهو البطن الثانى خمس عشرة ليلة) قيل وهى  
منتهى الايام (ثم) بعد مضى ذلك (تعرف الأفع هى أم لا) هذا نص ابن سيده وقال الجوهرى منية الناقة الايام التى يعرف فيها  
الأفع هى أم لا وهى ما بين ضرب الفعل اياها وبين خمس عشرة ليلة وهى الايام التى يستبرأ فيها القاحه من حيالها يقال هى في منيتها  
انتهى وقال الأصمعي المنية من سبعة أيام الى خمسة عشر يوما تستبرأ فيها الناقة ترد الى الفعل فان قوت علم أنها لم تحمّل وان لم  
تقر علم انها قد حلت نقله القالى وقال ابن عميل منية القلاص سوا عشر ليال وقال غيره المنية التى هى المنية سبع وثلاث للقلاص  
وللعلة عشر ليال (و) قال أبو الهيثم قرئ على نصبروا نأحضر (أمنت) الناقة (فهى من ومنية) اذا سكنت في منيتها (وقد  
استنيتها) قال ابن الأعرابي البكر من الابل تستن بعد أربع عشرة واحدى وعشرين والمسنة بعد سبعة أيام قال والاستنواء أن  
يأتى صاحبها فيضرب بيده على صلاها وينقر بها فان كانت بذنبا أو عقدت رأسها رجعت بين قطريها علم أنها الأفع وقال في قول  
الشاعر قامت تريلقا بعد سابعة \* والعين شاحبة والقلب مستور

كانها بصلاها وهى عاقدة \* كور خمار على عذراء مجرور

قال مستور اذا وقعت ذهب نشاطها (ومنيت به بالضم منيا) بالفتح أى (بليت به) وقد مناه منيا بلاه (وماناه) مماناة (جازاه) عن  
أبي سعيد (أو) ماناه (ألزمه) كذا في النسخ والصواب ألزمه (و) ماناه (ماطله) كذا في النسخ والصواب طاوله كذا في الصحاح وغيره  
وأنشد الجوهرى لغيلان بن حريث فلا يكن فيها م هرا فأتى \* بسل يمانيا الى الحول خائف

٣ قوله سبع وثلاث الخ  
كذا بخطه وحرره

٣ قوله هرا هو داء يأخذ  
الابل تسلم منه والباء في  
يسل رائدة أى خائف  
سلا كذا بهامش الصحاح  
نقل عن مؤلفه

أي يطاولها وأنشد ابن ربي لا بي صغيرة أياك في أمرك والمهاواة \* وكثرة التسوييف والمماناة  
(و) مماناة (داراهو) أيضا (عاقبه في الركوب وعق د بين الحرمين) الشريفين قال نصره في نفسه هرشي على نصف طريق مكة  
والمدينة روى ابن أبي ذئب عن عمران بن قشير عن سالم بن سبلان سمعت عائشة وهي بالبيض من ثمن يسفح هرشي وأخذت مررة  
من المروة قالت وددت أني هذه المروة انتهى وقال كثير عزة

كأن دموع العين لما تحلت \* مخارم يضامن تمنق جمالها

قلين غروبا من سمجة أنعت \* بين السواقي فاستدار محالها

\* وما استدرك عليه امتنت الشيء اختلقته والمتنى جماعة من العرب عرفوا بذلك منهم عامر بن عبد الله بن الشبيب بن عبد ود  
لقب به لكونه ثمنى رقاش امرأة من عامر الأجدار وأمر بداء بن الحرث فخالها وما وبقض النون نصر بن حجاج السلمي وكان وسما  
تقتن به النساء وفيه تقول الفريضة بنت همام

هل من سبيل إلى خرفأشربها \* أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

وهي المتنبية وهي أم الحجاج بن يوسف فنفاه عمر قاتلا لا تمنك النساء وكتب عبد الملك إلى الحجاج بالبن المتنبية أراد أمه هذه والمتنى  
كفني ماء بصرية ضبطه نصر وتبعه ياقوت والاماني الأكاذيب والأحاديث التي تفني وامتنى للفعل بالضم نقله الجوهري وأنشد  
لذي الرمة يصف بيضة

تتوج ولم تعرف بما عمتي له \* إذا تحب ماتت وحي سليلها

وأنشد نصير لذي الرمة أيضا وحتى استبان الفعل بعد امتنائها \* من الصيف ما اللقي لقن وحولها  
وامتنعت الناقة فهي ممتنية إذا كانت في منيتها رواء أبو الهيثم عن نصير قال قرئ عليه ذلك وأنا حاضر ومناه بمنية جزاه والمناوة  
بالكسر الجزاء يقال لا منيتك مناوتك أي لا جزيتك جزاءك عن أبي سعيد ونقله الجوهري أيضا ويقال هو غنى منه وحرى ومناه  
أي مظهره والمماناة المكافأة نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشد ابن ربي أسيرة بن عمرو

غماي بها أ كفا ناوئها \* ونشرب في أنماها ونقامر

أما في بها الأ كفا في كل موطن \* واقضى فروض الصالحين وأقترى

وقال آخر والمماناة الانتظار وأنشد أبو عمرو

علقته قبل انضباح لوني \* وجبت لما عابعد اليون \* من أجلها بمتنية مانوني

أي انتظروني حتى أدرك بقيتي كما في الصحاح قال ابن ربي المماناة في هذا الرجز معنى المطاوعة لا الانتظار ونقل ابن السكيت عن  
أبي عمرو ما يتك هذا اليوم أي انتظرتك ومنى غنية تزل منى لغة في أمني وامتنى نقله الصفاني وكذلك منى بالتخفيف عنه أيضا والمنية  
بالكسر اسم لعدة قري بمصر جات مضافة إلى أسماء ومنها ما جات بالفظ الافراد ومنها ما جات بالفظ التثنية ومنها ما جات بالفظ الجمع  
ونحن ند كذلك من تبين على الأقاليم \* فما جات بالفظ الافراد من الشرقية منية مسدد وناجبة وروق وجيش وردني وقبصر  
وفراشة واشنة وكأنه وفيه ولد السراج البلقيني ومنية سهل وأبي الحسين وعاصم وقد دخلتها والسباع وتعرف بمنية الخنازير الآن  
ومنية بصل ومحسن وراضي وبوهري وعلب ونما وجار والنشاصي والدراج وصردو والملس وربيعة البيضاء وبوخالد وبرجوع  
وبوعلى وعقبة وهي غير التي في الجزيرة وطبي والذويب وورعان ومقلد والقرشي ولوز وغراب وبشار ويزيد ومسيس وخيار ويعيش  
وسعادة وصيني وبالله والمعلي والأمر والفرماوي \* وما جات بصيغة التثنية من هذا الاقليم منية الشرف والعامل ومنية امر  
وحاد ومنية العطار والفرار بين ومنية اجل وحبيب ومنية فرج وهما الطرطري والاشدي ومنية عيمان ومحرز \* وما جات  
بصيغة الجمع منى مرزوق ومنى جعفر ومنى مغنوج ومنى غصين \* وفي المرتاحية على صيغة الافراد منية الشاميين ومنية سمندود  
وقدد خلتها ومنية بزوق ودخلها ومنية شعيرة ونقطة وعوام وخبرون والعامل وشافع والصارم وقوريل وغرون وهي منية  
أبي البدور وقرموط وغشماشة وبجانه والشبول وعاصم وهي غير التي ذكرت وجلوه ومعاندو على والبقل والمفضلين وصالح وحماقة  
وفضالة وفوساوالاخرس وبصيغة الجمع منى سندوب \* وفي الدقهلية على صيغة الافراد منية السودان والحلوج وعبد المؤمن  
وكرسوس والنصارى وهما اثنتان وطلوس وحازم وبوز كرى وجديلة وبو عبد الله وقد دخلتها وشعبان ومرجان سلسيل والقرويدر  
ابن سلسيل والجفارين والشاميين ورومي والخياريين والزمام \* وبصيغة التثنية منيتا طاهر وامامة ومنيتا فانلثومراج ومنيتا  
السويد والطليل \* وفي جزيرة قويسنا منية زفتي جواد وتاج العجم والعبسي وعاقبة وقد دخلتها والامير والفرار بين وهي شبراها رس  
وسلكا وجيون واصق وسراج وقد دخلتها وأبو شيخة وقد دخلتها والموزا وشرف والحرون وهي البيضاء وأبو الحسين \* وبصيغة  
التثنية منيتا الوفيين والجمالين ومنيتا خشبية والرخا \* وفي الغربية منية السودان وهي غير التي ذكرت ومنية مسير ورذا  
وأبي قعاقة وديبة والاشراف وقد دخلتها وحبيب وأولاد شريف والديان وسراج وهي غير التي ذكرت والقيراط ومنها البرهان  
القبراطي الشاعر وابشان ويزيد والكاميين \* وبصيغة التثنية منيتا الليث وهاتم ومنيتا أمويه والجنان \* وفي السخودية منية

٢ قوله فما جات الخ هكذا  
جميع هذه الأسماء بخطه

حوى وميمون وأبيض لجامه وشقنا والسبز وخيار والسودان وهى غير التى ذكرت وعياش والبندرا والليث وهاشم والطويلة وحسان وأبو السيار وخضر وغزال وطوخ والتصارى وتعرف بمنية بركات وجويت وسيف الدولة والداعى والقصرى وزيد ويدر وقد دخلها وخمس وقد دخلها وجكو وبصيفه الثانية منية بدر وحييت ومنية اسلامين وأبو الحارث وقد دخلت الاخيرة ومنية حبش القبلية والبحرية وبصيفه الجمع منى أبي ثور وفي الدجاوية منية الاحلاف ودبوس وقد دخلتها وججاج وفي المنوفية منية زوبر وقد دخلتها وعفيف وقد دخلتها وأم صالح وموسى والقصرى وصرد وهى غير التى ذكرت وسود والعز وخلف وقد دخلتها وبصيفه الثانية منية خاقان وتعرف بالمينتين وقد دخلتها وبصيفه الجمع منى واهله وقد دخلتها وفي جزيرة بنى نصر منية الملك وفطيس والكرايم وشه القرحى وفي البحيرة منية سلامة وبني حماد وزرقون وبني موسى وطراد والزناطرة وفي حوف ومسيس منية يزيد وعطية والجبالى وفي الجزيرة منية القائد فضل وعقبة وأبي علي ورهينة والشماس وهى دير الشمع والصبيادين وتاج الدولة وبو جيد وبصيفه الثانية منية قادوس وأندونه وبصيفه الجمع منى البوهات ومنى الامير وفي الاطفيحية منية الباسا وفي القيومية منية الديك والطمس وأقنى والاسقف وفي البهناوية منية الطوى والديان وعياش وفي الاشموين منية بنى خصب وهذه بضم الميم خاصة وقد دخلتها او منية العز وقد ذكرنا قوت في محله بعض قرى مصر تسمى هكذا منها منية الاصمغ شرقى مصر الى الاصمغ بن عبد العزيز ومنية أبي الخصب على شاطئ النيل بالصعيد الاذنى قال أنشأ فيها ابنو الممطى أحد الرؤساء جامعا حسنا وفي قبة مقام ابراهيم عليه السلام ومنية بولاق والزجاج كلاهما بالاسكندرية وفي الاسيرة قبر عتبة بن أبي سفيان ومنية زقنا ومنية غمر على فوهة النيل ومنية ششنا شمالى مصر ومنية الشبرج على فرسخ من مصر ومنية القائد فضل على يومين من مصر في قبتها ومنية قوص وهى روض مدينة قوص ومنى جعفر لعدة ضياع شمالى مصر ومنية عجب بالاندلس منها خلف بن سعيد المتوفى بالاندلس سنة ٣٠٥ \* قلت والنسبة الى الكل منباوى بالكسر والى منية أبي الخصب منباوى بالضم والى منية محمد منى \* وأبو المني كعدى جد البدر محمد بن سعيد الحلبي الحلبي نزيل القاهرة رفيق الذهبى فى السماع ومحمد بن أحمد بن أبي البروجردى عن أبي بهلى بن الفراء وعمر بن حيد بن خلف بن أبي المني البندنجي عن ابن اليسرى وأبو المني بن أبي الفرج السدي سمع منه ابن نقطة (و الما) يكتب بالالف (و المنا) يشبه ان يكون واحد المنا وجه الصاغاني لغة فيه خاصة وياه تبع المصنف (كبل) يكال به السمن وغيره وقد يكون من المديد (أو ميزان) يوزن به كافي الصحاح والمصباح قال الجوهري هو أفصح من المن \* قلت هي لغة بني غنيم يقولون هذا من تشديد النون ومنان وأمنان كثيرة نقله القالى (و يثنى منوان ومنيان) بالتعريف فيها والاول أعلى قال ابن سيده وأرى الياء مع اقبة اطلب الخفة (ج أمناء) قال الاصمغى يقال عندى منازى ومنوا ذهب وأمناء ذهب قال الشاعر وقد أعدت للغرماء عندى \* عصافى رأسها منوا حديد

(من)

٣ قوله وعصى وعصى  
الثانية مضمومة العين وهو  
تكرار مع قوله عصى

نقله القالى (و) يجمع أيضا على (أمن) كأذل (ومنى) كمنى (ومنى) بكسر الميم النون مع تشديد الياء كعصا وعصى وعصى (ومناه بمنوه) منوا (بثلاثه) أيضا (اختسره) كمينه منيا فيهما (و المنوة) بفتح فضم فشدواو (الامنية) فى بعض اللغات نقله ابن سيده (و) يقال (دارى مناداره) أى (حذاؤها) وفي الصحاح مقابلة لها ومنه الحديث البيت المعمور منامكة أى بجذاتها فى السماء قال ابن برى وأنشد ابن خالويه

م قوله وقد تقدم لكن فيه  
الجملة بدل الرسالة

تنصبت القلاص الى حكيم \* جوارح من تباله أو مناها وقال الشيباني فى كتاب الجيم يقال ذاك منى أب يكون به ومدى أب يكون به لم ينون أى منتهاء وأنشد للاخطل أمست مناها بأرض لا تبلغها \* لصاحب الهمم الا الرسالة الاجد هو قد تقدم هذا البيت وفسرناه بغير هذا (ومناه ع بالحجاز) بالقرب من ودان عن نصر (و) أيضا (سمن) كان بالمشلل على سبعة أميال من المدينة واليه نسب جوازيد مناة وعبد مناة قاله نصر وقال الجوهري كان له ذبل ونزاعة بين مكة والمدينة والهاء للتأنيث وتسمى عليها بآباء وهى لغة والنسبة اليها منوى وعبد مناة بن أدين طابحة وزيد مناة بن غنيم بن مريقر (و بعد) قال هو والحارثي أأهل أقي التيم بن عبد مناة \* على الشن فبما بينتنا بن غنيم (و المنة الارض السوداء) نقله الصاغاني (و الماني الديوث) عن ابن الاعرابى وهو القليل الغيرة على الحرم وهو المماذل والمماذى أيضا (ومان الموسوس شاعر) مصرى (مرق) أى له شعر رقيق رائق سكن بغداد واسمه محمد بن القاسم فى زمان المبرد (وأخر زنديق) مشهور وقال الحافظ ضبط عمر بن مكى فى تنقيف اللسان الزنديق با تخفيف والاسخر بالتشديد (و التمانى الخارجة) \* ومما يستدرك عابه ماني مصور من الهم يضرب به المثل وهو غير الزنديق وقول الشاعر تادوا بجذاتى واشمعت رعاؤها \* لعشرين يوما من منوتها غصى

(المستدرك)

(الأموات)

جعل المنوة للفسل ذهابا الى التشبيه لها بالابل وأراد لعشرين يوما من منوتها مضى فوضع نفسه فى موضع فعلت وهو واسع حكاة سيبويه ومنواة محركة قرية بالجزيرة من مصر ومنوا بجبل من الناس (و الموما والمومة الغلاة) التى لا ماء لها ولا أنيس الاولى

قوله والمومياء كذا يحظه  
والذي في نسخة المتن  
المطبوع والمومياء

(مهي)

عن أبي خيرة واقتصر الجوهرى على الثانية (ج المومياء) قال الجوهرى المومياء واحدة المومياء وهى المقاوز قال ابن السراج المومياء اسم لها مومياء على فعلة وهو مضاعف قلت الواو ألفا التحريكها وانفتاح ما قبلها وفى الحكم يقال علونا مومياء وأرض مومياء وقيل المومياء كالمسيب وقال أبو خيرة المومياء والمومياء وبعضهم يقول الهومة والمومياء وهو اسم يقع على جميع الفلوات وقال المبرد يقال المومياء والوباء بالميم والباء (ج المومياء بالضم وسكون الواو) اسم (دواء) أعجمى (نافع لوجع المفاصل والكبد شرابا وطلاءا ومن عسر البول ومن أوجاع المثانة والرحم والمغص والتقيح) وغير ذلك مما ذكره الأطباء (و المومياء الرطب) وفى الحكم المومياء من التمر كالمعرة والجمع مهي (و) فى النوادر المهي (الؤلؤ) أيضا (حصى أبيض) يقال له بصاق القمر (و) أيضا (البرد) كل ذلك فى النوادر (و) أيضا (السيف الرقيق) وأنشد الجوهرى لصخر النقي

وصارم أخلصت خشيتته \* أبيض مهيوف منته ريد

(أو) هو (الكثير الفرند) وزنه فلع مقلوب من ماء قال ابن جنى لانه أرق حتى سار كالماء وقال الفراء الأسماء السيوف الحادة (و) مهي (أبو حنيفة من عبد القيس) كانت لهم قصة يسجد ذكرها قد ذكرها المصنف فى س و (و) المهي (اللين لريق الكثير الماء) يقال منه مهي اللين ككرم مهياء وكفى الصراح (و) المهي (النزيب الشديد وأمهي السمن) أمه (و) كذا (الشراب) إذا (أكثر مهي) وقد (مهي والسمن) والشراب (ككرم) مهياء (فهو مهي ورق وأمهي الحديد أحدها) وأنشد الجوهرى لأمرئ القيس

راشه من ريش ناهضة \* ثم أمهاه على حجره

(و) قيل (سقاها الماء) نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) أمهي (الفرس طول رسنه) قال أبو زيد أمهيت الفرس أرخت له من عنانه ومثله أمات به يدى أمالة (والاسم المهي) يفتح فسكون على المعاقبة (ومها الثنى بمها) مهي (وعيمه مهي) وأوى يأتى الأخيرة على المعاقبة (مويه) أى طلاء يذهب أوفضة (والمهاة الشمس) قال أيبه بن أبي الصلت

ثم يحيلوا الظلام ربحهم \* بمهاة شعاعها منشور

وأنشده ابن برى رب قد ير بدل رحيم \* بمهاة لها صفاء ونور \* (و) المهاة (البقرة الوحشية) ليياضها شبيهت بالبلورة والذرة (و) المهاة (البلورة) التى تبص من بياضها وصفاءها فاداشت بهت المرأة بالمهاة فى البيضاء فأنما أراد وصفها لونها فإذا شبهت به فى العينين فأنما تعنى البقرة فى حسن عيها وأنشد القالى لجليل

وجيد جدا به وبعين أنخ \* تراعى بين أكثبه مهاها

(ج مهاومهيوات) التحريك نقلهما الجوهرى قال ابن ولاد (و) حكى (مهيات) بالياء أيضا (والمهاة بالضم ماء الفعل) فى رحيم الناقة قال ابن سيدة قلوب أيضا وقال الجوهرى هو من الياء (ج مهي) كهدى عن ابن السراج قال ونظيره من الصبح رطبة ورطب وعشرة وعشرتهسى وفى الحكم حكاه سيويه فى باب ما لا يفارق واحد بالياء وليس عنده بتكسير قال وانما حمله على ذلك أنه مع العرب تقول فى جمعه هو المهي فلو كان مكسرا لم يفتح فيه التذكير ولا تظهيره الاحكام وحكى وطلاء وطلى فانهم قالوا هو الحكى وهو الطلى ونظيره من الصبح رطبة ورطب وعشرة وعشرتهسى (و) كحرب (رفقة اللين) نقله الجوهرى (و) قال الخليل (المهاة) معدود عيب (أو) يكون (فى القدح) نقله الجوهرى ومنه قول الشاعر يقيم مهاة من باصبعيه \* ومهايتدرك عليه ثوب مهي أى رقيق شبه بالماء عن ابن الأعرابى وأنشد لابي عطاء \* قيص من القوهى مهي نياقمه \* ومهي الذهب مأوذه والمهاوة الرقة وأمهي قدره أكثر مهياء وأمهي التصل على السنن أحده ورقفه وحضر البه نرحى أمهي أى بلغ الماء الغسفة فى أمه على القلب وقال أبو عبيد حفرت البه نرحى أمهت وأمهت وان شئت حتى أمهيت وهى أبعد اللغات كلها إذا انتهت الى الماء وقال ابن الأعرابى مها إذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله أن يبلغ الماء إذا حفر بئر أو أمهي بالغ فى الشاء واستقصى وأمهي الفرس أمهات أجرا لم يعرق وفى الصحاح أجرا وأجاء والمهوشدة الجرى وأمهي الحبل أرخاه ومنه المثل أمهي فى الأمر جبلا طويلا ويرى قول طرفه \* لك الطول المهي وثنياء بالياء وقال الاموى أمهيت اذا عذرت ويقال للكواكب مها قال أمية

رسخ المها فيها فأصبح لونها \* فى الوارسات كأنهن الأعد

ويقال للثغر الذى اذا ابيض وأكثر ماؤه مها قال الاعشى ومها ترغ غروبه \* يشقى المتيم ذا الحرارة

وأنشد الجوهرى للأعشى وتبسم عن مها شيم غرى \* اذا نهطى المقبل يستزيد

أوردته شاهدا على البلورة ومثله فى الجمل لابن فارس وكل شئ سقا أو شبه المها فهو مهي ونظفه مهي رقيقة نقله الجوهرى وامتهى التصل حدده مثل أمهات تفرد بها ابن دريد ذكرها فى مقصورته والمهوشج رهي أكبر ما يكون له غر حلوى وكل وفيه رائحة طيبة يكون بأرض الهند ومهت المهاة مها أبيضت وأمهي القدح أصلى عوجه عن ابن القطاع (ي المهي) أمهله الجوهرى وقال ابن سيدة هو (ترقيق الشفرة) يقال (مهاها مهيها) مهي اللغة فى مجهولها مهي على الماقيبة (وأمهاها وامتهاها) كذلك (والمهي) كنبير (ماء اهدس) قال الأصمعى من مياه بنى عميلة بن طريف بن سعيد المهي وهى فى حرف جبل يقال له سواج وسواج

(مهي)



من أخيلة الحمى نله يا قوت وأنشد ابن سيده لبشر بن أبي خازم

وبانت ليلة وأدب ليل \* على الممهي بجرحها الثغام

\* قلت والمصنف ذكره هنا كأنه جعله مقعلا من المهي وهو تزيق الشفرة (د) قال عدي بن الرقاع

(هـ) يستحيون للداعي ويكرههم \* حدانجيس (و) يستهون في البهم

قد قيل في تفسيره أي يستخرجون ما عند خيلهم من الجري يقال استهى الفرس إذا استخرج ما عنده من الجري قال الصائغاني وقيل

(المستدرك)

معنى قول عدي أي (يخرجون الصفوف في الحروب ولا يقدر عليهم) ونص التكملة فلا يقدر عليهم \* ومما يستدرك عليه

مهي الشيء مهيا موهه عن ابن سيده وأشار له المصنف في الذي تقدم والمهاة ماء الفعل يائية كذا ذكره الجوهري في كتابه المصنف

هذه الحرف بالاجر غير وجهه ويدل لذلك قول أبي زيد وهي المهية أي الماء الفعل وقد أمهي إذا أنزل الماء عند الضراب وقال

الليث المهي أرخاء الحبل \* قلت ويجوز أن يكون المهي للموضع مقعلا منه \* ومما يستدرك عليه الماوية المرأة كأنها

نسبت إلى الماء لصفائها وان الصور ترى فيها هناء ذكره صاحب اللسان وتقدم للمصنف في موه والجمع ماوى عن ابن

الاعرابي وقيل الماوية حجر البلور والجمع ماو وقال الأزهرى ماوية أصلها مائية قلت الهزمة واو ماوية من أسماء النساء

وأنشد ابن الأعرابي ماوى ياربتماعة \* شعواء كاللدغة بالميسم

أراد ماوية فرخم قال الأزهرى ورأيت بالبادية على جادة البصرة إلى مكة منهلة بين حفرا أبي موسى وينسوة يقال لها ماوية وفي

(مئة)

المحكم ماوية ماء لبنى الغنبريطن فلج وأموى صاحب الصباح السور (( ي مئة ومي من أممائن) كافي الصحاح وقال الليث أممى

في الشعر خاصة (ومما بنت أد) بن أد (بنت مدينة فاروقين فاضيف إليها) فقيل ميا فاروقين وبين بنت بنت جاس ومنه قول الشاعر

فان يك في كبل اليمامة عسرة \* فما كبل ميا فاروقين بأعسرا

وهي مدينة بالجزيرة من ديار بكر وقالوا في النسبة إليها فاروق أسقطوا بعض الحروف أكثرتها ويقال أيضا فاروقية قال ابن الأثير

مباى بنت أد وفاروقين هو خندق المدينة وبالجملة ياركين فحرب يقال ما هو بالضر من بناء أفوسروا وما هو بالآجر من بناء أبرور

(المستدرك)

وذكر يا قوت في تعريبه وحها آخر استبعده راجعه في المعجم \* ومما يستدرك عليه قال ابن بري المية القردة عن ابن خالويه وقال

الليث زعموا أن القردة الانثى تسمى مية ويقال منه وهما سميت المرأة والمائية حنطة بيضاء إلى الصفرة وجهادون حب البرنجانية

حكاه أبو حنيفة وقال ابن القطاع يقال للهرة مائية كعامة

(نأى)

(فصل النون) مع الواو والياء (( ي نأيه و) نأيت (عنه) نأيا (كسعت) أي (بعدت) ومنه قوله تعالى أعرض ونأى بجانبه

أي نأى جانبه عن خالقه متعابيا معرضا عن عبادته ودعائه وقيل نأى بجانبه أي تباعد عن القبول يقال للرجل إذا تكبر وأعرض

بوجهه نأى بجانبه أي نأى جانبه من وراء أي تحاه قال ابن بري عامر نأى بجانبه على القلب وقد تقدم في الهزمة قال المنذرى

وأنشدني المبرد أعاذل ان يصبح صواى بشفرة \* بعيدا نأى زأرى وقريبى

قال المبرد فيه وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدنى كقولك زدته فزاد ونقصته فنقص ونأى عنى قال الأزهرى

وهذا القول هو المعروف الصحيح (وأنأيت فانتأى) أي أبعدته فبعد هو اقل من النأى (وتنا واتباعدوا) ومصدره التناى

(والمنتأى الموضع البعيد) وأنشد الجوهري للتابعة

فأنك كالليل الذى هو مدركى \* وان قلت ان المنتأى عنك واسع

(والنأى والنؤى) بالنضم (والنؤى) بالكسر (والنؤى كهدى) وهذه عن ثعلب وأنشد الجوهري

وموقد قنية ونؤى رماد \* واشذاب الخيام وقدينا

(الحفير حول الحباء أو الخيمة يمنع السيل) يميناً وشمالاً ويبعده وفي الصحاح النؤى حفرة حول الحباء لتلايد خله ماء المطر وفي التهذيب

النؤى الحاجر حول الخيمة قال ابن بري ومنهم من قال النؤى الآتى الذى دون الحاجر وهو غلط قال التابعة

\* ونؤى بكسرة الحوض أو الخيمة خاشع \* فانما ينتم الحاجر لا الآتى وكذلك قوله \* وسفع على أس ونؤى معتل \* والمعتل المهذوم

ولا ينهدم إلا ما كان شاخصا (ج آنا) على القلب كآبار (وآنا) كآبار على الأصل (ونؤى) على فعول (ونؤى) ينبع

الكسرة الكسرة كافي الصحاح (وأنأى الخيمة عمل لها نؤيا ونؤيات الدوى وأنأيت واتبأيت) أي (عملته) واتخذته \* ومما

يستدرك عليه النأى المقارقة به فسر قول الخطيب \* وهندأتى من دونها النأى والبعده \* ونأى في الأرض ذهب وقال الكسائي

نأيت عنك الشر على فاعلت أي دافعت وأنشد

وطافأت نيران الحروب وقد علت \* ونأيت عنهم حرهم قفرجوا

ونأيت الدم عن خدى بأصبعي مسحته ودفعته عن الليث وأنشد

إذا ما التقينا سال من عبرتنا \* شأيت بنأى سيلها بالاصابع

وأشده الجوهري عند قوله ثابت نوباً عملته والمنتأى موضع النوى وأشد الجوهري لذى الرمة

ذكرت فاحتاج السقام المضمر \* مياوشاقتك الرسوم الدثر \* آريها والمنتأى المدعثر

(نأى)  
(نبا)

وقال الطرمح \* منتأى كالقروهر من انشلام \* وكذلك النوى زنة نوى ويجمع النوى نوى على فعل ونوىان زنة تعيان قال الجوهري تقول ن نوىل أى أصلحه وإذا وقفت عليه قلت نه مثل زيدا فإذا وقفت عليه قلت ره انتهى قال ابن بري هذا انما يصح إذا قدرت فعله نأيت به أنا فيكون المستقبل نأى ثم تحذف الهمزة على حدى فتقول ن نوىل ويقال أنا نوىل كقولك انع نعلك إذا أمرته أن يسوى حول خبائه نوىام مطبقا به كالطوف بصرف عنه ماء المطر والنهر الذى دون النوى هو الأتى والتأى قرية بشرقي مصر وقد دخلها (و نأرت) أهله الجوهري وقال ابن سيده هي (لغة في نأيت) بمعنى بعدت ونقلها الصانعاني أيضا (و نبا بصره) بنبو (نبوا) كعلو (ونبيا) كعنى (ونبوة) نجافى وشاهد النبي قول أبي نخله \* لما نبأني صاحبني \* ومنه حديث الاخنف قد منعنا على عمرى وقد فبت عينا عنهم ووقعت على أى نجافى ولم ينظر اليهم كأنه سقرهم ولم يرفع لهم رأسا ويقال النبوة للمرة الواحدة ثم نبا بصره مجاز من نبا السيف عن الضريبة قاله الراغب (و نبا) (السيف عن الضريبة نبوا) بالفتح (ونبوة) قال ابن سيده لا يراد بالنبوة المرة الواحدة (كل) وأرد عنها ولم يفسد ومنه قولهم ولكل سارم نبوة ويقال أيضا نبا حد السيف إذا لم يقطع وفي الأساس نبا عليه السيف وجهه مجازا (و نبت) (صورته) أى (فجئت فلم تقبلها العين) من المجاز نبا (منزله) إذا لم يوافقهم ومنه قول الشاعر \* وإذا نبا بل منزل فقول \* ويقال نبت في تلك أى لم أجدها قرارا (و) من المجاز نبا (جنبه عن الفراش) إذا لم يطمئن عليه وهو كقولهم أقض عليه منجعه (و) من المجاز نبا (السهم عن الهدف) نبوا (قصر والباية القوس) التى (نبت عن وزها) أى نجافت عن ابن الأعرابي (والنبي كعنى الطريق) الواضح والانباء طرق الهدى قاله الكسائي وقد ذكره المصنف أيضا في الهمزة (والنبيه كغنية سفرة من خوص) كلمة (فارسية معربة النقية بالفاء) وتقدم في ن ف ف ونص التكملة قال أبو حاتم وأما أهل البصرة فيقولون النبية بالفارسية فان عربها قلت النقية بالفاء أى السفرة المنسوجة من خوص انتهى \* قلت تقدم له هناك انه اسفرة من خوص مدورة ومقتضاه انه يشديد الفاء ثم قال في آخره ويقال لها أيضا نقيه جمعه نقي كغنية ونهى أى بالكسر وأحاله على المعتل وسأى له في ن ف ي النقية بالفتح وكغنية سفرة من خوص بشر عليها الاقط وفي كلامه نظرم من وجوه الاول التخالف في الضبط فذكره في ن ف ف دل على انه يشديد الفاء وقوله في الآخر ويقال الى آخره دل على انه بالكسر ثم ضبطه في المعتل بالفتح وقال هنا كغنية واقتصر عليه ولم يتعرض لفتح ولا اكسر فاذا كانت الكلمة متفقة المعنى فهاهذه الحالفة الثاني اقتصاره هنا على سفرة من خوص وفي الفاء سفرة تتخذ من خوص مدورة وقوله فيما بعد سفرة من خوص بشر عليها الاقط فلو أحال الواحدة على ما بنى من لغاتها كان أجود لصنعه انما لذكره هنا في هذا الحرف تبعا للاصاغاني وقيل هو النبية بالثاء المثلثة المشددة المكسورة كما قاله أبو تراب والفاء تبدل عن ثاء كثير وافاته من لغاته النقية بالضم والثاء الفوقية نقله الزمخشري عن النضر وسيأتى لذلك مزيدا يوضح في ن ف ي فتأمل ذلك حتى التأمل (والنبوة ما ارتفع من الارض كالنبوة والنبي) كعنى ومنه الحديث فأتى بثلاثة قرصه فوضعت على نبي أى على شئ من الارض وفي حديث آخر لا تصلوا على النبي أى على الارض المرتفعة المحدودة ومن هنا يستظهر ويقال صلاوا على النبي ولا تصلوا على النبي وقد ذكر ذلك في الهمز ويقال النبي علم من أعلام الارض التي يمدى بها قال بعضهم ومنه اشتقاق النبي لانه أرفع خلق الله ولا نهى يمدى به وقد تقدم في الهمزة وقال ابن السكيت فان جعلت النبي ما خوذ من النبوة أى انه شرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وهو فصيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر يرنى فضالة بن كعدة الاسدي

على السيد الصعب لو أنه \* يقوم على ذروة الصاقب

لا يصير رعدا فاق الحصى \* مكان النبي من الكائب

قال النبي المكان المرتفع والكائب الرمل المجمع وقيل النبي ما نبأ من الجارة إذا انحلت الجوارف ويقال الكائب جبل وحوله رواب يقال لها النبي الواحد ناب مثل غاز وغزى يقول لوقام فضالة على الصاقب وهو جبل لذلك وتسهل له حتى يصير كالرمل الذي في الكائب ونقله الجوهري أيضا قال ابن بري الصحيح في النبي هنا أنه امر رمل معروف وقيل الكائب اسم فنة في الصاقب وقيل يقوم بمعنى يقوم انتهى وقال الزجاج القراءة الجمع عليها في التبيين والانباء طرح الهمزة قد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وأنبا أى أخبر قال والاحود ترك الهمز لان الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزا من فاعيل بجمعه فعلا مثل نظريف وظرفا فاذا كان من ذوات الباء بجمعه أفعلا فهو غنى وأغنيا ونبي وأنبياء بغير همز فاذا همزت قلت نبي ونبياء كما تقول في الصحيح قال وقد جاء أفعلا في الصحيح وهو قليل قالوا خيس وأخساء ونصيب وانصبا فيجوز أن يكون نبي من أنبات مما ترك همزة لكثرة الاستعمال ويجوز أن يكون من نبا بنبو إذا ارتفع فيكون فعلا من الرفعة (و النبوة) ع بالطائف وقد جاء في الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة من الطائف (و النبوة) بالكسر النبوة أى اسم منه على رأى من قال



(المستدرک)

(النوّاني)

(تتا)

٣ قوله في جميع الخ كذا  
بخطه وهو سطر ناقص  
فلجور

(المستدرک)

(تتي)

(المستدرک)

(نجبا)

ونقله الازهرى كذلك عن بعض العرب وتقدم للمصنف في المهمة ثنات القرحة ورمت (النوتاة محركة) الرجل (القصير ج النواتي) بتشديد الياء (و) قال ابن الاعرابي (انني) اذا (تأخرو) أيضا (كسر) أنف انسان فورمه (قال) (و) انني (فلانا واق شكلة وخلقه) كل ذلك عن ابن الاعرابي (وتنتي نبري) كذا في النسخ والصواب تنزي كما هو نص التكملة (واستغنى الدم استقرن) \* ومما يستدرک عليه المثل تحقره وينتوق اللمعاني أي تستصغره ويعظم وقيل معناه تحقره ويندري عليك وقد تقدم في المهمز لانه يقال فيه ينتو وينتأ همز و ن ت ا بالفتح قرية بشرقي مصر بها قبر المقداد بن الاسود رار (ي النواتي الملاحون) واحد هم فوق بالضم كما في الصحاح ذكره هنا بتشديد الياء على انه معتل وسبق له في ن و ت أيضا وهناك مضبوط بقفيف الياء فهو من نات ينوت وقال هومن كلام أهل الشام وصرح غيره بانها معرفة وسبق الكلام هناك فراجع والمصنف تبعه في الموضوعين ووجدت بخط أبي زكريا في هامش الصحاح مانصه ذكره هنا ياء سهو لانه قد ذكره في ن و ت (و ن ت ا الحديث) والخبر ينشوء (حدث به وأشاعه) وأظهره وأنشد ابن بري للخنساء \* قام بتروجع اخباري \* وفي حديث أبي ذر غناء خالتنا علينا الذي قيل له أي أظهره البناءا حدثنا به وفي حديث مازن \* وكلكم حين ينشئ عينا فطن \* وفي حديث الدعا يامن تنشئ عنده بواطن الاخبار وفي حديث أبي هالة في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنشئ قلنا نه أي لا تشاع ولا تذايع قال أبو عبيد معناه لا يتحدث بتلك الفلتات وقال أحد بن جبلة فيما أخبر عنه ابن هاجل معناه انه لم يكن لحلمه فلتات فتشئ قال والفلتات السقطات والزلات (و) ن ت ا (الشيئ) (نشا) (فرقه وأذاعه) عن ابن جني ومنه أخذ النشئ كغني كياتي (والنشا) مقصور (ما أخبرت به عن الرجل من حسن أروسي) وتنشئته نشوان وثيان يقال فلان حسن النشا فجمع النشا ولا يشئ منه فعل وهذا قد أسكره الازهرى فقال الذي قال لا يشئ من النشا فعل لم يعرفه قال ابن الاعرابي أني اذا قال خيرا أو شرا قال القالي وقال ابن الانباري سمعت أبا العباس يقول النشا يكون للخبير والشركا كان ابن دريد يقول ويقال هو ينشئ عليه ذنوبه ويكتب بالالف وأشد

فاضل كامل جبل نناه \* أريحي مهذب منصور

أوب الحذر وأصحها الحيا \* لعوب دلها حسن نناها

وأبعده سمعا وأطيبه ننا \* وأعظمه حلا وأبعده جهلا

وقال جبل

وقال كثير

وقال شعرب عن ابن الاعرابي يقال ما أقبح نناه وقال الجوهرى النشا مقصور مثل النشا الا انه في الخبر والشرج عا والنشا في الخبر خاصة قال شيخنا وقد مال الى هذا العموم جماعة وصوب أقوام انه خاص بالسوء وتقدم شيء من ذلك في ث ن ي (و) النشئ (كغني ما نناه الرشاء من الماء عند الاستقاء) كالتنني بانفاة قال ابن حني هما أصلان وليس أحدهما بدلا من الآخر لا نجد لكل واحد منهما أصلا زوده اليه واشتقاقا فعمله عليه فأما نشئ ففعل من نشأ النشئ ينشؤه اذا أذاعه وفرقه لان الرشاء يفرقه وينثره ولام الفعل واو عنزة مسرى وقصى والنشئ فعل من نشأ لار الرشاء بغيره ولا مه واو عنزة ترى وعصى (ونشاؤه) كذا في النسخ والصواب تنشؤه (نذا كروه) كذا في الصحاح يقال هم يتناشون الاخبار أي يشيعونها ويذكرونها ويقال القوم يتناشون أيامهم الماضية أي يذكرونها وتناش القوم قبائحهم أي نذاكروها قال الفرزدق

بما قد أرى ليلى وليلى مقبحة \* في جميع لانتاني جراره

\* ومما يستدرک عليه قال سيبويه ثنائيتون نشأوننا كما قالوا يذوبذا و يذافذا يدل على النشأة والنشوة الواقعة في الناس والناتق المغتاب وقد ثنائيتون نشأ النشئ ينشؤه فهو نشئ ومنشئ أعاده (ي نشئت الخبر) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو مثل (نشوة) اذا أشعته وأظهرته (وأنشئ اغتاب) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (أنف من الشئ) \* ومما يستدرک عليه النشأة مدود موضع بعينه قال ابن سيده وانما قضينا بأنها لا لانها لا م ولم نجعله من الهمز لعدم ن ت ا \* قلت وتقدم للمصنف في ن ت ا ذكر هذا الموضع بعينه وهكذا ضبطه نصر وياقوت ولم أره بالناء الا لابن سيده فان كان ما ذكره محصفا فهذا موضع ذكره والله تعالى أعلم (و نجبا) من كذا ينجو (نجوا) بالفتح (ونجاة) بمدود (ونجاة) بالقصر (ونجاية) كسحابة وهذه عن الصاغاني (خلص) منه وقيل النجاة الخلاص مما فيه المخافة ونظيرها السلامة ذكره الحارثي وقال غيره هو من النجوة وهي الارتفاع من الهلاك وقال الراغب أصل النجاء الانفصال من الشئ ومنه نجاة فلان من فلان (كنجي) بالشد يد ومنه قول الراعي

فالتلخي من يزيد كرامة \* أنج وأصبح من قرى الشام خالبا

(واستنجي) ومنه قول أبي زيد الطائي أم الليث فاستنجوا وأين نجواكم \* فهذا ورب الرأصات المزعفر (وأنجاء الله ونجاة) بمعنى وقرئ بها قوله تعالى فالיום نجيبك بئذ قال الجوهرى المعنى نجيبك لا يفعل بل نكلك فأضمر قوله لا يفعل قال ابن بري قوله لا يفعل يريد انه اذا نجى الانسان ببذنه على الماء بلا فعل فانه هالك لانه لم يفعل طفوه على الماء وانما يطفو على الماء حيا بفعله اذا كان حيا فالعوم انتهى وقال ثعلب في قوله تعالى انما نجوك وأهلك أي تخلصك من العذاب وأهلك (ونجى الشجرة) بنجوها (نجوا) اذا (قطعها) من أصولها وكذا اذا قطع قضيبا منها (كأنجها واستنجها) وهذه عن أبي زيد نقله الجوهرى قال شعر

وأرى الاستعجاء في الوضوء من هذا القطعة العذرة بالماء. وفي الصحاح عن الأصمعي نخوت غصون الشجرة أي قطعته وأنجيت غبري وقال أبو زيد استنجيت الشجرة قطعة من أصوله وأنجيت قضبان من الشجر أي قطعت ويقال انجني غصنا أي اقطعه لي وأنشد القالي للشماخ يذ كرقوسا  
فما زال ينجو كل رطب ورياس \* وينقل حتى نالها وهو بارز  
(و) نجما (الجلد نجوا ونجما) مقصور (كشطه كأنجاء) وهو مجاز قال علي بن حمزة يقال نجوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلخته إلا في عنقه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت في آخر كتابه إصلاح المنطق جلد جزوره ولا يقال سلخته (والجور النجاء اسم المنجو) وفي الصحاح النجاء مقصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وأنجيتته إذا سلخته وقال عبد الرحمن بن حسان يخاطب ضيقين طرقاته

فقلت النجوا عنها نجا الجلدان \* سبرضيكما منها سنام وعاربه  
\* قلت أنشد الفراء عن أبي الجراح ثم قال الجوهري قال الفراء أضاف النجا إلى الجلد لان العرب تضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كقوله تعالى لحي اليقين ولدا لا استرة والجلد نجا مقصور أيضا انتهى قال ابن بري ومثله ليزيد بن الحكم  
تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه \* ومن دون من صافيته أنت منطوى

قال ويقوى قول الفراء بعد البيت قولهم عرق النساء جبل الوريد وثابت قطنة وسعيد كرز وقال الزجاني ما سلخ عن الشاة أو البعير \* قلت ومثله للقالي وقال يكتب بالالف (و) من الكاية (نجا فلان) ينجو ونجا إذا (أحدث) من ريح أو غائط يقال ما نجا فلان منذ أيام أي ما أتى الغائط (و) نجا (الحديث) وفي الصحاح الغائط نفسه (خرج) عن الأصمعي (واستنجى منه حاجته فحله) عن ابن الأعرابي (كانتجى) قال ثعلب انتجى متاعه فحله وسلبه (والنجا) هكذا في النسخ والصواب والنجاة (ما ارتفع من الأرض) فلم يعلو السيل قطنة نجاء (كالنجوة والمنجى) الأخيرة عن أبي خنيفة قال وهو الموضع الذي لا يبلغه السيل وفي الصحاح النجوة والنجاة المكان المرتفع الذي تظن أنه نجاء ولا يعلوه السيل وقال الراغب النجوة والنجاة المكان المنفصل بارتفاعه عما حوله وقبل سمي بذلك لكونه ناجيا من السيل انتهى والذي نقله الجوهري هو قول أبي زيد وقال ابن شميل يقال للوادي نجوة وللجبل نجوة فأما نجوة الوادي فسنداه جميعا مستقيما ومستقيما كل سند نجوة وكذلك هو من الكمة وكل سند مشرف لا يعلوه السيل فهو نجوة ونجوة الجبل منبت البقل والنجاة هي النجوة من الأرض لا يعلوها السيل وأنشد

وأصون عرضي أن ينال نجوة \* ان البري من الهنات سعيد  
وأنشد الجوهري لزهير بن أبي سلمى  
ألم تريا النعمان كان بنجوة \* من الشر لو أن كان ناجيا  
(و) النجا (العصا والعود) يقال شجرة جيدة النجا خرجة جيدة النجا نقله يعقوب قال أبو علي النجا كل غصن أو عود أنجيتته من الشجرة كان عصا أو لم يكن ويكتب بالالف لأنه من الواو (وناقة ناجية وثنية) كذا في النسخ والصواب ناجية ونجاة كما هو نص المحكم والصحاح (سريعة) وقيل تقطع الأرض بسيرها وفي الصحاح الناجية والنجاة السريعة تنجو عن ركبتها انتهى (ولا يوصف به البعير) نقله ابن سيده (أو يقال) بعير (ناج) كذا في الصحاح وأنشد

أي فلو صراكب تراها \* ناجية وناجيا أباها  
وجع الناجية نواج ومنه الحديث أنوك على قلص نواج أي مسرعات وقد تطلق الناجية على الشاة أيضا ومنه الحديث اغما ياخذ الذئب القاصية والشاة الناجية أي السريعة قال ابن الأثير هكذا روى عن الحرابي بالجيم (وأنجت الصباية ولت) نقله الجوهري عن ابن السكيت ولت هو بفتح اللام كافي نسخ الصحاح والمعنى أدبرت بعد أن أمطرت أو بخصفها ومعناه أمطرت من الولي المطر وحكى عن أبي عبيد أن أنجت السماء أي أين أمطرت وأنجيناها فكان كذا وكذا أي أمطرتاها (و) أنجت (الغلة) مثل (أجنت) حكاه أبو حنيفة أي حان لقط رطبها كاجنت حان جناها وبين أنجت وأجنت جاس القلب (و) أنجى (الرجل عرق) عن ابن الأعرابي (و) أنجى (الشيء كشفه) ومنه أنجى الجبل عن ظهر فرسه إذا كشفه (والنجوا السحاب) أول ما ينشأ وحكى أبو عبيد عن الأصمعي هو السحاب الذي (قد هراق ماءه) ثم مضى وأنشد

فما نل سيرة الشجعي عنا \* غداة نجا النجوا نجيا  
أي مجنوبا أي أصابته الجنوب فنقله القالي (و) النجوا (ما يخرج من البطن من ريح أو غائط) وقال بعض العرب أقل الطعام نجوا اللحم النجوهنا العذرة نفسها في حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجد ذلك قال أجده نجوى أكثر من رزى أي ما يخرج مني أكثر مما يدخل (واستنجى اغتسل بالماء منه أو تمسح بالجر) منه وقال كراع هو قطع الذي يأخى ما كان وفي الصحاح استنجى مسح موضع النجاء أو غسله وهذه العبارة أخصر من سياق المصنف وقدم المسح على الغسل لأنه هو المعروف كان في بدء الإسلام وأما التطهر بالماء زيادة على أصل الحاجة فما أدق نظر الجوهري رحمه الله تعالى وفي الأساس الاستنجاء أصله الاستنار بالنجوة ومنه نجا نجوا إذا قضى حاجته وهو مجاز وقال الراغب استنجى نجوى إزالة النجاء وأطلب نجوة أي قطعة مدر لا زالة الذي كقولهم استنجم

اذا طلب جارا أو مجرا وقال ابن الاثير الاستجاء استخرج النجوم من البطن أو ارأته عن بدنه بانغسل والمصحح أو من فجوت الشجرة وأنجيته اذا قطعها كأنه قطع الاذى عن نفسه أو من النجوة للمرتفع من الارض كأنه يطلبها ليجلس تحتها (و) استنجى (القوم) في كل وجهه (أصابوا الرطب أو أكلوه) قيل (وكل اجتناء استجاء) يقال استنجيت النخلة اذا قطنها وفي الصحاح اقطت رطبها ومنه الحديث واني لني عذق استنجى منه رطباً أي ألثقت (ونجاء نجوا ونجوى) اذا (ساره) قال الراغب أصله ان يخلو به في نجوة من الارض وقيل أصله من التجاة وهو ان يعاونه على ما فيه خلاصه وان تجوى يسرك من ان يطلع عليه (و) نجاء نجوا (نكاهه) وفي الصحاح استنكهه قال الحكم بن عبد

نجوت مجالدا فوجدت منه \* كريح الكلب مات حديث عهد  
فقلت له متى استحدثت هذا \* فقال أصابني في جوف مهدي

وقدره الراغب وقال ان يكن حل النجوم على هذا المعنى من أجل هذا البيت فليس في البيت حجة له وانما أراد اني سارته فوجدت من بخره ريح الكلب الميت قتلاً (و) التجوى (التجوى السر) يكون بين اثنين نقله الجوهري (كالتجوى) كغنى عن ابن سيده (و) التجوى (المسارون) ومنه قوله تعالى واذهم نجوى قال الجوهري جعلهم هم التجوى وانما التجوى فعلهم كما تقول قوم رضاء وانما الرضاء فعلهم انتهى (اسم ومصدر) قاله الفراء وقال الراغب أصله المصدر وقد يوصف به فيقال هو نجوى وهم نجوى (ونجاء مناجاة ونجاء) ككتاب (ساره) وأصله ان يخلو به في نجوة من الارض كما تقدم قريبا وفي حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فهي يذاء أو نجاء أي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك والاسم المناجاة ومنه قوله تعالى اذا ناجيت الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة (وانجاء خصه بمناجاته) وقال الراغب استخلصه لسره والاسم التجوى نقله الجوهري ومعه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في التجوى يريد مناجاة الله تعالى العبد يوم القيامة (و) انجى (قعد على نجوة) من الارض (و) انجى (القوم تساروا) والاسم التجوى أيضا ومنه حديث علي رضي الله عنه وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانجاء فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انجيته ولكن الله انجاء أي أمرني ان أناجيته ومنه أيضا الحديث لا ينجى اثنان دون صاحبهما وأنشد ابن بري

قالت جوارى الحى لما جئنا \* وهن يابعن وينجينا \* ما لطايا القوم قد وجينا

(كنتناجوا) ومنه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالايم والعدوان ومعه صيغة الرسول وتناجوا بالبر والتقوى وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث والاسم التجوى (و) النجى (كغنى من تساره) وهو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له ومنه موسى نجى الله صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم يكون للواحد والجمع شاهد الواحد قوله تعالى وقرناء نجيا وحينئذ (ج أنجيته) وشاهد الجمع قوله تعالى فلما استبأسوا منه خلصوا نجيا أي اعتزلوا يتناجون ونقل الجوهري عن الاخفش قال وقد يكون النجى جماعة مثل الصديق راستدل بالآية وقال أبو اسحق النجى لفظ واحد في معنى جمع كالتجوى ويجوز قوم نجى وقوم أنجيته وقوم نجوى وشاهد الانجيته قول الشاعر \* وما نطقوا بأنجيته الخصوم \* وأنشد الجوهري لسهم بن رثيل البربوى

اني اذا ما القوم كانوا أنجيته \* واضطرب القوم اضطراب الارشيه \* هناك أرسني ولا توصى به

قال ابن بري وروى عن ثعلب \* واختاف القوم اختلاف الارشيه \* قال وهو الاشهر في الرواية \* ورواه الزجاج واختلف القول وقال صحيح أيضا

قالت نسائهم واقوم أنجيته \* يعدى عليها كما يعدى على الذم

(ونجاء كهنا د بساحل بحر الزنج) وضبطه ياقوت بالهاء في آخره بدل الالف وقال هي مدينة بالساحل بعد حركة ومركة بعد مقدشوه في الزنج (والنجاء النجاء) يمدان (ويقصران أي أسرع أسرع) أصله النجاء النجاء أدخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الاعراب لان الالف واللام معا فبالاضافة ثبتت أنهما ككاف ذلك ورأيتك زيدا أبومر (والنجاء الحرس) أيضا (الحسد) وهما الفتان في التجاة بالضم مهموزا ومنه الحديث ردوا نجاة السائل بالقامة وتقدم في الهمزة ويقال أنت تجاء أموال الناس ونجوها أي تعرض لتصميمها بعينك حسدا وحرسا على المال (و) التجاة (الكناية) نقله الصائغاني (وتجى التمس النجوة من الارض) وهي المرتفع منها قاله الفراء وقال ابن دريد قعد على نجوة من الارض (و) تجى (لقلان تشوه له ليصيبه بالعين) لغة في تجماله بالهمز (كتجماله) نجوا ونجيا وهي أيضا لغة في تجماله بالهمز (ويشبهانجاء من الارض) أي (سعه) نقله الجوهري عن ابن الاعرابي (والنجواء للمتمطى) كذا في النسخ والصواب للمطى (بالحاء المهملة وغلط الجوهري) حيث ذكره هنا قال الجوهري والنجواء المتمطى مثل المطواء وأنشد لشبيب بن البرصاء

وهم تأخذ النجواء منه \* يعل بصالب أو بالملال

قال ابن بري صوابه بالحاء المهملة وهي الرعدة وكذا ذكر ابن السكيت عن أبي عمرو بن العلاء وابن ولاد أبو عمرو والشيخاني وغيرهم \* قلت وهكذا ضبطه القالي في باب الممدود وأنشد الشعر وفيه تعد بصالب ورواه يعقوب والمهلي تعل بالالف وضبطه أبو عبيد بالحاء أيضا عن أبي عمرو وضبطه ابن فارس بالجيم والحاء معا (وينجى كيرضى ع) وقال ياقوت وادى قول قيس بن العيزارة



أنا عامر بالخرواف أو حشا \* إلى بطن ذي نحي وفيه أمرع

م قوله أسعد بن المتجاني  
هكذا في خطه المتجاني بالالف  
في كل ما يأتي ولا يناسب  
نفسه هنا إلا إذا كان  
المتجاني تأمل اه

(والتجني للمفعول سيف) عمرو بن كلثوم التغلبي (و) أيضا (اسم) رجل وأبو المعالي أسعد بن المتجاني أبي البركات بن الموصل  
التموخي الحنبلي حدث عنه القزحان التجاري وأخوه عثمان وابنه أسعد بن عثمان وابنه أبو الحسن علي \* هو ابن طبرزد  
وحفيده محمد بن المتجاني أسعد بن المتجاني الشريف الدين أبو عبد الله \* مع منه الذهبي والمسندة المعمرة ست الوزراء بن عمار بن  
أسعد بن المتجاني حدثت عن ابن الزبيدي وعنه الذهبي وابن أبي المجد وجاعة والمتجاني أيضا جسد ابن التي المحدث المشهور وأبو المتجاني  
رجل من اليهود كان يلبس بعض الأعمال للظاهر بيبرس واليه نسبت القنطرة بين مصر وقلوب وهي من عجائب الابنية (وناجية  
مائة لبني أسد) لبني قرة منهم أسفل من الحليس قاله الأصمعي وقال العمري ناجية موحية صغيرة لبني أسد وهي طويلة لهم من  
مدافع القنطرة ومات ربيعة بن الجراح بن ناجية لا أدري هذا الموضوع أو غيره (و) ناجية (ع بالبرصة) وهي محلة بها مائة بام  
القيسلة وقال السكوني منزل لاهل البرصة على طريق المدينة بعد أنال (و) بجي (كسبي اسم) رجل وهو بجي بن سلمة بن حشم  
الحشمي الحضرمي روى عن علي وعنه ابنه عبد الله له ثمانية أولاد منهم عبد الله قتلوا مع علي بصفتين وقد ذكره المصنف  
في ح ضر رم استطردا و مر ذكره في ح ش م أيضا (والنجوة بالعرين) لعبد القيس تعرف بنجوة بني فياض عن ياقوت  
(و) نجوة (باللام اسم) رجل (والتجاني لقب لابي المتوكل علي بن داود) ويقال دواود عن عائشة وابن عباس وعنه ثابت وجسد  
وخالد الخدامات سنة ١٠٢ (ولابي الصديق بكر بن عمر) صوابه عمرو يقال أيضا بكر بن قيس عن عائشة وعنه قتادة وعنه  
الاحول مات سنة ١٠٨ (ولابي عبيدة الراوي عن الحسن) البصري (ولريحان بن سعيد) الراوي عن عباد بن منصور (المحدثين)  
هو لا يذكرهم الحافظ الذهبي وهم منسوبون إلى بني ناجية بن نؤي القبيصة التي بالبرصة قال الحافظ بن عمرو من كان من أهل البرصة  
من المتقدمين فهو بالتون وفي المتأخرين من يحشي لاسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الغني الناجي البغدادي سمع ابن كاره وكان  
جسد الثلاثين والستين انتهى \* قلت وقول المصنف أنه لقب لهؤلاء لأنه نظر قنأمل (و) أبو الحسن (علي بن) إبراهيم بن طاهر بن  
(نجبا) الدمشقي (الواعظ) عصر (الحنبلي يعرف بابن نجبة كسبية) مات سنة ٥٩٩ وترجمته واسعة في تاريخ القدس لابن الحنبلي  
وابنه عبد الرحيم سمع من أبيه ومات سنة ٦٤٣ (وكغنية نجية بن ثواب) البرمكي (الاصفهانى المحدث) حدث قديما بصبهان \* ومما  
يستدرك عليه النجاة التجاء ومنه الحديث الصدوق نجاة ونجوت الشيء نجوا خلصته والنجاة تقيه تركه بنجوة من الأرض وبه  
قد مر قوله تعالى اليوم نجيبك بيدك أي نجعلك فوق نجوة من الأرض فنظرك أو نلقيك عليها لتعرف لانه قال بيدك ولم يقل بروحك  
وقال الزجاج أي نلتك عريا أو نجبي أرضه تقيه إذا كبسها مخافة الفرق نقله الجوهري وقال ابن الأعرابي أنجبي إذا سلخ أي عرى  
الانسان من ثيابه وعليه قراءة من قرأ أنجيبك بيدك بالتخفيف ويناسبه تفسير الزجاج ونجاة نجاء بالمد أمرع وهو نأج أي سريع وقالوا  
التجاء التجاء عدان ويقه مران قال الشاعر \* إذا أخذت النهب والتجاء التجاء \* وفي الحديث أنا النذير العريان والتجاء التجاء أي انجوا  
بأنفسكم قال ابن الأثير هو مصدر منصوب بفعل مضمر أي انجوا التجاء وقوامه نأج أي سراع وبه فسر الجوهري قول الاعشى

تقطع الامعز المذكوك وبخدا \* بنأج مربعة الايقال

واستنجى أسرع ومنه الحديث إذا سافر ثم في الجلب فاستنجوا معناه أسرعوا السير فيه وانجوا وبقال القوم إذا انهمزوا قد استنجوا  
ومنه قول لقمان بن عاد ولنا إذا انجونا وأخرنا إذا استنجينا أي هو حامينا إذا انهمزنا يدفع عنا والتجاء ككتاب جمع التجو للسحاب قال

القالي وأنشد الأصمعي دعه سلمى ان سلمى حقيقة \* بكل نجاء صادق الويل مرع

ويجمع التجو بمعنى السحاب أيضا على نجو كعلو ومنه قول جميل

أليس من الشقاء وجيب قلبي \* وابضاعي الهوم مع التجو

فأحزن ان تكون على صديق \* وأفرح ان تكون على عدو

يقول نحن نتبع الغيث فإذا كانت على صديق حزننا لأن لا أصيب ثم تبسنة دعا لها بالسقيا ونجوا السبع جعره وقال الكسائي  
جاست على الغائط فما أنجيت أي ما أحدث وقال الزجاج ما أنجى فلان منذ أيام أي لم يأت الغائط وقال الأصمعي أنجى فلان إذا جالس  
على الغائط يتغوط ويقال أنجى الغائط نفسه وفي حديث برصاعة تلقى فيها الهامض وما أنجى الناس أي يلقونه من العذرة يقال  
أنجى يعني إذا أتى نجوة وشرب دواء فأنجاه أي ما أقامه وأنجى النخلة لقط رطبها والمستنجى المصايقال شجرة جيدة المستنجى نقله  
القالي وقال أبو حنيفة التجاء الغصون واحدة نجاة وفلان في أرض نجاة يستنجى من شجرها العصي والقسي نقله الجوهري والراغب  
والتجاء عدان الهودج نقله الجوهري ونجوت الورت واستنجيته خلصته واستنجى الجازر روتر المني قطعه وأنشد لعبد الرحمن بن حسان

فتبازت وتبازبت لها \* جلسة الجازر يستنجى الورت

وروى جلسة الاعسر وقال الجوهري استنجى الورت أي مد القوس وبه فسر الميت قال وأصله الذي يتخذ أو تار القسي لانه يخرج مافي  
المصارين من التجو والتجاء ما أتى عن الرجل من اللباس نقله القالي ونجوت الجلاء إذا ألقيته على البعير وغيره نقله الأزهري ونجوت

(المستدرك)

(نحاً)

الدواء شربته عن الفراء وأنجاني الدواء أقعدني عن ابن الاعراب ونجافلان نجوا إذا أحدث ذنباً والتجى كغنى صوت الحادى  
السوان المصوت عن ثعلب وأنشد \* يخرج من فحبه للشاطى \* والتجا آخر ما على ظهر البعير من الرجل قاله المطر والزجا أيضاً  
موضع وأنشد الناقى الجعدى سنورثكم ان التراث اليكم \* حبيب فرار ان التجا للمغاليا  
قال وورى عبد الرحمن الخجا ناجية بن كعب الاسلى محابى وناجية بن كعب الاسدى تابعى عن على وبنو ناجية قبيلة حكاها سيبويه  
قال الجوهرى بنو ناجية قوم من العرب والنسبة اليهم ناجى حذف منه الهاء والياء \* قلت وهم بنو ناجية بن سام بن لوى قال باقوت  
ناجية أم عبد البيت بن الحرث بن سام بن لوى خلف عليها بعد أبيه نكاح مقت فنسب اليها ولدها ترك اسم أبيه وهى ناجية بنت  
جرم بن ريان فى قضاة اه وفى جعنى ناجية بن مالك بن حريم بن جعنى منهم أبو الجواب عبد الرحمن بن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب  
ابن الحرث بن سعد بن ناجية الناجى شهيد قتل الحسين رضى الله تعالى عنه ولعن أبا الجنوب وجعل بن عبد الرحمن بن سودة  
الانصارى الناجى مولى ناجية بنت غزوان أخت عتبة روى عنه مالك ويقال هو بنجاة من السيل واجتمعوا أنجيسه اضطربت  
أعناقهم كالارشية ويقال انه من ذلك الامر بنجوة اذا كان بعيداً منه ريثما سالوا بآيات الهمة بناجيه وبات له نجيا وبات فى صدره  
نجية أسهرته وهى ما بناجيه من الهمة واصابته نجوا حديث النفس (( والتعوا الطريق و )) أيضاً (الجهة) يقال نجوت نجوفلان  
أى جهته (ج انحاء ونحو) كقتل قال سيبويه وهذا قليل شبهوا بهعتو والوجه فى مثل هذه الواو اذا جاءت فى جمع الياء كقولهم فى  
جمع ذرى وعصا وحقوقى وعصى وحق (و) النحو (القصد يكون ظرفاً) يكون (اسماً) قال ابن سيده استعملته العرب ظرفاً  
وأصله المصدر (ومنه نحو العربية) وهو اعراب الكلام العربى قال الازهرى ثبت عن أهل يونان فيما يذكرون المترجون العارفون  
بلسانهم ولغتهم انهم يسمون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه نحووا ويقولون كان فلان من التعوين ولذلك سمي يوحنا الاسكندرانى  
يحنى التعوى الذى كان حصل له من المعرفة بلغة اليونانيين اه وقال ابن سيده أخذ من قولهم انتاه اذا قصده انما هو انتاه  
سمت كلام العرب فى تصرفه من اعراب وغيره كالتنية والجمع والتكثير والاضافة والنسب وغير ذلك ليلحق به من ليس  
من أهل اللغة العربية بأهلها فى الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذ بعضهم عنها رذبه اليها وهى فى الأصل مصدر شاع  
أى نجوت نحووا كقولك قصدت قصداً ثم خص به انتاه هذا القليل من العلم كما ان الفقه فى الأصل مصدر فقهت الشئ أى عرفت ثم  
خص به علم الشريعة من التعليل والتعريف وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال وله نظائر  
فى قصر ما كان شائفاً فى جنسه على أحد أنواعه اه قال شيخنا واستظهر هذا الوجه كثير من انتاه وقيل هو من الجهة لانه جهة من  
العلوم وقيل لقول على رضى الله تعالى عنه بعد ما علم أبا الاسود الاسم والفعل وأبو ابان العربية انفع على هذا التصديق غير ذلك  
مما هو فى أوائل مصنفات النحو وفى المحكم بلغنا ان أبا الاسود وضع وجوه العربية وقال للناس ان نحووا نحوهم فسمى نحووا (وجعه نحو  
كعتل) كذا فى النسخ ونسى هنا قاعدة اصطلاحه وهو الاشارة بالجيم للجمع وسجبان من لا يسهو وتقدم الكلام فيه قريبا وأطال  
ابن جنى البحث فيه فى كتابه شرح التصريف الملوكى قال الجوهرى وحكى عن أعرابى أنه قال انكم لتنتظرون فى نحو كثيرة أى فى  
ضروب من النحو (و) يجمع أيضاً على (نجية كدلودلية) ظاهر سياقه انه جمع لنحو وهو غلط والصواب فيه انه أشار به الى ان  
التعويون وتظهر بدلودلية لان التصغير يرد الاشياء الى أصولها قال الصاغاني فى التكملة وكان أبو عمرو الشيبانى يقول الفصحاه  
كلهم يؤتون التعوي فقولون نحو ونجبة ميزانه دلودلية قال وأحسبهم ذهبوا بتأنيثها الى اللغة اه فانظر هذا السياق يظهر لك  
خطب المصنف (لجاءه بنحوه ونجاءه) نحووا (قصده كاتناه) ومنه حديث حرام بن ملحان فأتته له عامر بن الطفيل فقتله أى عرض له  
وقصده فى حديث آخر فانتاه ربيعة أى اعتمد به بالكلام وقصده (ورجل ناح من) قوم (نحاة) أى (نحوى) وكان هذا انما هو على  
النسب كقولك نامر ولابن (ونحاً) الرجل (مال على أحد شقيه أو انحى فى قوسه وتعى له اعتمد) وأنشد ابن الاعراب  
تعى له عمرو فشد ضلوعه \* بذر نطق الجملاء والنقع ساطع

(و) فى

(و) فى المحكم نحا (بصره اليه يناه ويخوه) نحا (ورده) وصرفه (وأناه عنه) أى بصره (عدله) كفى الصاح (والنحواء كالغلاء  
العدة والتطوى) عن أى عروها ذكره ابن سيدة وغيره من المصنفين وأورده الجوهرى بالجيم وقد تقدم الكلام عليه هناك  
(و) بنو نحا (من الأزدي) وهم بنو نحا بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عيمان بن نصر بن زهران بن كعب بن عبد الله بن  
الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزدي وروى الخطيب عن ابن الأشعث لم يرو من هذا البطن الحديث إلا رجلان أحدهما يزيد بن  
أبي سعيد والباقي من نحا العربية واختلاف في شيان بن عبد الرحمن النحوى فقبل إلى القبيلة وقيل إلى علم النحوى \* ومما يستدرك  
عليه النحوى معنى المثل ومعنى المقدار ومعنى القسم وقالوا هو على ثلاثة أنحاء ونحا الشئ ينعوه ويناه حرقه قبل ومنه سمي النحوى  
لأنه يحرق الكلام إلى وجهه الأعراب وأنحى عليه اعقد كنى عن ابن الأعرابي وأنحيت على حلقه السكين أى عرضت وأنشد  
ابن برى أنحى على ودجى أننى مرهفة \* مشعوزة وكذلك الأثم يقرى

(المستدرك)

ونحى عليه بشفرته كذلك وانتهى لذلك الشئ اعترضه عن شعره وأنشد للاخطل  
وأهجرك هجرانا جيلا ونحى \* لنا من ليلنا العوارم أول  
وقال ابن الأعرابي ننحى لنا تعود لنا ونحاشع بتهامة والتجبة كغنية النحوى نقله الصاغى (( أى النحى بالكسر الزن) عامة  
كذا فى المحكم (أوما كان للسن خاصة) كذا فى الصاح والتهذيب وكذلك قاله الأصمعي وغيره (كالنحى) بالفتح (والنحى كفى)  
نقلهما ابن سيدة والفتح عن الفراء وهى لغة ضعيفة (و) قبل النحى (جزة نحا يجعل فيها اللبن ليمغض) عن الليث وفى التهذيب  
يجعل فيها اللبن المغموض قال الأزهرى والعرب لا تعرف النحى غير الزن والذى قاله الليث أنه الجزة يغمض فيها اللبن غير صحيح  
(و) النحى (نوع من الرطب) عن كراع (و) النحى (سهم عريض النصل) الذى إذا أردت أن ترى به اضطربت له حتى ترسله (ج  
النحا ونحى) كنى (ونحا) بالكسر واقتصر الجوهرى على الأول ونقله عن أبى عبيدة (ونحى اللبن ينحيه ويناه مخضه) (و) نحى  
(الشئ) ينناه نحا (أزاله كناه) بالشد (فتنحى) وقال الأزهرى نحيته فتنحى وفى لغة نحيته نحا بعناه وأنشد  
ألا أي هذا البائع الوجهة نفسه \* بشئ نحيته عن يدك المقدار  
أى باعده واقتصر الجوهرى على المشدد وأنشد للبيدي

(نحى)

أمرو نحى عن زوره \* كتنحية القتب الملب  
(و) نحى (بصره اليه صرفه) نقله الجوهرى (والناحية والناحاة بجانب) المتنحى عن القراء الثانية لغة فى الأولى كالناحية فى  
الناسية والجمع النواحي وقول عتي بن مالك

لقد صبرت خنيفة صبر قوم \* كرام تحت اطلال النواحي  
أى نواحي السيف وقال الكسائى أراد النواحي فقلب بعنى الرايات المتقابلات ويقال الجبلان يتناوحيان إذا كانا متقابلين كما فى  
الصاح (وابل نحى كفى متنجية) عن ابن الأعرابي وأنشد

طل وظلت عصبا نحا \* مثل النحى - تبر النحا  
(والنحاة المسيل المتوى) من الماء عن ابن الأعرابي والجمع المناحي وأنشد  
وفى أيمانهم يرض رفاق \* كفى السيل أصبح فى المناحي  
(وأهل النحاة القوم البعداء) الذين ليسوا بأقارب نقله الجوهرى عن الأموى (و) النحاة (بالضم القوم الضخمة) أى من  
أسمائها نقله الصاغى (و) أيضا (العظيمة السنام من الأبل) نقله الصاغى (وأنحى له السلاح صربه) أو طعنه أو رماه يقال  
أنحى له بسهم أو غيره (وانحى) فى الشئ (جد) كانهاء القوس فى جريه عن الليث (و) قبل النحى (فى الشئ اعقد) عليه (و) من  
المجاز (هو محبة القوارع) كغنية (أى الشدة) وتنجية (والجمع نحا) قال الشاعر

(المستدرك)

نحية أحزان جرت من جفونه \* بضاضة دمع مثل ماد مع الوشل  
ويقال هم نحايا الأحزان \* ومما يستدرك عليه نحا نحا صيره فى ناحية وبه فسر قول طريف العبسى  
نحا للعدو زرقان وحارث \* وفى الأرض للأقوام بعدك غول  
أى صير هذا الميت فى ناحية القبر والنحاة ما بين البحر إلى منتهى السانية قال جرير

لقد ولدت أم القرى ذق نحة \* ترى بين نحاها مناحى أربعا  
وقال الأزهرى النحاة منتهى مذهب السانية وربما وضع عنده سحر ليعلم قائد السانية أنه المنتهى فينأى سر من عطفه لانه إذا جاوزه قطع  
الغرب وأداته وأنشد ابن برى كأت عيني وقد بانوفى \* غريان فى منعاة متجنون

وفى المثل أشغل من ذات النحين ترك المصنف هنا فى شغل وهو واجب الذكرك قال الجوهرى هى امرأة من تيم الله بن ثعلبة  
كانت تبسيع السمن فى الجاهلية فأتاها أخوان بن جبير الأنصارى فساواها فخلت نحا فملاها فقال امسك به حتى أنظر إلى غيره فلما

شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب وقال في ذلك

و ذات عيال وانفسين بعقلها \* خجلت لها جارا ستمها خجلات  
وشدت يديها اذا ردت خلطها \* بتعين من ممن ذوى عجرات  
فكانت لها الويلات من ترك منها \* ورجعها صفرا بغير بيتات  
فشدت على القيين كفها شجعة \* على منها والفتك من فعالاتي

ثم أسلم خوات وشهد بدرا قال ابن بري قال علي بن حزة الصحيح انها امرأة من هذيل وهي خولة أم بشر بن عائد ويحكى ان أسديا  
وهذليا افتخرا ورضيا بانسان يحكم بينهما فقال يا أخا هذيل كيف تفاخرون العرب وفيكم خلال ثلاثة منكم دليل الحبشة على  
الكعبة ومنكم خولة ذات النخين وسألتهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يحلل لكم الزنا والرواية الصحيحة كفى شجعة  
مثنى كف قال ابن بري ويقوى قول الجوهري قول العديل بن القزح به جرحا من نيم الله فقال

ترشح يا ابن نيم الله عنا \* فما بكر أبوك ولا نعيم  
لكل قبيلة بدر ونعيم \* وتيم الله ليس لها نعيم  
أناس ربة النخين منهم \* فعدوها اذا عد العقيم

اه وناحيته مناحاة صرت نخوة وصار نخوة. وقال نفع عني يارجل أي ابعده وأغنى عليه بالواو ثم أقبل عليه وهو مجازو يقال  
استخذلان فلانا نخية أي اتخى عليه حتى أهلك ماله أرضه أو جعل به شراره أي أفعولة وروى قول سحيم بن وثيل

\* اني اذا ما القوم كانوا نخية \* بالحاء أي اتخوا على عمل يملونه وانه الخى الصلب بضم الميم وقطع الحاء (( و نخا بنخوة  
افتخروا عظم كفى كفى ) وهو أ كثر قال الاصمعي زهي فلان فهو من نخوة ولا يقال زها ونخى فلان (وا نختي) ولا يقال نخا ويقال انختي  
علينا فلان أي افتخروا عظم وأنشد الليث \* وما رأينا معشرافيتخوا \* والنخوة الكبرى والعظمه (و) نخا (فلانا مدحه) بنخوة نخوا  
(وأنختي) الرجل (زادت نخوته) أي عظمت وكبره \* وما يستدل عليه استخى منه استأنف والعرب تنختى من الدنيا أي  
تستكشف نفسه الزمخشري في الأساس (( يو ندا القوم ندوا اجتمعوا كاتسدوا وتنادوا ) ونخه بعضهم بالاجتماع في النداء  
(و) ندا (الشئ تفرق) وكأنه ضد (و) ندا (القوم حضروا الندى) كفى للمجلس (و) ندت (الابل) ندوا (خرجت من المحض  
الى الخلة) كذا في المحكم وفي الصحاح رعت فيما بين النهل والعلل فهي نادية وأنشد شهر

أكلن حصا ونصبا يابسا \* ثم ندون فاكلن وارسا  
(ونديتها أنا) تنديته (و) قال الاصمعي (التنديته ان تودها) أي الابل (الماء فتشرب قليلا ثم رعاها) أي تردها الى المرعى (قليلا)  
ونفس الاصمعي ساعه (ثم تردها الى الماء) وهو يكون للابل والحيل واستدل أبو عبيد على الاخير بحديث أبي طلحة خرجت بفرس  
لى أنديه وفسره بما ذكرناه ورد القتيبي هذا عليه وزعم انه تعصيف وان صوابه لا يديه بالموحدة أي لا يخرجها الى البدو وزعم ان  
التنديته تكون للابل دون الحيل وان الابل تندى لطول ظمئها فاما الحيل فانها تسقى في القيظ شربتين كل يوم قال الازهرى وقد  
غلط القتيبي فيما قال والصواب ان التنديته تكون للحيل وللابل قال سمعت العرب تقول ذلك وقد قاله الاصمعي وأبو عمرو وهما  
امامان ثقتان \* قالت ليس قول القتيبي غلط كما زعمه الازهرى بل الصحيح ما قاله والرواية ان سمعت بالنون فان معناه التضمير  
والاجراء حتى تعرق ويذهب رهلها كما سبأني عن الازهرى نفسه أيضا والتنديته بالتفسير المذكور لا تكون للابل فقط فامل  
ذلك وأنصف قال الجوهري والموضع مندى قال علقمة بن عبدة

ترادى على دمن الحياض فان تعف \* فان المندى رحلة فركوب

البيت أبيات اللعن أعملت ناقتي \* لكسكها والقصرين وجيب

ورحلة وركوب هضبتان قال الاصمعي (و) اختص حيان من العرب في موضع فقال أحدهما (هذا) مركز زماحنا ومخرج ناسنا  
ومسرحهمنا و (مندى خيلنا) أي موضع تنديتها وهذا يقوى قولهم ان التنديته تكون في الخيل أيضا (وابل نواد) أي  
(شاردة) وكأنه لغة في نواد بتشديد الدال (ونوادى النوى ما تظار منها) تحت المرصعة (عند روضها والندوة الجماعة) من  
القوم (ودار الندوة بمكة م) معروفة بناها قصى بن كلاب لانهم كانوا يسدون فيها أي يجتمعون للمشاورة كافي الصحاح وقال  
ابن الكلابي وهي أول دار بنيت بمكة بناها قصى ليصلح فيها بين قريش ثم سارت لمشاورتهم وعقدت الاولوية في حروبهم قال شيخنا  
قال الاقشيري في تذكرته وهي الآن مقام الحنفي (و) الندوة (بالضم موضع شرب الخيل) نقله الجوهري وأنشد له ميان

قريبة ندوته من محضه \* بعيدة سمرته من مغرضه

يقول موضع شربه قريب لا يتعب في طلب الماء \* قلت ورواه أبو عبيد بن قيس فون التندوة وضم ميم المحض (وناداه) مناداة  
(جاسه) في النادى وأنشد الجوهري \* أنادى به آل الوليد وجعفر \* (أو) ناداه (فاخره) قبل ومنه دار الندوة وقيل للمفاخرة

مناداة كقيل لها مناصرة قال الاعشى

فتى لو ينادى الشمس ألفت قناعها \* أو القمر السارى لالتقى القلائدا  
أى لو فاعل الشمس لذلت له وقناع الشمس حسنها (و) ندى (بسر أظهره) عن ابن الأعرابي قال وبه يفسر قول الشاعر  
إذا ما شئت نادى بما فى ثيابها \* ذكى الشذى والمندلى المطير

(و) من المجاز نادى (له الطريق) وناداه (ظهر) وهذا الطريق ينادى به ففسر الأزهري والراغب قول الشاعر  
\* كالكرم اذ نادى من الكافور \* قال الأزهري أى ظهر وقال الراغب أى ظهر ظهروا وصوت المندى (و) نادى (الشيء وآه وعمله)  
عن ابن الأعرابي (والندى كغنى والنادى والتدوة والمندى) على صيغة المفعول من انتدى وفى نسخ الصحاح المندى من  
تندى (مجلس القوم) ومقصدهم وقيل اندى مجلس القوم (نهارا) عن كراع (أو) الندى (المجلس ماداموا مجتمعين فيه) وإذا  
تفرقوا عنه فليس بندى كفى الحكم والصحاح وفى التهذيب الندى المجلس يندون إليه من حواليسه ولا يسمى ناديا حتى يكون فيه  
أهله وإذا تفرقوا لم يكن ناديا وفى التنزيل العزيز وتأتون فى نادىكم المنكر قيل كانوا يحذقون الداس فى المجالس فاعلم الله تعالى أن  
هذا من المنكر وأنه لا ينبغي أن يتعاشروا عليه ولا يجتمعوا على الهز والتلهى وأن لا يجتمعوا الا فيما قرب من الله وباعد من سخطه  
وفى حديث أبي زرع قريب البيت من الندى أى أن بينه وبين وسط الحلقة أو قريبا منه لتعشاه الاضياف والطراق وفى حديث الدعاء  
فان جارا نادى يقول أى جارا المجلس ويروى بالياء الموحدة من البدو وفى الحديث واجعلنى فى الندى الأعلى أى مع الملا الأعلى  
من الملائكة (و) قول شربن أبى خازم (و) ما يندوهم الندى (ولكن \* بكل محلة منهم قدام

أى (ما يسموهم) كذا فى النسخ والصواب ما يسموهم المجلس من كثرتهم كفى الصحاح والامم الندوة (و) من المجاز (ندى) فلان  
على أصحابه اذا (نسخى) ولا تقل ندى كفى الصحاح (و) أيضا (أفضل) عليهم (كندى) اذا كثرت داء على احواله أى عطاؤه  
(فهو ندى الكف) كفى اذا كان سخطا نقله الجوهري عن ابن السكيت قال تأبط شرا

يا بس الجنبين من غير نوس \* وندى الكفيعين شهم مدل  
وحكى كراع ندى البدو بأباه غيره (والندى) بالفتح مقصور على وجوه فنها (الثرى) أيضا (الشهم) أيضا (المطر) وقد جمعها  
عروبن أحر فى قوله كثورا العذاب الفرد يضرب به الندى \* تعلى الندى فى مثنه وتحدرا  
فالندى الاول المطر والثانى الشهم (و) قال القتيبي الندى المطر (البلل) الندى (الكلل) وقيل للندى لانه عن ندى  
المطر ينبت ثم قيل للشهم ندى لانه عن ندى النبات يكون واجتج بقول ابن أحر السابق \* قلت فالندى بمعنى الشهم على هذا  
القول من مجاز المجاز وشاهد الندى للنبات قول الشاعر

يلس الندى حتى كان سمراته \* غطاها دهان أو ديايح ناهر

وقال بشر وتسعة آلاف بجر ملاده \* تسف الندى ملبونة وتضمر

قالوا أراد بالندى هنا الكلال (و) الندى (شئ يتطيب به كالبحرور) ومنه عود مندى اذا فتن بالندى أو ماء الورد (و) الندى الغابة  
مثل (المدى) نقله الجوهري وزعم يعقوب أن فونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بشئ (ج) أندية وأنداء) قدم غير المقيس  
على المقيس وهو خلاف قاعده قال الجوهري وجع الندى انداء وقد يجمع على أندية وأندى لمرارة بن محكان التميمي  
فى ليلة من جمادى ذات أندية \* لا يصر الكلب من ظلماتها الطنبا

وهو شاذ لانه جمع ما كان ممدودا مثل كساء أو أكسية انتهى قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه تكسير نادى وقيل جمع ندا على انداء  
واندأ على ندا ونداء على أندية كرداء وأردية وقيل لا يريد به أفعلة نحو أجرة وأقفرة كاذب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد  
أفعلة بضم العين تأنيث أفعلة وجمع فعلاء على أفعلة كما قالوا أحبل وأزمن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك أنهم  
يجتمعون فى مجالسهم لقري الاضياف (و) من المجاز (المندية) كحسنة الكريمة (التي) (ندى) أى يعرق (لها الجبين) حياء (والنداء  
بالضم والكسر) وفى الصحاح النداء (الصوت) وقد يضم مثل الدعاء والنداء وما أدق نظر الجوهري فى سياقه وقال الراغب النداء  
رفع الصوت الجرد وإياه قصد بقوله عز وجل ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء أى لا يعرف الا الصوت  
الجرد دون المعنى الذى يقتضيه ترتيب الكلام ويقال للعرف الذى فهم منه المعنى ذلك قال واستعار النداء للصوت من حيث  
ان من تكثر طوبى فيه حسن كلامه ولهذا يوصف الفصحى بكثرة الرنى (وناديت) (و) ناديت (به) مناداة ونداء صاحب (و) (الندى)  
كفى (بعده) أى بعد مذهب الصوت (و) منه (هوندى الصوت كغنى) أى (بعده) أو طريه (ونحلة نادية بعيدة عن الماء)  
والجمع النوادى والتاديات (والنداءان من الفرس) مافوق السرة وقيل (مايلى) وفى المحكم الغر الذى يلى (باطن الفائل  
الواحدة نداء) وتقدم ذكر الفائل فى اللام (وتنادوا نادى بعضهم بعضا) أيضا (تجالسوا فى الندى) كفى الصحاح وأنشد  
للمرقش

(و) نذت (ناقة تزد إلى فوق كرام) وإلى اعراق كريمة أي (تنزع) إليها (في النسب) وأنشد البيت \* تندو نواديها إلى صلاحها \*  
(والمنديات المخزيات) عن أبي عرويه التي يعرق منها جبين صاحبها عرفا وهو مجاز وقد تقدم وأنشد ابن بري لأوس بن حجر

طلس العشاء إذا ما جبن ليلاهم \* بالمنديات إلى جاراتهم ولف

وان أبانويان يزرقومه \* عن المنديات وهو أحق فاجر

قال وقال الراعي

(وندى) الشيء (كرضى فهو ندى) أي (ابتل وأنديته ونديته) انداء ونندية بلامه ومنه نديت ليلتنا هي ندية كفرحة ولا يقال ندية وكذلك الأرض وأندها المطر قال \* أنداه يوم ما طر فطلا \* (و) من المجاز (أندى) الرجل (كتر عطياه) على أخوانه كذا في النسخ والمصواب كتر عطائه (أو) أندى (حسن صوته والنوادي الحوادث) التي تندو (وناديات الشيء أوائله) \* ومما يستدل عليه الندي ما يسقط بالليل وفي الصباح ويقال الندي ندى النهار والسدى ندى الليل يضربان مثلا للبعث ويسمي بهما ومصدر ندى ندى كعلم الندوة قال سيبويه هو من باب الفتوة قال ابن سيده فدل بهذا على أن هذا كله عنده ياء كما أن واو الفتوة ياء وقال ابن جني وأما قولهم في فلان نكرم وندى فالأمانة فيه تدل على أن لام الندوة ياء وقولهم الندوة الواو فيه بدل من ياء وأصله نداية لما ذكرناه من الأمانة في الندي ولكن الواو قلبت ياء لضرب من التوسع وفي حديث عذاب القبر وبحر يدي التخل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندى ويريد نداء قال ابن الأثير كذا جاء في مسند أحمد وهو غريب إنما يقال نداء ونداله النادى حاله شخص أو تعرض له شيء وبه فسر أبو سعيد قول القطامي

لولا كتاب من عمرو يصول بها \* أردبت يا خير من يندوله النادى

وتقول رميت ببصري فمأند إلى شيء أي ما تحرك لي شيء ويقال مأندني من فلان شيء أكرهه أي ما يئسني ولا أصابني ومأنديت له كفي بشر ومأنديت بشئ نكرهه قال النابغة

ما أن نديت بشئ أنت نكرهه \* إذا فلا رفعت سوطي إلى يدي

ومأنديت منه شيئا أي ما أصبت ولا علمت وقيل مأنت ولا فارت عن ابن كيسان ولم يند منه شيء أي لم يصبه ولم ينسله منه شيء وندى الحضر بقاؤه وندى الأرض نداؤها وشجر نديان والندي الضياء والكرم ورجل ندجوا وهو أندى منه إذا كان أكثر خيرا منه وندى على أحبابه تسخى وانتدى ونندي كثر نداءه وما انتديت منه ولا نديت أي ما أصبت منه خيرا وندوت من الجود يقال سن للناس الندي فندوا كذا بخط أبي سهل وأبي زكريا والصقلى فندوا بفتح الدال وصححه الصقلى ويقال فلان لا يندى الوزر بالتخفيف والتشديد أي لا يحسن شيئا يحجز عن العمل ويعاين كل شيء وقيل إذا كان ضعيف البدن وعود منسدى وندى فثق بالندي أو ماء الورد أنشد يعقوب . إلى ملائكة كرم وخير \* يصحح باليلجوج الندي

ويوم التاد يوم القيامة لأنه ينادى فيه أهل الجنة أهل النار ويقال بنشيد الدال وقد ذكر وهو أندى صوتا من فلان أي أبعد مذهباً وأرفع صوتاً وأنشد الأصمعي لمداثر بن شيبان الغري

فقلت ادعى وأدع فان أندى \* لصوت أن ينادى داعيان

وقيل أحسن صوتاً وأعذب وناداه أجابه وبه فسر قول ابن مقبل \* بحاجة محزون وان لم تناديا \* وفي حديث ياجوج وماجوج أن نودوا نادية أي أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة فقلب نداء إلى نادية وجعل أمم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف \* وأردى سمعه الاندائيا \* أراد الانداء فأبدل الهمزة ياء تخفيفاً وهي لغة لبعض العرب ونادى التبت وصاح إذا بلغ والتف وبه فسر قول الشاعر \* كالكرم إذا نادى من الكافور \* والندي كغنى قرية باليمن والنداء الندوة وندية كسجة مولاة ميمونة حكاه أبو داود في السنن عن يونس عن الزهري أو هي ندية والنادى العشيرة وبه فسر قوله تعالى فليدع ناديه وهو مجاز في مضاف أي أهل النادى فسماه به كما يقال تقوض المحاسن كافي الصباح ومثله الندي كغنى للقوم المجتمعين وبه فسر حديث سوبة بن سليم ما كانوا يلتفتوا عامر أو بنى سليم وهم الندي وجمع النادى انداء ومنه حديث أبي سعيد كناناء ونداهم إلى كذا إذا دعاهم ونداهم يندوهم ونداهم يندوهم في النادى يتعدى ولا يتعدى وندى وانتدى حضر الندي والمناذاة المشاورة وأنديت الأبل انداء مثل نذيت عن الجوهري وتندية الخيل تضييرها أو ركضها حتى تعرق نقشه الأزهرى وندى الفرس سقاء الماء والندي العرق الذي يسيل من الخيل عند الركض قال طيفيل \* ندى الماء من أعطافها المتصلب \* وتندت الأبل رعت ما بين النمل والعلل والندوة الضام أو أيضا المشاورة وأيضا الأكلة بين السقيتين وانتدى الأكلة بين الشربين ونوادي الكلام ما يخرج وقتا بعد وقت والنوادي النواحي عن أبي عمرو وأيضا النوق المتفرقة في النواحي ونداء يندو ونداء اعتزل وتضى ويقال لم يند منهم نادى لم يبق منهم أحد وندوة فرس لا يقيد بن سرجل وتندى المكان ندى والنداء الأذان وفلان لا تندى صفاته ولا تندى إحدى يديه الأخرى يقال ذلك للنجيل وتندى تروى وهو في أمر لا ينادى وليده تقدم في ولد وندو الرجل ككرم صار نادى وأندى الكلام عرق فائله وسامعه فرقا من سوء عاقبته وأندى الشيء أن يندى في بلاد خراصة (( و التروة )) أهمله الجوهري وفي التهذيب قال ابن

(المستدرك)

(التروة)



(المستدرک)  
(نزا)

الاعرابي هو (جراييض رقيق ورعاذكي به) قال شيخنا يلحق بنظائر زوس وبابه وقد أشرنا اليه في هـ ن ر و ن رس \* ومما يستدرک عليه نزيان كسهبان قرية بين فاراب واليهودية بن ياقوت (( و نزا )) ينزو (نزا) بالفخ (وزاء بالضم ووزوا) كعلاو (وزوانا) محركة (وئب) وخص بعضهم به الوئب الى فوق ومنه نزا تيس ولا يقال الا للشاة والدواب والبقر في معنى السفاد ويقال نزوت على الشيء وثبت قال ابن الاثير وقد يكون في الاجسام والمعاني وقال صهر بن عمرو والسلي أخو الخنساء

أهم بامر الحزم لو استطيعه \* وقد حيل بين العير والنزوان

وقد صار ذلك مثلا وفي المثل أيضا \* نزوا الفراء استجهل القرارا \* وقد ذكر في الراعي (كنزى) بالتحديد ومنه قول الراجر

اناشما طيط الذي حدثت به \* متى آتبه للعداء آتبه \* ثم أنزى حوله واحتبه

(وأنزاه ووزاه تنزية وتنزيا) ومنه حديث علي أمرنا ان لا ننزى الجر على الخيل أى لا نحمّلها عليهم بالنسل أى لعدم الانتفاع بها في الجهاد وغيره وقال الشاعر

بانت تنزى دلوها تنزيا \* كأنزى شهلة صديا

(و) من المجاز (نزاهة قلبه) أى (طمع) ونازع الى الشيء (و) نزت (الجر) تنزوزوا (وثبت من المراح) أى مرحت فوثبت (و) من المجاز (الطعام) ينزوزوا (غلا) أى علا سره وارتفع (والتزوان محركة التقاب) كذا في النسخ والصواب التقلت (و) (السورة) يكون من الغضب وغيره (وانه لنزى الى الشر كغنى ووزاء) كشداد (ومنزى) كذا في النسخ وفي بعضها ومنزى (سوار اليه) وفي الاساس منسارع اليه وهو مجاز ويقولون اذا نزلت الشرافة من شلال الذي يحرس على أن لا ينام الشرح حتى يسأله صاحبه (والتازية الحدة) وقال الليث حدة الرجل المنبرى الى الشروهي التوازي (و) التازية (البادرة) (و) التازية (القعيمة من الفصاع) يقال قصعة نازية القعر أى قعيمة وفي الصحاح والاساس التازية قصعة قريبة القعر (كالتزبه) كغنية (و) التازية (عين) نزة على طريق الاخذ من مكة الى المدينة (قرب الصفراء) وهى الى المدينة أقرب اليها مضافة قال ياقوت وقد جاء ذكرها في سيرة ابن اسحق وكذا قيده ابن الفرات كانه من زاي نزوا اذا طفروا التازية فيما حكى عنه رجة واسعة فيها أعضاء ومروج (والتزاء) كسما وكسما) هكذا في النسخ والصواب كغراب وكسا كما رجم مضبوطا في نسخ المحكم والكسر نقله الكسائي (السفاد) يقال ذلك في الظلف والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب وقد زلنا الذي ذكره على الاثرى زاء بالكسر (وتنزي ثوب وتسرع) الى الشر وأنشد الجوهري نصيب

كان فؤاده كره تنزى \* حذارا للين لو نفع الحذار

(ونزى كغنى تزق) كذا في النسخ والصواب تزق بالفاء زنة ومعنى يقال أصابه جرح فنزى منه فبات وذلك اذا أصابه جرحه جراحة جفري دمه ولم ينقطع ومنه حديث أبي عامر الاشعري انه رمى بسهم في ركبته فنزى منه فبات (والتزوة القصير) عن الفراء (و) نزوة (جبل بعمان) وليس بالساحل عنده عدة قري كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم من العرب خوارج اباضية يعمل بها صنم من ثياب الحرير فائقة عن ياقوت (و) التزبة (كغنية السحاب) وقال ابن الاعرابي التزبة بغير همزة ما جاءك من مطر \* ومما يستدرک عليه التزاما حركات التيس عند السفاد عن الفراء ويقال للفعل انه لكثير التزاما بالكسر أى التزاما التزاما كغراب داه يأخذ الشاة فنزومنه حتى تموت نقله الجوهري وكذلك التقاء قال ابن بري عن أبي علي التزاء في الدابة مثل القصاص وزاء عليه نزوا وقع عليه ووطئه وانتزى على أرض كذا فاخذها أى تسرع اليها ونوازي الجر جنادعها عند المازج وفي الرأس والتزبة كغنية ما جاءك من شوق عن ابن الاعرابي وأنشد

وفي العارئين المصعدين تزبة \* من الشوق مجنوب به القلب أجمع

وهو أيضا ما جاءك من شر وأيضاً غراب الفأس وأنزى من طي قال ابن حزمه هو من التزوان لا التزوزوا بالكسر مقصور ناحية بعمان عن نصر والنسبة الى التزوة التي بعمان نزوى ووزواني (( و النسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان والنسوان بكسرهن) الاربعة الاولى ذكرهن الجوهري والاخيرة عن ابن سميده وزاد ايضا النسوان بضم النون كل ذلك (جوع المرأة من غير لفظها) كالقوم في جمع المرأة وفي الصحاح كما يقال خلفه ومخاض وذلك وأولئك وفي المحكم أيضا النساء جمع نسوة اذا كثرن وقال القائل النساء جمع امرأة وليس لها واحد من لفظها وكذلك المرأة لاجمع لها من لفظها (و) لذلك قال سيدي في (النسبة) الى نساء (نسوى) فردة الى واحدة (و) النسوة بالفخ الترك للعمل) وهذا أصله الياء كما يأتي (و) أيضا (الجرصة من اللبن) عن ابن الاعرابي وكانها لغة في المهور (ونساد بفارس) قال ياقوت هو بالفخ مفعول يئسه وبين من خسر يومان ويئسه وبين أيورديوه ويئسه وبين مرو خمسة أيام وبينه وبين نيسابور ست أو سبع قال وهى مدينة وبينة جدا يكثر بها خروج العرق المديني والنسبة العجيبة اليها نسائي ويقال نسوى أيضا وقد خرج منها جماعة من أئمة العلماء منهم أبو عبد الله الرحمن أحد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي القاضي الحافظ صاحب كتاب السنن وكان امام عصره في الحديث وسكن مصر ورجته واسعة وأبو أحمد جدي بن زنجوية الأزدي النسوى وامم زنجوية مغلدين قتيبة وهو صاحب كتاب الترغيب والاموال روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وغيرهم (و) (نساة) بضم السين وكانها هي المدينة المذكورة كما يفهم من سياق ياقوت وهى على مرحلتين منها (و) أيضا (بكرمان) من

(النسوة)

رسابق بم وقال أبو عبد الله دس أحد البناء هي مدينة بها (و) أيضا (همذان) وقيل هي مدينة بها (والنساء عرق من الورك إلى الكعب) قال الأصمعي هو مفتوح مقصور عرق يخرج من الورك فيسطن القحذين ثم يمر بالعروق حتى يبلغ الحافر فإذا سمنت الدابة انقلعت فغذاها بالحمتين عظيمتين وجرى النسا بينهما واستبان وإذا هزلت الدابة اضطربت القمضان وماجت الريلتان ونفى النسا وانما يقال منشق النسا يريد موضع النسا وإذا قالوا أنه لشديد النسا فاعلم أن رادبه النسا نفسه نقله الجوهري (و) قال أبو زيد (يتنى نسوان ونسيان) أي أن ألفه منقلبة عن واو وقيل عن ياء وأنشد علب

ذي مخرم نهد وطرف شاخص \* وعصب عن نسويه قالص

قال القائل النسي يكتب بالياء لأن تثنيته نسيان وهذا الجيد وقد حكى أبو زيد في تثنيته نسوان وهونادر فيجوز على هذا أن يكتب بالالف وقال (الزجاج لا تقل عرق النسا لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه) قال شيخنا قد وافق الزجاج جماعة وعلاؤه بما ذكره المصنف انتهى \* قلت وهو نص أبي زيد في نوادره وفي الصحاح قال الأصمعي هو النسا ولا تقل عرق النسا كما يقال عرق الاكل ولا عرق الايجل وانما هو الاكل والايجل انتهى وقال ابن السكيت هو النسا لهذا العرق وأنشد ليبيد

من نسا النسا شاذ ثورته \* أورئيس الاخدريات الاول

وأنشد الأصمعي لامرئ القيس وأنشأ أظفاره في النسا \* فقلت هبلت ألا تنتصر

وقال أيضا سليم الشطبي عمل الشوى شيخ النسا \* له حبيبات مشرفات على القال

قال شيخنا والمصواب جوازه وحمله على إضافة العام إلى الخاص انتهى \* قلت وحكاية الكسائي وغيره وحكاية أبو العباس في الفصح وان كان ابن سبويه خطأ قال ابن بري جاف في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل الا ما حرم امرائيل على نفسه قالوا حرم امرائيل طوم الابل لانه كان به عرق النسا فإذا ثبت انه مسهرع فلا وجه لانكار قولهم عرق النسا قال ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه كقيل الوريد ونحوه ومنه قول الكعب

اليكم ذوى آل النبي تطلعت \* فوازع من قلبي ظمأ وألب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كقيل الوريد وحج الحصيد وثابت فطنة وسعيد كرز ومثله فقلت انجوا عنهما جبال الجلد والتجاها جبال المسلوخ وقول الآخر \* تفاوض من أطوى طوى الكشح ودونه \* وقال فروة بن مسيك لما رأيت ملوك كعدة أعرضت \* كالرحل خان الرجل عرق نساها

قال ومما يقوى قوله هم عرق النسا قول هيمان \* كأنما يجمع عرقاً أنبضه \* والانبض هو العرق انتهى وقد مر بعض ذلك في ن ج و ق ر ي ا وفي ل ر ز وأورده ابن الجبان في شرح الفصح \* ومما يستدرك عليه تصغير نسوة نسبة ويقال نسيات وهو تصغير الجمع كافي الصحاح وجمع النسا للعرق أنساء وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

متفلق أنساؤها عن قائي \* كالقرط صا وغيره لا يرضع

أرادت تفلق فغذاه عن موضع النسا لما سمنت تفرجت اللهمة فظهر النسا وأبرق النسا في ديار فرارة وقد ذكر في القاف وقد

عبدنا للمدينة التي بفارس قال شاعر في الفتح

فقد اسهر قند العريضة بالقنا \* شتاء وأرعنا نؤوم نساء

فلا تحم لنا يا قتيبة والذي \* ينام ضحي يوم الحروب سوا

نقله باقوت (( ي نسيه )) كرضي وانما أطلقه عن الضبط لشهرته بنساء (نسيان ونسيان ونساية بكسر هـ ونسوة) بالفصح كذا مقتضى سياقه ووجد في نسخ المحكم بالكسر أيضا وكذا في التكملة بالكسر أيضا وأنشد ابن خالويه في كتاب اللغات

فلمست بصرام ولا ذى ملالة \* ولا نسوة للعهد يا أم جعفر

(ضد حفظه) وذكره وقال الجوهري نسي الشيء نسيانا ولا تقل نسيانا بالتحريك لأن النسيان انما هو تثنية نسا العرق (وأنساء اياه) انساء ثم ان تقدير النسيان ضد الحفظ والذكر هو الذي في الصحاح وغيره قال شيخنا وهو لا يخلو عن تأمل وأكثر أهل اللغة فسروه بالترك وهو المشهور عندهم كافي المشارق وغيره وجعله في الأساس مجازا وقال الحافظ بن حجر هو من اطلاق المألوم وإرادة اللازم لانه من نسي الشيء تركه بلا عكس \* قلت قال الراغب النسيان ترك الانسان ضبط ما استودع اما لضعف قلبه واما عن غفلة أو عن قصد حتى ينخدع عن القلب ذكره انتهى والنسيان عند الأطباء نقصان أو بطلان لقوة الذكاء وقوله عز وجل نسوا الله فانساهم قال ثعلب لا ينسى الله عز وجل انما معناه تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضربا من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب أي تركوا أمر الله فتركهم من رحمة وقوله تعالى فانساهم وكذلك اليوم تنسى أي تركتها فكذلك ترك في النار وقوله عز وجل واقعد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى معناه أيضا ترك لأن النسي لا يؤخذ بنسيانه والاول أقيس وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى اخبار وثمان من الله تعالى أن يحمله بحيث أنه لا ينسى ما معه من الحق وكل نسيان من الانسان ذمه الله تعالى فهو ما كان أصله عن تعمد

(المستدرك)

(نسي)

منه لا يعذرفيه وما كان عن عذرفانه لا يؤاخذ به ومنه الحديث رفع عن أمتي الخطأ والنسيان فهو ما لم يكن سببه منه وقوله عز وجل فذوقوا عذابنا يومكم هذا أنا نسيناكم هو ما كان سببه عن تعمد منهم وتركه على طريق الاستهانة وإذا نسب ذلك إلى الله فهو تركها ياهم اسمها نسيهم وبجازاة لما تركوه وقوله تعالى لا تكوفوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم فيه تنبيه على أن الإنسان بمعرفته لنفسه يعرف الله عز وجل فنسيانه لله هو من نسيانه نفسه وقوله تعالى وإذا كرر بك إذا نسيت حمله العامة على النسيان خلاف الحفظ والذي كره وقال ابن عباس معناه إذا قلت شيئاً ولم تقبل أن شاء الله فقله إذا تذكرته قال الراغب وبهذا أجاز الاستثناء بعد مدة وقال عكرمة معناه أو تكبت ذنباً أي إذا كرر الله إذا أردت أو قصدت ارتكاب ذنب يكن ذلك كافاً لك وقال القراء في قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها عامة القراء يجعلونه من النسيان والنسيان هنا على وجهين أحدهما على الترك المعنى نتركها فلا ننسخها ومنه قوله تعالى ولا ننسوا الفضل بينكم والوجه الآخر من النسيان الذي ينسى وقال الزجاج وقرئ أو ننسها وقرئ ننسها وقرئ ننسها قال وقول أهل اللغة في قوله أو ننسها على وجهين يكون من النسيان واحتجوا بقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله فقد أعلم الله أنه يشاء أن ينسى قال وهذا القول عندى غير جائز لأن الله تعالى قد أخبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا أنه لا يشاء أن يذهب عما أوحى به إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال وقوله فلا تنسى أي فليست ترك الأماشا الله أن يترك قال ويجوز أن يكون الأماشا الله مما يلحق بالشرية ثم يترك بعد ليس أنه على طريق السلب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم شيئاً أو نسيه من الحكمة قال وقيل في قوله تعالى أو ننسها قول آخر وهو خطأ أيضاً أو نتركها وهذا إنما يقال فيه نسيته إذا تركت ولا يقال أنسيت تركت قال واغما معنى أو ننسها أي نأمركم بتركها قال الأزهرى ومما يقوى هذا ما روى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

ان على عقبه أفضيها \* لست بناسيها ولا منسيها

قال بناسيها بتار كها ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الأعرابي قوله في الناسي أنه التارك لا المنسى واختلافهما في المنسى قال الأزهرى وكان ابن الأعرابي ذهب في قوله ولا منسيها إلى ترك المحرم من أنسأت الدين إذا أخرته على لغة من يخفف الهمزة هذا ما ذكره أهل اللغة في النسيان والانساء وأما إطلاق المنسى على الله تعالى هل يجوز أو لا فقد اختلف فيه أهل الكلام وغاية من احتج بعدم إطلاقه على الله تعالى أنه خلاف الأدب وليس هذا محل بسطه وإنما أطلت الكلام في هذا المجال لأنه جرى ذكر ذلك في مجلس أحد الأمراء في زماننا فحصلت المشاغبة من الطرفين وألفوا في خصوص ذلك رسائل وجعلوها للتقرب إلى الجاه وسائل والحق أحق أن يتبع وهو أعلم بالصواب (والنسي بالكسر ويقض) وهذه عن كراع (مانسى) وقال الاخفش هو ما أغفل من شيء حقير ونسى وقال الزجاج هو الشيء المطروح لا يؤبه له قال الشنفرى

كان لها في الأرض نسيات قصه \* على أمها أو أن تخاطب لنبت

وقال الراغب النسي أصله ما ينسى كالنفض لما ينفض وصار في التعارف اسماً لما يقل الاعتداده ومنه قوله تعالى حكاية عن مريم وكانت نسيام منسياً وعقبه بقوله منسياً لأن النسي قد يقال لما يقل الاعتداده وإن لم ينس قال وقرئ نسياً بالفتح وهو مصدر موضوع موضع المفعول (و) قال القراء النسي بالكسر والفتح (ما تلقيه المرأة من خرق اعتدالها) مثل وترزو وترقال ولو أردت بالنسي مصدر النسيان لجاز أي في الآية وقال ثعلب قرئ بالوجهين فن قرأ بالكسر فعني خرق الحيض التي يرى بها فتنسى ومن قرأ بالفتح فعناه شيئاً منسياً لا أعرف وفي حديث عائشة وددت أني كنت نسياً منسياً أي شيئاً حقيراً مطروحاً لا يلتفت إليه (والنسي كغنى من لا بعد في القوم) لأنه منسى (و) أيضاً (الكثير النسيان) يكون فاعلاً وفعلاً ولا فاعلاً أكثر لأنه لو كان فعلاً لقبل نسواً أيضاً (كالنسيان بالفتح) نقله الجوهري (ونسية نسياً) كعلم (ضرب نساء) هكذا في النسخ والذي في الصحاح وغيره نسيتة فهو منسى أصبت نساء أي من حدرى وهو الصواب فيكون عليه أن يقول ونساء نسياً (ونسى كرضى نسي) مقصور (فهو) نس على فعل هذا نص الجوهري وفي المحكم هو (أنسى و) الاتنى نساء وفي التهذيب (هى نسياً) وفي كتاب القالي عن أبي زيد هاج به النساء وقد نسي بنفسى نسي ورجل أنسى وامرأة نسيتا (شككنا نساء والانسى عرق في السابق السقلى) والعامة نقوله عرق الاتنى \* ومما يستدرك عليه نسيه نسياً بالفتح ونسوة ونسوة بكسرهما ونسوة بالفتح الاخيرتان على المعاقبة نقلهما ابن سيده والنسي بالفتح والنسوة والنسوة بكسرهما حكاه ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات ونساء بنفسية مثل أنساء نقله الجوهري ومنه الحديث واغما أنسى لاسن أي لا ذكر لكم ما يلزم النامى لشيء من عبادته وأفعل ذلك ففقدت دوابي وفي حديث آخر لا يقولن أحدكم نسيت آية كتبت وكبت بل هو نسي كره نسبة النسيان إلى النفس لمعنيين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنساء آياه لا به المقدرة ولا لاشياء كلها والثاني أن أصل النسيان الترك فكره له أن يقول تركت القراء وقصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره ولوروى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم وأنساء أمره بتركه والنسوة الترك للعمل وذكره المصنف في الذي تقدم والنسي كغنى الناسى قال ثعلب هو كعلم وعلم وشاهد وشهد وسامع ومسمع وما كهم وحكيم وقوله تعالى وما كان ربك نسياً أي لا ينسى شيئاً

(المستدرك)

وتناساه أرى من نفسه انه نسيه نقله الجوهرى وأنشده لامرئ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طفلة \* لهوب تناسا في اذاقت سرى

أى تنسني عن أبى عبيدة وتناسيته نسيته ونقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل تبعوا النساء كم يردون الاشياء الحقيمة التي ليست ببال عندهم مثل العصا والقدر والشطاط أى اعتبروها الثلاثة وتسوها في المنزل وهو جمع النسي لما سقط في منازل المرتحلين قال دكين الفقي

بالدار وحى كاللقى المطرس \* كالنسي ملقى بالجهد البس

وفي الصحاح قال المبرد كل واو مضمومة لك أن تهزها الا واحدة قائم اختلصا فيها وهى قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز وأصله تنسبوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتج الى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء انتهى وقال ابن برى عند قول الجوهرى فسكنت الياء وأسقطت صوابه فتصركت الياء وانفخ ما قبلها فانقلبت الفاء ثم حذفت لالتقاء الساكنين ورجل نساء كشذا كثير النسيان وربما يقولون نسيانة كعلامه وليس بمسحوق وناساه مناساة بعده عن ابن الاعرابى جاء به غير مهموز وأصله الهمز والمنساة العصا وأنشد الجوهرى

اذا دببت على المنساة من هرم \* فقد تباعد عنك اللهو والغزل

قال وأصله الهمز وقد ذكر وروى شمر أن ابن الاعرابى أنشده

سقوفى النسي ثم تكفوفى \* عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل ما ينسى العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ما قال شمر وقال غيره هو النسي كفى بغير همز وأنشد

لا تشربن يوم ورود حازرا \* ولا نسا فقي فأترا

ونسى كفى شيكنا هكذا مضبوط فى نسخة القالى ونقله ابن القطاع أيضا وقد سمعوا منسبوا ومنسبىا والنسي الذى يصير خلفين أو ثلاثة (ى) هكذا فى سائر النسخ والصحيح انه واوى لان أصل نشيت واو قلبت ياء للكسرة فتأمل (نشى ريمحاطية) من حدرى كفى النسخ والذى فى الصحاح من حدرى (أوعام) أى ساء كانت ريمحاطية أو منقنة (نشوة مثله) اقتصر الجوهرى على الكسر وزاد ابن سيده الفتح (شمها) وفى المحكم النشامة قصور نسيم الريح الطيبة وقد نشى منه ريمحاطية نشوة ونشوة أى شمها عن اللحيانى قال أبو خراش الهدلى ونشيت ربح الموت من تلقائهم \* وخشيت وقع مهند قرصاب

وهكذا أنشده الجوهرى أيضا للهذلى وهو أبو خراش وقال ابن برى قال أبو عبيدة فى المجازى آخر سورة ن والقلم ان البيت لقيس ابن جعدة المزراحى قال ابن سيده وقد تكون النشوة فى غير الريح الطيبة (كاستنشى) نقله الجوهرى وأنشد لى الرمة وأدرك المتنقى من غيلائه \* ومن غائلها واستنشى الغرب

والغرب الماء الذى يقطر من الدلائن للبر والحوض ويتغير ريحه سرىها (وانتشى ونشى) ونقل شيخنا عن شرح نوادر القالى لابي عبيد البكري ان استنشى من النشوة وهى الرائحة ولا حظ لها فى الهمزة ولم يسمع استنشأ الا مهموزا كالفرقى للبيض لم يسمع الا مهموزا وهو من الفرقى وتقيضهما الخايسة لانهمزه وهى من خبا انتهى \* قلت وأصل هذا الكلام نقله يعقوب فانه قال الذئب يستنشى الريح بالهمز وانما هو من نشيت غير مهموز كفى الصحاح وتقدم ذلك فى الهمزة وقد ذكره ابن سيده فى خطبة المحكم أيضا وبعبكه نشوت فى بنى فلان أى ربيت وهو نادر محمول من نشأت (و) نشى (الخبر عله) زنة ومعنى وفى الصحاح ويقال أيضا نشيت الخبر اذا تحببت ونظرت من أين جاء يقال من أين نشيت هذا الخبر أى من أين علمته وقال ابن القطاع نشيت الخبر نشيا ونشبة تحبته (و) نشى من الشراب كعلم (نشوا) بالفتح (ونشوة مثله) الكسر عن اللحيانى (سكر) أنشد ابن الاعرابى

انى نشيت فحاشطبيع من فلت \* حتى أشقق أوثابى وأبرادى

(كانتشى ونتشى) قال سنان بن القمل الطائى

وقالوا قد جننت فقلت كلا \* وربى ما جننت ولا انتشيت

ويروى ما بكيت ولا انتشيت وأنشده الجوهرى وقال يرد ولا بكيت من سكر ويقال الانشاء أول السكر ومقدماته (و) نشى (بالثى) نشا (عاودة مرة بعد أخرى) وأنشد أبو عمرو وشوال بن نعيم \* وأنت نشى بالفاضحات الغوائل \* أى معاود لها (و) نشى (المال) نشا (أخذه داء من نشوة العضاء) وهى أول ما يخرج (و) أنشاء وجد نشوته) نقله ابن القطاع عن اللحيانى (والنشبة كغنية الرائحة كالنشوة) هكذا فى النسخ وهو غير محروم وجهين الاول الصواب فى النشبة كسر النون وتخفيف الياء وهو المنقول عن ابن الاعرابى وفسره بالرائحة وثانيا قوله كالنشوة مستدرك لا حاجة الى ذكره وسياق المحكم فى ذلك أنهم فقال وهو طيب النشوة والنشوة والنشبة الاخيرة عن ابن الاعرابى فتأمل ذلك ولم يذكر أحد انشبة كغنية وانما هو تخفيف وقع فيه المصنف (ورجل نشوان ونشيان) على المعاقبة (بين النشوة بالفتح) اغنا ذكر الفتح ولوان الاطلاق يكفيه مرعاة لما أتى بعده من قوله بالكسر يقال استبان نشوته قال الجوهرى وزعم يونس انه سمع فيه نشوة بالكسر (و) رجل (نشيان بالاخبار) وفى الصحاح بالاخبار

وهو الصواب قال واغافوا بالياء للفرق بينه وبين النشوان من الشراب وأصل الياء في نشيت وارقلتني بالسكر انتهى وقال غيره هذا على الشذوذ واغاسكمه نشوان ولكنه من باب جבות الماء بجاية وقال شهر رجل نشيان للخمر ونشوان من السكر وأصلهما الواو ففرقوا بينهما وقال المكسائي رجل نشيان للخمر ونشوان وهو الكلام المعقد (بين النشوة بالسكر) هكذا فصله شمر وورق بينه وبين نشوة الخمر (يخبر الأخبار أول ورودها والنشأ) مقصور (وقد عُد) ظاهره الاطلاق والصحيح انه يعد عند النسبة اليه شيء يعمل به الفالوذو يقال له (النشاستج) فارسي (مهرب) قال الجوهري (حذف شطره) تخفيفا كما قالوا الامنازل منا ثم كونه معربا هو الذي يقتضيه سياق الاغمة في كتبهم وبه صرح الجوهري وابن سيده في المحكم وفي المخصص أيضا وابن الجواليقي في المعرب الا أنه قال معرب نشاسته وفي المخصص ممي بذلك لخموم رائحته وقال أبو زيد النشاحدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة من الطيب قول الشاعر

بآية ما أن التقاطيب النشا \* اذا ما اعتراه آخر الليل طارقه

ومن النتن النشاستج بذلك لنتنه في حال عمله قال ابن بري فهذا يدل على أن النشاستج في باب ضروب الألوان من كتاب الغريب المصنف الأرجوان الحمرة ويقال الأرجوان النشاستج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجاف قال والأرجوان صبغ أحر شديد الحمرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج والبهرمان دونه قال ابن بري فثبت به ما أن النشاستج غير انشا (ومحمد بن حبيب النشائي محدث) هكذا في النسخ والصواب محمد بن حرب قال الحافظ في التبصير هو من المشايخ النبيل نسب الى عمل انشا (ونشوى) كسكرى كذا في النسخ وضبطه ياقوت بجمزى (د باؤر بيجان) أو من أر أن باصق ارمينية منه الامام أبو الفضل خداداد من عاصم بن بكران النشوى خازن دار الكتب بخجيرة روى عن أبي نصر عبد الواحد بن بسرة القزويني وعنه ابن ماكولا (ولا تنقل بخجوان) بالخاء والجيم (ولا تخشوان) بقلب الجيم شيئا (ولا نقشوان) بقلب الخاء قافا فان من اطلاقات العامة وصحيح بعض نسخجوان رجل انشأ اليه نشوى على غير القياس (وأترجة نشوة) اذا كانت (لبنها والنشاة الشجرة اليابسة ج نشا) كعصاة وعصاذ كره المطرز قال ابن سيده اما أن يكون على التحويل واما أن يكون على ما حكاه قطرب من أن نشا ينشولغة في نشأ ينشأ قال الهذلي

ندلى عليه من بشام وأنيكة \* نشاة فروع مر من الذوائب

\* وما يستدرك عليه النشام مقصور مصدر نشار بها كعلم ادا منها كالنشاة يقال للرائحة نشاة ونشاة نقله ابن بري عن علي بن حمزة والجمع أنشاء وأنشاك الصيد ثم ربحوا وأنشاك الشراب أسكرنا ومنه قهوة الانشاء وامرأة نشوى والجمع نشاوى كسكارى قال زهير

وقد أغدو على ثبة كرام \* نشاوى واحد من لمانشاء

والاستنشاء في الوضوء هو الاستنشاق وقال الاصمعي يقال استنش هذا الخمر واستوش أي تعرقه والمستنشية الكاهنة لانهما بحث الاخبار وروى بالهمز وقد ذكر في محله ونشوت في بني فلان نشوة ونشوا أكبرت عن ابن القطاع قال قطرب هي اغمة وليس على التحويل والنشوا من جمع نشاة للشجرة اليابسة ومنه قول الشاعر

كانت على أكافهم نشو غرقد \* وقد جاوزوا نيا كالنبط الغلف

والناشي شاعر معروف والنشوة بالسكر الخمر أول ما برد ونشوة قرية بمصر من الشرقية ونشاقرية من أعمال الغربية وقد وردت في ومنها الشيخ كمال الدين النشائي مصنف جامع المختصرات وأبوه من كبار الفضلاء وغيرهما وأنشى الرجل تناسل ماله والاسم النشاة عن ابن القناع والنشائي قري بمصر ومنشأ بلد بالروم والمنشبية مدينة عظيمة نخجاه أجيوم وقد دخلتها ((و الناصبة والناصاة) الاخيرة لغة طائية وليس لها نظير الا بادية وبادة وقارية وقارة وهي الحاضرة وناجية وناجاة (قصاص الشعر) في مقدم الرأس والجمع النواصي وشاهد الناصاة قول حريث بن عتاب الطائي

أقد أذنت أهل اليمامة طيئ \* بحرب كاصاة الحصان المشهر

كذا أنشد الجوهري وقال القراء في قوله تعالى لنسفن بالناصية ناصية مقدم رأسه أي لهصر منها لناخذن بها أي لنقيمها ولنذلنه قال الازهرى الناصية في كلام العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية ومعنى الشعر ناصية لبنانه من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لنسفن بالناصية أي للسودق وجهه بكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

وكنت اذا انفس الغوى ترتبه \* سفعت على العرنيين منه بيميم

وقوله تعالى ماس دابة الا هو أخذ بناصيتهما قال الزجاج أي في قبضته تناله عايشا قدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل (ونصاء) بنصوه نصوا (قبض بناصيته) وفي الصحاح على ناصيته وفي حديث ابن عباس انه قال للعسين رضي الله تعالى عنهم حين أرادوا العراق لولا أني أكره لنصوتن أي أخذت بناصيتك ولم أذكر تخرج (كانصى أو) نصا الناصية (مذهبها) وبه فمر حديث عائشة حين سئلت عن تسريح رأس الميت فقالت علام تنصون ميتكم أرادت أن الميت لا يحتاج الى تسريح الرأس وذلك بمنزلة الناصية وقال الجوهري أي علام تدون ناديته كأنها كرهت تسريح رأس الميت (و) نصت (المقازاة بالمقازاة) تنصون نصوا (انصارت) نصا (الثوب)

م قوله كعصاة وعصا كذا  
بخطه ولعله تصحيف كقناة  
وقنا  
(المستدرك)

(نصا)

نضوا (كشفه) كانه لغه في نضاب الضاد كما سيأتي (وناصيته مناصاة ونصاء) بالكسر (نصوته ونصافي) أي جاذبته فأخذ كل منابنا نصيبه صاحبه وفي الصحاح المناصاة والنصاء الاخذ بالنواصي انتهى وأنشد ثعلب  
 فأصبح مثل الخاسر بقاء نفسه \* خليفها ناصيه أمور جلائل  
 وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد  
 فلال مجد فزعت اصاصا \* وعزة قعداء لن ناصي  
 وفي حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ناصيني غير زينب أي تنازعني ونباريني وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصيه الآخر وقال عمرو بن معد يكرب  
 أمبار لو كانت شبارا جادنا \* بتلثت ما ناصيت بعدى الاحاصا  
 (والمنتصى أعلى الواديين) وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب  
 لمن طلل بالمنتصى غير حائل \* عفا بعد عهد من قطار وروابل  
 (و) قيل (ع) وبه فسر قول أبي ذؤيب أيضا وضبطه ياقوت بأضاد المعجمة وسيأتي قريبا (وابل ناصية ارتفعت في المرحى) عن ابن الأعرابي (و) النصاء (ككساء ع) نقله الصاغاني (و) النصوم مثل المغص) عن ابن الأعرابي يقال اني لا جد نصوا قال (و) انما سمى به لانه ينصوك أي يحصل به (الازعاج) عن القرار وقال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعليله بهذا وقال غيره راني لا جد في بطني نصوا وحرأي وجعا وقال الفراء وجدت في بطني نصوا وحرأي وجعا (و) من المجاز (نواصي الناس أشرفهم) كما يقال لاسفة الاذناب وأنشد الجوهري لام قيس الضبية  
 ومثله قد كفت القاتنين به \* في جمع من نواصي الناس مشهود  
 ويقال هو ناصيه قومه وهو من ناصيتهم ونواصيتهم \* ومما يستدرك عليه هذه القلة ناصي أرض كذا أي تتصل بها ونصت الماشطة المرأة ونصتها سرحت شعرها فتصت هي ومنه الحديث فأمرها ان تنصى وتكحل أي تنصى وبه روى حديث عائشة أيضا ما لكم تنصون منكم ونصوت الشئ بالشيئ وصلته عن ابن القطاع يتعدى ولا يتعدى وأذل ناصيه فلان أي عزه وشمرفه وهو مجاز وتناصيا فواخذنا بالنواصي (أي النصية من القوم) كغنية (الخيار) الأشرف وكذلك من الأبل وغيرها كما في الصحاح وهو مجاز وهو اسم من اتصاهم اختار من نواصيتهم ومنه حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد (ج نصي) بمحذوف الهاء (ج) جمع الجمع (أنصاء) كشراف وأشراف (وأناص) وأنصت الأرض كثر نصيها (ولم يدكر النصي ماهو ولو قال وهو نصت لسلم من التقصير وقد تكررت في كتابه هذا في عدة مواضع استطراد اقتارة وحده وتارة مع الصليان وهو نصت مادام رطبيا فاذا ابيض فهو الطريقة فاذا خضم وييس فهو الحلي نقله الجوهري وأنشد  
 لقد لقيت خيل يجني بوانه \* نصيا كاعراف الكواذن أمصعا  
 وأنشد غيره للرابع  
 فمن منعنا منبت النصي \* ومنبت الضمران والحلي  
 وفي الحديث رأيت قبور الشهداء جثا قد نبت عليها النصي قال ابن الأثير هو نصت سبط أبيض ناعم من أفضل المرحى (وانصاه اختاره) يقال انصيت من القوم رجلا والامم النصية ويقال هذه نصيتي وهو مجاز وأنشد ابن بري  
 لعمرك ما ثوب ابن سعد يخلق \* ولا هو مما ينصى فيصان  
 يقول ثوبه من القدر لا يخلق (و) انصى (الجبل والارض طالوا ارتفعوا) وفي الصحاح انصى الشعر أي طال (وتنصى) (الشئ بالشيئ اتصلد) من المجاز تنصى (بني فلان) ونذرهم اذا (تزوج في نواصيتهم) والذروة منهم أي الخيار والأشراف وكذلك تفرعهم وفي الأساس تزوج سيدة نسائهم \* ومما يستدرك عليه النصي كغني عظم العنق والجمع أنصية عن ابن دريد وأنشد لليلى الاخيلية  
 وبرى بالضم وسيأتي والمنتصى المختار وأنشد ابن بري لحيد بن ثور يصف الطيبة  
 وفي كل نثر لها ميقع \* وفي كل وجه لها منتصى  
 والانصية الأشراف ومنه حديث وقد همدان فقالوا نحن أنصية من همدان والانصاء السابقون عن الفراء ونصية المال بقبته والنصية من كل شئ البقية وأنشد ابن السكيت للمرار الفقيهي  
 تجرد من نصبتها نواج \* كما ينجم من البقر الرعيل  
 وقال كعب بن مالك الانصاري  
 ثلاثة آلاف ونحن نصية \* ثلاث مئين ان كثرنا وأربع  
 ويجمع النصي بمعنى التبت على أنصاء أو ناص جمع الجمع قال \* ترمي أناص من جبر الحصى \* ونصبت الشئ نصيا مثل نصصته أي رفعته عن ابن القطاع وتنصبت الدابة أخذت بناصيتها وبه فسر قول الشاعر \* لجأت على مشي التي قد تنصبت \* والمشهور بالاضاد كما سيأتي (و نضاه من ثوبه) بنضوه ونضوا (جرده) قال أبو كبير الهذلي

(المستدرك)

(أنصى)

٣ قوله خيل كذا بخطه  
والذي في الصحاح شول

(المستدرك)

(نضا)



ونضيت بما كنت فيه فأصبحت \* نضيت إلى اخوانها كالمقدر  
ومن ذلك نضواؤه عنه نضوا إذا خلعه وألقاه عنه (و) من المجاز نضوا (الفرس) الخيل ينضوها نضوا ونضيا تقدمها (س-بق)  
وانسلخ منها وخرج من بيننا وكذلك الناقة ومنه حديث جابر جئت ناقتي تنضو والفاق أي تبيعهم (و) نضوا (السيف) نضوا (سله)  
من عمدته (كانتضاه) نضوا (البلاد) نضوا وفي بعض نسخ الصحاح الفلاة بدل البلاد (قطعها) وأنشد الجوهري لتأبط شرا  
ولكنني أروى من النجرتها مني \* وأنضوا الفلا بالشاحب المتشلسل  
(و) نضوا (الخصاب) نفسه (نضوا) بالقض (ونضوا) كعلق (ذهب لونه) ونضل (يكون) ذلك (في اليد والرجل والرأس واللحية  
أو يخصهما) أي الرأس واللحية وقال الليث نضوا الحناء ينضون عن اللحية أي خرج وذهب عنها وقال كثير  
وياعزل للوصل الذي كان بيننا \* نضامثل ما ينضو والخصاب فيخلق  
(و) نضوا (البدن) ينضو (نضوا) كذا في النسخ والصواب الجرح كاهن نص المحكم (سكن ورمه) نضوا (الماء) نضوا (نشف  
والنضو بالكسر حديد اللجام) بلا سير قال دريد بن الصمة  
أما ترى بني كنضوا اللجام \* أعض الجوامع حتى فحل  
أراد عضته الجوامع فقلب والجمع أنضاء قال كثير  
وأنتى كانضاء اللجام وبعلمها \* من الملأ أرى عاجز متباطن  
ويروى كانضاء اللجام (و) النضو (المهزول من الابل وغيرها) وفي الابل أكثر وهو الذي أهمله السفروا ذهب لونه (كانتضى)  
كفني قال الرازي  
وانشج العلباء فاقضلا \* مثل نضى السقم حين بلا  
(وهي بها ج أنضاء) قال سيبويه لا يكسر نضو على غير ذلك وهو جمع نضوة أيضا كالمذكر على توهم طرح الزائد حكاه سيبويه وقد  
يستعمل في الإنسان قال الشاعر  
أنا من الدرب أقبلنا نؤمكم \* أنضاء شوق على أنضاء أسفار  
(و) النضو (القدح الرقيق) كذا في النسخ والصواب الدقيق حكاه أبو حنيفة (و) النضو (سهم فسد من كثرة ماري به) حتى أخاق  
(و) النضو (الثوب الخاق) نقله الجوهري وهو مجاز (والنضى كفني) السهم بلا نضل ولا ريش) قال أبو حنيفة هو نضى ما لم ينضل  
ويريش ويعقب (و) النضى (من الرمح مافوق المقبض من صدره) وأنشد الأزهري  
ونظ لثيران الصريم غماغم \* إذا دعسوها بالنضى المعلب  
والجمع أنضاء قال أوس بن حجر  
تخيرن أنضاء وركبن أنضلا \* بجزل الغضافي يوم ربح تزيلا  
(و) من المجاز النضى (العنق) على التشبيه (أو أعلاه) مما يلي الرأس (أو عظمه) عن ابن دريد (أو ما بين العاتق إلى الأذن)  
وفي الصحاح ما بين الرأس والكاهل من العنق والجمع أنضية وأنشد  
يشبهون سيوفاً في صرائهم \* وطول أنضية الاعناق واللمم  
قال ابن بري البيت للبي الأخيلية ويروى للشمر دل بن شريك الأيربوعي والذي رواه أبو العباس \* يشبهون ملوكاً في تجلثهم \* والتجلة  
الجلالة والصحيح والامم جمع أمة وهي القائمة قال وكذا قال علي بن حمزة ولكن هذه الرواية في الكامل في المسئلة الثامنة وقال لا تعدج  
الكمهول بطول اللمم إنما تعدج به النساء والأحداث وبعد البيت  
إذا غدا المسلك يجرى في مفارهم \* راحوا تخالهم مرضى من الكرم  
وقال القتال الكلابي  
طوال أنضية الاعناق لم يجدوا \* ربح الاماء إذا راحت بارقاد  
قلت البيت الذي أنشده الجوهري يقال هو للحدث بن شريك الأيربوعي قيل هو للشمر دل بعينه أو هو غيره ويروى في صرائهم  
والذي في الجهرة أنه للبي الأخيلية واقتصر على الرواية التي ذكرها المبرد في الكامل (و) النضى (من الكاهل نضده) كذا في  
النسخ وفي المحكم صدره (و) النضى أيضا (ذكر الرجل) وقد يكون الحصان من الخيل وعم به بعضهم جميع الخيل وقد يقال أيضا  
للبعير وقال السيرافي هو ذكر الثعلب خاصة (وأنضاء) أي بعيره إذا (هزله) بالسيف قد ذهب لونه وفي الحديث أن المؤمن لينضى  
شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره أي يهزله ويجهله نضوا وفي حديث علي كلاًت لورحلمة فين المطي لا تضيقوهن وفي حديث ابن عبدة  
العزير أنضيت الظهر أي أهزلقوه (و) أنضاء (أعطاء نضوا) أي بعيراهم زولا (و) من المجاز أنضى (الثوب) أي (أبلاه) وأخلقه  
بكثرة اللبس (كانتضاه) نقله الجوهري \* ومما يستدل عليه نضاء الثوب الصبغ عن نفسه إذا ألقاه ونضت المرأة ثوبها  
ونضته بالتشديد أيضا للكثرة ويروى قول امرئ القيس  
نضت وقد نضت لنوم ثيابها \* لدى السترا لالبسة المنفضل  
ونضت الجمل عن الفرس نضوا ونضوا الخصاب بالضم ما يؤخذ منه بعد النضول ونضوا الحناء ما يمس منه فالتى هذه عن  
الليثاني وفي الأساس نضوا الحناء سلاته ونضوا السهم مضى قال

ينضون في أجواز ليل غاضى \* نضو قد أحاط بالابل النواضى

وقال ابن القطار نضال السهم الهـ ذى جاوزه ويقال رملة تنضو الرمال أى تخرج من بينها فى حديث على وذكره فقال تنكب قوسه وانتضى في يده أسهما أى أخذوا استخراجها من كانته والاناضى ما بقى من اثبات نضوا قلته وأخذته فى الذهاب ويقال لا نضاء الا ببل نضوات أيضا والنضاة بالضم هى النضوة نقله الجوهري وتنضى بعيره هزله أنشد الجوهري

٢ لو أصبح في غنى بدى زمامها \* وفي كفى الاخرى وبيل تحاذره

بلحات على مشى التى قد تنضيت \* وذلت وأعطت حباها لاتعاسره

٣ قوله لو أصبح ينقل حركة الهمزة الى الواو

قال ويرى تنصبت بالصاد يعنى بذلك امرأة استعصت على بعلمها والنضى من الرماح كقضى الخلق وقال أبو عمرو والنضى نضل السهم ونضوا السهم قدحه قال الجوهري وهو ما جاوز الریش الى النصل وفى المحكم نضى السهم قدحه وما جاوز من السهم الریش الى النصل وقبل هو النصل وقبل هو القدح قبل أن يعمل وقبل هو ما عرى من عوده وهو سهم عن أبي حنيفة قال الاعشى

فترضى السهم تحت لبانه \* وجال على وحشيه لم يهتم

ويقال نضى مقلل كذا فى نسخ الصحاح ويخط أبى سهل مفافل وفى حديث الخوارج فينظر فى نضيه قبل النضى من نصل السهم وقبل هو السهم قبل أن يضت اذا كان قدما قال ابن الاثير وهو أولى لانه قد جاء فى الحديث ذكر النصل بعد النضى قالوا معنى نضيا لكثرة البرى والتحت فكانه جعل نضوا والجمع أنضية وأنشد الجوهري للبيد يصف الحمار وآتته

والزمنها التجاد وشابعت \* هوادها كأنضية المغالى

قال ابن برى صوابه المغالى جمع مفلاة السهم ونضى كل شئ طوله عن ابن دريد ونض الفرس ينضو نضوا اذا دلى فأخرج جردانه واسم الجردان النضى عن أبي عبيد ونضام موضع كذا ينضوه جاوزه وخلفه وأنضى وجهه فلان على كذا وكذا ونضى أى أخلق وهو مجاز ((ى نضيت السيف) من غمده مثل (نضوته و) نضيت (الثوب ألبسته كأنضيته وانتضيته والمنضى ع) هكذا ضبطه ياقوت بالضاد وبه فسر قول المهذلى الذى ذكرناه فى ن ص وقال ابن السكيت هو وادى بن الفرع والمدينة وأنشد لكثير

فلما بعن المنتضى بين غيقة \* وبيل مالت فأخرألت صدورها

وقال الاصمعى المنتضى أعلى الواديين هكذا أورده ياقوت هـ ارتقدت فى ن ص و ((و النطو المذ) يقال نطوت الجبل نطوا اذا مددته و) (النطو) (البع) يقال أرض نطية ومكان نطى أى بعيد نقله الجوهري وأنشد للجاحج

وبلدة نباطها نطى \* فى تناسيبها بلادى

أى طريقها بعيد و) (النطو) (السكوت) وفى حديث زيد بن ثابت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على كتابا وأنا أستفهمه فدخل رجل فقال له انط اى اسكت بلغة جبر قال ابن الاعراب لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهى جبرية و) (النطو) (تسدية الغزل) وقد نطت غزلها انتطوه وهى ناطية والغزل منطو ونطى والناطى المسمى قال الراجز

وهن يذرن الرقاق السملقا \* ذرع النواطى السجل المدققا

و) (النطاة) قمع البسرة أو الشمروخ ج أنطا) عن كراع وهو على حذف الزائد و) (نطاة) (بلالام خير) نفسها علم لها ومنه الحديث قد أتت النطاة قال ابن الاثير وقد تكرر ذكرها فى الحديث وادخل اللام عليها كادخالها على حرث وعباس كأن النطاة وصف لها غلب عليها (أو عين بها) واستظهره الازهرى كما بأتى (أو حصن بها) نقله الزمخشري وابن الاثير وقال الجوهري أطم بها (أو) (نطاة) خير (جماها) خاصة قاله الليث وعم به بعضهم قال الازهرى وهذا غلط ونطاة عين مخبر نسق تخيل بعض قراها وهى وشة وقد ذكرها الشماخ

كأن نطاة خير زودته \* بكرور الورد ريشه القلاع

فطن الليث انها اسم للحمى واغانطاة عين بخير \* قلت وقول الزمخشري والصاغاني مثل قول الازهرى وأنشد الجوهري لكثير

خزيت لى بحزم فيدة تحدى \* كاليهودى من نطاة الرقال

قوله خزيت أى رفعت وأراد كفضل اليهودى الرقال (وأنطى) لغة فى (أعطى) قال الجوهري هى لغة اليمن وقال غيره هى لغة سعد ابن بكر والجمع بينهما انه يجوز كونها لهما نقله شيخنا عن شرح الشفاء \* قلت هى لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار يجعلون العين الساكنة نونا اذا جاورت الطاء وقد مر ذلك فى المقصد الخامس من خطبة هذا الكتاب وهؤلاء من قبائل اليمن ما عدا هذيل وقد شرفها النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى الشعبي انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذا أى أعطه وفى حديث آخر ان مال الله مسؤول ومنطى أى معطى وفى حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت وفى حديث آخر اليد المنطية خير من اليد السفلى وفى كتابه لوائل وأنطوا التبعة وفى كتابه تهيم الدارى هذا ما أنطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره ويسمون هذا الانطاة الشرىفس وهو محفوظ عند أولاده قال شيخنا وقرأى بها شاذانا أنطيناك الكوثر (وتناطى تسابق) فى الامر و) (تناطى) (فلانا مارسه) وحكى أبو عبيد تناطيت الرجال ثم تسبهم و) (تناطى) (الكلام تناطاه) على لغة اليمن و) (المعنى) (تجاذبه)



(نوی)  
۲ قوله فلا انتهى الخ كذا  
بخطه وعبارة الاساس  
ويقال ذهب غم فلا نسى  
ولانتهى ولا انتهى أى لا تبلغ  
نهايتها **كثرة** ولا يرفع  
ذكرها

رفعت من أطمار مستعد \* وقلت للعيس اغتدي وحتي

(المستدرك)

وفي الحديث كان ينأى القمر في صباه أي يحادثه وتناغى الأم صمها الاطفه وشاغله ويقال

الماء لا يوضع و يقال ان ماء ركة تنافع في السكواك وذلك اذا نظرت في الماء ربي السكواك

أَيُّ صَبٍّ لِنَافَتِرِكَ شَاغَهُ الْقَمَرُ قَالَ وَالْأَدَمُ السَّمِينُ وَالنَّاعِغَةُ الْكَلَامَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ سَمْدٍ نَاعِلٍ حَتَّى لَا أَتُهُ

(نفا)

(المستدرك) (نفي)

الارض أى نظروا وقبل معناه يقابلون حيث توجهوا أصنافا وقبل نفهم إذا لم تقبلوا ولم تأخذوا أملا لأن بخلافه وفى النص: إلا ان

الحديث ، وأنه الخُفْثُ أن لا يفرق في مدن المسلمين وفي الحدوث الهندسة كالكرتنة خستها أي يفرحها عنها (فقه هو) (لازم متعدد

آی منتصفاوم: هذا بقال نه شع: فلان نه اذا ناروا شعاع وشعث ونسافط (واتنه تخم)

(و) (ن) (الشيء) نفعا (ممنه) الاب الا ان يقال (ان) كذا (اذا) انما (أهدى) عن أن يكون (أو) إذا

نقد و مذاکره در خصوص کلیات طرح

من الماء: (الشاء) عند الاستقاء كاللحم وقد ما قوم من الماء: (الشاء) على ظهور المستقلا

من الرشاء على ظهر الماشح وأنشد للاخيل  
 "كأن منيه من النقي" \* مواقع الطير على الصفي

قال ابن سيده كذا أنشد أبو علي وأنشد ابن دريد في الجهرة كأن متنى قال وهو الصحيح لقوله بعده \* لطول اشراقى على الطوى \*  
قال الأزهرى هذا ساقى كان أسود الجلود فاستقى من بئر ملح وكان يبيض نقى الماء على ظهوره إذا ترشش لانه كان لمخاوتى الماء  
ما انتفع منه إذا زرع من البئر (و) النقى أيضا (مانقته الحوافر من حصى وغيرها) فى السير (و) أيضا (ترس بعمل من خواص  
(و) أيضا (مانقته الرمح فى أصول الشجر من التراب) من أصول الحيطان ونحوه (كالتفيان) بحركة نقله الجوهرى قال (و) يشبه  
به (ما يتطرق من معظم الجيش) وأنشد للعاصمية

وحرب يضح القوم من نقياتها \* ضحيج الجمال الحلة الدبرات

(و) يقال (أنا نافيكم) أى (وعيدكم) الذى توقعه ونقله الجوهرى (ونفاية الشئ) كسحابة (وبضم) وهى اللغة المشهورة  
(ونفايته ونفوته ونفيه) كفى (ونفاؤه بفتحهم) إلا أن الصانع فى ضبط النفاة بالكسر خاصة (ونفاوته بالضم رديته وبقيته) وخص  
ابن الأعرابى به ردى الطعام قال ابن سيده وذكرنا النفاة والنفاوة فى هذا الحرف لانه ليس فى الكلام ن ف و ضعا (والنفاة  
بالفتح و) النفية (كغنية سفرة من خواص) شبه الطبق عريض مد ورواسع (بشرعيا الاقط) \* قات هذه اللفظة قد اختلفوا  
فى ضبطها اختلفا واسعا وقد جاء ذكرها فى حديث زيد بن أسلم أرسلنى أبى الى ابن عمر فقلت له ان أبى أرسلنى اليك تكتب الى عاملك  
بجيز يصنع لنا نفيتين نشر رعليه ما الاقط فامر قيه لنا بذلك قال أبو الهيثم أراد بنفيتين سفرة من خواص قال ابن الأثير يروى نفيتين  
بوزن يعبرين وانما هو نفيتين على وزن سفتين واحدته مانفية كطوية قاله أبو موسى وقال الزمخشري قال النضرى النفاة بوزن  
أقليلة وعوض الياء ناهى فوقها نقطتان وقال غيره هى النفية بالياء وجعلها نى كنية ونهى ومعنى الكل واحد \* قلت وروى عن  
ابن الأعرابى النفية باضم أيضا وكغنية وقال يسميها الناس النفية وهى النفية وذكره المصنف فى ن ب ا وجعله فارسيا معربا  
وليس كما ذكرنا وانما هو النفية بالياء لغة فى النفية وظاهر ما تقدم انه بالضم لا بالفتح وغلط المصنف وأنه عربى لا معرب وروى  
المصنف وقد ترك من لغاته النفاة المروية عن النضر فتأمل ذلك وأنصف \* ومما يستدرك عليه انتفى شعر الانسان اذا ساقط  
ونفیان السيل بالتحريك ما فاض من مجتمعه كأن يجتمع فى الأنهار الاخاذات ثم تنقبض اذا ملاما فاذلك نفيانه وانتفى منه تروا أيضا  
رغب عنه أنفا واستسكا فإيقال هذا نفاى ذلك وهما يتنافيان والمننى المطر وود الجمع المنافى ونفى المطر كفى مانفیه الرمح وترشه  
نفسه الجوهرى والنفيان بحركة السحاب بنى أول شئ رشا أبردا قال سيبويه وانما دعاهم للتحريك ان بعد هاسا كما فخر كوا كما قالوا  
رميا وغزوا وكرهوا الخذف مخافة الاتباس فيصير كأنه فعال من غير بنات الواو والياء وهذا مطرد الا ما شذو قال الأزهرى نفيان  
السحاب مانفاه السحابة من مانها فأساله قال ساعدة الهذلى

يقروبه نفيان كل عشية \* فالمانف فوق متونه يتصعب

والطائر بنى بجناحيه نفيانا كأن نفى السحابة الرشح والبرد والنفيان أيضا ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقى وقال أبو زيد  
النفسية والنفاة أى بكسرهما وهما الاسم لنى الشئ اذا نفيت وقال الجوهرى والنفاة بالكسر والنفسية أيضا كل مانفيت وقال  
ابن شميل يقال للداة التى فى قصاص الشعر النافية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نفيت الشئ أنفيسه نفاية ونفيا اذا رددته وكل ما  
رددته فقد نفيت ويقال ما جربت عليه نفيسه فى كلامه أى سقطه وفضيحة ونفى الرشى لما ترامت من الطعين وانتفى الشجر من  
الوادى ذهب ويقال هو من نفيات القوم ونفاتهم أى رذالهم وهو مجاز ونفيا بالكسر قرينة بعصر من أعمال الغريبة وقد دخلتها  
مرارا والنفسية بلدة مشهورة بساحل بحر الزنج عن ياقوت (و نفاة بنفوه) أهمله الجوهرى وهى (لغة فى بنفيسه من) الامام  
أبى حيان فى (الارتشاف) وهو ارتشاف الضرب من كلام العرب وهو كتاب جليل والعجب من المصنف فى نسبة هذه اللغة اليه مع  
ان ابن سيده فى المحكم صرح به فقال ونفوته لغة فى نفيسه وساحب الارتشاف انما نقله عنه لتقديمه عليه وقال أيضا وانما ذكرنا  
النفاة والنفاوة فى هذا الباب يعنى فى الياء لانه ليس فى الكلام ن ف و وضعا فأملى ذلك (( ونقى )) الشئ (كرضى نقاوة  
ونقاء) بمدود (ونفاة ونفاوة ونفاية) بضمهما واطلاقهما عن الضبط موهم أى تظف (فهو نقى) أى تظيف (ج نقاء) بالكسر  
والمد (ونقواء) ككرما وهذه (نادرة وأنقاء وتنقاء واشقاء اختاره) ويقال تنقاء تخيره والمعنى واحد ومنه الحديث تنقسه ونوقه  
قال ابن الأثير رواه الطبرانى بالنون أى تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تنقسه بالباء أى أبقى المال ولا تسرف فى الانفاق ونوقى  
الاكتساب (ونقوة الشئ ونقاوته ونقاؤه بفتحهم ونقاوته ونقاؤه بضمهم اختياره) وأفضله يكون ذلك فى كل شئ الاخيرتان عن  
اللحيانى وقال الجوهرى نقاوة الشئ خياره وكذلك النفاية بالضم فيها كأنه بنى على ضده وهو النفاية لان فعالة تأتى كثيرا فإيها  
يسقط من فضلة الشئ قال اللحيانى (وجع النقاوة) بالضم (نقى) كهذى (ونقاء) بالضم والمد (وجع النقاية) بالضم أيضا (نقايا  
ونقاء) بالضم ومدود (ونقاء الطعام) بالفتح (ونقايته ويضمان رديته وما أتى منه) الضم فى النقاة عن اللحيانى وهى قليلة قال وهو  
ما يسقط من قشائه وزياده والفتح فيه ما عن ثعلب وفسرهما بالردى وفى الصحاح النقاة مثل الفناء ما يرى من الطعام اذا نى حكاة  
الاموى وقال بعضهم نقاء كل شئ رديته ما خلا الترفان نقائه خياره وقال ابن سيده والاعرف فى ذلك نقائه ونقايته (والنقا من

(المستدرك)

(نقا)

(نقى)

(الرميل) مفتوح مقصور (القطعة تنقاد محدودبة) وفي الصحاح الكتيب من الرمل وقال غيره يقال هذه نقاة من الرمل للكتيب المجتمع الأبيض الذي لا يثبت شيأ قال القائل يكتب بالالف وبالياء وأنشد

كثل النقي يمشى الوليدان فوقه \* بما احتسب من لبن مس وتسها

(و) حكى يعقوب في تثنيته (هما نقوان ونقيان) أيضا (ج أنقاء ونقى) كعتى قال أبو نجيعة \* واستزورت من عالم نقييا \* وفي الحديث خلق الله جوج آدم من نقاضرية أى من رملها وضريبة ذكر في محله (وبنات النقاد وبية تسكن الرمل) كانها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة وهى الحليكة قال ذو الرمة وشبه بنات العذارى بها

وأبدت لنا كفا كأن بناتها \* بنات النقا تخفى حرارا وتظهر

وأنشد القائل للراعى وفى القلب والحنا كف كانها \* بنات النقا لم يعطها الزند قاذح

ويقال لها أيضا صفة النقا (والنقو والنقا) بفتحهما كاه ومقتضى إطلاقه (عظم العضد) وقيل كل عظم من قصب اليردين والرجلين نقو على حياله (أو) النقو بالكسر (كل عظم ذى مخ) نقله الجوهري عن الفراء وفى كتاب القائل النقي العظم الممخج مقصور يكتب بالياء (ج أنقاء) وقال الأصمى الأنقاء كل عظم فيه مخ وهى القصب قيل فى واحدتها نقو ونقى أى بكسرهما وقال غيره يقال فى واحدتها نقي ونقى بالكسر والقض قال القائل وأنشد أبو محمد بن رستم لاس بلدا \* طويلة والطول من أنقائها \* أى من عظامها الممخضة (والنقى) بالكسر وإطلاقه عن الضبط غير صحيح (المخ) أى مخ العظام وشحمها ومخ العين من الدهن والجمع أنقاء (ورجل أنقى وامرأة نقواء دقيقا القصب) وفى التهذيب رجل أنقى دقيق عظم اليردين والرجلين والفخذ وامرأة نقواء (و) قالوا (نقة نقة) وهو (اتباع) كانهم حذفوا أو نقوة حكى ذلك ابن الأعرابي (والنقاوة بالضم نبت) يخرج عيسدانا سلتة ليس فيها ورق وإذا يبس أبيض (يغسل به الثياب) فبكرها بياضا بياضا شديدا (ج نقاوى) بالضم أيضا هذا قول أبو حنيفة وقال ابن الأعرابي هو أحر كالسكعة وهى غرة النقاوى وهونبت أحر وأنشد

المكمل لا يكون لكم خلاة \* ولا تكع النقاوى إذا حالا

وقال ثعلب النقاوى ضرب من النبت وجعده نقاويات والواحدة نقاوة ونقاوى والنقاوى نبت بعينه له زهر أحر وفى الصحاح النقاوى ضرب من الخض \* قلت هو قول ابن الأعرابي وأنشد للحدادى

حتى شنت مثل الاشياء الجون \* الى نقاوى أمعر الدفين

(وأنقت الابل) أى (سمنت) وصار فيها نقي وكذلك غير هاقاله الجوهري وأنشد للراجرى سفة الخيل

لا يشكبن عملا ما نقين \* مادام مخ فى سلاى أو عين

وقال غيره الانقاء فى الناقة أول السمن فى الاقبال وأخر الشحم فى الهزال وناقصة منقية ونقوة منقاة أى ذوات شحم ويقال هذه شاة لانتقى ومنه حديث الاضحية الكسيرة الذى لا ينقى أى لا مخ له لضعفه وهزاله (و) من الجار أنقى (البر) اذا (سمن) وجرى فيه الدقيق \* ومما يستدل عليه التنقية التمثيل وناقته انتقاء مقبول قال \* مثل القياس انتقاء المنقى \* وقال بعضهم هو من النيفة وقد تقدم ويجمع نقا الرمل أيضا على نقيار بالضم ونقوا دقيقة القصب خيفة الجسم قليلة اللحم فى طول وقال أبو سعيد نقة الرجل كعدة خباره ويقال أخذت نقي من المال أى ما أعجبني منه وأنقى قال الأزهرى أصله نقوة وهو ما انتقى منه وائس من الأنقى فى شئ والمنقى الذى ينقى الطعام أى يخرج منه قشره وتبينه وبه فسر حديث أم زرع ودائس ومنق وروى بكسر النون والاول أشبه وهو أيضا نقب أبى بكر أحد بن طلحة المحدث روى عنه ابن البطروا أحد بن محمد بن أبى سعيد المنقى عن ابن الطيمورى وعنه ابن عساكر وعبد العزيز بن على بن المنقى عن نصر الله القزاز وبضع الميم وسكون النون محمد بن الفضل المرباط المنقى عن حسن بن محمد الخولاني قیده السلى ونقوت الأعظم وانتقيته استخرجت محله وأنشد ابن روى

ولا يرق المكاب السروق نعالنا \* ولا ننقى المخ الذى فى الجاجم

وفى حديث أم زرع ولا ممين فى نقي أى ليس له نقى فيستخرج وفى حديث عمرو بن العاص يصف عمر رضى الله تعالى عنهما ونقت له مخنما يعنى الدنيا يصف ما فزع له منها وأنقى العود جرى فيه الماء وابتل والنقواء ممدود عقبه قرب مكة من بلم قال ياقوت هو فعلا من النقو سمى بذلك اما لكثرة عشبها قسم به المشايبة فتصير ذات أنقاء واما لصعوبة ثباتها فتذهب ذاك وأنشد للهلذلى

وزعت من غصن فخر كة الصبا \* بثنية النقواء ذات الأعبل

ونقو بالفتح قرية بصنعاء اليمن والمحدثون يحركونه منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد النقوى سمع أمصق الدبرى وعنه حمزة بن يوسف السهمى وكورة بمصر يحوفها يقال لها نقوا أيضا عن ياقوت وأنقى اذا بلغ النقاء (ي النقية) أهله الجوهري وقال أبو تراب هى (الكلمة) يقال مهت نقية حق ونقية حق أى كلمة حق (و) النقى (كفى) الخبز (الحوارى) ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة النقى وأنشد أبو عبيد

(المستدرک)

(نقى)



يطعم الناس إذا أمحلوا \* من نقي قوقه آدمه  
(والمنقي) على صيغة اسم المفعول (الطريق) ظاهره انه اسم لطلق الطريق كما هو في التكملة ويقال بل هو طريق للعرب الى الشام  
كان في الجاهلية يسكنه أهل نهماء كما قاله ياقوت (و) أيضا (ع بين أحد والمدينة) جاء ذكره في سيرة ابن اسحق وقد كان الناس  
انهم زمواعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حتى انتهى بعضهم الى المنقي دون الاعوص وقال ابن هرمة  
فكم بين الافارع والمنقي \* الى أحد الى ميقات ريم  
(ونقيا بالكسرة بالانبار) بالسواد من بغداد (منها) الامام (يحيى بن معين) الحافظ تقدمت ترجمته في النون (وبانقيا بالكوفة)  
على شاطئ القرات يقال نزل بها سيدنا ابراهيم عليه السلام ولذا تبرك بها اليهود بدفن موتاهم فيها ويرحمون انه عليه السلام  
قال يحشر من ولده من ذلك الموضع سبعون ألف شهيد في قصة فيها طول وقد ذكرها الاعمش فقال  
فما نيل مصر اذا تسامى عبابه \* ولا بحر بانقيا اذا راح مفعها  
بأجود منه نائلا لبعضهم \* اذا سئل المعروف صدو ححما  
قد مرت ما بين بانقيا الى عدن \* وطال في الهجم تكرارى وتسيارى  
وقال أيضا  
وجاء ذكرها في الفتوح ومنه قول ضرار بن الأزور الاسدي

أرفت ببانقيا ومن يلق مثل ما \* لقيت ببانقيا من الحرب بأرق

(ونقته) بمعنى (لقيته) زنة ومعنى لغة أو لغة \* ومما يستدرك عليه نقية العظم نقيا لغة في نقوت نقلة الجوهرى غنند  
(المستدرك) الأولى كتابة هذا الحرف بالسواد وبه روى الحديث المدينة كالكبريتى خبثا أى تخرج ويرى بالتشديد فهو من التثنية وهي  
افراز الجيد من الردى، والرواية المشهورة بالفاء وقد تقدم والنقي كغنى الدكر وأيضاً لقب جماعة من العلويين وأيضاً لقب عباس  
ابن الوليد بن عبد الملك الفارقي أحد عدول مصر مات سنة ٢٣٢ ذكره ابن بونس والنقية كغنية قرية بالبحرين لبنى عامر بن  
عبد القيس ونقي بالكسر موضع عن ياقوت وبانقيا أيضاً رستاق من سائيق منبج على اربال منها عن ياقوت (و) نكي العدو  
(و) نكي (فيه) نكي (نكابة) بالكسر اذا أصاب منه (وقتل فيه) (وجرح) فوهن لذلك قال أبو النجم  
نحن منعنا وادى لصافا \* نككى العدوى ونكرم الانصافا

(و) نكي (القرحة) لغة في (نكها) بالهمزة وذلك اذا قشرها قبل أن تبرأ فتدب لذلك وهو له في أول الكتاب نكا العدو نكاهم فهذا  
بدل على ان كلا منهما سواء في العدو والقرحة والذي في الفصح نكا القرحة بالهمز ونكى العدو بالياء زاد المطر زلا غير وقال ابن  
السكيت في باب الحروف التي تمزج فيكون لها معنى ولا تمزج فيكون لها معنى آخر نكا القرحة أنكوها نكا اذا قشرها وقد نكيت  
في العدو نكى نكابة أى هزمته وغلبته (و) يقولون في الدعاء هنت (و) (لا تلت) بضم التاء ورفع المكاف (أى) ظفرت (و) (لا نكيت)  
أى (ولا جعلت منك) وقبل هنالك ان لا أصابك بوجع ويرى ولا تنك بزيادة الهاء وقد بينا ذلك في الهمزة فراجع \* ومما يستدرك  
عليه نكى الرجل كفرح بنكى نكا اذا انهمز وغلب وقهر ونكى ابن الاعراب ان الليل طويل ولا ينكنا بغير لانتك من همه وآرؤه  
بما ينكنا ويغنا (و غنا) المال وغيره (يفوغوا) كعلق (زاد) قال شيخنا ذكر المضارع مستدرك وفي الصحاح غنى المال يغنى  
غناه ورعنا قالوا يفوغوا قال الكسائي ولم أسمع به بالواو الا من أخوين من بنى سليم ثم سألت عنه في بنى سليم فلم يعرفوه بالواو وحكى  
أبو عبيدة يفوغو يغنى انتهى وفي المحكم قال أبو عبيد قال الكسائي فساق العبارة كسياق الجوهرى ثم قال هذا قول أبي عبيد وأما  
يعقوب فقال يغوي يغنى قيو بينهما قال شيخنا واقتصر ثعلب في فصبه على يغنى وأما يفوغا فذكرها بعض (و غنا) (الخصاب) في  
اليد والشعر يغوي (ازداد حرة وسوادا) وهو مجاز قال اللحياني وزعم الكسائي ان أباز ياد أنشد  
يا حب ليلى لا تغبر واژدد \* وانم كايغوا والخصاب في اليد

قال ابن سيده والرواية المشهورة وانم كايغى \* ومما يستدرك عليه النوة الزيادة وهو يغنى الحسب لغة في يغنى وغنا غوا ارتفع  
والنوب بالفتح القمل الصغار لغة في النم بالهمزة وقد تقدم وغوت الحديث غوا أى أسندته ونقلته على وجهه الاصلاح عن ابن القطاع  
(و) كغنى يغنى (غنا) بالفتح (وغنا) بالمدة (وغنية) كعطية أى زاد وكثر (و غنى) بانثد يد وهما لا زمان (و غنى)  
(النار) يغنيها غنيا (رفعها وأشبع وقودها) وذلك بأن أتى عليها حطب فاذا كاهها به طاهر ساقه ان غنى النار بالتخفيف والصواب  
بالتشديد يقال غنى النار نغمة كاهونض المحكم والاساس والصاح وهو مجاز (و) من المجاز غنى (الرجل) يغنى (سمن) فهو نام كما  
في الاساس وكذلك الناقة كما يأتي (و غنى) (الماء) يغنى (طما) وارفع (و) من المجاز يغنى اليه (الحديث) أى (ارتفع وغنيته وغنيته)  
بالتخفيف والتشديد (رفقته) وأبلغته لازم متعد (و غيت الرجل الى أبيه (عزوته) اليه ونسبه هو بالتخفيف فقط (و غنا) أى  
الحديث (اذاعه على وجه التهمة) وقبل ان غنيته وغنيته بالتشديد سواء في الاذاعة على وجه التهمة والصحيح ان غنيته بالتخفيف  
رفقته على وجه الاصلاح وهذه محمودة وغنيته بالتشديد ببلغته على جهة التهمة وهذه مذمومة وفي الصحاح قال الاعمى غيت

الحديث غميا مخفف اذا بلغته على وجه الاصلاح والخير واسله الرفع ونميت الحديث نمية اذا بلغته على وجه التسمية والافساد انتهى  
وفى الحديث ليس بالكاذب من اصلم بين الناس فقال خير او غي خيرا أى بلغ خيرا ورفع خيرا قال ابن الاثير قال الحري غي مشددة  
ولكن الحديث ينحذفونها قال وهذا لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لحن ومن خفف لزمه أن يقول خير بالرفع  
قال وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بنى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما غي متعد ومتعد قلت وهذا الفرق الذى تقدم بين غي  
وغى هو الصحيح نقله أبو عبد الله بن قتيبة وغيرهما ولا خلاف بينهم فى ذلك (و) من المجاز أنى (الصيد) انما اذا (رماه) فأصابه ثم ذهب  
عنه فبات (ومنه) الحديث كل ما أصميت ودع ما أغيت وانما غي عنها لا تدرى هل ماتت برميك أو بشئ غيره والا صميت كرفى  
موضع (وانتهى اليه انتسب) هو مطاوع غمى والمغنى ارتفع اليه فى النسب ومنه الحديث من ادعى الى غير أبيه أو انتهى الى غير  
مواليه أى انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم (و) انتهى (البازي) والصقرو غيرهما (ارتفع من موضعه الى) موضع (آخر) وكل  
انتماء ارتفاع ومنه انتهى فلان فوق الوسادة قال الجعدى

اذا انتميا فوق القراش علاهما \* تصوع رياريح مسك وعنبر

(كنى) قال أبو ذؤيب تنمى بها اليسوب حتى أفرها \* الى ما ألف ربح المباءة عاسل

وقال القطاى فأصبح سيل ذلك قد تنمى \* الى من كان منزله يقاعا

(والنامية خلق الله تعالى) ومنه حديث عمر لا تغتالوا بنامية الله وهو من غايته اذا زاد وارتفع (و) النامية (من الكرم القضيب)  
الذى (عليه العناقيد) وقيل هو عين الكرم الذى يشقق عن ورقه وجبه وقد أغى الكرم وقال المفضل يقال للكرمة انها الكثرية  
النواى وهي الاغصان واحدها نامية واذا كانت الكرم كثيرة النواى فهي عاطية (و) نامية (مائة م) معروفة \* قلت هي من  
مياه بنى جعفر بن كلاب ولهم جبال يقال لها جبال النامية كأن نقله ياقوت ومثل هذا لا يقال فيه معروف قتائل (والانمى) كتركى  
حشية فيمنين هكذا أورد الصاعاني والحشية كفضية من حشاش وحشوش والتين معروف (والنماء النملة الصغيرة) وهي لغة فى النماء  
بالهمز كما تقدم فى أول الكتاب (ج غى) كحصاة وحصى (والناميان المصيصى والغزى شاعران) أما المصيصى فهو أبو العباس  
أجد بن محمد النامى الشاعر من بحلب على رأس السبعين وثلاثمائة نقله الحافظ قال الذهبى وأبو العباس النامى الصغير شاعر غزى  
روى عنه على بن أجد بن على شيأ من شعره (والنمية كفضية تصلان من الغزل يقابلان فيكان) فكأنهما نيامان أى يزيدان  
ويرتفعان (والنمى) بالضم وكسر الميم المشددة الفلس بالرومية وقد ذكر (فى ن م م) \* ومما يستدرك عليه أنما الله انما  
زاده نقله الجوهرى زاد ابن برى ونما الله كذلك يهدى بغير همزة ونما نمية وأنشد لأبى خنوق وقيل لابن خنوق

(المستدرك)

لقد علمت عميرة أن جارى \* اذا ضن المنى من عبالى

وأنما ونما جعله ناميا والاشياء كلها على وجه الارض نام ومامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والمامت كالجر ونحوه  
وفى الحديث الغزوا غى للودى أى ينمى الله للغزى ويحسن خلقاته عليه ونميت الشئ على الشئ رفعته عليه قال النابغة

فقد عملى اذا ارتجاع له \* وانم القنود على غيراته أجد

أنشد الجوهرى هكذا ونمى الشئ غميا نأخرونى الحصاب فى اليد والشعر ارتفع وعلا وقيل ازداد حرة وسوادا وفى الصحاح غى  
الخصاب والسعر ارتفع وغلا وفى الأساس غى الحبر فى الكتاب اشتد سواده وهو مجاز وانمى الى الجبل سعد وأنما الى أبيه عزاء  
ونسبه وهو ينمى الى الحسب ويقولان نقله الجوهرى ونما الى جده اذا رفع اليه نسبه ومنه قوله \* نمى الى العليا كل سميدع \*  
ونمى الصيد غاب بالسهم ولم يمت مكانه بنى غمى وأنشد القالى لامرئ القيس

فهو لا تنمى ريمته \* ماله لا عدنى نفره

ونمى الابل تباعدت تطلب الكلا فى القبط وقد أنماها الراعى اذا باعدها ونمى الابل سميت وأنماها الكلا فى نامية من فوق  
نوام وأنمى له وأمدت له وأمضيت له كله تركته فى قبيل الخطأ حتى يبلغ به أقصاء فيعاقب فى موضع لا يكون لصاحب الخطأ فيه  
عذر والنامى الناجى وأنشد الجوهرى للتغلى

وقافية كأن السم فيها \* وليس سلميها أبدا بنامى

لا ينمى لها فى القبط يبطها \* الا الذين لهم فيما أنوامل

قال وقول الاعشى

قال أبو سعيد لا يعتمد عليهم ونامين كأنه جمع نام موضع عن ياقوت ومنية غمى قربة قرب مصر شرقها ونامون السدر قربة أخرى بها  
ونمى قربة بالجيزة وكذا الأزهري فى هذا التركيب غى الرجل بالضم قيم مكسورة مشددة قال الصاعاني وأحر به أن يكون موضعه  
الميم وسما غيا كسمى وأبانى (نى مخففة) أهمه الجوهرى والجماعة وقال الذهبى وغيره هو (والدأبى بكر محمد بن محمود  
الاصفهانى الفقيه المحدث) فعلى هذا ننى لقب بمحمود فكان ينبغى أن يقول لقب والدأبى بكر والذى فى التبصير وغيره انه اسم جد أبى  
بكر المذكور وقد روى أبو بكر هذا عن أبى عمرو بن مئدة وعنه عبد العظيم الشراى مات سنة ٥٥٧ \* ومما يستدرك عليه

(ننى)

(المستدرك)

(نوى)

نوى قريبة من أعمال الهنسانقة ياقوت (ي نوى الشئ ينويه به) بالكسر مع تشديد الياء (ويخفف) عن اللحياني وحده وهو نادر إلا أن يكون على الحذف كذا في المحكم (قصده) وعزمه ومنه النية فانها عزم القلب وتوجهه وقصده الى الشئ قال شيخنا النية أصلها نوية أدغمت الواو في الياء وزنها فعلة واللغة الثانية خففت بحذف الواو وزنها فعلة بحذف العين على ما هو ظاهر كلام المصنف وصرح به غيره وقال جماعة المشددة من نوى والمخففة من نوى كعدة من وعد يقال نوى اذا أبطأ ونأخر ولما كانت النية تحتاج في تخصيصها الى ابطاء وتأخر اشتقت من نوى على هذا القول كاذب اليه أكثر شراح البخارى وهو فى التوشيح والتفجيع وغيرهما وقيل مأخوذة من النوى البعد كان النوى يطلب بعزمه ما لم يصل اليه وقيل غير ذلك مما أطلوا به وكما تمعلات وليس فى كلام أهل اللغة إلا انها من نوى الشئ اذا قصده وتوجه اليه (كاتوا ونوا) أى قصده واعتقده الأخيرة عن النخشرى وكذلك نوى المنزل وانتوا وأنشد الجوهري صرمت أميمة خلتى وصلاتى \* وقوت ولما انتوى كنوا

ويروى بنوا (و) نوى (الله فلا نحفظه) قال ابن سيده ولست منه على ثقة وفى التذيب قال الفراء نوال الله أى حفظك وأنشد ياعمر واحسن نوالك الله بالشهد \* واقرا أسلاما على الانقاء والتمد

وفى الصحاح نوال الله أى صحبتك فى سفرك وحفظك وأنشد البيت المذكور وفيه على الزلفاء والتمد (والنية) بالكسر (الوجه الذى يذهب فيه) من سفر أو عمل وفى الصحاح الوجه الذى ينويه المسافر من قرب أو بعد (و) قد تطلق على (البعد) نفسه قال الشاعر

\* عدته نية عنها قد نوى \* (كانتوى فيهما) أى فى البعد والوجه قال الجوهري النوى بهذا المعنى مؤنثة لا غير وقال القالى النوى مؤنثة النية للموضع الذى توجه وأرادوا الاحتمال اليه قال الشاعر وهو معقرب جبار البارقي وقيل الطرماح بن حكيم

فألق عصاها واستقرت بها النوى \* كما قرعنا بالاياب المسافر  
قال ابن برى وشاهد تأنيث النية \* وما جئتنا نية قبيلها معا \* وأنشد القالى شاهدا على النوى بمعنى البعد قول الشاعر

فما للنوى لا بارك الله فى النوى \* وهم لنا منها كهم المراهن

قال القالى (و) سمعت أبا بكر بن دريد يقول (النوى الدار) فاذا قالوا شطت نواهم فعناء بعدت دارهم ولم تسمع هذا الا منه وأحسبه اغما قال ذلك لانهم ينوون المنزل الذى يرحلون اليه فان نوا البعيد كانت دارهم بعيدة وان نوا القريب كانت قريبة فأما الذى ذكره عامة اللغويين فهو ما أنبأ نبل به والنوى عندى ما نويت من قرب أو بعد انتهى (و) النوى (الحول من مكان الى آخر) أو من دار الى غيرها أننى وكل ذلك يكتب بالياء (و) أما النوى الذى هو (جمع نواة التمر) فهو يذكرون نوى كفى الصحاح ويكتب أيضا بالياء (ج ج)

أى جمع الجع (أنواء) قال ملج الهذلي منير تحور العيس من بطانه \* حصى مثل أنواء الرضخ المقلق

وفى الصحاح جمع نوى التمر أنواء عن ابن كيسان (و) قال الأصمى يقال فى جمع نواة ثلاث نويات ومنه حديث عمر انه لقط نويات من الطريق فأمسكها بسيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها وقال نأكله واجتهدتم والكثير (نوى ونوى) بضم النون وكسرها مع تشديد الياء فيهما كصلى وصلى فالصحيح انهما ما جمعوا نواة لاجمعاً جمع فتأمل (و) النوى (مخفف الجارية) وهو الذى يبقى من نظرها اذا قطع المتك قطع المتك وقالت اعرابية ماتك الفج لئامن نوى وقال ابن سيده ان نوى ما يبقى من المخفف بعد الختان وهو البظر (و) نوى (بالشام) وقال ياقوت بلدة بحوران من أعمالها وقيل هى قصبتها بينها وبين دمشق يومان وهى منزل أيوب عليه السلام وبها قبر سام بن نوح فيما زعموا انتهى وتكتب بالياء ومنهم من يكتبها بالالف والنسبة اليها نواوى ونواوى (منها) فى المتأخرين (شيخ الاسلام) أسند المتأخرين حجة الله على الملاحقين (أبوزكريا) يحيى بن شرف بن ممر ابن جمعة بن حزام (النورى) الاصل الدمشقي الشافعي (قدم الله) سره (و) روحه وأوصل السابرة وقوجه ترجمه الحافظ الذهبي فى تاريخه والتاج السبكى فى طبقاته الكبرى والوسطى الى أن قال فى آخر كلامه فكان قطب زمانه وسيد أوانه وسر الله بين خلقه والتطويل بذكر كراماته تطويل فى مشهور واسهاب فى معروف قال وما زال الواو الكثير الادب معه والمحبة له والاعتقاد فيه \* قلت ونسب الى والده قوله

وفى دار الحديث لطيف معنى \* أطوف فى جوانبه وآوى

له الى أن أمس بجزوهى \* مكانا مسه قدم النواوى

وقد أفك كل من الحافظين السخاوى والسيوطى فى ترجمته مجلدا فى ليلة الاربعاء ١٤ رجب سنة ٢٧٦ بقرته وبهاتف قال التاج السبكى وقد سافرت اليها وزرت بها قبره الشرى فبكت به (و) نوى أيضا (ة بسمه) على ثلاثة فرائخ منها نسب اليها أبو الحسين سعيد بن عبد الله النواوى حدث عن ابي العباس أحمد بن على البردى وعنه أبو الخير نعمة الله بن هبة الله الجاسمى الفقيه (و) نوى (الرجل) (تباعدار) اذا (كثرت أسفاره) (و) نوى (حاجته قضاء) له (و) أفوت (البسرة عقدت نواها كنوت تنويه فيهما) أى فى البسرة وقضاء الحاجة كل ذلك عن ابن الاعرابى (والنواة من العدد عشرون أو عشرة) وقيل هى (الواقية من الذهب) أو أربعة دنانير أو ما زنته خمسة دواهم) وعلى هذا القول الأخير اقتصر الجوهري وهو قول أبى عبيدويه فسر حديث عبد الرحمن ابن عوف تزوجت امرأه من الانصار على نواة من ذهب قال أبو عبيدأى خمسة دراهم قال وبعض الناس يحمله على معنى قدر نواة

من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم هبت فواة كآسي الاربعون أوقية والعشرون نشا قال  
الازهرى ونس حديث ابن عوف يدل على انه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم ألا تراة قال على فواة من ذهب رواء جماعة  
عن جيبه عن أنس ولا أدري لم أنكره أبو عبيد وقال المرد العرب يزيد بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث على فواة من  
ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط (أو ثلاثة دراهم أو ثلاثة ونصف) وقال اسحق قلت لاجد بن حنبل كم وزن فواة من ذهب  
قال ثلاثة دراهم وثلاث (وبنووى قبيلة) من العرب وهم بنووى بن مالك نقله الصاغاني (وبناوقلة) والنسبة اليها النواوى (والنخى)  
بالفتح (الشهم) وأسله نووى وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

قصر الصيوح لها فخرج لهما \* بالني وهي تنوخ فيها الاصبع.

ويروى فيه فيكون الضمير الى الخاء (وتيان ع) وأنشد الجوهري للكميت

من وحش نيان او من وحش ذي بقرة \* اقي حلائله الاشلاء والطرد

وقال يا قوت كأنه فعلا ن من التي تصد التضييع موضع في بادية الشام وبه فسر قول الكميت المذكور قال وقال أبو محمد الأعرابي  
الفقد جاني نيران جبل في بلاد قيس وأنشد

الاطرق لبلى بنیان بعد ما \* کا اللیل پیدا فاستوتوا کما

وبالغمر قد جازت و جاز حولها \* استقى الغواصي بطن نيان والغمر

وهذه مواضع قرب تيماء بالشام (وابل نووية) اذا كانت (تأكل النوى) نقله الجوهري (ونوى) الرجل (ألقى النواة كنوى) بالنشيد (وأنوى واستنوى) يقال أكلت التمروفت الدوى وأنويته اذا رميت به وعليها ما اقتصر الجوهري ويقال أنويت النوى اذا أكلت التمروفت فواء (و) فوت (انفاق) تنوى (يناء ونوايه) بقعهما (ويكسر) وهو الذى وجسد في نسخ الصحاح مضبوطا أى كسرتون نوايه (منعت فهى نارية ونواج فواء) بكنايع وجيايع ومنه حديث حمزة \* ألا يا حزرلشرف النواء \* أى السمان وكذلك الجمل والرجل والمرأة والفرس قال أبو النجم

اَو كَلَامُكَسْر لَا تُؤَبِّجِيَادَه \* الْاِغْوَانُمُوهِي غَيْرِنَوَا،

(وقد أنواها السمن والاسم) من ذلك كله (التي بالكسر) \* وما استدرك عليه التي بالكسر جمع نية وهو نادريقيل ذلك في تفسير  
 انك أنت المحزون في أثر الشعى فان تنويعهم تقيم  
 فقول النابعة الجعدى

وانتوى القوم انتواء انتقلوا من بلد الى بلد وانشد ابن برى لقيس بن الحطيم

ولم أركأمرى يدنو لحرف \* له في الأرض سير وانتوا

واستقرت نواهم أي أقاموا نقله الجوهري والناوي الذي أزمع على التحول قال الطرماح

آذن النواوي بينونة \* ظلت منها كمر يغ المدام

وفواء حدى طلبه ومنه حديث ابن مسعود من ينوال الدنيا يجره أى من يسع لها تحبجه وناويت به كذا أى قصدت قصده فقبير كناية  
عن غلة الأزهرى والنواة العزم يقال نويت فواء وانتويت فواء والنية والنواة الحاجة وفواء بنوالة أى رده بجاهته وقضاها له ومنه  
قول الشاعر أنشد الجوهري \* ونوت ولما انتوى بنواتى \* وقد تقدم ورجل منوى ونيسة منوية إذا كان يصيب  
النجعة المحمودة والنوى كنى الرفيق أوفى الدفـ فرخاة يقال أنا نولى أى نويت المسافرة معك ومراقتك وقيل نولى صاحبك  
الذى نيتته نيتك فله الجوهري وأنشد لأراخر

وقد علمت اذ ذكرني لي نوى \* ان الشقى يتقى له الشقى

نؤيته تنوية وكلته الى نيته نقله الجوهرى وفي نوادر الاعراب فلان نؤى القوم ونؤوهم ومنتوهم أى صاحب أمرهم ورأيهم والنؤى الحاجات عن ابن الاعرابى وفي المثل عند النوى يكذب النؤى يكذب اصادق يضرب فى الرجل يعرف بالصدق يضطر الى الكذب عن أبى عبيد والنؤاة ما ثبت على النؤى كالحشيشة الثانية عن نواهاراها أبو حنيفة عن أبى زياد الكلابى وأنؤى ونؤى ونؤى من التنية رأنؤى ونؤى ونؤى فى السفر ونؤاه مناواة ونؤاه عادهاء قال الجوهرى وأصله الهمز لانه من النؤ وهو المنؤوض وقد مر الكلام عليه مفصلا فى أول الكتاب ونؤاك الله بالخير قصدا به وأصله اليك نقله الزمخشري قال وهو مجاز والناوية اسم لقريتين بمصر أحدهما فى كورة المهنسا والاخرى فى الغربية ونؤاى ونؤى قريتان بشرقية مصر ونؤاى قرية بالاثميين وأنؤى القرصارله نؤى عن ابن القطاع والنؤاء كشدا من يدعى نؤى التمر واشتهر به جماعة من المحدثين كعملى بن محمد بن الفضل النؤاء روى عنه

لَو الْقَاسِمِ السَّهْمِي وَيُنَوِّفُوا كُتُبًا قِسْلَةً مِنَ الْعَرَبِ (( ي ن ه ا ه ن ه ا ه ض ا م ر ه )) قَالَ شَخْصَانَا وَلَا الشَّرْ

وفي الصحاح نهية عن كذا فانتهى عنه وتناهى أى كف (و) يقال (هو نهو عن المنكر أمره بالمعروف) على فعول كذا في الصحاح قال ابن بري كان قياسه ان يقال نهى لان الواو والياء اذا اجتمعا وسبق الاول بالسكون قلبت الواو ياء قال ومثل هذا في الشذوذ قولهم في جمع فتى فتى \* قلت وقد تقدم ذلك هناك (والنهي بالضم الامم منه) (والنهي أيضا غاية الشيء وآخره) وذلك لان آخره ينهاء عن التمادي فيرتدع قال أبو ذؤيب

رميضاهم حتى اذا اربث جمعهم \* وعاد الرصيع نهية للمعائل

قال الجوهري يقول انهزموا حتى انقلب سبب وفهم فعاد الرصيع على المنكب حيث كانت المعائل انتهى والرصيع سير مضفور وروي الرصوع وهذا مثل عند الهزيمة والنهي حيث انتهت اليه الرصوع وهي سيرة تضفر بين جملة السيف وجفته (كالمهابة والنهاية مكسورتين) قال الجوهري النهاية الغاية يقال بلغ نهايته وفي المحكم النهاية كالغاية حيث ينتهي اليه الشيء وهو النهاء محدود (وانتهى الشيء وتناهى ونهى تنهيه) أى (بلغ نهايته) وقول أبي ذؤيب

ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا \* بطن الخيم فقالوا الجوارحوا

أراد انقطع عنهم ولذلك عداه عن (و) حكى اللحياني عن الكسائي (اليسك أنهى المثل ونهى) تنهية (وانتهى ونهى وأنهى مضمومتين ونهى) خفيفة (كسبي) وهي (قليلة) قال وقال ابن جعفر لم أسمع أحدا يقول بالتخفيف (والنهاية) بالكسر (طرف العران) الذي (في أنف البعير) وذلك لانتهائه (و) قال أبو سعيد النهاية (الخشيبة) التي (تحمّل فيها) أى عليها (الاحمال) قال وسألت عن الخشيبة التي تدعى بالفارسية ناهوق قالوا انها ثياب والعاضدان والحاملتان (والنهي بالكسر والفتح) وفي الصحاح النهى بالكسر (الغدير) في لغة أهل نجد وغيرهم بقوله بالفتح وقال الازهرى النهى الغدير حيث يتغير السيل فيوسع وبعض العرب يقول نهى وأنشد ابن سيده

ظلت بنهى البردان تغسل \* تشرب منه نهلات وتعل

وأنشد ابن بري لمعن بن أوس

تسج في العوجا تكل تنوفة \* كان لها أبو نهى تعاولة

وفي الحديث انه أتى على نهى من ماء مضبط بالكسرو والفتح هو الغدير (أوشبهه) ووه كل موضع يجتمع فيه الماء والذي له حاجز ينهى الماء أن يفيض منه (ج أنه) كادول (وانهاء) كادلا (ونهى) بالضم كدلى (ونهاء ككساء) الاولى كدلا قال عدى بن الرقاع ويا كلن ما أغنى الولي فلم يلك \* كان بما فات النهاء المزارعا

ويقال درع كانهى ودروع كالتها وأنشد القالي

علينا كالتها مضاعفات \* من الماذى لم تؤو المتونا

(والتنهاء) كذا في النسخ والصواب والنتهاء كما هو نص التهذيب (والتنهية حيث ينتهى) اليه (الماء من) حروف (الوادي) وهي أحد الالمام التي جاءت على تفعلة واغما باب التفعلة أن يكون مصدرا واجمع استناهى وقال الشيخ أبو حيان التنهية الأرض المنخفضة ينتهاى اليها الماء والتاء زائدة (وأنهى) الرجل (أتى نهيا) وهو الغدير (و) أنهى (الشيء أبلفه) وأوسله يقال أنهيت اليه الخبر والكتاب والرسالة والسهم كل ذلك أوصلته اليه (وناقه نهية بالكسرو) نهية (كغنية بلغت غاية السمن) هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والانات الا أن ذلك انما هو في الانعام أنشد ابن الاعرابي

سولاه مسك فارض نهى \* من الكباش زهر خصي

وحكى عن أعرابي انه قال والله للخبر أحب الي من جزور نهية في غداة عربية وفي الصحاح جزور نهية على فعيلة أى ضمة سميحة وفي الاساس تنهاى البعير منما وجل نهى وناقه نهية (والنهي بالضم القرصه) التي (في رأس الوتد) تنهى الحبل أن ينسلخ عن ابن دريد (و) النهية (العقل) سميت بذلك لانه ينتهى عن القبيح ومنه حديث أبي وائل قد علمت ان التي ذونيهية أى عقل ينتهى به عن القبايح ويدخل في المحاسن وقال بعضهم ذوالنهي الذي ينتهى الى رأيه وعقله وأنشد ابن بري للخنساء

فتى كان ذا حلم أصيل ونهية \* اذا ما الحبا من طائف الجهل حلت

(كالنهي) كهذى (وهو) واحد بمعنى العقل (ويكون جمع نهية أيضا) صرح به اللحياني فاغنى عن التأويل وفي الحديث ليليني منكم أولوا الاحلام والنهى هي العقول والالباب وفي الكتاب العزيز ان في ذلك لآيات لاولى النهى (ورجل منهاة) أى (عاقل) ينتهى الى عقله (ونهى) الرجل (ككرم فهو نهى) كفى (من) قوم (انبياء) رجل (نه من) قوم (نهين) يقال رجل (نه بالكسر على الاتباع) كل ذلك (متناهى العقل) قال ابن جنى هو قياس النحويين في حروف الخلق كقولك غذا في غذا وسعى في سعى (و) يقال (نهين من رجل) بفتح فسكون (وباهيل منه ونهال منه) أى كاذب من رجل كله (بمعنى حسب) قال الجوهري وتناو به انه يجده وغناؤه ينال من نطلب غيره وأنشد

هو الشيخ الذي حدثت عنه \* نهال الشيخ مكرمة ونفرا

وهذه امرأة ناهيتك من امرأة تذكرو توث وتثني وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهين من رجل كما تقول حسبك من رجل لم تن

ولم يجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فنصب ناهيك على الحال (والنها، ككساء، أصفر محاسن المطر) وأصله من انتهاء الماء اليه نقله الازهرى وقد يكون جمع نهي كما تقدم (و) النها، (من النهار والماء ارتفاعهما) أمانها، النهار فارتفاعه قراب نصفه ضبطه ابن سيده بالكسر كما لم يصف وأمانها، الماء فوضبطه الجوهرى بالصم فتأمل ذلك (و) النها، (الزجاج) عامة عمد (ويقصرو) النها، (القوارير) قيل لا واحد لها من لفظها وقيل (جمع نهاية) عن كراع وفي الصحاح النها بالصم القوارير والزجاج قاله ابن الاعرابي وأنشد

ترد الحصى اخفاه ن كاتما \* تكسر قيض بينها ونها.

انتهى زاد غيره قال ولم يسمع الا في هذا البيت قال ابن بري والذي رواه ابن الاعرابي روى النها بكسر النون قال ولم يسمع النها مكسورا الا في هذا البيت قال ابن بري ورواية نها بكسر النون جمع نهاية للودعة قال ويرى بفتح النون أيضا جمع نهاية الجنس ومده لضرورة الشعر قال وقال الفاي النها بضم أوله الزجاج وأنشد البيت المتقدم قال وهو لعن بن مالك وقبله ذر عن بناعر عرض الفلاة ومالنا \* عليهم الا وخذ من سقاء.

\* قلت الذي في كتاب المقصور والممدود لابي علي الفاي النهى بالفتح جمع نهاية وهي خرزة ويقال انها الودعة مقصور يكتب بالياء (و) النها، (مجرأبيض أرخي من الرخام) يكون بالبادية ويحياه من البحر واحدته نهاية (و) النها، (دواء) يكون (بالبادية) يتعالجون به وبشربونه (و) النها، (ضرب من الخرز) واحدته نهاية (و) نها، (فرس) لاحق بن جرير (و) نهي، (كسبه) ابنة سعيد بن سهم (أم ولد أسد بن عبد العزى) بن قصي وهي أم خويلد بن أسد المذكر جده السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها (و) أيضا (أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه) هي أم ولده عبد الرحمن بن شعبة قال الحافظ في التبصير وقيل هي لهية باللام (و) يقال (طلب حاجة حتى نهي عنها) كرضي وعليه اقتصر الجوهرى (أو أنه) عنها نقله ابن سيده (أي تركها ظفريها أولم يظفر ونها بالكسر والضرب) قال ابن جني قال أبو الوفاء الاعرابي نها وحركة لمكان حرف الحلق قال لانه أنشدني بيتان من الطويل لا ينزلان بها ساكنة العين \* قلت لعله يعني البيت الذي يأتي في نهي الا كف (ماء) لكاف في طريق الشام (ونها، مائه بالضم) أي (زهاؤها) أي قدرها اقتصر على الضم والجوهرى ضبطه بالضم وبالكسر أيضا فهو مقصور بالغ (وديرنها بالكسر بمصر) \* قلت وهي قرية بجزيرة مصر ويضاف اليها سقط وضبطه ياقوت بفتح النون وعن نسب اليها الامام أبو المهندم هف بن صابر بن فلاح بن راشد الجذامي السقطي النهاي قال المنذري كتبت عنه شيئا من شعره وشعر غيره توفي سنة ٦٣٤ (ونهي كهدي بالبحرين) وقال ياقوت هي بين اليمامة والبحرين لبني الشعراء غير انه ضبطه بكسر فسكون وهو الصواب (والنها بالكسر ما يرد به وجه السيل من تراب ونحوه) والتاء في أوله زائدة \* ومما استدرك عليه نفس نهاية أي متنبه عن الشيء وتناهوا عن الامر وعن المنكر سمى بعضهم بعضا وقوله تعالى كافوا لابتهاون عن منكر فعلوه ويجوز أن يكون معناه لا يفتنون ونها نهية بمعنى نهاها شددت اللفظ ومنه قول الفرزدق \* فنهالك عنها منكر ونكير \* نقله الجوهرى وفي حديث قيام الساعة هو قربة الى الله ومنها عن الآثام أي حاله من شأنها انتهى عن الاثم وهي مفصلة من النهى والميم زائدة وانها هي والنهاية مصدران يقال ماله ناهية أي نهي ويقال ما ينهنا عنا ناهية أي ما يكفه عنا كافة وقال ابن شميل استنهيته فلا عن نفسه فابي أن ينتهي عن مساقي واستنهيته فلا من فلان اذا قلت له انه مني عني وفي الاساس روى بنو حنيفة آهاجى الفرزدق في جرير فاحفظوه فاستنهاهم أي قال انتهوا وارجع الناهى نهاية كرام ورماء وقال الكلبي يقول الرجل للرجل اذا وليت ولاية فانه أي كف عن القبيح قال وانه بكسر الهاء بمعنى انته قال واذا وقف فانه أي كف وفلان يركب الناهى أي يأتي مانهى عنه وأنهى الرجل انتهى وفي الحديث ذكر سدره المنتهى وهو مفصلة من النهاية أي ينتهى ويبلغ بالبول اليها فلا يتجاوز وتناهى الماء اذا وقف في القدير وسكن نقله الجوهرى وأنشد للججاج

حتى تناهى في صهاريج الصفا \* خالط من سلى خياشيم وفا

وتناهى الخبر وانتهى أي بلغ وبلغت منهى فلان ومنهاته يفتنان ويكسران عن اللباني ونهى الرجل من اللحم كرضي وأنهى اذا اكتفى منه وشبع ومنه قول الشاعر \* ينهون عن أكل وعن شرب \* أي يشبعون ويكتفون وقال الاسود لو كان ما واحدا هو لا لقد \* أنهى ولكن هو لا مشترك

وهم نها مائه بالكسر لفته في الضم عن الجوهرى والنها ككساء الودعة جمعها النهى عن الغالى وحوله من الاصوات نهيته أي شغل وذبيت تميم فلا نهى ولا نهى أي لا تذكرو نهى بالكسر اسم ماء عن ابن جني نقله ابن سيده وقال ياقوت رأيت بين الرصافة والقريتين من طريق دمشق على البرية بلدة ذات آثار وعمارة وفيها صهاريج كثيرة وليس عندها عين ولا نهى يقال لها نهايا بالكسر وذكروها أبو الطيب فقال وقد زح القور فلا غوير \* ونهايا النيدضة والحفار ونهايا باب ما أن بديار الضباب بالحجاز وفيها يقول الشاعر

(المستدرك)

٤ قوله قيام الساعة كذا بخطه والذي في نسخة النهاية التي بأيدينا قيام الليل



ينهي زباب نقض منها البانة \* فقد مر رأى الطير لوريان  
ونهى ابن خالد بالجماعة ونهى زربة موضع آخر وهو المعروف بالاخضر ونهى غراب قليب بين العبامة والعنابة في مستوى القوطة  
قاله أبو محمد الاسود الاعرابي وبه فسر قول جامع بن عمرو بن مرة

وموقدها بالنهى سوق ونارها \* بذات المواشى اجماعا نار مصطلي

ونهى الاكف بكسر ففتح موضع ومنه قول الشاعر

وقالت تبين هل ترى بين ضارج \* ونهى الاكف صار خا غير أعجم

ونهى الزولة بالكسر قرية بالبحرين غير التي ذكرها المصنف ونهى كمنية موضع كل ذلك عن ياقوت ونهوت اخه في نهيت نقله ابن  
سيده وقال ابن الاعرابي التامى الشبعان الريان يقال شرب حتى نهى ونهى ونهى

(وأي)

(فصل الواو) مع نفسها ومع الياء ومن الاول لم يأت الا واو كاسياتي (ي أي) الرجل (كوي وعد) ومصدره الواو وهو  
الوعد الذي يوثق الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث أبي بكر من كان له عند رسول الله وأي فليحضر (و) وأي  
وأيا (من) يقال وأي له على نفسه يئ وأي اذ اضمن له عدة وأنشد أبو عبيد

وما خنت ذاعهد وأييت بعده \* ولم أحرم المضطر اذا جافنا

وفي حديث وهب قرأت في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد واثيت على نفسي أن أذكر من ذكركني عدا به لي لانه جمعني جعلت على  
نفسى قال الليث والامر منه ايا وللجمع او اعلى تقدير ع و عيار و عوار ونحو به الهاء فنقول اه ونقول ا بما وعدت و ايا بما  
وعدنا (و الواو) كالوعد (العدد الكثير من الناس و) أيضا (الوهم والظن) يقال ذهب وأي الى كذا أي وهى نقله وما قبله  
الصاغاني في التكملة (و) الواو (يخريل الهمزة السريع الشديد) الخلق (من الدواب) وفي التهذيب الفرس السريع المقتدر  
الخلق وأنشد أبو عبيد للاسعر الجعفي

واحو ابصائرهم على كثافتهم \* وبصيرتي بعدوبها عند وأي

(و) الواو (الحمار الوحشي) زاد الجوهري المقتدر الخلق وأنشد لذي الرمة

اذا انشقت الظلماء أضحت كأنها \* وأي منطوب باقي الثيلة قارح

قال ثم يشبه به الفرس وغيره ومنه قول الاسعر الذي تقدم رأينا ابن بريق

اذا جأهم مستثير كان نصره \* دعاء الطير وابل وأي نهدي

(وهي واة) يقال للفرس الناقة الحبيبة وأنشد الجوهري

كل واة وأي ضافي الخصل \* معتدلات في الرقاق والجرل

ويقول ناعته اذا عرضتها \* هذى الواة كصخرة الوعل

وأنشد ابن بريق

(والوئية كغنية الدرة) وهي فعيلة مهموزة العين معتلة اللام قال بعضهم هي المنقوبة من الدراري والجمع ووق وهذا نقله القتيبي

عن الرياشي قال الازهرى لم يصب القتيبي في هذا والصواب الوئية بالنون الدرة وكذلك الوناة هي الدرة المنقوبة (و) الوئية

(القدرة) هكذا في النسخ والصواب القدرة لانها من المؤنثات السماعية لانطقها الهاء كما ذكر في محله (و) أيضا (القصة

الواسعانة) القعيران وقال ابن شميل قصعة وئية مغلطة واسعة وقيل قدروئية تضم الجزور وقال الازهرى قدروئية كبيرة

وفي الصحاح قال الكلابي قدروئية ضخمة وقال

وقدر كركال العصمان وئية \* أنخت لها بعد الهدوء الاثافيا

\* قلت أنشد الاصمعي للراعي (كالوابة) بسكون الهمزة نقله ابن سيده وقال أبو الهيثم قدروئية وئية فن قال وئية فن الفرس

الوأي وهو الضخم الواسع ومن قال وئية فن الحافر الواب والقدح المنقوب يقال له واب وأنشد \* جاء بقدر واة التصعيد \*

فتأمل ذلك (و) الوئية (الجوالق الضخم) نقله الجوهري وأنشد لاس

وحطت كما حطت وئية تاجر \* وهي عقد هافار فض منها الطوائف

قال ابن بريق حطت الناقة في السير اعتمدت في زمامها ويقال مالت قال وحكى ابن قتيبة عن الرياشي ان الوئية في البيت الدرة وقال

ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسرعة سقوط هذه من النظام قال الاصمعي هو عقد وقع من تاجر وانقطع خطه وانت من فواحيه

انتهى \* قلت ووجدت في هامش الصحاح ما نصه ليس الوئية في بيت أو من الجوالق الضخم كما زعم الجوهري وانما هي الدرة

وحطت أمرعت وطوائف جانباً النظام يقول هي في سرعتها كذلك انقطع فتتابع انتشارا (و) الوئية (الناقة الضخمة البطن)

نقله الجوهري (و) الوئية (المرأة الحافظة لبيتها) المصححة له لغة في الوعية بالعين قال أبو الهيثم (و) الافتعال من وأي يئ (أي)

يتنى فهو متنى (و) الاستفعال منه (استواى) يستوى فهو مستواى (أعدوا استوعدا وتواى) كالترامى (الاجتماع)

(المستدرک)

هو وما قبله نقله الصفاني وهو من الواوى العدد الكثير \* ومما يستدرک عليه قدح وثنية قبيحة وكذلك ركية وثنية عن ابن شميل  
وفي المثل كفت الى وثنية يضرب فيمن حل رجلا مكرها ثم زاده أيضا والكفت بالضم القدر الصغيرة وهذا مثل قولهم ضفت على  
ابالة وقالوا هو يئى ويئى أى يحفظ ولم يه ولو أريت كما قالوا وعبت اغماهاوات لا ماض والواوى السيف وجدته في شعر أبي حزام العكلى  
فلما انتأت لذريحهم \* ترأت عليه الواوى أهذوه الدرى العزيف وترأت زعت والواوى السيف وأهذوه أقطعه وقدم ذلك في  
ن ت أ \* مهمة \* قال الجوهري قال سيبويه سألت الخليل عن فصل من وأيت فقال ووى فقلت فمن خفف فقال أوى فأبدل من  
الواوهمة وقال لا يلتقي واوان في أول الحرف قال المازني والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة كانت بالخيار ان  
شئت تركتها على حالها وان شئت قلبتها همزة فقلت وعدوا عدو وجوه وأجوه ووورى وأرى للاجتماع الساكنين ولكن لضمه  
الاولى انتهى قال ابن برى اغنا خطاه المازني من جهة أن الهمزة اذا خفت وقلت واو اقلبت واوا لازمة بل قلبها عارض  
لا اعتداده بذلك لم يلزمه ان قلب الواو الاولى همزة بخلاف أو يصل في تصغير واسل قال وقوله في آخر الكلام لا اجتماع  
الساكنين صوابه لا اجتماع الواوين ((ى الوى)) أهمله الجوهري وهو مضبوط عندنا في النسخ بالقض والصواب الوى بالضم  
كهدي كما هو نص التهذيب والتكملة وقوله (الجينات) هكذا في النسخ ومثله في التكملة ووقع في نسخ التهذيب الجيات وهو غلط  
\* ومما يستدرک عليه واتاه على الامر موأناه وناطوعه لغة في الهمز. قد تقدم ((ى الوى)) بالقض مقصورا أهمله الجوهري  
وقال الليث هي لغة في (الوثة) بالهمز وهو شبه الفخ في الفصل ويكون في اللحم كالسكر في العظم وقد تقدم (ووثيت يده بالضم)  
ونص الليث ووثيت يده كرميت (فهى موثية) كرمية (أى موثوة) وسبق للمصنف في الهمزة قبه وث ولا تغسل وى وهي عبارة  
الجوهري هناك وذكرنا هناك ان الوى من لغة العامة فما أنكره أولا كيف يستدرکه ثانيا وسبق أيضا عن صاحب المبرز انه نقل  
عن الاصمعي أصابه وث فان خففت قلت وث ولا يقال وى ولا وثو وقد قدم أيضا وثب يده كهنى فهى موثوة ووثية فقامس ذلك  
(والوى كالهذى الاوجاع) قال ابن الاعرابى (أوى الرجل انكسر به مركبه من حيوان أو سفينة والمثاء المرزبة) وذكر في  
الهمز وفمره الزمخشرى بالميتة \* ومما يستدرک عليه وثى به الى السلطان اذا وثى وهو الموائى لاسمى الى السلطان بكلام  
نقل ذلك عن ابن الاعرابى ورده ابن سيده بما هو مذكور في المحكم والوى المنكسر البعد عن ابن الاعرابى ((ى الوى) الحفا) وأشد  
منه (وهو أن برق القدم أو الحفا أو الفرس ينسجج وقد) وصى كرى وصى فهو ووج) كم (ووجى) كفى أنشد ابن الاعرابى  
\* ينهض نهض الغائب الوجى \* وأنشد القائل للأعشى

(الوقى)

(المستدرک) (ووى)

(المستدرک)

(ووى)

غراء عراء مصقول عوارثها \* تمشى الهوى ينى كما يمشى الوجى الرجل

(وهى وجيا) وجع الوجى أوجيا ووجيت الدابة توجى وصى (وتوجى) فى مشيته كوجى (وأوجيته) أنا (وأوجى أعطى) عن  
أبي عبيد والنكسائى وأنكره شمر (و) يقال سأله فأوجى (على) أى (بجل) وهو (شدو) أوجى اذا (باع الاوجيه) اسم (للعكوم  
الصغار ج وجاء) ككساء على القياس عن ابن الاعرابى وفى نسخ المحكم جمع وصى وقيل الوجاء وعاء تجعد المرأة فيه غسلها  
وقاشها (و) أوجى (الصائد أخفق) أى لم يصب الصيد كما جأ بالهمز وقد تقدم (و) أوجى (الحافر) اذا (انتهى الى صلابته ولم  
ينبط) يقال حفروا وصى (و) أوجى (عن كذا أضرب) عنه (وانترع) وسباق التكملة أوجت نفسه عن كذا أضربت وانترعت فهى  
موجية (و) يقال (سألناه) أو أنيناه (فوجيناه وأوجيناه) كذلك أى (وجدناه وجيا لاخير عنده وميجى كهبى جد النعمان بن  
مقرن بن عائد (العجائى) رضى الله تعالى عنه واخوته هكذا هو بالياء فى النسخ وفى التبصير ميجا بالالف وذكره فى هذا الحرف مما  
بدل على انه مفعول من الوجى فكان الاولى ان يرتبه غير أو ما شاكلة (ووجيته) وجيا (خصيته) لغة فى وجأته بالهمز ومنه الحديث  
ضحى بكبشين موجيين وقد سبق الكلام عليه فى الهمزة \* ومما يستدرک عليه يقال تركته وما فى قلبى منه أوجى أى يست منه  
نقله الجوهري وأوجى جاء الحاجة فلم يصبرها والهمز لغة وطلب حاجة فأوجى أخطأ وبه فسر قول أبي سهم الهذلى

(المستدرک)

لجاء وقد أوجت من الموت نفسه \* به خطف قد حذرته المقاعد

وقال أبو عمرو وجاء فلان موجى أى مردودا عن حاجته وقد أرجيته وأوجت الركية لم يكن فيهما ماء أو انقطع ماؤها والهمزة فى قوله وما  
بوجى أى ما ينقطع وأوجى عنه الظلم رده ومنعه قال الشاعر

كانت أبى أوصى بكم أنضكم \* الى وأوجى عنكم كل ظالم

والوجية كغنية جراديق ثم يلبت بمن أوزيت ثم يؤكل عن كراع وقد تقدم الكلام عليه فى الهمزة وأوجيت الرجل زجرته عن  
ابن القطاع ((ى الوى) الإشارة) يقال وحيث لك يخبر كذا أى أشرت وصوت به وريد انقلبه الجوهري وقال الراغب الإشارة  
السريعة (والكتابة) ومنه حديث الحارث الأعور قال لعقمة القرآن هين الوى أشد منه أراد بالقرآن القراءة وبالوى الكتابة  
والخط يقال وحيث الكتاب وحيثا فانا واح وأنشد الجوهري للهجاء

(ووى)

حتى نجاهم جذا والناسى \* لقد ركان رماه الواحى

(و) الوحي (المكتوب) وفي الصحاح الكتاب (و) الوحي (الرسالة) أيضا (الالهام والكلام الخفي وكل ما ألقى به إلى غيرك) يقال وحيت إليه الكلام وهو أن تكلمه بكلام تخفيه وأنشد الجوهري للهاج

وحى لها القرار فاستقرت \* وشدها بالراسيات الثبت

وقال الحرالي هو القاء المعنى في النفس في خفاء (و) الوحي (الصوت يكون في الناس وغيرهم) قال أبو زيد

\* مرتجز الجوف بوحى أعجم \* (كالوحي) قال الجوهري هو مثل الوحي وأنشد

منعناكم كراء وجانيه \* كما منع العرين وحى الالهام

وأنشد ابن الأعرابي يذود بسهم ما وبس لم يتفلا \* وحى الذئب عن طفل منامه نحل

وأنشد القائل للكعبية وبلدة لا ينال الذئب أفرخها \* ولا وحى الولدة الداعين عرعار

وقال حميد كأن وحى الصردان في جوف ضالة \* تلهجهم لحية إذا ما ترغما

(و) كذلك (الوفاة) بالهاء وأنشد الجوهري للرازي

يحدو بها كل فتى هيات \* تلقاه بعد الوهن ذا واحة \* وهن فحوا البيت عامدات

قال الاخفش نصب عامدات على الحال وقال النضر سمعت واحة الرد وهو صوته الممدود الخفي قال والرعي يحيى واحة (ج) أي

جمع الوحي بمعنى الكتاب كفي الصحاح (وحى) كلى وحلى أنشد الجوهري للبيد

فدافع الريان عزى رسمها \* خلقا كما ضمن الوحي سلامها

أراد ما يكتب في الجارة وينقش عليها (وأوحى إليه بعثه) ومنه الوحي إلى الأنبياء عليهم السلام قال ابن الأعرابي يقال أوحى الرجل إذا بعث برسول ثقة إلى عبد من عبيده ثقة انتهى واللغة الفاشية في القرآن أوحى بالالف والمصدر والمجرد ويجوز في غير القرآن

وحى إليه وحيا والوحي ما يوحى الله إلى أنبيائه قال ابن الأنباري سمي وحيا لأن الملك أمره عن الخلق وخص به النبي المبعوث إليه

(و) أصل الإيحاء أن يسمي بعضهم إلى بعض كقوله تعالى يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا هذا أصل الحرف ثم قصر

أوصاه على معنى (أألهمه) وقال أبو إسحق أصل الوحي في اللغة إعلام في خفاء ولذلك صار الإلهام يسمى وحيا قال الأزهري وكذلك

الإشارة والإيماء يسمى وحيا والكتابة تسمى وحيا وقوله عز وجل وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب معناه الا

أن يوحى إليه وحيا فيعلم بما يعلم البشر أنه أعلمه أما الإلهام أو رؤيا أو ما أنزل عليه كتابا كما أنزل على موسى أو قرأ ناطلي عليه كما أنزل

على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكل هذا إعلام وإن اختلفت أسبابه والكلام فيها وقال الراغب أصل الوحي الإشارة السريعة

وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض ويكون بصوت مجرد عن التركيب وبإشارة بعض الجوارح وبالكتابة وغير ذلك

ويقال للكلمة الإلهية التي تأتي إلى أنبيائه وأوليائه وحى وذلك إما برسول مشاهد ترى ذاته ويسمع كلامه كتبليغ جبريل في صورة

معينة وإما بسماع كلام من غير معينة كسماع موسى كلامه تعالى وإما بالقاء في الروح كحديث أن جبريل نفث في روعي وإما بالإلهام

فحور أو حينا إلى أم موسى وإما بتخفيف فحور أو وحى ربك إلى التعل وإما بغير كلام كدل عليه حديث انقطع وبقيت المبشرات رؤيا المؤمن

(و) أوحى (نفسه) إذا (وقع فيها خوف والوحي) كالفتى (السيد الكبير) من الرجال قال الشاعر

وعلمت أني أن علفت بحبله \* نشبت يداي إلى وحى لم يصقع

يريد لم يذهب عن طريق المكالم مشتق من الصقع (و) الوحي (النار) قال ثعلب سألت ابن الأعرابي ما الوحي قال (الملك) فقلت

ولم معنى بذلك قال كأنه مثل النار ينفخ ويضر (و) الوحي (الجملة) يقولون الوحي الوحي الجملة الجملة (و) الوحي (الاسراع) وفي

الصحاح والتهذيب السرعة قال الجوهري يقصر (و) يمد (و) الوحي (الوفاة) يعني البسار البدار واقفه من الأزهري على المد والصح

انهم إذا جمعوا بينهم مدوا وقصروا فإذا أمدوه ولم يقصروه قال أبو النجم \* يفيض عنه الربو من وحائه \* وربما أدخلوا

الكاف مع الالف واللام فقالوا الوحاك الوحاك وتقدم أنهم يقولون التجا التجا والتجاء التجاء والتجاء التجاء والتجاء التجاء

(و) وحى (بالشئ) وحيا عن ابن القطاع (و) وحى (أسرع) يقال توحى يا هذا أي أسرع وهذه عن الجوهري وفي الحديث إذا أردت أمرا

فقد رعا قبته فإن كانت شرافاته وإن كانت خيرا فتوحه أي أسرع إليه والهاء للسكت (و) وحى (كفتى) (بجمل مسرع) قال

الراغب وتضمن الوحي السرعة قيل أمر وحى أي أسرع وقال الجوهري موت وحى أي سريع (واستوحاه حركة ودعاء ليرسله)

ومنه استوحيت الكلب إذا دعوته لترسله على الصيد وكذلك أسده واستوحاه (و) استوحاه (استفهمه) عن ابن الأعرابي (رواه

نوحية بجملة) نقله الجوهري \* وما يستدرك عليه أوحى إليه كله بكلام يخفيه وأيضاً أشار كما وما وروما قيل ومنه وحى الأنبياء

وأيضاً أمر به فمقوله تعالى وإذا وحيت إلى الحوار بين أي أمرت وأيضاً كتب نقله الجوهري ووحى القوم وحيا وأوحوا أصحابا

وأوحى كلم عبده بلارسل وأوحى إذا صار ملكا بعد فقر وأوحى ووحى وأوحى إذا ظلم في سلطانه وقراءته الأسدي قل أوحى إلى

من وحيت همز الواو والوفاة صوت الطائر هكذا خصه ابن الأعرابي ووحى ذبيحته نوحية ذبيحتها سريعا قال الجعدي

(المستدرك)

(ونى)

(المستدرک)

(ودى)

أسیران مکبولان عند ابن جعفر \* وأخرفه وحيتوه مشاغب  
 واستوحاه استصرخه وأيضاً استجعله والايحاء البكاء يقال هو يوحى أباه أى يكيه والناخحة توحى الميت تنوح عليه قال الشاعر  
 توحى بمال أبيها وهو مشكى \* على سنان كأنف النسر مقتوح  
 ويقال استوح فلان بنى فلان ما خبرهم أى استخبرهم هكذا نقله الازهرى عن ابن السكيت بالحاء المهملة وكذا الزنجشمرى وغيرهما  
 وأورده الجوهري فى الذى يابه وتبعه المصنف كما سبأنى وقال ابن كثرة من أمثالهم ان من لا يعرف الواحاً حق يقال للذى يتواشى  
 دونه بالشيء وقال أبو زيد من أمثالهم وحى فى حجر يضرب لمن يكتم سره قال الازهرى وقد يضرب للشيء الظاهر البين يقال كالوحى  
 فى الجراد انقرفيه ومنه قول زهير \* كالوحى فى حجر المسيل الخلد \* وأوحى العمل أسرع فيه عن ابن القطاع (( ي الوخى )) بفتح  
 فسكون (القصد) يقال ونخت ونخيل أى قصدت قصداً كافى الصحاح وهو قول نعلب وأنشد  
 فقلت ويصون أبصر أين ونخيم \* فقال قد طلعوا الأجداد واقتمعوا  
 قال الازهرى ومعنى غير واحد من العرب الفصحاء يقول لصاحبه اذا أرشده الاخذ على سميت هذا الوخى أى على هذا القصد  
 والصوب وفى الصحاح هذا ونى أهلك أى سميتهم حيث ساروا (و) الوخى (الطريق المعتد) قيل هو الطريق (القاصد ج ونى)  
 وونى) يفهم وكسر مع كسر خائمه وتشديد الياء فيها نقله ثعلب قال ابن سيده ان كان عنى ثعلب بالونى القصد الذى هو المصدر  
 فلا جمع له وان كان عنى الوخى الذى هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم (و) الوخى أيضاً (السبر القصد) يقال ونخت الناقة نخى  
 ونخيا أى سارت سيراً قصداً نقله الجوهري وأنشد للراجز  
 افزع لا مثال معى الاف \* يتبعن ونى عيل نياف \* وهى اذا ما ضمها اليها  
 (والفعل) ونى يحى ونخيا (كوى) يعى ونخيا قال أبو عمرو وأى توجه لوجه ويقال ما أدري أين ونخى أى أين توجه وبه فسر الازهرى  
 قول الشاعر فى رجة صلح  
 لو أبصرت أبكم أعمى أصلها \* اذ نسعى واهدى أنى ونخى  
 (ووخاه) لا من توحية وجهه له) نقله الليث (واسـتـونـخى القوم استخبرهم) يقال استونخ فلان ما خبرهم أى استخبرهم قال  
 الجوهري هذا الحرف هكذا رواه أبو سعيد بالخاء معجمة \* قلت ورواه الازهرى عن ابن السكيت بالحاء المهملة وتقدمت الإشارة  
 اليه (ونونى رضاه) وكذا محبته اذا (نخزاه) وقصد اليه وتعمد فله وقال الليث تونخت أمر كذا نعيمته وفى الحديث قال لهما اذهبا  
 فتونخيا واستنهما أى اقصد الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل منكما ما تخرجه القرعة من الشيء وفى شرح أمالى القالى  
 لابی عبيد البكري التونخى طلب الافضل فى الخير نقله شيخنا (كونخاه) ونخيا وأنشد الاصمعى \* قالت ولم تقصد له ولم نخى \*  
 أى لم تعرف فيه الصواب \* قلت وأنشده الليث  
 قالت ولم تقصد له ولم نخه \* مبال شيخ أض من تشيخه \* كالكرز المر بوط بين أمرخه  
 والهاء للسكت \* وبما يستدرك عليه تأخيت محبتك أى تخربت لغة فى تونخت وقد ذكر فى أخ و واستنوا عن موضع كذا  
 سأله عن قصده عن النضر وأنشد  
 يمانين استونخهم عن بلادنا \* على قلص ندى أخشنتها الحذب  
 والونخى حسن صوت مشى الابل نقله ابن برى عن أبى عمرو وبه فسر قول الراجز \* يتبعن ونخى عيل نياف \* (( ي الدبة بالكسر  
 حق القتبيل )) والهاء عوض من الواو (ج ديات ووداه كدعاه) يديه وديا ودية اذا (أعطى ديته) الى وليه واذا أمرت منه قلت  
 دفلاً ناولاً ثنين ديا وللجماعة دوا فلانا (و) ودى (الأمر) وديا (قز بهو) ودى (البعير) وديا (أدلى) وفى الصحاح ودى الفرس يدى  
 وديا اذا أدلى (ليبول أو ليضرب) قال اليزيدى ودى ليبول وأدلى ليضرب ولا تقول أودى انتهى وقريب من ذلك سياق ابن سيده  
 وفيه ودى الفرس والجار وقيل ودى قطر وفى التهذيب قال الكسائى وداً الفرس يداً بوزن ودع يدع اذا أدلى قال الازهرى وقال  
 أبو الهيثم هذا وهم ليس فى ودى الفرس اذا أدلى همز وقال شمر ودى الفرس اذا أخرج جردانه ويقال ودى الجار فهو واد اذا أنعط  
 قال ابن برى وفى تهذيب غريب المصنف للتبريزى ودى وديا أدلى ليبول بالكاف قال وكذلك هو فى الغريب \* قلت هذا ان صح  
 فقد تصف على الجوهري وقيله اليزيدى فتأمل ذلك (والوادي) كل (مفرج ما بين جبال أو تلال أو أكام) سمى بذلك لسبب لانه  
 يكون مسلكاً لليل ومنفذاً قال الجوهري ووبما اكتفوا بالكسرة عن الباء كما قال أبو الريبس  
 لاصلم يبنى فاعلموه ولا \* بينكم ما حلت عاتق  
 سبى وما كان ينجدوما \* فرقرقروا بالشافق  
 وقال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدراً أن يتعامل بنفسه دعا الى احترامه وحذفه  
 (ج أوداه) كصاحب وأصحاب قال ابن الاعراب أسدية قال امرؤ القيس  
 سالتهم نطاع فى رأد الغضى \* والامعزان وسالت الوداه

(وأودية) قال الجوهري على غير قياس كانه جمع ودي مثـلـ مـرى وأمر به للنهرو في التوشيع لم يسمع أفعلة جمعاً لفاعل سواء نقله شيخنا ثم قال وظفرت بناد وأندية \* قلت قد سبقه لذلك ابن سيده ومرت لنا هناك كلام نفيس فراجعهم وزاد السمين في عمدة الحفاظ تاج وأنحية ومرا الكلام عليه كذلك (وأداة) على القلب لغة طي قال أبو التميمي يجمع بين اللغتين وعارضتهما من الأداة أودية \* فترجى منها الضخم والشعبا وقال الفرزدق ولولا أنت قد قطعت ركابي \* من الأداة أودية قفارا

(وأودية) ومنه قول الشاعر \* وأقطع البحر الأودايه \* قال ابن سيده وبعضهم يروى والأودايه قال وهو تعصيف لان قبله \* أما ترى رجلا دعكايه \* (وأودي) الرجل (هناك) فهو مودى وحديث ابن عوف \* وأودي سمعه الانداليا \* أى هلك ويريد صومه وذهاب سمعه (و) أودي (به الموت ذهب) به قال عتاب بن ورقاء

أودي بلقمان وقد نال المني \* في العمر حتى ذاق منه ما أتى

(و) قال بعضهم أودي الرجل إذا (تكفر بالسلاح) وأنشد رؤبة \* مودين يحمون السيل السابلا \* ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي قال ابن بري وهو غلط وليس من أودي وإنما هو من أدى إذا كان ذا أداة وقوة من السلاح (واستودي) هلان (بحق) أى (أقر) به وعرفه قال أبو جزة وممدح بالمكرمات مدحته \* فاهتز واستودي بها الخبالي

قال الازهرى هكذا رأيت بعضهم ولا أعرفه إلا أن يكون من الدية كانه جعل حباه له على مدحه دية لها (والودي كفتى الهلاك) اسم من أودي إذا هلك وقياسه حمل وكذلك الوداء مقصور وموز وتقدم والمصدر الحقيقي اليداء (و) الودي (كفتى صغار الفسيل الواحدة كفتية) ولو قال بها وافق اصطلاحه ومنه حديث أبي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودي أى صغار النخل (و) الودي (ما يخرج) من الذر من البطل اللزج (بعد البول) نقله الجوهري بتشديد الياء عن الاموى (كالودي) بسكون الدال نقله الجوهري أيضا والتشديد أفصح للفتن وقيل بل التخفيف أفصح وفي التهذيب المذى والمنى والودي مشدات وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المني وحده مشدودا لا تتران مخفقتان قال ولا أعلى سمعت التخفيف في المني (وقد ودي) الرجل وديا (و) قال الفراء وابن الانباري أمنى الرجل و (أودي) وأمذى ومذى رأدي الحار انتهى (وودي) تودية كل ذلك بمعنى واحد ومنهم من أنكروا ودي والاخيرة نقلها الصاغاني عن ابن الاعرابي (والتودية خشبة تشد على خلف الناقة إذا صرت) وهو اسم كالتهنية والتاء زائدة قال الشاعر

فان أودي ثعالة ذات يوم \* بتودية أعدته ديارا

(ج التوادي) قال الرازي يحملن في سحق من الخفاف \* تواديا شوهم من خلاف

(و) التودية (الرجل القصير) على التشبيه بتلك الخشبة (والمودي الاسد) كانه متكفر بالسلاح في جرأته وقوته \* وما يستدرك عليه واداء مواداة أخذ الدية وهي مفاعلة من الدية ومنه الحديث ان أحبوا وادوا وودي الذي كريد ان تنشر قال ابن شميل سمعت أعرابيا يقول انى أخاف أن ندى قال يريد أن ينشر ما عندك قال يريد ذكره وودي سال منه الماء عند الانفاظ وودي الشئ وديا سال أنشد ابن الاعرابي للاغلب

كان عرق آيره اذا ودي \* حبل يحوز صفرت سبع قوى

وأودي بالشيء ذهب به قال الاسود بن يعفر

أودي ابن جلهم عباد بصرمته \* ان ابن جلهم أمسى حبة الوادي

ويقال أودي به العمر أى ذهب به وطال قال المزار بن سعيد

وانما لي يوم لست سابقه \* حتى يجي وان أودي به العمر

وودي الناقة بتوديتين أى صرا خلافا لها بما وشد عليها التودية وقول الشاعر \* سهام يثرب أوسهام الوادي \* يعنى وادي القرى نقله الجوهري \* قلت هو وادي المدينة والشام كثير القرى ويعتد من أعمال المدينة والنسبة اليه الوادي وكذلك نسب عمر الوادي وهو عمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان كان مغنيا ومهندسا في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما قتل هرب وهو استاذ حكم الوادي وأبو محمد يحيى بن أبي عبيدة الوادي ثقة روى عنه أبو عمرو بن عات سنة ٢٤٠ والوادي ناحية بالاندلس من أعمال بطليوس وأيضاً ناحية باليمن ومنها شيخنا السيد عبد الله بن محمد بن الحسن الحسني ويعرف بصاحب الوادي ووادي أجل موضع بالجهاز في طريق حاج مصر ووادي الأزال قرب أكرى ووادي نسا أيضا باليمن مجاور للموصل ووادي الجمارة بالاندلس ووادي الأشرار بالجواز ووادي الجبل من قرى اليمامة ووادي خبان من أعمال ذمار باليمن ووادي الدوم بخيبر ووادي دخان بين كفاة وازنم ووادي الرس بين الموصلية والوجه ووادي زمار ككثان قرب الموصل ووادي السباع بين مكة والبصرة وأيضاً ناحية بالكوفة ووادي سيع موضع في قول عبيد الله بن ربيع اللص ووادي الشرب بالزاي من قرى مشرق جهران باليمن من أعمال صنعاء \* قلت ويعرف الآن بنهر ذهب ووادي الشعين قرب الموصلية ووادي الشياطين بين الموصل وبلط ووادي الظباء قرب سلمى

في طريق الجاز وبه شجر التمر الهندي من الجانب الاسمر وبه كانت صومعة بجبر الراهب وراى عفان موضع بالجاز في طريق حاج مصر وراى القصور في بلاد هذيل وراى القريضة قرب عقبة آيلة وراى قريين الشرفة وعيون القصب وراى القصب موضع له يوم معروف وراى موسى قبلى بيت المقدس كثير الزيتون وراى المياه باليمامة وايضا بين الشام والعراق وراى النسر طاهرييت المقدس وراى النمل بين جبرين وعسقلان وراى هيب بالمغرب وايضا بمصر وهو المعروف الآن بالطرانة وراى يكلا ناحية بصنعاء اليمن والواديان كورة عظيمة من اعمال زيد وايضا بالدمعة من جبال السراة قرب مدائن لوط وايها عنى المحنون بقوله

أحب هبوط الوادين واننى \* لمسته بالوادين غريب

(وَدَى)

(المستدرك)

(وَرَى)

والواديان مثنى ودى كفى أرض بمكة لها ذكر في المغازي وقد يجمع الوادى أيضا على وديان بالضم وتصغير الوادى ودى وبه سمى الرجل واندى ولى القليل على افتعل أخذ الدية نقله الجوهرى يقال اندى ولم يثأرو يستعمل الوادى بمعنى الارض ومنه قولهم لا تضل وادى غيرك نقله الزمخشري في الكشاف ويقولون حل وادى اذ انزل بك المكروه وضاق بك الامر وهو مجاز و يقولون انافى وادوات في وادى للمختلفين في مثنى وبنو عبد الواد من البربر ملوك بالمغرب جدهم الاعلى اسمه عبد الواحد فاختره وادى الرجل قوى وجد عن ابن القطاع (ى الودى) بالسكون (الخدش) والجمع ودى كفى (و) الودية (بهاء الوجع) (و) قبل (المرض) يقال مابه ودية أى وجع أو مرض وفى الحكم يقال ذلك اذا برأ من مرضه أى مابه داء وقال ابن الاعرابى أى مابه علة (و) الودية (الماء القليل و) أيضا (الغيب) يقال مابه ودية أى غيب نقله الجوهرى (والوداة ما يتأذى به) ويروى بالهمز ومنه قولهم مابه وداة ولا تطبظاب أى لعله به وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه الودى هو الودى لما يخرج من الذكر بعد البول لغة فيه عن ابن الاعرابى ويشدد أيضا وقد ودى وادى ونقل ابن القطاع عن ابن دريد ودى الحمار أدلى بالذال المعجمة وشهوة ودية كفضية أى حقيرة وفى الصحاح قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلايين يقولون أصبحت وليس بها وحصه وليس بها ودية أى بردي عنى البلاد والايام انتهى وفى التهذيب ابن السكيت قالت العامرية مابه ودية أى ليس به جراح وفى التكملة أى ما يتأذى به (ى الورى) بالسكون (قبح) يكون (فى الجوف) أو قرح شديد بقاء منه القيح والدم وحكى اللحياني عن العرب قول البغيض اذا سئل وريا قعابا وللغيب اذا عطف وعيا وشبابا وأنشد اليزيدى \* قالت له وريا ذات نخضا \* وقد (ورى القيح جوفه كوى) يريه وريا (أفسده) وفى الصحاح أكله ومنه الحديث لأن عتلى جوف أحدكم فبما حتى يريه خبره من أن عتلى شعره قال الاصمعيلى أى حتى يورى جوفه قال الجوهرى تقول منه يارجل وريا للثنتين وللجماعة ورواها المرأة ورى ولها ماريارلهم رين (و) ورى (فلاق فلانا أصاب رثته) فهو مورى وبه فسر بعض الحديث أيضا والمعنى حتى يصيب رثته وأنكره آخرون وقالوا الرثة مهورزة وقال الازهرى الرثة أصلها من ورى وهى محدوفة منه قال والمشهدورى فى الرواية الهمزة أنشد الجوهرى لعبد بنى الحساس

وراهن ربي مثل ما قد وريننى \* وأجنى على أكبادهن المكاويا

(و) ورت (النار) ترى (وريا وريه) حسنة (انقدت و) ورت (الابل) وريا (سمعت وكثر شحمها وانقيها) فهى وارية (وأوراهها السمن) وأنشد أبو حنيفة وكانت كنانا للحم أورى عظامها \* بوهين آثار العهد البواكر (والوارية داء) يأخذ (فى الرئة) يأخذ منه السعال فيقتل صاحبه (وليست من لفظها) أى الرئة (والوارى الشحم السمين) صفة غالبه (كالورى) كفى \* ويقال الوارى السمين من كل شئ ولحم ورى أى سمين وأنشد الجوهرى للججاج

\* يأكلن من لحم السديف الوارى \* قال ابن برى والذى فى شعره

وانهم هاموم السديف الوارى \* عن برزمنه وجوز عارى

وقد تقدم فى الزاى (ورى الزند كوى وولى) نقل اللغتين الجوهرى (وريا) بالفتح (وريا) كفى (ورية) كعدة (فهو وارى وورى) خرجت ناره) وفى الحكم اتقدوسيات المصنف فى ذكر الفعلين المذكورين موافق للجوهرى حيث قال وورى الزند بالفتح يورى وريا اذا خرجت ناره قال وفيه لغة أخرى وورى الزند يرى بالكسر فيها وهكذا هو فى الحكم أيضا إلا أنه زاد فعلا ثالثا فقال وورى يورى أى مثل وجل بوجل وأنشد

وجدنا زندا جذهم وريا \* وزند بنى هوازن غير وارى

وأنشد أبو الهيثم \* أم الهنئين من زند لها وارى \* ويقال الزند الوارى الذى يخرج ناره سريعا (وأوريته) أنا (و) كذلك (وريته) تورية (واستوريته) كل ذلك فى الصحاح والمعنى أنقبت ومنه فلان يستورى زناد الضلالة وأنشد ابن برى شاهدا لأوريته

وأطف حديث السوء بالصمت انه \* متى تورنا للعتاب تأجبا

(ورورية النار وريتها) كعدة (ما تورى به من خرقه أو حطبة) كذا فى النسخ والصواب أو عطية وهى القطننة وقال الطرماح يصف أرضا جذبه لا نبات فيها كظهر اللادى لو يتخى رية بها \* لعبت وشقت فى بطون الشواجن

أى هذه الصحراء كظهر بقرة وحشية ليس فيها أكمة ولا ودة وقال الازهرى الرية ما جعلته تقو يا من خشى أروث أو ضرمة أوحشية وفى الأساس هل عندك رية أى شئ تورى به النار من بكرة أو قطننة انتهى وقال أبو حنيفة الرية كل ما أورى به النار من



خرقه أو عطية أو قشرة وحكى ابغى رية أرى بها نارى قال ابن سيده وهذا كله على القلب عن ورية وإن لم يسمع بورية (والتوراة  
تفعلة منه) عند أبي العباس ثعلب وهو مذهب الكوفيين من وريت بل زنادى لانه ضاءة وعند الفارسي فوعلة قال لقلة تفعلة في  
الامماء وكثرة فوعلة وتأوهاعن واولانها من ورى الزند اذهى ضياء من الضلال وهذا مذهب سيبويه والبصريين وعليه الجمهور  
وقيل من ورى أى عرض لان أكثرها رموز كما عليه مدرج السدوسي وسأل محمد بن طاهر ثعلبا والمبرد عن وزنهما فوقع الخلاف  
بينهما والمصنف اختار قول الكوفيين وهو غير مرضى وقال الفراء في كتاب المصاحف والتوراة من الفعل التفعلة كانها أخذت من  
أوريت الزنادور رية افتككون تفعلة في لغة طي لانهم يقولون في التوسعة توصاة وللجارية والناسبة الناصاة وقال أبو اسحق  
الزجاج قال البصريون توراة أصلها فوعلة وفوعلة كثير في الكلام مثل الحوصلة والدخلة وكل ما قلت فيه فوعلت فمصدره فوعلة  
فالاصل عندهم ووراة قلبت الواو الاولى نا، كما قلبت في قولج وانما هو فوعل من ولجت ومثله كثير ونقل شيخنا المذهبين واختلاف  
وزن الكلمة عندهما وقال في آخره مانعه وقد تعقب المحققون كلامهم بأمره وقالوا هو لفظ غير عربي بل هو عبراني انفاقا واذا لم  
يكن عربيا فلا يعرف له أصل من غيره الا أن يقال انهم أجروه بعد التعريب بحرى الكلام العربية وتصرفوا فيه بما تصرفوا فيها  
والله أعلم (ووزاء تورية أخفاء) وستره (كوارة) مواراة وفي الكتاب العزيز ما وورى عنهما أى ستر على فوعل قورى ورى عنهما  
بمعناه (و) ورى (الخبر) تورية ستره وأظهر غيره كانه مأخوذ من وراء الانسان لانه اذا قال وزاء كانه (جعله وراءه) حيث لا يظهر كذا  
في الصحاح وقال كراع ليس من لفظ وراء لان لام وراء همزة (و) ورى (عن كذا) أرادته وأظهر غيره (ومنه الحديث كان اذا أراد  
سفر ورى غيره أى ستره وكفى عنه وأوهم انه يريد غيره ومنه أخذ أهل المعاني والبيان التورية (و) ورى (عنه بصره) اذا (دفعه)  
هكذا في النسخ وهو غلط صوابه ورى عنه تورية نصره ودفعه عنه وهو نص ابن الاعراب ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صلب العود أو ذا حفيظة \* لو ريت عن مولاك والليل مظلم

يقول نصرته ودفعته عنه (وقارى) الرجل (استتر) واختق (والترية كغنية) اسم (ماراة الحائض عند الاغتسال وهو الشئ  
الخلق اليسير) وهو (أقل من الصخرة والكدر) وهو عند أبي علي فوعلة من هذا لانها كأن الحيض وارى بها عن منظر العين قال  
ويجوز أن تكون من ورى الزناد اذا أخرج النار كان الظاهر أخرجها وأظهرها بعدما كان أخفاها الحيض \* قلت وقد تقدم  
ذكره في رأى فراجعه (ومسند رار فجع جدا) كذا في النسخ والصواب رفيع جيد وفي نص النوادر لابن الاعراب جيد رفيع  
وأنشد \* تطرأ بالجادى والمسك الوارى \* (والورى كفتى الخلق) مقصور يكتب بالياء يقال ما أدري أى الورى هو أى الخلق  
وأنشد ابن سيده والقالى لذى الرمة وكان ذعرنا من مهاة ورايح \* بلاد الورى ليست له ببلاد

قال ابن برى قال ابن جنى لا يستعمل الورى الا في النفي وانما سق لذي الرمة استعماله راجبا لانه في المعنى منقى كانه قال ليست بلاد  
الورى له ببلاد (ووراء مثلثة الاخر مبنية والوراء معرفة يكون) بمعنى (خلف) وقد يكون بمعنى (قدام) فهو (ضد) كما في الصحاح  
وقوله تعالى كان وراءهم ملك أى أمامهم وأنشد ابن برى لسوار بن المضرب

أبرج بنومى وان سمى وطاعنى \* وقوى غيم والظلاة ورأيا

أى أمى وقال لبيد أليس ورائى ان تراخت منيتى \* لزوم العصاة نيتى علمها الاسابع

أى أمى وقال مرقش ليس على طول الحياة ندم \* ومن وراء المرء ما يعلم

أى قد أمه الشيب والهزم وقال جرير أتعدنى وراء بنى رباح \* كذبت لتقصرن بذلك دونى

قال الجوهري قال الاخفش يقال لقيته من وراء فترفعه على الغاية اذا كان غير مضاف فجعله اماما وهو غير ممكن كقولك من  
قبل ومن بعد وأنشد لقي بن مالاثة العقبلى اذا تألم أومن عليك ولم يكن \* لقائك الامن وراء وراء

وقوله وراءك أوسع نصب بالفعل المقدراى تأخر انتهى وفي حديث الشفاعة يقول ابراهيم انى كنت خيلا من وراء وراء هكذا يقال  
مبني على الفتح أى من خلف جهاب وفي الاساس قيل للفتى بل قاوم الزرقان فقال هو أندى متى صوتا وأكثرت بقا ولا أقوم له  
بالمواجهة ولكن دعوى أهاده الشعر من وراء وراء (أولا) أى ليس بضد (لانه بمعنى) واحد (وهو ما توارى عنك) يكون خلف  
ويكون قدام واليه ذهب الزجاج والامدى في الموازنة وقد ذكر المصنف هذا اللفظ في المهموز وجزم بانه مهموز وهم الجوهري في  
ذكره هنا وزاء قد تبعه من غير تنبيه عليه وهو غريب وجزم هناك بالضدية كالجوهري وهناك كرا القولين وذكر هناك تصغير وراء  
وأهمله هنا وهو قصور لا يحنى ثم قوله لانه بمعنى وهو ما توارى عنك فيه تأمل والذي صرح به المحققون انه في الاصل مصدر جعل ظرفا  
فقد يضاف الى الفاعل فيراد به ما توارى به وهو خلف والى المفعول فيراد به ما توارى به وهو قدام فانظر ذلك (والوراء أيضا ولد الولد)  
سبق ذكره في المهموز به فسر الشهي قوله تعالى ومن وراء اسحق يعقوب وفي حديثه انه رأى مع رجل صياقا قال هذا ابنتك قال ابن ابني  
قال هو ابنتك من الوراء (وورى المخ كولى) يرى وريا (اكنتز) نقله الجوهري وفي الاساس ورى النقي وريا خرج منه وذلك كثير  
وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه الورى كفتى داء يصيب الرجل والبعير فى أجوافهما مقصور يكتب بالياء يقال فى دعا للعرب

٢ قوله ما يعلم كذا بخطه  
واهل فيه سقطا آخره

(المستدرك)

به الورى وحى خيمبر وشمر ما يرى فانه خندمى وكان أبو عمر الشيباني والاصمعي يقولان لا تعرف الورى من الداء بفتح الراء وانما هو الورى بتسكين الراء وقال أحد بن عبيد الداء هو الورى بتسكين الراء فصرف الى الورى وقال ثعلب هو بالتسكين المصدر وبالفصح الاسم وقال يعقوب انما قالوا الورى للمراوحة وقد يقولون فيه اما لا يقولون في الافراد كل ذلك نقله القالي ومثله للزهري وقد ورى الرجل فهو مورقو بعضهم يقول مورى ويقال ورى الجرح سابره تورية أصابه الورى قال الهجاج \* عن قلب ضميم توري من سبر \* كانه يعدى من عظمه ونفور النفس عنه كذا في الصحاح \* قلت هكذا أنشده الاصمعي للهجاج يصف الخراجات وصدره

\* بين الطراقين وبغلين الشعر \* أى ان سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابي يقول في قوله توري من سبر أى تدفع يقول لا يرى فيها اعلاجا من هولها فتنه ذلك من دواها رطب وارتغشي بالشعم والسمن وأنشد شعري صفة قدر ودهما في عرض الرواق مناخه \* كثيرة وذرا للسم وارية القلب ووزاه تورية مرغسه في الدهن كانه مغلوب رواء تورية ووريت الزناد ترى بالكسرة فيها صارت وارية عن أبي حنيفة ووريت توري انقذت عن أبي الهيثم وهو كثير الرماد وارى الزناد ويقال هو أوراهم زندا يضرب مثل لاجاحه ونظيره ويقال لمن رام أمر فأدركه انه لوارى الزند وفي حديث علي حتى أورى قيس القابس أى أظهر نوراً من الحق لطالبي الهدى واستورته رأيا سأتسه أن يستخرج لي رأيا أمضى عليه وهو مجاز كما يقال استضى برأيه ووريته وأورأته أعطته وأصله من ورى الزند اذا زهرت ناره وامن

قول لبيد تسلب الكانس لم يور بها \* شعبة الساق اذا انطل عقل أى لم يشمر بها وقد تقدم ذلك في الهمزة وورى الثور الوحشى الكلب طعنه بقرنه وورى الكلب ورى بأسر أشد السعار نقلها ابن القطاع والورى كعنى الضيف وهو وورى فلان أى جاره الذى تواريه بيوتته وتستره قال الاعشى وتشدة دورينا \* عقد الحجير على الفغارة

و يقال الورى الجار الذى يورى لك النار وورى له وورى عليه بساعده تورية نصره عن ابن الاعرابي وتورى استرو وتقول أورنيه بمعنى أرنيه وهو من الورى أى أبرزه لي نقله النخسرى وورأى بكسر الواو الثانية بليدة بين أردبيل وتبريز عن ياقوت (و) هكذا في النسخ وكانه أغتر بما في نسخ الصحاح من كتابة الوزا بالالف فحسب أنه وارى وقد صرح ابن عديس وغيره من الأئمة نقله عن البطليني أن الوزى يكتب بالياء لان الفاء واللام لا يكونان واوا في حرف واحد كما كرهوا أن تكون العين واللام واوا في مثل قوت من القوة فردوه الى فعلت فتالوا قوت فتأمل ذلك يقال (وزى كوى) يزى وزيا (لجمع) وتقبض (وأوزى ظهره) الى الحائط (أسنده) (أوزى) (لداره جعل حول حيطانها الطين) ومنه قول الهذلي

(وزى)

لعمري عمر ولقد سافه المنى \* الى جدث يوزى له بالاهاضب

(و) في النوادر (استوزى في الجبل) واستولى أى (سند فيه والوزى كعنى الحمار المصلح الشديد) كافي الصحاح وفي المحكم المصلح النشيط (و) أيضا (الرجل القصير) كافي كتاب القالي الشديد كافي الصحاح وفي المحكم (الملز الخلق) المقتدر وأنشد الجوهري للاغلب الجلي

قد أبصرت مجاح من بعد العمى \* تاح لها بعدك خنزاب وزى \* ملوح في العين مجلوز اقري

ونص القالي قد علقت بعدك خنزابا وزى \* من اللحيمةين أرباب القري

(والمستوزى المنتصب) المرتفع يقال مالى أزال مستوزيا وأنشد الجوهري لابن مقبل يصف فرسالة

ذعرت به العير مستوزيا \* شكير جفا فله قد كتن

(المستدرك)

(و) المستوزى (المستدبرأيه) \* ومما يستدرك عليه أوزى الشئ أنخصه وأسنده ونصبه وغير مستوزى أى نافرو وزاه الامر غاظه يقال وزاه الحسد قال يزيد بن الحكم

اذا ساف من أعبار صيف مصامة \* وزاه تشج عندها وشهيق

والوزى المنتصب عن القالي وأيضا الطيور عن الأزهري والموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة وتقدم عن الجوهري ولا تقل وازيته وغيره أجازته على تخفيف الهمزة وقيل أفاضل ذلك وأوزى اليه لجا اليه وأوزيته اليه ألبأته ((ي أوساه)) أى رأسه (حلقة) بالموسى كافي الصحاح والمحكم (و) أوسى الشئ (قطعه) به عن ابن القطاع ونقله الصافي ولم يقل به (والموسى) بالضم (ما يخلق به) ويقطع وهو (فعلى) يد كروبو نث نقله الجوهري (عن الفراء) وأنشد

(ومى)

فان تكن الموسى جرت فوق نظرها \* فما خنت الا ومضان فاعد

\* قلت هولز ياد الا عجم بهجوخا ليد بن عتاب ويروى فما خففت قال ابن بري ومثله قول الواضح بن اسمعيل

وان شئت فاقتدا بموسى ربيعة \* جيعا فقطعنا جاعقا لعدا

وقال عبد الله بن عبيد الاموى هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كاترى وهو مفعول من أوسيت رأسه اذا حلقت به بالموسى وقال أبو

عيسى ولم يسمع التذكير فيه الا من الاموى وقال أبو عمرو بن العلاء موسى اسم رجل مفعول يدل على ذلك انه يصرف في التذكرة  
وفعل لا يصرف على حال ولا نفعلا أكثر من فعل لا يبنى من كل أفعل وكان الكسائي يقول هو فعل وتقدم في السمين  
(و) موسى (حفر لبنى ربيعة) الجوع كثير الزرع والخل (و) الموصى (من القونس طرف البيضة) على التشبيه بهذه الموصى التي  
تخلق لحدها أو لكونه على هيئتها (و) بنسدر موسى ع) نسب الى موسى وهو من مراشى بجر الهند مما يلي البرية ذكره الصاغاني  
(و) واساه) بمعنى (آساه) يبنى على يواسى (لغة رديئة) وفي الصحاح ضعيفة (واستوسيته قلت له راسى) نقله الجوهري هكذا  
(والصواب استأسيته وآسيته) \* وما يستدرك عليه الوصى الملقوقدوسى رأسه كأوسى وجمع موسى الحديد مواس قال  
الراجز \* شرابه كالخز بالمواشى \* وموسى اسم نبي من أنبياء الله صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم والنسبة موسى وموسى  
وقد ذكر في عيسى ووادى موسى ذكر في السمين وموسى آباد قرية جهندان وأخرى بالرى نسبت الى  
موسى الهادى ومراكم موسى موضع قرب السويس وهو أول معبر يوجد في درب الجاز ومخلة موسى بالبصرة وقد ذكر بعض ما هنا  
في السمين المهمة فراجع (و) (ي الوثى نقش التوب) وهو (م) معروف (و) يكون من كل لون) قال الاسود بن يعفر  
(المستدرك) (وثى)

حتمارماح الحرب حتى تموت \* براه نور مثل وثى الفارق  
(و) الوثى (من السيف فنده) الذى في منته (وثى الثوب كوى) يشبه (وشبارشية حسنة) كعدة هكذا في النسخ على  
أن حسنة صفة لشية وليس في المحكم هذه الزيادة وانما جعله تفسير الوشاء فقال حسنة ثم قال ووشاء بالتشديد (نمته ونقشه  
وحسنه) وليس في العبارتين كبير اختلاف الا انه ليس في أصول كتب اللغة هذه الزيادة فتأمل (كوشاء) قوشية قال الجوهري  
شد للكثر (و) من المجاز وثى النعام (كلامه) يشبه وشيا اذا (كذب فيه) وذلك لانه يصوره ويؤلفه ويرينه (و) من المجاز  
وثى (به الى السلطان وشيا ووشاية) هذه بالكسر أى (نم) عليه (وسمى) به يقال هو ما زال يمشى ويشى (و) من المجاز وثى  
(بنوفلان) اذا (كثروا) أى كثرت أسلحتهم (وشية الفرس كعدة لونه) كذا في المحكم وفي الصحاح الشية كل لون يخالف معظم لون  
الفرس وغيره والهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله والجمع شيات يقال ثوراً شية كما يقال فرس أباقي وبنس أذراً وقوله تعالى  
لا شية فيها أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها انتهى كذا في النسخ والصواب ثوب أشية (و) يقال (فرس حسن الاشى) كصلى  
أى الفرة والتجيد) همزته بدل من واو وثى حكاه اللحياني وقال هو نادر (و) من المجاز (وثى فيه الشيب) أى (ظهر) فيه  
(كالشبة) عن ابن الاعرابي وأنشد \* حتى وثى في وضاح وقل \* (و) يقال (اللبل طويل ولا أش) بالمد ويقصر (شيتة)  
أى (لا أسهره للفكر وتدبير ما أريد أن أدبره) فيه من وشيت الثوب أو يكون من مد وقيل بما يجرى فيه لسهر كقراقب نخوه وهو  
على الدماء (ولا تعرف) هو قول ابن سيده في المحكم فانه قال بعد سياق هذه العبارة ولا أعرف (صيغة آش ولا وجه تصريفها) وهو  
ضبط الكلمة بمد الالف وبقتصر ما والمصنف أغفل عن أحدهما \* قلت معنى قولهم غسد الا أش شيتة بقتصر الالف كان أصله  
لا أشى أى لا أسهر مشغلا بشيتة أى لونه وهو كناية عن التدبير فى أمر مهم وعلى تقدير مد الالف يكون من أشاء الذى هو مبدل  
من وشاء مفاعلة من الوثى على بابها أو بمعنى وشاء فيرجع الى المعنى الأول فتأمل والعجب من ابن سيده مع تعبره في التصريف  
كيف لم يعرف صيغتها (و) من المجاز (أوشت الارض) اذا (خرج أول نباتها) وفي الأساس ظهر فيها وثى من النبات (و) من المجاز  
أوشت (الخلقة) اذا (رؤى) وفي الأساس بدا (أول رطبها) من المجاز أوشى (الرجل) اذا (كثماله) وتناسل عن ابن الاعرابي  
(والامم الوشاء كسما) وكذلك المشاء والفشاء عن ابن الاعرابي قال ابن جنى هو فعال من الوثى كان المال عندهم زينة وجمال  
لهم كما يلبس الوثى للتصن به \* قلت ويدل لذلك قوله تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون (و) أوشى (استخرج  
معنى كلام أوشعر) بالبحث عنه (و) أوشى (المعدن وجد فيه) شئ (يسير من ذهب) أوشى (الشئ استخراج به رفق) قال ابن برى  
أنشد الجوهري في فصل جدم \* يوشون اذا ما أنسوا فزعا \* قال أبو عبيد قال الاصمعي يوشى يخرج رفق قال ابن برى قال  
على بن حمزة غلط أبو عبيد على الاصمعي انما قال يخرج بكرة \* قلت وهو قول ساعدة بن جؤية الهذلي وبعده  
\* تحت السنور بالاعقاب والجدم \* (و) أوشى (فرسه استخرج) وفي نسخة أخرج (ما عنده من الجرى) وفي الصحاح استغسه  
بمعجن أو بكلاب وأنشد للراعي جنادف لاحق بالأس منكبه \* كأنه كودن يوشى بكلاب

قلت هو جندل بن الراعي بهجوان الرفاع وبعده

من معشر كلت باللوم أعينهم \* وقص الرقاب موال غير طيبات

(كاستوشاه) وذلك اذا ضرب جنبه بعقبه أو بدرة يركض (و) أوشى (في الشئ) كذا في النسخ والصواب أوشى الشئ اذا (عله)

كما هو نص ابن الاعرابي وفي بعض النسخ عمله وهو هو وأنشد ابن الاعرابي

غراء بلها لا يشق الضجيع بها \* ولا ينادى بما يوشى ويستمع

لا ينادى به أى لا يظهره (و) أوشى (في الدراهم) اذا (أخذ منها) ونص التكملة أوشيت في الدراهم والجوالق أخذت منها ونقصتها

(و) أوشى (الدواء المريض) إذا (أبرأه) قوله أنشد ابن الأعرابي

وما هب ربي من دنائبر أبله \* بأيدي الوشاة ناصع يتأكل

بأحسن منه يوم أصبح غاديا \* ونفسي فيه الحمام المجل

قال (الوشاة انضرايون للذهب) ونفسي فيه رغبي (و) يقال (حجر به وشى أى) حجر (من معدن فيه ذهب والوشى الكثير الولد وهى بهاء) يقال ذلك فى كل ما يلد ويقال ما وشت هذه المشابهة عندى بشى أى ما ولدته وهو مجاز (والخائن) واشى بشى اثوب وشيا أى نسجوا تأليفا (وكل ما دعوته وحركته لترسله فقد استوشته) والسين لغة فيه وقد تقدم (واثنشى العظم) جبر وقال الفراء وأبو عمرو إذا (برأ من كسر كان به) قال الأزهرى هو افتعال من الوشى وفى الحديث عن القاسم بن محمد أن أباه سيرة ولع بامرأته أبي جندب فأبى عليه ثم أعلت زوجها فكمن له وجاء فدخل عليها فأخذ أبو جندب فذق عنقه إلى عجب ذنبه ثم ألقاه فى مدرجة الأبل فقبل له ماشا نك قال وقعت عن بكرى فخطمنى فابتنشى محدودا بمعناه أنه برأ من الكسر الذى أصابه والتأم مع أحد يداب حصل فيه \* ومما يستدرك عليه الوشى من الثياب جمعه وشاء ككساء نقله الجوهري وقال على فعل زفعال وثوب موشى وموشى والنسبة

(المستدرك)

إلى الشية وشوى ترد إليه الواو المحذوفة وهو فاء الفعل وتترك الشين مفتوحة هذا قول سيويوه وقال الاخفش القياس تسكين الشين وإذا أمرت منه قلت شيه بهاء ندخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد نقله الجوهري وثور موشى القوام فيه سفعة وبياض وفى النخل وشى من طلع أى قليل واستوشى المعدن مثل أوشى واستوشى الحديث بحث عنه وجمعه وفى حديث عمر والمرأة الجعور أجاأتى النائد إلى استيشاء الأبعاد أى الجأتى الدرأى إلى مثله الأبعاد واستخراج ما فى أديمهم والوشاء كككان الذى يبيع ثياب الأبرسم وقد عرف بذلك جماعة من المحدثين وهو أيضا النمام والكذاب وقد وشاه برداى ألبسه والموشية بالضم وكسر الشين وتشديد الياء قرية كبيرة فى غربى النيل بالصعيد عن ياقوت وشبطها الصاغى بفتح الميم (( ي وصى كوى) وصيا (خس بعد رقة و) أيضا (أزن بعد خفة) \* قلت لم أر هذا لاحد من الأئمة وقد مر هذا المعنى بعينه فى لشاعن ابن الأعرابي (و) وصى الشئ وصيا (انصل و) أيضا (وصل) ونص الأصمى وصى الشئ بصى اتصل ورواه غيره بصيه وصله أى فهو لازم متعد وفى الأساس وصى الشئ بالشئ وصله ووصى انبث اتصل وكثر وقال أبو عبيد رصبت الشئ وصلته سواء وأنشد لى الرمة نصى الليل بالأيام حتى صلاتنا \* مقامة يشق أنصافها السفر

(وصى)

يقول رجعت صلاتنا من أربعة إلى اثنين فى أسفارنا لحال السفر (و) وصت (الأرض وصيا) بالفتح (ووصيا) كصلى (ووصاه) بعدهما كما فى النسخ وفى المحكم وصاه ووصاة الأخيرة كصاة قال وهى نادرة حكاه أبو حنيفة كل ذلك (انصل نباتها) وفى الصحاح أرض واصمة متصلة النبات وقد وصت الأرض إذا اتصل بنباتها انتهى وقال غيره فلاة واصمة تتصل بفلاة أخرى قال ذو الرمة

بين الرحا والرحا من جنب واصمة \* بهاء خابطها بالحواف معكوم

وقال طرفة برعين ومما وصى بنبته \* فانطلق اللون ودى الكشوح

(وأو صاه) إصاء (ووصاه نوصية) إذا (عهد إليه) وفى الصحاح أو صبت له بشئ وأوصيت إليه إذا جعلته وصيك وأوصيته ووصيته نوصية بمعنى قال رؤبه \* وصانى العجاج فيما وصىنى \* أراد فيما وصانى فحذف اللام للقاء فيه (والامم الوصاة والوصاية) بالكسر والفتح كما فى الصحاح (والوصية) كغنية قال اللبث الوصاة كالوصية وأنشد

ألا من مبلغ عني بزيدا \* وصاة من أخى ثقة ودود

(وهو) أى الوصية (الموصى به أيضا) سميت وصية لاتصالها بأمر الميت (والوصى) كفتى (الموصى و) أيضا (الموصى وهى وصى أيضا) له وهو من الاضداد (ج أو صياه) هو جمع الوصى للمذكر والمؤنث جميعا كما فى المحكم (أولا يثنى ولا يجمع) ونص المحكم ومن العرب من لا يثنى الوصى ولا يجمعه (و) قوله تعالى (يوصيكم الله) فى أولادكم (أى يفرض عليكم) لان الوصية من الله انما هى فرض والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تقنوا أنفسكم التى حرم الله الابالخلق ذلكم وصاىكم به وهذا من الفرض المحكم علينا (وقوله تعالى أوأوصاوه) قال الأزهرى (أى أوصى به أولاهم آخرهم) والالف ألف استفهام ومعناها التوبيخ (والوصاة) كصاة (والوصية) كغنية (مريدة النخل) التى (يحرم بها) وقيل من الفسيل خاصة (ج وصى) كصى (ووصى) كفتى (ووصى) بفتحات مع تشديد الصاد وقيل بكسر الصاد المشددة وقيل هو بآتاء الفوقية (طائر) قيل هو الباشق وقيل هو الحرة عراقة ليست من أبنية العرب وكلامه هنا صريح فى زيادة الياء فى أوله وقد مر له فى الصاد المهملة فى فصل الياء كأنها أصل قال شيخنا وكأنه أشار إلى الخلاف فى ما ذكره ووزنه كما أشرنا إليه والله أعلم \* ومما يستدرك عليه نواصى القوم أوصى بعضهم بعضا وفى الحديث استوصوا بالنساء خبرا فمن عندكم عوان كما فى الصحاح وتقدم فى ع ن ي والوصى كفتى لقب على رضى الله تعالى عنه سمي به لاتصال يه ونسبه وممته بنسب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونسبه وممته وأيضا لقب محمد بن الحنفية وفيه

(المستدرك)

وصى النبي المصطفى وابن عمه \* وفكالك أغلال وقاضى مغارم

يقول كثير

وقال بعضهم أراد به الحسن بن علي أو الحسين بن علي أي ابن وصي النبي وابن ابن عمه فأقام الوصي مقامهما قال ابن سيده أنبأنا بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي قال والصحيح أن الممدوح تلك القصيدة محمد بن الحنفية ويدل لذلك البيت الذي قبله قصير من لا قبيل لك عائد \* بل العائد المحبوس في سجن عارم والذي سجن في سجن عارم هو محمد بن الحنفية حبسه عبد الله بن الزبير فتأمل والوصي أيضا لقب السيد أبي الحسن محمد بن علي ابن الحسين بن الحسن بن القاسم الحسني الهمداني لأنه كان وصي الأمير نوح الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر محمد بن جعفر ابن محمد بن نصير الحمداني ومعه أبا محمد الجلاب وعنه الحاكم أبو عبد الله وأبو سعد السكجزي ومات بخاران سنة ٣٩٥ والوصي أيضا النيات الملتف كالواصي قال الرازي

في ررب خصاصي \* يأكلن من قراص \* وخصيص واص

وربما قالوا وافي النبت إذا اتصل بقله الجوهري وسنام واس مجتمع متصل وأنشد ابن بري

له موفد وفاء واس كأنه \* زواي قيل قد تحوى مبهم

الموفد السنم والقبيل الملك وأوصي دخل في الواصي وقد يكون الواصي اسم الفاعل من أوصى على حذف الزائد أو على النسب وبه قسم ما أشده ابن الأعرابي أهل الغنى والجود والدا لاصي \* والجود وساهم بذلك الواصي

(المستدرک)

(وحي)

وواصي البلد البلد واصله ومن المجاز أوصيك بقوة الله كما في الأساس \* ومما يستدرک عليه توضيت لغة في توضأت لهذيل أولغية وقد تقدم ذلك في الهمزة \* ومما يستدرک عليه وطيته لغة في وطأته عن سيويه وقد تقدم ((ي واه)) أي الشيء والحديث (يعيه) وعيا (حفظه) وفهوه وقبله فهو وواع ومنه حديث أبي أمامة لا يعذب الله قلبا وحي القرآن قال ابن الأثير أي عقله عيانا به وعملًا فأما من حفظ ألفاظه وشيخ حدوده فإنه غير وواع له وقول الاخط

وماها من فواعديت راس \* شوارف لاحها مدر واعر

انما معناه حفظها يعني الخبز وصفي بالشراف الخواوي القدعة وفي الحديث نصر الله امرأ مع مقالتي فوها أي حفظها (و) واعر يعيه وعيا (جمعه) في الوعاء ومنه الحديث الاستقيا من الله حق الحياة أن لا تنسوا المقابر والبلبي والجوف وما وحي أي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلها (كاوعاه فبهما) أي في الحفظ والجمع فن الاقل حديث الامراء فأوعيت منهم ادريس في الثانية أي حفظت ومن الثاني قوله تعالى والله أعلم بما يوعون قال الأزهرى عن الفراء لا يعا ما يجمعون في صدورهم من التكذيب والاثم وقال الجوهري في معنى الآية أي يضربون في قلوبهم من التكذيب وقال أبو محمد الحمدلي

\* تأخذ به منه فتوعيه \* أي تجمع الماء في أجوافها قال الأزهرى أروحي الشيء في الوعاء يوعيه إبعاء فهو موع وقال الجوهري أوعيت الزاد والمتاع إذا جعلته في الوعاء وقال عبيد بن الأبرص

الخبر يتي وان طال الزمان به \* والشرأخيت ما أوعيت من زاد

(و) وحي (العظم) وعيا (برأ على عثم) قال الشاعر

كانما كسرت سواعده \* ثم وحي جبرها وما التأما

قال أبو زيد إذا جبر العظم بعد الكسر على عثم وهو الاعوجاج قبل وحي يعي وعيا وحي العظم انجبر بعد الكسر قال أبو زيد خبثته في ساعديه ترابيل \* تقول وحي من بعد ما قد تجبر

كذا نص الأزهرى وهو في حواشي ابن بري من بعد ما قد تكسرا فله صاحب اللسان وقال الخطيب حتى وعيت كوي عظم \* ثم الساق لأمته الجبار

(والوحي) بالفتح (الفتح والمدة) نقله الجوهري عن أبي عبيد وقال أبو زيد الوحي الفصح ومثله المدة (و) الوحي أيضا (الجلبة) والاصوات أو الاصوات الشديدة عن ابن سيده (كالوحي) كفتي قال يعقوب عينه بدل من غين الوحي أو بالعكس واقتصر الجوهري على الوحي (أو يخصص) جلبة صوت (الكلاب) في الصيد قال الأزهرى ولم أجمع لها فعلا (و) يقال (مالي عنه وحي) أي (يدو) يقال (لا وحي) لك (عن ذلك الامر) أي (لا تملك دنونه) قال ابن أحرر

تواعدن ان لا وحي عن فرج راكس \* فرحن ولم يضرعن عن ذلك مغضرا

(والوعاء) بالكسر وعليه اقتصر الجوهري (ويضم) عن ابن سيده (والاعاء) على البدل كل ذلك (الظرف) للشيء وفي حديث أبي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عابن من العلم أراد الكفاية عن محل العلم وجمعه فاستعاره الوعاء (ج أوعيه) وأما الأرواحي فجمع الجمع (وأوعاه وأوحي عليه فتر عليه ومنه) الحديث (لا توحى في وحي الله عابن) أي لا تجمعي وتشعي بالنفقة فيشع عليك وتجاوزي بتضييق رزقك هكذا روى هذا الحديث والمشهور من حديث أمماء رضي الله تعالى عنها أعطى ولا توحى في وحي عليك أي لا تذرني وتشدي ماعنك وتغني ما في يدك فتقطع مادة الرزق عنك وهكذا أورده ابن الأثير

وغيره فتأمل (و) أوي (جدعه أو عبه) أي جدع أنفه (كاستوعاه) ومنه الحديث في الإنفاذ استوي جدعه الدية هكذا حكاه الأزهري (والواوية الصراخ) على الميت عن الليث وأيضاً نعيه ولا يني منه فعل قاله ابن الأثير (والصوت) يقال سمعت واوية القوم أي أصواتهم كافي الأساس (لا الصارخة ورهم الجوهري) قال الصاغاني قال الجوهري الواوية الصارخة وليس كالأزهم وإنما الواوية الصوت اسم مثل الطاغية والعاقبة وقال أبو عمرو الواوية والوي والوي كلها الصوت قال البدر القرافي قد يكون مراده بالصارخة المصدر لا اسم الفاعل كافي لا غيبة وواقية فلا وهم انتهى وقال شيخنا الصارخة تكون مصدراً كالصراخ مثل العاقبة ونحوه وجاء بها الجوهري لمشاكلة الواوية ولو أريد حقيقة الصارخة لم يكن ذلك وهما كما قال لأن باب المجاز واسع في تصحيح الكلام (و) قال الأصمعي يقال بش (راعي البتيم) و (والبه) وهو الذي يقوم عليه (وهو موي الرشح) كرمي أي (موتقه وفرس موي) كفتي (شديد) لغة في أي بالهمز وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه هو أوي من فلان أي أحفظ وأفهم ومنه الحديث قرب مبلغ أوي من سامع وأوي من الدلة أي أجمع منها والوي كفتي الحافظ الكيس الفقيه والوهية كغنية المستوعب للزاد كما يوي المتاع وأيضاً الزاد يخر حتى يخر كما يخر القمح في الجرح واستوي منه حقه أخذه كله واستوفاه ووي الجرح وعيا سال قيضه وفي الأساس انضم فوه على مدة ووقت المدة في الجرح وعيا اجتمع وبري بجرحه على وي أي نفل وقال النضر إنه نفي وي رجال أي في رجال كثير وأزروا عية حافظه (( ي الوي كالفتي )) قال شيخنا صرح المصنفون في آداب الكتاب بأن الوي اغما يكتب بالياء لأن الالف تؤذن أنها عن واد وليس في الاسماء اسم آخره وأو وأوله وأوالا الواد \* قلت وكذلك الوزى مثله ولذلك عدوه من الأفراد وقالوا لثالث لهما \* قلت ولعل مرادهم في الاسماء لا المصادر والورد الوي وأشباهه انتهى (و) الوي (كالرمي) كلاهما (الصوت والجلبة) مثل الوي بالعين وقال يعقوب أحدهما بدل عن الآخر ومنهم من خصه في الحرب فقال هو غلبة الأبطال في حومة الحرب وقال المتخل الهذلي

(المستدرك)

(الوي)

كان وي الجوش بجانيه \* وي ركب أميم دوى زباط  
ورواية الأصمعي دوى هباط ورواه الجوهري

كان وي الجوش بجانيه \* ما تم يلتد من على قنيل

قال ابن بري البيت على غير هذا الانشاد والصواب في الانشاد ما تقدم وصدره

وما قد وردت أميم طام \* على أرجائه زجل العطا

(المستدرك)

\* قلت وهكذا قرأته في أشعار الهذليين جمع أبي سعيد السكري ولعل الذي أنشده الجوهري لغير الهذلي والله أعلم (وغيبة من خبر) أي (نبذة منه) وفي التكملة نبذة منه وفي بعض النسخ من خبر \* ومما يستدرك عليه الوي الحرب نفسه المماقية من الصوت والجلبة نقله الجوهري ومنه قولهم شهدت الوي والواوية كالوي اسم محض وقال ابن سيده الوي أصوات القمل والدعوس ونحو ذلك إذا اجتمعت وأنشد قول الهذلي وقال ابن الأعرابي الوي الجوش الكثير الطنين يعني البق والواوي مضاجع الدباب نقله الجوهري هنا وسبق للمصنف في أول الباب لأن واحدتها آغية يخفف ويثقل وذكرة صاحب العين هنا وقد تقدم الكلام هناك فراجع (( ي وفي بالعهد كوي )) يني (وفاه) بالمدة فهو واف (ضغدر) كافي الصحاح وقال غيره الوفاء ملازمة طريق المواصلة ومما ظفه عهد الخلطاء (كارفي) قال ابن بري وقد جمعهما طقيل الغزوي في بيت واحد في قوله

(وفي)

أما بن طوق فقد أوفى بذيته \* كما وفي بقلاص النجم حادها

قال شهر يقال وفي وأوفى فن قال وفي فانه يقول تم كقولك وفي لنا فلان أي تم لنا قوله ولم يقدروا وفي هذا الطهام قفيز أي تم قفيزا ومن قال أوفى فغناه أوفاني حتى أي أغه ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوفى الكيل أي أغه ولم ينقص منه شيئا قال أبو الهيثم فيمارة به على شهر الذي قال شهر وفي وأوفى باطل لا معنى له اغما يقال أوفيت بالعهود ووفيت بالعهود وكل شيء في كتاب الله يقال من هذا فهو بالالف قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا بعهدي ويقال وفي الشيء ووفى المكيل أي تم ووافيته أنا أي أتممته قال الله وأوفوا الكيل انتهى (و) وفي (الشيء وفي كصلى) أي (تم وكثر) نقله الجوهري (فهو وفي رواف) بمعنى واحد وفي الصحاح الوفي الوافي انتهى وكل شيء بلغ تمام الكمال فقد وفي وتم (و) منه وفي (الدرهم المتقال) إذا (عدله) فهو رواف قال شيخنا وفي لحن العوام لا يكر الزبيدي أنهم يقولون درهم واف للزائد وزنه وانما هو الذي لا يزيد ولا ينقص وهو الذي وفي برنته أي فلا يقال وفي أي كثر وزاد وقد يقال انه يصدق على الزائد انه وفي برنته فتأمل (وأوفى عليه أشرف) وأطلع ومنه حديث كعب بن مالك أوفى على سلع (و) أوفى (فلا ناحقه) إذا (أعطاه وافيا كوفاه) توفية نقله الجوهري وقال غيره أي أكمله (روافاه) موافاة كذلك وقد جاء فاعلت بمعنى أعطت وفعات في حروف بمعنى واحد تعاهدت الشيء وتعهدته وبعدهته وبعدهته وقاربت الصبي وقربته وهو يعاطيني الشيء ويعطيني ومنه الموافاة التي يكتبها كتاب دواوين الخراج في حساباتهم (فاستوفاه وتوفاه) أي ليدع منه شيئا فهم ما طواعان لا وفاه ووفاه ووفاه (و) من المجاز أدركته (الوفاة) أي (الموت) والمنية وتوفي فلان إذا مات (وتوفاه الله) عز وجل إذا (قبض) نفسه وفي الصحاح (روحه) وقال غيره



توفي الميت استيفاء مدته التي وفيت له وعددا أيامه وشهوره وأعوامه في الدنيا ومنه قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها أي يستوفي مدد آجالهم في الدنيا وقيل يستوفي تمام عددهم إلى يوم القيامة وأما توفي النائم فهو واستيفاء وقت عقله وتغيره إلى أن نام وقال الزجاج في قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت قال هو من توفية العدد تأويله أي يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت من فلان وتوفيت منه ما لي عليه تأويله أي لم يبق عليه شيء وقوله تعالى حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قال الزجاج فيه والله أعلم وجهان يكون حتى إذا جاءتهم ملائكة الموت يتوفونهم سألوهم عند المعايضة فيمترفون عند موتهم أنهم كانوا كافرين لانهم قالوا لهم أيها كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا أي بطلوا وذهبوا ويحوز أن يكون والله أعلم حتى إذا جاءتهم ملائكة العذاب يتوفونهم فيكون يتوفونهم في هذا الموضع على ضربين أحدهما يتوفونهم عذابا وهذا كما تقول قد قتلت فلانا بالعذاب وإن لم يمت ودليل هذا القول قوله تعالى ويأتية الموت من كل مكان وما هو بعيت قال ويجوز أن يكون يتوفون عددهم وهو أضعف الوجهين والله أعلم (و) من المجاز (واقبت العام) أي (حجبت) نقله الزخشي سارت الموافاة عندهم اسما للمع كقوله والوازيات أي أتيت مني قاله الصاغاني (و) واقبت (القوم أنتهم) كأنه أناهم في الميعاد (كاوفيتهم والموفية) كعسنة وفي التكملة بفتح الميم (ة) قرب بلاد كذا في التكملة فيها غيلا ن نقله الحفص عن الأصمعي قاله ياقوت (و) الموفية (كعسنة اسم طيبة صلى الله عليه وسلم) كما سميت بذلك لأنها استوفت حظها من الشرف (والوفاء) محمود (ع) في شعر الحرث بن حذلمة عن ياقوت \* قلت هو قوله فالحياء فالصفاح فأعنا \* قنات فغاذب فالوفاء

قوله بلاد هو على وزن  
قطام كاهو مضبوط في  
التكملة

(والميفاء) كهراب كذا في النسخ والصحيح انه مقصور كاهو نص التهذيب والتكملة (طبق التنور) قال رجل من العرب طباخه خلب ميفال حتى ينضج الرودق قال خلب أي طبق والرودق الشواء (و) أيضا (ارة توسع للخبز) أي لخبز الملة (و) أيضا (بيت يطبخ فيه الاتجر) رواه أبو الخطاب عن ابن شميل (و) أيضا (الشرف من الارض) يوفي عليه (كالميفاء) وهما مقصوران (والوفى) وهو بفتح فسكون وضبط في سائر النسخ كغنى وهو غلط والدليل على ذلك قول كثير

وان طوبت من دونه الارض وانبرى \* لتسكب الرياح وفيها وصغيرها

(وأوفى بن مطر وعبد الله بن أبي أوفى) علقمة بن خالد بن الحارث الاسلمى أبو معاوية أو أباراهيم أو أبو محمد (صحبايان) رضى الله تعالى عنهما هكذا في سائر النسخ والصواب ان أوفى بن مطر شاعر وليست له محبة كما هو نص التكملة قأمل (وتوفى القوم تناموا) نقله الجوهري (والوفاء الطول) وتعام العمر (يقال مات فلان وأتت وفاءه أي بطول عمره) وتعامه (تدعوله بذلك) عن ابن الاعرابي وفي التكملة أي تستوفي عرك (والوافي درهم وأربعة دنانير) وقال شعر بلغنى عن ابن عيينة أنه قال الوافي درهم ودانقان وقال غيره هو الذي وفي مثقالا وقد تقدم عن أبي بكر الزبيدي قريبا \* ومما استدرك عليه الوفى بفتح فسكون مصدر ووفى بفتح سمعاعوبه فسر قول المهدي اذ قدموا مائة واستأخرت مائة \* وقيادوا زادوا على كلتهما عددا

(المستدرك)

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون قياسا غير مسموع فان أبا علي قد حكى ان للشاعر أن يأتي لكل فعل فاعل وان لم يمع والوفى كغنى الذى يعطى الحق ويأخذ الحق والجمع أوفياء وأوفى الله بانه أظهر صدقه في اخباره عما سمعت آذنه ورجل وفي وميفاء ذروفا وقد وفي بنذره وأوفاه وأوفى به قال الله تعالى يوفون بالنذر وحكى أبو زيد وفي نذره وأوفاه أي أبلغه وقوله تعالى وأبراهيم الذي وفي نفسه وجهان أحدهما أي بلغ أن ليست ترزوا رزورا سري والثاني وفي بما أمر به وما امتن به من ذبح ولده وهو أبلغ من وفى لان الذى امتن به من أعظم المحن وتوفينا في الميعاد ووافيته فيه وتوفى المدة بلغها واستكملها وأوفى المكان أناه قال أبو ذؤيب

أنادى اذا أوفى من الارض مرأى \* لاني سمع لو أجاب بصير

وأوفى فيه أشرف ووفى ريش الجناح فهو واف والوفاي من الشعر ما استوفى في الالة مال عدة أجزائه في دائرته وقبل هو كل جزء يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه وأنه لميفاء على الاشراف أي لا يزال يوفى عليهم أو غير ميفاء على الاكام اذا كان من عادته ان يوفى عليهم اقال جيد الارط يصف حمارا \* أحقب ميفاء على الزون \* نقله الجوهري والميفاء الموضع الذى يوفى فوقه البازي لا يناس الطير أو غيره وأوفى على الخمين أي زادو كان الأصمعي ينكره ثم عرفه وقال الزخشي أوفى على المائة زاد عليها وهو مجاز وتوفيت عدد القوم اذا عددهم لهم وأنشد أبو عبيدة لمنظور العنبري

ان بنى الادرد ليسوا من أحد \* ولا توفاهم قريش في العدد

أي لا تجعلهم قريش تمام عددهم ولا تستوفى بهم عددهم ووافاه حمامه أدركه وكذا كتابه ووزن له بالوافية أي بالصنعة التامة والموافى المفاجئ ومنه قول بشر

كان الاتحمية قام فيها \* لحسن دلالها رشأ موافى

قاله أبو نصر الباهلي واستدل بقول الشاعر وكأنا وافيك يوم لقينها \* من وحش وجرة عاقدم تررب

أي فاجأك وقيل موافى أي قد وافي جسمه جسم أمه أي صار مثلها والموفيات بنجد بالحي من جبال بني جعفر قال الشاعر

الاهل الى شرب سناصفة الجوى \* وقيلولة بالموفيات سبيل

(وقى)

والمستوفى من الكتاب والحساب معروف وقد عرف به جماعة منهم أبو الحسن علي بن أبي بكر بن أبي زيد النيسابوري روى عن  
إسماعيل بن عبد الرحمن العاصدي وعنه نجم الدين الرازي المنقب بالداية وأوفى بن دلهام العدوي محدث ثقة من رجال الترمذي  
وأبو الوفا كنية جماعة من المحدثين وغيرهم ووفاء بن شريح المصري تابعي عن رويق بن ثابت وعنه زياد بن نعيم (ي وقاه) بقبه  
(وقيا) بالفتح (ورقابه) بالكسر (وراقبه) على فاعلة (صانه) وستره عن الأذى رحاه وحفظه فهو واق ومنه قوله تعالى ماله من الله  
من واق أى من دافع وشاهد الوقاية قول البوصيري

وقاية الله أغنت عن مضاعفة \* من الدروع وعن عال من الاطم

وشاهد الواقعة قول أبي معقل الهذلي فعاد علينا ان لكن حظا \* وراقية كواقية الكلاب .

وفي حديث الدعاء اللهم راقية كواقية الوليد وفي حديث آخر من عصي الله لم تقه منه واقية الا باحداث توبة (كوقاه) بالتشديد  
والتحفيف أعلى ومنه قوله تعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم وشاهد المشدد قول الشاعر \* ان الموقى مثل ماوقيت \* (والوقاه)  
كصواب (وبكسر الوقاية مثله) وكذلك الواقعة كل (ماوقيت به) شيئا وقال اللحياني كل ذلك مصدر ووقيته الشيء (والتوقية  
الكلاءة والحفظ) والصيانة والحفظ (واتقيت الشيء وتقيته أتقيه وأتقيه تقي) كهدي (وتقيه) كغنية (وتقاء ككساء) وهذه  
عن اللحياني أى (حذرته) قال الجوهري اتقى يتقى أصله اوتنى يوتنى على اقتعل قلبت الواو ياء لا تكسار ما قبلها وأبدلت منها التاء  
وأدغمت فلما كثرت استعماله على لفظ الاقتعال توهموا ان التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيه ما لم يجسدوا له مثالا  
في كلامهم يلحقونه به فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى قال أوس

تقال بكعب واحد وتلد \* يدالك اذا ما هز بالكعب يهسل

وقال خفاف بن ندبة جلاها الصيقلون فأخلصوها \* خففا كلها يتقى باثر

وقال آخر من بنى أسد ولا اتقى الغيور اذا راآنى \* ومثلى لز بالحسن الرئيس

ومن رواها بضم الراء فاعناه هو على ما ذكرته من التحفيف انتهى نص الجوهري قال ابن بري عند قوله مثل قضى يقضى أدخل  
همزة الوصل على تقي والتاء متحركة لان أصلها السكون والمشهور تقي يتقى من غير همزة وصل لتحرك التاء وقال أيضا الصحيح في بيت  
الاسدي وبيت خفاف يتقى واتقى بفتح التاء لا غير قال وقد أنكر أبو سعيد تقي يتقى تقياء وقال يلزم في الامر اتقى ولا يقال ذلك قال وهذا  
هو الصحيح ثم قال الجوهري وتقول في الامر تقي ولله راء تقي قال عبد الله بن همام السدوسي

زيادتنا ناعمان لا تنسينها \* تق الله فينا والكتاب الذي تلو

بنى الامر على الخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل انتهى وأشد القائل

تقي الله فيه أم عمرو ونوتلى \* مودته لا يطلب لنا طالب

وقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله أى اثبت على تقوى الله ودم عليها وفي الحديث انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه أى يدفع به  
العدو ويتقى بقوته وفي حديث آخر كما اذا احمر البأس استيقن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى جعلنا وقاية لنا من العدو  
واستقبلنا العدو به وقنا خلفه وقاية وفي حديث آخر وهل لل سيف من تقيه قال نعم تقيه على أذا ذوهة على دخن بمعنى انهم يتقون  
بعضهم بعضا ويطهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك وفي التهذيب اتقى كان في الاصل اوتنى والتاء فيها تاء الاقتعال فادغمت  
الواو في التاء وشددت فقيلا اتقى ثم حذفوا الف الوصل والواو التي انقلبت تاء فقيلا تقي يتقى بمعنى استقبال الشيء وتقواه واذا قالوا اتقى  
يتقى فالمعنى انه صار تقياء يقال في الاول تقي يتقى ويتقى (والاسم التقوى) و(أصله تقياء) التاء بدل من الواو والواو بدل من الياء وفي  
الصاحح التقوى والتقى واحدا والواو مبدلة من الياء على ما ذكرناه في رايانتهى (قلبه للفرق بين الاسم والصفة كنز يا صديقا) وقال  
ابن سيده التقوى أصله وقوى وهي فعل من وقيت وقال في موضع آخر أصله وقوى من وقيت فلما قصت قلبت الواو تاء ثم زكت التاء  
في تصريف الفعل على حالها قال شيخنا وقد اختلف في وزنه فقيلا فعول وقيل فعلى والاول هو الوجه لان الكلمة يائية كما في كثير من  
التفاسير ونظرفيه البعض واستوعبه في العناية (وقوله عز وجل هو أهل التقوى) وأهل المغفرة (أى) هو (أهل ان يتقى عقابه)  
وأهل ان يعمل بما يؤدى الى مغفرته وقوله تعالى وآتاهم تقواهم أى جزاء تقواهم أو ألهمهم تقواهم (ورجل تقي) كفى قال ابن  
دريد معناه انه موق نفسه من العذاب والمعاصي بالعمل الصالح من وقيت نفسه أقيها قال الصوريون والاصل وقى فادخلوا من الواو  
الاولى تاء كما قالوا مستزروا الاصل موزروا وأبدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها في الياء التي بعدها وكسروا القاف لتصح الياء قال  
أبو بكر والاختيار عندي في تقي انه من الفعل فعمل فادغموا التاء الاولى في الثانية والدليل على هذا قولهم (من اتقيا) كما قالوا لولى  
من الاولياء ومن قال هو فعول قال لمسا أشبهه فعلا جمع كجمعه (وتقواه) وهذه نادرة ونظيرها ضوا وسروا وسيويه يمنع ذلك كله  
وقوله تعالى انى أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا نأويله انى أعوذ بالله فان كنت تقيا فستعظ بتعوذى بالله منك (والواقية بالضم)  
مع تشديد الياء وزنه أفعول والالف زائدة وان جعلتها فاعلية فهي من غير هذا الباب واختلف فيها فقيلا هي (سبعة مثاقيل) زنتها

أربعون درهما وهكذا في الحديث وكذلك كان فيما مضى كافي الصحاح ويعني بالحديث لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من اثنتي عشرة أوقية ونش قال مجاهد هي أربعون درهما والنش عشرون وفي حديث آخر مرفوع ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة قال الأزهرى خمس أواق ما تادهم وهذا يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لا صدقة في أقل من خمس أواق وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهي جزء من اثني عشر جزأً أو يختلف باختلاف اصطلاح البلاد وقال الجوهري فاما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدر عليه الأطباء فالأوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو استارونشا استار (كالوقية بالضم) وكسر القاف (وفتح المثناة القصبة مشددة) ربعا جافا في الحديث وليست بالعالية وقيل لفظة عامية وقيل قليلة (ج أواق) بالقتيد (و) ان شئت خففت قلت (أواق) مثل أنفية وأثافي وأثاف (و) جمع الوقية (وقايو) من المجاز (سرج واق بين الوقاء ككساء) وعليه أقصر الجوهري والنخشي زاد اللحياني (ووقى) كغنى (بين الوقى كصلى) أى (غير معقر) وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوقاه وكذلك الرجل (و) من المجاز (وقى) الفرس (من الحفا) بقى وقيا (كوجى) عن الأصمعي فهو واق إذا كان يهاب المشى من وجع يجره في حافره وقيل إذا حنى من غلط الأرض ورقة الحافر فوق حافره الموضع الغليظ قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجى \* كأن مكان الردف منه على رال

وقال ابن أحرر غنى بأوظفة شداد أسرها \* ثم السنابل لآتى بالجديد

أى لا تشكى خزونة الأرض لصلابة سوافرها وفي بعض النسخ ووقى من الحفا كوجى بالنون فيها وفي كتاب أبي علي يقال بالفرس وقى من طلع إذا كان يطلع (والواقى الصرد) قاله أبو عبيدة في باب الطيرة ووزنه بالقاضى كفى التهذيب وأنشد لمروث

ولقد غدوت وكنت لا \* أغرد وعلى واق وحاتم

وإذا الاشائم كالآيا \* من والايامن كالاشائم

وقال أبو الهيثم قبل للصرد واق لانه لا يثبت في مشيه فثبه بالواقى من الدواب إذا حنى وفي المصباح هو الغراب وبه فسر بعضهم قول المرقش وفي الصحاح ويقال هو الواق بكسر القاف بلأيا لانه سمى بذلك لحكاية صوته ويروى قول الشاعر وهو الرقاص الكلبي

ولست بهياب إذا شد رحله \* يقول عداني اليوم واق وحاتم

وقال ابن سيده وعندى ان واق حكاية صوته فان كان كذلك فاشتقاقه غير معروف \* قلت وقد قدمنا ذلك في حرف القاف فراجع (وابن وقفا كسماء وكساء رجل) من العرب كذا في المحكم \* قلت وكأنه يعنى به يجير بن وقفا بن الحرث الصريمي الشاعر أو غيره والله أعلم (و) يقال (ق على ظلعن أى الزمه واربع عليه) مثل ارق على ظلعن كافي الصحاح (أو) معناه (أصلح أو لا أمرك) فتقول قد وقيت وقيا بالفتح (ووقيا) كصلى كذا في المحكم (و يقال للشجاع موقى) كعظم أى موقى جدا كذا في الصحاح وجعله الزمخشري مثلاً وقال الشاعر \* ان الموقى مثل ما وقيت \* (وككساء وقفا بن ياس) الوالي (المحدث) عن سعيد بن جبير ومجاهد وعنه ابنه اياس والقطان وقال لم يكن بالقوى وقال أبو حاتم صالح (والتقى كسمى ع) كذا في النسخ ومثله في التكملة (وأبو التقي كهدي محمد ابن الحسن) المصري (وعبد الرحمن بن عيسى بن تقي منونا) المحدث ثم المصري الخراط الشافعي المقتي (رويان عن سبط السلي) كذا في النسخ والذي في التمهيد للمحافظ ان الذي روى عن سبط السلي هو عبد الرحمن هذا وأما محمد بن الحسن فانه روى عن جبر بن نصر الخولاني وهو متقدم عنه فتأمل (وتقية الارمنازية شاعرة بديعة النظم) في حدود الثمانين وخمسائة ولم يذكر المصنف ارمنازي موضعها وقد نبهنا عليه في حرف الزاى (و) تقية (بنت أحمد) بن محمد بن الحصين روت بالاجازة عن ابن بيان الرزاز (و) تقية (بنت أموسان) عن الحسين بن عبد الملك الخلال أدركها ابن نقطة (محدثان) \* ومما يستدرك عليه توقي واتقي بمعنى واحد كافي الصحاح وفي حديث معاذ وتوقى كرائم أموالهم أى تجبها ولا تأخذها في الصدقة لانها تكرم على أصحابها وتعزفخذ الوسط وفي حديث آخر تيقه وتوقه أى استبق نفسك ولا تعرضها للتلذذ وتخز من الآفات وانفها رجع الواقعة الاواق والاصل وواقى لانه فواعل الا انهم كرهوا اجتماع الواوين فقلبوها الاولى ألفا وأنشد الجوهري لعدى أخى المهمل

ضربت صدرها الى وقالت \* يا عدى بالقدوقك الاواق

والوقية كغنية ما توفى به من المال والجمع الوقيات ومنه قول المتنخل الهذلي

لأتقه الموت وقبائه \* خط له ذلك في المهمل

وقوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة يجوز ان يكون مصدرا وان يكون جمعا والمصدر أجود لان في القراءة الاخرى منهم تقيه التعليل للفارسي كذا في المحكم وفي التهذيب قرأ جدي تقيه وهو وجه الا ان الاولى أشهر في العربية \* قلت قول ابن سيده وان يكون جمعا قال الجوهري التقاة التقيه يقال اتقى تقيه وتقاة مثل اتحم تحمة وحكى ابن برى عن القزاز اتقى جمع تقاة مشل طلى وطلاة \* قلت ورواه أغلب عن ابن الاعرابي وقال هما حرفان نادران وقالوا ما أتقاه الله أى أخشاه وهو اتقى من فلان أى أكثر تقوى منه ويقال للسرج الواقى ما أتقاه أيضا وقول الشاعر

(المستدرك)

ومن يتق فان الله معه \* ورزق الله مؤثاب وغادى

قال الجوهري أدخل جزما على جزم وحكى سيبويه أنت تتق الله بالكسر على لغة من قال تعلم بالكسر وأتقاه استقبل الشيء وفقاه وبه فسر أبو حيان قوله تعالى ان اتقين ورجل وقى بمعنى واحد والوقاية بالكسر ويقض التي للنساء كفى الصحاح وأيضاً ما يوقى به الكتاب وابن الوقايى محدث هو أبو القاسم عثمان بن علي بن عبيد الله البغدادي عن ابن البطر وعنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي مات سنة ٥٢٥ ورجل وقاه ككان شديد الاتقاء وموتى كعظم جد عبد الرحمن بن مكي سبط السلي وفرس واقية من خيل أو أواق إذا كان بها طلع نقله القالي والواق مصدر كالواقية عن ابن بري وأنشد لافنون اتغلبى

لعمر ك ما بدرى الفتى كيف يتقى \* إذا هو لم يجعل له الله واقياً

ومن المجاز اتقاء بجمعته ومنه قول الشاعر  
والتقوى موضع عن القالي وأنشد لكثير

ومرت على التقوى بهن كأنها \* سفائن بحر طاب فيه مسيرها

وروى العظم وقياسي والخبر والوقى الطلع والغمز والتقياءى يتقى به الضيف أدنى ما يكون وقاه من الاسعر بالكسر اسم لسان الحمرة الشاعر قال الحافظ كذا قرأت بخط مغلطى الحافظ وجلدك التقوى منسوب الى تقي الدين عمر صاحب حجة روى عن السلي وعبد الله بن ربحان التقوى عن ابن رواج وابن المقبر وأبو تقي كفتى عبد الحيد بن ابراهيم وهشام بن عبد الملك اليزني المحصبان محدثان والاخير ذكره المصنف في ز ن وصحفي كنيته كانت قدمت الاشارة اليه وحفيد الاخير الحسن بن تقي بن أبي تقي حدث عن جده وعنه الطبراني وعلي بن عمر بن تقي روى جامع الترمذي عنه وعنه أبو علي الطبرسي وأبو طالب محمد بن محمد العلوي يعرف بابن التقي مع منه ابن الديلمي \* قلت وانتق المذكر الذي عرف به هو علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم وتقي بن سلامة الموصل روى عن عبد الله بن القاسم بن سهل الصواف وأبو تقي كهدي صالح ثلاثة من شيوخ المنذري وعبد المنعم بن صالح ابن أبي التقي وعبد الدائم بن تقي بن ابراهيم كلاهما من شيوخ المنذري أيضاً والمتقى أحد الخلفاء العباسية وأيضاً لقب الشيخ علي ابن حسان الدين المكي الحنفي محبوب الجامع الصغير اجتمع به القطب الشعرائي وأنتى عليه والتقوى اسم لما يدخر من الحبوب للزروع كأنه جمع تقوى وهو اسم كاتنين لغة مصرية وواقية جبل ببلاد الديلم عن ياقوت (( ي الواء ككساء رباط القرية وغيرها) الذي يشده رأسها ومنه الحديث احفظ عقاصها وركابها وقولها غيرها كالوعاء والكيس والصرة وفي الحديث ان العين وكاء السه فاذا نام أحدكم فليتوضأ جعل اليقظة للاست كالأوكاء للقرية وكنتى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفي قول الحسن يا ابن آدم جعافى وعاء وشدا فى وكاء جعل الوكاء هنا كالجرب وفي حديث آخر اذا نامت العين استطلق الوكاء وكل ذلك على المثل (وقد وكاهوا وكاهوا) أوكى (عليها) شداها بالوكاء وقال أوكى رابعاً أفصح من الثلاثى كفى الفصح وغيره \* قلت ولذا اقتصر عليه الجوهري ويقال أوكى على ما فى سقائه اذا شده بالوكاء وفي الحديث أوكوا الاسقية أى شدوا رؤسها بالوكاء ثلاثيد خلها حيوان أو يسقط فيها شئ وسقاء موكى وفي الحديث نهى عن الدباء والمرقت عليكم بالموكى أى السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموكى قلبا يفضل عنه صاحبه ثلاثيد فيه الشراب فينشق فهو يتعهد كثيراً وفي حديث أسماء لا توكى فيوكى عليك أى لا تدخرى ونشدي ما عندك وتغنى ما فى يدك فنقطع مادة الرزق عنك ويروى لا توكى وقد ذكره المصنف هناك (وكل ما شدرأسه من وعاء ونحوه وكاء) هذا قد تقدم فنيه تكرار يخجل بالاختصار (و) من المجاز (سئل فأوكى) عليه أى (بجمل) نقله الزمخشري والجوهري (واستوكت الناقة امتلات شحماً) نقله الجوهري عن أبي زيد وقال غيره معنا وكذلك استوكت الابل (و) استوى (البطن لا يخرج منه النوى) عن ابن شهيل (و) استوى (السقاء امتلاً) \* ومما يستدل به عليه ان قلنا لو كاء ما يبض شئ نقله الجوهري أى بجمل ويقال أولك حلقك أى سدفت واسكت وهو يوكى فلاناً يأمره بسدقه والايكاء السحى الشديد والزوازية الموكى الذي يشدد فى مشيه وأوكى الفرس الميسدان جرياملاء وروى التوكية بمعنى الايكاء والمواكاة والوكاء التحامل على البسدين ورفعهما عند الدعاء وقد جاء فى حديث جابر وأصله الهمز واذا كان فم السقاء غليظ لا ديم قيل هو لا يستوك ولا يستكتب (( ي الولى)) يفتح فسكون (القرب والدنو) يقال تباعدنا بعدولى وأنشد أبو عبيد

وشطولى النوى ان النوى قدق \* تباحة غربة بالدار أحياناً

وأنشد الجوهري لساعدة الهذلى \* وعدت عواد دون وليك تشغب \* قال يقال منه وليه بليه بالكسر فيه ما هو شاذ (و) الولى (المطر) يأتي (بعد المطر) المعروف بالوسمى أى به لانه بلى الوسمى وقد (وليت الارض بالضم) ولياً اذا مطرت بالولى (والولى) كفتى (الاسم منه) هو نص الاصمعى قال الولى على مثال الرمى المطر الذي يأتي بعد المطر واذا أردت الاسم فهو الولى وهو مثل النوى والنوى وقال كراع الولى بالغفيف والتشديد لغتان على فعل وفعل ومثله للفرام والبدور القراني هذا كلام منشؤه عدم اطلاعه على كتب اللغة فلذا أعرضنا عن ذكره (و) الولى له معان كثيرة فمنها (المحب) وهو ضد العدو واسم من والاه اذا أحبه (و) منها (الصدى)

(و) منها (النصير) من والاه اذا نصره (ولى الشئ) ولى (عليه ولاية وولاية) بالكسر والفتح (أوهى) أى بالفتح (المصدر وبالكسر) الاسم مثل الامارة والتقابة لانه اسم لما توليته وقت به فاذا ارادوا المصدر فقصوا هذا نص سيويه وقيل الولاية بالكسر (الخطبة والامارة) ونص المحكم كالامارة (و) قال ابن السكيت الولاية بالكسر (السلطان) قال ابن برى وقرئ قوله تعالى مالك من ولايتهم بالفتح وبالكسر بمعنى النصره قال أبو الحسن الكسري لغة وليست بذلك وفي التهذيب قال القراء كسر الواو فى الولاية أعجب الى من قصها لانها انما يفتح أكثر ذلك اذا أريد بها النصره قال وكان الكسائي يفتحها ويذهب بها الى النصره قال الازهرى ولا أظنه علم التفسير وقال الزجاج يقرأ الوجهين فن فتح جعلها من النصره والسبب قال والولاية التى بمنزلة الامارة مكسورة يفتح بين المعنيين وقد يجوز كسر الولاية لان فى نولى بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس الصناعة نحو القصار والخياطة فهى مكسورة (وأوليته الامر) فولى أى (وليته اياه) تولية (والولاء) كسماء (المالك) وهو اسم من المولى بمعنى المالك (والمولى) له مواضع فى كلام العرب وقد تكررت كرهى فى الآية والحديث فن ذلك المولى (المالك) من وليه ولاية اذا ملكه (و) يطلق على (العبد) والاتبى بالهاء (و) أيضا (المعتق) كعصن وهو مولى النعمة أنعم على عبده بعتقه (والمعتق) ككرم لانه ينزل منزلة ابن المم يجب عليه ان تنصره وأن ترثه ان مات ولا وارث له ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم (و) أيضا (الصاحب) (و) أيضا (القريب كابن العم ونحوه) قال ابن الاعرابى ابن العم مولى وابن الاخت مولى وقول الشاعر

هم المولى وان جنفوا علينا \* وانامن لقائمهم لزور

قال أبو عبيدة يعنى المولى أى بنى العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا كذا فى الصحاح وقال اللهيب مخاطب بنى أمية

مهلا بنى عننا مهلا موالينا \* امشوا ويذا كما كنتم تكوفونا

(و) قال ابن الاعرابى المولى (الجار والحليف) وهو من انضم اليك فعز بعزك وامتنع بمنعتك قال الجعدى

مولى حلف لاموالى قرابة \* ولكن قطينا ياب لون الانا ويا

يقول هم حلفاء لا ابناء عم وقول الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجوتى \* ولكن عبد الله مولى مواليا

لان عبد الله بن اسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما قال مواليا

فقصبه لانه رقه الى أصله للضرورة وانما لم ينون لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذى لا يتصرف كذا فى الصحاح (و) قال أبو الهيثم المولى

(الابن والعم) والعصبات كلهم (و) قال غيره المولى (النزيل) (و) أيضا (الشريك) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (ابن الاخت) عنه أيضا

(و) أيضا (الولى) الذى يلى عليك أمرك وهما بمعنى واحد ومنه الحديث أيا امرأه نسكت بغير إذن مولاه ورواه بعضهم بغير إذن

وليها وروى ابن سلام عن يونس ان المولى فى الدين هو الولى وذلك قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى

لهم أى لاولى لهم ومنه الحديث من كنت مولاه فعلى مولاه أى من كنت وليه وقال الشافعى يحمل على ولاء الاسلام (و) أيضا

(الرب) جل وعلا لتوليه أمور العالم بتدبيره وقدرته (و) أيضا (الناصر) نقله الجوهري وبه فسر أيضا حديث من كنت مولاه

(و) أيضا (المنعم) (و) أيضا (المنعم عليه) (و) أيضا (المحب) من والاه اذا أحبه (و) أيضا (التابع) (و) أيضا (الصهر) وجد ذلك فى بعض

نسخ الصحاح فهذه احد وعشرون معنى للمولى وأكثرها قد جاءت فى الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه

وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح فى النسب والنصرة والعق والولاية بالكسر فى الامارة والولاية فى المعتق والموالة

من والى القوم (و) النسبة الى المولى مولوى ويقال (فيه مولوية أى يشبه المولى وهو يعولى) علينا أى (يتشبه بالسادة) الموالى

وما كان يعولى ولقد غولى (وتولاه) توليا (اتخذوه وليا) نولى (الامر) والعمل اذا (تقلده) وهو مطاوع ولاء الامير عمل لداو به فسر

قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض أى توليتم أمور الناس والخطاب لقريش وقرئ ان توليتم بالضم أى وليكم

بنو هاشم قاله الزجاج (وانه لبين الولاية) كسهاية كذا فى النسخ وفى المحكم بالكسر والقصر (والولية) بالتشديد كذا فى النسخ وفى

المحكم بالتخفيف (والتولى والولام) كسهاب (والولاية) بالفتح (ويكسرو) يقال (داروليه) بفتح فسكون أى (قريبه) وصفت

بالمصدر (و) يقال (القوم على ولاية واحدة) بالفتح (ويكسر أى يد) واحدة فى الخير والشر وفى الصحاح عن ابن السكيت هم على

ولاية أى مجتمعون فى النصره يروى بالكسر والفتح جميعا وأنشد القراء

دعهم فهم الب على ولاية \* وحفرهم ان يعلموا ذلك دائب

(وداره ولى دارى) بفتح فسكون أى (قريبه منه أو أولى على القيمة) أى (أوصى) عن ابن سيده (ووالى بين الامر من موالة وولاء)

بالكسر (تابع) بينهم يقال افعال هذه الاشياء على الولاية أى متتابعة ويقال والى فلان برحمة بين صدرين وعادى بينهم وذلك اذا

طعن واحد اثم آخر من فورهم وكذلك القارس يوالى بطعنيتين متواليتين فارسين أى يتابع بينهم قتلا ويقال أصبته بثلاثة اسمهم

ولاء أى تباعا (و) والى (غنه) موالة (عزل بعضهم عن بعض وميزها) قال الازهرى سمعت العرب تقول والواحوامى نعمكم عن

جلتها أى عزلوا صفارها عن كبارها وأنشد بعضهم

وكنا خيلطى في الجمال فأصحت \* جالى تولى ولها من جالها

تولى أى غير منها ومن هذا قول الاعشى

ولكنها كانت نوى أجنبية \* تولى ربى السقاب فأصبها

أى يفصل عن أمه فيشتد ولهه اليها ثم يستمر على الموالاة ويصعب أى ينقاد ويصبر بعدما كان اشتد عليه من مفارقتها إياها (وتولى) عليه شهران (تتابع) نقله الجوهري ومنه نوات إلى كتب فلان أى تابعت وقد والاه الكاتب أى تابعتها (و) تولى (الرطب) أى (أخذ في الهيج كولى) تولى كذا فى النسخ والذي فى المحكم وغيره يقال للرطب إذا أخذ فى الهيج قدولى وتولى وتولى شهيته فتأمل ذلك (ولى) هاربا (تولى أدبر) وذهب موليا (كتولى و) ولى (الشئ) تولى (و) ولى (عنه) أى (أعرض أو نأى) وكذلك تولى عنه وقول الشاعر

إذا ما امرؤولى على بودة \* وأدبر لم يصدر بآدباره ودى

فانه أراد ولى غنى ووجه تعديته ولى بلى انما كان إذا ولى عنه بودة تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير فعدا بهلى وجاز أن يستعمل هناعلى لانه أمر عليه لاله وقول الاعشى

إذا حاجة وتلك لا تستطيعها \* نخذ طرفا من غيرها حين تسبق

فانه أراد ولى عنك فخذنى وأصل وقد يكون ولى الشئ ولىته عنه بمعنى والتولى قد تكون اقبالا وتكون انصرافا فن الأول قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجه وجهك نحوه وتلقاه وكذلك قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها قال الفراء هو مستقبها والتولى فى هذا الموضع استقبال وقد قرئ هو مولاها أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى يريد ومن الانصراف قوله تعالى ثم وليتم مديريهم وكذلك قوله تعالى يولوكم الادبار وقوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم أى ما عدلهم ومصرفهم (والولية كغنية البرذعة) وانما سمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تليه (أو ما تحتها) نقله الجوهري عن أبى عبيد وقيل كل ما ولى الظاهر من كساء أو غيره فهو ولىة وفى حديث ابن الزبير أنه بات بقفر فلما قام ليروح حل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقه والجمع الولايا ومنه قول أبى زيد

كأبى لا يارؤسها فى الولايا \* ما تحت السموم سر الحدود

قال الجوهري يعنى الناقة التى كانت تعكس على قبر صاحبها ثم تطرح الولية على رأسها الى أن تموت وفى الحديث نهى أن يجلس الرجل على الوليا يهوى ما تحت البراذع أى لانها اذا اسطت وفرشت تعاقبها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما أصابه من وسخها ووشمها ودم عقرها (أو) الولية (ما تحبوه المرأة من زاد لضيغ ينزل) عن كراع والاصل لولية قلب (ج ولايا) ثبت القاب فى الجمع أيضا (و) من المجاز (استولى على الامر) كذا فى النسخ والصواب على الامد كما فى الصحاح وغيره أى (بلغ الغاية) ومنه قول الذبياني \* سبق الجواد اذا استولى على الامد \* واستيلاؤه على الامدان يغلب عليه بسبقه اليه ومن هذا يقال استولى فلان على مالى أى غلبنى عليه ويقال استبق الفارسان على فرسيهما الى غاية تسابقا اليها فاستولى أحدهما على الغاية اذا سبق الآخر (و) قولهم (أولى لك تدرو وعيد) وأنشد الجوهري

فأولى ثم أولى ثم أولى \* وهل للدرى تحلب من مرء

قال الاصمعى (أى قاربه ما يملكه) أى نزل به وأنشد

فعدى بين هاديتين منها \* وأولى أن يزيد على الثلاث

ومنه قوله تعالى أولى لك فأولى معناه التوعد والتهديد أى الشر أقرب اليك وقال ثعلب دفوت من الملكة وكذلك قوله تعالى فأولى لهم أى وليهم المكره وهوا سم لدفوت أو قارب قال ثعلب ولم يقل أحد فى أولى لك أحسن مما قال الاصمعى وقال غيرهما أولى يقولها الرجل لا تخير بحسره على ما فاته ويقول له يا محروم أى شئى فأنك وفى مقامات الحريرى أولى لك يا ملعون أنسيت يوم جبروت وقيل هى كلمة تلحف يقولها الرجل اذا أفات من عظمة وفى حديث أنس قام عبد الله بن حذافة فقال من أبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذي نفسى بيده أى قرب منكم ما تكرهون وقول الشاعر

فلو كان أولى بطعم القوم صدتهم \* ولكن أولى يترك القوم بؤعا

أولى فى البيت حكاية وذلك انه كان لا يحسن الرمي وأحب أن يبدح عند أصحابه فقال أولى وضرب بيده على الاخرى فقال أولى فخفى ذلك (و) يقال (هو أولى) بكذا أى (أخرى) به وأجدر (و) يقال (هم الاولى) كذا فى النسخ ووقع كذلك فى بعض نسخ الصحاح والصواب هو الاولى (و) هم (الاولى والاولون) مثال الاعلى والاعلى والاولون وقوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان هى قراءة على رضى الله تعالى عنه وبها قرأ أبو عمرو ووافع كثير وقال الزجاج الاوليان فى قول أكثر البصريين يرتفعان على البدل مما فى يقومات المعنى فليقم الاوليان بالبيت مقام هذين الجانبين ومن قرأ الاولين رده على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الاولون قال وهى قراءة ابن عباس وبها قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كان الاوليان



صغيرين (و) تقول (في المؤنث) هي (الوليبار) هما (الوليبار) هن (الولى و) ان شئت (الولييات) مثل الكبرى والكبريات والكبر والكريات (والتولية في البيع) هي (نقل مامله بال عقد الاول وبال ثمن الاول من غير زيادة) أى تشترى سلعة بثمن معلوم ثم توليها بجل آخر بذلك الثمن ونص التكملة بالعقد الاول بال ثمن الاول من غير واو اعطف \* وبما يستدرك عليه الولي في أسماء الله تعالى هو اننا صرنا قبل المتولى لامور العالم انما هم بها وأيضا الولي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل ومالم يتحقق ذلك فيه لم ينطق عليه اسم الوالى وولى الدينم الذى يلى امره ويقوم بكفالاته وولى المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح ودونه والجميع الاولياء واللى فعيل بمعنى فاعل من تولت طاعته من غير تحمل عصبان أو بمعنى مفعول من يتولى عليه احسان الله وافضلها المولى العصبية ومنه قوله تعالى وانى خفت الموالى من ورائى والمولى الاخر عن أبي الهيثم والمولى السيد والمولى العقيد والمولى الذى يلى عليك أمرك ورجل ولا وقوم ولا بمعنى ولى وأولياء لان الولاء مصدر قاله أنو الهيثم وولاه تولية نصره \* كتولا ووالاه والموالاة المحبة وأب يتشاجر انسان فيدخل بينهما ثالث للصلح عن ابن الاعرابي وتولت الغنم عن المعز تميزت عن بعضها وفى نوادر الاعراب توليت مالى واه تزلت مالى معنى واحدا قال الازهرى جعلت هذه الاحرف واقعة وانما ظاهرها الزوم والنسبة الى المولى مولوى ومنه استعمال الجهم المولى للعالم الكبير ولكنهم ينطقون به ملا و هو قبيح ومنه المولوية طائفة من الناس نسبوا الى المولى جلال الدين الرومى دفين قونية الروم من رجال السبع مائة والنسبة الى الولي من المطر ولوى كما قالوا اعلى لانهم كرهوا الجمع بين أربع ياآت فخذوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا قاله الجوهرى وكذلك النسبة الى الولي اذا كان لقباً والوالاء بالفتح القرابة والكسر ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه أو بسبب عقد الموالاة وقول لبيد

فقدت كلا الفرجين تحسب أنه \* مولى المخافة خلفها وأمامها

فانه أراد أولى موضع يكون فيه الخوف وفى بعض النسخ الحرب كفى الصحاح وأولاه الامر ولاه وولته الخسوف ذنبها عن ابن الاعرابي أى جعلت ذنبها يليه ولاها ذنباً كذلك وقول الشئ لزمه والولى جمع ولية للبرذعة ومنه قول كثير \* وحاكمها تحت الولي تهود \* وأولاه معروفاً أسداه اليه كانه ألصق به معروفاً يليه أو ملكه اياه وقال الفراء يقولون من الولية أى البرذعة أوليت ووليت ويقال فى التهب ما أولاه للمعروف وهو شاذ قال ابن برى \* لذوه كونه ربا عيا والتعب اغيا يكون من الافعال الثلاثية وتقول ولى فلان وولى عليه كما تقول سام وسيس عليه وكل مما يليك أى يقاربك وحكى ابن جى أولاه الان فى التهم \* ودقأنت أولى قال ابن سيده وهذا يدل على انه اسم لفاعل والاولية جمع الولي للمطر وأيضاً جمع الولية للبرذعة ومما فسره قول الفرزدق

عن ذاب أولية أسود ربحها \* وكانت لون الملح فوق شفاها

يريد انها أكلت ولما بعد ولى من المطر رأى رعت ما نبت عنهم \* فافسخت نعله ابن السكيت عن بعضهم وقال الاصمعي شبه ما عليها من الشعم وتراكمه بالولاي او هى البراذع والولية المعروف قال ذو الرمة

لنى ولية عرع جنباني فاني \* لما نلت من وسمى نعلما شاكر

لنى امر من الولي أى أمطرنى ولية منك أى معروف بعد معروف قال ابن برى وذكر الفراء الولاء المطر بالقصر واتبعه ابن ولادورد عليه \* ما على بن حجرة وقال هو الولي بالشديد لا غير الاصل فى الى حرف الجر لولى كما قالوا أحد و أحد و امرأة آفة و آفة واستولى على الشئ اذا صار فى يده وولى وقولى معنى واحد عن أبى معاذ النخوى يقال تولاه اتبعه ورضى به ومنه قوله تعالى ومن يتولىهم منكم فانه منهم وولاه صدقه وصرفه ونوى عنه أعرض ومنه قوله تعالى وان تولوا يستبدل قوما غيركم أى تعرضوا عن الاسلام وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته والمولى بطن من العرب معت بعض الثقات يقول انهم من أعقاب خفاجة ومنزلهم بلاد الشام وأطراف العراق وعبد الرحمن بن أبى الموالى من أتباع التابعين روى عن الباقر وعنه القعنبي والمتولى أمة \* سدأمة الشافعية والولى لقب أبى بكر أحد بن عبد الرحمن بن الفضل الجعلى الدقاق البغدادى من شيوخ أبى اسحق الطبرى مات سنة ٣٥٥ وقال أبو زيد فلان يقول علينا أى يتسلط وأوليته أدنيته والمولية كرمية الارض المطورة والولية كغنيمة موضع فى بلاد ختم قالت امرأته منهم

وبنو أمامة بالولية صرعوا \* غلا يعالج كلهم أنبوا

نقله ياقوت والموايا نوع من الشعرو هو من بحر البسيط أول من اخترعه أهل واسط اقتطعوا من البسيط بيتين وقفوا شطر كل بيت بقافية تعلقه عبيدهم المتسلطون عمارتهم والغلمان وصاروا يغنون فى رؤس النخل وعلى سقى المياه ويقولون فى آخر كل صوت ياموا يا اشارة الى ساداتهم فسمى بهذا الاسم ثم استعمله البغداديون فاطفوه حتى عرف بهم دون مخترعه ثم شاع نقله عبد القادر بن عمر البغدادى فى حاشية الكعبية \* وبما يستدرك عليه وما أهله الجوهرى وقلة المصنف وفى اللسان يقال ما أدري أى الولى هو أى أى الناس هو وأوميت لغة فى أرادت عن ابن قتيبة وأنكرها غيره وقول الفراء أوى بوى ووى عى كآوى ووى وأصل الاياء الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب ويقال استولى على الامر واستوى عليه أى غلب عليه قال الفراء

(المستدرك)

(وئي)

ومثله لولا ولوما وقال الاصمعي خالته وخالته اذا سادته وهو خلى وخلى ويقال وي بالشئ تومئة اذا ذهب به (ي الوئي كفتي  
التعب و) ايضا (الفترة ضد) يقصر (ويعد) هذا نص المحكم وفي الصحاح الوئي الضعف والفتور والكلال والاعباء قال امرؤ القيس  
مسح اذا ما الساجحات على الوئي \* أثرت الغبار بالكديد المرمل  
وأشدد القالي شاهدا للمدود قول الشاعر

وصيدح ما يفتها رواء \* وان نوت الركب جرت أماما

وقد (وئي) في الامر (يئي ونيا) بالقح (وونبا) كصلى على فعل وأنشد ابن دريد لذي الرمة

فأى من ورأى تحت الرأس هاجع \* الى دف هوجاء الوئي عفاها

(ووناء) ككساء (وونبة) بالكسر (وونبة) كعدة (ووني) كفتي وهذه من كراع واقتصر الجوهري على هذه والاولى أى ضعف  
وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله تعالى عنهما سبق اذ ونيتم أى قصرتم وقصرتم وفي حديث علي رضى الله تعالى عنه لا تنقطع  
أسباب الشفقة فينوا في جدهم أى يفترون في عزهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النبي بالقائه وقوله عز وجل ولا تنيا في ذكرى  
أى لا تنفرا (وأوناء) غيره أتعبه وأضعفه (وتواني هو) يقال تواني في حاجته اذا قصر قال الجوهري وقول الاعشى

ولا يدع الحمد بل يشترى \* بوشك الظنون ولا بالتون

أراد بالتواني خذف الالف لاجتماع الساكنين لان القافية موقوفة قال ابن بري والذي في شعر الاعشى

ولا يدع الحمد أو يشترى \* بوشك الفتور ولا بالتون

أى لا يدع الحمد مقترقيه ولا متوانيا فالجار والمجرور في موضع الحال وأنشد ابن بري لآخر

انا على طول الكلال والتون \* نسوقها سنا وبعض السوق سن

(ونافة وانية فارة طليح) وقيل وانية اذا أعيت وأوئيت أنا أعبت وأضعفتها قال \* ووانية زجرت على دجاها \* (وامرأة وناة  
) قد قلب الواو همزة فيقال (أناة) نقله الجوهري زاد ابن سيده (وانية) بالكسر وفي بعض النسخ كغنية أى (حليمة بطينة  
القيام) وفي الصحاح فيها فتور زاد الازهرى لنعمتها وقال اللحياني هي التي فيها فتور عند القيام (والفتور والمشي) وتقدم شاهد  
أناة في أن ي قال ابن بري أبدلت الواو المفتوحة همزة في أناة سرف واحد قال وحكى الزاهد ابن أخيهم أى سفرهم وقصدهم  
وأصله وخيمهم وزاد أبو عبيد كل مال زكى ذهب أبنته أى وبنته وهى شمره وزاد ابن الاعراب واحد لا الله الى وأصله ولى وزاد غيره  
م أزيروني وزير وحكى ابن جى أج في وج اسم موضع وأجم في وجم (والمينا) بالكسر مقصور (مرفأ السفينة) سمى بذلك لان السفن  
تبنى فيه أى تفتقر عن جرحها وقال الازهرى المينى مقصور يكتب بالياء موضع زفأ اليه السفن (ويعد) هكذا ذكره في كتابه  
وقال ثعلب هو مفعول أو مفعول من الوئي والمدأ أكثر وعليه اقتصر ابن ولاد ومنه قول كثير

تأطرن بالمينا ثم خرعه \* وقد لج من أجمالهن شجون

وقال نصيب في المدأ ايضا تيمن منها اذا هبات كانه \* بدجلة في الميناء فلك مقير

(والمينا (جوه الزجاج) الذي يعمل منه الزجاج هكذا ذكره ابن ولاد بالقصور يكتب بالياء وحكى ابن بري عن القالي قال الميناء  
جوه الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فحمله مقصورا وجعل مرفأ السفن ممدودا قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة \* قلت  
أورده القالي في باب ما جاء من الممدود على مثال مفعول فذكر الميناء لجوه الزجاج وقال هو ممدود عن الفراء ثم قال فلما مينا البصر فريد  
ويقصه وما نقله عن ابن ولاد فصحح هكذا رأيت في كتابه وفي التكملة المينى جوه الزجاج يكتب بالياء قاله العسكري وهو مما انقلب  
على الفراء حيث قال انه ممدود (والونية) كغنية (الزؤنة كلوانة) عن أبي عمرو وقال ابن الاعرابي سميت بذلك لتعيقها فان تعيقها مما  
يضعفها وحكى القالي عن ثعلب الوئي واحدة ونية وهى الأزاوة ورد عليه الازهرى فقال واحدة الوئي وناة وانية ويقال جمع  
ونية وئي وأنشد ابن الاعرابي لاوس بن حجر

خطت كما حطت ونية تاجر \* وهى نظمها فارفض منها الطوائف

ويروى ونية وقد تقدم ويروى وهية وسياق (أو) الونية (العقد من الدرو) قيل هى (الجوانق) وبكل ذلك فسر البيت المذكور  
(و) الونية (ع) نقله ياقوت وقال كانه نسبة الى الوئي وهو ترك البهجة (ووناه القوم) (وئي) (ركوه و) (وئي) (الكم) (وئي) (شعره) الى فوق  
(ووي تونية اذالم يحذف العمل) وفي التكملة اذالم يحذف العمل \* ومما يستدرك عليه الوائي الضعيف البدن ونسيم وان ضميف  
الهبوب وأنشد الجوهري لجدر البماي وكان من اللصوص

(المستدرك)

وظهر تنوفة للرج فيها \* نسيم لا يروع الترب واني

وفلان لا يني يفعله كذا أى لا يزال ومنه قول الشاعر \* وزعمت أنك لا تنى بالصيف تامر \* وقال غيره

فما يشون اذا طافوا بجمعهم \* يهتكون لبيت الله أسنارا

٣ قوله وزعمت الخ الراوية المشهورة لابن في الصيف تامر

(الواو)

وافصل ذلك بلاونية أي بلا تواتر وجع مينا البحر موان بالخفيف ولم يسمع فيه التشديد نقله ابن بري وامرأة وفي كفتي رزينة عن ابن القوطية وقال غيره جارية وناء كأنه الليرة والوفوة الاسترخاء في العقل نقله الأزهرى وونت السحابة أمطرت وهو مجاز نقله الزمخشري وونا كسحاب أو هي وفي بالقصر قرية عصرها بصعيد الأذن منها الشمس محمد بن اسمعيل الوفا في أحد الأذكار روى عن المسمى محمد بن عبد الدائم البرماوى وغيره ترجمه الحافظ السخاوى في الضوء وأونت الدابة والشاة صار بطنهما كالواو نين وهما العدد لأن نقله ابن القطاع قال وكان القياس أونت ويقال أونت ((الواو)) أهمله الجوهرى هنا وأورد أحكامه في الحروف اللينة وهو (حرف هباء) مجهور يكون أصلا ولا زائدا وقال الخليل شفوى يحصل من انطباق الشفتين جوار مخرج الفاء قد تقدم ما يتعلق به في أول هذا الباب (ويقال ووثناية) هكذا في النسخ ونص الحكم الواو من حروف المعجم و و حرف هباء و و حرف هباء وليست الواو ان فيها للعطف كما زعمه المصنف وانما هما لغتان و و و واو ولم أر أحد قال فيه ووثناية وانما هي ثلاثية في الوجهين فتأمل ذلك حق التأمل وأنصف (والواو مؤلفة من واو و ياء و واو) هذا هو المختار عند أئمة الصنف وذلك لأن ألف الواو لا تكون الا منقلبة فاذا كانت كذلك فلا تخلف من أن تكون عن الواو أو عن الياء ولا تكون عن الواو لانه ان كان كذلك كانت حروف المكامة واحدة ولا نعلم ذلك في الكلام البتة الالبية وما عرّب كالسكك فاذا بطل انقلابها عن الواو ثبت أنه عن الياء فخرج الى باب و عوت على التشديد وحملها أبو الحسن الاخفش على أنها منقلبة عن واو واستدل على ذلك بتفخيم العرب اياها وأنه لم يسمع الا ماله فيها فقصي لذلك بانها من الواو وجعل حروف المكامة كلها واوات قال ابن جني ورأيت أبا علي ينكر هذا القول ويذهب الى أن الألف فيها منقلبة عن ياء واعتقد ذلك على أنه ان جعلها من الواو كانت العين والفاء واللام كلها القفا واحدا قال أبو علي وهو غير موجود قال ابن جني فعُدل الى القضاء بأنها من الياء قال وليست أرى بما أنكره أبو علي على أبي الحسن بأسا وذلك إن أبا علي وانكره ذلك لئلا يصير حروفه كلها واوات فانه اذا قضى بان الألف من ياء لتختلف الحروف فقد حصل بعد ذلك معه لنظ لا نظيره الا ترى أنه ليس في الكلام حرف فاء و واو و لاه و واو الا قولنا واو فاذا كان قضاؤه بان الألف من ياء لا يجرجه من أن يكون الحرف فذا لا نظيره لقضاؤه بان العين واو أيضا ليس ينكره بعض ذلك شيئا أحدهما ما وصى به سيبويه من أن الألف اذا كانت في موضع العين فإن تكون منقلبة عن الواو أكثر من أن تكون منقلبة عن الياء والاخر ما حكاه أبو الحسن من أنه لم يسمع عنهم فيها الا ماله وهذا أيضا يؤول كد أنها من الواو قال فلاجل ما ذكرناه من الاحتجاج لمذهب أبي علي تعادل عندنا المذهبان أو قربا من التعادل انتهى وقال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف ففي فعله لغتان الواو والياء كقولك ولتد الاوقوت فاما أي كتبتهما الا الواو فاما بالياء لا غير لكثرة الواوات تقول فيها وبيت واو احسنه وغير الكسائي يقول أوتيت أو ووتيت وقال الخليل وجدت كل واو ياء في الهجاء لا يعتمد على شيء بعدها يرجع في التصريف الى الياء نحو ياء و فاء و طاء ونحوها قلت حكى ثعلب ووتيت وواحدة عملتها فان صح هذا جاز أن تكون الكلمة من واو و واو و ياء و جاز أن تكون من واو و واو و واو فكان الحكم على هذا ووتيت غير ان مجاوزة الثلاثة قلبت الواو الاخيرة ياء (وتذكر أقسامها في الحروف اللينة) ان شاء الله تعالى \* وما يستدرك عليه الواو اسم للبعير الفالح قاله الخليل وأنشد

وكم محمد أغنيته بعد فقره \* فآب بواوجه وسوام

كذا في البصائر للمصنف ونقله شيخنا عن البرماوى في شرح اللامية وفسره فقال هو الذي ليس له سنام والنسبة الى الواو وواوى ويقال هذه قصيدة واوية اذا كانت على الواو وتحقيرها ووية ويقال أوية ويقال واو وواوة وهمزوها كراهة اتصال الواوات ويقال كلمة ماواة كهواة أي مبنية من بنات الواو ويقال أيضا ماوية من بنات الواو وميواة من بنات الياء وجعلها على أفعال آوا في قول من جعل ألفها منقلبة عن واو وأصلها آوا وقلما وقعت الواو طرفا بعد ألف زائدة قلبت ألفا ثم قلبت تلك الألف همزة وان جعلتها على أفعال قلت آوا وأصلها آوا وقلما وقعت الواو طرفا مضموما قبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواو ياء وقلت آوا كآدل وأحق وفي قول من جعل ألفها منقلبة عن ياء يقول في جمعها على أفعال آيا وأصلها عنده أوياء فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء التي بعدها فصارت آيا كما ترى وعلى أفعال آى وأصلها آوى فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الاولى في الثانية فصارت آوى فلما وقعت الواو طرفا مضموما قبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواو ياء فصارت التقدير أبي فلما اجتمعت ثلاث ياء وآت والوسطى منهن مكسورة حذفت الياء الاخيرة فصارت أبي كآدل ويقال ووتيت وواحدة عملتها فان صح هذا جاز أن تكون الكلمة من واو و واو و ياء و جاز أن تكون من واو و واو و واو فكان الحكم على هذا ووتيت غير ان مجاوزة الثلاثة قلبت الواو الاخيرة ياء (وتذكر أقسامها في الحروف اللينة) ان شاء الله تعالى \* وما يستدرك عليه الواو اسم للبعير الفالح قاله الخليل وأنشد

• حال أوبة شهاد أنجية \* سداد أوبة فتاح أسداد

وقد (وهي) الشئ والسقاء (كوي دورى) يهسى فيها جميعا وهيا (تخرق وانشق) نقله الجوهرى واقتصر على الباب الاول (و) يقال وهي الشئ (استخرج رباطه) قال الشاعر \* أم الحبل واه بها متجذم \* (و) من المجاز وهي (السحاب) اذا تبع بالمطر

(وهي)

تبعاً أو (انبتق) انبتاقاً (شديداً) وقد وهت عزاليه قال أبو ذؤيب

وهي خرجة واستقبل الربا \* ب منه ٣ وعزم ما ودرجها

وروت عزالي السماء بمائها (و) قال ابن الاعراب وهي (الرجل) اذا (حق) وهو من حدرى كاضبطه الصاغاني (و) أيضاً (سقط) وضعف وهو من حدرى فهو واه ومنه الحديث المؤمن واه رافع أى مذنب نائب شبه عياشى وهيا اذا بلى وتخرق والمراد بالواهى ذوالوهى وفي حديث علي ولا واهيا في عزم وبروى ولا وهى في عزم أى ضعيف أو ضعف (والوهية) كغنية (الدرة) سميت بذلك لشبهه الان الثقب مما يصفهها عن ابن الاعرابي وأشد لاوس

لخطت كما حطت وهية تاجر \* وهي نظمه فارفض منها الطوائف

وبروى ونية تاجر وقد تقدم (و) الوهية أيضاً (الجزور الضخمة) السمينه (والأوهية) كرومية النخف وما بين أعلى الجبل إلى مستقر الوادي) نقله الصاغاني \* ومما يستدل عليه وهي الشئ وهيا كصلى بلى وأواه أنه ضعف ويقال ضربه فأوهى يده أى أصابها كسر أو ما أشبه ذلك وأوهيت السماء فهو وهى وهوان يتها للتحرق وفي السماء وهية على التصغير أى خرق قليل نقله الجوهري وبروى المؤمن موه رافع كأنه يوهى دينه بمصيته ويرفعه بتوبته وفي المثل

خل سيل من وهى سقاؤه \* ومن هريق بالفلاة ماؤه

يضرب لمن لا يستقيم أمره وهي الحائطية اذا تنزروا سترخى وكذلك الثوب والحبل وقيل وهي الحائط اذا نهف وهم بالسقوط ويقال أوهيت وهيا فارقه وبقه ولون غادر وهية لا ترفع أى تقف لا يقدر على رتقه ورهى السماء كولى لغة وفي وهى كوهى قال ابن هرمة

فان الغيث قد وهيت كلاه \* يبطء السيل بالقانظيم

وقوله من رجل واه وحديث واه أى ساقط أو ضعف (( رى كلمة تعجب تقول ويل وروى يزيد) كفى الصحاح وفي المحكم رى حرف معناه التعجب وأشد الأزهري

وى لاهما من دوى الجوطالبة \* ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

قال انما أراد رى مفصولة من اللام ولذلك كسر اللام قال الجوهري (و) قد تدخل (وى) على كاف المحففة والمشددة) تقول رى ثم يندى فتقول كان قاله الخليل (و) قال الليث (وى يكتفى بها عن الويل) فيقال ويلك استمع قولى قال عنتره

ولقد شئى نفسى وأذهب سقمها \* قيل الفوارس ويلك عنتر أقدم

وقد تقدم ذلك فى الكاف (وقوله تعالى ويلك أن الله يسط الرزق) لمن يشاء (زعم سيديويه أنها رى مفصولة من كان) قال والمعنى وقع على ان القوم انتبهوا فتسكروا على قدر علمهم أو نهوا فقبل لهم انما يشبه أن يكون عندكم هذا هكذا وأنشد لزيد بن عمرو بن نقيل وقيل لزيد بن الحجاج

وى كان من يكن له شب يحسب \* ب ومن يفتقر بهش عيش ضمر

(وقيل معناه ألم تر) عزاه سيديويه إلى بعض المفسرين وقال الفراء في تفسير الآية وبكان في كلام العرب تقرير كقول الرجل أمارى الى صنع الله واحسانه قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع أعرابية تقول لزوجها ابن ابنتك فقال ويكانه وراه البيت معناه أمارى به وراه البيت (وقيل) معناه (ويلك) حكاية تملب عن بعضهم وحكاية أبو زيد عن العرب وقال الفراء وقد يذهب بعض النحويين الى أنها كلمتان يريدون ويلك كأنهم أرادوا ويلك فحذفوا اللام ويجعل أن مشدوحة بفعل مضمر (وقيل اعلم) حكاية تملب أيضاً عن بعضهم وقال الفراء تقديره ويلك اعلم أنه فاضر اعلم قال الفراء ولم نجد العرب تسمي الظن مضمر ولا العلم ولا اشباهه في ذلك وأما حذف اللام من ويلك حتى يصير ويلك فقد تولى العرب لكثرة ما قال أبو اسحق الصنع في هذا ما ذكره سيديويه عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنما فزع أن رى مفصولة من كان وأن القوم تنبهوا فاقوا لوى متذمين على ما سلف منهم وكل من تندم أو تدم فاطها رند امته أو تندمه أن يقول رى كما يعاب الرجل على ما سلف فيقول كانك قصدت مكرو وهي حقيقة الوقوف عليها رى وهو أجود وفي كلام العرب رى معناه التنبيه والتندم قال وتفسير الخليل مشاكل لما جاء في التفسير لان قول المفسرين أمارى هو تنبيه

(فصل الهاء مع الواو والياء) (و الهية الغبرة) نقله الجوهري وابن سيده والجمع هجوات وأنشد الجوهري لرؤبة

تبدولنا أعلامه بعد الفرق \* فى قطع الال وهجوات الدق

قال ابن بري الدق مادق من التراب والواحد منه الدق كما تقول الجلى والجلل وفي حديث الصوم وان حال بينكم وبينه مصاب أو هبوة فأكلوا العدة أى دون الهلال (والهباء) كسماء (الغبار) مطلقاً (أو غبار) (يشبه الدخان) ساطع في الهواء (و) قيل هو (دقاق التراب ساطعة ومنشورة على وجه الأرض) وقال ابن شميل هو التراب الذى تطيره الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلزق زوا قال أقول أرى في السماء هباء ولا يقال يومئذ هباء ولا ذوهبوة وفي الصحاح هو الشئ المنبت الذى تراه في البيت من ضوء الشمس ومنه قوله تعالى فجعلنا هباءاً منثوراً أى صارت أعمالهم بمنزلة الهباء المنثور ونقل الأزهري عن أبي اسحق معناه أن الجبال صارت غباراً وقيل الهباء هو ما تشبه الخليل بحوافرها من دقاق الغبار وقيل لما يظهر في الكوى من ضوء الشمس

٣ قوله وعزم كذا بخطه كاللسان في مادة ج ول وأنشده فيسه في مادة ص ر ح وكترم قال هنالك وأراد بالتكريم التكثير

(المستدرك)

(وى)

(هبا)

(و) من المجاز الهباء (القليلا العقول من الناس) وبه فسر حديث الحسن ثم أتبعه من الناس هباء رعا قال ابن سيده هم الذين لا عقول لهم وقال ابن الأثير هو في الأصل ما ارتفع من تحت سنايك الخيل والشئ المنبث الذي تراه في الشمس فشبه بها أتباعه (ج) أهباء على غير قياس ومنه أهباء الزوبعة لما يرتفع في الجو (و) يقال للغبار إذا ارتفع (هبأ) هبوا (هبوا) كهلوا أي (سطع) (و) هبأ أيضا (فر) عن ابن الأعرابي (و) أيضا (مات) عنه أيضا (وأهبي الفرس) أهباء (أنازلها) عن ابن جني (والهابي تراب القبر) وأنشد الأصمعي وهاب بكتمان الحماة أحفلات \* بهرج ترج والصبا كل محفل

(و) في الحديث أن سهيل بن عمرو (جاء يتهى) كأنه جبل آدم (أي) جاء فارغا (ينفض يده) قاله الأصمعي وهذا كما يقال جاء بضرب أصدره (ونجوم هبي كربي) أي (هايبة) قد استترت بالهباء واحد هاب وبه فسر قول الشاعر وهو أبو حبة النجدي أنشده أبو الهيثم يكون بها دليل القوم نجما \* كعين الكاف في هي قباع

قباع بكسر القاف القنفاذ الواحد قباع قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة ناعس الكلب لأنه ينفع عينيه نارة ثم يعني فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يخفى بالهباء وقباع تابعة في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهابي الذي في الهباء فشبه به عين الكلب نهارا وذلك أن الكلب بالليل حارس وبالنهار ناعس وعين الناعس مغمضة ويبدو من عينيه الخفاة فكذلك النجم الذي يمتد به هو هاب كعين الكلب في خفائه وقال في هي هو جمع هاب كغزى جمع غاز والمعنى أن دليل القوم نجم هاب في هي تخفى فيه إلا قليلا منه يعرف منه الناظر أي نجم هو في أي ناحية هو فيه يندى به وهو في نجوم هي أي هابية إلا أن قباع كلقنفاذ إذا قبعت فلا يمتد به هذه القباع اغما يمتد به هذا النجم الواحد الذي هو هاب غير قابض في نجوم هابية قابضة وجمع القباع على قباع كصاحب ومحاب (والمنهي) الرجل (الضعيف البصر) كأنه غطي بدمره بالهباء (والهبو) بالفتح (حي) من العرب وممره في الهمز بعينه (والهباءة) كصباة (أرض اغطفان ولها يوم) قال الجوهري يوم الهباءة لقيس بن زهير العبسي على حذيفة بن بدر الفزاري قتله في جفر الهباءة وهو مستنقع بها وقال ياقوت قتل بها حذيفة وأخوه بدر وقال عزرا بن الجفسر جبل في بلاد بني سليم فوق السوارقية وفيه ماء يقال له الهباءة وهي أفواه آثار كثيرة مخزقة إلا أقل يفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب ويزرع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه وقرأت في الحماة لقيس بن زهير

تعلم أن خير الناس ميت \* على جفر الهباءة لا يريم  
ولو لا ظله ما زلت أبكي \* عليه الدهر ما طلع النجوم  
ولكن الفتى جبل بن بدر \* بي والبنى مصرعه وخسيم  
أظن الحلم دل على قومي \* وقد يستجمل الرجل الحلم  
ومارست الرجال وما سوني \* فمروج على ومستهقيم

(وهي) بكسر الموحدة المخففة (زجر للفرس أي) قوسى و (تباعدى) قال الكمي

نعلمها هي وهلا وأرحب \* وفي آياتنا ولما اقلتنا

(والهبي) بفتح الهاء والباء مع تشديد الياء (الصبي الصغير وهي هبية) كذا نص الحكم وقد غفل عن اصطلاحه هنا سهوا قال ابن سيده حكاهما سيويه قال ووزنها فعل وفعله وليس أصل فعل فيه فعلا وانما بني من أول وهلة على السكون ولو كان الأصل فعلا لقلت هبيا في المذكور وهبية في المؤنث قال فإذا جمعت هبيا قلت هباني لأنه بمنزلة غير المعتل نحو معد وجبن وفي الصحاح الهبي والهبيه الحارية الصغيرة ولم يضبطهما وهو في أكثر نسخها كغنى وغنية والصواب باللام صنف (وهبابة الشجر بالضم قشرها) \* ومما يستدل عليه أهبي الغبار أناره نقله الجوهري ومنه أهبي الفرس التراب وأنشد ابن جني \* أهبي التراب فوقه أهبايا \* جاء بهبأيا على الأصل وهي الأهابي قال أوس بن حجر \* أهابي سفاسف من التراب توأم \* وهبا الرماديم واختلط بالتراب وهمد قال الأصمعي إذا صارت النار رمادا قيل هبوه وهو هاب غير مهـ موز قال الأدهري فقد صعب بالتراب وللرماد معا \* قلت ومنه هبوانا ولما همد من لهيم أقدر ما يستطيع إنسان أن يقرب يده منها وهو استعمل على ولكن له أصل صحيح وهبام وإذا مشى مشيا بطيا ومنه التهي لمشي الخيال المحب نقله ابن الأثير وموضع هابي التراب كأن ترابه مثل الهباء في الدقة والهابي من التراب ما ارتفع ودفق ومنه قول هو بر الحارثي

ترؤد منا بين أذنيه ضربة \* دعتني إلى هابي التراب عقيم

(هائي)

والهبوا العظيم ونهية التريد تسويته والهباتان موضع عن ياقوت (( أي هات يارجل) إذا أمرت أن يعطيك شيئا (أي أعط) وللأتين هاتيا والمرأة هاتي فزديا للفرق بين المذكور والأنثى والمرأتين هاتيا ولجاعة النساء هاتين مثل عاطين (والمهاتاة مفاعلة منه) يقال هاتي مهاتي مهاتاة الهاء فيها أصلية ويقال بل مبدلة من الالف المقطوعة في آتي يواتي لكن العرب قد أماتت كل شئ من فعلها غير الأمر في هات ولا يقال منه هاتيت ولا يهني بها وأنشد ابن بري لأبي نخيلة

قل لفرات وأبي الفرات \* ولعمري صاحب السوات \* هاتوا كما كانكم نهاتي

أي نهاتيكم فلما قدم المفعول وبه بلام الجر وتقول هات لاهاتيت وهات ان كانت بك مهاتاة (وما هاتيك) أي (ما أتاك بطيب) نقله الجوهري (و) مضى (هتي من الليل) كغنى أي (هت) حكاه اللحياني وهمزة ابن السكيت ومصرّف تعبيره بالوقت \* ومما يستدرك عليه هاتاه هاتاة ناوله وقال المفضل هات وهاتيا وهاتوا أي قربوا ومنه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم أي قربوا والاهتاء ساعات الليل عن ابن الاعراب والهي كسبي بلادا وما عن ياقوت (و هتونه) هتوا أهمله الجوهري وفي المحكم أي (كسرتة وطأ برجلي) وتقدم في المهززة هتاه بالهمزة ضربه وقال ابن القطاع هتوت الشيء هتوا كسرتة ولم يقيد به الرجل (وهاتي أعطى وتصريفه كصريف عطى) وتقدم الاختلاف قريبا في أصل الهززة أو أهما منقلبة \* ومما يستدرك عليه هاتي اذا أخذت به فسر قول الرازي \* والله ما يعطى وما ياتي \* أي وما يأخذ (ي الهيتان محركة) أهمله الجوهري وقال كراع هو (الحشو) هكذا هو في النسخ بالثين معجمة والصواب الحنو بالميمثة وقد ذكرنا الأزهري في تركيب هتت له هيتا اذا احتوت له وقال ابن القطاع هات له من المال هيتا وهيتا ناحثاله فالظاهر من سياق عبارته أن الهيتان مقلوب الهيتان فتأمل ذلك \* ومما يستدرك عليه هاتاه اذا ما زحمة وما يله عن ابن الاعراب وهتي اذا حروجه هتت له الأزهري (و هجاء هجوا وهجاء) ككساء (شبه بالشعر) وعدّ فيه معايبه وهو مجاز قال الليث هو الواقعة في الاشعار وأنشد القالي

(المستدرك)

(هتا)

(المستدرك)

(هتي)

(المستدرك)

(هجا)

وكل جراحة تومئ قنبرا \* ولا يبر اذا جرح الهجاء

وفي الحديث ان فلا ما هجاني فاهجه اللهم مكان هجاني أي جازه على هجائه أي جزاء هجائه وهذا كقوله جل وعز جزاء سيئة سيئة مثلها وفي حديث آخر اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أي است بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني وقال الجوهري هجوت فهرمهجوت ولا تقل هجيت (وهاجيت هجوت وهجاني وبينهم أهجية وأهجرة) بالضم فيها وما هاجاة (بهاجوت بها) أي بهجو بعضهم بعضا والجمع الالهاجي وهو مجاز (والهجاء ككساء تقطيع اللفظة بجر وفهاج) قد (هجيت الحروف) نهجية (ونهجيتها) بمعنى ومنه حروف التهجي لما يتركب منه الكلام (و) من المجاز (هذا على هجاء هذا) أي (على شكله) كذا في الحكم وفي الأساس على قدره طولاً وشكلاً (وهجو يومنا كسرو) وكرم (اشتد حرو) نقله ابن سيده وابن القطاع وابن دريد (والهجاء الضمّدة) والمعروف الهاجية (وأهجيت) هذا (الشعر وجدته هجاء والمهجون المهاجون) \* ومما يستدرك عليه هجوت الحروف هجوا قطعته قال الجوهري أنشد ثعلب

(المستدرك)

يا داراً مماء قد أقوت بأشاج \* كالوحي أو كمام الكاتب الهاجي

\* قلت هو لابي وجزة السعدى والتهجاء الهجوا وأنشد الجوهري الجعدى بهجوليل الاخيلية

دعي عنك تهجاء الرجال وأقبل \* على أدلني علا استن قيثلا

ورجل هـ ككأن كثير الهجو والمرأة تهجو وزوجها أي تذم صحبته نقله الجوهري وفي التهذيب تهجو صحبة زوجها أي تذمها وتشكو صحبته وقار توريد الهجاء القراءة قال وقل لرجل من بني نيس أنقر آمن القرآن شيئاً فقال والله ما أهجو منه شيئاً يريد ما أقرأ منه حرفاً قال ورويت قصيدة فأهجو منها بيتين أي ما أروى (ي هجي البيت كرضي هجيا) بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن سيده أي (انكشف) قال (و هجيت (عين البعير) هجي أي عارت) ونقله ابن القطاع أيضاً \* ومما يستدرك عليه هجي الرجل هجي اشتد جوعه عن ابن القطاع ومر في الهمز هجي كفرح التهب جوعه وقال ابن الاعراب هجي هجي شبع من الطعام \* قلت وكأنه ضد فتأمل (ي الهدي بضم الهاء وقع الدال) ضبطه هكذا لأنه من أوزانه المشهورة (الرشاد والدلالة) بلطف الى ما يوصل الى المطلوب أني (و) قد (يدكر) كافى الصحاح وأنشد ابن بري ليزيد بن خذاق

(هجي)

(المستدرك)

(هدي)

ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت \* سبل المنكارم والهدى تهدي

قال ابن جني قال اللحياني الهدي مذ كرفال وقال الكسائي بعض بني أسد توثته تقول هذه هدي مستقيمة (و) الهدي (النهار) ومنه قول ابن مقبل

حتى استبفت الهدى والبيد هاججة \* يخشعن في الآل غلفاً أو يصلينا

وقد (هداه) الله للدين يديه (هدى وهدايا وهداية وهدية بكسرهما) أي (أرشده) قال الراغب هداية الله عز وجل للإنسان على أربعة أوجه الأول الهداية التي عم بمنهجها كل مكلف من العقل والغفظة والمعارف الضرورية بل عم بها كل شيء حسب احتمالها كما قال عز وجل الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى الثاني الهداية التي تجعل للناس بدعائه إياهم على أسنة الانبياء كما زال الفرقان ونحو ذلك وهو المقصود بقوله عز وجل وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا الثالث التوفيق الذي يختص به من اهتدى وهو المعنى بقوله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى ومن يؤمن بالله يهتد به قلبه الرابع الهداية في الآخرة الى الجنة المعنى بقوله عز وجل وزعنا ما في صدورهم من غل الى قوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وهذا الهدايات الأربع مترتبة فان من لم يحصل له الأولى لم يحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ومن لم يحصل له الثانية لا يحصل له الثالثة والرابعة ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث التي قبله ومن حصل



حصل له الثالث فقد حصل له اللذان قبله ثم لا ينعكس فقد يحصل الاول ولا يحصل الثاني ويحصل الثاني ولا يحصل الثالث انتهى المقصود منه (فهـدى) لازم متـد (واهـتى) ومنه قوله تعالى ويريد الله الذين اهتـدوا هـدى أى يريدهم فى يقينهم هـدى كما أضل الفاسق بنفسه ووضع الهدى موضع الاهتداء وقوله تعالى وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتـدى قال الزجاج أى أقام على الايمان وهـدى واهتـدى بمعنى واحد (وهـداه الله الطريق) هداية أى عرفه قال الجوهري هذه لغة الجاهل قال ابن برى فيعـدى الى مفعولين (و) هـداه (له) هداية دله عليه وبينه له ومنه قوله تعالى أولم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أى أولم يبين لهم نقله الجوهري وهى لغة أهل الغور قال (و) غير أهل الحجاز يقولون هـداه (اليه) حكاهما الاخفش أى أرشده اليه قال ابن برى فيعـدى بحرف الجر كـأرشد (ورجل هدق كعدق) أى (هاد) حكاهما ابن الاعرابى ولم يحكها يعقوب فى اللفاظ التى حصرها كـدق وفسق (وهو لا يهدى الطريق ولا يهتدى ولا يهتدى) بفتح الياء والهاء وكسر الدال المشددة (ولا يهتدى) بكسر الياء وفتحها مع كسر الهاء والدال المشددة ومنه قوله تعالى آمن لا يهتدى إلا أن يهتدى بالتقاء الساكنين فيمن قرأ به قال ابن جنى هو لا يخلو من أحد أمرين إما أن تكون الهاء مسكنة البتة فتكون التاء من يهتدى مختلصة الحركة وإما أن تكون الدال مشددة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة اليها أو مكسورة أسكنها أو تكون الدال الاولى وقال الزجاج وقرئ آمن لا يهدى باسكان الهاء والدال قال وهى قراءة شاذة وهى مروية قال وقال أبو عمرو آمن لا يهدى بفتح الهاء والاصل لا يهتدى وقرأ أصم بكسر الهاء بمعنى يهتدى أيضا ومن قرأ أسكنون الهاء معناه يهتدى أيضا فان هدى واهتدى بمعنى (وهو على مهيئته) أى (حاله) حكاهما ثعلب (ولا مكبر لها) ورواه الجوهري عن الأصمى بالهمزة وقد تقدم للمصنف هناك (ولك) عندى (هداياها مصفرة) أى (مثلها) يقال رعى بهم ثم رعى بأخر هداية أى مثله (وهـدية الامر مثله جهته) يقال نظر فلان هـدية أمره أى جهته أمره وضل هـديته وهـديته أى لوجهه قال ابن أحرر

نبذ الجوار وضل هـدية روقه \* لما اختلست فؤاده بالمطرود

أى ترك وجهه الذى كان يريد وسقط لما أن صرعه وضل الموضوع الذى كان يقصده من الدهش بروقه واقتصر الجوهري على الكسر والضم عن الصاغى (والهدى والهـدية ويكسر الطريقه والسيرة) يقال فلان يهدى هدى فلان أى يفعل مثل فعله ويسير سيرته وفى الحديث واهدوا بهدى عمار أى سيروا بسيرته وتبوا بهـديته وما أحسن هـديه أى سمته وسكونه وهو حسن الهدى والهـدية أى الطريقه والسيرة وما أحسن هـديته وقال أبو عدنان فلان حسن الهدى وهو حسن المذهب فى أموره كلها وقال زياد بن زيد العدوى

ويخبرنى عن غائب المرء هـديه \* كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا

وقال عمران بن حطان وما كنت فى هدى على غضاضة \* وما كنت فى مخسراته أنفع

رقيل هدى وهـدية مثل عمرو غرة (و) من المجاز (الهادى المتقدم) من كل شئ (وبه) سمى (العنق) هاديا لتقدمه على سائر البدن قال المفضل البشكرى

جوم الشداثة الذنابى \* وهاـديها كأن جذع صقوق

(والجمع الهواـدى) يقال أقبلت هواـدى الخيل اذا بدت أعناقها (و) من المجاز الهواـدى (من الليل أوائله) لتقدمها كنقدم الاعناق قال سكين بن نصر البجلي

دفعت بكفى الليل عنه وقد بدت \* هواـدى ظلام الليل فاطل غامره

(و) يقال الهواـدى (من الابل أول رعبيل يطلع منها) لانها المتقدمة وقدهت تهـدى اذا تقدمت (و) من المجاز (الهـدية كغنية ما تخوف به) قال شيخنا ورميا أشعر اشتراط الاتخاف ما شرطه بعض من الاكرام وفى الاساس سميت هـدية لانها تقدم أمام الحاجة

(ج هدايا) على القياس أصلها هادى ثم كرهت الضمة على الياء فقلل هداى ثم قلبت الياء ألفا استخفافا للمكان الجمع فقلل هـدا آ ثم كرهوا همزة بين ألفين فصوروهـا ثلاث همزات فأبدلوا من الهمزة ياء لانفتها (و) من قال (هداوى) أبدل الهمزة واوهـذا كله مذهب سيبويه (وتكسر الواو) وهونادر (و) أما (هداوى) فعلى أنهم حذفوا الياء من هداوى حذفاً قوم عوض منها التنوين وقال أبو زيد الهداوى لغة عليا معدوس فلاها الهدايا (وأهدى له) (الهـدية) واليه (وهـدى) بالتشديد كله بمعنى ومنه قوله

\* أقول لها هـدى ولا تذخرى لى \* قال الباهلى هـدى على التشديد أى مرة بعد مرة وأهدى اذا كان مرة واحدة وأما الحديث من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة غيرى بالتخفيف من هداية الطريق أى من عرف ضالا أو ضربا طريقه وبروى بالتشديد وله معنيان أحدهما المبالغة من الهداية والثانى من الهدية أى من تصدق برفاق من التخل وهو النكته والصف من أمثاله (والمهـدى) بالكسر مقصور (الأناء) الذى يهدى فيه) قال ابن الاعرابى ولا يبنى الطبق مهـدى الا وقبه ما يهدى نقله الجوهري قال الشاعر

مهـدالـه ألام مهـدى حين تنسبه \* فقيرة أو قبيح العضد مكسور

(و) المهـدى (المرأة الكثيرة الاهداء) هكذا فى النسخ والصواب المهـداء بالمـد فى هذا المعنى فى التهذيب امرؤه مهـداء بالمـد اذا كانت تهـدى لجاراتها وفى الحكم اذا كانت كثيرة الاهداء قال الكميت

واذا الخردا غبرون من الهدى \* لوصارت مهـداء من عفيرا

(والهداء) ككساء ومقتضى اطلاقه الفخ (أن تجى هـذه بطعام وهـذه بطعام فتأكلان معانى مكان) واحد وقد هادت تهادى

هـاء (و) الهدى (كغنى الاسير) ومنه قول المتلمس يد كطرفه ومقتل عمرو بن هند اياه  
 كطرفه بن العبد كان هديهم \* ضربوا صميم قداله بهند  
 (و) أبضا (العروس) سميت به لانها كالاسير عند زوجها أو لكونها تهدي الى زوجها قال أبو ذؤيب  
 برقم ووشى كافتت \* بمشيتها المزهدة الهدي  
 ألا يا دار عبلة بالطوى \* كرجع الوشم في كف الهدي  
 وأنشد ابن بري  
 (كالهدية) بالهاء (وهذا الى بعلها) هـاء (وأحداها) وهذه عن الفراء (وهذاها) بالتشديد (واهنداها) زفها اليه الاخيرة عن  
 أبي علي وأنشد \* كذبتهم وبيت الله لا تهتدونها \* وقال الزمخشري أهداها اليه لغة تميم وقال ابن بزرج اهتدى الرجل امرأته  
 اذا جمعها اليه وضعا (و) الهدى (ما أهدى الى مكة) من التميم كما في الصحاح زاد غيره لينجر وقال الليث من التميم وغيره من مال  
 أومتاع والعرب تسمى الابل هديا ويقولون كم هدى بنى فلان يعنون لابل ومنه الحديث هلك الهدي ومات الودي أى هلك  
 الابل ويست التخييل فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هدى باسمية الثني ببعضه (كالهدى) بفتح فسكون ومنه قوله تعالى حتى  
 يبلغ الهدى محله قرى بالتخفيف والتشديد والواحدة هدية وهدية كما في الصحاح قال ابن بري الذي قرأه بالتشديد هو الاعرج  
 وشاهده قول الفرزدق  
 وحلف رب مكة والمصلى \* وأعتاق الهدي مقلدات  
 وشاهد الهدية قول ساعدة بن جؤية  
 انى وأيديهم وكل هدية \* مما تنج له ترائب تعب  
 وقال نعلب الهدي بالتخفيف لغة أهل الحجاز وبالتثقيب على فيل لغة بني تميم وسفلى قيس وقد قرئ بالوجهين جميعا حتى يبلغ الهدى  
 محله وقوله (فيما) لا يظهر له وجه وكان سقط من العبارة شي وهو بعد قوله الى مكة والرجل ذو الحرمة كالهدي فيهما فانه روى فيه  
 التخفيف والتشديد فتأمل (و) الهداء (ككساء الضعيف البليد) من الرجال كذا في المحكم وقال الاصمعي رجل هـدان وهـداء  
 للتثقيب الوخم وأنشد للراعي  
 هدايا خوطب وصاحب عبلة \* يرى المجد أو يلقى خلا وأمرعا  
 (و) من الحجاز (الهادى النصل) من السهم لتقدمه (و) أبضا (الرأس) وهو الثور في وسط البيدر تدور عليه اثيران في الدياسة  
 كذا في الصحاح (و) أبضا (الاسد) لجراؤه وتقدمه (والهادية العصا) وهو مجاز سميت بذلك لان الرجل يعكها فهي تهديه أى  
 تتقدمه وقد يكون من الهداية لانها تدل على الطريق قال الاعشى  
 اذا كان هادى الفتى في البلا \* دصدرا القناة أطاع الاميرا  
 ذكر ان عصاه تهديه (و) هادية الفحل (الصخرة) الملساء (الناتئة) كذا في النسخ وفي التكملة النابتة (في الماء) ويقال لها أنان  
 الفحل أبضا ومنه قول أبي ذؤيب  
 فمافضلة من أذرعات هوت بها \* مذكرة عنس كهادية الفحل  
 (والهداة الاداة) زينة ومعنى والهاء منقلبة عن الهمزة حكاه اللحياني عن العرب (والتهدية التفریق) وبه فسر أيضا قوله  
 \* أقول لها هدى ولا تذخرى لحي \* (والهدية) كرمية (د بالمغرب) بينه وبين القروان من جهة الجنوب مرحلتان اختطه  
 المهدي القاطمى المختلف في نسبه في سنة ٣٠٣ وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والفقهاء والادباء من كل فن (وسموا هدية  
 كغنية وكسمية) فن الاول يزيد بن هدية عن ابن وهب وهدية بن عبد الوهاب المروزي شيخ لابن ماجه وفي بني تميم هدية بن  
 مرة في أجداد أبي حاتم بن حبان وعمر بن هدية الضراب عن ابن يان مات سنة ٥٧١ وعبد الرحمن بن أحمد بن هدية عن  
 عبد الوهاب الاغاطى وهدية في النساء عدة ومحمد بن منصور بن هدية الفتوى شيخنا العالم الصالح حدث ببلده وكان مفيدا  
 توفي سنة ١١٨٣ ببلده تقريبا ومن اثنائي محمد بن هدية الصدفي عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن يوسف ابنا عثمان بن محمد بن  
 حسن الدقاق يعرف كل منهما بسبط هدية (و) من الحجاز (اهتدى القوس الخيل) اذا (صار في أوائلها) وتقدمها (وتهادت المرأة  
 تمايلت في مشيتها) من غير أن يعاشمها أحد قال الاعشى  
 اذا ما تأنى تريد القيام \* تهادى كما قد رأيت البهرا  
 (وكل من فعل ذلك بأحد فهو هاديه) قال ذو الرمة  
 يهادين جها المرافق وعثة \* كابلية حجم الكفر يا الخطل

(المستدرک)

ومنه تهادى بين رجلين اذا مشى بينهما معتردا عليهم جان من ضعف \* ومما يستدرک عليه الهادى من أسماء الله تعالى هو الذى بصر  
 عباده وعرفتهم طريق معرفته حتى أقروا بروبيته وهدى كل مخلوق الى ماله بمنه في بقائه ودوام وجوده والهادى الدليل لانه  
 يستقدم القوم ويهونه أو لكونه يهديهم الطريق والهادى العصا ومنه قول الاعشى  
 اذا كان هادى الفتى في البلا \* دصدرا القناة أطاع الاميرا  
 والهادى ذو السكون وأيضالقب موسى البامى والهادى لدين الله أحداثة الزيدية واليه نسبت الهدوية والمهدى الذى قد هداه  
 الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سعى المهدي الذى بشر به أنه يجي في آخر الزمان جعلنا الله من

أنصاره وهو أيضاً لقب محمد بن عبد الله العباس الخليفة والذي نسبت اليه المهديّة هو المهدي الفاطمي تقدّمت الإشارة اليه وفي  
أئمة الزيدية من لقب بذلك كثير قال ياقوت وفي اشتقاق المهدي عندي ثلاثة أوجه أحدها أن يكون من الهدي يعني أنه مهدي في  
نفسه لانه هدية غيره ولو كان كذلك لكان بضم الميم وليس الضم والفتح للتعديّة وغير التعديّة والثاني انه اسم مفعول من هدى  
يهدي فعلى هذا أصله مهدي أدغموا الواو في الياء خروجا من الثقل ثم كسرت الدال والثالث ان يكون منسوباً الى المهدي تشبيهاً  
بعيسى عليه السلام فانه تكلم في المهديّة فضيلة اختص بها وانه يأتي في آخر الزمان فيهدي الناس من الضلالة قلت ومن هما تكتيبتهم  
بأبي مهدي لمن كان اسمه عيسى والمهديّة مدينة قرب سلا اختطها عبد المؤمن بن علي وهي غير التي تقدّمت والهدية كسمية ماء  
بالجماعة من مياه أبي بكر بن كلاب واليه يضاف رمل الهدية عن أبي زياد الكلالي قاله ياقوت ويهدي الى الشيء اهتدى واهتدى  
أقام على الهداية وأيضاً طلب الهداية كما حكى سيويه قولهم اخترجه في معنى استخرجه أي طلب منه أن يخرج وبه فسر قول  
الشاعر أنشد ابن الأعرابي ان مضى الحول ولم آتكم \* بعناج تهدي أحوى طمر  
والهدي انخارج شئ الى شئ وأيضاً الطاعة والورع وأيضاً الهادي ومنه قوله تعالى أو أجد على النار هدى أي هادياً والطريق يسمى  
هدى ومنه قول الشماخ قد وكلت بالهدي انسان ساهمة \* كأنه من غمام الظم، مسمول  
وزهب على هديته أي على قصده في الكلام وغيره وخذي هديتك أي فيما كنت فيه من الحديث والعمل ولا تعدل عنه وكذا خذي  
في قديتك عن أبي زيد وقد تقدم وهدت الخيل تهدي تقدّمت قال عبيد بن كراخيل  
وغداة صبحن الجفار عوايسا \* تهدي أوائلهن شعث شرب  
أي يتقدّمهن وفي الصحاح هداه تقدّمه قال طرفة

للفتي عقل يعيش به \* حيث تهدي ساقه قدمه

وتسمى رقبة الشاة هادية وهاديات الوحش أوائلها قال امرؤ القيس

كان دماء الهاديات بخره \* عصارة حناء شيب مرجل

وهو يهديه الشعر وهادي فلان الشعر وهاديتة مثل هاجاني وهاجيتة واستهداه طلب منه الهداية واستهدى صديقه طلب منه  
الهدية والتهادى التهاداة ومنه الحديث تهادوا تحابوا ورجل مهدهاء بالمد من عادته أن يهدي نقله الجوهرى وهذا، ككأن كثير  
الهدية للناس كافي الأساس وأيضاً كثير الهداية للناس والمهديّة العروس وقد هديت اليه بعلها هداه وأنشد الجوهري لزهير  
فان تكلى النساء مخيمات \* فحق لكل محصنة هداه

ويقال مالى هدى ان كان كذا وهى بين نقله الجوهري وأهديت الى الطرم هداه أرسلت وعليه هدية أي بدنة والهدى والهدى  
بالتحفيف والتشديد الرجل ذراحرمة يأتي القوم يستجير بهم أو يأخذ منهم عهداً فهو مالم يجرأ أو يأخذ العهد هدى فإذا أخذ الهد  
منهم فهو حينئذ جار لهم قال زهير  
قال الاصمعي في تفسير هذا البيت هو الرجل الذى له حرمة كرمته هدى البيت وقال غيره فلان هدى فلان وهديهم أي جارهم يحرم  
عليهم منه ما يحرم من الهدى قال هديكم خيراً بأمن أيكم \* أبرأ وفي الجوار وأجد

والهدى السكون قال الأخطل \* وما هدى هدى مهزوم ولا نكلا \* يقول لم يسرع اسراع المنهزم ولكن على سكون وهدى  
حسن والتهادى مشى النساء والابل الثقال وهو مشى في غمائل وسكون والمهاداة المهادنة وحثته بعدهدى من الليل أي بعده  
عن ثعلب والمهتدى بالله العباسى من الخلفاء والهدية تخفيف الدال موضع بمراظهران وهو ممدرة أهل مكة ويقال له أيضاً الهداة  
بزيادة ألف وقوله تعالى ان الله لا يهدي كيد الخائنين أي لا ينقذه ولا يصلحه قاله ابن القنطاع (( ي هدى يهدى هذياً) بالفتح  
(وهذياناً) محرّكة (تكلم بغير معقول لمرض أو غيره) وذلك اذا هدى بكلام لا يفهم ككلام المبرسم والمعته (والاسم) الهداء  
(كدعاء ورجل هداه وهذاه) بالتشديد فيهما (كثيره) في كلامه أو الذى يهدى بغيره أنشد عاب  
هذيان هذرهذاه \* موشن السقطة ذولب نثر

(وأهديت اللحم أنضجته حتى) صار (لا يماسك) \* ومما يستدرك عليه هذى به يهذى اذا ذكره في هذائه وقعه يهذى أصحابه  
ومعهم يتهادون ومن المجاز صراب هادى جار (( و هذوت السيف) كذا في النسخ والصواب بالسيف كما هو نص الجوهري  
أي (هذذته) ومر له في الهزيمة هذا بالسيف قطعه أو سعى من الهذو (هذوت (في الكلام) مثل (هذبت) نقله الجوهري أيضاً  
وأما هذان وهذان فالهاء للتشبيه وذات الإشارة الى شئ حاضر والاصل ذافهم اليهاها وقد تقدم في موضعه (( و الهراوة بالكسر فرسان)  
أحدهما فارس الريان بن حويص العبدى والثانية هراوة الاعراب كانت لعبد القيس بن أفضى وقد تقدم ذكرها في الموحدة قاله  
أبو سعيد السيرافى وأنشد للبيد يهدى أوائلهن كل طمرة \* جرداء مثل هراوة الاعراب

قال ابن بري البيت لعمري من الطفيل لا للبيد (و) لهراوة (العصا) الضميمة ومنه حديث سطح وخرج صاحب الهراوة أراد به سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يملك القضيبي يده كثير او كان عشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها صلى الله عليه وسلم  
(ج هراوى) بفتح الواو مثل المطايا كما مر في الاداوة (وهرى) بالضم (وهرى) بالكسر مع كسر واو ما وتشديد ياءها ما وكلاهما على  
غير قياس كانه على طرح الزائد وهى الالف فى هراوة حتى كانه قال هراوة ثم جمعه على فقول كقولهم مائة ومئون ومضرة ومضور  
قال كثير ينوخ ثم يضرب بالهراوى \* فلا عرف لديه ولا تكبر

وانشد أبو علي الفارمى رأيتك لا تغنين عنى نقرة \* اذا اختلفت فى الهراوى الدمامن  
قال ويروى الهوى بكسر الهاء (وهراء) بالهراوة هروء (هرواوت هراء ضرب بها) وانشد الجوهري لعمر بن ملقط الطائي  
يكسى ولا يغتر مملوكها \* اذا تهرت عبدها الهارية

(المستدرک)

(هـرى)

\* ومما يستدرک عليه هراو اللجم هراو أنضج حكا ابن دريد عن أبي مالك وحده قال وخالفه سائر أهل اللغة فقالوا هراو بالهمز  
وهراوة الشيء مضمه وجشته تشيها بالهراوة ومنه الحديث قال لطيفة النعم وقد جاء معه يتيما يعرضه عليه وكان قد قارب الاختلام  
ورآه ناغما لعظمت هذه هراوة يتيما أى مضمه و- شنه كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيما لان اليتم فى الصغر وهرا اذا  
قتل عن ابن الاعرابى (ي كهره) يهره (هرايا) اذا ضرب به بالهراوة عن ابن الاعرابى وانشد \* وان تهره بها العبد الهارى \*  
(والهوى بالضم) وكسر الراء وتشديد الياء (بيت كبير يجمع فيه طعام السلطان ج اهراء) قال الازهرى ذكره الليث ولا أدري  
أعربى هو أم دخيل \* قلت والعامه تكسر الهاء والراء ومنها الاهراء التى يصرف فى بنوهم من الصبيح الادنى تجمع فيها الحبوب  
ميرة الحرمين الشريفين فى زماننا (وهراء) بالفتح والعامه تكسر الهاء (د بخراسان) من أمهات مدنها قال ياقوت لم أر بخراسان  
حين كوفى بها فى سنة ٦١٤ مدينة أجل ولا أعظم ولا أعم ولا أنعم ولا أحسن ولا أكثر أهلا منها بساكن كثيرة ومياه غزيرة  
وخيرات واسعة محشوة بالعلماء مملوءة بأهل الفضل والثراء أصابها عين الزمان وتكبت أطوار الحداث وجاء الكفار من التتر  
نغروها حتى أدخلوها فى خبر كان فان الله واناب اليه راجعون وذلك فى سنة ٦١٨ انتهى وقال ابن الجوالىنى هراء اسم كورة من  
كورا اللجم وقد تكلمت بها العرب وانشد \* طود هراء وان معبورها خربا \* قلت وهكذا انشد الجوهري أيضا والمصراع  
من أبيات الكتاب قاله رجل من ربيعة يرقى امرأته وعجزه \* واسعد اليوم مشغوا اذا طربا \* قاله حين اقتصها عبد الله بن خازم  
سنة ست وستين وبعده وارجع بطرفك نحو الخندقين ترى \* رزأ حليلها و امرام قطعها عجا  
هامان ترى وأوصال مفارقة \* ومنزلا مقفرا من أهله خربا

قال ياقوت وفى هراء يقول أبو أحمد السامى الهروى

هراء أرض خصها واسع \* ونبتها التفاح والرجس ما أحدمنها الى غيرها \* يخرج الابدما بفلس  
وقها يقول الاديب البارع الزوزنى

هراء أردت مقامى بها \* لشتى فضائلها الوافره نسيم الشعال وأعنا بها \* وأعين غزلانها الساهرة

(و) هراء أيضا (ه ب فارس) قرب اصطخر كثيرة المساكن والخيرات ويقال ان نساءهم يقتلن اذا أزهرت الفبيراء كاتفتلن القطاط  
قاله ياقوت (والنسبة) اليها ما (هروى محركة) قلبت الياء واوا كراهية توالى الياء آت قال ابن سيده وناغما قضينا على ان لام هراء ياء لان  
اللام ياء أكثر منها واوا واذا وقفت عليها وقفت بالهاء (وهرى ثوبه تهره أى تأخذ هرويا أو) صبغه (صفرة) وبكل منهما فسر قول  
الشاعر انشد ابن الاعرابى رأيتك هريت العمامة بعدما \* أراك زمانا حاسرا لا تعصب

ولم يسمع بذلك الا فى هذا الشعر واقتهم الجوهري على المعنى الاخير وكانت سادة العرب تلبس العمام الصفر وكانت تحمل من هراء  
مصبوغة فليل لمن لبس له عمامة صفراء قد هزى عمامته ومنه قول الشاعر \* يحجون سب الزرقان المزعفرا \* وقال ابن  
الاعرابى ثوب مهزى اذا صبغ بالصبغ وهو ما ورق السمسم (و) اغنا قيل (معاذ الهراء لبيعه الثياب الهروية) كذا فى الصحاح وقد  
يقال أيضا الذى يبيع تلك الثياب فلان الهروى ومن ذلك أبو زيد سعيد بن الربيع الحرسى الناعمى البصرى فانه قيل له الهروى  
لكونه يبيع تلك الثياب صرح به الذهبى فى الكاشف ومن سمعات الاساس سمعت من رواية الهراء عن الفراء كذا وقال ابن الاعرابى  
(هراء) اذا طازره وراهاه اذا حامقه (و) الهراء (ككساء الفسيل) من التخل عن أى حنيفة عن الاصمعى يقال فى سفار التخل  
أول ما يقطع شئ منها الخبيث وهو الودى والهراء والفسيل وقد تقدم له فى الهمز ذلك وكرنا شاهده \* ومما يستدرک عليه الهراء

(المستدرک)

(هـراء)

(المستدرک)

(الآهراء)

ككساء السمح الجواد وأيضا الهذيان وأيضا شيطان كل بالنفوس (و هراء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن  
الاعرابى أى (سار) والهج من صاحب اللسان كيف أعفله مع انه ذكره فى هراء استطرادا فاططره (وأبو هروان النبطى) كصبيان  
رجل (من حاشية هشام بن عبد الملك) بن مروان له ذكر اسمه حسان كان يستخرج له شام الضياع \* ومما يستدرک عليه هرو  
بضمين وسكون الواو قلعة على جبل فى ساحل البحر الفارمى مقابلة لجزيرة كبش لها ذكر فى أخبار آل بويه وأصحاب اقوم من العرب  
يقال لهم بنو عمارة يتوارثوها وينسبون الى الجلتدى بن كرك عن ياقوت (و الاهراء) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هم

(المستدرک)

(هصا)

(هافى)

(هطا)

(الهافية)

(هفا)

(المختصرون من الناس) وليس في نصه من الناس \* ومما يستدرک عليه هشأ قال ابن الاعرابي هاشاء اذا ما زحبه نقله الصاغاني في التكملة وقد أهمله الجوهري والجماعة (و هصاهصوا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (أسن وكبر) قال (والاهصاء الاشداء) قال (وهاصاء) اذا (كسر صا) و صاهاء و كسب صهوته كذا في التكملة واللسان (و هاضاء) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (استعقمه واستغفبه) قال (والاهضاء الجماعات من الناس) قال غيره (الهضاء بالكسر الذؤابة) أيضا (الانثان) وضبط الصاغاني الهضاء بالقض في المعنيين (و هطاطوا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (رمى) وطه اذا وثب قال (والهطى كهذى الصراع أو الضرب الشديد) كذا في التكملة واللسان (ي الهافية) أهمله الجوهري وسأحب اللسان وهي (المرأة الرعناء) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي (و هفا) في المشى يهفو (هفوا وهفوة وهفوانا) بالتحريك (أسرع) وخف فيه ومنه مر الظبي يهفوا أي اشتد عدوه وقال بشر يصف فرسا

يشبه شخصها والحبل تهفو \* هفوا ظل فتاة الجناح

(و هفا) (الطائر) هفوا (خفق ينجاحه) وطار وأشد الجوهري

وهذا الحرب هفعا عقبه \* مرجم حرب تلظى حرا به

(و هفا) (الرجل) هفوا وهفوة (زل) وهي الهفوة لازلة والسقطة ومنه لكل عالم هفوة والاسان كتب الهفوات (و هفا) أيضا اذا (جاع) يهفوهفوا وهفوا نقله الجوهري وانما سمى الجناح هفيا لانه يكونه يهفوق فواده عند الجوع (و هفت) (الصوفة في الهواء) تهفوا هفوا بالقض (وهفوا) كعلز (ذهبت) وكذلك الثوب ورفارف القسطا اذا حركته الريح (و هفت) (الريح بها حركتها) وذهبت بها (و) من المجاز هفا (الفؤاد) يهفوهفوا (ذهب في اثر الشيء) أيضا (طرب وانها) مقصور (مطر يطر ثم يكف والهفوة المر انخفيف) كذا في النسخ والصواب الهفوة المر الخفيف (وهو في الابل ضوالها) واحدا منها هافية ومنه حديث عثمان انه ولي أبا غاضرة الهواني أي الابل الضوال وفي الصحاح والاساس هواني النعم مثل الهوامي (والهفافة) بالقض والمد (المطرة لا النظرة وغلط الجوهري) هكذا في نسخ الصحاح المضبوطة وفي هامشها المطرة تصحج بعض المقيدين قال الصاغاني أخذها الجوهري من كتاب ابن فارس ولم يضبطه ابن فارس فنبهه الجوهري وهو تصحيف والصواب الهفافة المطرة كما حكى عن أبي زيد (و) قال أبو زيد الهفافة (نحو من الرهمة) جمعها الهفافة قال العنبري آفاة وافاة وقال النضر هي الهفافة والافاة والسد والسماحيق والجلب والجلب وقيل ان الهمزة بدل من الهاء وقال أبو سعيد الهفافة خلقه تقدم الصبير ليست من الغيم في شيء غير انها تسر الصبير فاذا جاوزت فذلك الصبير وهو أعناق الغمام الساطعة في الاقتم ثم يردف الصبير الحبي وهو رحي السحابة ثم الباب تحت الحبي وهو الذي يقدم الماء ثم رواده بعد ذلك وأنشد

ما رعدت رعدة ولا برقت \* لكها أنشأت ليا خلقه

فالماء يجرى ولا نظام له \* لويجد الماء مخرجا نرقه

(المستدرک)

(والاهفاء الحقي من الناس وهافاه مايله الى هواء) كلاهما عن ابن الاعرابي \* ومما يستدرک عليه يقال للتظلم اذا عدا قد هفا ويقال الالف اللينة هافية في الهواء وهو مجاز وهفا القلب خفق وهفت الريح بالمطر طردته والامم الهفاه ممدود ومنه قول الراجز

يارب فرق بيننا يا ذا النعم \* بشوة ذات هفاء وديم

والهفاء الغلط والزلل ومنه قول أعرابي وقد خيرا امرأته فاخترت نفسها

الى الله أشكوان ميا تحملت \* بعقلي مظلوما ووليتها الامرا

هفاء من الامر الذي ولم أرد \* بها الغدر يوما فاستجارت بي الغدرا

والهوائي موضع بارض السواد ذكره عاصم بن عمرو التميمي وكان فارسا مع جيش أبي عبيد الثقفي فقال

قلناهم ما بين مرج مسلخ \* وبين الهوائي من طريق البدارق

(هقا)

والهفوا الجوع والذهاب في الهواء وهفت هافية من الناس أي طرأت عن جذب ورجل هفافة أحق وهفا القلب من الحزن أو الطرب استظهر نقله الزمخشري (و) كذا في النسخ والصواب ان يكتب الياء (هقا) الرجل هقيا أهمله الجوهري وفي المحكم اذا (هذى) فأكثر وكذلك هرف يهرف وأنشد

لوان شجار غيب العين ذابل \* يرتاده لمعد كلها الهقا

وقال نعلب فلان يتي فلان أي هذى ومنه قول الشاعر

أبترك غير قاعد وسط نة \* وعالتا هقي بأم حبيب

وفي كلام المصنف تظلم من وجوه الاول أشار الى انه وادى وهو ياتي والثاني دل عدم ذكر مضارعه انه من حد نصر وهو من حدري والثالث كتبه بالالف وصوابه يكتب هقي بالياء قتأمل (و هقي فلان فلانا) اذا (تناوله بقبج) وبكروه يهقيه هقيا قاله ابن الاعرابي والباهي (و هقي) أي (هقا) عن الهجري وأشد \* فقص بريقه وهقي حشاء \* (وأهقي أسد) وفي بعض النسخ أفند (و الاهكاه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (المختصرون) من الناس كالا هاء قال (وها كاه استصغر عقله) وكاهاه

(هائي)

(هائي)

فاخره كذا في اللسان والتكملة (و هاله) أهمله الجوهرى هنا وذكره في باب الالف اللينة وقال انه باب مبنى على ألفات غير منقلبة من شيء وقضى ابن سيده ان لام هلى يا واياه سبع المصنف في ذكره هذا الا ان اشارته بالواو غير مرضى كما ان كتابته بالاجر غير صحيح فتأمل ومعنى هاله (فازعه) وهو (قلب هاوله) وكان اشارته بالواو لهذه الكلمة فقط هكذا في النسخ فازعه بالفاء والذي في نص ابن الاعرابي هاله نازعه ولا هاء دنا وحينئذ لا يكون قلب هاوله فتأمل (وهلا زجر للخيال) ويكتب بالالف والياء وقد يستعار للانسان قال أبو الحسن المدايني لما قال الجعدى لليلي الاخيلية

الا حيبا ليلى وقولا لها هالا \* فقد ركبتم امرأ غر محجلا

تعبير نادا بامك مثله \* رأى حصان لا يقال له هالا

قالت له

فغابته قال وهلا زجر بزجره الفرس الاتي اذا أترى عليها الفعل لتقروا تسكن وقال أبو عبيد يقال للخيال هي أي أقبلت وهلا أي قرى وارحب أي توسى وتضى وقال الجوهرى هلا زجر للخيال أي توسى وتضى وللناقة أيضا وقال حتى هدوناها همدوها \* حتى يرى أسفلها صارعلا

(و ذهب بذى هليان وذى بليان بكسرتين وشذلاهما وقد يصرفان أي حيث لا يدري) أين هو وقد تقدم شرحه في باب لى بأكثر من ذلك وهليون بالكسر ذكر في التوت وهلا بالثاء يديس أي في الحروف اللينة \* ومما يستدل عليه الهلية كغنية قريبة من أهمل زيد عن ياقوت (ي هى الماء والدمع هى هيبا) بالقح (وهيبا) كصلى وهذه عن ابن سيده (وهيبانا) محركة وقصر عليها والاولى الجوهرى أي سالا وقال ابن الاعرابي هى وعى كل ذلك اذا سال قال مساور بن هند حتى اذا لقيتها انقما \* واحتملت أرحامها منه دما \* من أبل الماء الذي كان هى

(المستدرك)  
(هوى)

(و) همت (العين) تهى هيبا وهيبا وهيبانا (صبت دمعها) عن اللحياني وقيل سال دمعها وكذلك كل سائل من مطرو منه قول الشاعر فسقى ديارك غير مفسدا \* صوب الربيع ودعته تهى

يعنى تسيل وتذهب (و) همت (الماشية) هيبا (بدت لارى) نقله الجوهرى (و) هوى (الشي هيبا سقط) عن ثعلب (وهوى الابل ضوالها) نقله الجوهرى وقد همت تهى هيبا اذا ذهبت على وجهها في الأرض مهملة بالاراع ولا حافظة فهى هامية وفي الحديث ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيب هوى الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار وقال أبو عبيد الهوى الابل المهملة بالاراع ناقة هامية وبغير هام وكل ذاهب وجار من حيوان أو ما فهو هام ومنه المطر ولعله مقلوب هام يميم (والهميان بالكسر شداد السراويل) كذا في المحكم قال ابن دريد أحسبه فارسيا معربا ومثله لابن الجواليقي (و) أيضا (وعاء لادراهم) قال الجوهرى معرب وقال أبو الهيثم الهميان المنطقة كن يشدون به أحقيين وبه فسر قول الجعدى

مثل هميان العذارى بطنه \* يلهز الروض بنقعان المنفل

يقول بطنه لطيف يضم بطنه كما يضم خصر العذراء وانما خص العذراء بضم البطن دون الثيب لان الثيب اذا ولدت مرة عظم بطنها (و) هميان (شاعر) وهو هميان بن قحافة السعدي (و يثلاث) واقصر الجوهرى على الكسر والضم فعلى الكسر يكون من هميان النقة أو المنطقة وعلى الضم كانه جمع بغير هام كراع ودرعيان أو اسم من هوى كعثمان من عثم وعلى الفتح اسم من هوى كسحبان من مصب ومر للمصنف ذكر الهميان في النون وأعاد هنا إشارة الى القولين وذكر هناك في اسم الشاعر الكسر والضم أو التثنية هكذا بأشارة الى انه أقوال فتأمل (و) الهميان (كالعثمان محركة) ولو قال وبالضرب أغناه عن هذا التحويل في غير موضعه (ع) عن ثعلب وأنشد

وان امرأ أمسى ودون حبيبه \* سواس فوادى الرمن فالهميان

لمعترف بالتأى بعد اقترابه \* ومعذرة عيناه بالهملان

وهو مما أغفله ياقوت وفي التكملة قال أبو سعيد الهميان وادبه قوائمه شاخصة وهى قوائمه من صخر خلقها الله تعالى وانهم يرددون الماء عليها فيبرد ويقرط وكان ينشد قول الاحول الكندي

فليت لنا من ماء زمزم شربة \* مبردة بانث على الهميان

وكان ينكر الهميان (و) يقال (هما والله) لقد كان كذا بمعنى (أما والله) عن الفراء \* ومما يستدل عليه الهماء المياء السائلة وكل شيء ضاع عنه فقد هما عن ابن السكيت وهى مقصورة اسم صم عن الليث وهما بالضم والمد وقد يكتب بالياء في آخره هو العقاب أو طائر آخر من وقع ظله عليه صار ملكا وتخذ الملوك من ريشه في ثيابهم لعزته وكانها فارسية والهماء كسماء موضع بين مكة والطائف نقله السكري في شرح شعر هذيل وأنشد أبو الحسن المهلبى النخيري

فأصبحن مابين الهماء فصاعدا \* الى الجوزع جزع الماء ذى العشرنات

(و هما الدمع هوى) أهمله الجوهرى وحكى اللحياني وحده انه (كبهى) بالياء أي سال قال ابن سيده والمعروف هوى (و الهوى بالكسر الوقت) يقال مضى هنو من الليل أي وقت ويقال هن بالهمز كما مر للمصنف في أول الكتاب (و) الهنو

(المستدرك)

(هيا)  
(الهنو)



(أبو قبيلة) أو قبائل وهو ابن الأزد وضبطه ابن خنيط الدمشقي بالهمزة في آخره وهو أعقب سبعة أنحازوهم الهون وبديدهنة وبرقاو عوجا وأفكة وجرا أولاد الهونين الأزدي قاله ابن الجواني (وهن كاخ) كلمة كساية و (معناه شئ) وأصله هنو (تقول هذا هنك أي شئك) هكذا بفتح الكاف في النسخ وفي نسخ الصحاح بكسر الكاف وقصها معا وهما هنوان والجمع هنون (وفي الحديث) الذي رواه البخاري في صحيحه في باب ما يقول بعد التكبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة اسكاته قال أحسبه (هنية) وهو (مصرفهنة) أو هنت بسكون النون وهو على القياس قال الحافظ ابن حجر هكذا في رواية الأكثرين (أصلها هنوة) فلما صغرت صارت هنية فاجتمعت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم أدغمت (أي شئ يسير) ويروي هنية بالهمز وعليها أكثر رواة مسلم وخطأه النووي وبه المصنف في أول الكتاب (ويروي هنية ببدال الياء) هكذا وقع في رواية الكشي يعني وهي أيضا رواية أسحق والجدي في مسندهما عن جرير في الصحاح وتقول للمرأة هنة وهنت أيضا ساكنة النون كما قالوا بنت وأخت وتصغيرها هنية ترد إلى الأصل وتأتي بالهاء كما تقول أخية وبنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنية ومنهم من يجعلها بدلا من التاء التي في هنت (وهن المرأة فربها) فيسأل أصله هنو والذهب منه واو والدليل على ذلك أنه يصغر على هنية وقيل أصله هن بالتشديد فيصغر هنيئا وهذا القول قد مر للمصنف في ه ن ن وتقدم شاهد ههنا قال أبو الهيثم وهو كساية عن الشئ يستغش ذكره تقول لها هن تريد لها حر كما قال العماني

لهامن مستمدف الأركان \* أقرطليه بزعفران \* كان فيه فلق الزمان

فكنتي عن الحر بالهن وظاهر المصنف أن الهن اغما بطلاق على فرج المرأة فقط والصحيح الاطلاق ومنه الحديث أعوذ بك من شرهن يعني الفرج وفي حديث معاذ بن مثل الخشب غير أني لا أكبي يعني أنه أفصح بانه فيكون قد قال أير مثل الخشب فلما أراد أن يحكي كتي عنه وفي حديث آخر من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أيه ولا تكسوا أي قولوا له عض أير أيك وقولهم من يطل هن أيه ينتطق به أي يتقوى بأخوته وقد مر في ن ط ق وفي الصحاح قال الشاعر

رحمت وفي رجليل ما فهمما \* وقد بدا هنك من المنزر

قال سيبويه اغما سكتة للضرورة \* قلت هو لا قيسر وقد جاء في شعر الفرزدق أيضا وصدده

وأنت لو يا كرت مشهولة \* سهيا مثل الفرس الأشقر

قاله وقد رآته امرأة وهو يتمايل سكرًا قال الجوهري ورعجا مشددا في الشعر كما شددوا وقال الشاعر

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة \* وهي جاذبين له زمي من

(وهما هنان) على القياس (وهنوان) وعليه اقتصر الجوهري (ويقال في النداء (للرجل) من غير أن يصرح بانه (ياهن أقبل) أي يا رجل أقبل وياهنان أقبلوا وياهنون أقبلوا (ولها ياهنة أقبل) و يقال يا (هنت) أقبلي (بالفتح) وسكون النون والتاء مبسوطة (لغة) في هنة وعليه اقتصر ابن الأنباري قال الجوهري جعلوا كاخت وبنت قال وهذه اللفظة تختص بالنداء كما يختص به قولهم يا فل ويانومان وفي الحكم قال بعض النحويين هنان وهنون أسماء لا تنكر أبد إلا أنها كنيات وجارية مجرى المضمره فانما هي أسماء مصوغة للتثنية والجمع بمنزلة الذين والذين وليس كذلك سائر الأسماء المنشأة نحو زيد وعمرو ألا ترى تعريف زيد وعمروا غما هو بالوضع والعلمية فاذا تثنيتما تنكرا فقلت رأيت زيد بن كريمة وعندي عمران عاقلان فإن أثرت التعريف بالاضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك إذ قد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس فقارما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع وقال الليث هن كلمة يكسبها عن اسم الإنسان كقولك أنا نى هن وأنا نى هنة النون مفتوحة في هنة إذا وقعت عندها ظهروا لها فاذا أدرجتها في كلام تصلها به سكنت النون لأنها بنيت في الأصل على السكون فاذا ذهبت الياء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء ثم تصرفها لأنها معرفة للمؤنث (ج هات و) من رد قال (هنوات) وأشد الجوهري

أرى ابن زرار قد جفاني وملني \* على هنوات شأنها متتابع

فهناك على اللفظ وهنوات على الأصل قال ابن جني أمأهنت فبدل على أن التاء فيها بدل من الواو وقولهم هنوات وأنشد ابن بري

أريد هنات من هنين وتلتوى \* على وآبي من هنين هنات

وأنشد أيضا للكميت وقالت لي النفس اشعب الصدع واهتبل \* لاحدى الهنات المعضلات اهتبالها

(والهنات الداهية) كذا في النسخ بيسط تاء هنات والصواب اها الهنات بالياء المربوطة كافي الحكم وغيره وفي حديث سطج ستكون هناة وهناة أي شدا ندو أمور عظام وفي حديث آخر ستكون هناة وهناة أي شرور وفساد (ج هنوات) وقيل واحدها هنت أو هنة تأنيث الهن فهو كساية عن كل اسم جنس \* ومما يستدل عليه حكى سيبويه في تثنية هن المرأة هنانا ذكره مستشهدا على أن كلا ليس من لفظ كل وشرح ذلك أن هانا ليس تثنية هن وهو في معناه كسبط ليس من لفظ سبط وهو في معناه وقول الصحاح يصغر كما باقتعت بلدا جافين عوجا من جفاف النكت \* وكما طوين من هن وهنت

يريد من أرض ذكر وأرض أنثى والهنات الكلمات والآراء جيز ومنه حديث ابن الأكوخ ألا تسمعون من هنا تلبو يروى من هنيئاً  
على التصغير وفي أخرى من هنيئاً تلبو في حديث عمرو في البيت هنيئاً من قرط أي قطع متفرقة ويقال يا هنسه أقبل تدخل فيه الهاء  
ليسان الحركة كما تقول له رماله وسلطانه ولك ان تشبع الحركة فتقول يا هناء أقبل يضم الهاء وتخففها حكاهما الفراء قن ضم  
الهاء قدر أنها آخر الاسم ومن كسرهما فلا اجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا المذهب يا هنانيه أقبل قال الفراء كسر النون  
وتابعها الياء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب يا هنوناه أقبلوا ومن قال للذكر يا هناء قال للمؤنث يا هنائه أقبل وللاثنين  
يا هنانيه ويا هناناه أقبل وللجمع من النساء يا هناناه كذا لا بن الأنباري وقال الجوهري يا هنانوه وفي الصحاح ولك أن تقول يا هناء  
أقبل يا هنانيه ويا هنانيه أقبل يا هنوناه أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكورة ولكن هكذا رواه الاخفش وأنشد أبو زيد في نوادره  
لامرئ القيس  
وقدر ابني قوله يا هناء \* ويحمل الحقت شرا بشر

قال وهذه الهاء عند أهل الكوفة لا وقف ألا ترى انه شبهها بحرف الاعراب فضمهما وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هنول  
وهنوت فلذلك جاز أن تضمها قال ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الاخفش ان الهاء في هناء هاء السكت بدليل قولهم  
يا هنانيه واستبعد قول من زعم انها بدل من الواو لانه يجب أن يقال يا هناناه في التثنية والمشهور يا هنانيه ثم قال الجوهري وتقول  
في الاضافة يا هناني أقبل ويا هناني أقبل بفتح النون ويا هناني أقبلوا بكسر النون وقال ابن سيده قال بعض التعديين في قول امرئ القيس  
يا هناء أصله هنا فأبدل الهاء من الواو في هنوت وهنول ولوقال قائل ان الهاء في هناء انما هي بدل من الالف المنقلبة من الواو  
الواقعة بعد ألف هاء إذا أصله هنا ثم صار هناء ثم قلبت الالف الاخيرة هاء فقالوا هناء لكان قويا وقال أبو علي ذهب أحد علمائنا  
ان الهاء من هناء انما ألحقت لحق الالف الثانية فتحووا زيادته ثم شبهت بالهاء الأصلية فحركات وقد يجمع هن على  
هنيئ جمع سلامة ككرة وكرب ومنه حديث الجن فاذا هو بهنن كاهم الزط أراد الكناية عن أثناسهم قاله أبو موسى المديني ووقع  
في مسند أحمد مضبوطا مقيدا عن ابن مسعود ثم ان هنيئا أتوا عليهم ثياب بيض طوال وفي الحديث وذ كرهنة من جيرانه أي حاجة  
ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الالف قلت لها يا هنائه أي يا هذه فتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن وقبل معنى يا هنائه  
يا بلهاء كأنها نسبت الى قلة المعرفة بكايده الناس وشروهم وقولهم ها هنا وهنا ذكروا المصنف في آخر الكتاب وهنا بالضم موضع في شعر  
امرئ القيس  
وحديث القوم يوم هنا \* وحديث ما على قصره

وقال المهلب يوم هنا اليوم الاول وأنشد

ان ابن عائشة المقتول يوم هنا \* خلى على فجاءا كان يحمها

وهي كسعى موضع دون معدن اللقط قال ابن مقبل

سيوفان من قاع الهني كرامة \* ادامها شهر الحريف وسبلا

والهنوت والهنيات الخصال السوء ولا يقال في الخير (ي هنيئ) هكذا هو في النسخ بالاحر وقد ذكره الجوهري في آخر تركيب  
ه ن ا (كناية عن فعلت) ونص الجوهري قال الفراء يقال ذهبت وهنيئ كناية عن فعلت من قولك هن فتأمل ذلك (و الهوة  
كقوة ما انبط من الارض أو الوعدة الغامضة منها) كذا في المحكم وحكى ثعلب اللهم أععدنا من هوة الكفر ودواعي النفاق قال  
ضربه مثالا للكفر وفي الصحاح الهوة الوعدة العميقة ومنه قول الشاعر

\* كأنه في هوة تصعد ما \* وقال ابن شميل الهوة ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الدحل غير ان له الجافا ورأسها مثل رأس  
الدحل وقال غيره هي الحفرة البعيدة القعر كالهواة وقيل هي المطنن من الارض (كالهواة كرماته) أصلها هواة وقيل هو  
المهواة بين الجبلين (والهوا بالفتح الجانب) من الارض كذا في انوار لابن الاعرابي (و الهوة الكوة) ظاهره انه يضم الهاء  
كناية تخيه سياقه والصواب انه بالفتح كالكوة زنة ومعنى نقله ابن شميل عن ابي الهذيل وضبطه \* ومما يستدرك عليه  
جمع الهوة هوى كقوة وقوى عن الاصمعي وهو أيضا جمع الهوة بالفتح كقربة وقري عن ابن شميل وقال ابن الفرج للبيت كواء  
كثيرة وهوا كثيرة الواحدة كوة وهوة وتجمع الهوة أيضا على هوى كصلى ومنه الحديث اذا غرستم  
فاجتنبوا هوى الارض وبه فسر وتصغير الهوة هوية وهكذا روى قول الشاعر

ولما رأيت الامر عرش هوية \* تسليت حاجات القواد بشمرا

وقيل الهوية هنا تصغير الهوة بمعنى البئر البعيدة المهواة قال ابن دريد وقع في هوة أي بئر مغطاة وأنشد

انك لو أعطيت ارجاء هوة \* مغسة لا يستبان ترابها

بشوبك في الظلماء ثم دعوتني \* بلئت اليها سادما لا أهابها

واغصا صغرها الشماخ للتمويل وعرشها سقاها المغنى عليه بالتراب فيعثر به واطنه فيقع فيها فيلث وهوة بن وصاف دحل بالحزن  
لبنى الوصاف وهو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة وهوة بن وصاف مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه قال رؤبة

(هنيئ)  
(الهوة)

(المستدرك)

(هوى)

﴿ في مثل مهوى هوة الوصاف ﴾ وهو بالضم وتشديد الواو كما نهج هوة بليدة أزلية على تل بالصعيد بالجانب الغربي دون قوس تصاف اليها كورة ويقال لها هوا الحرا. كذا قاله ياقوت وضبطه بسكون الواو والصواب أنها بالجانب الشرقي ورواها مشددة وقد رأيتها وهاهنا قبر ضراب الزور العجاني على ما يزعمون وقد نسب اليها بعض المحدثين والادباء ومن متأخريهم أبو السرور الهوى الشاعر ترجمه الخفاجي في الريحانة وقال هو من هوى ما أدراك ما هوى في النوادر هو هوة بالفتح أى أحق لا يعسك شيئا في صدره ﴿ ي الهوى ﴾ بالمد (الجو) ما بين السماء والارض وأنشد القالي

ويلها من هواء الجوطالبة \* ولا كهذا الذي في الارض مطلوب

والجمع الاهوية يقال أرض طيبة الهواء والاهوية (المهواة والهوة) بالضم (والاهوية) بالضم وتشديد الياء على أفعولة (والهاوية) وقال الازهرى المهواة موضع في الهواء مشرف على مادونه من جبل وغيره والجمع الهاوى وقال الجوهري المهوى والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك انتهى والهاوية كل مهواة لا يدرك قعرها قال عمرو بن ملقط الطائي يا عمرو لو نالتك أرماحنا \* كنت كمن تهوى به الهاوية

(وكل فارغ) هوا وأنشد الجوهري لزهير

كان الرجل منها فوق صعل \* من الظلمات جؤجؤه هوا

وأنشد ابن بري ولاتك من أخذان كل براعة \* هوا كسقب البان جوف مكاسره

وبه فسر قوله تعالى وأفتدتهم هوا أى فارغة (و) الهواء (الجبان) خلق قلبه من البراة وهو يجاز وأنشد القالي

الأبلغ أباسفيان عني \* فأت مجوف نخب هوا

(و) الهوى (بالضم والعشق) وقال الليث هوى الضمير وقال الازهرى هو محبة الانسان للشيء وغلبته على قلبه ومنه قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى أى عن شهواتها وما تدعو اليه من المعاصي قال ابن سيده (يكوفى) مداخل (الخبر والشر) وقال غيره من تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الا مذموما حتى ينعت بما يخرج معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب (و) الهوى (ارادة النفس) والجمع الاهواء (و) الهوى (المهوى) ومنه قول أنى ذؤيب

زجرت لها طير السنج فاب يكن \* هواك الذى تهوى يصبلك اجتناها

(وهو الطعنه) تهوى (فتت فاهها) بالدم قال أبو النجم

فاختاض أخرى فهوت رجوحا \* لالشق يهوى بحرهما مفتوحا

(و) هوت (العقاب) تهوى (هوى) كصلى (انقضت على سيد أو غيره) ما لم ترغه فاذا اراغته قبل أهوت اهواء (و) هوى (الشيء)

يهوى (سقط) من فوق الى أسفل كسقوط السهم وغيره (كاهوى وانوى) قال يزيد بن الحكم التقى

وكم منزل لولاي طحت كما هوى \* باجرامه من قلة النبق منهوى

لجمع بين اللغتين (و) هوت (يدى له امتدت وارتفعت كاهوت) وقال ابن الاعرابى هوى اليه من بعد وأهوى اليه من قرب وفى الحديث فأهوى بيده اليه أى مدها نحوه وأما لها اليه لياخذة قال ابن بري الاصمعي يشكر أن يأتى أهوى بمعنى هوى وقد أجازة غيره (و) هوت (الريح) هوى (هبت) قال \* كأن دلوى فى هوى ربح \* (و) هوى (فلان مات) قال النابغة

وقال الشامتون هوى زياد \* لكل منية سبب متين

(و) هوى يهوى (هويا بالفتح والضم) أى كغنى وصلى (وهو يانا) محركة (سقط من علوا الى أسفل) كسقوط السهم وغيره

(كأنهى) وهذا قد تقدم قريبا فقيه تكرار (و) هوى (الرجل) يهوى (هوة بالضم سعدوا رتفع أو الهوى بالفتح) أى كغنى

(للاسماء والهوى بالضم) أى كصلى (للاخذار) قاله أبو زيد بن صفتة صلى الله عليه وسلم كأنما يهوى من صيب أى يقط وذلك

مشية القوى من الرجال وهذا الذى ذكره من الفرق هو سباق ابن الاعرابى فى النوادر وقال ابن بري وذكر الراى عن أبي زيد ان

الهوى بالفتح الى أسفل وبضمها الى فوق وأنشد \* والدلو فى اسعادهما على الهوى \* وأنشد \* هوى الدلو اسله الرشاء \*

فهذا الى أسفل (وهو به كرضيه) يهوى (هوى فهو هو) كم (أحبه) وفى حديث يسع الخبار يأخذ كل واحد من البيع ما هوى أى

ما أحب وقوله تعالى فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم فممن قرأ هكذا انما عداها بالان فيه معنى قبيل والقراءة المشهورة تهوى

بكسر الواو أى ترفع اليهم وقال الفراء أى تريد هم ومن فتح الواو قال المعنى تهواهم كما قال ردى لكم ورد فكم وقال الاخفش تهوى

اليهم زعموا انه فى التفسير تهواهم (و) قوله تعالى كالى (استهوته الشياطين) فى الارض حيران أى (ذهبت بهواه وعقله) وقال

القتيبى أى هوت به وأذهبت به من هوى يهوى (أو استهامة وحيرته أوزينته لهواه) وهذا قول الزجاج جعله من هوى يهوى

(و) قالوا اذا أحبب الناس أنى (الهاوى) والعاوى قالهاوى (الجراد) والعاوى الذئب وقال ابن الاعرابى انما هو الغاوى باللغتين

مجهة هو الجراد وهو الغواص والهاوى الذئب لان الذئب تهوى الى الخصب قال وقالوا اذا أخصب الزمان جاء العاوى والهاوى قال

وقالوا ذاجات السنة جاء معها اعوانها يعني الجراد والذئباب ولا مرض وتقدم له في ع و ي على ما ذكره ابن الاعرابي (وهاوية) بلا لام معرفة وعليه اقتصر الجوهرى (والهاوية) أيضا بلا م نقله ابن سيده اسم من أسماء (جهنم) أعادنا الله منها آمين وفي الصحاح اسم من أسماء النار وهى معرفة بغير ألف ولام قال ابن برى لو كانت هاوية اسماعلا للنار لم ينصرف في الآية وقوله تعالى فأمة هاوية أى مسكنه جهنم وقيل معناه أم رأسه تهوى في النار وهذا قد تقدم في الميم وقال الفراء عن بعضهم هودعاء عليه كما يقولون هوت أمه وأنشد لكعب بن سعد الغزوى يرقى أخاه

هوت أمه ما بيعت الصبح غاديا \* وماذا يؤذى الليل حين يؤب

أى هلكت أمه حتى لا تاتى بمثله نقله الجوهرى عن ثعلب ويقال هوت أمه فهى هاوية أى تاكله وقال بعضهم أى صارت هاوية مأواه (و) مضى (هوى) من الليل (كغنى ويضمر) كذا (ترواه من الليل) أى (ساعة) ممتدة منه ويقال الهوى الحين الطويل أو هزيع من الليل أو من الزمان أو مختص بالليل كل ذلك أقوال (وأهوى وسوقه أهوى ودارة أهوى مواضع) \* ومما يستدرك عليه الهوى كل شئ مخرق الأسفل لا يبنى شيئا كالجراب المخرق الأسفل وما أشبهه وبه فسر قوله تعالى وأفتدتم هواء قاله الزجاج والقالى وهوى صدره وهوى هوى خلا قال جرير

ومجاشع قصب هوت أجوافهم \* لو ينفخون من الخوورة طاروا

والمهوى هو المهواة وتهاووا فى المهواة سقط بعضهم فى اثر بعض وأهوت العقاب انقضت على الصيد فأراغته وذلك اذا ذهب هكذا وهكذا وهى تتبعه والاهواء والاهتواء الضرب باليد والتناول وأهوى بالشئ أروما به وأهوى اليه بسهم واهتوى اليه به والهاوى من الحروف منى به لشدة امتداده وسعة مخرجه وأهواء ألقاه من فوق ومنه قوله تعالى والمؤتفة كما أهوى أى أسقطها فهوت وهوى الشئ هو يارهوى وهوت الناقة تهوى هو يارهوى هاوية عدت عدوا شديدا قال

فشدبها الاماعز وهى تهوى \* هوى الدلو اسلمها الرشاة

والمهاواة الملاحة وأيضا شدة السير وتهوى سار شديدا قال ذو الرمة

فلم تستطع مى مهاواتنا السرى \* ولا ليل عيس فى البرين سوام

وأنشد ابن برى لابي صخر أياك فى أمرى والمهاواه \* وكثرة التسويف والمماناه والهوى كغنى المهوى قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكرى \* قد شفى أكبادهن الهوى

أى فقد المهوى قال ابن برى وقد جاء هوى النفس محدودا فى الشعر قال

وهان على أسماء ان شطت النوى \* نحن اليها والهواء يتوق

ورجل هو ذرهوى مخامرة واهوى أهوى كفرحة لا تزال تهوى فاذا بنى منه فعله يسكون العين تقول هبة مثل طيبة واذا أضفت الهوى الى النفس تقول هوأى الا هذيانا فأنهم يقولون هوى كغنى وعصى وأنشد ابن حبيب لابي ذؤيب

سبقوا هوى وأعتقوا الهوام \* قنصروا وكل جنب مصرع

وهذا الشئ أهوى الى من كذا أى أحب الى وأنشد الجوهرى لابي صخر الهذلى

وليس له منها تعود لنا \* فى غير مارفت ولا ثم

أهوى الى نفسى ولو زحمت مما ملكت ومن بنى -هم

والمهواء ابن الرامية ومنه قول عائشة تصف أباهارضى الله عنها واما متاح من المهواة أى انه يعمل ما لم يعمل غيره وهو كناية عن الواحد المذكور فى التثنية هما وللجماعة هم وقد نكسكن الهاء اذاجات بعد الواو والفاء أو اللام وسيأتى له مزيد بيان فى الحروف والهوى الهوى وبه فسر ابن الاعراب قول الشماخ \* فلما رأيت الامر عرش هوىة \* قال أراد أهوىة فلما سقطت الهمزة ودت الضمة الى الهاء والهوىة عند أهل الحق هى الحقيقة المطلقة المشبهة على الحقائق اشتغال النواة على الشجرة فى الغيب المطلق وأهوى اسم ما لبى حبان واسمه السيلة أتاهم الراعى فنعوه الورد فقال

ان على الاهوى لا لأم حاضر \* حسبنا وأقبح مجلس ألوانا

قبح الاله ولا أحاشى غيرهم \* أهل السيلة من بنى حمانا

واهوى كذا كرى قرية بالصعيد (و الهاء حرف مهموس) مخرجه من أقصى الخلق من جوار مخرج الالف (وتبدل) من الياء كهذه فى هذى ومن الهمزة كهراق يراق وهنرت الشوب وآزته ومهين ومؤين ومن الالف نحو أنه فى أنا وله فى لما وهن فى هنا (وتزاد) فى الاول نحو هذا وهذه وفى الآخر مثل ها الوصف للتنفس ولا تزاد فى الوطط أبدا وسيأتى ذلك مبدا وطاى آخر الكتاب (والهواة) بالفتح (وتضم) وهذه عن الفراء (الاحق) الاخرق الذاهب اللب والجمع الهواهى (و) أيضا (البناتى) لا متعلق لها

(المستدرك)

(هوا)

ولاموضع لرجل نازلها البعد جالها) عن ابن السكيت كاهوة والمهواة (والهوية كفية) الحفرة (البعيدة القمر) عن الأصمعي  
وبه روى قول الشاعر  
ولما رأيت الأمر عرش هوية \* تسليت حاجات القواد بشمرا  
وقد تقدم الكلام عليه (و) يقال (جمع لا ذنيه هوياء) أي (دوياء) زنته معنى (وقدهوت أذنه) تهوى (و) يقال (هيك) يارجل  
بكسر الياء المشددة أي (أسرع فيما أنت فيه) نقله ابن دريد عن العرب (و) يقال (ماهيانه) بالتشديد أي (مأمره) نقله الفراء  
(وهاوة) مهاواة (داراه ويهوز) هكذا نقله الكسائي في باب ما يهوز ولا يهوز وكذلك داراه ردا ريته ولم يذكروا المصنف هاواة  
في الهزمة وقد نهى عليه هناك (والهواة واللواة مكسورتين أن تقبل بالثني وتدرأى تلاتيه مرة وتشاءه أخرى) قال الفراء أرسل  
اليه بالهواة واللواة فلم يأت به والهواة واللواة أن يقبل ويدرو معناه في اللين والشدة يلاتيه مرة وتشاءه أخرى انتهى ولم يذكروا في  
ل و ي والذي ذكره القالي في آخر الممدود من كتابه وقوله سم جاء بالهواة واللواة إذا جاء بكل شيء قتال (و) من خفيف هذا الباب  
(هي) بكسر الهمزة وتخفيف الياء (وتشدد) قال الكسائي هي لغة همدان ومن والاهم يقولون هي فعلت قال وغيرهم من العرب  
يخففها وهو الجمع عليه فتقول هي فعلت قال وأسلمها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت (كناية عن الواحد المؤنث) كما أن هو  
كناية عن الواحد المذكور قال الكسائي (وقد تحذف ياؤه) إذا كان قبلها ألف ساكنة (فيقال حتى) كذا في النسخ والصواب  
حناء (فعلت ذلك) وهكذا هو نص الكسائي ومثله وانما فعلت (ومنه) قال اللحياني قال الكسائي لم أجمعهم بلقون الياء عند غير  
الألف إلا أنه أنشدني هو ونعيم قول الشاعر (ديار سعادى اذ من هواك) تحذف الياء عند غير الألف قال وأما سيبويه فجعل  
حذف الياء الذي هنا للضرورة وسيأتى له مزيد بيان في الحروف (وهي بنى وهيان بن بيان كناية عن لا يعرف) هو (ولا يعرف  
أبوه) يقال لا أدري أي هي بنى هو معناه أي الخلق هو (أو كان هي) بنى (من ولد آدم) عليه السلام (وانقطع نسله) ولو قال  
فانقرض كان أخصر وكذلك هيان بن بيان \* قلت جاء ذلك في نسب جرهم عمرو بن الحرث بن مضاض بن هي بن بن جرهم حكاه  
ابن بريق (ويأهى مالى كلمة تعجب) معناه يا عجباً وأنشد نعلب

ياهى مالى قلب محاورى \* وصار أشباه الفقا صراوى

(لغة في المهموز) وقال اللحياني قال الكسائي ياهى مالى ويأهى ما أصحاح لا يهززان وما في موضع رفع كانه قال يا عجبى (ويهايا)  
كلمة (زجر) للابل أشد سيبويه

ليقر بن قريظاً جليذا \* مادام فيهن فصيل حيا \* وقد دجا الليل بهياها

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه الهاء بالقصر لغة في الهاء بالمد للعرف المذكور والنسبة هان وهواى وهوى والفعل منه هيئت هاء حسنة  
والجمع أهيا وأهوا وأهات كادوا وأحياء ودايات وأهواء يباس في وجه الطيب وأنشد الخليل

كان خديح إذا التفتها \* هاء غزال يافع لطمها

نقله المصنف في البصائر وقال ابن الأعرابي هي بنى وهيان بن بيان بنى بنى يقال ذلك للرجل إذا كان خسيساً وأنشد ابن بريق  
فأقصصهم وحطت بركها بهم \* وأعطت المهب هيان بن بيان

وقال ابن أبي عيينة بعرض من بنى هي بنى \* وأتذال الموالى والعبيد

ويأهى مالى معناه التأسف والتلف عن الكسائي وأنشد أبو عبيد

ياهى مالى من بعمر يفتنه \* مزال زمان عليه والتقلب

وقيل معناه ما أحسن هذا ويقولون هياها أي أسرع إذا جئت وبالطى ومنه قول الحريري فقلنا للقلام هياها وهات ماتها  
وقال أبو الهيثم ويقولون عند الأغراب بالثني هي بكسر الهمزة وقد هيئت به أي أغريته وهيئته بالكسر والهاء للسكت قرية

بصرف الشرقية وهيا بالتخفيف من حروف النداء هاؤه بدل من الهزمة وسيأتى وقال الفراء العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون  
هياك وزيدا إذا نوكوا ولا تخفش بجيز هياك ضربت وسيأتى وقال بعضهم أصله أياك فقلبت الهزمة ها نقله الأزهرى قال اللحياني

وحكى عن بعض بني أسد وقيس هي فعلت ذلك باسكان الياء وقد يسكنون الهاء ومنه قول الشاعر

فقت للطف من ناعار أرقني \* فقلت أهي سرت أم عاذني حلم

وذلك على التخفيف وسيأتى أن شاء الله تعالى والهواهي الباطل من القول واللغو كذا قاله الجوهري فعبر عن الجمع بالمفرد وأنشد  
لابن جرير

أفي كل يوم ندعوان أطبة \* إلى وما يجدون إلا الهواها

(فصل الباء) المائة الثانية مع نفسه الواو \* مما يستدرك عليه يابى بكسر الموحدة جدمحمد بن سعيد بن قند الجفاري عن ابن  
السكين الطائي وعنه محمد بن حليس بن أحمد ذكره الأمير (ي اليد) بتخفيف الدال وضما (الكف أو من أطراف الأسابع

(يدى)

إلى الكف) كذا في النسخ والصواب إلى الكف وهذا قول الزجاج وقال غيره إلى المنكب وهي أنثى محذوفة اللام (أساه يدي)  
على فعل يتسكن العين محذوف الباء تخفيفاً فاعتقت حركة اللام على الدال (ج أيد) على ما يغلب في جمع فعل في أدنى العسل

(ويدي) كندى قال الجوهري وهذا جمع فعل مثل فليس وأفليس وفلوس ولا يجمع فعل بقرين العين على افعال الا في أحرف بسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وأما قول مضر بن ربيعي الاسدي أنشدته سيويه

فطرت بمنصلي في بعملات \* دواي الأيدي تحيطن السريحا

فانه احتاج الى حذف الياء تخفيفها وكان يوهم التكثير في هذا تشبيه لام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الامعاء فحذفت الياء لاجل اللام تخفيفا كما تحذفها لاجل التنوين ومثله وما قرقرقرا الواو بالشاق \* وقال الجوهري هي لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في المهتدي المهتد كما يحذفونها مع الاضافة في مثل قول الشاعر وهو خفاف بن ندبة \* كنواح ريش حامة نجدية \* أراد كنواحي فحذف الياء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين قال ابن بري والصحيح أن حذف الياء في البيت لضرورة الشعر لا غير وكذلك ذكره سيويه انتهى وشاهده من القرآن قوله تعالى أم لهم أيدي بيظشون بها وقوله تعالى وأيديكم الى المرافق وقوله تعالى مما كتبت أيديهم ومما حملت أيدينا وما كسبت أيديكم (ج) أي جمع الجمع (أياد) هو جمع أيدي كرجع وأكارع ونخسه الجوهري فقال وقد جعلت الأيدي في الشعر على أياد قال الشاعر وهو جندل

ابن المثنى الطهوي يصف الثلج \* كأنه بالصحفان الانجل \* قطن سخام بأبدي غزل

قال ابن بري ومثله قول الشاعر \* فأما واحد فكفأ لمثلي \* فن أيدي تطاوحها الأيادي

وفي المحكم وأنشد أبو الخطاب \* ساء ما تأملت في أيادي \* ناوأشفاقها الى الاعناق

وقال أبو الهيثم السداسي على حرفين وما كان من الاسامي على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يراد الا في التصغير أو في التشبيه أو الجمع وربما لم ير في التشبيه ويبنى على لفظ الواحد (واليدى كالفتي بعناها) أي بمعنى اليد في الصحاح وبعض العرب يقول لليديدي

مثل رجي قال الرازي \* يارب سارسا وما نسد \* الا ذراع العنق أو كف اليد

وفي المحكم اليد لغة في اليد جاء متهما على فعل عن أبي زيد أنشد قول الرازي أو كف اليد أو قال آخر

قد أقسمه والايحسولن نفعه \* حتى غدا لهم كف اليد

قال ابن بري ويروي لا يمحسولن يبعه قال ووجه ذلك انه رد لام الكلمة اليه بالضرورة الشعر كما رد الاخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله \* فاذا هي بعظام ودما \* قلت وهكذا حقيقة ابن جني في أول كتابه المحقوب وقيل في قوله تعالى تبت يدا أبي لهب انهما على الاصل لانها لغة في اليد وهي الاصل وحذف ألفه أو هي تشبيه اليد كما هو المشهور (كاليده) هكذا في النسخ والصواب كاليده بالهاء كما في التكملة (واليد مشددة) فهي أربع لغات وقال ابن بزرج العرب تشدد القوافي وان كانت من غير المضاعف مما كان

من الياء وغيره وأنشد

بخازوه بمافهوا اليكم \* مجازاة القروم يدايسته

تعالوا يا حنيف بن لجيم \* الى من قل حدثكم وحدي

(وهما يديان) على اللغة الاولى ومنه قوله تعالى بل يدها مبسوطتان وأما على اللغة الثانية فيديان كما قيل في تشبيه عصا ورجي ومنا

عصيان ورجيان ومنوان وأنشد الجوهري

يديان يعضوان عند محرق \* قد غنمناك منهنما أن نهضما

ويروي عند محمل قال ابن بري صوابه كما أنشدته السيرافي \* قد غنمناك أن تضام وتضهدا \* (و) من المجاز (اليد الجاهو) أيضا (الوقارو) أيضا (البحر على من يستحقه) أي المنع عليه (و) أيضا (منع الظلم) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الطريق) يقال أخذ فلان يد بحر أي طريقه وبه فسر قولهم تفرقوا أيادى سبالا أهل سبالا هم قههم الله تعالى أخذوا طرقا شتى ويقال أيضا أيدي سبا في حديث الهجرة فأخذهم يد البحر أي طريق الساحل (و) أيضا (بلاد اليمن) وبه فسر بعض أيادى سبالا مساكن أهل سبا كانت بها ولا يخفى ما في تعبير الواحد بالجمع على هذا الوجه من مخالفة (و) أيضا (القوة) عن ابن الاعرابي يقولون مالي به يد أي قوة وبه فسر قوله تعالى أولى الأيدي والأبصار معناه أولى القوة والعقول وكذا قوله تعالى يد الله فوق أيديهم أي قوته فوق قواهم (و) أيضا (القدرة) عن ابن الاعرابي يقولون لي عليه يد أي قدرة (و) أيضا (السلطان) عن ابن الاعرابي ومنه يد الرمح سلطانها قال لبيد \* لطاف أمرها بيد الشمال \* لما ملكك الرمح تمرير السحاب حمل لها سلطان عليه (و) أيضا (الملك بكسر الميم) عن ابن الاعرابي يقال هذه الصنعة في يد فلان أي في ملكه ولا يقال في يدي فلان وقال الجوهري هذا الشيء في يدي أي في ملكي انتهى ويقولون هذه الدار في يد فلان وكذا هذا الوقت في يد فلان أي في تصرفه وتحدثه (و) أيضا (الجماعة) من قوم الانسان وأنصاره عن ابن الاعرابي وأنشد

أعطى فاعطاني يدادارا \* وباحة خولها عقارا

ومنه الحديث هم يد على من سواهم أي هم مجتمعون على أعدائهم لا يسهوهم القاذل بل يعاون بعضهم بعضا قاله أبو عبيد (و) أيضا (الاكل) عن ابن الاعرابي يقال شبع يدك أي كل (و) أيضا (الندم) عن ابن الاعرابي ومنه يقال سقط في يده إذا دهم وسيأتى قريبا

٢ قوله ساءها الخ كذا  
بخطه وأنشده في اللسان في  
مادة ش ن ق  
ساءها ما يأتين في الأيت  
دى وأشفاقها الى الاعناق  
ولا شاهده فيه



(و) أيضا (الغيث) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الاستلام) كذا في النسخ والصواب الاستسلام وهو الانقياد كما هو نص ابن الاعرابي ومنه حديث المناجاة وهذه يدى لك أى استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافة نزع يده من الطاعة وفي حديث عثمان هذه يدى لعمارى أى أنا مستسلم له منقاد فليصمكم على بما شاء وقال ابن هاني من أمثالهم \* أطاع يدا بالقود وهو ذلول \* إذا انقاد واستسلم وبه فسر أيضا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد أى عن الاستسلام وانقياد (و) أيضا (الذل) عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد أى عن ذل نقلة الجوهرى قال ويقال معناه نقدا لانيسته \* قلت روى ذلك عن عثمان البزى ونسبه نقدا عن ظهر يد لابس نسيته وقال أبو عبيدة كل من أطاع من قهره فأعطاها عن طيبة نفس فقد أعطاها عن يد وقال الكلبي عن يد أى عثون بها وقال أبو عبيد لا يجيئون بها ركنا ولا رسا من حديث سليمان وأعطوا الجزية عن يدمواتية مطبوعة غير محتنة لأن من أبى وامتنع لم يعط يده وإن أريد بها يد الاخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية (و) أيضا (النعمة) السابقة عن اللبث وابن الاعرابي وانما سميت يد الانها غنا تكون بالاعطاء والاعطاء انالة باليد وبه فسر أيضا قوله تعالى عن يدهم صافرون أى عن انعام عليهم بذلك لأن قبول الجزية وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزية (و) أيضا (الاحسان تصطنعه) نقلة الجوهرى ومنه قولهم للرجل هو طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وفي الحديث أسركن في الحوقا أطول لكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة وفي حديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحه أى عن انعام ابتداء من غير مكافأة وقال ابن شميل له على يد ولا يقولون له عندي يد وأنشد

له على أيدى لست أكفرها \* وانما الكفر أن لا تشكر النعم

(ج يدى مثلثة الاول) ومنه قول النابغة

فان أشكر النعمان يوما بلاه \* فان له عندي يديا وأنعم

هكذا رواية الجوهرى وفي المحكم قال الاعشى

فلن أذكرك النعمان الا بصالح \* فان له عندي يديا وأنعم

ويروى الابنعة وهو جمع للبدعنى النعمة خاصة وقال ابن برى البيت لصمرة بن ضمرة النهشلى وبعده

تركت نبي ماء السماء وقلمهم \* وأشبهت نسا بالجزاز من غما

قال الجوهرى وتجمع على يدى ويدى مثل عصي وعصى ويروى يديا بفتح الياء وهو رواية أبي عبيد قال الجوهرى وانما تقع الياء كراهة لتوالي الكسرات ولأن نفعها قال ابن برى يدى جمع يد وهو فصيل مثل كلب وكلب ومعرز ومعرز وعبد وعبيد قال ولو كان يدى في قول الشاعر يديا فغولاني الاصل الجاز فيه الضم والكسر وذلك غير مرصوع فيه قال الجوهرى (و) تجمع أيدى على (أيدى) وأنشد لبشر بن أبي خازم

تكن لك في قوى يديشكرونا \* وأيدى الندى في الصالحين قروض

(ويدى) الرجل (كفى ورضى وهذه) أى اللغة الثانية (ضعيفه) أى (أولى برا) ومعرفة (ويدى) فلان (من يده كرضى) أى (ذهب يده ويست) وثبت يقال ماله يدى من يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يده نقلة الجوهرى عن البزى يدى قال ابن برى ومنه قول النكيت

فأى مما يكن بك وهو منا \* بأيدى ما وبطن ولا يدينا

قال وبطن ضعف ويدين شلل (ويديته) يديا (أصبت يده) أوضرت يدها وهو يدي (و) أيضا (اتخذت عنده يدا كأيديت عنده وهذه أكثر) ولذا قدمها الجوهرى في السياق (فانامود وهو مودى اليه) والاولى لغة وأنشد الجوهرى لبعض بني أسد

يديت على ابن حسام بن وهب \* بأسفل ذى الجذاة يد الكريم

يد قامة يديت على سكين \* وعبد الله اذ نهش الكفوف

وأنشد شهر لابن أحرر

ويديت اليه كذلك نقلة ابن القطاع عن أبي زيد وأبي عبيد (وطبي ميسدى وقعت يده في الحباله) وتقول اذا وقع الطي في الحباله أم يدي أم مرجول أى أوقعت يده فيها أم رجله (وياداه) مياداة (جازاء يدايد) أى على التجليل (وأعطاه مياداة) أى (من يده الى يده) نقلهما الجوهرى قال (و) قال الاصمعي أعطاه مالا (عن ظهر يد أى فضلا) ونص الصحاح تفضلا (لا يبيع) (لا مكافأة) (و) لا (قرض) أى ابتداء كما هو في حديث قبيصة (وابتعت الغنم يدين) وفي الصحاح باليدين وقال ابن السكيت باليدين أى (بثنتين محتاتين) بعضها ثمن وبعضها ثمن آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليدين وهو أن يسلها يديا يأخذ ثمنها يديا (و) يقال ان (بين يدي الساعة) أهو الاى (قد امها) نقلة الجوهرى يقال بين يديك لكل شئ أمامك ومنه قوله تعالى من بين أيديهم ومن خلفهم (و) قال أبو زيد يقال (لقيته أول ذات يدين) ومعناه (أول شئ) نقلة الجوهرى وحكى اللحياني أما أول ذات يدين فأنى أحدا الله قال الاخفش (و) يقال (سقط في يديه وأسقط) بضهما أى (ندم) ومنه قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أى ندموا نقلة الجوهرى وتقدم هذا في م ق ط وعند قوله والندم قريبا (وهذا) شئ (في يدى أى) في (ملكى) بكسر الميم نقلة الجوهرى وتقدم

قريباً عند قوله والمثلث (والنسبة) الى اليد (يدى) و ان شئت (يدوى) نقله الجوهري قال (وامرأة يديّة) أى كفتية (صناع والرجل يدي) كفتى كأنهما نسباً الى اليد في حسن العمل (و) يقال (ما أيدى فلانة) نقله الجوهري أى ما صنعها (و) هذا (نوب يدي وأدى) أى (واسع) وأشد الجوهري للجهاج

في الدار اذ نوب الصب ايدى \* واذ زمان الناس وغفل

وأدى مر للمصنف في أول باب المعتل وذ كر اليدى هنالك أيضاً استطراداً كذكره الأذى هنا وتقدم انه نقل عن اللحياني (وذو اليدية كسمية) نقله الجوهري عن القراء قال بعضهم يقول ذلك (وقيل هو بالثاء المثلثة) وهو المشهور المعروف عند المحدثين رئيس للخوارج (قتل بالنهر وان) اسمه سرقوص بن زهير كما تقدم للمصنف في ث دى وقد أوضحه شراح المصنفين خصوصاً شراح مسلم في قضايا الخوارج وحكى الوجهين الجوهري والمخاطب ابن حجر في مقدمة الفتح (وذو اليدين خرباق) بن عمرو كافي المصباح أو ابن سارية كما شخّنا أو اسمه جلاق كما وقع لأبي حيان في شرح التسهيل قال شيخنا وهو غريب (السلي الصحابي) كان ينزل بذي خشب من ناحية المدينة يروى عنه مطير وهو الذي نبه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على السهو في الصلاة وتأخر موته وقيل هو ذو الزوائد قاله ابن فهد ويقال هو: والشمالين وقيل غيره قال الجوهري معنى بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعاً (و) ذو اليدين أيضاً (نقيل بن حبيب) بن عبد الله الخثعمي (دليل الحبشة) الى مكة (يوم القيل) معنى بذلك لطولهما (و) اليداء (كدعاء وجمع اليد) نقله ابن سيده (ويد القاس نصابها) وقال الليث يد القاس ونحوها مقبضها وكذلك يد السيف مقبضه (و) اليد (من القوس سيتها) البني رواه أبو حنيفة عن أبي زياد الكلبي وقيل يد القوس أعلاها على التشبيه كما هموا أسفلها رجلاً وقيل يدها أعلاها وأسفلها وقيل يدها ماعلا عن كبدها (ومن الرجي عود يقبضه الطاحن فيديرها) على التشبيه (ومن الطائر جناحه) لانه يتقوى به كما يتقوى الانسان باليد (ومن الرجي سلطانها) لما ملكت الرجي تصرف الصاب جعل لها سلطان عليه وقد تقدم قريباً (ومن الدهر مد زمانه) يقال لا أفعله يد الدهر أى أبداً كما في الصحاح وقيل أى الدهر وهو قول أبي عبيد وقال ابن الاعراب لا آتية يد الدهر أى الدهر كله وكذلك لا آتية يد المسند أى الدهر كله وقد تقدم ان المسند الدهر وأشد الجوهري للأعشى

رواح العشى وسير الغدق \* يد الدهر حتى تلاقى الحيارا

الحيار المختار للواحد والجمع قال ابن سيده (و) قولهم (لا يدين لك بهذا) أى (لا قوة) لأن به لم يحكمه سببويه الامنى ومعنى التثنية هنا الجمع والتكثير قال ولا يجوز ان تكون الجارحة هنا لان الياء لا تتعاق الا بفعل أو مصدراً انتهى وأجاز غير سببويه مالى به يد ويدان وأيد بمعنى واحد وفي حديث يأجوج ومأجوج قد أخرجت عبادي لا يدان لاحد بقماتهم أى لا قدرة ولا طاقة يقال مالى بهذا الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع اغما يكون باليد فكانت يديه معد ومتان للجز عن دفعه وقال كعب بن سعد الغنوي

فأعمد لما فاعلوا فالك بالذى \* لا نستطيع من الامور يدان

(ورجل يدي) كرمي أى (مقطوع اليد) من أصابها \* ومما يستدل عليه السيد الغنى وأيضاً الكفالة في الرهن يقال يدي لك رهن بكذا أى ضمن ذلك وكفلت به وأيضاً الامر النافذ والقهر والغلبة يقال اليد لفلان على فلان كما يقال الرج لفلان وقال ابن جني أكثر ما تستعمل الايدي في النعم قال شيخنا وذ كرها أبو عمرو بن العلاء ورده عليه أبو الخطاب الاخفش وزعم انها في هله الا أنهم لم تحضره قال والمصنف تركها في النعم وذ كرها في الجارحة واستعملها في الخطبة فتأمل وقول ذى الرمة

\* وأيدى الثرى باجح في المقارب \* أراد قرب الثرى من المغرب وفيه اتساع وذلك ان اليد اذا مالت للثرى ردت اليه دلت على قربها منه ومنه قول ابيد \* حتى اذا ألفت يدك في كافر \* يعنى بدأت الشمس في المغرب فجعل للشمس يد الى المغرب ويد الله كتابة عن الحفظ والوقاية والدفاع ومنه الحديث يد الله مع الجماعة واليد العليا هي المعطية وقيل المتعطفة والسفلى السائلة أو المانعة وتجمع الايدي على الايدى وأنشد أبو الهيثم

يبحث بالأرجل والايدى \* بحث المضلات لما يبغيها

وتصغير اليد يديّة كسمية ويدي كعنى شكايده على ما طرد في هذا النحو وفي الحديث ان الصدقة تقع في يد الله هو كناية عن القبول والمضاهقة ويقال ان فلاناً مال يدي به ويوع به أى يسططه وباعه قال سببويه وقالوا يا بعت يديدها وهى من الاسماء الموضوعات موضع المصادر كما قلت نقداً ولا ينفرد لئلا اغتار يد أخذ منى وأعطاني بالتجمل قال ولا يجوز الرفع لئلا لا تغبر أنك بايعته ويدك في يده وفي المصباح بعت يديدها أى حاضر باحضر والتقدير في حال كونه ما ذايده بالعوض في حال كوني ما ذايدي بالعوض فكانه قال بعت في حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين \* قلت وعلى هذا التفسير يجوز الرفع وهو خلاف ما حققه سببويه فتأمل وهو طوبى ليدل على الجود والعامّة تستعمله في المحتلس وفي المثل ليد ما أخذت المعنى من أخذ شيئاً فهو له وقولهم في الدعاء على الرجل بالسوء لليدين والقم أى كبه الله على وجهه وكذا قولهم بكم اليدان أى خلق بكم ما دعون به وتبسطون أيديكم وردوا أيديهم الى أفواههم أى عضوا على أطراف أبايعهم وهذا ما قدمت يدك هو تأكيده كما يقال هذا ما اجنت يدك أى جنته

أنت الالف تؤكدها ويقولون في التوزيع يدال أو كادفول نفخ وكذلك بما كسبت يد الوان كانت اليدان لم تجنبا شيئا إلا انهما  
الاصلي في التصريف نقله الزجاج وقال الاصمعي يد الثوب ما فضل منه اذا التحفت به وثوب قصير اليد يقصر عن ان يلتصق به وقص  
قصير اليدين أي الكمين وقال ابن بري قال التوزي ثوب يدى واسع الكم وضيقه من الاضداد وأشد عيشي يدى ضيق ودغلي \*  
ورجل يدى وأدى رفيق ويدى الرجل كرضي ضعفه فسر قول الكميت \* أيد ما بطن ولا يد بنا \* وقال ابن ربي قولهم أبادى  
سبايراد به نعمهم وأموالهم لأنها تفرقت بتفرقهم ويكنى باليد عن الفرقة يقال أتاني يدم من الناس وعين من الناس أي تفرقوا  
ويقال جاء فلان بما أدت يد الى يد عندنا كيد الاخفاق والخبية ويده مغلوله كناية عن الامساك ونقض يده عن كذا إخلاء وتركه  
وهو يد فلان أي ناصره ووليه ولا يقال للآولياء هم أيدي الله ورؤيته في فقه أمدك عن الكلام ولم يجب \* ومما يستدرك عليه  
ياسا بالسين مقصور كلف يعبر بها عن السياسة السلطانية وهو الديق وقدم مفعلا في آخر القاف \* ومما يستدرك عليه يا فا  
بالفاء مقصور مدنية على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين بين قيسارية وعكا افتتحها صلاح الدين عند فتحه الساحل سنة ٥٨٣  
ثم استولى عليها الفرنج في سنة سبع ثم استعادها منهم الملك العادل أبو بكر بن أيوب في سنة ٥٩٣ وخرمها وقد دخلها ورعا  
نسب اليها ياقونى مما أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم ياقونى وأبو بكر بن أحمد بن أبي نصر ياقونى منع مهمما الطبراني ياقا  
\* ومما يستدرك عليه ياما بالميم مقصور وهي كلمة تستعملها العامة في الصعيديين بالاعلى الثني الكثير (ي هيا) أهمله  
الجوهري وقال ابن سيده هو (م كلام الرعاء) يقولون به يديه يما عند الزجر لابل وقد هيئت بالابل وتقدم في آخر الهاء \* ومما  
يستدرك عليه يما حكاية الشارب عن ابن بري وأشد

تعادوا يها عن مواصلة الكرى \* على غارات الطرف هذل المشافر

(( ي بوى كسبي ) أهمله الجوهري وابن سيده وهو ( كانه اسم رجل ) اليه سب اليوبيون من أهل ساوة منهم نصر بن أحمد  
اليوبي كتب عنه ) الحافظ أبو طاهر ( السلي ) بعض أناشيد ونقله الحافظ في التبصير هكذا \* ومما يستدرك عليه الياء  
حرف هاء معروف والنسبة اليه يائي ويأوي ويوي وقد يائي ياء حسنة والاصل ييت اجتمعت أربع يات متواليه قلبوا  
الياءين المتوسطين ألفا وهمزة تخفيفا والياء الناحية عن الخليل وأشد

تمت ياء الحى حين رأيها \* قضى كبد رطال له الدر

وأحكامها تأتي في آخر الكتاب ويابا بالتشديد جد محمد بن عبد الجبار وأخته بانوية كلاهما من مشايخ السلفي هذا محل ذكره على  
ما ضبطه الحافظ والمصنف ذكره في ب ي ي وقد تقدم وي ي كلمة يقال عند التحجب \* ومما يستدرك عليه يوب بالضم موضع  
اليه نسب يوم يوبون أيامهم عن ياقوت \* وبه تم حرف المعتل والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات وصلى الله تعالى على  
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ما أشرفت شمس الهبات وكتبه العبد المقتصر محمد بن قاضي الحسين عفا الله عنه  
في ١١ جلد سنة ١١٨٨

ويتلوه ان شاء الله تعالى باب الالف اللينة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم الله ناصر كل صابر

﴿ باب الالف اللينة ﴾

قال شيخنا هي صفة كاشفة لان القصده هنا الالف التي هي من حروف المد واللين ويقال لها الالف الهائيه وهي التي لا تقبل  
الحركات بل ساكنة دائما هوائيه واحترز بذلك عن الهمزة فانها عبارة عما يقبل الحركات وقد أشرنا الى ان هذا اصطلاح  
للمتأخرين كانه عليه ابن هشام وغيره وقاعدته ان الباب يكون لاخر الكلمة وهو في هذا الباب غالب عنده لا لازم كان الالف  
اللينة انما تصح في الاخر لا الاول وقد ذكر في هذا الباب كلمات أوائلها همزة وآخرها ليس كذلك كاذم فلا ذكره هنا ليس من هذا  
الباب باعتبار اصطلاحه بل موضعه لئلا المجهة وقد أشار اليه هناك ومثل أولها فان آخره واوسا كنهه وذكره هنا باعتبار أوله فلم  
يتركه شابط وكالات المفردة التي لم تترك مع شيء فان أكثرها متحرك ولا زائد عليه فاعتبر أوله وهكذا فاعرف ذلك وفيه غير ذلك  
في بقية الحروف يحتاج الكشف عنه الى تأمل ودقة نظر انتهى \* قلت وقد يجب عن المصنف بانه لم يذكر اذا الاستطراد في  
اذا وبذلك على ذلك انه لم يفرده تركيبا وقد ذكره في الفال المجهة مبوطا واما اولها فاعاد ذكره لماسبته بأولها كهدى في كون كل واحد  
منهما جمالا واحدا ويذكر على ذلك انه ذكره في اللام مفصلا مع ارجوهري ذكر كلا من اذ وأولا وانما هو نظر الماقلنا وكني به  
قدرة قتأمل وفي الصحاح الالف على ضربين لينه ومتركة فاللينه تسمى ألفا والمتركة تسمى همزة وقد ذكرنا الهمزة وذكرنا  
أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة عن الواو والياء وهذا الباب مبني على ألفات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردناه انتهى وقال

(١)

ابن بري الالف التي هي أحد حروف المد واللين لا يسيل الى تحريكها على ذلك اجتماع الضوين فاذا أرادوا تحريكها اردوها الى أصلها في مثل رحيان وعصوان وان لم تكن منقلبة عن واو ولا ياء وأرادوا تحريكها أبدلوا منها همزة في مثل رسالة ورسائل فالهمزة بدل من الالف وليست هي الالف لان الالف لا يسيل الى تحريكها والله أعلم (أ حرف هجا) مقصورة موقوفة (وبعد) ان جعلته اسماء هي ثوبت ما لم تسم حرفا كذا في الصحاح وفي المحكم الالف تأتي بها من همزة ولام وفاء وميمت ألفا لانها تألف الحروف كلها وهي أكثر الحروف دخولا في المنطق وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى الم ان الالف اسم من أسماء الله تعالى والله أعلم بما أرادوا الالف اللينة لا حروف لها انما هي حرس مدة بعد قضة (و) آ (بالمدحرف لنداء البعيد) تقول آزيد أقبل وقال الجوهري وقد نادى بها تقول آزيد أقبل الا أنها لا تقرب دون البعيد لانها مقصورة وقال الازهرى تقول للرجل اذا ناديت آفلان وآفلان وآيا فلان بالمدانتهى (و) روى الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد قال (أصول الالفات ثلاثة وتبعها الباقيات) ألف (أصلية) وهي في السلاقي من الاسماء والافعال (كألف) أى كألف ألف (و) ألف (أخذ) الاخير مثال الثلاثي من الافعال ثم قال (و) ألف (قطعية) وهي في الرباعي (كأحدوا حسن) الاخير مثال الرباعي من الافعال قال (و) ألف (وسلية) وهي فيما جاوز الرباعي (كاستخرج واستوفى) هذا مثال ما جاوز الرباعي من الافعال وأما من الاسماء فألف استنباط واستخراج وقال الجوهري الالف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف قطع وما لم يثبت فهو ألف وصل ولا تكون الازائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر انتهى ثم قالوا معنى ألف الاستفهام ثلاثة يكون بين الادميين بقولها بعضهم لبعض استفهاما ويكون من الجبار لوليه تقريراً ولعدوه نوبخاً فتقرير كقوله عز وجل للمسيح أنت قلت للناس قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير رابعى عليه السلام لان خصومه كانوا حضوراً فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه وأما التوبيخ لعدوه فكقوله عز وجل أصطفي البنات على البنين وقوله أنتم أعلم أم الله أنتم أنشأتم شجرتها قال الازهرى فهذه أصول الالفات (وتبعها الالف الفاصلة) قال الازهرى وللضوين ألقاب لا لفات غير هاتين يعرف بهاتين الالف الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي (ثبت بعد واو الجمع في الخط لتفصل بين الواو) أى واو الجمع (و) بين (ما بعدها كشكروا) وكفروا وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا اذا استغنى عنها لاتصال المكى بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة (و) الاخرى الالف (الفاصلة بين فون علامات الالف وبين النون الثقيلة) كراهة اجتماع ثلاث فونات (كافعلنان) بكسر النون وزيادة الالف بين النونين في الامر للنساء (و) منها (ألف العبارة) لانها تعبر عن المتكلم (وتسمى العاملة) أيضا (كأننا استغفر الله) وأنا أفعل كذا (و) منها (الالف المجهولة كألف فاعل وفاعول) وما أشبههما (وهي كل ألف) تدخل في الاسماء والافعال مما لا أصل لها انما تأتي (لإشباع الفضة في الاسم والفعل) وهي اذا لم تنها الحركة كقولك حاتم وحواتم صارت واو المائل منها الحركة فيكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجهولة أيضا (و) منها (ألف العوض) وهي (تبدل من التنوين) المنصوب اذا وقفت عليها (كرايت زيدا) وفعلت خيرا وما أشبههما (و) منها (ألف الصلة) وهي ألف (توصلها الفضة القافية) كقوله \* بات سعاد وأمسى حبلا انقطعا \* وتسمى ألف الفاصلة فوصل ألف العين بألف بعدها ومنه قوله عز وجل وتظنون بالله الظنونا الالف التي بعد النون الأخيرة هي صلة لفظة النون ولها أخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل قوارير واسا سيلاد وأما فضة ماء المؤث فكقولك ضربتها وهررت بها (والفرق بينهما وبين ألف الوصل أن ألفها) أى ألف الصلة (اجتلبت في أواخر الاسماء) كما ترى (وألفه) أى ألف الوصل انما اجتلبت (في أوائل الاسماء والافعال) منها (ألف النون الخفيفة كقوله تعالى لنسفا بالاسمية) وكقوله تعالى وليكونا من الصاغرين الوقوف على لفظة واو على وليكونا بالالف وهذه الالف خلف من النون والنون الخفيفة أصلها الثقيلة الا أنها خفت من ذلك قول الاعشى

قوله ألف العين كذا بخطه  
والظاهر حركة العين

\* ولا تخمد المثرين والله فاحدا \* أراد فاحداً بالنون الخفيفة فوقف على الالف ومثله قول الآخر

بحسبه الجاهل ما لم يعلم \* شجاعاً على كرسية معهما

فنصب بلم لانه أراد ما لم يعلم بالنون الخفيفة فوقف بالالف وقال أبو بكر ممة الضبي في قول امرئ القيس

\* فقابيل من ذكري جيب وهزل \* قال أراد قن فابدل الالف من النون الخفيفة قال أبو بكر وكذلك قوله عز وجل القيا في جهنم أكثر الرواية ان الخطاب لمالك خازن جهنم وحده فبناء على ما وصفناه (و) منها (ألف الجمع كساجد وجبال) وفرسان وفواغل (و) منها (ألف التفضيل والتقصير كقوله كرم منك) والام منك (و) فلان (أجهل منه) منها (ألف النداء) كقولك (أزيد تريد يا زيد) وهو لنداء القريب وقد ذكر قريبا (و) منها (الف التذنية) كقولك (وازيداه) أعنى الالف التي بعد الدال (و) منها (ألف التأنيت كقوله جواء) ويضاء ونفساء (وألف سكرى وحلى) منها (ألف التعاني بان يقول الرجل) ان عمر ثم يرج عليه (كلامه) فيقف قائلاً ان عمر فبعد ما مستد الما ينفض له من الكلام فيقول منطلق المعنى ان عمر منطلق اذ لم يتعالي ويفعلون ذلك في الترخيم كما تقول يا عمار هو يريد يا عمر فيد قصه الميم بالالف ليعتد الصوت (و) منها (ألفات المدات ككلكال وخاتام

وداناق في الكل كل والخاص والدائق) قال أبو بكر العرب تصل الفقة بالالف والضة بالواو والكسرة بالياء فمن الاول قول الرازي  
قلت وقد جرت على الكل كل \* ياناقني ما جلت عن مجالي  
أراد عن الكل كل ومن الثاني ما أنشد القراء \* لو أن عمراهم أن يرقودا \* فانهض فسد المنز والمقودا  
أراد أن يردوا وأنشد أيضا \* وانني جيتما يئني الهوى بصري \* من حيث ما سلكوا أدنوا فتطور  
أراد فتطور ومن الثالث قول الرازي \* لا عهد لي بنضال \* أصبحت كالشن الببال  
أراد بنضال وقال آخر \* على عجل مني أطأ طئي شمالي \* أراد شمالي وأما قول عنتره \* ينباع من ذفري عضوب جصرة \*  
فقول أكثر أهل اللغة أنه أراد ينبع فوصل الفقة بالالف وقال بعضهم هو ينفعل من باع يبيع (و) منها (ألف المحولة) قال شيخنا  
هو من إضافة الموصوف الى الصفة أي والالف المحولة أي كل ألف أسله واو أو ياء متحركة كان (كاع وقال) وقضى وغزا وما أشبهه  
(و) منها (ألف التثنية في) الأفعال كالف (يجلسان ويذهبان و) في الأسماء كالف (الزيدان) والعمران (و) قال ابن الأبياري  
ألف القطع في أوائل الأسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الأسماء المفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع  
فالتى في أوائل الأسماء تعرفها بثباتها في التصغير بان تحذف الالف فلا تجد هاءا ولا عينا ولا ما كذلك فحذفوا بأحسن منها واختلف  
بين ألف القطع والوصل ان ألف الوصل ان ألف الفعل وألف القطع ليست فاء ولا عينا ولا لا ما وأما (ألف القطع في الجمع كالواو  
وأزواج) وكذلك ألف الجمع في الستة (و) أما (ألفات الوصل في) أوائل الأسماء فهي ألف (ابن وابنين وابنة وابنتين واثنتين  
وابنهم وامرئ وامرأة واسم واست وائمن) بضم الميم (وايمن) بكسر الميم فهذه ثلاثة عشر اسما ذكر ابن الأبياري منها تسعة ابن  
وابنة وابنين وابنتين وامرأ وامرأة واسم واست وائمن وقال هذه ثمانية يكسر فيها الالف في الابتداء ويحذف في الوصل والتاسعة الالف  
التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء مساقطة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاقة تسقط هذه الالفات في  
الوصل وتنقص في الابتداء \* وما يستدرك عليه ألف الحاق وألف التكرير عند من أثبتا كالف قبعنرى وألف الاستنكار  
كقول الرجل جاء أبو عمرو وفيصيب الجيب أبو عمرو زيدت الهاء على المدة في الاستنكار كما ريدت في وافلانا في التندبة وألف الاستفهام  
وقد تقدم والالف التي تدخل مع لام التعريف وقد تقدم وفي التهذيب تقول العرب أأذا أرادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد  
الكسائي دعا فلان ربه فأسمعاً \* الخبر خيرات وان شرافاً \* ولا أريد الشرا لان تأأ  
قال يريد الا ان تشاء فجاء بالهاء وحدها وزاد عليها أوهى في لغة بني سعد لان تأ بالالف لينة ويقولون الا تأ تقول الاتجنى فيقول  
الآخر لا تأ أي فاذهب بنا وكذلك قوله وان شرافاً يريد ان شرافشرو وقال ابن بري آأي صغر على أي شيء فيمن أنت على قول من يقول  
زيت زابا وزيت ذالا وعلى قول من يقول زوبت زابا فانه يقول في تصغيرها أوبه وقال الجوهرى في آخر تركيب آأ الالف من  
حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمختصرة تسمى الهمزة وقد يجوز فيها قبلها أيضا ألف وهما جميعا من حروف الزيادة  
(إذا) بالكسر وانما أطلقه للشبهة (تكون للمفاجأة فتختص بالجمال الاسمية ولا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال  
تخرجت فاذا الاسد بالباب) وكقوله تعالى (فاذا هي حية تسمى) قال الجوهرى وتكون للشيء توافق في حال أنت فيها وذلك نحو قولك  
خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام وقال (الاخفش) اد (حرف) وقال (المبرد ظرف مكان) قال ابن بري  
قال ابن جني في اعراب أبيات الحماسة في باب الادب في قوله

فبيننا نسوس الناس والامر أمرنا \* اذا نحن فيهم سوقة ننصف

قال اذا في البيت هي المكانية التي للمفاجأة وقال (الزجاج ظرف زمان يدل على زمان مستقبل) وقال الجوهرى اذا اسم يدل على  
زمان مستقبل ولم تسم عمل الامضافة الى جلة تقول أجيئك اذا حرك البسر واذا قدم فلان والذي يدل على انها اسم وقوعها موقع  
قولك آتيك يوم يقدم فلان وهي ظرف وفيها مجازاة لان جزء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك ان تأتي آتني والثاني الفاء  
كقولك ان تأتي فانا نحن اليك والثالث اذا كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون انتهى وقال الليث  
اذا جواب تأ كيد للشرط ينون في الاتصال ويسكن في الوقف وفي شرح الفجديسي على المقامات عن شيخه ابن بري ما نصه  
والفرق بين اذا الزمانية والمكانية من أوجه أحدها ان الزمانية تقتضي الجلة الفعلية لما فيها من معنى الشرط والمكانية تقع بعدها  
الجلة الابتدائية أو المبتدأ وحده والثانية ان الزمانية مضافة الى الجملة التي بعدها والمكانية ليست كذلك بدليل خرجت فاذا زيد  
فزيد مبتدأ واذا خبره والثالثة ان الزمانية تكون في صدر الكلام نحو اذا جاء زيد فأكرمته والمكانية لا يبتدأ بها الا ان تكون  
جوابا للشرط كالفاء في قوله وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون والرابعة ان الزمانية تقتضي معنى الحضور لانها  
للمفاجأة والمفاجأة للمفرد دون المستقبل انتهى (وتجى) اذا (للماضى) وان كان أصل وضعها الما يستقبل كقوله تعالى (واذا  
رأوا تجارة أولهوا انفضوا اليها) قال ابن الأبياري وانما جازل الماضى ان يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضى دله لمهم غير موقت  
بغرى مجرى قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون ويصدون قال ويقال لا تضرب الا

(المستدرك)

(إذا)

الذي ضربك اذا سلط عليه فقبض يا ذا الان الذي غير موقت فلو وقته فقال اضرب هذا الذي ضربك اذا سلط عليه لم يجز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي ابطل ان يكون الماضي في معنى المستقبل انتهى (و) تجي اذا (الحال وذلك بعد القسم) نحو قوله تعالى (والليل اذا يغشى) وكقوله تعالى (والنجم اذا هوى) وتاصها بشرطها اورد في جوابها من فعل اوشبهه (و) اما (ان) فانه (لما مضى من الزمان) وقد ذكر في حرف الغال مفعلا (وقد تكون) اذا (للمفاجأة) ولا يليها الالف على الواجب (وهي التي تكون بعد بينا وبينما) تقول بينما انا كذا اذا جاء زيد وانشد ابن حنبل للافوه الاودي

بينما الناس على عياشهم اذا \* هو وفي هوة فيها قفاروا

(المستردك)

قال اذا هنا غير مضافة الى ما بعدها كذا التي للمفاجأة والعامل في اذهورا \* ومما يستدرك عليه قد تجي اذا للمستقبل ومنه قوله تعالى ولوترى اذ فرغوا معناه ولوترى اذ يفزعون يوم القيامة قال الضراء وانما جاز ذلك لانه كالواجب اذا كان لا يشك في مجيئه والوجه فيه اذا واما اذا الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكتابة بهاء في اوقات معدودة في حينئذ ويومئذ وليلتئذ وغدا تئذ وعشيئذ وساعتئذ وعامئذ ولم يقولوا الا - نئذ لان الا - ن اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعد عن ساعتك التي انت فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجهه واذ يقع موقع اذا واذا يقع موقع اذ كقوله تعالى ولوترى اذ انظالمون في غمرات الموت معناه اذا لان هذا الامر منتظرا لم يقع وقال ارس في اذا بمعنى اذا

الحفاظ والناس في تحوط اذا \* لم يرسوا تحت عائد ربا

أي اذ لم يرسوا وقال آخر

ثم جزاء الله عنا اذ جزى \* جنات عدن والعلا الى العلا

اراد اذ اجزى قال الجوهري وقد تزايد ان جميعه في الكلام كقوله تعالى واذ وعدنا موسى اذ وعدنا وقال عبد مناف الهذلي

حتى اذا اسلكوهم في قنائة \* شلا كما تطردا لجمالة الشردا

٢ قوله عن خبره كذا في الصحاح والمراد به الجزاء

أي حتى اسلكوهم في قنائة لانه آخر القصة أو يكون قد كف عن خبره لعلم السامع قال ابن بري جواب اذا محذوف وهو الناصب لقوله شلا تقديره شلوهم شلا واذا امنونة جواب وجزاء وعملها النصب في مستقبل غير معتمد على ما قبلها كقولك لمن تقول انا اكرمك اذا احييتك وانما تعمل اذا بشرطين أحدهما أن يكون الفعل مستقبلا لكونه جوابا وجزاء والجزاء لا يمكن الا في الاستقبال وثانيهما أن لا يعتمد ما بعده على ما قبلها ويبطل عملها اذا كان الفعل المذكور بعدها حالا فقد أحد الشرطين المذكورين كقولك لمن حدثك اذا اظنك كاذبا وكذا اذا كان الفعل بعدها معتمدا على ما قبلها فقد انقضت الشرط الثاني كقولك لمن قال انا آتيتك انا اذا اكرهك وتنفيعها أيضا اذا فقد الشرطان جميعا كقولك لمن حدثك انا اذا اظنك كاذبا (الى) بالكسر وانما اطلقه للشهرة (حرف جر)

(الى)

من حروف الاضافة (تأتي لانتها الغاية) والفرق بينها وبين حتى أن ما بعد الى لا يجب أن يدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى ويقال أصل الى ولي بالواو وقد تقدم وقال سيدي به ألف الى وعلى متقابلتان من واو بن لان الالفات لا تكون فيها الا لامه ولوسمى به رجل قيل في ثنيته الوان وعلوان واذا اتصل به المضمر قلبته يا فقلت اليه وعليك وبعض العرب يتركه على حاله فيقول الاك وعلاك (زمانية) كقوله تعالى (ثم أعرو الصيام الى الليل ومكانية) كقوله تعالى (من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي) والنهاية تشعل أول الحد وآخره وانما يجتمع من مجاوزته (و) تأتي (للمعية وذلك اذا ضمت شيئا الى آخر) كقوله تعالى (من أنصاري الى الله) أي مع الله وكذلك قوله تعالى ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم أي مع أموالكم وكقوله تعالى واذا نزلوا الى شياطينهم أي مع شياطينهم وكقولهم (النود الى الذود ابل) وكذلك قولهم فلان حليم الى أدب وفقه وحكي ابن شميل عن الخليل في قولك فاني أجد اليك الله قال معناه أجد معك وأما قوله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين فان جماعة من النحويين جعلوا الى بمعنى مع ههنا وأرجوا غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج البس من أطراف الاصابع الى الكتف والرجل من الاصابع الى أسل القدمين فلما كانت المرافق والكعبان داخلة في تحديد اليد والرجل كانت داخلة فيما يغسل وخارجة مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق فائدة وكانت اليد كلها يجب أن تغسل ولكنه لما قيل الى المرافق اقتطعت في حد الغسل من المرفق قال الأزهرى وروى النضر عن الخليل أنه قال اذا استأجر الرجل دابة الى حر وفاد أتى أدناها فقد أتى مروا اذا قال الى مدينة مرو فاد أتى الى باب المدينة فقد أدناها وقال في قوله تعالى الى المرافق ان المرافق فيما يغسل وقال ابن سيده في قوله تعالى من أنصاري الى الله وأت لا تقول سرت الى زيد تريد معه فانما جاز من أنه ادى الى الله لما كان معناه من يضاف في نصرتي الى الله لخاز ذلك ان يأتي هنا الى (و) تأتي (للتبيين وهي المدينة لقا عليه تجرورها بعد ما يغسلها أو بغضها من فعل تعجب أو اسم تفضيل) نحو قوله تعالى (رب السجن أحب الى) تأتي (للمرادفة اللام) كما في حديث الدعا (والامر انك) أي لك (ولما اوقفة في) نحو قوله تعالى (ليجمعنكم الى يوم القيامة) أي في يوم القيامة وكذلك قوله تعالى هل لك الى أن تركي أي في أن تضمنه معنى الدعا. ومنه قول النابغة فلا تتركني بالوعد كما تني \* الى الناس مطلي به القار أجرب

(و) تأتي (للابتداء بها) كمن (قال) الشاعر



(تقول وقد عاليت بالكوز فوقها \* أنسقى فلا تروى الى ابن أحمرا  
 أى منى و) نأتى (لمواقعة عند) يقال هو أشهى الى من الحياء أى عندى و(قال) الشاعر أنشد الجوهري  
 (أم لا سبيل الى الشباب وذكره \* أشهى الى من الرجى السلسل)  
 ومثله قول أوس فهل لكم فيها الى فاني \* طيب بما أعيا النطاسى حذعيا  
 وقال الراى يقال اذا أراد النساء خريده \* صناع فقد سادت الى الغوانيا  
 أى عندى و) نأتى (للتوكيدهى الزائدة) كقوله تعالى (فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم بفض الوأوى ثم واهم) وهذا على  
 قول الفراء وغيره واختار غيره أن الفعل من معنى تميل فعدى بما يتعدى به وهو الى وقد تقدم فى \* وى مبسوطا وأورده ابن جنى  
 فى المنسب وبسطه و) فواهم (اليك عنى أى أمسك وكفى) تقول (اليك كذا) وكذا (أى خذ) ومنه قول القطامي  
 اذا التبارك والعضلات قلنا \* اليك اليك ضاق به اذراعا  
 و) اذا قالوا (اذهب اليك) فان معناه (أى اشتغل بنفسك) وأقبل عليها ومنه قول الاعشى  
 فاذهبي ما اليك أدركنى الحلقم \* عدانى عن هيجكم اشفاق

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه قالوا اليك اذا قلت نخ \* قال سيديويه رمنه من العرب من يقال له اليك فيقول الى كائنه قيل له نخ فقال أنتنى  
 ولم يستعمل الخبر فى شئ من أسماء الفعل الا فى قول هذا الاعرابى وفى حديث الحجج ولا اليك واليك معناه نخ وابتدو تكبره  
 للتأكيذ وأما قول أبي فرعون يهجو بطنية استقاهاماء \* اذا طابت الماء قالت ليكا \* فانما أراد اليك أى نخ لخص الالف بهمة  
 وفى الحديث اللهم اليك أى أشكو اليك أو خذنى اليك وقولهم أنا منكم واليك أى اتقنا اليك وقول عمرو  
 اليكم يا بنى عمرو اليكم \* ألمنا تعلموا منا اليقين

(آلا)

قال ابن السكيت معناه اذهبوا اليكم وتباعدا عنا (آلا) بالفتح (حرف استفتاح) أى يفتتح به الكلام تقول ألا ان زيدا خارج كما  
 تقول اعلم أن زيدا خارج (يأتى على خمسة أوجه) الأول (للتنبية) نحو قوله تعالى (ألا انهم هم السفهاء) وتفيد التحقيق لتركيها من  
 الهمزة ولا وهمزة الاستفهام اذا دخلت على التى أفادت التحقيق قال ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال ألا تكون تنبيه  
 ويكون ما بعده أمر أو نهي أو اخبارا تقول من ذلك ألاقم ألا لا تقم ألا ان زيدا قد قام وقال الفارسي فاذا دخلت على حرف تنبيه  
 خلصت للاستفتاح كقوله \* ألا يا سلمى يادارى على البلى \* فخلصت ههنا للاستفتاح ونخص التنبيه بما كاسيا فى آخر  
 الكتاب و) الثانى (للتوبيخ والانتكار) والتفريع ويكون الفعل بعدها مفعولا لا غيرة تقول من ذلك ألا تندم على فعلك ألا نسحق  
 من جيرانك ألا تحاف ربك ومنه قول الشاعر

(ألا ارعوا لمن ولت شيبته \* وآذنت بعشيب بعده هرم)

(و) الثالث (للاستفهام عن التثنية) كقول الشاعر

(الا اصطبار لسللى أم لها جلد \* اذا الاق الذى لا فاه أمثالى)

(و) الرابع (للعرض) قالوا هى المركبة من لا وهمزة الاستفهام ويكون الفعل بعدها خبرا مفعولا قال الكسائي كل ذلك جاء عن العرب  
 تقول من ذلك ألا تنزل تأكل و) الخامس (التعريض ومعناها) أى العرض والتعريض (الطلب لكن العرض  
 طلب بلين) بخلاف التعريض كقوله تعالى (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) قال الميث وقد تردف ألا بلا أخرى فيقال ألا لا وأنشد  
 فقام يذود الناس عنها بسيفه \* وقال ألا لا من سبيل الى هند

(أولو)

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل ألا تنبيه ولا تنقيا (أولو) بضمين (جمع لا واحده من لفظه) نقله الجوهري  
 ومما لم يصنف فى اللام (وقيل اسم جمع واحد ذوو ألا لا ثلاث واحد هاذات) كذا فى النسخ والصواب واحدها كما هو نص  
 الجوهري تقول جاني أولو الابواب وآلات الاحمال (وأولا) هكذا فى النسخ والصواب أولى كهدى كما هو نص الصحاح (جمع)  
 أو اسم بشار به الى الجمع (ومجد) فيكون على وزن غراب فان قصرته كتبته بالياء وان مددته بنيته على الكسر ويستوى فيه المذكر  
 والمؤنث وشاهد الممدود قول خلف بن حازم

الى التفرا البيض الا لا كانهم \* صفائح يوم الروع أخلصها الصقل

والكسرة التى فى ألا كسرة بناء لا كسرة اعراب وعلى ذلك قول الشاعر \* وان الا لا يعلمونك منهم \* قال ابن سيده وهذا  
 يدل على ان أولى وأولا نقلتا من أسماء الإشارة الى معنى اللذين قال ولها ذاجا فيهما الممد والقصرو بنى الممدود على الكسر (لا واحده  
 من لفظه) أيضا (أو واحده ذال المذكر وفه للمؤنث وتدخله ها للتنبيه) تقول (هؤلا) قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلا قومك  
 ورأيت هؤلا فينون ويكسر الهمزة قال وهى لغة بنى عقيل (و) تلمحه (كاف الخطاب) تقول (أواثك وأولاك) قال الكسائي من  
 قال أولك فواحدة ذلك ومن قال أولك فواحدة ذاك (وأولاك) مثل أولك وأنشد يعقوب

أولاً لك قوي لم يكونوا أشابة \* وهل يعط الضليل الأول الكا  
واللام فيه زائدة ولا يقال هو لك وزعم سيويه ان اللام لم ترد الا في جدد وفي ذلك ولم يذكر أولاً الا ان يكون استغنى عنها بقوله  
ذلك اذ أولاً في التقدير كأنه جمع ذلك قال الجوهري ورجعوا قالوا أولئك في غير العقلاء قال محمد بن عبد الله بن غير الثقي  
فتم المنازل بعد منزلة الأولى \* والعيش بعد أولئك الايام  
وقوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عند مسؤولا (والا) بالتشديد لغة في أولئك (قال) الرابض  
(ما بين أولاً الى الاكا \* وأما) قولهم (ذهب العرب الاولى) كذا في النسخ والصواب الى كما هو نص الصحاح قال والاولى  
بوزن العلى هو ايضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذي وأما قولهم ذهب العرب الاولى (فقلوب الاول لانه جمع أولى كآخرى وأخرى)  
وفي التهذيب الاولى بمعنى الذين ومنه قوله فان الاولى بالطرف من آل هاشم \* تأسوا فسنوا للكرام التائبين  
قال وأتى به زياد الا بجم نكرة بغير ألف ولا م في قوله

فأتم الى جنتهم مع البقل والدين \* فطار وهذا شخصكم غير طائر  
وأشد ابن برى شاهد الى رأيت موالى الى يحدوننى \* على حدان الدهر اذ يتقلب  
قال فقوله يحدوننى مفعول ثان أو حال ليس بصلة وقال عبيد بن الارص  
نحن الى فاجع جو \* عن ثم وجههم اليها  
قال وعليه قول أبي تمام من أجل ذلك كانت العرب الى \* يدعون هذا سودا محدودا  
وقال صاحب اللسان وجدت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي قال وللشريف الرضى يمدح الطائع  
قد كان جدك عصمة العرب الى \* فاليوم أنت أهم من الاجذام

قال قال ابن السجري قوله الى يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسما ناقصا بمعنى الذين أراد الى سلفوا فحذف الصلة للعلم بها (الا)  
بالكسر والتشديد (للاستثناء) وتكون حرف جزاء أصلها ان لا وهما معالما لان لانها من الادوات حقا قال الجوهري يستغنى بها  
على خمسة أوجه بعد الإيجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع فتكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير  
جنس المستثنى منه انتهى فمثال الإيجاب قوله تعالى (فشر بوا منه الا قليلا ونصب ما بعدها بها) قال شيخنا نصب المستثنى بالاهو  
الاصح من أقوال ثمانية كافي التسهيل ومثاله النفي قوله تعالى (ما فعلوه الا قليلا منه ورفع ما بعدها على أنه بدل بعض) ففي  
هذه الآية وقع في كلام غير موجب والتقدير الاناس قليل أى الا ناسا قليلا فالأحرف الاستثناء وقيل بدل والمبدل منه هو الواو ولو  
كان في كلام موجب لم يحذف المبدل لفساد المعنى وانما يختار المبدل لعدم فساد المعنى حيث نذر اذا جعل بدلا كان اعرابه كأعراب المبدل  
ولا يحتاج الى تكافؤ اذا كان مستثنى كان منصوبا فيحتاج الى تكافؤ وهو تشبيه بالمفعول به من حيث ان كل واحد منهما مفعول  
واقعة بعد كلام تام ثم ان غير الموجب قد يكون استفهاما ونهيا وهذا الاستفهام يلزم ان يكون على سبيل الانكار مثاله قوله تعالى  
ومن يغفر الذنوب الا الله ومثاله النهى لا يقيم أحد الا أحدا قاله الرضى (وتكون) الا صفة بمنزلة غير فيوصف بها وبثانيها) أو بهما (جمع  
منكروا وشبهه) اعلم ان أصل الا أن يكون للاستثناء وأصل غير ان يكون صفة تابعة لما قبله في الاعراب وقد يجعلون الا صفة جلا  
على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك اذا كانت الا تابعة لجمع منكور غير محصور (نحو) قوله تعالى (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا)  
فقوله الا تابعة لقوله آلهة وقوله الا الله صفة لقوله آلهة تعذر لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا لان الجمع المنكور غير محصور يحتمل  
ان يتناول ثلاثة فقط ولم يكن المستثنى من جملة الثلاثة حينئذ لعدم افادته التعميم والاستغراق ولانه لو جعلت الا للاستثناء لكان الله  
مستثنى داخل في المستثنى منه وهو آلهة فخرجا منها بالا فيلزم وجود الآلهة وهو كفر فاذا امتنع الاستثناء جعلت الا للصفة كغير  
كاجعل غير للاستثناء جلا على الا (و) كذا في (قوله) أى الشاعر وهو ذر الرمة وهو مثال للجمع شبه المنكر

(أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة \* قليل بها الاصوات الانغامها)

فان تعريف الاصوات تعريف الجنس كما مر ذلك للمصنف في ال ل وقال الجوهري وقد يوصف بالافان وصفتها بجعلها وما بعدها  
في موضع غير واتبعت الاسم بعدها ما قبله في الاعراب فقلت جاء في القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيها آلهة الا الله لفسدتا وقال  
عمرو بن معد يكرب وكل أخ مفارقة أخوه \* له رأيتك الا الفرقدان  
كانه قال غير الفرقدين وأصل الا الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض (و) قد (تكون) الا (عاطفة بمنزلة  
الواو) كقوله تعالى (ثلاثا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا) وقوله تعالى (لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم) ثم بدل حسنا بعد  
سوء (أى ولا الذين ظلموا) ولا من ظلم وأنشد الجوهري

وأرى لها دارا بأغدر السبي \* لدان لم يدرس لها رسم  
الارماد اها مداد دقت \* عنه الرياح خوالدهم

(المستدرك)

وقد ذكر المصنف الاو احكامها في تركيب الال ومر الكلام عليه هناك \* ومما يستدرك عليه المستثنى المفرغ الذي يجيء بعد الافي كلام غير موجب اذا كان المستثنى منه غير مذكور فهو ما جاء في الازيد ويعرب المستثنى على حسب مقتضى العوامل ومعنى مفرغ لانه فرغ العامل عن العمل فمما قبل الال اول تغريغ العامل عن المعمول للمستثنى واذا كان المستثنى ليس من الاول وكان اوله منفيًا يجعلونه كالبديل ومن ذلك قول الشاعر

وبلدة ليس بها أنيس \* الاليعافير والاليعيس

وأما قوله تعالى الا قوم يونس فقال الفراء نصب لانهم منقطعون مما قبل وتأتى الال بمعنى لما كقوله تعالى ان كل الا كذب الرسل وهى في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل كما ان لما تأتى بمعنى الافي قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وقال ثعلب حرف من الاستثناء ترفع به العرب وتنصب لغتان فصبتان وهو قولك أنا في اخوتك الا أن يكون زيد او زيد عن نصب أراد الا ان يكون الامر زيد او من رفع جعل كان نامة مكتفية عن الجزاء باجمها وسئل ثعلب عن حقيقة الاستثناء اذا وقع بالامكرامى بن أو ثلثا أو أربعا فقال الاول حط والثاني زيادة والثالث حط والرابع زيادة الا ان تجعل بعض الال اذا جرت الاول بمعنى الاول فيكون ذلك الاستثناء زيادة لا غير قال وأما قول أبي عبيدة في الال الاولى انها تكون بمعنى الواو فهو خطأ عند الحذاق ((الال بالفتح) والتشديد (حرف تحضيض مختص بالجل الخبرية) ومحرله في هال ان هلا تختص بالجل الفعلية الخبرية ولها معنيان تكون بمعنى هلا يقال الال فعلت ذامعناه لم تفعل كذا وتكون بمعنى ان لا فادغم التون في الالام وشددت اللام فنقول امرته الال يفعل ذلك بالادغام ويجوز اظهار التون كقولك أمرت ان تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغم في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وقال الكسائي ان لا اذا كانت اخبارا نصب ورفعت واذا كانت نهيًا جازمت وقد ذكره المصنف في الال واعاده هنا ثانيا \* ومما يستدرك عليه أما بالتخفيف من حروف التنبيه ولا تدخل الاعلى الجملة كالاتقول أما لك خارج ومنه قول الشاعر

أما والذي أبكى وأضحك والذي \* أمان وأحبي والذي أمره الامر

لقد تركني أحد الوحش ان أرى \* اليقين منها لا يروعهما الذعر

(أني)

وقد تبدل الهمزة هاء وعينا فيقال هما والله وعما والله وأما بالتشديد وقد تقدم الكلام عليه ما في حرف الميم ((أني)) كقنى (تكون بمعنى أين) تقول انى لك هذا أى من أين لك هذا ومنه قوله تعالى انى لهم التناوش من مكان بعيد وقوله تعالى يا مريم انى لك هذا وقد جمعها الشاعرنا كيد افعال انى ومن أين آتاك الطرب \* (و) بمعنى متى ومنه قوله تعالى فاتم انى هذا أى متى هذا نقله الازهرى (و) بمعنى كيف تقول انى لك ان تفنح الحصن أى كيف لك ذلك نقله الجوهري وقال الليث في قول علقمة

ومطمع الغنم يوم الغنم مطعمه \* انى توجه والمحروم محروم

أراد انى توجه وكيفية توجه قال الجوهري (وهى من انظروا التى يجازى بها) تقول (أنى تاتى آتلك) معناه من أى جهة تاتى آتلك وقال ابن البارى قرأ بعضهم أى صبيحة الماء مبالغ الهمزة قال من قرأ هذه القراءة قال الوقف على طعامه تام ومعنى انى ابن الا ان فيها كناية عن الوجوه وتأويلها من أى وجه صبيحة الماء وقوله تعالى انى شئتم بحمل المعانى الثلاثة (و) أما (انا) فقد ذكرناه (فى) باب (التون) ومررت احكامه مفصلة فراجع ((أيا)) بالفتح والتخفيف (حرف لنداء البعيد لا القريب وهو هم الجوهري) لم أره فى الصحاح فليست بذلك (وتبدل همزة هاء) فيقال هيا وقد تقدم فى موضعه قال ابن الحاجب فى الكافية فى بيان حروف النداء ما نصه يا أعم الحروف تستعمل فى القريب والبعيد والمتوسط وأيا وهيا البعيد واى والهمزة للقريب وقال الفخر الجار بردى موافقا لصاحب المفصل ان ايا وهيا البعيد أو من هو بمنزلة من نائم وساه واذا نودى بهذه الحروف الثلاثة من عدا البعيد والتاسم والساهى فله عرض المنادى على اقبال المدعو عليه (وايا بالكسر) مع تشديد الياء وعليه اقتصر الجوهري (والفتح) رواء قطرب عن بعضهم ومنه قراءة الفضل الرقاشى أياك نعبد وأياك نستعين يفتح الهمزة بين نقله الصغرى زاد قطرب ثم تبدل الهمزة هاء مفتوحة أيضا فيقولون هياك قال الجوهري (اهم مهم تتصل به جميع المضمرات المتصلة التى للنصب) تقول (اياك واياه واياى) واياها جعلت الكاف والهاء والياء والتون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من العائب ولا موضع لها من الاعراب فهى كاللحاف فى ذلك وأرى نيك وكالالف والتون التى فى أنت فتكون ايا الاسم وما بعده الخطاب وقد سارا كالشئ الواحد لان الالاماء المهمة وسار المكنيات لانضاف لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقوله هم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وخفضوها وقال ابن كيسان الكاف والهاء والياء والتون هى الالاء وايا عدا لهما لا اها لا تقوم بانفسها كاللحاف والهاء والياء فى التأخير فى يضر يضر يضر به ويضر بنى فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت باياه صاركه كالشئ الواحد ذلك ان تقول ضربت اياى لانه يصح ان تقول ضربت ولا يجوز ان تقول ضربت اياك لانك اذا لم تكن اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها ويجوز ان تقول ضربت اياك لان الكاف اعتمد بها على الفعل فاذا أعدتها احتجت الى ايا وأما قول الشاعر وهو ذو الاسبغ

(أيا)

(آلا)  
قوله الا ان تجعل بعض  
الخ هكذا فى خطه وحرو

(المستدرك)

العدواني

كان يوم قرى اغما نقتل ايانا \* قتلنا منهم كل \* فتى أبيض حسنا  
فانه اغما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه باتصال الكاية لا تقول قتلني اغما تقول قتلت نفسي كما تقول  
ظلمت نفسي فاغفر لي ولم تقل ظلمتني فاجري ايانا مجرى أنفسنا انتهى كلام الجوهرى قال ابن برى عند قول الجوهرى ولك ان  
تقول ضربت اياى الى آخره سواء ان تقول ضربت اياى لانه لا يجوز ان يقال ضربتني (وتبدل همزته هاء) كآراق وهراق  
تقول هياك قال الجوهرى وأنشد الاخفش

فهياك والاهم الذى ان توسعت \* موارد ضاقت عليك مصادره

وفي المحكم ضاقت عليك المصادر والبيت للضرر وقال آخر

ياخال هلا قلت اذا عطيتنى \* هياك هياك وحناء العنق

(و) تبدل (تارة) وتقول ويالك \* وقد اختلف الصويون في اياك فقال (الخليل) بن أحمد (أيا اسم مضمرة مضاف الى المكاف) وحكى عن المازنى مثل ذلك قال أبو على وحكى أبو بكر عن أبي العباس عن أبي الحسن (الاخفش) انه (اسم مفرد مضمرة يتغير آخره كما يتغير آخر المضمرة لا اختلاف أعداد المضمرة) وان المكاف في اياك كالتى في ذلك في انه دلالة على الخطاب فقط مجردة من كونها علامة المضمرة وحكى سيبويه عن الخليل انه قال لو قال قائل اياك نفسك لم أعنفه لان هذه الكلمة مجردة وقال بعضهم ايا اسم مبهم يكتفى به عن المنصوب وجعلت المكاف والهاء والياء باعنا المقصود ليعلم مخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب وهذا بعينه مذهب الاخفش قال الازهرى وقوله اسم مبهم يكتفى به عن المنصوب يدل على انه لا اشتقاق له وقال أبو اسحق الكاف في اياك في موضع جر باضافة ايا اليها الا انه ظاهري يضاف الى سائر المضمرة ولو قلت ايا زيد حدثت لكان قبضا لانه خص بالمضمرة قال ابن جني وتأملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح مع النص والتفسير غير قول الاخفش أما قول الخليل ان ايا اسم مضمرة مضاف قطا هو الفساد وذلك انه اذا ثبت انه مضمرة لم تجز اضافته على وجه من الوجوه لان الغرض من الاضافة اغما هو التعريف والتخصيص والمضمرة على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة وأما قول من قال ان ايا بكالها اسم فليس بقوى وذلك ان اياك في ان قصه المكاف تفيد للخطاب المذكر وكسرة المكاف تفيد للخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة والتون والتاء المفتوحة تفيد للخطاب المذكر والتاء المكسورة تفيد للخطاب المؤنث فكما ان ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء هو الخطاب فكذا ايا اسم والكاف بعدها حرف خطاب وأما من قال ان المكاف والهاء والياء في اياك واياه واياى هي الاسماء وان ايا اغما عمدت بها هذه الاسماء لفتها فغير مرضى أيضا وذلك ان ايا في انها ضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهى في ان هذه مضمرة منفصلة فكما ان أنا وأنت ونحن وهو وهى في وقت والتون والالف في قنا والالف في قنا والالف في قنا والواو في قاموا بل هي الفاظ آخر غير الفاظ الضمير المتصل وليس شئ منها معمود الله غيره وكان التاء في أنت وان كانت بلفظ التاء في وقت وليست اسما لها بل الاسم قبلها هو ان والتاء بعدها للمخاطب وليست أن عمادا للتاء فكذلك ايا هي الاسم وما بعدها يفيد الخطاب والغيبة تارة أخرى والتكلم أخرى وهو حرف خطاب كان التاء في أنت غير معمود بالهمزة والتون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فكذلك ما قبل المكاف في اياك اسم والمكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي اسحق ان ايا اسم مظهر رخص بالاضافة الى المضمرة فساد أيضا وليس ايا مظهر كما زعم والدليل على ان ايا ليس باسم مظهر اقتصارهم به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب ولم نعلم اسما مظهر اقتصر به على النصب البتة الا ما اقتصر به من الاسماء على الطريقة وذلك نحو ذات مرة وباعدات بين وذاسباح وما جرى مجراهن وشيا من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وليس ايا ظرفا ولا مصدرا فيلحق بهذه الاسماء فقد صح اذن بهذا الايراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده ويلزم الدخول تحته الاقول أبي الحسن الاخفش من ان ايا اسم مضمرة وان المكاف بعده ليست باسم واغما هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرايتن وأبصرك زيدا والنجال قال وسئل أبو اسحق عن معنى قوله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين ما تأويله فقال تأويله حقيقة نعبده ونستعين به واشتقاقه من الالة التي هي العلامة قال ابن جني وهذا غير مرضى وذلك ان جميع الاسماء المضمرة مبني غير مشتق نحو أنا وهي وهو وقد قامت الالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن لا يكون مشتقا (وايا الشمس بالكسر والقصر) أى مع التخصيف (وبالقصر والمد) أيضا (واياتها بالكسر والفتح) فهي أربع لغات (نورها وحسنها) وضوءها ويقال الاية للشمس كالهيئة للشمس وشاهد اية قول طرفة سقته اية الشمس الاثانة \* أسف ولم تكرم عليه بأخذ

وشاهد ايا بالكسر مقصورا وممدودا قول معن بن أوس أنشد ابن برى

رفعن وقما على ايلة جدد \* لاقى اياها ايا الشمس فاشلقا

فجمع اللغتين في بيت (وكذا) الاياه (من النبات) حسنه وبهجته في اخضراره ونحوه (وايا وايا واياه) كل ذلك (زجر للابل) واقةصر الجوهرى على الاولى (وقد اياها) وأنشد لذي الرمة

اذ قال حادهم اياها اتقينه \* بجمل الذرامط لثقتات العرائل

(المستدرك)

قال ابن بري والمشهور في البيت \* اذ قال حادنا اياها تجت بنا \* خفاف الخطا الخ ثم ان ذكره بابه هنا كانه استطراد والا فوضع ذكره الها. وتقدم هناك يه يويابه وقد حيه بها فامل \* ومما يستدرك عليه وقد تكون اياها التحذير تقول اياك والاسد وهو بدل من فعل كالك قلت باعدو يقال هياك بالها هو انشد الاخش لمضرس \* فهياك والامر الذي ان توسعت \* وقد تقدم وتقول اياك وان تفعل كذا ولا تقل اياك ان تفعل بالا واوكذا في الصحاح وقال ابن ابيسان اذ قلت اياك وزيد افانت محذرم تخاطبه من زيد والفعل الناصب لا يظهر والمعنى احذرك زيدا كانه قال احذرك اياك وزيد اياك محذرك كانه قال باعد نفسك عن زيدو باعد زيد اعنك فقد صار الفعل عاملا في المحذرو المحذرمه انتهى وقد تحذف الواو كما في قول الشاعر

فاياك اياك المرافاة \* الى الشردع والشرجاب

(الباء)

يريد اياك والمرء غدق الوالونه بنا ويل اياك وان غماري فاستحسن حذفها مع المراء وقال الشريشي عند قول الحريري فاذا هو اياه مانصه استعمل اياه وهو ضمير منصوب في موضع الرفع وهو غير جائز عند سيويه وجوزوه المكسائي في مسألة مشهورة جرت بينهما وقد بينها الفجديسي في شرحه على المقامات عن شيخه ابن بري بما لا مزيد عليه فراجع في الشرح المذكور ((الباء حرف) هاء من حروف المعجم ومخرجهما من انطباق الشفتين قرب مخرج الفاء غدو وقصر ونسبى حرف (جر) لكونها من حروف الاضافة لان وضعها على ان تضيف معاني الافعال الى الاسماء ومعانيها مختلفة وأكثر ما ترد (للاصاق) لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت اليه قال الجوهرى هي من عوامل الجر وتختص بالدخول على الاسماء وهي لا تصاق بالفعل بالمفعول به اما (حقيقيا) كقولك (أمسكت بزيدو) اما (بجازيا) نحو (مررت به) كالك أمسكت المروية كافي الصحاح وقال ضبيرة التصق مرورى فكان يقرب منه ذلك الرجل وفي اللباب الباء لا تصاق امامكلمة للفعل نحو مررت بزيدوبعداء ومنه أقسمت بالله وبجيانك أخبرت قسما واستعطا فاو لا يكون مستقرا الا ان يكون الكلام خبرا انتهى ودخلت الباء في قوله تعالى واشركوا بالله لان معنى أشرك بالله قرن به غير اوفيه اخبروا بالباء لا تصاق والقران ومعنى قولهم وكلت بفلان قرنت به وكبلا (وللتعديبة) نحو قوله تعالى (ذهب الله بنورهم) ولو شاء الله لذهب بمعهم وأبصارهم أى جعل الالزام متعديا بتضمنه معنى التصيير فان معنى ذهب زيد صدر الذهاب منه ومعنى ذهب زيد صيرته ذاهبا والتعديبة بهذا المعنى مختصة بالياء وأما التعديبة بمعنى الصاق معنى الفعل الى مفعوله بالواسطة فالحروف الجارة كلها فيها سواء بلا اختصاص بالحرف دون الحرف وفي اللباب ولا يكون مستقرا على ما ذكر بوضع ذلك قوله

ديار التي كادت ونحن على منى \* تحل بنا لولا نجاها الركايب

وقال الجوهرى وكل فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالياء والالف والتشديد تقول طاربه وأطاره وطيره قال ابن بري لا يصح هذا الاطلاق على العموم لان من الافعال ما يعدى بالهمزة ولا يعدى بالتضعيف نحو عاد الشيء وأعدته ولا تقل عودته ومنها ما يعدى بالتضعيف ولا يعدى بالهمزة نحو عرف وعرفته ولا يقال أعرفته ومنها ما يعدى بالياء ولا يعدى بالهمزة ولا بالتضعيف نحو دفع زيد عمر او دفعته بعمر ولا يقال أدفعته ولا دفعته (وللاستعانة) نحو (كتب بالقلم ونجرت بالقدم) وضربت بالسيف (ومنه باء البسلة) على المختار عند قوم وردة آخرون وتعبوه لما في ظاهره من مخالفة الادب لان باء الالف مائة أمانا تدخل على الآلات التي تمن ويحملها واسم الله تعالى يتزه عن ذلك نقله شيخنا وقال آخرون الباء فيها معنى الابتداء كانه قال ابتدئ باسم الله (والسببية) كقوله تعالى (فكلا أخذنا بذنبه) أى بسبب ذنبه وكذلك قوله تعالى (انكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العمل) أى بسبب اتخاذكم ومنه الحديث لن يدخل أحدكم الجنة بعمله (وللمصاحبة) نحو قوله تعالى (اهبطوا سلام منا أى معه) وقدمه له في معاني في انها معنى المصاحبة ثم معنى مع وتقدم الكلام هناك ومنه أيضا قوله تعالى (وقد دخلوا الكفر) أى معه وقوله تعالى فسبح بحمديك وسبحانك وعصمك وقال الباء في فسبح بحمديك لا التباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن أى مختلطة وملتبسة به والمعنى اجعل تسبح الله مختلطا وملتبسا بحمده واشترت الفرس للجامة ومرجسه وفي اللباب والمصاحبة في فخر جمع بمعنى حنين ويسمى الحلال قالوا ولا يكون الامستقرة ولا صاد عن الالف عندى (وللظرفية) بمعنى في فحوقوله تعالى (ولقد نصركم الله ببدر) أى في بدر (ونجيناهم ببهر) أى في بحر وفلان بالبلد أى فيه وجلست بالمسجد أى فيه ومنه قول الشاعر

ويستخرج البريوع من نفاقه \* ومن جمره بالشجة اليتقصع

أى في الشجة (و) منه أيضا قوله تعالى (يا أيكم المفتون) وقيل هي هنا زائدة كافي المعنى وشروحه والاول اختاره قوم (والبديل) ومنه قول الشاعر

(فليتلى هم قوما اذا ركبا \* شوا الاغارة ركبا نوافرسانا)

أى بدلاهم وفي اللباب والبديل والتجريد نحو اعترضت بهذا الثوب خيرا منه وهذا بذالك ولقيت بزيد بجرا (وللمقابلة) كقولهم (اشترت به بالف وكافيته بضعف احسانه) الاولى ان يقول كافيت احسانه بضعف ومنه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون قال البدر القرافي في حاشيته وليست للسببية كما قاله المعتزلة لان المسبب لا يوجد بلا سببه وما يعطى بمقابلة وعوض قد يعطى بغيره

مجاها تفضلا واحدا فلا تعارض بين الالية والحديث الذي تقدم في السيدة جمع بين الادلة فالباء في الحديث سببية وفي الالية للمقابلة ونفله شيخنا ايضا هكذا (وللمجاورة كمن وقيل تختص بالسؤال) كقوله تعالى (فاسال به خبيرا) أى عنه يخبرك وقوله تعالى سأل سائل بعد ذاب واقع أى عن صذاب قاله ابن الاعراب ومنه قول علقمة

فان تسالوني بالنساء فاني \* بصير بادواء النساء طبيب

أى عن النساء قاله أبو عبيد (أو لا تختص) به (نحو) قوله تعالى (ويوم تشق السماء بالغمام) أى عن الغمام وكذا قوله تعالى السماء منقطر به أى عنه (و) قوله تعالى (ما غرك ربك الكريم) أى ما خدعك عن ربك والايمان به وكذلك قوله تعالى وغركم بالله الغرور أى خدعكم عن الله تعالى والايمان به والطاعة له الشيطان (وللاستعلاء) بمعنى على كقوله تعالى ومنهم (من ان تأمنه بقنطار) أى على قنطار كما توقع على موضع الباء في قول الشاعر اذا رضيت على بنو قشير \* لعمر الله أعجبني رضاها أى رضيت بي قاله الجوهري وكذلك قوله تعالى واذا امر واجهم يتغامزون بدليل قوله وانكم لتمرون عليهم ومنه قول الشاعر

أرب يبول الثعلبان برأسه \* لقد ذل من بالث عليه الثعالب

وكذلك قولهم زيد بالسطح أى عليه وقوله تعالى لو تسوى بهم الارض أى عليهم (وللتبعية) بمعنى من كقوله تعالى (عينا يشرب بها عباد الله) أى منها ومنه قول الشاعر شربن عجا البحر ثم رفعت \* وقول الآخر

فلثمت فاها آخذنا بقرونها \* شرب الشرب يبرد ماء الحشرج

وقيل في قوله تعالى يشرب بها عباد الله ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروى بها عباد الله وعليه حل الشافعي قوله تعالى (وامسحوا برؤوسكم) أى ببعض رؤوسكم وقال ابن جني وامامنا يحكيه أصحاب الشافعي من ان الباء للتبعية فثنى لا يعرفه أصحابنا ولا ورده ثبت \* قلت وهكذا نسب هذا القول للشافعي ابن هشام في شرح قصيدة كعب وقال شيخ مشايخنا عبد القادر بن عمر البغدادي في حاشيته عليه الذي حققه السيوطي ان الباء في الالية عند الشافعي للاصاق وانكر ان تكون عنده للتبعية وقال هي للاصاق أى المسح برؤوسكم وهو يصدق ببعض شعرة وبه تمسك الشافعي ونقل عبارة الام وقال في آخرها وليس فيه ان الباء للتبعية كما ظن كثير من الناس قال البغدادي ولم ينسب ابن هشام هذا القول في المعنى الى الشافعي وانما قال فيه ومنه أى من التبعية وامسحوا برؤوسكم والظاهر ان الباء للاصاق أو للاستعانة وان في الكلام حذف او قلبا فان مسح يتعدى الى المزال عنه بنفسه والى المزيل بالباء والاصل امسحوا برؤوسكم بالياء فقلب معمول مسح انتهى قال البغدادي ومعنى الاصاق المسح بالرأس وهذا صادق على جميع الرأس وعلى بعضه فمن أوجب الاستيعاب كالك أخذ بالاحتياط وأخذ أبو حنيفة بالبيان وهو ما روى انه مسح ناصيته وقدرت الناصية ربع الرأس (وللقسم) وهى الاصل في حروف القسم وأعم استعمالها لان الباء تستعمل مع الفعل وحذفه ومع السؤال وغيره ومع المظهر والمضمر بخلاف الواو والتاء قاله محمد بن عبد الرحيم المسلاقي في شرح المعنى للبارودي وفي شرح الاعوذج للزمخشري الاصل في القسم الباء والواو تبدل منها عند حذف الفعل فقولنا والله في المعنى أقسمت بالله والتاء تبدل من الواو في نالته خاصة والياء لا صالته اندخل على المظهر والمضمر نحو يابنه وبك لا فعلن كذا والواو لا تدخل الاعلى المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال ولا لا فعلن كذا والتاء لا تدخل من المظهر الاعلى لفظة الله لنقصانها عن الواو انتهى \* قلت وشاهد المضمر قول غوية بن سلى

الانادت امامة باحتمالى \* تعزني فلا بك ما أبالي

وقد أغزى فيها الحريرى في المقامة الرابعة والعشرين فقال وما العامل الذى نائبه أرحب منه وكراو أعظم مكرأ وأكثر الله تعالى ذكرأ قال في شرحه هو باء القسم وهى الاصل بدلالة استعمالها مع ظهور فعل القسم في قولك (أقسم بالله) ولدخولها أيضا على المضمر كقولك بك لا فعلن ثم أبدلت الواو منها في القسم لانها ما جيعا من حروف الشفة ثم لتناسب معنيهما لان الواو تقيسنا الجمع والباء تفيد الاصاق وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان ثم صارت الواو المبسطة منها أدور في الكلام وأعلق بالاقسام ولهذا أغزى بأنها أكثر الله ذكرأ ثم ان الواو أكثر موطننا لان الباء لا تدخل الاعلى الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجر تارة بالقسم وتارة باضمار رب وتنظم أيضا مع فواصب الفعل وأدوات العطف فلهذا وصفتها برحب الوكر وعظم المكر (وللغاية) بمعنى الى نحو قوله تعالى وقد (أحسن) أى أحسن الى والتوكيد وهى الزائدة وتكون زيادة واجبة كاحسن زيد أى أحسن زيد) كذا في النسخ والصواب حسن زيد (أى صار ذا حسن وغالبه وهى في فاعل كفى ككفى بالله شهيدا) تراد (ضرورة) كقوله ألم يأتيك والانباء تنهى \* بما لاقت لبون بنى زياد

وفي الباب وتكون مزيدة في الرفع نحو كفى بالله والنصب في ليس زيد بقاتم والجر عند بعضهم نحو \* فأصبحن لا يسألنه عن مجابه \* انتمى وقد أدخل المصنف في سياقه هنا وأشبعه بيانا في كتابه البصائر فقال العشرون الباء الزائدة وهى المؤكدة وتزاد في الفاعل كفى بالله شهيدا أحسن بزيد أصله حسن زيد وقال الشاعر



كفى ثعلثا ثغرا بالذ منهم \* ودهرا لان أمسيت في أهله أهل  
وفي الحديث كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع وتراد ضرورة كقوله \* بما لاقت لبون بن زياد \* وقوله  
مهمالي اللبلة مهماليه \* أودى بنعلي وسمي باليه  
وتراد في المفعول نحو لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وهزي اليك بجذع الخلة وقول الراجر  
نحن بنو جعدة أصحاب الفلج \* نضرب بالسيف ونرجو بالفرج  
وقول الشاعر \* سودا هاجر لا يقرأ بالصور \* وقلت في مفعول لا يتعدى إلى اثنين كقوله  
تبلت فؤادك في المنام خريدة \* نسق الضجيع باردي سام  
وتراد في المبتدأ أيكم المغنون بحسبك درهم خرجت فاذا يزيد وتراد في الخبر ما الله بغافل جزاء سيئة بعثها وقول الشاعر  
\* ومنعكها بشئ يستطاع \* وتراد في الحال المنقبة عاملها كقوله

فأرجعت بجانيه ركاب \* حكيم بن المسيب منتهيا

وكقوله \* وليس بذى سيف وليس بنبال \* وتراد في توكيد النفس والعين يتر بصن بأنفسهن انتهى وقال الفراء في قوله تعالى  
وكفى بالله شهيدا دخالت الباء للباء في المدح وكذلك قولهم ناهيك بأخينا وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قال  
ولوا سقطت الباء لقلت كفى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع وقال أبو بكر تصاب قوله شهيدا على الحال من الله أو على القطع  
ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كفى بالله من الشاهدين فيجري في باب المنصوبات مجرى الدرهم في قوله عندي عشرون  
درهما (وسركتها الكسر) ونص الجوهري الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال ابن  
بري صوابه بنيت على حركة لاستحالة الابتداء بالساكن ونحصره بالكسر دون الفتح تشبيها بعملها وقرأ بينا وبين ما يكون اسماء وحرفا  
(وقيل الفتح مع الظاهر فهو مزيد) قال شيخنا هذا لا يكاد يعرف وكأه اغتر بما قالوه في الفضل ذو فضلكم الله به في الثانية المنقولة  
منها وهي نقلوا فيها قصه هاء التأنيث على ما عرف بل الكسرة لازمة للباء المناسبة عملها وعكس تفصيله ذكره في اللام وهو  
مشهور أما الباء فلا يعرف فيه إلا الكسر انتهى \* قلت هذا نقله شعرا قال قال الفراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو فضلكم الله به  
والكرامة ذات أكرمكم الله بها وليس فيه ما استدلل به شيخنا قائل \* ومما استدرك عليه الباء تعدد نقص والنسبة بأوى وبأى  
وقصيدة بيوتها الباء وببيت باء حسنا وحسنة وجع المفعول وأو أوجع الممدود بآت والباء السكاح وأيضا الرجل الشبق  
وتأني الباء للعرض كقول الشاعر ولا يزالك فيما ناب من حدث \* الأختوفة فأنظر بمن تنق  
أراد من تنق به وتدخل على الاسم لارادة التشبيه كقولهم لغيت يزيد الأسد ورأيت بفلان القمر وللتقليل كقول الشاعر

فلئن صرت لأخبر جوايا \* أبعاد نرى وأنت خطيب

وللتعبير وتنضم زيادة العلم كقوله تعالى قل أنعملون الله بد شكوم بمعنى من أجل كقول لبيد

غلب تشذربا للذحول كأنهم \* جن البدى رواسيا أقدامها

أى من أجل الذحول نقله الجوهري وقد أضرمت في الله لامعلن وفي قول رؤبة خير لمن قال له كيف أصبحت وفي الحديث أناها  
أناها أى أنا صاحبها وفي آخره لك بذلك أى المبتلى بذلك وفي آخر من بك أى من القاعسل بك وفي آخرها وانعمت أى فبالرخصة  
أخذ وقد تبدل ميمًا بكبة ومكة ولازب ولازم (التاء حرف هباء) من حروف المعجم ثوى من جوار يخرج الطاء عيمدو يقصر  
والنسبة إلى الممدود تانى وإلى المقصور تاونى والجمع اقواء (وقصيدة) تانية ويقال (تاوية) كان أبو جعفر الرواسي يقول  
(تسوية) بالتحريك رويها التاء وقال أبو عبيد عن الأجر تانية قال وكذلك أخوانها (و) قال اللحياني يقال (تبيت تاء حسنة) أى  
(كتبتها) وهى من حروف الزوائد (والتاء المفردة محركة فى أوائل الأسماء وفى آخرها وفى آخر الأفعال ومسكنة فى آخرها  
والحركة فى أوائل الأسماء حرف جر القسم) وهى بدل من الواو كما أبدلوا منها فى تترى وثرث ونجاء ونخمة والواو بدل من الباء ولا يظهر  
معها الفعل كما تقدم (وتختص بالتعجب وباسم الله تعالى) على الصحيح قول تالله لأفعلن كذا (وربما قالوا تروى وترب الكعبة  
وتالرجن) روى ذلك عن الاخفش وهو شاذ (والحركة فى آخرها حرف خطاب كانت وأنت) للمذكر والمؤنث ان خاطبت مذكرا  
فقتت وان خاطبت مؤنثا كسرت (والحركة فى آخر الأفعال ضمير كفتت) أما (والساكنة فى آخرها علامة للتأنيث كقامت)  
قال الجوهري وقد تراد التاء للمؤنث فى أوّل المستقبل وفى آخر الماضي تقول هى تفعل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان  
تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التأنيث لا تخرج عن ان تكون حرفا تأخرت أو تقدمت ثم قال الجوهري وقد تكون ضمير  
الفاعل فى قولك فعلت يستوى فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فقتت وان خاطبت مؤنثا كسرت (وربما وصلت بهم ورب)  
يقال غمت وربت (والاكثر فتحربكها معهما بالفتح) يقال غمت وربت وقد ذكر كل منهما فى موضع (وتأسم بشاربه إلى المؤنث  
مثل ذا) للمذكر وأنشد الجوهري للناطقة

(المستدرك)

(التاء)

ها ان تاعذرة الاتكن نفعت \* فان صاحبها قد ناهى في البلد

فقله تا اشارة الى القصيدة والعذرة بالكسر اسم من الاعتذار وتاه تحير والبلد المفاضة وكان النابغة قد هجا النعمان فاعتذر اليه بهذه (وته) للمؤنث (وده) للمذكر (وتان للتثنية والاء) كغراب (للجمع وتصغير تانيا) بالفتح والتشديد لانك قلبت الالف ياء وأدغمتها في ياء التصغير قاله الجوهري قال ابن بري صوابه وأدغمت ياء التصغير فيم الان ياء التصغير لا تتحرك أبدأ قال ياء الاولى في تيا هي ياء التصغير وقد حذفت من قبلها ياء هي عين الفعل وأما الياء المجاورة للالف فهي لام الكلمة انتهى وفي الحديث ان عمرو أرى جارية مهازلة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله إحدى بناتك قال ابن الاثير تيا تصغير تاه هي اسم اشارة للمؤنث وانما جاء بها مصغرة تصغير الامر ها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف وأخذت ينة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل انتهى وقال الليث وانما صارت تصغيرته وذه وما فيها من اللغات تيا لان كلمة التاء والذال من ته وذه كل واحدة هي نفس ومالحة هما من بعدها فانه عماد للتاء لكي ينطق به اللسان فلما صغرت لم تجد ياء التصغير حرفين من أصل البناء فحذف ياءهما كما جاءت في سعيد وعمير ولكنه ما وقعت بعد التاء فجاءت بعد قحقة والحرف الذي قبل ياء التصغير يجنبها الا يكون الام مفتوحا ووقعت التاء الى جنبها فانتصبت وصار ما بعده ها قوة لها ولا ينضم قبلها شيء لانه ليس قبلها حرفان وجميع التصغير مسدرة مضوم والحرف الثاني منصوب ثم بعدها ياء التصغير ومنعهم ان رفعوا التاء التي في التصغير ان هذه الحروف قد دخلت عماد اللسان في آخر الكلمة فصارت التاء التي قبلها في غير موضعها لانها قلبت للسان عمادا فاذا وقعت في الحشول تكن عمادا وهي في تيا الالف التي كانت في ذال انتهى وقال المبرد هذه الاسماء المبهمة مخالفة لتغيرها في معناها وكثير من اغفلها فن خالفها في معنى وقوعها في كلاً أو مأت اليه وأما مخالفتها في اللفظ فانها لا يكون منها الا اسم على حرفين أحدهما سرف لين نحوذا وتأفما صغرت هذه الاسماء خوفاً بها جهة التصغير فلا يعرب المصغر منها ولا يكون على تصغيره دليل والحقت ألف في أو آخرها ندل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المبهمة ألا ترى ان كل اسم تصغيره من غير المبهمة نضم أوله نحو فليس ودرهم وتقول في تصغير ذاذيا وفي تانيا انتهى (و) يقال (تياك) وتياك ويدخل عليها ها فيقال (وتنص العاصح ولك أن تدخل عليها ها التنبيه فتقول (ها تيا) هندوها تيا وهؤلاء والتصغيرها تيا (فان خرط بها جاء الكاف فقل تياك وتياك وتياك بالكسر وبالفتح) الاخيرة (ردية) قاله الجوهري (وللتثنية تالك وتالك وتشد) التثنية وعلى التشديد اقتصر الجوهري قال (والجمع أولك والالاء) فالكاف لمن تحاطبه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع وما قبل انكاف لمن تشير اليه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع (وتدخل الهاء على تياك وتياك فيقال هاتاك) هند (وها تياك) هندوا وشدا الجوهري اعبيد يصف ناقه

هاتيك تحملني وأبيض صارما \* ومدزبانى مارن محموس

جئنا نجيبك ونستجديكا \* فافعل بنا هاتاك أو هاتيك

وقال أبو النجم

أى هذه أو تلك تحية أو عطية ولا تدخل ها على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا من ها التنبيه نقله الجوهري قال ابن بري انما امتنع وامس دخول ها التنبيه على ذلك وتلك من جهة ان اللام تدل على بعد المشارة اليه وها التنبيه تدل على قربه فتنافيا ونضادا \* ومما يستدرك عليه التاء ندخل على أول المضارع تقول أنت تفعل وتدخل في أمر الغائبة تقول لتقم هندور عبا أدخلوها في أمر مخاطب كقوله تعالى فبدلك فلتفرحوا وقال الراجر

(المستدرك)

قلت لبواب لديه دارها \* تبذل فاني هوها وجارها

أراد لتأذن لخذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلها أيضا في أمر ما لم يسم فاعله فتقول من زهي لته يا رجل ولتعن بجاجتي قال الاخفش ادخال اللام في أمر مخاطب لغة رديئة للاستعناء عنها وتالك لغة في تلك وأنشد ابن السكيت للقطامي يصف سفينه نوح عليه السلام

وعامت وهي قاسدة باذن \* ولولا الله جاريها الجوار الى الجودي حتى صار حجرا \* وحن لتالك القمر انحسار

وهي أقيع اللغات \* ومما يستدرك عليه التاء سرف من حروف التهجي لتوى يظهر من أصول الاسنان قريبا من مخرج الذال بمد وبقصر والنسبة تباوى وتانى وتوى وقد ثبت تاء حسنة وحسنوا الجمع اواء وانبا وناأت وقد يكتفى به عن ذكر التاء والثواب ونحوه قال الشاعر

في تاء قومه يرى مبانغا \* وعن تناء من سواهم فارغا

وقد تبدل من الفاء كتوم وفوم وحذف وحدث والتاء الخيار من كل شيء عن الخليل وأنشد

اذما أتى ضيف وقد جلال الدجى \* أتيت بشاء البر واللحم والسكر

(الحاء) بالقصر (حرف هجا) مخرج وسط الحاقق قرب مخرج العين (ومد) وقال الليث هو مقصور موقوف فاذا جعلته اسما سدوته كقولك هذه ها مكنو به ومدتها يا أن قال وكل حرف على خاتمة من حروف المعجم فالفها اذا مدت صارت في التصريف ياءين قال والحاء وما أشبهها تؤنث ما لم تسم حرفا فاذا صغرت \* قلت حبيبة وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط أو خفية والا

(الحاء)

فلو ذكر ابن سيده الحاء في المعقل وقال ان ألفها منقلبة عن واو وفي البصائر نسبة حاء وحوى وتقول منه حيث حاء حسنة وحسنا والجمع احوا واحبا وحآآت (و) حاء (حى من مذج) وأنشد الجوهري \* طلبت الثأر في حكم حواء \* وقال الأزهري هي في العين حاء وحكم وقال ابن بري بنوحا من جشم بن معد وفي حديث أنس شفاعتي لاهل البكا من أمي حتى حكم حواء قال ابن الأثير هما حيان من العين من وراء رسل يبر بن قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحوة وقد حذف لامه وان يكون من حوى يحوى وان يكون مقصورا غير محمود (و) الحاء (المرأة السليطة) البذية اللسان (عن الخليل) وأنشد

جدودي بنو العنقاء وابن محرق \* وأنت ابن حاء بنظرها مثل منجل

(و) حاء (اسم رجل نسب اليه بئر حاء بالمدينة وقد يقصر أو الصواب يبرحى كفعلي وقد تقدم) في ب ر ح وذ كر هناك تغليظ المحدثين فيه ونسبتهم للتخفيف وهما مال فيه الى الصواب فهو ما غفلة ونسيان أو تفنن في الترجيح أو عدم جزم بالقول الصحيح به عليه شيخنا والسدر القرافي وفي الروض للسهلي نقلنا عن بعضهم انها هيت بجر الابل عنها والله أعلم (وحاء زجر للابل) بنى على الكسر لاتقاء الساكنين (وقد يقصر) فان أردت التنكير فونت فقلت حاء وعاء (وحاجيت المعز حياء وحجاء) اذا (دعوتها) نقله الجوهري عن أبي زيد قال بنال ذلك للمعز خاصة وقال ابن بري صوابه حياء وحاحاء \* قلت الجوهري ناقل عن أبي زيد فان كان في نسخ النوادر مثل ما نقله الجوهري فقد برئ من عهده ثم قال الجوهري قال سيبويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها بها قال ابن بري الذي قال سيبويه اغما هو أبدلوا الالف لشبهها بالياء لان ألف حاجيت بدل من الياء في حجيت (و) قال أبو عمرو يقال (حاء بضآنك) وحاح بضآنك (أي ادعها) نقله الجوهري (ويقال لابن المانة لا حاء ولا ساء أي لا محسن ولا مسي أو لا رجل ولا امرأة) قاله الليث (أولا يستطيع ان يجر الغنم حاء) عند السقي (ولا الحار بساء) \* ومما يستدرج عليه حاء أمر للكباش بالسفاد نقله ابن سيده وقال غيره زجره ((حاء)) مر ذكره (في الهمز) قال شيخنا لا تظهر نكتة لاحتاله وحده على الهمز دون بقية الحروف راعاه نقله معانيه وعدم وروده بمعنى حرفي كفسره والله أعلم \* قلت لم يصنع شيخنا في الجواب شيئا والذي يظهر ان قولهم حاء بك عينا بمعنى أسرع واجعل روى بالهمزة وروى خائي بك بالياء هكذا مفصولا عن بك كما وجد في كتاب النوادر لابن هاني وفي رواية شمر عن أبي عبيد موصولا والمعنى واحد فلما كان الامر كذلك أورد المصنف ذكره في الهمزة مع انه لم يذكر هناك الا حاء فقط ولم يذكر خائي ففقه قصور وكتبه في الهمزة بالا جرح على انه مستند على الجوهري مع ان الجوهري ذكره ههنا فقال عن أبي زيد حاء بك معناه ان يجعل صوته مبنيا على الكسر قال ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث وأنشد للكعب

اذا ما شطن الحاديين جميعهم \* بجاء بك الحق يتفون وحيله

وقال ابن سلمه معناه خبت وهو دعاء منه عليه تقول بجاء بك أي بأمرك الذي خاب وخسر وهذا خلاف قول أبي زيد كما ترى انتهى نص الجوهري قال الأزهري وهو في كتاب النوادر لابن هاني غيره وصول وهو الصواب ويقال خائي بك اعلى وخائي بكن اعلى كل ذلك بلفظ واحد الا الكاف فانك تنينها وتجمعها \* ومما يستدرج عليه الحاء حرف هاء من حروف الخلق عر ويقصر وهو خائي وخاوى وخوى وقد خيبت حاء حسنة وحسنا بكرو يؤث ويجمع على اخاء واخياء وخآآت والحاء شعر العانة وما حوا اليها وأنشد الخليل

يجعل حاء في التواء كائنا \* حبال بايدي صالحات فواثق

وقول الشاعر هو خائي وانني لاخوه \* لست ممن يضيع حق الخليل  
أي هو أخى ((ذا إشارة الى المذكرة قول ذوا ذاك)) الكاف للخطاب وهو للبعيد قال تعلب والمبرد ذاك يكون بمعنى هذا ومنه قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا بذنه أي من هذا الذي يشفع وقال أبو الهيثم ذاك اسم كل مشار اليه معاين براه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذال وحدها مفتوحة وقالوا الذال وحدها هي الاسم المشار اليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسره ما بعده كقولك ذا الرجل وذال الفرس (وتراد لا ما للتأكيد) (فيقال ذلك) والكاف للخطاب وفيها دليل على ان المشار اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه قال الزجاج معناه هذا الكتاب \* قلت وقال غيره اغما قال ذلك لبعده منزلة في الشرف والتعظيم (أو همز فيقال ذاك) هذه الهمزة بدل من اللام وكلاهما زائدتان (ويصغرى فيقال ذيك) هو تصغير ذاك (و) أما تصغير ذلك (فيقال) وأنشد الجوهري لبعض الرجاز

أو تحلني بربك العلى \* انى أبو ذيك الصبي

\* قلت هو لبعض العرب وقدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت غلاما فأنكره فقال لها

لتقعدن مقعد القصي \* منى ذا القاذورة المقلبي

أو تحلني بربك العلى \* انى أبو ذيك الصبي

قد رايتني بالنظر الرسى \* ومقعد كقعدة الكركسى

لا والذي ريك باصفي \* مامنى بعدك من انسى

وقالت

غير غلام واحد قيسى \* بعد امرأين من بنى عدى  
وآخرين من بنى بلى \* وخمسة كانوا على الطوى  
وسنة جاؤا مع العثى \* وغسرت ركي وبصروى

(وقد تدخل ها التنبيه على ذا) فتقول هذا زيد فها حرف تنبيه وذ اسم المشار اليه وزيد هو الخبر (رذى) بالكسر (و) ان وقعت عليه قلت (ذه) بهاء موقوفة وهي بدل من الياء وليست للتأنيث وانما هي صلة كما أبدلوا في هنية فقالوا هنييه وكلاهما (للمؤنث) تقول ذى أمة الله وذو أمة الله وأنشد المبرد

أمن زينب ذى النار \* قبيل الصبح ما تحبوا إذا ما خلت بلى \* عليها المنديل الرطب

(المستدرك)

قال تعلب ذى معناه ذه ولا تدخل الكاف على ذى للمؤنث وانما تدخلها على تاتقول يسكنونك ولا تغل ذيك فانه خطأ \* ومما يستدرك عليه تصغير ذاذيا لانك تقلب ألف ذاذيا لمكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية وترى ذى آخره ألفا لتفرق بين تصغير الميم والمعرّب وذيان في التنبيه وتصغير هذا هذيا ولا يصغر ذى للمؤنث وانما يصغر ناوقدا كنفوا به وان ثبت ذاقلت ذان لانه لا يصح اجتماعهما السكون هما قسمة قط احدى الالفين فن أسقط ألف ذاقرا ان هذين لساحران فاعرب ومن أسقط ألف التنبيه قرا ان هذان لساحران لان ألف ذال لا يقع فيها اعراب وقد قيل انم الغنة لم يثرب بن كعب كذا في الصحاح قال ابن برى صدق قول الجوهري من أسقط ألف التنبيه قرا ان هذان لساحران هذاهم من الجوهري لان ألف التنبيه حرف زيد لمعنى فلان سقط وتبقى الالف الاصلية كالرسم في التنوين في هذاقاض وتبقى الياء الاصلية لان التنوين زيد لمعنى فلا يصح حذفه انتهى وتدخل الهاء على ذال فتقول هذا الذي يدولاندخلها على ذلك ولا على أولئك كما تقدم وتقول في التنبيه رأيت ذينك الرجلين وجاء في ذالك الرجلان ورعا قالوا ذانك بتشديد النون قال ابن برى قلبت اللام فوناوأدغمت النون في النون ومنهم من يقول تشديد النون عوض من الالف المحذوفة من ذاقال الجوهري وانما تشددوا النون في ذانك تأ كيداً وتكثيراً للاسم لانه بقي على حرف واحد كما أبدلوا اللام على ذلك وانما يغفلون مثل هذا في الاسماء المبهمة لتقصانها وأما ما أنشده العياشي من الكسائي لجليل

وأنى سوا حبا فقلن هذا الذى \* منح المودة غيرنا وجفانا

فانه أراد اذا الذى فابدل الهاء من الهمزة وسبأنى للمصنف في الهاء المبداً لتقريباً او قد استعملت ذامكان الذى كقوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون أى ما الذى فاسم فوعة بالابتداء وذ اخبرها وينفقون صلة ذاك كذلك هذا بمعنى الذى ومنه قول الشاعر

عديس ما لعباد عليك اماره \* فنجوت وهذا تحمليين طليق

أى الذى وقد تكون ذى زائدة كما في حديث جرير يطاع عليكم رجل من ذى يمن على وجهه مسحة من ذى ملك قال ابن الاثير كذا أورده أبو عمر الزاهد وقال انها صلة أى زائدة ويقال في تأنيث هذا هذه منطلقة وقال بعضهم هذى منطلقة قال ذوالرمة

فهذى طواها بعد هذى وهذه \* طواها هذى وخدوها وانسلها

وقال بعضهم هذات منطلقات وهي شاذة مرغوب عنها قال أبو الهيثم وقول الشاعر

تمنى شبيب منه ينقلت به \* وذاقطرى لفته منه وائل

يريد قطرياً وذاً زائدة (ذو معناها صاحب) وهي (كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس) وأصلها ذوا ولذلك اذا سمى به

تقول هذا ذاقرجاء كذا في المحكم والثنية ذوان (ج ذوون وهي ذات) للمؤنث تقول هي ذات مال قال الليث فاذا وقعت فخم من بدع التاء على حالها ظاهرة في الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم من يرد التاء الى هاء التأنيث وهو القياس (و) تقول (هما ذواتان) وتسقط النون عند الاضافة تقول هما ذواتا مال ويجوز في الشعر ذواتا مال والتمام أحسن ومنه قوله تعالى ذواتا أفنان (ج ذوات) وقال الجوهري وأما ذوالذى بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافاً فان وصفت به نكرة أضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمرة ولا الى علم كزيد وعمر وما أشبهها تقول حررت برجل ذى مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بفتح الواو كما قال تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم وبرجال ذوى مال بالكسر وبذوة ذوات مال وبأذوات الجسام تكسر التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمين تقول رأيت ذوات مال لان أصلها هاء لانك لو وقعت عليها في الواحد قلت ذاه بالهاء ولكنهما لما وصلت بما بعدها صارت تاء وأصل ذوذوا مال عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذوا تامل قال الله تعالى ذواتا أفنان في التنبيه ويزى ان الالف منقلبة من واو قال ابن برى سوابه من ياء ثم حذفت من ذوى عين الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في التنبيه ذووان مثل عصوان فبقي ذامنونا ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو مال والاضافة لازمة له ولو سميت رجلاً ولقلت هذا ذواقداً أقبل فترد ما ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه لقلت ذوى كعصوى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكانت أضفت الى ذى فرددت الواو ولو جمعت ذومال لقلت هو لا ذوون لان الاضافة قد زالت هذا كله كلام الجوهري قال ابن

يرى عند قول الجوهرى يلزم في التثنية ذوان صوابه ذويان لان عينه واروما كان عينه واوافلامه ياء حلا على الاكثر والمحدوف من ذوى هو لام الكامة لا عينها كما ذكر لان الحذف في اللام أكثر من الحذف في العين انتهى وقال الليث الذون هم الادنون الاخصون وأنشد للكيميت \* وقد عرفت موالها الذوينا \* (و) قوله تعالى فاتقوا الله وأصلحوا (ذات يديكم) قال الزجاج (أى حقيقة وصلكم) أى وكوفوا بجمعة عين على أمر الله ورسوله قال الجوهرى قال الاخفش وتفسير الآية وانما أنشأوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث وليعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحايط أنشأوا الدار وذكروا الحائط (أو ذات البين الحال التي بها يجتمع المسلمون) وبه فسرتاب الآية وكذلك الحديث اللهم أصلح ذات البين (و) قال ابن جنى وروى أحد بن ابراهيم أستاذ ثعلب عن العرب (هذا ذو زيد) ومعناه هذا زيد (أى هذا صاحب هذا الاسم) الذي هو زيد قال الكيميت

اليكم ذى آل التي طلعت \* فوازع قلبي من ظمأ وألب

أى اليكم بأصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذو آل النبي انتهى \* قلت وهو محذوف لما نقلناه عن الجوهرى أنقأ ولا يجوز أن تضيفه الى مفعول ولا الى علم كزيد وعمر وما أشبههما فتأمل ذلك مع ان ابن برى قد نازعه في ذلك فقال اذا خرجت ذو عن أن تكون وصلة الى الوصف بـ ما لا اجناس لم يمنع أن تدخل على الاعلام والمضمرات كقولهم ذوو الخلصة والخلصة اسم علم الصم وذو كاية عن بيته ومثله قولهم ذوو رعين وذو جدن وذو برن وهذه كلها اعلام وكذلك دخلت على المفعول أيضا قال كعب بن زهير

صحننا الخرزجية مرهقات \* أباد ذوى أرومتها ذووها

وقال الاحوص ولكن رجونا منك مل الذى به \* صرنا قد عينا من ذويل الاوائل

وقال آخر اغما يصطبع المعشروف في الناس ذووه

(و) يقال (جاء من ذى نفسه ومن ذات نفسه أى طبعاً) كذا في النسخ والمصواب أى طبعاً كسيد (وتكون ذو بمعنى الذى) في لغة طي خاصة (تصاغ ليتوصل به الى وصف المعارف بالجل فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر (في الذى ولا تثنى ولا تجمع تقول أمانى ذو قال ذلك) وذو قال ذلك وذو قالوا ذلك وفي الصحاح وأما ذو والى في لغة طي فخفا أن توصف المعارف تقول أمانى ذو وعرفت وذو سمعت وهذه امرأة ذوات كذا فيستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال الشاعر وهو مجير بن عثمة الطائي أحد بني بولان

وان مولاي ذو يعاتبني \* لاحت عنيده ولا جرمه

ذاك خليلى وذو يعاتبني \* يرى ورائى بامسهم وامسله

يريد الذى يعاتبني والواو التي قبله زائدة وأراد بالسهم والسلة وأنشد انقرا لبعض طي

فان الماء أبى وجدى \* وبئرى ذو حفرت وذو طويت

(و) قالوا (لا أفعل ذلك بذى تسلم وبذى تسلم) وبذى تسلمون وبذى تسلمين وهو كالمثل أنشيت فيه ذوالى الجملة كما أنشيت اليها أسماء الزمان (والمعنى لا وسلامتك) ما كان كذا وكذا (أو لا الذى يسلم) ونص ابن السكيت لا والله يسلم ما كان كذا وكذا وهو في نوادر أئى زيد ذكره المبرد وغيره \* ومما يستدل عليه قولهم ذات مرة وذات صباح قال الجوهرى هو من ظروف الزمان التي لا تمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات الزمان وذات العويم وذات صباح وذات مساء وذات صبح وذات غسق هذه الاربعة بعيرها وانما سمع في هذه الاوقات ولم تقولوا ذات شهر ولا ذات سنة انتهى وقال ثعلب أنشئت ذات العشاء أراد الساعة التي فيها العشاء وروى عن ابن الاعرابي أنشئت ذات الصبح وذات الغسق اذا آتته غدوة أو عشيبة وأنشئت ذات الزمان وذات العويم أى مدة ثلاثة أزمان وثلاثة أعوام والاضافة الى ذو ذوى ولا يجوز في ذات ذات لان ياء النسب معاقبة لها التأنيث ولقيته ذات يدين أى أول كل شئ وقالوا أما أول ذات يدين فأنى أحمد الله والذون الاذواء وهم تنابعة العين وأنشد سيبويه للكيميت

فلا أعنى بذات أسفليكم \* ولكي أريد به الذوينا

وفي حديث المهدي قرئى ليس من ذى ولا ذوى ليس من الاذواء بل هو قرئى النسب وقال ابن برى ذات الشئ حقيقة وخاصة \* قلت ومن هنا أطلقوه على جناب الحق جل وعز ومنعه الا كثرون وقال الليث قولهم قلت ذات يده ذات هنا اسم لما ملك يدها كأنها تقع على الاموال وعرفه من ذات نفسه يعنى سريره المضمر وقوله تعالى بذات الصدور أى بحقيقة القلوب من المضمرات قاله ابن الأبارى وذات الشوك الطائفة وذات العين وذات الشمال أى جهة ذات عين وشمال وقد يضرعون ذات منزلة التي قال شعر قال الفراء سمعت أعرابيا يقول بانفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله بها قال ويرفعون السماء على كل حال قال الفراء ومنهم من يثنى ذو بمعنى الذى ويجمع ويؤنث فيقول هذان ذوا قالوا هؤلاء ذو قالوا ذلك وهذه ذات قالت ذلك وأنشد

جعتهم من أينى سوابق \* ذوات ينضن بغير سائق

ومن أمثالهم أنى عليه ذوائى على الناس أى الذى وقد يكون ذو ذوى صلة أى زائدة قال الازهرى سمعت غبيراً واحداً من العرب

(المستدرک)

يقول كتاب وضع كذا وكذا مع ذي عمرو وكان ذو عمرو بالصمان أي كنامع عمرو وكان عمرو بالصمان قال وهو كثير في كلام قيس ومن جاورهم ومنه قول الكميت الذي تقدم \* اليكم ذوى آل النبي تطلعت \* قالوا ذوى هذنا زائدة ومثله قول الآخر إذا ما كنت مثل ذوى عويص \* ودينار فقام على ناهي

وذو الارحام لغة كل قرابة وشرا كل ذي قرابة ليس بذى سهم ولا عصبية ووضعت المرأة ذات بطنها إذا ولدت ويقال نثرت له ذات بطنها والذئب مغبوط بذى بطنه أي يجعوه وألقى الرجل ذات بطنه أي أحدث وأتينا ذايعين أي أتينا البدين وذات الرئة وذات الجنب مرضان مثله وروان أعادنا الله منهما وقد تطلق الذات على الطاعة والسبيل كما قاله السبكي والكرماني وبهما فسر قول خبيب الذي أنشده البخاري في صحيحه

وذلك في ذات الاله وان يشأ \* يبارك على أوصال شلو مزج

(المستدرک)

وذات الاسم وذات ميل قرينان بشرقية مصر وذات الساحل وذات الكوم بالجيزة وذات الصفا بالقيوم \* ومما يستدرک عليه الراء حرف من حروف المهجم عند تقصير وريث راء حسنة وحسنا كتبها والجمع أرواء وراآت وقصيدة رائية رويها الراء ويقال الراوية ويقال الرئية ومن أمثال العامة الراء حار الشعراء إشارة الى سعة وقوعها في كلام العرب والراء بالمد للشجرة قد تقدم في الهجزة وكان على المصنف أن يشير له هنا \* ومما يستدرک عليه الطاء من حروف الهجاء مخرجه طرف اللسان قريبا من مخرج التاء عند يقصرو يد كرو يؤث وقد طيبت طاء حسنة وحسنا كتبها والجمع اطواء ووطآت وقال الخليل الطاء الرجل الكثير الوقاع وأشد

افى وان قل عن كل المعنى أملى \* طاء الوقاع قوى غير عني \* ومما يستدرک عليه الطاء قال ابن بري هو حرف مطبق مستعمل في البصائر لتوى مخرجه من أصول الاسنان جوار مخرج الذال عند يقصرو يد كرو يؤث وطيبت طاء حسنة وحسنا كتبها والجمع اطواء ووطآت والطاء الجوز المنتبسة تدبها عن الخليل وقال ابن بري الطاء صوت التيس ونبيه (الفاء) حرف من حروف التهجي مهموس يكون أصلا ولا يكون زائدا مصوغا في الكلام وفيبت فاء عملتها والفاء (المفردة حرف مهملة) أي ليست من الحروف العاملة وقال شيخنا لا يراد ادهمالها في أي حالة من أحوالها (أو تنصب نحو ما أتينا فتحدثنا) قال شيخنا الناصب هو أن مقدرة بعدها على ما عرف في العربية \* قلت وهذا قد صرح به الجوهري كما يأتي (أو تخفض نحو) قول الشاعر

(الفاء)

(فثلث حبلى قد طرقت ومرضع) \* فالهيتها عن ذي غمام محول

(بجز مثل) قال شيخنا الخافض هو رب المقدرة بعدها لا هي على ما عرف في العربية \* قلت وهذا قد صرح به صاحب اللباب قال في باب رب وتضمير بعد الواو كثير أو العمل لها دون الواو خلافا للكوفيين وقد يجيء الأضمار بعد الفاء نحو فثلث حبلى فتأمل (وردا للفاء عاطفة) ولها مواضع يعطف بها (وتفيد) وفي الصحاح وتدل على (الترتيب وهو نوعان معنوي كقام زيد وعمرو وذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو) قوله تعالى (فأزلهما الشيطان عنه فأخرجهما مما كانا فيه) وقال الفراء أنها لا تفيد الترتيب واستدل بقوله تعالى وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا وأجيب بأن المعنى أردنا هلاكها والترتيب المذكور قاله القرافي (و) تفيد (التعقيب وهو في كل شيء بحسبه كترزوج فردله ولدر بينهما مائة الخ) وفي الصحاح للفاء العاطفة ثلاثة مواضع الأول تعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الأسماء تقول ضربت زيد افعمروا يأتي ذكر الموضوعين الآخرين (و) تأتي (بمعنى ثم) وتفيد الجمع المطلق مع التراخي (نحو) قوله تعالى (ثم خلقنا النطفةعلقة نخلقنا العلقه مضعة نخلقنا المضغة عظما فأكفونا العظام لحما) والفرق بين ثم والفاء أن الفاء مطلق الجمع مع التعقيب وثم له مع التراخي ولذا قيل إن المروفي نحو مريت برجل ثم امرأه مروان بخلافه مع الفاء (و) تأتي (بمعنى الواو) وتفيد الجمع المطلق من غير ترتيب ومنه قول امرئ القيس

فقاليلك من ذكري حبيب ومنزل \* بسقط اللوى بين الدخول فحومل

قال شيخنا هكذا ذكره واستدلوا بقول امرئ القيس وقال أرباب التحقيق الصواب أن هنالك مقدرا يناسب البنية والتقدير بين مواضع الدخول فحومل فالفاء على بابها كما مال اليه سيويه وجماعه وبسطه ابن هشام في المعنى انتهى \* قلت وذكر السهيلي في الروض أن الفاء في قوله هذا وأشباهه تعطى الاتصال يقال مطرنا بين مكة والمدينة إذا اتصل المطر من هذه الى هذه ولو كانت الواو تعطى هذا المعنى انتهى وقال صاحب اللباب وقوله بين الدخول فحومل على وسط الدخول فوسط حومل ولو قلت بين القرص فالنور لم يجز (ونجى السببية) وهذا هو الموضوع الثاني الذي ذكره الجوهري فقال هو أن يكون ما قبلها علة لما بعدها ويجري على العطف والتعقيب دون الأسماء كقولك ضربه فبكي وضربه فاجعه إذا كان الضرب علة للبكاء والوجع انتهى وفي اللباب ولا فادتها الترتيب من غير مهلة استعملوها السببية (وذلك غالب في العاطفة جملة) كقوله تعالى (فوكزه موسى فقضى عليه أوفقه) فحوقله تعالى (لا تكون من مبصر من زقوم فالتئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم) فشاربون شرب الحميم (وتكون رابطة للعواد والجواب جملة اسمية) وفي اللباب رابطة للبراب بالشرط حيث لم يكن مرئيا بذاته (نحو) قوله تعالى





(كلا)

رواية البخاري والمعنى حسبك وقد أغفله المصنف وهو واجب الذكر وأورد صاحب اللسان في الكافي وأشرنا إلى بعض ذلك هناك فراجعهم (كلا تكون صلة لما بعدهما) تكون (ردعا وزجرا) معناها أنه لا تفعل كقوله تعالى أطيع كل أمر من أمرهم ان يدخل جنة نعيم كلا أي لا يطيع في ذلك (و) قد تكون (تحقيقا) كقوله تعالى كلا لننزلن نبتة لفسفعا أي حقا كافي الصحاح (و) يقال (كلا) والله وبلاك والله أي كلا والله وبلي والله) قال أبو زيد سمعت العرب تقول ذلك قال الأزهرى والكاف لا موضع لها من الأعراب (ولابن فارس) أحمد بن الحسين بن زكريا صاحب المجلد وغيره (في أحكام كلا مصنف مستقل) وحاصل ما فيه وغيره من الكتب ما أوردته المصنف في البصائر قال هي عند سيبويه والخليل المبرد والزجاج وأكثرت فحالة البصرة حرف معناه الردع والزجر لا معنى له سواء حتى أنهم يجيزون الوقف عليها أبدا والابتداء بما بعدها حتى قال بعضهم إذا سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لا ر فيها معنى التهديد والوعيد وأكثرت ما رزل ذلك بمكة لأن أكثر العتوق كان بها وفيه نظر لأن لزوم المكية أنما يكون عن اختصاص العتوق بها لا عن غلبة ثم أنه لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقة بنحو في أي صورة شاء الله وبالبحث وعن الجملة بالقرآن فيه تصنف ظاهره الوارد منها في التزليل ثلاثة وثلاثون موضعا كلها في النصف الأخير وروى الكسائي وجاعه أن معنى الردع ليس مستقرا فيها أفرادا ومعنى ثانيا يصح عليه أن يوقف دونها ويتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلاثة أقوال فقليل بمعنى حقا وقيل بمعنى الإلاسة فتناحية وقيل حرف جواب بمنزلة أي ونعم وحلوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه أي والقمر وهذا المعنى لا يتأتى في آي المؤمنين والشعراء وقول من قال بمعنى حقا لا يتأتى في نحو كلا ان كان الفجار كلا أنهم عن ربه يومئذ لنحجبون لأن ان تكسر بعد الإلاسة فتناحية ولا تكسر بعدها ولا بعد ما كان معناه ولأن تغير حرف بحرف أولى من تغير حرف بآدم وإذ صلح الموضع للردع وتغيره جاز الوقف عليها والابتداء بها على اختلاف التقديرين والأرجح جعلها على الردع لأنه الغالب عليها وذلك نحو أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا هم عزاء كلا سيكفرون بعبادتهم وقد تبين للردع أو الإلاسة فتناحية نحو رب ارجعون اعلموا عمل الحافيات ركت كلا أنها كلمة لأنهم لو كانت بمعنى حقا لما كسرت همزة ان ولو كانت بمعنى نعم لكانت للوعد بالرجوع لأنها بعد الطلب كما قال الأكرم فلا نأفوق نعم ونحو قال أصحاب موسى ان المذكر كون قال كلا ان معي ربي سيهدين وذلك لكسرتان ولأن نعم بعد الخبر لا تصدق وقد يمنع كونها للزجر والردع نحو وما هي الاذكري للبشر كلا والقمر اذ ليس قبلها ما يصح رده وقوله تعالى كلا سيكفرون بعبادتهم قرئ بالتثنية على أنه مصدر كل اذا عبا وجوز الزمخشري كونه حرف الردع فون كافي سلاسل ورد بأن سلاسل اسم أصله التثنية فرد إلى أصله ويصح تأويل الزمخشري قراءة من قرأ والليل اذا يسر بالتثنية اذ الفعل ليس أصله التثنية وقال نعلب كلاما مركبة من كاف التشبيه والنافية وانما شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلامين وعند غيره بسيطة كما ذكرنا هذا آخر ما أوردته المصنف في البصائر وقال ابن بري قد تأنى كلا بمعنى لا كقول الجعدي

قلت لهم خلوا النساء لاهلها \* فقالوا لنا كلا فقلنا لهم بلى

(لا)

(لا تكون نافية) أي حرف ينفي به ويحذف به وأصلها يا عذرة طرب حكاية عن بعضهم أنه قال لا أفعل ذلك فاما لا وقال الليث يقال هذه لا مكتوبة فقد هانت الكاهة اسماء ولو صغرت قلت هذه لولية مكتوبة اذا كانت صغيرة النكتة غير جلية وحكي نعلب لويت لا حسنة عملاتها ومدلا لا به قد صيرها اسماء لا يصحكون على حرفين وضعا واختارا الف من بين حروف المد واللين لمكان الفحة قال واذا نسبت اليها قلت لوري وقصيد لولية فافيتها لا (وهي على خمسة أوجه) الاول (عاملة عمل ان) وانما يظهر نصب اسمها اذا كان خافضا نحو لا صاحب جود محموت ومنه قول المتنبي

فلا ثوب محمد غير ثوب ابن أحمد \* على أحد الأبلوم مرقع

أورافعا نحو لا حنافة له مذموم أو ناصبا نحو لا طالعاجلا حاضر ومنه لاخير من زيد عندنا وقول المتنبي

فقا قليلا بها على فلا \* أقل من نظرة أرودها

(و) الثاني عاملة (عمل ليس) وهون في غير العام فلو لارجل في الدار ولا امرأة والفرق بين في العام ونفي غير العام ان نفي العام نفي للجنس تقول لارجل في الدار أي ليس فيها من جنسه أحد ونفي غير العام نفي للجزء فان قولك لارجل في الدار ولا امرأة يجوز أن يكون في الدار رجلان أو رجل واحد أو امرأة واحدة (ولا تعمل الا في التكرات كقوله) أي الشاعر وهو سعد بن ناشب وقيل سعد بن مالك يعرض بالحرب بن عباد اليشكري وكان قد اعتزل حرب تغلب وبكرابني وائل

(من صدعن نيرانها \* فانا ابن قيس لاراح)

والقصيدة مرفوعة وفيها يقول بنس الخلائف بعدنا \* أولاد يشكروا للقاء

وأراد باللقاء بني حنيفة وتقدم له مصنف في الحاء وقولهم لاراح منصوب كقولهم لاريب ويجوز رفعه فتكون لا منزلة ليس قلت وهذه عندهم تسمى لا التبرئة ولها وجوه في نصب المفرد والمكروه وتثنية ما ينون وما لا ينون كما سبأ في الاختيار وعند جميع النحويين

ان ينصب بها ما لا يعاد فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه أجمع القراء على نصبه وفي المصباح وجاءت بمعنى ليس نحو  
 لا فيها غول أى ليس فيها ومنه قولهم لا هاء الله ذى أى ليس والله ذى المعنى لا يكون هذا الامر (و) الثالث ان (تكون عاطفة بشرط  
 أن يتقدمها اثبات كجاء زيد لا عمرو أو امر كاضرب زيد لا عمرا) أو نداء نحو يا ابن أخى لا ابن عمى (و) بشرط (ان يتغير متعاطفا هاء فلا  
 يجوز جاء نرجل لا زيد لأنه يصدق على زيد اسم الرجل) بخلاف جاء نرجل لا امرأة بشرط أن لا تقترب بعاطف فهي شروط ثلاثة  
 ذكر منها الشرطين وأعقل عن الثالث وقد ذكره الجوهري وغيره كما سيأتى وفي المصباح وتكون عاطفة بعد الامر والدعاء  
 والایجاب نحو أكرم زيد الاعمر أو اللهم اغفر لزيد لا عمرو وقام زيد لا عمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها فلا يلتبس بالدعاء فلا يقال  
 قام زيد لا قام عمرو وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلام منقلى لانها تنقلى عن اثنائى ما وجب للدول فاذا كان الاول منفيا هاء اثنى انتهى  
 وفي الداء وقد تكون حرف عطف لا خراج الثانى مما دخل فيه الاول كقولك رأيت زيد الاعمر افا ان دخلت عليها الواو خرجت من  
 أن تكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو ولا ن حرف النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو للعطف ولا انما هي  
 لتوكيد النفى انتهى وفي المصباح قال ابن السراج وتبعه ابن جنى معنى لا العاطفة التحقيق للدول والنفى عن الثانى فتقول قام زيد  
 لا عمرو واضرب زيد الاعمر ولذلك لا يجوز وقوعها بعد حرف الاستثناء فلا يقال قام القوم الا زيد ولا عمرا وشبه ذلك وذلك أنها  
 للخارج مما دخل فيه الاول والاخر ههنا منقلى ولان الواو للعطف ولا للعطف ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد قال والنفى فى جميع العربية  
 متسق بلا الا فى الاستثناء وهذا القسم داخل فى عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كلام منقلى قال السهيلي ومن شرط العطف أن  
 لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز قام رجل لا زيد ولا قامت امرأة لا هند وقد نصوا على جواز ضرب رجلا لا زيدا  
 فيحتاج الى الفرق انتهى الغرض منه وللحفاظ نقي الدين السبكي فى هذه المسئلة رسالة بالخصوص مما هانيل العلاف العطف بلا  
 وهى جواب عن سؤال لولده القاضي بهاء الدين أبى حامد أحمد بن على السبكي وقد قرأها الصلاح الصفدى على التتقى فى دمشق  
 سنة ٧٥٣ وحضر القراءه جنة من الفضلاء وفى آخرها حضره القاضي تاج الدين عبد الوهاب ولد المصنف وفيها يقول الصفدى

يا من غدا فى العلم ذاهمة \* عظمة بالفضل تملأ الملا

مقرظا

لم ترق فى النعوى رتبة \* سامية لا ينيل العدا

وسأختصر لك السؤال والجواب وأد كرمهما ما يتعلق به الغرض قال يخاطب ولده سألت أكرمك الله عن قام رجل لا زيد هل يصح  
 هذا التركيب وان الشيخ أباحيان جزم بامتناعه وشرط ان يكون ما قبل لا العاطفة غير صادق على ما بعدها وان رأيت سبقه  
 لذلك السهيلي فى نتائج الفكر وأنه قال لان شرطها أن يكون الكلام الذى قبلها يتضمن بمفهوم الخطاب نفي ما بعدها وان عندك  
 فى ذلك نظرا لأمور منها ان البيانيين تكلموا على القصر وجعلوا منه قصر الافراد وشرطوا فى قصر الموصوف افراد عدم  
 تنافى الوصفين كقولنا زيد كاتب لا شاعر وقلت كيف يجتمع هذا مع كلام السهيلي والشيخ ومنها ان قام رجل لا زيد مثل قام  
 رجل وزيد فى محبة التركيب فان امتنع قام رجل وزيد فى غاية البعد لانك ان أردت بالرجل الاول زيدا كان كعطف الشئ على  
 نفسه تأكيذا ولا مانع منه اذا قصد الاطناب وان أردت بالرجل غير زيد كان من عطف الشئ على غيره ولا مانع منه وبصيره فى هذا  
 التقدير مثل قام رجل لا زيد فى محبة التركيب وان كان معناه ما متعا كسبل بل قد يقال قام رجل لا زيد أولى بالجواز من قام رجل  
 وزيد لان قام رجل وزيد ان أردت بالرجل فيه زيدا كان تأكيذا وان أردت غيره كان فيه الباس على السامع وإيماء أنه غيره  
 والتأكيذ والالباس منتفیان فى قام رجل لا زيد وأى فرق بين زيد كاتب لا شاعر وقام رجل لا زيد وبين رجل وزيد وعموم وخصوص  
 مطلق وبين كاتب وشاعر عموم وخصوص من وجه كالحيوان وكالابيض واذا امتنع جاء رجل لا زيد كما قالوه فهل يمنع ذلك فى العام  
 والخاص مثل قام الناس لا زيد وكيف يمنع أحد مع تصريح ابن مالك وغيره بمحبة قام الناس وزيد ولاى شئ يمنع العطف بلا فى نحو ما قام  
 الا زيد لا عمرو وهو عطف على موجب لان زيد ايجاب وتعليق بمابه يلزم نفيه من تين ضعيف لان الاطناب قد يقتضى مثل ذلك  
 لاسما والنفى الاول عام والنفى الثانى خاص فاسوأ درجاته أن يكون مثل ما قام الناس ولاريد هذا جلة ما تضمنه كابل فى ذلك بارك الله  
 فيك والجواب أما الشرط الذى ذكره أبو حيان فى العطف بلا فقد ذكره أيضا أبو الحسن الأبدى فى شرح الجزولى فقال لا يعطف  
 بلا الا بشرط وهو أن يكون الكلام الذى قبلها يتضمن بمفهوم الخطاب نفي الفعل عما بعدها ويكون الاول لا يقتاول الثانى فتوقله  
 جاء نرجل لا امرأة وجاء نى عالم لا جاهل ولو قلت مررت برجل لا عاقل لم يجوز لانه ليس فى مفهوم الكلام الاول ما ينقلى الفعل عن  
 اثنائى وهى لا تدخل الا لتأكيذ النفى فان أردت ذلك المعنى جئت بغير فتقول مررت برجل غير عاقل وغير زيد ومررت بزيد لا عمرو  
 لان الاول لا يقتاول الثانى وقد تضمن كلام الأبدى هذا زيادة على ما قاله السهيلي وأبو حيان وهى قوله انها لا تدخل الا لتأكيذ  
 النفى واذا ثبت أن لا تدخل الا لتأكيذ النفى اتضح اشتراط الشرط المذكور لان مفهوم الخطاب يقتضى فى قولك قام رجل نفى  
 المرأة فدخلت لا للتصريح بما اقتضاه المفهوم وكذلك قام زيد لا عمرو وما قام رجل لا زيد فلم يقتض المفهوم نفي زيد فذلك لم يجوز  
 العطف بلا لانها لا تكون لتأكيذ نفى بل لتأسببه وهى وان كان يؤتى بها لتأسيس النفى فكذلك نفى بقصد تأكيذ كيدته بما بخلاف

غيرها من أدوات النقي كلم وما هو كلام حسن وأيضاً تمثيل ابن السراج فانه قال في كتاب الاصول وهي تقع لاخراج الثاني مما دخل فيه الاول وذلك قوله ضرب زيد الامر او مررت برجل لا امرأة وجاءني زيد لا امرؤ فانتظر أمثاله لم يذكر فيه الا ما يقتضاه الشرط المذكور وأيضاً تمثيل جماعة من النحاة منهم ابن الشجري في الامالي قال انها تكون عاطفة فتشترك ما بعدها في اعراب ما قبلها وتنفي عن الثاني ما ثبت للاول كقولك خرج زيد لا بكر ولقيت أخاك لا أبالك ومررت بجميس لا أييس ولم يذكر أحد من النحاة في أمثاله ما يكون الاول فيه يحتمل أن يندرج فيه الثاني وخطري في سبب ذلك أمران أحدهما ان العطف يقتضي المغايرة فهذه القاعدة تقتضي انه لا بد في المعطوف ان يكون غير المعطوف عليه والمغايرة عند الاطلاق تقتضي المباينة لان المفهوم منها عند أكثر الناس وان كان التحقيق ان بين الاعم والاص والعام والخاص والجزء والسكل مغايرة ولكن المغايرة عند الاطلاق اغتاتصر في ما لا يصدق أحدهما على الآخر واذا صح ذلك امتنع العطف في قولك جاء رجل وزيد لعدم المغايرة فان أردت غير زيد جازوا انتقلت المسئلة عن صورتها وصار كالتكلم قلت جاء رجل غير زيد لا زيد وغير زيد لا يصدق على زيد ومثلنا انما هي فيما إذا كان رجل صادقاً على زيد محتملاً لان يكون اياه فان ذلك ممتنع للقاعدة التي تقررت وجرت للمغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه ولوقلت جاء زيد ورجل كان معناه ورجل آخر لما تقررت وجوب المغايرة وكذلك لو قلت جاء زيد لا رجل وجب ان يقدر لا رجل آخر والاصل في هذا ان زيداً أن نحافظ على مدلولات الانفاظ فيبقى المعطوف عليه على مدلوله من عموم أو خصوص أو اطلاق أو تقييد والمعطوف على مدلوله كذلك وحرف العطف على مدلوله وهو قد يقتضي تغيير نسبة الفعل الى الاول كما وفانها تغير نسبتته من الجزم الى الشك كما قال الخليل في الفرق بينهما بين أما وقيل بالاصرار عن الاول وقد لا تقتضي تغيير نسبة الفعل الى الاول بل زيادة عليه بل زيادة حكم آخر ولا من هذا التقييد فيجب علينا المحافظة على معناها مع بقا الاول على معناه من غير تغيير ولا تخصيص ولا تقييد وكذا قلت قام اما زيد واما غيره لا زيد وهذا لا يصح الشئ الثاني ان مبنى كلام العرب على الفائدة بحيث حصلت كان التركيب صحيحاً وحيث لم تحصل امتنع في كلامهم وقولك قام رجل لا زيد مع ارادة مدلول رجل في احتمال لا زيد وغيره لا فائدة فيه ونقول انه متناقض لانه ان أردت الاخبار بنفي قيام زيد وبالاخبار بقيام رجل المحتمل له ولغيره كان متناقضاً وان أردت الاخبار بقيام رجل غير زيد كان طريقاً أن تقول غير زيد فان قلت لا يعني غير لم تكن عاطفة ونحن انما نتكلم على العاطفة والفرق بينهما ان التي بمعنى غير مقيدة للاولى مبينة لوصفه والعاطفة مبينة حكماً جديداً لغيره فهذا هو الذي خطري في ذلك وبه يتبين انه لا فرق بين قولك قام رجل لا زيد وقولك قام زيد لا رجل كلاهما ممتنع الا ان يرد بالرجل غير زيد فحينئذ يصح فيهما ان كان يصح وضع لافي هذا الموضع موضع غير وفيه نظر وتفصيل سند كره والافضل عدل عنها الى سبغة غير اذا اريد ذلك المعنى وبين العطف ومعنى غير فرق وهو ان العطف يقتضي النفي عن الثاني بالمنطوق ولا تعرض له للاول الا بتأكيده ما دل عليه بالمفهوم ان سلم ومعنى غير يقتضي تقييد الاول ولا تعرض له للثاني الا بالمفهوم ان جعلتها صفة وان جعلتها استثناء فحكم الاستثناء في أن الدلالة هل هي بالمنطوق أو بالمفهوم وفيه بحث والتفصيل الذي وعدنا به هو انه يجوز قام رجل غير زيد وامرؤ برجل غير عاقل وهذا رجل لا امرأة ورأيت طويلاً غير قصير فان كانا عليين جاز فيه لا وغير وهذا الوجهان اللذان خطراني زائدان على ما قاله السهيلي والابدي من مفهوم الخطاب لانه اغاياتي على القول بلفظ وهو ضعيف عند الاصولين وما ذكرته يأتي عليه وعلى غيره على ان الذي قاله أيضاً وجه حسن يصير معه العطف في حكم المبين لمعنى الاول من انفراد بذلك الحكم وحده والتصریح بعدم مشاركة الثاني له فيه والالكان في حكم كلام آخر مستقل وليس هو المسئلة وهو مطرد أيضاً في قولك قام رجل لا زيد وقام زيد لا رجل لان كلاهما عند الاصولين له حكم اللقب وهذا الوجه مع الوجهين اللذين خطراني اغماهم في لفظة لا خاصة لا حصاصها به النفي ونفي المستقبل على خلاف فيه ووضع الكلام في عطف المفردات لا عطف الجمل فلوجب مكانها بما أولم وليس جعلته كلاماً مستقلاً لبيان المسئلة ولم يمتنع وأما قول البيهقي في قصر الموصوف افراد زيد كاتب لا شاعر فصحيح ولا منافاة بينه وبين ما قلناه وقولهم عدم تنافي الوصفين معناه انه يمكن صدقهما على ذات واحدة كالعالم والجاهل فان الوصف باحدهما ينفي الوصف بالآخر لا ستمالة اجتماعهما وأما شاعر وكاتب فالوصف باحدهما لا ينفي الوصف بالآخر لا مكان اجتماعهما في شاعر كاتب فانه يجبي نفي الآخر اذا اريد قصر الموصوف على أحدهما بامتناع فهمه القرائن وسباق الكلام فلا يقال مع هذا كيف يجمع كلام البيهقيين مع كلام السهيلي والشيخ لظهور امكان اجتماعهما وأما قولك قام رجل وزيد فتر كيب صحيح ومعناه قام رجل غير زيد وزيد واستفدنا التقييد من العطف لما قد مناه من ان العطف يقتضي المغايرة فهذا المتكلم أورد كلامه أولاً على جهة الاحتمال لان يكون زيد وان يكون غيره فلما قال وزيد علمنا انه أراد بالرجل غيره وله مقصود قد يكون صحيحاً في ايهام الاول وتعيين الثاني وتحصل للسامع به فائدة لا يتوصل اليها الا بذلك التركيب أو مثله مع حقيقة العطف بخلاف قولك قام رجل لا زيد لم تحصل به فائدة ولا مقصود زائد على المغايرة الحاصلة بدون العطف في قولك قام رجل غير زيد واذا أمكنت الفائدة المقصودة بدون العطف يظهر ان يمتنع العطف لان مبنى كلام العرب على الابتجاز والاختصار وانما تعدل الى الاطناب بقصود لا يحصل به ونه فاذا لم يحصل مقصوده فيظهر امتناعه ولا يعدل الى الجملة من مآدر على جملة واحدة ولا الى

العطف ما قدر عليه بدونه فذلك قلنا بالامتناع وبهذا يظهر الجواب عن قولك ان أردت غيره كان عطفا وقولك ويصير على هذا  
التقدير مثل قام رجل لا زيد في صحة التركيب ممنوع لما أشرنا إليه من الفائدة في الاول دون الثاني والتأكيدهم بالقرينة  
والإلباس يقتضي بالقرينة والفائدة حاصلة مع القرائن في قام رجل وزيد وليست حاصلة في قام رجل لا زيد مع العطف كما بيناه وأما  
قولك هل يتنوع ذلك في العام والخاص مثل قام الناس لا زيد فالذي أقوله من هذا انه ان أريد الناس غير زيد جاز وتكون لا عاطفة بما  
قورناه من قبل وان أريد العموم واخراج زيد بقولك لا زيد على جهة الاستثناء فقد كان يحطرنى انه يجوز لكن لم أرسى به ولا غيره من  
النحاة عدلا من حروف الاستثناء فاستقر رأي على الامتناع اذا أريد بالناس غير زيد ولا يمنع اطلاق ذلك جملا على المعنى المذكور  
بدلالة القرينة العطف ويحتمل ان يقال يتنوع كما امتنع الاطلاق في قام رجل لا زيد فان احتمال ارادة الخصوص جائز في الموضوعين فان  
كان مقوعا جاز فيهما والامتنع فيهما لا فرق بينهما الا ارادة معنى الاستثناء من لا ولم يذكره النحاة فان صح ان يراد بذلك افتراقه لان  
الاستثناء من العام جائز ومن المطلق غير جائز وفي ذهنى من كلام بعض النحاة في قام الناس ليس زيد انه جعلها بمعنى لا فان جعلت  
للاستثناء صح ذلك وظاهر الفرق والافهام - واه في الامتناع عند العطف واردة العموم بلاشك وكذا عند الاطلاق جملا على الظاهر  
حتى تأتي قرينة تدل على ارادة الخصوص وأما قام الناس وزيد فخروا ظاهر مما قد مناه من ان العطف يفيد المغايرة فافادة ارادة  
الخصوص بالاولى أو ارادة تأكيده نسبة القيام الى زيد والاختيار عنه مرتين بالعموم والخصوص وهذا المعنى لا يأتي في العطف بلا وأما  
قولك ولائى شئ يتنوع العطف بلا في نحو ما قام لا زيد لا عمرو وهو عطف على موجب فلما تقدم أن لا عطف بهما اقتضى مفهوم الخطاب  
فيه ليدل عليه صريحا وتأكيده المفهوم والمنطوق في الاول الثبوت والمستثنى عكس ذلك لان الثبوت فيه بالمفهوم لا بالمنطوق ولا  
يمكن عطفها على المنفى لما قيل انه يلزم فيه مرتين وقولك ان التني الاول عام والثاني خاص صحيح لكنه ليس مثل جاز زيد لا عمرو ولما  
ذكرنا أن التني في غير زيد مفهوم وفي عمرو ومنطوق وفي الناس المستثنى منه منطوق بخلاف ذلك الباب وقولك فأسوأ درجته ان  
يكون مثل ما قام الناس ولا زيد ممنوع وليس مثله لان العطف في ولا زيد ليس بلا بل بالواو والعطف بلا حكم يخصه ليس للواو وليس في  
قولنا ما قام الناس ولا زيد أكثر من خاص بعد عام هذا ما قدره الله من كتابي جوابا لولد باريك الله فيه والله أعلم \* قلت هذا  
خلاصة السؤال والجواب نقلتهما من نسخة سقيمة فليكن الناظر فيما ذكرنا على أهمية التأمل في سياق الانفاظ فعمى ان يجد  
فيه نقصا أو مخالفة ثم قال المصنف (وتكون جوابا من انفاذا نعم) وبلى ونص الجوهري وقد تكون ضد البلى ونعم وتتحذف  
الجل بعد ما كثيرا وتعرض بين النافض والمخفوض نحو جئت بلا زاد وغضبت من لاشئ) وحيد هذا تكون بمعنى غير لان المعنى جئت  
بغير زاد وبغير شئ يغضب منه كما في المصباح وعليه حل بعضهم قوله تعالى ولا الضالين على بحث فيه وقال المبرد انما جاز أن تقع لا في  
قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى التني فجاءت لا لتسد من هذا التني الذي تضمنه غير لا من تقارب الدخلة الا ترى أن ذلك  
تقول جاز في زيد وعمرو فيقول السامع ما جازك زيد وعمرو فجاز ان يكون جاء أحدهما فاذا قال ما جاز في زيد ولا عمرو فقد بين انه لم يأت  
واحد منهما انتهى واذا جعل غير بمعنى سوى في الآية كانت لاصلة في الكلام كما ذهب اليه أبو عبيدة فتأمل (و) الرابع ان تكون  
موضوعة لطلب التني قال شيخنا هذا من عدم معرفة الاصطلاح فان مراده لا الناهية انتهى \* قلت يبعد هذا الظن على المصنف  
وكانه أراد التدفين في التعبير وفي الصحاح وقد تكون للشيء كقولك لا نهم ولا يقيم زيد ينهى به كل منهى من غائب وحاضر (وتختص  
بالدخول على المضارع وتقتضى جزمه واستقباله) نحو قوله تعالى (لا تتخذوا عداوى وعدوكم أولياء) قال صاحب المصباح لا تكون  
للشيء على مقابلة الامر لانه يقال اضرب زيد اقنول لا تضربه ويقال اضرب زيدا وعمرا اقنول لا تضرب زيدا ولا عمرا بشكريهما  
لانه جواب عن اثنين فكان مطابقا لما بينى عليه من حكم الكلام السابق فان قولك اضرب زيدا وعمرا جملتان في الاصل قال ابن  
السراج لو قلت لا تضرب زيدا وعمرا لم يكن هذا تنبيها عن الاثنين على الحقيقة لانه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفا لان التني  
لا يشمله ما فاذا أردت الانتهاء عنهما جميعا ففي ذلك لا تضرب زيدا ولا عمرا تنبيهها هنا لا نظام التني بأسره وخروجها لاختلافها انتهى  
قال صاحب المصباح ووجه ذلك ان الاصل لا تضرب زيدا ولا تضرب عمرا فكأنهم حذفوا الفعل الثاني انما علة الالة المعنى عليه لان  
لا الناهية لا تدخل الا على فعل فالجمله الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهي كالجمله الاولى وقد يظهر الفعل وتحذف لان فهم المعنى  
أيضا نحو لا تضرب زيدا ونتم عمرا ومنه لا تأكل الدملوثه رب اللبب أى لا تفعل واحدا منه - ما وهذا بخلاف لا تضرب زيدا وعمرا  
حيث كان اظهرا أن التني لا يشملهما لجواز ارادة الجمع بينهما أو بالجمله فالفارق عامض وهو ان العامل في لا تأكل السهل وتشرب  
اللبب متعين وهو لا وقد يجوز حذف العامل لقرينة العامل في لا تضرب زيدا وعمرا غير متعين اذ يجوز ان تكون الواو بمعنى مع فوجب  
اثبات لا رفعا للبس وقال بعض المتأخرين يجوز في الشبه لا تضرب زيدا وعمرا على ارادة ولا عمرا قال وتكون لتني الفعل ٢ فاذا  
دخلت على المستقبل عمت جميع الازمنة الا اذا خص بفسد ونحوه نحو والله لا أقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لا قت قلبت  
معناه الى الا - تقبال وصار معناه والله لا أقوم فان أريد الماضي قيل والله ما قت وهذا كما تقابل معنى المستقبل الى الماضي  
نحو لم أقم والمعنى ما قت (و) الخامس أن (تكون زائدة) للتأكيده كقوله تعالى (ما منكم اذ رأيتهم ضلوا لا تتبعن) أى ان تتبعني

٢ قوله فاذا دخلت الخ سقط  
قيل هذا من عبارة  
المصباح جلة ونصها فاذا  
دخلت على امم نفت متعلقه  
لاذاته لان الذات لا تنفى  
فقولك لا رجل في الدار أى  
لا وجود رجل في الدار واذا  
دخلت الخ

وقال القراء العرب تقول لاصلة في كل كلام دخل في أوله جحد أو في آخره جحد غير مصرح فالجحد السابق الذي لم يصرح به كقوله تعالى (ما منعك أن تسجد) أي ان تسجد وقال السهلي أي من السجود أو لوكات غير زائدة لكان التقدير ما منعك من عدم السجود فيقتضى انه سجد والامر بخلافه وقوله تعالى وما يشرككم أنها اذا جاءت لا يؤمنون أي يؤمنون ومثال ما دخل الجحد آخره قوله تعالى (لئلا يعلم أهل الكتاب) ألا يقدرون على شيء من فضل الله قال وأما قوله عز وجل وسرنا على قريته أهل كتابهم لا يرجعون فلان في الحرام معنى جحد ومنع قال وفي قوله تعالى وما يشرككم مثله فلذلك جعلت بعده صلة معناها السقوط من الكلام وقال الجوهري وقد تكون لا لغوا أو أشد للهاج في بئر لا حور مري وما شعر \* بافكه حتى رأى الصبح جسر

وقال أبو عبيدة ان غير في قوله تعالى غير المغضوب عليهم - بمعنى سوى وان لا في ولا الضالين صلة واجتج بقول الهجاج هذا قال القراء وهذا جائز لان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لانه أراد في بئر ما لا يحير عليه شيئا كأنك قلت الى غير رشد وجه وما يدري قال وغير في الآية بمعنى لا ولذلك ردت عليها كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجوز أن يكرر عليه ألا ترى انه لا يجوز أن يقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروي ما كان مع ابن الاعرابي يقول في قول الهجاج أراد حور أي رجوع المعنى انه وقع في بئر هلكة لا رجوع فيها وما شعر بذلك وقوله تعالى ولا تستوي المسنة ولا البينة قال المبرد لاصلة أي والسينة وقول الشاعر أنشد القراء ما كان يرضى رسول الله دينهم \* والاطبيان أبو بكر ولا عمر قال أراد عمر ولا صلة وقد اتصلت بجحد قباهرا أنشد أبو عبيدة للشماخ

أعاش مالاهك لأراهم \* يضيعون الهدى مع المضيع  
قال لادلة والمعنى أراهم يضيعون السوام وقد غلطوا في ذلك لانه ظن أنه أنكر عليهم فساد المال وليس الامر كما ظن لان امرأته قالت لم تشدد على نفسك في العيش وتكرم الابل فقال لها مالي أرى أهلك يتعهدون أموالهم ولا يضيعونها وأنت تأمرني بأضاعة المال وقال أبو عبيدة أنشد الأصمعي لساعدة الهذلي

أعنتك لا برق كان وميضه \* غاب تسخمه ضرام مثقب  
قال يريد أعنتك برق ولا صلة وقال الأزهرى وهذا يخالف ما قاله القراء ان لا تكون صلة الامع حرف نفي تقدمه \* ومما يستدرك عليه قد أتى لاجوا بالادسة تفهام يقال هل قام زيد فيقال لا تكون عاطفة بعد الامر والدعاء نحو أكرم زيد الاعمار والهم اغفر لزيد لا عمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها ثلثا بلبس بالدعاء فلا يقال قام زيد لا قام عمرو وتكون عوضا من حرف البيان والقصة ومن احدى التوئين في أن اذا خفف نحو قوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع اليهم فولا وتكون الدعاء نحو لا سلم ومنه ولا تحمل علينا اصرا وتجزم الفعل في الدعاء بزمه في التهي وتكون هبة تقول لا زيد لكان كذا لان لو كانت تلي الفعل فلما دخلت لامعها غيرت معناها ووليت الاسم وتجي بمعنى غير كقوله تعالى ما لكم لا تناصرون فانه في موضع نصب على الحال المعنى ما لكم غير متناصرين قاله الزجاج وقد تزايد فيها التاء فيقال لا ت وقد مر للمصنف في التاء قال أبو زيد التاء فيها صلة والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتزعمها والاصل فيها لا والمعنى ليس ويقولون ما استطيع وما استطيع ويقولون غث في موضع ثم ربت في موضع رب وبار بمتناوياً بمتناوياً كراؤا الهيم عن نصير الرازي انه قال في قوامهم لات هنا أي ليس حين ذلك واغماها هنا فأت لا فقيس لانه ثم أضيف قصوات الهاء تاء كما أشوار ربت وشم غث قال وهذا قول الكسائي وينصبهم لانها في معنى ليس وأنشد القراء

\* تذكر حبلى لات حينا \* قال ومن العرب من يخفض بلات وأنشد  
طلبوا الصلوات لان \* فأجبنا أن ليس حين بقاء  
ونقل ثمر الاجماع من البصريين والكوفيين أن هذه التاء وصلات بلاغي بمعنى حادثة وتأتى لا بمعنى ليس ومنه حديث العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تنهوا أي ليس عليكم وقال ابن الاعرابي لاوى فلان فلانا اذا خالفه وقال القراء لاوى قلت لا قال ابن الاعرابي يقال لوليت بهذا المعنى \* قلت ومنه قول العامة ان الله لا يحب العبد اللادى أي الذي يكثر قول لا في كلامه قال اللبث وقد ردف الابل فيقال ألا لا وأنشد

فقام يذود الناس عنها سيفه \* وقال ألا لا من سبيل الى هند  
ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل ألا تنهوا ولا تنهوا وأما قول الكهيت  
كلا وكذا تنميصه ثم هجتم \* لدى حين أن كانوا الى النوم أقفرا  
فيقول كان نومهم في القلة كقول القائل لا وذا العرب اذا أرادوا تغليل مدة فعل أو ظهور شيء خفي قالوا كان فعله كلا ورجعا كرروا فقالوا كلا ولا ومن الادل قول ذى الرمة

أصاب خصاصة قد اكبلا \* كلا وانقل سائرته انك لا لا  
ومن الثاني قول الآخر \* يكون نزول القوم فيها كالأولا \* ومن سجعات الحريري فلم يكن الا كلا ولا اشارة الى تغليل المدة



ومنها في المحبة بورك فيك من طلاق بورك في لا ولا اشارة الى قوله تعالى لا شريفة ولا غريسة ويقولون امانتم مريجة وامالا مريجة ويقولون لا احلى الراحتين وفي قول الا بوسيري يدح انبي صلى الله تعالى عليه وسلم نينا الا امر الناهي فلا أحد \* ابر في قول لانه ولا نعم

وقال آخر \* لولا ان شهد كانت لا نعم \* فدها \* مهمة \* اختلف في لافي مواضع من التزويل هل هي نافية أو زائدة الا في قوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة قال الليث تأتي لازادة مع اليقين كقولك لا أقسم بالله وقال الزجاج لا اختلاف بين الناس أن معنى قوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة واشكاله في القرآن معناه أقسم واختلفوا في تفسيره لاقوال بعض لا لغو وان كانت في أول السورة لان القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل ببعضه وبعض وقال القراء لا رد لكلام تقدم كانه قيل ليس الامر كما ذكرتم فجعلها نافية وكان ينكر على من يقول انها صلة وكان يقول لا يثبت أيحده ثم يجعل صلة يراد به الطرح لان هذا الوجه لم يعرف خبر فيه بحد من خبر لا بحد فيه ولكن القرآن زل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنة والنار فجاء الاقسام بالرد عليهم في كثير من الكلام المستدامه وغير المستدام كقولك في الكلام لا والله لا أفضل ذلك جمعوا الا وان رأيت ما يستدأه رد الكلام قد مضى فلما ألغيت لامها ينوي به الجواب لم يكن بين اليقين التي تكون جوابا واليقين التي تستأنف فرق انتهى وقال التقي السبكي في رسالته المذكورة عند قول الأبدى ان لا لا تدخل الا لئلا كيد النبي معتذرا عنه في هذه المقالة بما فيه ولعل مراده انها لا تدخل في اثناء الكلام الا للنفي المؤكد بخلاف ما اذا جاءت في أول الكلام قد يراد بها أصل النفي كقوله لا أقسم وما أشبهه انتهى فهذا ميل منه الى ما ذهب اليه القراء منهم من قال انها لمجرد التوكيد وتقوية الكلام ثم قائل \* الثاني قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حترم ربكم عليكم أن لا تنشركوا به شيئا قبل لا نافية وقيل نافية وقيل زائدة والجمع محتمل وما خبرية بمعنى الذي منصوبة بأهل وحتر ربكم صلة وعليكم متعلق بحترم \* الثالث قوله تعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون فمعنى قوله الهمة فقال الخليل والفارسي لازادة والان كان عذرا لهم أي للكفار ورد الزجاج وقال انها نافية في قراءة الكسرى فيجب ذلك في قراءة الفصح وقيل نافية وحذف المعطوف أي وأنهم يؤمنون وقال الخليل مرة أن بمعنى لعل وهي لغة قبيصة \* الرابع قوله تعالى وحرام على قرية أهلكها أنهم لا يرجعون قيل زائدة والمعنى ممنوع على أهل قرية قدورنا هلاكهم لكفرهم أنهم يرجعون عن الكفر الى القيامة وهذا قريب من تقرير القراء الذي تقدم وقيل نافية والمعنى ممنوع عليهم أنهم لا يرجعون الى الاخرة \* الخامس قوله تعالى ولا يأمر كرم أن تقتذوا الملائكة والنبين أو بابا قرئ في السبع برفع يأمر كرم ونصبه فمن رضى قطعه عما قبله وفاعله ضمير تعالى أو ضمير الرسول ولا على هذه نافية لا غير ومن نصبه فهو معطوف على يؤتيه الله الكتاب وعلى هذا لازادة مؤكدة لمعنى النبي \* السادس قوله تعالى فلا أقسم العقبة قيل لا معنى لم ومثله في فلا صدق ولا صلي الا أن لاجد المعنى اذا كررت أسوغ وأفصح منها اذ لم تكرر وقد قال الشاعر \* وأى عبدك لا ألما \* وقال بعضهم لافي الآية بمعنى ما وقيل فلا بمعنى فهلا ورجح الزجاج الأول \* مهمة وفيها فوائد \* الأولى قول الشاعر

أبى جوده لا البخل واستهملت نعم \* به من فنى لا يمنع الجوع فاته

ذكر بونس أن أباهم وبن العلاء كان يجر البخل ويجعل لا مضافة اليه لان لا قد تكون للبعد وللجمل ألا ترى انه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جوده امانة فأمان جعلها القوا نصبت البخل بالفعل وان شئت نصبت على البدل قال أبو عمرو وأراد أبى جوده لا التي تبخل الانسان كانه اذا قبل لا تنصرف ولا تبذر أبى جوده قول لا هذه واستهملت به نعم فقال نعم أفعل ولا أترك الجود قال الزجاج وفيه قولان آخران على رواية من روى أبى جوده لا البخل بنصب اللام أحدهما معناه أبى جوده البخل وتجعل لاصلة والثاني أن تكون لا غير لغو ويكون البخل منصوبا باللام لا المعنى أبى جوده لا التي هي للبخل فكانت قلت أبى جوده البخل وهما به نعم وقال ابن برى من خفض البخل فعلى الاضافة ومن نصب جعله تعالالا ولا في البيت اسم وهو مفعول لا في واغما أنشأ لا الى البخل لان لا قد تكون للبعد قال وقوله وان شئت نصبت على البدل قال يعنى البخل نصبت على البدل من لان لا هي البخل في المعنى فلا تكون لغوا على هذا القول \* الثانية قال الليث العرب تطرح لا وهي منوية كقولك والله أضربك تريد والله لا أضربك وأنشد

وأليت آسى على هالك \* وأسأل ما تحه ما لها

أراد لا آسى ولا أسأل قال الازهرى وأقارب المنذرى عن اليزيدى عن أبى زيد في قوله تعالى بين الله لكم أن تضلوا قال مخافة أن تضلوا وحذرا أن تضلوا ولو كان أن لا تضلوا كان صوابا قال الازهرى وكذلك أن لا تضل وأن تضل بمعنى واحد قال ومما جاء في القرآن من هذا أن تزولا يريد أن لا تزولا وكذلك قوله تعالى أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون أي أن لا تحبط وقوله تعالى أن تقولوا انما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا معناه أن لا تقولوا الثالثة أن لا اذا كانت انفي الجنس جاز حذف الاسم لقريضة نحو لا عليك أي لا بأس عليك وقد حذف الخبر اذا كان معلوما نحو لا بأس \* الرابعة أنشد الباهلي للشعاع

اذا ما أدبعت وضعت يداها \* لها الادلاج ليلة لا هجوع

أي عملت يداها عمل البلية التي لا تمسح فيها يعني النافة ونفي بلا الهجوع ولم يعمل وترك هجوع بجرور على ما كان عليه من الاضافة

قوله وفي قول الا بوسيري  
الخ كذا بخطه ولعل أصل  
العبارة وفي قول الا بوسيري  
الخ المراد لفظها أو نحو ذلك

ومثله قول رؤبة \* لقد عرفت حين لا اعتراف \* نفي بلاوتر كهمجور ومثله \* أمسى بلدة لأعم ولا خال \* الخامسة قد حذف ألف لا تخفيها كقراءة من قرأ واقفوا فتسبب فيه الذين ظلموا خرج على حذف ألف لا واقراءة العامة لا تصيبين وهذا كما قالوا أم والله في أما والله \* السادسة المنى بلا قد يكون وجود الاسم نحو لا اله الا الله والمعنى لا اله موجود أو معلوم الا الله وقد يكون النفي بلا نفي العصة وعليه حمل الفقهاء لانكاح الابولى وقد يكون نفي الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه نحو لا ولدلى ولا مثل أى لا ولد يشبهنى فى خلق أو كرم ولا مال أنتفع به وقد يكون نفي الكمال ومنه لا وضوء لمن لم يدع الله وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير نفي العصة لان فيها أقرب الى الحقيقة وهى نفي الوجود ولان العمل به وفاء بالعمل بالمعنى الاستردون عكس \* السابعة قال ابن بروج لا صلاة لا ركوع فيها جاء بالتبرئة مرتين واذا أعدت لا كقوله لا يسع فيه ولا خلة ولا شفاعا فأتت بالخيار ان شئت نصبت بلا تنوين وان شئت رفعت وفوت وفيه انعامات كثيرة سوى ما ذكرنا \* الثامنة يقولون ان زيدا را الا فلا معناه والانتفى زيد ارفع قال الشاعر

(المستدرك)

(لو)

فطفلة هافلت لها بكفو \* والايعل مفرق الحسام  
فأضرب فيه والاطلقها بعل وغير البيان أحد - وسأنى قواهم امالافعل قريبا فى بحث ما \* ومما يستدرك عليه لى بالكسر قال اللث هما حرفان متباينان قرنا واللام المثلث والياء اضافة \* قلت وكذلك القول فى لنا وله اوله فان اللام فى كل واحدة منها اللام المثلث والنون والالف والهاء ضمائر لانهما متكلم مع الغير والمؤنث الغائب والمذكر هو هذا وان كان مشهورا فانه واجب الذكر فى هذا الموضع ((لوسرف يقتضى فى الماضى امتناع ما يليه واستلزامه لآتيه) ثم ينفي الثانى ان ناسب ولم يخاف المقدم غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لان الله خلقه نحو لو كان انسانا لكان حيا وناويا ويثبت ان لا يناف وناسب بالاولى كلولم يخاف الله لم يعصه والمساواة كلولم تكن ربيته ما حلت للرضاع أو الاذن كقولك لو انتفعت اخوة النسب لما حلت للرضاع وهذا القول هو الصحيح من الاقوال وقال (سيبويه لوسرف لما كان سيقع لوقوع غيره) وقال غيره هو حرف شرط للماضى ويقبل فى المستقبل وقيل لمجرد الربط وقال المبرد لو توجب الشئ من أجل وقوع غيره وفى الباب لول للشرط فى الماضى على ان الثانى منتف فيلزم انتفاء الاول هذا أصلها وقد نستعمل فيما كان انشائي مثبتا وطلبها الفعل امتنع فى خبر ان الواقعة بعدها ان يكون اسمها متقلا كان الفعل بخلاف ما اذا كان جامدا نحو ولو ان ما فى الارض من شجرة أقلام انتهى (وقول المتأخرين) من النحويين انه (حرف امتناع لا امتناع) أى امتناع الشئ لا امتناع غيره كما هو نص المحكم أو لا امتناع الثانى لاجل امتناع الاول كما هو نص الصحاح (خلف) أى يخالف فيه قال المصنف فى البصائر وقد أكثر الخائضون القول فى لولا الامتناعية وبعبارة سيبويه مقتضية أن التالى فيها كان بتقدير وقوع المقدم قريب الوقوع لآتيه بالسين فى قوله سيقع وأما عبارة المعربين انها حرف امتناع لا امتناع وقد ردها جماعة من مشايخنا المحققين فالوادعوى دلالتها على الامتناع منقوضة بما لا قبل به ثم نقضوا بمثل قوله تعالى ولو ان ما فى الارض من شجرة أقلام والبحر عذبه من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله فالواقد كانت حرف امتناع لا امتناع لزم نقاد الحكامات مع عدم كون كل ما فى الارض من شجرة أقلام تكتب الكلمات وكون البحر الأعظم عذبة الدواء وكون السبعة الأبحر مملوءة مدادا وهى عند ذلك البحر وقول عمر رضى الله عنه نعم العبد صهيبل ولم يخف الله لم يعصه قالوا يلزم ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وهو عكس المراد قال ثم اضطربت عباراتهم وكان أقربهم الى التحقيق قول شيخنا أبى الحسن على بن عبيد الكافى السبكي فانه قال تبعث مواقع لوم من الكتاب العزيز والكلام الفصح فوجدت المسقرة فيها انتفاء الاول وكون وجوده لو فرض مستلزما لوجود الثانى وأما الثانى فان كان الترتيب بينه وبين الاول مناسبا ولم يخلف الاول غيره فالثانى منتف فى هذه الصورة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وكقول القائل لو جئتنى لا كرمك لكن المقصود الاعظم فى المثال الاول نفي الشرط ردا على من ادعاه وفى المثال الثانى ان المرجح لانتهاء الثانى هو انتفاء الاول لا غير وان لم يكن الترتيب بين الاول والثانى مناسبا لم يدل على انتفاء الثانى بل على وجوده من باب الاول مثل نعم العبد صهيبل لولم يخف الله لم يعصه فان المعصية منفية عند عدم الخوف فعند الخوف أولى وان كان الترتيب مناسبا ولكن الاول عند انتفائه شئ آخر يخلفه بما يقتضى وجود الثانى كقولنا لو كان انسانا لكان حيا فانه عند انتفاء الانسانية قد يخلفها غيرهما بما يقتضى وجود الحيوانية وهذا كيزان مستقيم مطرد حيث وردت لوفىها معنى الامتناع انتهى الغرض منه (وردد على خمسة أوجه أحدها المستعملة فى نحو لوجانى أكرمته وتفيد) حينئذ (ثلاثة أمور أحدها الشرطية) أى تفيد عقد السببية والسببية بين الجملتين بعدها وبهذا انجماع ان الشرطية وقال القراء لو اذا كانت شرطيا كانت نحو يفار نشويقا وتقيلا لا شرطيا لأمم (الثانى تفيد الشرطية بالزمن الماضى) وبهذا انفارق ان فاهم للمستقبل ومع تخصيص النعامة على قلة ورود لول للمستقبل فاهم أو رددوا لها أمثلة منها قول الشاعر

ولو تلتقى اصداؤنا بعد موتنا \* ومن دون رميها من الارض سبب

لظل صدى سوتى وان كنت رومة \* لصوت صدى لىلى هيش ويطرب

لا يبال الراجول الا مظهرها \* خلق الكرام ولو تكون عديما

وقول الآخر

وفى الباب وتستعمل لوفى الاستقبال عند القراء كان (الثالث الامتناع) أى امتناع التالى لامتناع المقدم مطلقا كقوله تعالى ولو



وأما الحديث لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسؤال عند كل سلامه فالتقدير لولا مخافة أن أشق لأمرتهم أمر إيجاب والا لا انعكس معناه إذا امتنع المشقة والموجود الأمر الثاني تكون للخصيص والعرض قسمة بالمضارع أو ما في تأويله نحو لولا تستغفرون الله ولولا أخرتني إلى أجل قريب والفرق بينهما أن التخصيص طلب بحث والعرض طلب رفق وتأديب الثالث تكون للتوبيخ والتشديد فخص بالماضي كقوله تعالى لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فلولوا ناصرتهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ومنه لولا أذم معتموه قلتم إلا ان الفعل آخر وقول جرير

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم \* بنى ضو طرى لولا الكمي المنعما

إلا ان الفعل أضر أي لولا عددتم أولوا تعدون عقر النيب المنع من أفضل مجدكم وقد فصلت من الفعل باذ وإذا معمولين له وبجملته شرط معترضة فالأول نحو لولا أذم معتموه قلتم والثاني والثالث فلولوا إذا بلغت الخلقوم فلولوا ان كنتم غير مدينين ترجعونها الرابع الاستفهام نحو لولا أخرتني إلى أجل قريب لولا أنزل إليه ملك كذا ثم نواوا الظاهر ان الأولى للعرض والثانية مثل لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء الخامس ان تكون نافية بمعنى لم عن الفراء ومثله بقوله تعالى فلولوا كان من القرون من قبلكم أولو بقية يهون قال لم يكن أحد كذلك إلا قليلا فان هؤلاء كانوا يهون فنجوا رهوا استثناء على الانقطاع مما قبله كما قال عز وجل الا قوم يونس ولو كان لفضل لكان صوابا هذا نص الفراء ومثله غيره بقوله تعالى فلولوا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها الا قوم يونس والظاهر ان المعنى على التوبيخ أي فهلا كانت قرية واحدة من القرى المهلكة ثابت عن الكفر قبل مجيء العذاب فنفعها ذلك هكذا فسرهم الاخفش والكسائي وعلي بن عيسى والنحاس ويؤيده قراءة أبي وعبد الله فهو لا يلزم من هذا المعنى الثاني لان التوبيخ يقتضي عدم الوقوع وذكر كراي مخشري في قوله تعالى فلولوا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا جى بولا ليعاد أنهم لم يكن لهم عذر في ترك التضرع الاعنادهم وقسوة قلوبهم واعجابهم بأعمالهم التي زينها الشيطان لهم وقول الشاعر

الآزعت أسماء أن لا أحبها \* فقلت بلى لولا ينازعي شغل

فيل انها الامتناعية والفعل بعدها على اضمار أن وقيل ليست من أقسام لولا بل هما كلمتان بمنزلة قولك لولم قال ابن سيده وأما قول الشاعر

لولا حصين عبيه أن أسوءه \* وأن بنى سعد صديق ووالد

فانه أكد الحرف باللام \* وما يستدرك عليه لوما هي من حروف التخصيص قال ثعلب إذا وليتها الامة كانت جزاء وإذا وليتها الافعال كانت استفهاما كقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة وقال الشاعر \* لوما هي عرس كيت لم أبل \* وقيل هي مركبة من لوما والتأني (ما) قال الليثاني مؤنثة وان ذكر كراي وقد ألف في أنواعها الامام أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا رسالة مستقلة ونحن نورد ذلك ان شاء الله تعالى خلاصتها في أثناء سياق المصنف (تأني اسمية وحرفية فالاسمية ثلاثة أقسام الأول)

تكون (معروفة) بمعنى الذي ولا بد لها من صلة كالابد للذي من صلة (وتكون ناقصة) كقوله تعالى (ما عندكم ينفد وما عند الله باق) تكون (تامة) وهي نوعان عامة وهي مقدرة بقولك لشيء وهي التي لم يتقدمها اسم كقوله تعالى (ان تبدوا الصدقات فنعما هي أي فنعم الشيء) وقيل التقدير في الآية فنعم الشيء شيئا ابدوا ما خذ في الابداء وأقيم المكنى مقامه أعني هي فاحين تذكره قاله ابن فارس (وخاصة وهي التي يتقدمها ذلك ويقدر من انقطاع الاسم نحو) قولهم (غسلته غسلا نعمة أي نعم الغسل) القسم (الثاني) من الاقسام الثلاثة تكون (نكرة مجردة عن معنى الحرف وتكون ناقصة وهي الموصوفة) وقال الجوهري يلزمها التعت (وتقدر بقولك شيء نحو مررت بما يحب لك أي شيء محب لك) تكون (تامة وتقع في ثلاثة أبواب التجب) كقولك (ما أحسن زيد أي شيء أحسن زيدا) وقال ابن فارس قال بعض النحويين ما التي تكون نكرة قولهم في التجب ما أحسن زيد ونحن نخالف هذا القول لان أصل ما هذه الاستفهام فهي نكرة ومنه قوله تعالى فنعما هي (و) من ذلك (باب نعم ونعم ونعم ونعم غسلا نعمة أي نعم شيئا) قال ابن فارس ومن وجوه ما التي تتصل بنعم ونعم كقوله تعالى باسمها اشترىوا به أنفسهم وقوله ان الله نعماء يعظكم به فإني الآيتين جميعا اسم وقال بعض علماء نحول أن يكون ما معرفة وأن يكون نكرة فان قلنا انه معرفة فوضعه رفع وان قلنا انه نكرة ففي موضع نصب وقالوا تقديره ان الله نعم الذي يعظكم به موعظته وفي النكرة نعم شيئا يعظكم به موعظته وانما حذف ذكر الموعظة لان الكلام دال عليه وقوله تعالى مثلاً ما بعوضة فقال قوم ما نكرة وبعوضة نعمته قالوا فما فوقها نكرة أيضا وتقديره ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً بشيء بعوضة فشيء قال ومن النكرة قوله \* ربما تكرر النفوس من الامم وقها هذه نكرة تقديره رب شيء تكرر (وإذا أرادوا المبالغة في الاخبار عن أحد بالاكثار من فعل كالكناية قالوا ان زيد اعمى أن يكتب أي أنه مخلوق من أمر ذلك الامر هو الكتابة) القسم (الثالث) من الاقسام الثلاثة (أن تكون نكرة مضمنة معنى الحرف وهي نوعان) ذكر النوع الاول كما ترى ولم يذكر النوع الثاني الا بعد ما إذا قلنا نكرة لاذ (أحدهما الاستفهامية ومعناها أي شيء نحو) قوله تعالى (ما هي) وقوله تعالى (مالونا) وقوله تعالى (وما تلك بيمينك) قال ابن بري ما يسئل بها عما لا يعقل وعن صفات من يعقل تقول ما عيدا الله فتقول أحق أو عاقل وقال الازهرى الاستفهام بما كقولك ما قولك في كذا والاستفهام بما من الله لعباده على وجهين هو المأمون

(المستدرك)

(ما)

تقرير والكافر تفرع وتفرع فالتقرير كقوله عز وجل لموسى وما تملك بيمنك يا موسى قال هي عصاى ففرده الله أنما عصاى كراهية أن يحافها إذا حولها حية قال ونحى ما معنى أى كقوله عز وجل ادع لنا ربك بدين لنا مالونها المعنى أى شئ لو أنها وما فى هذا الموضوع رفع لأنها ابتداء ورافعها قوله لو أنها وقال ابن فارس الاستفهام عما يعقل وعما لا يعقل إذا قال القائل ما عندك مستفهام ما يجوابه الاخبار بما شاء المجيب من قوله عز وجل أو فرس أو غير ذلك من سائر الأنواع فأمّا أن يقول زيد أو عمرو فلا يجوز ذلك وناس قد أومؤا إلى اجازته على نية أن تكون ما معنى من وسياى تفصيل ذلك آخر التركيب (ويجب حذف ألفها) أى إذا كانت استفهامية تأتي محذوفة الالف (إذا جرت) أى جريتها بحرف جار (وابقاء الفتحه) على ما قبل المحذوف لتكون (دليلا عليها) أى على الالف المحذوفة (كقيم والام وعلام) ولم يرم وعتما وربما تبع الفتحه الالف فى الشعر) ضرورة (نحو) قول الشاعر  
 (\* يا أبا الاسود لم خلقتنى \*) بسكون الميم (وإذا ركبت ما الاستفهامية مع ذا) للشارة (لم تحذف ألفها) ثم شرع فى بيان ماذا وأغما يفرد له تركيبا مستقلا لكونه مركبا من ما وذا ولذا ذكره بعض الأنعمه فى تركيب ذافقال (وماذا أتأتى على أوجه أحدها) أن (تكون ما استفهاما وذا اشارة نحو) قولهم (ماذا التواني) و (ماذا الوقوف) تقديره أى شئ هذا التواني وهذا الوقوف (الثانى) أن (تكون ما استفهاما وذا موصولة كقول ليلى

ألا تسألان المر ما ذا يحاول \* أحب فيبقى أم ضلال وباطل

الثالث يكون ماذا كله استفهاما على التركيب كقولك لماذا جئت الرابع أن يكون ماذا كله اسم جنس بمعنى شئ أو بمعنى الذى قال الليث يقال ماذا صنعت فتقول خيرا وخيرا الرفع على معنى الذى صنعت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل يستألفون ماذا ينفقون قل العفو أى الذى ينفقون هو العفو من أموالكم وقال الزجاج معنى ماذا ينفقون على ضربين أحدهما أن يكون ذاتى معنى الذى ويكون ينفقون من صلته المعنى يستألفون أى شئ ينفقون كأنه بين وجه الذى ينفقون لأنهم يعلمون ما المنفق ولكنهم أرادوا علم وجهه قال وجائز أن يكون مامع ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضوع نصبا ينفقون المعنى أى شئ ينفقون قال وهذا اجماع الصوابين وكذلك الاول اجماع أيضا وقولهم ما وذا بمنزلة اسم واحد كقوله

دعى ماذا علمت سأ نقيه \* ولكن بالمغيب فنبشنى

ويروى ولكن بالمغيب نبشنى ويروى خبرينى كأنه بمعنى دعى الذى علمت وقال ابن فارس فأما قوله تعالى ماذا أنزل ربكم فقال قوم ما وذا بمنزلة اسم واحد وقال آخرون ذا بمعنى الذى معناه ما الذى أنزل ربكم (وتكون ما زائدة وذا اشارة نحو) قول الشاعر هو مالك ابن زغبة الباهلى

(أنور اسمع ماذا يافروق) \* وجعل الوصل منتكح حذيق

أراد سرع تخفف والمعنى أنوارا ونقارا يافروق فاصلة أراد سرع أنوارا وقد ذكر فى سرع (وتكون ما استفهاما وذا زائدة فى نحو) قولك (ماذا صنعت) أى أى شئ صنعت \* قلت ومنه قول جرير \* يا خزرتى غلب ماذا بال نسوتكم \* قال ابن فارس فليس ذا بمنزلة الذى ولا يصلح ما الذى بال نسوتكم وكان ذا زيادة مستغنى عنها الالف إقامة وزن الشعر (وتكون ما شرطية غير زمانية) هذا هو النوع الثانى للسكره المضمنة معنى الحرف نحو قوله تعالى (ما تفعلوا من خير يعلمه الله) وقوله تعالى (ما ننسخ من آية أو ننسأها) وقوله تعالى ما يفيض الله للناس من رحمة فلا همسك لها أو ما يمسك فلا همسك له (أو زمانية) كقوله تعالى (ها استقاموا لكم فاستقيموا لهم) قال ابن فارس ما ذا كانت شرطيا جزاء فكقول المستكلم ما تفعل أفعل قال علماء ما موضعها من الاعراب حسب العامل فإن كان الشرط فعلا لا يتعدى إلى مفعول فوضع ما رفع يقول البصريون هو رفع بالابتداء ويكون رفعاً عندنا بالغاية وإن كان الفعل متعديا كانت ما منصوبة به وإن دخل عليه حرف خفض أو أضيف إليه اسم فهو فى موضع خفض (وأما أوجه الحرفية) لما فرغ من بيان ما الاسمى شرعى ذكر ما الحرفية ووجوه الاربعة وهى أن تكون نافية وأن تكون مع الفعل بمنزلة المصدر وأن تكون زائدة وأن تكون كافة فقال (فأحدها أن تكون نافية) للحال نحو ما يفعل الآن ولما مضى القريب من الحال نحو ما فعل ولا يتقدمها شئ مما فى حيزها فلا يقال ما طعم ما يزايد كل خلافا للكوفيين ونحو قول الشاعر

إذا هى قامت حاسرا مشعلة \* تخيب القواد رأسها ما تنقع

مع شذوذه محتمل التأويل (فإن ادخلت على الجملة الاسمى أعمالها الجازيون والتهاميون والتجديون عمل ليس بشروط معروفة) عند أئمة التصوف كتبهم وفى الصحاح فإن جعلتها حرف نى لم تعمل فى لغة أهل بجد لأنها دارة وهو القياس وأعمالها فى لغة أهل الجاز تشبها بليس (نحو) ما زيد خارجا وقوله تعالى (ما هذا بشرا) وقوله تعالى (ما هن أمهاتهم) قال ابن فارس قول العرب ما زيد منطلقا فيه لغتان ما زيد منطلقا أو ما زيد منطلق فن نصب فلانه أسقط الباء أراد بمنطابق فلما ذهبت الباء انتصب وقوم يجعلون ما معنى ليس كأنه ليس زيد منطلقا (وندر تركيبها مع السكره تشبها بلا كقوله أى الشاعر

(وما بأس لو ردت علينا تحية \* قليل على من يعرف الحق عابها

وقد يستثنى عما) قال ابن فارس وذكر أن أبى عن أبى عبد الله محمد بن سعدان التميمى قال تكون ما معنى الالف فى قول العرب (كل شئ

مهمه ما النساء وذكرهن نصب النساء على الاستثناء أي إلا النساء وذكرهن هذا كلامه وقد يروى مهاه ومهاهة وتقدم للمصنف في حرف الهاء هذا المثل بخلاف ما أورده هنا فإنه قال ما خلا النساء وذكرهن وذكرنا هناك أن ابن بري قال الرواية بتجذف خلا وقول شيخنا أنه منصوب بعد المحذوف دل عليه المقام ولا يعرف استعمال ما في الاستثناء انتهى غير صحيح لما قدمناه عن ابن فارس ويدل له رواية بعضهم الأحاديث النساء وقد مر تفصيله في حرف الهاء فراجعهم (وتكون) ما (مصدرية غير زمانية نحو) قوله تعالى (عزيز عليه ما عنتم) وقوله تعالى (وذرنا ما عنتم) وقوله تعالى (قد وفوا بما سئمت لقاء يومكم وزمانية نحو) قوله تعالى (مادمت حيا) وقوله تعالى (فاتقوا الله ما استطعتم) قال ابن فارس ما إذا كانت مع الفعل منزلة المصدر وذلك قولك أعجبنى ما صنعت أي أعجبنى صنعك وتقول اتقني بعد ما فعل ذلك أي بعد فعلك ذلك وقال قوم من أهل العربية ومن هذا الباب قولهم مررت برجل ماشئت من رجل قالوا وتأويله مررت برجل مشئت من رجل قالوا ومنه قولك أتاني القوم ما عدا زيدا أقام مع عدا بمنزلة المصدر وتأويله أتاني القوم محاورتهم زيد إلا أن عدا أصله المجاوز ومنه في الكلام كثيرا جلس ما جلست ولا كلمة ما اختلف الملوان وقوله تعالى مادمت فيهم ولا بد أن يكون في قولهم اجلس ما جلست اضممار زمان أو ما أشبهه كأنك قلت اجلس قدر جلوسك أو زمان جلوسك قالوا ومنه قوله تعالى كلما أضأ لهم مشوا فيه وكلما أوقدوا نارا وكلما خبت زدهم سعيه حقيقة ذلك أن ما مع الفعل مصدره يكون الزمان محذوفا وتقديره كل وقت أضأه مشوا فيه وأما قوله تعالى فاسدع بما تؤمر فحتمل أن يكون بمعنى الذي ولا بد من أن يكون معه عائد كأنه قال بما تؤمر به ويحتمل أن يكون الفعل الذي بعد ما مصدرا كأنه قال فاسدع بالامر (وتكون ما زائدة وهي نوعان كافة وهي على ثلاثة أنواع كافة عن محل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة أفعال قل وكنز واطال) يقال قلما ركز ما واطالما (وكافة عن محل النصب والرفع وهي المتصلة بان وأخواتها) وهي أن بالفتح ولكن وكأن وليت ولعل وتسمى هؤلاء الستة المشبهة بالفعل من ذلك قوله تعالى (انما الله واحد) وقوله تعالى انما أنت منذر وقوله تعالى (كانما ياقون إلى الموت) وتقول في الكلام كانما زيد أسد وليتما زيد منطلق ومن الباب انما يحشى الله من عباده العلماء وانما غلى لهم ليزدادوا انما قال المبرد وقد تأتي ما لمنع العامل عمله وهو كقولك كانما وجه القمر وانما زيد صدقنا وقال الأزهرى انما قال الخويون ان أصل انما ما صنعت ان من العمل ومعنى انما اثبات لما يذكر بعده أو نفي لما سواه كقوله وانما يدافع عن احسانهم أنا أو مثلى \* المعنى ما يدافع عن احسانهم إلا أنا أو من هو مثلى (وكافة عن محل الجر وتتصل بأحرف وظروف فلا حرف رب) وربت ومنه قوله تعالى ربما يؤذ الذين كفروا قرب وضعت للاسماء فلما أدخل فيها ما جعلت للفعل وقال الشاعر

(ربما أوفيت في علم \* ترفعن ثوبى شمالات)

أوفيت أشرفت وسعدت في علم أي على جبل والشمالات جمع شمالة وهي الريح التي تهب من ناحية القطب وهو فاعل ترفعن والجملة في محل النصب على الحال من فاعل أوفيت وكقول الشاعر

ماوى يارب تباركة \* شعواء كالذعة بالميسم

يريد يارب تباركة وربما أعلمت رب مع ما كقول الشاعر

ربما ربة بسيف صقيل \* دون بصري بطعنة نجلاء

(والكاف) كقول الشاعر ( \* كما سيف عمرو لم تحنه مضاربه \* ) يريد كيف عمرو (والباء) كقول الشاعر

(فلئن صرت لا تحير جوابا \* لهما قد ترى وأنت خطيب)

(ومن) نحو اني لما أفعل قال المبرد أريد لربما أفعل وأنشد

(وانا لما انضرب الكعبش ضربة) \* على رأسه تلقى اللسان من القم

(والظروف بعد) كقول الشاعر وهو المزار الفقعسى يحاطب نفسه

(أعلاقة أم الوليد بعدما \* أفنان رأسك كالنعام الخلس

(بين) كقول الشاعر (بينما نحن بالاراك معا \* اذنى راكب على جله

(والرائدة (غير الكافة نوعان عوض) عن فعل (وغير عوض فالعوض في موضعين أحدهما في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت) معك كأنه قال اذا صرت منطلقا ومن ذلك قول الشاعر

أباخرشة أما أنت ذانفر \* فان قومي لم تأكلهم الضبع

كانه قال أن كنت ذانفر (والثاني) في قولهم (افعل هذا امالا ومعناه ان كنت لا تفعل غيره) فهو يدل على امتناعه من فعل ما أمر به وقال الجوهرى في تركيب لا وقولهم امالى فافعل كذا بالامالة أصله ان لا وما صلة ومعناه ان لا يمكن ذلك الامر فافعل كذا وفي الباب ولا تبنى الاستقبال نحو لا تفعل وقد حذف الفعل فجرت مجرى النائب في قولهم افعل هذا امالا ولهذا امالوا ألفها انتهى وقال ابن الاثير وقد أملت العرب لا امالة تخفيفا والعوام يشبهون امالها فتصير ألفها ياء وهو خطأ وهذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت



في غير موضع من الحديث ومن ذلك في حديث بيع الثمر الا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر وفي حديث جابر رأى جلالا نادى فقال لمن هذا الجبل وفيه فقال أتبيعونه قالوا لا بل هو لك فقال اما لا فاحسنوا اليه حتى يأتي أحله قال الأزهرى أراد ان لا تبيعوه فأحسنوا اليه ومصلحة والمعنى الافوكدت بجان حرف جزاء هنا قال أبو حاتم العامة وربما قالوا في موضع اقل ذلك اما لا فاعمل ذلك باري وهو فارسي مردود والعامة تقول أيضا أمانى فيضمون الالف وهو خطأ أيضا قال والصواب اما لا غير بحال لان الادوات لا تتعال \* قلت وتبديل العامة أيضا الهمة بالهاء مع ضمها وقال الليث قولهم اما لا فاعمل كذا انما هي على معنى ان لا تفعل ذلك فاعمل ذاك ولكم سمعوا هولا الالف فصارت في مجرى اللفظ متصلة فصارت في آخرها كانه بحر كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك في كلام طلبت فيه شيئا فرد عليك امرتك فقلت اما لا فاعمل ذا وفي المصباح الاصل في هذه الكلمة ان الرجل يلزمه أشياء ويطلب بها فيمتنع منها فيقتنع منه ببعضها ويقال له اما لا فاعمل هذا أي ان لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حذف الفاعل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على ان توكيد المعناها قال بعضهم ولهذا احتمال لاهنا لتباينها عن الفعل كما أميلت بلى وبافى النداء ومثله من أطاعك فأكرمه ومن لا فلا تعبأ به وقيل الصواب عدم الامالة لان الحروف لا تتعال (وغير العوض) عن الفعل (يقع بعد الرفع نحو شتان ما زيد وعمر) وشتان ما هما وهو ثابت في الفصح وصرحوا بان ما زائدة وزيد فاعل شتان وعمر وعطف عليه وشاهده قول الاعشى

شتان ما بوي على كورها \* ويوم حيان أخى جابر

كذا في أدب الكاتب لابن قتيبة وأما قولهم شتان ما بيننا فائتبه تعلب في الفصح وانكره الاصمعي وتقدم البص في شتات (وقوله) أي مهلهل بن ربيعة أخى كليب لما نزل بعد حرب البسوس في قبائل جنب فخطبوا اليه أخته فامتنع فأكرهوه حتى زوجهم

أنسكها وقد هال الراقم في \* جنب وكان الطلبة من آدم

(لو بأبائين جاء يخطبها \* ضرج ما أنف خاطب بدم)

هان على تغاب الذي لقيت \* أخت بنى المالكين من جشم

ليسوا بأكفائنا الكرام ولا \* يغنون من غلة ولا كرم

(وبعد الناصب الراجع) كقولك (ليتمازيد قائم وبعد الجازم) كقوله تعالى (واما ينزعنك) من الشيطان نزع فاستعذب الله وقوله تعالى (اياما ندعوا) فله الاسم الحسن وصل الجزاء بما فاذا كان استعذبها ما لم يوصل بما واغما يوصل اذا كان جزاء (وبعد الخافض حرفا كان) كقوله تعالى (فبما رحمة من الله) لتلهم وكذلك قوله تعالى فيما نقضهم ميثاقهم وقوله تعالى وبما خطيأتم وقال ابن الأثيرى في قوله عز وجل عما قيل ليصبح نادمين يجوز أن يكون عن قليل وما توكيد ويجوز أن يكون المعنى عن شئ قليل وعن وقت قليل فيكون ما هماغير توكيد قال ومثله مما خطاياهم يجوز أن يكون من اساءة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم فتحكم على مام من هذه الجهة بالخفض وتعمل الخطايا على اعرابها وحملنا ما معرفة لا باعتبار المعرفة اياها أولى وأشبه وكذلك فيما نقضهم ميثاقهم وما توكيد ويجوز أن يكون التأويل فبأساءتمهم نقضهم ميثاقهم وقال ابن فارس وكثير من علماء النحويين زيادة ما ويقولون لا يجوز أن يكون في كتاب الله جل عزه حرف يحذف من فائدة ولها تأويل يجوز أن يكون جنسا من التاكيد ويجوز أن يكون مختصرا من الخطاب وتأويله فيما أتوه من نقض الميثاق وتكون الباء في معنى من أجل كقوله تعالى والذين هم به مشركون أي من أجله وله (أو اسماء) كقوله تعالى (أعيان الاجلين) قضيت تقديره أي الاجلين (وتستعمل ما موضع من) كقوله تعالى (ولانكسروا ما نكح آبائكم) من النساء الا ما قد سلف التقدير من نكح وكذلك قوله تعالى (فانكسروا ما طاب لكم) معناه من طاب لكم نفسه الأزهرى قال ابن فارس ومن ذلك قوله تعالى ويصدون من دون الله مالا يضرهم ولا ينفعهم فوحدتم قال ويقولون هولا شفعاؤنا عند الله فخرت ما مجرى من فاتها تكون لله فرد والجمع قال وحديثي على بن ابراهيم عن جعفر بن الحرث الاسدي عن أبي حاتم عن ابي زيداه مع العرب تقول سبحان ما يسبح الرعد بحمده (و) اذا نسبت الى ما قلت مووى (وقصيدة مووية وماوية آخرها ما) وحكى الكسافى عن الرأاسى هذه قصيدة مائية وماوية ولائية ولا رية \* ومما يستدرك عليه قد تبديل من ألف ما الهاء قال الرازي قد وردت من أمكنه \* من ههنا ومن ههنا \* ان لم أرد هاهنا

يريدنا وقيل ان ما ههنا لجزى أى فا كفف عنى قاله ابن جنى وقال أبو النجم

من بعدما وبعد ما بعدت \* صارت نفوس القوم عند الغلصمت \* وكادت الحرة ان تدعى أمت

أراد بعدما تبديل الالف هاء فلما صارت في التقدير وبعد ما أشبهت الهاء التأنيث في نحو مسلمة وطهية وأصل تلك انما هو التاء فشبها الهاء في بعدهم هاء التأنيث فوقف عليها بالتاء كما وقف على ما أصله التاء بالتاء في الغلصمت هـ ذاقبسه وحكى تعلب موبت ماء حسنه كتبها والماء الميم بمالة الالف بمدودة أصوات الشاء نفسه الجوهرى هنا وقد تقدم في حرف الهاء وابن ماما مدنية قال ياقوت هكذا في كتاب العمراقى ولربزد \* مهمة \* وفيه اقواند الاولى قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أشقى لهم قال ابن فارس يمكن ان تكون بمعنى الذى وتكون نصبا بتعلم نفس ومن جعلها استعفها ما قرأ ما أخى بسكون الباء كان ما نصبا بأخى قال القراء اذا قرئ ما أخى

(المستدرك)

لهم وجعل ما في مذهب أي كانت ما رغبنا أخى لانك لم تسم فاعله ومن قرأ أخى بارسال الياء وجعل ما في مذهب الذي كانت نصبا وزعم بعض أهل البصرة ان من قرأ ما أخى فيما ابتدأ وأخى خبره قال ولا يكون رغبنا أخى كما اننا نقول زيد ضرب لا يكون زيد رغبنا بضرب الثانية قال ابن فارس في كتاب - يبيو به كلمة قد أشكل معناها وهو قوله ما أغضله عنك شيأ أي دع الشك واضطرب أصحابه في تفسيره ولكن سمعت أبي يقول - أنت أباعبد الله محمد بن سعدان البصري النحوي بهذا ان عنها فقال أما أصحابه من المبرد وغيره فلم يفسروها وذكروا منهم ناس ان ما استفهام في اللفظ وتجب في المعنى ويتصعب شيأ بكلام آخر كانه قال دع شيأ هو غير معنى به ودع الشك في انه غير معنى به فهذا أقرب ما قيل في ذلك الثالثة ما قد تكون زائدة بين الشرط والجزاء كقوله تعالى فاما ترى من البشر أحد اقنولي وقوله تعالى فاما تذهبين بك فانما منهن منته - من المعنى ان تذهب بك وتكون النون جلبت للنأي كسدى في قول بعض النحويين وحائز في الكلام اسقاط النون أنشد أبو زيد

زعمت تماضراتي اما أنت \* تسدو لشوها الا صاغر خلني

الرابعة ما قد تأتي بمعنى التكثير كما أثبتته ابن حبش واستدل به بنحو ما شاهد نقلها المقرئ في نفع الطبيب وأغفلها المصنف وأكثرا النحويين ولم يعاق بذهني من تلك الشواهد الا قول الشاعر \* وماذا يصبر من المصعكات \* فراجع الكتاب المذكور فانه بعد عهدي به الخامسة ذكر في أنواع الكافة المتصلة بالظروف ما يتصل بعد وبين وقد تكلف اذ وحيث بما عن الاضافة والاول للزمان والثاني للمكان ويلزمهما المصعب كافي للباب السادسة قد تأتي فجاء معنى رجا أنشد ابن الاعرابي قول حسان

ان يكن غث من رفاش حديث \* فجايا كل الحديث السمين

قال فيما أي رجا قال الازهرى وهو صحيح معروف في كلامهم وقد جاء في شعر الاعشى وغيره (( مهمما بسيطة لامر كبة من مه )) بمعنى أكفف (وما) صلة (ولا من ماما خلافا لزامهما) وفي الصحاح زعم الخليل ان مهمما أصاها ما مضت اليها ما فوا وأبدلوا الالف ها وقال سيديو به يجوز ان تكون مه كاذم اليها انتهى وقد ألفوا الحريري في مقاماته عن مهمما فقال وما الام الذي لا يفهم الا باستفاضة كلمتين أو الاقتصار منه على حرفين وهو مهمما وفيها قولان أحدهما انها مركبة من مه ومن ما والقول الثاني وهو الصحيح ان الاصل فيها ما فزيدت عليها ما أخرى كما ترا دما على ان فصا رافظها ماما فثقل عليهم قوالى كلمتين بلفظ واحد فابدلوا من الالف الاولى ها فصارتا مهمما قال ومهما من أدوات الشرط والجزاء ومتى لفظت بهما يتم الكلام الا بآراء كلمتين بعدها كقولك مهما تفعل افعل ويكون حينئذ ملتزما للفاعل وان اقتصر من مهمما على حرفين وهما مه التي بمعنى أكفف ففهم المعنى انتهى (ولها ثلاثة معان الاول ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط) نحو قوله تعالى (مهما تأتينا به من آية) قال ابن فارس هي ما مضت الى مثلها ثم جعلت الالف في ما الاولى ها كراهه لالتقاء الساكنين وقال قوم ان مه بمعنى أكفف وتكون ما الثانية للشرط والجزاء وتقدير ذلك قالوا مه أي أكفف ثم قال ماما تأتينا به من آية (الثاني الزمان والشرط فتكون طرفا لفظ الشرط كقوله) أي الشاعر (وانك مهما تعبط بطنك سؤله \* وفرجت نالا منتهى الذم أجمعا)

وفي الباب في ذكر الاسماء المتضمنة معنى ان في كونها تجزئ المضارع وهي ما يتصل بها ما المزيدة فتشعب ألفها ها نحو مهمما على الاصح من القولين وقد يستعمل للظرف نحو \* مهما نصب أقماء من بارق تشم \* (الثالث الاستفهام) نحو قول الشاعر

(مهما لي الليلة مهماليه \* أودى بنعلي وسر باليه)

قال ابن فارس قالوا هي ما التي للاستفهام أبدلت ألفها ها كاذ كرا نفا وقالوا معناه أي أكفف ثم قال مالي اللبلة (( متى وتضم )) واقتصر الجوهرى وغيره على الفتح وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم سكي الامالة فيها مع ان ألفها لام قال وانقلاب الالف عن الياء لا ما أكثر وقال ابن الانباري متى حرف استفهام يكتب بالياء وقال القراء ويجوز ان يكتب بالالف لا لا لا تعرف فيها فعلا قال الجوهرى متى (ظرف غيره تمكن) وهو (سؤال عن زمان) كقوله تعالى (متى نصر الله) أي في أي زمان (ويجازي به) وفي التهذيب متى من حروف المعاني ولها وجوه شتى أحدها انه سؤال عن وقت فعل أو فعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل أي في أي وقت والعرب تجازي بها كما تجازي بآي فجزم الفعلين تقول متى تأتي أنت وكذلك اذا دخلت عليها ما كقولك متى ما يأتي أخوك أرضه وفي المحكم متى كلمة استفهام عن وقت أمر وهو اسم مفعول عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك انك اذا قلت متى تقوم أغضاك ذلك عن ذكر الازمنة على بعدها وفي المصباح متى طرف يكون استفهاما عن زمان فعل فيه أو يفعل ويستعمل في الممكن ويقال متى القتال أي متى زمانه لا في المحقق فلا يقال متى طلعت الشمس وتكون شرطا فلا تقتضي التكرار لانه واقع موقع ان وهي لا تقتضيه أو يقال متى طرف لا يقتضي التكرار في الاستفهام فلا يقتضيه في الشرط قياسا عليه وبه صرح القراء وغيره فقالوا اذا قال متى دخلت الدار كان كذا فعنه أي وقت وهو على مرة وقرؤا بينه وبين كلما فقالوا كلما تقع على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل التكرار فاذا قال كلما دخلت فعنه كل دخله دخلتها وقال بعض العلماء اذا وقعت متى في اليمين كانت للشكر او قوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت والسماع لا يسا عده وقال

بعض النحاة اذا زيد عليها ما كانت للتكرار فاذا قال متلما سألتني أجبتك وجب الجواب ولو أنف مرة وهو ضعيف لان الزائد لا يفيد غير التاكيد وهو عند بعض النحاة لا يغير المعنى ويقول قولهم اغار زيد قائم بمنزلة ان الشان زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله ان زيد قائم وعند الاكثرين ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فاذا قيل اغار زيد قائم فالمعنى لا قائم الا زيد قال واذا وقعت شرطاً كانت للعالم في التثنية والعالم والاستقبال في الاثبات انتهى قال الإصمعي (وذلك تكون) متى (بمعنى من) في لغة هذيل يقولون (أخرجها متى كمه) أي من كمه وأنشد الإصمعي لابي ذؤيب

شربن بماء البصر ثم زفعت \* متى لمج خضر لهن نبيج  
أي من لمج وأنشد الفراء إذا أقول صحا قلبي آتبع له \* سكر متى فهو سارت الى الرأس  
أي من فهو وأنشد أيضاً متى ما تشكروها تعرفوها \* متى أقطارها علق نقيت  
أراد من أقطارها ونقيت أي منفرج (واسم شرط) كقوله

أما ابن جلا وطلاع الثنايا \* (متى أضع العمامة تعرفوني)

(و) تأتي (بمعنى وسط ولا تنضم) ومع أبو زيد بعضهم يقول وضعت متى كمى أي في وسط كمى وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضاً وقال أراد وسط لمج \* ومما يستدرك عليه متى تأتي للاستسكار تقول للرجل اذا حكى عنك فعلا تشكروه متى كان هذا بمعنى الانكار والتثنية أي ما كان هذا ومنه قول جرير \* متى كان حكم الله في كرب النخل \* وأما قول امرئ القيس متى عهدنا بطعان النكبا \* فوالله والحد والحد والسود

يقول متى لم يكن كذلك يقول زون انما لا تخس من طعن النكابة وهو دناه قريب ومتامات ككتب بالالف اوسطها نص على ذلك ابن درستويه (وان تكون حرفاً فتختص في النداء بالندبة) تقول النادية وازيداه والهافاء واغربناه (أو ينادى بها) تقول وازيد (وتكون اسماً لا عجب نحو) قول الشاعر

(وابأبي أنت وفولك الاشنب \* كاتما ذر عليه الزنب)

وحكم المندوب المتفجع عليه في الاعراب حكم المنداد والاشنب انما هو آخره الفاء وازيدوه واغلامه - موه وواغلامكم موه هر يا من الانباس وتلق المضاف اليه نحو وأمر المؤمنين ولا تلحق الصفه خلافاً لونس ولا يندب الا الاسم المعروف الا ان يكون متفعلاً به نحو واحسرتاه ولا يقال وارجلاه لان معناه ليس معنى مبيكاً بخلاف العلم فانه ربما اشتهر بالخبر فاذا سمع بكروه يتفجع لفقده (الواو المفردة) من حروف المعجم وقد تقدم ذكرها وهي على (أقسام الاولى العاطفة لمطلق الجمع) من غير ترتيب (فتعطف الشيء على مصاحبه) كقوله تعالى (فأنجيناهم وأصحاب السفينة) وتعطف الشيء (على سابقه) كقوله تعالى (ولقد أرسلنا نوحاً وأبراهيم وعلى آلهما) كقوله تعالى (كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك) والفرق بينهما وبين الضاء ان الواو يعطف بها جملة على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما الفراء فانه يوصل ما ما بعدها بالذى قبلها والمقدم هو الاول وقال الفراء اذا قلت زرت عبد الله وزيداً فافهم ما شئت كان هو المبتدأ بالزيادة وان قلت زرت عبد الله فزيداً كان الاول هو الاول والاخر هو الآخر انتهى (واذا قيل قام زيد وعمر ارحم من ثلاثة معان) المعية ومطلق الجمع والترتيب (وكونها المعية راجح) لما بينهما من المناسبة لان مع المصاحبة ومنه الحديث بعثت أبا راسعة كهنا من أي مع الساعة (وللترتيب كثير ولعكسه قليل ويجوز أن يكون بين متعاطفيها تقارب أو تراخ) كقوله تعالى (انما أذوه البك وجاعلوه من المرسلين) فان بين ردموسى الى أومه وجعله ردموسى ولا زمان متراخ (وقد تخرج الواو عن افادة مطلق الجمع وذلك على أوجه أحدها تكون بمعنى أو وذلك على ثلاثة أوجه أحدها) أن (تكون بمعنى التفسير نحو والكلمة اسم وهو - ل وحرف) الثاني (بمعناها في الاباحة) كقولك (جالس الحسن وابن سيرين أي أحدهما) الثالث (بمعناها في التغيير) كقول الشاعر

( \* وقالوا نأت فاخترها الصبر والبسكا \* والوجه الثاني) أن تكون (بمعنى باء الجر نحو وأنت أعلم ومالك) أي بمالك (وبعت الشاة ودرهما) أي بدرهم (الثالث بمعنى لام التعليل نحو) قوله تعالى (يا ليتنا ندركه ولا نكذب) أي لا نكذب (قوله الخارزنجي) مصنف نكبة العين وقد مضت ترجمته عند ذكره في حرف الجيم (الرابع واو الاستئناف) كقولهم (لأننا كل السمك وتشرب اللبن فيمن رفع) وقد ذكر ذلك في بحث لا قريبا (الخامس واو المفعول معه كسرت والنيل السادس واو القسم) كقولهم والله لقد كان كذا وهو يدل من الباء وانما أبداً منه لقربه منه في المخرج اذ كان من حروف الشففة (ولا تدل لعل مظهر) فلا يقال ولا استغنا بالباء عنها (ولا تعلق الالف بحذف نحو) قوله تعالى (والقرآن الحكيم) ولا يقال أقسم بالله (وان تلم واو أخرى) كقوله تعالى والطور وكتاب مسطور (الثانية للعطف والاولى للقسم) (والاحتاج كل الى جواب نحو) قوله تعالى (والتين والزيتون) وطور سينين (السابع واو رب ولا تدخل الالف منكر) موصوف لان وضع رب للتفصيل ل نوع من جنس فيذكر الجنس ثم يخص بصفة تعرفه ومنه قول الشاعر

وبادليس بها أنيس \* الا ليهافير والانهيس

أى ورب بلدة (الثامن الزائدة) كقوله تعالى (حتى اذا جازها وفتحت ابوابها) جوزه الجوهري وقال غيره هي واو الثمانية وفي الصحاح قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء وقولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل بمعنى هذا الثوب فيقول وهو لك واظنه أراد هو لك وأنشد الاخفش

كانه قال فاذا ذلك لم يكن وقال آخروهم وزهير

قف بالديار التي لم يعفها القدم \* بلى وغيرها الارواح والديم

يريد بلى غيرها كذا في الصحاح قال ابن بري وقد ذكر بعض أهل العلم ان الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتفنيهم بأمرهم هذا لانه جواب لما في قوله فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب (التاسع واو الثمانية يقال ستة سبعة وسمانية ومنه) قوله تعالى (سبعة وثمانهم كلهم) وقوله تعالى ثبات وأبكارا وقوله تعالى والناهون عن المنكر قال السهيلي في الروض واو الثمانية في قوله تعالى سبعة وثمانهم كلهم يدل على تصديق القائلين بانهم سبعة لانها عاطفة على كلام مضمرة تقديره نعم وثمانهم كلهم وذلك ان قائلوا قال ان زيد اشاعر فقلت له وفيه كنت قد صدقته كائن قلت نعم هو كذلك وفيه أيضا وكذا الحديث أيتوضأ بما أفضل من الحر قال وبما أفضل السباع يريد نعم وبما أفضل السباع خرجها الدارقطني قال وقد أبطل واو الثمانية هذه ابن هشام وغيره من المحققين وقالوا لا معنى له ويحذف في أمثله وقالوا انها متناقضة (العاشر واو ضمير الذكور نحو) قولهم (الرجال قاموا) ويقومون وقوموا أيها الرجال وهو (اسم) عند الأكثرين وقال (الاخفش والمازني) هو (حرف الحادي عشر واو علامة المذكرين في لغة طيئ) أو ازدشنة أو بخرث) على اختلاف في ذلك (ومنه) الحديث (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الثاني عشر واو الانكار نحو الرجلوه بعد قول القائل قام الرجل) فقوله الرجلوه هو قول المنكر بعده بالواو والهاء للوقوف ومنه كذلك الحسنوه وعمره وتسمى أيضا واو الاستنكار (الثالث عشر واو المبدلة من همزة الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قبله واليه النشور وأمنتكم) وكذلك (قال فرعون وآمنتم الرابع عشر واو التذكير) كذا في النسخ والصواب التذكير في التكملة وتكون للتعاين والتذكير كقولك هذا عمرو وقد قدم قول منطلق وكذلك الالف والياء قد تكونان للتذكير انتهى (الخامس عشر واو) الصلة (والقوافي) كقوله قف بالديار التي لم يعفها القدم \* فوصلت ضمة الميم واو ثم بها وزن البيت (السادس عشر واو الاشباع كالبرقوع) والمعلوق والعرب تصل الضمة بالواو وحكى الفراء أنظروني موضع أنظروا أنشد \* من حيث ما سلكوا أدنوا فانظروا \* وقد ذكر في الرأى وأنشد أيضا

لوان عمراهم ان يرقودا \* فانهم فشد المنذر المعقودا

أراد ان يرقودا فاشبع الضمة ووصلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل (السابع عشر ممد الاسم بالنداء) كقولهم يا قورط يرقوطا فندوا صمة القاف بالواو ليمتد الصوت بالنداء (الثامن عشر واو المحولة) نحو (طوبى أصلها طيبى) قلبت الياء واو لأنضمم الطاء قبلها وهي من طاب يطيب ومن ذلك واو المؤمرين من أبيسرو من أقسام الواو المحولة واو الجزم المرسل كقوله تعالى ولتعلن علوا كبيرا فأسقطت الواو لانتفاء الساكنين لان قبلها ضمة تخلفها ومنها واو الجزم المنبسط كقوله تعالى لتبلىن في أموالكم فلم تسقط الواو وحركوها لان قبلها فصح لا تكون عوضا عنها قال الأزهري هكذا رواه المنذري عن أبي طالب النخعي (التاسع عشر واو ان الانية كالجورب والتورب) للتراب والجدول والحشور وما أشبهها (العشرون واو الوقت وتقرب من واو الحال) كقولك (اعمل وأنت صحيح) أى في وقت صحته والآن وأنت فارغ (الحادي والعشرون واو النسبة كاخوى في النسبة الى أخ) بفتح الهمزة والياء وكسر الواو هكذا كان ينسب أبو عمرو بن العلاء وكان ينسب الى الزنازوني والى أخت أخوى بضم الهمزة والى ابن بنوى والى عالية الجاز علوى والى عشية عشوى والى أب أبوى (الثاني والعشرون واو عمرو) زيدت (لتفرق بينه وبين عمر) في الرفع والخفض وفي النصب تـ فقط تقول رأيت عمرا لانه حصل الامن من الالتباس وزيدت في عمرو دون عمرا لان عمرا ثقيل من عمرو (الثالث والعشرون واو الفارقة) وهي كل واو دخلت في أحد الحرفين المشبهين بفرق بينه وبين المشبه له في الخط (كواو أولئك وأولى ثلاثيته باليك رالى) كقوله تعالى أولئك على هدى من ربهم وقوله تعالى غير أولى الضرر زيدت فيهما الواو في الخط ليفرق بينهما وبين ما شاكلهما في الصورة (الرابع والعشرون واو الهمزة في الخط) واللفظ فأما الخط (كهذه نسألك وشألك) صورت الهمزة واو الضمة (و) اما (في اللفظ كعمراوان وسوداران) ومثل قولك أعيد بأسماء الله وبنات الله ومثل السموات وما أشبهها (الخامس والعشرون واو النداء والندبة) الاول كوازيد والثاني كواغر بقاء وقد تقدم وفي التكملة وهي غير واو الندبة فتأمل (السادس والعشرون واو الحال) كقولك (أنته والشمس طالعة) أى في حال طلوعها ومنه قوله تعالى اذا نادى وهو مكظوم ومثل الجوهري لو او الحال بقوله سم قف وأصل وجهه أى قف صا كوجهه وكقولهم قف والناس يعود (السابع والعشرون واو الصرف) قال الفراء (وهو أن تأتي الواو معطوفة على كلام في أوله حادثه لا يستقيم اعادتها على ما عطف عليها كقوله) أى الشاعر وهو المتوكل اللبني

(لأنه عن خلق وتأتى مثله \* عار عليك اذا فعلت عظيم

فانه لا يجوز إعادة وتأتى مثله على تنه) هكذا في النسخ ونص الفراء ألا ترى أنه لا يجوز إعادة لا على وتأتى مثله فذلك (معنى صرفا اذا

(المستدرک)

كان معطوفا ولم يستقم أن يعاد فيه الحادث الذي فيما قبله \* وما يستدرک عليه واو الاعراب كما في الاءاء الستة ومعنى  
اذ تخولق تلتك وأنت شاب أي اذ أنت وعليه حل قوله تعالى وطائفة قد أهمتهم أي اذ طائفة وللتفصيل كقوله تعالى ومنك ومن  
قوح وتخل ورمان وتدخل عليها الف الاستفهام كقوله تعالى أو عجبتم أن جاءكم ذكركم كأن تقول أف عجبتم نقله الجوهري وكذلك  
قوله تعالى أولم ينظروا أولم يسيروا وللتكرار كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ومنها الواوات التي تدخل  
في الاجوبة فتكون جوابا مع الجواب ولو حذف كان الجواب مكفيا بنفسه أنشد القراء

حتى اذا قلت بطونكم \* ورأيتم أبناءكم شبوا

وقلبتم ظهر المحن لنا \* ان اللئيم العاجز الخلب

(الهاء)

أراد قلبتم ومثله في الكلام لما أتاني وأثب عليه كانه قال وثبت عليه وهذا لا يجوز الامع لما وحى اذ ومنها الواو الدائمة وهي كل  
واو تلبس الجزاء ومعناها الدوام كقولك زرتي وأزورك وأزورك بالصب والرفع فالنصب على المجازاة ومن رفع فعناه زيارتك  
على واجبة أديها لك على كل حال (الهاء) بالامالة حرف هباء (من حروف المهم) وهي من حروف الزيادات مخرجة من أقصى  
الخلق من جوار مخرج الالف بعدو يقصر والتسبة هاء وهوى وهوى ديهيت هاء حسنة والجمع اهياء واهواء وآت وفي  
الحكم الهاء حرف هباء وهو حرف مهمومس يكون أصلا ولا يزالاندا فالأصل نحو هند وفهد وشبهه وتبدل من خمسة أحرف  
وهي الهمة والالف والتاء والواو والياء وقال سيويه الهاء أخوات من الشئاني اذا تهجيت مقصورة لان الاء ليست باسماء وانما  
جاءت في التهجي على الوقف واذا أردت أن تتلفظ بحروف المهم قصرت وأسكنت لانك استريد أن تجعلها اسماء وانك لن أردت  
أن تقطع حروف الاء مخجات كأنها أصوات تصوت بها الالآن تقف عندها بمنزلة عه ونأني (على خمسة أوجه ضمير للغائب  
وتستعمل في موضع النصب والجر) كقوله تعالى (قال له صاحبه وهو يحاوره) فالهاء في صاحبه في موضع جروفي يحاوره في موضع  
نصب وكلاهما ضميران للغائب المذكور وفي الصحاح والهاء قد تكون كاية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها (ان في تكون  
حرفا للقيمة وهي الهاء في اياه) تبعدون واياه اصدت (الثالث هاء السكت وهي اللاحقة لبيان حركة أو حرف نحو ماهيه وهاهنا  
وأما أن يوقف عليها أو ربما وصلت بنية الوقف) وفي اللباب هاء السكت تلي المتحرك تحركة غير اعراية للوقف نحو وعه وكيفه  
وقيل لم يلب له لتقدير الحركة كما أسقط ألف هاء في هلم لتقدير السكون اللام وهي ساكنة وتحرر يكها لحن ونحو يامر حباه بمحمار  
عفراء ويامر حباه بمحمار ناجية مما لا يعتد به انتهى وفي الصحاح وقد تراد الهاء في الوقف لبيان الحركة نحو له وساطا نيه وماليه وتم  
مه بمعنى ثم ماذا وقد أتت هذه الهاء في ضرورة الشعر كما قال

هم القائلون الخير والآمرونه \* اذا ما خشوا من معظم الامر مفظعا

فأجراها مجرى هاء الاضمار انتهى وتسمى هذه الهاء الهاء الهاء الاستراحة كما في البصائر المصنف (الرابع)  
الهاء (المبدلة من) الهمة قال ابن بري ثلاثة أفعال أبدلوا من همزتها هاء وهي هرقت الماء وهزرت الثوب وهرجت الدابة  
والعرب يبدلون (همة الاستفهام) هاء وأنشد الجوهري

(وأني صواحبا فقلن هذا الذي \* منخ المودة غيرنا وجفانا)

أي اذا الذي ووجد بخط الازهرى في التهذيب

وأنت صواحبا فقلن هذا الذي \* رام القطيعة بعدنا وجفانا

وقال البدراقرافي زعم بعضهم ان الأصل هذا الذي تحذف الالف للوزن (الخامس هاء التانيث مخروجه في الوقف) وهي عند  
الكوفيين أصل وفي الوصل بدل والصريون بعكس ذلك قاله القرافي وفي الصحاح قال القراء والعرب تقف على كل هاء مؤنث بالهاء  
الاطينافانهم يقفون عليها بالتاء فيقولون هذه أمت وجاريت وطلعت (وها) بفخامة الالف (كلمة تنبيه) للمعاطب بنبه  
بها على ما يساق اليه من الكلام وقالوا هاء السلام عليكم فها منبهة مؤكدة قال الشاعر

وقفنا فقلنا هاء السلام عليكم \* فأذكرها ضيق المحم غيور

وفي الصحاح حرف تنبيه قال النابغة هان تاعذرة لا تكن نفقت \* فان صاحبها قد ناه في البلاد

(وتدخل في ذا) للمذكر (وذى) للمؤنث (تقول هذا وهذه وهذا ذاك وهذا ذاك) اذا لحق بها الكاف قال الازهرى رأما هذا اذا  
كان تنبيها فان أبا الهيثم قال هان تنبيه تفتح العرب بها الكلام بالامعنى سوى الاقتراح تقول هذا أخوك هان ذا أخوك (أو ذا المأبد  
وهذا المقارب) وقد تقدم البحث فيه مفصلا في تركيب ذا (وها كناية عن الواحدة كرايتها) أيضا (زجر للابل ودعائها)  
ويبنى على الكسر اذا مد تقول هاهيت بالابل اذا دعوتها كما تقدم في حاجيت (وها أيضا (كلمة اجابة) وتليية وفي التهذيب

يكون جواب النداء بعدو يقصر وأنشد لابل يحيبك حين تدعو باسمه \* فيقول هاء وطالماني

قال يصولن الهاء بالالف تطو بالالصوت قال وأهل الجاز يقولون في موضع لبي في الاجابة لبي خفيفة \* قلت وهي الا تنلغة المحم





تأنيث البهية ومنه ما يستوى فيه المذكور والمؤنث نحو رجل ملولة وامرأة ملولة والسادس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكرو والانثى فهو بطة وحية والسابع تدخل في الجمع ثلاثة أوجه أحدها أن تدل على النسب نحو المهابنة والمسامعة والثاني أن تدل على الجهة نحو الموازنة والحواربة والثالث أن تدل على الجنس كقولههم كالج والثالث أن تكون عوضا من حرف محذوف نحو الموازنة والزادقة والعبادلة وقد تكون الها عوضا من الواو الذاهبة من فاعل نحو عدة وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الخوض أصله من ثاب الماء يشوب إذا رجع وقولهم أقام إقامة أصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو مائة ورثة وبرة انتهى ومنها هاء العمد كقوله تعالى إن الله هو الرزاق إن كان هذا هو الحق أنه هو يبدئ ويعيد هاء الاداة وتكون للاستبعاد نحو هيات أولادك ستزاده نحو ايه أولادك كفاف نحو ايه أي كيف أو للتخصيص نحو هيا أولادك لتجمع نحو آه وآوه أو للتعجب نحو آه وهاه وقال الجوهري في قوله تعالى ها أنتم هؤلاء انما جمع بين التنبيهين للتوكيد وكذلك أيا هؤلاء وقال الأزهرى يقولون ها أنتك زيد معناه أنتك في الاستفهام ويقصرون فيقولون ها أنتك زيد في موضع أنتك زيد وفي الصحاح وهو المذكر وهي للمؤنث وانما بنو الوارق في هو والياء في هي على الفتح ليعرفوا بين هذه الواو والياء التي هي من نفس الاسم المكني وبين الياء والواو اللتين يكونان صلة في نحو قولك رأيته وومررت بهي لان كل مبني خلفه ان يبنى على السكون الا ان تعرض علة توجب له الحركة والتي تعرض ثلاثة أشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثاني كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة والثالث للفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي يبنى على الفتح لانه ضارع الاسم بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو فاعل وأما قول الشاعر

ما هي الا شربة بالحواب \* فصعدى من بعدها أو سوتى

هل هي الا حطة أو تطليق \* أو صلف من بين ذاك تعليق

وقول بنت الحمارس

فان أهل الكوفة يقولون هي كناية عن شئ مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصة قال ابن رى وضمير القصة والشأن عند أهل البصرة لا تفسره الا الجماعة دون المفرد وفي المحكم هو كناية عن الواحد المذكور قال الكسائي هو أصله ان يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو فعل ذلك قال رمن العرب من يخففه فيقول هو فعل ذلك قال اللحياني وحكى الكسائي عن بني أسد وعيم وقيس هو فعل ذلك باسكان الواو وأنشد لعبيد

وركضنلولا هو لقيت الذي لقوا \* فأصبحت قد جاورت قوما أعاديا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو اذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حياء فعل ذلك وانما فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الاسدي \* اذا لم يؤذن له لم يس \* قال وأنشدني لحشاف

اذا سام الخسف الا قسم \* بالله لا يأخذ الا ما احتكم

قال وأنشدنا أبو مجاهد للجبر السلولي في بناء بشرى رحله قال قائل \* لمن جل رنخو الملاط نجيب

وقال ابن جني انما ذلك لضرورة الشعر والتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وقتاه ولم يقيس الجوهري حذف الواو من هو بما اذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال ور بما حذف من هو الوارق في ضرورة الشعر وأورد قول الجبر السلولي السابق قال وقال انه لا يرى داء الهدد \* مثل القلايام سنام وكبد آخر

وكذلك الياء من هي وأنشد \* دارس عدى اذ من هواكا \* انتهى وقال الكسائي لم اسمعهم يلقون الواو والياء عند ضمير الالف \* قلت وقول الجبر السلولي الذي تقدم هكذا هو في الصحاح وسائر كتب اللغة والنور نحو الملاط نجيب وقال ابن السيرافي الذي وحذف شعره رنخو الملاط طويل وقبله

قبانت هموم الصدر شتى تعدنه \* كما عيدشوا بالعراء قتيل

محملى باطواق عتاق كأنها \* بقايا الجين جرسهن صليل

وبعد

انتهى \* قلت روى أيضا رنخو الملاط ذلول وتنبيه هو ما رجع هو فاما قوله هم فمحذوفة من هو وكان مذ محذوفة من منذ واما قولك رأيته فانما الاسم هو الها وجى بالواو لبيان الحركة وكذلك هو وما انما الاسم منها الها والواو لما قدمنا ودليل ذلك انك اذا وقفت حذف الواو فقلت رأيته والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الها ويسكن الها حتى اللحياني عن الكسائي له مال أي له وما قال الجوهري ور بما حذفوا الواو مع الحركة قال الشاعر وهو يعلى الاحول

أرقت لسبرق دونه شمران \* يمان واهو البرق كل يمان

فظلت لدى البيت العتيق أخيهو \* ومطواى مثاقان له أرقان

فليت لنا من ماء زمزم شربة \* مبردة باتت على طهيان

قال ابن جني جمع بين اللغتين يعني اثبات الواو في أخيهو واسكان الها في له عن حذف لفظ الكلمة بالضعفة قال الجوهري قال

الاخفش وهذا في لغة أزد السمرات كثير قال ابن سيدة ومثله ما روى عن قطرب في قول الآخر  
واشرب الماء ما بي فحوه وعطش \* الا لأن عيونهم سيل وادحها  
فقال فحوه وعطش بالواو وقال عيونهم باسكان الهاء وأما قول الشاعر

له زجل كأنه وصوت حاد \* اذا طلب الوسيفة أو زمير

فليس هذا الغنيم لاننا لا نعلم رواية حذف هذه الواو ابقاء الضمة قبلها لغة قديمتي ان يكون ذلك ضرورة وضعه لا مذهبا ولا لغة ومثله  
الهاء في قوله بي هي الاسم والياء لبيان الحركة ودليل ذلك انك اذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول بي وبه في الوصل قال  
الليثاني قال الكسائي سمعت ادرا ب عقيل وكلاب يتكاهون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء ترك فيعزوهون الهاء في الرفع  
ويرفعون بغير غماد ويجزموهون في الخفض ويحذفون بغير غماد فيقولون ان الانسان لم يه لكنود بالجزم ولم يه لكنود بغير غماد وله  
مال وله مال وقال التمام أحب الى ولا ينظرون في هذا الى جزم ولا غيره لان الاعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جعفر  
قارئ المدينة يخفض ويرفع بغير غماد قال وأنشدني أبو حزام العكلى

لي والد شيخ تحضه غيمتي \* وأظن ان نفاذ عمره عاجل

نخفف في موضعين وكان جزء وأبو عمرو ويجزموهون الهاء في مثل نوذه اليك ونوذه منها ونصله جهنم وسمع شيخان هو اذن يقول عليه  
مال وكان يقول عليهم وفيهم وهم قال وقال الكسائي هي لغات يقال فيه وفيهم وفيهم بغير غماد وغير غماد قال وقال لا يكون الجزم  
في الهاء اذا كان ما قبلها ساكنا وفي التهذيب قال الليث هو كناية تذكير وهي كناية تأنيث وهما اللاتين وهم للجماعة من الرجال  
وهن للنساء فاذا وقفت على هو وصلت الواو وقلت هو واذا أدبرت طرحت هاء الصلة وروى عن أبي الهيثم انه قال مررت به ومررت به  
ومررت بهي قال وان شئت مررت به وبه وهو وكذلك ضربه فيه هذه اللغات وكذلك يضربه ويصرم وفاذا أفردت الهاء من  
الاتصال بالاسم أو بالفعل أو بالاداة أو بالتدات بها كلامك قلت هو لكل مذكر غائب وهي لكل مؤنث غائبة وقد جرى  
ذكرها أفردت واو أو ياء استثناء لا للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من حرفين قال ومنهم من يقول الاسم اذا كان  
على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرفت ثلثه وجهه واتصه غيره واتصه عريفه عرفه ناقص منه وان لم يصغر ولم يصرف  
ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل آخره فتقول هو أو نحو ذلك فزاد راع الواو واو أو أنشد

وان لسانى شهدة يشتمني بها \* وهو على من صبه الله علقم

كفألوا في من وعن ولا تصرى فلهما فقالوا في أحسن من منن فزادوا فأنامع النون وقال أبو الهيثم نوا أسد تسكن هو وهي  
فيقولون هو زيد وهي هند كاهم حذفوا المتحرك وهي قاتله وهو قاله وأنشد

وكنا اذا ما كان يوم كريمة \* فقد علموا اني وهوفتيان

فاسكن ويقال ما قاله وماه قاتله يردن ماهو وماهي وأما قول جرير

تقول لي الاصحاب هل أنت لاحتق \* باهلك ان الزاهرة لاها

أي لا سبيل اليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لا سبيل اليه قال له المحب لا هو أي لا سبيل اليه فلا تذكره ويقال هو هو أي قد عرفته  
ويقال هي هي أي هي الداهية التي قد عرفتها وهم هم أي هم الذين قد عرفتهم قال الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لم نزع \* فقلت وأنت كرت الوجوه هم هم

\* مهمة وفيها فوائد الاولى قال الجوهري اذا أدخلت الهاء في التسمية أثبتتها في الوقف وحذفتها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة  
الشعر فتضم كالحرف الاسمي قال ابن بري صوابه فتضمها ككها الضمة يرفي عصاه ورحاه قال الجوهري ويجوز كسره لا لتقاء  
الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يارب يارباه اياك أسل \* عفر يارباه من قبل الاجل

وقال قيس بن معاذ العامري فناديت يارباه أول سالتني \* لنفسى ليلى ثم أنت حسبيها

وهو كثير في الشعر وليس شيء منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الأصل الثانية هام مقصور للتقريب اذا قيل لك أين أنت  
فقول ها أنا ذا والمرأة تقول ها أنا ذا فان قيل لك أين فلان قلت اذا كان قريبا ها هو ذا واذا كان بعيدا قلت ها هو ذا وللمرأة  
اذا كانت قريبة ها هي ذه واذا كانت بعيدة ها هي تلك الثالثة يقال هاء بالتثنية بمعنى خذ ومنه قول الشاعر

ومررت قال لي هاء فقلت له \* حياك ربي لقد أحسنت بي هاتي

الرابعة قد لحق التاء فتكون بمعنى أعط يقال هات هاتيا هاتوا وهاتي هاتين ومنه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم وقيل ان الهاء بدل  
من همزة آت وقد ذكر في موضعه قال الشاعر

وجدت الناس نائلهم قروض \* كنت قد السوق خذمني وهات

الخامسة في حديث عمر قال لابي موسى رضي الله عنه ماهاو الا جعلت عظة أي هات من يشهدك على قولك السادسة قوله تعالى وهذا بعلي شيخا فهذا مبتدأ بعلي خبره وشيخا منصوب على الحال والمعامل فيه الإشارة والتنبيه وقرأ ابن مسعود وأتى وهذا بعلي شيخا بالرفع قال القاسم هذا مبتدأ بعلي بدل منه وشيخ خبر أو بعلي وشيخ خبران لهذا كما يقال الرمان حلوا حامض وحكي المبرد ان بعض الرؤساء عزم عليه مع جماعة ففقت جارية من وراء الستر

وقالوا لها هذا حبيبك معرض \* فقالت ألا اعراضه يسر الخطب

فما هي الانظرة يتبسم \* ونصطلي رب لاه وبسقط للجنب

فطرب الحاضرون الا المبرد فذهب منه رب المنزل فقالت هو معذور لانه أراد ان أقول حبيبك معرضا فظنني لحنت ولم يدرك ابن مسعود فقرأ وهذا بعلي شيخا بالرفع فطرب المبرد من هذا الجراب حتى شق ثوبه نقله القرافي ((هلا)) بالتخفيف (زجر الخيل) أي قوسى وتغنى قال \* وأى جواد لا يقال له هلا \* وللناقة أيضا قال غيسلان بن حريث الربي \* حتى حدوناها همدوها \* قال الجوهري وهما زجران للناقة وقد يسكن بها الاناث عند ذنوا الفعل منها قال الجعدي \* الاحياء ليلى وقولها هلا \* وقد ذكر في المعتل لان هذا باب مبني على ألفات غير منقلبات من شيء وقال ابن سيده هلا لاه يا قد ذكرناه في المعتل (و) هلا (بالتشديد للتخفيف) والحث (مركب من هل ولا) قال الجوهري أصلها لا يثبت مع هل فصارت فيها معنى التخفيف كما يشاء الولا والوا جعلوا كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وأخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن مع التخفيف (وتنالا الفرس أسرع) كذا في النسخ وفي التكملة تهمل هكذا بالياء \* قلت كان ينبغي ذكره في المعتل لان ألفه عن ياء \* ومما يستدل عليه المهمل بالتشديد اسم والمهمل ابن سعد بن علي البستاني ثم المشرقي الخزرجي جد عبد الله بن عبد الله الماضي ترجمته في السنين ((هنا)) بالضم وتخفيف الدون (وهنا اذا أردت القرب) وفي الصحاح للتقريب اذا أشرت الى مكان وقال القراء يقال اجلس ههنا أي قريبا ونح ههنا أي تباعد أو أبعد قليلا وفي المحكم ههنا ظرف مكان تقول جعلته ههنا أي في هذا الموضع وفي حديث علي ان ههنا علوا وما بيده الى صدره (وهنا وههنا وههناك وههناك مفتوحات مشددة اذا أردت البعد) كذا نص المحكم والذي في الصحاح وههنا بالفتح والتشديد بمعنى ههنا وههنا ههناك أي هنالك وقال بعض الرجاز

لم أر أيت محميا ههنا \* مخذرين كذات ان أجننا

ومنه قولهم تجمعوا من ههنا ومن ههنا أي من ههنا ومن ههنا انتهى وفيه نوع مخالفة لما سبق من سياق ابن سيده لان سياق الجوهري صريح في أن ههنا مشددة مفتوحة للقرب وأنه بالكاف للبعد فتأمل (و) يقال (جاء من ههنا بكسر التون ساكنة الياء أي من ههنا) نقله ابن سيده (وههنا) بالضم مقصورا (معززة اللهو) والعب وأنشد الأصمعي لامرئ القيس

وحديث الركب يوم ههنا \* وحديث ماعلى قصره

(و) أيضا (ع) وبه قسرا بن برى قول امرئ القيس السابق قال وهو غير مصروف لانه ليس في الاجناس معروفا فهو بكها وقد ذكرناه في المعتل (ويقال للعيب ههنا وههنا أي تقرب رادن للبغيض ههنا وههنا أي تنح بعيدا) قال الخطيبه بهجوا مه

فههنا قعدى منى بعيدا \* أراح الله منن العالمينا

وقال ذوالرمة يصف قلاة بعيدة الأوجاء كثيرة الخير

ههنا وههنا ومن ههنا لهن بها \* ذات الشمال واليمين هينوم

(و) من العرب من يقول (ههنا ههنا بمعنى أأأ أنت) يقلبون الهمزة هاء وينشدون بيت الأعشى

يا ليت شعري هل أعودن ناشئا \* مثلى زمين ههنا بركة أنقدا

ويروى ثابا بدل ناشئا وقد مررت رواية ذلك عن الحفصى في تركيب ب وق (والههنا التبع الدقيق الحسيس) كذا في النسخ ونص ابن الأعرابي الحسب الدقيق الحسيس وأنشد

حاشا لفرعيل من ههنا وههنا \* حاشا لأراقل التي تشج

(وتقول في السنداء خاصة ياهاه بزيادة هاء) في آخره تصير تاء في الوصل معناه بافلان وهى بدل من الواو التي في هنوك وهنوات قال امرئ القيس

وقد رايت قولها ياههنا \* وهى محل ألحقت شرابشر

كذا في الصحاح وقد ذكرناه في تركيب ههنا مفصلا في الباب وللنداء أحكام آخر تختص به من الزيادة والحذف واختلاف الصيغة فالاول الحاقهم الزيادة بآخره في أحواله لغير الندبة والاستغناء وتكون مجازة لحركة المندادى الا في الواحد فانها فيه ألف نحو ياههنا وانها بدل من الواو التي هي لام على رأى ومن الهمزة المنقلبة عن الواو على رأى وأصلية على رأى وزائدة لغير الوقف على رأى وللووقف على رأى وضعفوا الاخير لجواز تحريكه حال السبعة والثلاثة الاول يبطلها ان العلامات لا تلحق قبل اللام انتهى \* ومما يستدل عليه ههنا بالضم للمكان البعيد وتزاد اللام فيقال ههناك والكاف فيه ما للخطاب وفيه ما لدليل على التباعد تنفع

(المستدرك)  
(هنا)

(المستدرك)



(فهى) في كل ما ذكر (لنداء والمنادى محذوف) عند الدلالة قال الجوهرى وأما قوله تعالى الا يا معبدوا الله بالتخفيف فالمعنى الا يا هؤلاء معبدوا وحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء كحذف حرف النداء ا ا كفاء بالنداء في قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا اذ كان المراد معلوما قال بعضهم ان يافى هذا الموضع اغما هو للتنبيه كانه قال ألا اسجدوا فلما أدخل عليه بالتنبيه سقطت الالف التي في اسجدوا لانها ألف وصل وذهبت الالف التي في يافى بالاجتماع الساكنين لانها والسين ساكنتان انتهى وكذلك القول في بقية الامثلة التي ذكرها المصنف من تقدير المنادى الا يا خيلي اسقيا في ويا قوم ليلى ورب (ولمجرد التنبيه اثلا يلزم الاجماع بحذف الجملة كلها) وهو اشارة الى ما ذكره الجوهرى من القول الثاني في الآية (أوان وليها دعاء أو امر فلنداء) قول ذى الرمة

\* الا يا اسلى يا دارى على البلى \* (والا للتنبيه) قال شيخنا وهذا القول هو المختار من الثلاثة لوجوه ذكرها شرح التسهيل ثم اعلم ان المصنف ذكر حرف النداء واستطرد لبعض احكام المنادى مع اخلال ما كثرها ونحن نلهم بالاقول الموجز قال صاحب اللباب اذ اقلت يا عبد الله فالاصل يا اياك أعنى نص عايه سيبويه فاقيم المظهر مقام المضمرة فيهم الله مخاطب ان المقصد يتوجه اليه لا غير ثم حذف الفعل لازما لتبانه ياعنه ولما في الحذف من رفع اللبس بالخبر وحكى يا اياك وقد قالوا ايضا يا أنت نظرا الى اللفظ قال الشاعر

يا أقرع بن جابس يا أنتا \* أنت الذى طلقت عام جمعا

وقيل اغما نصب ايا لانه مضاف ولا يجوز نصب أنت لانه مفرد ثم انه ينتصب لفظا كالمضاف والمضارع له وهو ما عاق بشئ هو من تمام معناه نحو يا خير من زيد ويا ضار يا زيد او يا مضرو يا غلامه ويا حنا وجه الاخ ويا ثلاثة وثلاثين اسم رجل وانتصب الاول للنداء واشتاقى ثباتا على المهاج الاول الذى قبل التسمية أعنى متابعة المعطوف المعطوف عايه في الاعراب وان لم يكن فيه معنى عطوف على الحقيقة والتكررة موصوفة نحو يا رجلا صالحا وعود الضمير من الوصف على لفظ الغيبة لا غير نحو

\* يا ليلة مرقها من عمرى \* أو غير موصوفة كقول الاعشى لمن لا يضبطه يا بصير اخذ يدي أو محلا كالمفرد المعرفة مبهما أو غير مبهم فانه يبنى على ما رفع به نحو يا زيد ويا رجلا ويا أمها الرجل ويا زيدان ويا زيدون لوقوعه موقع ضمير الخطاب ولم يبن المضاف لانه اغما وقع موقعه مع قيد الاضافة فلونى وحده كان تقديرا للحكم على العلة ونداء العلم بعد تنكيره على رأى وأما قوله

\* سلام الله يا مظهر عليها \* فقيح بعيد عن القياس شبهه بباب ما لا ينصرف أو الداخل عليه اللام الجارة للاستعانة أو التهج واللام مفتوحة بخلاف ما عطف عليه فرقا بين المدعو والمدعوا اليه والفتحة به أولى منها بالمدعو اليه كقول عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يا الله للمسلمين ويا للجب وقولهم يا الله يمينه ويا للفتنة ويا للعضية على ترك المدعو ويدخل الضمير نحو فيا لك من ليل و \* يا لك من قبرة جعمر \* أو الالف للاستعانة فلا لام أو التثنية فانه يفتح نحو يا زيدا والهاء للوقف خاصة ولا يجوز تحريكه الا للضرورة نحو \* يا رب يا رباه يا اياك أسل \* أو ما كان مبنيا قبل النداء تحقيقا أو تقدير نحو يا خمسة عشر ويا حذام ويا لكاع ويجوز وصف المنادى المعرفة مطلقا على الاعرف خلافا للاصحى لانه وان وقع موقع ما لا يوصف لا يجوز مجرا في كل حال ولم يصرفه عن حكم الغيبة رأسا لوجوه الضمير اليه بلفظ الغيبة واستثنى بعضهم التكررة المتعرفة بالنداء مثل يا رجلا فانه ليس بمما يوصف وقد حكى يونس يافاقى الخبيث وليس بقياس والعلة استطاعتهم اياه بوصفه مع ما ذكر في امتناع بناء المضاف وأما العلم فلما لم يكن مفيدا من الالفاظ ولا معنى له الا الاشارة لم يستطع ان ينتهي الى الظريف من قولك يا زيد الظريف كأنك قلت يا ظريف فالمفرد منه أو ما هو في حكم المفرد اذا كان جاريا على مضموم غير مبهم جاز فيه النصب جملا على الموضع منه قوله

فما كعب بن مامة وابن سعدى \* بأكرم نسل يا عمر الجوادا

فالرفع جملا على اللفظ لان الضم لا طراد هنا شبه الرفع وعلى هذا زيد الكريم الخيم رفعها ونصبها واذا كان مضافا أو لمضاف فالنصب ليس الا نحو يا زيد الجمة ويا عبد الله الظريف وكذا اسائر التوابع الا البديل ونحو زيد وعمر ومن المعطوفات فان حكمهما حكم المنادى بعينه مطلقا كسائر التوابع مضافة تقول يا زيد زيد ويا زيد صاحب عمرو واذا بدلت ويا زيد وعمر ويا زيد وعبد الله تقول يا تميم أجمعين وأجمعون وكلهم أو كلكم ويا غلام بشر أو بشر يا عبد الله ويا زنى قوله

انى وأسطار سطر سطر \* لقائل يا نصر نصر نصر

أربعة أوجه ويا عمرو والحرف ويختار الخليل في المعطوف الرفع وأبو عمرو والنصب وأبو العباس الرفع فيما يصح نزع اللام عنه كالحسن والنصب فيما لا يصح كالجهم والصعق وكذلك الرجل حيث لم يسوغوا يا زيد ورجل كأنهم كرهوا بساؤه من غير علامة تعريف بخلاف العلم واذا وصف المضموم ببن وهوبين علمين بنى المنادى معه على الفتح اتباعا للحركة الاولى حركة الثانى وتزايلا له ما منزلة كلمة واحدة بخلاف ما اذا لم يقع وكذا في غير النداء فيحذف التنوين من الموصوف ببنين علمين نحو يا زيد بن عمرو ويا زيد بن أخى وهذا زيد بن عمرو وزيد بن أخى وجوزوا في الوصف التنوين في الضرورة نحو \* جارية من قيس بن ثعلبة \* ولا ينادى ما فيه الالف واللام كراهة اجتماع علامتى التعريف بل يتوسل اليه بالمبهم نحو يا أيها الرجل ويا هذا الرجل وأجدا الرجل ولا يسوغ في الوصف هنا الا الرفع لانه المقصود بالنداء وكذا في توابعه لانها توابع معرب ويدل على اعرابه نحو

\* يا أيها الجاهل ذو التنزي وهو أن يكون بمنزلة غيره من الأسماء المستقلة بأنفسها بخلاف وصفه النصب فهو يا هذا الطويل وينبغي أن لا يكون الوصف في هذا اسم جنس ولكن مشتقا لانه لا يوصف باسم الجنس الا وهو غير معلوم بتمامه ولا مستقل بنفسه وقالوا يا الله خاصة حيث تضمنت اللام للتعويض مضملا عنها معنى التعريف استغناء بالتعريف التذاتي وقد شد

٣ من أحكامها التي تمت قلبي \* وأنت بخيلة بالوصل عني

في الغلامان اللذان قرأ \* اياك أن تكسبا ناسرا

وأبعد منه قوله

وإذا كرر المنادى في حال الإضافة جاز فيه نصب الاسم على حذف المضاف اليه من الأول أو على إتمام الثاني بين المضاف والمضاف اليه وضم الأول نحو \* يا نعيم عدى لا أبالك \* وإذا أضيف المنادى إلى باب المتكلم جاز اسكان الياء وقعه كما في غير السنداء وحذفه اجترأ بالكسرة إذا كان قبله كسرة وهو في غير السنداء قليل وابدأه ألفا ولا يكاد يوجد في غير السنداء نحو يا ربنا تحاور عني وعليه يحمل الحديث أنفق بلا لافين روى مونا تأنيث في ياءت وباءت خاصة جاز فيه الحركات الثلاث وحكي يونس يا أب ربا أم والوقف عليه بالهاء عند أصحابنا وجاز الالف دون الياء نحو \* يا ابتاعك أو عسا \* وقولها

يا أمنا أبصرني راكب \* يسير في مصنفه راجح

وبابن أموي وابن عم خاصة مثل باب باء لام جاز الفتح ككلمة عشر فجعل الاسم واحد انتهى ما أورده صاحب اللباب وانما ذكرته بكلمة لتمام الفائدة وهو تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد المعروف بأفاضل رحمه الله تعالى وعلى كتابه هذا شرح عدة وقال الجوهري الياء من حروف الزيادة وهي من حروف المد واللين وقد يكتفى بها عن المتكلم المجرور ذكرها كان أو أنثى نحو قولك توبي وغلامي وإن شئت ففتح وإن شئت سكنت ولك أن تحذفها في السنداء خاصة تقول يا قوم ويا عباد بالكسرة فإن جاءت بعد الالف قحت لا غير نحو عصاى ورجاى وكذلك إن جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما أنتم بمصرخين وأصله بمصرخين سقطت النون للإضافة فاجتمع الساكنان فحركات الثانية بالفتح لأنها باب المتكلم ردت إلى أصلها وكسرها بعض القراءتوهما أن الساكن إذا حرك حرك إلى الكسرة وليس بالوجه وقد يكتفى بها عن المتكلم المنصوب لأنه لا بد من أن تراد قبلها نون وقاية للفعل ليسلم من الجر كقولك ضربني وقد زيدت في المجرور في أسماء مخصوصة لا يقاس عليها نحو منى وعنى ولدى وقطنى وانما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذي بنى الاسم عليه انتهى وفي المحكم بالحرف نداء وهي عاملة في الاسم الصحيح وإن كانت حروفا والقول في ذلك أن يأتى في قيامها مقام الفعل خاصة ليست للحروف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الأفعال كهل فاما تنوب عن أسمائهم وكما ولا فانهما ينوبان عن أنثى والايوب عن استثنى وتلك الأفعال النائية عنها هذه الحروف هي الناسبة في الأصل فلما انصرفت عنها إلى الحرف طلبا للإيجاز ورغبة عن الاكثار أسقطت عمل تلك الأفعال لئتم لك ما انتهت منه من الاختصار وليس كذلك يا وذلك أن يا نفسها هي العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال أدعوا نادى فيكون كل واحد منهما هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولك ضربت زيدا وقتلت بشرا العامل الواصل المعبر بقولك ضربت عنه وليس هو نفس ضرب انما أشاء أحداث هذه الحروف دالة عليها وكذلك القتل والشتم والاعراف وأدعى ذلك وقولك نادى عبد الله وأكرم عبد الله ليس هنا فعل واقع على عبد الله غير هذا اللفظ وبأنفها في المعنى كأدعوا ألا ترى أنك انما تكرر بعد ياء اسم واحد كذا ذكره بعد الفعل المستعمل بفاعله إذا كان متعد يا إلى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما دخلها على الجملة المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أخوك فلما قويت يا في نفسها وأوغت في شبه الفعل تولت بنفسها العمل انتهى وفي التهذيب (ولياأت القاب تعرف بها) كالقاب الالفات فها (ياء التأنيث) تكون في الأفعال وفي الأسماء في الأفعال (كاضري) وتضربين ولم تضربى وهذا القسم قد ذكره المصنف في أول التركيب ومثل هاتين قومين وقوى وهما واحد وهذا غير مقبول عند أرباب التصنيف لاسيما عند مراعاة الاختصار منهم (و) في الأسماء مثل (يا حبل وعطشى وجادى) يقال هما حبلان وعطشان وجاديان وما أشبهها (و) من هذا القسم ياء (ذكري ويسمى) منها (ياء التثنية وياء الجمع) كقولك رأيت الزيد والزبدن ورأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين (و) منها (ياء الصلة في القوافي) كقوله \* يا دارمية بالعليا فاسندى \* فوصل كسرة الدال بالياء والخليل يسميها ياء الترخيم عديها القوافي والعرب تصل الكسرة بالياء أشد الفراء

لا عهد لي بنضال \* أصبحت كالشن البالي

أراد بنضال وقال \* على عجل منى أطأ طئ شيمالى \* أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء (و) منها (ياء المحولة كالميزان) والمبعاد وقيل ودعى ويحى وهي في الأصل واو فقلبت ياء لكسرة ما قبلها (و) منها (ياء الاستنكار كقول المستنكر بحسبه) كذا في النسخ وفي بعضها الحسبه (للقائل مررت بالحسن) قد اتون بياء وألحق بها ها والوقف وهذا القسم أيضا قد مر للمصنف في أول التركيب وجعله هناك حرف استنكار ومثله بأزيدنيه وهما واحد ففقه تكرر لا ينجح (و) منها (ياء التعابي) كقولك مررت بالحسن ثم تقول أنى بنى فلان وقد فسرت في الالفات (و) منها (ياء المنادى) كدأثم يا بشر عدون ألف ياو يشدون يا بشر ومنهم من

م قوله من اجلك بنقل حركة الهزة إلى التون

م قوله فين روى كذا يحظه ولعله فين روى بلا بالفتح



عبد الكسرة حتى تصير ياء فيقول يا بيشر فيجمع بين سا كنين ويقولون يا منذر ويريدون يا منذر ومنهم من يقول يا بيشر بكسر الشين ويتبعها الياء بعد هاء اكل ذلك قد يقال (و) منها (الياء الفاصلة في الابدية) مثل ياء بـ يقل وياء يطار وغيره وما أشبهها (و) منها (ياء الهمزة في الخط) مرة (وفي اللفظ) أخرى فأما الخط فمثل ياء قائم وسائل صورت الهمزة ياء وكذلك من شركتهم وأولئك وما أشبهها وأما اللفظ فقوله هم في جمع الخطيئة خطايا وفي جمع المرأة همرايا اجتمعت لهم همزتان فكاتبوهما وجعلوا احدهما أنفا (و) منها (ياء التصغير) كقولك في تصغير عمر عمر وعمر وفي تصغير رجل رجل ورجيل وفي تصغير ذبا وفي تصغير شيخ شيخ وشويخ (و) منها (الياء المبدلة من لام الفعل كالخامى والسادى فى الخامس والسادس) يفسلون ذلك فى القوافى وغير القوافى قال الشاعر

إذا ما عدا أربعة فسال \* فزوجه الخامس وأبوك سادى

(و) من ذلك (ياء التعالى) والضفادى أى الثعالب والضفادع قال \* ولضفادى جة نقانى \* (و) منها (الياء الساكنة تترك على حالها فى موضع الجزم) فى بعض اللغات وأنشد الفراء

ألم يأتينك والانباء تنهى \* بما لاقت لبون بنى زياد

فأثبت الياء فى يأتينك وهى فى موضع جزم ومثله قوله \* هزى اليك الجذع يحنيك الجنى \* كان الوجه أن يقول يحنيك بلالاء وقد فعلوا مثل ذلك فى الوارد وأنشد الفراء

هجوت زبان ثم جئت معتذرا \* من هجوزبان لم تهجو ولم تدع

(و) منها (ياء انداء لا يجيب تشبيها عن يعقل) ونص التهذيب تنبيه المن يـ يعقل من ذلك وهو الصواب كقوله تعالى (يا حسرة على العباد) وقوله تعالى (يا ويلتأألدرا أنا هجوز) والمعنى أن استمرزوا العباد بالرسول صار حسرة عليهم فوديت تلك الحسرة تنبيهاً للمعسر بن المعنى يا حسرة على العباد أين أنت فهذا أولئك وكذلك ما أشبهه (و) منها (ياء الجزم المرسل) كقولك (أقص الامر وتحذف لأن قبلها كسرة تحذفها) أى تحذف منها (و) منها (ياء الجزم المنبسط) كقولك (رأيت عبدى الله) ومررت بعبدى الله (ثم تسقط لانه لا خاف عنها) أى لم تكن قبل الياء كسرة وتكون عوضاً عنها فلم تسقط وكسرت لالتقاء الساكنين وقد ختم المصنف كتابه بقوله لا خلف عنها والتظاهر انه قصد بذلك التفاؤل كما فعله الجوهرى رحمه الله تعالى حيث ختم كتابه بقول ذى الرمة

ألا يا أسلى يا دارى على البلى \* ولا زال منها لا يجزعائلك القطر

فانه قصد بذلك تفاؤله وتبعه صاحب اللسان فغم كتابه أيضاً بما ختم به الجوهرى رجاء ذلك التفاؤل وقد ختمنا نحن أيضاً به كتابنا تفاؤلاً والحمد لله رب العالمين حمداً يفوق حمد الحامدين وسلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين \* ومما يستدرك عليه ياء الاشباع فى المصادر والنوع كقولك كاذبته كيدنا باوضار بته ضيرابا أراد كذا باوضرابا وقال الفراء أرادوا الالف التى فى ضاربته فى المصدر فجعلوها ياء لكسرة ما قبلها ومنها ياء الاعراب فى الاسماء بحورب اغفرنى ولا بى ولا أملك الانفسى وأنى ومنها ياء الاستقبال فى حال الاخبار فخر يدخل ويخرج ومنها ياء الاضافة كغلامى وتكون مخففة ومنها ياء النسب وتكون مشددة كقرشى وعربى ومنها الياء المبدلة قد تكون عن ألف كسملاق وجليق أو عن ناء كالناتى فى الثالث أو عن راء كفيراط فى قرط أو عن صاد كقصبت أطفارى والاصل قصصت أو عن ضاد كقضى البازى والاصل تقضض أو عن كاف كالملكاسى فى جمع مكوك أو عن لام نحو أملت فى أم لالت أو عن ميم نحو ديماس فى ديماس أو عن فون كدينارى فى دينار أو عن هاء كدهيت الحرو ودهيته ومنها ياءات تدل على أفعال بعدها فى أوائلها ياءات وأنشد بعضهم

ما للظلم عال كيف لا يا \* ينفذ عنه جلده اذ يا \* يذرى التراب خلفه اذ رايا

أراد كيف لا ينفذ جلده اذ يذرى التراب خلفه وقال ابن السكيت اذا كانت الياء زائدة فى حرف رباعى أو خماسى أو ثلاثى فالرباعى كالقهرى والخوزى وثور جلعبي فاذا انتهت العرب أسقطت الياء فقالوا الخوزان والقهران ولم يثبتوا الياء استقالا وفى الثلاثى اذا حركت حروفه كلها مثل الجزى والوثبى ثم تنوه فقالوا الجزان والوثبان ورأيت الجزين والوثبين قال الفراء ما لم تجتمع فيه ياءان كتب بالياء للتأنيث فاذا اجتمع الياءان كتب احدهما ألفا والثقلهما <sup>في</sup> قال مؤلفه رحمه الله تعالى <sup>في</sup> هكذا فى النسخ الصحيحة ووجد فى بعضها قال مؤلفه الملقب الى حرم الله محمد بن يعقوب الفيروز ابدى عفا الله عنهم وهكذا هو فى نسخة شيخنا وعليها شرح قال شيخنا ختم المصنف هنا بامور عادت لهم انعام المصنفات بها منها اسميته نفسه والا كثرون يذكرون ذلك فى أوائل المصنفات كما أشرنا اليه أولاً والمصنف خالف ذلك للتواضع ولتكون الحكاية صحيحة غير محتاجة للتأويل ومنها تقيم تسمية الكتاب التى أشار الى صدرها فى الخطبة كما أشرنا اليه هناك ومنها بعض أوصافه الواقعة له زيادة على ما مر فى الخطبة جاءها استطراد الجاء الى عدم تقصيره فى جمعه وتهذيبه ومنها ذكر الموضوع الذى ختم فيه كتابه وابتدأه وهو مكة المشرفة والدعاء لهم ومنها الدعاء لنفسه بالقبول ومنها هو أعظمها حمد الله تعالى جعل الشكر النعمة أولاً وآخرها ومنها الصلاة والسلام على سيد الكائنات وسر الموجودات سيدنا ومولانا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وأصحابه والترضى عن الآل والأحباب والزوجات لتصل بركة ذلك أولاً وآخرها وآثر التأليف لانه أخص من التصنيف والجمع لانه جمع مع مراعاة الالف والمناسبة وعلى النسخة الثانية التى

(المستدرك)

شرح عليها شيئا وفيها زيادة التي مر ذكرها وهو قوله الملتجئ أي المستند وحرم الله مكة المشرفة لانه كان مجاورا بها وذلك مما يعزده  
الاكابر من المفاخر ولذا اشتهر بالمشترى بجوار الله ومحمد اسم المؤلف بدل من قوله مؤلفه ويعقوب والده وقبر وزاباد التي نسب  
اليها هي قرية بفارس منها والده وجدته وأما هو بنفسه فوله بكازرين كما صرح به في تركيب كزرف قال وبها ولدت وكتاها من  
أعمال شيراز ومضافاتهما تقدمت ترجمة المصنف مستوفاة في المقدمة وكذا الاختلاف في ضبط بلده في تركيب فرزافا تغنيانها  
عن الاعداد ثانيا وقوله عفا الله عنهم رسم هكذا بالالف على الصحيح لانه من عفا عفو او ما يوجد بخط بعض العلماء والمقيد من  
كتابه بالياء غلط يجب التنبيه عليه قال شيئا وهي جملة دعائية اعتراضية أو مستأنفة وآثر الدعاء بالصفتح لانه عبارة عن نحو الذنوب  
وازالة آثارها بالنكية بخلاف العفوفاته السستر ولا يلزم منه الازالة كما هزت الاشارة اليه (هذا) اشارة الى النقوش واستبعدوه  
بل أبطلوه وقالوا الصواب في أمثاله الاشارة الى الالفاظ المرتبة ذهنا باعتبار دلائل المعاني قاله شيخنا (آخر) أي غاية ونعام  
(القاموس المحيط) قد مر أن القاموس هو البحر أو وسطه أو معظمه وأن المحيط من أحاط بأشئ إذا أطاف به من كل ناحية وعم  
جميع جهاته (والقاموس الوسيط) تقدم أن القاموس هو الجليل الماضي من القيس والوسيط المرتفع العالي القدر وبقي من التسمية  
فيما ذهب من اللغة ثم عايط أي متفرقا وهل هو من الجوع التي لا مفرد لها كعباد أوله مفرد مقول أو مقدر أقوال سبق ذكرها  
قال شيخنا والسجعات الثلاث هو الاسم العلم على هذا الكتاب وهي تسمية جامعة شبه في جمعه للأغرائب والمجانب التي أوردها بالبحر  
المحيط ولما تنكفه من حسن صنيعه وتهذيبه وكما تبديعه وترتيبه بالقاموس الوسيط والاعلام الموضوعات للمصنفات التي خصت  
بالتصنيف هل هي اعلام أشخاص أو أجناس أو غير ذلك مما أوضحه الشهاب في طراز المجالس وأشار اليه في العناية وشرح الشفاء  
وغيرها (عنيت) مبنيا للمجهول في الإفصح أي اعتنيت (بجميعه) ويقال عن كرضي كأمير للمصنف وأنكره ثعلب (وأنليقه)  
عطف التأليف على الجمع من عطف الخاص على العام ومعناه جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض  
أجزائه نسبة الى بعض بالتقدم والتأخر أم لا ذكره السيد الجرجاني وقال أبو البقاء أصله الجمع بين شيئين قصدا على وجه  
التناسب (وتهذيبه) هو التنقية والاصلاح كما مر (وترصيفه) وهو الاحكام والانتقان (ولم آل) أي لم أقصر من الالو وقد ذكر في  
المعتل وقوله (جهدا) أي طاقة ولهم فيه كلام مرده السعد وحقيقه محشوه (في تلخيصه) أي اختصاره المستوفى للمقاصد مع حذف  
الحشو والزوائد (وتحليصه) أي ازالة ما يضر بالمعاني والالفاظ (وانتقانه) أي احكامه (راجيا) حال من فاعل قال أي طامعا من  
فضله وكرمه (أن يكون) هذا الكتاب الموصوف بما مر من الاوصاف الكاملة (خالصا) من الشوائب الدنيوية من الرياء والسعة  
وطباب الدنيا والباطل وغير ذلك مما يتعوذ منه العارفين فان مقصودهم رضي الله تعالى عنهم الاخلاص أي عدم الشريك في  
أعمالهم والتوجه بها (لوجه الله الكريم) أي ذاته المقدسة عند الاكثر والمعنى المراد له تعالى لان الوجه من المتشابه والقولان  
فيه مشهوران (ورضوانه) أي رضاه وهو أفضل ما يناله العبد يوم القيامة من ربه فانها الغاية كما في حديث المناجاة وروى بكسر  
الراء وضعها وهم الغنان كما مر (وقد سر الله تعالى انعامه) هذه جملة حاله أو مستأنفة قصد بها بيان الموضوع الذي تهيا له انعام  
الكتاب فيه (عن نرى) الكائن بناؤه (على) جبل (الصفاء) وهو المشهور المعروف أحد أركان السحى وقد أشار الى منزله هذا في  
ص ف و فقال بنيت على منته دارها ناله أي زمن مجاورته (بمكة المشرفة) وذلك بعد رجوعه من اليمن ومعنى المشرفة أي شرفها  
الله تعالى وفضلها يكون بينه وبينها قبلة الاسلام وتضعيف الاعمال وغير ذلك مما هو مشهور قال شيئا ولوقال المكرمة بدل  
المشرفة ليوافق المعظمة في الفقرة لكان أولى فان كثيرا من أهل القوافي يعمون كون هاء التأنيث روي او زاديا ناقلا (تجاه)  
أي مقابلة (الكعبة) وهي علم على البيت الشريف كما سبق (المعظمة) أي التي عظمها الله تعالى وأمر عباده بتعظيمها بالصلاة اليها  
بلحائها قبله والنظر اليها والطواف بها وغير ذلك مما هو مشهور في فضائلها المخصوصة بالتصنيف (زادها الله تعالى تعظيما) على  
تعظيم (وشرفا) على شرف وهذه الجملة من الدعاء مما وردت في لسان الشارع صلى الله تعالى عليه وسلم (وهيا) أي يسر (لقطان)  
أي سكان (باحثا) أي ساجدا والمراد بهم من أهلها أو المجاورين فيها (من مجاميع) جمع مجبوحه بالضم وفيها مع الباحة جناس  
الاشتقاق أو شبهه قاله شيئا (الفرايدس) جمع فردوس وهو أعلى الجنة كما مر (غرفا) جمع غرفة بالضم وهو المرتفع من الاماكن  
وفي قوله غرفا وشرفا التزام ما لا يلزم ثم التفت للدعاء لكتاب فقوال (ونفع بهذا الكتاب) أي القاموس (المكتسبي) أي الذي اكتسب  
(من بركتها) أي السعة خيرا كثيرا فمن بيانية والمفعول محذوف أي كساه الله من بركتها خيرا كثيرا أو غير ذلك وحذف المفعول  
ليذهب الناظر كل مذهب في تقديره وهو من مقاصد البلغاء وهي تبعية أي الذي اكتسب بعض بركتها وقوله (اخواني) مفعول  
نفع فصل بينه وبين فعله بالجار والمجرور ووصفه أي ونفع اخواني بهذا الخ والنفع عام بالقراءة والكتابة والمطالعة والمراجعة وغير  
ذلك من وجوه النفع (وحسنه بالقبول) أي جعل فيه الحسن وحصر حسنه في القبول لانه المطلوب في مثله والمراد بالقبول العام  
من الله تعالى فانه اذا قبله ضاعف له الجوائز عليه ومن الخلق ليكثر نفعهم به ونداء لهم اياه فيكثر الدعاء منهم له واشادة ذكره  
وذلك مما يضاعف له الحسنات ويبقى ذكره على ممر الزمان (لستعبر من حسنه) أي زيادة في كمال حسنه أي حسنا زائدا يستعبر

منه من لا يحتاج الى الحسن والزينة وأعظم ذلك (الغواني) جمع غانية والمراد بها التي تستغنى بحسنها عن الزينة لانه منها أبلغ وان مرأها تطلق بمعنى التي استغنت بزوجه عن الرجال كالأمة في العفة أو بيت أبيها عن الأزواج زيادة في التصون فان المعنى الأول هنا أنسب ولما كانت الحسنات أنواعاً وأحسنها عند ذوى الأذواق المحاسن المعنوية ولا سيما المتصفة باللطيف قال (لطائف المعاني) وهو من إضافة الموصوف الى الصفة أى المعاني اللطائف (وأجزل) أى أكثر (من فضله العميم) أى العام الشامل (نوابي) أى جزائى على هذا الخبر (وجعله نورا) يضى الى (بين يدي) لانه من الاعمال التي لا تنقطع بالموت (يوم حسابي) أى يوم القيامة لانه الذى يحاسب فيه الخلائق ثم ختم بما حصل به الابتداء فقال (والحمد لله رب العالمين) فهو من أبداع رد الجزر على المصدر ولذلك كان أول القرآن وأخرو دعوى أهل الجنان و (على فضله) متعلق بأحد محذوف لان المصدر لا يعمل مع الفصل وان أجازه السعدى بعض المباحث والفضل الاحسان و (الموفور) الكثير (وقوله مناعفو خاطرنا) عفو الخاطر ما يصدر عنه بلا كلفة و (المتزور) القليل اشارة الى انه تعالى لكمال كرمه وفضله يقبل القليل ويحازى عليه جل شأه بالجزيل الجليل ثم بعد الحمد أورد بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم لانها الذكر الأعظم والوسيلة الكبرى في قبول الاعمال وبلوغ الآمال فقال (والصلاة والسلام الاكملان وسفهما بالتمام والكمال مبانة ان قلنا بترادفهما على ما هو رأى أكثر أهل اللغة وزيادة في التعظيم والمبالغة على القول باختلافهما) (على حبيبه وسفبه وخيله ونبيه) والمحبة والصفوة والخلة والنبوة كلها أوصاف له صلى الله تعالى عليه وسلم وقد شرحنا في مواضعها والقول في التفاضل بين الخلة والمحبة أمر مشهور وقد أثرنا البعض في مواضع من هذا الكتاب ثم ذكرنا: الشريف فقال (محمد) صلى الله عليه وسلم وأشار بقوله (الذى لا رضى ايمان استحقاقه من الوصف جهدا) الى أن الانسان وان قال ما قال وبلغ من البلاغة أقصى المقال فان جهده جهدهم قل بالنسبة الى فضائله صلى الله عليه وسلم التي لا يحصىها العدد ونتهى المدد ولا ينهى لقبضها مدد ولذلك نستعين على ذلك بطلبة من خالق القوى والقدر ونسجد بعض كماله من مدد القضاء والقدر لا رب غيره (ونبتل الى الله الكريم) أى توجه وتضرع اليه في (أن يوصل اليه صلواتنا) وفي يوصل وصلاتنا بجناس الاشتقاق (ويقرب منه بعدنا) يمكن ان يراد به التقريب الحسى والمعنوى (وأن يصلى على آله) وهم أقاربه المؤمنون من بنى هاشم على الاصح من أقوال سبعة لما لك ويراد بهم في الدعاء كل مؤمن تقى أو كل الأمة (وأزواجه) أمهات المؤمنين من ماتت منهن في عصمته حيا كالسيدة خديجة رضي الله عنها وأم المساكين على الاصح ومن بقين بعده في عصمته كامهات المؤمنين التسع رضى الله تعالى عنهن وبلغن من سراريه (وأصحابه) رضى الله عنهم كل من اجتمع به مؤمنابه على الاصح ولا تشترط الرؤية ولا الرواية ولا الطول ولا غير ذلك خلافا لراعه ووصفهم بقوله (ولادة الحق) جمع وال أى الذين يكون الحق أى يتصفون به (وقضاء الخلق) جمع قاض أى شأنهم الاتصاف بذلك وان لم يلوه بالفعل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال أصحابي كالجوعم بايهم اقتديتم اهتديتم (ورقة الفتق) الرقعة محركة جمع راتق وهو الذى يضم الشئ ويلاممه والفتق الشق وفسر المصنف الرق بانه ضد الفتق فالجمع بينهما من أنواع البديع (وغرر السبق) الغرر جمع غرة والسبق التقدم (وفقه الغرب والشرق) الفقه بالقرآن يجمع فائغ والمراد بالغرب والشرق قطراهما لانهم رضى الله تعالى عنهم جاهدون في الله حق جهاده حتى مهدوا الدنيا بأسرها واستولوا على الارضين كلها بفتحها بقتل كفرتها وأخذها وأمرها جزاهم الله خير من الاسلام وبوأهم الجنة دار السلام ورزقنا محبتهم الخاصة والانقياد الى ودهم والاسلام آمين (وسلم) هكذا في سائر النسخ وكان معطوف على صلى المقدر من قوله وأن يصلى عليه (سليما كثيرا) دائما أبدا (وحسبنا الله ونعم الوكيل) هكذا وجد في النسخ الموجودة عندنا ختام هذه الخاتمة بهذه الآية الكريمة وفي بعضها بدون هذه الآية وتقدم أن الجوهري ختم كتابه بقول ذي الرمة السابق وقوله صاحب اللسان وأما الأزهري فقال في آخر كتابه ما نصه وهذا آخر الكتاب الذى سميت به تهذيب اللغة وقد حرصت أن لا أودعه من كلامهم الا ما صحت سمعاً عن أعرابي فصيح أو محفوظا لامام ثقة وامام واقع في تضاعيفه لابي بكر محمد بن دريد الشاعر وليث محالم أحفظه غيرهما من الثقات فقد ذكرت أول الكتاب أبى واقف في تلك الحروف ويجب على الناظر فيها ان يضع عن تلك الغرائب التي استغربناها وأنكرنا معرفتها فأرجوها محفوظاً في كتب الاغمة أو شعر جاهلي أو بدوي الا لا علم بحتها ومالم يصح له من هذه الجهة توقف من تصحيحه وأما النوادر التي رواها أبو عمر الزاهد وأودعها كتابه فاني تأملت ولم أعثر منها على كلمة معصية ولا لفظه من العن وجهها أو محرفة عن معناها وجدت عظم ما روى لابن الاعرابي وأبي عمرو الشيباني وأبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي معروفاني الكتب التي رواها الثقات عنهم والنوادر المحفوظة لهم ولا يحق ذلك على من درس كتبهم وعنى بحفظها وانفق عليها ولم أذهب فيما ألفت وجمعت في كتابي مذهب من تصدى للتأليف فجمع ما جع من كتب لم يحكم معرفتها ولم يسمعها من أئمتها ووجه الجهل وقلة المعرفة على تحصيل ما لم يحصه وتكملة ما لم يكمله حتى أقضى به ذلك الى أن صنفنا أكثر وغيرنا خطأ ولما تأملت ما ألفه هذه الطبقة وجناباتهم على لسان العرب الذى به نزل الكتاب ووردت السنن والاخبار وازالتهم كلام العرب عما عليه صيغة ألفتها وادخلها فيه ما ليس من لغاتها علمت ان المميزين من علماء اللغة قد قلوا في أقطار الارض وأن من درس تلك الكتب رجا اغتر بها واستعملها واتخذها أصولاً فبنى عليها فألفت هذا الكتاب وأعفيتها من الحشو وبينت

الصواب بقدره عرفتي ونقيته من التصحيف والمغدير والخطا المستفحش والتفسير المزال عن جهته ولو أني كثرت كتابي وحشوته بما  
 حوته فإتري واشتمل عليه الكتب التي أفسدها الوراقون وغيرها المصحفون اطال وتضاعف على ما انتهى اليه وكنت أحد الجانين  
 على لغات العرب والله بعيدا من ذلك ويوقنا الصواب ويؤم بناسم الحق ويتغمذ للنبرأفة واعلم أيها الناظر فيه أي لأدعي  
 اني حصلت فيه لغتهم كلها ولا طعمت في ذلك غير اني حربت ان يكون مادونته مهذبا من آفة التصحيف منقي من فساد التفسير ومن  
 نظريه من ذوى المعرفة فلا يجهان الى الرد والاسكار وليثبت فيما يحظر بياله فانه يبين له الحق وينفع بما استفاد وأسأل الله ذلك المن  
 والطول ان يعظم لي الاجر على حسن النية ولا يحرمني ثواب ما توخيت من النصيحة وایاه أسأل مبدئا ومعبدا أن يصلي على محمد  
 وعلى آله الطيبين أطيب الصلوات وأزكاها وان يجلد اذكار امته ومستقر رضاه اياه أكرم مسؤول وأقرب مجيب انتهى  
 ما وجد في آخر نسخة المذهب وختم شيخنا رحمه الله شرحه فقال وقد أنجزنا رعد السائل وأنجزنا الجواب عما سأل من المسائل  
 رغبة في جلب الدعاء منه ومن شاركه في السؤال من أهل الحضرة الفاسية من أعيان الافاضل ومن شاركهم في بقايا الآفاق  
 من كل فاضل فانهم أدام الله تعالى صعودهم من يجرب اجاز وعودهم ويرجي صالح أدعيتهم وخصوصا اذا ظفروا  
 بما ليس في أدعيتهم مع اغتمام ما أشاروا اليه من الشواب اذ تبين الخطأ من الصواب واستغنت تلك المسئلة الا كيدة  
 بما اقترحوه من العلوم الوافرة المديدة واستمدت من بركات أبي الحسن بكل معنى بديع ولفظ حسن وقد حقق الله رجاءهم  
 لحسن نياتهم بخاء مأسأله وفق آمانيهم ولم تنكف فيه كاسأله شقة تحتاج الى طول زمان بل أوردنا ما حضر وسهل  
 وحصل به الفتح من الرحمن واقتصرنا على الاهم فالاهم من المباحث ولم نتوعد جميع ما يبحث فيه الباحث وترجنا ما حزنه  
 باضاعة الزاموس وافاضة الداموس على أضاعة القاموس وأثمرنا في الخطبة الى النائم ثمر طرط اليبس على البراءة وأبدينا  
 موجبات العذر لمن أنق سمعه وأنق آراءه والله سبحانه المسئول ان يعم به النفع وينصبه للجزم بالرفع ويجعله كاسله  
 ويصله بوصله وينجي غرة أدعيتهم الصالحة وينجي بسببها آمالنا الحقة وأعمالنا الصالحة وهو المأمول تعالى جده  
 في جعله خالصا لوجهه الكريم نافعا عنده يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله قلب سليم فمحمد وآله وكات مدة املائه  
 مع شواغل الدهر وبالائه ضعف ميعاد موسى الكاظم على نبيسا وعليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ختم الله  
 بالصالحات أعمالنا وبلغنا في الدارين آمالنا وعلنا والدينا ومحبتنا من أهل ولائه وتظمنا في سلك أخصائه وأرالياته  
 انه على ما يشاء قدير وسلي الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وأخرد عوانا أن الحمد لله رب العالمين  
 انتهى ما وجدته وقال الصفا في آخر تكلمته مانصه قال الملقب الى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصفاي نجما وزائلا  
 عنه هذا آخر ما ملأه الحفظ وآله الخاطرون اللغات التي وصلت الي وغرائب الالفاظ التي انشأت على وهذا بعد أن علنتي  
 كبره وأحطت بما جع من كتب اللغة خبرا وخبرة ولم آل جهدا في التقرير والتحرير والتحقيق وايراد ما هو حقيق واطراح ما لا يدعو  
 الضرورة الى ذكره حذرا من اضجار منأمليه وتحفيضا على قارئه وان كان مامنا الله تعالى به من التوبة ومنحه من الاقتدار  
 على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الاشعار وشوارد الالفاظ الى غير ذلك مما أعجز عن أدائه شكره ليكون للمتأدبين معينا  
 ولهم على معرفة غوامض لغات الكلام الالهى واللفظ النبوي معينا فمن ربه شيء مما في هذا الكتاب فلا يسارع الى القدرح  
 والتزييف والسببة الى التصحيف والتعريف حتى يعاود الاصول التي استخرجته منها والمأخذ التي أخذت على تلك الاصول  
 وانما تربي على ألف مصنف ومن كتب غرائب الحديث كغريب أبي عبيدة وأبي عبيد القتيبي والخطابي والحري والقائقي  
 للزمخشري والمخلص للباقرى والغريب للسمعاني وجلل الغرائب للنيسابوري ومن كتب اللغة والتعود واورس الشعر وأراجيز  
 الرجاز وكتب الابنية وتصانيف محمد بن حبيب كالمفك والمهم والمهر والموشى والمفوق والمختلف والمؤتلف وما جاء اسمين أحدهما  
 أشهر من صاحبه وكتاب الطير وكتاب النخلة وجمهرة النسب لابن الكلبي وأخبار كندة له وكتاب افتراق العرب له وكتاب المعمرين  
 له وكتاب أسماء يعرف العرب المشهورة له وكتاب اشتقاق أسماء البلدان له وكتاب ألقاب الشعراء له وكتاب الاصنام له  
 والكتب المصنفة في أسماء خيل العرب وكتاب أيام العرب وكتاب المذكر والمؤث والكتب المصنفة في أسامي الاسد وفي  
 الانسداد وفي أسامي الجبال والمواضع والبقاع والاصقاع والكتب المؤلفة في النبات والاشجار وفيها جاء على فعال مبني  
 والكتب التي صنعت فيما اتفق لفظه واختلف معناه والكتب المؤلفة في الآباء والامهات والبنين والبنات ومعاجم الشعراء  
 لدعبل والاسمى والمرزبانى والمقبس له وكتاب الشعراء وأخبارهم له وكتاب التصغير لابن السكيت وكتاب المثني والمكثي له  
 وكتاب معاني الشعر له وكتاب الفرق له وكتاب القلب والابدال له وكتاب اصلاح المنطق له وكتاب الالفاظ له وكتاب الوحوش  
 للاصمعي وكتاب الهمز له وكتاب خالق الانسان له وكتاب الهمز لابن زيد وكتاب يافع وريضة له وكتاب أيمان عيمان  
 له وكتاب نابه ونبيه له وكتاب النوادر له ولاخفش ولا ابن الاعرابي ومحمد بن سلام الجعفي ولابي الحسن الليثاني ولابي مصعب  
 والقراء ولابي زيا الكلابي ولابي عبيدة ولكسائي وكتاب المكثي والمبني ولابي سهل الهروي والمثلث أربع مجلدات له

والحق له وكتاب معاني النسم لا في بكر بن السراج والمجموع لا في عبد الله الخوارزمي ثلاث مجلدات وكتاب الآفاق لابن خالويه وكتاب اطرعش وارغش له وكتاب النسب للزبير بن بكار وكتاب المعمرين لابن شبة ولا في حاتم والمجد للهاتين والزينة لا في حاتم وكتاب المقصد من كلام العرب والمزال عن جهته له والواقيت لا في عمر الزاهد والموشع له والمدخل له ودنوان الادب وميدان العرب لابن عزيز والتهذيب للجلي والمهيض لابن عباد وحدائق الادب للابهرى والبارع للمفضل بن سلمة والفاخر له واخراج مافي كتاب العين من الغلط له والتهذيب للزهرى والمجمل لابن فارس وكتاب الانباع والمزاج له وكتاب المدخل الى علم التصلة وكتاب المقاييس له وكتاب الموازنة له وكتاب علل مصنف العرب له وكتاب ذو ذات وكتاب الترقيص للذردى والجمهرة لابن دريد والزبرج للفصح بن خاقان وكتاب الحروف لا في عمرو الشيباني وكتاب الجيمل له والزاهر لابن الانباري والغريب المصنف لا في عبيد وكتاب التمهيد للسكري وكتاب الجيمل لابن شميل وضالة الاديب لا في محمد الاسود وفرحة الاديب له وزهة الاديب له وسقطات ابن دريد في الجمهرة لا في عمرو وفانت الجمهرة وجامع الافعال فان لم يجد لما ربه في هذه الكتب ما ينادى بعنه فليصله زكاة له الذي هو خير من المال يربح في الحال والمآل ومن الله ارجو حسن الثواب ورجته اعتصم من هول يوم الحساب وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم تسليما كثيرا انتهى ما وجدته وأنا أقول تقريبا لمن مضى من الاثمة الفصول الى هنا انتهى بنا ما أردنا جعده وتيسر لنا وضعه من كتاب تاج العروس من جواهر القاموس بعد ان لم آل جهدا في ضبط كلمات المتن وتصحيحها وانقائها وتبويبها من سقمها ولا ادعي أنني لم أغلط ولا أشمخ بأنني لم آل في عشوائ أخبط والمقرر بذنبه يسأل الصفح فان أصبت فهو بتوفيق الله وان أخطأت فهو من عوائد البشر فلما لم آتته من هذا الكتاب الى غاية ارضائها وأقف منه عند غلوة على نوار الرشق فأقول هي اياها ورأيت تعثر قليل الشباب بأذيال كسوف شمس المشيب وانهم زامه وولوج ربيع العمر على قبض انقضائه بأمارات الهرم واقصاه استخرت الله تعالى ذا الطول والقوة ووقفت هنا راجيا نبيل الامنية يا هذا عروسة الى الخطاب قبل المنية وخفت الفوت فساقت بابراره الموت وافي بانهم زام العمر وقبل ابرازه الى الميضة لحد حذر ولغول حد الحرص لعدم الراغب المحرص عليه من كل جانب ومع ذلك فاني أقول ولا احتشم وأدعوا الى التزال كل بطل في العلم علم ولا أنهرم ان كتابي هذا أو حد في بانه موسر على جميع أضراره وازراه لا يقوم لمثله الا من أيد بالتوفيق وركب في طلب الفوائد والفرائد كل طريق فغار وأنجد وتغرب فيه وأبعد وتفرغ له في عصر الشباب وحرارته وساعده العمر بامتداده وكفايته وظهرت عليه علامات الحرص وأمارته نعم وان كنت أستصعده الغاية فهي كبيرة وأستقلها وهي لعمر الله كثيرة وأما الاستيعاب فأمر لا يفي به طول الاعمار ويحول دونه مانعا العجز والوار قطعته والعين طامحة والهمة الى طلب الازيد باجمحة ولو وثقت بمساعدة العمر وامتداده وركنت ان أيعضدني التوفيق لغيرتي منه واستعداده لصاعفت بهمة أخعافا وزدت في فوائده مئين بل آلافا وخير الامور أو ساطها ولو أردت تفان هذا الكتاب وسيرورته واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته لصغرته بقدر همهم أهل العصر ورغبات أهل القوس في كل مصر ولكنني أنفذت فيه نهمني وجرت رسخي له بقدر هممني وسألت الله أن لا يحرمنا ثواب التعب فيه ولا يكلنا الى أنفسنا فيما نعمله وننويه بحمد وآله الكرام البررة وكان مدة املائي في هذا الكتاب من الاعوام أربع عشرة سنة وأيام مع شواغل الدهر وتفاقم الكروب بل انقصام

وكان آخر ذلك في شهر الحيس بين الصلاتين ثاني شهر رجب من شهر سنة ١١٨٨ هـ بمزلي في

عطوفة الغسال بحط سويقة المظفر عصر وأنا أسأل الله تعالى الهداية الى مرضيه

والتوفيق لمحابه بمنه وكرمه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

وأزواجه واصحابه وسلم تسليما وأخرد عوانا أن الحمد لله رب

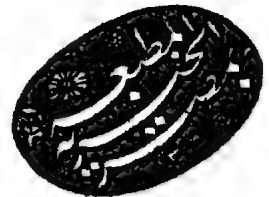
العالمين وكتبه العبد العاجز المقصر محمد

مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي

تزيل مصر عفا الله عنه

وسامحه بمنه وكرمه

آمين



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

محمد بن يامن زينب الانسان بتاج عروس الادب واللسان وأطلعت شمس البراعة في سماء اللغة العربية وخصصتها بالترجمة عن معاني الكتاب والسنة النبوية ونصلي ونسلم على رسولك السيد النبيل المخصص بالقول الفصل وبحكم التنزيل قاموس البلاغة الغرير الزاهر ومصباح الفصاحة المنير الزاهر سببنا محمد الذي أظهر الدين المبين وأيده بيض الصفاح ومجّاه البراهين وعلى آله المهرزين غاية التكملة والتهديب وأصحابه الحائزين جهرة الفضائل ونهاية التقريب ((وبعد)) فيقول من نعمة الله تعالى عليه أجدت ملتزم طبعه الفقير السيد على جودت أنه من المعلوم المسلم أن علم اللغة لسائر العلوم مسلم وكيف لا وعلى محورها تدور فنون الادب وهي لفهم معاني التنزيل العزيز والسنة السنية أقوى سبب وإليه المرجع في استنباط المهتمدين بالاعلام فروغ الشريعة وقواعد الاسلام مادة كل ناثر وشاعر وعمدة كل خطيب مصقع ماهر وقد اعتنى بها أكابر العلماء وتنافس فيهما مشاهير جهابذة الفضلاء فألفوا وأجادوا وصنفوا وأفادوا فقيدها وأبدعها في بطون الدفاتر والعصائف واقتنصوا شواردها من رؤس الشواهد وظهور الثنائف وأوصوا معالمها بعد أن كانت غامضة ونجروا آثارها بعد أن كانت غائصة وذلكوا مصاعبها وقربوا مطالبها وإن أسنى ما ألف فيه وأبدعه وأعذب ما ورد أو أحكمه وأجمعه الشرح المسمى بتاج العروس من جواهر انقاموس لامام اللغة وابن جديتها وجذيلها المحسك وحامى حوزتها العلامة المفرد العلم من جورى لادراك شأوه فلم الحقيق بان يباهى عصره به ويقاخر قائل الله أكبركم زك الأول للآخر مولانا المحقق السيد محمد مرتضى أقاض الله تعالى عليه هو امع الرحمة والرضا ولعمري ان نطاق التعبير ليضيق عن حصر ما أبداه من جواهر البيان وشذوذ التحرير تخلي بفرائده صدور المحافل والمحاضر ويتسلى بفوائده كل باد وحاضر جمع فأوعى وأحاط بانوار والنظائر جنسا ونوعا وأنشأ عروس الافكار وجمع غريب القرآن والآثار واستخرج من القاموس درة ودره وقرب للمجتبى أزهاره ونعمه وزينه بتاجه وأطلع شمس من أراجيه وأبرز فائده وكنوزه وحل غوامضه ورموزه وغاص في غوره العميق وكل تاجه بنفائس جان التحقيق وأودع فيه من بدائع الامثال ما هو عديم اشياء وأمثال وزاد عليه من الجواهر المكسوة بمنازكة المصنف ما يبلغ عدده عشرين ألفا زيادة على مواده الاصلية البالغة ستين ألفا حتى استغرق ما في اللسان والمحكم والمخصص والتهديب والعباب ونظمها في سحوط أنوابه أبدع نظام وأدرجها في ادراج فصوله مع حسن انسجام وأكمل تاجه وأتم نتاجه وصيره جامعا للجامع اللغات العربية الفصحى وحاصر الامهات المتعبرة العجيبة فاحكم ضوابط أركانه وأعلى على رؤس المؤلفات السانفة عزيز شانه وجعله مجلة جليلة عديده المنال ليكون أثر اوحيد في الاستقبال وانه لحقيق ان لا يأتى الزمان بشانية في عالم الامكان ولا تبرز الايام ما يدانيه في ميدان العيان خليف يقول مؤلفه فيه بديع الاتقان هجج الاركان سليمان لفظه لو كان فله راعة عبارته ولطافة اشارته وسهولة منزعه وعذوبة مترعه وتحقيقاته الفائقة وتدقيقاته الرائقة وتنبيهاته النافعة وتنويراته الساطعة الشاهدة له بعلا درجته وزيادة مرتبته ولمؤلفه بسعة اطلاعه ووفرة آدابه وطول باعه وطلمانتوف العلماء الى بروج بدره وتشوق الادباء الى ترشف ثمره حتى كانت اهمت بطبعه سابقا هيئته علمية معنونة باسم جمعية المعارف بالقاهرة المعزية وطبعت منه خمسة الاجزاء الاول ولم يساعدوا الزمان باتمام طبعه لوضع كامل عمرته في طبق العيان وانتشر ما طبع منه من هذه الاجزاء وتداول في سائر الامصار بين الفضلاء والادباء والنبهاء وتلقوه بالقبول مع ما فيه من التصريف والغلطات والتعجيف والسقطات ولكن جزى الله تعالى هذه الجمعية الجزاء الجزيل على ما أبدت من سعيها المشكور والجميل اذ بذلت ما في وسعها وشمرت عن ساعد الجد بدرا ما كانها وبقيت النفوس من ذلك الوقت متطلعة الى طلعة بدره الكاملة والانظار متوجهة الى تخلصه من حجة الحائلة فرغب كثير من ذوي البر والعوارف المحبين لنشر آثار المعارف في تقيم طبعه لتعميم نفعه مسابقة الى عمل الخيرات واعتنا بالصالح الدعوات ولكن لم يوفقوا لما عزموا عليه ولم يظفروا بما هامت هممتهم اليه لجسامته وكثرة نفقته وصعوبة الحصول على نسخته وغيرها من الامهات المعقدة في التصريف والتحرير وتخليصه من شوائب التعريف والتغيير فانقطع آمال رغبته من تحصيله ومناله وأبست طلابه من نيل وصاله حتى وفق الله تعالى له ذا المعارف الموفورة والهمم العلمية والعوارف المشهورة العلم الشاخص المفرد والمقدام البازخ الرامخ الاوحد وب السيف القاطع والقلم البارح الهمام الشجاع والهزبر المناع أعنى الوزير الاكرم والمشير الاقيم محرر قصبات السبق في ميادين الفخار الغازي أحمد باشا مختار المنسوب العالى السلطاني فلما علم له حصول التمهيد في اتمام هذا الشرح الجليل ذى النفع الجزيل تأسف من تأخير طبعه وتأثر من عدم انتشار نفعه فاخذ حفظه الله في أسباب تسهيله باذلاهمته نحو المساعدة في تكميله وباطلاع دولته على ما وقع في الاجزاء الخمسة الاول المطبوعة على طرف الجمعية المذكورة من السقط والتصريف والغلط والتعجيف وعدم شكل ما هو امشه من تراجم المواد الاصلية التي هي مهمة جدا استصوب طبعه من



أوله برمته مع استكمال ما يلزم له من الحسنات والموائد المهمة كشكل ما بهوامشه وجودة حروفه ومثانة ورقه وسبته وتصححه  
بكمال الدقة ليكون على نسق واحد وروني زائد كما هو معلوم لدولته أن هذا الكتاب حقيق أن تعلى الالتبا بجودة طبعه وتسرح  
الادباء أنظارهم في حدائق غره وبنعه فأمر أن يختار له من كل شئ أحسنه من الورق أصقله وأمتنه ومن الأدوات أعلاها  
والمعدات أنظمتها وأغلاها واستخضر له غالب نسخ المؤلف بحظه من شاسع الجهات مع نسخ آخر مختلفة الاشكال والصفات  
وأهمها في اللغة كثيرة لتكون حجة بالغة في المراجعة ومجبة مستنيرة علماته بان هذا الفن في هذا الزمان قد صار عرضة  
للتصريف والتصفيف والاهام وأحال تحمل أعباء تصحيحه وتحريره وتنقيحه على حضرة الاستاذ الفاضل اللوذعي الامني  
الكامل من أحرر السبق في مضممار العلوم الى أسنى المقام العلامة العربي الشيخ محمد قاسم وذلك لسبق خدمته بالمطبعة  
الاميرية ببولاق التي اشتهرت بحاسنها في سائر الاقاليم وحوز بهار ياسة التصحيح مدة مديدة من الزمان وبذله جهده في حسن  
أداء تلك الوظيفة الشريفة بغاية الدقة والاتقان فباشر تصحيحه مع عصابة أولى بحاجة ورعاية واصابة ممن مارس هذه اللغة  
الشريفة وأحرز دقائق الانظار وأبرز من أشكال ضرور القبول المنيقة نتائج الافكار فاشتغل كل مهم بمآدب اليه وبذل  
جهده بقدر ما لديه وكابدوا في تصحيحه شداً ندعق لها منهم الحبين واستهلوا الصعب ليدركوا المتى ويكونوا من السابقين ولتقام  
العناية بتصحيح هذا الكتاب وترفيه الى أوج الدقة والصواب كان كما طبع شئ من الاجزاء يرسل على التسابع والولاء من  
طرف دولته الى حضرة العالم الامني والفاضل البار اللوذعي الاستاذ الماحد الشيخ محمد أبي راشد ليسرجه به أنظاره  
ويجمل بمراجعتة أفكاره فاجتهد هذا التحرير أيضاً في تدارك ما فات وجعله في جدول مبيناً أمامه صواب ما لا يسلم منه انسان من  
الهفوات فأكمل بذلك تنقيحه وتحريره وحسن عما هنالك وشبهه وتحريره حتى تم بحمدته تعالى على أحسن الوجوه طبعها بروق  
بهيته الانظار والقلوب أسلوباً وصنعاً بالعامن العصة كمال التحقيق ونهاية التحري وهو يد التدقيق ومن حسن الصنعة تمام  
الاتقان وغاية الامكان مصداقاً من يقول فيه ليس في الامكان أبعد مما كان وكان طبعه اللطيف ووضع الانيق النظر  
بالمطبعة الخيرية بحطة الجلالة من القاهرة المعزية ذات الادوات الفانقة والارضاع الشائقة الرائقة تعلق كل من حضرق  
الكامل السيد عمر حسين الخشاب والفاضل السيد محمد عبد الواحد الطوبى وذلك في عهد سلطان البرين وخافان البحريين  
وخليفة رسول الثقلين وخادم الحرمين الشريفين حامي حى الدين ومروج شريعة سيد المرسلين أمير المؤمنين مولانا  
السلطان العازي عبد الحميد خان ابن السلطان العازي عبد الحميد خان ابن السلطان العازي محمود خان خلد الله تعالى في سرير  
سلطنته السنية مؤيداً بالتأييدات الصمدانية والتوقيفات الربانية وفي أيام حكومة الحضرة الخديوية الفخيمة دى السجاييا  
العلية والاخلاق الكريمة السنية منبج مناهل المكارم والحدود ومطلع وارق بدور السعود محمد توفيق باشا خديوى مصر  
الاکرم لارال محفوظا بمعية الملك العلام على عمر السنين والايام متمتعاً بكمال لبر والاحتشام في ظل طليل خايقة الزمان  
مادام الشمس والقمر في القلک بسجنان ولما فاح مسك الختام وتطورت منه المشام قال مصححه العلامة التحرير الفهامة  
مقالة بليغة شريفة أن تكتب بما الذهب وقصيدة عرايمحق أن تقرأ لسان الوجد والطرب

ان أسنى ما تحت به أجداد الطروس حمد الله تعالى الذي زين اللغة العربية بتاج العروس والصلوة والسلام على من شرف  
لسان العرب بفسح لسانه وفصل خطابه وبليغ بيانه وعلى آله المتحلين من قاموسه بصاح جواهر الاسرار وأصحابه المقربين  
من مشكاه مصباحه سواطع الانوار وبعد فيقول المتوسل بالتى الخاتم افقير الى الله تعالى محمد قاسم ان مما سمح به الزمان  
وجادت بابرار يدا الاوان تمام طبع هذا الشرح الذى يعقب التحقيق من غير عباراته ويتدفق التدقيق من غير اشاراته وتحتى  
غمار القوائد من نصير رياضته ويشقى الغليل بسلييل رحيق حياضه لما أُرز من جواهر النفايس وأسفر عن مخدرات العرائس  
وسار مسير النيرين وأشرق طواره بأرجاء المشرقين والمغربين وكيف لا ومؤلفه العلامة الهمام والفهامة الامام الذى  
أحاط بفنون الادب واللغة أحاطة السوار بالمعصم ونادى في مبادئ الفعار بأن أقدم فأنت المقدم الجامع بين منصبى النسب  
الشريف والعلم الباهر المنيف السيد محمد مرتضى الزبيدي زيل القاهرة لازالت غيوم الرضوان عليه هاطلة متواترة  
وقصارى القول أنه شرح بقصر لسان البراعة عن وصف ما حواه من بلاغة العبارة وحسن البراعة مجمع بحار وروض أزهار  
وغمار نعم الجليس السهر لكل أديب بحري قد أوضح معالم غريب التنزيل والآثار وصبرها كالشمس في رابعة النهار وأما  
منار الشواهد اللغوية والامثال البليغة الادبية قد طام الماتنما المتمنون ليرتوى من مورده السائغ الواردون وتشوقت الى  
تسريح النظر في أنيق حدائقه الالباء وتشوقت الى التعلي بفرائد جهازة الفصل حتى آتم الله تعالى منفعته وأسبغ على  
الراغبين نعمته فانتم طبعه من براعة براعته لنفايس الآداب أبديت الامير الكامل والاديب الفاضل حضرة على بك  
جودت الذى طام المباشرا بطائف المنيفة كخطرة المطبعة الاميرية وإدارة المطبوعات المصرية وقد أقام في النظارة  
المذكورة مع إدارة جريدة الوقائع المصرية التريكة نحو الخمس عشرة سنة وطبع على يديه كتب شتى من الفنون المتنوعة

والمؤلفات النفيسة النافعة أكثر من أن تحصى بقاية الضبط والصحة وكمال الحسن والبهيبة وتشهد بذلك تلك المجلدات المطبوعة الفانورة والآثار المعتبرة الزاهرة وهي إلى الآن متناولة بين أهل الفضائل وأعرفان بحسن القبول ومزيد الرغبة يتسابقون في الحصول عليها بزيادة القيمة والأثمان وناهيك بمساعيه في طبع هذا الكتاب الجليل واتمامه على هذا الوجه الجميل بجملة ومساعدة الغايات المشار اليه فشكر الله تعالى له هذه الهمة ومنحه عليهم اجريل الفضل والمنه حيث ان دولته قد أساغ موارده وأنال فوائده وأمد موائده بمدان تعمست الطرق إلى تحصيله وتوفرت العوائق إلى تعطيله ولما تزين طبعه بتاج الكمال قرظته وان لم أكن من هذا المجال فقلت

روض الازهار وشبه أبي مصر \* أم بلبل الاغصان غرد في مصر  
 أم غادة حسناء يجبل قدها \* غصن النقا لطف النسيم له هصر  
 أم هذه شمس الضحى قد أشرقت \* أم أنجم الجوز أسناها قد بهر  
 أم ذى صفائف كوت من عسجد \* فتناست فيها المعاني والصور  
 أم ذاك تاج عروس واحد دهره \* شمس التي بحمر العلوم اذا زهر  
 المرتضى السند الشريف محمد \* ذاك الذي بعلمه اليمن افتخر  
 الوارث محمد الاصيل لهائم \* وبراعة الفصحاء من عليا مضر  
 هو أوحى الادباء تاج رؤسهم \* مغنى اللبيب اذا نادى اذا حضر  
 جادت قريحته بنظم فرائد \* قد كان يذخر كنزها فيما زخر  
 حل بها القاموس أنفاس حليته \* فغدا عروسا ساجدا ذيل الفخر  
 وأواب ما ان ترام لغزيره \* سقطت لها حصى أمانى الفكر  
 أهدى لنا شرحا به شرح المصدر \* وبراعة تغنى الاديبي عن السمر  
 هو جنه الادب الهوى رواؤها \* قد أيدعت منها الازهار والثمر  
 هو عمدة العلماء كعبه قصدهم \* في حل ألفاظ الغريب من الاثر  
 سرحت طرفي في محاسن روضه الشبا هي فذكري بخاتمة الزمر  
 لله ما أوفى بحبيط عبايه \* جمع المطول والوجيز المختصر  
 قل للاولى زعموا كفاية غيره \* هيات هل تجدى التجوم مع القمر  
 واذا بدا الاصباح من آفاقه \* ما موقع المصباح والضوء انشر  
 والجوهرى صحاحه محصورة \* لكن در البحر ما أحد حصر  
 وابن المكرم ما أحاط لسانه \* بشهر بلدان واعلام غرر  
 وبروجه في العلم شاعخة البنا \* وأساس جاران الله أوهاه القصر  
 أنظن أن الوصف جاوز حده \* عند اعيان يصغر الخبر الخبير  
 فاضرب له ما قيل كل الصيد في \* جوف الفرائد لا تواروا شتر  
 لما تشوقت النفوس لورده \* ذى المنهل الصافي الهني بلا كدر  
 فعلى عرفان بجوده فضله \* أهدى لنا من لطفه طبعه جهر  
 بسنى همة أجد مختاردا \* رخلافة مبدى المعالي والفرد  
 السيد الشهم المشير من ارتقى \* أوج الكمال بما غزا وبما نصر  
 آثاره في الخافقين حميدة \* واذا زكت شيم الفنى حسن الاثر  
 ومضاويف العزم والاقدام قد \* سارت به الركان في مصر ووبر  
 وسعوده سعدت بها أيامنا \* ولواؤه من أمه آمن الخطر  
 في السلم ذو خلق كريم باهر \* ولدى الوعى منه الوقائع تنتظر  
 لله جوده عليه وذكائه \* ولزومه تقوى الاله كما أمر  
 حفظ الاله بقاءه وبهاه \* معصوب عز في البداوة والحضر  
 وجزاه مولانا بحسن طباعه \* أسنى الجزاء مدى العشاي والبر  
 وأدام دولته العلية في حى \* سلطانا الملك المؤيد بالظفر

عبد الحميد خليفة الله الذي \* بهر الزمان بعدله وبه اقتضـ  
فاظفربه فلقه تكامل بده \* وازينت روضاته بحـ—لى الزهر  
وغدت جواهره تؤرخ طبعه \* تاج العروس حليه باهى الدور

٤٠٤ ٣٦٧ ٨٣ ١٨ ٤٣٥

سنة ١٣٠٧

وفاج مسكن الختام في أواخر شعبان المعظم عام سـ سبع وثلاثمائة والف من هجرة خير الانام صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله  
الابرار وأصحابه المنتخبين الاخيار ما طلعت شمس وما زين بالتاج عروس

### (ترجمة)

#### ﴿مؤلف تاج العروس شرح القاموس﴾

هو أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمقتضى الحسيني الحنفى الواسطى البجرامى الزبيدى ريل مصر  
أصله من السادة الواسطية من قصبة بجرام على خمسة فراسخ من فوج وراءهم ربح بالهند ولد به سنة ١١٤٥ ونشأ ببلاده  
واشتغل بطلب العلم على علماء الهند منهم الشيخ المحدث العلامة محمد فاخر بن يحيى الاله آبادى المختص بالزائر ومنهم الشيخ المحدث  
البهاوى صاحب كتاب حجة الله البالغة وأرتحل في طلب العلم حتى انه تلقى عن نخوة من ثلثمائة شيخ ذكراً سمياً هم في برناجه ودخل اليمن  
وأقام بزييد مدة طويلة حتى قيل له الزبيدى واشتهر بذلك وأجازه مشايخ المذاهب الاربعة وعلماء البلاد الشاسعة وفتح مراراً  
واجتمع بالشيخ عبد الله السندى والشيخ عمر بن أحمد بن عقيل المكي وعبد الله السقاف والمسند محمد بن علاء الدين المزجاجي  
وسليمان بن يحيى وابن الطيب واجتمع بالسيد عبد الرحمن العبدروس بمكة المشرفة وقرأ عليه مختصر السعد ولازمه ملازمة كلية  
وألبسه الحرقه وأجازه بروايته ومسموعاته وقرأ عليه طرفاً من الاحياء وهو الذى شوقه الى مصر بما أجادله في وصفها وورد اليها  
في تاسع صفر سنة ١١٦٧ وسكن بخان الصاغة وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ أحمد الملوى والجوهري والحففى والبليدى  
والصعيدى والمدائنى وغيرهم وتلقى عنهم وأجازه وشهدوا بعلمه وفضله وجودة حفظه وسافر الى الجهات البحرية مثل رشيد  
ودمياط ومع الحديث من علماء او كذلك سافر الى أسبوط ولاد الصعيد وتلقى عن علماء ثم تزوج وسكن بعطفة الغسال وشرع  
في تأليف الكتاب الذى شاع ذكره وطار في سائر الامصار والافطار الدال على علو كعبه ورسوخ قدمه في علم اللغة وكوبه فيها  
اماماً مقدماً وشهماً ما المغنى عن جل جلة من الكتب والدفاتر المؤلفة في فن اللغة المسمى تاج العروس حتى أنه عشرين مجلدات  
كروامل في أربعة عشر عاماً وشهرين وعند اغنامه أول ولية حافلة جمع فيها طلبه العلم وأشياخ الوقت وأطلعهم عليه فشهدوا بفضله  
وسعة اطلاعه ورسوخه في علم اللغة وكتبوا عليه تقاريظهم ثرا وتظلماتهم قرط عليه شيخ الكل في عصره الشيخ على الصعيدى  
والشيخ أحمد الدردى والسيد عبد الرحمن العبدروس والشيخ محمد الامير والشيخ أحمد البيلى والشيخ عطية الاجهورى والشيخ محمد  
عبادة العدوى والشيخ أبو الانوار السادات وغيرهم من الافاضل حتى اشتهر أمر هذا الشرح جداً فاستكتب منه ملك الروم نسخة  
وسلطان دارفور نسخة وملك الغرب نسخة وطلب منه أمير اللواء محمد بيلك أبو الذهب نسخة وجعلها في خزانه كتب مسجده  
المعروف به الذى أنشأ بالقرب من الازهر وبذل في تحصيله ألف ريال وللمترجم تأليف غير هذا الشرح تزيد على مائة كتاب قد  
ذكرها في برناجه منها شرح كتاب الاحياء لاغرالى وتكملة القاموس مما فات من اللغة وشرح حديث أم زرع ورفع السكل عن العلال  
وتحريج حديث شيبتي هود وتحرير حديث نعم الادام الخلل والمواهب الحلية فعلى بتعلق بحديث الاوليه والمرقاة العلية  
بشرح الحديث المسلسل بالاوليه والعروس الحلية في طرق حديث الاوليه وشرح الحزب الكبير للشاذلى المسمى بتبيينه  
العارف البصير على أسرار الحزب الكبير وانهال المنى في سر الكنى والقول المبتوت في تحقيق لفظ التابوت وحسن المحاضرة  
في آداب البحث والمناظرة ورسالة في أصول الحديث ورسالة في أصول المعنى وكشف الغطاء عن الصلاة الوسطى والاحتفال بصوم  
الست من شوال وايضاح المدارك عن نسب العواتك وقرار العين بذكر من نسب الى الحسن والحسين والابتهاج بذكر  
أمر الحاج والفيوضات العلية بما في سورة الرحمن من أسرار الصيغة الالهية والتعريف بضرورى علم التصريف والعقد  
الثمين في طرق الالباس والتلقين واتحاف الاصفياء بسلاسل الاولياء واتحاف بنى الزمن في حكم قهوة الين واتحاف الاخوان  
في حكم الدخان والمقاعد العنيدية في المشاهد النعشيدية مائة وخمسون بيتاً والدرة المضية في الوصية المرضية مائتان  
وعشرون بيتاً وارشاد الاخوان الى الاخلاق الحسان مائة وعشرون بيتاً وألفية السندى في ألف وخمسمائة بيت وشرحها في عشرة  
كراريس وشرح صيغة ابن مشيش وشرح صيغة السيد البدوى وشرح ثلاث صيغ لابي الحسن البكرى وشرح سبع صيغ

المسمى بدلائل القرب للسيد مصطفي البكري والازمار المتناثرة في الاحاديث المتواترة وتحفة العبد في كرام وتفسير  
سورة يونس على لسان القوم واقطة الحملان في ليس في الامكان ابداع مما كان والقول الصحيح في مراتب التعديل والتعريب  
والقبيير في الحديث المسلسل بالتكبير والامالي الحنفية في مجلد والامالي الشيعونية في مجلدين ومعارف الاررار فيما للكني  
والالفاظ من الامرار وانعقد المظم في أمهات النبي صلى الله عليه وسلم والقوائد الحليسة على مسلسلات ابن عقيلة  
والجواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب الامام أبي حنيفة مما وافق فيه الاثمة الستة والنفحة القدسية بواسطة البضعة  
العبد روية وحكمة الاشراق الى كتاب الافاق وشرح الصدر وشرح أسماء أهل بدر والتفتيش في معنى لفظ درويش  
ورفع نقاب الخفا عن انتهى الى وفاء أبي وفا وبلغه الارب في مصطلح آثار الحبيب واعلام الاجلام بمناسك حج بيت الله  
الحرام ورشف سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق والقول المبثوث في تحقيق لفظه ياقوت ولقط اللآلئ من الجواهر  
الغالي وهي في أساسيد الاستاذ الحنفى وكتب له اجازته عليها سنة قدومه الى مصر وهدية الاخوان في شجرة الدخان  
واتحاف سيد الخي بسلاسل بني طي وترويح القلوب بذكر ملوك بني أيوب ونشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر  
والقداح وغير ذلك مما راق وراق وكلها حاتم محل القبول والاسحسان لدى الحذاق ولم يرزل يخدم العلم ويحصر على جمع  
الافزون التي أغفلها المتأخرون كعلم الانساب والاسانيد وتجاريج الاحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين  
وألف في ذلك كتباً ورسائل ومنظومات وأراجيز جمة ثم انتقل الى منزل بسويقة اللالا وذلك في أوائل سنة ١١٨٩ فاقبل  
عليه أكارنك الخطية وأهياها ورغبوا في معاشرته لانه كان لطيف الشكل والذات حسن الصفات بشوشا بسوما وقورا محتشما  
فكان يعم مثل أهل مكة عمامة مخرفة بشاش أبيض ولها هذبة مخرجة على فقاء ولها حبكة وشرار يربح برطولها قريب من فتر  
وكان ربة نحيف البدن ذهي اللون متناسب الاعضاء معتدل اللحية قد وخطه الشيب في أكثرها مترفها في ملبسه منخفصا  
للتواضع والمساكنات ذكافطنا واسع الحفظ عارفا باللغة التركية والفارسية فاستأنس به أهل تلك الخطية وأحبوه وصار يعظمهم  
ويقسدهم بقوائد ويحيزهم بقراءة أوراد وأحزاب فتناقلوا خبره وحديثه فأقبل عليه الناس من كل جهة فشرع في املاء الحديث  
على طريق السلف في ذكر الاسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه على عليه الحديث المسلسل  
بالاولية وهو حديث الرحمة برواته ومخرجه وكتب له سند بذلك واجازة بسماع الحاضرين فيجبون من ذلك ثم ان بعضا من  
أفاضل علماء الازهر ذهبوا اليه وطلبوا منه اجازة فقال لهم لا بد من قراءة أوائل الكتب وانفقوا على الاجتماع بجامع شيعون  
بالصلبة كل يوم اثنين وخمس من كل جمعة فشرع في صحيح البخاري بقراءة السيد حسين الشيعوني وصار يسلم اليه للاخذ عنه  
علماء الازهر كالشيخ أحمد السجاعي والشيخ مصطفى الطائي وغيرهما من الافاضل وصار يسلم عليهم بعد قراءة شيء من الصحيح حديثا من  
المسلسلات أو فضائل الاعمال ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ويتبعه بآيات من الشعر كذلك فيستجيبون من ذلك فزاد  
شأنه وعظم قدره واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرها من العامة والاكابر والاعيان والقوامنة تبيين المعاني فانتقل من الرواية  
الى الدراية وصار درسا عظيما وزادت شهرته وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته ودعاء كثير من الاعيان الى  
يوثهم وعملوا من أجله ولا ثم فآخرة فيذهب اليهم مع خواص الطلبة والمقرئ والمقتلي وكاتب الاسماء فيقرأ لهم شيئا من الاجزاء  
الحديثية كثلانيات البخاري أو الدارمي أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة وصاحب المنزل وأصحابه وأولاده ونسائه  
ونسائه من خلف الستائر وبين أيديهم مجامر الخور بالعبور العود مدة القراءة ثم يحقون ذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه  
وسلم على النسق المعتاد ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسماعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ ويكتب الشيخ  
تحت ذلك صحت ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق وطلب الى الدولة العلية في سنة ٩٤ فاجاب ثم امتنع وطارد كره  
في الافاق وكتبه ملوك النواحي من الترك والحجاز والهند والعين والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وقزان والجزائر  
والبلاد البعيدة وكثرت عليه الوفود من كل ناحية يستجيرونه فيجيزهم وقد استجازهم أمير المؤمنين السلطان عبد الحميد الاول ملك  
القسطنطينية فاجازته بكتب الحديث وكتب له الاجازة وكتب اجازة أيضا للمحمد باشا الراغب صدر الوزارة ونظام الملك وكتب اجازة  
الى غرة دمشق وحلب وأذربيجان وقونس وديار بكر وسنارودار فور وغيرها من البلدان على يد جماعة من أهلها وقد وادعاه  
وسمعوا منه واستجازوا لمن هال من أفاضل العلماء ولما بلغ ما لا يزيد عليه من الشهرة وعظم الجاه عند الخاص والعام لزم داره  
واحجب عن أصحابه واعتكف بداخل الحرم وأحلق الباب وترك الدروس والاقراء واستمر على هذه الحالة الى ان آذنت شهره  
بالزوال وغربت بعد ما طلعت من مشرق الاقبال فأصيب بالطاعون بعد صلاة الجمعة في مسجد الكردي المواجه لداره ودخل الى  
البيت واعتقل لسانه تلك الليلة وتوفي يوم الاحد في شعبان سنة ١٢٠٥ ولم يترك ابنا ولا بنتا ولم يرثه أحد من الشعراء ولم يعلم بموته  
أهل الازهر ذلك اليوم لاشتغال الناس باهر اطاعون نخرجوا بجنازته وصلوا عليه ودفن بقبر اعده لنفسه بالمشهد المعروف بالسيدة  
رقية رجه الله تعالى ووصي عنه وعناجيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم



بيان الخطا الواقع في الجزء العاشر من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صفحة	سطر	خطا	صواب
٣	٩	وعشي بعشي	وعشي بعشي
٦	٤١	ابلى أبى الخسف	ابلى أبى الخسف
٨	٣٢	ولهذا ابصح قطعه	ولهذا ابصح قطعه
٣٣	٣٢	بدوان	بدوان
٤٩	٥	مقصورا	مقصورا
٤٩	٢٧	و بنات المني والليل وأيضا الهوم	و بنات المني و بنات الليل وأيضا الهوم
٥٨	٢٥	بعيره	بعيره
٦١	٤٠	وكان كان	وكان وكان
٦٥	٣١	(و) جوبة (كسمة)	(و) جوبة (كسمة)
٦٩	١٧	كما أشد الحسان	كما أشد الحسان
١١٠	٣٧	أوعدتني أوعدتني	أوعدتني أوعدتني
١١٥	٥	جزر القفار	جزر القفار
١٣٥	٢٦	جامها	جامها
١٣٩	١	من حيث لا تزونه	من حيث لا تزونه
١٥١	٣٠	الامام بن الحسن	الامام بن الحسن
١٦٤	٣٩	الهيئة	الهيئة
١٧٣	٦	والزهري	والزهري
١١٩	٦	عزرجل	عزرجل
٢١٧	١٠	الاصحوار ويدا	الاصحوار ويدا
٢١٧	١٩	لاضحي	لاضحي
٢١٩	١٣	واحرادا	واحرادا
٢٥٩	٤٠	وقال شريك لابن الاعور	وقال شريك لابن الاعور
٢٦٧	٢٨	جوانحي وبانلحي	جوانحي وبانلحي
٢٥١	٤١	وبلدة	وبلدة
٢٥٥	٢٨	ابن لايري	ابن لايري
٢٥٦	١٩	تثنيته	تثنيته
٢٦١	٨	واضفادي جه	واضفادي جه



To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)